الطبع وتشنفها السمع فتطبع في الذكر اي طبع ولاسيما اذا زينت بشيء من محسنات البديع كالتجنيس والترصيع اوكان حرف رويها منصوبا فاني اري النصب في السجع ابدع اسلوبا فتلك هي المعجزة التي لايمكن لاحد من الاعاجم ان يتحداها او يقارب حد ذراها وهي الراح التي تسكر كل ذي ذوق سليم من دون تأثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وأيها يجاريها في حلبة الادب وقد فاتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفضلوا الكلام في تقديمه على النظم تفصيلا فاما الشعر في اللغات الاعجمية فان هو الا عبارة عن استعارات بعيدة ومبالغات معصودة فلايمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد فتراهم يخالفون بين القوافي ويأتون بالفاظ نواد شوارد ومع ذلك فانهم لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما يستسمج فياله من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى السجع في المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله اعتبارات اخرى كثيرة فاحمد الله تعالى على انها لغتي التي نشأت عليها وصبوت اليها وفيها الذي نعي وطاب لي نصبي ودأبي ثم احمده سبحانه عز وجل على ان آتاني نصيبا من غيرها وان قل حتى صح لي ان اقول بتفضيلها عن يقين في النفس لا عن تخمين وحدس اذ الدعوى بالترجيح تقضي بايراد الدليل الصحيح ولاسيما اذا كان الخصم الد والمدعى به حجة وسند ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة واللهجة المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لهن كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبيضت وجوه الزنج فعطرها في الشرق والغرب متضوع وحسنها في جميع الالسنة متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارى في خبية محاسنها كالجاحد لوجود الشمس والممارى في خلود النفس

هذا واني في اثناء مطالعتي كتب اللغة وغيرها وجدت الفاظا كثيرة مقلوبة ومبدلة فجمعتها اولا في ثمانية كراريس على حروف المعجم على النسق الذي تراه في آخر هذا الكتاب لم يندرج فيه ثم عن لي ان اجمعها فيه مع نسق المادة من اولها الى آخرها مع علمي بان بذل اقصى الجهد والاستقراء لادراك غايتها ضرب من المحال لاني رأيت اللفظة الواحدة تحول الى وجوه عديدة وانحاء كثيرة لمعان متنوعة ومقاصد مختلفة لايحيط باحصائها الا واضع اللغة وحده ومثل ذلك مثل من يكون بيده آلة واحدة يديرها الصيغ شتى ويعملها في اصناع متباينة فحاسده ينسبه في ذلك الى الخرق وغابطه يعزوه الى البراعة والحذق لا جرم ان في نسق هذه الالفاظ والجزم بكون احدهما مقلوبا عن الآخر تكاويلا وتطاويلا فانه قد ورد مثلا بط بمعنى شق وورد بعط بمعنى ذبح وورد ايضا عط بمعنى شق وعبط بمعنى بعط فيحتمل ان يكون بعط مقلوبا من عبط او بالعكس او ان الباء مزيدة على عط او العين على بط واصعب من هذا انقلاب الحروف المتجانسة كحروف الحلق مثلا وكحروف التاء مع الدال والطاء او الثاء مع الذال والظاء والسين وكالجيم مع الشين والكاف والزاي او القاف مع الكاف او الباء مع الفاء والميم وكالراء مع اللام وكاللام مع النون مما لا وقوف له على حد ومع ذلك فلم آل جهدا في تحري نسقها وتأليفها وجمعها وترصيفها بحيث اذا تأمل

فى صنيعى هذا من خلاصدره من الحسد وسهر الليالى فى اعمال فكره وجد احده وقدره واعظله واكبره وكنت اود لو ان نسق هذه الافعال كان بحسب قرب مخارج الحروف فاورد مثلا بعد اب اف وام وبعد ات اد واط الان فى ذلك من المشقة والجهد مع ضيق الوقت ما احوج الى سردها بحسب ترتيبها المتعارف فلهذا لم يكن لى بد من الرجوع الى بعض الحروف المسبوقة مثال ذلك انى جعلت اول الكتاب مبدوا باب ثم اردفته بحبّ وخبّ وعبّ وغب وهب ومقلوباتها لكونها جميعها حروف حلق ثم رجعت الى تبّ واتبعته جَبّ ودبّ وذبّ وزبّ وصَبّ واخوانها على التوالى ثم بمقلوباتها ولولا هذا الرجوع لما امكننى ادراجها على ان اسبقية الحروف امر اعتبارى فلا ندرى هل كان جب قبل حب او حب قبل جب ومن غرائب هذه اللغة انك لا ترى فيها الابدال والقلب على اطراد مثال ذلك ان القاف والكاف كثيرا ما يتبادلان كما فى قز وكز اى جمع وقشط وكشط ومُقرَم ومكرم واقتأن واكتأن اى انتصب وقُور وكور والقُح والكح اى الاصيل وقُلت وكُلت اى سريع نعت للفرس وَقَرَثه الامر وكرثه اى كربه والقَرْبَح والكربح اى الحانوت وقفخه وكفخه اى ضربه على راسه وقشبش الافعى وكشيشها وسقاء قَنِبت وكنيت اى مسيك والقَرْدِيدة والكرديدة القطعة العظيمة من التمر وقاربه وكاربه والقهر والكهر والقحط والكحط والبُودق والبورك وقاتله الله وكاتله والقرقرة والكركرة والقِرشب والكرشب اى المسن والسيّئ الحال واقهد الفرخ واكهد اى ارتعش والاقاخ والاكاخ اى التكبر وقلد وكلد اى جمع والقصير والكصير وامثال ذلك كثيرة ولم يرد كَضى بمعنى قَضى مع ان المتبادر ان القلب انما يعرض الالفاظ التى تكون اشهر واستعمالها اكثر ومن تلك الغرائب عدم وجود مواد مركبة من حروف خفيفة على اللسان كلفظة رست مثلا فانها توجد فى اكثر اللغات ولا وجود لها فى العربية وانما توجد مركبة من كلمتين كقولك رست السفينة ورِست انا من راس يريس وقس عليه جرت فلا تتالف الا بقولك جَرَتْ وجُرْت انا ومن ذلك الالفاظ التى لا يجرى قلبها الا على وجه واحد او وجهين نحو سبد ودبس فلا تقلب سدب ولا بدس وفى الجملة فغرائب اللغة اكثر من ان تعد وكثير منها مذكور فى كتابى (العجب العجب فى خصائص لغة العرب) واكثر ما يكون القلب والابدال فى الالفاظ الدالة على القطع والكسر والخرق والهدم والشق والفرق والتبذيد لما انها كلها من جنس واحد وجلها ماخوذ من حكاية صوت نحو قَتّ وقد وقض وقط وجد وجث وجذ وجز واَذّ وهذ وقذ وقص وحذ وحز وحس وفت وفض ونت وبط وتب وسب وبس وقب وبق وجب وبج ودق ودك وبك وفك وشك وشق وهت وهد وسياتى مزيد بيان لهذا وستراها كلها مندرجة فى هذا الكتاب بما يقضى بالعجب العجاب ويجب المتامل فيه غاية الاعجاب فانه كشف عن كثير من مستور المبانى التى لم يمد لاظهارها احد قبلى باعه واوضح من مشكلات المعانى ما خفى عن جمهور ارباب هذه الصناعة ومروجى هذه البضاعة وان كنت اقلهم علما ودونهم فهما فانما هو سر كشفه لى البارى سبحانه وتعالى فى بعض الليالى الشديدة والنفس قانطة من الفرج ومُمَنّية اللحاق بمن درج ولذلك سميت هذا المولف (سر الليال فى القلب

والابدال) وكان الاولى ان يسمى باسرار اللغة او اسرار الكلام ولكن هكذا جرينا تسميته
والاعدل عنها لقصد انها جرت على لوحه اندى جرى عليه الكتاب ولان الناس
يؤثرون سجع سر الليال على سر الصنعة وهو مبني على ثلثة مقاصد (الاول) سرد الافعال
والاسماء التي هي اكثر تداولا واشهر استعمالا وتفسيرها بالنظر الى اللفظة بها
لايضاح مناسبتها وابداء سببها وكشف اسرار معانيها واصل مدلولاتها (الثاني)
ايراد الالفاظ المقلوبة والمبدلة و سرد في ذلك الالفاظ المترادفة (الثالث) استدراك
ما فات صاحب القاموس من لفظة او مثل او ايضاح عبارة او تسوية مادة وقد اضفت الى هذا
المقصد الاخير في آخر المؤلف نقدين من (كتابي الجاسوس على القاموس) احدهما فيما
ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما لم يذكره مطلقا وقد استنهض
همة الادباء والمؤلفين بعد ان صنع هذا الكتاب على هذا المثال ونسج على هذا المنوال
بوهبه في آونة لقصد ان يسدي اسمه احد ممن يؤثرون صحف الادب على
صحف المآدب فمضى على ذلك مدة من دون ان ارى من احد نجدة الى ان وقعت
احدى صحف الجوائب يوما من الايام في يد الشهم الهمام رشيد بك الدحداح امير
الاماثل فاستحثه على معونتي ما جبل عليه من حب الادب والانتصار لي احببته
بورود الكتاب منه يقول فيه اني بعد وصولي الى تونس مالم وصل اليها ايضا جنابكم
المكرم سليم افندي فسررت باجتماعي به غاية السرور واخذت استقصي الاخبار منه
عن ذاتكم وعن حركاتكم وسكناتكم فاخبرني بتاليفكم سر الليال في القلب والابدال
وانكم مشتاقون الى نشره واعطى بعض صحف من الجوائب تشتمل على نبذ من الكتاب
مطبوعها وعظم لدي شانه وتحققت ثباته فحيا الله وبالله واسعدك وحالك
لقد حثني بمحبة عليه ولم ينس اليه فلله الحمد على فضله الوفير فسبب اختيار
هذا الجليل الكبير واني ممن علمت ذلك احببت انيه واذكره في كل مجلس من مجالس
العارفين الى ان تحصل فرصة لذكره واما ما لم نحصره على المقام الصدر الهمام
امير الامراء الوزير الاكرم بالدولة التونسية المحمية سيدي مصطفى اعزه الله فاطراب
عنده سر الليال وادرة السنين والاجيال واطنب في عد فوائده وغزارة فوائده وانه
حقيق بنسبة لاحياء اسرار العربية وابدى الاسف على عدم اشارة وتمكين الطلبة
من قطف ثماره فاتاح لي حفظه الله واسعدني ببيان ما انطوى عليه الكتاب
وما فيه من الفوائد للدارسين والباحثين من طلبة العلم في المشرق والمغرب فعلت
وكان القول ذو سعة فطربت مسامعه ومالت نفسه الكريمة الى التعهد على طبعه
لتعميم نفعه الى آخر ما قال مما افصح فيه عن كرم فعال وشرف خلال وما اراني
التوفيق لنشر هذا المؤلف الجديد بان يطرف به المدارس وتتحف اهمه من غرائب
هذا اللسان الاشرف كل نوع مستطرف من تعليق ومؤلف الا من تحصين ارجى
ويمن طالع سلطاننا المعظم الثاني سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين
السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز خان خلد الله سلطنته وابد سلطته
الى آخر الزمان وفي ايامه السعيدة العادلة ظهرت محاسن مدة طائلة وانبأت بالمدح
اماثله وتقدم الناس في العرفان وخلعوا عنهم رداء التقاعس والتوان فصار كل

منهم يجد فى ايجاد شئ مفيد واجادة امر جديد فكثرت المطابع وصحف الاخبار وراجت الفنون والصنائع فى الامصار ونشرت راية العدل فاستظل بها كل دان وقاص ونام وهب باليمن والامان العوام منهم والخواص فلم يكن على الغنى من مصادر ولا الفقير من زاجر اوحاقر وما على من حوى البدر والصرر وتنعم وتمشر من غاشم يجور عليه اوشجن يسلبه ما لديه اللهم انصر مولانا الاعظم وملاذنا الاعصم ووفقه بحولك الى ابتغاء مرضاتك فى كل حين وادمه نصرا للاسلام وفخرا للمسلمين وحرزا للشريعة وعزا للدين ويمنا للبلاد وامنا للعباد ورحمة للمسترحمين وايد رجال دولته العلية ووكلاء سلطنته السنية الذين هم عمد الاسلام وسند الانام ومصابيح الاهتداء ونباريس الاقتداء وينابيع الاجتداء واشدد بهم ازر دينك القويم وشيد بهم دعائم هذا الملك الصميم بجاه نبيك الكريم امين واجعل ماسنّوه وسنّوه من سداد التدبير قدوة لكل من قام فى مقامهم هذا الخطير وقانونا يقاس عليه كل فكر وتقدير هم الذين من يقل فى مدحهم فقد صدق ومن يقل فى ظلهم ففى نعيم وانق ايديهم منبسطة للاحسان وصدورهم منسرحة للايمان وقلوبهم ثابتة على التقوى فسيان منهم العلانية والنجوى فادام الله هذه الدولة وزاد مالها من الشوكة والصولة وجعل مدحها براعة استهلال كل كلم طيب وكل نثر يروق ويعجب وثناء يطرى ويطرب وختام كل شئ ليس فى قضائه مطل ولا لى اماسيدى الوزير مصطفى المشار اليه ادام الله نعمته عليه فليس صنيعه هذا اول منة احيى بها آمال الجداه ونعش بها جدودهم بعد ان كبت على الجباه فلقد طالما اعطى فاقنى وانطى فاغنى فجميع الناس تقصد مغناه وترتوى من جدواه هو البحر الخضم الطامى والطود الاشم السامى الذى لم يخيب قط ذا امل ولم يله يوما عما زكا من الاعمال وجل البر شعاره والتقوى دثاره وفى طاعة الرحمن افكاره حاوى محاسن الشيم والشمائل جامع شتات الفضل والفضائل الذى له الايادى المثلى والمآثر الحسنى على كل من التمس زاخر احسانه واستمطر ظاهر بنانه الذى ينشئ القائل فى وصف خلاله مابه السامع ينتشى ويوشى الآمل من غرف نواله كل دسائع تنشا والذى افتخرت افريقية بسياسته وكياسته بل تهلل وجه الاسلام برئاسته فلكم له فى غرته يد بيضاء ومأثرة غراء قد ابتهج الكون بوجوده فكل ايامه به سعيده وسارت فى الآفاق مكارمه فكل يحمد وجوده وجوده ذو طلعة بجلو غياهب الحزن مرآها وهمة يعنولها من عراقيل الامور اقصاها لايجيل خاطره المنير فى امر الا وسدده ولا يرى وجها لفعل الخير الا وابتدره وورده فانه مطبوع على الكرم والاحسان ومجبول على نفع كل انسان وكانه والمعالى توأمان اوصنوان متلازمان فاى شاكر لايشكر نعمه ولا يستعظم كرمه واى لسان لاينطق باسناعليه وكل قلب جانح اليه فادام الله فخره وجعل هذا الكتاب مما يجدد على طول المدى ذكره ووسيلة بانفاسه الطاهره لافادة اسرار العربية الباهره ومن الغريب هنا انى مع كونى قد تشرفت بخدمة التصحيح فى المطبعة العامره بدار الخلافة الزاهره ونوهت بهذا الكتاب فى جوائبى التى هى عند اهلها كالشمس الباهرة والاية الظاهرة فما احد انتدب لطبع ماالفته واحكمت مبناه من مقاطع القريحة ورصفته

سوى كرماء تونس لازالت بهم تسر وتونس فان كتابي (كشف المخبا عن فنون اوربا) قد انتسب لطبعه سيدي الوزير الجليل ذو الفضل المبين والقدر المكين السيد خير الدين فشفعه الان سيدي الوزير الاكبر الفضائل بسر البسال فيحق لي ان اشكر نعمتهما ما عشت واقول اني باحيائهما ذكري قد زكوت ونمشت وكذلك يجب على ان اشكر مساعي رشيد بك المشار اليه وان اقول انه لذوي الادب ركن ركين يعتمد عليه وانه قد افق وفاق باصغريه تحلت الفضائل بين يديه الا وهو الناثر الناظم الفاضل العالم المولع منذ حداثته باعزاز العلم وصون شمل المكارم فلا زال واسطة خير لكل امنية ترجى وبغية تحجى ثم اني ذكرت آنفا ان القطع واخواته اكثر الكلام تداولا واستعمالا واقول الان ان كل فعل في الغالب يستلزم القطع اما حقيقة او مجازا وبيان ذلك ان من بنى دارا فلا بد له من قطع ما تبنى به الدار من الحجر والخشب ونحوهما ومن خاط ثوبا لزمه بالضرورة قطع الاجزاء التي يتركب منها الثوب ومن سافر فانه يقطع الارض مجازا وعلى ذلك قولهم جاب الارض وجزع الوادي وقص الاثر ومن عزم على شيء فانه يقطع ارادته عليه واليه اشار صاحب القاموس بقوله فرع ذم عزم على الامر اراد فعله وقطع عليه ومن ثم جاء اجتم الامر اي عزم عليه ومن اجاب سائلا كان كانه قد قطع كلامه ولذلك جاءت لفظة الجواب من فعل يدل على القطع ونحوه انسم بالله وفصل الدعوى وقضى الامر كما ستقروه في محله ومن كف شخصا عن فعل او ترك شيء او فصل عن بلد فمعنى القطع ملازم لفعله واذا فرز شيء عن شيء فكل من المفروز والمفروز عنه داخل في القطع ولهذا جاءت القوارة لما قطع من جانب الشيء والشيء الذي قطع من جوانبه وجاءت النحالة لما نخل من الدقيق ولما بقي في المنخل وعد المص (اي صاحب القاموس) الاول من الاضداد ولم يعد الثاني وهما من باب واحد ومثله نقاية الشيء خياره ونقاية الطعام رديئه والكفر البذر والتراب المخرج من المحفور والنجل الولد والوالد ونظائره كثيرة بل القطع ايضا يجاري الوصل فانك اذا وصلت شيا بشيء فقد قطعت بينهما اي ابعدهما ولذلك جاء البين من الاضداد وجاءت ايضا اوصال الجسد ومفاصله بمعنى وكل شيء في الحقيقة فهو قطعة وان كان موربا تاما وكثيرا ما ترى معنى القطع يجامع معنى الجمع فان من اراد مثلا ان يصنع ابريقا ونحوه فانه يجمع اولا كتلة من الطين ليصنع منها فهذا الجمع لا يخلو من القطع ومن ثم جاءت افعال كثيرة بمعنى القطع والجمع خذ باب الباء وحده جاء قضب اي قطع وجمع وشعب اي جمع وفرق وضرب قطع وضرب اجتمع واكثر الافعال المتعدية تاتي مفتوحة العين في هذا الاسلوب واللازمة مكسورة وجاء ايضا قرضبه قطعه وقرضب اللحم في البرمة جمعه واوعب جمع واستاصل وقيل من غير الباب قثه قدعه وجمعه وقرش قطع وجمع المال من هنا ومن هنا ويلحق به قولهم حرث شق الارض للزراعة وجمع المال وقمش جمع وهدم البناء وامثال ذلك لا تحصى وقولهم جاؤا خبطة خبطة قال صاحب القاموس قطعة قطعة او جماعة جماعة ونحوه قولهم جاؤا قضهم وقضيضهم اي جميعهم وهو من قض بمعنى كسر وقطع وكثيرا ما تجد المضاعف بمعنى قطع ومعتل اللام بمعنى جمع نحو جب وجبى وقب وقبا واجدر بالمتل

ان يسمى صدى المضاعف فانه ابدا يحكيه ويدانيه وكثيرا ايضا ما تجد الفعل مبدوءا بالكسر مثلا ثم يشتق منه الفاظ للقطع نحو هسّ كسر والهسهاس القصاب او يبتدئ بالطعن ثم ينتهى بالقلع كما فى نشص او بالقطع ثم يشتق منه لفظ للتبديد او للافساد لما تقدم من ان هذه المعانى اخوات وكثيرا ما تجد فعلا واحدا متضمنا لمعنى القطع والكسر كما فى اجتزع او يكون جامعا لجميع هذه المعانى كما فى عَبَط فانه بمعنى ذبح وقشر وحفر وشق واثار وافترى واَجْرَى وربما ذكرت فعلا من حكاية صوت او كان حاصله الشق او القطع او اسما من حكاية صفة من دون تنبيه على ذلك ثقة بان القارى اللبيب يفطن له ويستخرج ماعنيت به بذكائه فلا يحوجنى الى التعليل والتطويل وقلما رايت مادة خالية عن فعل يدل على القطع الا ووجدت فيه لفظة ترادف قطعة او فرقة وهذا النوع لم احرص على تتبعه كما حرصت على تتبع الافعال وانما جمعت منه ماعنّ واكتفى ثم تاويل كون الفعل حا وبالمعنى كسر وجمع مما يدل ظاهر مبناه على تناقض معناه هو ان تقدر ان تلك الاجزاء التى قطعت قد تجمعت وانضمت وعلى ذلك جاء تقصف بمعنى تكسر واجتمع وقولهم كثب اى جمع فان اصل معناه من الكثبة وهى القليل من الماء واللبن واكثر هذه الالفاظ تاتى مضمومة الاول ونحوها الكوكبة للجماعة فانها من الكوكب وهو قطرات تقع بالليل على الحشيش ولهذا جاءت افعال بمعنى الجمع والتفريق نحو شعب كما تقدم وجاء الذَّوح بمعنى جمع الابل وتفريقها ثم بعد ان سنح لى هذا الخاطر وجدت فى القاموس فى زوع مانصه زوع الابل قلبها وجهة و جهة والريح النبت جمعته لتفريقها اياه بين ذراه اذا عرفت هذا هان عليك ان تعرف اصل المعانى المتضادة وان تعرف ايضا ما يجى من مادة واحدة من الفاظ للمدح والذم معا مثال ذلك فرى اى شق وافرى اى اصلح فلك ان تقدر ان الشق يكون لكل من الاصلاح والافساد وقولهم ثَغَرَاى ثلم وسد الثلمة وذلك ان اصل الثغر الفرجة فباعتبار ان الفاعل جعل شيا كالفرجة قيل ثغر وباعتبار انه اصلحها قيل ايضا ثغر فجعل الاصلاح فى صورة السد وكقولهم نَحَضَ اللحم قشره والناحض الذاهب اللحم او الكثيره فباعتبار مجرد القشر كان معناه للقلة وباعتبار غايته صار الى الكثرة وقولهم المدفع البعير الكريم والمهان فبتقدير انه يدفع فى الكريهة كان المعنى مدحا وباعتبار انه يدفع للؤمه صار ذما والاشكيف تدفع شائبة الشبهة عن هَذَب اللغة هذا اذا كانت اللفظة غير محتملة لان تكون مقلوبة او مبدلة من لفظة اخرى تماثلها فانها ح تحمل على احد الوجهين اعنى اما القلب واما التاويل مثال ذلك لفظة الوَقْل للقشر والشئ القليل وقد جاء منها وقله بمعنى كثره فيحتمل ان وقله مبدلة من وفره وبه فسرها صاحب القاموس لان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان ويحتمل انها واردة على التاويل المتقدم وجاء خَرَق اى شق ومزق والاخرق لمن لا يحسن الصنعة فهو باعتبار انه كلما اخذ شيا خرقه ثم اطلق على الاحمق مطلقا ثم قالوا المنصرف فى الامور وللسخى مِخْراق فهو باعتبار انه يقطع الامور والعطايا ومعنى التصرف ينظر الى قولهم اقتد الامور اى دبرها وميزها والمعنى الثانى الى قولهم اَقْطَعَه ارضا ومَنَّ عليه وجَزَح له اى قطع له قطعة من ماله وقالوا ايضا الفجر بالتحريك اى العطاء والكرم والفجر بالسكون الانبعاث

في الماضي واصله من فجر الماء اي كشفه فاصاب المعنى كلا المصيب وقالوا امن قمّر اي
شتّم الشعر كخمس لخمس واحد من كل شي وكأنّ المعنى انه يبعث على شعر غيره اليه ثم
ما قاله المقصد ارجل اي تكلم بالشعر فهو شعر على صنعة الحسن والجد فهو على
تقدير انه يبعث الناس على شعره وصنعه وقالوا من هذا الباب صرى بمعنى قطع
وحفظ فتاويل الحفظ انه قطع عنه ما طرا عليه من الخلل ونحوه قصّصَ بمعنى قطع
ونصر وقص عليه نظائره وهكذا فرقوا بين معاني مادة واحدة للمعنى خلاف مالو
كانت المادة مبنية على معنى معارضة مناسبة على انهم احذوا بكلا الاسلوبين
وسلكوا كلا المذهبين وهو من بدائع هذه اللغة وكما ان القطع يكون تارة للاصلاح
وتارة للافساد كما تقدم كذلك اشتقوا مما رادفه القطا تدل على الخير واشر فمثال
الاول شَلّ وتبل اي انقطع الى الله وَافرى اي اصلح وقد مر ذكره ورجل مهذب
ومثال الثاني أحْرَم اي اذنب وحَرّ اي اتى جريرة وجَنَى ارتكب جريرة فالاول اصله
معروف والثاني من حَرّ الفصيل اذا شقه لئلا يرضع والثالث من جنى الثمر اذا
اقتطعها فكأن المعنى انه اتى ما يوجب عليه القطع بالحد او قطعه عن الحقوق
المشتركة ونحوه ويلحق بهذا انهم اشتقوا معاني كثيرة تدل على المدح من معنى
الحرارة وذلك كقولهم الالمعي واللوذعي والذكي والحمية والحمو والحميم والفهم
والمرية وقرمن حر اي حيي والحر من الرمل والطيب الصب وعندي ان هذا المعنى
الاخير هو الاصل ثم انهم نظروا الى معنى الحرارة من وجه آخر فاشتقوا منه ما يدل
على الذم فقالوا الحر ما فتح بمعنى العذاب الموجع والظلمة الكسرة ولاغرو فانه لا يكاد
شيء يحمد من جهة الا ويذم من جهة اخرى وقد ياتي القطع مجامعا للكثرة وتوجيهه
كما تقدم في الجمع وذلك بان تعتبر ان القطع تخصص حتى صارت كثيرة كما في
حثحث السمر اي كثر فان اصله حُث وهو يدل على القطع والقلع وجاء منه ايضا
حثحث البرق سلسل فهو يدل على الاتصال المستلزم للكثرة ويجيء ايضا مجامعا لمعنى
دفع ودقّ نحو سدف وزعب وصرى وتاويله ظاهر ولمعنى ملا وهو كسر شدو
زعب وزعب وتوجيهه ان تعتبر ان الاناء املاحتى لزم قطع الماء عنه ويؤيده مجيء
كفّ بمعنى ملأ وللاسراع كما في هَدّ وهدب وحد وتاويله ظاهر وربما جاء ايضا
بمعنى الصوت نحو الخدمان فيقدر معموله هنا الكلمة او السعي او نحو ذلك وللاكثار
من الكلام كما في الثرثرة فانها من ثَرّ بمعنى قطع ومثلها الهربرة والثرثرة وللعنت والاراقة
كما في فجر وحس وللصلوع كما في برع وشرق وطرّ وللمد كما في قولهم فرّب
هَدهاد اي بعد سعب وهو من هدّ اي قطع وللسرقة والاختلاس كما في طرّ
وللكذب وهو كسر كما في مان وفرى واختلق وللعصيان نحو مقّ وفلّد وحرج والتر
ولمع ايضا ويجيء مجامعا للكفاية حو قطني الثوب اي كفاني لتقطيعي ونحو صراه فانه
بمعنى قطعه وكفه وحفظه وقرص اي جازى وجزاني الشيء اي كفاني واغناني وهو
في الاصل بمعنى جزأ ومن هذا الفصل قولهم مررت برجل هدّك من رجل اي حسبك
وهو من هدّ بمعنى هدم وتوجيه ذلك ان تعتبر كون الشيء قد تم وفوق بحيث انه
يقطع عن طلب غيره وللكسب كما في اجترح وكدش وللكشف والانابة نحو تقّ

الجل اى نحره وعن كذا كشفه ونحو نَجَلَه شقه واظهره ومثله شرح فانه فى الاصل بمعنى قطع ثم استعمل بمعنى كشف ونحو اَبْضَعَ قطع وابان وذلك ان من قطع شيا اوشقه فانه يكشف عنه ويبين ما خفى منه وللمدح والذم كما فى قرّضه بالتشديد اى مدحه وذمه وتاويله انه باعتبار اصل المعنى وهو القطع يكون ذما وباعتبار انه قطع كلام حسن يكون مدحا ولما كان فى الغالب ان الانسان لايبتغى نظم الشعر الا للمدح غلب استعمال التقريض فيه لافى الذم وجاء من معنى الذم قولهم سَبَّه وبادعه وجارزه وهَتَّره وبَجَّسه ويجئ للتهذيب نحو هَذَّب وشَذَّب على تقدير انه قطع عن الشئ مايشينه ويقرب من هذا المعنى معنى الانتقاء والاختيار كما فى اقتابه اى اختاره وهو من القوب بمعنى الحفر والمعنى انه اقتطعه على وجه الاختصاص لايقال ان المعنى بحث عنه على طريقة الحذف والايصال لانا نقول اولا ان ذلك غير قياسى والاصل عدم التاويل عند الاستغناء عنه وثانيا انه قد وردت افعال كثيرة على هذا المنواع كقولهم ابتقره اى اختاره ومثله انتقشه وانتقاه وجاء انجبه بمعنى انتخبه واصله من نَجَبَ الشجرة اذا قشرها ومن هنا يقال انجب الرجل اذا اتى باولاد نجباء فكأن اصل المعنى انه كشف لب اصله وصميم حسبه بولد واعلم ان هذه الهمزة كثيرا ماترد للصيرورة كقولهم اقسم الرجل بكذا اى صار ذاقَسَم وتحقيق المعنى انه صار ذاقسم للنزاع او الشك بذكره اسم الله كما سنبينه فى موضعه وقد ذكرها الصرفيون ومثلوا لها بقولهم اغدّ البعير صار ذا غدة ولو مثلوا بقولهم اثمرت الشجرة لكان الاولى وهناك همزة اخرى وهى همزة القلب وهى التى تقلب اصل المعنى بالكلية كما فى اَبْتَرَ بمعنى منع واعطى فمعنى العطاء هنا ماخوذ من كون الهمزة قد عكست معنى البتر فصيرته بمعنى الوصل المرادف للعطاء وكقولهم اَحْصَدَ الحبلَ اى فتله واصله يدل على القطع واسدف الليل اظلم والفجر اضاء واشبّ الثور اى اسنّ ولها نظائر كثيرة وهى غير همزة السلب وكما جاءت الهمزة بهذا المعنى كذلك جاء التشديد فى فَعَّل بعكس معنى التعدية نحو حَلَّم البعير اذانزع حَلَمه وجلّد البعير اذا نزع جلده وقرّده اذانزع قراده فان قيل لم لا يجعل نجب من انجب فيكون المعنى انه ابدى باطن الشجرة باخذ قشرها تشبيها بابداء الرجل سره فى ابنه قلت اولا ان الفعل الثلاثى قبل الرباعى فهو اصل له والثانى ان اهل اللغة جميعا قد اجمعوا على ان المهذب للرجل الكامل ماخوذ من تهذيب الشجرة بناء على ان الامور المعنوية او العقلية ماخوذة من الاشياء الحسية وذلك موجود فى جميع اللغات ضرورة ان الحواس الظاهرة هى التى تبعث الحواس الباطنة على التفكر والتخيل فان من لم ير الاسد مثلا قط ولم يسمع به لم يخطر بباله ان يشبه به رجلا شجاعا وهذا كما يحكى عن ابن المعتز رحمه الله من انه كان ينظر الى آنية بيته ويشبه بها وتقرير ذلك ان العقل ماخوذ من عقلت البعير ومثله الفطنة الحِجر اشتقاقا ومعنى والحِكمة من حَكَمة اللجام والذكاء لتوقد الذهن من ذكاء النار ومثله الالمعى والثاقب واصل معنى الادراك من ادرك الرجل احدا اذا لحقه والبلاغة من بَلَغَ اى وصل ثم بنى منه فعل من افعال الطبائع فقيل بَلُغَ الرجل واصل معنى الفصاحة من افصح اللبن اذاذهبت

رغوته ثم قيل فصّم الرجل واصل الرأي من رَأى والروية من روى من الماء واصل عرّق من العرق للرائحة وذلك ان المسافر في الفلاة كان يشم التراب ليعلم لعلى قصد يسير ام لا واصل الدراية من دَرَى اذا اختتل للصيد واصل الطَول اى الفضل من الطول والجمال من الجبل المتجمع للذئاب والجرأة في الرأى والكلام من الجزل للحطب الغليظ والجدة من جدت الدابة اذا وقعت في مرعى كثير والشرف والعلى من الاماكن المرتفعة وغير ذلك مما لا يحصى وهو في لغات الافرنج اكثر وهذا الحكم ينبغي الاخذ به في هذا المؤلف فانه مبني عليه فان قيل بالقياس يجب ان يكون هو الاصل قلت متى اجتمع فعَل وفعُل في مادة كان الثاني مبنيا على الاول نحو ضَرَبَ وضَرُبَت يده وبجَدَت الدابة وبجُدَ الرجل وبَلغ وبلُغ ونَقَب ونقُب فان افعال الطبائع مكثورة في جنب غيرها ولذلك وضع الصرفيون بابها آخر الابواب ومن الغريب هنا ان جميع الصرفيين انما يذكرون فَعُل في افعال الطبائع ولم اجده في كتب اللغة وبناء على اعتقاد اصالته اشتقت منه الناس فضيلا وهو عندي جار على القياس فان قيل ايضا ألم يكن عند العرب نجيب قبل نجيب الشجرة قلت بالموجب ألم يكن عندهم مهذب قبل تهذيب الشجرة وحكيم قبل حكمة اللجام ومنافق قبل نافقاء اليربوع وتلفظ بالكلام قبل لفظ النواة وكلام ينطق به قبل الكلم وهو الجرح لان جميع ائمة اللغة اتفقوا على اصلية الحسي منها وفرعية المعنوي واعجب ما جاء من معاني القطع من ادائه للايجاد والتكوين كما في فطر وخلق كما سياتي وفي الجملة فلا تحصر معاني القطع الا من الوقوف على هذا المؤلف باسره وانما اوردت منها هنا نبذة مصداقا على ما قلت هذا ولما كانت العرب اصحاب ابل وشاء وكان ترددهم في الفيافي وبين الجبال واحتياجهم الى الماء والكلأ شديدا اكثروا من وضع اسماء وصفات لهذه الاشياء ثم اطلقوها على امور معنوية مثال ذلك لفظة القرم والعُراعر والتيس والكبش والرحى والقطب والسند وهو في الاصل ما قابلك من الجبل ثم اطلق على ما يلجأ اليه ويعتمد عليه تشبيها له بالجبل بجامع المنعة والمتانة وكذلك لفظة الصفح فانها في الاصل بمعنى الجانب ومصفح الجبل ثم اطلق على الوجه واشتق منه فعل وهو صفح فاذا قيل صفح له كان المعنى مشعرا بالرضى والقبول فانه بمنزلة قولك اقبل عليه واذا قيل صفح عنه كان القياس ان يكون بمعنى اعرض عنه لان اعرض واردة ايضا من العرض للناحية والجانب فقولك اعرض عنه حقيقة معناه صرف ذلك الجانب عن لقائه الا ان صفح عنه جاء على تقدير صفح عن ذنبه او ضمن معنى تجاوز عنه وقام مقامه صفحه وضرب عنه صفحا تفننا في التعبير وبناء على ما تقدم لا ينبغي ان تنكر اخذ معان جليلة رفيعة من اشياء حقيرة وضيعة وموضوعات حسية ولاسيما فيما يختص بالباري تعالى وذلك كلفظة القدر واصلها من قدرت الشيء اذا قسته ثم اشتقت منه القدرة والمقدرة ثم القدر بمعنى الشان ومثله القضاء فان اصله بمعنى قضى قطع واحكم من ذلك قولهم فطر بمعنى خلق فانها في الاصل بمعنى شق والدليل على كون هذا المعنى هو الاصل ورود افعل اخرى مرادفة لها في معنى الخلق واصل معناها ايضا الشق او القطع كما سيمر بك وحسبك

بلفظة الخلق نفسها دليلا فان اصلها ماخوذ من قولهم خلقت الاديم للسقاء اذا قدّرته له وكذا لفظة اَسَرَ بمعنى خلق فانها فى الاصل من الإسار وهو القيد ثم قيل منه اَسَرَه اى شدّه بالاسار ثم استعمل بمعنى اخذه اسيرا ثم اشتق منه اُسرة الرجل اى رهطه لانه يشتد بهم ثم قيل اخذه بأسره اى بجملته كما قيل برُمّته والرمة فى الاصل قطعة حبل ثم قيل شدّ الله اسره خلقه ثم قيل اَسَرَه الله اسرا اى خلقه خلقا حسنا ومن الغريب ان كلا من الصحاح والمصباح قد صرح بهذا الفعل واهمله صاحب القاموس اعتمادا على ذكر الصحاح له كما هى عادته وما كفاه ذلك حتى فسّر شددنا اسرهم بمفاصلهم اومصرّى البول والغائط ولعمرى ان من تتبع اوصاف القِربة ومالها من الاحوال والاسماء والتطييب والعلاج مما شبهه به واستعير لاحوال خطيرة لم يخامره ادنى ريب فيما قررناه واعلم انه متى ما اجتمع معنيان فى فعل من الافعال الكثيرة الوقوع والاستعمال ينبغى تقديم الابسط منهما كما فى سبح مثلا فانه يدل على العوم والحفر فنقول ان الحفر اول المعنيين لانه ادنى الى الاحوال الطبيعية والزم الا ان كثرة الاستعمال غلّبت المعنى الاول وهذا الامر قلما يعتبره اصحاب اللغة وخصوصا صاحب القاموس فانه يبدا بمتفرعات معنى المادة ويترك الاصل الى آخرها فالظاهر انه لم يكن له هم سوى مجرد جمع الالفاظ دون مراعاة نسق المشتقات وضم كل فرع الى اصله ولذلك كانت عبارته مشتتة للنظار كما نبه عليه العلامة عبد الرؤوف المناوى فى مادة كلأ فكان من همى فى هذا التاليف ان ارد كل فرع الى اصله وان انسق معانى المادة نسقا يبين ماخذها وعلاقتها ومناسبتها وفى ذلك من العناء والجهد مالا يخفى وربما احوج تنسيق المعانى وضم المبانى الى تفسير فعل مشهور الاستعمال بفعل هو دونه فى الشهرة كما فسرت شاب اى خلط من شاب عنه اى ذب وبدأ بمعنى ابتدا من بدأ اذا خرج من ارضه ولو كانت عبارة القاموس واضحة كعبارة الصحاح لاتسع لى المجال اكثر مما جلت فيه وانما لم اعدل عنه الى الصحاح لكونه اجمع للالفاظ وليس عندى من كتب اللغة المطولة غيرهما وها انا اذكر لك بعض امثلة على خلل ترتيبه اثباتا لما قلت (احدها) الابهام بحرف العطف كقوله زنأ اسرع ولصق بالارض قال الشارح اعنى عبد الرؤوف المشار اليه وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تامل (الثانى) الابهام فى زنة الافعال كقوله بان بينًا وبينونة ولم يذكر المضارع منه مع ان العامة جميعا يغلطون فيه فيقولون يبان وهو يبين على وزن باع يبيع قال عمرو بن كلثوم وورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا (الثالث) الابهام فى التعريف كقوله فى ج م ل وكسكر حساب الجُمَّل فكانه قال الجمل حساب الجمل وقوله قاوَمَه قام معه والمشهور انه قام ضده وكقوله الصَّغانة من الملاهى معربة الديباج معرب الساذج معرب ساده الفيج معرب پيك خلص خلوصا وخالصة صار خالصا المزهر كمنبر العود الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والقضيب والهراوة والمنسأة البَغَس السواد مع ان السواد له جملة معان (الرابع) ابهامه فى ذكر المصدر دون المشتقات كقوله القدس اسم ومصدر ولم يذكر له فعلا وكذا عبارة الجوهرى وابن فارس وقد طال

تحاشى من هذا المصدر ومن سكوت أهل اللغة عن فعله مع انه لا يوجد في اللغة حرف يرادفه ولغرب من هذا مجيء الاقدس وقدس منه ونحو ذلك قوله لا غرو لا عجب فلولا ان الجوهري رحمه الله يحكي غروت من كذا اي عجبت لما علم الفعل فان قيل ان تفسيره له بالعجب يؤذن بان له فعلا كالمفسر به قلت ليس ذلك بمطرد في كتابه كما سيرد عليك غاية ما يقال انه حيث كانت عبارة الجوهري صريحة كانت عبارة القاموس مبهمة فكانه كان يتحتم ان المطالع يجمع بين الكتابين وربما ذكر المشتق دون فعله كقوله في ش خ ل وهو شاخل كالكتف ومشتمل وقحم الذين نادر وهو يوهم انه من قبيل الاسماء الجامدة التي جاءت على صورة المشتقات كقولهم طبق عجنة اي معمول به وسيف رسوب اي ماض في الضريبة (الخامس) ابهامه في ذكر الفعل دون نعت والنعت دون فعل كقوله دخش امتلأ لحما وقال في دخ ص ودخصت الجارية امتلأت لحما وقال في دهس وامرأة دهساء ودهماس عظيمة العجز فلم يذكر فعلا لهذه ولا نعتا من تلك فاما تخصيصه الدخص بالجارية مع اطلاقه الدخش فسيأتي في نقد آخر على حدته (السادس) انه كثيرا ما يذكر فعلا في مادة ولنه من دون ان يجري له من قبل ذكرا او يفسره كقوله في فلك شيء يفلك من الهلب فلم يعلم المراد بقوله يفلك لانه لم يذكره وكقوله في كدس الكداس ما كدس من الثلج والكداسة ما يكدس بعضه فوق بعض ولم يذكر كدس بمعنى جمع وانما ذكره بمعنى عطس وصرع وكقوله في كيس والكيس للدراهم لانه يجمعها فهو يفيد ان كاس بمعنى جمع مع انه لم يذكره الا بمعنى غلبه بالكياسة وقوله في بهر الباهرات النخل لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق وفي ث ن ى ذكر الاستثناء مرتين ولم يفسرها ولا ذكر لها فعلا (السابع) انه يذكر الفعل الرباعي من دون الثلاثي مع ذكر الثلاثي لمرادفه كما في بعض بمعنى جزأ فانه ذكر جزأ الثلاثي ولم يذكر بعض والمتبادر ان البعض في الاصل مصدر وان الجزء اسم لا مصدر فكان البعض احق بان يكون له فعل من الجزء (الثامن) انه يذكر انفعل الخماسي للمطاوعة مثلا من دون ذكر ثلاثيه كما في انعصم بمعنى انكسر فلا يدرى هل العرب لم تنطق بعصم او انه مفهوم في ضمن المزيد ومعلوم من اللفظ المفسر به والاولى ان يذكر الثلاثي ويكون الخماسي مفهوما في ضمنه ونحوه قوله ارتجاه اي خافه ولم يذكر رجاه بهذا المعنى فلو لم يذكرها الجوهري لتوهم ان الثلاثي غير مستعمل (التاسع) انه يذكر الثلاثي بمعنى والمزيد عليه بمعنى آخر كقوله نخفش به رمى وخفشه هدمه فمقتضاه انه لا يقال خفشه بمعنى هدمه (العاشر) انه يقيد في تعاريفه ما هو مطلق كقوله بكأت الناقة قل لبنها قال الشارح كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا للاناث الابل وليس كذلك ففي الصحاح والعباب بكأت الناقة والشاة الخ وكقوله الماتح المنزل وبيت النحل في الجبل قال الشارح ظاهره انه لا يقال لبيتها في غير الجبل وليس كذلك ففي التهذيب وغيره هو المراح الذي ينزل فيه النحل فلو اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى وكقوله جفأ البقل قلعه من اصله كاجتفأه قال الشارح قضية صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبقل ونحوه وليس كذلك الا ترى الى قول الصحاح اجتفأت الشيء اقتلعته ورميت به

وهذا الباب واسع طويل عريض لا يمكن استقصاؤه (الحادى عشر) انه لا يذكر المشتقات على الترتيب والاطراد فتراه يخلط الاسماء بالافعال وربما ذكر فى اول المادة احد معانى اللفظة ثم يذكر الباقى فى آخرها كقوله فى ح ب ب الحبة واحدة الحب ج حبات وبالضم المحبة وبالكسر بزر البقول الى ان قال بعد عشرين سطرا ذكر فيها الحباب والتحبب والحبحبة والحبحاب والحباحب والحبة الخضراء البطم والسوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ والصحاح ذكرها كلها فى موضع واحد وذكر ايضا فى اول هذه المادة تحابوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعد ستة وثلاثين سطرا والتحاب التواد وكقوله فى ح ل ل حل المكان نزله وبعد ثلثة عشر سطرا حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة مع ان هذا المعنى هو اصل جميع المعانى وكقوله فى اول ح م ل احمل الصنيعة تقلدها وشكرها ثم ذكر فى آخرها واحتمل استرى الحيل للشئ المحمول من بلد ومابين ذلك نحو ثلثين سطرا والجميع كتابه مبنى على هذا التشتيت والتفريق وقد صرح به الشارح بقوله فى مادة كلأ ولا يخفى ما فى صنع المؤلف من تشتيت النظائر وعدم ضم كل جنس الى جنسه ومن هذا القبيل ايراده فى خلال التعريف لفظة مقحمة كقوله السميدع السيد الكريم الشريف السخى الموطأ الاكناف والشجاع والذئب والرجل الخفيف فى حوائجه فقوله الذئب مقحم فالاولى ان يقرن بالسيف وكقوله فى خ ل د خلد بالمكان واليه اقام كاخلد وخلد فيهما والخوالد الاثافى والجبال والحجارة واخلد بصاحبه لزمه واليه مال فقوله والخوالد الاثافى مقحم (الثانى عشر) انه لا يراعى اصل الاشتقاق فى الكلام كقوله فى ص ف و اصفى الشاعر لم يقل شعرا والدجاجة انقطع بيضها وعند المحققين ان اصفاء الشاعر مجاز عن اصفاء الدجاجة ونحوه قوله الخل ماحمض من عصير العنب وغيره مبتدئا به هذه المادة مع انه ماخوذ من معنى النفوذ الذى ذكره بعد ذلك بعدة سطور ولذلك يوصف اعنى الخل بالحاذق من حذق بمعنى قطع واثر ويؤيده انه ذكر الخل ايضا بمعنى الطريق ينفذ فى الرمل او النافذ بين رملتين او النافذ فى الرمل المتراكم فذكر النفوذ هنا ثلث مرات وفى هذا القدر من هذا النوع كفاية (الثالث عشر) انه يعرف الالفاظ بتعريف دورى مرة وتسلسلى اخرى فمن النوع الاول قوله القبيط الناطف وقال فى ن ط ف الناطف القبيط وقال فى ع ق د اعتقد اعتقد وفى ع ف د اعتفد اعتقد ولم يذكر ان اعتقد يتعدى بنفسه وبالباء تقول اعتقدت الشئ وبه وقال ايضا الضرس السن وفى س ن ن السن الضرس وشتان ما بينهما الجو الهواء ثم قال الهواء الجو ومن الغريب هنا ان ابن هشام خطأ فى شرح بانت سعاد من فسر الجو بالهواء ومثال الثانى الجنس بالكسر اعم من النوع وهو كل ضرب من الشئ ثم عرف النوع انه كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ وهو اخص من الجنس ثم عرف الضرب انه الصنف من الشئ ثم عرف الصنف انه النوع والضرب فان كان الضمير فى قوله اولا وهو كل ضرب من الشئ يرجع الى الضرب كان التعريف صحيحا على ابهام فيه والا فالمعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع فلا يكون بينهما عموم وخصوص (الرابع عشر) انه [illegible] ذكر الالفاظ الاصطلاحية [illegible] ذلك انه ذكر [illegible] اصطلاح

الفاء ولم يذكر الربع وذكر الكسر من الحساب وهو ما لا يبلغ سهما تاما ولم يذكر الصرب والقسمة والجمع والطرح وذكر المرادف واهمل التوارد والمعطمات من السعر واهمل المصمات والنحو بالمعنى الاصطلاحي واهمل الصرف والمنطق والكلام والمر (الخامس عشر) انه لا يطرد ذكر الالفاظ المتضادة الا ان ما اهمله ماشبه ان ما ذكره فليل ففي ذلك قوله القُصور الريح الباردة والحارة ولم يقل صد وقد قالها في تعريف الهَوف وهي ايضا الريح الباردة والحارة ومن ذلك قوله الحريص التوهين وحسن القيام على المريض وهو اولى بالذكر من قوله الشوهاء الحسنة والجميلة ضد فان العموس لبس صدا للجمال فكم من جميل عابس والحق ان الهدء الضدية وجها سنذكره في به مقلوب هذا ان شاء الله تعالى (السادس عشر) انه لا يطرد العلل والامثال بل كثيرا ما يحاول تعريف الالفاظ الواردة من هذا النوع بعبارة بعيدة كقوله في ل و في ما دمت لواما اى شيا وهو مثل لواكا وفسره عضاعا وكقوله حرشف عنه لم يحكمه وفي حشرب الحشربة ان لا تحكم العمل وقوله ما به من الطعف شي اى من اللذة والطيب وهو الطعم وقوله ما زال راتما اى مقيما وهو راتب (السابع عشر) انه اذا عرف لفظة لها عدة معان فاول ما يذكر من تلك المعاني المهجور او الاخر كقوله الرجم القتل والقذف والعيب والظن والتحليل والتديم واللعن والشتم والهجران والطرد والرمي بالحجارة وعبارة الصحاح الرجم القتل واصله بالحجارة وقوله العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل الطف المضب والحوت والخيال الطائف في المنام الوقف سوار من عاج وقال بعد كلام طويل وقفت الدار وقفا الحبس الامي المطل والريح الباردة والصار في اقطار السماء وضد السعد الرت فرس معوية بن سعد وذهن وقس على ذلك (الثامن عشر) انه يذكر ما لا لزوم له كقوله الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس القضيمة تصغير القصعة التحت ما يحت به القطع موضع القطع وكثير ما يقطع به ادطلق ذهب وانطلق به للمفعول ذهب به المعرق يكون موضعا ومصدرا ومن ذلك أرّخ تاريخا ذرّم اطفاره تذريما سلّمه اليه تسليما سمّع تسميعا يدلح مدلحة ودلاما فهو مدلج ماراه مماراة ومرا كافاه مكافاة وكفاء ومن الغريب ان الشارح ضبط المصدر الثاني على كساء مع ان هذا جميعه معلوم من الصرف فلا حاجة لذكره ولاسيما ان القاموس موضوع من اصله للاختصار فان قلت انما اتى بالفعل مصدرا لرفع ابهام كون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يأتي في المضاعف والفعل نحو زلزل وحوق ومع ذلك فانه يذكر مصادرهما وربما اهمل ذكر المصدر عند وجوب ذكره كقوله آخرت المرأة اباحت بعضها ما خر فانه يلتبس بافعل وفاعل وكان عليه ايضا ان ينبه على ما لا يستعمل له مصدر ثان من فاعل نحو سالم وكالم فانه لم يردهما بسلام وكلام فاما تعرضه للالفاظ النوتية والسريانية ولمنافع الادوية فامر يطول الكلام عليه (التاسع عشر) انه يخلط الراجح بالمرجوح والركيك بالفصيح كقوله امل مدفئة ومدفئة فان الشارح قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد سيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر وقوله

ردأ الحائط دَعمه كاردأه الشارح لكن الرباعى على ضعف كما يشير اليه قول الصاغانى اردأت الحائط لغة فى ردأته وقوله فى هذه المادة ردؤ ككرم فسد فهو ردى من اردئاء بهمزتين قال الشارح هذا عن اللحيانى وحده كما فى المشرف وغيره وهو يشعر بالشذوذ لجزم المولف واقتصاره عليه غير مرضى وقوله رمأ الخبر ظنه وحققه الشارح هذا من تصرفات المولف والذى فى المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتابعه عليه جمع الى ان قال فكان الصواب ان يقول واخبر ظنه بلا حقيقة وكان قلمه سبق من بلا الى الواو اه قلت لابل لعله سها عن وماما ان حققه يخالف حقيقة فى الرسم وقوله رنأ اليه كجعل نظر الشارح لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة فى رنا المعتل وفى هذا القدر كفاية (العشرون) انه لا يحافظ على ترتيب المواد والمشتقات ففى كدى وصلى وقهى وطهى وغبى وغطى وغشى اورد اليائى قبل الواوى وذكر الضور للجوع الشديد قبل الضهر ثم قال فى اليائى ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع الضرب والجوع فهذا المعنى وارد من الواوى لامحالة وتقديمه المضارع والمصدر الواويين على اليائين فى غير محله فان اليائى هو الاصيل الاشهر فى ع ب س اورد عَوْبس اسم ناقة قبل عبس واورد سل فى مادة وسلسل فى مادة اخرى على مذهب البصريين ثم اورد صل وصلصل فى مادة واحدة على مذهب الكوفيين ومن ذلك انه بعد ان فرغ من مادة هوى ذكر الهاء من الحروف المهموسة ثم ذكر فيهما هاواه داراه والاولى انها مفاعلة من الهوى وكذلك ذكر فى هذا المحل الهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوبا دويا وقدهوت اذنه وغير ذلك مماذكره الصحاح فى موضع واحد ملحق بالهواء * ذكر الفلسفة فى سوف ولم يلبث ان قال انها مركبة كالحوقلة فكان عليه ان يفردلها موضعا على حدتها كالحوقلة والجبهلة وعكس ذلك فى الكلبان بتقديم التاء فذكرها فى كلب وفى محل على حدته بالحمرة ذكر العجورة غلاف القارورة فى عجر وعجورة اسم رجل فى مادة على حدتها ٭ ذكر القيدَ من ساهلك اذا قدته فى ق ى د وحقه ان يذكر فى ق ود اصله قيْوَد فاعل كاعلال سيد ذكر العمية وقتل عميا بتشديد الميم فيهما فى ع م ى وحقه ان يذكر فى ع م م ذكر آنقنى الشئ اى اعجبنى فى ن ى ق و فى ان ق والصواب ذكره فى ان ق فقط فان اصله أأنقنى قلبت الهمزة الثانية الفا كما قلبت فى آمن فان قلت انما ذكرها فى ان ق لورود نيق مصدرا قلت هو اسم مصدر ذكره فى كلا التركيبين ولايبعد انه شاذ (الحادى والعشرون) انه كثيرا مايذكر لفظا من مادة واحدة مرتين فاكثر وذلك لعدم ترتيبه المشتقات فمن ذلك قوله فى اول مادة ج ل ل الجلل محركة العظيم والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محركة الامر العظيم والهين الحقير وعندى انهما شئ واحد وان اوهمت عبارته الاولى اطلاقا والثانية قيدا وقال فى ق ط ف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحدة طف وفى ع رق عرقة بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطرا وعرقة بالكسر د بالشام منه عروة ابن مروان وفى حلأ المهموز حلأ فلانا كذا درهما اعطاه اياه وبعد اسطر حلأه درهما اعطاه اياه قال الشارح وهذا قدمر مما يغنى عنه وهو قوله وفلانا كذا درهما

اعطاه اياها فهو مكرر وفى باب اللام عوّل عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلثة اسطر وعوّل عليه استعان به والاسم كعنب وذكره المصدر الميمى اولا غير لازم اذ هو قياسى من كل فعل بل هو يوهم انه لا يقال تعويل وقس على ذلك (الثانى والعشرون) انه يفسر اللفظة بلفظة لهما عدة معان مختلفة فلا يدرى ايّ هو المراد ام اشهرها وذلك كقوله الكيم بالكسر الصاحب حميرية والظاهر هنا انه يريد بالصاحب الوالى كما تقول الصاحب ابن عباد ولا يبعد عندى ان تكون محرفة عن القيل بالفتح اوهذه محرفة عن تلك وكلتاهما بمعنى الخان وهى فى لغة الانكليز كين وكقوله البند العَلَم والعلم على ما فسره شق فى الشفة العليا والجبل الطويل اوعام ورسم الثوب ورقمه والراية وما يعقد على الرمح وسيد القوم وقوله الثانى الدهقان وعرف الدهقان فى موضعه بانه القوى على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم فلاحى العجم ورئيس الاقليم وقوله فى تفسير الضريك انه النسر الذكر والاحمق والزمن والضرير والضرير هو الذاهب البصر او المريض المهزول او كل من خالطه ضر (الثالث والعشرون) انه لا يطرد ذكر الجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك فمن النوع الاول قوله الدَّوْرَكى الذى يذهب ويجئ فى غير حاجة الزِّمكّى والزِّمِكّ ذنب الطائر رجل عكوّك البرج بالضم الركن والحصن وواحد بروج السماء ثم لم يذكر انه يجمع ايضا على ابراج كما فى الصحاح . ومن ذلك قوله الفَقْء نقر فى حجر اوغلظ يجمع الماء كالفقى قال الشارح جمعه فقآن كما فى العباب ولعل المؤلف تركه ذهولا ومن النوع الثانى قوله النُّهُم العلماء الحكماء الفُوَّفة الادباء الخطباء القمامسة البطارقة الصلج الدراهم الصحاح السُّطُم الاصول الأهناء الحمقى من الناس وقوله من الناس لغو اذ الاحمق لا يكون من غير الناس ومن النوع الثالث ذكره فى باب الجيم الاسنج والسفنجة والاسفيداج والسكبينج والسباذج والراهنامج والشاهترج والشهدانج والناذنج وغيرها ولم ينبه على انها معربة وربما بين انها معربة ولكن من دون تفسيرها كقوله السكباج بالكسر معرب قلت ومعناها لحم بخل وربما ادعى حل المعرب فاخطأ فيه كقوله فى سوف والفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحوقلة . وهو وهم فان اصل التركيب على ما تحققته من علماء اللغة المذكورة فيلوسوفيا وبالركن الثانى سميت الكنيسة المشهورة فى القسطنطينية وقوله الحوقلة يريد بها حكاية قولك لا حول ولا قوة الا بالله ولم يذكرها فى بابها ويقال فيها ايضا الحولقة ولا هذه ايضا ذكرها واعلم ان الفلاسفة الاقدمين لتواضعهم اختاروا هذا النعت فان العامة كانت تدعوهم حكماء فقالوا لسنا بالحكماء انما نحن محبوا الحكمة وهذا كما يقال الآن بالعربية طالب علم واهل تونس قلما يطلقون لفظة العالم على من اتصف بالعلم وانما يقولون طالب علم كما تقدم تعظيما للعلم واجلالا لشأنه ومن ذلك قوله الكيموس الخلط سريانية وهى يونانية وعكس ذلك بقوله كانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة الروم وهما من السريانية ونحوه قوله فى شباط ونيسان وحزيران وايلول (الرابع والعشرون) انه يخالف

الجوهري رحمه الله في التعريف ولايخطئه وربما خطأه ثم تابعه فمن النوع الاول قوله في ز ق ن الرقين كامير الدرهم وقال في و ر ق وككتف وجبل الدراهم المضروبة ح اوراق ووراق كالرقة ج رقون ولم يقل ووهم الجوهري فانه ذكره في هذه المادة وقال انه يجمع على رقين مثل ارة وارين فقال ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين والمصم ذكر المثل في افن بفتح رآء الرقين وفي شست جوز ان يقال شتان بينهما وما هما وما بينهما والجوهري منع ان يقال شتان بينهما فكان عليه ان يقول على عادته ووهم الجوهري وقوله في س ف ر السافر المسافر لافعل له وعبارة الجوهري ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب ذكر التناوح اي التقابل في موضعه اعني في ن و ح والجوهري ذكره فيه وفي آخر مادة ن ح و حيث قال ويقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولاشك سهو من الجوهري فكان على المصنف ان ينبه عليه في ن و ح بقوله وهذا هو موضعه المخصوص به ووهم الجوهري في ذكره له في المعتل ذكر في ن ع ش نعشه الله كنعه رفعه كانعشه فسوى بينهما وعبارة الصحاح نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولايقال انعشه الله ذكر اللفاء كسحاب للتراب والشيء القليل في المهموز قال الشارح قال الصغاني واورده الجوهري في الناقص لا في المهموز وهذا موضعه انتهى فكان ينبغي للمولف ان يقول ووهم الجوهري على عادته وكانه ذهل انتهت عبارة الشارح ذكر الجوهري في ج م ح الجموح من الرجال الذي يركب هواه فلايمكن رده واورد على ذلك قول الشاعر خلعت عذاري جامحا ماير دني عن البيض امثال الدمى زجر زاجر وهو شاهد على الجامح لا على الجموح كما لايخفى والمصنف نقل عبارة الجوهري بحروفها دون الاستشهاد بالبيت ولم ينبه على ذلك ذكر في حرم ان احرم لغة في حرم والصحاح سوى بينهما فكان ينبغي له ان ينكرها عليه وعندي ان عبارة المصنف في ذلك اصح من عبارة الجوهري وان فتنه وافتنه وشغله واشغله من هذا القبيل وان يكن المصنف قد سوى بين فتنه وافتنه ومن النوع الثاني وهو متابعته للجوهري بعد تخطئته انه في ور ص عاب على الجوهري ايراده ورضت الدجاجة والسخ في باب الصاد فقال ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالصاد ثم ذكر في باب الضاد ورضت الدجاجة وورضت الفت بيضها مرة وهو عين ما انكره لكنه ترك هنا السخ وفي باب الحاء خطأ الجوهري في اثبات القرطحة وقال الصواب مفلطح ثم اورده بالرآء في تعريف البقة ذكر في باب الهمزة الالاء كعلاء ويقصر شجر مر دائم مالو صبغ به قال وذكره الجوهري في المعتل وهما ثم قال في المعتل الالاء كسحاب ويقصر شجر مر دائم الخضرة الخ ذكر في ز ر ج ان الجوهري اورد الزرجون في النون وهو وهم ثم تابعه عليه فذكره في النون وهذا كاف وهنا يناسب ان اذكر بعض مثل على تقصيره عن الجوهري فهي تغني عن المزيد ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد فمن ذلك ان الجوهري رحمه الله ذكر تراحم القوم اي رحم بعضهم بعضا وان الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة كالندمان والنديم وانه يجوز تكرير الاسمين اذا اختلفت صيغتهما على جهة التوكيد نحو جاد مجد الا ان الرحمن اسم خاص لله تعالى لايجوز

ان يسمى به غيره وان الرحيم قد يأتي لغير المرحوم واورد له شاهدا من كلام العرب
مع ان صيغة فعيل لاتأتي للفاعل والمفعول معا الا نادرا فاضرب المتن عن ذكر ذلك كله
واخر اخيه بقوله محمد بن رجويه كعمرويه ورحيم كزبير ابن مالك الخزرجي وابن
حسن النعمان ومرحوم العطار ورحمة من اسمائهن وقد طال لنا العجب والله
من اقتصاره على الرحمن والرحيم مع ورودهما في اول القرآن العظيم ومن ذلك
انه لم يذكر الدعوى اسم من الادعاء وانما ذكرها مصدر الدعا الى الله وهو احد
معنييها اما الاسم من الادعاء فقد ذكر انه الدعوة والدعاوة وعبارة ادعى كذا زعم انه له
حقا او باطلا والاسم الدعوة والدعاوة ويكسران وعبارة الكليات الدعوى في اللغة
قول يقصد به ايجاب حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له
الخلاص عند ثبوته والدعوى الدعاء وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اه
ولم يذكر ايضا الادعاء وهو الاعتزاء في الحرب وعبارة الصحاح وادعيت على فلان
كذا والاسم الدعوى والادعاء في الحرب الاعتزاء وهو ان يقول انا فلان بن فلان
وقد قصر ايضا عن الجوهري في زكا ويكي والسب الذي اصله السدس والمس
والمدلج والوقى والاسحاف والرب وفي شرح الغمر والدعوة والعمر والعود والازرر
والاحتراث والاوان والمماراة والشذى وجد واستدرى واستصرى باغلى وقدح
ورجل زار واصلت السيف وفي اطلاق البعل والبعلة على المرأة كما يقال لها زوج
وزوجة وفي الاول جمع الذي من غير لفظه وفي استقصى المدين اي تقاضاه . وللخلوى
نقيض المري وعصا ذي الباب والمواتاة على الامر ولا يفوت فاولك والحولة
والخلاخل وسعد ليث ولبس الرجل امرأته لذلك وفي الصوم والملاء وليث عفرّين شهر
ويعرق اليه والقسامة رجل له شيء اي ضرب على اذاه وفي احتمى الشيء
اي كفاني واحتمل له من امطه والخير خلاف المطر وفي تمحيص المس واتماصها
ولعنة ذات العويم وفي امس وضم وحاله في السمع وفي اند وزج وفي انسا من
وشرح الله صدره للاسلام وفي وهل اخرا وضرب ابه ملا والتلدد والحزوية والاعمواب
والبون والسلعة وتحت الوارش والتهويد واستصبح وحبس الحبش والدابة
والكمد ووسب في الامر والمراية والحرب واحنه وحبس واستاع الشراب
والناس ووباه اي وكله الى نفسه وعمار السوق والاستحراء وجد اوغير ذلك مما ذكره
الصحاح بافصح عبارة اما ما ذكره المصنف من الالفاظ في غير موضعه فكثير ومالم
يذكره البتة فسنذكره في آخر الكتاب وقد تقدمت الاشارة الى ذلك واشق ما يكون
على مطالع كتب اللغة وخصوصا القاموس هو انه لا يجد فيها الافعال مرتبة على
ترتيب الصرفيين فقد السداسي منها قبل الثلاثي وقد الرباعي مفرقا في عدة
مواضع مثال ذلك اذا اردت مثلا ان تبحث عن كلمة اعرض عن الشيء كان عليك
ان تقرأ كل ما ورد في مادة عرض من اولها الى آخرها فتمر لك عارض وعرض
واعرض ثم اسماء اداة وجدت وفقها وسراء وحيوانات وبلاد ثم مسميتها
قبل ان تصل الى اعرض وربما لم يكن الكلام مسوقا في محل واحد فترى في موضع
اعرضه وفي آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا رأى المطلع والحالة هذه ان المادة مملا

صحيفتين بل ثلثا عاد نشاطه ملالا وجده وبالا وربما قرا المادة من اولها الى آخرها واحطا منهما الغرض ومن خلل كتب اللغة ايضا انها تفسر اللفظة بلفظة مرادفة لها الاان كلا منها يختلف من حيث تعديته بالحرف مثال ذلك قول القاموس فى ح رص الحرص الجشع غيران الحرص يتعدى بعلى والجشع بالى

واعلم ايها القارى الصافى السريرة الصادق البصيرة انى لم اقصد فيما اوردته من نقد القاموس الازدرآء بقدر مواقه اوتزييف كلامه وبخس زخرفه معاذ الله تعالى انى اشهد الله وهو على كل شئ شهيد انى لو لا بركة القاموس وغوصى على جواهره لما تعلمت من اللغة ما اوصلنى الى تحرير هذا الكتاب فانا مقر بما لصاحبه علىّ من الفضل والمنة ولوكان حيا فى عصرنا هذا لما قام بخدمته غيرى فرحم الله روحه الطاهرة وارواح جميع من خدموا هذه اللغة الباهرة غيران غيرتى على اللغة هى التى بعثتنى على اعتراض استاذى وامامى ومن اقرّ بفضله علىّ طول مدة ايامى اذ لوكان تاليفه سهلا لكانت استفادة الناس منه اكثر والذى ظهر لى بعد التروى انه انما الّف كتابه هذا مع اشتغاله بغيره ولذلك كان رحمه الله لايراجع ما كتبه فانك كثيرا ماتراه يشير الى مثل انه سبق ذكره من دون ذكر له وكثيرا مايخطئ الجوهرى فى شى ثم يتابعه عليه كما سبقت الاشارة اليه وناهيك انه قال فى ر ه م متابعا للجوهرى المرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من الرهمة للينه ثم لم يلبث ان قال فى مرهم المرهم دوآء مركب للجراحات وذكر الجوهرى له فى رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهمت الجرح على ان قولهم مرهمت ليس بدليل على اصالة الميم فانهم قالوا تمسكن من سكن وقد اثبتها المصنف فى هذه المادة ولم يفرد لها مادة بالحمرة وقالوا ايضا تمندل اى تمسح بالمنديل ومخرق على الناس اى كذب وموه ودجل وقد ذكر المصنف الاولى فى ن دل ولم يذكر الثانية وهى مشتقة من المخراق لشئ يهول به انه سحر وعرفه المصنف بانه منديل يلف ليضرب به وكما انهم استعملوا هذه الافعال على توهم اصالة اوائل الحروف كذلك استعملوها على توهم اصالة الاواخر منها فقالوا برهن وتسلطن وقال فى ع ن ج العَنج الشيخ لغة فى المعجمة ثم قال بعد صفحة واحدة الفنج لغة فى المهملة وانت تدرى بان اللغويين اذا قالوا هذا لغة فى هذا كان الثانى افصح واصل وقال فى باب الحاء الضح الشمس وضوؤها والبراز من الارض ومنه جآء بالضح والريح ولاتقل بالضيح ثم لم يلبث ان قال فى ض ى ح الضيح الضح واتباع للريح وامثال ذلك لاتحصى وهذا الخلل فاش فى غيره ايضا ولهذا ترى صاحب الكليات يذكر الحرف الواحد فى عدة مواضع وسببه توزيع اوقات هولآء المولفين على مصالح مختلفة فينبغى لمن تصدى للغة ان لايشتغل بشئ آخر غيرها فان اللغة العربية كالحرة تابى الضرة وان يجعل نصب عينيه مادونه منها وماسيدونه ومتى رايت فى هذا المولف عبارة ومنه كذا فاعلم انه زيادة منى فان صاحب القاموس لايتعرض لماخذ المعانى ومتى رايت لفظة المصنف فالمراد به هو

وهنا استميح سماح السادة العلمآء والائمة الفضلآء عما تجاسرت به من اتخاذ الفعل المضاعف اصلا من دون قصد لخرم قواعد الصرف وانما القصد فى ذلك التوصل

الى معرفة معانى الالفاظ وهو امر اعتبارى لايؤدى الى افساد اللغة فاذا راعوا
جانب هذا النفع المظنون فى جانب ذلك الغلاف ايغتم فان عليهم ان يغضوا على
اوفى الاقل ان يصرفوا النظر عن تقبيحه والقدح فيه وقلنه هو اولى ولحسبوا مثنى
هنا من قبل ترتيب حروف المعجم فانه فصل مابين الحروف الحلقية والاسية
وغيرها واشكر من ذلك انه اقصى الواو عن الهمزة مع ان الواو كثيرا ماتقلب همزة
لشدة مابينهما من التآلف كما فى التوكيد والتأكيد والتوقيت والتأقيت وأوصد الباب
وآصد وواحد ووحد ووَيهك وأيهك حتى قرر بعضهم ان كل واو كسرت
او ضمت فلك ان تقلبها همزة كما فى وُجوه وأُجوه ووِلدة وإلدة ووُلد وأُلد وانوكاء
والاكاء والوفاء والإفاء والوكنة والاكنة وغير ذلك مما لايحصى ولم يسمع قط ان الباء
قلبت همزة مع انها فى الترتيب تاليتها واكبر من هذا وذاك انهم جعلوا الياء آخر
الحروف ونحن نرى الاطفال ينطقون بها وبالهمزة اول ماتنفتح افواههم للنطق ،
ولايخفى ان معظم الافعال المعتلة واردة من المهموز وان الهمزة كثيرا ماتقلب
حرف علة ولولا ماقصدت من الوصول الى جميع معانى الالفاظ والاطلاع على
اصل وضعها وحكمة مبناها لما كان لى من عاذر على ارتكاب هذه المخالفة فانى اعلم
عين اليقين ان مخالفة ما أُجمع عليه تحسب بدعة الا ان النفع الحاصل من هذا العدول
كما تقدم اكثر من الضرر واعظم هذا وحيث قد بنيت هذا التأليف على ذلك الاعتبار
التزمت ان ازيد على المضاعف المضاعفة اذ ما لم من عدة اوجه ماظهر فى بادى الرأى
انه منقلب من وجه واحد ليكون الاسلوب مطردا وذلك كما فى فتخ وفدغه
وفلحه وفلقه وفلغه وثلغه وثدغه وهدغه وهمغه ووتغه فانى جعلت فتخه من
فتّ وفدغه من فدّ فان وقع شى بخلافه فهو سهو والكمال لله . وكل فعل زيد على
الثلاثى فلك ان تشق فيه التشديد اذا قصدت المبالغة نحو هذّ وهذّب وحمّ
وحسّم . وها انا اذكر لك بعض الاسباب التى سولت لى ان اعتبر المضاعف اصلا
احدها انى رأيت ان معظم اللغة مأخوذ من حكاية صوت او حكاية صفة وان حكاية
الصوت انما تأتى من المضاعف نحو دب ودف ودق وهز وسف وقر فاذا ارادوا
الزيادة فى المعنى ضاعفوا الحروف فقالوا دبدب ودفدف ودقدق وهزهز وسفسف
وقرقر فقولهم مثلا هزهز وحثحث ان هو فى الحقيقة الا هزّ هزّ وحثّ حثّ فلما نووه
هكذا احتاجوا الى التسكين وظهور هذا السر فى الماضى المضاعف اكثر منه
فى المصادر على انى اقول وبالله استعين فى تحقيق للقول ان الفعل فى الاصل
كالاسم فى كونه يوقف عليه بالسكون قبل اتصاله بفاعله فاذا اتصل بفاعله
فتح وتقرير ذلك ان الواضع لما وضع قدّ ودقّ ودفّ لم يقصد بها فى اول الامر
ان تكون فعلا ولا اسما بل مجرد حكاية لصوت توهمه بقطع انتظر عن شى آخر فلما
وصل دق بفاعله قال دقّ الرجلُ ولما اراد تخصيصه بان يكون اسما قال دقُّ
الرجلِ ولهذا كثيرا ماترى صيغة الاسم والفعل فى هذا الباب واحدة ولايكاد يأتى
ثلاثى حكاية صوت الاوكان ماقرب به وما يجانسه كذلك وذلك نحو دق وقدّ وقس
وقص وقط وربما جاءت مواد متعددة مبدوءة بحرف واحد حكاية اصوات وذلك

نحو العيّ والصأصأة والصيب والصقب والصت اى الصر والصوت وهذا اغرب مايكون والصيج وهو ضرب الحديد على الحديد والصخ وهو الضرب بشئ صلب على مصمت والصد وهو الضجيج والصر وهو اشد الصياح والصقر والصوقرير والصوط وهو صوت من ماء ضاق مفيضه والصقع والصمق والصبق والصهصليق والصق وهو صياح الحرباء والصك وهو الضرب الشديد واغلاق الباب والصليل والصلصلة والصمم وهو السد والصوة وهو صوت الصدى والعامة تقول الان صوى يصوى فاما فى اللغة فمعنى صوى يبس وهو حكاية صفة ومن الغريب فى هذه المادة ان المصنف ابتدا بقوله الصاوى اليابس ثم قال صوت النخلة تصوى صويا فذكر اولا اسم الفاعل واطلقه ثم ذكر الفعل وقيده بالنخلة تبعا للصحاح ومن حكاية الاصوات ايضا قولهم خرب الاذن وخرتها وخرير الماء وخرط العود وخرق الثوب وخرم الخرزة وانين الموجع وحنينه وخنينه والله وتاوهه وعامة الشام تقول عنينه وكذا عطس العاطس ونحنح الساعل ونحيحه والعامة تقول نحه وشخير النائم وغطيطه وخطيطه وقهقهة الضاحك وطخطخته وقرقرته وكركرته وكدكدته وغناء الرجل وترنمه وهيمنته وغرغرته ونحه ونحمه وشهيقه وجشاؤه وفساؤه وضراطه ومخاطه ومكاؤه ونحيحه ونحطه والكدفة اى صوت وقع رجليه وتهتهته اي لكنته وتمتمته وجمجمته وعمغمته واخواتها وغرغرته وقيبه وهوعه وهقعه وصفير الصافر وطنين الطست ونحوه ورنين القوس وزفيف الريح وهبوبها وعجيجها ونئيجها واجيج النار ونميتها وتلهبها وتوقدها وتسيب الماء وتصدصده وخريره وثلثلته وهدير البحر وطمه وغطمطمة الموج وغطغطته وزمزمة الرعد وازا القدر ونشيشها وهزالشيء وهزهزته وكذا مرادفها نحو التعتعة والسعسعة والصعصعة والزازأة والدأدأة والذعذعة والزعزعة والزغزغة والسغسغة والزحزحة والنحنحة والحصحصة والحثحثة والثبثبة والعثعثة والعسعسة والخضخضة والخشخشة والهشهشة والترترة والتلتلة والزلزلة واللزلزة والبربرة والمزمزة والطلطلة والقلقلة واللقلقة والنضنضة وكذا التدلدل والترقرق ونض السراب ومزه ونسف الدواء وقش الوطب وتنبه ونفخ النار وصرد السهم وشخب الحلب ودقدقة الاحجار وقعقعة الرحى وجعجعتها وفرقعة الاصابع والعامة تقول قرقعة العظام فجعلوها حكاية صوت وهي فى اللغة حكاية صفة فان المصنف اورد تقرقع تقبض ثم خشخشة السلاح وشخشخته وصلصلة الحديد وزلزلة الارض ورجها وبقبقة الكوز وقبقبته ونصيص الشواء ونشيش الغدير وصرير البكرة وصريف الباب وحفيف الشجرة والحية والطائر وفحيح الافعى وكشيشها وقشيشها وضبح الخيل وحمحمة الجواد وهمهمة الفيل وحنين الناقة وارزامها وهدّ البعير وهديره وبخبخته وشقشقته وبغام الظبية والابل والوعل وثغاء الغنم والظباء ورغاء البعير والضبع والنعام ونب التيس وهبهبته ونبح الكلب وهريره ووقوقة الكلاب وكهكهة الاسد وجفجفة الموكب وعجيج الثور وخواره ونعيق الغراب ونعبه وعاقه وقأقاء الغربان وعواء الذئب وزقزقة العصفور وطفطفته وزفرفته ومواء القط وخريره ونقيق الضفادع

وفي الدجاجة وزمرته وغير ذلك مما يطول تعداده ويمل إيراده وظهوره في الفعل
أكثر الآن هذا الصوت اختلف اعتباره عند السامعين فمنهم من توهمه يحكي
خشخش ومنهم من توهمه يحكي شخشخ ولهذا أمثالها كثيرة في واحد نحو
زنا الماء ونش ونض ونضّ ونص ومنهم من توهم صوت الغنم يحكي غط ومنهم قب
ومنهم قد ومنهم نب ومنهم ثب أو نب ومنهم قص وخر ونش إلى غير ذلك وهذا
التوهم جار أيضاً في سائر اللغات فإن مرادف قد في لغة الانكليز كت وفي لغة
الفرنسيس كوب وفي التركية قوبار أو كس وجميع هذه الألفاظ لها ما يجانسها
في العربية ومنهم من توهم صوت الجرس والطست ونحوهما يحكي طن ثم زاد فيه
فقال طنطن ومنهم من توهمه دن ثم زاد أيضاً فقال دندن وهذا التوهم بعينه
جرى في غير العربية فإن قرنوس باليونانية معناها نغمة وفي لغات الافرنج تون ومنهم
من توهم هدم جدار ونحوه يحكي صوت دك وكسر شيء يحكي دق فتوهمه الانكليز
للغير فقالوا تك بالكاف الفارسية وتوهموا تك لصوت الساعة ومنهم
من توهم صوت الكسر يحكي فل فتوهمه الانكليز لقطع الشجرة فقالوا فل بحركة
فأس الكسرة والقطعة ومنهم من توهم صوت الصدع يحكي نق فتوهمها أولئك
لصوت قرع الباب فقالوا نك بحركة فأس الصدع والقطعة ومنهم من توهم سقط ورا الطار
على وجه الأرض فتوهم أولئك لفظة سونس للسريع المر ومنهم من توهم الهمهمة
للكلام الخفي ومنه الهمهمة فتوهم أولئك صوت النحل يحكي هم وأغرب من هذا
كله موافقة الانكليز للعرب في لفظة الصوت فإنها بعينها حكاية صوت كما تقدمت
الإشارة وهي في الانكليزية صوند بفتح الصاد وسكون الواو والنون
فإن اعترض أحد هنا بقوله إن الانكليز وغيرهم ليس عندهم صاد قلت بل هي عندهم
لفظاً ولكن ليس لها رسم معلوم وكذا الظاء توجد عندهم وعند غيرهم
وصورتها صورة الثاء فأما قول المصنف في تعريف ذكر كلمة الهر بالهند وكأنه
وهم لأن الضاد ليس في لغة غير العرب فهو وهم على وهم فإن هذا الحرف يوجد
في كثير من اللغات كالسنسكريتية والعبرانية والقبطية والارمنية واسمه في الهنس الأولى
صادي بضم الصاد وهي على صيغة اسم الفاعل ومعناها ساو أو حال ومنهم
من توهم تحريك الثوب يحكي هف فتوهمها الانكليز لصوت اللطم أو الضرب فقالوا
هف ومنهم من توهم صوت القطع يحكي زاوطر فتوهمه أولئك لصوت القطع فقالوا
بتر وتوهمها الفرنسيس لصوت الحدث ومن محاسن هذا اللفظ البيار تنديد الماء
توهمه العرب للموج الذي يتصبح وتوهم الفرنسيس لقصة زان للسيل وفي الانكليز مد ترمت
ومنهم من توهم صوت ردم باب ونحوه يحكي سد فتوهمها الانكليز لصوت صك
الباب فقالوا شط وقس على ذلك ألوفاً من الكلام يكفيك منها هذا المثال في هذا
المقام ومن أغرب ما جاء في هذا الباب أن العرب توهمت صوت أحد مصراعي باب كبير
يحكي جلق والآخر قب فقالوا جلنبلق وقس عليه العقاق ناق والحمار نار
والعاعاة والعوعاة والوأوأة وهو صياح ابن آوى والجوجاة وهي دعاء الإبل ونحوها
الهأهأة وهي دعاؤها للشرب والوحوحة حكاية صوت الطائر والثأثأة وهي حكاية

(فوالد)

قولك بابي انت والتأتاة دعاء التيس للسفاد ونحوها التأتأة لكن المصنف اطلق هذه ومثلها الحأحاة والدغدغة دعاء المعز والدأداة صوت وقع الحجر على المسيل والذأذاء الزجر والرارأة دعاء الغنم بارار والسأساة زجر الحمار ليحتبس اودعاؤه للشرب ونحوه الشأشأة والصأصاة والضوضاة اصوات الناس فى الحرب ونحوها الدوداة والطأطاة دعاء التيس ايضا والمأماة وهو مواصلة الشاة والظبية صوتها وقولها مئ مئ والهأهأة دعاء الابل للعلف بهئ هئ واليأيأة دعاء الابل باى لتسكن وهاب هاب زجرلها وغيرذلك كثير لايحصى وهودليل على ان العرب لم يكن يخطئ سماعها شئ من مراعاة الاصوات ونظير مانحن فيه ماحكى عن الخليل رحمه الله من انه وضع اوزان العروض على اصوات سمعها من مطارق الحدادين فتوهم بعضها يحكى دَقّ دق وبعضها دَقّ فوزن عليها مستفعلن ولعمري ان من لم يكن يدرى شيا من لغة العرب فاذا سمع مثلا لفظة طنطن ودندن وجلجل ورنم وكان ذا ذوق سليم فلابد وان يتوهم انها حكاية اصوات وكلما كانت اللغة مبنية على هذا المبنى الطبيعى كانت للنفس اشوق وبالطبع اعلق ولو لم يكن للغة العرب الاهذا الاسلوب البديع ليشهد بانها اطبع اللغات وابسطها لكفى وهذه الملاحظة قدغفل عنها اكثر اللغويين وارباب الصناعة فتراهم يخصصون اللغة باشياء توجد فى كل لغة ويهملون هذه المزية الفريدة التى هى من اجل خصوصياتها وكلما كانت الالفاظ اقصر واخصر كانت اللغة الى هذا المنهاج اقرب ولهذا كانت لغة الانكليز اقرب الى لغة العرب فى هذا الاسلوب من غيرها ولهذا ايضا اعتبرت المضاعف اصلا (السبب الثانى) هو ان اللغة كغيرها من الصنائع والموضوعات البشرية لايحدث شئ منها تاما كاملا من اول وهلة ولكن على التدريج فالاحرى اذا ان نقول ان الفعل السالم جاء آخر الافعال اما الاجوف فانه غالبا ياتى على عقب المضاعف كطب وطاب وضر وضار وصر وصار اى صوت وجب وجاب وصب وصاب ومر ومار واما الناقص فانه صدى غيره من الافعال وكانه نوع من القطعة لغة لبعض العرب نحو هر وهمى ورجب ورجا اى خاف ومحق ومحا وشجب وشجا اى احزن وتجبع وتجبى والاسى والاسف كاسيريك (الثالث) انى رايت حكم ترتب المزيد على المضاعف لايكاد يتخلف فقلما ترى فى المضاعف معنى الاورايت فى مزيده مثله اومايقاربه وها انا اذكرلك مثالا مرتبا فى المزيد على حروف المعجم

المضاعف	المزيد	
مَرّ	صرأ	
وقداستغرب اهل اللغة صرأ لظنهم انه مبدل من صرخ		
الّ	ألبَ اى اسرع	
سلّ	سلب	
كف	كفت اى صرف	
سلّ	سلت	
ابّ	لبث	
ضبّ	ضَبَث	قبض
دح	دحج	جامع

المضاعف	المزيد	
زم	زمخ	ملأ
كد	كدح	
من	منح	
نب	نبح	
شم	شمخ	تكبر
بخ	وباخ بخا	سكن وفتر
صر	صرخ	
رب	ربد	اقام
رف	رفد	
ضم	ضمد	
لب	لبد	اقام
هب	هبذ	اسرع
فل	فلذ	
غم	غمر	غطى
جم	جمر	جمع
جز	جمز	سار
كن	كنز	
دم	دمس	اصلح
طم	طمس	
حف	حفش	قشر
هب	هبص	نشط
غر	غرض	ملا
قش	قشط	كشط
نخ	نخط	سعل
عك	عكظ	حبس ورد

المضاعف	المزيد	
بص	بصع	سال
رب	ربع	اقام
بك	بكع	نحو قطع
جم	جمع	
رد	ردع	
صد	صدع	
نس	نسع	ذهب
خس	خسف	نقص
رج	رجف	
رص	رصف	
صد	صدف	
رف	رفق	
زل	زلق	
هد	هدك	
زح	زحل	
(احدهما لازم والثانى متعد)		
فص	فصل	
مط	مطل	
لز	لزم	
جر	جرم	قطع
صف	صفن	
مت	متن	اى مد
شق	شقه	
جلّوا	جلّوا	اى تفرقوا

(الرابع) ان زيادة حرف على المضاعف التى بحكمة الواضع فى التفنن من نقصه اذ لو جعلت السالم اصلا لزم عنه العدول من الكمال الى النقصان والاختصار فى الافعال ليس من مذهب العرب كما يدل على ذلك الافعال المزيدة ودليل آخر وهو انهم يشبعون الفتحة فى آخر الفعل فيتولد منها الف كما فى دحب ودحبى وسلق وسلقى ثم سكنوا العين الحاقا له بالرباعى وقس على ذلك زيادة الميم فى ابنم وزرقم والهاء فى هجرع للجبان والنون فى ضيفن والراء فى بحثر وبعثر ونظائره كثيرة (الخامس) انا نجد افعالا مجهولة الاصل واصلها من المضاعف معلوم وذلك نحو امخر العظم اى استخرج مخه فهو ولابد ان يكون من امخ اذ لم يجئ المخر بمعنى المخ وقس عليه مخخ العظم بمعنى تمخخه فان قيل اذا كان المضاعف اصلا فبالثلاثى مادة المتفرع

عليه اغزر كما فى قط وقطع قلت لا مانع من ذلك فان اسم الفاعل مفرع عن المضارع وهو اكثر صيغا واحوالا منه ولمعترض ان يقول اذا فرضنا ان المضاعف اصل فهل يلزم من ذلك انه قد استوفى جميع معانى مادته من قبل استعمال مواد غيره مثلا يقال للثناء الطيب خم بالفتح والتشديد ولسوء الثناء خخ مع ان اكثر معانى خم تناسب خخ فلا يحتمل ان الثناء الطيب اصل لسوء الثناء اذ هو وارد فى هذه المادة على وجه الشذوذ والجواب ان اللغة بحر لا يدرك قعره فلك ان تقول انه من قبيل قولهم للديغ سليم او انه جاء بالنقصان لاجل الفرق فلا ينبنى عليه خرم القاعدة وبعد فان لم يسلم المعارض بكون المضاعف هو الاصل فلابد له من التسليم بان العرب تعمدت معنى من المعانى ثم نسقت عليه الافعال المتفقة حروف فائها وعينها نسقا متقنا فيه فتارة قصدت نسبته الى المعقول وتارة الى المحسوس مثال ذلك لفظة كسّ اى دق دقا شديدا فقد صاغت منه لفظة الكسيس للخبز المكسور ثم قالت كسأ بمعنى ضرب وكسء من الليل قطعة منه فاجرت معنى الكسر على شى غير محسوس ثم قالت كسب فاذا تاملته وجدته لم ينقطع عن معنى الكسر او القطع فقد قالوا اجترح بمعنى اكتسب وكدش لعياله اى كسب وهو فى الاصل مرادف خدش وضرب ومثله خرش بالمعنيين وقالوا ايضا جرش بمعنى حك وقشر واجترش اكتسب ونظائر ذلك كثيرة ثم قالوا كسد الشى اى لم ينفق فضمنوه معنى انقطع عن البيع ثم قالوا كسر ومعناه ظاهر ثم الكسط بمعنى الغبار فبقيت مناسبة الكسر فيه ثم كسعه بالسيف مثل كسأه ورجل مكسّع اذا لم يتزوج فضمنوه معنى منقطع عن الزواج ثم الكسفة القطعة من الشى وكسفه يكسفه قطعه وكسفت الشمس والقمر احتجبا فضمن معنى الانقطاع عن النور ثم الكسل فضمن معنى الانقطاع عن النشاط والجلد ثم الكسم وهو تفتيت الشى باليد والكد على العيال والكسب والكسوم الماضى فى الامور ثم الكسوة الثوب فلم يخرج عن معنى القطعة كقولك الجبة من جب بمعنى قطع ثم قيل منه كساه اى البسه ذلك الثوب وانظر ايضا الى غم وغمت وغمد وغمر وغمس وغمص وغمض وغمط وغمق وغمل وغمن وغمى فانها كلها تدل على الستر والتغطية مع اختلاف المعانى ونحو فل وافلت وفلج وفلح وفلذ وفلع وفلغ وفلق وافلم وفلى فهى جميعها تدل على القطع وبذلك تعلم ان هذا النسق لم يجر على السنة العرب عفوا وان تبويب الكلام فى كتب اللغة على اواخر حروفه مفرق لمعانى الالفاظ ومشتت لمبانيها ومما يقضى بالعجب انى وجدت باب النون معظمه فى باب اللام والميم فالظاهر ان ذلك من قبيل الغنة وانت خبير بما للعرب من ايثار هذا الحرف حيث جعلته علامة للاعراب ولتوكيد الافعال وعلامة للمثنى والجمع فيها وفى الاسماء وركنا من ضمير انا وانت واخواتها فاما ضمير المتكلم فلا شئ اليق به من لفظة انا لان الهمزة اول الحروف والنون حرف غنة وترنم والالف حرف اين ومعظم اللغات المبدوءة بالهمزة فيها ضمير المتكلم مبدوءا بهذا الحرف واعرق الحروف واصلها حرف الراء ولذلك كانت مواده اغزر المواد وجاءت معانيها متنوعة والباء والميم صنوان اما حرف الباء فقد وجدت معظم مافيه من الافعال والاسماء مندرجا فى

مم وما تحت نوع من مرض ضرب او اعلى ذكر اسمي ايضا وهو
ورب سص و سه الى الم تعسه من سه ذكر ونرت سه لسوب عوه
والمهدد وركو مع مسكنس من مكث

ما ما وجمع اسل	تكال اسمه تكلاه
سما ما سلف	تسبالارض لما
اسمر الحسن تعرض الحاجة	آوه تكن زمه
مد ما صرح	محى اموت لما تمد
وامد اسد الحطة المرشد	تك اسرعة تكاها
تحت سوم تحاولوا	وثبت به وثبت
الحد اسمى ذكر له مر والمثل	مسحى من الال مشه
اتى اما	الهدى الهدى الطريقة
جوه حق لوله	اسبغ امت الاول مرة لسم
مسى متقل سمى امام	والسابقة على امام
مر المسرف مرة رقصه	وثم الخوص وسعه ومط
حث امرأة سه	امشى اسب اسم
امرأة قل احضاه	المص المصب
مة مضة حكاها	كذى تحف
سى سى	امى احب اهله
وسوالمرأة سموها	انبا امب الشى ارويد
سه ما ملك	دما محم
محى محى محل	ربى من الحرية رب
سى المنع حماه قشه	ربا رب راد
اشدى اشدها	رتصابه مرث ومرت
ارى ارها اثر	رسا رجب شاف
ربله حمر ربله اى ربله	رسا رحب وربع
ره رها	شا اسر شيئا
سد شر سماه	حبا خصب امرن
سادى ساها	مرى مرب قشم
اجتوى اسمى الولد	امى امب اسنه
شى شى الشر	صمد صف منع
قرا قرأ جوم	عصا عصب
اعدل اشى اماثل اماكن	اذوى من المنعم انهب
وكى اكس ومر قش	كا اسك
وربك اكره منه مل قدر ومرق	كسا كسب اكثر منه
وسنى	آيه لب

اوعى اوعب
الهباء الهباب
اخفى خفت
القتوة القتّ النميمة
هفا هفت تطاير لخفته
لحا لحت اخذ
اللثى اللت الدى
نتا الحديث نثه
نأى عنه نأج
البها البهجة وباهاه باهجه
حبا حبج دنا وظهر
ليل داج دجوجى
سحا سحج قشر
عجا رغا وهو محوعج
الفجوة الفجة الفرجة
الفجا الفجج
أحى احّح اى تحنح
بحا جاح استاصل
صحا صح
طحا طح بسط
وطحا طاح هلك
ضبته النار ضبحته غيرته
مسا مسح
بخا غضبه باخ اى سكن ومثله بخ
الددا الددن ومثله الدد
سما الشى سمق وكذا سمك وسمد
اعتمى اعتمد قصد
واعتمى ايضا اعتام اى اختار
عنى اراد واستعند قصد
المدى المد
خدا البعير وخد
هذا السيف هذّه
غذى غذ اى سال
الإرة الارّة الثار
الاياصى الاياصر القرابات

الحجى الحجر العقل
حزا حزر
وحزا السراب حزأ
ذرت الريح الشئ نحو ذرّ
زجا ساق وزجر البعير ساقه
سجت الناقة سجرت
شحا فاه شحره
شرى الثوب شرّره
شصا شصر
قشا قشر
قفا قفر
اكرى كار زاد
مكا مكر صفّر
بجا بجر قطع
هذى هذر
البازى الباز
المزية المزّ الفضيلة
مزّاه مزّنه مدحه
هبا هبز مات
حجى حجس
لسا لسّ اكل
ماس ماسّ لا ينفع فيه الوعظ
غشّى غش
كدا كدش
الرخا الرخص
اغضى غض
قبا قبط جمع
مطا مط
تمعى تمعط
المطو المطر سنبل الذرة
النطو النط المد
تشظى تشظّ فرق
تجمّى تجمع
السعوة الساعة
والسعوة السعة

اشيا الشمع
تنى تقنع
واقناه اقنعه
كعا كع جبن
انمى لونه اتنع وكذا اقمى
الامي الاسف
حمى العقل حصيفه
والحصى الحصب
دق الجرح دف اجهز عليه
زفت الريح السحاب وزفت هى
الرخو الرخف
طفا على الماء نحو طاف
الصفا الصفة الجلب
الطنى الظف التهمة وما زمعنى
هذا التركيب يوجد فى المهموز
الكنية الكفاف
دنى فى الامور دنق
شق نحو شق عليه
فرى فرق
محا محق
مقا الفصيل امه امتقها
تأى رحا تيقها
اركى ارك اضعف
احتفى به احتفل
واحتفى البقل احتفاه وقدمر
نجى حجل وقدمر
جلوا عن منازلهم جلوا
المساهاة المساهلة
اشمى الدارة اشملها
ضلا ضل هلك
فصا فصل
النضو النضل البعير المهزول
وسى وصل
شما شم علا
والشيا الشمع وقدمر

طمى طم
غمى عليه غم
قدا ندم
لما لم جمع
كمى كم غطى
غسا الليل غسم اظلم
الأنى الوهن والاين التعب
البنا البثنة الارض السهلة
رصاه ارصه احكمه ونحوه ارصد
اعناء السماء اعنانها
شجرة فنواء فناء
القنا القنن
لدى لدن
حشى السقا حشن
كنى عن الشى ستر نحو كن
الاية الابهة وابى الابل امتع
دلى دله تحير
دهدى الحجر دهدهه
سفى سفه
فهيا فهه سها
مهى الشى موهه
وامهى الحديدة اماهها
ندا القوم اجتمعوا
وندءالابل جمعها
ونادى دعا وندء زجر
تهى تهته
والحق بذلك تنى وتنت
وتمخى وتمخخ
وتصدى وتصدد
وتجرى وتجرد
وتطى وتمطط
وتقصى وتقصص
ودسى ودسس
وتقضى وتقضض
وتلى وتلمع

وتدلى وتدلدل	وباب الجوائى والجوانب
وتضلى وتضلل	والسادى والسادس
وتطلى وتطلل	واللاكى واللائك
وتظلى وتظلل	والشاكى والشائك
وتحنى وتحنن	وهذا كاف فى الدلالة على ما اوردناه
وتطنى وتطنن	والله اعلم
وتغنى وتغنن	

اما حكاية الصفة فهى نظم حروف يتوهم الناظم منهـا انها تدل على صفة شى باعتبـار ما فى تلك الحروف من اللين والترخيم او الشدة والتفخيم كقولهم مثلا شى مينم اى مزخرف فهو نحو توهم الفرنسيس لفظة مينيم للشـى القليل الوجيز وشى ململم اى مدور مضموم مجتمع وقولهم خبخاب لرخاوة الشى المضطرب والعـامة تقول مخبخب للسمين المضطرب وكقولهم امراة رجراجة اى يترجرج عليها لحمها وربمـا التبست هنا حكاية الصفة بحكاية الصوت وكقول العـامة مربرب للسمين المكتنز وهو فى لغة الانكليز بلب بفتح اللام وسكون الميم وكقولهم المهفهف للممشوق البدن والنع للرجل الضعيف والعامة تقول منعنع للطيف المترفه وكقول الترك نازك ونحو السلسل للماء العذب او البارد والسلس للسهل اللين والسلسبيل اللين الذى لا خشونة فيه والوسوسة لحديث النفس والهمس للصوت الخفى والداح نقش بلوح للصبيان يعللون به والعـامة تقول دح وهى فى لغة الانكليز دال والحاد لما يلذع اللسـان والهبنع الطويل الضخم ورجل عكوك اى قصير مارز وخنجل وخفتشل اى ثقيل سمج ومهبج اى ثقيل النفس وضخم ومترقم لمن لا يثب ومزكزك لمن يمر ويقارب خطوه وزوك لمن يمشى ويحرك منكبيه وناقة زيزفون اى سريعة وكز اى يابس متقبض وشى تافه لما ليس له طعم وجهم للوجه الغليظ المجتمع وهلقف للندم الضخم وجهضم للضخم الهامة وحنفى وخنفى للرجل الرخو لا خير عنده وخجوجى الطويل الرجلين ويلحق به نحو بزه اى غلبـه ونش به وهش وماس وترنح وطال وفر واز وتقرز وقس على ذلك وقد حان الان الشروع فى الكتاب ابتداء من الالف والباء فانه ابسط التراكيب ثم نورد المجانس له لفظا ومعنى فنقول وبالله المستعان

(تنبيه)

متى اوردت لفظا واتيت بمرادف له يقارب به استغنيت عن التأويل

(ابّ)

قال المصنف رحمه الله الابّ الكلأ او المرعى او ما انبت الارض وابّ للسير تهيأ كائتب والى وطنه اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله وهو في ابابه في جهازه واب ابه قصد قصده وابت ابابته استقامت طريقته والاباب الماء والسراب وبالضم معظم السيل والموج وابّ هزم بحملة والشئ حركه وابب صاح وتأبب به تعجب وتبجح قلت كان يجب عليه ان يجمع معاني الفعل كلها في موضع واحد وعندي ان اول هذه المعاني اب الشئ حركه وهو حكاية صوت ونحوه هب وهف حركة الريح وخب لعدو الفرس وحف لصوت ركضه وقب لصوت ناب الفحل وعب لصوت جرع الماء واب للسير اي تهيأ من معنى الحركة ونحوه عبأ المتاع والامر هيأه وجاء ايضا اهب للامر وتاهب اي استعد ومن هذا المعنى قيل اب هزم بحملة والى وطنه اشتاق وجاء الوب التهيؤ للحملة في الحرب كالوبة ونحو اب ابه ام امه وتمّ حمه وامّه وعمه والابّ للكلأ من معنى القصد ولك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق اذ هو عند العرب من اعظم ما يتشوق اليه ولهذا قال تعالى ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى قوله تعالى وفاكهة وابا وقال ايضا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فانبتنا فيها حبا ونباتا وجاء القمّ بمعنى العشب وجعل ابن فارس الابّ من معنى التهيئة قال لانه بعد زادا للشتاء والسفر كما في المصباح ومن معنى القصد والاشتياق ايضا جاء الاباب بمعنى الماء وهو بالفارسية احد شطرى اللفظ العربي اعني آب فاما اطلاقه على السراب فمن تسمية المكروه بما يحب كقولهم نام اي مات وله نظائر كثيرة ويظهر مما سيذكره المصنف في عب ان الاباب ايضا مصدر اب اي تهيأ ونحو الاباب بالضم لمعظم السيل والموج العباب لمعظم السيل وماء عيام اي كثير وابت ابابة بالفتح والكسر من معنى القصد والتهيئة اذ كان للقصد معنيان اعني الأمّ والاستقامة وهذا من اسرار العربية فتامله ومن معنى التهيئة اب يده الى سيفه وهو في ابابه وابب بمعنى صاح حكاية صوت ومثله هب بالتيس دعاه لينزو وهب اتيس نب وجاء ايضا اهلب به اي دعاه وقيدها المصنف بالابل والخيل وهو غير مراد وتأبب به تعجب وتبجح هو من معنى اب هزم بحملة وفي المصباح الابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال ابان الفاكهة اي اوانها و وقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعّال افعلت ومثله افان الشئ وعفانه وغفانه وتفانه وقفانه وهذه وحدها بالفتح والمصنف ذكر الابان وحده في باب النون والباقي في باب الفاء وعندي انها كلها من مورد واحد ومن الغريب ان تجتمع في هذه المادة التي هي اول الكتاب للماء والخضرة والشوق والغلبة والفرح   ثم آب اوبا وايابا بارجع ومثله باء وفاء ومعنى الرجوع في ابيده الى سيفه وآبت الشمس غابت وهو من الرجوع وجعله الجوهري لغة في غابت والاوب ايضا القصد بعينه فرجع المعنى الى الابّ وهو ايضا

من اسرار هذه اللغة ويطلق ايضا على الطريق والجهة تقول جآوا من كل اوب وهو على حد قولهم النحو فانه بمعنى القصد والجهة والطريق وعلى العادة وهو من معنى الرجوع وماخذ العادة والاوب واحد وعلى الريح والسحاب والنحل وورود الماء ليلا وكلها من القصد والرجوع والاوب ايضا سرعة تقليب اليدين والرجلين والمآب المرجع والمنقلب وتأوبه وتأيبه اتاه ليلا وائتاب الماء ورده ليلا والتأويب السير جميع النهار والاستراحة ليلا اوتبارى الركاب في السير وريح مؤوبة بتشديد الواو الثانية تهب النهار كله واوب كفرح غضب وهو من معنى هبوب الريح وآبه الله ابعده وهو من معنى آبت الشمس جعل هنا متعديا والمآوب المدوّر المقوّر المملم وعندى انه من معنى التهيئة وآب لك مثل ويلك وهو من معنى البعد ولو قال مثل ويب لك لكان اولى والآيبة شربة القائلة وهي ايضا من معنى القصد والرجوع وحقها ان تذكر في الاجوف اليآى وفي الصحاح الآواب التائب ولا يخفى انه من الرجوع وياجبال اوبي اى سبحى لانه قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن وهو مما فات المصنف ثم الاباب كغراب السقآء ومقتضاه ان آب بمعنى سقى فتكون الايبة منه لامحالة والايبة الاوبة ثم اذباءة كمباءة القصبة وابأته بسهم رميته به ومثله اثأته بسهم ثم ابت اليوم كسمع ونصر وضرب ابتا وابوتا اشتد حره ومثله حمت ومن الشراب انتفخ وكثيرا ما يجتمع الامتلاء والغضب من فعل واحد والاصل الامتلاء وهو هنا راجع الى الايبة وابتة الغضب شدته ورجل ما بوت محرور ونابت الجمر احتدم ثم ابث شرب لبن الابل حتى انتفخ فقيده هنا باللبن وابثه وعليه سبعه عند السلطان وفيه معنى الحمل والابث الاشر وهو قريب من العبث وفيه معنى الحركة ثم الابج محركة الابد ثم ابد كفرح غضب ومثله امد وجند وعمد وعبد واضم واطم كلها على وزن فرح فجآء فيه معنى اوب وابت اليوم اشتد حره وابد ايضا توحش وعندى ان من هذا المعنى ابدت البهيمة اذا نفرت وتوحشت وعبارة المصباح ابد الشى من بابى ضرب وقتل ابودا نفر وتوحش والظاهر ان الشى تحريف اوسبق قلم وابد بالمكان ابودا اقام والشاعر اتى بالعويص فى شعره وما لا يعرف معناه وعندى ان ابد بالمكان من حمل النقيض على النقيض وهو فى كلامهم مستفيض مثاله رنأ فانه بمعنى اقام وانطلق وفاد المال بثت او ذهب وتهجد نام واستيقظ واقد اسرع وابطأ والغالب فى هذا الاسلوب ان يكون المعنى المنفور منه هو الاصل ثم تستعمله العرب بنقيض مبناه جبراله عما فاته وهو على حد قولنا للاعمى بصير وهذا احد اسباب التضاد فى معانى الالفاظ والسبب الثانى هو اختلاف الرأى والنظر فى موصوف ما فان بعض الواصفين له يرونه مما يمدح وبعضهم يرونه مما يذم وانت خبير بان الذين تكلموا بالعربية كانوا قبائل شتى فلا يحتمل انهم جميعا نظروا الى الاشياء بنظر واحد ورأى واحد وحكى صاحب المصباح عند ذكره شعب من الاضداد عن الخليل انه قال استعمال الشى فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الاضداد وانما هما لغتان لقومين والسبب الثالث كون صيغة الفعل من اصله تحتمله كما فى باع الشى بمعنى باعه وبمعنى اشتراه فان اصله من مد اليد كما سياتى وهذا النوع اكثر

والرابع المشاكه كما في خبطه فانه بمعنى سأله المعروف من غير آصرة وبمعنى انعم عليه من غير معرفة بينهما وكلها ستبين في مواضعها ان شاء الله تعالى وعندي ان لفظة الابد للدهر من معنى الاقامة وحاصله الثبوت والاستمرار والبقاء ولكن من نظر الى اصل معاني مرادفه كالعصر والزمن والدهر والحقب ترجح عنده ان اصله من ابد اذا غضب ويقرب من هذا المأخذ لفظة الأمد بمعنى الابد المحدود فانه من أمد بمعنى ابد كما تقدم ونحوه الافد وهو هنا من معنى السرعة ثم قيل من الابد ابد ابقه اي خلده وجمع الابد آباد وابود وقد يطلق الابد ايضا على الدائم والقديم الازلي والولاد الذي اتت عليه سنة وهو من قبيل التفاؤل بانه يعيش ابدا ويقرب من هذا المأخذ لفظة التميمة وهي مايعلق على راس الصبي تفاؤلا بالتمام ولا آتيه ابد الآبدين وابد الآبدين كارضين وابد الابدية وابد الأبد وابد الابيد وابد الآباد وابد الدهر وابد الابيد بمعنى والعجب انه اهمل ابد الابود واعجب من ذلك قصر هذا الاستعمال على النفي ومثله لا آتيك دهر الداهرين وعوض العائضين وفي المصباح قال الزماني فاذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك والاوابد الوحوش لانها لم تمت حتف انفها كالابد وحقه لا تموت وعبارة المصباح وابدت الوحوش نفرت من الانس فهي اوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذي يدرك الوحش ولايكاد يفوته بانه قيد الاوابد لانه يمنعها المضي والخلاص من الطالب كانه يمنعها القيد وقيل للالفاظ التي يدق معناها اوابد لغرابتها وضوحه لانه المقصود ومنه يفهم ان اوابد الوحوش من معنى النفور وهواجس والاوابد الدواهي والقوافي الشرد واللفظ الاول يغني عن قوله في آخر المادة والآبدة الباقية يبقى ذكرها ابدا وتابد توحش والمنزل اقفر والوجه كلف فكانه اقفر من الملاحة والرجل طالت عزبته (وفي نسخة عزبته) وقل اربه في النساء ويجمع هذه المعاني مناسبة وناقة موبدة اذا كانت وحشية معاصة وآتان وآمة ابد كابل واود ومعنى الولد تقدم والابد ايضا الاتان المتوحشة والامة ثم ابر النخل والزرع ابرا وابارا وابارة اصلحه كابره وفيه معنى التهيئة والاستقامة وابر كفرح صلح فكانه قيل قبل الأبر وقد اسلفنا ان فعل في هذا الاسلوب ياتي كالمطاوع لافعل وستقف على مزيد بيان له وعندي ان الابرة وهي في تعريف المصنف مسلة الحديد من معنى الاصلاح ثم قيل منها ابر الكلب اي اطعمه الابرة في الخبز والعقرب لدغت بابرتها وفلانا اغتابه فجاء في هيذا معنى ابث وابر القوم اهلكهم وصانع الابر وبائعها اباز او البائع ابري بسكون النون وموضعها منبر كمنبر والابرة ايضا طرف الذراع من اليد والتميمة والابار كتان البرغوث واتيه سأله ابر نخله اوزرعه والبئر احتفرها ومثله بأرها والمئبرة من الدوم اول ماينبت وقول علي عليه السلام ولست بمأبور في ديني اي بمتهم ولو فسر مابور بمطعون لكان اولى ويروى بمأثور ثم ابز الظبي ابزا وابوزا وابزى وثب او طلق في عدوه ومثله افز وافر وخز وقفز فلم يخل عن معنى ابث وابز الانسان استراح في عدوه ثم مضى ومات معافصة ولم يذكر المعافصة في بابها ومثله هبز وابز بصاحبه بغى عليه وهذا البغي نبا من الباء وفيه رجوع الى ابث وابر وتجيئ ابوز تصبر صبرا

تجبيا والظاهر ان مراده بالجبيئة هنا الناقة ثم ابسه وبخه وروعه وقهره وحبسه وقابله بالمكروه وصغره وحقره كابّسه وابس به ذلله والجميع يرجع الى اصل واحد ملوح فيما تقدم و لأبس الجدب والمكان الخشن وهو من معنى الحبس اى حبس المطر وبالكسر الاصل السوء وقد جاء القِبس بمعنى الاصل مطلقا ومثله القبص والقِنس بالنون والقِنص وامراة اباس سيئة الخلق وتابّس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تايس هذه عبارته ولم يذكر تايس فى موضعها الاصلى لانّ ثم ابش جمع كابّش وهو من معنى التهيئة ومثله حبش وهبش وخبش وحوش وحاش والاباشة الجماعة من الناس وجاء من وبش الاوباش بمعنى الاخلاط ونظيره الاوشاب وابّشت الكلام اخذته اخلاطا والآبش الذى يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه وهو من معنى الجمع ومثله الابش من البشاشة ثم ابص كسمع ارِن ونشط وهذا المعنى تقدم غيرمرة وفرس ابُوص سباق نشيط ثم اَبَض البعير شد رسغه الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل اِباض وهو ايضا عرق فى الرجل وهو من معنى الحبس والتذليل والمأبض كمجلس باطن الركبة ومن البعير باطن المرفق كالأبض واسماء الاعضاء تقدمت فى ابر وستاتى فى ابط وهو من اسرار هذه اللغة وابضه اصاب عرق اباضه ونساه تقبّض كابِض والابض بالفتح التخلية ضد الشر والسكون والحركة ولم يقل ضد فمعنى الحركة تقدم فى اب وابث وابز وابص ومعنى السكون من ابض البعير فالحركة عندى اصل والسكون عارض والابض بالضم الدهرج اباض فذلك ان تجعله من معنى السكون او الحركة فالاول يوافق الابد والثانى من قبيل الحمل على النقيض على ان معنى الحركة والسكون مفهومان من ابدت البهيمة وابد بالمكان وفرس ابوض شديد السرعة وقد تقدم ابوص بمعناه والمتأبض المعقول بالاباض وقد تابضت البعير فتابض هو لازم متعد والاِباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبدالله بن اباض التيمى ثم ابَطه الله هبطه والابط باطن المنكب يذكر ويونث وما دق من الرمل وتابط الشى جعله تحت ابطه والتأبط ايضا ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وانبط اطمأن واستوى والنفس ثقلت وخثرت فالاول من معنى ابط الرمل والثانى من معنى الابط مرادف الهبط واستأبط حفرحفرة ضيق راسها ووسع اسفلها ثم ابق العبد كسمع وضرب ومنع ابقا ويحرك واباقا ذهب بلا خوف ولا كد عمل او استخفى ثم ذهب فهو آبق وابرق وتأبق استتر او احتبس وتأثم والشئ انكره والابق محركة القنب او قشره وعبارة غيره ابق العبد اذا هرب من سيده من غيرخوف ولا كد عمل وهى عندى احسن وكيف كان فان هذا المعنى لم ينقطع عن ابدت البهيمة اذا نفرت ومعنى الاحتباس تقدم فى ابس وابض وقد جاء معنى الحبس فى وبق فان الموبق معناه الحبس ومعنى الانكار والتأثم ماخوذ من الابق فكانه قيل فى الاصل انكر هذا الفعل وتاثم منه كما يقال تجنب الشئ فان اصله من الجنب بل لفظة التأثم تفسره فانه من الاثم ثم ابك كفرح كثر لحمه ويقال للاحمق انه لعفك

الك ومنعك منك وحماه من ب ولك بالك الجبر معى ثم أبّل غلب وامتنع كأبل وعن امرأته امتنع عن غشيانها كأبل وهذا المعنى فى تأبد وابل ايضا نسك وبالعصا ضرب وبطير هذه وبَل والابل ابولا اقامت بالمكان وابل العشب أبولا طال فاستمكنت منه الابل وهنا وجوه احدها ان تقول ان الابل من معنى العلة والثانى انها من معنى الاقامة والثالث انها من الابة كفرحة وهى الطلبة والحاجة وكل من معنى الحاجة والطلبة موجود فى ابل فان حملتها من هذا كان ابل بمعنى غلب مصوغا بعد اقتناء الابل وكان الامتناع مساغه لانه من شان الغالب ان يعف ويكف ثم نشأ عن الامتناع النسك ومن معنى الابل قيل أبلت الابل كفرح ونصر كثرت وابلت ايضا اذا اجترأت بالرطب عن الماء وأبّلها الا جعل له ابلا سائمة وابل ايضا أبالة وأبَلا فهو آبل وأبِل حذق مصلحة الابل والشاء وانه من آبل الناس اى من اشدهم تأنقا فى رعيتها وتأبل ابلا اتخذها ذكرها المصنف فى اول المادة ثم ذكر فى آخرها وابل تأبيلا اتخذ ابلا واقتناها وما بينهما اربعة وعشرون سطرا تامة وفلان لا يأتبل اى لا يثبت على الابل اذا ركبها وكذلك اذا لم يقم عليها فيما يصلحها فرقوا ما بين الفعل والتفعيل والافتعال والابالة ككتابة السياسة ومثلها الايالة وناقة ابلة كفرحة مباركة فى الولد وارض مأبلة ذات ابل كل ذلك من معنى الابل وهو مثبت فى القاموس شذر مذر ثم اخذ من الكثرة معنى الاجتماع فقيل الابالة كأبالة الحزمة الكبيرة من الحطب والايبالة الحزمة من الحشيش وجاء فى ابالة بالكسر وابلة بضمتين مشددة اى اصحابه وقبيلته والابالة كاجانة وسكيت ودينار وعجول القطعة من الطير والخيل والابل او المتتابعة منها وقال قبلها وابل مؤبلة كمعظمة للقنية وأوابل كثيرة وأبابيل جمع بلا واحد فكيف لا يكون جمع ابيل او ابالة قال فى الصحاح وقد قال بعضهم واحده ابول مثال عجول وقال بعضهم ابيل وضغث على ابالة كاجانة ويخفف بلية على بلية او خصب على خصب كأنه ضد ومنشأ هذه الضدية ان الابالة هنا بمعنى الفرقة والجماعة فصح استعمالها فى الخير والشر ومن معنى الضرب قيل الابيل للعصا وجمعها آبال كصبير وهو مما فاته ونحوها الوبيل وهى هناك من معنى الوبال ومن معنى النسك اطلق الابيل على الحزين ورئيس النصارى او الراهب او صاحب الناقوس كالايبلى والهيبلى قال ويريدون بابيل الابيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه ٭ والأبل الرطب او اليبيس فرجع المعنى الى الأبّ وتأبيل الموت تأبينه وفى هنا تعمان متاخرة وهى الابلة الداوة وبالضم العاهة وبالفتح او التحريك الثقل والوخامة كالابل محركة والاثم وعندى ان اصل ذلك كله من الوبال ثم بعد ان رقمت هذا وجدت الجوهرى يقول والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال أديت زكاته فقد ذهبت ابلته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الالف كقولهم أحد اصله وحد ففرحت بذلك كانى ملكت ابلا وقال فى اول هذه المادة الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان اسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها الهاء فقلت ابيلة وغنيمة ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وغنمان

فانما يريدون قطيعين من الابل والغنم ثم الابنة بالضم العقدة فى العود ثم اطلق على العيب وهذا المعنى وارد فى بجر وعجر يقال ذكر عُجَرَه وبُجَرَه اى عيوبه والبجرة العقدة فى البطن والوجد والعنق والعجرة العقدة فى الخشب وعكس ذلك ما اذا كان الشئ خاليا من العقدة فانه يكون ممدوحا وذلك كقولهم رجل سَمْح اى جواد كريم واصله من قولهم عود سَمْح اى لاعقدة فيه ثم قيل منه سمح الرجل ككرم وقريب من ذلك دماثة الاخلاق فان اصلها من قولهم دَمِثَ المكان اى سَهُل ولان فانظر الى حكمة العرب فى كلامها ثم قيل آبَنَه اى عابه فى وجهه واتهمه فهو مأبون بخير او شر فان اطلقت فقلت مابون فهو للشر وعبارة الصحاح ابنه بشر اتهمه به اه والمابون فى العرف المخنث ثم اطلقت الابنة على الحقد لتعقده فى القلب ثم على غلصمة البعير والرجل الخصيف هكذا فى نسختى بالخاء المعجمة ولم يذكر للخصيف فى بابه معنى سوى الرماد والنعل المخصوفة . واللبن الحليب يصب عليه الرائب ولعله الحصيف اى المستحكم عقله فيكون تشبيها بالعقدة فى الصلابة وبها ينتقل المعنى من الذم الى المدح وهو ايضا من حكمة العرب وسعة تصرفها فى الكلام والتابين قصد عرق ليوخذ دمه فيشوى ويوكل ولعل اصله قصد الغلصمة ثم عمم ويطلق ايضا على اقتفاء اثر الشى كالتابن ومنه تابين الميت والمعنى اقتفاء اثر محامده لتذاع وعلى ترقب الشئ وتابن الطريق والاثر اقتفاهما ومثله تبأذهما والابن ككتف الغليظ الثخين من طعام اوشراب وهو من معنى العقدة والآبن من الطعام اليابس وابن الدم فى الجرح اسود وابان الشئ بالكسر حينه او اوله وجاء فى ابانته مخففة فى كل اصحابه وقد تقدم جاء فى ابالته ثم ان المصباح اورد فى هذا التركيب الابنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر ويحذف الواو لغة فيه وذكره المصنف فى باب الميم وضبطه على وزن عالم دون همز وقال انه شجر اسود او الابنوس او الشيزى ثم ابهته بكذا زننته به فوافق معنى ابن وابه له وبه كمنع وفرح ابها ويحرك فطن او نسيه ثم تفطن له وما ابهت له ومابهأت ومابأهت ومابهت ومابُهت وما وبهت مافطنت له وابهته بالتشديد نبهته وبكذا ازننته والابهة كسكرة العظمة وجاء من ثه تبهبهوا تشرفوا وتعظموا وهى حكاية صفة وتطلق ايضا على الابهة والكبر والنخوة وتابه تكبر وعن كذا تنزه وتعظم وقد تقدم تابل بما يقاربه ثم ابَى الشى يأباه ويابيه اباء واباءة كرهه فلم ينقطع عن معنى الامتناع وتابى تمنع وتكبر ولم يذكرها المصنف وآبيته الشئ جعلته يأباه والابية بالضم وتشديد الباء الكبر والعظمة وفى نسختى بتشديد الباء فتكون من اب ومثله العبية بالضم وتشديد الباء والابية بالفتح التى تعاف الماء والتى لاتريد عشاء والابل ضربت فلم تلقح وماءة تاباها الابل واخذه اباء من الطعام بالضم كراهة وابيت الطعام كرضيت انتهيت عنه من غير شبع ورجل ابيان محركة يابى الطعام او الدنيئة وابى الفصيل كرضى وعنى سنق من اللبن والاباء كسحاب البردية او الاجمة او هى من الحلفاء والقصب الواحدة بهاء وموضعه المهموز هذه عبارته وقد ذكرها الجوهرى فى المعتل وعندى انه

الصواب لان تاويلها هنا تحتمل من عدة اوجه بخلاف جعلها من المهموز ونحو لايؤبي
اى لاينقطع والابا لغة فى الاب واصله ابو محركة ج اباء وابون وابوت وابيت سمرت
ابا وابويه اباوة بالكسر صرت له ابا والاسم الاَبوآء وتاباه اتخذه ابا وابيته تابية قلت له
بابى اى بابى انت للتفدية ومنه بأباه ولاب لك ولا اباك ولا ابالك ولا ابك كل ذلك
دعاء فى المعنى لامحالة وفى اللفظ خبر يقال لمن له اب ولمن لااب له وابو المراة زوجها
والابوة الابوة اه ومن الغريب ان الاب جاء من هذه المادة ولم يجئ من الاب بمعنى
القصد كما تنطق به العامة حتى يكون مطابقا لاشتقاق الام لانهم قالوا انهما
من معنى الأم اى القصد لكون اولادهما يقصدونها غيران اللغة لاتعنو للقياس
دائما قال الجوهرى وقولهم فى تحية الملوك بالجاهلية ابيت اللعن قال ابن السكيت
ابيت ان تاتى من الامور ماتلعن عليه وقد ذكرها المصنف فى لعن قال وتقول فى تثنية
الاب ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفى الاضافة ابيك فاذا جمعت
بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحمون الى ان قال وماله اب يابوه اى يغذوه
ويربيه فاذا كان الفعل قبل الاسم كان ماخذ الاب حسنا سديدا والنسبة اليه ابوى
والابوان الاب والام الى ان قال ويقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما قالوا لا اباك
لان اللام كالقعمة وهى احسن من عبارة المصنف من ثلثة اوجه احدها انه
ابتدا بلااب لك لكونها افصح واشهر استعمالا والمصنف اخرها عن اخواتها
الثانى انه اشار الى قلة استعمال لا اباك والمصنف سوى بينها وبين غيرها الثالث
انه صرح بان هذا التعبير مدح وفى المصباح الاب لامه محذوفة وهى واو لانه
يثنى ابوين ويطلق على الجد مجازا الى ان قال وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا
من المحذوف فيقال هو الاب وفى لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت
اباه ومررت باباه وفى لغة وهى اقلها يلزم النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم

(تنبيه)

قلب اب وات واخواتهما لايرد الامع زيادة حرف فيذكر ذلك بعد الاجوف
كما ستقف عليه

﴿ ثم جانس اب حب ﴾

فى هذه المادة ربك شاق وتخليط لايطاق فينبغى ان اطنب فيما يمكن منها تلخيصه
واوجز فيما يعز عويصه فاول ذلك احب البعير اذابرك فلم يثر او اصابه مرض او كسر
فلايبرح مكانه حتى يبرأ اويموت ويقال ايضا للبعير الحسير محب واحب فلان
برأ من مرضه والزرع صار ذا حب واحب فلانا وده ومثله حبه يحبه بالكسر
والقياس يحبه بالضم والمصنف ذكر احب البعير بعد احبه بمعنى وده باربعة عشر
سطرا وحبة الحنطة وغيرها م وحاصل معناها قطعة وهذا المعنى ورد من خب
وهب فقيل ثوب اخباب وخبب وخباب واهباب وهبب وهباب وعندى ان اول
المعانى حبه واحبه ولك فيه اوجه (احدها) ان ترجع به الى معنى اب اى اشتاق
(والثانى) ان يكون من حبة القلب فمعنى حبه اصاب حبة قلبه وهو على حد قولهم شغفه
حبا اى اصاب شغافه وهو غلاف القلب اوحبته وقالوا ايضا شعفه حبه وشعفت به

ويحبه وشُعِفتُ به حبا بالعين المهملة من شعفة القلب وهى راس عند معلق النياط وقالوا خلب نساء للرجل الذى تحبه النساء واصله من الخلب وهو الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف وخلب نساء يحبهن للحديث والفجور وليس الفرق بين العبارتين مدحضا لدعواى ومعنى احبه الرباعى جعله فى حبة قلبه على حد قولك اوعى المتاع اذا جعله فى الوعاء واحرزه اذا جعله فى الحرز واضمر الشئ اذا جعله فى ضميره واكنه اذا جعله فى الكن واسره اذا جعله فى السر فاما اسره بمعنى اظهره فالهمزة فيه للقلب فاما احب البعير والرجل فمعناه انه عرض له ما القى فى قلب الناظر اليه المحبة (والثالث) ان يكون من معنى حباب الماء اى معظمه وقد مر الاباب بالفتح والضم بمعناه ومثله العُباب والعبام فان الماء احب شئ الى العرب (والرابع) من حبة الحنطة ونحوها ثم قيل من معنى احبه حابه اى واده وتحابوا اى توادوا وتحبّب اليه تودد واستحبه اى استحسنه وعليه آثره والحباب والحب بضمهما والمحبة والحب بالكسر واحد وكذا الحبة بالضم يقال نعم وحبة وكرامة كما فى الصحاح والحب بالكسر ايضا الحبيب مثل خدن وخدين وقد فسر المصنف الحبيب بالمحب وعندى انه من باب الخليل والصديق يكون للفاعل والمفعول وتقول ماكنت حبيبا ولقد حَبِبت اى صرت حبيبا الاصمعى قولهم حَبَّ بفلان معناه ما احبه الىّ وقال الفراء معناه حَبُب بفلان ومنه قولهم حبذا زيد فحبذا فعل ماض لا يتصرف واصله حَبُب وذا فاعله جعلا شيا واحدا ولا يجوز ان يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امراة وحبّ الى هذا الشئ وحبّبه الى جعلنى احبه وحَبابك كذا اى غاية محبتك اومبلغ جهدك ثم قيل من معنى الحبّة الحبب محركة وهو تنضد الاسنان واستحبت كرش المال اى امسكت الماء وطال ظمؤها ويحتمل انه من معنى المحبة والحبحبة جرى الماء قليلا كالحبحب والضعف فاما حبحبة النار اى اتقادها فعندى انه حكاية صوت والحباب كسحاب الطل وحَباب الماء والرمل معظمه كحبيه اوطرائقه اوفقاقيعه التى تطفو فوقه كانها قوارير والحباب كغراب الحية وهى عندى من جرى الماء ويؤيده مجى الثعبان من ثعب الماء اذا جره وام حُباب الدنيا والمحبحب بالكسر السيئ الغذاء فكأن المعنى انه ياكل حبة حبة والحباحب هى ما اقتدح من شرر النار تشبيها بالحبة اوذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج ومنه نار الحباحب وعبارة الصحاح والحباحبَ اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها الى ان قال وربما قالوا نار ابى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار قال الكميت يرى الراؤون بالشفرات منها ☼ كنار ابى حباحب والظبينا ☼ وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعى ☼ مابال سهمى يوقد الحبا حبا ☼ قد كنت ارجو ان يكون صائبا اه وهى اوضح ومن الغريب هنا ما قاله الجوهرى من ان الحب بالضم الخابية فارسى معرب مع ان ذكر الماء والطل ونحوهما قد جرى فى هذه المادة غير مرة لا بل هو من عين معنى الحب اعنى المحبة واغرب منه قول المصنف الحب الجرة او الضخمة منها والخشبات

الاربع يوضع عليها الحرة ذات العروس والكرامة عطاء الحرة ومنه حبا وكرامة
قال بعض الادباء وهي عبارة عسرة الفهم اذ قولهم حبا وكرامة لا يراد منه حرة
وغطاؤها ثم الحوبة رقة فؤاد الام فلم ينقطع عن معنى المحبة ثم اطلق على الهم
والحاجة والحالة كالحيبة بالكسر والمناسبة ظاهرة ثم اطلق على الام نفسها وعلى الاب
وعلى الاخت والبنت وامرأته من الام كالحوب وعلى المرأة والسرية ووسط الدار
وهذا الاخير يقرب من الناحية بمعنى الساحة والحوب بالضم المرض والبلاء والهلاك
فرجع المعنى الى ظاهر حالة الفقر الذي اخذ ثم اطلق الحوب على النفس لانها محله
كالحوبا وهو على حد قولهم القتال بالفتح للنفس والجسم فان اصله من الفعل كالاخفى
وحابا صالحمل بمعنى الحزن والفساد والنفس والخلد وقطارة كبرة ثم اطلق على الاثم لانه
مسبب عن البلاء والمرض غالبا واشتق منه فعل فقيل حاب بكذا اى اثم ثم قيل الحوب
بالفتح للحزن والوحشة والجهد والمسكنة والوجع ثم على التوجع والغم وهذا المعنى
الاخير يقرب من لفظة الأوح فانه حبا بمعنى الاصل ثم اطلق اى الحوب على الجمل ثم
كثر حتى صار زجرا له فقالوا حوب مثلثة الباء وحاب بكسرها هذه عبارة وجاء من
غير هذا ان حاب حاب زجر للابل عند سوقها وهب وهي زجر للجمل وبهذا تعلم
ما في عبارته والتحوب التوجع والتأثم وهو مثلهما ما خلا ان احوب صار الى الاثم والتحوب
وكذب من ذهب ماله ثم تعود وحوب تحوبا زجر بالجمل وهو يؤيد ان الاصل
هو الزجر ثم اطلق على المزجور به ثم الجوأب ككوكب الواسع من الاودية
والدلاء والمعقب من الحوافر والمهل وبهاء اضخم الدلاء والعلاب وهو غير منقطع
عن الجب بمعنى الخابية ثم الحأ محركة حلس الملاب وحاصنة ح احبا
فلم ينقطع المعنى عن احب والحمأ الطينة السوداء وعندي انه مبدل من الحماء وهي
الطين الاسود المنتن ثم حبح بدا وظهر بعد كاحبح وقدما واكتنف وسار سيدا
وضرب وخفي وفي حادث العين فقيل حبح وفي معنى ضرب قيل حبي وشج وهش
وسعى وفي معنى اسرع في السير قيل نجح واحج وفي معنى خفي قيل حبي وفي معنى الظهور
والاكتناف والدنو فلا يخفى انه منه فارجعه الى الهيئة الحاصلة من احب الزرع والا
فاعده اصلا لعدم تناسق والحبح بالكسر الجمع من الناس وتجمع الحي ونعم وتأخر لك
اسماح نطوب الابل من اكل العرفج حبح كفرح والحبح انصال المرالملكب في البطن
وهو من معنى الكب وكسعاب شجر العنب والحبح قرب واشرف حتى روى والعروق
محصب ودنب ثم الحبر الاثر كالحبار بالفتح والكسر فصهر فيه معنى الظهور
ثم اطلق على المداد وموضعه المحبرة وبائعه حبري ثم على العالم او الصالح وهذا راجع
لمعنى الظهور ولمعنى السابق ثم على المل والتطر والحسن والوشي وصغرة تثوب نابس
الانسان والحبر بالفتح العالم والسرور كالحبور والحبرة محركة والنعمة واحبره سره
وحقيقته انه اوقفه بالحبر وهو تطر قولهم سره اى ابرق اسرته وبشره اى ابرق
بشرته وخص بما يعجب وقيل من معنى الاثر حبر جلده ضربه في اثره وحبرت يده
رثت بلى عقده في العظم ومن معنى الظهور قيل حبرت الارض كثر نباتها كاحبرت
والجرح نكس وعفرا وراوبقيت له آثار والحبرة بالضم عقدة من الشجر تنقيم وحبرة

منها الآية وما اصبت منه حبربا شيا ومن معنى النعمة والحسن قيل الحبير للبرد الموشى والثوب الجديد ثم اطلق على السحاب المنمر والحبير ايضا وككتف الناعم الجديد والحبرة بالفتح كل نغمة حسنة والمبالغة فيما وصف بجميل والسماع فى الجنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه والمحبر كمعظم قدح اجيد بريه وحَبْر حبر دعاء الشاة للحلب وعبارة المصباح الحبر بالكسر المداد الذى يكتب به واليه نسب كعب الحبر لكثرة كتابته حكاه الازهرى عن الفرآء والحبر العالم والجمع احبار والفتح لغة فيه وجمعه حبور وفى الكليات الفتح اجود من الكسر اه واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم انكر الكسر والمحبرة معروفة وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المادَبة والمادُبة والمقبَرة والمقبُرة والثالثة كسر الميم لانها آلة مع فتح الباء وحبرت الشى حبرا زينته او فرحته فهو محبور وحبرته بالتثقيل لغة ففهم منه ان مايورده المصنف بالتثقيل نحو بعض يكون المراد منه مبالغة الثلاثى والحبرة وزان عنبة ثوب يمانى من قطن اوكتان مخطط يقال بُرد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حِبَر وحبرات مثل عنب وعنبات اه والحُبارَى طائر والحبرج كقنفذ من طير الماء والحبارج كعلابط ذكر الحبارى وعبارة الصحاح وفى الحديث يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حِبره وسِبره قال الفرآء اى لونه وهيئته قال الاصمعى هو الجمال والبهاء واثر النعمة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة ويقال ايضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كانه مصدر قولك حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم والحبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره حَبْرا وحَبْرة وقال تعالى وهم فى روضة يحبرون اى ينعمون ويكرمون ويسرون والحَبر والحِبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح لانه يجمع على افعال دون الفعول قال الفرآء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم قال الاصمعى لا ادرى هو الحبر او الحبر للرجل العالم والحابور مجلس الفسوق وهو من معنى السرور وحكى سيبويه ما اصاب منه حبربا ولاتبربا اى شيا ثم جاء الحبتر بالفتح مثل البُحتر اى القصير والحباتر كعلابط القاطع رحمه وعندى انها منحوتة من الحب والبتر والحبترة ضئولة الجسم وقلته وهى من المعنى الاول ثم الحبجر كسبطر وعلابط الغليظ وهى حكاية صفة والتحبجر التوآء فى الاعضاء واحبجر كاقشعر انتفخ غضبا ثم حبقر ويقال عبقر حب الغمام اصله حب قر ثم الحبوكر كعضنفر الرجل المتقارب الخطو القضيف ورمل يضل فيه السالك والداهية والضخم المجتمع الخلق ولم يقل ضد والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب والصبى الصغير وحبكره جمعه وتحبكر تحير ويقال ايضا للداهية حبوكرى وام حبوكر وحبوكرى ثم ان المصنف ذكر فى باب التاء الحِبريت بالكسر الخالص المجرد الذى لايستره شى ثم ذكر كذب حبريت وفسره بحريت وعندى انه غير مقلوب لان كلا من بحر وحبر يدل على الظهور ثم الحبس المنع حبسه يحبسه والشجاعة وهى من حبس الانسان نفسه على الشئ وقرب من لفظه ومعناه الحَمس ثم اطلق الحبس على الموضع ويجمع على حبوس وحبسه بمعنى وقفه فهو حبيس ج حُبُس مثل بريد و برد

واصل الحبس في كل موقوف واحدا كان او جماعة وحبسه فاشتغل مسانعه
واحبسه بالالف منه كما في المصباح بيران صاحب المصباح وافق المصنف
في كونه عرف الحبس بالمنع وانه حسن تعريف الجوهري فانه فسره بضد التخلية على
ان المصنف لم يذكر للمنع معنى سوى عدم الاعطاء والحبس ايضا الجبل العظيم وكان
المراد به انه يحبس الارض عن ان تميد وبالكسر حجارة او حجارة تبنى في مجرى الماء
لتحبسه وكالمسعة للماء وبطاق الهودج والقرمة وثوب يطرح على ظهر
الفرس للنوم عليه والماء المجموع لامادة له وسوار من فضة يجعل في وسط القرام
وبعض الرحالة لتحبسهم عن الركبان كالحبس كركع والحبسة بالضم تعذر الكلام
عند ارادته والحبس من الخيل الموقوف في سبيل الله وقد حبسه واحبسه وحبس
الفراس بالحبس للمرقة سترته واحابس ابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها
وحبس الشيء ان يبقى اصله ويجعل ثمره في سبيل الله واحبسه حبسه فاحتبس لازم
متعد وهو من بعض الامثلة الدالة على ان افعل يأتي متعديا مع انه اكثر في فو
وحبس كما سرده وحبس على كذا حبس نفسه عليه وحابس صاحبه ثم جاء
الجرفس كسفرجل الضخم من الجمال وقد مر مثله في الجوكر ثم الجلبس
كسفرجل الفهم بالمكان لا يبرح فلم يقطع عن معنى الحبس ثم الجرنس الكسر
الجهود وقد معنى حبس ايضا في افلت ثم الحرفس الجمل الضمر ثم حس
حسا وحساسة بالضم جمع ذكرها بعد الحس والحسة لحي من السودان باحد
وعشرين سطرا بعضها باسماء اعلام واماكن ومنه حس وحس وحمش ثم
حص ماء الركية نقص ولا يخفى انه غير منقطع عن معنى الحبس ومعنى حس ومنه
حص حفد دبال ونحوه حط كما سيأتي وحص ايضا مات وهو من المعنى الاول
وبالوتر ضرب وهو حكاية صوت ويؤيده انه جاء الحص بمعنى الصوت والحرك
واضطراب العرق اشد من النص ثم اطلق من هذا المعنى على القوة ومن معنى نقص
الركية على بعد الحساه فقارب ان يكون من الاضداد والحص الصوت الضعيف
فظهور الضعف فيه هنا من غلب الحركة وكثرة الضعف فاطرادي تسلسل
المعنى وتجب وحص كسمع انتقص والسهم حصا وحرك وقع بين يدي الرامي
ولم يسمع وكانه من عدم القوة وحص الاعلام ظن به خيرا فاخلف والقوم نقصوا
والقلب يحص يضرب ضربا ثم يسكن وكسر المنقف وعود يسار به اعدل واحص
سعى وهو من معنى الحركة والسهم ضد اصرد والركية كذلك فلم يترك فيها ماء
وحص الله تعالى عنه خطاياه حطه وجمع هذه المعاني متناسبة ثم حط ماء
الركية حصا وحوصا كسمع وضرب ذهب ذهابا لا يعود وقد قيل حط عمله بطل
ودم القتيل هدر واحطه الله ابطله وحط عن فلان اعرض وحط التمر كفرح
انا اصابه وجع في بطنه من كلا يستوبله ان يكثر منه فينتفخ منه فلا يخرج منه شيء
وقد تقدم نظير ذلك في حبج وكان اصل المعنى هنا ان حط يرجع الى الوجع المحس
في البطن ثم نسب الى المرعى نفسه والحط بحركة آثار الجرح او السياط بالبدن بعد البرء او الآثار
الوارمة التي لم تبق فان انقطعت ودميت فعلوب والحبطة بقية الماء في الحوض

او الصواب بالخاء وبالكسر وعندي ان ورودها هنا صحيح واحبنطى انتفخ بطنه وقد ذكره ايضا في المهموز بعد الحبأ من دون تنبيه عليه وحطأ الجوهري في ايراده اياه بعد تركيب ح ط أ وعندي ان الاصل هو ماذكر هنا والحبنطى الممتلئ غيظا او بطنة وفي المهموز هذه عبارته بجعل الهمز خاصا بهذه والحبنطاة القصيرة الدميمة البطينة والمحبوبط المجهول السريع الغضب والحبطيطة الشيء الحقير الصغير وهو كقولهم الحبرقس ومن الغريب ان يوضع للشيء الصغير مثل هذه اللفظة الكبيرة

ثم المحبنطي الممتلئ غضبا وذكر في الهمز هذه عبارته ثم الحبق بالكسر الضراط واكثر استعماله في الابل والغنم حبق حبقا وحبقا وحبق ايضا ضرب بالجريد ونحره وكل من هاذين المعنيين قد مرّ ويقال للامة يا حباق والحبقة محركة الجاهل وبكسرتين مشددة القاف القصير وهي حكاية صفة مثل الحزقة وكذا الحبق كزمكي للسير السريع واحبق القوم بما عندهم سلسلوا واذعنوا وحبّق متاعه جمعه واحكم امره وهذا المعنى يرجع الى حبر وعبأ ومن الغريب هنا مجيء الحبق لنبات طيب الرائحة ثم جاء بعده الحبلق كعملس غنم صغار لا تكبر او قصار المعز ودمامها ثم الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب فوافق حبر وحبق وفعله حبك يحبك ويحبك كاحتبك وحبك ايضا قطع وضرب العنق وهو حكاية صوت مثل غيره مما مر وكذا قوله بعده وحبك بها حبق وحبك الثوب اجاد نسجه وهو مفهوم مما تقدم وكذا قوله التحبيك التوثيق والتخطيط واحتبك بازاره احتبى والحبكة الحجزة وتحبك شدها او تلبب بثيابه والمراة بنطاقها تنطقت والحبكة ايضا الحبل يشد به على الوسط والقدة التي تضم الراس الى الغراضيف من القتب كالحبك وحبك الرمل بضمتين حروفه الواحدة حباك ايضا ومن الماء والشعر الجعد المتكسر ومن السماء طرائق النجوم وكان ينبغي ان يبتدي بهذه جريا على عادته واغرب من ذلك اهمال المصباح لها والحبيكة واحدها والطريقة من خصل الشعر جبيك وحبائك وحبك والحبكة الاصل من اصول الكرم والحبة من السويق لغة في العبكة وعندي انها ليست لغة فيها والحبك كخدب اللئيم وكعتل الشديد وعندي ان اللئيم من معنى جعودة الشعر وحبالك الحمام سواد مافوق جناحيه والمحبوك الفرس القوي وجميع هذه المعاني متناسبة ثم جاء الحبتك كجعفر وعلابط الصغير الجسم ثم الحبركى القراد والقوم الهلكى والسحاب المتكاثف والرمل المتراكم والغليظ الرقبة والضعيف الرجلين كانه مقعد اضعفهما والطويل الظهر القصير هما فقد جمعت هذه الالفاظ القليلة معاني مواد كثيرة ثم الحبل الرباط ج احبل واحبال وحبال وحبول وفيه معنى الحبس كما لا يخفى وحبله شده به ذكره المصنف بعد ابي اسحاق الحبال ثم اطلق الحبل على الرمل المستطيل وعلى العهد والذمة والامان والوصال والتواصل مجازا كما اطلق السبب على الوسيلة والذريعة واعتلاق القرابة ثم اطلق على الثقل والداهية باعتبار انه يستعمل فيما يسوء وهو على حد قولهم ربقه في الامر اي اوقعه واصله من الربق بالكسر للحبل فيه عدة عرى ومن معنى طوله اطلق على الطريقة التي بين العنق وراس الكتف وعلى العاتق وعصبة بين العنق والكتف وعلى موقف خيل الحلبة قبل ان تطلق اذ كان

ينصب فيه حبل والحابول حبل يصعد به على النخل وفى الحديث حبائل اللولؤ كأنه
جمع على غير قياس اوهو تصحيف والصواب جنابذ ولم يذكر الجبذة معنى فى بابها سوى
اللغة وعندى انه ليس بتصحيف وعلى فرض احتماله فالصواب حبائك لا جنابذ والحبالة
بالكسر والاحبول والاحبولة المصيدة وحبّل الصيد واحتبله اخذه بها اونصبها له
وبالفتح وتشديد اللام الانطلاق وزمان الشئ وحينه والثقل وكأن اصل المعنى
الانطلاق للاحتبال وزمانه ثم عمم وفى المثل ياحابل اذكر حلاً وفى الصحاح وفى المثل
اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى فى هذا الموضع والنابل اللحمة وحبل
الوريد عرق فى العنق وحبل الذراع فى اليد وفى المثل هو على حبل ذراعك اى فى القرب
منك والحبة حلى يجعل فى القلائد ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيل براح اه
والمحبول من نصبت له وان لم يقع بعد والمحتبل من وقع فيها وهو اقوى دليل على
ان افتعل للتعدى ابلغ تأثيرا من حبل فكيف غرب ذلك عن المصنف حتى انكر مجئ
افتعل متعديا وحبائل الموت اسبابه وهو مفهوم مما تقدم والحبل بالكسر الداهية
ويفتح وهذا ايضا مفهوم وكان ينبغى له ان يضمه الى ماسبق والحبل ايضا العالم
الفطن العاقل وعندى انه ليس لغة فى الحبر وانما هو هنا باعتبار انه يقيد العلم فى قلبه
كما يقيد البعير بالحبل وانه لحبل من احبالها للداهية من الرجال وللقائم على المال الرفيق
بسياسته اى سياسة المال وثار حابلهم على نابلهم اوقدوا الشر بينهم وجول حابله
على نابله جعل اعلاه اسفله والحابل الساحر ذكره بعد جول حابله باثنى عشر سطرا
والحبلة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وقد مرت الحبكة بمعناها وثمر السلم
والسيال الى ان قال والحبل محركة شجر العنب وربما سكن والامتلاء فدلت عبارته على
ميله لجعل الكرم من معنى الامتلاء وعندى انه يصح ان يجعل منه ومن معنى الحبل ايضا
غيران المصنف فسر الكرم فى بابه بالعنب وهو خلاف المتعارف وانما الكرم هو الشجر
والعنب ثمره قال الشاعر وكرمة ذات اعتاب مذللة وفى الصحاح الكرم كرم العنب
ومن المعنيين ايضا الاحبل كأمد واحمد والحنبل كقنفذ اللوبيا وحبل الزرع تحبيلا قذف
بعضه على بعض فكأنه قيل تشابك كالحبال ومنه المحبل كمعظم الجعد من الشعر شبه الحبل
وقد تقدم الحبك وهنا انقطع الخيل ورجع المعنى الى الامتلاء تقول منه حبل من الشراب
والماء كفرح فهو حبلان وهى حبلى وقد يضمان وحبل ايضا غضب وقد تقدم معنى
الامتلاء والغضب غير مرة ومن معنى الامتلاء قيل حبلت المراة فهى حابلة من حبلة
بالتحريك وحبلى من حبليات وحبالى وقد جاء حبلانة والنسبة حبلى وحبلوى
وحبلاوى ونهى عن بيع حبل الحبلة بتحريكهما اى مافى بطن الناقة او حمل الكرمة
قبل ان يبلغ اوولد الولد الذى فى البطن وكقنفذ اوان الحبل والكتاب الاول والمحبل
المهبل واحبله اللقحه واحبلت العضاه تناثر ورقها وعقد وحبّل حبل زجر للشاء
والجمل وقد تقدم الزجر فى حوب وغيرها ومن الغريب مجئ المهبل بمعنى الحبل
اذ ليس فى ه ب ل معنى يجانسه فهو على حد لغة الافرنج حين ينطقون بلغتنا واغرب
منه مجئ الكابول بمعنى الحابول والكبل بما يقرب من الحبل فهل كان فى قبائل العرب
قوم من بارس وروسية وورى ولندرة ام يقر الصرفيون بان الحاء تقلب كافا وفى لغة

الفرنسيس والانكليز كابل بمعنى حبل غليظ ثم جاء بعده الجبنْبَل كجعفر وعلابط القليل اللحم او الصغير الجسم وهذا المعنى تقدم فى الجبترة ثم الخبـاجل كعلابط القصير المجتمع الخلق وهو يقرب من معنى الحباجر ثم الحبركل الغليظ الشفة ثم الحبوكل كالحبوكر لفظا ومعنى وكجعفر القصير ثم الحبرم مرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها وكانه منحوت من حب ورمان ثم الحبن محركة دآء فى البطن يعظم منه ويرم وقد حبن كعنى وفرح حبنا ويحرك وهو احبن وهى حبناء وهذا المعنى تقدم فى حبط وحبج وحبل وحبن عليه كفرح امتلأ غضبا والحبناء الضخمة البطن ومن الحمام التى لا تبيض والقدم الكثيرة لحم الحصة والحبن بالكسر خُراج كالدمل وما يعترى فى الجسد فيقيح ويرم ولم يذكر اعترى فى المعتل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى طلب المعروف والحبن ايضا القرد وبالفتح شجر الدفلى وحُبينة وام حُبَين دويبة والمحبَنْ الغضبان ثم ان المصنف ذكر البطن هنا وانثه فى حبط والاولى تذكيره وانما يونث اذا اريد به ما دون القبيلة ثم حبا حبوا دنا وله الشى اعترض وقد تقدم فى حبج وحبت الشراسيف طالت فتدانت والاضلاع الى الصلب اتصلت والمسيل دنا بعضه من بعض والرجل مشى على يديه وبطنه والصبى حبوا مشى على استه واشرف بصدره والسفينة جرت والمال رزم فلم يتحرك هزالا فمعنى الجرى تقدم ومعنى الرزوم ملحوظ فيه الحبس عن الجرى وهو غير منقطع عن احب البعير وحبا ماحوله حماه ومنعه كحباه تحبية وقد تقدم الكلام على منع فى حبس وحبا فلانا اعطاه بلا جزآء ولا منّ اوعام والاسم الحبـاء ككتاب والحبوة مثلثة فظهر فى هذا الفعل الاخير معنى المحبة وحباه ايضا منعه ضد وهنا دقيقة وهى ان قول المصنف آنفا حبا ماحوله حماه ومنعه يدل على ان للمنع معنيين احدهما مرادف الحرمان والثانى مرادف الحفظ والحماية وهو فى كلامهم كثير وان لم يذكره المصنف وعليه قول الاصمعى فلان يحبو ماحوله اى يحميه ويمنعه وكذلك حبى فعلى هذا المعنى لا يكون حباه من الاضداد فى شى وعلى المعنى الاخر تكون الضدية جاءت من استعمال منع بمعنيين مختلفين لا من حبا ورمى فاحبى وقع سهمه دون الغرض وهو من معنى الزحف قال والحابى المرتفع المنكبين الى العنق ومن السهـام ما يزحف الى الهدف ولو قال حبا السهم زلج على وجه الارض ثم اصاب الارض كما عبر به الجوهرى لكان اولى لاحتمال ان الحابى لا فعل له غير ان عبارته تشير الى الزحف دون الاصابة خلافا للجوهرى وعبارة المصباح تفيد الاصابة والحبىّ السحاب الذى يعترض اعتراض الجبل والحُبَة حبة العنب واحتبى بالثوب اشتمل اوجمع بين ظهره ساقيه بعمامة ونحوها والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم قال بعض الادباء كانت العرب فى البوادى ليس لها حيطان تستند اليها فى مجتمعهم فكان الرجل يقيم ركبتيه فى جلوسه فيضع عليها سيفا او يدير عليها ثوبا او يعقد عليها يديه ويستريح اليها فيقوم له ذلك مقام الاستناد فيقال لذلك العقد حبوة ج حُبى وحلها كناية عن الاكرام اه وهذا المعنى وان يكن قد تقدم فى احتبك فانه غير منفك عن معنى الحبس فتامله وحاباه نصره واختصه ومال اليه وفى المصباح

حاله ساحه ماحود من حوبه ادا اعطسه وعاره البحح وحايه ى السع محاله ولم بعسره ولوحدف لمصدر واى ملفطه بعسر امعمل لكان اولى لان المصدر و بى لا يلزم دكره وعلى كل فقد رحع المعنى الى حبّ ا احب

﴿ م ملوب حب ح ﴾

ح مح نعح انه من عحا وحاحا وحوحا وبحوحه وبحاحه ادا احده حسوبه وعلط ى صوبه وهو ابح وهى بحه وبحاء وقد احده الصاح والاسم البحه بالضم وعندى انه سمى لمعنى الانقطاع ولدلك حا منه بحاح وهى كلمه بعى عن عاد الشئ ومائه واهل الشلم بعولون ح ومنه محماح وحمام وشهام ولك ان بعول انها حكايه صعه والابح الدر وهو محاز على حد قولهم لمدهب والفصه صامب مع انهما ا محح باطق وحا ى باب البها الابه الابح والطاهر انه برحع الى الاول دون هدا والابح ايضا الحمس ومنه الابح وهدا اعرق ى المعنى ومن العدان العلم والعدح وبحبوحه المكان وسعه وهى حكايه صعه كالرحرح والرحرحان للسئ الواسع المسمه واكربات الحاء بدل على السعه والمساحه من دلك البداح والبراح وا محاء والابلداح والساحه والحح والاندحاح والدوحه والرداح والركح والراحه والروح والرح واسح واححاحه والسدح والسراح والسمردح والسمح واسح والبلطح واساحه واسح والساحه وهدا كاف ثم قبل من معنى البحبوحه بحح الدار بوسطها وبمكن ى المقام والحلول لان من بحل ى وسط اسى بمكن منه ومنه بحبح وهم ى ا بحاح بعمه وحصب والمحبحى الواسع ى النفقه والمنزل والبحبحه الحماعه والبح احد المراه السمعد وى نسحه ا سعد بالحاء وعندى ان هد ابح وبحح بحح البناء ثم الداحه الساحه لم تفارق معنى الله وحه و بلبها الساعه وقد بعدم ايضا الحوبه لوسط الدار والساحه ايضا ناموس الله و بطنه والحل الكبير وباح ظهر فكانه بقل صار ى الساحه وهدا المعنى بشد ى حا بمعنى اعترض وباح امره بوحا وبؤوحا وبووحه اظهره كاباحه واباحه الشئ احله له وحعله مباحا اظهر طرق احده وركه له وهو بؤوح بما ى صدره و بحال بالسدد وامره بعصه بواحا ظاهرا مكشوف ولو قيل علانيه لكان اولى لان البواح هنا اسم البوح بالضم الاصل والنفس والاحلاط ى الامس والحماع والدكر والفرح وقد بقدم الحوب والحوبا للنفس وعندى ان معنى الاصل من الظهور ومعنى الاحلاط من البحل ومعنى الحماع من الاحلاط والدكر والفرح من الحماع او انه ل ان هده البلبه من بحل النفس على انه من فانهم اطلقوا لفظه البر عليها بلبسها وبوح اسم للشمس وهو من معنى الظهور ومنه بوح باله وبحكى ان ابا العلاء المعرى لما دحل بغداد ودكر بوحا بالباء للشمس اعترضوا عليه وقالوا انه باله الموحده واحتجوا عليه بكتاب الاماص لان الكتب تدل هده الاسماء الى بالدكر عرفها سوحكم ولكن احرحوا اسح اسعه فاحرحوها دوحدوها كالدكر واسح الاسد وبوح كلمه رحم كوبيك والاحسن بعسرها بويل وكلتاهما حكايه صعه التوجع كقولك آح وآه وقد جاء آح ايضا حكايه

صوت الساعل وأيحي وإيحي كلمتا تعجب وامثالها كثيرة وتركتهم بوحى اى صرعى فكأن المعنى تركتهم بحيث يقال لهم بوح من صرعهم واستباحهم استاصلهم فكانه قيل طلب قطع بوحهم وهذا المعنى لم يذكره الصرفيون ثم ان المصنف لم يذكر المعنى الثانى لاستباح وهو وجدان الشئ مباحا او جعله مباحا وبكل من هذا ومن معنى الاستئصال فسر قول زهير ومن يستبح كنزا من المال يعظم ثم البحان الذى يبوح بسره وقد تقدم ذكره فى الواوى وهذا موضعه وتبيح اللحم تقطيعه وتقسيمه وبيح به اشعر بسر او تعديته بالباء مشكل والبياحة مشددة شبكة الحوت ثم البحت الصرف والخالص من كل شئ ومثله المحت والحتم والمحض فلاحظ هنا انه كما ان الامح وافق الابح وبحباح بحباح كذلك وافق المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر وبحت بحوتة صار بحتا وباحته الود خالصه وفلانا كاسفه ثم جاء البحريت الخالص المجرد الذى لا يستره شئ وقد تقدم فى حبر ثم بحث عنه كمنع وابتحث وانبحث وتبحث فتش وهو وان يكن فيه معنى الاظهار ظاهرا الا ان اصله عندى من بحث الناقة التراب بيدها اى اثارته ومباحث البقر القفر او المكان المجهول والبحث المعدن والحية العظيمة والبحثة لعب بالبحاثة اى التراب والبحث لعب به والبحوث سورة التوبة ومن الابل التى تبحث التراب بايديها أُخرا والباحثاء التراب وهنا ملاحظات احداها ان صيغة انبحث الاولى مجارية لبحث وبحث وهما متعديان والثانية ان المصنف ذكر بحث التراب فلتة بقوله الابل التى تبحث التراب مع نص غيره عليه قال فى المصباح بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبعث الله غرابا يبحث فى الارض اه فكان على المصنف ان يذكرها بخصوصها الثالثة ان مرادف بحث بأث وبهش وفث وفحص ونجث ونحش وكما انه جاء بأث بمعنى بحث كذلك جاء انباث بمعنى انبحث ثم بحر الناقة شق اذنها وفى عبارة المصنف ما يشير الى مطلق الشق فيكون مثل بأر وبهر وبقر وبطر ومن معنى الشق اطلق البحر على عمق الرحم وقيل للاحمق باحر وهو كقولهم الاخرق فكان المعنى انه يشق ما يتناوله ويخرقه ويطلق الباحر ايضا على الكذاب وهو كقولهم مفتر ومبان من فرى ومان بمعنى شق ايضا وله نظائر كثيرة ثم اطلق على الفضولى ثم على دم الرحم ثم على كل دم خالص الحمرة كما فى الصحاح والبحرة البلدة وهو كقولهم القَصَبة من قصب والمصر من مصر كلاهما بمعنى قطع وتطلق ايضا على المنخفض من الارض والروضة العظيمة ومستنقع الماء واسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وكل قرية لها نهر جار وماء ناقع وبحر كفرح تحير من الفزع وهو كقولهم فرق وفرى وبلق وبرق وخرق وجزع وخرع وعقر وبطر كلها على وزن فرح وكلها من معنى الشق او القطع ومثلها فى الماخذ رُعب فكأن المعنى انه انقطع عن الجلد والقوة واهل مالطة يستعملون القطعة بمعنى الرعب ومجى هذه الافعال كلها على وزن فرح اقوى دليل على ان فعِل يأتى مطاوعا لفعَل وبَحِر ايضا اشتد عطشه ولحمه ذهب وهما من معنى البحير والبحر اجتهد فى العدو طالبا او مطلوبا فضعف حتى اسود وجهه والنعت من الكل بَحِر وهو مفهوم من وزن الفعل وهذا المعنى الاخير مثل بهر والبحر ايضا

من به السل كالبحر والباحر المبهوت وبحران المريض مولد وهذا يوم بحران
مصاقبا ويوم باحوري على غير قياس ولم يفسره وهو اليوم الذي يتحاقب فيه
على المريض وعندي انه من هذه المعاني التي تقدمت ويحتمل ان يكون من معنى
البحر والباحور والباحوراء شدة الحر في تموز وهو ايضا من هذا القبيل او يقال
ان كونها مولدة لا يقتضي بالنظر في تأويلها والباحور القمر وهو من معنى البحرة
او البحرة اما البحر فقال الجوهري في تعريفه انه خلاف البر وانه سمي بذلك
لعمقه واتساعه الا انه لم يذكره فعلا يدل على هذا المعنى وعندي ان اصله
من قولهم البحر للماء الكثير ولكل نهر عظيم واصل ذلك كله من البحر لتجمع
الماء وهو فعل غير منفك عن معنى الشق ويؤيده انه جاء من بضع بمعنى قطع
وشقّ الضبع للجرو في البحر ثم اطلق على البحر وعلى الماء الكثير وجمع البحر ابحر
وبحور وبحار واستبحر البحر لا يجيء ثم اطلق على الرجل الكريم والفرس
الجواد والريف فوافق في هذا الاخير معنى البحرة وهي الروضة العظيمة وقارب
من معنى البر وهو من اسرار العربية ثم نقل من معنى البحر لقيته صحرة بحرة ومثله
صحره بحره وسال بحرا او الصواب بالخاء ووهم الجوهري سحائب بنات بخر
نقل المصنف مع ان الجوهري نص على انها تقال بالحاء والخاء وعندي انما قاله
صحيح والمصنف تابعه عليه في بحر كما سيأتي وابحر ركب البحر واحده السل والماء
ملح والماء وجده بحرا اي ملحا لم يبع وصادف انسانا بلا قصد جاء فيه معنى
البحر اي الاتساع وابحر واحرث الارض كثرت منقعها وتبحر في المال كثر ماله
وفي العلم تعمق وتوسع واستبحر انبسط والشاعر اتسع له القول ثم جاء البحر بالضم
المصير المجتمع الخلق وقد مر الحبر عماه والبهر القصيرة وبحتر الرجل اذا انتسب
الى بحتر وهو ابو حي من طي ثم بحتره بحته وفرقه فتبحتر واحتبحر جمعه وكثفه
ومن الغريب هنا ان زيادة الراء على بحث مثل زيادتها على بعث فان بعث وبعثر بمعنى
وشلة بحثر ثم البحدري المعرق الذي لا ينشب ومثله الهيدري ثم بحره وكره
وشه نهره قال المصنف في م ح ر وبحره وشحره واهره ومهره ونهره
ولكره ووهره ولهره ولعره اخوات ثم تحشوا اكسروا احتمعوا قاله الليث وخطئ
ان الصواب تحشوا بدء عبارته واهل الشام يقولون تحش بمعنى بحث ثم الاحل
الاندماع الشديد وقرب منه الجحل ثم بحدل اسرع في المشي ومثله بهدل
وبحدل ايضا مالت كتفه وكانه مسبب عن المشي ولو نقل المصنف البدن الرباعي
السالم اللازم بهذا الفعل لكان اولى من تحليه بدء ع لانه متعد كما سيأتي
ثم بحثل غير قمران اليربوع والفارة ثم غدير بحرم كجعفر كثير الماء ولا يخفى
ان الميم هنا زائدة كما في ابم وزرقم وستهم ثم البحون من يقارب في مشيه ورمل
متراكم وضرب من التمر وبهاء المراة العصية والعربية الواسعة البطن والبحانة
الجبة العظيمة كالبحنة وشرارة عظيمة من شرار النار ومعنى الجلة هنا النعمة
الكبيرة للتمر فقوله العظيمة لغو ثم بحش في الامر تراخى فيه ثم الابحاء
الانقطاع وقد احت على ذاتي فرجع المعنى الى ع

﴿ ثم ولی حب خب ﴾

الخبب محركة ضرب من العدو والسرعة وقد خب خبا وخبيبا وخببا واختب واخبها وقوله اخبها اى اخب الرجل فرسه اوناقته وخب البحر اضطرب وكل منهما حكاية صوت وخب النبات طال وارتفع وهو من معنى خب البحر ومثله عب النبات وهذا ايضا وارد من هذا المعنى وهو غريب وخب الرجل منع ماعنده ومعنى منع هنا جى وهو من معنى العدو جعل متعديا وخب الرجل نزل المنهبط من الارض ليجهل موضعه ولوقال نزل الخب من الارض وهو الغامض من الارض لكان اولى وفى معنى الخب الغب والغيب والغبا والخفض والهفت والهبط والهوتة والغوط والغمط والغمض والغبيط والهبر والخبز محركة ومن معنى الاستتار فى الخب قيل خب فلان اى صار خداعا فهو خب بالفتح ويكسر ويؤيده انه جاء ختله بمعنى خدعه واصله من الاستتار يقال ختل الذئب الصيد اى تخفى له والخب ايضا الحبل من الرمل اللاطئ بالارض وفى قوله اللاطئ اشارة الى الاستتار وسهل بين حزنين يكون فيه الكمأة وبالضم لحاء الشجر والغامض من الارض ولايخفى ان اللحاء ايضا هو من معنى الاستتار اوبالحرى من معنى الستر لكونه يستر الشجرة ومصدر خب البحر كالخباب والخداع والخبث والغش خببت كعلمت وخببه والخبة مثلثة طريقة من رمل او سحاب اوخرقة كالعصابة كالخبيبة وثوب اخباب وخبب كعنب وخبائب متقطع ومثله ثوب اهباب وهبب وهبائب وهو هنا من هب بمعنى قطع ومن معنى القطع الخبيبة وهى الشريحة من اللحم قال المصنف وليس بصوف وغلط الجوهرى وانما الصوف بالجيم والنون وعبارة الجوهرى الخبيبة صوف الثنى قال ابن السكيت هو افضل من العقيقة وهى صوف الجذع وابقى واكثر والخبيبة من اللحم الشريحة وعندى ان كلام الجوهرى له وجه وجيه يدل عليه لفظ العقيقة والخبة بالضم مستنقع الماء وهو من معنى الهبوط والخبة بطن الوادى والخبيب الخد فى الارض وهو اثر الخب والخوابب القرابات واحدها خابة وفى نسخة خاب وكذا هى عبارة الجوهرى من دون هاء وهذا المعنى تقدم فى حوب واخباب الفحث الحوايا وهو ايضا من معنى الاستتار والخبخبة رخاوة الشئ واضطرابه وقد تخبخب وهو عندى حكاية صوت وقد جاء الغبغب للحم المتدلى تحت الحنك وخبخب غدر واسترخى بطنه فالمعنى الاول مضاعف خب وخبخب بدنه هزل بعد السمن والحر سكن وهو من معنى الضعف وعن الظهيرة ابرد وعبارة الجوهرى خبخبوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خببوا بثلث باآت الى ان قال وانما زادوا الخاء من سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وابل مخبخبة بالفتح كثيرة اوسمينة حسنة كل من رآها قال ما احسنها وكانه من اضطراب حركة لحمها وفى الصحاح واختب من ثوبه خبة اخرج وفى المصباح خب فى الامر خببا من باب طلب اسرع الاخذ فيه ومنه الخبب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق اه وعا مر يعلم ان الخبب اصل لمعنى الاسراع وهو بالفرنساوية والانكليزية غلب   ثم خاب خوبا افتقر والخوبة الارض لارعى

بهـا والارض لم تمطر بين مطوريين والجوع وقد تقدم الحوبة الحاجة وعندى ان الافتقار والجوع مبيان عن الارض التى لاترعى بها وهو غير منقطع عن معنى الخيبة ثم خاب يخيب خيبة حرم وخيبه الله وعبارة الجوهرى وخيبته انا تخييبا وخاب ايضـا خسر وكفر ولم ينل ماطلب ومعنى الكفر هنا هو مثل قولهم الحوبة الهم والاثم وفى الحديث كاد الفقر يكون كفرا وفى المثل الهيبة خيبة ويقال خيبة لزيد بالرفع والنصب وسعيه فى خياب بن هياب اى خسار والخياب ايضا القدح لايورى ووقع فى وادى تخيب بضم التاء والخاء وفتحهما وكسر الياء غير مصروف اى فى البـاطل وعبارة الصحاح تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين ثم الخبء ماخبي وغاب كالخبي والخبيئة وخبأه كمنعه ستره كخبـاه واختبأه ستره فرجع المعنى الى المضـاعف وقوله واختبـأ مثال من القب على مجيء افتعل متعديا مع ان الجوهرى ذكره بمعنى اللازم فقط ويطلق الخبء ايضا على القطر لانه مخبأ فى السحاب ثم على النبـات والخبأة بالهاء البنت اما لكون الخباء لازما لها واما على حد قوله تعالى واذا بشر بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وامرأة خبأة لازمة بيتها والخبـاء من الابنية م اوهى بائية بمعنى من المعتل وهو ايضا سمة فى موضع خفى من الناقة فيكون صوقعه كصوع كتاب فعال بمعنى مفعول والخبأة بالتشديد الجـارية المخدرة لم تتزوج بعـد وكيد خابئ خائب والخابية الحب تركوا همزها وخابأته ماكنا حاجيته واختبأ له خبيئا عمى له شيا ثم سـاله عنـه وعبـارة الصحاح خبأت الشئ خبأ ومنه الخـابية وهى الحب واختبأت استترت والخبأة مثل الهمزة المرأة التى تطلع ثم تختبئ فهذا غير معـنى المصنف ثم الخبت المتسع من بطون الارض ج اخبـات وخبوت فلم ينقطع عن معـنى الخب والخبة واخبت خشع وتواضع وقيدها المصباح بالخضوع لله وعندى انه مطلق الخضوع وان اصله من الخبت لان العرب تنسب التذلل الى الخفض والعز الى الارتفاع قال طرفة ولست بحلال التلاع مخـافة البيت ويؤيده قول الصحاح وفيه خبتة اى تواضع فكان حقيقة معنى اخبت صار الى الخبت وضده علا وشرف ومن ذلك المعنى قيل الخبيت للشئ الحقير والخبيث ثم الخبيث ضد الطيب خبث ككرم خبثا وخباثة وخباثية والخبيث ايضا الردئ الخب كالخابث وقد خبث خبثـا والذى يتخذ اصحابا خبثاء كالمخبث وقد اخبث والمخبثة المفسدة ويا خبث كلكع اى ياخبيث وللمرأة ياخبيثة وياخباث كقطام والاخبثان البول والغائط او البخر والسـهر اوالسهر والضجر والخبث بالضم الزناء وخبث بها ككرم والخابثة الخـائنة والخبثة بالكسر فى الرقيق ان لايكون طيبة اى سبى من قوم لايحل استرقاقهم وككيت الكثير الخبث ووادى تخبث كوادى تخيب واعوذ بك من الخبث والخبائث اى من ذكور الشياطين واناثها والشجرة الخبيثة الحنظل وعبارة المصباح ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه او ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون اى لاتخرجوا الردى فى الصدقة عن الجيد والاخبثان البول والغائط وشئ خبيث اى نجس وجمع الخبيث خبث وخبثاء

واخباث وخَبَثة ايضا وجمع الخبيثة خبائث واعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكران الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصي واخبث الرجل صار ذا خبث وشر ثم ان المصباح ضارع القاموس هنا في كونه اورد استخبث فلتة وكان ينبغي ان يفردها بالذكر فيقول استخبثه ضد استطابه وخَبَث الحديد ونحوه ماينفى منه كما في الصحاح وفيه ايضا خَبُث الشيء خباثة وخَبُث الرجل خُبثا فهو خبيث اي خَبٌّ ردئ واخبثه غيره علمه الخبث وافسده واخبث ايضا اي اتخذ اصحابا خبثاء فهو خبيث ومخبثان وفلان لِخِبثة كما يقال لزِنية الى ان قال الاخبثان البول والغائط اه وبعضهم يفسره بالضراط والسعال ثم جاء بعده اخبعث في مشيته مشى مشية الاسد ثم الخبنفثة اسم للاست ثم خبج ضرب وحبق وجامع وقد تقدم حبج بمعنى ضرب وحبق ومعنى الجماع من الضرب كما لا يخفى والخُبَاجاء الفحل الكثير الضراب والاحمق كالخبج ككتف ثم جاء الخبربج كسفرجل الناعم من الاجسام وهي حكاية صفة ثم الخبجبة مشية متقاربة كمشية المريب وهي ايضا حكاية صفة ثم اخبندى البعير عظم وصلب ومثله اجْندى والخبنداة التامة القصب اوالتارة الممتلئة او الثقيلة الوركين وقال في المادة الاولى البخنداة المراة التامة القصب كالبخندى ح بخاند وعندي انهما شي واحد وساق خبنداة مستديرة ممتلئة ورجل خبندى وكلها حكاية صفة ثم الخبار كسحاب مالان من الارض واسترخى وفي المثل من تجنب الخبار امن العثار والخبراء القاع ينبت السدر والخَبر منقع الماء في الجبل فوافق في كلا المعنيين الخُبة لمستنقع الماء والمخبة لبطن الوادي ثم قيل خبرت الارض شققتها للزراعة فاخير كما في المصباح ثم قيل خبرت الشيء خُبرا بالضم وخبرة بالكسر اي بلوته وامتحنته كاختبرته والطعام دسمته ومن المعنى الاول خبرته اي علمته ومنه الخبير اي العالم وقيده المصنف بالله تعالى وهو غير مراد ولاخبرن خبرك اي لاعلمن علمك والخَبر حقيقة معناه مايعلم به المخبر عنه ج اخبار جج اخابير ورجل خابر وخبير وخبر ككتف عالم بالاخبار ثم قيل منه اخبره وخبّره اي اوصل اليه الخبر والخبر والخبرة بكسرهما وبضمان والمخبرة بفتح الباء وضمها العلم بالشي كالاختبار والتخبر وقد خبر ككرم واستخبره ساله الخبر كتخبره والمخابرة ان يزرع على النصف ونحوه كالخبر بالكسر والمواكرة وقال في الدر والمواكرة المخابرة وعبارة المصباح والمخابرة المزارعة على بعض مايخرج من الارض وهذا المعنى من خبرت الارض اذا شققتها للزراعة اما المخابرة التي تستعملها العامة وهي المشاركة في الاخبار فالظاهر انها مولدة ولكنها ليست بعيدة عن منهاج العربية ووجدت الناس اخبُرْ تقلَه اي وجدتهم مقولا فيهم هذا اي مامن احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة وعبارة الصحاح وجدت اخبر تقلهم والمخبر نقيض المرآة وقد مرت عن الجوهري بلاهاء وعبارته المخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة ايضا بضم الباء وهو نقيض المرآة هذا ما امكن جمعه من هذه المعاني المتجانسة وهناك معان اخرى متفرقة منها الخبار لما لان من الارض فقد اطلق ايضا على الجراثيم وعلى جحرة الجرذان وكأن سبب ذلك لينها ثم قيل خبرت الارض كفرح كثر خبارها والخبير

الذي بمعنى الاكار والعالم يطلق ايضا على النبات والعشب ثم على الوبر وزبد افواه الابل ونسالة الشعر والخبيرة الشاة تشترى بين جماعة فتذبح كالخبرة وتخبروا فعلوا ذلك والصوف الجيد من اول الجز والخبرة ايضا الثريدة الضخمة والنصيب تأخذه من لحم اوسمك وماتشتريه لاهلك كالخبر والطعام واللحم وماقدم من شئ وطعام يحمله المسافر فى سفرته وقصعة فيها خبز ولحم بين اربعة اوخمسة والخبرى الحبة السوداء والخبور كصبور الاسد والمخبور الطيب الادام والخابور نبت وتهر والخبرت الاقحة وجدتها غزيرة واكثر هذه المعانى لايوجد فى الصحاح وعندى انها من معنى الخبر وحقيقة معناها مايجدر بان يخبر عنه للزومه او لخطره ثم جاء الخبجر كجعفر وعلابط المسترخى العظيم البطن ثم خبز البعير ضرب بيده الارض ومصدره الخبز وهو ايضا مطلق الضرب فوافق الخبج والسوق الشديد ومصدر خبز الخبز يخبز اذا صنعه وكذا اذا اطعمه الخبز والخبازة حرفة الخباز والخبزة الطلمة والخبز الخبز المخبوز والثريد وفى المثل كل اداة الخبز عندى غيره واختبز الخبز خبزه لنفسه وفى الصحاح رجل خابز ذوخبز مثل لابن وتامر وعندى ان الخبز من معنى الضرب ويؤيده مجئ الملكة للقرصة المضروبة باليد وجاء الرغيف من الرغف وهوجمع الطين والعجين وجاءت القرصة للخبزة من قرص والطلمة من التطليم وهو الضرب باليد وكانه مقلوب التاطيم وكلاهما متوقف على فعل اليد والخبز محركة المكان المنخفض المطمئن من الارض وهذا المعنى ايضا تقدم والزهل وهو املاس ويابس واخبز انخفض ولوقال خبزه خذ ضدا لكان اولى والخبازى ويخفف والخباز والخبيز بالضم والتشديد نبت وحاصله انه كلما كان منخفض من الارض طلع فيه نوع من النبات ثم خبس الشئ بكفه اخذه وفلانا حقه ظلمه وغشمه ومنه يخبسه والخبوس الظلوم واختبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به ومنه المختبس للاسد كالخابس والخبوس والخباس وماتخبست من شئ ما اغتنمت والخباسة والخباساء بضمهما الغنيمة والخبس بالكسر احد اظماء الابل ثم خبش الاشياء من هاهنا وهاهنا جمعها وتناولها كتخبشها فزاد شيا على خبس وقدتقدم حبش بمعنى جمع وخباشات العيش مايتناول من طعام ونحوه ومن الناس الجماعة من قبائل شتى ثم خبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن فلم ينقطع عن المعنى الاول وخبص وخبّص وتخبص واختبص (اتخذ الخبيص وفى كلام الحريرى الخبيصة). ثم خبطه ضربه شديدا وكذا البعير بيده الارض كتخبطه واختبطه ووطئه شديدا وخبط الشجرة شدها ثم نفض ورقها والقوم بسيفه جلدهم والليل سار فيه على غير هدى والشيطان فلانا مسه باذى كتخبطه وزيدا سأله المعروف من غيرآصرة كاختبطه وهو من معنى خبط الليل وخبطه زيد بخير اعطاه وفلان فلانا انعم عليه من غير معرفة بينهما وكانه من نوع المشاكلة جعل الخبط للمعطى مشاكلا لخبط المستعطى ويقرب من هذا المأخذ قولهم حلاه بالسيف ضربه وبه الارض صرعه وفلان كذا درهما اعطاه وقولهم نفح الشئ بسيفه تناوله وفلانا بشئ اعطاه وخبط فلان قام وطرح نفسه لينام ولم يقل ضده وعندى ان الطرح هو الاصل والمعنى الاول من حل

النقيض على النقيض ولك ان تقول ان كلا من الطرح والقيام يستلزم الخبط وخبط البعير وسمه بالخباط وفرس خبوط وخبيط يخبط الارض برجليه والخبط محركة ورق ينفض ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق وغيره ويوخف بالماء فتوجره الابل والخبيط الحوض خبطته الابل فهدمته ولبن رائب اومخيض يصب عليه حليب والماء القليل يبقى فى الحوض والخباط داء كالجنون وبالفتح الغبار وبالكسر الضراب وسمة فى الفخذ اوالوجه طويلة عرضا وهى لبنى سعد وهل هى فى وجه الانسان اوالابل فيه ابهام ولعل المراد منها انها تمنع من الخبط والخبطة الزكمة فى الشتاء وقد خبط وبقية الماء فى الغدير والاناء وبثلث واللبن يبقى فى السقاء والطعام يبقى فى الاناء وعليه خبطة مسحة جميلة وهو من معنى السمة والشئ القليل والمطر الواسع الضعيف القطر وبالكسر القطعة من البيوت والناس والليل واليسير من الكلأ ونحوه واتوا خبطة خبطة قطعة قطعة اوجماعة جماعة والخبط كحسن المطرق

ثم خبع فيه دخل فجاء فيه معنى الاختباء ومثله قبع وقمع وخبع بالمكان اقام والصبى خبوعا خنم من البكاء وهو من اختفاء نفسه والخبع الخبء وبنوتميم يقولون للخباء خباع وامرأة خبعة طلعة تختبى تارة وتبدو اخرى وقدتقدم فى المهموز وذكر قبل هذا الخبدع الضفدع والخبروع النمام ثم خبق حبق وفلانا صغره الى نفسه فجاء فيه معنى خبس وتخبق علا وارتفع وكان اصل المعنى انه عند تطاوله على من خبقه ارتفع عليه والخبق كهجف وفلز الطويل اومن الرجال والفرس السريع كالخبق والرجل الوثاب واتباع للامق للطويل وعندى انها كلها حكاية صفة وكذا قوله بعده ناقة خبقة اى وساع وامراة خبقاء اى سيئة الخلق وكزمكى مشية وفى المثل خبقة خبقه ترق عين بقه وجاء قبله الخبراق الضراط وخبرق الشئ شقه ومثله خربقه

ثم خبله قطع يديه ورجليه وخبله الحزن وخبله واختبله جننه وافسد عضوه اوعقله فجاء فيه طرف من معنى خبطه وتخبطه وهنا حان للمصنف ان يفطن الى ان افتعل ياتى متعديا اكثر من اتيانه لازما وخبله عنده متعد وعن فعل ابيه قصر فكانه قيل انقطع وخبل خبالا فهواخبل وخبل جن ويده شلت ودهر خبل ملتو على اهله واختبلت الدابة لم تثبت فى مواطنها واستخبلنى ناقة فاخبلتها استعارنيها فاعرتها او اعرتها لينتفع بلبنها ووبرها اوفرسا ليغزو عليه والاخبال ايضا ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا كفعلك بالارض للزراعة وعندى ان هذا هوالاصل وانه متضمن معنى القطع على حد قولهم اقطعه ارضا وتنتج هنا مضبوطة فى نسختى بكسر التاء الا ان المصنف لم يذكر انتج متعديا فى بابه ثم ان الخبل يطلق ايضا على فساد الاعضا والفالج ويحرك وعلى الحبس والمنع والقرض والاستعارة ومازدته على شرطك الذى يشترطه الجمال وبالتحريك الجن كالخابل وفساد فى القوائم والجنون ويضم ويفتح وطائر يصيح الليل كله يحكى ماتت خبل والمزادة والقربة الملأى والخابل المفسد والشيطان والخبال كسحاب النقصان والعناء والنكل والعيال والهلاك والسم القاتل وصديد اهل النار وان تكون البئر متلجفة فربما دخلت الدلو فى تلجيفها فتخرق وعندى ان هذا هو اول المعانى

واعتل كحتش اسم للدهر ووقع في حلى باء خ والضم في نسى وجلدى عمى شعف في بدى وقد تقدم تأويل مثله في ح و ب ثم جاء الخثل كخمر المراة اعصمره وكسعد الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس ومنه الحثله فلم يصمع المعنى عندئد الله تم حشل الرجل اطأ في مشيه ثم جثي الصمام عنه وجاء للمده وفي قوله جاء اشاره الى رجوعه الى الخب والجثه بالضم ماحمله في حصل وجثى الثوب وغيره بحثه جثا وجثانا عطفه وحافظه لمعصر وهو ايضا من معنى الجثه ومنه عثه وكسه ومن معنى اصعب والاحتماء بقال جثه خوب كصعه صعوب اى مات ويقال ايضا علته يقول عمر ان صعوب وقيل من معنى اعطع والحساب محركه الحساب اى الاصلاح مره والافساد اخرى والجس في العروض اسقاط الحرف الثاني وبالضم مابين سرب المزاده وجهها وكعل ومطش الرجل المعص المداخل بعضه في بعض والجاني الشديد ومن عض الكذب ويقال والظاهر ان مراده نعى ما تصير واحى حا في حسه مراوبه سيا ولم يذكر الجثه من قبل الا عنى ما حمل وفي بعض الكتب احس سد في وسطه ثم جاء الجحسه كعدعله الرجل الضخم السد بدو الاسد كالخمس كعد عمل وسمرجل وكعد عمل الدر الدين من كل شي ثم جاء من الواوى جب اثار والحرب والحده جبوا وجوا سكب وطفىء واحبهما اطفأتها ولا يخفى انه لم يقطع عن معنى الجثه وجاء من الياء اجحاه من الاسد نكون مرو را وصوف او سعر واجب جباه وجبيه وجبيه عمله ونصبه واجيبه نصبه ودخله والجاء ايضا عشا الثره والشعره في السبله وطرف الدهن وكواكب مسديره

﴿ ثم مقلوب حب خ ﴾

خ في النوم عد كشخ ولا يخفى ان كليهما حكاية صوت وخ سكن من حسه ومنه باخ وباخ وهي حكاية ضعه واهل الشام يستعملون خ عمى بعث بالماء من بده وهو ايضا حكاية صوت وتجخ البعير هدر والرجل ارد من الطهيره ومعنى ارد في تعريف المصنف دخل في آخر النهار وفي الصحاح ويقال حتال مردين ادا ماجاوا وقد باخ الحر وهي احس وجاء من باب الهاء البهبهه الهدر الرفيع ومن باب العين البعبعه حكاية صوت الماء المتدارك اذا اخرج من انائه و خ كمد اى عظم الامر وفخم بقال وحدها ويكرر خ الاول منون بالكسر والثاني مسكن وقيل في الافراد خ ساكنه وخ مكسوره وخ منونه وخ منونه مضمومه ويقال خ خ مسكن وخ خ منونين وخ خ مسددين يقال عند الرضى والاعجاب بالشى او الفخر والمدح ويقال في باب الدال بد بد اى خ خ وفي باب الهاء ابهاء وفي الحديث به به انك لضخم كلمه تقال عند استعظام الشى اومعناه خ خ وقد تقدم في حب ابل مجخه كبيره اومعجبه كل من رآها بال ما احسبها وقد تسلخ انه يقال فيها حب حب والبخ بالبخ الرجل السرى فكأن اصل معناه انه يقال له خ ودرهم بخي وقد اسد الجاء كتب عليه خ ومعنى كتب عليه مع وقال في باب امس ودرهم معمى كتب عليه مع مع مكررها هنا وقد يفهم ان ما كتب عليه مع معرده هو معمى وابل مجخه عظيمه الاجواف وقد تقدم هذا المعنى في حب وعندي ان اصل معناها

ان يقال فيها بخ بخ فقد حكى الصحاح بخبخت الرجل اذا قلت له ذلك اى بخ بخ وهو مما فات المصنف وقال ايضا يقال بخبخوا عنكم من الظهيرة اى أبردوا وربما قالوا خبخبوا وهو مقلوب منه وبخبخ البعير هدر وملأت شقشقته فهو جمل بخباخ الهدير والمصنف ذكر البخباخ فى تفسير البهباه ثم باخ النار والغضب سكن وابخت النار اطفاتها وهو وان يكن من بخ الا انه لم يفارق خبا وباخ الرجل اعيى والمناسبة ظاهرة والحم بوخا تغير واهل الشام يستعملونه فى الالوان وهم فى بوخ بالضم اى اختلاط ثم البخت الجد معرب وعندى انه لايبعد ان يكون عربيا من معنى بخ او البخت بالضم وهى الابل الخراسانية كالبختية ج بخاتى وبخاتى وبخات والبخات مقتنيها والبخيت والمبخوت المجدود ومقتضاه انه يقال بخت فيكون البخت مصدرا وبخته ضربه وهو حكاية صوت الضرب ومثله بكته ثم البخنداة تقدمت فى خب ثم البخر فعل البخار وهو من حكاية صوته بخرت القدر كمنع ولو قال القدر ونحوها لكان اولى والبخر بالتحريك النتن فى الفم وغيره بخر كفرح فهو ابخر وابخره الشئ وكل رائحة ساطعة بخر ايضا وكل دخان من حار بخار وبنات بخر كبحر وهو اقرار بانه يقال بنات بحر مع انه خطا فيه الجوهرى والبخور كصبور ماتبخر به فذكر الفعل هنا فلتة والباخر ساق الزرع وهو من معنى بنات بخر وبخراء د ويقصر وفى المصباح البخار معروف والجمع ابخرة وبخارات وكل شى يسطع من الماء الحار اومن الندا وفى الصحاح بخار الماء مايرتفع منه كالدخان ثم البخترة والبختر مشية حسنة ولايبعد عندى ان تكون من مشية البخت والبخترى الحسن المشى والمختال والجسيم كالبختير فيهما ثم بخز عينه فقأها وقد تقدم بحز واخواتها وابخاز جبل من الناس ثم بخس عينه مثل بخزها وبخسه ايضا ظلمه ونقصه والمصدر البخس وقد تقدم خبسه بمعناه وبخس وتبخس نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهى عبارة مبهمة والواضح ماقاله الجوهرى بخس المخ تبخيسا اى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهو آخر مايبقى وفى المصباح بخسه من باب نفع نقصه اوعابه ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل ولاتبخسوا الناس اشياءهم وبخست الكيل نقصته وثمن بخس ناقص قال ابن السرقسطى بخست العين فقأتها وبخصتها ادخلت الاصبع فيها وقال ابن الاعرابى بخستها وبخصتها خسفتها والصاد اجوده والبخس ايضا المكس وكانه من معنى الظلم وارض تنبت من غير سقى فكانه قيل ارض نقص عنها المطر والاباخس الاصابع واصولها وهو بناء على ان بخس العين يكون بالاصابع ثم اطلق على العصب وتحسبها جفاء وهى باخس اوباخسة يضرب لمن يتباله وفيه دهاء الى ان قال فى آخر المادة وتباخسوا تغابنوا فكان ينبغى له ان يضمها الى الفعل الثلاثى ويقول بخسه غبنه ثم ان اهل الشام يقولون بخش بمعنى بخز وثقب وخرق وهذه المادة مهملة من القاموس اصلا وفرعا ثم بخص عينه كمنع قلعها بشحمها فزاد المعنى هنا لقوة الصاد والبخص محركة فرسن البعير ولحم القدم ولحم اصول الاصابع ممايلى الراحة ولحم يخالطه بياض من فساد فيه ولحم نائئ فوق العينين اوتحتهما كهيئة النفخة بخص كفرح فهو ابخص والبخص

من فروع الكمأة ثم والفرزق وما لا فرع له الانبه وتصحيف ابن سيده كمى
وهى تجويفه اسنانها دأة فى جوفها فيصيب سنه ورجل مخوص العدمين
مثل جوفها كانه قد بلى منه فمرى واخص الحدقى بالمصر ومخوص البصر
واعلات الاحمار ثم نخمص لحمه علته وكبر ثم نجع الركب جعلها جوفها
جن مفغر مادها ... منى حر ونجن ونجع الارض نثراته نهكها
ومانع حرائها ولم يغشها عاما وبات مانع فى دفعها حتى بلغ النجع هذا اصله
ثم استعمل فى كل شيء فقيل نجع ... اى نهكها ... ثم خرج على الملائمة
هذه عبارة المصنف وقد احسن كل الاحسان الا انه جعل هذا المعنى آخرا مع انه حيث
ابتدأ المادة بقوله نجع ... جعلها ... ثم انه قصر الى معنى الكشف والانماد
من نجع الارض وانه ... وقيل نجع بالحق ... امره ونجع له كنجع بالكسر
... ونجع له نجعه اخلصه ومانع والنجاع بالكسر عرق فى الصلب يجرى فى عظم
ارضه وموعز النجاع النون فيما زعم ابن خالويه هذه عبارته وعبارة الصحاح
نجع ... من باب نفع قبلها من وجه او غيره وجاء فى هذه المادة حرفه
بالسيف ... ثم نجق ... كمنع عورها واحفظها فقأها ونجق
اعين بذرت والنجق محركة اقبح العور واكثره غمصا او ان لا تلتقى شفر عينه على
... حتى كفرح ونصر والاسم النجقة والنجق والنجقة العوراء ورجل
... كامير وناجق العين ... وكغراب الذئب الذكر ثم النجل
كحدث وعصفر جرثومة تقع ... طردتها تحت حنكها التى الجمار
من الدهن والدهن من ابصار والنجع واحد من العصفران وخلفات الجراد الذى
على اصل سعد ثم النجل الحق وقد ها نون عصفر ... ثم النجل
كعصفر ... الكثير الحجم والنجل ... وكبر وهذا المعنى من فى ...
ثم البخل والبخول ... وكتل وهم ... ضد الكرم بخل كفرح وكرم بخلا
بالضم والتحريك فهو باخل من بخل كركع وبخل من بخلاء وسيدى ان الاولى ان يقال
فى تعريف البخل انه ضد الجود لان الكرم هو مجموع ... من الصفات وضده
اللؤم ... فى المصباح كرم الشيء عز ونفس فاستعماله فى غير الانسان ولذا يقال
كرام الخيل والابل ورجل بخل محركة وصف بالمصدر وبخال كسحاب وشداد
ومبخم وانحه وبخله تبخيلا رماه به وكرحه ما حملك عليه ويدعوك
اليه وفى الصحاح والولد مبخلة مجبنة اى يحمل الاب على البخل والجبن
خاشيه وفى المصباح رجل باخل ذو بخل والبخل فى الشرع منع الواجب وعند
العرب منع السائل مما يفضل عنده اه وعلى ملاحظات الاولى ان قول المصنف بخل
بخلا بالضم والتحريك بعد ان ذكر فى اول المادة هذين الوزنين لا لزوم له والثانية
ان المبخل على وزان معظم هو اسم مفعول من بخله اى رماه بالبخل فيه ومن بخل
وبخل فرق والثالثة ان قول المصباح رجل باخل ذو بخل مبنى على انه وزن فاعل
على ... وقرب فيما تأوله الرابعة ان اهل اللغة لا يشتقون من كل فعل ثلاثى
صفة ... انه لم ار فى القاموس والصحاح ... اى عده بخيلا كما يقول

اسنكرمه ولاباخله اى غالبه بالبخل كما تقول كارمه ولاتباخل كما تقول تمارض وتباله وهذا التنبيه ينبغى ان تعتبره ولاتغفل عند الخامسة ان مأخذ البخل عندى من معنى التغوير والتشويه الذى تقدم فى افعال كثيرة ثم البخن الطويل منا ومثله المخن وابخنت الناقة تمددت للحالب كابخانت وابخن ايضا نام وانتصب ضد وحقيقة معناه انه صار طويلا على الارض او فى الهواء وابخأن كاقشعر وادهام مات وهو من معنى التمدد ثم البخدن كجعفر الجارية الناعمة وهذا المعنى تقدم فى ب خ د ثم بخاه ضبه سكن وفتر فرجع المعنى الى بخ وباخ والبخو الرخو والرطب الردى وهو حكاية صفة

﴿ثم جانس خب عب﴾

العَب شرب الماء او الجرع اوتتابعه والكرع وهو حكاية صوت وعبارة المصباح عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب واما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع وعبت الدلو صوتت عند غرف الماء وعب النبات طال كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف وقد تقدم خب بمعناه وقولهم اذا اصابت الظباء الما فلاعباب وان لم تصبه فلا اباب اى ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم تتهيأ لطلبه ولشربه والعُبُب المياه المندفقة والعباب بالضم معظم السيل وارتفاعه وكثرته اوموجه والخوصة وجاء من بع البع الصب فى كثرة وسعة والبعاع ثقل السحاب من المطر ونحوه الاباب والحباب وكل ذلك يويد ماقلته من انه حكاية صوت ثم باعتبار هيئة ارتفاع السيل وتعاظمه اطلق العباب ايضا على اول الشئ ثم اشتق من هذا التعاظم العُبِّية وتكسر وهى الكبر والفخر والنخوة وقد تقدم الابية بمعناه والعَبّى المرأة لايكاد يموت لهما ولد ولعله من هذا المعنى ثم قيل العَبْعَب لنعمة الشباب وللشباب الممتلى ولثوب واسع وكساء ناعم من وبر الابل وصنم والرجل الطويل كالعبعاب وعندى ان المعنى لكل ثوب واسع واهل الشام يقولون ثوب معبعب اى واسع ويستعملون العب بالضم بمعنى الجيب وهو فى اللغة بمعنى الردن واهل مالطة يقولون الحب ومن معنى السعة جاء العباب ايضا بمعنى الخوصة ومن الغريب هنا ان يجى العب الذى هو نصف العبعب لجزء من الثوب والعنبب كجندب الماء الكثير واليعبوب الفرس السريع الطويل او الجواد السهل فى عدوه اوالبعيد القدر فى الجرى والجدول الكثير الماء والسحاب والعبية طعام وشراب من العرفط حلو وكانه من معنى الامتلاء والعبعاب الواسع الخلق والجوف والتام الحسن الخلق وتعبب النبيذ الح فى شربه والمناسبة ظاهرة فى كل منها وبقى هنا اربعة معان مختلفة احدها عَبّ الشمس اى ضوءها ويقال ايضا عبوها والثانى الاعب للفقير والغليظ الانف ويمكن تاويل الفقير بانه الذى لا اناء له حتى يشرب منه فهو يعب الماء ومعنى الغلظ مفهوم مما تقدم والثالث العبعبة للصوفة الحمراء والرابع عبعب انهزم فاما تعبعبته اى اتيت عليه كله فمن معنى العب وفى الصحاح العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكُباد من العب والعبعب التيس من الظباء واليعبوب النهر الشديد ثم جاء بعده العبرب والعربرب السماق ومثله العترب

واعزب ثم العيب والعاب الوصمة كالمعاب والمعابة والمعيب وعرف الوصمة بانها الكسل والفترة فاما مرادف العيب والعار فذكر انه الوصم وهو في الاصل العقدة في العود فاذا كان الوصم والوصمة بمعنى كما هو ظاهر كلام الجوهري في وص م صح ان يقال ان العيب هنا من معنى الامتلاء حملا على العجر والبجر كما سياتي اويكون من عاب السقاء اذا اخترفيه اللبن ويكون عاب هنا متصلا بعب وعاب لازم ومتعد وهو معيب ومعيوب ورجل عُيَبة وعياب وعيابة كثير العيب للناس اى يعيبهم كثيرا والعيبة زبيل من ادم ومايجعل فيه الثياب ج عيب وعياب وعيبات نجا فيها معنى العب للردن والعياب للخصوصة ثم اطلقت العياب على الصدور والقلوب كناية كما اطلقت العيبة على موضع سر الرجل والعائب الخاثر من اللبن وقد عاب السقاء وفي الصحاح عاب المتاع اى صار ذا عيب وعبته انا الى ان قال والمعايب العيوب وعيّبه نسبه الى العيب وعيبه ايضا اذا جعله ذاعيب وتعيبه مثله وفي المصباح استعمل العيب اسما وجمع على عيوب ثم العب بالكسر الحمل والثقل من اى شئ كان وهذا المعنى اذا تفرست فيه وجدته مكنونا في عب ثم اطلق على عدل المتاع ثم على المثل والعب باقع ضياء الشمس ويقال عبُ كدم ثم قيل عبأ المتاع والامر كمنع هيأه والجيش جهزه كعباه تعبئة وتعبيئا فيهما وكان يونس لايهمز تعبئة الجيش وعبأ الطيب هيأه وصنعه وخلطه وقد جاء وباء ووباء بالتخفيف والتشديد بمعنى عباء وعباه والعباء والعباءة كساء وهو من معنى العب والعيبة ويطلق العباء ايضا على الاحمق الثقيل الوخم ج اعبئة وكعمد المذهب وهومن معنى التهيئة وكذا قولهم ما عبأبه اى ما بالى وماعبأبه ما اصنع قال بعض الادباء لانعبأ لاتبال من عبأت الحلم للجهل والخيل للحرب اذا اعددته واذا لم تبال بالشئ لم تستعدله اه والاعتباء الاحتساء اى الشرب فرجع المعنى الى عب وهوغريب وفي بعض نسخ الصحاح الاحتشاء بالشين ثم عَبِثَ لعب وقد تقدم ابث بمايشبهه وعبث كضرب خلط فجاء فيه معنى عبأ الطيب ومثله غبث وعلث وغلث وعكث ايضا اتخذ العبيثة وهي اقط معالج اوطعام يطبخ وفيه جراد وعبيثة الناس اخلاطهم والعبث كسكيت الكثير العبث وكلطيف ريحان وهو عبيثة اى مؤتشب في نسبه خلط وعبارة المصباح عبث من باب تعب عمل ما لا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه ثم العجة محركة البغيض الطغام الذي لايعي مايقول ولاخير فيه ثم عبد كفرح غضب وقد تقدم مرادفه في ابد وعَبِدت به او ذئبه اغريت فكانه قيل هجت عليه واغضبت والمصنف ذكره بعد الفعل الاول بعشرين سطرا وعندي ان العبد ماخوذ من المعنى الاول وحقيقة معناه من يغضب لمالكه ويؤيده ماقاله المصنف في ح ش م حشم كفرح غضب وحشمه كحشمه اغضبه وحشمة الرجل وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبيد اوجيرة ويقرب من هذا المأخذ قولهم حمو المرأة وحمو الرجل فانه ماخوذ من حمو الشمس وحقيقة معناه من به حمو للغيرة على المرأة وجاء ايضا حمي من الشئ انف واصله من حمت الشمس والنار اشتد حرهما والحامية الرجل يحمي

جاز به وعبّره اجازه ومن هذا المعنى قيل لغة عابرة اى جائزة ورجل عابر سبيل اى مار الطريق والمعبر ما عبر به النهر وبالفتح الشط المهيأ للعبور وعبارة الجداح والمعبر ما يعبر عليه من قنطرة او سفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذى يعبر فيه اه والمعابر خشب فى السفينة يشد اليها الهوجل وناقة عُبر اسفار قوية تشق ما مرت به وكذا رجل للواحد والجمع وقد يكسر وجمل عبّار كذلك وعبر المتاع والدراهم نظر كم وزنها وما هى فكانه قيل جاز بها من حالة مجهولة الى حالة معلومة ومن هذا القبيل عبر الرؤيا عَبرا وعِبارة وعبّرها اى فسرها واخبر بآخر ما يؤول اليه امرها واستعبره الرؤيا سأله عبرها وعبر الكبش ترك صوفه عليه سنة فهى اكبش عبر بالضم وصيغة الاجازة هنا بمعنى الترك والتخلية واعبر الشاة وفّر صوفها ومن معنى كثرة الصوف قيل جمل مُعبَر اى كثير الوبر وسهم معبر وعبير موفور الريش ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الاهل وقوم عبير كثير والعُبر بالضم الجماعة والكثير من كل شى وقوس معبرة تامة وغلام معبر كاد يحتلم ولم يختن بعد وهو جامع لمعنى العبور والتوفير والعبور الاقلف ج عُبر والخدعة من الغنم ج عبُر وبالكسر المعبرة شتم اى القلفاء وعبر الطير زجرها فكانه قيل اجاز شرها عنه وعبر الكتاب تدبره ولم يرفع صوته بقراءته وهو من عبر المتاع والدراهم ومثله عبر الذهب تعبيرا اى وزنه دينارا دينارا ولم يبالغ فى وزنه وعبر عما فى نفسه اعرب وعبارة الجوهرى وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان معبر عما فى الضمير اه والاسم العبرة والعبارة وفى المصباح وهو حسن العبارة اى البيان وحكى فى المحكم فتحها ايضا اه وكل ذلك ملحوظ فيه معنى الاجازة لان حقيقة معنى عبر عما فى نفسه اجاز المعنى من صدره الى لسانه والعَبرة العجب وحقيقة معناها ما يعبر بالانسان من حالة الذهول الى حالة التذكر والتفكر وافتعل منها اعتبر اى تعجب والاسم العبر محركة قال فى المصباح عبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله فاعتبروا يا اولى الابصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى اى الاتعاظ والتذكر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشى فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعقب والاعتداد فى التقدم بالعقب وقد قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة معتبر والعَبَر ايضا سخنة فى العين يبكيها كالعُبر يقال لامه العبر والعبر والعبرة بالفتح الدمعة قبل ان تفيض وهو اشارة الى ان معناها ماء مشرف على العبور من العين ولك ان تجعلها من العبرة بمعنى العبارة قال الجوهرى حكى العبرة بمعنى تحلب الدمع تقول منه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمرأة ايضا عابر وعبرت عينه واستعبرت دمعت اه وعبارة المصنف عبر عبرا واستعبر جرت عبرته وحزن والواو هنا بمعنى او ثم قيل من معنى الحزن عبّر به الامر اشتد عليه وعبّر به اهلكه وعبّره اراه عبر عينه وهذه ترجع الى سخونة العين وعبارة الجوهرى رأى فلان عُبر عينه اى ما يسخن عينه ثم اطلق العبر على الثكل وعلى السحائب التى تسير شديدا وعلى النوائب وامرأة مستعبرة وتفتح الباء اى غير حظية والعبير الزعفران او اخلاط من الطيب وبمعنى الخلط تقدم فى عبأ الطيب وبنات بئر الكذب والباطل

وهو من معنى الخلط والعِبرى والعبرانى لغة اليهود وعابر بن ارفخشد بن سام بن نوح
عليه السلام والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش ويوم العبرات م هذا
ما امكن تلخيصه من معانى هذه المادة المتشابكة والمصنف ابتدأ المادة بعبرت
الرويا والجوهرى بالعبرة من الاعتبار وصاحب المصباح بعبرت النهر وهو الصواب
لان احتياج العرب الى قطع النهر والوادى اشد من احتياجهم الى تفسير الاحلام
والرؤى وعندى ان العنبر حقه ان يذكر فى هذه المادة كما فعل صاحب المصباح
ثم جاء العبُرّان الامر الشديد والشر والمكروه وتفتح الثاء وشجرة كثيرة الشوك
لا يخلص منها من يشاكها تضرب مثلا لكل امر شديد هذه عبارته وهو صريح
فى انها اصل المعانى المتقدمة والعبوثران والعبيثران نبات ثم جاء العبنجر كسفرجل
الغليظ ثم العبدرى المنسوب الى بنى عبد الدار ثم العَبَنْسَر والعبسور الناقة
الشديدة والسريعة ثم عبقرع كثير الجن وثيابها فى غاية الحسن والعبقرى
الكامل من كل شى والسيد والذى ليس فوقه شئ والشديد وضرب من البسط
كالعباقرى والكذب الخالص والعبقرة تلالؤ السراب والتارة الجميلة وارد من عبقر
فى ح ب ق ر ثم العبهر النرجس والياسمين ونبت آخر والممتلئ الجسم والعظيم
والناعم الطويل من كل شى كالعُباهر فيهما والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض
والسمينة الممتلئة الجسم كالعبهر والجامعة للحسن فى الجسم والخلق واكثر هذه المعانى
فى العبعب فراجعه ثم عبس وجهه يعبس بالكسر عَبْسا وعبوسا كلح كعبّس
وهذا المعنى غير منقطع عن عبد ويوما عبوسا اى كريها تعبس منه الوجوه
والعابس من اسماء الاسد كالعبوس وعَبِس الوسخ فى يده يبس وهذا ايضا غير
منقطع عن عبأ الطيب الا ان السين وسخته والعبس محركة ما تعلق باذناب الابل
من ابوالها وابعارها يجف عليها وقد اعبست الابل وتعبّس تجهم وكجرول الجمع
والمصنف ابتدأ هذه المادة بعوبس اسم ناقة غزيرة وعبارة المصباح عبس اليوم
اشتد فهو عبوس ثم ان المصنف ذكر العنبس للاسد فى مادة على حدتها وعندى
ان حقه ان يذكر هنا ثم العَبْش الصلاح فى كل شئ ومثله العَمْش ويقال
الختان عش للصبى فاعبشوه واعمشوه والعبش ايضا الغباوة وبه عَبْشة وعَبَشة
غفلة ثم عبط الذبيحة يعبطها نحرها من غير علة وهى سمينة فتية فهو عبيط
ج ككتب ورجال وجاء من ب ع ط بعطه ذبحه وجاء ايضا عط الثوب اى شقه
وجاء القط بمعنى القطع وله نظائر كثيرة وعبط الارض حفر منها موضعا لم يحفر
قبل وعبط الشى شقه صحيحا فعبط هو يعبط لازم متعد وكلها من مورد واحد
وهى غير منفكة عن عبر وعبط الكذب علىّ افتعله وهو من معنى الشق ومثله
مأخذا فرى ومان وعبطت الريح وجه الارض قشرته كاعتبط فى الكل ونفسه
فى الحرب القاها غير مكره والتراب اثاره والفرس اجراه حتى عرق والضرع
ادماه والدواهي الرجل نالته من غير استحقاق ومات عَبطة شابا صحيحا واعبطه
الموت واعتبطه ولحم ودم وزعفران عبيط بين العُبطة بالضم طرى وهو على حد
قولهم غض وغريض من غض وغرض بمعنى كسر وجديد من جد بمعنى قطع

والدويط الداهية وجاة البحر وعبارة المصباح ولحم عبيط اى صحيح طرى ودم عبيط طرى خالص لاخلط فيه قال فى التهذيب العبيط من اللحم ماكان سليما من الآفات الا الكسر ولايقال له عبيط اذاكان من آفة ولايقال للشاة عبيطة ومعتبطة اذاذبحت من آفة غير الكسر وفى الصحاح العبط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب ثم عبق به الطيب عبقا وعبقة وعباقية لزق به ومعنى المرزوق تقدم وعبق بالمكان اقام وبه أولع ورجل عبق وامرأة عبقة اذاتطيبا بأدنى طيب لم يذهب عنهما اياما والعبقة محركة وضر السمن فى النحى ولايخفى انه من معنى المرزوق ورجل عباقاة يلزق بك والعباقية ازجراحة وشجرة شائكة والناصية ظاهرة ثم اطلق على ارجل المكار واللص الحارب والداهية وعقاب عبنقاة وعبنقاة اى ذات مخالب حداد ومنه بعنقاة وعقباة وقعناة واعبنق صار داهية اوساء خلقه والتعبيق الذكية فرجع المعنى الى عبط اشاة وفى المصباح قالوا ولايكون العبق الا الرائحة الطيبة الذكية ثم ذكر بعده عبقر يقال انه موضع بالبادية ينسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة ثم عبك الشئ باخى لبكه فرجع المعنى الى عبأ والعبكة محركة الحبكة ومايتعلق بالسقاء من الوضر ولوقال العبكة العبقة لكان اولى ثم اطلقت على الكسرة من الشئ وعلى الشئ الهين والقام البخيص وفى الصحاح ماذقت عبكة ولالبكة فالعبكة مثل الحبكة وهى الحبة من السويق واللبكة قطعة ثريد ومافى النحى عكة اى شئ من السمن مثل عبقة ومنه قولهم مابالبه عبكة اى فكانك قلت شيا ثم جاء بعده رجل عبنك صلب شديد ثم العباقيل بقايا المرض والحب وقدتقدم فى عبق مايشبهه وجاءت العقابيل بمعنى بقايا العلة والعداوة والعشق وتعقبله تعقبه فظهران اللام فى تعقله زائدة زيادتها فى العباقيل ثم عبل الشئ قطعه والشجرة حت ورقها وهما من مورد واحد وعبل الشئ ايضا رده وحبسه وهذا ايضا غير منفك عن معنى القطع ومن معنى القطع قبل عبلته عبول اى اشتعبته شعوب ولم اظفر بصيغة افتعل فى ش ع ب فلعلها اخطائى اواخطأته والعجب انه آرهنا اشتعبه على شعبه مع انه نص على ان افتعل لاياتى متعديا وعبل السهم جعل فيه معبلة ككنسة اى نصلا طويلا عريضا وسياتى شرحه والعبل محركة كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء وثمر الارطى وهديه اذا غلظ وصلح ان يدبغ به او الورق الدقيق اوالساقط منه والطالع ضد ولى هنا ان الاحظ فاقول ان العبل للضخم هو من عبل الحبل عبلا اى فتله كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف او انه نشأ عن القطع والفتة اصلاح على حد قولهم المشذب كمعظم الطويل الحسن الخلق واصله من شذب الشئ قطعه وشذب اللحاء قشره وكقولهم القضب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها واصله من قضب اى قطع وكقولهم ايضا الهذب الصفاء والخلوص واصل معنى هذب قطع وامثاله كثيرة وفى عبارة الجوهرى فى مادة ع ب ل اشارة اليه حيث قال اعبل الارطى اذاغلظ هدبه فى القيظ واحمر وصلح ان يدبغ به وعندى ان اصل العبل للورق الساقط وهو فعل بمعنى مفعول ثم اطلق على الورق الطالع من قبيل المشاكلة

ثم اشتق من هذا الاصلاح العَبل للضخم من كل شئ وهى بهاج كجبال ثم قيل عبل ككرم ونصر وضخم وفرح فهو عبل ككتف واعبل غلظ وابيض ثم بولغ فى معنى الضخم فقيل الاعبل الجبل الابيض الحجارة او حجر اخشن غليظ يكون احمر وابيض واسود والعبلاء الصخرة او البيضاء منها وقد فرق المصنف بين الصيغتين بعدة سطور والعَبال الورد الجبلى وبغاظ حتى تقطع منه العصى والقى عليه عبالته مشددة اللام وتخفف اى ثقله ومن هذا المعنى المعبلة وهو النصل كما تقدم والعبنبل كسمندل الشديد العظيم والعبيلة الغليظة وكعلابط الغليظ والعنبلى بالضم الزنجى لغلظه والعنبل والعنبلة بضمها البظر ثم اعاد ذلك بالجرة فى موضع على حدته بعد العميثل من دون تنبيه عليه وزاد هنا انها المراة الطويلة البظر والخشبة يدق علها بالمهراس والعنابل بالضم الوتر الغليظ والرجل العبل والعنتل بالتاء لغة فى العنبل وفى الصحاح فرس عبل الشوى اى غليظ القوائم وامرأة عبلة تامة الخلق فكان الضخم عند بعض العرب هو تمام الخلق ثم جاء عَبهل الابل اهملها ومثله ابهلها بالهمزة وابل عباهل ومعبهلة مهملة والعباهلة الاقيال المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه وهو من معنى الاهمال والترك ومن الغريب ان هذا المعنى خص هنا بالاقيال وفى ابهل خص بالرعية كما سيأتى والعبهلة والعبهال المعاتبة والمتعبهل الممتنع والذى لا يمنع من شئ ولو قال عبهل عاتب وتعبهل امتنع لكان اولى ثم ماء عُبام كثير والعبام بالفتح العيى الثقيل والعباماء الاحمق وقد عبم ككرم وكهجف الطويل ثم العبن الغلاظ فى الجسم والخشونة وبضمتين السمان الملاح منا ومحركة مشددة النون الغليظ والعظيم من النسور والجمال كالعبنى ج عبنيات واعبن اتخذ جملا عبنى والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة وجميع هذه المعانى تقدمت ثم عبا يعبو ضاء وجهه والعابية الحسناء وعبو المتاع تعبيته ثم العباية العباءة والرجل الجافى الثقيل وقصره افصح وهذا المعنى ايضا تقدم وتعبية الجيش تعبئته وعبيك من الجزور نصيبك والتعابى ان يعبل رجل مع قوم والاخر مع آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخبز احد الفريقين لهذا والاخر لاخر

﴿ ثم مقلوب عب بع ﴾

البع الصب فى سعة وكثرة وهو حكاية صوت ويؤيده مجى البَعبع حكاية صوت الماء المتدارك والبعبعة بالهاء حكاية بعض الاصوات هكذا عرفها المصنف والبعاع بالفتح ثقل السحاب من المطر والقى السحاب بعاعه اى كل ما فيه من المطر ومنه القى عليه بعاعه اى نفسه وهذا المعنى تقدم فى ع ب ل ويطلق البعاع ايضا على الجهاز وما سقط من المتاع يوم الغارة فالجهاز من معنى ثقل السحاب وما سقط من المتاع من معنى سقوط الماء وبع السحاب بعا وبعاعا الح بمكان ولو قال بع السحاب صب ماءه فى سعة وكثرة لكان اولى والبعة بالضم من اولاد الابل ما يولد بين الرُبَع والهُبع وقال فى ربع وكصرد الفصيل ينتج فى الربيع وهو اول النتاج وفى هبع وكصرد الفصيل ينتج فى آخر النتاج وحاصل المعنى ان البعة ما يولد فى وسط النتاج ثم ان البَعبع يطلق ايضا على اول الشئ وهذا المعنى تقدم فى العباب والبعبعة تطلق ايضا على تتابع الكلام فى عجلة وعلى الفرار من الزحف والبعابعة الصعاليك وقد تقدم فى عب الاعب للفقير

جميعا في الاسم والمصدر او كسرا معا فيهما جاز لقول العرب المعاش والمعيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المعاب والمعيب وقال ابن القوطية ومن العلماء من يجيز الفتح والكسر فيهما مصادر كن او اسماء نحو المال والميل والمبات والمبيت وفي الصحاح وبايعته من البيع والبيعة جميعا ولم يذكر البيعة من قبل فاما بيعة النصارى فعندي انها سريانية محرفة وهي فيها غيتو وفي الكليات بيع العين بالاثمان المطلقة يسمى باتا والعين بالعين مقايضة والدين بالعين سلما والدين بالدين صرفا وبالنقصان من الثمن الاول وضيعة وبالثمن الاول تولية ونقد ما ملكه بالعقد الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مرابحة وان لم يلتفت الى الثمن السابق مساومة وبيع التمر على رأس النخل بتمر مجذوذ مثل كيله مزابنة وبيع الحنطة في سنبلها بحنطة مثل كيلها خرصا محاقلة وبيع الثمار قبل ان تنتهي مخاضرة ثم المبعوث المبعوث وهل يقال بُعث كما يقال بعث فيه نظر . ثم بعث الناقة اثارها وفلانا ارسله كابتعثه وبعثه ايضا اهبه من منامه ولا يخفى مناسبة الاثارة والنشر للامتداد والسعة وبعث كفرح ارق فكانه قيل قبل الاثارة والبَعْث الجيش وهو من معنى الاثارة وقريب من هذا المأخذ لفظة الجيش ج بعوث والنشر وتبعث مني الشعر انبعث كانه سال وعبارة المصباح بعث رسولا بعثا ارسلته وابتعثته كذلك وفي المطاوع فانبعث وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به واوجز الفارابي فقال بعثه اي اهبّه وبعث به وجّهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث ويوم بعاث من ايام الاوس والخزرج اه فلم يذكر بعثه بمعنى اثاره واهبه من نومه كما ان المصنف لم يذكر ابعث مطاوع بعث وفي الصحاح بعثه الله من منامه اي اهبه وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث في السير اسرع وتبعث مني الشعر انبعث اه وليس في هذه الكتب الثلثة بعثة الانبياء والرسل

ثم بجه كمنعه سقه كبجّه فهو مبعوج وبعيج وبعجه الحب اوقعه في حزن وابلغ اليه الوجد وهو مجاز ورجل بعج ككتف كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه وانبعج انشق والسحاب انفرج من الودق كتبعّج والباعجة متسع الوادي وعندي انها على حد قولهم الساحل فاعل بمعنى مفعول وبعج بطنه لك بالغ في نصحك وامرأة بعيج بعجت بطنها ازوجها ونثرت وهي عبارة مبهمة والمراد انها ولدت له وفي الصحاح يقال بعج المطر الارض تبعيجا من شدة لخصه الحجارة وجميع هذه المعاني متناسبة ثم بعد ككرم وفرح بُعْدا وبَعَدا ضد قرب فهو بعيد وباعد وبُعاد ج بعداء وبُعُد وبُعدان فاذا تفرّست فيه وجدته غير منقطع بالكلية عن بوع الفرس ثم اطلق البُعد على الموت مجازا ورجل مِبعد بعيد الاسفار وبُعد باعد مبالغة وبُعدا له ابعده الله اي نحّاه عن الخير ولعنه والبِعاد اللعن ومنزل بعد بالتحريك بعيد وتنح غير بعيد وغير باعد وغير بَعَد كن قريبا وباعده وبعّده ابعده واستبعد تباعد ففسر بتباعد من دون ان يذكرها اولا واستبعد الشيء عدّه بعيدا وبيننا بُعدة من الارض ومن القرابة والاباعد ضد الاقارب وجئت بعديكما بعدكما ورايته بُعَيدات بين اي بُعيد فراق واما بعد اي بعد دعائي لك وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا وحكى من بعدٍ

واقعل بعدًا وعبارة المصباح بعد الشيء بالضم بعدا وبعد بالكسر بعدا واجمره وقال بعد به وابعده وباعده مثل بعد وبعدت سهم بعدا وابعدت سعده واستبعده عدده بعيدا وابعد في المذهب ابعدا بمعنى تباعد وفي الحديث اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد قال ابن جني ويكون ابعد لازما ومتعديا وابعد في السوم شط وبعد بعدا من باب تعب هيهات الى ابعاد وياتي (بعد) بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك اي مع ذلك وعبارة الصحاح البعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم والبعد ايضا الهلاك وتقول تنح غير باعد وغير بعيد اى صاغر وتنح غير بعيد اى كن قريبا وما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعيد تستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا بعيد وما انتم منا ببعيد وتقول ابعد الله الآخر ولا تقول للانثى منه شيئا ودواليهم كبت الله الابعد لفيه اى الغاه لوجهه والابعد الخائن اه وجمع هذه المادة في مناسبة حتى لعنه تعد مثل اذا قلت جا زيد بعد عمرو كان المعنى ان زمن مجئ زيد تعدى عن زمن مجئ عمرو فاذا اردت تعريف الوقت قلت جا بعده واستعمل تصغيرا اعنى بعيد وكذلك قبله وقبيله ثم البعر وتحرك رجيع الخف والظلف وعندي انه من معنى الانتشار وكذا البعر والقمل من البعر كمنع والمعر كمقعد ومعر مكانه من كل ذي اربع والبعير وقد يكسر انما الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل وحكاها عن ابن خالويه ج ابعرة واباعر واباعير وبعران بالضم والكسر وبعر الجمل كفرح صار بعيرا وفي الصحاح البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعيرة والبعرة العصبة في الله وهو يؤيد ماقلته من تفسير البعر بالانتشار والبعر العمر التام وهو على حد قولهم المربة من التراب والمعار الشاة تبعر حالبها ثم ان المصنف ذكر الاباعر في الجمع وعندي انه جمع الجمع وقال رجيع الخف والظلف والمراد ذي الخف والظلف وقال اخرا الشاء تبعر حالبها ولم يذكر باعر من قبل فاما قوله عن ابن حبيب باعر اى الذين ليس لاتوا هم اعلاق فاعرف ماجاء من صبغ الكلام ثم جاء بعده بعثر الشيء فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض واستخرجه فكشفه واثار مافيه فجاء فيه معنى بعث ومثله بحثر الشيء وبعثره وبحثر ومن هذا المعنى قيل بعثر بمعنى فتش ومن معنى انتشر قيل بعثر اى نصر والمصنف ابتدأ بهذه اولا وبعثر الحوض هدمه وجعل اسفله اعلاه وهو بمعنى هد والعثر عثار النفس وهو من معنى التفرق والمون الوسخ ثم بعذره حركه فلم يستطع من معنى بعثه اي اثاره وفلانا بعصه وهو من معنى البدد ثم بعكره بالسيف قطعه فجاء فيه معنى بعج والعجب هنا انه لم يحى بعره مع مجئ بعرقه كما سواه ثم البعوس السائبة المهوكة ومعنى السائبة التى يرفع دبها للمباح ج بعاس وباس وكان الاولى ان يذكرها و بلا ثم البعص الامة الرعنا ويبعس الرجل دل بخدمه او بعرها ثم البعص كالمنع تخافة الذن والاضطراب وعندي ان هذا اصل المعنى وهو من معنى الانتشار والبعوص الصئيل وتبعصص اضطرب كبعص والحية قلت فلوث والظاهر من الصحاح ان بعص للحية لا تبعصص ثم بعصه تبعيصا جزأه فتبعص جزأه مع المعنى

الى القطع والقربان تتبعضض اى يتناول بعضها بعضا وبعض كل شى طائفة منه ج ابعاض ولاتدخله اللام خلافا لابن درستويه ابوحاتم استعملها سيبويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو وفى المصباح البعض من الشى طائفة منه وبعضهم يقول جزء منه فيجوز ان يكون البعض جزءا اعظم من الباقى كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شئ من شى اومن اشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليه انه شى من العشرة قال الازهرى واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعى فانه امتنع من ذلك وقال ابوحاتم قلت للاصمعى رايت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره كل الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلاتدخلهما الالف واللام لانهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالت مررت بكل قائما اه قلت شتان مابين العبارتين فان المصنف عزا تعريف بعض الى ابن درستويه فقط وصاحب المصباح نص على ان جميع النحاة تجيزه والذى يظهر لى ان البعض فى الاصل مصدر بَعَضَ مثل بَعَضَ والبعوضة البقة ج بعوض وهو مثل البق فى الاشتقاق ايضا لانه من بق بمعنى شق وحاصل معناه جزء صغير ثم البُعْثط سرة الوادى كالبعثوط وهذا المعنى فى بعج ومنه قولهم انا ابن بعثطها كان بجدتها والبعثط ايضا وقد تنقل الطاء الاست او مع المذاكير وهذه حكاية صفة ثم بعطه كنعه ذبحه فقارب بعجه والابعاط الغلو فى الجهل وفى الامر القبيح كالبعط والقول على غير وجهه وجواز القدر والابعاد والهرب وان يكلف الانسان ماليس فى قوته ولايخفى ان ذلك كله من معنى الابعاد والصحاح لم يذكر الابعاط فى السوم ابعد ثم البعقط القصير كالبعقط وهى حكاية صفة ثم البعثقة خروج الماء من غائل حوض اوخابية وتبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج وفيه قرب من معنى بع السحاب وتبعث وهذا المعنى ايضا فى بثق وثبق وهو غريب ثم بعزق الشى زعبقه اى فرقه وبدده وقدتقدم فى بعثر وغيرها ثم بعق الجمل بعقا نحره فقيده هنا بالجمل وبعق الوابل الارض بُعاقا شقها فرجع المعنى الى بع وبعق البئر حفرها وعن الشى كشفه ولايخفى مافيه من المناسبة فان كل ماشققته فقد كشفته ومثله فى الماخذ شرح وابضع كما سياتى والتبعيق التشقيق وانبعق المزن انبعج بالمطر والانبعاق ايضا ان يدعق عليك الشى فجأة وانت لاتشعر وانبعق فلان فى الكلام اندفع كتبعق وابتعق والبُعاق شدة الصوت والسيل الدفاع ومن المطر الذى يفاجى بوابل وعقاب يعنقاة عقنباة وقد تقدم وعبارة الصحاح وفى الحديث ان الله يكره الانبعاق فى الكلام فرحم الله عبدا اوجز فى كلامه وبعقت زق الخمر اى شققته وفى الحديث يبعقون لقاحنا قال ابوعبيد اى ينحرون ابلنا ويسيلون دماءها اه وكما انه يتوهم فى البعثقة زيادة العين على البثق كذلك يتوهم زيادتها فى البعق على البق فقد جاء بقت السماء اى جات بمطر شديد ثم بعكه بالسيف ضرب اطرافه وبكعه قطعه وضربه ومثله كبعه وجاء بلعكه بالسيف قطعه والبعك محركة الغلظ والكزازة فى الجسم وقد تقدم عبك بمعنى صلب شديد والباعك الاحمق ويعكوكة القوم وبعكوكهم جماعتهم وكذا من الابل ووسط الشى وكثرة المال وازدحامه

ثم الماضي على عثاره وعلى آثار القوم وبعكوكة الصيف واشتداد اجتماع حره ووردة ثم
اطلقت على الحر والمعكوكاء الجلبة وهي مشتقة من الكثرة والزحام ثم اطلقت على اشد
والمصنف ذكر بعكوكة الناس معظمهم في اول المدة وبعكوكة الصيف في آخرها
وعندي انها كلها حكاية صوت كما في الككة بمعنى الزحام وجاء ايضا مقلوب بلك
المكوك الازدحام والانعكاك اثارة الغبار وثوراته   ثم بَعِلَ الامر دهش وفرق وبرم
ولم يدر ما يصنع فهو بَعِلٌ وجعل منه بعضهم البعل بمعنى الزوج وعندي انه من معنى
البعل وهو النخل الذي يشرب بعروقه فيستغني عن السقي وحاصل المعنى الاستغناء
وهذا المعنى له مناسبة بقولهم ابنيَ للزوج ويقرب منه قولهم شهدنا املاكه وملاكه
اي تزوجه ثم اطلق البعل على المالك والسيد واسم ج بعال وبُعولة وبعول والانثى
بعل وبعلة كناية لزوج وزوجة ومعنى الثقل تقدم في بع ثم اشتق من البعل فعل فقيل
بعل كمنع بعولة صار بعلا كاستبعل وتبعلت المرأة اطاعت بعلها او تزينت له والبعال
الجماع وملاعبة الرجل اهله كالتباعل والمباعلة وباعلت اتخذت بعلا والقوم
قوما تزوج بعضهم الى بعض وفلان فلانا جالسه والبعلة كفرحة التي لا تحسن لبس
الثياب وهو من معنى الدهش ثم ان البعل لما لا يسقى باليد محمول على نقيض ما هو
من النبع والعين وغيره وهو في تعريف المصنف كل نخل وشجر وزرع لا يسقى او ما سقته
السماء والارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وقد استعمل المكان والبعل ايضا ما اعطى
من الاتاوة على سقي النخل والذكر من النخل وفي تعريف الصحاح هو النخل الذي يشرب
بعروقه فيستغني عن السقي وقد استعمل النخل قال قال ابو عمرو البعل والعذي واحد
وهو ما سقته السماء قال الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير
سقي ولا سماء وعليه فلا معنى لتخصيصه بالنخل كما ان قول المصنف كل نخل مع قوله شجر لغو
وبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام وهو في العبرانية اسم مرادف لقولنا
الصنم واما قوله البعل الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة فالذي في الصحاح انها ارض
مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل واما بَعِلَ بمعنى دهش فعندي انه مصوغ بعد بَعَلَ
صار بعلا   ثم البعيم كامير صنم والتمثال من الخشب والدمية من الصبغ والعجم
الذي لا يطول الشعر وهو مخارج المال   ثم بهله تمكنه تشتد على المشي وهذا المعنى
في البعك   ثم البغو الساقة والكرم وقد بغى كرمى ودعا ورمى وبغاه ابوا غره
واصابه وباعين اصابه بها وعليهم شرا ساقه وهذه المعاني تقرب من بغى واصلها
من بغ السحاب التي بعاع والبغو ايضا العارية او ان تستعير كلبا تصيد به او فرسا
تسابق عليه كالاستبغاء هكذا في نسخي ولعله الاستبغاء والابغاء فرسا اخيله وهذه المعاني
الاخيرة من معنى الانتشار

{ ثم جانس عب غب }

غبت الماشية تغب غبا اذا شربت يوما وظمئت يوما وقد اغبها صاحبها والاسم
من ذلك الغب بالكسر والغوب بالضم والغب ايضا عاقبة الشيء كالمغبة وقد تقدم
عبت الماشية ففرقوا هنا في فعل الشرب باختلاف الحروف وغب عن القوم واغبهم
اذا اتاهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب يقال غبت عليه واغبته واغبت عليه

اذا اتت يوما وتركت يوما وغب اللحم انتن كاغب ومثله خم وعبارة المصباح غبّ الطعام يغِبّ اذا بات ليلة سواء فسد ام لا وفى الصحاح غب فلان عندنا بات ومنه سمى اللحم البائت الغابّ ومنه قولهم رويد الشعر يغِب وفلان لا يُغبّنا عطاؤه اى لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل يوم والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل اسبوع يقال زرغبا تزدد حباه وغبّب ترك المبالغة وعبارة الصحاح غبب فى الحاجة اذا لم يبالغ فيها وغبيت الامور اى صارت الى اواخرها اه وغبب الذئب اخذ بحلق الشاة وغبب عن القوم دفع عنهم وهذا المعنى تقدم فى خبّ والمغبة كمعظمة الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغب بالضم الضارب من البحر حتى يمعن فى البر والغامض من الارض ج اغباب وغبوب وهذا ايضا تقدم فى الخب والغبة بالضم البلغة من العيش ومثلها الغفة ومياه اغباب بعيدة وهو من معنى الغب الاول والتغبّة شهادة الزور والمُغب الاسد والغبغب اللحم المتدلى تحت الحنك كالنّبب وصنم وفى الصحاح والغبب للبقر والديك ما تدلى تحت حنكها وكذلك الغبغب اه وقد تقدم الخبخاب لرخاوة الشئ المضطرب ثم الغيب ما اطمأن من الارض فوافق معنى الغب ثم اطلق على ما غاب عن الانسان ثم على الشك ثم على الشحم ج غِياب وغيوب وفى التنزيل علام الغيوب وفى معنى الغيب المغاب والمغيب والغُيوبة والغيبوبة والغيبة والغِياب والغيابة الوهدة والاجمة ثم اطلقت على الجمع من الناس والرمح الطويل والغاب الاجام وغيابة كل شى ماسترك منه ومنه غيابة الجب والوادى وغيبات الشجر عروقه والمناسبة ظاهرة فى الكل الا فى الرمح وغاب الشى بَعُد والرجل ضد حضر وجمع الغائب غُيّب وغُيّاب وغيب محركة وغاب الشى فى الشى توارى وغابت الشمس غربت والشمس مثال وغاب فلانا عابه وذكره بما فيه من السوء كاغتابه والغِيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة وعبارة الصحاح اغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغِيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما غمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان كذبا سمى بهتانا (وغيبه جعله يغيب) وغيبه غيابُه اى دفن فى قبره وتقول بنو فلان يشهدون احيانا ويتغايبون احيانا والمغايبة خلاف المحاضرة وتغيب عنى فلان وجاء فى ضرورة الشعر تغيبنى واغابت المراة غاب زوجها فهى مغيب ومغيبة ثم غبأله واليه كمنع قصد ثم الغَبْث لت الاقط بالسمن والاسم الغبيثة وهى كالعبيثة فى معانيها والاغبث الابغث وقد اغبث ثم غبج الماء كسمع جرعه ومثله غمج الماء والغبجة الجرعة ومثله الغمجة ومن الغريب هنا انه لم يات من متفرعات عب عبجة وهى بها اولى من غب ثم غبر الجرح كفرح فسد فوافق غب اللحم وقد ذكرها المصنف بعد غبر غبورا اى مكث باثنى عشر سطرا وجاء من باب اللام الغَمَل فساد الجرح من العصاب وقد غمل ومن باب الراء الغَمَر زَنَخ اللحم وغبر مكث وذهب ضد وهو غابر من غبر كركع وعندى ان هذه الضدية جاءت من غبر الشى بالضم بقيته كغُبّره فباعتبار ما ذهب منه قيل ذهب وباعتبار ما بقى منه قيل مكث على ان معنى الذهاب والمكث ملوح فى غبّ فتامله ثم قيل تغبر الناقة احتلب غُبرها وهو بقية اللبن فى الضرع ومن المرأة ولدا استفاده وكان القياس ان يقال تغبّر المراة استفاد منها

ولدا والغبر محركة التراب ومنه اغبر وتنها الغبر كالغبرة بالضم (ويقال فلان لا يشق
غباره في كذا اي لا يجارى فيه) والمغبار ناقة تغرز بعد ما تغرز اللواتي تبقى معها
ويحلبه دلوها الغبار واغبر اليوم اشتد غباره وغبّر لطخه به والغبرة لونه وقد غبر
وغبر واغبرّ وداهية الغبر داهية لا يهتدى لمثلها والذي يساندك ثم يرجع الى قولك
والاغبرار والغبراء الارض ارض كثيرة الشجر كالغبر محركة والنبت في السهولة
ونبات كالغُبيراء او الغبراء ثمرته والغبراء شجرته او بالعكس وقد تقدم الخبر للربوع
والبدو والغبراء الارض الى بنيه والوطأة الغبراء الجديدة او الدارسة وبنو الغبراء
الجديدة وبنو غبراء الفقراء او الغرباء او المجتمعون للشراب بلا تعارف والغبيرا شراب
بالذرة وفي الحديث اياكم والغبيرا فانها خمر العالم كما في الصحاح وتركه على غبيرا
الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا والغبر بالكسر الحقد وهو من اول معاني هذه المادة
وعِرْق غبر ذاهب والمغور المغور كلاهما بضم الميم وهو شيء ينضحه الثمام واغبر
الرجل اثار الغبار واستغبار جد وفيها والمغبرة قوم يغبرون بذكر الله اي يهللون
ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها سموا بها لانهم يرغبون الناس في الغابرة اي الباقية
مرجحا الغابر وهو باقي الليل والنهار من الضوء   الغَبَس والغبسة الظلمة
او بياض فيه كدرة وذئب اغبس وذئاب غُبس وغبس واغبس وفي سنعه واغبس
اصل وجهها من معنى الشر والاغبس الموج من ابن الذئب ولا آتيك ما غبا
غبس اي ابدا لا اعرف ما اصله او ابنه الذئب صغير اغبس مرجحا اي ما دام
الذئب يأتي الغنم غافدة عادته ولم يذكر غبا غبس اناه غبا   وفي الصحاح
وقولهم لا آتيك ما غبا غبس زادة الدهر قال ابن الاعرابي ما ادري ما اصله
وانشد الاموي وفي ام زمر لبس على الصعم ما غبا غبس اي دهم حسود
وما غبا غبس طرف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب وغبس تصغير اغبس
مرجحا وما اصله غب فاذل من احد حرفي التصحيف الالف مثل بعض اصله
مصحف يقول لا آتيك ما دام الذئب يأتي الغنم غبا فقد بين لك قصور المصنف
عن الجوهري في اخذه باحد القولين فقط وفي عدم شرحه غبا   وفي حاشية
الصحاح ما نصه الازهري قال ابن الاعرابي معنى ما غبا غبس يعني ما بقي الدهر
قال اللحياني يقال للظلام غبس وغبش اه وهذا نقض ما حكاه اولا عن ابن الاعرابي
والاستشهاد بالبيت خفاف عليهم ما في ان المصنف حكى في المثل غبا الشيء
منه حتى فاذا قلنا في تقدير المثل لا آتيك ما حتى الظلام كما تقول ما طلع النهار كان
المعنى مستقيما وصح فلا حاجة الى التأويل فان غب لم يات بمعنى بقي ولا موجب لان يقاس
على بقي وغبس لم يات بمعنى الدهر الا على تأويل انه جزء مقام الكل   قال
والورد الاغبس من الخيل السمند وعبارة الجوهري والورد الاغبس من الخيل
هو الذي تدعوه الاعاجم السمند وهي احسن   ثم الغبس محركة بقية الليل او ظلمة
آخره كالغبسة بالضم غبس كفرح واغبس ج اغباس فوافق الغبر في معنى البقية
والغابر وغبس في معنى الظلام وجاء من غ م س غمس كفرح اظلم بصره من جوع
وعطش وهو هنا من معنى الغطسة من غ م وجاء غطش الليل اظلم وعمرس

الابل بصره اظلم عليه والغابش الغامش والغاش والخادع وحقيقة معناه من يغطى على الحق ومثله فى المأخذ التلبيس وابل اغبش وغَبِش مظلم وتغبشه ظلمه او ادعى قبله دعوى باطلة ولايخفى ان ظلمه من معنى الظلام كغبشه من الغبشة ثم الغبص محركة القمص وغبصت عينه كفرح كثر رمصها والمغابصة المغافصة اى المباغتة ثم الغبيض ان يريد الانسان بكاء فلا تجيبه العين وكأنه من معنى التغييب ومثله فى المعنى المسبقة ثم الغبط الارض المطمئنة الواسعة المستوية يرتفع طرفاها وهذا المعنى تقدم غير مرة ثم قيل منه اغبط النبات اى غطى الارض وكثف وتدانى كأنه من حبة واحدة وارض مغبطة بالقمح وعندى ان الغِبطة والغَبط لحسن الحال والمسرة من هذا المعنى لان الحلول فى ارض مطمئنة واسعة موجب للرفاهية ويؤيده قولهم هو فى خفض عيش او فى خفض من العيش وجاء ايضا من البرث للارض السهلة برث اى تنعم تنعما واسعا وسيعاد هذا المعنى فى خفض ثم قيل من معنى الغبطة غبطه كضربه وسمعه اى تمنى ان تكون له غبطته من غير ان يريد زوالها فهو غابط من غبط ككتب وفى حديث اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة اومنزلة نغبط عليها وفى حديث آخر جاء صلى الله عليه وسلم وهم يصلون فجعل يغبّطهم هكذا روى مشددا اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم الى الصلاة وفى حديث آخر اقوم مقاما يغبطنى فيه الاولون وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زوال تلك الحالة عن صاحبها فهو الحسد كما فى المصباح الا ان المصنف ذكر ان الغبطة والغبط الحسد واغبطت السماء دام مطرها ومثله اغمطت وسماء غبطى بجمزى دائمة المطر واغبط الرحل على الدابة ادامه واغتبط الرجل صار ذا غبطة وتبجح بما نال من الحال الحسنة وفى الصحاح غبطته بما نال فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس اه وفيه ان امتنع واحتبس مطاوع لمنع وحبس ولا يظهر فى المغتبط اثر فعل الغابط فالاولى ان يكون اغتبط صيغة مستقلة كابتهج وبقى هنا معان تحتاج الى اعمال الفكر منها غبط الكبش يغبطه اى جس اليته لينظر ابه طِرق ام لا (ومعنى الطرق الشحم والقوة) وظهره ليعرف هزاله من سمنه وناقة غبوط لايعرف طرقها حتى تغبط والغبطة بالضم سير فى المزادة يجعل على اطراف الاديمين ثم يخرز شديدا واغبط ويكسر القبضات المحصودة من الزرع وكامير المركب الذى هو مثل اكف البخاتى ج ككتب ومسيل من الماء يشق فى القف وفى المصباح الغبيط الرحل يشد عليه الهودج ثم الغبوق ما يشرب بالعشى فلم ينقطع عن معنى الستر والخفاء وغبقه سقاه ذلك فاغتبق اى شربه وتغبّق حلب بالعشى ورجل غَبقان وامراة غَبقى شرباه والغبقة محركة خيط يشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كَرَب ثم الغبارق الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال يبغض كل غزل غبارق هكذا وجدته فى حاشية الصحاح وفى القاموس امراة غبرقة العينين واسعتهما شديد سواد سوادهما ثم غبنه فى البيع يغبنه غبنا ويحرك او بالتسكين فى البيع وبالتحريك فى الراى خدعه والاسم الغبينة فوافق غبش وحقيقة المعنى اخفى عنه الحق وغبن الثوب

مثل خبه وخبى الشئ ونحوه كفرح غبا بالسكون والتحريك فيه او اغفله او غلط فيه وغبى رأيه بالضم غباوة وغبا حركه ضعف فهو غبى وغبون وعبارة الصحاح غبن رأيه بالكسر اذا نقصه وكلاهما من معنى غبن الثوب وغبنوا خبرها كنصر وسمع لم يفطنوا لهما والغبن بالتحريك الضعف والنسيان وهو مفهوم مما مر فلا حاجة اليه والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا ومنه يوم التغابن لان اهل الجنة يغبن اهل النار والمغابن كمنازل الاباط والارفاغ وهو من معنى الخفاء ج مغبن واغبنه اخفاه فيه والغابن الفاتر عن العمل وفي المصباح غبنه في البيع والشراء من باب ضرب مثل غلبه فانغبن وغبنه اى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون اى منقوص في الثمن او غيره ثم غبا الشئ وعنه غبا وغباوة لم يفطن له وهو غبى وجمعه اغبياء خفى عن بصره وغبا الشئ مد خفى وفيه غبوة عليه وايضا الخفا من الارض ثم الغبية المطرة غير الكثيرة او الدفعة الشديدة والصب الكثير من الماء والسياط فقارب ان يكون ضدا وسببه ان الاصل فيه الخفاء ثم استعمل بمعنى تغطية الارض بالماء والغبية والغبا من التراب ما سطع من غباره وفي قوله غباره خفى عن التأويل وجاء على غبة الشمس اى غيبها ومن الغريب ان اهل الشام يستعملون الغبوة بمعنى تغطية الجو بالسحاب والغبة بمعنى الغمة والغبشة السمر وتقصير الشعر واستئصاله والمناسبة ظاهرة وقد اورد المصنف الغابى في الواوى سهوا

﴿ ثم مقلوب غب بغ ﴾

بغ الدم هاج وهي حكاية قول بعض مقتطع من معنى بغ السحاب اى الح والبغ بالضم الجمل الصغير وهي بهاء وقد تقدم البعة للفصيل ومن معنى هذا الصغير قول غدا طلبها بعد اذا كان لا بعد فيه وقرب بغيع قريب والمبغ كمقعد التراب منه ارشاء والمبغ للصغير ومن الظباء والبقر وهذه الاخيرة حكاية صوت واستبغ ضرب من الهدير واستبغ في النوم والدوس والوصف وجاءت البغبغة عدم ابانة الكلام والبغبغة الكلام الذي لا يبين ومنه البجبجة والحجحجة والبغبغ الخاص والسريع العمل ثم تبوغ الدم به هاج وفلان غلب ومن الغريب انه لم يأت باغ بمعناه واغرب منه ان الجوهري رحمه الله بعد ان روى حديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله قال وقيل اصله يتبغى من البغى فقلب مثل جذب وجبذ وسيأتي ان جبذ غير مقلوب من جذب والبوغاء من الطيب رائحته وهو من معنى الهيج ومنه فقد الطيب وفوغه وفوحه وتطلق ايضا على التربة الرخوة كانها ذريرة وعلى طياشة الناس وجهالهم وعلى الاخلاط ولم يذكر طياشة في موضعها ومعنى الاخلاط تقدم وانك لعالم لا تباغ ولا تباغان ولا تباغون اى لا يغرب بك ما طلبت وحاصله ان باغ بمعنى تبوغ ثم البيغ ثوران الدم وباغ يبيغ هلك وكان حقه ان يقول باغ الدم بار والرجل هلك ولكن هاك يقول ان معنى هلك من هاج الدم اولى انه هنا مقلوبة من الآية لانه يقال بار الرجل هلك ومنه باد وبار وقص وفاظ ومن الغريب اني وجدت العين مقلدة عن الراء في عدة الفاظ منها يستعمل الموت ويبرك والعبادة والارادة وهي عكس لغة اهل باريس فانهم

يقلبون الراء غينا وتبغ الدم هاج وغلب واللبن كثر وعليه الامر اختلط وبغت به بالتشديد انقطعت به وفى المصباح الباغ الكرم لفظة اعجمية استعملها الناس بالالف واللام ثم البغت والبغتة والبغتة محركة الفجاءة بغته كمنعه فجئه والمباغتة المفاجأة فلم ينقطع بالكلية عن بغ الدم ثم البغيث الحنطة والطعام يغش بالشعير ومعنى الخلط تقدم فى غبث ومثله بقث والبغثاء اخلاط الناس والرقطاء من الغنم وفعله كفرح والاسم البغثة ومن هذا المعنى البغاث مثلثة لطائر اغبر كغزلان ويطلق ايضا على شرار الطير والبغاث بارضنا يستنسر اى من جاورنا عز بنا والابغث الاسد وعبارة المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان اه وعليه ففتح البا هو الافصح خلافا لماذكره المصنف ثم البغبغ اشد من التغبغ وهو دليل على ان البـاء من حروف الزيادة ثم بغداد وبغداذ وبغدان وبغدين ومغدان مدينة السلام وتبغدد انتسب اليها او تشبه باهلها بناها المنصور ثانى الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور فى ذى الحجة سنة ست وثلثين ومائة وتوفى فى الشهر المذكور سنة ثمان وخمسين ومائة ثم البغر محركة الماء الخبيث وكانه ملحوظ فيه معنى الخلط ومنـه بغر البعير كفرح ومنع بغرا فهـو بغِر وبغير شرب ولم يرو فاخذه داء من الشرب ج بغـارى ويضم وبغر النجم بغورا سقط وهـاج بالمطر فلم ينقطع عن معـنى بغ والبغر ويحرك الدفعة الشديدة من المطر بغرت السمـاء كمنع وبغرت الارض وبغرناها سقيناها وهو متسبب عن بغور النجم والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحقل وله بغرة من العطاء لاتغيض اى دائم العطاء فهذا المعنى يرجع الى البغر وهـو الدفعـة الشديدة وتفرقوا شغر بغر اى فى كل وجـه وكان الوجـه بالنظر الى ترتيب الحروف ان يقـال بغر شغر ثم البغثرة خبث النفس والهيج والاختلاط والتفريق وبغثره بعثره ونفسه خبثت وغثت كتبغثرت والبغثر الاحمق الضعيف الثقيل الوخم والرجل الوسخ والجمل الضخم ثم بغزها باغزها اى حركها محركهما من النشاط فجاء فيه معنى الهيج والبغز الضرب بالرجل وبالعصا والباغز النشاط والحدة والرجل الفاحش والمقيم على الفجور والمقدم عليه وكله من مورد واحـد وهو الهيج والباغزية ثيـاب من الخز او الحرير ثم البغس السواد يمانية وللسواد عدة معان والظاهر ان المراد بهـا اللون فيكون قريبـا من الغبس ثم البغشـة المطرة الضعيفـة وقد بغشت السمـاء كمنع ومطر باغش وجاء من باب الغين ابشغت الارض بمعـنى بغشت وابغش الله الارض وابشغهـا بمعنى والصبى يبغش وذلك اذا اجهش وهـو يريد البكاء ومعـنى اجهش هنـا فزع اليـك وهو من معـنى الحركة والهيج ويقال لمايدخل فى الكوة من الهباء يبغش ايضا ثم البغض ضد الحب وعندى انه لم ينفك عن معنى الهيج والبغضة بالكسر والبغضاء شدته وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة فهو بغيض ويقال بغُض جَدك كتعس جدك ونَعِم الله بك عينـا وبغَض بعدوك عينـا وابغَضه ويبغُضنى لغة رديئة وما ابغَضه لى شاذ وابغضوه مقتوه والتبغيض والتبـاغض والتبغض ضد التحبيب والتحـابب (كذا

في نسختي واعياس الادغام) والتحسب وفي المصباح نغصه الله نعمه لي للناس ونغصوه
ولايقال نغصه نعم الله وفي الصحاح ما العصه الى شاذ لايقاس عليه والساعص
ضد الثعاب (وفي نسخة التحت) ثم النغل م ج نعال والاثنى نهاة وهو لا
اسم الجمع وصدى انه من معنى الهيج وانتشاط والنعال صاحب النعل ونعلوم
كمنع سعى اولاده م كملهم وهو من معنى النعل والتنعل ايضا مشى فيه احلاق
بين المشي والهرولة وقد نعل ونقل ايضا بالذ واعي وكانه من حول العيص على اعيص
ثم نعت الظبية كمنع ونصر وضرب نعاما ونعوما تصهما فهي نؤوم صاحب
الى ولدها بارحم مايكون من صوتها والناقة وطعت الحس ولم تمده واسل والوعل
والابل صوت كتمم في الكل وحاصله انه حكاية صوت مثل نعم ونعم ونعم فلان
صاحبه لم يصبح له عن معنى ما يحدثه وباعد حادثه بصوت رحيم ثم نعدان لمه
شائعة في بغداد وتمدن دخلها ثم نعا الشيء نعوا نظر اليه كيف هو واوى وياى
ومثله نغاء والغوة الطلعة تنشق فتخرج بيضا والثمرة قبل نصاحها ولم يذكر انصاح
في باب الجيم وكيف كان فان هذا المعنى غير منقطع عن النسع والعث ثم نعى
في مشيه احتل واسرع ولايخفى انه غير منفك عن معنى الهيج ومنه معنى الشيء نعيه
نعاء ونغي ونغوة ونغية طلبه كاستغاه وتنعاه واستعاه والعية كرضية ما استعيته كالنعبة
بالكسر والضم والضالة المنعية وانعاه الشيء طلبه له كعاه اياه كرماه او اعانه على طلبه
واستعي القوم فعوه وله طلبوا له وما انبعي لك ان تفعل وما ستى ومايشعى ولم يفسره
وحقيقة معناه ما يطلب لك لكن المصنف ذكرها بعدة اسطر واستعى الشيء تيسر
وتسهل فيكون هذا هو الاصل وهو ايضا معنى تيسر الطلب وانه لذو نغاية اى كسوب
والعنايا الطلائع تكون قبل ورود الجيش ومن معنى الطلب قيل نعت الامة تنعي
نعا وباعت فهي نعي ونعو فجرت فكانه قبل طلبت الفحول او الرجال ولك ان ترجعه
الى اول المعاني والبعي ايضا الجرة الفاجرة وفئة باغية خارجة عن طاعة الامام
العادل ثم عدى بغى بعلى على حد تعدية عدا فقيل بغى عليه بغيا اى علا وظلم
وعدا عن الحق واستطال وكذب وبغت السماء اشتد مطرها فرجع المعنى الى نعر
وبعش وبغى الشيء نظر اليه كيف هو ورقبه وانتظره واول اصله في السماء ثم اطلق
وعمم على حد قولهم شمت البرق اذا نظرت الى سحابه اين تمطر ثم قيل شمت مخايل
الشيء اذا تطلعت نحوها ببصرك واكثر المتاخرين يستعملون شام بمعنى نظر مطلقا
وعبارة الجوهري بغى الجرح ورم وترامى الى فساد وهذا اوضح في الدلالة على اعادة
المعنى الى النبع وبغى الوادي طم وكل مجاوزة للحد وافراط على المقدار الذي هو حد
الشيء فهو بغي وبرئ جرحه على بغي وهو ان برأ وفيه شيء من نغل والبغية كالجلسة
الحالة التي تبغيها (لعله الحاجة) والبغية بالضم الحاجة نفسها وكل طلبة بغاء
وبغاية الى ان قال والامة يقال لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين
بذلك في الاصل لفجورهن ويقال خرجت على رؤوسهم البغايا والبغايا ايضا الطلائع
التي تكون قبل ورود الجيش وقال بغيت المال من مبغاته كما يقال اتيت الامر
من مأتاه تريد المأتى والمبغى وبغيتك الشيء طلبته لك وقولهم ينبغي لك ان تفعل

كذا هو من افعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وابغيتك الشئ اعنتك على طلبه وابغيتك الشئ ايضا جعلتك طالباله (وهذا الفرق ايضا فى اطّلبَ) وتباغوا اى بغى بعضهم على بعض انتهى باختصار وعبارة المصباح وينبغى ان يكون كذا معناه يندب ندبا موكدا لايحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقدعدوا ينبغى من الافعال التى لاتتصرف فلا يقال انبغى وقيل فى توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولايستعمل انفعل فى المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لايقال بغيته فانبغى لانه لاعلاج فيه واجازه بعضهم وحكى عن الكسائى انه سمعه من العرب ومايبغى ان يكون كذا اى مايستقيم او ما يحسن الى ان قال والبغيّ القينة وان كانت عفيفة

﴿ثم جاس غب هب﴾

هبّت الريح هبّا وهُبوبا وهبيبا ثارت ونحوه هفت ولايخفى انه حكاية صوت والهب ايضا والهِبَاب نشاط كل سائر وسرعته تقول منه هب البعير وهو تشبيه بالريح والهبيب والهبوب والهبوبة الريح المثيرة للغبرة ومن المعنى الاول قيل هب من نومه اذا انتبه واهبته انا وهَبّة هبا وهبة بالفتح والكسر قطعه وهو ايضا حكاية صوت ومثله جبه وتبه وسبه ومن معنى القطع جاءت الهبة بالكسر للقطعة من الثوب وثوب هبائب واهباب وهِبَب متقطع ثم اطلقت الهبة على الحقبة من الدهر وتقيح وحقيقة معناه قطعة من الدهر وهو كقولهم السبة للزمن من الدهر كذا هو تعبير المصنف ثم على الحالة والساعة تبقى من السحر وعلى مضاء السيف ورايته هّبة مرة واهتبه قطعه وهببه خرقه وهَبّ التيس على وزن نصر وضرب هبيبا وهبابا وهبّة نبّ للفساد كاهتبّ وهبهب وهببت به دعوته لينزو وقول الجوهرى هببته خطأ كذا فى نسختى والذى رايته فى الصحاح هبهبته دعوته لينزو فتهبهب وهب السيف اهتز وهو من معنى الحركة وفلان غاب دهرا وقد تقدم معنى الغياب فى غب وهو هنا من معنى الهبة للحقبة ومن اين هببت من اين جئت واين هببت عنا اى غبت عنا وهب يفعل كذا طفق وتهبب الثوب بلى وتهبهب ترعرع والهبهبة السرعة وترقرق السراب والزجر والانتباه والذبح والهبهبى الحسن الحداء والحسن الخدمة والقصاب والسريع كالهبهب والهبهاب والجمل الخفيف وهى بهاء وراعى الغنم اوتيسها والهبهاب الصياح والسراب والهباب الهباء وهو من معنى التقطع وتيس مهباب كثير النبيب للفساد والهبهب الذئب الخفيف وجمع ذلك معلوم المناسبة ثم الهَرب البعد والاحمق المهذار ووهج النار فمعنى البعد فى هب عنا اى غاب ومعنى الاحمق المهذار من معنى الصياح ومعنى الوهج من هوب الريح فجعل الهب للريح والهوب للنار وتركته فى هَرب دابر وبضم اى بحيث لايدرى قيل صوابه بالثاء ووهم الجوهرى هذه عبارته قلت بعد ان ذكر المصنف ان الهوب البعد لم يبق له وجه للتخطئة ثم هابه يهابه مثل خافه يخافه كاهتابه ولايخفى مجانسة الهاء للخاء والباء للفاء والمصدر الهيب والمهابة والهَيبة المخافة والتقية وهو هائب وهَيُوب وهيّاب وهيّب وهَيّبان بكسر المشددة وفتحها وهَيّابة

تخاف الناس ومهوب ومهيب ومَهُيوب وقيبان يخافه الناس وتهيّبني وتهيبته خفته وعبارة الصحاح تهيبت الشئ وتهيبني الشئ اى خفته وخوفني وعبارة المصباح تهيبته خفته وتهيبني افزعني وهيبته اليه جعلته مهيبا والهيبان مشددة الجبان والتيس والخفيف والراعي والتراب والكثير فرجع معنى التراب الى الهباب والهيب والمهوب والمتهيب الاسد والهباب الحية وزجر الابل عند السوق بهاب هاب وقد اهاب بها زجرها وبالخيل دعاها او زجرها بهاب او بهب وهَبي اى اقبلي واقدمي ومكان مَهاب ومَهوب يهاب فيه بني على قولهم هُوبَ الرجل وفي الصحاح الهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة وهذا الشئ مَهْيَبة لك وعبارة المصباح هابه يهابه من باب تعب هيبة حذره وقال ابن فارس الهيبة الاجلال .

ثم هبته هبطه وطأطأه وحطه وقد تقدم ابطه بعناء وهبته ايضا ضربه ومثله خبطه والهبيت الجبان الذاهب العقل كالمهبوت وقد هُبت كعني وهذا المعنى تقدم في هب وهوايضا في هفت ثم هَبجه ضربه وهَبّجه بالتشديد ورّمه والهبج محركة كالورم في ضرع الناقة والهبج كهظم الثقيل النفس والهَبيج الظبي له خُرتان مستطيلتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره والهَوْ بجة بطن من الارض او المطمئن منها وتنتهي الوادي حيث تدفع دوافعه وان يحفر في منقع الماء ثماد يسيلون الماء اليها فيشربون منها وكل ذلك من معنى الهبت والهبيج لغة في الهبيخ وعندي انه ليس لغة فيه

ثم الهبيخة كعملة الجارية المرضعة والناعمة التارة والهبيخ كملس الاحمق المسترخي ومن لاخير فيه والوادي العظيم والنهر الكبير وواد والغلام التام والهبيخى مشية في تبختر وقد اهبيخ ثم الهبيد والهبيد الحنظل او حبه وهبد يهبد كسره وطبخه وجناه كتهبده واهتبده وفلانا اطعمه اياه والهوابد اللاتي يجتنينه ثم ريح هيردانة هبردانة باردة مصعبة مسواة ململة ثم الهبذ كالضرب العدو والاسراع في المشي والطيران كالاهباذ والاهبذاذ والمهابذة وهذا المعنى في هب ثم هبره قطعه قطعا كبارا فرجع المعنى الى هب وهبر له من اللحم قطع له هَبرة وهي بضعة لحم لاعظم فيها اوقطعة مجتمعة منه وتطلق ايضا على خرزة يؤخذ بها الرجال وكان المراد منها هير العدو وضرب هَبْر وهير هابر وسيف هبّار بتار وقال في آخر المادة وضرب هبر يلقي قطعة من اللحم وصف بالصدر واهتبر بالسيف قطع والبعير في لحمه فكان اهتبر هنا لازم متعد والهبر في القرآة ان يقف على راس الآية وهو مكروه والهبر كفلز المنقطع والهباران الكانونان والهبرة كسرذمة ما طار من زغب القطن وما طار من الريش كالهبارية وما يتعلق باسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس وريح هبارية كغرابية ذات غبار وهو قريب والهبور كتنور الذر الصغير وفي ذلك كله معنى التقطع ثم اخذ من معنى هبرة اللحم فعل يدل على كثرتها فقيل هَبِر الجمل يهبَر هبرا فهو هَبِر واهبر اذا كان كثير اللحم يقال بعير هَبِر وَبِر اى كثير الوبر والهبر والناقة هَبِرة وهبراء واهبر سمن سمنا حسنا والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبّار فانتقلت الكثرة الى الشعر والهوبر ايضا الفهد او جروه والوسن او الاحمر منه واذن مهوبرة وتفتح الباء عليها وبر او شعر والهُبور العنكبوت ومثله الهبون والهبيرة كجهينة

والهنبوعة المزمار والهنبغة ان تلزق بطون فخذيك بالارض اذا جلست وتكبهما
ثم الهبكة كهمزة الاحمق والارض اي تموج فيها الهوام وانهبكت به الارض
ماجت وهو غير منقطع عن معنى هبطت   ثم الهبركة الجارية الناعمة وشحم هبرك تام
وشاب هبرك كجعفر وعلابط   ثم الهبنك كعملس الاحمق الضعيف والشيء التافه
وهي بهاء والهبنكة بتشديد النون الكسلان   ثم هبله امه كفرح ثكلته والمهبل
كمعظم من يقال له ذلك والحم المورم الوجه وكمنبر الضعيف وكمنزل الرحم او اقصاها
وقد مر نحو ذلك في ح ب ل ويطلق المهبل ايضا على الاست والهوى من راس الجبل
الى الشعب فكانه اعم مكانا الهبل واهبل اسرع واهبل الصيد نباه وهذا المعنى
ايضا في ح ب ل وعلى ولده اثكل ولاهله تكسب كهبل وتهبل وكلمة حكمة اعمها
وهو مطلوم مما تقدم واهبل هبت بحركة عليك مثلثة وهو من معنى التكسب والهبال
الكاسب المحتال والصياد ومعناه ان الملاقي كالرامي والهبالة كسحابة الحلب
والهبل كابل الضخم المسن منا ومن الابل والعلم وكعظم وعنق الرحل العظيم
او الطويل وهي بهاء وهبلة الهبول ذكرها في ث ك ل وكصرد صنم كان في الكعبة
وفي حفظي انه الذي نسبه الافرنج حويبر والهبل كركى المتحير في المشي وهابيل
ابن آدم عليه السلام اخو قابيل   وفي الصحاح الاهبال الاثكال والهبول من النساء
الثكول الى ان قال قال ابو كبير حملت به في ليلة مزؤودة * كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
وسال وهو الماء بلا منازع فيكون
المهبل مثل المهبل والهبنة زيادة النون مشية الضبع العرجاء   ثم الهبركل كسفرجل
الشاب الحسن الجسم   ثم الهبرمة كثرة الاكل وكثرة الكلام وهو من معنى الضبع
ونحوه في المعنى الهبد فقد جاء لسرعة القطع ولسرعة الكلام وفي المعنى والمتاحد
الهدرمة فانها سرعة الكلام والقراءة والحذرمة كثرة الكلام وجاءت الهبرمة لكثرة الكلام
ومنه الهمة والهذلة سرعة المشي والهذرمة اختلاط الكلام والاستحمة الحقة
والسرعة والخدلمة والحذلمة السرعة والخثلة الاختلاط   ثم الهبون العنكبوت
وقد مرت   ثم هبا هبوا سطع وهو غير منقطع عن هبت الريح اي ثارت وغيره بعد
ايضا من هبا ومنه هبا يعني فر وهبا ايضا مات وهذا مثل خبا والهبوة الغبرة والهباء
الغبار او يشبه الدخان ودقاق التراب ساطعة ومنثوره على وجه الارض وقد قيل
للقليل العقول هباء ج اهباء واهبى الفرس اثار الهباء وجاء يهبى اي ينفض يديه
والهابي تراب القبر ونحوه فهي كربى هابيه اسرعت بالهباء والهبي الصبي وهي
زجر للفرس اي تباعدي وقد تقدم زجر الابل في هاب هاب والهبي الصبي الصغير
وهي هبية وهابيه الشجر بالضم قشرها

﴿ثم مقلوب هب يه﴾

نه به مثل بخ بخ وبه بل وزاد في حاصه عند السلطان وحاصل المعنى انه استحق
ان يسال له به به وتبهبهوا تشرفوا وتعظموا والبهبهي الجسيم والبهبهة في الهدير
كالجباح والبهبهة الهدر الرفيع   ثم باء للشيء يبوء وبواء بوءا وبها تنبه له
ولم ينقطع عن معنى هب وقد تقدمت نظائره والباه كالباءة النكاح ومنه الباءة
من المهور والناقة وباه جامع ومنه بوأ والوهة بالفتح الصقر يسقط ريشه كالبوه

والرجل الضاوي والاحمق والبومة وكل منها حكاية صوت اوصفة والحمق والضوى وهي حكاية صفة وبوهو في العبرانية اي خاو والبوهة ايضا الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تبل والريشة تلعب بها الرياح في الجو والبوه ايضا ذكر البوم وطائر آخر يشبهه وبالفتح اللعن والباهة العرصة فقاربت معنى الباحة وشاة بائهة مهزولة ومابهت ما فطنت ثم باه له يباه بوها تنبه له وقد تقدم ما بأهت له بمعناها ثم ما بهأت له ما فطنت وبهأ البيت كمنع اخلاه من المتاع اوخرقه كأبهأه وبهأبه مثلثة الهاء بهئا وبهوءا وبهاء انس وناقة بهاء بسوء اي آنسة وفي الصحاح عن الاصمعي ناقة بهاء بالمد اذا كانت قد انست بالحالب ثم بهته كمنعه بهتا وبحرك وبهتانا قال عليه ما لم يفعل والبهيتة الباطل الذي يتحير من بطلانه والكذب كالبهت والاخذ بغتة والانقطاع والحيرة فعلهما كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لاباهت ولا بهيت والبهوت المباهت ولم يذكر هذه الصيغة من قبل والظاهر انه المباغت والبهت ايضا حجرم وقول الجوهري فابهتي عليها اي فابهتيها لانه لايقال بهت عليه تصحيف والصواب فانهتي عليها بالنون لاغير وعبارة الجوهري واما قول ابي النجم سبي الحماة وابهتي عليها فان على مقحمة لايقال بهت عليه وانما الكلام بهته وعندي انه ضمن بهت معنى اعتدى ومن الغريب هنا ما قاله صاحب الوشاح من ان قول المجد بالنون لامعنى له لان نهت لازم لايتعدى ولابحرف الجر يقال نهت ينهت كنعق والنهيت كالزئير وقد نسى انه يقال زأر عليه كما يقال نبح عليه ثم بهث اليه كمنع وتباهث اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقا فرجع المعنى الى بهأ والبهثة بالضم البقرة الوحشية ثم البهكثة السرعة في العمل ثم البهجة الحسن بهج ككرم بهاجة فهو بهيج وهي مبهاج وكجبل فرح فهو بهج وبهيج وكمنع افرح وسر كابهج وعندي ان معنى الفرح هو الاصل وهو على حد قولهم البشارة للجمال من البشر بمعنى الطلاقة واذا عد المصنف رحمه الله الشوهاء للعابسة والجميلة من الاضداد والابتهاج السرور وابتهج استبشر والتبهيج التحسين وتباهج الروض كثر نوره وابهجت الارض بهج نباتها وباهجه باراه وباهاه والمبهاج السمينة من الاسمنة ثم البهرج الباطل والردئ والمباح والبهرجة ان يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها والمبهرج من المياه الذي لايمنع عنه ومن الدماء المهدر وقول ابي محجن لابن ابي وقاص بهرجتني اي هدرتني باسقاط الحد عني وعبارة الصحاح البهرج الباطل والردئ من الشي وهو معرب يقال درهم بهرج وبذلك تعلم قصور عبارة المصنف وفي شفاء الغليل بهرج معرب نبهره اي باطل ومعناه الزغل وله معان اخر ويقال فيه نبهرج و بهرج وجمعه نبهرجات وبهارج قال المرزوقي في شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج اي باطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامة تقول بهرج وليس بشي اشي البهرج كانه طرح فلايتنافس فيه وحكى في شرح الحماسة عن ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان الذي لم يحم بهرج وفي المصباح بهرج الشي بالبناء للمفعول اخذ به على غير الطريق ثم البواهد الدواهي ولم يحك منها فعلا ثم البهترة بالضم القصيرة كالبهتر وبالفتح الكذب وهو غريب فان اسقاط

اوله وآخره بعد معنى الكذب ايضا ثم النهدري بالضم وتشديد الياء المرء الذي لا نسب وقد تقدم الجندري عقباه وبيا الفخر للعصر الجمع الخلق ثم النهر بالضم انقطاع النفس من الاعياء وقد نهر كعني وانتهر فهو منهور ونهير وهذا المعنى في نهب وقد تقدم ايضا نَجَرَ بمعنى نحر والنهر ايضا ما اتسع من الارض وشق الوادي وحفره والبلدة فالمعنى الاول في نهأ النبت وفي النحر ومعنى البلد من الاتساع كما تقدم في الحرة والشعر من كون الوادي هنا يحمل على الانقطاع ومعنى الحفر من الاتساع كما في البَرّ والبِر والنهر بالفتح الاضا . كالنهور والعلة والملء والبعد والجب والكرب والعدف والدهان والتكلف دون الطاقة فمعنى الاضاءة ملوح في ابيضته ومعنى العلة من الاعياء ومعنى العدف والدهان في نهب ومعنى الجب والكرب من انقطاع النفس ومعنى البعد من الاتساع ومعنى الملء من الوادي ونهر اله اى نعشا ونهر القمر كمنع طلع ضوءه ضوء الكواكب وفلان برع وانهر جاء بالعجب وقد جاء ابره بمعنى اتى بالبرهان او بالعجائب وعلى الناس وانهر ايضا اسمى بعد فقر والمناسبة ظاهرة واحرق من حر نهرة النهار اي وسطه وهي من معنى الاتساع وانهر ايضا تلون في اخلاقه دماثة مرة وجفا اخرى وهو عندي من معنى العجب لكن الدماثة لا تناسب الجب وانهر ايضا روح نهرة وهي السيدة الشريفة والصعرة الخلق الضعيفة وهي لفظة مولدة من معنى الاعياء وانقطاع النفس وانهر ادعى كذبا وقال قطرب ولم تعرف كأنه دل نهب نفسه وعدتها وهو غريب وانهر فلانا رماه بآفة وفي الدعاء انهل اويدعو كل ساعد لا نام وقام على ما خلق ولفلان وقد لم يدع جهدا في اله او عليه وانهر فلانه بالضم تنهر بها وتنهر املا واستعاذ اغاث وانهر فاخر وانهر انهف انكسر بنصفين وانهار الليل انتصف او تراكب ظلمته او ذهب اكثره وفي نحو نبيه وهو من معنى الانكسار والانهرات النهس لعلها الماء هذه عبارته ولم يذكر من قال انهر بمعنى شق فيكون اذا مثل نحر وقد وياروبه نقل ما اخذ انهار السيف ويحمل ايضا ان الناهرات مقلوب الناحرات والنهرَ العلة الزردان الى اذا مشت انهرت هذه عبارته ولو قال ايضا الى اذا مشت نهرت لكان صحيحا والناهر عرق بعد شواة الراس الى الياوح وهو ايضا من معنى النهر والنهور كجرول الاسد وهو من معنى العلة ومن الليل والوادي والفرس والحلقة وسطه والانهر الصهر وعرق فيه وورد العنق والاكحل والخالب الاخصر من الرنس وظهر سبه القوس او ما بين طائفيها والكلاء والطيب من الارض لا يعلوه السيل والصريع الناس وبلا لام معرب آب هر اى ماء الرحى وانهار بيت طيب الريح وكل حسن مرولب الفرس والناص فيه وبالضم الاسم والخصاف وحوت ابيض والعصر الحلوح وشيء يوزن به وهو ثمانية رطل او ستة او الست وماع النحر والعدل فيه اربعمائة رطل واباه كالانهرى فعسى هذه المعاني من الحسن وبعضها من الامتلاء وعبارة الصحاح قال ابو عبيد والنهار في كلامهم ثمانية رطل واحسبها غير عربية واراها فضلة او وعن ابن جني انه عربي كما في سفاه العليل ثم انهر كجعفر الخصف العاقل والشريف وكعصده

من النوق العظيمة والنخلة الطويلة او التى تنالها يدك وقد يفتح فيهما ج بهازر
ومن الغريب هنا ان الجوهرى اورد بهزر بعد مادة بهر والمصنف اوردها قبلها
ولم يقل ووهم الجوهرى على عادته ثم البهز كالمنع الدفع العنيف والضرب
فى الصدر باليد والرجل او بكلتا اليدين ورجل مبهز دفاع وقد تقدم البجز واخواتها
بمعناه ثم البهس كالمنع الجرأة والبيهس الاسد والشجاع ومن النساء الحسنة
المشى فاذا تفرست فى معنى البهس رأيته لم ينقطع عن البهر والبهت وجاء مقاربا
لمعنى الجرأة البأس وهو الشدة فى الحرب والبسّ بمعنى الجهد والبذ بمعنى الغلبة
وكذا البز والافتزاز وبيهس بلا لام رجل يضرب به المثل فى ادراك الثار وتبيهس
بتختر ومثله تبهرس وتهبرس وجاء يتبيهس اى لاشئ معه ثم تبهلس اذا طرأ
من بلد وليس معه شى ثم البهنس الاسد والثقيل الضخم كالبهنس والمتبهنس
والجمل الذلول كالبهانس وتبهنس تبختر وجاء من ب ى س باس يبيس تكبر
على الناس واذاهم ومن باب الصاد تبهلص خرج من ثيابه ومثله تبلهص وبهصل
خلع ثيابه فقام بها لجميع معانى التبختر والتكبر الملحوظة فى بهّ وجميع معانى الفراغ
والتجرد فى بهأ البيت ثم بهش عنه كمنع بحث واليه ارتاح وخف بارتياح
فرجع المعنى الى بهأ وبهث وبهش ايضا تناول الشئ ولم ياخذه وتهيأ للبكا وحده
او للضحك ايضا ونحوه جهش وبهش وبيده اليه مدها ليتناوله وحاصل المعنى
التهيؤ واصله لاستقبال شخص وبهش القوم اجتمعوا كتبهشوا وقد مرت نظائرها
فى حبش ورجل بهش هش اش وكأنه تسمية بالمصدر وبلاد البهش الحجاز
لان البهش ينبت بها وهو المقل مادام رطبا فاذا يبس فخشل والمصنف ابتدأ المادة به
وعندى ان تسميته من معنى الهشاشة واللين يدل عليه قول المصنف مادام رطبا وسير
مبهش كمعظم سريع وتباهشا بينهما الشئ اهوى كل منهما الى الآخر بشئ
ولو قال به بدل الشئ لكان اولى ثم البهص محركة العطش وما اصبت منه
بهصوصا بالضم شيا وهو حكاية صفة وابهصنى منعنى فكأنه قيل احوجنى
الى البهصوص ثم بهضنى الامر كمنع وابهضنى اى فدحنى وبالظاء اكثر هذه
عبارته فلم ينقطع عن بهت وبهر ثم البهط محركة مشددة الطاء الارز يطبخ
باللبن والسمن معرب هنديته بهتا ثم بهظه الامر كمنع غلبه وثقل عليه وبلغ به
مشقة والراحلة اوقرها فاتعبها وفلانا اخذ بذقنه ولحيته وعبارة الصحاح بهظه
الحمل اى اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا امر باهظ اى شاق ثم البهوغ
النوم يقال هابغ باهغ ثم البهق محركة بياض رقيق ظاهر البشرة ومعنى
البياض فى بهر لكنه فتح هنا بالحاق القاف به ثم البهلق كزبرج وجعفر وعصفر
المراة الحمراء جدا لجاء لون البهق مصبوغا بالحمرة والبهلق ايضا الكثيرة الكلام التى
لاضيور لهما ومثله البلهق وحى من العرب وكزبرج الرجل الصخب الضجور وجاء
بالكلمة بهلقا بكسر الباء واللام وفتحها اى مواجهة والبهالق الاباطيل وكجعفر
الداهية والبهلقة الكبر والطرمذة والداهية وان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه
والكذب كالتبهلق واكثر هذه المعانى مر ثم البهدل جرو الضبع وطائر اخضر

وشر ابتهل في من في سعد والابتهال الجد والاسراع في المشي وابتهل فيهم بأدلته
اي بذويه واهل الشام يقولون ابتهله عني اذله واحقره امام الناس ثم البهصل
كجعفر القليلة الجسم والابيض وبها الصغيرة ونقح والعجانة والشديدة الشرس
والبهصل الضعيف الرديء ويتبهصل خلع ثيابه تعرى منها واكل اللحم على انعم
متكئة من اكتنه والقوم من ما هم اخرجهم ثم البهكلة المرأة الغضة الشابة
كالبهكنة ثم اسهل المال اهمل والشيء السير والمعنى كانهم فكانه للمعنى ان المه
غير متاركه ومنه ابهله اي تركه وابهل الناقة اهملها ومنه عبهلها وقد يقيم
وانه باهل فيه انهل لا اصرار عليها اولا خصام اولا عليه ح كمد وركع وهو
وان يكن من معنى الترك والاهمال لم يخل من معنى التجرد وبهلت الناقة كفرح
خلى صرارها وترك ولدها يرضعها وقد ابهلها فهي مبهلة وباهل واستهلها
احلبها بلا صرار والوال الرعد الصلم والسادسة القوم تركتهم باهلين اي تركوها
بلا قبل البهم فاطمان فبلوا ما ساوا وقد تقدم مثل هذا المعنى في عبهل مع فرق
والباهل المتردد بلا عمل وهو من معنى الترك والراعي بلا عصا وبها الأم وأسم فيه
وبهله خلقه مع رأيه كابهله والله تعالى فلانا لعنه ومعنى التحلة هو اصل جميع المعاني
وهو من بها البيت وباهل بعضهم بعضا وتبهلوا وتباهلوا اي تلاعنوا والبهل اصلها
الماء عاصلت ومعنى الغاية في النهر والابتهال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وكانه
من حمل التمص على امض والابهل ارسال الماء فيه تدريجه والضلال بن بهلل
كجعفر وحمر غير مصروف اي الباطل والابهل جمل شجر كبير والبهلول كسرور
الضحاك والسيد الجامع لكل خير فضم البرك والحلة معنى السماح والكرم واهل
الشام يستعملون البهلول بمعنى الابله واقتصر الجوهري على تفسيره بالضحاك
وتبهلا اي مهلا وامرأة بهلة بهرة وهي الشريفة والصغيرة الخلق
ثم اتهمه باسم المحر ومعنى القوة والعنه قد مر في كبر من المواد ثم اطلقت
على الخصلة الشديدة ثم على الشجاع الذي لا يهتدى من اين يؤتى ثم على الجيش
ح كصرد لكن في عبارة المصنف اشارة الى ان معنى الشجاع من الابهام
فكانه قيل امره مبهم على قرنه الا ان مذهبي في الاخذ يؤيده قولهم من ص م م
البهمة فانه نص في الاصل للصخرة ثم اطلق على الداهية الشديدة ثم قيل منه الصعب
للشجاع والاسد واجمع كرمح الجماعة والبهمة بالفتح اولاد الضأن والمعز
والبقر تهم ويحرك جمع بهامات ثم قالوا منه تهموا البهم تبهيما افردوه ويحتمل
ان المراد به ازالوا عنها الابهام على حد قولهم قردت البعير و ... واما مكان انا امروا
لانه حب وحدت البهم طلب الطعام والبهيمة كل ذات اربع قوائم ولو في الماء اوكل
حي لا يميز ج بهائم وعندي ان ذلك كله من معنى القوة لعكس خلق الانسان
كما اشار اليه قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ثم قيل البهم الشاب اعلفه
كما في الصحاح والمصنف اقتصر على ذكر المقول منه يقوله البهم ككرم الملق
من الاثواب وحاصل معنى امعل الغوه ويؤيده انه ما البهم ايضا للاصم
كالابهم وهو الذي لا حرف له غير ان المصنف لم يذكر هذه الصفة اعني الاصم

في صمت وانما ذكر المصمت ثم اطلق المبهم ايضا من المحرمات على ما لايحل بوجه كتحريم الام والاخت ج بهم بالضم وبضمتين فكانه قيل تحليله مغلق وابهم الامر اشتبه كاستبهم وفلانا عن الامر نحاه وهذا المعنى راجع الى تبهيم البهم وابهمت الارض انبتت البهمى لنبت م يطلق للواحدة والجمع او واحدته بهماة وارض بهمة كفرحة كثيرته وفى المصباح ابهمت الامر ابهاما اذا لم تبينه اه وهو مجاز عن ابهام الباب ثم قيل من معنى الاشتباه بهيم للاسود ولما لاشية فيه من الخيل للذكر والانثى وللنعجة السوداء وللصوت الذى لاترجيع فيه وللخالص الذى لم يشبه غيره ومن الغريب انه كما توافق المبهم والمصمت فى الصيغة كذلك جاء المصمت للثوب الذى لايخالف لونه لون آخر ويحشر الناس بُهْما اى لبس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البرص والعرج او عراة والابهام بالكسر فى اليد والقدم اكبر الاصابع وقد تذكر ج اباهيم واباهم وفيه ابهام والاسماء المبهمة اسماء الاشارات عند النحاة ثم البهرم جعفر العصفر كالبهرمان والحناء والبهرمة زهر النور فلم ينقطع عن معنى البهار والبهرمة ايضا عبادة اهل الهند وبهرم لحيته حناها مشبعة وتبهرم الراس احمر والمبهرم المعصفر ثم البهصم كقنفذ الصلب الشديد ثم البهنانة الطيبة النفس والريح او اللينة فى عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح والباهين ثمر او نخل لايزال عليها طلع جديد وكبائس مبسرة واخر مرطبة ومثمرة والبهونية من الابل ما بين الكرمانية والعربية ثم البهكن كجعفر الشاب الغض وهى بهاء وشباب بهكن اى غض ويقال للعجزاء تبهكنت فى مشيتها ثم البهمن اصل نبات وبهمن ماه من الشهور الفارسية الحادى عشر ثم البهو الواسع من الارض فجاء فيه معنى البهر ويطلق ايضا على الواسع من كل شئ وعلى جوف الصدر او فرجة ما بين الثديين والنحر ومقيل الولد بين الوركين من الحامل ج ابهاء وابهٍ وبهى بكسر الباء وضمها وعلى البيت المقدم امام البيوت وعلى الكناس الواسع للثور ج ابهاء وبهوّ وبهىّ والباهى من البيوت الخالى المعطل وابهاه فبهى كعلم فرجع المعنى الى بهأ وبئر باهية واسعة الفم والبهاء الحسن والفعل بهو كسرو ورضى ودعا وسعى وفيه وجهان احدهما ان ترجع به الى بهج وبهر والثانى ان تقول انه من معنى الظهور المستفاد من الواسع من الارض والخالى من البيوت وقد جاء نظيره فى جهر حيث استعمل الاجهر بمعنى الحسن المنظر والجسم وفى سفر فان اصل معنى السفر الكنس والكشط ثم قيل منه سفر الصبح اى اضاء واشرق وذلك لان الجمال يكون للعين اظهر فتتملى منه بخلاف القبح فانها تنبو عنه وبهى البيت تبهية وسعه وعمله وابهى الاناء فرغه والخيل عطلها من الغزو والرجل حسن وجهه فالهمزة فى الفعلين الاولين للتعدية وفى الفعل الاخير للصيرورة وباهاه فاخره وتباهوا تفاخروا وفى الصحاح وقولهم المعزى تبهى ولاتبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لايقدر على سكناها ومع ذلك لايكون الخباء من اشعارها انما يكون من الصوف والوبر وفى المصباح ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

والضعيف والجمل والحمار قد دبر ظهرهما والظاهر ان المراد بالكبير من الرجال الكبير في السن والتبوب كتنور المهلكة وما انطوت عليه الاضلاع والتبة بالكسر الحالة الشديدة واستتب الامر تهيأ واستقام كما في الصحاح وهو مما فات المولف ويقرب منه اقتلة استتم وحقيقة معناه انقطع على المراد ونحوه استدف واستذف ثم تاب الى الله توبا وتوبة ومتابا وتابة وتتوبة رجع عن المعصية وهو تائب وتواب ولا يبعد عندي ان يكون المراد به الانقطاع عن المعصية وقد جاء ثاب بالمثلثة بمعنى مطلق الرجوع وتاب الله عليه وفقه للتوبة او رجع به من التشديد الى التخفيف او رجع عليه بفضله وقبوله وهو تواب على عباده واستتابه سأله ان يتوب وعبارة الصحاح التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث الندم توبة وفي المصباح تاب من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا اقلع وتاب الله تعالى عليه غفر له وانقذه من المعاصي اه والتابوت اصله تابوة كترقوة ولغة الانصار التابوه بالهاء ثم جاء من الاجوف اليائي التابة بمعنى التوبة وهل يقال تاب يتيب فيه نظر ثم ان الصحاح اورد في اول فصل التاء التوأبانيان قادمتا الضرع قال قال ابو عبيدة سمى ابن مقبل خلفي الناقة توأبانيين ولم يأت به عربي كأن الباء مبدلة من الميم وخطأه المصنف لان محلها وأب وكذا قولهم ما به توأبة ثم تبت كسكر بلاد بالمشرق ينسب اليها المسك الاذفر والتبوت التابوت ثم تبر كضرب كسر واهلك فلم ينقطع عن تب وجاء مقلوبه بتر بمعنى قطع وبطر شق ومثله فطر ومن معنى الكسر التبر لفتات الذهب والفضة قبل ان يصاغا او ما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفر وعبارة غيره التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهي اخصر وقد جاء من سحن بمعنى كسر المساحن لحجارة الذهب والفضة وجاء من جذ بمعنى قطع الجذاذ لحجارة الذهب ومن فدر الملوح منه معنى الكسر لقوله بحجارة تندر الفدر على وزن عتل للفضة وانما قلت الملوح من قوله لانه لم ينص صريحا على ان فدر بمعنى كسر وانما قال في آخر المادة وحجارة تفدر تكسر صغارا وكبارا وجاء ايضا من قضم بمدلوله الكسر القضيم بمعنى الفضة على ان اشتقاق الفضة نفسها هو من فعل يدل على الكسر كما لا يخفى وكأن المراد بذلك وصفها بالقوة والمنعة حتى تكسر حد الحاجة وتفل شبا المآرب والتتبير مبالغة الثلاثي وتبر كفرح هلك واتبر عن الامر انتهى فكأنك قلت انكسر عنه وانقطع والتبر والتبار الهلاك والمتبور الهالك وقريب منه المثبور والتبرية كالنخالة تكون في اصول الشعر وقد تقدم الهبرية بمعناها من هبر بمعنى قطع وما اصبت منه تبريرا بالفتح شيا والتبراء الناقة الحسنة اللون وهي من معنى التبر وعبارة المصباح تبر يتبر من باب قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال يأتي كثيرا من فعّل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا اه وعندي ان رواية المصنف في جعله الثلاثي متعديا اصح من رواية المصباح والظاهر ان المصباح فهم ذلك من قول الصحاح تبره تتبيرا اي كسره واهلكه غير ان الصحاح كثيرا ما يهمل الثلاثي ويستغنى عنه بالرباعي وكذا هو دأب المصنف فاما قوله اي الصحاح نقلا عن ابي عبيدة ان التبرية لغة في الهبرية فغير مسلم ثم تبعه كفرح

الامام اذا تلاه واتبعه لحقه وتابعه على الامر وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا فقد حذا حذو المصنف فى فصله هذا المعنى عن تتابعت الاخبار واتبعت زيدا عمرا بالالف جعلته تابعا له وكذلك هذا كان ينبغى ضمه الى اتبعه بمعنى لحقه وعبارة الصحاح تبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم اومروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت الى ان قال والتبع ايضا ضرب من الطير ثم التبغ فى كتب الطب هذا الدخان المشروب وكانه معرب ثم التبوذك من يبيع ما فى بطون الدجاج من القلب والقانصة وهذا ايضا تشم منه رائحة العجمة لخسته ثم تبرك بالمكان اقام ومثله برك ثم تبله ذهب بعقله واسقمه وتبلهم الدهر افناهم والمرأة فؤاد الرجل اصابته بتبل فلم ينقطع المعنى بالكلية عن تب بمعنى قطع ومثله بتل من بت والتبل كالضرب العداوة ج تبول والذحل كالاتبال والتابل كصاحب وهاجر وجوهر ابزار الطعام ج توابل والتبال صاحبها وعندى انه يرجع الى معنى الكسر الذى فى التبر وقد تبل القدر كتبلها بالتشديد وتوبلها وتابلها وعبارة شفاء الغليل تابل كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق مادة تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعربه الفصحا يقال فحيت القدر اه ورد عليه ثلثة اعتراضات احدهما ان الفتح فى تابل ليس بدليل على كونه معربا فقد جاء خاتم وطابع بالفتح والكسر حتى ان عبارة المصنف توهم ان فتح الباء فى الطابع افصح فانه قال والطابع وتكسر الباء الثانى ان المصنف ذكر تبل القدر بالتخفيف والتشديد قبل توبل فهو يدل على انه فصيح نعم ان الجوهرى رحمه الله لم يذكر غير توبل الا انه لا يفهم من اقتصاره عليها نفيه غيرها الثالث ان تانيث القدر افصح من التذكير حتى ان صاحب المصباح لم يحك فيها الا التانيث بدليل دخول الهاء عليها فى التصغير فكان ينبغى له ان يقول ولا يقال تبلتها قال المصنف وتوبال الحديد والنحاس بالضم ما تساقط منه عند الطرق وهو دليل على ما ادعيته من ان التابل ملحوظ فيه معنى الكسر وتبالة د باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل اهون من تبالة على الحجاج ثم التبن عصيفة الزرع من بر ونحوه ويفتح وهو عندى من قبيل التابل والتابول ملحوظا فيه معنى الكسر ثم باعتبار دقته قيل تبن كفرح تبنا وتبانة فطن فهو تبن ككتف فطن دقيق النظر كتبن تتبينا ومثله طبن والتبن ايضا السيد السمح والشريف وهو من معنى اللين والنعومة ثم اطلق على الذئب من معنى الخفة ثم على قدح يروى العشرين وفيه غرابة وتبن الدابة من باب ضرب اطعمها التبن والتبان بائع التبن والتبان كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة واتبن كافتعل لبسه وهو من معنى الخفة والتبن ككتف من يعبث بيده بكل شئ وعبارة المصباح التبن ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبان شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه ثم تبا كدعا غزا وغنم ونحوه سبى فلم ينقطع عن تب وتبل

{ م معلوب ب ب }

ب من باب نصر وضرب ومنع كاتب واثبت الصمع وانضمع ما آضمره وطلبها
بد وسانا اي بنه بابد ولا امه البد ومنه لكل امر لارجعه فد ووقع في كلام
بعضهم استعمال امه في الاعجاب وعندي انه لا يحصر منه قاب قوله انه بد
عرله قوله انه فصنا وكذا القول في وصف كاسياتي في موضعه ويب ضب سوا
فرن وهوا صاعد مضع عن معنى انضع لكنه ما هنا لازما وهو لا مث ولاب
ولا مث اي حب لا تصع امرا ومن هذا المعنى قيل للاحق والسكران بات وكانه
على الطلب او رجع به الى معنى الانقطاع والبات ناصع مع البت والنهار واراد
ع امه وجمعه بنه قطع وهو على حد قولهم السدف لماع البت من العماس
وغيره واصل معنى سدف دمع ونحوه الساعد من صنع معنى ومنع والسلعه
من سلع معنى بن ثم قيل بدوه اي رودبه وبت رود ونمع وهو على شاب امن
اي مسرف عليه وصحى بنا اي ابدأ بالاداره في السار وكانه من قبيل التعاول
والب الصلسان من حر ونحوه وبانه بن وبتات والمصف ابدأ الماده بها
وفي الحدب فبي بلانه اقرصه على ب اي مدلل من صوف ونحوه او الصواب
بي باضم وباسون اي طق اوبى بعدمم ابوب اي ماده من حوص هد عبارته
ولم يذكر هذين الحرفين في بابهما وعباره المصباح بت الرجل طلاق امرأته فهي
مبوبه والاصل مبوب طلاقها وطلقها طلقه بد وبلانا بد اذا قطعها عن الرجعه
وابت طلاقها بالالف لعه قال الازهري ويستعمل الثلاثي والرباعي لازمين و متعدين
فقيل بت طلاقها وابته وطلاق بات ومبت قال ابن فارس و قال لا لا وجد قد
لا افعله بد وبت عنه في الحلف بت بالكسر لا غير وما صدقت ورب فهي بد
وبانه وحلف عليها وبانه اي ماره وبت شهادته واشهدها بالالف جزم بها
ثم البت من الشعر والمدرج ابيات وبوت وبوتات وابياوات وتصغير بيت
بضم البا على الاصل وبكسرها ولا تقل بويت وفي اكتاب البيت يجمع على ابيات
وبيوت لكن البيوت بالمسكن اخص والابيات بالشعر وا ب سلم انه في لهذا المكان
المعرف وما كان من مدر فهو بيت وان كان من كرسف فهو سرادق ومن صوف
او وبر فهو خبا و من عيدان فهو خيمه ومن جلود فهو طراف ومن حجاره فهو اقبه
ا وقد ابانه وعندي ان البت من معنى البات من حيث كونه قطعه مرع على وجه
الاطلاق ويؤيده انه جا بالكسر لحسب البت وللسعه السفلى من الحساء ثم اطلق
البت على عيال الرجل في تسمية الحال باسم المحل وعلى التزويج والشرف والشريف
والكعبه والقصد وفرس ا ب م نبي اعمر وقول المصنف فذكر اعمر وبيت
الشعر من مكر اعلوبه في التعريف فان بيت الشاعر اشهر من الغمر وبات يفعل كذا
بات وبات بيتا وبيتا ومبيتا وبيتوته اي بفعله ليلا وليس من النوم ومن ادركه الليل
فقد بات وقد بت القوم وبهم وعندهم وباته الله احسن بيته بالكسر اي اباته
وبت الليل شدتها فرجع المعنى الى بت وبت العدو اوقع بهم ليلا والامر دبره
وهذا المعنى يحتمل ان يكون من بت العدو او الليل وعلى انه يكون على حد قولهم

اقتدّ الامر ومبزه فان كلا من اقتد ومبز يدل على القطع وامرأة منبتة اصابت بدا وبعلا وتبتّه عن حاجته حبسه عنها ولا يستبيت ليلة اى ما له بيت ليلة اى قوت ليلة والمستبيت الفقير وسن بيوتة اى لا تسقط والبيوت كخروب الماء البارد والغاب من الخبز كالبائت والامر بيت له صاحبه سهمًا والبيتة بالكسر القوت كالبيت وعبارة الصحاح وتصغيره (اى تصغير البيت) بييت وبييت ايضا بكسر اوله والعامة تقول بويت وكذلك القول فى تصغير شيخ وعير وشئ واشباهها وفلان جارى بيتَ بيتَ اى ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وبيّت الشئ اى قدره وفى المصباح وقال الازهرى قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة او معصية وقال الليث من قال بات بمعنى نام فقد اخطأ الا ترى انك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية ايضا وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تاتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا اى صار به سوآء كان فى ليل او نهار وعليه قوله عليه الصلوة والسلام فانه لا يدرى اين باتت يده والمعنى صارت ووصلت الى ان قال والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على اجزاء معلومة وتسمى اجزاء التفعيل سمى بذلك على الاستعارة بضم الاجزآء بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم اجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وابيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة اى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا وبيّت الامر دبره ليلا وبيّت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة اسم مفعول اه والعجب ان صاحب المصباح ذكر فى اول هذه المادة ان بات تاتى نادرا بمعنى نام ليلا مع تخطئة الليث وابن القوطية وغيره من استعملها بهذا المعنى ثم بتأ بالمكان اقام فلم ينقطع عن بات ومثله بتا من المعتل وبثأ بالثاء المثلثة ثم البتر القطع او مستاصلا فرجع المعنى الى البت وسيف باتر وبتار كغراب والابتر المقطوع الذنب بتره فبتر كفرح وحية خبيثة والمعدم والذى لا عقب له والخاسر وما لا عروة له من المزاد والدلاء وكل امر منقطع من الخير والعير والعبد والبيت الرابع من الثمن فى المتقارب الثانى من المسدس وابتر اعطى ومنع ضد وتاويله ان الذى بمعنى اعطى يرجع الى الشئ المعطى فهو على حد قولهم جزح وفلذ وافرض واقطع واجزل وغذم وقثم وهثم والذى بمعنى المنع يرجع الى الشخص وحاصل المعنى انه قطعه عن العطاء وابتر ايضا صلى الضحى حين تقضب الشمس اى يمتد شعاعها والله الرجل جعله ابتر وانبتر انقطع وعدا والاباتر كعلابط القصير ومن لا نسل له ومن يبتر رحمه والبترآء الماضية النافذة ومن الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم والبتيرآء بالتصغير الشمس وتصغيرها للتكبير وفيها معنى الفاعل تشبيها بالسيف والبترة الاتان

ثم بتع منه بتوعا وانبتع انقطع وبتع فى الارض تباعد وبتع بامر كفرح قطعه دونى ولم يؤامرنى به وبتع الفرس ايضا فهو بتع ككتف وهى بتعة طالت عنقه مع شدة مغرزها ورسغ ابتع ممتلئ وككتف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد ومن الرجال وفعله كفرح ايضا وهو ابتع وهى بتعاء ويقرب من هذا الماخذ الشامل

للقطع والامتلاء قطب وتعليله تقدم في المقدمة والنبع بالكسر وكعنب نبذ امتل المشتد اوسلالة العنب او بالكسر الخمر والطويل من الرجال ونبع النبيذ من باب ضرب اتخذه وصنعه وشفة باتعة بالمثلثة لاغير وجاء القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون اتباع لاجمعون لايجئن الا على اثرها وتبدأ باتعهن شئت بعدها والنساء كلهن جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء وهذا الترتيب غير لازم وانما اللازم لذاكر الجمع ان يقدم كلا ويوليه المصوغ من ج م ع ثم ياتي بالبواقي كيف شاء الا ان تقديم ماصيغ من ك ت ع على الباقي وتقديم ماصيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وحكى الفرّآء اعجبني القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب حالا ولم يجز في اجمعين وجمع الا التوكيد واجاز ابن درستويه حالية اجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون على ان بعضهم جعل اجمعين توكيدا لضمير مقدر منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين اه وعندى ان ابتعين واردة من معنى الملء ومثله ابصعون ثم بتك من باب نصر وضرب قطع فانبتك وبتكه بالتشديد فتتك ومثله برتك وفرتك وبتك وكما زيدت الراء في رتك كذلك زيدت في بتك فقيل برتك الجزور فصلها ورشق اللحم قطعه والياء هنا مزيدة على شرق ومقلوب رشق شرق بمعنى قطع ايضا ومنه شرنق بزيادة النون وقد ذكرنا ذلك على وجه الاستطراد والبتكة بالكسر القطعة وجمعه من الليل والبتك والبتوك القاطع ثم بتل من باب نصر وضرب قطع فانبتل وبتله بالتشديد فتبتل وبتل الشيء ميزه عن غيره والمناسبة ظاهرة والبتول المنقطعة عن الرجال ومريم العذرآء رضي الله تعالى عنها كالبتيل وفاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا والمنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى والفسيلة من النخل المنقطعة عن امها المستغنية بنفسها كالبتيل والبتيلة فيهما والمبتلة امها وقد انبتلت من امها وتبتلت واستبتلت وصدقة بتلة منقطعة عن صاحبها وعطاء بتل منقطع لايشبهه عطاء اومنقطع لايعطي بعده عطاء وعمرة بتلاء ليس معها غيرها وتبتل الى الله وبتل انقطع واخلص او ترك النكاح وزهد فيه وكمنظمة الجميلة كانها بتل حسنها على اعضائها اى قطع والتي لم يركب بعض لحمها بعضا او في اعضائها استرسال وجمل مبتل كذلك ولا يوصف به الرجل وكامير السيل في اسفل الوادي ج ككتب ومن الشجر المتدلي كالنسه والبتيلة العجز وكل عضو مكتنز ومر على بتيلة وبتلاء من رأيه اى عزيمة لاترد وجميع هذه المشتقات متناسبة ويحسن هنا ان اقول ايضا على وجه الاستطراد ان مقلوب بتل بلت هو ايضا بمعنى قطع وبلت كفرح انقطع وجاء قلب بتل لتب عمن طعن ومثله لتم ولبت يده لواها ومثله لفت ولبت فلانا ضربه ومثله لبط ثم بتا بالمكان اقام وقد مر في المهموز

﴿ ثم ول تب ثب ﴾

ثب جلس متمكنا كتثبب وهو حكاية صفة الجلوس .كفر ومثله في الحكاية وثب وثب الامر تم ولا يخفى تقارب التاء والثاء والباء والميم والثابة الثابتة وهي من معنى

التمام لا للغة   ثم ثاب ثوبا وثؤوبا رجع كثوب تثويبا وقد تقدم ثاب مقيدا وحسمه ثوبانا محركة اقبل والحوض ثوبا وثؤوبا امتلأ اوقارب وابتدأ انا وهو من معنى الرجوع وعبارة الصحاح ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه واثاب اى رجع اليه جسمه وصلح بدنه وعندى ان الثوب لما يلبس والثواب بمعنى الجزاء والعسل من هذا المعنى ولك ان تجعله ايضا من معنى الرجوع فيكون على حد تسميتهم الخمر بالمدام قال والثواب العسل والنحل والجزاء كالمثوبة والمثوبة اثابه الله واثوبه وثوبه مثوبته اعطاه اياها ومن معنى الرجوع والصلاح ايضا مثاب البئر لمقام الساقى او وسطها ومثابتها مبلغ جموم مائها وماأشرف من الحجارة حولها اوموضع طيها ومجتمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب والتثويب التعويض والدعاء الى الصلاة اوتثنية الدعاء او ان يقول فى اذان الفجر الصلاة خير من النوم عودا على بدء والاقامة والصلاة بعد الفريضة وتثوب تنفل بعد الفريضة وكسب الثواب واستثابه سأله ان يثيبه ومالا استرجعه والثوب اللباس ج اثوب واثؤب واثواب وثياب وبائعه وصاحبه ثواب وثوب الماء السلى والغرس وفى ثوبى ابى ان افيه اى فى ذمتى وذمة ابى وان الميت ليبعث فى ثيابه اى اعماله وثيابك فطهر قيل قلبك ومن امثالهم اطوع من ثواب والثائب الريح الشديدة تكون فى اول المطر ومن البحر ماؤه الفائض بعد الجزر   ثم الثيب المرأة فارقت زوجها اودخل بها والرجل دخل به اولا يقال للرجل الا فى قولك ولد الثيبين وهى مثيب كمعظم وقد تثيبت   وعبارة المصباح وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فعيل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول ويستوى فى الثيب الذكر والانثى كما يقال ايم وبكر للذكر والانثى وجمع المذكر ثيبون وجمع المونث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع وايضا ففعيل لايجمع على فعل وثوب الداعى تثويبا ردد صوته ومنه التثويب فى الاذان   وعبارة الصحاح الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع فى القلة على اثوب وبعض العرب يقول اثؤب فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اقوى على احتمالها وكذلك دار وادؤر وساق واسؤق وجميع ماجاء على هذا المثال وبذلك تعلم مافى عبارة المصنف من القصور قال وثاب الناس اجتمعوا وجاؤا وكذلك الماء اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ وهو الثبة ايضا والهاء عوض عن الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوضوا فى قولهم اقام اقامة والاصل اقواما والمثابة الموضع الذى يثاب اليه اى يرجع اليه مرة بعد اخرى الى ان قال وقوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اى جوزيا   ثم ثئب كعنى ثأبا فهو مثؤوب وتثاءب وتثأب اصابه كسل وفترة كفترة النعاس وهى الثؤباء والثأب محركة وهى صيغة غريبة من هذه المادة ولا احسب انها مرادفا فى الكلام والاثأب شجر واحدته بهاء ومثله الاثب مخففة وتثأب الخبر على وزن تفعل تحسسه   وعبارة المصباح تثاءب بالهمز تثاؤبا وزن تقاتل تقاتلا قيل هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عامى   وعبارة الصحاح والثؤباء ممدود وفى المثل اعدى

من اسوائه تقول منه تأثب على ما فعلت ولا تقل تأوبت   ثم ثبت ثباتا وثبوتا فهو
ثابت وثبيت وثبت ولم يفسره ثبتا الصحاح فلم ينقطع عن معنى ثب اذ معنى ثبت دام
واستقر كما في المصباح وثبت الامر اذا صح قال واثبته وثبته وانبته ايضا الفارس
الشجاع كالثبت وقد ثبت ككرم ثباتة والثابت العقل ومن الخيل اثقف في عدوه وثابته
واثبته عرفه حق المعرفة وقوله تعالى ليثبتوك اي ليجرحوك جراحة لا تقوم معها
او ليحبسوك واسب ثابى والاثبات الثقات والثباب بالكسر سير يشد به الرحل
وشاء الرقع والمثبت ككرم الرحل المشدود به ومن لا حراك به من المرض وبكسر
الباء الذي ثقل فلم يبرح الفراش وداء ثبات بالضم معجز عن الحركة   وعبارة المصباح
واثبت الكاتب الاسم كتبه عنده واثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه ورجل ثبت
ساكن الباء متثبت في اموره وثبت الجنان اي ثابت القلب وثبت في الحرب فهو ثبيت
ورجل ثبت محركة اذا كان عدلا ضابطا ثم ان المصنف لم يذكر تثبت في الامر بمعنى تأنى
واما المصباح فذكر اسم الفاعل منه فقط   وفي الصحاح رجل له ثبت بالتحريك
عند الحملة اي ثبات وتقول ايضا لا احكم بكذا الا بثبت اي بحجة والثبيت الثابت العقل
تقول منه ثبت الشيء بالضم اي صار ثبيتا هكذا في نسختي وفيه غرابة فانه جعل
ثباتة العقل اصلا لثباتة الشيء لكن لفظة الشيء لا توجد في بعض النسخ   ثم الثبج
محركة وسط الشيء ومعظمه فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى ثبت لان وسط
الشيء هو اثبت مواضعه ثم اطلق الثبج على ما بين الكاهل الى الظهر وعلى صدر القطا
وعلى اضطراب الكلام وتفننه وتعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج وطائر ومالك ماب
عن قومه حتى غزوا والثبجة محركة الموسطة بين الخيار والرذال والتثبيج
بالعصا ان تجعلها على ظهرك وتجعل يديك من ورائها كالتثبج والاثبج العريض الثبج
او الناتئه والاثبج في الحديث قصيره وثبج كضرب اقعى على اطراف قدميه وكانه
من حمل القبض على التقبيض لان صاحب هذه الهيئة لا يكون ثابتا وهذا الحمل
ملحوظ ايضا في اضطراب الكلام وتعمية الخط واثباج املأ وضخم واسترخى وهو
من معنى الثبج لمعظم الشيء وفي معنى الاسترخاء قال اثبج والثبجة كعظمة النوم
او الاتون   ثم جاء اثجر ارتدع من فزع وتحير وتغير وجفل عن الامر ولم يصرمه
ورجع على ظهره والقوم في سير ترادوا والماء سال وجميع هذه المعاني ينقض معنى ثبت
والثجارة بالكسر حفرة يحفرها ماء المزاب ومثلها الثجارة بالنون   ثم الثبر الحبس
ونحوه الصبر ويطلق ايضا على المنع والصرف عن الامر والخيبة واللعن والطرد
وحزن الخير وجميع هذه المعاني متقاربة واصلها الحبس كما يشير اليه ترتيب المصنف
وهو غير منقطع عند التأمل عن معنى ثبت الا ان المصنف اورد الثبر بمعنى اثبر
ولا يخفى انه مبالغة فيه وانه يصح استعماله ايضا في سائر المعاني المعطوفة عليه وثابر
واظب فكانه قيل حبس نفسه عليه وثبارا ثؤابا ومفاده ان يقال ثبر بمعنى وثب ونحوه
صبر والثبرة الارض السهلة ومنه البرث وتراب شبه مانورة والحفرة في الارض
ونحوه الحفرة وما ضم الصخرة والثبور بالضم الهلاك والويل والاهلاك وقد تقدم
ابر بمعنى الاهلاك والتبار بمعنى الهلاك وعبارة المصباح وثبره الله الكافر ثبورا من باب

قعد اهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى وثبرت زيدا بالشى ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه المثابرة وهى المواظبة على الشئ والملازمة له اه والمثبر كمنزل المجلس والمقطع والمفصل والموضع تلد فيه المراة اوالناقة ومجزر الجزور وثبرت القرحة كفرح انفتحت وكانه مطاوع ثبر بمعنى جزر وفصل واثباررت عنه تثاقلت وعكسه ابثار وهو على ثبار امر ككتاب على اشراف من قضائه وثبير جبل بمكة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر المثابرة على الشئ المواظبة عليه وثبره عن كذا يثبره بالضم ثبرا اى حبسه يقال ماثبرك عن حاجتك وثبير جبل بمكة يقال اشرف ثبير كيما نغير والثبور الهلاك والخسران ايضا قال الكميت ورات قضاعة فى الابا من رايى مثبور وثابر اى مخسور وخاسر والمثبر مثال المجلس الموضع الذى تلد فيه المراة من الارض وكذلك حيث تضع الناقة وربما قيل لمجلس الرجل مثبر وهنا ملاحظات احدها انى اشتققت المثابرة من معنى الحبس من قبل ان ارى عبارة المصباح الثانية ان ثبر بمعنى هلك مثل تبر الثالثة ان المثبر بمعنى المقطع مثل المبتّر الرابعة ان تقييد الصحاح الموضع الذى تلد فيه المرأة بقوله من الارض يشير الى التمكن فيكون راجعا الى ثب وثبت الخامسة ان قوله وربما قيل لمجلس الرجل مثبر يشير الى قلة الاستعمال مع ان المصنف جعل المجلس اول المعانى ثم ثبقت العين من باب ضرب إسرع دمعها والنهر ثبقا وثباقا اسرع جريه وكثر ماؤه وجاء من ب ث ق بثق النهر بثقا وبثاقا كسر شطه والعين اسرع دمعها فلك هنا ثلثة اوجه احدها ان تجعل ثبق محمولا على نقيض معنى ثب وثبت والثانى ان يكون من معنى ثبرت القرحة والثالث ان يكون مقلوبا من بثق فان هذه الصيغة اعرق فى المعنى كما سياتى ثم ثبطه عن الامر عوقه كثبطه فرجع المعنى الى الحبس وشغله ورمت ثبطا وثبطا محركة وعلى الامر وقفه عليه فتثبط توقف وقف عليه والثبط ككتف الاحمق فى عمله والضعيف والثقيل منا ومن الخيل وهى بهاء وقد ثبط كفرح ج اثباط وثباط واثبطه المرض لم يكد يفارقه وعبارة المصباح ثبطه تثبيطا قعد به عن الامر وشغله عنه ومنعه تخذيلا ونحوه ثم الثبل بالضم وبالتحريك البقية فى اسفل الاناء وتقرب منه الثفل وهو عندى غير مقلوب منه بل هو من معنى الثبوت ثم ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر ثنى طرفه وخاطه اوجعل فى الوعاء شيا وحمله بين يديه كثبن وكذا اذا نفق حجزة سراويله من قدام ويقرب من المعنى الاول خبن الثوب وكبنه والثبين والثبان بالكسر والثبنة بالضم الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر اوغيره وقد اثبنت فى ثوبى والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وادواتها ثم التثبية الجمع والدوام على الامر والثناء على الحى واصلاح الشئ والزيادة والاتمام والتعظيم وان تسير بسيرة ابيك والشكاية من حالك وحاجتك والاستعداء وجمع الشر والخير ضد وعندى ان اصل جميع هذه المعانى الاتمام فيكون قد رجع الى ثب بمعنى تم وكأن اصل ثبّى ثبب كدسّى ودسس ثم نشأ عن الاتمام الجمع والزيادة والتعظيم والاصلاح ونشأ عن التعظيم الثناء على الحى ونشأ عن الاصلاح شكاية

الحال وقد تقدم في أثاب ولعل مد السر سره ايك ومن الغريب هنا ان المصنف بعد ذكره للثبة بمعنى الجمع مطلقا عده في آخر من بينها من الاضداد وذلك يقتضي ان يكون الجمع ايضا من الاضداد لا ان يكون كل فعل كذلك لان قال فلا يكون للعم والشر واعني يكون للكثير والقليل وهلم جرا ثم الثبة وأوى ومأوى وسط الحوض والجماعة كالاثبية او العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون اصلهما وكل من معنى الوسط والجامع من

﴿ ثم معاوف ث ث ﴾

ث الخبر من باب ضرب ونصر فرقه ونشره ومثله سه وجاء بث المال بمعنى فرقه وبدده بمعنى فرقه وابث الخبر وبثه وبثثه بمعنى اللاتي ومطاوع بث انبث وبث السر وابثه اظهره له وبرمث متفرق منثور (وفي كلام ابي نواس ثوب بمعنى بث) وبث الغبار وبثثه هيجه ولعل هذا اصل المعنى والبث الحال واشد الحزن لانه يوجب بث الخبر عنه وابثثه اياه طلب اليه ان يبثه اياه وفي المصباح بث الله تعالى الخلق من باب قتل خلقهم ذلك وما جاء كاجد قولهم نشر الله الخلق وقريب منه لفظه الدرقه ثم باثعه بوث بحث كاثاث واثاث وقد معنى الشر وقد تقدمت نظائرها في بحث وباث ما عنه بدده واستباثه استخرجه وتركهم حاث باث مكسورين وحوث بوث وبوثان اي متفرقين ثم جاء من الاجوف اليائي تركهم حَيْثَ بَيْثَ اي فرقهم وبددهم وعندي انه كان حروف الواوي فالاول ان يقال هنا اي متفرقين بدل فرقهم ثم نثأ بالمكان اقام وقد مر نثأ بمعناه ولك في نثأ وجهان اما ان يكون مبدلا من نثأ واما ان تحمله من حمل النقيض على النقيض اذ كانت الاقامة منافية للنشر والتفرق ثم انثاخ استرخى وتثاقل ومثله انتاخ في المعنى الاول ثم البثر خراج صغير وقد تحرك بثر وجهه مثلثة بَثرًا وبثورا وبَثَرًا فهو بثر وفي بثر يقطع المعنى عن النشر والتفرق ومثله في المأخذ البذر والبزر والبثر ايضا الكثير والقليل ولم يقل ضد وتاويله انه ابهم هنا مقام جله او جماعه وارض حجارتها كحجارة الحرة الا انها بيض والكثير وكثر شرا تاع ويمرد ومثله كثير بدر والثار من الماء الندي من غير حفر فاعل معنى النشر الى الظهور ويطلق ايضا على الحسود والمثور المحسود والعتق حدا ولو قال تثره حسده لكان اولى والظاهر ان المراد بذلك ان الحاسد يبث حسده فهو على حد قول ابي تمام واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود ٭ واثارت الخيل ركضت للمبادرة ولا يخفى انه لم يعدل عن معنى التفرق والثراء حل وبثر ماء ندات بدري اوع ثم ان المص اعترض على الجوهري لقوله خراج صغار بدل صغير بناء على ان الخراج مفرد فقال صاحب الوشاح هو نعت باعتبار المعنى كما تقول الناس صغار قال ابن بري خراج صغار يحمل على الجنس وهو جمع في المعنى نظيره او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وكذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات فجعل السماء جنسا يدخل تحته جمع السموات وكذلك جنس الطفل الذي يدخل تحته جمع الاطفال اه وقال الامام النووي في التهذيب قال صاحب المحكم والثر

خراج صغار وخص بعضهم به الوجه والازهری الوجه وغيره اه وقال المطرزی والخراج بالضم البثر الواحدة خراجة وبثرة وقيل هوكل مايخرج على الجسد من دمل ونحوه انتهى كلام صاحب الوشاح قلت ومن الغريب انه لم يردّ على المصنف من نفس كلامه فانه اى المصنف عرف الخراج بالقروح فهواذا جمع واذاكان كذلك كان وصفه بالصغار اولى من الصغير ثم ابثعرّت الخيل ابثأرّت وجاء ايضا ابذعرّت وابذقرّت بمعناه ثم بثطت شفته كفرح ورمت ثم البثع محركة ظهور الدم فى الشفتين خاصة فاذا كان بالعين ففيهما وفى الجسد كله وشفة باثعة يبثع فيهما الدم حتى تكاد تنفطر وهو ابثع وهى بثعاء وبثعت الشفة كفرحت انقلبت عند الضحك وفلان انقلبت شفته والبثعة لحمة نابتة فى موضع اللثعة وبثع الجرح تبثيعا خرج فيه بثع شبه الضروس تخرج فيه فرجع المعنى الى البثر ثم البثغ محركة ظهور الدم فى الجسد ثم بثق النهر بثقا بالفتح والكسر وبثاقا كسر شطه لينبثق الماء كبثقه بالتشديد واسم ذلك الموضع بُثق ويكسر ج بثوق والعين اسرع دمعها والركية بثوقا امتلأت وطمت وهى باثقة وهو باثق الكرم غزيره والبَثق ويكسر منبعث الماء وهو مفهوم مما تقدم وكذلك قوله باثق الكرم لاحاجة اليه وانبثق انفجر والسيل عليهم اقبل ولم يحتسبوه وعليهم بالكلام اندرأ ثم البثلة بالضم الشهرة ولايخفى انه لم يفارق معنى النشر ثم البثنة الارض السهلة ويكسر والزبدة والمرأة الحسناء البضة والنعمة وهذا المعنى واود ايضا فى البرث فراجعه والبثنة ايضا موضع بدمشق والبثنية لحنطة جيدة منه والرملة اللينة ج كعنب فقوله والرملة اللينة كان يجب عطفها على الارض السهلة والبثن بضمتين الرياض وبُثينة العذرية صاحبة جميل وفى الصحاح قال ابو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية فجعله من الاول اى من البثنة للارض اللينة لا الى الموضع الذى بالشام ثم البثا الارض السهلة والبثى كالى الرماد جمع بثة والبثى كعلى الكثير المدح للناس والكثير الحشم وبثا يبثو عَرِق فرجع هذا المعنى الاخير الى النثر والتفرق المكنون فى بث فاما معنى اللين والسهولة فمن نفس تاليف الباء الثاء

﴿ ثم ولى ثب جب ﴾

جبّ واجتب قطع وهو حكاية صوت ومثله مقلوبه بج ومشابهه قب ومقلوبه بق وجب ايضا استأصل الخصية ولقح النخل يقال جاء زمن الجباب وجُب الطلعة داخلها وجب ايضا غلب ونظير هذا المعنى الاخير خلب فانه فى الاصل بمعنى شق ثم استعمل بمعنى غلب وقس عليه بهر والجبب محركة قطع السنام اوان ياكله الرحل فلايكبر بعير اجب وناقة جباء والاجب ايضا الفرج والجباء المرأة لا اليتين لها اوالتى لم يعظم صدرها وثدياها اوالتى لافخذى لها ولايخفى ان ذلك كله غير منفك عن معنى القطع ومن هذا الماخذ ايضا قولهم الجبة لثوب م ج جبب وجباب وهو على حد قولهم السب للخمار وللشقة والجبة ايضا الدرع وحجاج العين وحشو الحافر اوقرنه اوموصل مابين الساق والفخذ ومن السنان مادخل فيه الرمح وفرس مجبب كمعظم ارتفع البياض منه الى الجبب والجب البئر او الكثيرة الماء البعيدة القعر اوالجيدة الموضع من الكلأ او التى

لم تطوا وبما وجد لانما حفره الناس ج اجباب وجباب وجَبَبة يذكر ويؤنث والمزادة يخيط بعضها الى بعض والجبة جادة الطريق كما فى الصحاح وقلما كان معنى للقطع الا واشتق منه اسم للطريق والجادة والجباب كسحاب القحط الشديد وماصله انقطاع المطر والجباب بالضم الهدر الساقط الذى لا يطلب فكانه قيل المقطوع ثاره ويطلق ايضا على شئ يعلو البان الابل كانه زبد لا لبان لها وقد اجبّ اللبن والجباب بالكسر المغالبة فى الحسن وفيه بعض مشابهة لقولهم امرأة مبتلة كما تقدم ولقولهم رجل مقسّم ثم استعمل بمعنى المفاخرة فى الطعام وغيره والمصنف ذكر المعنى الاول منفصلا عن المعنى الثانى باربعة عشر سطرا والجبوب التراب ثم اطلق على الارض او وجهها او غليظها وهو على حد قولهم الترباء بمعنى التراب ثم اطلق على الارض وله نظائر والتجبيب ارتفاع التحجيل الى الجُبِّ والفرار يقال جبّب فلان فذهب والفرار وازواء المال والجبجبة اناء الفصل وبضمتين الزبيل من جلود وبفتحتين وبضمتين الكرش يجعل فيها اللحم المقطع او هى الاهالة تذاب وتجعل فى كرش او جلد جنب البعير بنور ويتخذ فيه اللحم وماء جبجاب وجباجب كثير وهذا المعنى ملموح فى سبسب وجم والجبجب المستوى من الارض ونحوه السبسب والجباجب الطبل وهو حكاية صوت وجبال مكة حرسها الله تعالى واسواقها او منحر بمنى كان يلقى به الكروش والضخام من النوق وجبجب ساخ فى الارض وفى الصحاح تجبجب الرجل اذا اتشق والوشيقة لحم يغلى اغلاءة ثم يقدد فهو ابقى ما يكون اه والتجاب ان يتناكح الرجلان اختيهما.

ثم جاب الارض يجوبها جوبا وتجوابا واجتابها قطعها وجاب ايضا خرق وفى واقفة جاب واجتاب لجب واجتب صيغة ومعنى اعظم دليل على ما اثبته فى المقدمة من ان الاجوف يأتى على عقب المضاعف وان ذلك لم يجر عفوا على السنة العرب ولقائل ان يقول ان المصنف عطف الاجتياب على الجوب الذى هو بمعنى الخرق لا القطع والجواب اولا ان الخرق والقطع من باب واحد والثانى ان الجوهرى صرح بان الجوب والاجتياب بمعنى واحد وقول العامة جاب الشئ اى جابه يحتمل ان يكون اصله اجابه اى جاب به ثم ان الجوب الذى هو مصدر جاب يطلق ايضا على درع المرأة فلم يبعد عن الجبة وعلى الدلو العظيمة والترس كالمجوب كمنبر والكانون والجوبة الحفرة فلم تنقطع عن معنى الجب والجوبة ايضا المكان الوطئ فى جلد وفجوة ما بين البيوت او فضاء املس بين ارضين ج جوب نادر وارض مجوبة كمعظمة اصاب المطر بعضها والجائب العين الاسد وجبت القميص اجوبه واجيبه وجوّبته عملت له جيبا ولا يخفى انه غير منفك عن معنى القطع واجتاب القميص لبسه والبئر احتفرها وجابة المدرى لغة فى جأبته بالهمز والجوائب الاخبار الطارئة وهى من معنى خرق الارض وبها سميت صحيفة الاخبار التى انشأتها فى محروسة القسطنطينية سنة ١٢٧٧ للذب عن حقوق الدولة العلية وجميع الامة الاسلامية فاقول عندما البرجيس ولم يكن غيرها انيس المجالس فالشكر لله تعالى على نعمه ولعزيز مصر على كرمه فانه هو الذى أعلى منارها وسنى استمرارها كيف لا وهو كجده اسمعيل اب للعرب وسند لكل ذى ادب وارب فادامه الله نصرا للاسلام وفخرا للانام • ويقال هل من جائبة خبر اى طريقة خارقة وعندى

ان الجواب حقيقة معناه قطع كلام السائل وهكذا رأيته فى الكليات بعد ان اثبته فى هذا التاليف بيضع سنين ومرادفه الاجاب والاجابة والجَوْبة والجيبة بالكسر هكذا ترتيب المصنف وكان الاحرى تقديم الاجابة على الاجاب واساء سمعا فاساء اجابة لاغير وكأنه تخطئة للجوهرى فانه قال واجاب عن سؤاله والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة يقال اساء سمعا فاساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف اه وعندى ان قول الجوهرى اصح حتى يكون المثل موزونا كما هو داب العرب وهنا غرابة من وجهين احدهما ان المصنف لم يصرح بتخطئة الجوهرى والثانى ان صاحب الوشاح لم يقل فى هذا الخلاف شيا والليل اَجْوَب دعوة امامن جبت الارض على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة اومن باب اعطى لفارهة وارسلنا الرياح لواقح وانجابت الناقة مدت عنقها الحلب وفاته هنا انجابت السحابة اذا انكشفت كما فى الصحاح واستجوبه واستجابه واستجاب له ولم يفسره وتجاوبوا اجاب بعضهم بعضا مع انه لم يذكر اجاب من قبل والجابتان موضعان وجابان مخلاف باليمن وة بواسط وتجوب قبيلة من حمير وتجيب بن كندة بطن وعبارة الصحاح الجواب معروف يقال اجابه واجاب عن سؤاله الى ان قال والمجاوبة والتجاوب التحاور وانه لحسن الجيبة بالكسر اى الجواب ورجل ناصح الجيب اى امين وجبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها اذا قطعتها وجيبت القميص تجييبا اذا جعلت له جيبا والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال وفى المصباح جواب الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع اجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا الابعد طلب واجابه اجابة واجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شئ فاطاع واجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك اه وكان ينبغى له ان يقول اجاب الى مطلوبه اى قبله وفى الكليات قال سيبويه الجواب لايجمع وقولهم جوابات كتبى واجوبة كتبى مولد وانما يقال جواب كتبى اه ومن الغريب هنا ان ابا البقاء اورد بعد هذا الجوابى جمع جابئة وبابعد ما بينهما ثم اقول ان منع جمع فعال انما هو اذا كان مصدرا ثانيا لفعل نحو كلام وسلم لا اذا كان اسما على ان المصنف اورد جمع العذاب اعذبة وهو مصدر وان يكن قد نص على عدم جوازه فى ن ر فمن ثم كان قول المصباح ارجح من قول سيبويه ثم جيب القميص ونحوه طوقه قيل هذا موضع ذكره ح جيوب بضم الجيم وقد تكسر وجبت القميص اجيبه كاجوبه وهو ناصح الجيب اى القلب والصدر وجيب الارض مدخلها ثم الجأب الحمار الغليظ اومن وحشيه وكل جاف غليظ والاسد وجاء الجهب للوجه السمج الثقيل ونحوه الجهم ولم يبين فعله والجهضم كجعفر الضخم الهامة المستدير الوجه والرحب الجنبين الواسع الصدر والاسد فالظاهر ان كل ذلك حكاية صفة ثم اطلق الجأب على السرة وهو مناسب للجوب وعلى المغرة والجؤبة كالوح الوجه وجأبة البطن مأنسه والظبية اول ما طلع قرنها جأبة المدرى لان

الغرس اول طلوعه عليه ثم بدو وخاب كبيع كسب المال وباع للمرء والخبن موضع
وكذا داره الخاب ثم حبا بعدما الخاب كعمر العصير اى موضع احل وهى
بها وعره ثم حبا كمنع وفرح خرج وتوارى معنى استوارى فى حب فلا ندومعنى
الخروج من حبل القمص على القمص ومن معنى استوارى فمثل حبأ الصر والسيف
ما وحبأ اصيبا ارتدع وكره وباع الخاب اى المرء وخاب عنه امالها والحبء نعر
خمع فيه المساح احبؤ وحباء كبرده وحبأ كما لم يقصع عن معنى الحب والحويه
والاكه والكماء وهو من معنى الخروج واحبأ المكان كثرت الكمأة والزرع ماعد قبل بدو
صلاحه وهذا المعنى غير منقطع عن حب واحبأ الشئ واراه وعلى اليوم اسرف
والحبأ كسكر وبعد الحساب وهو من معنى الارتداع ووع من السهام وبالمد المرأة
لا روعلى مصرها كالحبأ وكانه من معنى الكراهة اوحبء الصر واسيف والحابئ
الجراد وهو من معنى الخروج واحباء جمعه الحداء ومعه شراسيف العمر الى السره
وانصرع وعبارة الصحاح الحبء واحد الحباء وهى الحمر من الكماء مثله قمع وقمعه
وعرد وعرده فلا تبدا حبؤ واحباب الارض اى كثرت كأتها وهي ارض مخباة وقل الاحمر
الحباء هى التى الى الحمرة والكماة هى التى الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وساب اور
الصم واحباب الزرع قبل ان يبدو صلاحه وجاء فى الحديث ثلاث من احبى
فقد اربى وخاب عيى عن الشئ نبت عنه وقال ابو زيد حاب عن الرجل حبثا
وحبوا احتبس عنه الى ان قال وحبأ عليه الاسود اى خرج عليه حد من جحره وفيه
الحابئ وهو الجراد ثم الحبت بالكسر الصنم والكاهن والساحر والسحر والذى
لا خير فيه وكل ما عبد من دون الله تعالى وعندى انه من معنى الكراهة ثم الحد
الجدب وليس مقلوبه بل لغه صحيحه ووهم الجوهرى وغيره ككالاحماد واعمل
كاصرب والاحاد الاحداب هذه عبارته ومن اعرب ان كلا من الحد والجدب رجع
الى اصل يدل على القطع فكان المعنى قطع الوضع اوالمادة والله اعلم (د نده) قال
الامام السيوطى فى المزهر فى آخر باب القلب وقال النحاس فى شرح المعلقات القلب
الصحيح عند البصريين مثل شاكى السلاح وشائك وجرف هار وهائر واما ما تسميه
الكوفيون القلب نحو جذب وجبذ فليس هذا بقلب عند البصريين وانما هما لغتان
قال السخاوى فى شرح المفصل اذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدرا لئلا يلتبس بالاصل
بل يقتصر على مصدر الاصل ليكون شاهدا للاصالة نحو يئس ايسا وايس مقلوب
منه ولا مصدر له فاذا وجد المصدران حكم النحاة بان كل واحد من الفعلين اصل
وليس بمقلوب من الآخر نحو جذب وجبذ واهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب
اه قلت قد ذكر المصنف مصدر ايس الاياس بالكسر وتحقيقه لجمع اللغويين فى غير
محلها قال وخباد كقطام المنية الخابدة ومعنى السنة هنا العد والمسافة وخا انضا
من ح د ب خداب كقطام السنة والمنية ظاهرة والخدبة محركة الجارة فهاحوبه
وقال فى باب الباء الحدب محركة جمر النخل او الحسن منه والحدبة وقد يفتح الباء او هو
لحن كافعه وعندى انها معربة والترك يقولون خبه لما يقال له قصر مشربه
وفى بعض الشروح الحسد عند اهل العراق الرطب من الرمان ثم ان المصنف ذكر

فى مادة على حدتها بعد الجلوذ الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان وجنبذ بن سبع
اوسباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما
وقال اولا بعد الجنبذة التى بمعنى القبة انه ابن سبع فهذا تخليط وانكر منه انه ذكر
فى ج ذ ب الجاذبة والتجاذب ولم يذكر هنا المجابذة والتجابذ ثم الجبر وله معنيان
اصليان احدهما ضد الكسر وهو يرجع الى جبّ النخلة اذا لقحها فناله والثانى
بمعنى الاجبار على الشئ وهو يرجع الى معنى جبّ اى غلب والاصل فى ذلك كله
حكاية صوت جب بمعنى قطع فانظر كيف انتقل معنى القطع الى التلقيح ثم الى جبر
العظم على صورة بديعة جعلت القطع وصلا فى لاتعجب من هذا للسان فماهو
بانسان ثم اطلق الجبر على الملك والشجاع ويصح ان يكونا من كلا المعنيين ثم على الغلام
لان فيه جبرا لابيه وهو على حد قولهم الابن من معنى البناء كما سيأتى ثم حمل
عليه العبد ولك ايضا ان تجعله من معنى الاجبار والمصنف عده من الاضداد
ثم اطلق على العود وخلاف القدر ولم ار لفظة الجبر من مصطلح اهل العلوم
الرياضية لا فى الصحاح ولا القاموس ولا الكليات ابى البقاء وهى مستعملة فى جميع لغات
الافرنج بهذا اللفظ بعينه وهم يقرون بانهم اخذوها عن العرب حين تعلموا
منهم الحساب ثم قيل من المعنى الاول جبر العظم والفقير جَبرا وجُبورا وجِبارة
بالكسر وجبره فجبر جَبرا وجُبورا وانجبر وتجبر واجتبره احسن اليه واغناه بعد فقر
فاستجبر واجتبر وعلى الامر اكرهه كاجبره فظاهر العطف بعلى يوهم انه معطوف
على اجتبره بمعنى احسن اليه فكان الاحرى تكرر جبر وتجبر تكبر والمجبر الاسد والتجبر
اخضر واورق وهذا من معنى جبر العظم وتجبر المريض صلح حاله والكلأ اُكل
ثم صلح قليلا وفلان مالا اصابه والرجل عاد اليه ما ذهب عنه واجبره نسبه
الى الجبر وهو مبهم والظاهر انه هنا خلاف القدر ذكرها محشورة بين اسماء اعلام
تزيد على عشرين سطرا والجبرية بالتحريك خلاف القدرية والتسكين لحن اوهو
الصواب والتحريك للازدواج والجبار الله تعالى لتكبره وكل عات كالجِبِّير كسكيت
(ج جبابرة وجاء فى كلام عمرو بن كلثوم جبابر) واسم الجوزاء وقلب لاتدخله
الرحمة والقتال فى غير حق والعظيم القوى الطويل والنخلة الطويلة الفتية وتصم
ولعل هذا هو الاصل وان يكن اقل شهرة والمتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا
فهو بين الجبرية والجِبرياء والجبرية بكسرات والجبَرَيَّة والجبَرُوة والجبروة بالتسكين
والجبروتى والجَبَروت محركات والتجبار والجبورة مفتوحات والجبورة والجبروت
مضمومتين والجبار بالضم الهَدَر والباطل ومن الحروب مالاقود فيها والسيل
وكل ما افسد واهلك وكانه من قبيل تسمية الشئ بضده ومعنى الهدر والباطل
تقدم فى الجباب والجبار ايضا البرئ من الشئ يقال انا منه خلاوة وجبار وجبار
يوم الثلاثاء ويكسر والجبار بالفتح فناء الجبان والجبارة بالكسر والجبيرة البارق
والعيدان التى تجبربها العظام وفسر اليارق فى باب القاف بانه الدستبند العريض
ولم يذكر الدستبند فى محله وهذا احد عيوب القاموس وجابر بن حبة اسم الخبز
وكنيته ابوجابر ايضا وجبريل اى عبدالله فيه لغات وعبارة المصباح جبرت العظم

جبرا من باب قتل واصلحه فجبر هو جبرا ايضا وجبورا صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم اعطيته والبد وضعت عليها الجبيرة وهى عظام توضع على الموضع العليل من الجسد يجبر بها والجبارة بالكسر مثله وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به والجبر خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده على فعل المعاصى وهو فاسد وتعرف ادلته من علم الكلام وينسب اليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء وانما قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وجرح العجماء جبار اى هدر قال الازهرى معناه ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيأ فهو هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فدمه جبار واجبرته على كذا بالالف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفى لغة لبنى تميم وكثير من اهل الحجاز يتكلم بها جبرته فجبرته واجبرته لغتان جيدتان اه وفى فصيح ثعلب اجبرت الرجل على الشئ يفعله بالالف فهو مجبر اذا اكرهته عليه وجبرت العظم فهو مجبور اذا داويته من كسر به حتى يبرأ وجبرت الفقير اذا اغنيته بعد فقر فهو مجبور اه فالظاهر انه لم ير اللغتين من فصيح الكلام وعبارة الصحاح فى اول هذه المادة الجبر ان تغنى الرجل من فقر او تصلح عظمه من كسر فجعل الاغناء اصلا واجتبر العظم مثل انجبر وجبر الله فلانا فاجتبر اى سد مفاقره والعرب تسمى الخبز جابرا واجبرته على الامر اكرهته عليه واجبرته ايضا نسبته الى الجبر كما يقال اكفرته اذا نسبته الى الكفر والجبار من النخل ماطال وفات اليد والجبار الذى يقتل على الغضب وفيه اشارة الى ان النخل هو الاصل كاظنته والمجبّر الذى يجبر العظام المكسورة وتجبر النبت اى نبت بعد الاكل والجبر خلاف القدر قال ابو عبيد هو كلام مولد والجبير مثال الفسيق الشديد التجبر ثم جبر له من ماله جبرة قطع له قطعة ولعل الصواب جبرة بالكسر وعلى كل فقد رجع المعنى الى جب والجبيز الخبز الفطير او اليابس القفار وقد جبز ككرم فكأنه قيل المتقطع من الادام والجبز بالكسر الكز الغليظ والبخيل والضعيف واللئيم وهى حكاية صفة غير بعيدة عن الجبت والجايزة الفرار والسعى فكأنه مصدر على فاعلة كالواقية ثم الجبس بالكسر الجامد الثقيل الروح والفاسق والردئ والجبان واللئيم وولد الدب كالجبيس والجص ج اجباس وجبوس وكان على المصنف ان ينص على جمع الجبز ايضا وبناء الجنس بالكسر وككتف الضعيف واللئيم وجاء من ضرب من هو ضنس شراى صاحبه والضبيس الثقيل البدن بالروح والجبان والاحمق والضنبس بزيادة النون اللئيم ومنه الضنفس وجاء من ط ف س الطفس ككتف القذر النجس والطنفس بزيادة النون الردئ السمج القبيح قال والجبوس الفسل اى الرذل الذى لامروءة له والاجبس الضعيف والمجبوس من يوتى طائعا وتجبس تبختر وعبارة الصحاح قال الاصمعى انه لجبس من الرجال اذا كان عيا ... ثم جبش الشعر يجبشه حلقه فرجع المعنى الى القطع ومنه جمش رأسه والجبش الركب المحلوق ومنه المجبش ثم الجباع كرمان القصير وهى جباع وجباعة وسهم قصير يرمى به الصبيان وعندى ان هذا هو الاصل وهو غير منفك عن معنى القطع وكرمانة ورمان المرأة القبيحة المشية واللسة ليست بصغيرة ولا كبيرة والجباعة بالفتح مشددة الاست وجبع

تجبيعا تغيرت اسنــه هزالا   ثم جبله الله تعالى من باب نصر وضرب خلقــه
وعلى الشيء طبعه وجبره كاجبله وهــذا التعبير يوهم ان جــبره معطوف على خلقه
وليس المراد فالاولى ان يقــال جبــله جبره والله الخالــق خلقهم عــلى ان جــبره
يفيد معنيين كما مر بك وانكر من ذلك ان كلا من المصنف والصحــاح والمصبــاح
ابتدأ هــذه المادة بالجبل وهو غير سديد والاصل عندى معــنى جبره لكن المصنف
ذكر فيمــا بعــد التجبيل التقطيع فاذا كان الثلاثى مستعملا كان هو الاصــل ثم قيل
من معنى جبله بمعنى خلقه الجبلة وبكسر الوجه اوبشرته او ما استقبلك منه وبالكسر
وكحرقــة الاصل والجبلة مثلثة ومحركة وكطمرة الخلقة والطبيعة وككتاب الجسد
والبدن ثم الجبل محركة كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فاكمة اوقنة ج اجبل
وجبال واجبال وتقديم الاجبل فى غير محله ففى المصباح جمعه جبال واجبل على قلة
ثم اطلق الجبل على سيد القوم وعالمهم على حد قولهم الســند والجبلان سلمى واجأ
والمجبول الرجــل العظيم ثم قيل من معنى الجبل اجبلوا صــاروا الى الجبل وتجبلوا
دخلوا فيــه واجبله وجده جبلا اى بخيلا فنظر فيه هنا الى صفــة الذم من حيث
كونه جمادا كما قالوا للبخيل جماد ومن ثم قيل ابنــة الجبل للحية والداهية ثم اطلقت
على القوس من النبع واجبل الشاعر صعب عليه القول والحــافر (اى من يحفر)
بلغ المكان الصلب والجبلة بالضم الســنام والجبل الســاحة وبالكسر الكثير ويضم
وبالضم الشجر اليــابس والجماعة منا كالجبل كعنق وعدل وعتل وطمر وطمرة وامير
والجبلة بالكسر والضم وكطمرة الامــة والجماعــة وكحرقة وطمرة الكثرة من كل شى
والجبل كقنف السهم الجــافى البرى اوكل غليظ جاف والانيث من النصــال وقال
فى انث الانيث الحديد غــير الذكر فيكون من حمل النقيض على النقيض واجبلوا
جبل حديدهم مع انه لم يذكر جبل من قبل والجبلة ويكسر القوة وصلابة الارض
والمراة الغليظة كالجبال والعيب ورجل جبيل الوجه كامير قبيحه ورجل جبل الراس
قليل الحلاوة وذو جبلة بالكسر غليظ والجنبل كقنفذ قدح غليظ من خشب ثم اعاد
ذكره بعد الجملبل من دون تنبيه عليــه وعنــدى ان موضعه هنا كما صنع الجوهرى
والجبيلة القبيلة وعنــدى انه من معنى القوة والمتانة وهو ناظر الى قولهم اسرة
الرجل والجبلة بالضم وتشديد اللام السنة المجدبة وهــذا المعــنى يرجع الى الجبــل
بمعنى البخيل والتجبيل التقطيع وتجبل ماعنــده استنظفه اى استوفاه ومن الغريب
فى هذه المادة انه لم يات منها شى يناسب معنى جبره الاهذا الفعل الاخير على ضعف
فيه   ثم الجبهل كسمنــد الرجل الجــافى   ثم الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م
وقد تجبن اللبن صار كالجبن وعنــدى انه من معنى الجمود وانكر صاحب الكليــات
التشديد لجعله ضرورة واجتبن اللبن اتخذه جبنا والجبن ايضا مصدر جبن الرجل
ككرم جبانة وجبنــا وبضمتين وعنــدى انه من معنى الجبن من حيث كونه لاشــدة
فيه ولك ان تعيده الى الجبأ ورجل جبــان كسحــاب وشداد وامير هيوب للاشياء
لايقدم عليها ج جبناء وهى جبــان وجبانة وجبين واجبنه وجده اوحسبه جبانا
كاجتبنه وهو يجبن تجبينــا يرمى به وهو جبــان الكلب نهاية فى الكرم والجبــان

والجبانة مقدمه المقدم واجحرآ اواؤرص المسوله فى ارضاع والمسلب الكرم
وبن يمنى الاسوآ الجبان وهما حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيهما بين الحاجبين
مصعدا الى قصص الشعر او حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلا حذآ الناصية
كله حين ح اجبن واحبه وحين اجيين وعباره المصباح حين حسا وزان قرب
قربا وجبانة وفى لغة من باب قتل فهو جبان اى ضعيف القلب وامرأة جبان ايضا
وربما قيل جبانة وجمع المذكر جبناء وجمع المؤنث جبانات والجبن المأكول فيه ثلاث
لغات رواها ابو عبيد عن يونس بن حبيب سماعا عن العرب اجودها سكون الباء
والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة
الشعر الى ان قال والجبانة مثقل البا وتنوين الهباءة اكثر من حذفها هي المصلى
فى الصحرآ وربما اطلقت على المقبرة ثم جبرى جبريل وقد لغات كثيرة وهو دليل
على ان العرب تحب حرف النون لغة واذ فلا داعى الى هذا القلب لان ابل
من اسماء البارى تعالى اضيف اليه جبر بمعنى عبد فقيل مجرد عبد من حرائل وليس
للنون هنا مدخل وقس عليه اسمعيل لغة فى اسمعيل ثم جبهه كمنعه رده اولقيه
بما يكره وعبارة الصحاح وجبهته بالمكروه اذا استقبلته وهي بمعنى احسن وعلى كل
فقد رجع المعنى الى جبأ بمعنى كره وجبهه ايضا ضرب جبهته وسائق بيانها وجبه
الماء ورده وليس عنده آلة سقى فلم يكن منه الا النظر الى وجه الماء وهو جبه عن
وجبه السنة القوم جاءتهم ولم يهيأوا لها وهو من عدة بهشة جابه الماء واجبه الماء
وعيره انكره ولم يعرفه وهو من الكراهة وجاء من ح وى اجتوى البلد اذا كره المقام به
والتجبيه ان يحمر وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما
وكان القياس ان يقابل بين وجوههما لانه من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس رأسه
ويحتمل ان يكون من هذا لانه من فعل به ذلك ينكس رأسه خجلا او من جبهه اصابه
بمكروه فهذه عبارة والجبهة موضع السجود من الوجه او مستوى ما بين الحاجبين
الى الناصية وعندى انها من معنى الاستقبال وجمعها جباه ثم اطلقت على سيد القوم
ومنزل للقمر ثم على القمر نفسه وعلى الخيل لا واحد لها وسروات القوم او الرجال
الساعون فى حمالة ومغرم فلا يأتون احدا الا استحيا من ردهم ثم اطلق على المذلة
وهو من معنى الجبه ثم على صنم وفى هذا رجوع الى معنى الجبت والاجبه الاسد والواسع
الجبهة الحسنها او الناتئها وهي جبهاء والاسم الجبه محركة والجابهة الذى يلقاك
بوجهه او جبهته من طائر او وحش ويتشآم به واعلم انه من اصطلاح اهل اللغة
وخصوصا المصنف ان ينصوا على صيغة لفظة يحدونها مخالفة لصيغتها الاصلية
ومن هذا القبيل قوله هنا الجابهة فان معنا الاصلى اسم فاعل من جبه بمعنى رد واستقبل
استقبالا بالمكروه وضرب الجبهة وورد الماء فاضرب عن ذكر تلك لضرورة العلم به وكذلك
قوله المصابيح الجمع والمرى والمباني من القصور واحصون من دون ان يذكر معناها الاصلى
وهو جمع مصنع اسم مكان او زمان من صنع فاحفظه والجبه كسكر الجبأ ثم جاء الواوى
جبوه وجبوة وجباية وجبا ولم يفسره والجباوة والجبوة والجبا والجبا بكسرهن ما جمع
فى الحوض من ماء والجبا الحوض او مقام من يسقى على الحوض وما حول البئر اجبه

ثم جبى الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء فى الحوض جامثلثة وجبيا جمعه فاذا نامأت فيه وحدته لم ينقطع عن معنى جبر ضد كسر فانه يستلزم الجمع والجبا كالعصا محفر البئر وشفتها وان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجبى لها ماء فى الحوض ثم يوردها والجابية حوض ضخم وحقيقة معناه موضع جامع للماء والجماعة والجابى الجراد وقد تقدم فى المهموز والجبايا الركايا تحفر وينصب فيها قضبان الكرم والاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المتصدق وبيع الزرع قبل بدو صلاحه وهذا ايضا مر فى المهموز والتجبية ان تقوم قيام الراكع وهى ايضا وضع اليدين على الركبتين اوعلى الارض والانكباب على الوجه وهى من معنى التجمع واجتباه اختاره ومثله اقتفاه واصطفاه واقتابه واعتامه واعتماه وهنا ملاحظات احداها ان المصنف اوردهنا اليائى قبل الواوى سهوا الثانية انه اورد مصادر اليائى فى الواوى والواوى فى اليائى والصحاح والمصباح فصلاها بقولهما جبيت جباية وجبوت جباوة الثالثة انه قال جبى تجبية وضع يديه على ركبتيه اوعلى الارض اوانكب على وجهه ثم ذكر الاجباء ثم التجبية ان تقوم مقام الراكع فاين هذا من قول الجوهرى التجبية تكون فى حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود

ثم مقلوب جب بج

بج شق وطعن بالرمح فبق فيه معنى جب وفى المعنى الاول بق وبج الكلأ الماشية اسمنها فوسعت خواصرها وهى مبجة وهذا المعنى وارد من فزر وفتق فكأن المعنى ان كثرة السمن اوجبت شق جلدها ثم بعد ان خطر لى هذا الفكر وجدت الجوهرى يقول ويقال ابجت ماشيتك من الكلا اذا فتقها السمن من العشب فاوسع خواصرها اه والابج الواسع مشق العين وهذا المعنى ايضا وارد فى الانجل من نجل بمعنى شق والمناسبة ظاهرة والبجة بثرة فى العين وصنم ودم الفصيد ومنه الحديث اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة لانهم كانوا ياكلونها فى الجاهلية وقال فى سج السجة والبجة صنمان وهى عبارة مبهمة فان قوله ومنه الحديث المتبادر منه انه يرجع الى الدم وتفسيره الجبهة والسجة والبجة بانها اصنام يفيد انها كانت ماكولة والبج بالضم فرخ الطائر والبجاج وبهاء السمين المضطرب اللحم وتبجبج لحمه كثر واسترخى ورجل بجابج كعلابط بادن ورجل بجباج مجتمع ضخم ولك فيه وجهان اما ان تقول انه حكاية صفة كالرجراجة والخجاب واما انه يرجع الى ابجت الابل والبجباجة من الناس الردئ منهم وكعنق الزقاق المشققة وكزلزلة شئ يفعل عند مناغاة الصبى وباجه فبجه بارزه فغلبه وهو قريب من لفظ بز ومعناه واصله من الطعن وبجانة كرمانة د بالاندلس

ثم البوج والبوجان محركة تكشف البرق كالتبوج والتبويج والانبياج وهو عندى لايخلو من معنى التشقق ثم اطلق البوج على الصياح كانه حكاية صوت والمصدران الاولان على الاعياء والبائجة الداهية ومثلها البائقة وانباجت عليهم بوائج انفتقت دواه وفى قوله انفتقت اشارة الى انه من الشق ونظيره انباقت عليهم بوائق والبائج عرق فى الفخذ وباجة د بافريقية ثم بأج الرجل من باب فعل وفعل صاح

وقد تقدم باح عمياء وباحه ايضا صرفه واحمل الأصحاب بأحا واحدا اى لونا
وصرفا وقد يكسر وهم فى امر باح اى سوا وقد صرح صاحب الصحاح بان الباح
بمعنى الصرف والناس صرف واصله بالفرسية باها اى الوان الاطعمة وقال فى ضيا الحلل
واما الباح بمعنى المكسر فمعرب فى تم اتبحج محركة افرح وبجح به كفرح وكمنع فخر
وبجحه به تبجيحا فتبجح وما اجدره ان يرجع الى معنى التكشف حتى لكان اصل
الفرح بانه وارد من فرط ابدائه اى كشف عن اساتها وحقيقة المعنى حال تكشف
عن صاحبها وتظهره معنى السرور كما سياتى فى بابه وعبارة المصباح بجح بالشئ من باب
تعب واعجب اذا فخر به وبجح به كذلك وبجحت بالشئ افخر تبججها اذا عظمته
تم بجد جودا وجد بجدا اقام والابل لزمت المربع وابجده الاصل وهو من معنى
الاقامة وتصريفه البجد من جد اى اقام ثم اطلق على دخلة الامر وباطنه لكونه
هو الاصل فى التحقيق ثم على الصحراء وهى من معنى الدخول وقد تضم دال الدخلة
وكذا الخا وهو ابن جدتها للعالم بالشئ وللدليل الهادى وسيذكر ان معنى الدليل
هو الاصل واصله فى الصحراء ويطلق ايضا على من لم يبرح من قوله وهو من معنى
الاقامة وعنده بجدة ذلك اى علمه وجد ما جاءه ومن الجلل مابه واكثرو ككتاب
كتب محصص ثم ذكر ابجد الى قرشت وحرم بانهم كانوا ملوك مدين وان كلمن
منهم وانهم وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم وهلكوا يوم الظلة
الى ان قال ثم وجدوا بعدهم حروفا ليست من اسمائهم فسموها الروادف اه وقد استعمل العلامة
ابن سالة المصرى وابن اباجد مستصلا واعرب وهافعلوا ابوجاد واباجادوفى كتاب لذوى
والدواب لابن الاعرابى ابوجاد هو اول ما يتعلم الصبى من الكتابة وحساب الجمل ويقال
لمن اتى بالباطل جا بابى جاد ووقع فلان فى ابى جاد اى فى اختلاط واضطراب
وقيل هو ابتداؤه اه قلت افتصار الجد واين الامر على ذكر احد المعنيين غريب
جدا واغرب منه اضراب الجوهرى وابن لغا عن ذكرهما بالمرة تم بجر كفرح
فهو بجر امتلأ بطنه من اللبن والماء ولم يرو وهو فرط من بع الكلأ السيد
ونحوه عنه بالكسر والتاثرب امرحب والماسة ظاهره والبجراء الارض المرتفعة
والباجر المنتفخ الجوف وكهاجر منتم عدبه ادرد واجره بامنع السرة عظيم
امرلا وانعقده فى البطن والوجه واعنق والاجر الذى خرجت سرته وانسم
البطن وتدبجر كفرح فتهيماج بجر وبجران وحلل اسمه وذكر عُجَره
وبُجره اى عيوبه وامره كله وهو من معنى اسمه وقد تقدم تصريفها فى الاسه
والبجر بالضم السر والامر العظيم والعجب ج الابجار جمع اباجر والبجرى والبجريه
الداهية وبجر البيد الخ فى شربه وكسر بجراث وعبارة الصحاح اجر بالتحريك
خروج السرة ونتوّها وغلظ اصلها والرجل ابجر والمراة بجراء والجمع بجر وقولهم
افضيت اليك بعجرى وبجرى اى اطلعتك على امرى كله وفى المثل عنز بجر نقرة بنى
جرجره اى عيوبه وتعالى عما رحلان الخ تم بجس الماء والجرح من باب نصر
وضرب شقه فرجع المعنى الى ع وبجس فلانا نوما سمه وهو كقولهم شقه من ذنب
بمعنى قطع وما بجس بجس وبجسه تبجيسا فجره وتبجس وانبجس هذه عبارة

وحق الترتيب ان يكون انجس مطاوع بجس والانجاس النبوع فى العين خاسة اوعام والبجيس الغزيرة وفى الصحاح وسحائب بُجّس واعلم انه يوجد فى بعض نسخ القاموس فى باب العين بجعه بمعنى قطعه واهل الشام يقولون البجع اطار ايض واهل حلب يقولون بجّق كما يقول غيرهم قشر ثم البجل بالضم العظيم والعجب فوافق البجر والبجل محركة البهتان وهذان المعنيان كانهما صنوان ورجل بجال كسحاب وامير اى مبجل اوهو الشيخ الكبير السيد العظيم مع جمال ونُبل وقد بجل ككرم بجالة وبجولا وبجله تبجيلا عظمه او قال له بجل كنعم اى حسبك حيث انتهيت والمعنى الاول موافق لقول المصباح بجحت الشئ اذا عظمته والاصل فى ذلك كله بج الكلأ الماشية والباجل الحسن الحال المخصب والفرحان وقد بجل كفرح ونصر بجلا وبجولا فيهما وهو مولف من معنى الامتلاء ومن البجح والبجيل كامير الغليظ من كل شئ وابجله الشئ كفاه وبجلى ويسكن حسبي وبجلك وبجلى ساكنتى اللام اى يكفيك ويكفيى اسم فعل وبجل كنعم زنة ومعنى وكأن اصله تعظيم المخاطب والبَجْلة الشارة الحسنة ثم اطلقت على الشجرة الصغيرة من قبيل الاستحباب وقول لقمن بن عاد خذى منى اخى ذا البَجَل ذم اى يرضى بخسيس الامور وبجلة بلالام ابو حى وكسفينة حى باليمن من معد والنسبة بَجَلى وبنو بجالة بطن وعبارة الصحاح يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل اى جسيم وقال ابو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير الموت خير للفتى فليهلكن وبه بقيه من ان يرى الشيخ البجال يقاد يهدى بالعشيه جعل قوله يهدى حالا ليقاد كأنه قال مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وبَجَل بمعنى حَسْب قال الاخفش هى ساكنة ابدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لايقولون بجلنى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بَجَلى وبَجْلى اى حسبى اه فكان على المصنف ان يخطئ الجوهرى فى منعه بجلنى على عادته ثم بجم بجما وبجوما سكت من عىّ اوفزع اوهيبة وهو من معنى الانقطاع على نحو قولهم البليت على وزن سكيت وجاء من وح م وجم كوعد سكت على غيظ وبجم ايضا ابطأ وانقبض كبجم تبجيما فيهما والتبجيم التحديق فى النظر وكأنه حالة الباجم من اثر السكوت

ثم جاء بعده البجارم بالفتح الدواهى وقد تقدم فى باج وبجر ولم يجى فعل من هذ التركيب فى النون ولا الهاء ولا الياء وانما ذكر فى الياء بجاوة كزغاوة ارض النوبة منه النوق البجاويات ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى بجا قبيلة والبجاويات من النوق افضلها منسوبة اليها قال صاحب الوشاح النسبة الى بجاء وبجاوة متوافقة ولا مانع من تعدد المنسوب اليه وفى النهاية كان اسلم مولى عمر يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى ارض بها السودان والعلم عندالله اه

﴿ ثم جاء دب ﴾

دب دبا ودبيبا مشى على هينته ونحوه دف وكلاهما عندى حكاية صوت وجا ذف بمعنى اسرع ومثله زف ودب الشيخ اى مشى مشيا رويدا كما فى الصحاح ودد

الشراب والسقم في الجسم والبلى في الثوب سرى وعبارته سرت فيه وادباء وهو ذيوب وديوب والذبوب ايضا امواد والدم وكل ذلك مجاز عن الاول وفي شفاء الغليل دب كناية عن ابيات في الاسلام لقضاء الحاجة من اتمام مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة والدابة مادب من الحيوان وغلب على ماركب ويقع على الذكر ودابة الارض من اشراط الساعة واكذب من دب ودرج اى الاحياء والاموات ومن شب الى دب لعبهما ويونان من الشباب الى ان دب على العصا وادبه حمله على الدبيب وابلاد ملأتها عدلا فدب اهلها ونحوه آدب البلاد وهذا اعرق في المعنى ومدب السيل والنمل مجراه والدبب والدبيان محركتين ازعب اوكثرة الشعر هو ادب وهي دباء ودبة كفرحة ونحوه الزب وقد اولا والادب الجمل الكثير الشعر وباظهار التضعيف جاء في الحديث صاحبة الجمل الادبب وهو مستعمل عنه والدبة بالضم الحال والطريقة كالدب وكأن اصله طريقة الدب ثم عم على حد قولهم استكل واضرب كما سياتي والدبة بالفتح طرف للدرر والزيت والكثيب من الرمل اوالزبية الحمراء او المستوية اوالارض المستوية والرحب على الوجه وبطة من ازحاج خاصة والدب بالضم سبع م وهي بهاء ج ادباب ودببة كعنبة والكدى من منازل نعش قبل والصغرى ايضا فان اريد الفصل قيل الدب الاصغر والدب الاكبر والدباء القرع كالدبة بالفتح الواحدة بهاء والدبوب انمار العمر لانه يحوج الى الدب واسمن من كل شيء لانه لايمشي الادبا وطعنة ذيوب تدب بالدم وجراحة دبوب يدب الدم منها سيلانا ومالدار دبي بالضم ويكسر احد فكالك قلت مابها من يدب والدبابة محوجة مشددة آلة تتخذ للحروب فتدفع في اصل الحصن فيعملون وهم في جوفها وكتبت ولد الفرة اول مايلده ودبي تحول بالكسر لغة لهم والدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة فراد معنى الدب قوة زيادة الحروف وحكاية الطلطة لصوت تلاطم السيل والزانب يحلب عليه اواختر مايكون من اللبن كالدبدبى والدبدبان الطبل والدبادب ارجل الضخم والكثير الصياح وكقطام دعاء للصبح اى دبي وعبارة الصحاح وقل ما بالدار دبي ودبي اى احد وكذلك مابها دعوى ودوري وطوري لايتكلم بها الا في الجحد الى ان قال دعي ودبي اي دعي وطريقي وسحبي ونافة دبوب لاتكاد تمشي من كثرة لحمها انما تدب واعلم انه قد وافق قول هنا قول الصحاح من قبل ان تصحف في حرفين احدهما في تفسير الدبوب والثاني في تفسير مابالدار دبي وعبارة المصباح دب الصغير يدب من باب ضرب دبيا ودب الجيش دبيا ايضا سار سيرا لينا وكل حيوان في الارض دابة وتصغيرها دويبة على القياس وجمع دواب فقلب اسماء الناء على غير قياس وخالف بعضهم فخرج الطير من الدواب واما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ ويطلق الدابة على الذكر والانثى والجمع الدواب والدبدبة شد طبل ثم داب دوبا كداب فيكون قول اهل الشام دوبه يفعل كذا من فصيح الكلام ثم دأب في عمله كمنع دأبا ويحرك ودؤوبا بالضم جد وتعب وأدأبه والداب ايضا ويحرك الشان والعادة وعندي ان هذا اصل المعنى

وَهـو نظير الدبة بمعنى الطريقـة والسجية ثم اطلق على السوق الشديد والطرد وهو من معنى التعب والدائبـان الجديدان اعنى الليل والنهار وبنو دوأب قبيلة
ثم دبأ كمنع سكن وبالعصا ضربه والدبأة الفرار ودبأه وعليه تدبئا غطاه وواراه ونظيره طبق والضرب بالعصا حكايـة صوت والعامة تقول دبك بمعنى ضرب ضربا شديدا والسكون من حمل النقيض على النقيض ثم الديج النقش والديباج معرب ج ديابج ودبابج والنـاقة الفتية الشـابة والمدبج المزين به والقبيح الراس والخلقة وضرب من الهـام ومن طير المـاء وما فى الدار دبيج كسكين احـد قال المصنف فى اول باب الجيم قد تبدل الجيم من اليـاء المشددة والمخففة كفقيج وحجتج فى فقيمى وحجتى اه وعكس ذلك الافرنج فابدلوا ياء العربية واللاتينية واليونانيـه والعبرية باء وعبارة المصبـاح الديبـاج ثوب سداه ولحمته ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقـالوا دبج الغيث الارض من باب ضرب اذا سقاها فانبتت ازهارا مختلفة لانه عندهم اسم للنقش والديباجتان الخدان اوقلت واخلاق الديباجتين مشاكلة يراد بها ابتذال الوجه فى السؤال واوخليت وشانى لجعلت الدبج من الذهب وفى شفاء الغليل الديبـاج معرب ديوباف اى نساجـة الجن اه والعجب ان ديو بالهندية والفـارسية معناها الجن وفى لغات الافرنج معنـاها الله وفى الكليات التدبيج هو ان يذكر النـاظم اوالناثر الوانا يقصد الكنـاية بهـا اوالتورية بذكرها عن اشياء من مدح او نسب اوهجاء اوغيرذلك من الفنون كقوله تعـالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سـود ثم دبح تدبيحـا بسط ظهره وطأطأ راسه كاندبح وذل فاذا تاملته وجدته غير منقطع عن معنى دبأ ودبحت الكمأة انتفخ عنهـا الارض وماظهرت وفى بيته لزمه فلم يبرح وهذا ايضا من معنى السكون ورملة مدبحة بكسر الباء حدباء ج مدابح ومابالدار دبيح احد اه قال الجوهرى فى دبج وشك ابو عبيد فى الجيم والحاء وسالت عنه بالبـادية جماعة من الاعراب فقـالوا مابالدار دبى وما زادونى على ذلك الخ ثم دبخ تدبيخا قبب راسه وطأطأ راسه (وفى نسخة قبب ظهره) وكرمان لعبة وكانهـا تقبيب ظهر انسـان لكى يطفر من فوقه آخر والله اعلم وجاء من غير هذا النسق ودبخ الرجل طاطا راسه وبسط ظهره ثم دبر ولى كادبر وقيده الجوهرى بالنهار وهو غير مراد قال ويقال ذهب كما ذهب امس الدابر ودبر السـهم دبورا اى خرج من الهدف اه ودبر بالشئ ذهب به والرجل شيخ ودبر الحديث حدثه عنه بعد موته والريح تحولت دبورا وهى ريح تقابل الصبا ودبر كعنى اصابته وادبر دخل فيها وسافر فى دبار وعرف قبيله من دبيره ومعناه معصيته من طاعته ومات كدابر وتغافل عن حاجة صديقه ودبّر بعيره وصارله مال كثير فقارب ان يكون من الاضداد وسياتى تعليله واـبرت فلانا عاديته كما فى الصحاح فاذا تفرست فى اول هذه المعانى وجدته لم ينقطع عن معنى دب ثم من هيئة الذهاب والتولية اخذ الدّبر اى خلف الشئ فقيل منه دبر اى تبع ومنـه قوله تعالى والليـل اذا دبر اى تبع النهار قبله وقرئ ادبر ويقال قبح الله ماقبل منه ومادبر ثم اطلق الدّبر على الموت والجبل ومنـه حديث النجاشى مااحب ان لى دبرا ذهبا وانى آذيت

رحلا من المساس وعلى رماد كل ساعد والالـساب (اى لس اموب وى لـحه الاكتاب) وعلى دعمه دماصى العمر كاحر به دملوهـا الد ومصـب عمها وعلى الدل الكسر ويكسر ومحوره السهم الهدف كالدبور وحمل كلامه در ادمه لم يصع الـه ولم مرح علمه وعلى جـاعـه المحل والرنامر ويكسر فعماح ادـر ودبور (والاوحـه دبور وا ر) ومشـارات المزرعـه كالدبار ماكسر واحدهما بهاه واولاد الجراد ويكسر وعدى ان جمع هده المعاني من معى المواراه اولها مسـراب المزرعه والجراد مدلك حلايا النحل ثم اطلعت على النحل سـمـها ثم على المال الكسر على وجـه اسـه اما الدي هاب الالـساب بوارى اموره والحـل بوارى ماورآء ومن عـلى دلك والدبر مالصم ويصمس نه من العل ومن كل شيء عقبه ومؤخره وحتى دُبر الـسهر وبه وعلـه و دباره ودبهـا اى احره والاست والصهر ومه دوله تعالى ويولون الدبر وراويه البيت وادّ ره بعص ادوله واعاقبه والبهر عه فى السـل وابعه ورع وماله قِبله ولادِ ره اى لم يهد لجهـه امره وليس لهدا الامر وله ولادره اداًلم يعرف وجهه والدبره مالتحريك فرحه الدابه ح دَبَر وادبار دبر كفرح وادبر فهـو دبر وهـاب على الاملس مالا فى الدَبر تصرب فى سـوء اهتمام الرحل بسان صاحبه وادبره الفتب ومه يستفاد ان اصل معى الدبره فرحه فى الدَبر اى الصهر والدبرى محركه راى لسح احيرا عـد فوت الحـاجه والصلاة فى آخر وقتها ويسكن الباء ولا يقل عمس بانه من لحن المحدثس وهو فى الكلـساب ملاما فكانه توهم ان قول المصـسف محركه يعنى ان يكون على ورن فَعَل والدابر التابع واخر كل شيء والاصل وهو من معى الراويه وسـهم يحرج من الهدف وقدح عير فائز وصاحبه مُدار وانما قرب السهم واقدح ان يكونا من الاصداد لان الاول من معى الدهـاب ضمن معى المضي والعود والـثانى من معـى الادبار وكان الاولى ان يحمل الثانى مضافا الى الاقبال والدابراً ايضـا الباء دون الحمى وقصر الحى فى المعل انه سهـل من الارض يستمع فيه المـاء اوغاص فوقـه رمل يجمع ما المطر وكما رحب دلو حب احرى ورورف الـساء ومعى هدا من التابع فكانه قبل تابع للماء وبهاه آخر الرمل والهزيمه والمشومه ومل عرعوبك وداره الطائر التى تصرب بها وهى كالاصبع فى باطن رجله وداره الحافر ما حا ى مؤخر الرسغ وصرب من المعرفة فى الصراع وكان اصلهـا احد بالمرجوب والمدبور المجروح والكسر المال واندران محركه معرل للعمر ورحل ادابر ما حم قاطع رحمه ولا يعل دول احد والدبير ما ادبرت به المرأة من عزلها حين بعله وما ادبرت به عن صدرك والعسل ما اقبلت به الى صدرك وفلان مقابل ومدابرٌ اذا كان محصا من ابويه قال الاصمعى واصله من الاقباله والادباره وهو شق فى الادن ثم يعل دلك فاذا اقبل به فهو الاقباله واذا ادبر به فهو الادباره والجلده المعلقه من الادن هى الاقباله والادباره كانها رنمه والساه مدابره ومقابله وقد دابرتها وقابلتها وناقة ذات اقباله وادباره ودبار كعراب وكتاب يوم الاربعاء وفى كتاب العين ليله والكسر المعاداه كالمدابره وجمعه صد المه بله والدبار الصا السواقى بين الزروع والوقائع

والهزائم والدبار بالفتح الدمار وليس هو من شرخ فلان ولا دبوره كتنوره اى من ضربه وزيه والتدبير النظر فى عاقبة الامر كالتدبر وعتق العبد عن دُبُر ورواية الحديث ونقله عن غيرك وعبارة الصحاح التدبير فى الامر ان تنظر الى ماتؤول اليه عاقبته والتفكر فيه والتدبير عتق العبد عن دبر وهو ان يعتق بعد موت صاحبه فهو مدبّر قال الاصمعى دبرت الحديث اذا حدثت به عن غيرك وهو يدبر حديث فلان اى يرويه اه وافلم يدبروا القول اى لم يتفهموا ما خوطبوا به فى القرآن وعبارة المصباح دبر الرجل عبده تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اى بعد دبر ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت فى دبره وهو عاقبته واخره قلت كأن بين القاموس والصحاح والمصباح نوع احتباك فى تعريف التدبير فان الكتابين الاولين عرفاه بمعناه الاصلى واضربا عن لازمه وهو الفعل وعليه قول المتنبى ❊ ولما تفاضلت النفوس ودبرت ❊ ايدى الكماة عوالى المران ❊ والمصباح ذكر لازم المعنى دون الاصل وتدابروا تقاطعوا وهو مجاز وقد بعد محله عن الادبار بمعنى المعاداة وفى الحديث لاتدابروا واستدبر الشئ ضد استقبله والأمر رأى فى عاقبته ما لم يرفى صدره واستأثر ومن غريب مافى هذه المبادة ماذكره صاحب المصباح من ان الدبر الفرج والجمع الادبار قال وولاه دبره كناية عن الهزيمة وذات الدبرتيَّة ودبر جبل وكجبلة بالبين ثم دبس وارى وتوارى لازم متعد وعبارة المصنف دبس تدبيسا واراه فدبس لازم متعد وفى معنى المتعدى دمس وعلى كل فلم ينقطع عن معنى دبر ودبّس خفه لدمه اى رقعه وحقيقته معناه وارى نقبه لكن المصنف خصص اللدم فى بابه برقع الثوب والدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر وعسل النحل وبالفتح الاسود من كل شئ ومنه ادبسّ الفرس اى صار اسود وبالكسر الجمع الكثير من الناس ويفتح وبالضم جمع الادبس من الطير الذى لونه بين السواد والحمرة ومنه الدبسى لطائر ادكن يقرقر وهى بهاء وعندى ان الجمع الكثير من معنى السواد فانه كثيرا ما يأتى منه وحسبك بلفظة السواد نفسها دليلا وكصبور خلاص تمر يلقى فى مسلاء السمن فيذوب فيه وهو مطّيبة للسمن ولم يذكر مطيبة فى بابها وكتنور واحد الدبابيس للمقامع كانه معرب ويقال للسماء اذا خالت للمطر دُرّى دبس كزفر والدباساء الاناث من الجراد الواحدة بهاء وادبست الارض اظهرت النبات وهو من اللون لان الاخضر عندهم اسود وعبارة الصحاح الدبس مايسيل من الرطب وعبارة المصباح عُصارة الرطب ثم جاء الدبخس كشمخر الضخم العظيم الخلق والاسد كالدبخس زنة ومعنى وكلاهما حكاية صفة ثم الدبش القشر والاكل وبالتحريك اثاث البيت وسقط متاعه وارض مدبوشة اكل الجراد نبتها ثم دبغ الاهاب كنصر ومنع وضرب دبغا ودباغة بكسرهما فاندبغ وحقيقته معناه وارى اصل لونه والدباغ والدبغ والدبغة مكسورات مايدبغ به وككتابة حرفة الدباغ ومسك دبيغ مدبوغ والمدبغة موضعه وتضم باؤه والجلود التى جعلت فى الدباغ كالمشيخة للمشايخ والدَّبوغ المطر يدبغ الارض بمائه ثم الدبق بالكسر والدابوق والدبوقاء

غراء يصاد به الطير ومثله الطبق ودبق به كفرح ضرى به فلم يفارقه ومادبقه ما اضراه وادبقه الصقه ودبقه تدبيقا اصطاده بالدبق فتدبق وعندى ان معنى الدبق فى الدبس لان الدبس لايخلو من مادة غرائية ومعرفته عند العرب مقدمة على معرفة الدبق لكونه طبيعيا والدبوقاء ايضا العذرة وكل ما تمطط وكثور لعبة وبهاء الشعر المضفور مولدة وكامير د بعصر منها الثياب الدبيقة وفى شفاء الغليل دبوقة بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرها شارح تبيان المعانى وهى معربة وفارسيتها دنبوقة بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهى الذؤابة الملفوفة خلف القفا والشملة والعمامة كما فى كتب الفارسية المعتمد عليها ثم الدباكة الكرنافة وهى اصول الكرب تبقى فى الجذع وفيها معنى الصوق وقد تقدم ان العامة تقول دبكه بمعنى ضربه ثم دبله من باب نصر وضرب جمعه وبالعصا تابع عليه الضرب بها فوافق دبأ واللقمة كبرها للقم كدبلها وهى من معنى الجمع والدبلة بالضم اللقمة الكبيرة والكتلة من الشئ وثقب الفاس ج ككتب وصرد والدبلة بالضم والفتح داء فى الجوف كالدبيلة كجهينة ودبل الارض دبلا ودبولا اصلحها بالسرقين ونحوه ومثله دملها ودمنها والدبال السرقين ونحوه والدبل بالكسر الثكل والداهية كالدبول ودبلته الدبول دهته الدواهى ودبلته الدبول ثكلته الثكلى اى امه ودابل ودبيل مبالغة والدبل الطاعون والجدول ج دبول وعبارة الصحاح وكل شئ اصلحته فقد دبلته ومنه سميت الجداول الدبول لانها تدبل اى تنقى وتصلح الى ان قال والدبيلة الداهية وهى مصغرة للتكبير اه والدبل بالضم الحمار الصغير والدوبل الخنزير اوذكره اوولده وولد الحمار والذئب العرم والثعلب ولقب الاخطل والدبيل كامير الغضا يكثر بالمكان والدك من الارض والمتنزمن ورق الارطى ج ككتب ولم يظهر لى فى معانى الغضا ما يناسب هذا المقام فلعله الغضا بالغين ثم دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه والدبكل كجعفر الغليظ الجلد السمج وام دبكل الضبع ثم الدبنة بالضم الدبلة اى اللقمة الكبيرة والدبن بالكسر حظيرة الغنم . ثم الدبه محركة الموضع الكثير الرمل ودبه وقع فيه ولزم الدبه الطريقة الخير ومعنى الطريقة والرمل فى دب . ثم الدبا المشى الرويد فرجع المعنى الى دب ويطلق ايضا على اصغر الجراد والنمل وارض مدبية محشنة كثيرتهما ومدباة كرمية ومدعوة اكل الدبا نبتها وهذا المعنى تقدم فى ذ ب ش وادبى الرمفج خرج منه مثل الدبا ودبا سوق للعرب واندية الصنعة وجاء بدبى دبى وبدبى دبين يقال كثير وغلط الجوهرى وعبارة الجوهرى ابن الاعرابى جاء فلان بدبى اذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة قال صاحب الوشاح اما دبى دبى فقد اختلف فيه نسخ المجد والجوهرى حيث لم يقيدا فبعضها دبى دبى مركب منون وغير منون وهذا الاخير هو الصواب عندى وبعضها دبى ذبى الاول كعلى والثانى كسمى وبعضها على غير هذا الضبط اه قال المصنف والدباء فى الباء ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح الدباء نظيرها المكاء وزنا وتصريفا والمكاء قد ذكره المجد هنا فى المعتل بالواو وصاحب النهاية ذكر الدباء فى دبب وكذلك ابن فارس فى مجمله وصاحب المصباح

ذكره في المعتل وهذا هو الصواب من جهة الصرف انتهى باختصار وتنظير صاحب الوشاح بالمكا في غير محله اذ لا شبهة في انه من المعتل يقال مكا يمكو اذا صفر بخلاف الدباء فانه مظنة للاشتباه وعندي انه من المضاعف لتنوع معانيه واعله من معنى السريان

﴿ ثم مقلوب دب بد ﴾

بده بدا من باب قتل فرقه والتثقيل مبالغة وتكثير كما في المصباح وقد تقدم هذا المعنى في بث والمصنف ابتدأ المادة بالتثقيل وخص الثلاثي بتفريق الرجلين مع ان الصحاح ابتدأ بالثلاثي اولا الى ان قال بعد تسعة اسطر وبده ابعده وكفه وتجافى به وكلاهما من مورد واحد ورجل ابد متباعد اليدين اوعظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض والمتباعد مابين الفخذين وقد بددت كفرحت بددا وحاصله ان بد لازم متعد فالمتعدي بمعنى فرق واللازم بمعنى انفرق وعبارة الجوهري ابن السكيت البدد في الناس تباعد مابين الفخذين من كثرة لحمهما وفي ذوات الاربع تباعد مابين اليدين تقول منه بددت يارجل بالكسر فانت ابد وبقرة بدآء والابد الرجل العظيم الخلق والمراة بدآء اه والباد باطن الفخذ والبدآء الضخمة الاسكتين والابد الفرس بعيد ما بين اليدين ثم اطلق على الحائك والابد الزئيم (وفي نسخة الزنيم) الاسد وبدده تبديدا فرقه فتبدد وزيد اعيا اونعس وهو قاعد لا يرقد وتبددوا الشيء اقتسموه بددا اى حصصا وكذا هو مأخذ اقتسم وحاص اذ كل منهما وارد من معنى القطع وتبدد الحلي صدر الجارية اخذه كله وهو على وجه التشبيه وابد العطاء بينهم اعطى كلا منهم بدته ولم يذكر البدة الا بمعنى المدة وباده في البيع مبادة وبدادا باعه معارضة ويقال ايضا بايعه بددا وفسر المعارضة في بابها بانها الغبن ولم اجد هذا المعنى في الصحاح ولا المصباح وابتداه ابتدادا اخذاه من جانبيه او اتياه منهما وعبارة الصحاح وتقول السبعان يبتدان الرجل ابتدادا اذا اتياه من جانبيه وكذلك الرضيعان يبتدان امهما ولا يقال يبتدها ابنها ولكن يبتدها ابناها واتى الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى اخذاه من جانبيه اه واستبد به تفرد وحقيقة معناه افترق به عن غيره ومثله استبذ به واستفذ به وجاءت الخيل بداد بداد وبداد بداد وبدد بدد وبددا بددا متفرقة وتبادوا ولقوا بدادهم بمعنى اى اخذوا اقرانهم لكل رجل رجل فكانه قيل تقاسموهم وكقطام اى لياخذ كل رجل قرنه ثم قيل للمبارزة بداد ولو كان البداد لما اطاقونا اى لو بارزناهم رجل ورجل ومن هنا قيل ماله به بدد وبدة اى طاقة والبداد ايضا والبدادة والمبادة ان يخرج كل انسان شيئا ثم يجمع فيبقونه بينهم وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذي تحتهما لئلا يدبر الفرس وعبارة الصحاح وكل من فرج بين رجليه فقد بدهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب والبداد ابد يشد على الدابة الدبرة وقد بدد المصنف هذه المعاني تبديدا فاحشا وذهبوا تباديد واباديد متفرقين وكذلك طير اباديد وتباديد متفرقة وقد مر طير ابابيل والبد بالكسر المثل والنظير كالبديد والبديدة ومثله الند والبذ وهو على حد قولهم الشريج والشقيق

وانعم وبانعم الفرس وقد تقدم تأويله وتأول ابن الصائغ ثم والبدء نصف اسم
مرتبتين تدره والبداد وفي نسخة لما لم يقسم مرتب اه ثم اطلق على نصيب القسم
والنصيب من كل شيء كالبداد بالكسر ونسيم والبدء القسم والبدء النصيب انصبائه
وصيرها البدء والبدد المحدة وابدد الخرج لانه يكون فرصي والبدرة الواحدة
لانها حمل على الفرق والبهاء ابتدئه ولا بد لافراق ولا محالة وعبارة الصحاح
لا بد من كذا اى لا محيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي وبدد اى
نح ومنه بدح وبدح   ثم البود العز   ثم باد يبيد بوادا وبيدا وبادا وبودا
ذهب والصبح والشمس بودا غربت وعبارة الصحاح باد يبيد بيدا وبيودا هلك
واباد هم الله اهلكهم وهي احسن ونحوه بار وبار وباع وباد ومار وماص وماط
والبيداء المفازة وهي ن ماحد واحد وهو الهلاك ج بيد وانصاص بيداوات
وارض ملساء بين الحرمين والبيدانة الاتان الوحشية او التي تسكن البيداء لا اسم لها
ووهم الجوهري ج بيدانات وعبارة الجوهري والبيدانة الاتان اسم لها قال
امرؤ القيس ويوما على صلب الحص سميج ويوما على بيدانة ام تولب قال
صاحب الوشاح والمراد انه اسم موضوع لها من غير لاحظة اشتقاق كما وضع
لها اسم الاتان وانما هو كذلك وقد اقره ابن بري ولم يتعقبه الا انه قال فيوما على
صلب الحص سميج اى متصف ويروى ويوما على سرب بقي خلوده اى هما
نعره بهذا الفرس على نعر الوحش او حمره والبيدانة اراد بها الاتان وفيها قولان
احدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدا ويكون النون فيها زائدة وعلى هذا
قول جمهور اهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن ويكون النون فيها اصلية
اه وانظر قول اعتد البيدانة الاتان الوحشية او التي تسكن البيدا هل فيه فرق
اه وبيدانه بمعنى غيرانه تقول فلان كثير المال بيد انه بخيل وفي حظ انه تعالى
انا بيد انه وعبارة المصنف وبيد وبايد بمعنى غير وعلى ومن اجل وهي من مكملات
الوضع قال في الكشاف بيد كيف اسم ملازم بمعنى على وغير وعليه قوله
عليه الصلاة والسلام نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
وبمعنى من اجل وعليه قوله عليه السلام انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من
قريش   ثم بدأ به كمنع ابتدأ هذه عبارته وهو تعريف قاصر والشيء فعله ابتدا
كبدأه وابتدأه ومن اسمائه تعالى البادئ الله الخلق خلقهم كابدأ مما زاد في المصباح بدأ
الله تعالى اخرجها فهي بدئ اى حادثة خلاف العادية القديمة وبدأ الشيء حدث
وابدأه احدثه اه وقد ادخل الجمهور في الفصل لعدم اتحادهما والذي اذهب
اليه غير مؤاخذ عليه ادصار لي شيء اغلب ظنها الحسب ان اول اللغة في بدأ من
ارضه قال فيه معنى اعرف اعاذالي بد قال قيل ان بدأ الشيء بمعنى ابتدأه اشهر
والاحرى ان يكون هو الاصل قلت لا مانع من ان يكون الحرف الاشهر فرعا لغير
الاشهر كما في من اجل ومال واخذ والثاني ان في هذه المادة الفاظا كثيرة متضمنة
معنى الفرق احدها البذئ اى خذرا وحسب فهذا اشبه قولهم تفرقوا واصل
تفرقت والثاني ابذأ والبذاء المصنف من الحرور فهذا نسبه الله معنى الحصة

ولك ان تجعل بدأ من ارضه اى خرج من بدأ الشى فيكون مفعوله محذوفا تقديره السفر قال المصنف ولك البدء والبدأة والبدآءة وبضمهان والبديئة اى لك ان تبدأ والبديئة ايضا البديهة كالبدآءة وفعله بدءا وبادئ بدء وبادئ بدأة وبدأة ذى بدء وبدأة ذى بدآءة وبدأة ذى بدأة وبدأة ذى بدء وبدآءة ذى بدئ وبدأة بدء وبدئ بدء وبادئ بدئ وبادئ بدء ككتف وبدئ ذى بدئ وبادئ بدء وبادئ بدأ وفيها ايضا اربع لغات اخرى اى اول كل شى ورجع عوده على بدئه وفى عوده وبدئه وفى عودته وبدأته وعودا وبدءا اى فى الطريق الذى جاء منه ومايبدئ ومايعيد اى مايتكلم ببادئة ولاعائدة والبدء السيد والشاب العاقل والنصيب من الجزور كالبدأة ج ابداء وبدوء وعبارة الصحاح البدء السيد الاول فى السيادة والثُنيان الذى يليه فى السؤدد وفى هامشه كالوزير مع السلطان والبدئ الامر البديع وقد ابدأ الرجل اذا جاء به وعبارة المصنف وكالبديع المخلوق والامر المبدع والبئر الاسلامية والاول كالبدء وكان ذلك فى بدأتنا مثلثة الباء وفى بدأتنا محركة وفى مبدئنا بفتح الميم وضمها ومَبداتنا كذا فى الباهر ولم يفسره وبدئ بالضم بدءا جدر اوحُصب بالحصبة وبدآء ككتان اسم جماعة والبدأة بالضم نبت ثم ان الجوهرى رحمه الله ذكر عند ايراده بادى بدئ ان الياء من بادى ساكنة فى موضع النصب هكذا يتكلمون به فكان على المصنف ان يخطئه على عادته ثم ابدوج السرج لبد بداديه معرب ابدود ثم بدخ كمنع قطع وشق ومثله بذح وبدح ايضا ضرب وفلانا بالامر بدهه وبالسر باح وفعله بدحا اى علانية وبدح الامر فدح وبدحت المراة مشت مشية حسنة فيها تفكك كتبدحت والبعير عجز عن الحمل وهو اصل معنى التفكك وكان يقتضى ان يكون فعله كفرح لانه لازم بَدَح بمعنى فدح وامرأة بيدح بادن وكذا بيذخ والبداح كسحاب المتسع من الارض او اللينة الواسعة ج بُدح ونحوه البراح والمعنى الاول يناسب البحرة فان اصلها من معنى الشق والبدحة بالضم الساحة والندحة بالنون المتسع من الارض والبدح بالكسر الفضاء الواسع كالمبدوح ج بداح والابدح الرجل الطويل والعريض الجنبين من الدواب والتبادح الترامى بشئ رخو وكان الصحابة يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الامر واكل ماله بأبدح ودُبَيدح بفتح الدال الثانية اى بالباطل وقال الحجاج لجبلة قل لفلان اكلت مال الله بابدح ودبيدح فقال له جبلة خواسته ايزد بخوردى بلاش ماش ثم بدخ مثلثة الدال فهو بديخ عظم شأنه ج بدخاء وتبدخ تعظم وتكبر وامرأة بيدخة تارة ونحوه البيذخ بالذال وقد تقدم البيدح بمعناه ونظير بدخ بذخ بالذال و نظير تبدخ تبذخ وتبلخ وبزخ وبلخ وجفخ وشمخ وجمخ وزمخ ومدخ وماخ ونخخ واقمخ ثم بدر الى الشى بدورا عجل واستبق وكذا بادر اليه مبادرة وبدارا وفى التنزيل ولا تأكلوها اسرافا وبدارا كافى المصباح ويقال بادروا الخير ما امكن والمصنف ابتدأ المادة بقوله بادره وابتدره وبدر غيره اليه عاجله وبدره الامر واليه عجل اليه فكان ينبغى له ان يقول بادره واليه كما قال بدره واليه وعبارة الصحاح بدرت الى الشئ ابدر بدورا اسرعت

اليه وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا الى اخذه الى آن قال وبدرت منه بوادر غضب اى خطأ وسقطات عندما احتد والبادرة الحدة يقال اخشى عليك بادرته اى حدته اه وعندى انه لا فرق بين المفرد والجمع والبادرة ايضا البديهة وبدرت بوادر الخيل اى ظهر اوائلها فاذا تاملت فى كل ما مر حق التامل ظهر لك ان المعنى لم ينقطع عن بدأ وبدح وعبارة المصنف البادرة ما يبدر من حدتك فى الغضب من قول او فعل وشباة السيف والبديهة واول ما يتفطر من النبات واجود الورس واحدثه وورق الحوأة والنحمة بين المنكب والعنق ومن الانسان اللحمتان فوق الرغثاوين واسفل الثندوة والبدر القمر الممتلى كالبادر وعبارة المصباح البدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الاصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل وعبارة الصحاح وليلة البدر ليلة اربع عشرة وسمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمى بدرا لتمامه وابدرنا نحن مبدرون اذا طلع لنا البدر اه او سرنا فى ليلته وابدر الوصى فى مال اليتيم بادر كبره اه ثم اطلق البدر على السيد والغلام المبادر والطبق وبدر ع بين الحرمين معرفة ويذكر او اسم بئر حفرها بدر بن قريش والبدرى من شهد بدرا ومن الغيث ما كان قبيل الشتاء ومن الفصلان السمين قال فى شفاء الغليل بدرى اهل مصر تستعمله لاول كل شئ حتى الوقت والفاكهة والذى ذكره الصاغانى فى الذيل والصلة انه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين الخ والبدر وبهاء جلدة السخلة ج بدور وبدر وكيس فيه الف او عشرة آلاف درهم او سبعة آلاف وعبارة صاحب المصباح فى فصل الجمع فى الخاتمة وكثر فيها (اى فى فعلة) فعال نحو كلبة وكلاب وجاء ضحوة وضحى وقرية وقرى وقصعة وقصع وبدرة وبدر والمصنف ضبط جمع قصعة على وزن عنب وعين بدرة تبدر بالنظر او تامة كالبدر ويبدر الطعام كومه والبيدر موضعه الذى يداس فيه وقال اولا والبيدر الكدس اى الحب المحصود المجموع ولسان بيدرى لخورلى مستوية ولو قال مستو لكان اولى ثم بدع الركية كمنع استنبطها فوافق معنى بدح ومنه بدع الشئ انشأه كابتدعه وابدع الله الخلق خلقهم لا عن مثال وهو اول ما ابتدأ به الصحاح والمصباح هذه المادة والمصنف لم يصرح بهما وانما قال ابدع ابدأ وابدعت الشئ وابتدعته استخرجته واحدثته كما فى المصباح وابدع الشاعر اتى بالبديع وعبارة الكليات الابداع من محسنات البديع هو ان يشتمل الكلام على عدة ضروب من البديع كقوله تعالى يا ارض ابلعى ماءك الى آخره فانها اشتمل على عشرين ضربا من البديع وهى سبع عشرة لفظة كذا فى الاتقان وابدعت الراحلة كلت وعطبت او ظلعت او لا يكون الابداع الا بظلع وفلان بفلان قطع به وخذله ولم يقم بحاجته وليس فى قطع ما يناسب هذا المعنى وابدعت حجته بطلت وبره بشكرى وقصده بوصق اذا شكره على احسانه اليه معترفا بان شكره لا يفى باحسانه وهو من معنى ابدعت الراحلة وفيه معنى القطع صريحا وابدع بالضم ابطل وبفلان عطبت ركابه وبقى منقطعا به وفيه اشارة الى معنى القطع وقد تقدم نظيره فى اعبد به والبديع المبدع والمبدع وعبارة الصحاح والله تعالى بديع السموات والارض والبديع المبتدع والبديع المبدع ايضا والبديع حبل ابتدى

فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل ثم اعيد فتله والزق الجديد ومنه الحديث ان تهامة كبديع العسل والرجل السمين ج بُدُع والفعل منه بدع كفرح والبديع فى الاصطلاح علم يعرف به محسنات الكلام من نحو الجناس والمطابقة والمشاكلة والترصيع والتورية والاستخدام والبدع بالكسر الامر الذى يكون اولا والغمر من الرجال والبدن الممتلئ والغاية فى كل شئ وذلك اذا كان عالما او شجاعا او شريفا ج ابداع وبدع كعنق وهى بِدعة وقد بدع ككرم بداعة وبدوعا وفى الكليات البدع بمعنى البديع نظيره الخف والخفيف وعبارة المصباح وفلان بدع فى هذا الامر اى اول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكان معناه هو منفرد بذلك من بين نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اى ما انا اول من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل ارسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فانا على هداهم اه والبدعة بالكسر الحدث فى الدين بعد الاكمال او ما استحدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم من الاهواء والاعمال وعبارة الكليات البدعة هى عمل عُمل على غير مثال سبق وعبارة المصباح البدعة اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين او زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه اصل فى الشرع او اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن اخلاط الناس اه وبدعه تبديعا نسبه الى البدعة وتبدع تحول مبتداعا واستبدعه عده بديعا ثم بَدَغ كسر الجوز واللوز فانقلب معنى القطع كسرا وهم بَدِغون سمان حسنوا الاحوال ولك فيها وجهان احدهما ان تحمل حسن الحال على معنى قصف وفدن وغطف وفشق وخضم وخرم فان هذه الافعال تدل على الكسر والقطع وعلى حسن الحال ايضا فكأن المعنى قطع ثمر الامانى والثانى ان ترجع به الى بدع كفرح اى سمن وبَدِغ بالعذرة تلطخ بها ومثله بطغ وعندى ان هذه هى الاصل وكذا بدغ بالشر فهو بَدِغ وبدغ ككرم خرئ فى ثيابه فهو بدغ بالكسر وبالتحريك الزحف على الاست ثم البدرقة بالدال والذال الخفارة والمبدرق الخفير وعبارة المصباح البذرقة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معربة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالدال وبعضهم بهما جميعا ثم بدل الشئ محركة وبالكسر وكامير الخلف منه ج ابدال وقد تقدم البد للنظير والبدل ايضا وجع المفاصل وعبارة الصحاح البديل البدل وبدل الشئ غيره يقال بَدَل وبدل لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال ابو عبيد ولم يسمع فى فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبَدَل وجع فى اليدين والرجلين وقد بدل بالكسر يبدل بدلا اه وعندى ان حقيقة معناه عرض له تغيير فى صحته فى هذه الاعضاء وعبارة الكليات البدل هو لغة العوض اه والابدال قوم بهم يقيم الله الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه آخر من سائر الناس وفى الصحاح قال ابن دريد الواحد بديل اه ورجل بدل بالكسر ويحرك شريف كريم ج ابدال فكانك قلت انه يغنى عن غيره ولك ان ترجع به الى البدع وتبدل الشئ وبه واستبدله به وابدله منه وبدله منه اتخذه منه بدلا وبادله اعطاه

فلما السند   وعبارة الصحاح وابلت التي جيء بها لقدمي لحرق منها
وحسب اني الية تغيير وان دلتسهيل ونسبت التي جيء وقيد به انا الحد
مكانه وللبادنة الجمل   وعبارة المصباح ليتدبكا اخرت الاول وجعلت التي
مكانه ويحسب التي غيرت سونه تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يعني اي
مثوبة عند الله بمعنى جعل ومن قال المستعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد
وهي عند اي مثوبة تقريب معناهما وفي السعة شي به لتحقق ان يجعله
البدل الجمع اكثر من افعال وفعل وبدلت لتوسيعهما بعد من ملك قال واستبدل بغيره
بعد وهي للمبالغة ايضا لم تعز هذا كان ينبغي تسمع ذكر الكلام عن الرباعي على ان
المشتق احد مشتقا فذكر بعده في بدة والتبدي لم المصدر وغيرهما
قال والبدال بيع المدكولات وانما عدل عنه الى قوله بياع لان وما قاله هو منقة المصدق من غير
افرق حيث قال المفريق يحسب ذكان البقال والبادنة حشيت الابل والتدوة وكرع
تكلما وقد ذكرها ايضا في اول فصل الباء بقوله البادنة مشية سريعة والمحققين الابط
والتشبوة اوبخم التسدى وقيل هي ثلاثية ووهم الجوهري ج بادل   قال صاحب
اوسع قال صاحب التيسير البادنة فيما اقتح العقدين الابط والتدوة وقد ابتها
صاحب الحواشي ولم يحسبه له واعجب ان صاحب الوشاح لم ينقد على المصنف ايراده
هذا الحرف في ملحق اول الفصل واغرب منه مجيء البهدلة بمعنى الخفة والاسراع
ومجيء بهدل فلا بمعنى ضعفت شدوته ولم تجيء البهدلة بمعنى الخفة   ثم البدن
محركة من الجسد ما سوى الراس والشوى او العضو او خاص باعضاء الجزور وقد تقدم
البحث عنه لكن قوله او العضو في غير محله   وعبارة الصحاح بدن الانسان جسده
وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه   وعبارة المصباح البدن
من الجسد ما سوى الراس والشوى قاله الازهري وعبر بعضهم بعبارة اخرى فقال هو
ما سوى المقاتل اه وكيفما كان فان معنى البدن عندي من معنى الظهور والسمن المستفاد
من افعال كثيرة تقدمت وهو في الانكليزية بودي ثم اطلق البدن على الدرع القصيرة
بعلاقة المحلية ثم على الرجل المسن والوعل المسن وجمع هذا البدن ثم على نسب الرجل
وحسبه   وفي المصباح وبدن القميص ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين
والدخاريص والجمع ابدان اه والبادن والبدين والمبدن الجسيم وهي بادن وبادنة وبدن
ج ككتب وركع وقد بدنت ككرم ونصر بدنا وبضم وبدانا وبدانة   وعبارة الصحاح
بدن الرجل بالفتح يبدن اذا ضخم وكذلك بدن بالضم   وعبارة المصباح بدن بدونا
من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث ج بدن مثل راكع
وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بدين ج بدن اه وبدن الرجل تبدينا
اسن وضعف قال الجوهري وفي الحديث اني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود
اي كبرت واسننت اه وبدن فلانا البسه درعا والبدان الشكور السريع السمن والبدنة
من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة للذكر والانثى ج ككتب
ثم بدهه بامر كمنعه استقبله به او بدأه به وفي قوله او بدأه به اشارة الى ان الهاء مقلوبة
عن الهمزة وبدهه امر فجأه والبده والبداهة والبديهة اول كل شيء وما يفجأ منه قلت

وقدجاء في كلام المتنبي البديه بمعنى البديهة وفي الكليات البداهة هي المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس بسبب الفكر كعلمك بان الواحد نصف الاثنين اه وبادهه بالامر فاجأه به ولك البديهة اى لك ان تبدأ وهو ذو بديهة واجاب على البديهة وله بداه بدائع مع انه لم يذكر البدائع في موضعها ومعلوم في بداهة العقول ولا يخفى ان هذا كله حقه ان يضم الى قوله البده وهم يتبادهون الخُطَب وفي الصحاح البداهة اول جرى الفرس وهما يتبادهان بالشعر اى يتجاريان ورجل مِبدَه قال رؤبة وكيد مطال وخصم مبده ثم بدا بدوا وبدوا وبداء وبداءة ظهر وابديته اظهرته وبدا له في الامر بدوا وبداء وبداءة نشأ له فيه رأى وهو ذو بَدَوات لجمع هذا الفعل معنى الظهور والابتداء وعبارة المصباح وبدا له في الامر ظهر له ما لم يظهر اولا والاسم البداء مثل سلام اه وفي شفاء الغليل بدا له اى ندم هكذا يستعمل كثيرا بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رايه وفاعله ضمير المصدر الذى في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال في الجمل يقال بدا له في هذا الامر بداء اى تغير رايه عما كان عليه وقال السيرافي في شرح اللباب في قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه معناه عند الجميع بدا لهم بداء وقالوا ليسجننه وانما اضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح المفتاح بدا له اذا ندم وضمير الفاعل عائد لراى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغى انتهى قلت ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون بدا له وبدا لى كما تستعمله العرب وبدا القوم بدًا خرجوا الى البادية وقوم بُدًّا وبدًا بادون وفي المصباح وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر خرج اليها اه وبداوة الشئ اول ما يبدو منه وبادى الراى ظاهره وفي الصحاح وقرئ قوله تعالى هم اراذلنا بادى الراى اى في ظاهر الراى ومن همزه جعله من بدأت ومعناه اول الراى اه وفعله بادى بدىّ وبادى بد وبادى بدًا اصلها الهمزة وذكرت بلغاتها والبدو والبادية والباداة خلاف الحضر وقال في ح ض ر الحضر والحاضرة والحضارة خلاف البادية وتبدى اقام بها قلت وتبدى بمعنى ظهر سائغ في كلام الادباء يقولون تبدى كالقمر ولم اجده في الكتب الثلثة وتبادى تشبه باهل البادية والنسبة بداوى بالفتح والكسر وبدوى محركة نادر مع ان الصحاح اقتصر عليها وعبارته البدو البادية والنسبة اليه بدوى وفي الحديث من بدا جفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب الى ان قال والمدى خلاف المحذمراه والبدا مقصور السلح وبدا الجى فظهر نجوه كابدى وعندى ان هذا المعنى ماخوذ من البادية فهو على حد قولهم تغوط وتبرز وبدا الانسان مفصله ج ابداء ولا يخفى انه من معنى الظهور كما قلت في البدن وبادى بالعداوة جاهر كتبادى والبداة الكماة وقد بَدِيت الارض كرضيت وبادنا الوادى جانباه وفي الصحاح ويقال ابديت في منطقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وفي المصباح البداية بالياء مكان الهمزة عامى نص عليه ابن برى وجماعة قلت اذا ساغ تليين الهمزة في فعل فلا يطرد الى مصدره وذلك لخفة المصدر بخلاف الفعل الا ترى انه قد جاء قريت الصحيفة لغة في قرأتها ولم تجئ القراية بمعنى القراءة ثم ذكر المصنف من الياء

بذي سالي* انتهى به وانشد على انها لغة من العرب

﴿ ثم قال ذب ذب ﴾

ذباب الطير بضمتين في آخر الجوالب دوي وحسه فزل ومنه ذبا وذبا حركه
حيث شبا اوطير كذبت وفلان ذبت لونه وانهار لم تبق منه الاشياء وجمع هذه
المعاني متقاربة وجاء من ذب ذب اذا حبس ذبت الغروب وذب فلان اختلف فلم يستقم
في مكان وهو من معنى التحرك بعينه دفع ومنع وظاهر سياقه عكس لما لانه اذا دوى
عنه اوهزل او جف او اختلف لم يكن به دفع عنه فمعنى ان يحمل على معنى اذهب
عنه او يقال انه من ذباب السيف اي طرفه الذي يضرب به وهذا المعنى غير معلوم
من ذب حيثه وعبارة الصحاح وذب اي اكثر الذب قال طمان غير بذب اذا ولع فيه
وذبذب ذلك مذبذبا اي ابقاها في الشر ولا يخفى انه من معنى الهزال ومنه اتهى واقصى
ورأيت مذبذب تجده يحل بمفرد وطمه مذبذب طويل يسار الى الماء من بعيد فيشل
بالشر وهي عبارة الجوهري بحروفها ويعبر ذاب لاتمار في مكان وهو مفهوم مما تقدم
وكذا قوله بعده ورجل مذبذب بالكسر وكذا ذباع عن الحرم والذب اسود
الوحشي ويقال له ذب الرياد والاذب وانذب كمعد اقصاء ورجل ذب الرياد زوار
للنساء وعبارة الصحاح بعد ذكره الذب للثور الوحشي ويسمى ذب الرياد لانه يرود اي
يجيء ويذهب ولا يثبت في موضع واحد وسمعه ذبابه كربابه ذبابه وهذا ايضا مفهوم
مما مر وكذا قوله الذبه مايذبه والدباسم والنحل الواحدة ذبابة ح اذبه في اذبه
وذبان وذب بالضم الواحدة ذبابة ولاتقل ذبانة كما في الصحاح وارض مذبة ومذبوبة
كثيرة وعندي انه من معنى الهزال ويقال ما يحي الدباب اي لمرع الذهاب قليلا
مطرودا قال الشاعر * حالك عن صك محي الذباب حيث تداريه ان سالا * وفي الامثال
اوقع من الذباب على شراب اه ويعبر مذبوب اذا اصابه الذباب والذباب اذا صابكه
سودا في جوف حدقة الفرس ومن السيف حده اوطرفه المتطرف ومن الاذن ما حدّ
من طرفها ومن الحنا بادرة نوره ومن العين انسانها والجنون ذب بالضم فهو مذبوب
وهو هزال فعلى على حد قولهم محمق ويطلق الذباب ايضا على الشوم والشر
والاذب الطويل ومن الفرمانه والدق الحلواز وكانه نسبه على غرفاس وانذبانه
كثمانه البقية من الدين وعبارة المصباح بانه اسي بقيته وهي من معنى ذب النهار ورجل
مذبذب وبفتح مردد بين امرين وعبارة الصحاح الذبذب المردد بين امرين قال الله
تعالى مذبذبين بين ذلك اه كذا في بعض بفتح الدال وعبارة المصباح ذبذبه
اي تركه حيران مرددا اه وفيها دليل على ان الفتح في مذبذب افصح من الكسر خلافا
للمصنف والذبذبة تردد الشيء المعلق في الهواء وهو من معنى ذب فلان اختلف
وجبانة الاهل والجوار وهو من معنى ذب عنه والذبذبة الخلق ولم يقل حدد وهو من معنى
مطلق الدفع والتحريك واللسان والذكر كالذبذب والذباذب وليس جمع والخصية
والشيء المعلق بالهودج لزينة وعبارة الصحاح الذبذب الذكر وفي الحديث من وفي شر
ذبذبه ثم ذاب ذوبا وذوبانا ضد جمد واذابه غيره وذوّبه فاذا ما ملئ فيه وحده به
لم ينقع من معنى ذب وذاب اشتمس اشتدحرها وذام على اكل المال لان المال

يسمى ذوبا فبنوا منه فعلا وذاب حق بعد عقل وذاب عليه حق وجب فضمن معنى حل عليه وما ذاب فى يدى منه خير ما حصل واستذبته طلبت منه الذوب والذوب العسل او ما فى ابيات النحل او ما خلص من شمعه ولو قال استذبته طلبت منه الذوب اى العسل الخ لكان اولى والمذوب ما يذاب فيه الشى وفيه دليل على مجىء اسم الالة من اللازم كالمصفاة والمذوبة المغرفة والاذواب والاذابة الزبد يذاب فى البرمة للسمن فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن فى سقاء واذابوا عليهم اغاروا وامرهم اصلحوه والذوبان بالضم والذيبان بالكسر بقية الوبر او الشعر على عنق الفرس او البعير فاشبه معنى الذبابة وناقة ذؤوب سمينة وذوبه تذويبا عمل له ذؤابة والاصل الهمز ولكنه جاء على غير قياس والذاب العيب ومثله الذيب والذأم والذيم والذان والذين وجاء الذأب بمعنى الذم وفى الصحاح عند قوله ذاب لى عليه من الحق كذا اى وجب وثبت قال الاصمعى هو من ذاب نقيض جمد واصل المثل فى الزبد يقال مايدرى ايخثر ام يذيب ثم الاذيب كالاحمر الماء الكثير والفزع والنشاط والذيب العيب ثم ذأب كمنع جمع وخوف وساق وحقر وطرد واسرع فى السير فمعنى الطرد لم ينقطع عن ذب وفى معنى السوق والطرد قيل ذأى وفى معنى السوق وحده زأب وفى معنى التخويف زأم وذعر وازأر وفى معنى الاسراع ذأل ودأل وفى معنى حقر بذأ وفى معنى جمع صقب وذأب القتب صنعه وكانه من معنى الجمع والغلام عمل له ذؤابة كأذأبه وذأبه على فعله والذئب بالكسر ويترك همزه كلب البرج ذئاب وذؤبان واذؤب فى القلة وهى بهاء وعندى انه من معنى التخويف والطرد وذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم وعبارة الجوهرى وذؤبان العرب صعاليكها الذين يتلصصون وارض مذأبة كثيرة الذئاب اوذات ذئاب ورجل مذؤوب وقع الذئب فى غنمه وقد ذئب كعنى وذؤب ككرم وفرح خبث (وفى نسخة قبح) وصار كالذئب خبثا ودهاء كتذأب على تفعل وذئب كعنى فزع كاذأب وكفرح وكرم وعنى فزع من الذئب وداء الذئب الجوع لا داء له غيره ويقال اخوك ام الذئب اى صاحبك ام العدو وتذأب للناقة على وزن تفعل وتذاءب استخفى لها متشبها بالذئب لعطفها على غير ولدها والريح جاءت فى ضعف من هنا وهنا والشئ تداوله وعبارة الصحاح تذأبت الريح وتذاءبت بمعنى اى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا قال الاصمعى اخذ من فعل الذئب لانه ياتى كذلك وتذاءبت الناقة على تفاعلت اى ظأرتها على ولدها وذلك ان تلبس لها لباسا تشبه بالذئب وتهول لها لتكون ارأم عليه واستذأب النقد صار كالذئب مثل للذلان اذا علوا والذئبان بالكسر الشعر على عنق البعير ومشفره وبقية الوبر وغرب ذأب كثير الحركة بالصعود والنزول والذؤابة بالضم الناصية او منبتها من الراس وشعر فى اعلى ناصية الفرس ومن النعل ما اصاب الارض من المرسل على القدم ومن العز والشرف وكل شئ اعلاه والجلدة المعلقة على اخر الرحل ج ذوائب والاصل ذاأب وعبارة المصباح الذوابة بالضم الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملوية فهى عقيصة والذوابة ايضا طرف العمامة وطرف السوط والجمع الذوابات على لفظها والذوائب ايضا وعندى ان الذوابة من معنى الجمع ومثله فى الماخذ الجبيرة والذئبة داء ياخذ الدواب فى حلوقها فينقب عنه بحديدة فى اصل اذنه فيستخرج شى

كالجاورس وبرذون مذءوب وفرجة ما بين دفتي الرحل والسرج وما تحت مقدم
ملتقى الحنوين وهو الذي يعض منسج الدابة وذأب الرحل تذئيبا عمله له والذأب كالمنع
الذم والصوت الشديد ومنه بمعنى الصوت الطأب وكلاهما حكاية صوت   ثم الذأماة
بالفتح الجارية المهزولة المليحة الخفيفة الروح فجاء فيه طرف من ذب   ثم ذبح كمنع
ذبحا وذباحا شق وفتق ونحر وخنق ومثل ذبح بمعنى شق بذح وذحّ وذبح الدن بزله
واللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها والذبح بالكسر
ما يذبح قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام
وابن الذبيحين لان عبد المطلب لزمه ذبح عبد الله لنذر ففداه بمائة من الابل وما يصلح
ان يذبح للنسك والانثى ذبيحة واعليا بالهاء غلبة الاسم عليها واذبح كافتعل اتخذ
ذبيحا وتذابحوا ذبح بعضهم بعضا والمذبح مكانه وشق في الارض مقدار الشبر ونحوه
يقال غادر السيل في الارض اخاديد ومذابح وواحد المذابح وهي المحاريب والمقاصير
وبيوت كتب النصارى   وعبارة الصحاح والمذابح ايضا المحاريب سميت بذلك
للقرابين وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح قلت وهي اقرب
الى الصواب وانما قيل له مذبح لان النصارى يقربون عليه الخبز والخمر وهما عندهم
بدل جسد سيدنا عيسى عليه السلام الذي مات لاجل خطايا البشر وبتقديمه نفسه
ذبيحة لله تعالى اغنى عن جميع الذبائح هكذا في معتقدهم فقول المصنف وبيوت
كتب النصارى وهم قال وكرمان شقوق في باطن اصابع الرجلين وقد يخفف
وكغراب نبت من السموم ووجع في الحلق والذابح سمة او ميسم يسم على الحلق
في عرض العنق وشعر ينبت بين النصيل والمذبح   ومراده بالمذبح هنا الحلقوم نص
عليه في المصباح والنصيل ما بين العنق والراس تحت اللحيين وسعد الذابح كوكبان
نيران بينهما قيد ذراع وفي نحر احدهما نجم صغير لقربه منه كانه يذبحه والذبحة كهمزة
وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب وجع في الحلق او دم يخنق فيقتل والتذبيح
التدبيح اي بسط الظهر وطأطأة الراس   ثم ذبر ذبرا من باب نصر وضرب كتب
ومثله زبر وسفر والذبر ايضا القطع وعندي ان اصل المعنى وهو غير منقطع عن ذب
ثم اطلق على القراءة الخفية او السريعة والكتابة بالحميرية يكتب في العسب والصحيفة
ثم اطلق على العلم بالشيء والفقه وهذا كقول الافرنج (لترآتورا) فان اصل معناه الحرف
ثم اطلق على الصحيفة ثم على العلم فان القراءة والكتابة عند الاولين كانتا علما لجمع الكل
ذبار والذابر المتقن للعلم وذبر يذبر ذبارة نظر فاحص والخبر فهمه وثوب مذبر منمنم
وهو من معنى القطع وكتاب ذبر ككتف سهل القراءة وما احسن ما يذبر الشعر اي يمره
وينشده وذبر كفرح غضب ومثله ذئر وجاء من ذمر الذمر التهدد وزأر الاسد وتذمر
تغضب ومنه ازمأر وازبأر ولم يذكر الصحاح معنى للذبر سوى الكتابة   ثم ذبل النبات
كنصر وكرم ذبلا وذبولا ذوى واذبله الذواء وذبل الفرس ضمر فرجع المعنى الى ذب
وماله ذبل ذبلة وذبلا ذابلا وذبلا ذبيلا دعاء عليه والذبالة كثمامة ورمانة الفتيلة ج
ذبال والذبل جلد السلحفاة البحرية والبرية او عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها
الاسورة والامشاط   وعبارة الصحاح الذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية

(يتخذ)

يتخذ منه السواراه والذبل بالكسر الثكل وذبل ذبيل ثكل ثاكل ولم يذكر هذا التاكيد في ث ك ل وقني ذابل رقيق لاصق بالليط ج ككتب وركع وكغراب قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف والذبلاء اليابسة الشفة وتذبلت مشت مشية الرجال وهي دقيقة او بتخترت ولعله من معنى القنى الذابل والذبل جبل ثم الذبنذبول الشفتين من العطش لغة في الذبلة هذه عبارته وانت ترى انه لم يذكر الذبلة ـ ثم ذبيان بالضم والكسر قبيلة منهم النابغة زياد بن معاوية

﴿ ثم مقلوب ذب بذ ﴾

بذه بذا غلبه وفاقه ومثله بزه بالزاى والبذيذة الغلبة وابتذذت حقي منه اخذته ومثله ابتززت وباذذته بادرته والبذ من التمر المنتثر وقد تقدم البث بمعناه وفذ بذ فرد وكذا احذ ابذ وبذذت كعلمت بذاذة وبذاذا وبذاذا وبذوذة ساءت حالك وهو من معنى التفرق وباذ الهيئة وبذها رثها والبذيذة التقشف والبذة والبذيذة النصيب وهذا المعنى تقدم في البدة والبذ والبذيذ المثل وقد مضى البداء ايضا بمعناه وكله من معنى الافتراق والناس هذاذيك وبذاذيك هاهنا وهاهنا فكانك قلت متفرقين واستبذ استفذ وحقيقة معناه افترق به عن غيره ثم باذ يبوذ تعدى على الناس وفيه مشابهة ببذ وباذ ايضا افتقر وتواضع وهو من معنى بذ الهيئة ومثله بئس ثم بذأه كمنع احتقره وذمه ورأى منه حالا كرهها والارض ذم مرعاها ونظير المعنى الاول ذأبه وذأمه والبذئ الرجل الفاحش وقد بذؤ ويثلث بذاء وبذاءة والمكان لا مرعى فيه والمباذأة المفاحشة كالبذاء ولم يذكر هذه الصيغة في بابها وعبارة الصحاح بذأته عيني بذءا اذا لم تقبله العين ولم تعجبك مرآته وعبارة المصباح بذأته العين ازدرته واستخفت بها فاذا امعنت فيه النظر وجدته لم ينقطع عن معنى البذاذة اسوء الحال ثم بذح لسان الفصيل كمنع شقه لئلا يرتضع ولم يذكر ارتضع في موضعه بهذا المعنى وبذح الجلد عن العرق قشره والبذح بالكسر قطع في اليد وبالفتح موضع الشق ج بذوح وبالتحريك سحج الفخذين ولو سألتهم ما بذحوا بشئ اى لم يعطوا شيا وحقيقة معناه ما قطعوا لك شيا وانما دخلت الباء حملا على قولهم من به وجاد به وتبذح السحاب مطر وهذا المعنى في تبذع وتبصع وتبضع ثم البذخ محركة الكبر بذخ كفرح وتبذخ تكبر وعلا وقد تقدم تبدخ بمعناه وهو هنا من معنى بذ اى غلب وفاق وشرف باذخ اى عال وجبال بواذخ والبيذخ المرأة البادن وقد تقدم امرأة بيدخة بمعناه وبذخ وبذخ بكسرتين بمعنى بخ وبعير بذخ بالكسر وككتف وكان هدار مخرج لشقشقته والبذاخي بالضم العظيم ثم جاء بعده بذلخ بذلخة وبذلاخا فهو مبذلخ وبذلاخ وهو الذي يقول ولا يفعل ثم بذر بث وفرق كبذر ومنه اشتق التبذير في المال لانه تفريق في غير القصد كما في المصباح وعبارة المصنف بذره تبذيرا خربه وفرقه اسرافا وعبارة الصحاح بذرت البذر زرعته وتبذير المال تفريقه اسرافا اه والبذر ما عزل للزراعة من الحبوب وقال في ب ز ر البزر كل حب يبذر للنبات والبذر ايضا اول ما يخرج من النبات اوهو ان يتلون بلون ج بذور وبذار وخروج بذر الارض وظهور نبتها وزرع الارض كالتبذير والنسل كالبذارة بالضم ومثله في الماخذ الذرية فانه من ذر بمعنى فرق ونشر وجاء البزر ايضا بالزاى

بمعنى اولد وا ـد ـ ابعربى وا ـ كالـدر وكـه مدر اتـساع ووقد ومدم ادصا كـم
سمرومرعوا سدرّ بَدر وبكسراولهمـا اى ى حـشكل وجه وا مدور واـذر النحـام
ومن لا ـصبع كم مره وعوم بدمل ـ ور وصه وبحـل مدر ككـعب وتَدار
وبداره وسدار كـرالكلام ومداره مدماله وا مد ى معنى الـمل وطعـام
مدر ككـعف مـد مدُاره اى وُل واسداره ـسـدارا ووقد حمعت والـدره بالون
والـدر كدا ى بحص وعه اسدر بلاواو وسد الد سمر وما مى ـ س والمعر
لوبمانسم سمر والمـدر الـصرع الدمى ثم الدوصه ـدـالماع والكلام
ثم ا دع اعرع وبصصه ارعـة كاند د ومدع الحُ دعـرالـ ودك امطرذع
وقد مدم سدح احـحـب وعدى ان الدع الاول من معنى العرلى لالمه ى امرع
ثم الـسادى بكـسر الدال وفتحهـا ماطـح من عصرالعب ادى طحد دعـسار
سددا وحادى بادى اتـساع والدى الدال ى الـمر كالـدى واسمه سمر الجمع
ح مدوى والدوود كمدمه من كلامـه دادصل من دمه مال ى سمـاه ادلليا ى بكـسر
الدال العمه وفتحهـا معرب نا وهو ماطبع مدعـمـد اهل من اللمر مان دهـب
نصه فصعب اوبلـساه حلب وبعـل لها العلا فلـدوله ماطبع كلام مصلى واد ولى
ماماله الصـف لكـنه لم نص على كونهـا معربه والـسادعه الرجاله وقد ا صالم ـه
على د رفتهـا مال ى سعاه العلل ـدى عمى راحل على الفرزدق ٥ معـلـى براب
الاولد واحيهم واب لدرعى ـدى ى لـسادى ٭ اى واسـراحـل كمدوادىّ وبدى
ى قول كـسـاجم ـدى نصد صـد الناس اصعر اصاف النارى كـدا ى ديوان
الحيوان وقت عادا مرب اداعربوا من العـربه اعماسهى بالهـا ان نعلوها حيـا
اوماه كان الـسـ دح والديـاح والحوسـى والهمى ثم الدلم مثلهمرباب نصر
وصرب اعصا وعادبه وعاره ا لصحاح بدلـالشيء ابدله بدلا اى اعصـه وحدب به
و ء ان المصـباح بده بدلا من باب قتل ـمح به واعطـاه وبدله باحـه عن طب نفس
وبدلا وب وابدله لسـه ى اونات الخدمـه والامهان وا بدله مال سدره ما عهى
من البـاب ى الخدمه وافصح لمه قال ان العوطه بدلـالوب بدله لم احـسـه وا ـدل
اسيء امهـه والمدلمه به والا ـدل حلاف التصـاون اه والابـدال ضد الصـانه
وكـكـه مالانصـ ـ ر مى الـدـ كالبداله بالكسر والـوب احـى كالبدل والمـدل
لالـسـه ومن تعمل عمل ـسـه وقد فتح الدال وسـف صدى المـدل ماصى الصربه
ومرس له مثل او اسدال اى له حصر اصوبه لوب الجاحـه اه ويمكن ان يقال ان اصل
هذه المعنى كلها البدله اى الثوب المهن حتى يرجع الى الداده ثم مل بدله اى لـسه
ثم مده اى اباحـه عن طب نفس ثم اسـعمل ععسى حادبه ثم مدم ككرم فهو بدم
اى دوى فلم يسـطع عرـد والدم ا صا المائل ضد اعصـب وا مالمه الرائحه والبُدم
الدبـه والكـادد واجمـالك للحلب والسن لا بها بحل اليا دبم الط ى علـى الحرم
والراى وى معنى اسمن حا الـصم ،المدمـاسده ورمحاوها من سده الصّعه وماده
ـ مدم كسر بوبه والـدماى ـب ثم البامـسـه الرـحداه ولم دكر المصرية وبابه
وادعرار بالامر المعرفـه به وقدما ن ساد وكان من حـى انا دسـد ان مدكـر

في اول الفصل وانما ذكروه هنا هذه عبارته والجوهري اهمل هذه المادة وجاء بارن بالحق بالزاي جبابه ثم البذي الرجل الفاحش وهي بالهاء وقد بذو بذآء وبذآءة وبذوت عليهم وابذيتهم من البذاء وهو الكلام القبيح وعندي ان بذا عليهم قبل بذو وعبارة المصباح بذا على القوم يبذو بذآء سفه والفحش في المنطق وان كان كلامه صدقا فهو بذي وامرأة بذية كذلك وابذى بالالف وبذى وبذو من بابي تعب وقرب لغات فيه اه وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف قال وبذوة فرس لابي سواج وغلط الجوهري فيه غلطين وفي انشاده البيت غلطين وعبارة الجوهري فرس لابي سراج بالراء كذا في نسختي والنسخة المطبوعة بمصر وفي النسخة التي اعتمد عليها صاحب الوشاح بالواو ولهذا لم يتبين له وجه التخطئة

﴿ ثم ولي ذب رب ﴾

رب الامر اصلحه ونحوه رمه ورأبه ورأمه ولأمه الا انه قيل رأم بالقدح والدهن عليه كربه وجاء ارب بمعنى كمل ومقلوب ربه بره احسن اليه ومثله رفه ورفأه ورفاه ورأف به وراف به بسكون الالف ومن معنى الاصلاح قيل رب الشيء ملكه ورب ايضا جمع وزاد ولزم واقام كارب ونظير هذه لب والب ورب الصبي رباه حتى ادرك كربه تربيبا وتربة كتحلة وارتبه وتربه وربته كسمع لغة فيه ورب الزق ربا ويضم رباه بالرب وربت الشاة وضعت وهو من معنى الزيادة وعبارة الصحاح ربت القوم سستهم اي كنت فوقهم ورب فلان ولده وربه وتربه بمعنى اي رباه والمربوب المربى وفي المصباح رب زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربيبة ايضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة فعيلة بمعنى مفعولة لانه يقوم بها غالبا تبعا لامها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع ارباء اه والرب باللام لا يطلق لغير الله عز وجل وقد يخفف والاسم الربابة بالكسر والربوبية بالضم وعلم ربوبي بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس قلت وقد اشتهر رباني كما قالوا لحياني والرباني ايضا المتاله العارف بالله تعالى وقال كونوا ربانيين ومعنى المتاله المتعبد وفي شفاء الغليل ربانيون اي علماء قيل هي عبرانية لان العرب لا تعرفها اه وفي الكليات الربانيون علماء اهل الانجيل والاحبار علماء اهل التوراة وقيل الربانيون الذين هم في العمل اكثر وفي العلم اقل والاحبار هم الذين كانوا اكثر في العلم والعمل وقال القرطبي هما واحد وهم العلماء اه وعندي ان الرب في الاصل مصدر اطلق على البارى تعالى على حد قولهم الحق والعدل ورب كل شيء مالكه ومستحقه او صاحبه ج ارباب وربوب وعبارة الصحاح في اول المادة رب كل شيء مالكه والرب من اسماء الله عز وجل ولا يقال في غيره الا بالاضافة وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحارث بن حلزة *
وهو الرب والشهيد على يوم الحوارين والبلاء بلاء * وعبارة المصباح في اول المادة الرب يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالالف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه السلام في ضالة الابل حتى يلقاها ربها وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل ايضا ومنه قوله عليه السلام حتى تلد الامة ربتها وفي رواية ربها وفي التنزيل حكاية عن يوسف

عليه السلام اما احدكما فيسقى ربه خمرا قالوا ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق
بمعنى المالك لان المالك للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا
عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحارث البيت وبعضهم يمنع ان يقال هذا
رب العبد وان يقول العبد هذا ربى وقوله عليه الصلاة والسلام حتى تلد الامة ربها اه
وارببت الناقة اى لزمت الفحل واحبته وارببت الجنوب والسحابة دامت وارب دنا واقتصر
المصنف على هذا وتربوا تجمعوا كما ياتى فى رواية الاصمعى وربب الرجل والارض
ادعى انه ربهما او طالت صحبته ملكته ولم يذكر فى باب الكاف سوى ملكته وهى بمعنى رقه
ومربوبة بينة الربوبة مملوك والرب المربوب والمعاهد والملك وابن امراة الرجل من غيره
كالربيب وزوج الام كالراب والربيبة الحاضنة وبنت الزوجة والشاة تربى فى البيت للبنها
والرابة امراة الاب والربابة بالكسر العهد كالرباب وجماعة السهام او خيط تشد به
السهام او خرقة تجمع فيها او سلفة تلف على يد مخرج القداح لئلا يجد مس قدح
يكون له فى صاحبه هوى ومعنى السلفة الجلد الرقيق ولا يخفى ان هذا من رب بمعنى جمع
والاربة اهل الميثاق والمرب الارض الكثيرة النبات كالمرباب والمحل ومكان الاقامة
والرجل يجمع الناس ومرب الابل حيث لزمته واقامت به فهى ابل مراب وارب
كحلى الشاة التى ولدت واذا مات ولدها ايضا والحديثة النتاج والاحسان والنعمة
والحاجة ونظير هذه الاربة والروبة وهما اقعد فى المعنى ثم اطلقت الربى على العقدة
المحكمة وهى من العهد والتحالف كما سياتى وجاء ايضا من ارب الارب الاحكام
وارب العقد احكمه ج الربى رباب بالضم نادر والمصدر ككتاب والرباب السحاب الابيض
واحدته بهاء واكثاهم يضربها وعبارة الجوهرى والرباب بالفتح سحاب ابيض ويقال
انه السحاب الذى تراه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة وبه
سميت المراة الرباب وبالكسر العشور وجمع ربة والاصحاب والاحياء ضبة لانهم ادخلوا
ايديهم فى رب وتعاقدوا وعبارة الصحاح الرباب بالكسر خمس قبائل تجمعوا
فصاروا يدا واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وانما سموا بذلك لانهم غمسوا
ايديهم فى رب وتحالفوا عليه وقال الاصمعى سموا به لانهم تربوا اى تجمعوا والنسبة
اليهم ربى بالضم لان الواحد منهم ربة اه والرب سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها
وثفل السمن وعبارة الجوهرى الرب الطلاء الخاثر والجمع الرباب والربوب ومنه سقاء
مربوب اذا ربيته اى جعلت فيه الرب واصلحته به والمربيات الانجبات وهى المعمولات
بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات من التربية يقال زنجبيل مربى
ومربب ونحوها عبارة المصنف وقال فى ن ب ج وعين النجان مدرك منفخ والمربب
المنعم والمنعم عليه فمعنى الاول المنسوب انه رب الصنيعة اى اصلاحها ومعنى الثانى
معلوم وعبارة المصباح والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ وقيل اطبخ هو صقر اه
والرب محركة الماء الكثير ويقال العذب واخذه بربانه بالضم والفتح اى اوله او جميعه
والربان بالضم رئيس الملاحين كالربانى وركن ضخم من اجا وقال فى ر ب ن وكرمان
ركن من اجا ومن يجرى السفينة وكيفما كان فانه عندى من معنى الاصلاح وبه
استدل على ان العرب قدرت منزلة هذه الحرفة حتى اشتقت لها اسما من هذا المعنى

قال صاحب شفاء الغليل الربان صاحب السفينة تكلموا به قديما قال ابو منصور ولا ادري
ام اخذ قلت تعبيره بصاحب مبهم قال المصنف وكرمان وشداد الجماعة والربي بالكسر
واحد الربيين وهم الالوف من الناس وعبارة الصحاح الربي واحد الربيين وهم الالوف
من الناس قال تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير والربة بالفتح كعبة مذحج
واللات في حديث عروة والدار الضخمة وبالكسر نبات وشجرة او هي الخروب والجماعة
الكثيرة ج اربة اوعشرة الاف وبضم وبالضم كثرة العيش وطثرته اى سعته والرب
القطيع من بقر الوحش قلت والعامة تقول مربرب اى سمين ومدار هذه المادة كلها
على الاصلاح والكثرة ورُبَّ وربَّتَ وربما وربتما بضمهن مشددات ومخففات
وبفتحهن كذلك ورب بضمتين مخففة ورب كذ حرف خافض لا يقع الا على نكرة او اسم
وقيل كلمة تقليل او تكثير اولهما او في موضع المباهاة للتكثير اولم توضع لتقليل ولا تكثير
بل يستفادان من سياق الكلام واسم جمادى الاولى ربى ورُبّ والاخرة رُبَّى وربة
وذى القعدة ربة بضمهن وعندى ان اصل وضع رُبَّ للتكثير وعبارة الصحاح رب حرف
خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت ويدخل
عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل بعده كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد يدخل عليه
الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا
على التميز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المونث والاثنان والجمع فهي موحدة
على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رايت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن
نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له مالك
جوار قال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب
وعبارة المصباح ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب
رجل اقام وتدخل عليه التاء مفتوحة وليست للتانيث اذ لو كانت للتانيث لسكنت واختصت
بالمونث وانشد ابو زيد * ياصاحبا ربت انسان حسن يسأل عنك اليوم او يسال عن *
اه وفي مغني اللبيب وليس معناه التقليل دائما خلافا للاكثرين ولا للتكثير دائما خلافا لابن
درستويه وجماعة بل يرد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا ومن العريب هنا ان الشهاب
الخفاجي شارح درة الغواص لم ينتقد على الحريري جزمه بان رب لاتاتي الا للتقليل
ثم راب اللبن روبا وروبا خثر ولبن روب ورائب اوهو ما يمخض ويخرج زبده وقد روبه
وارابه وفي بعض الشروح اراب الرجل اذا كثر عنده اللبن الرائب والمروب السقاء يروب
فيه وهو دليل آخر على مجيء اسم الالة من اللازم وسقاء مروب كمعظم روب فيه اللبن
والروبة ويضم خميرة اللبن وعندى ان هذا المعنى متصل بمعنى الرُبّ وراب اللبن متصل
برب الزق الا انه هنا لازم فتامله وقد كان على المصنف ان يقول الروبة بالضم وقد تفتح
لان الجوهري اقتصر على الضم ثم اطلقت الروبة على بقية اللبن وعلى جمام ماء الفحل
وهو اجتماعه اوماؤه في رحم الناقة ثم على الحاجة والفقر وعلى قوام العيش وعلى جماع
الامر والقطعة من الليل والقطعة من اللحم وكلوب (اى مهماز) يخرج الصيد من جحره
والكسل والتواني وهو من معنى الخثور وشجرة الثلث وفسرها في باب الكاف بانها شجر الدلب
اوالزعرور وعلى المكرمة من الارض الكثيرة النبات فكانها شبهت بالروبة للينها راب

روبا وروبة ما عرت ... من شبع او نعاس او ما حائرا بدن والنفس او سكر من نوم
وتحير وهو رائب مالي عنه امر عن حاجة الضيعة ورجل رائب واروب ورؤبان وقوم
روبى اي خثراء الانفس مختلطون وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموقى
كما في الصحاح وراب اذا سكن اعنا كربت وكذب واختلط عقله وما حمد الكذب
من الاخلاص وراب دمه فات هدرا له وربث كذا فقدره وعبارة الصحاح روبة اللبن
بالضم خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شب شوبا لك روبة كما قال احلب
حلبا لك شطره ويقال اعطى روبة فرسك وارأبه الحاجة يقول فلان لا يقوم بروبة
اهله قال ابن الاعرابي روبة الرجل شدته يقول وهو يحدثني وانا اذ ذاك غلام لست بابن
روبة وفي المثل اهون مظلوم سقاء مروب (ومن المطلوب هنا اللبن الذي يصلح فيضرب
به لمن سرح ردئه وطلب السعة اذا اشتعة عن ادراكه) ثم (الريب) الشك والتهمة
واحدته وجمعه عيناء اختلاف في الهاء والتصديق فسرها باختلاف الظن وصرف
الدهر والحاجة قوله في هذه الاخيرة الريبة والريبة والريب ما اسم من الريب اي والارتياب
والريبة حفظ منه ريبة وريبة اوصلهما الريبة اي ظننت ذلك به وحصل في الريبة
او اوهمني الريبة اورابني امره ريبا وريبة اذا ما الحقوا الالف واذا لم يلحقوا الفوها
الجوز اراب الامر واراب الامر صار ذا ريب واسترابه ورأى منه ما رابه وارتاب
شك وبه اتهمه رامر رابت كشداد مفزع وفي الصحاح ريب المنون حوادث الدهر
وعبارة المصباح الريب الظن والشك ورابني الشيء يريبني اذا جعلك شاكا ابو زيد رابني
من فلان امر يريبني اذا استيقنت منه الريبة واذا اسأت به الظن ولم تستيقن منه
الريبة قلت ارابني منه امر هو فيه ارابة واراب فلان ارابة فهو مريب اذا بلغك عنه
شيء او توهمته وفي لغة هذيل ارابني بالالف فرابه ثلاثيا وارابه اذا شككه فالامر مريب وريب
مريب منه والاسم الريبة وجمعها ريب وريب الدهر صروفه ثم (رأب) الصدع
كمنع اصلحه وشعبه كارتأبه وفي نسخة كاربأبه وهو مرأب كمنبر ورئاب كشداد وقد هم
اصلح فرجع المعنى الى الرب ومنه رأب وقد ارأبت الارض شب رطبها بعد الحر والرؤبة
القطعة التي يرأب بها الاناء على وزنه تسمى رؤبة بالصحاح بالرؤبة وعبارة الصحاح
الرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء والجمع رئاب والرأب الشعوب من الابل وهو
من معنى الاصلاح والسعة كما لا يخفى والسد اصلحهم ثم (ربأ) اصلح . ربع وارتفع
وعلا وربأ القوم وافهم كمنع صار ربيئة لهم اي طليعة والربيء والربيئة والربأة الربيئة
والمربأ المرقب وربأ ايضا اشرف كارتبأ وادهب كرأ بالتشديد وجمع من كل طعام
وساول في مشيه وربأ به حذره واتقه ورابيه وحارسه وما ربأت ربأه ما علمت به
ولا اكترث له وعبارة الصحاح ربأت القوم ربأ وارتبأتهم اي رقبتهم وكذلك اذا كنت لهم
طليعة فوق شرف والربي والربيئة الطليعة وقولهم اني لاربأ بك عن هذا الامر اي
ارفعك عنه وفي بعض النسخ اربأ بك اي ارتفع بنفسك واحتمل به رله واربأ بنفسك
اي ارتفع الى موضع ... واحرس قد نحو ثم (ربت) الصبي ربتا اي رباه والربت
التربية وضرب الدعاء على حب الصبي اسمام ومكانه نوع من التربية والربت محركة
الاصلاق وذكره في باب القاف يعني احدهما اسلقى في يمنه اي لم يحتمل ... را

فى رده وكذا استغلقت على بيعه والثانى استغلق عليه الكلام اى ارتج فلم يعلم ايهما المراد هنا والظاهر ان المراد به ارتاج الكلام فيكون راجعا الى معنى العقدة فى رب

ثم ربثه عن الحاجة ربثا حبسه عنها كريثه وهو ربيث ومربوث وارباث امرهم ابطأ وضعف حتى تفرقوا والربثة امر يثبطك كالربثى والخديعة وترث تلبث وارتبث تفرق كاربث اربثاثا ثم الربج والروبج الدرهم الصغير الخفيف والرباجة البلادة ولم ار تج لم اتبلد والرابج المتلئ الريان واربج جاء ببنين قصار وتربجت لى والدها اشبلت والرباجة ككراهية الحمقاء والرباجى بالفتح الضخم الجافى الذى بين القرية والبادية

ثم ربح فى تجارته استشف وكذا هى عبارة الصحاح على ان المصنف لم يذكر لاستشف معنى سوى النظر الى ما وراء الشئ فاما الصحاح فلم يذكرها اصلا . وعبارة المصباح ربح فى تجارته ربحا وربحا الى ان قال وقال الازهرى ربح فى تجارته اذا افضل فيها واربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح وكيفما كان فهى من معنى الزيادة والربح بالكسر والتحريك وكسحاب اسم ما ربحه وتجارة رابحة يربح فيها قال فى المصباح ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة واربحته على سلعته اعطيته ربحا وعبارة الصحاح اربحته على سلعته اعطيته ربحا وبعت الشئ مرابحة وعبارة المصباح اربحت الرجل ارباحا اعطيته ربحا وماربحته بالتثقيل بمعنى اعطيته ربحا فغير منقول وبعت المتاع واشتريته مرابحة وعندى ان المرابحة مفاعلة بين اثنين فاكثر فيكون تعبير الصحاح والمصباح باربحته اصح من تعبير المصنف برابحته اما اقتصار الجوهرى على بعت فى قوله بعت الشئ مرابحة فلانه يكون بمعنى اشترى ايضا والربح بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع والشحم والفصلان الصغار الواحد رابح او جمع الفصيل كجمال واربح ذبح لضيفانه الفصلان والناقة حلبها غدوة ونصف النهار وكصرد الفصيل والجدى وطائر وعبارة الصحاح الربح الفصيل كانه لغة فى الربع وكرمان الجدى والفصيل الصغير الضاوى والقرد وربح تربيحا اتخذ القرد فى منزله وتربح تحير فجاء فى هذا معنى راب والرباحى جنس من الكافور وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف واصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر ويستخرج وعبارة الجوهرى كما فى بعض النسخ القديمة الصحيحة رباح اسم ساق والرباح ايضا دويبة كالسنور والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور فليس فى هذا التعبير ابدال كلمة باخرى وفى حياة الحيوان للدميرى صوابه الرباح دويبة كالسنور يجلب منها الزباد فلما راى ابن القطاع سهو الجوهرى اصلحه فقال ان الرباح اسم بلد وفى الوشاح وقال ابن برى الكافور صمغ شجر بالهند ورباح موضع ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحى اه وذكر ابن الاثير فى كتاب الذوين والذوات انه وقف بعض الايام فى بعض كتب العربية على تمثيل اسماء مثل بها مصنفه وفى جملتها ام رباح ولم يقيدها لفظا ولا بناء فاشتبه امرها وسأل عنها فلم يجد فيها شافيا فمن قائل انها ارباج بالجيم ومن قائل انها ارباح جمع ربح ومن قائل انها رباح ثم جهل مسماها فمن قائل انها الشمس ومن قائل انها لعبة للصبيان الى ان وجدها فى كتاب الطير لابى

حائم اسحبة ن وقد ضبطها بالرآء المفتوحة والباء الموحدة والحاء المهملة وقال هي طائر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب فكان هذا الحرف سيبا في تاليف الكتاب المذكور ثم ربخت الابل في الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه ومنه ربخت المرأة كفرح ومنع رباخا اي غشي عليها عند الجماع فهي ربوخ وارخ اشترى ربوخا ولو قال تزوج بدل اشترى لكان اولى والرمل تكاثف وعندي ان هذا اصل المعاني وهو من معنى الزيادة وعنهما انشا استرخاء الابل في السير ثم قيل ارخ الرجل اي وقع في الشدائد والربخ القنب الضخم وغلط الجوهري في قوله من الرحال واعلم من الرجال ولولا قوله المسترخي لحمل على الناسخ هذه عبارته وعبارة الجوهري الربخ من الرجال العظيم المسترخي وهي اقرب الى ما في المادة من القنب قال صاحب الوشاح قال ابن فارس الربخ العظيم من الرجال وقال الزبيدي رجل ربخ ضخم وقال صاحب الضياء الربخ الضخم من كل شي قال * فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الولى وعورا ربخا * الولى جمع ولية وهي البرذعة اه قلت ولعل المجد ذهب وهمه الى هذا والله اعلم اه كلام صاحب الوشاح ثم ربد بالمكان ربودا اقام وحبس فمعنى الاقامة مر في رب وارب ومعنى الحبس منها والرابد الخازن وكنبر الحبس والجرين والربدة بالضم لون الى الغبرة وقد اربد واربادّ والمربد الولع بسواد وبياض وقد اربد واربادّ ايضا وربد تغير وعبس والحماء تغيت والربدآء من الدواهي المنكرة ومن المعز السودآء المنقطة بحمرة والاربد حية خبيثة والاسد المتربد وكصرد العربد والربدتمر منضد نضح عليه الماء وعندي انه اصل ما في الالوان وهو غير منفك عن معنى الحبس والاقامة لان الحبس سبب في تغير اللون كما لا يخفى وبه اقطر الحاضر وفي الصحاح سيف ذو رُبَد اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدب نمل وربدت الشاة انة في رمدت وذلك اذا اضرعت فترى في ضرعها لمع سواد وبياض ثم الربذ محركة العنذر بذت يده بالقداح كفرح وهو عندي غير منقطع عن معنى الاصلاح والربذ الخفيف القوائم في مشيه وربذ العنان منفرد منهزم ولثة ربذة قليلة اللحم فتنقل معنى الخفة الى القلة ثم انتقل الى معنى الكثرة في قولهم ذو ربذات اي كثير السقط في كلامه فتعجب والمرباذ المكثار الهذار كالربذاني والربابذة كعلابطة الشر والربذى محركة الوتر والسوط والربذة عذبة السوط وصوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي ويكسر فيهما والشدة وبالكسر الرجل لا خير فيه وصمام القارورة والعهنة في اذن البعير والقذر جمع الكل ربذ ورباذ واربذه قطعه واتخذ السباط الربذية ثم الربز الظريف الكيس والمكتنز الاعجز من الاكياس ونحوها وقد ربز ككرم فيهما وقد تقدم ارابخ للمملي الريان وعبارة الصحاح كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس اه والربيز ايضا الكبير في نفسه وربز القربة ملأها وارتبز تم وكمل . ثم ربس القربة ملأها وربسه بيده ضربه بها وداهية ربساء شديدة والربيس الكيس والعقود المكتنزان والشجاع والمضروب والمصاب بمال او غيره والداهية كالرِّباس والكثير من المال وغيره وام الربيس كربير الافعى وربيس السامرة كسكيت كبيرهم والربسة كفرحة المرأة القبيحة الوسخة والرباس بالكسر نبت والارتباس الاختلاط والاكتناز من اللحم وغيره وارباس ارباسا ذهب في الارض وامرهم ضعف حتى تفرقوا

وهذا المعنى فى اربث والاربساس ايضا المراغمة والتصرف والاستحار ثم ارض
ربشاء كثيرة العشب ومثله رمشاء ورجل اربش وارمش مختلف اللون وهو من المعنى
الاول والظاهر ان الرجل مثال وارش الشجر اورق وتفطر ومثله ارمش والربش
محركة بياض يبدو فى اظفار الاحداث ثم ربص بفلان انتظر به خيرا اوشرا
يحل به كتربص ولايخفى انه من الاقامة ويقال ربصنى امر وانا مربوص وعبارة
الصحاح التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولى فى متاعى رُبصة اى لى فيه تربص
وعبارة المصباح تربصت الامر انتظرته والرُبصة اسم منه وتربصت الامر بفلان
توقعت نزوله به اه وجاء من رمض رمضته انتظرته قليلا والربصة بالضم كالربشة فى اللون
كذا فى النسخة ولعلها الربثة والربصة ايضا التربص واقامت المرأة ربصتها
فى بيت زوجها وهى الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان اتاها والا فرق
بينهما ثم ربضت الشاة تربض ربضا وربضة ورُبوضا كبركت فى الابل ومواضعها
مرابض وهو مستغنى عنه واربضها غيرُها وعبارة الصحاح وربوض الغنم والبقر
والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير وعبارة المصباح ربضت الدابة ربضا
وربوضا وهو مثل بروك الابل والربض محركة والمربض كمجلس للغنم ماواها اه مع
تصرف فاطلق فى الاول وقيد فى الثانى وفى فقه اللغة فى تقسيم الجلوس جلس
الانسان برك البعير ربضت الشاة الخ ولم يذكر الربض فى تقسيم الاماكن وربضه من باب
نصر وضرب اوى اليه والكبش عن الغنم ربض ترك سفادها وعدل او عجز عنها
ولايقال فيه جفر وهذا المعنى حصل من تعدية الفعل بعن كما تقول قعد عنه وربض
الاسد على فريسته والقرن على قرنه برك والليل القى بنفسه واربض اهله قام بنفقتهم
وتقديره جعلهم يربضون ويستريحون والشمس اشتد حرها وهو ايضا من هذا الماخذ
فانها لشدة حرها تحمل على الربوض وجاء من رمض ارمض الحر القوم اشتد عليهم
فآذاهم واربض الاناء القوم ارواهم حتى ثقلوا وناموا ممتدين على الارض وعبارة
الصحاح وقولهم دعا باناء يربض الرهط اى يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال
يربض الرهط فهو من اراض الوادى اه وتربيض السقاء ان تجعل فيه مايغمر قعره
والرَبَض الامعاء اومافى البطن سوى القلب وسور المدينة والناحية وعبارة الصحاح ربض
المدينة ماحولها اه ومأوى الغنم وحبل الرحل اوما يلى الارض منه مافوق الرحل وقوتك
الذى يكفيك من اللبن ومنه المثل منك رَبَضك وان كان سَمارا اى منك اهلك وخدمك
وان كانوا مقصرين وهو احرى بان يكون من معنى الاهل والبيت الآتى ذكره لامن معنى
القوت وعبارة الصحاح بعد ان ذكر هذا المثل وهذا كقولهم انفك منك وان كان
اجدع والربض ايضا سفيف كالنطاق يجعل فى حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين
وكل مايؤوى اليه ويستراح لديه من اهل وقريب ومال وبيت ونحوه ج ارباض فضمن
ربض هنا معنى سكن وفى الكليات الربض هو اذا اضيف الى مدينة يراد به حواليها
واذا اضيف الى الغنم يراد ماواها واذا اضيف الى رجل يراد به امرأته وكل ماياوى
اليه والربض بالكسر من البقر جماعته حيث تربض عن صاحب المزدوج فقط وبالضم
وسط الشئ واساس البناء وما مس الارض من الشئ والزوجة وبضمتين وبفتح وبحرك

لانها تربّص زوجها هكذا في نسختي وليس للتربيض معنى يناسبه كما رايت فالاولى ان يقال لان زوجها يربض اليها اي يستريح او الام او الاخت تعرّب ذا قرابتها وجماعة الطلح والسمر والربضة بالضم القطعة من الثريد والرجل المتربّض كالربضة كهمزة مع انه لم يذكر للمتربض معنى ورجل رُبُض على الحاجات لا ينهض فيها وكان حقه ان يعدى بعن والربضة بالكسر مقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة وهو من معنى الربوض والناحية والربضة ايضاً الجثة ومنه ثريد كانه ربضة ارنب اي جثة جاثمة ومن الناس الجماعة والرويضة تصغير الرابضة وهو الرجل التافه اي الحقير ينطق في امر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة والرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام وبقية حملة الحجة لا تخلو الارض منهم وكصبور الشجرة العظيمة الواسعة ج رُبُض والكثيرة الاهل من القرى والواسعة من الدروع والضخمة من السلاسل والرابضان الترك والحبشة والربض الغنم برعاتها المجتمعة في مرابضها ومجتمع الحوايا كالمربض كمجلس ومقعد والرباض ككتان الاسد والترباض بالكسر العصفر ثم ربطه من باب ضرب ونصر شده فهو مربوط وربيط والموضع مربِط والرباط ما شد به ج رُبُط وهو غير منفك عن معنى الربابة والحبس في ربث وربد والرباط ايضاً الفؤاد لانه مناط الحزم والعزم وبمعنى المواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والخيل او الخمس منها فما فوقها وفي الكليات الرباط هو اسم للمربوطات الا انه لا يستعمل الا في الخيل وفي الصحاح الرباط واحد الرباطات المبنية ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد اه وعبارة المصباح الرباط اسم من رابط اذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد والمرابطة ايضاً ان يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا ومنه قوله تعالى وصابروا ورابطوا او معناه انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم فذلكم الرباط وارتبط فرسا اتخذه للرباط وفي الصحاح وفلان يرتبط كذا راسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل اه ورجل ربيط الجاش ورابطه شجاع وعبارة الصحاح فلان رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار اه وربط جاشه رباطة اشتد قلبه والله تعالى على قلبه الهمه الصبر وقواه وعبارة المصباح ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال افرغ الله عليه الصبر اي الهمه والرابط في العرف اللفظ الدال على معنى الاجتماع بين الموضوع والمحمول ونفس رابط واسع اريض وماء مترابط دائم لا يبرح والربيط التمر اليابس يوضع في الجراب ويصب عليه الماء والبسر المودون والراهب والزاهد والحكيم ظلف نفسه عن الدنيا كالرابط في الثلاث ولقب الغوث بن مر بن طابخة وبهاء ما ارتبط من الدواب والمرطة الة الربط كالمربط ونسمة لطيفة تشد فوق خشبة الرحل ومن الغريب اني لم اجد في هذه الكتب ارتبط مطاوع ربط يقال هذا كلام غير مرتبط بعضه ببعض وهذه الجملة لا ارتباط لها بما تقدم ورابطة الكلام ما ربط بعضه ببعض ج روابط ثم ربع بالمكان كمنع اطمأن واقام فرجع المعنى الى رب وربع ايضا وقف وانتظر وتحبس ومنه قولهم اربع عليك او على نفسك او على ظلعك اي ارفق بنفسك وكف فوافق ربث وربد وربص وربط وربع رفع الحجر باليد امتحانا للقوة كارتبعه وذلك

الحجر يسمى ربيعة والحبل فتله من اربع طاقات ولا يخفى ان المعنى الاول من الرفع وهو يوافق ربأ والثانى من معنى الاربعة وربعت الابل وردت الربع بان حبست عن الماء ثلاثة ايام او اربعة وثلاث ليال ووردت فى الرابع وهى ابل روابع وفلان اخصب وهو من معنى الربيع وعليه الحمى جاءته ربعا كاربعت وقد رُبع وأربع فهو مربوع ومُربَع وهى ان تاخذ يوما وتدع يومين ثم تجى فى اليوم الرابع وربع الحمل ادخل المربعة تحته واخذ بطرفها وآخر بطرفها الآخر ثم رفعاه على الدابة فان لم تكن مربعة اخذ احدهما بيد صاحبه وهى المرابعة وهذا المعنى متصل بربع الحجر ومعنى المربعة العصا ويقال لها ايضا مربع وربع القوم اخذ ربع اموالهم والثلاثة جعلهم بنفسه اربعة يربُع ويربع ويربَع فيهما والجيش اخذ منهم ربع الغنيمة كان يفعل ذلك فى الجاهلية فرده الاسلام خمسا وربع عليه عطف وهو من معنى الاقامة وعنه كف واقصر وهو من معنى الحبس والابل سرحت فى المرعى واكلت كيف شاءت وشربت وكذلك الرجل فى المكان وفى الماء تحكم والقوم تمهم بنفسه اربعين او اربعة واربعين ورُبعوا مطروا بالربع والمرابيع اول الامطار بالربيع واربع القوم صاروا فى الربيع او صاروا اربعة او اقاموا فى المربع عن الارتياد والنجعة واربعت الناقة استغلقت رحمها فلم تقبل الماء وهو من معنى التحبس وماء الركية كثر ولعله من معنى الرفع والورد اسرع الكر ومعنى الورد هنا القوم يردون الماء واربع الابل تركها ترد الماء متى شاءت واربعها بمكان كذا اذا رعاها فى الربيع ولعل الابل مثال وفلان اكثر من النكاح ولعل اصله ان يتخذ اربعا من النساء او هو تشبيه بارباع الابل واربع السائل سأل ثم ذهب ثم عاد وهو من معنى الكر والمريضَ ترك عيادته يومين واتاه فى اليوم الثالث وفيه غرابة فالظاهر انه من المعنى المتقدم لا من معنى الاربعة وفى الصحاح وفى الحديث اغبوا فى عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا قوله اربعوا اى دعوه يومين واتوه اليوم الثالث واربع الرجل اذا وردت ابله رِبعا واربع الغيث اربعا حبس الناس فى رباعهم لكثرته فهو مربع كما فى المصباح واربع اذا ولد له فى الشيبة وولده رِبعيون واربعت الحمى لغة فى ربعت واربع القى رباعيته وسياتى بيانها يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة وللخف فى السنة السابعة وربع الشى جعله مربعا وتربع فى جلوسه خلاف جثا وهو من معنى الاطمئنان وتربع ايضا اقعى وكانه من حمل التقيض على القيض والناقة سناما طويلا حملته وهو من معنى الرفع واستأجره او عامله مرابعة ورباعا من الربيع كمشاهرة من الشهر وارتبع بمكان كذا اقام به فى الربيع والبعير اكل الربيع وسمن كتربع وارتبع ايضا اذا مر يضرب بقوائمه كلها من شدة العدو والمرتبع المنزل ينزل فيه فى ايام الربيع واستربع الغبار ارتفع والرمل تراكم والبعير للسير قوى عليه ورجل مستربع بعمله مستقل به قوى عليه هذا جميع ما وجدته من معانى الافعال المشتقة فى كل من القاموس والصحاح

ثم الربع الدار بعينها حيث كانت ج رباع وربوع واربُع وارباع والمحلة والمنزل ولا يخفى ان ذلك من معنى الاقامة والرباع كشداد الكثير شراء الرباع والمنازل ذكرها صاحب القاموس بعد الربع بتسعة واربعين سطرا ثم اطلق الربع على النعش وعندى انه من معنى الرفع كمعنى النعش نفسه وهل المراد بالنعش هنا مصدر نعشه او سرير الميت

فيه مطر والربع ايضا جماعة الناس والموضع يرتبعون فيه فى الربيع كفعد فقوله جماعة
الناس هو على حذف قولهم الظعينة فان معناها فى الاصل الهودج ثم اطلقت على المراة
من تسمية الحال باسم المحل وقد تقدم نظيره فى البيت والربع ايضا الرجل بين الطول
والقصر كالمربوع والربعة وتحرك والمرباع والمرتبع بفتح الباء وكسرها وهى ربعة
ايضا جمعهما ربعات ومحركة شاذ لان فعلة صفة لا تحرك عينها فى الجمع وانما تحرك
اذا كانت اسما ولم تكن العين واوا او ياء ومقتضى عبارة الجوهرى ان جمعهما بالتحريك
دون غيره وان كان شاذا ومقتضى عبارة المصباح ان الربع للرجل لغة فى الربعة خلافا
لما اوهمه كلام المصنف وكذلك فتح الباء فى الربعة وفى شرح فصيح ثعلب للعلامة
ابى سهل الهروى قالوا رجل ربعة وامرأة ربعة بسكون الباء اى وسط القامة لا طويل
ولا قصير اه وهو عندى من معنى الربع الحسى والمعنوى اما الاول فلان من كان بالصفة
الربعية فهو ارفع من القصير واما الثانى فلان طريقة الوسط عند جميع الناس مرفوعة
وعلى هذا فسر الوسط من كل شئ باعدله والربعة ايضا جونة العطار وهى ايضا
من معنى الرفع وصندوق اجزاء المصحف وهذه مولدة كلاهما ماخوذ من الاول هذه
عبارته وبالتحريك اشد الجرى او اشد عدو الابل او ضرب من عدوه وليس بالشديد
وهذه ايضا من معنى رفع القوائم عند العدو والربعة ايضا المسافة بين اثافى القدر التى
يجتمع فيها الجمر والربيع ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران
بعد صفر ولا يقال الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وهى عبارة الجوهرى بحروفها
وعبارة المصباح وتجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه عند بعضهم
لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدار الاخرة وحق اليقين ومسجد الجامع
قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر
والفصل فالتزموا لفظ شهر فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الازهرى ايضا
والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى
الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع وشهور ربيع اه واما ربيع الازمنة فربيعان
الربيع الاول الذى ياتى فيه النور والكماة والربيع الثانى الذى تدرك فيه الثمار قال الجوهرى
وفى الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت ابا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة
شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثانى وشهران
خريف وشهران شتاء وجمع الربيع اربعاء واربعة مثل نصيب وانصباء وانصبة قال
يعقوب ويجمع ربيع الكلأ اربعة وربيع الجداول اربعاء والربيع المطر فى الربيع تقول منه
ربعت الارض فهى مربوعة والربيع الجدول (ولعل اصل جريه فى الربيع) ويوم الربيع
من ايام الاوس والخزرج وابو الربيع الهدهد والربيع الحظ من الماء للارض يقال
لفلان من هذا الماء ربيع والمربع منزل القوم فى الربيع كالمرتبع تقول هذه مرابعنا
ومصايفنا اى حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعى وقولهم ما له هبع ولا ربع
فالربع ينتج فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب
والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج فى آخر النتاج فهو هبع والانثى هبعة اه والمرباع
المكان ينبت نبته فى اول الربيع وربع الغنيمة والناقة تنتج فى الربيع وربيعة القوم

ميرةهم اول الشتاء فاصل جميع هذه المعانى الاقامة والاطمئنان وبهاء بحر تمكن باشالته القوى وبيضة الحديد وهما من معنى الرفع والروضة والمزادة والعتيدة (اى الحقة) وربيعة الفرس هو ابن نزار بن معد بن عدنان ابو قبيلة وانما سمى ربيعة الفرس لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل واعطى اخوه الذهب فسمى مضر الحمراء والنسبة اليهم رَبَعى وقولهم الناس على رَبِعاتهم بفتح الباء وقد تكسر اى على استقامتهم وامرهم الاول والقوم على رباعتهم بالكسر اى على امرهم الذى كانوا عليه ولا يخفى ان كلا المعنيين من معنى الاقامة ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رِباعته غير فلان اى امره وشانه الذى هو عليه قال الاخطل * ما فى معد فتى يغنى رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا * والرباعة ايضا نحو من الحمالة هذا كلام الجوهرى وعبارة المصنف الرباعة وتكسر شانك وحالك التى انت مقيم عليها ولا تكون فى غير حسن الحال اوطريقتك او استقامتك اوقبيلتك اوفخذك اويقال هم على رباعتهم وتكسر الباء ورَباعهم ورَبَعاتهم وتكسر الباء منازلهم والرباعية كثمانية السن التى بين الثنية والناب ج رباعيات ويقال للذى يلقيها رباع كثمان فاذا نصبت اتممت وقلت ركبت برذونا رباعيا وجمل وفرس رباعٍ ورباعٍ ولا نظير لها سوى ثمان ويمان وشناح وجوارح ربع بالضم وبضمتين ورباع وربعان بكسرهما وربع كصرد وارباع ورباع ورباعيات والانثى رباعية والاربعة فى عدد الذكر والاربع فى المونث وعندى انه من اول معانى ربع مضافا اليه معنى القرار والثبوت وحقيقة معناه عدد تام يوقف عليه ويطمئن اليه فان استبعدت هذا المأخذ ذكرتك ما قالوه فى الثانى من انه مشتق من ثنى اى عطف لكونه يعطف على الواحد مع ان هذا المعنى يصدق على كل عدد تقدم غيره اذ الثالث ايضا يعطف على الثانى والرابع على الثالث وهلم جرا فضلا عن كون صيغة الثانى لا تطاوع على هذا التاويل اذ لا يقاس على ماء دافق والاربعون بعد الثلاثين والاربعاء من الايام مثلثة الباء ممدودة وهما اربعاآن ج اربعاآت وعبارة المصباح ويوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما ياتى وزنه فى الجمع وبعض بنى اسد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه اه وقعد الاربعاء والاربعاوى بضم الهمزة والباء منهما اى متربعا والاربعاء ايضا عمود من عمد البناء وبيت اربعاواء بالضم والمد على عمودين وثلاثة واربعة وواحد والربع بالضم وبضمتين وكامير جزء من اربعة وجمع الربع ربع بضمتين وعبارة المصباح الربع بضمتين واسكان الثانى تخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع والربيع وزان كريم لغة فيه اه ورباع بالضم معدول من اربعة ومثنى وثلاث ورباع اى اربعا اربعا فعدله فلذلك ترك صرفه وقرا الاعمش وربع على ارادة رباع واليربوع يفعول دويبة نحو الفارة لكن ذنبه واذناه اطول منها ورجلاه اطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرابيع والعامة تقول جربوع بالجيم وارض مربعة ذات يرابيع وذو المربعيّ من الاقيال والرويع كجوهر الضعيف الدنئ وبهاء القصير وتصحف على الجوهرى فجعلها بالزاى وقصر العرقوب اوداء ياخذ الفصال ثم ربغ القوم فى النعيم اقاموا فلم ينقطع عن معنى ربع وجاء مقلوبه برغ كفرح تنعم وعيش رابغ ناعم وربيع رابغ مخصب والرابغ من يقيم على امر ممكن له وبلا لام واد بين الحرمين والرَيغ الرِى والتراب المدقق وبالتحريك

[illegible]

الخضرة كثير بلبيس والربيل كامير اللص يغزو وحده والريبال النبات الملتف الطويل والاسد والشيخ الضعيف ورابل كامر د قرب الموصل واسم صيدا بالشام وكتنصرع ثم الرئبال بالهمزة الاسد والجمع رءابل ورءآبيل ذكره الجوهري ضمن المادة المتقدمة وذكره المصنف على حدته مقدما على ربل وفلان يترأبل اى يغير على الناس ويفعل فعل الاسد قال ابو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وذئب رئبال ولص رئبال والرئبال ايضا من تلده امه وحده والرأبلة ان يمشي متكفئا فى جانبيه كانه يتوجى وجاءت الرهبلة لضرب من المشى وفعل ذلك من رأبلته اى دهاه وخبثه وترأبلوا تلصصوا او غزوا على ارجلهم وحدهم بلا وال عليهم ثم الربحل التار فى طول او التام الخلق او العظيم الشان من الناس والابل وجارية ربحلة ضخمة جيدة الخلق طويلة ثم الربع حركة الكلأ المتصل ثم الربون والاربان والاربون بضمهما العربون واربنه اعطيه ربونا والعامة تقول عربنه وقال فى ارب والاربان فى ع رب وقال فى هذه المادة والعربان والعربون بضمهما والعربون محركة وتبدل عينهن همزة ماعقد به المبايعة من الثمن وعندى ان محل الاربون المخصوص فى ارب لانه من ارب بمعنى عقد واحكم او من الارب ولان المصنف ذكر العربون فى عرب وقد خطأ الجوهري لايراده الزرجون فى باب النون والمرتبن المرتفع فوق مكان فوافق المرتبئ وموضع الران منك هو موضع الران وكرمان ركن من اجأ ومن يجرى السفينة وقد ترين وكل منهما تقدم فى رب والظاهر ان فعل ترن اوهم المصنف اصالة النون فى الربان حتى اعاده هنا وهو عندى من قبيل تسلطن وبرهن ومهما يكن فكان عليه ان ينبه على ذكره اياهما فى رب ثم ربا ربوا كعلو ورباء زاد ونما وارتبيته وهذا المعنى فى رب وربوت الرابية علوتها وهذا ايضا فى ربأ والفرس ربوا انتفخ من عدو او فزع واخذه الربو ولم يذكر للربو معنى يناسب المقام وعبارة الصحاح والربو النفس العالى ربا يربو اذ اخذه الربو قلت والاطباء يستعملونه بمعنى ضيق النفس وربوت فى حجره ربوا وربوا وربيت رباء وربيا نشأت وعبارة الصحاح وربوت فى بنى فلان وربيت اى نشأت وعبارة المصباح وربى الصغير يربى من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى اه فتلخص من ذلك انه يقال ربى من باب رمى وربى من باب تعب وربا من باب علا وباب تعب اشهر استعمالا قال المصنف وربيته تربية غذوته كتربيته وعن خناقه نفست وزنجبيل مربى ومرب معمول بالرب وعبارة الصحاح وربيته تربية وتربيته اى غذوته هذا لكل ماينمي كالولد والزرع ونحوه اه واربى اتى الربا ذكر منه اسم المفعول فقط وفاته اربى على الخمسين اى زاد مثل ارمى وقد ذكر ارمى مع ان اربى هى الاصل ورابيته داريته ثم ان الربا فى تعريف المصنف هو العينة وهما ربوان وربيان وفسر العينة بالسلف وخيار المال ومادة الجرب وفسر السلف بالسلم اسم من الاسلاف والقرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه وكل عمل صالح قدمته الخ وفسر السلم بالسلف والقرض بما سلفت من اساءة او احسان وما تعطيه لتقضاه فاين القرض من الربا وعبارة الصحاح والربا فى البيع ويثنى ربوان وربيان وقد اربى الرجل ولم يفسره وانما اشار اليه من قبل بقوله قال الفراء فى قوله تعالى

فاحدهم احدى رابيه اى زائدة كقولك اربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت والربية
بجميعه لغة فى الربا وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر
ويثنى ربوان بالواو على الاصل وقد يقال ربيان على التخفيف الى ان قال واربى الرجل
بالالف دخل فى الربا اه والربو والربوة والرباوة مثلثين والرابية والرباء ما ارتفع من الارض
واخذه رابية شديدة زائدة والرباء كسماء الطول والمنة والربو الجماعة وهذا المعنى ايضا
فى رب والاربة كانه اصل الفخذ اوما بين اعلاه واسفل البطن وهو من معنى الكثرة
والجماعة وقد شابهه بالربلة ثم اطلقت على اهل بيت الرجل وبنى عمه وعبارة الصحاح
والاربة بالضم والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة ويقال ان صاحبه فلان فى اربة فى قومه
اى فى اهل بيته من بنى الاعمام ونحوهم ولا يكون الاربة من غيرهم والربوة بالكسر
عشرة آلاف درهم كالربة وكل من هذا المعنى ومن معنى الجماعة تقدم فى رب والربيبة
كربة شئ من الحشرات والسور والاربيان بالكسر سمك كالدود

﴿ ثم مقلوب رب ر ﴾

بره يبره من باب علم وضرب ضد عقه وجاء من باب اللام بل رحمه وصلها وفى المصباح
وبر يبر برا وزان علم يعلم علما فهو بر بالفتح وبار ايضا اى صادق او تقى وهو خلاف
الفاجر وجمع الاول ابرار وجمع الثانى بررة ومنه قوله للمؤذن صدقت وبررت اى صدقت
فى دعواك الى الطاعات وصرت بارا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والاصل بر عملك
وبررت والدى ابره برا وبرورا احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت
مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا ايضا ويستعمل متعديا ايضا بنفسه فى الحج وبالحرف
فى اليمين والقول فيقال بر الله تعالى الحج يبره برورا اى قبله فهو مبرور وبررت فى القول
واليمين ابر فيهما برورا ايضا اذا صدقت فيهما فانا بر وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة
فيقال ابر الله تعالى الحج وابررت القول واليمين وعبارة الصحاح بررت والدى بالكسر ابره
برا فانا بر به وبار وجمع البر ابرار وجمع البار البررة وفلان يبر خالقه ويتبرره اى يطيعه
وفى البحار قلت لا اعلم احدا ذكر البر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله اه قلت بل قد ذكره
المصنف كما ستعرفه قال الجوهرى والام برة بولدها وتباروا تفاعلوا من البر قلت حاصل
معنى البر الاحسان سواء كان من طرف الوالد الى المولود او من طرف المولود الى الوالد
فهو غير منقطع عن معنى رب قال المصنف فى اول هذه المادة البر الصلة والخير
والاتساع فى الاحسان والفؤاد لانه محله والحج والجنة والصدق والطاعة كالتبرر واسمه
برة معرفة وضد العقوق كالمبرة وزاد ابو البقاء كل فعل مرضى بر ومن الغريب ان هذا
المعنى الشريف جاء ايضا لاشياء خسيسة وهى سوق الغنم وعندى انه حكاية صوت بدليل
قوله فى آخر المادة والبر بالضم الكثير الاصوات والكسر دعاء الغنم ثم اطلق ايضا
على ولد الثعلب والفارة والجرذ وهو من قبيل قولهم الهر للهرة وفلان لا يعرف
هرا من بر اى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقيل غير ذلك والبرى الكلمة الطيبة والبر
بالفتح من الاسماء الحسنى والصادق والكثير البر كالبار واوهم قوله ان البار هو كالكثير
البر وليس فى صيغته ما يدل على الكثرة لانه اسم فاعل بخلاف البر فانه صفة مشبهة
والبر ايضا الفتح الصدق فى اليمين ويكسر وعندى ان العكس اولى وضد البحر قال الامام

البيهقي البر خلاف البحر كانه ابر على البحر اصلا بتد ويقال للمحسن البر لانه ابر على المسئ اذ يجعل الفعل الرباعي اصلا في المعنى للاسم الثلاثي وهو في بعض المآخذ سديد ولكن البر عندي من معنى الخير وكذلك البر بالضم للحنطة وبره قهره بفعال اومقال ذكرها المصنف بعد بر بمعنى صدق بخمسة وعشرين سطرا شحنها باسماء محدثين وبالبربرة ونحو ذلك ونحو بره وبذه وابر ركب البر وكثر ولده والقوم كثروا وعليهم غلبهم فرجع معنى الكثرة الى رب ومن الغلبة قيل للرجل الضابط مبر وابر الشاة اصدرها ويمينه امضاها على الصدق والمبرر من الضان التي في ضرعها لمع واصلح العرب ابرهم اى ابعدهم في البر ومن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه نسبة على غير قياس وفي بعض الشروح قال اعرابي ذراعان في الدار خير من اربع الى برا قال الازهري برا مولدة وفي شفاء الغليل برا في قولهم جئت برا قال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو ايضا ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع البراري انتهى وكذا قال الازهري هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جواني وبراني اى باطن وظاهر وهو مجاز انتهى وابتر انتصب منفردا عن اصحابه والبرية الصحراء كالبريت وضد الريفية وعبارة الصحاح والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت الى ان قال والبر جمع برة من القمح ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا والبرير كامير الاول من ثمر الاراك وعبارة المصباح البرير ثمر الاراك اذا اشتد وصلباه والبربور الجشيش من البر وقال بعد ذلك بعدة سطور والبرابير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب والبربار والمبربر الاسد والبربر بالضم الكثير الاصوات وبالكسر دعاء الغنم والبربرة صوت المعز وكثرة الكلام والجلبة والصياح بربر فهو بربار وذاو بربار لها صوت ولا يخفى ان ذلك حكاية صوت ونحوه المرمرة والترترة والثرثرة وبربر جيل ج البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الحبوش والزنج وكلهم من ولد قيس عيلان او هم بطنان من حمير صنهاجة وعبارة المصباح واما البربر فهم قوم من اهل المغرب كالاعراب في القسوة والجفاء والجمع البرابرة وهو معرب وفي شفاء الغليل بربر جيل معروف ج برابرة وقيل هو عربي من البربرة وهي تخليط الكلام ثم البور بالفتح الارض التي لم تزرع هذه عبارة الجوهري وعبارة المصنف الارض قبل ان تصلح للارض او التي تجم سنة لتزرع من قابل وبالضم ما بار من الارض فلم يعمر كالبائر والبائرة فاذا تفرست فيهما علمت انها لم تنقطع عن معنى البر اذ المراد بها مفتوحة ومضمومة الصلبة الشديدة ومن هذا المأخذ قيل بار المتاع كسد يقال نعوذ بالله من بوار الايم وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر اولئك فهو يبور وبار فلان اى هلك واباره الله اهلكه والبوار الهلاك وكساد السوق والبور بالضم الرجل الفاسد الهالك وامراة بور ايضا وقوم بور هلكى قال الله تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر مثل حائل وحول وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة كما يقال انت بشر وانتم بشر ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ ولا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا ثم قيل باره يبوره اى جربه واختبره كابتاره وابتار ايضا نكح وسياتي تعليله وبرت الناقة ابورها بورا وهو ان تعرضها

دى ا عى ىحد الىح مى ام لا اثم اىه كاىه ىاب ى وحدا معى اىما ىمه وىعب
ا ىسا راحعل اىه واب هاب ىىعمهىا الىرف لىدىهاى حىهاوحى مىود
ىاب ىم و ه ولهم ولى ماىىدى ى اعىه وا حرل ماى عىه وارمىه ىىرىد
ماىمم اىارك و أه وا ىؤدىو ؤ ى ءالدرى ءامورىه والىو ما والدره والىمد
اىحىمر اىىوح وعىره لمىباح احصر الخس ورى ىىه اعلى ىره عمى احصر
ىىرىه حوام وهو حىب و ىىىول ا ى وىورىاه وىروه ىىحم ىىحصر مىها اىىب
امو ى واىه اىه حصرىىب اى وراىب اىىس ى ىىهل وح لىموب ىم احز
م اتىح آ ر ماآر وانؤر وآر و ر وهى حمع الكه ولىىه لىزىىر ما هىه وىار
كىم والار حمر وعىدى ىاىر الدى ىدم ق ب و رعمى ىكح ىهىا ود مواىى
لمى ىكح وماحد والار اىى حاه اوادحه ولىحه ىدىه اوكه ىىورا والار ىلاه
حىل له ىؤاراىؤره احمره وىىه الدر وادحره كالىر واىىره وعىاره احد حاه رد
مارب الار ماراحمرب وره طىم دىها وهى ادره واىىره على ىعله ادحمر وىد أرب
اىىى ءالمارىه اداادحره ىم رىؤرىد من دمه ىرا مرىاب ىعىرآ ء ىىىد عىدىىىه
دهو رىٔ وىارىٔ ورىه ىىىح ولىدوا اىه ىىه وريه مى احىب حىلىدرىىىدهرى
ىىدمل ىلح وربا ومعى دهو رىٔ اىىورىٔ مى لمرض مرماى معع وىعب ورؤ رما
من ماب درب ىىه وعىاره اىحىاح رىب من الدلوب واىىوب اه ورىب
من المرض ىره ىىحم واهل الحجاز ىىولوب ىب من المرض ىره ا ىىح ءاصبح ىلاى
ىرىامى مرصه واراه اىه من المرض ا أىه عملى علىه و أه ىىىه وىرأب من كىا
والبارىه ىىه وحلاه ىىه ىى ولم ىجمع لانه مصدر فى الاصل مل ىىع معاىا ماىاىب
لثارىٔ ىىه وحلى ىىه ىب وحىب واىب وعىب حى مدر ء مل ىعىه ءدىهىه
ورا ىىصامل كرم وكرام وارآه مل شرىب واىىراب وارٔ ء مل ىىىب وانىىده
ورىوب وهى ىرىىب ورماب وامالورحل رىٔ راه مل ىعب وىعىل وعىدى
ان جمع هده المعى ىىرىىكد عىى مى الكراحد مىى امر وراً اىه الخلق كحىلى ا
ورىوط حىهىم دهو البارى ومىه برا الله الخلق وبرأ وعىدى ان المى هو اىصىل
لىامىب ىطر وحلى واىىه ىه ىه عمى ىىولهىكدا فى الصحاح واىلهىا الحمر
واىراه اول لىه من اىىهر ىىب ىىلىك لىؤاهمر من اىىىس كما فى الصحاح وعىاره
المصىف اول لىه اوا ل ىوم من اىهر او احرها او احره كان اىرا وارأ دحل ىه
وبارأ ىارىه والمرأة صالحها على ىه او واىىاًعا ادىاه حى حىص ءعىره
المصباح اىه أب المراه ىلب براءه من الحل وىل الزمخشرى اىه أب اىىى طلب
آحره لىعىم الشىدا وهى من معى ابرأ وىد اىىبرأ من امل ىه هىو ادكر اىىىه
من الول واىه أىه كحرىه ىره اىىه وما كانها ادىعىوب الىىره وهىحىىن دكر المراى
حمىع ىىاه كلمه ىىه ىىعىاىه اىىحراىكم وهى اعرام ىىىىر ىىماىى الصىد
كما فى ىىماه الملك ودكر فى الوىب ان اصل اىه اىى ىىوب الحكمه ىم رب دىع ومىه
ىلب وىىد والىب ونىىح اىىاس وارحىا ىىلا المهر وىىلب وامرىه ىلىصم الحداىه
ىامر كادراب وهى مىل احدىه احدا اىىصا والرىب ككىب الحربث وكل ىىاب

من معنى القطع على حد قولهم النحرير من نحر والندس من ندس اى طعن وقس عليه الخريت والانقوب والقساب والبريت ايضا المستوى من الارض وفيه مقاربة لمعنى البريت بوزن فعليت وبرت تشير فكانه قيل انقطع عن وجه الراى وقد تقدم بيانه في بحر والبرت ايضا بالضم السكر الطبرزذ كالبرت والبرنتى كحنبطى السيء الخلق والمبرنتى القصير المختال والغضبان الذى لا ينظر الى احد والمستعد المتهيئ للامر وفعله ابرنتى ابرنتاء وبيروت د بالشام ثم البرث الارض السهلة الواسعة فلم ينقطع المعنى عن البر والبريت او اسهل الارض واحسنها او الجبل من الرمل السهل ج براث وابراث وبروث وبرارث او هى خطأ وقد طالما رأيت المصنف يخالف فى ذكر الجموع ويقدم المتاخر ويوخر المتقدم فان حق البروث هنا ان تكون مقدمة على البراث والبرث ايضا البرت اى الخريت ومن معنى سهولة الارض قيل برث كفرح اى تنعم تنعما واسعا ومثله فى الماخذ الغبطة والخفض ثم جاء بعده البرعث كقنفذ الاست ثم البرغوث بالضم والبرغثة لون كالطحلة ثم برج كفرح نظير برث وعرفه المصنف بانه الاتساع فى الاكل والشرب والبرج بالضم الركن والحصن وواحد بروج السماء وعبارة الصحاح برج الحصن ركنه وربما سمى الحصن به وعبارة المصباح برج الحمام ماواه والبرج فى السماء قيل منزلة للقمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وابراج اه وفى الكليات كل ما فى القرآن من ذكر البروج فهو الكواكب الا ولو كنتم فى بروج مشيدة فان المراد بها القصور الطوال الحصينة والبرج محركة ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله وزاد فى الصحاح قوله لا يغيب من سوادها شى وامراة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الحلل اه والبرج ايضا الجميل الحسن الوجه او المضى البين المعلوم ج ابراج وهذا الاخير من معنى البرج وجاء من ب ل ج بلج الصبح اضاء واشرق وكل متضح ابلج وجاء البلج تباعد ما بين الاسنان ورجل افرج الثنايا افلجها وابرج بنى برجا كبرج تبريجا وتبرجت المراة اظهرت زينتها للرجال وهو من معنى البرج للبين ومع ذلك ففيه غرابة لمخالفته معنى الاحصان مع توافق البرج والحصن فى المعنى والبارج الملاح الفاره اى الحاذق والبارجة سفينة كبيرة للقتال والشرير وفى لغة الفرنسيس والانكليز البارج بسكون الراء القارب الكبير ومعنى الشرير من القتال والاريج المستضدة وبرجان كعثمان جنس من الروم ولص م يقال اسرق من برجان وحساب البرجان قولك ماجذاء كذا فى كذا وماجذر كذا فى كذا فجذاؤه مبلغه وجذره اصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان ثم البارجاه قال فى شفاء الغليل اعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وايتك البارجاه اى جعلتك بواب السلطان ثم جاء البردج كجعفر السبى معرب برده قال فى شفاء الغليل بردج معناه برده قال العجاج كما رايت فى الملاء البردجا قال الاصمعى وقول اهل بغداد البردان انما ارادوا به موضع السبى يعنى الستارة واما البردار بمعنى البواب فى قوله قالت يا عجب لنا برد دار فوالد لم يسمع فى كلام فصيح وقال فى موضع اخر بردار الحاجب معرب عامى فذكره هنا بدال واحدة ثم البرزج الزئبر معرب ايضا ثم البارنج النارجيل ولم يقل انه معرب ثم البرنامج بالفتح الورقة الجامعة للحساب معرب برنامه ثم البراح

اسمع من الارض ابرح بها ولا اشعر ومن الارض من مراراتم اعلى من الامر
الذي من حيث الانتباع وعلى الرأى انكر من حيث عدم البرح واشعر بالبراح
ايضا مصدر برح مكانه كسمع اى زال عنه وصار في البراح وقولهم لا براح كراهم
لا ريب ونحوه ومنه فكان لامبرح انى وبرح الخفاء كسمع وسمع الامر فكانه قيل
صار الى البراح وبرح الصبي من باب نصر بروحا وذلك ما سمعه ومن ومنه برح الرجل
اي سمعت واسم الصبر البارح وبروح وبرح وابرحه اتخذه واكرمه وعظمه وعبدي
اي حقيقة معناه ازال عنه البرح وهو الشدة والشر وتقول لقيت منه برحا بارحا ___ة
ولقيت منه البُرَحين وبنات برحاء اى الدواهي والشدائد وابارح لزم الحرة في اسنف
ولهن اصله تبرح اى تعرض البراح والدم البرح واشعر تفصيل ماره وبرحاء الحمى
وغيرها شدة الاذى ومنه برح به الامر تبريحا هذه عبارته وتباريح الشوق توهجه
والبارحة اقرب ليلة مضت وهى من معنى برح مكانه وبرحه من البرح اي مادة من حار
الابل وبرح لهم مبرحة وبرحة اى ازرا لهم وبعل للاصد والسبع جبل براح كان
كلا منهما سد باجل فلا يبرح وقولهم انه هو كالبرح لا ترى مثل لمن لا مراما تسكن
من الما لولاكان ترى بارحة ولا سانحة الا في المصدور مرة وابن برح كامير الغراب
والداهية كسب البرح وبرحى كلمة تقال عند الخطا في الرمى ومرحى عند الاصابة
والبروح اصل الفساح الرى وعبرة المصباح برح الشي يبرح من باب تعب براحا زال
من مكانه ومنه قيل للشمس الناصية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا البارحة وبرحت
الرع البراب جلبه وسفت به فهى بارح وما برح مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا
بمعنى المواظبة والملازمة وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا ابرح من ذلك
اى اشد وفى الصحاح لقيت منه برحا بارحا اى شدة واذى ولقيت منه بنات برح وبنى برح
والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهذا الامر
ابرح من هذا اى اشد وقولهم ابرح فتى وبرح الظبي مايقع بروحا اذا ولاك مياسره
يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه
حتى تتحرف ثم الترجمة شخ اوجه ثم ابرح ما يقع انتفاء والرباءة وهذا هو معنى
الحركة وهو عسر مدت على اثر وابرح ايضا ارجحن من الامسر وهو نتيجة الجماء
والزيادة وفى شفاء العليل برح بمعنى رجحن لغة عامية وقيل هو عبراني بمعنى انه كد
قال الصحاح ولا تقولوا برحوا الترحوا اه والبرح ايضا الضرب يقطع بعض الحم لسعف
فوافق ابرت بعض المواضعة ثم اطلق على القهر وفي الرق والطهر والبريح كامير
المكسورا لطير والبريح الخشوع ثم ابدع معد الماء وبحراء وهو الاردية والرعدة
من الخوف واعلم ان هذه المادة مكتوبة في القاموس بالحمرة بناء على عدم وجودها
في الصحاح لكنها ثابتة في الصحاح المطبوع بمصر وليس عبارة البراح حرف الكسب
توصل من اسمع الى الارض وانت في الصحة اى معنى شدة ايد ثم البرح
الحاجز بين الشيئين ومن وقت الموت الى القيامة ومن مات دخله وبرازخ الايمان ما بين
اوله وآخره او ما بين الشك واليقين ونحوها عبارة الصحاح وفى الكليات البرزخ الحائل
بين الشيئين ومنه سمى عالم المثال اعنى الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح

المجردة اعنى الدنيا والاخرة اه ولولا المشاغبة لقلت انه من معنى البرج ثم برد الحديد سحله فلم ينقطع عن برت وبرخ ومنه برد السيف نبا وزيد ضعف كبرد كعنى وفتر برادا وبرودا فكانك قلت انكسرت سورته وحدته ثم زيد فى معناه فقيل برد مخه هزل ثم زيد ايضا فقيل برد اى مات وبرد حق وجب ولزم وهو من معنى السحل وعبارة الصحاح تفيد انه من قبيل المشاكلة فانه قال ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه اى ما ثبت ووجب وبرد لى عليه كذا من المال ولى عليه الف بارد وبرد العين كلها وهو من البرودة والخبز صب عليه الماء فهو برود ومبرود وبرده وابرده ارسله بريدا والبريد المرتب والرسول فيكون البريد فعيلا بمعنى مفعول واشتقاقه عندى من المعنى الاول بدليل انه جاء من سحل مرادف برد سحل الغريم مائة درهم نقده وجاء من شعب بمعنى صدع وفرق شعب اليد رسولا وجاء ايضا قزع رسولا ومعنى قزع فى الاصل قريب من معنى فرق وجاء ايضا جرد رسولا ومعناه ظاهر ثم ان البريد يطلق ايضا على مسافة فرسخين او اثنى عشر ميلا او ما بين المنزلين والفرانق لانه ينذر قدام الاسد والرسل على دواب البريد وقال فى باب القاف الفرانق الاسد والذى ينذر قدامه معرب بروانك والذى يدل صاحب البريد على الطريق ومع وضوح اشتقاق لفظة البريد فان ائمة اللغة ذهبوا بها كل مذهب قال ابن الاثير فى النهاية البريد فارسية اصلها البغل واصلها بريده دم اى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت مقطوعة الاذناب كالعلامة لها ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع يسكنه المرتبون من بيت او رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة وفى عناية الشهاب على البيضاوى اثناء سورة النساء سمى الرسول بريدا لركوبه البريد او لقطعه البريد وهو المسافة المعروفة كما فى الدر الثاقب للعلامة الشيخ عبد الهادى نجا الأبيارى وفى الفائق البريد هو فى الاصل البغل فارسية واصله بريده دم اى محذوف الذنب لانه يقال ان دابة البريد كانت كذلك وقال صاحب المختار قال الازهرى قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد وقال غيره البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ثم سميت بها المسافة اه وهذا الذى حملنى على ان اقول ان اهل العربية كسوا هذه اللغة الشريفة ثوبا غير لائق بها فتراهم ابدا يحومون حول اللغات الاجنبية وينسبون اليها ما هو فى العربية من خصائصها ومزاياها السنية وعبارة المصباح البريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت اى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد ايضا لسيره فى البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمتين فانت ترى ان المصباح جعل البريد بمعنى الرسول اصلا وهو الحق وعبارة الصحاح والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال امرؤ القيس * على كل مقصوص الذنابى معاود بريد السرى بالليل من خيل بربرا * والبريد ايضا اثنا عشر ميلا قال مزرد يمدح عرابة الاوسى * فدتك عراب اليوم امى وخالتى وناقتى الناجى اليك بريدها * اى سيرها فى البريد وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد اه والبرد نقيض الحر برد كنصر وكرم برودة وماء برد وبارد وبرود وبراد ومبرود وقد برده بردا وبرّده جعله باردا او خلطه بالثلج

وارده صا به باردا (وفي نسخة وارد) وله سقاه باردا وعبارة الصحاح وبردته فهو مبرود وبرده تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة وعبارة المصباح برد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته واما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي يكون لازما ومتعديا وبردته بالثلج بالغ فيه اه وابردنا صار النوم ونصه لا يذوقون فيها بردا والرتق وفي شفاء الغليل برد الفراش وبرد المضجع كناية عن الراحة والفرح وعن زيادة المودة وبرد الحلي تكي به الشعراء عن الصياح اه وعيش بارد هني وبرد لنا الظل وعلينا اصابنا برده وابرده اصبحه وابرد دخل في آخر النهار ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وابترد الماء صبه عليه باردا او شربه ليبرد به كبده وتبرد فيه استنقع وقولهم لا تبرد عن فلان اي ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه كما في الصحاح والبرد محركة حب الغمام وسحاب برد وابرد وقد برد القوم كعني والارض مبرودة ومبرودة والبرداء ككرماء الحمى بقره والبرادة كجبانة اناء يبرد الماء وكوارة تبرد عليها والابردة بالكسر برد في الجوف وعبارة الصحاح علة معروفة من غلبة البرد تمنع من الجماع وهذا الشيء مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملكم على نومة الضحى فقال انها مبردة في الصيف سخنة في الشتاء وتقول الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له الآخر ليست بباردة وانما هي ابردة الثرى والبردة وتحرك التخمة لانها تبرد المعدة وفي الصحاح البرده بالتحريك التخمة وفي الحديث اصل كل داء البردة ومنه يعلم ان التحريك افصح وبردة العين بالتحريك ايضا وسطها وتقول هو لبردة نفسي اذا كان لك معلوما وهو من برد حق عليه وهي لك بردة نفسها اي خالصا وبردة علم للنجمة والابردان الغداة والعشي كالبردين والظل والفيء وهو ظاهر والبرود الكحل وثوب برود ما له زئبر وهو من معنى الكحل والبرادة السحالة ولعل منه البارود قال في شفاء الغليل بارود بالدال المهملة وبارود غلط قال في الاسم الطبيب جهله انه اسم زهرة اسوس بالمغرب وفي عرف اهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهم يستعملونه في اعمال النار المصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة وسرعة التهاب اه قلت (اي قال صاحب شفاء الغليل) هو لفظ مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن فحم وكبريت سمي باسم جزئه اه والبرد بالضم ثوب مخطط ج ابراد وابرد وبرود وابراد واكسية يلتحف بها ولعل المراد بذلك انها من البرد وعبارة الصحاح البرد من الثياب والجمع برود وابراد وبرد الحديد سحالته والبردة كساء اسود مربع فيه صغر (وفي بعض النسخ فيه صور) تلبسه الاعراب والثور الابرد فيه لمع من سواد وبياض وعبارة غيره البردة كساء اسود مربع فيه خطوط صفر تلبسه الاعراب اه ونقل وقع بينهما قدر برود يمنة اي باما امرا عظيما الا انهن وهي برود اليمن لا تقد الا لامر عظيم وبردة الصمان ضرب من الثمر وهما في بردة اخماس اي يفعلان فعلا واحدا والبردي نبات وبالضم تمر جيد والابرد النمر وبردى نهر دمشق الاعظم هذا ما امكن تلخيصه من هذه المادة المتشعبة وبقي لي ان اقول ان اصل المعنى في كلها برد بمعنى سحل ومنه اخذ البرد فانه سحل معنوي ثم نظر الى جهة ما يمدح منه فاطلق على النوم وعلى

كحل العين وغيرذلك ونظر الى جهة ما يذم منه فاطلق على الابردة والابردآء والبردة ونحوها واختلاف هذا النظر الملحوظ ايضا فى الحرارة وفى كثيرمن المواد ثم البرجد بالضم كساء غليظ فلم ينقطع عن معنى البردة ثم البرخداة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء المرأة التارة الناعمة ومثله الجنداة والخبنداة وقد تقدما ثم برقعيد كزنجبيل د قرب الموصل ثم سيف برند كفرند وفى نسخة كفطحل عليه اثرقديم والبرند ونفتح راؤه الفرند والبرندة المرأة الكثيرة اللحم ثم برز بروزا خرج الى البراز اى الفضاء كتبرز وظهر بعد الخفاء فاشبه برح الامر اى وضح اذ اصله من البراح كما تقدم كبرز بالكسر وابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز وابرز الشئ اخرجه كاستبرزه وعزم على السفر واخذ الابريز وبرز تبريزا فاق اصحابه فضلا او شجاعة والفرس على الخيل سبقها ولعل هذا هو الاصل فيكون راجعا الى البراز وصاحبه نجاه وبرّز الشى اظهره وبينه وبارز القرن مبارزة وبرازا برز اليه وهما يتبارزان وتبارزا انفرد كل منهما عن جماعته الى صاحبه ورجل برّز وبرزى عفيف موثوق بعقله ورأيه وقد برز ككرم وامرأة برّزة بارزة المحاسن اومتجاهرة كهلة جليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهى عفيفة والبرّزة العقبة من الجبل وذهب ابريز وابريزى بكسرهما خالص وفى المصباح انه معرب وعندى انه عربى من معنى الظهور وكذا الجوهر وفيه ايضا والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر وقيل البراز الصحرآء ايضا ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل تبرز كما قيل تغوط وبرز الشخص برازة فهو برز والانثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل والمصنف فصل البرزة عن البرز بعدة اسطر ثم البرس بالكسر حذاقة الدليل وبفتح فقارب البرث والبرس ايضا ويضم القطن او شبيه به او قطن البردى ومنه قيل برس الارض اى سهلها ولينها وهذا المعنى فى البرث وبرس كسمع تشدد على غريمه وفيه غرابة وما ادرى اى البرساء هو واى برساء هو واى اى الناس هو ومثله اى برنساء هو واى برنشاء هو وجاء ايضا البرشاء بمعنى الناس اوجماعتهم قال فى شفاء الغليل برنساء الخلق يقال ما ادرى اى البرنساء هو واى اى الخلق وهو بالسريانية برنساه قلت بر بالسريانية بمعنى ابن ونوشو بمعنى الناس ثم بربسه طلبه وهو من معنى البرث والبرباس بالكسر ابئر العميقة وتبربس مشى مشية الكلب او مشيا خفيفا اومر مرا سريعا وهو حكاية صوته ثم البرجيس بالكسر نجم او هو المشترى والناقة الغزيرة والبرجاس بالضم غرض فى الهوآء على راس رمح ونحوه مولد وحجر يرمى به فى البئر ليفتح عيونها ويطيب ماءها وشبه الامرة ينصب من الحجارة قال فى شفاء الغليل البرجاس الغرض مولد وفى القاموس بضم الباء وهو فارسى وبرجيس نجم المشترى فارسى ايضا ثم البردس بالكسر الرجل الخبيث والمتكبر كالبرديس والمنكر من الرجال ثم المبرطس الذى يكترى للناس الابل والحمير وياخذ عليه جعلا وبرطاس اسم امم لهم بلاد واسعة تتاخم ارض الروم ثم البرعيس بالكسر الصبور على اللاوآء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم البرغيس بالكسر الصبور على الاشياء لايباليها والبراغيس الابل الكرام وعندى انه لافرق بين المادتين بشئ ثم براس بالضمات وشد اللام د بسواحل مصر

م الربس بالضم ولد ومطوله اوكل بوب راسه منه دراعة كان اوجبة او ممطرا وما ادري
اي البربسه هو واي برساء بسكون الراء فيهما وقد تفتح واي برناسا هو اي اي الناس
وجا نبي البرنساء اي في غرضه م البرجاس بالكسر من قولهم وقع في حرباس وبرجاس
في اختلاط وصخب م البرس محركة والمبرسة في سعرا ذرس يكب صفرة خاف ساذ
لونه والفرس ابرس و برس وبياض يظهر على الاظفار وهو غير مصحف عن معنى البرح
ومكان ابرس مختلف الالوان كبير النبات والارض رسا وسنه برساء كثيرة العشب
وهذا المعنى تقدم في رمس ونباتي ايضا في رمس والبربس الناس او جماعتهم وعبارة
المصباح برس يبرس برسا فهو ابرس والانثى برسا والجمع برس مثل برص برصا فهو
ابرص وبرصا وبرص وبرصا ومعنى اه واهل الشام يقولون برسه مجوز ده م البرطيس
بالسين لدلال او الساعي بين البائع والمشتري او هو بالسين المهملة ثم الدعس كجعفر
العرص وارعس من مر صدادا برأ والدمل وقام ومشى م البرقسة التفرق وخلط
الكلام والاقبال على الاكل وبرقس على في الكلام خلط وفي الاكل اقبل عليه او خلط
والبرقسة التفرق واختلاف لون الارقش ذكر المصنف هذه العبارة بعد قوله البرقسة
التفرق وخلط الكلام باحد عشر سطرا وعندي انه تكرير عن سهو لان معناهما واحد
ومعنى الاختلاط مر في البرجاس وبرقش لنا برقش بالوان مختلفة وعبارة الصحاح برقش
الشيء اذا نقشه بالوان مختلفة واصله من ابي براقش وهو طائر يتلون الوانا وبراقش اسم
كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا
بنباحها على اهله فاستباحوهم اه ويقال ايضا على اهلها تجني براقش والبرقش
بالكسر طائر صغير تسميه اهل الحجاز الشرشور م البرنساء الناس ما ادري اي البرنساء
هو اي اي الناس م ربض الارض ارسل فيها الماء لتجود او تغرق وسمها يفارها
و به حريص الارض م البرص محركة بياض الظهر في ظاهر البدن لفساد
مزاج برص كفرح فهو ابرص وابرصه الله والذي ابيض من الدابة من اثار الحص
وارص جاء بولد ابرص ومعنى الابرص والبرس غير مصحف عن البرح وزد والتبريص
حلق الراس وان تصيب الارض المطر قليلا حرث وبرص الارض لم تدع فيها ارعا
الا رعاه ومنه لقي وحريص وارض برصه رعي - فيها وجمعه رصاه فيها لمع بياض
وسام ابرص من كبار الوزغ وهذان سماما ابرص وهؤلاء سوام ابرص او اسوام
بلا ذكر ابرص او ابرصة والابارص بلا ذكر سام والابرص القمر وهو من معنى البرص
والبرص دويبة تكون في البئر والبريص نبت يشبه السعد والبصص وككتب مسارك
الخيل ويقاع في الرمل لا تنبت جمع برصة م البرغص ان تضطرب الانسان تحت
ومنه البرص ثم البرض القليل كالبرض ج براض وبروض وابراض وبرض الماء خرج
وهو قليل كابترض وتبرضه نص الماء وتبرض وبرض له من ماله نيل منه القليل
وضرب اعصاي منه قليلا اخذه شيئا بعد شيء ورجل مبروض مبذر لكثرة عطاياه والبارض
اول ما يخرج الارض من نبت قال ابن بري احسانه وقد برض بروضا وابرضت
الارض كثر فيها البارض كبرض وتبرض بلغ بالقليل والشيء اخذه قليلا قليلا وقليلا
اصاب منه الشيء بعد الشيء وتبلغ م البرط كجعفر العود معرب بربط اي صدر

الاوزلانه يشبهه والبربيطاء بالكسر النبات وعبارة المصباح البربط من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب قال ابن السكيت والعرب تسميه المزهر والعود وفى شفاء الغليل البربط من الملاهى عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر وذكره ايضا فى موضع آخر بقوله انه طنبور ذو ثلثة اوتار اول من ضرب به عبد الله بن الربيع الخ ثم برنط فى قعوده ثبت فى بيته ولزمه وفرشط بالقاء الصق اليته بالارض وتوسد ساقيه ونحوه فرسد ووقع فى برثوطة بالضم اى مهلكة ثم برشط اللحم شرشره ومثله فرشط اللحم وبرشقه وشبرقه ثم برقط خطا خطوا متقاربا وولى ملتفتا وجاء فلقط فى الكلام والمشى اسرع وقرفط وقرمط قارب الخطو وبرقط الشئ فرقه قل او كثر والكلام طرحه بلا انتظام وجاء عفلط وعلفط بمعنى خلط وبرقط فى الجبل صعد وقعد على الساقين مفرجا ركبتيه وتبرقط وقع على قفاه والابل اختلطت فى الرعى والمبرقط طعام يفرق فيه الزيت الكثير والعامة تقول مبرقط بمعنى ملمع ثم البردعة الحلس يلقى تحت الرحل قلت وفى عرف زماننا هى للحمار كالسرج للفرس ورجل مبردع عن الشئ منقبض وجهه ثم البرذعة البردعة وارض لا جلد ولا سهل وابرنذع للامر استعد له ثم البرشاع بالكسر الاهوج الضخم الجافى والسيئ الخلق كالبرشع كزبرج ثم برع ويثلث براعة وبروعا فاق اصحابه فى العلم وغيره او تم فى كل فضيلة وجمال فهو بارع وهى بارعة وبرع صاحبه غلبه وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وهو غير منقطع عن برز وابر وهذا ابرع منه اضخم وامر بارع جميل والبريعة الفائقة الجمال والعقل وتبرع بالعطاء تفضل بما لا يجب عليه وفعله متبرعا متطوعا وعبارة المصباح تبرع بالامر فعله غير طالب عوضا ثم البرقع كقنفذ وجندب وعصفور يكون للنساء والدواب وهو كلام غير مفيد وعبارة المصباح برقع المراة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وتبرقعت هى لبسته اه وكقنفذ سمة لفخذ البعير وماء لبنى نمير وبلا لام اسم للعنز اذا دعيت للحلب وجوع برقوع كعصفور وصعفوق نادرا ويرقوع بالياء شديد وكزبرج وقنفذ اسم للسماء السابعة او الرابعة او الاولى لا ينصرف والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس وبكسرها غرة الفرس الآخذة جميع وجهه غير انه ينظر فى سواد وبرقع فلان لحيته صار مأبونا وفلانا بالعصا ضربه بها بين اذنيه ثم بركع قطع ومثله بلكع وبركع ايضا صرع وقام على اربع وسقط على ركبتيه ولم يقل ضد وتبركع وقع وعبارة الصحاح وبركعه فتبركع اى صرعه فوقع على استه والبركع كقنفذ الرجل القصير وفصيل لا يصل عنقه الى الارض وجوع بركوع كبرقوع زنة ومعنى ثم البرزغ كقنفذ نشاط الشباب والشاب الممتلئ التام كالبرزوغ والبرزاغ ثم برغ كفرح تنعم وقد مر برث وبرج بمعناه والبرغ اللعاب ثم البرنوف بالفتح نبات م كثير بمصر ثم برق النجم طلع فرجع المعنى الى برز ثم زيد فى معناه فقيل برق السيف وغيره تلألأ والاسم البريق ومن هذا المعنى البرق لواحد بروق السحاب ومن الغريب هنا ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالبرق فرس ابن العرقة وهو كقوله الزيت فرس معوية بن سعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذى ليس فيه مطر وبرقت السماء بروقا وبرقانا لمعت او جاءت ببرق والبرق بدا والرجل تهدد وتوعد كابرق والبروق الذى

يبرق بكلامه ولا فعل عنده من المجد   وعبارة الصحاح رعدت السماء وبرقت برقانا
اى لمعت ورعد الرجل وبرق اى تهدد ورعدت المرأة وبرقت اى تزينت اه وبرقت
المرأة برقا تحسنت وتزينت كبرّقت والناقة شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كابرقت
فيهما فهى بروق من مباريق وبرق بصره تلألأ وطعامه بزّت او سمن جعل فيه منه
قليلا وعبارة الصحاح برقوا لنا طعاما بزيت او سمن برقا وهى التباريق وهو شئ منه
قليل لم يسغه اى لم يكثروا دهنه وبرق كفرح برقا وبروقا تحير حتى لا يطرف او دهش
فلم يبصر وقد جاء بلق وفرق وفرى بمعنى تحير وعبارة الصحاح برق البصر اذا تحير
فلم يطرف فنسب الفعل الى البصر مع ان البيت الذى استشهد به مؤيد لقول المصنف
وكيف كان فابرق هنا مطاوع لبّق وبرق السقاء اصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع
وسقاء برق كَكتف وبرقت الغنم اشتكت بطونها من اكل البَرْوق وابرقوا وارعدوا
اصابهم برق ورعد والسماء اتت بهما وفلان تهدد وتوعد وابرق ايضا المع بسيفه
وعن الامر تركه والمرأة عن وجهها ابرزته والصيد اثاره والمضحّى ضحى بالشاة البرقاء
اى التى يبرق صوفها الابيض طاقات سود وبرق عينه تبريقا وسعها واحد النظر
وفلان سافر بعيدا ومنزله زينه وزوقه وفى المعاصى لج وبى الامر اعيى على ولم يذكر
فى المثل انه يقال اعيى على تحقيق العبارة اذا ان تكون اعيانى وفى شفاء الغليل برق
عينه له اى خوفه كذا تقول العامة وقال القالى فى اماليه برق لمن لا يعرفك
يضرب مثلا للذى يوعد من يعرفه اه والبرق بالضم الضباب جمع ضب والبريق
التلألؤ وبهاء اللبن يصب عليه اهالة او سمن قليل ج برائق والبَراقة المرأة لها بهجة
وبريق والبارقة السيوف والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة وبارق قبيلة من اليمن
والبرقان بالضم البراق البدن والجراد المتلون الواحدة برقانة وجاء عند مبرق الصبح
حين برق والابريق السيف البراق والقوس فيها تلاميع والمرأة الحسناء البراقة ووعاء
للماء معرب آب رى ولم ار هذا الحرف فى شفاء الغليل وانما قال فى شرح اخذ انه
يقال للمؤاجر الذى يأخذ من الطشت وينفق على الابريق قاله الثعلبى وقال ابن الروى
اسقط من بلبلة الابريق والبروق كجرول شجيرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرت
الواحدة بهاء ومنه اشكر من بروقة والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى والابرق
غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج ابارق كالبرقاء ج برقاوات وجبل فيه لونان
او كل شئ اجتمع فيه سواد وبياض تيس ابرق وعنز برقاء حتى انهم يسمون العين برقاء
وطارود واء والابرق ايضا يطلق على اماكن متعددة مضافا او موصوفا والبُرقة غلظ
كالابرق وبرق ديار العرب تنيف على مائة والبَرَق الحمل معرب بره والبُراق دابة ركبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار
وعبارة المصباح والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء
والبورق بالضم النطرون والاستبرق الديباج الغليظ معرب استروه او ديباج يعمل بالذهب
او ثياب حرير صفاق نحو الديباج او قدة حمراء كانها قطع الاوتار وتصغيره ابيرق
والبرقوق بالضم اجاص صغار والمشمش وولده   ثم البرازيق الجماعات من الناس
الواحد برزاق كزنبيل فارسى معرب او الفرسان او جماعات خيل دون الموكب والطرق

المستطيلة حول الطريق الاعظم الليث البرزق نبات والصواب بروق و فى شفاء الغليل البرزيق الفارس معرب ح برازيق وبرازق فى الحديث ثم برشق اللحم قطعه ومثله شبرق وشربق الا ان المصنف قيدهما بتقطيع الثوب وهو غير مراد وكذا اللحم وبرشق فلانا بالسوط ضربه به وابرنشق فرح وسر والشجر ازهر والنور تفتح وعامة الشام تقول مشبرق بمعنى فرحان مستبشر ثم البرنيق كزنبيل تقن النهر وضرب من الكماة ومعنى التقن هنا رسابة الماء ثم برك بروكا وتبرا كاثبت واقام وبرك البعير استناخ كبرك وقد ابركته وعبارة الصحاح برك البعير اى استناخ وابركته انا فبرك وهو قليل والاكثر انخته فاستناخ وكل شئ ثبت واقام فقد برك ويقال فلان ليس له مبرك جمل وبرك بروكا ايضا اجتهد والسماء دام مطرها وبراك كقطام اى ابركوا والبرك الابل الكثيرة والجمع البروك اه وعبارة المصنف البرك ابل اهل الجواء كلها التى تروح عليهم بالغا ما بلغت وان كانت الوفا او جماعة الابل الباركة او الكثيرة الواحد بارك وهى بهاء والصدر كالبركة بالكسر ورجل برك كصرد بارك على الشئ والبركة بالكسر ايضا ان يدر لبن الناقة وهى باركة فيقيمها فيحلبها وماولى الارض من جلد صدر البعير كالبرك بالفتح وجمع البرك كحلية وحلى او البرك الانسان والبركة بالكسر لماسواه او البرك باطن الصدر والبركة ظاهره وعبارة الصحاح والبرك ايضا الصدر فاذا ادخلت عليه الهاكسرت الباء والبركة ايضا الحوض كالبرك بالكسر ايضا ومستنقع الماء ج كعنب (اى جمع البركة فقط) والبركة نوع من البروك والشاة الحلوبة ج بركات والحلبة من حلب الغداة وقد تفتح وبرد يمنى وبالضم طائر مائى والضفادع والجمالة او رجالها الذين يسعون ويحملونها والجماعة من الاشراف والجماعة يسالون فى الدية وبثلث ومايأخذه الطحان على الطحن كل ذلك من معنى الثبوت والاقامة روعى فيه وجوه مختلفة وفنون متنوعة وابتركوا جثوا للركب فاقتتلوا وهى البروكاء والبراكاء وابتركوا فى العدو اسرعوا مجتهدين والاسم البروك وفيه غرابة ولذا احسبه مقلوبا من ابتكروا او يقال انه من معنى الاجتهاد فى الحرب عند البروك لها وابترك الصيقل مال على المدوس والسحابة اشتد انهلالها والسماء دام مطرها كبركت ولعل هذا هو اصل معنى العدو وهو غير منفك عن معنى برك وفى عرضه وعليه تنقصه وشتمه وعبارة الصحاح ابترك الرجل التى بركه وابتركته صرعته وجعلته تحت بركك والبراكاء الثبات فى الحرب والجد واصله من البروك ويقال فى الحرب براك اى ابركوا وطعام بريك كأنه مبارك

ثم قيل ايضا من معنى الثبوت البركة وهى النماء والزيادة ثم استعملت بمعنى السعادة والتبريك الدعاء بها وبريك مبارك فيه وبارك الله وفيك وعليك وباركك وبارك على محمد وعلى آل محمد ادم له ما اعطيته من التشريف والكرامة وتبارك الله تقدس وتنزه صفة خاصة بالله تعالى وتبارك بالشئ تفأل به وعبارة الصحاح تبارك الله اى بارك مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى ومن الغريب هنا عبارة المصباح حيث قال وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والاصل مبارك فيه اه وتبرك به تيمن ذكرها المصنف بعد تبارك بثمانية وعشرين سطرا وبارك عليه واظب وهو من معنى البروك كما لا يخفى ثم ان قول العامة فى ابرك الاوقات يحتمل انه على حد قولهم مافى البادية انوأ منه ويحتمل

انه رجع الى معنى التوت والبروك كصبور امرأة تزوج ولها ولد كبر وما تم الخمص والاسم منه البركة او البرك الرطب وكل بارد كذا في نسختي فيكون قوله وبالضم الخمص في غير محله وهذا المعنى قريب من البركة والبراكية كغراية ضرب من السفن وهو في لغة الفرنسيس والانكليز برك بسكون الباء وكسر الراء والبركان بالكسر شجر او الحمض او كل ما لا يطول ساقه او نبت ينبت بنجد او من دق است الواحدة بهاء او هو جمع وواحده برك كصرد وصردان وقيل للكساء الاسود البركان بالفتح والتشديد والبركاني والبركان كزعفران والبركاني ج رانك وكزفر اسم ذي الجذة والحلن والكابوس كالباروك فيهما وبرك الغماد بالكسر ع باليمن او اقصى معمور الارض والبورك البورق وهنا يحسن ذكر البركار قال في شفاء الغليل هو آلة معروفة لم اسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه فرجار بالفاء معرب بركار قال الارجاني * كأنني مثل بركار لدائرة اصحى المدير بتشديد له عسا * ثم البرنكة الجربي والجرادي واشطع مثل الحلة وتحوه البرنكة والبرانك صغار الثلاثي لم اسمع بواحدها ثم برشك الجرو وفصلهما وادال بعضها من بعض وقد تقدم برشق الجمع وطعمه وتحوه شرق ثم برمك جد يحيى ابن خالد البرمكي وهم البرامكة وبرمكان الكسا معرب كما في شفاء الغليل وكانه محرف من البركان ثم البرائل كعلابط والبرائلى مقصورا ما استدار من ريش الطائر حول عنقه او خاص بعرف الحبارى ما انتشر للقتال فيل برأل وتبرأل وابرأل والبرائلى والبرائل واو برائل الديك وبرائل الارض عشبها وهو مبرئل للشر مبرئل له وهو مفهوم من ذكره اصل اولا ثم البرزل كقنفذ الضخم من الرجال ثم البرطل كقنفذ واردن قلنسوة والبرطلة المظلة الصيفية والبرطيل بالكسر حجر او حديد طويل صلب خلقة ينقر به الرحى والمعول والرشوة ج براطيل وبرطل حمل بارآ حجر فصيده برطيلا وفلانا رشاه فتبرطل فارتشى وعبارة الصحاح البرطيل بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الاباطيل كأنه ماخوذ من البرطيل الذي هو المعول لانه تستخرج به ما استتر وضع الباء على اصله مثل بالفتح وفي شفاء الغليل البرطلة بتشديد اللام وتخفيفها شي كالمظلة ليست عند الاصمعي من كلام العرب بل نبطية فيل اصلها ابن الظلة ولا يخفى جانبه ثم البرعل ولد الضبع او ولد الوبر من الاروى وتحوه البرعل ثم البراعيل البرى والاراضي الغربية من الماء او البلاد بين الريف والبر الواحد برعيل بالكسر وبرعل سكتها وهذا المعنى غير منفك عن برع قلت والبرغل جريش القمح وقد اشتق منه وصف فعل مبرغل اي يشبه حب البرغل ثم برقل كذب وهو شبيه بدعن برقش وبرقط والبرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به وقال في باب القاف الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة غزل وقال في فصل الباء البندق الذي يرمى به وفي شفاء الغليل البرقيل قوس البندق معرب وذكره في موضع آخر بقوله البراقيل في قول نواس فما ادرى النبل الا في البراقيل قال الصولي البراقيل سفن صغار وقال علم الهدى في الدرر انما هو جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم اره في اللغة اه قلت فيكون البرقال قريبا من معنى البوقال ثم البرم محركة من لا يدخل مع القوم في الميسر وفي المثل ابرما قرونا اي ثقيل ويأكل مع ذلك تمرتين

تمرتين فتفسيره له بالثقيل يرده الى برك ج ابرام والبرم ايضا السامة والضجر وقد برم به
وثمر العضاه وحب العنب اذا كان كرؤوس الذر وقد ابرم الكرم وقنان من الجبل وجمع
البَرَمة للاراك كالابرام وبرم تحجيد كعلم اذا نواها فلم تحضره فكانك قلت برِم عنها وابرمه
فبرم كفرح وتبرم امله فمل وابرم ايضا اجتنى ثمر العضاه وعندى ان هذا هو الاصل
فكأن اجتناء هذا الثمر موجبا للضجر ثم جعل متعديا وابرم الحبل جعله طاقين ثم فتله
وابرم صنع البُرَم او اقتلع حجارتها من الجبال والامر احكمه كبرمه برّما والمبارم المغازل
التى يبرم بها وعندى ان الفعل الثلاثى يرجع الى الحبل خاصة كما هو المشهور الآن لا
الى الامر وعبارة المصباح برم بالشئ برما فهو برم مثل ضجر يضجر ضجرا فهو ضجر وزنا
ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال ابرمته به وتبرّم مثل برم وابرمت العقد احكمته فانبرم هو
وابرمت الشئ دبرته وفى شفاء الغليل قال الراغب الابرام احكام الامر واصله من ابرام
الحبل وهو ترديد فتله والبرم الذى يلح ويشدد فى الامر تشبيها له بمبرم الحبل اه والبريم كامير
خيطان مختلفان احمر وابيض تشده المرأة على وسطها وعضدها وهو من البَرم
ثم اطلق على كل ما فيه لونان مختلفان وعلى حبل للمرأة فيه لونان مزين بجوهر ثم
على الصبح وهذا المأخذ ينظر الى معنى السدفة ثم على الدمع المختلط بالاثمد والفيف
القوم والجيش لان فيه اختلاطا من الناس او لالوان شعائر القبائل هذه عبارته ثم اطلق
على العوذة لانها تربط بخيط ثم على قطيع الغنم ضأن ومعزى وعلى المتهم لاختلاط
الصدق والكذب فى امره واشو انا من بريمها (اى بريم الناقة) اى كبدها وسنامها
يقدان طولا ويلفان بخيط اوغيره سميا لبياض السنام وسواد الكبد والمبَرم الثوب
المفتول الغزل طاقين وجنس من الثياب والبُرمة قدر من حجارة ج برم بالضم وكصرد
وجبال وكان حقه ان يوخر الجمع الاول والمبرم كمحسن الثقيل كانه يقتطع من جلسائه
شيا هذه عبارته ولا حاجة الى هذا التاويل لان المبرم اسم فاعل من ابرمه اذا امله والبيرم
العَتَلة او عتلة النجار خاصة والكحل المذاب كالبرم محركة والبرطيل وعرف العتلة فى باب
اللام بانها بيرم النجار وعبارة الجوهرى وبيرم النجار فارسى معرب اه ومثله البيلم والبرام
كغراب القراد ج ابرمة ثم البرجمة بالضم المفصل الظاهر او الباطن من الاصابع
والاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم او هى مفاصل الاصابع كلها او ظهور
القصب من الاصابع او رؤوس السلاميات اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت وعندى
ان اصل المعنى الظهور والبرجمة غلظ الكلام والبراجم قوم من اولاد حنظلة بن مالك
وفى المثل ان الشقى وافد البراجم لان عمرو بن هند احرق تسعة وتسعين رجلا من بنى
دارم وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة باخيه سعد فرجل فاشتم رائحة فظن شواء
اتخذه الملك فعدل اليه ليرزأ منه فقيل له ممن انت فقال من البراجم فكمل به المائة

ثم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسَم ونحوه البلسام والجرسام
والجلسام وعامة الشام تقول سرسام وسرساب وفى شفاء الغليل برسام اسم مرض
معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسرسام اه والابريسم بفتح السين وضمها الحرير
او معرب والبرسيم حب القرط شبيه بالرطبة ثم برشم وجم واظهر الحزن اوشخ
الوجه ولوّن النقط الوانا وجاء مجرشم كره وجهد وبرشم ادام النظر او احده ومثله جرسم

وكلاهما احدهما عن والأشم انه مع وانه سوم وفتح الكرا على ما حصره والرسم وضع عصير ثم الرصوم بالضم حد ص الصـ ررره سحوها ثم رطم امع مضا وعصب مع نفس و رطم عصبـ بن كلام ورصه اعصد ورم معد والنار اسود وا رطم مكسرا ضخم السعه كانها امر والسه احصه وكعمر المعنى المـن ثم الرعم وانه محـد ولرعوم اصعين كم مرا صحر وانور او رهره السحر قال ان يفتح ورع ـ السحره وفرعب حرجب رعها ثم انه شبه اذا امه امر وسكون الصرف ورعدا صحر وصم وانه اسمه قوم تدعون على الله بعد ارصـل ثم امرن مرم معرب الصد ١١ من حرف والدليل اصحهم اول ما لـح راى وسى ن اوارن ع وى سعا المثل رن انه رسد مصـ جل مارلان رعى حل ون عى حد فرسه العرب وادخله فى كلامهم قال الامام السهيلي وقد وقع فيه اهدى كما فى المصباح وفى ها من كان سعد المثل فى القاموس اصبه ومثل ان دلهم حددوا الكاف للعرب ولى هذا الحرف ليس فى سعى ثم امرن سكند الكف مع الاصابع وتحت الاسد او هو للسع كالاصبع للاسـن ثم الردون كردحل الدابة رادن والمردن صاحبه وردن فهو وعلب واـسا على الحواب والفرس مع مشى اله دون وعبارة المصباح الردون قال ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى و قا واى الاتى ردونه ول اى فارس يردن ارحل ا أهل واستعلق الدون مه من المطرزى البردون التركى من الخيل وهو خلاف العراب وجعلوا النون اصلية كانهم لاحصوا العرب وقالوا فى البرادين بونه زائدة لانه من فصاس البردون عند من يجعل العرب على الرسمه زيادة النون اه قلت قول ابن فارس يردن بعد تعمر ماحكاه المصنف من الاعاد والعلة فان الاول مبنى فيه عن والثانى على قول المصنف وردن الفرس الى احد مع قوله اولا ان البردون هو الدابة اعنى الفرس عن هد ثم انه زن بالكسر مسرده من قشر الضبع ثم الدانش باسم الذى كد حصره وحده وهذا المعنى تقدم فى الدابم والشهد و شان د او فعله فى الرسان دمله اهل السد حلى الضطر الذى تحم به الرسائل ثم الدطه صرب من الحبوب كالرطبة هده عرىه ولا بذكر الدطه فى المم ثم الرعـان الحدو رهن عليه اذا انه هـسـ ثم انه هدو تصم الزمان لصول او ٤ وانه محركه الرازه يه كسمع ترهـا (وفى نسخة رهانا) ثاب خمه نعد عه وامض خمه وهو اره وهى هاء وعدى ان قوله وان من خمه معنى منفصل عن قوله بعد خمه وان انه وانه هاء من معنى الـاس والمعنى الاول لم يقع عن شئ من المرض وجاء من مرة المرهد انـ حس لاحتاجه عمره والمرهى من الـنـ الصاء اليه الرزق وهذا الحرف نقله من نص الشروح ولعله المرهـه وانه اى مانه ه ان او مالحث وعلب الناس فرجع المعنى الى ار وورد وقع الدهر هه المرأة المصله الـسانه والمانمه او الى برعد رطوبة ونعومة وارهه من الحـارث مع وابن الصباح صاحب المثل المذكور فى القرآن وعبارة المصباح مصب رهه من الزمان بضم الهاء وفتحها اى مده وهكذا ذكر صاحب احتاح الضم قبل اصح حلاوا لا صعب والجمع ره ورهان مثل سرحه وعرفات فى وجوهها والرهمان الجمع والصـحها قبل النون زائده

وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال فى باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولدة والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابى وقال فى باب الرباعى برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها اصلية واقتصر الزمخشرى على ماحكاه ابن الاعرابى فقال البرهان الحجة من البرهرهة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره جاء بالبرهان وبرهن مولدة اى ان قال والبراهمة عباد الهنود وزهادهم وهم لايجوزون على الله تعالى بعثة الانبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برئ من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة واجيب بظهور الحكمة وهو انه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وايضا فلو ترك حتى يموت حتف انفه مع كثرة تناسله ادى الى امتلاء الافنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء الخ ثم البرة الخلخال ج برات وبرين وبرين وحلقة فى انف البعير او فى لحمة انفه وبرة مبروة وبراه الله يبروه خلقه وبروت الناقة جعلت فى انفها البرة كابريتها فهى مبراة والسهم والعود والقلم نحتها واوقال السهم ونحوه لكان اولى ومن الغريب ان معنى الخلق والبرى قد جاء ايضا فى خلق ثم برى السهم يبريه بريا وابتراه نحته وقد انبرى وسهم برى مبرى او كامل البرى فرجع المعنى الى برت وجاء فرى بمعنى شق والبراء كشداد صانعه وتقييده هذا الفعل بالسهم غير مرضى والبراءة بالتشديد والمبراة السكين يبرى بها القوس وهذا تقييد آخر غير وارد والبراء والبراية بضمهما النحاتة وناقة ذات براية ايضا ذات شحم ولحم او بقاء على السير وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وبراه السفر هزله ولا يخفى انه مجاز عن برى السهم والبرى التراب وقريب منه الثرى وانبرى له اعترض فشبه الرجل فى هذه الحالة بالسهم المنبرى العتيد وتبريت لمعروفه تعرضت وباراه عارضه وامرأته صالحها على الفراق وهذا المعنى تقدم فى المهموز وهو هناك اعرق وتباريا تعارضا والبرية فى المهموز هذه عبارته مع انه لم يذكرها هناك وابرى اصابه التراب وصادف قصب الكسر وعبارة الصحاح قال الفراء ان اخذت البرية من البرا وهو التراب فاصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه بروا اى خلقه وفلان يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح سخاء ابن السكيت تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له وانشد الفراء واهلة ود قد تبريت ودهم الخ فقوله يبارى الريح سخاء الاولى يبارى البحر والاستشهاد بالبيت يدل على تعدى الفعل بدون اللام وعبارة المصباح بريت القلم بريا وبروته لغة واسم الفعل البراية وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبرى بريته لكنه سمى باسم مايؤول اليه مجازا مثل عصرت الخمر

﴿ ثم ولى رب زب ﴾

زب القربة كملأها فازدبت ومثله زم القربة وكلاهما عندى حكاية صوت يفيد القوة وجاء جم ماؤه اى كثر ومن معنى الامتلاء قيل زب الرجل يزب فهو ازب اى صار كثير الشعر والزبب محركة الزغب وفينا كثرة الشعر وفى الابل كثرة شعر الوجه والعثنون وقد تقدم الذئب بمعناه وعام ازب مخصب ولا تخفى مناسبته والازب من اسماء الشياطين

وفى الصحاح وبعير ازب ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت فى حاجبيه شعيرات فاذا
ضربته الريح نفر وزبت الشمس دنت للغروب كازبت وزببت وهذا المعنى ايضا تقدم فى
ذبب وزبب شدقاه اجتمع الريق فى صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبان ويقال ايضا
زبب فاه وعبارة الصحاح الزبيبتان الزبدتان فى الشدقين يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه
اى خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين ويقال هما النكتتان السوداوان فوق عينيه
والتزبيب التزيد فى الكلام والمزبب والمزب الكثير المال ولا يخفى ان ذلك كله من معنى
الامتلاء وزبب العنب جعله زبيبا فتزبب هو كما فى المصباح ويقال ايضا ازبه وزبزب
غضب وانهزم فى الحرب فالاولى حكاية صوت وقد جاء من باب الميم الدمدمة الغضب
والزمزمة الصوت البعيد له دوى وتتابع صوت الرعد والثانية حكاية فعل والزبزب دابة
كالسنور وضرب من السفن وفى المصباح انها سفينة صغيرة والزباء الاست ومن الدواهى
الشديدة وملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف والزباب جمع زبابة وهى فارة صماء تضرب
العرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل والزب بالضم الذكر
او خاص بالانسان وفى المصباح عن الازهرى انه ذكر الصبى بلغة اهل اليمن ج ازباب
وازب وزببة محركة واللحية او مقدمها والانف وفى شفاء الغليل الزب معروف واهل
اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بمنكر ولا غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء
فى البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضى الى اخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر
بما يقع ثمره سريعا اه ومن الغريب هنا ايضا ان المصنف ذكر الزبيب انه ذاوى العنب
والتين واغرب من ذلك ان هذا الحرف لم يجئ من ذب بمعنى جف والزبيب ايضا زبد
الماء والسم فى فم الحية وبهاء قرحة تخرج فى اليد والزباب كشداد بائع الزبيب والزبيبى
النقيع من الزبيب ثم الازب كالاحمر الجنوب او النكباء تجرى بينها وبين الصبا
والنشاط والنشيط والعداوة والقنفذ والقصير المتقارب الخطو واللئيم والدعى والامر
المنكر والفزع والداهية والشيطان وفى معنى الفزع والنشاط الاذيب بالذال وتزبب
لحمه تكتل واجتمع فرجع المعنى الى الامتلاء وركب ازبب كقرشب عظيم وانه لازبب
البطش شديده والازبب د بساحل بحر الروم ثم زأب القربة حملها ثم اقبل بها
سريعا كازدأبها وشرب شربا شديدا فرجع المعنى الى الامتلاء والنشاط وعبارة
الصحاح زأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق واسرع المشى وزأب الابل ساقها
وهذا المعنى تقدم فى ذأب والدهر ذو زؤاب كغراب اى انقلاب وقد زأبه او هو
تصحيف صوابه زوءآت وقد زاءبه يزوء ثم الزآنب القوارير لا واحد لها ثم الزناة
الضبة ومقتضاه ان زنأ كزنب ثم اخذه بزأبجه وزأمجه اخذه كله ثم الزبرج
بالكسر الزينة من وشى او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة وزبرج مزبرج
مزين ثم الزبد للماء وغيره وعبارة الصحاح الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها
الى ان قال وفى الحديث انا لا نقبل زبد المشركين اى رفدهم وعبارة المصباح الزبد بفتحتين
من البحر وغيره كالرغوة وازبد قذف بزبده والزبد وزان قفل ما يستخرج بالمخض من لبن
الغنم والزبدة اخص منه وزبدت الرجل اذا اطعمته الزبد ومن باب ضرب اعطيته
ومنحته ونهى عن زبد المشركين اى قبول ما يعطون اه وزبد السقاء مخضه ليخرج زبده

وحرب زَبون يدفع بعضهـا بعضا كثرة والزبون ايضـا الغبيّ والحريف مولد والبئر
فى مثابتهـا استجخار وعبارة المصباح وحرب زبون لانها تدفع الابطـال عن الاقدام
خوف الموت وزبنت الشئ زبنا اذا دفعته فانا زبون وقيل للمشترى زبون لانه يدفع غيره
عن اخـذه اه وعبارة الصحـاح وحرب زبون تزبن النـاس اى تصدمهم وتدفعهم
فاما الزبون للغبى والحريف فليس من كلام اهل البادية وفى شفاء الغليل زبون بمعـنى
حريف كلمة مولدة قاله ابن الانبارى وفى امثـال المولدين الزبون يفرح بلاشى قلـت
معـنى الزبون فى عرف اهل الشـام لا يخرج عن معنى ذى الحاجة يقولون زبون المرأه
لمن يريد حاجته منهـا وهو زبونى وانا زبونه اى بيننا معـاملة وحاجات ثم اشتقوا منـه
فعلا فقالوا زوبنه اى صار زبونا له قال المصنف وزابنه دافعه والمزابنة ايضا بيع الرطب
فى رؤوس النخل بالتمر وانزبنوا تنحوا والزبونة مشددة وتضم العنق وفى الصحاح رجل
ذو زبونة اى مانع جانبه وفيه زبونة اى كبر وزُبانَى العقرب قرنهـا والزبانية عند العرب
الشرط وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها واحدهم زبانى وقال بعضهم
زابن وقال بعضهم زبنية مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى
لا واحد له من لفظه مثل ابابيل وعباديد اه وعبارة المصنف والزبنية كهبرية متمرد الانس
والجن والشديد والشرطى ج زبانية او واحدها زِبنى والزابنة اكمة فى وادينعرج عنها
وكسكين مُدافع الاخبثين او ممسكهما على كره والزُبانيان كوكبان نيران فى قرنى العقرب
ثم ذكر بعدها بالجمرة زبران وقال انها فى الرآء ولم يذكرها هنـاك ثم زباه يزبيه حمله
كازباه وزباه ايضـا ساقه كزبّاه وازدباه وهذان المعنيان تقدما فى زأب وزباه بشر دهاه
والزبية بالضم الرابية لا يعلوهـا الماء وفى المثل قد بلغ السيل الزُبى اى اشتد الامر وتفاقم
كما يقال جاوز الحزام الطبيين وزبى اللحم تزبية نشره فيهـا والزبية ايضـا حفرة للاسد
وقد زباها وتزباها وعبارة المصباح الزبية حفرة فى موضع عال يصاد فيها الاسد ونحوه اه
والأُزبىّ السرعة والنشاط وضرب من السير والامر والشر العظيم ج ازابى فرجع
المعنى الى الازيب والتزابى مشيـة فى تمدد وبطء والتكبر وعبـارة الصحاح قال الاصمعى
الازابى ضروب مختلفة من السير واحدهـا ازبىّ ابو زيد لقيت منه الازابى واحدهـا
ازبى وهو الشر والامر العظيم

ثم مقلوب زب بز

بزه غلبـه وسلبه وبز الشئ نزعه واخذه بجفـاء وقهر كابتزه ولا يخفى ان ذلك متصـل
بمعنى القوة وقد مر نحوه فى بذ والمصدر البز وفى المثـل من عز بز اى من غلب اخذ
السلب والاسم من هذا البزيزى كخصيصى والبز ايضـا السلاح كالبزة بالكسر والبزز
بالتحريك والثياب او متاع البيت من الثياب ونحوها وبائعه البزاز وحرفته البزازة وبز
النهر آخره وهذا يقرب من ذب النهار والبزة بالكسر الهيئة وآخر البز على القلوص
مثل اى هذا آخر عهدى بهم لا اراهم من بعده وبزبز الرجل تعتعه والشئ سلبه كابتزه
ورمى به ولم يرده ونحو المعنى الاول مز مزه والبزبزة شدة السوق وسرعة السير ونحو
المعنى الثانى البسبسة والبصبصة وتطلق البزبزة ايضا على الفرار وكثرة الحركة وسرعتها
ومعـالجة الشئ واصلاحه والبزباز الغلام الخفيف فى السفر الكثير الحركة كالبزبز

والنرار اسمهما ووصفه من حديد على م الكم والفرج واهل الشام يطلقون النر
على ايدى واهل الغرب امولوب ز وله والنر و والنرار ايضا القوى الشديد اذا لم يكن
مجماجا ثم النار النارى ج انوار ونيران وجمع النارى نراه ويقال انؤر ونيران وانوار
ونار ونيرات ونيار والجار نار مدتان على الكسر والخرنار كقرطاس ونارنار تفتحهما
وتضم اشاته وتضم الاولى وكسر اشانه وتمكنه ونارناه كقصعاه مثله الزاى وحرياه
كرياه ونارنار بضم الاولى وسوى الثانية مضاعفة دبب تكون في الروض او حكاية
اصواته ما اكثر هذه الاسماء وما احسن المسمى بها ويطلق ايضا على داء ياخذ في اعناق
الابل والناس وعلى السور والجوهرى ذكر هذه الاسماء في حرور ثم نارتيه نرا
ونورا ذ وقد تقدمت نظائرها وما ايضا نار سر بمعنى مات ثم النار النارى ج
نزاب ونؤور وانؤر ثم نرج فاخر كارج ونرج على فلانا حرشه وتنارحا تفاخرا
والنريج الخشن والترس والنريج الكافي على الاحسان ثم نرح ضرب ورلد
اى الكير وقد ذكرها في الكاف ثم النرج الحرف ويحركه خروج
الصدر ودخول الظهر رجل انرج وامرأة نرجا ونرج استحدى اى اسرجى وتنارج
عن الامر تقاعس والمرأة خرجت عجيزتها ثم نرغ بكمر ثم النر كل حب
تدرك ج نرور والنائل وبكسرتها ج انرار واننار والنر ايضا الدر والولد
والضرب وقيده بعضهم بضرب القصار والحص والاخلاط والمن والقاء الانارر
في الندر وعبارة المصباح النر نر النعل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت
ولا تعرفه الفصحاء الا بالكسر فهو افصح والجمع نرور قال ابن دريد وقولهم نر النعل
خطأ انما هو بدر وقد تقدم عن الخليل كل حب تدرفهو نر ونذر فلا يعارض بقول
ابن دريد وقولهم لبس الدود نر القز مجاز على التشبيه بنر النعل والانرار معروف
بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة اه وفى شفاء الغليل نرى في القاموس وغيره نرى
بحمرى محمد تفاه انتهى وهذا مما لم يرفه بعض المصنفين لعدم اطلاعه واراد
بالمحمد الغرة الفساء استعارة كما فى شرح الحماسة للمرزوقى وفى التكملة غيره نرى
بحمرى ذات عدد كثر قلت لم اعثر على هذا الحرف فى القاموس والنرار تابع نرد
الكان اى ردئه الفاسدة والنزراء المرأة الكثيرة الولد وهو مرور والنير مدود
القصار كالنرر والنرارة ايضا العصية وهو من معنى الضرب والنرار الذكر وحامل
النارى والاكار معربا نردار ونارنار وعندى ان النرار بالاكار عربى • وفى شفاء الغليل
انبرره جمع نر ارمعرب نارنار كما فى صحاح الجوهرى واستعملوا ايضا نردار لكنه
محدث كقول ابى فراس ● ثم قدمت الى الجهاد والناردارين ماستعداد ● ثم تصرف
فيه المولدون حتى قالوا للساعد نردرة وفى هامش الصحاح المسوغ بخط الامام
السح نصر ان الساعة نرره وما بلاحظة وهى ان قول الجوهرى نير ارمعرب نارنار
مخالف فى المعنى لعبارة المصنف فان النارنار هو الاكار لا صاحب النر فكان ينبغى له ان
ان حصنه على غا ه ثم نرعن سلما اذا شاء حلقه وقدمر الزهرى بهذا المعنى
ثم نرع الغلام كركم فهو نرع وهى نرعة صار طيبا كيسا كنرع وكامر الغلام بكلم
ولا يستحى والخفيف المتى كالنراع ونرع السرعة ثم اوهاج وارعد ولا يقع وعاره

(الصحاح)

وزبد له يزبد رضخ له من مال وهو مجاز وازبد السدر نوّر واهل السدر مثال وزبد شدقه تزبيداً تزبد وتزبده ابتلعه او اخذ صفوته واليمين اسرع اليها وعبارة الصحاح تزبيد القطن تنفيشه وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى ويقال تزبد اليمين اذا اسرع اليها وزباد اللبن كرمان مالاخير فيه وفى المثل اختلط الخاثر بالزباد اه والزباد ايضا وكحوارى نبت وكسحاب طيب م وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها الخ وهذا الحرف غير مذكور فى الصحاح وزبيد بالضم بطن من مذحج ومن الغريب ان المصنف لم يذكر هنا زبيدة زوج هارون الرشيد مع ذكره زبدة بنت الحارث وغيرها ثم الزبرجد جوهر م وقال فى باب الذال الزمرذ بالضمات وشد الرآء الزبرجد وعبارة المصباح فى زب ر والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرد ثم الزبر الصبر والعقل والقوى الشديد كالزبر كطمر والحجارة والرمى بها وطى البئر بها ووضع البنيان بعضه على بعض والمنع والنهى والانتهار زبره يزبره ويزبره فى هذه الثلثة والكلام والكتابة كالتزبرة ونحوها السفر وقد تقدم الذبر ايضا بمعناها وعندى ان اصل معنى الكلام والنهى من الانتهار وهو حكاية صوت يدل على القوة ومثله الزجر ومنه اخذ سائر معانى القوة فاما العقل فمن معنى النهى وبمعنى الزجر ابتدأ صاحب المصباح هذه المادة ومن الغريب هنا ان اهل الشام يقولون زبر الكرم اى شذبه ويقولون ايضا الزبر للذكر وكذا اهل مصر والزبر بالكسر المكتوب وقريب منه السفر ج زبور والمزبر القلم والزبور الكتاب بمعنى المزبور ج زبر وكتاب داود عليه السلام ومن معنى القوة الزبرة اى القطعة من الحديد والسندان والكاهل وهو ازبر ومزبر اى عظيمهما ج زبر وزبر والشعر المجتمع بين كتفى الاسد وغيره فرجع المعنى الى رب وكوكبان نيران بكاهلى الاسد ينزلهما القمر وعبارة الصحاح الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر قال تعالى آتونى زبر الحديد وزبرا ايضا وقال ايضا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اى قطعا وفى هذا تأييد لقول اهل الشام زبر الكرم قال واسد مزبرانى ضخم الزبرة والزبير اسم الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام وازبر الرجل عظم جسمه وشجع اه والازبر المؤذى والزبير كامير الداهية واخذه بزوبره وزأبره وزبره وزبوبره وزاد فى الصحاح وزغبره اى اخذه اجمع وزوبر الثوب فهو مزوبر ومزبير وزوبر الثوب وزوبره بضمتين زئبره وقال قبل مادة زب د الزئبر كضئبل ما يظهر من درز الثوب كالزوبر والزوبر وقد زأبر اخرج زئبره فهو مزأبر ومزأبر واخذه بزأبره اى اجمع وقال فى درز ودروز الثوب م معرب وعبارة الصحاح فى زبر والزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وهى عندى اصح فان الدرز فى عرف الناس الخياطة وازبأر الكلب تنفش والشعر انتفش والنبت والوبر نبتا والرجل للشر تهيأ وجاء من زمر د ازمأر غضب واحمرت عيناه ومن الغريب هنا ان الجوهرى اورد فى مادة زب ر الزئبر والزنبور ولم يخطئه المصنف ثم جاء الزبنتر كغضنفر القصير والرجل المنكر فى قصر والداهية كالزبنترى ومر يتزبتر علينا اى متكبرا ومثله يتزنبر ويتزنتر ثم زبطرة د ثم الزبعرى السيء الخلق والغليظ ويفتح وهى بهاء وجاء من مقلوبه تبزعر علينا اذا ساء خلقه واذن زبعراة وفى نسخة زبعراء غليظة كثيرة الشعر او الكثير شعر

الوجه والحاجبين والجبين وابن ابي اسامة او دابة عرفها وكجعفر ودرهم نبت طيب
الرائحة وكجعفر وجعفري ضرب من الزرو كاهر ولي ضرب من السهام ومنه ازبري
ثم الزبر كدرهم لغة في الهمزة او هي اصوات ثم الزبارة والزبارآة القصير والزبارية
السريس القوم ثم ربط الدم ربط ربطا صاح ولا حق انه حكاية صوت وجاء
من غير هذا الملك رأط ورامى في صياح وربعه الحجر صوت والرطانة السطانة
وهي شاة حوراء يرمى بها الصيد وفي شفا الغليل الزيصانة للرمي به مولد وصحيحه
سطانة وليس منه على نقد قال ابن عجاج ٥ يرمي لحى سفيها كارمي باسمي بالزيصانة ٥
ثم الربع كاميرالمذ ذم في عصب وربع تعط وغربد وسا حلقة وداوم على الكلام
المودي ولم تسمع ومعنى العصب تقدم في زما ومعنى الاذى في زر والزويعة اسم شيطان
او رئيس للجن وقد سمي الاعصار زويعة وام زويعة وابا زويعة تعل فيه شيطان
مارد والاول فيها ترجع الى الزويعة وعبارة الصحاح الزويعة رئيس من رؤساء
الجن وقد سمي الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهي ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء
كأنه عمود اه والزوبع للعصر الخمر بارآ انه له لا غير وتحقق على الجوهري في ايامه
وفي المنصور الذي اسنده قال صاحب الوشاح ورأيت في الهامش بازآء هذا المحل
(اي محل قول الجوهري الزوبع القصير) ونقل لابن القطاع ابن السكيت اذا اتت
الناقة ولدها ناقص نقصه فالولد زوبع فارأه ولم اقف على ناقله لاحدهم والعلم عند الله
انتهى كلام صاحب الوشاح والزبلعة طرف الخف والنعل ثم اخذه بزبعه بحركة
اي جملة وحذافيره وهذا المعنى تقدم ثم الزئبق كدرهم وزبرج م معرب ثم زربق ويه
صبغه بحمرة او صفرة والزربان بالكسر المغر وزبارق البيت لفلتها ثم الزرمق كسرحل
وسرطراط السيء الخلق ثم زبق لحيته نتفها وزبعها نفعها والمحمد زبيقة ومن نوبه
واطره زمق في وزن الفعل والصفة والسيء بالشيء لصقه والاتا حسنه وزاوقه البيت
زاوقه او سد دعل في بيت يكون فيه زوانا معوجة وازبق في البيت دخل وما ازرق في
الخر دخل وفي هذه المادة اورد الجوهري الزئبق وصاحب المصباح الزئبق وفسره
بالياسمين ثم الزمك والزمكي الفاحش الذي لا يبالي بما قيل له وفي سجعه فيه
ثم الزبل بالكسر وكامير السرقين زبل زرعه زبله سمده وعبارة المصباح زبل الارض
زبولا من باب قعد وزبلا اتبعها اصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة اه والمزبلة
وتضم الباء موضعه وككتاب ما تحمله النملة بفيها وعبارة المصباح ما حملته النملة
وما اصاب زبالا واصبح شيئا وما في النمر زبالة شيء والزبيل كامير وسكين وقدما وقد تفتح
القفة او الجراب او الوعاء ج ككتب وزبلان بالضم وقد اوهم فان هذا الجمع انما يرجع
الى الزبيل فقط والزئبل كزبرج الداهية والزأبل كجعفر وبكسر الباء القصير وزبل
الغمرا كبر والزبلة بالضم اللقمة وهي عندي محرفة عن الذبلة وبالتحريك الشيء بازرأته
زبلة شيئا ثم الزاهية الغمة ثم الزبن الدفع ووقع كل ثمرة على شجرة بحركة
وسد زبن مسح من السوق وكأنه من معنى الدفع والزبن بالكسر الحاجة واحد زينة
من المال حاجة وبالتحريك ثوب على تقصع البيت كالحلة والناحية وكجعل الشديد الدفع
كالزبن ككتف والناقة زبون دفوع وتدفعها عن عند الحلب وربما كرمت رجلاها

الصحاح البزيع الظريف ولا يوصف به الا الاحداث الى ان قال والبراعة مما يحمد به الانسان ثم برغ الحاجم والبيطار شرط وناب البعير طلع وبزغت الشمس بزغا وبزوغا شرقت وهو مثل شرق معنى ومأخذا والبزوغ ابتداء الطلوع وابتزغ الربيع جاء اوله ثم البزاق كغراب م ومثله البساق والبصاق وبزق وبسق وبصق بمعنى وبزق الارض بذرها والشمس بزغت وابزقت الناقة ازلت اللبن ومثله ابصقت ثم بزله شقه فانبزل والخمر وغيرها ثقب اناءها كابتزلها وتبزلها وذلك الموضع بزال والشراب صفاه والامر او الراى قطعه وناب البعير بزلا وبزولا طلع جمل وناقة بازل وبزول ج بزل كركع وكتب وبوازل وذلك فى تاسع سنيه وليس بعده سن تسمى والبازل ايضا السن تطلع فى وقت البزول ج بوازل والرجل الكامل فى تجربته وعبارة المصباح بزل الراى بزالة استحكم وبزلت الشئ بزلا اذا ثقبته واستخرجت ما فيه وعبارة الصحاح تبزل اى تشقق وانبزل الطلع اى انشق والبزلاء الراى الجيد (وفى نسخة والجيده وفى نسخة الجيدة) وفلان نهاض ببزلاء اذا كان يقوم بالامور العظام اه والمبزل والمبزلة المصفاة وككتاب حديدة يفتح بها مبزل الدن وخطة بزلاء تفصل بين الحق والباطل والبزلاء ايضا الداهية العظيمة والراى الجيد والشدائد وما عنده بازلة شئ من ماله والبازلة ايضا الحارصة من الشجاج تبزل الجلد ولا تعدوه وفى الصحاح وشجة بازلة سال دمها وفى بعض الشروح البازلة المشية السريعة ولعلها تحريف البادلة وامر ذو بزل ذو شدة ورجل تبزلة بالكسر وتبزيلة وتبزلة مشددة قصير ثم بزم عليه يبزم ويبزم عض بمقدم اسنانه او بالثنايا والرباعيات وجاء ازم اى عض بالفم كله وبزم فلانا ثوبه سلبه اياه فرجع المعنى الى بز وبزم بالعبء حمله فاستقر به والناقة حلبها بالسبابة والابهام وابزمه القا اعطاه اياه وابتزم اليوم كذا سبق به وكل ذلك من معنى القوة والبزم صريمة الامر والكسر ومقتضاه ان بزم مثل بزل والبزم ايضا الغليظ من القول وان تاخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله والبزمة الاكلة الواحدة ووزن ثلثين درهما وفى المعنى الاول الازمة والوزمة والوجبة وهو ذو مبازمة فى الارض ذو صريمة والبزيم الخوصة يشد بها البقل وما يبقى من المرق فى اسفل القدر من غير لحم وقول الجوهرى البزيم خيط القلادة تصحيف وصوابه بالراء المكررة فى اللغة وفى البيتين الشاهدين وعبارة الجوهرى كما فى نسختى وهى قديمة جدا والبزيم خيط القلادة قال الشاعر * هم ماهم فى كل يوم كريهة اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها * وقال جرير * تركناك لا توفى بجار اجرته كانك ذات الودع اودى بزيمها * وقول الشاعر * وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا بابلمة تشد على بزيم * فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والظاهر ان النسخة التى اعتمد عليها صاحب الوشاح مخالفة فانه روى البريم بالراء والابزام والابزيم بكسرهما الذى فى راس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الاخر وفى شفاء الغليل الابزيم حلقة لها لسان فى السرج وغيره جمعه ابازيم ويقال ابزين بالنون ايضا وابزيم الدرع وابزينه منقطعه ويسمى الزرفين بالضم والكسر وبزيم خطا وهو من بزم بمعنى عض فليس معربا ثم بازن بالحق جاء به والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ

من حباس معرب آئران والارى الارىم ثم ر ا الرحل ظهره وبطش به كارى به ورجع المعى الى ر و ر واسى عدله والسار والسارى ضرب من الصعور ج بولر ورا،واور و،زور وىران كأنه من رامر واذا ىطاول وتاس هذه عباره والىرا اىحا عند الظهر اوان ىاحر الحر ويحرج رى كرمى ورنا كذعا ظهر ارى دمى ر واه وسارى رفع بحره كارى ووسع الحصو وذكر عالس عنده ولم ذكر ىكر ى موضعها والارا الارصاع وهذا رق رضى وعباره الصحاح راطله ىرو ىساول والسارى واحد السراه والىروان ىحركه الوثب (ونحوه الىروان) واحدب مه ىرو كذا اى عدله والىرا خروج الصدر ودخول الظهر وارى الرحل اذا رفع بحره وتسارى مىله وارى فلان ىفلان اذا علىه وقهره وهو مر ىهذا الامر اى حوى علىه

﴿ م ول رب سب ﴾

سب قطع وقد ىقدم ىب وحب ىمعناه ومىه سب ىمعى ىىم سىا وىدى كحلىق وحمعه ىمعناه دىع وصاله ىالكلام وهذا المعى وارد من عده افعال ىدل على القطع منها ىحس والىىر والىحارزه وحاء ايضا ىمعى عرىن الساب والاعراض اما المحارزه ىمعى الحارزه ىعدى ادنها ىحىف وسان المراىب السع ومنه اىصا ىطمىه ى الشد اى الاىس واصل ىمعناها المارىه ال ىىاره هذا الامر شد علىه وىىه ىىعره وىىانا ىاطعا وهو مفهوم من الثلاثى والشد اىضا من ىكر الىاس شده والسىه كىمره من ىكىر ىىب اىاس والسه ىالكسر الاصبع السىابه ول ى المصباح ىىد سا فهو ساب ومنه ىىل للاصبع التى ىلى الابهام ىىىلانه ىشار بها عند السب اه والسب ىالكسر ىىعه رقيقه كالسىه ح ىىوب وساب وحىعه ىىعناها ىىىه وقد ىقدم الهبه ىالكسر للقطعه من الىوب ىم اطلق السب على الخمار والعمامه والىود والحل ومن هىا اىداه ىمعى الطول والامداد وىىل ىالكسر من ىسالك واسىعه ىاىىح الزمن من الدهر وحقىقه ىىاها قطعه من الدهر وىحوها الشبه رىاده لىون وحاء اىضا ىمعه لقطعه الىوب ىمعى القطعه من الدهر والسد ايضا من الحر والبرد والصحو ان ىدوم الما والسب ىالكسر السب كالسب والسه ىالفتح وىىهم اىوىه ىىساىون بها والسب الحبل فلم ىفارق معى قطعه ىم استعمل فيما ىتوصل به الى غيره واطلاق القرابه ىاكل معى القطع الى الوصل وهو من اسرار هذه اللغه والسب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن ح اسباب واسباب السماء مراقيها او نواحيها او ابوابها وقطع الله به السب الحىاه ومن الغريب ان المصنف لم يذكر جملا من السب ولا صيغه واسعى عنها ما ذكر محمد بن اسحاق بن سوده وفى الصحاح والله مسبب الاسباب ومنه التسبيب وعباره المصباح والسب الحبل وهو ما يتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شئ يتوصل به الى امر من الامور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا والمسنة كعصمه حسار لانه ىىل لها عند العىاب بها ما اىلها الله كما فى الصحاح ثم صرح بمعنى الامداد والطول فقال السبيب كامير وهو من الفرس شعر الذنب والعرف والناصيه والخصله من الشعر كالسبيبه وهو كاحد الخصله فان اصل معى

خصل قطع ومثلها القصة والسبيبة ايضا العضاه تكثر في المكان والسبسب المفازة او الارض المستوية البعيدة بلد سبسب وسباسب وكانه جامع لمعنى الامتداد والانقطاع ومثله البسبس وتسبسب الماء جرى ونحوه تبسبس وعندي انه حكاية صوت وفي الصحاح مايشيران تصبصب ايضا مثله ومثله في حكاية الصوت تسلسل الماء اذاجرى في حدور والسباسب ايام السعانين ثم ساب الماء سيباجرى والرجل مشى مسرعا كانساب فجاء فيه شطر من سبسب وعبارة الصحاح وانساب فلان نحوكم اى رجع وانسابت الحية جرت وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وعبارة المصباح ساب الفرس ونحوه يسيب سَيْبا ذهب على وجهه وساب الماء جرى اه والسيب ايضا العطاء والعرف وشعر ذنب الفرس ومُردى السفينة والسيب بالكسر مجرى الماء والسياب الركاز وفي نسخة السيوب وعبارة غيره السيوب دفين اموال الجاهلية والسائبة المهملة والعبد يعتق على ان لا ولاء له والبعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب اى يترك لايركب والناقة كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه او كانت اذا ولدت عشرة ابطن كلهن اناث سيبت اوكان الرجل اذا قدم من سفر بعيد او نجت دابته من مشقة او حرب قال هى سائبة اوكان ينزع من ظهرها فقارة او عظما وكانت لاتمنع عن ماء ولا كلأ ولا تركب وعبارة الصحاح والسائبة الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل هى ام البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشر ابطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها والضيف حتى تموت فاذاماتت اكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت اذن بنتها الاخيرة فتسمى البحيرة وهى بمنزلة امها في انها سائبة والجمع سُيب والسائبة العبد كان الرجل اذا قال لغلامه انت سائبة فقد عتق ولايكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث يشاء وهو الذى ورد النهى عنه والسَياب ويشدد وكرمان البلح او البسر وكسحابة الحمر وواحدة السياب للبلح ثم سأبه كمنع خنقه او حتى قتله ومن الشراب رَوِىَ كسئب كفرح ومثله صئب وصئم والسقاء وسّعه والسأب الزق او العظيم منه او وعاء من ادَم يوضع فيه الزق ج سؤوب كالمِسأب في الكل او سقاء العسل وفي شعر ابى ذؤيب مسأب ككتاب والكثير الشرب للماء وانه لَسُؤبان مال اى ازآؤه ثم سبأ الخمر كجعل سَبأ وسِباء ومَسبأ شراها كاستبأها وبياعها السبّاء وعبارة الصحاح سبأت الخمر اذا اشتريتها لتشربها واستبأتها مثله فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد آخر قلت سبيت الخمر بلاهمز وعبارة المصباح ويقال في الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذاجلبتها من ارض الى ارض اه وسبأ الجلد (ونحوه) احرقه وجَلَد وسلخ وسبئ الحية سلخها وسبأ ايضا صافح والنار الجلد لذعته وغيرته والظاهر ان النار مثال ونحوه سفع وعبارة الصحاح سبأته بالنار احرقته وسبأ فلان على يمين كاذبة اذا مرّ عليها غير مكترث بها وهو مما فات المصنف وهو غير بعيد عن سبق واسبأ لامر الله اخبت وعلى الشئ خبت له قلبه وهى معان متشاكسة والسباء ككتاب والسبيئة الخمر والظاهر من عبارة الصحاح ان السباء بالكسر هو الاسم من سبأت الخمر وتريد سُبأة اى سفرا بعيدا لان المسافر اذا طال سفره غيرته الشمس وسبأته والمسبأ كمقعد الطريق وسأجبل ويمنع بلدة بلقيس ولقب ابن يشجب بن يعرب واسمه عبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة وعبارة غيره عامة

قبائل اليمن وفي المصباح ان البلدة سميت باسم بانيها وتفرقوا ايدي سبا وايادي سبا تبددوا
بنوه على السكون وليس بتخفيف عن سبا وانما هو بدل ضرب المثل بهم لانه لما غرق
مكانهم وذهبت جناتهم تبددوا في البلاد والصحاح ذكر ذلك في المثل والمصنف
سكت عنه   ثم السبنتا مقصورا من يكون رأسه طويلا كالكرخ .   ثم السبت القطع
وحلق الرأس وضرب العنق فرجع المعنى الى السب والسبت ايضا ارسال الشعر
عن العقص والراحة وحقيقة معناها الانقطاع عن العمل والبرهة والدهر وهو ايضا
من معنى القطع كامر في السبة وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
الجريء والرجل الكثير النوم وهو من معنى الراحة والرجل الداهية كالسبات وقيام اليهود
بامر السبت وهو آخر يوم من الاسبوع والفعل كنصر وضرب ..   قال في الصحاح
ومنه سمي يوم السبت لانقطاع الايام عنده وعبارة المصباح وسبت اليهود انقطاعهم
عن المعيشة والاكتساب وجمعه اسبت وسبوت يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
اذا قاموا بذلك واسبتوا بالالف لغة اه والسبات بالضم النوم او خفيه او ابتداؤه
في الرأس حتى يبلغ القلب والدهر وعبارة المصباح والسبات النوم الثقيل واصله
الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه وايضا مات
وعبارة الصحاح والسبات النوم واصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا تقول
منه سبت يسبت هذه وحدها بالضم اه وابنا سبات الليل والنهار والمسبت الذي لا يتحرك
وقد اسبت واقت سبتا وسبتة وسنبتا وسنبتة برهة والسبت بالكسر جلود البقر وكل جلد
مدبوغ او بالقرظ وبالضم نبات كالخطمي ويفتح والسبتة المعزى والسبتان بالكسر الاحمق
والسبتاء المنتشرة الاذن في طول او قصر والسبت كقلز الشبت معرب وانسبت امتد
وهذا المعنى ناظر الى السبيب وفي وجهه انسيات طول واتساد ورطب منسبت عمه
الارطاب والسبندى الجريء والنمر ومثله السبندي ج سبايت والموت سبنتا ثم السبروت
كزنبور القفر لانبات فيه والشيء القليل التافه والفقير كالسبريت والسبرات والسبروتة
والغلام الامرد ج سبارت وسبارى وهذه نادرة ومؤنث السبروت والسبريت بالهاء
وارض سبارت من باب ثوب اخلاق وسبرت قنع والمسبرت الذي لاشعر عليه والسبرت
البريء الخلق   ثم السبجة والسبيجة كساء اسود وتسبج لبسه والبقيرة كالسبيج وسبيجة
القميص لبنته ودخاريصه وكساء مسبج عريض وفي شفاء الغليل السبج خرز اسود
فارسي معرب والسبجة الثوب البقير معرب شبي   ثم سبرج على الامر عماه وقد تقدم
التسبيج لتعمية الخط وترك بيانه   ثم السبجونة فروة من الثعالب معرب   ثم سبح
حفر في الارض وفيه معنى الشق فقط وسبح بالنهر سبحا وسباحة بالكسر عام وهو سابح
وسبوح من سبحا وسباح من سباحين وفيه معنى الشق والامتداد ومنه سبح اي تصرف
في المعاش وتقلب وانتشر في الارض وابعد في السير واكثر من الكلام وسبح ايضا
فرغ وسكن ونام وعدها المصنف من الاضداد بالنظر الى التقلب والانتشار واقتصر
على ذكر مصدرها فقط وهو السبح ولك فيه وجهان احدهما ان من بعض
هيئات السباحة سكونا ثم استعمل بمعنى النوم والفراغ والثاني ان ترجع به الى سبت
وفي الصحاح قال قتادة في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا اي فراغا طويلا

وقال ابو عبيدة متقلبا طويلا وقال المورج هو الفراغ والجيئة والذهاب وسبح الفرس
جرى وهو فرس سابح وسَبوح ولم يذكر المصنف والجوهري غير الاول ولا يخفى انه
من معنى السباحة والسوابح الخيل والسابحات السفن او ارواح المؤمنين او النجوم
وسبح كمنع سُبحانا وسبح تسبيحا قال سبحان الله وقال قبل هذا وسبحان الله تنزيها لله
من الصاحبة والولد معرفة ونصب على المصدر اى ابرئ الله من السوء براءة او معناه
السرعة اليه والخفة فى طاعته وسبحان من كذا تعجب منه وانت اعلم بما فى سبحانك
اي نفسك والتسبيح ايضا الصلوة ومنه كان من المسبحين قال الامام البيهقى سبحان الله
السرعة الى طاعته من الفرس السابح وسمى الفرس سابحا لحسن مد يديه فى العدو
وعبارة الصحاح التسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله نصب على المصدر كانه
قال ابرئ الله من السوء براءة والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه وقولهم سبحات
وجه ربنا بضم السين والباء اى جلالته وعبارة المصنف وسبحات وجه الله انواره ثم
قال بعدها بسطرين وسبحة الله جلاله وعبارة صاحب المصباح والسبحات التى فى الحديث
جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والتسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى
نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلوة يقال فلان يسبح الله اى يذكره
باسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح اى يصلى السبحة فريضة كانت او نافلة ويسبح
على راحلته اى يصلى النافلة وسبحة الضحى ومنه فلولا انه من المسبحين اى من المصلين
الى ان قال ويكون بمعنى التحميد نحو سبحان الذى سخر لنا هذا وسبحان ربى العظيم
اى الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذى اسرى
بعبده اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته
وقال فى آخر المادة وتقول العرب سبحان من كذا اى ما ابعده قال الشاعر سبحان
من علقمة الفاخر وقول قوم عجبا له ان يفتخر وقيل قوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون
اى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر الله
تعالى اه ولا يخفى ان هذا كان يجب ضمه الى معانى التسبيح لا الى سبحان قال المصنف
وسبوح قدوس ويفتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس وعبارة الصحاح وسبوح
من صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس فى الكلام فعول بواحده
(وفى نسخة بواحدة) وعبارة المصباح وهو سبوح قدوس بضم الاول اى منزه
عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين الا سبوح
وقدوس وذروح وهى دويبة حمراء وفتح الباء فى الثلاثة لغة على قياس الباب
وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ لكنهما بالضم لا غيره
والسبحة خرزات للتسبيح تعد والدعاء وصلوة التطوع وبالفتح الثياب من جلود
وعبارة الصحاح والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والتطوع من الذكر والصلوة تقول
قضيت سبحتى وروى ان عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا وعبارة
المصباح والسبحة خرزات منظومة قال الفارابى وتبعه الجوهرى والسبحة التى يسبح بها
وهو يقتضى كونها عربية وقال الازهرى كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف

والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الاصبع التي بين الابهام والوسطى قلت
والعامة تقول الان للسبحة مسبحة كانهم جعلوها آلة للسبح الذي هو بمعنى التسبيح
والسبحات تضمين مواضع السجود وكساء مسبح كمعظم قوي شديد ومنه مشبح ومسبوحة
مكذا او واد بمرقات واعلم ان شبحو وتشوحتو بالسريانية معناهما التمجيد لله ولو دراها
اصحاب كتب اللغة لجعلوا التسبيح منهما على عادتهم من التهافت على اللغات الاجنبية
ثم السبادح يستعمل في قلة الطعام يقال امسينا سبادح واصبحنا مجاعج من الترث
ولم يذكر في الجيم معنى للمجاعج يناسب هذا المقام .. ثم السبخ الفراغ والنوم الشديد
كالتسبيخ وقرىء ان لك في النهار سبخا والسبخ ايضا التباعد والتسبيخ التخفيف والتسكين
وسكون العرق من ضربان والم ولف القطن ونحوه وسبخ الحر سكن وفتر كسبخ والسبيخ
المرض من القطن ليوضع عليه الدواء الواحدة سبيخة ومثله سبيخة وما لف منه بعد
الندف للغزل وما تساقط من الريش ج سبائخ وكل ذلك من معنى الخفة والسبخة محركة
ومسكنة ارض ذات نز وملح ج سباخ ومثله السبخة ولعل معنى الخفة ملحوظ فيهما
وقد اسبخت الارض واسبخ الرجل في حفره بلغ السباخ وتطلق السبخة ايضا على
ما يعلو الماء كالطحلب وعبارة المصباح سبخت الارض سبخا من باب تعب فهي سبخة
بكسر الباء واسكانها تخفيف واسبخت بالالف لغة ويجمع المكسور على لفظ سبخات
مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وموضع سبخ وارض
سبخة وبفتح الباء ايضا اي ملحة وبذلك تعلم قصور عبارة المصنف وعبارة الصحاح
يقال سبخ الله عنك الحمى اي خففها وفي الحديث انه عليه السلام قال لعائشة حين
دعت على سارق سرقها لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الحد . ثم السبد
حلق الشعر كالاسباد والتسبيد فرجع المعنى الى السبت والسبد بالكسر الذئب والداهية
وهو سبد اسباد داهية في اللصوصية وبالتحريك القليل من الشعر وماله سبد ولا لبد اي
لا قليل ولا كثير وعبارة الصحاح ويقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد
الراس استئصال شعره والتسبيد ايضا ترك الادهان وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين
ينبت ويسود وسبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه وككتف البقية من الكلأ وكصرد العانة
وثوب ينشف به الحوض لئلا يتكدر الماء وطائر لين الريش اذا وقع عليه قطرتان من الماء
جرى والتسبيد ترك الادهان وبدو ريش الفرخ وشعر الراس ونبات حديث النصي
في قديمه كالاسباد وان تسرح راسك وتبله ثم تتركه والاسباد ثياب سود ومن النصي
رؤوسها اول ما تطلع والسبندى الطويل والجريء من كل شيء والنمر ج سباند وسابدة
او هم الفراغ واصحاب اللهو والتبطل . ثم سبرد شعره حلقه والناقة القت ولدها
لا شعر عليه وهي مسبرد . ثم السبذة بالتحريك شبه المكتل معرب والاسابذة نوع
من الفرس ولا تجتمع السين والذال في كلمة عربية والسبذاج بجر حسن معرب . ثم
سبر الجرح اذا نظر ما غوره فلم ينقطع بالكلية عن معنى سبخ والمسبار والسبار ما يسبر به
الجرح وكل امر رزته فقد سبرته واستبرته يقال جديث مسبره ومخبره والسبر بالكسر
الهيئة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن الاعرابي
سمعت ابا زيد الكلابي يقول رجعت من مرو الى البدو فقال لي بعض اهله اما السبر فحضري

واما اللسان فبدوى كما فى الصحاح وعبارة المصباح سبرت الجرح تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ليعرف عمقه وجمعه سُبُر والمسبار مثله وسبرت القوم من باب قتل وفى لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم وعبارة المصنف السبر امتحان غور الجرح وغيره كالاستبار والاسد والاصل واللون والجمال والهيئة الحسنة ويكسر فى الاربعة وعندى ان الكسر افصح وان اصل هذه المعانى الكشف الذى نشا عن السبر ونظير السبر الذى بمعنى الجمال السفر والمسبور الحسن الهيئة والسبر ايضا العداوة والشبه والسبرة الغداة البادرة ج سَبَرات والسابرى ثوب رقيق جيد ومنه عرض سابرى لانه يرغب فيه بادنى عرض وتمر طيب ودرع دقيقة النسج فى احكام وعبارة الجوهرى وفى المثل عرض سابرى يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لايبالغ فيه لان السابرى من اجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض وكصرد وقترة طائر وكبزومة جريدة من الالواح يكتب عليها فاذا استغنوا عنها محوها او مثلها السفورة واسارّ ذهب تحت الليل ثم السبادرة الفُرّاغ واصحاب اللهو والبطل وقد مر ثم السبطر كهزبر السَّبط الطويل والماضى الشهم والاسد يمتد عند الوثبة وجمال سبطرات ونا ؤه كربالات طوال على وجه الارض واسبطرّ اضطجع وامتد والابل اسرعت والبلاد استقامت والسَّبَيطر طائر طويل العنق جدا والطويل كالسبطر والسِبَطرى مشية فيها تبختر وما كان الرآء فى هذه الالفاظ الامزيدة كما زيدت فى سبرد رأسه ثم السبعرة والسبعار نشاط الناقة وحدتها اذا رفعت راسها وخطرت بذنبها ثم السبطرى الطويل جدا ثم اسبكر اسبطر فى معانيه والجارية اعتدلت واستقامت والمسبكر الشاب التام المعتدل ومن الشعر المسترسل ثم السبط ويحرك وككتف نقيض الجعد وقد سبط ككرم وفرح سَبْطا وسبوطا وسبوطة وسباطة وككتف الطويل ولايخفى ان معنى الامتداد والطول ابتدأ من سب ورجل سَبْط اليدين سخى وضده جعد اليدين وسبط الجسم وسَبِطه مثل فخذ وفخذ حسن القد ومطر سبط سح وسَباطته كثرته وسعته والسبط محركة الشجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد والرطب من النصى ونباته كالدخن مرعى جيد وارض مسبطة كثيرة السبط كما فى الصحاح وجميع هذه المعانى تقارب البسط ومن معنى الشجرة السبط لولد الولد والقبيلة من اليهود ج اسباط وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا بدل لاتمييز والما انث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة وسبطت الناقة وهى مسبط القت ولدها لغير تمام او قبل ان يستبين خلقه ونحوه سبقت واسبط بالارض لصق وامتد من الضرب وسكت فرقا وفى نومه غمض وعن الامر تغابى وانبسط ووقع فلم يقدر ان يتحرك وفى الصحاح وقولهم مالى اراك مسبطا اى مدليا راسك كالمهتم مسترخى البدن واسبط الرجل اى امتد وانبسط على الارض من الضرب ومن المرض والسَّبَطانة قناة جوفاء يرمى بها الطير والساباط سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابط وساباطات وفى المثل افرغ من حجام ساباط وكقطام الحمى وكعنى حُمّ وسباط ويصرف شهر قبل اذار والسباطة الكناسة تطرح بافنية البيوت ثم سبع فلانا شتمه ووقع فيه او عضه والشئ سرقه كاستبعه فالمعنى الاول مثل سب والباقى يحتمل انه مفرع عليه

اراد من معنى السبع وسبع الذئب الغنم فرسها والحبل جعله على سبع طاقات وسبع
الذئب رماه او ذعره وسبعهم كان سابعهم او اخذ سبع اموالهم وفعل الكل كضرب
وسبع والسبعة من العدد معروف وهو في اكثر اللغات بنحو هذا اللفظ يقول سبعة رجال
وقد عرف وانكره بعضهم وقال ابن الحرل جمع سابع وسبع يسوه ولي هنا ان الاحط
ماقول ان عدد السبعة مثل عدد الست في انه يطرد فيه معنى الانقطاع عما قبله لكماله
فهو على حد قولهم صرم الشيء اذا انقطع وكمل وذلك لان السبعة في عرف جميع الامم
عدد تام والدليل على ذلك من عدد السماوات والارضين والبحار والاقاليم والكواكب
السيارة والانغام وايام الاسبوع وجاء السابع ايضا من المجمع بمعنى اواخر واسبع اخمه
اطعمها وعوه اصبعها وجاء السبع بمعنى الامتلاء من الطعام واشبعه وفره ومنه ثوب مشبع
الغزل ورجل سابع كثير السعر ثم نقل من معنى العدد السبع بالكسر اظم من اظماء
الابل وهو ان ترد في اليوم السابع وبالضم وكامير جزء من سبعة والاسبوع من الايام
والسبوع لغتهما ثم وطف بالمد سبعا واستوعا وسوعا والسباعي بالضم الجمل العظيم
الطويل وهي بهاء ورجل سباعي البدن كذلك فظهر فيها معنى التمام والعامة
تطلقه على من ولد لسبعة اشهر وعبارة المصباح السبع نقص والاسكان تخفيف جزء
من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفيه لغة ثانية سبيع والاسبوع من الطواف بالضم سبع
طوفات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام ومن العرب من يقول
فيهما سبوع والسبعون عدد ثم ومن معنى التمام ايضا السبع بضم الباء وفتحها وسكونها
وهو المفترس من الحيوان ج اسبع وارض مسبعة كثيرته والمسبعة العقرة الى اكل السبع
ولدها ولعل العقرة قال وعبارة المصباح السبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها
الاخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان
ويجمع في لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لا جمع له غير ذلك على هذه اللغة قال
الصغاني ويجمع على لغة السكون في ادنى العدد اسبع وبذلك يعلم ما في عبارة المصنف
من القصور قال ومن امثالهم اخذه اخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الاصل
بالضم لكن اسكنت تخفيفا والسبعة اللبوة وهي اشد جراءة من السبع واصغرها ثم
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر قال بعض الادباء
ومن غريب الاتفاق ان السبع له سبعة معان والمذكور في القاموس اسبع ورزقه الله سبعا
والقوم صاروا سبعة والرعيان وقع السبع في مواشيهم وابنه دفعه الى الظؤورة وفلانا
اطعمه السبع وعبده اهمله والمسبع المرعب او الدعي وولد الزناء او من تموت امه فترضعه
غيرها او من في العبودية الى سبعة اباء او اربعة او من اهمل مع السباع فصار كالسبع
خبثا او المولود لسبعة اشهر فاذا اعتبرت السبع واردافه افعل كانت المعاني اكثر من
سبعة والا فهي ست وسبعه جعله سبعة او ذا سبعة اركان والاناء غسله سبع مرات
والله للساعي لك اجرك سبع مرات او سبعة اضعاف والقرآن وظف عليه قراءته في كل
سبع ليال وللامرأة اقام عندها سبع ليال ودراهمه كملها سبعين والقوم تموا سبعمائة
رجل والسباع ككتاب السباب والشتام والجماع والفخار بكثرته والرفث ومعنى الجماع
يظهر بالى اربع او السفاح ثم سبع الشيء سبوعا مال الى الارض والسبعة السعب والبلد

مال اليه ووصله وعبارة المصباح سبغ الثوب من باب قعد تم وكمل وسبغت الدرع وكل شئ اذا طال من فوق الى اسفل اه وناقة سابغة الضلوع وعجيزة والية وعمة (وفى نسخة ونعمة) ومطرة ودرع سابغة تامة طويلة والية سابغة قبيحة وفحل سابغ طويل الجُرذان وبيضة لها سابغ اى لها سابغ وتسبغتها ماتوصل به من حلق الدرع فتستر العنق والسبغة السعة والرفاهية ورجل سبغ كعنق عليه درع تامة كسبغ واسبغ الله النعمة اتمها ومثله اسبغ الوضوء ابلغه مواضعه ووفى كل عضو حقه وسبغت الحامل القت ولدها وقد اشعر وقيده صاحب الصحاح بالناقة وعبارة المصباح اسبغت الوضوء اتممته ثم سبقه من باب نصر وضرب تقدمه والفرس فى الحلبة جلى فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن معنى القطع والامتداد وقد جاء من قطع قطع الخيل بمعنى سبقها وجاء من مزق مازقه اى سابقه فى العدو والسبق محركة والسبقة بالضم الخطر يوضع بين اهل السباق ج اسباق اى جمع الاول وله سابقة فى هذا الامر اى سبق الناس اليه وهو سباق غايات حائز قصبات السبق وسباقا البازى قيداه وهما سبقان بالكسر اى يستبقان وسبقت الشاة القت ولدها لغير تمام وفلان اخذ السبق واعطاه ضد وفعل كثيرا ما ياتى للسلب مرة والايجاب اخرى فاجتمعا هنا واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا وعبارة الصحاح سابقته فسبقته سبقا واستبقنا فى العدو اى تسابقنا وفى المصباح سبق سبقا من باب ضرب مع ان المصنف قدم باب نصر على ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن احرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الازهرى وتقول العرب للذى يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا مسبق وسبقته اخذت منه السبق وسبقته اعطيته اياه قال الازهرى وهذا من الاضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وعبارة الكليات السبق التقدم وسبق زيد عمرا جاز وخلف وليس كذلك سبق عام كذا وحيث كان السابق ضارا يجئ بعلى نحو الا من سبق عليه القول ويقال سبقته على كذا اذا غلبته وحيث كان نافعا يجئ باللام كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى والسباق ماقبل الشئ وبالمثناة اعم ثم سبكه من باب ضرب اذابه وفرغه كسبكه وعبارة المصباح سبكت الذهب سبكا من باب قتل اذبته وخلصته من خبثه قلت وقد يستعار ايضا للكلام فيقال هو يجيد سبك الكلام وفى كلام العامة سبك عليه الحيلة والسبيكة كسفينة القطعة المذوبة وفى المصباح وربما اطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من اى معدن كان ثم ان الصحاح ذكر فى هذه المادة السنبك لمقدم الحافر والمصنف افردلها مادة بعد السنك ولم يخطئه على عادته والسنبك ايضا ضرب من العدو ومن السيف طرف حليته ومن المطر اوله ومن البيض قونصها ومن البرقع شبامه ومن الارض الغليظة القليلة الخير وكان ذلك على سنبكه اى عهده وسنبك من كذا متقدم منه وسيعاد ان شاء الله فى سن وفى شفاء الغليل السنبوك سفينة صغيرة يستعمله اهل الحجاز وعبر به فى الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم يره فى كلامهم قديما ثم قال بعد سطور وورد (اى السنبك) بمعنى الخراج واهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح ايضا ثم السبل محركة السب والشتم والسنبل والانف

والمعنى وهي من معنى الطول والامتداد الذي كأنه أخذ من السبل وأطلق السبل
استعارة على غشاوة العين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة وظهور انتساج
شيء فيها كالدخان ولم يذكر الانتساج في موضعه والسبلة محركة والسُّبولة
والسنبلة بالضم الزرعة المائلة والسبلة أيضا الدائرة في وسط الشفة العليا أو ما على
الشارب من الشعر أو طرفه أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية أو مقدمها
خاصة ج سبال وما سال من وبر البعير في منحره وجمل سبله ثيابه ونشر سبلته جاء
متوعدا وامرأة حسنى السبلة أي رقة جلده وكسر في سبله أسافة طعن في ثغره نحرها
وحصد شبه لطوله وسبل من رماح طائفة منها قليلة أو كثيرة والسبلة بالضم المطرة
الواسعة ورجل سبلاني محركة ومسبل بكسر الباء وفتحها ومسبل بفتحها وكسرها
وأسبل كأحمد طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وملأها إلى أسبالها إلى شفتيها
وحروفها والمسبل كمحسن الذكر والصب والسادس أو الخامس من قداح الميسر واسم
ذي الجمة وفي الصحاح المسبل السادس من سهام الميسر وهو المصفح أيضا اه وكمعظم
الشيخ السمح ومسبل وسبالة قبيلة ونو سبلة كجهينة قبيلة أخرى ومن معنى الامتداد
السبل والسبيل أي الطريق وما وضح منه يذكر ويؤنث ج سُبُل وعبارة الصحاح
السبيل الطريق يذكر ويؤنث كما تقدم في الرقاق قال ابن السكيت والجمع على التأنيث
سبول كما قاله عون وعلى التذكير سُبُل وسُبْل اه وعلى الله قصد السبيل اسم جنس
وأنفقوا في سبيل الله أي الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير واستعماله في الجهاد أكثر
وابن السبيل ابن الطريق أي الذي قطع عليه الطريق وعبارة الصحاح وقيل للمسافر
ابن السبيل قالوا والمراد ابن السبيل في الآية من انقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه
وقوله ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ولت وأسبل في عرف [illegible] عن الماء
المشرعة والسابلة أبناء السبيل المختلفة في الطرقات ومن الطرق المسلوكة وسبل الشيء
تسبيلا جعله في سبيل الله تعالى وعبارة الصحاح سبل ضيعته وعبارة المصباح سبلت
الثمرة وأسبلت الطريق كثرت سابلتها وأسبل الإزار أرخاه ومثله أسدل وسدل وردل
وسبل وأمال الإزار ونحوه لكان أولى وأسبلت السماء أمطرت والدمع أرسله والماء
صبه وأسبل الدمع والمطر هطلا والزرع خرجت سبولته ومع أنه لم يذكر السبولة من قبل
وأسبل عليه أكثر كلامه عليه وسلسبيل عين في الجنة معرفة زيدت الألف في الآية
للازدواج ويأتي ثم إن المصنف [illegible] في هذه المادة [illegible] فصل بين
أسبل بعضها عن بعض ثمانية عشر سطرا ووقع في تكرير أسبل الإزار وأسبلت السماء
مرتين ولم يعط الجوهري لإيراده سبل الزرع في هذه المادة وأنكر من ذلك أنه أورد
سبلا بعد [illegible] وكتبه بالحبر الأسود   ثم السبنتى كصمحمة من حب السحل
ثم السحل كبطر أصحم من الصب والمر والسقاء والحارثة كالسحلل وعبارة الصحاح
والأنثى سحلة مثل زحلة اه وجاء مطلوبه السحل من ابدا والصب والسقاء والطي
الضخم والسحلل (وفي نسخة السحلل) الشل إذا أدرك وسحل قال سبحان الله
ثم رجال سعال كسهال لفظا ومعنى   ثم سعل أثرب ابل بالماء
والشعر بالدهن ومنه ارعل كما في نسخة من الصحاح وفي نسخة أخرى ارعل بالراء

والعين المهملتين الان كلا من ازبغل واربغل مهمل فى الصحاح والقاموس فى موضعهما المخصوصين وانما يوجد ارمعل الدمع تتابعت قطراته ومنه ارمغل بالغين واتانا سغللا لاشئ معه ولاسلاح عليه ومعنى الفراغ تقدم فى سح وسبخ والمسغل المتسع الضافى ودرع سبغلة وقد تقدم فى اسبغ ثم جاء سبهللا اى سبغللا او مختالا اغبر مكترث اولا فى عمل دنيا ولا آخرة ويمشى سبهللا اذا جاء وذهب فى غير شئ والضلال بن السبهلل الباطل ثم السبن د ببغداد منها الثياب السبنية وهى ازر سود للنساء وقال ابو بردة الثياب السبنية هى القسية وهى من حرير فيها امثال الاترج واسبن دام على لبسها وسبينة لغة فى سيفنة طائر والاسبان المقانع الرقاق ثم السباه كغراب سكتة تاخذ الانسان فلم ينقطع عن معنى السبات والسبه محركة ذهاب العقل من الهرم وقد سبه كعنى وهو مسبوه ومسبه وسباه كتان داهب العقل وجاء رجل مسبه العقل ذاهبه واسهب بالضم ذهب عقله من لدغ الحية وجاء السفه نقيض الحلم ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر ولاشك انه من ذهاب العقل وسباه ايضا مضلل وكفطم المطلق اللسان واصله من الهرم ثم سبى العدو سبيا وسباء اسره كاستباه فهو سبى وهى سبى ايضا ج سبايا وهو فعل بمعنى المفعول وعبارة المصباح سبيت العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء والقصر لغة واستبيته مثله فالغلام سبى ومسبى والجارية سبية ومسبية وجمعها سبايا وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف ثم قال وقوم سبى وصف بالمصدر قال الاصمعى لايقال للقوم الا كذلك اه وسبى الخمر سبيا وسباء ووهم الجوهرى حملها من بلد الى بلد وهى سبية وعبارة الجوهرى سبيت الخمر سباء لاغير اذا حملتها من بلد الى بلد قال صاحب الوشاح المجد رحمه الله لم يفهم مراد الجوهرى فزعم ان قوله وسبيت الخمر سباء لاغير الاقتصار على المصدر وليس كذلك بل الجوهرى رحمه الله اراد ان الفعل معتل فقط لامهموز الى ان قال وقال الزبيدى سبأت الخمر سباء اشتريتها وهى السبيئة وقال ابن فارس والسبية الجارية تسبى وكذلك الخمر تجلب من ارض الى ارض يفرق بين سباها وسبأها يقال سبأتها اذا اشتريتها ولايقال ذلك الا فى الخمر خاصة اه وسبى الله فلانا غربه وابعده والماء حفر حتى ادركه ولو قال والرجل الماء لكان اولى والسبى ما يسبى ج سبى والنساء لانهن يسبين القلوب اويسبين فيملكن ولايقال ذلك للرجال وكغنى العود يحمله السيل من بلد الى بلد كالسباء ويقصر ومن الحية جلدها الذى تسلخه كسبيها وهذا المعنى تقدم فى المهموز والسبية الدرة يخرجها الغواص وتسابوا سبى بعضهم بعضا وذهبوا ايدى سبا وايادى سبا متفرقين ولم ينبه على انها ذكرت فى المهموز والسابياء المشيمة التى تخرج مع الولد اوجليدة رقيقة على انفه ان لم تكشف عند الولادة مات والنتاج والابل للنتاج وتراب جحرة اليربوع والمال الكثير والغنم التى كثر نسلها والجم السوابى كما فى الصحاح واسابى الدماء طرائقها الواحدة اسباة

ثم مقلوب سب بس

بس المال فى البلاد فانبس اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بث هذه عبارة الجوهرى تقريبا وعبارة المصنف البس ارسال المال فى البلاد وتفريقها ومقتضاه ان البس مقصور من نفس الوضع على ارسال المال والفرق ظاهر وعندى ان عبارة الجوهرى اصح

وقول المصنف وتعريفها الاول وتعريفه ومن معنى التفريق قول بس في ماله بسا ايضا ذهب بشئ من ماله فيه هذا لازما ومنه ايضا بس الحنطة وغيرها اي فرقها ومنه قوله تعالى وبست الجبال وقال ابن السكيت بسست السويق وابسسته اذا لتته بشئ من الماء وهو اشد من اللت وقال الاصمعي البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل الاقط بالسمن ثم ... او بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل والبس ايضا زجر للابل تقول بس كالابس والسوق الى الطلب والجهد وجئت به من حسه وبسه مثلثي الاول اي من جهده وطاقته ولافعلنه من حسي وبسي اي جهدي وطاقتي وعبارة الجوهري قال الكسائي جئ به من حسك وبسك اي ائت به على كل حال من حيث شئت والبس ايضا الهرة الاهلية والبسة بكسر الباء الواحدة بهاء قلت العامة تقول بس زجرا للهرة ودعاء لها واسمها في لغة الانكليز بوسي وفي شفاء الغليل بس بكسر الباء في كتب ... اهل الحجاز يقولون للهر اذا كان ذكرا بس وللانثى بسة ويستعملونها للزجر هما ايضا اه وبس بمعنى حسب اوهو مستردل قلت في حفظي ان بس قطع مثل حسب ومنه بس بمعنى حسب فليحرر وبس بس ملتين دعاء للغنم وابس بالغنم اشلاها الى الماء والبسوس الناقة لاتدر الا على الابساس اي التلطف بان يقال لها بس تسكينا لها ولايخفى ان هذا وماتقدم قبله للزجر حكاية صوت وفي الامثال الايناس قبل الابساس اي التلطف الى الشئ قبل نيله والبسوس ايضا امرأة مشئومة والباسة ولقب لمكة شرفها الله تعالى ولعله من معنى الحث كما انها سميت بكة والبسيس الغليل من الطعام وبهاء الخبز يجفف ويدق ويشرب والايكال بين الناس بالسعاية والبسس الاسوقة الملتوتة والنوق الآنسة والرعاة والاسوقة هنا جمع السويق ولم يذكره في محله وبس اسرع وبالغنم اوالناقة دعاها فقال بس بس والدفة دامت على الشئ وتبسبس الماء جرى وانبس انساب والبسبس القفر الخالي وشجر تتخذ منه الرحال او الصواب السيسب والترهات البسابس وبالاضافة الباطل والبسباسة شجرة تعرفها العرب وياكلها الناس واوراق صفر تجلب من الهند وهذه هي التي تسميها الاطباء قلت المعروف ان البسباس بقل لاشجر وعبارة الصحاح البسباسة نبت ثم ابوس اسعيل ... معرب والخلط فرجع المعنى الى البس وباس حبشي وعندي ان اصله الحمر ثم باس يبس يتكبر على الناس وبيك ويبك ثم البأس الشدة في الحرب والعذاب وفي المزهر البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لابأس عليك اي لاخوف عليك قلت ويقال ايضا لا بأس منه ولابأس به اي لاضير ولامانع وعبارة المصباح البؤس بالضم الضر وبئس اذا نزل به الضر فهو بائس وهو ذو بأس اي ذو شدة وجمع البأس ابؤس وبؤس الرجل بأسا فهو بئس شجاع وبئس كسمع بؤسا وبؤوسا وبئيسا وبؤسى وبئيسي اشتدت حاجته وابأسه والابؤس الداهية ومنه عسى الغوير ابؤسا اي داهية والبئيس كفعيل الشديد والاسد وعذاب بئس بالكسر وبئس كامير وبيأس كحيأل شديد وبئس رجلا زيد فعل ماض لايتصرف لانه ازيل عن موضعه وفيه لغات تذكر في نعم وعبارة الجوهري وهما (اي بئس ونعم) فعلان ماضيان لايتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب

بؤسا الى ان قال والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نُعم والابؤس ايضا الداهية وقد ابأس اباسا والبأساء الشدة وليس له افعل وبنات بئس الدواهي والمبتئس الكاره الحزين والتبؤس التفاقر وان يرى تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا ثم بسأ به كجعل وفرح بسأ وبَسأ وبسآء وبُسوءا انس وابسأته انا وهو غير منقطع عن الابساس وبسأ بالامر بسأ وبسوءا مرن وبه تهاون وناقة بسوء لا تمنع الحالب ثم البست السير او فوق العنق او السبق في العدو والبستان الحديقة وسيعيده في النون وعبارة المصباح البستان فعلان هو الجنة قال الفراء عربي وقال بعضهم رومي معرب قلت ان يكن معربا فهو من الفارسية لا الرومية ثم البسفايج عروق في داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة ولم يذكر انه معرب ثم البسفارذايج ثمرة المغاث ثم البسذ كسكر المرجان معرب وفي شفاء الغليل مانصه بسذ كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الاحمر الذي ينبت في البحر وليس في المعادن مايشبه النبات غيره وذكر بعض اهل اللغة ان المرجان اللولو الصغار وان اللولو اذا اطلق يخص الكبار الخ ثم بسر القرحة نكأها قبل النضج كابسر والنخلة لقحها قبل اوانه والفحل الناقة ضربها قبل الضبعة والحاجة طلبها في غير اوانها كابسر وابتسر وتبسر والسقاء شرب منه قبل ان يروب مافيه والدين تقاضاه قبل محله وجميع هذه المعاني متقاربة المأخذ واولها الشق ونحوه فزر وفطر وابسر التمر نبذه فخلط به البُسر كابسر ثم قيل من المعنى الاول ابسر اي اعجل وعبس وقهر ووجه يومئذ باسرة اي متكرهة متقطبة ولم يذكر متقطبة في بابها ومن المعنى الاول ايضا ابسر اي حفر في ارض مظلومة والمركب في البحر وقف وكأن الهمزة فيه للسلب وابتسر الشئ اخذه طريا وهو من معنى البُسر وسيأتي بيانه وابتسرت رجله خدرت كتبسرت وهو من معنى الوقوف وابتسر لونه بالضم تغير وتبسر النهار برد والثور اتى عروق النبات اليابس فاكلها وعبارة الصحاح بسر الرجل الحاجة بسرا اذا طلبها في غير موضع الطلب وبسر الرجل وجهه بسورا اي كلح وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف فانه جعل هذا الفعل لازما وهو هنا متعد وجعل مصدره البسر بكصادر غيره وهو على فعول ثم اشتق من معنى الاعجال البسر وهو التمر قبل ارطابه واحدته بسرة ويقرب من هذا المأخذ الفطير وهو كل ما اعجل عن ادراكه وفطر العجين اختبزه من ساعته ولم يخمره واصل معناه شق ثم اطلق البسر على الغض من كل شئ وعلى الماء الطري وقيده الجوهري بالحديث العهد بالمطر ج بسار ويقال اكلت بسرا وشربت بسرا ثم اطلق على الشاب والشابة وهنا نظر في قول المصنف البسرة واحدتها وتضم السين فراجعه والبسر بالفتح الماء البارد وابتداء الشئ كالابتسار والبَسرة الشمس في اول طلوعها وخرزة ونخلة مبسار لاتنضج البسر والمُبسرات الرياح يستدل بهبوبها على المطر والباسيرة التي تهم بالفحل قبل وداقها والبسور الاسد وهو من معنى القهر والباسور علة م ج بواسير قال في شفاء الغليل الباسور مرض معروف تكلمت به العرب قال ابو منصور احسبه معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ اه وقد تبدل السين صادا فيقال ناصور اه والبياسرة جيل بالسند تستأجرهم النواخذة لمحاربة العدو الواحد بيسري

ومعنى الواحدة اصحاب البقي ثم بسطه نشره كبسّطه فانبسط وتبسّط وبسط يده مدّها وفلانا سرّه والمكان القوم وسعهم والله فلانا على فضّله وفلان من فلان ازال منه الاحتشام والعذر قبله فلت والعامة تقول بسط الصدر اي اداه وعبارة المصباح بسط يده مدّها منشورة وبسطها في الانفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثّره ووسّعه اه والبسطة الفضيلة وفي العلم التوسّع وفي الجسم الطول والكمال وبضم في الكل وهذا فراش يبسُطني اي واسع عريض وبسطت يده عليه اي سُلِّط عليه وبسط الرجل ككرم فهو بسيط انبسط بلسانه وبسط الوجه متهلّل وبسيط اليدين سمّاح ج بُسُط وبسيط الجسم والباع ايضا والبسيط ايضا الارض العظيمة وثالث بحور العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثماني مرات فلت والبسيط في الاصطلاح نقيض المركّب والساذج قال في الكليات البسيط هو ما لا جزء له اصلا او ما ليس له اجزاء مخالفة الماهية سواء لم يكن له جزء اصلا او كان له اجزاء متفقة اه والباسط الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اي يوسّعه ومن الماء البعيد من الكلأ وخمس باسط بائن ولم يذكر هذا الحرف في بابه وعبارة الجوهري وسرنا عُقبة باسطة وهي البعيدة اه والملائكة باسطوا ايديهم اي مسلّطون عليهم وكباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي الماء يومئ اليه ليجيبه وفي الكليات باسطوا ايديهم البسط الضرب ثم قال بعدها البسطة الشدّة اه والبساط بالكسر ما بُسط ج بُسُط وورق السمر يُبسط له ثوب ثم يُضرب فينحت عليه وبالفتح المنبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة وبكسر كالبسيط والغدير العظيمة والبسيطة الارض (كلها وعليه قول المعري وحق لسكان البسيطة ان يبكوا) والبسيطة ايضا الناقة مع ولدها ثم قال بعدها بعده اسطر والبسط بالكسر والضم وبضمّتين الناقة المتروكة مع ولدها لا تُمنع ج ابساط وبُسُط وبساط بالكسر وبالضم شاذّ وعبارة الجوهري البسط بكسر الباء الناقة تُخلّى مع ولدها لا يُمنع منها والجمع بساط وابساط مثل ظئر وظؤار واظآر وقد انبسطت الناقة اي تُركت مع ولدها اه وذهب في بسطة صعرة ممنوعة من الصرف اي الارض والمنبسط المتسع والمبسوط والمبسوط من الاقتاب ضد المعروق وركيّة فلان باسطة مسافة غير مخراة (اي غير منصرفة) كانهم جعلوها معرفة اي قامة وبسطة ويده بسط بالضم وبضمّتين وبكسر مطلقة ومنه يدا الله بسطان وقرئ بل يداه بسطان بالضم والكسر واذن بسطاء عظيمة عريضة وانبسط النهار امتد وطال وجميع هذه المعاني متجانسة لم يشذّ منها شيء قال في شفاء الغليل البسط ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها قال في المشارق معناه يسرّني ما يسرّها ويسوءني ما يسوءها لان الانسان اذا سرّ انبسط وجهه واستبشر ولذا يقال انبسط اليه اذا هشّ واظهر السرور ضده يقال انقبض انتهى ثم استق كعمر الخادم والبستقان صاحب البستان او الناطور والبستوقة من الفخار معرّب بستو

ثم بسق النخل بسوقا طال فليقطع المعنى عن البسطة ومنه بسق عليهم علاهم وبسق بصق والبُساق البصاق والبَسقة الحرّة ج بِساق والبَسوق وكصاح الطويلة الضرع

من الشاء والباسق ثمرة طيبة صفراء وبهاء السحابة البيضاء الصافية والداهية وابسقت الناقة وقع فى ضرعها اللبأ قبل النتاج فهى مبسق ج مباسق ولا تبسّق علينا لا تطاول وعبارة المصباح بسقت النخلة طالت وبسق الرجل فى علمه مهر وبسق بمعنى بصق وهو ابدال منه ومنعه بعضهم وقال لاية لـ بـ ـق بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة وعزاه الى الخليل ثم البسل البسر اى الاعجل ثم اطلق على الشدة والحىّ واللوم واخذ الشى قليلا قليلا والنحل بالنحل وعصارة العصفر والحناء والبسل ايضا الحرام والحلال للواحد والجمع والمذكر والمونث ضد والحبس وثمانية اشهر حرم كانت لقوم من غطفان وقيس ولاشى اهون من تعليل الضد فى الحلال والحرام فان الشئ يكون حلالا عند قوم وحراما عند آخرين كما فى مثال الاشهر ثم قيل من معنى الشدة بسُل الرجل بسالة بمعنى شجع فهو باسل وبسيل ولك ان تجعله ايضا من معنى الحبس وبَسل بسولا فهو باسل وبَسِل وبسيل وتبسّل عبس غضبا اوشجاعة اوتبسل كرهت مرآه وفظعت ولم يذكر المرآة فى بابها والبسل ايضا الرجل الكريه المنظر كالبسيل ويقال بَسْلا بسلا اى آمين آمين وبسلا له ويلا له وبسلا واسلا دعاء عليه وبَسل بمعنى اجل اى هو كما تقول وقد مر بَجَل بمعناه والباسل الاسد كالمتبسل والشجاع ج بسلاء وبُسّل ومن القول الكريه الشديد ومن اللبن والنبيذ الشديد وقد بَسَل والبسيلة كسفينة علقمة فى طعم الشئ وكغرفة أجرة الراقى والقول فيهما كالقول فى الاشهر وحنظل مبسل كمظم اكل وحده فنكرّه والبسيل كامير بقية النبيذ فى الانية يبيت فيها وبهاء الفضلة وبسله تبسيلا كرهه وابتسل اخذ البسلة اى اجرة الرقى وابسله لكذا عرّضه ورهنه واسلمه للهلكة ولعمله وبه وكله اليه ونفسه للموت وطنها كاستبسل وابسل ايضا حرّم كما فى الصحاح وقوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت قال ابوعبيدة اى تُسلَم وابسل البسر طبخه وجففه وهو غريب فان هذا الفعل حقه ان يكون من بسر والمباسلة المصاولة فى الحرب كما فى الصحاح واستبسل طرح نفسه فى الحرب يريد ان يُقتل اويَقتل لامحالة ومثله فى المعنى استمخط ثم البسكل بالضم الفسكل من الخيل ثم بسمل قال بسم الله وعبارة المصباح بسمل بسملة اذا قال اوكتب باسم الله وانشد الازهرى * لقد بسملت هند غداة لقيتها فياحبذا ذاك الدلال المبسمل * ومثله حمدل وهلل وحسبل وهيعل وسبحل وحواق وحوقل اذا قال الحمد لله ولااله الاالله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولاحول ولاقوة الا بالله اه فاقتصر فى جميع هذه على القول دون الكتابة ثم بسم يبسم بسما وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك واحسنه فهو باسم ومبسام وبسّام والمبسم كمنزل الثغر وكمقعد مصدر ميمى بمعنى التبسم وما بسمت فى الشئ ماذقته وعبارة الصحاح التبسم دون الضحك ورجل مبسام وبسّام كثير التبسم وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى وعبارة المصباح بسم بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت ثم بسن محركة اتباع لحسن وابسن الرجل حسنت سجيته فقاق فى المعنى على بسأ وبسم وجاء من المعتل بشا بمعنى حسن خلقه وهوهناك من بش والباسنة سكة الحراث وآلات الصناع وجوالق غليظ من مشاقة الكتان وفى شفاء الغليل الباسنة الات الصناع وقع فى الحديث الشريف ليس بعربى محض

(ثم قوله شب)

شب الفرس شبابا وشبوبا رفع يديه هي عبارة مبهمة ولكن لا يقال له شبة بل مشبوبه
وشب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا وشبوبا رفع يديه وعبارة الصحاح وشباب
بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا تقول شب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا
اذا قمص ولعب ومنه تعرف ما في عبارة المصنف من القصور وانه لم يقيد القمص
واللعب ومن معنى الارتفاع قوله شب الصبي يشب شبابا بالفتح وشبيبة فهو شاب
وهو من قبل الكهولة ولعله انه واشب الله قرنه عنى وقد يكون الشباب جمع
الشاب كالشبان واول الشيء وامرأة شابة شابة ونسوة شواب وشب الخمار
والمرأة وجهه ومصدره كمصدر شب الفرس زادا في حسنها واظهرا جمالها واستعيرة
من شب النار وقول الحمالة ليسوف كما في الصحاح وبذلك تعلم ان الاحمر والاسعر مثل
والشبوب بالكسر ما يشب به اي اوقد كالشبوب والشبوب ايضا اعلى الشيء والعرس
يجوز رجلاه بيديه وفي الصحاح ويقال هذا شبوب لكذا اي يزيد فيه وقوته والسبب
من الثيران والمسن كالشبب وعبارة الجوهري قال ابو عبيدة الشبب الثور المدى
انتهى شبابه وكانه للمنسب واشب ارتفاع كل شيء وحمرة الراح ودام ومن شب
الى دب سبيا للمجهول والشبوب ايضا في ... واشبه هيجه وعبارة الصحاح اشب
الله ... (اي الفرس) وكذلك ... نقل ... اليك من شبابه وشبيبة وعصعصه
وعصعصه واشب شب ولده وعبارة الجوهري واشب الرجل ... اولاده
والدواب فهو مشب ومشبب بفتح الشين في الثانية وضم الميم وكسرها ... هما
للسلب والمشب الاسد واشب له انتج كشب بالضم فيهما وهو من معنى ... والسبب
النسب ... من معنى الابتداء ويبدى له من اول ... وعبارة
الصحاح شب الشاعر بفلانة ... وعرض بحبها وشبب
حسنها ... بذكر النساء وشبب ثم ... معنى شبب برواية الحروف والشوش
اعرب واعمل على والعامة تقول شابه لصفة الرمز وقد ... الاباء

ثم شابه يشوبه شوبا وشيابا خلطه وابتاب واساب ومعنى الخلط في وبش ...
وشاب عنه وشوب دافع ... وماله شوب ولا روب ... والشوب
ايضا القطعة من العسل وما شيب به من ماء او لبن والعسل قلت واهل الشام يستعملونه
بمعنى الحر والشوبة الجديدة وهي من معنى الخلط والمشاوب بفتح ... اوعلاق القارورة
وبكسرها وفتح الميم جمعه ... عليه شيابا ... اذا غلبت على
... والعرب تقول لمن اصبح
في ليلة ... على ... والشوائب الاقذار والادناس مفردها
شائبة وعبارة الصحاح وفي المثل هو يشوب ويروب يضرب لمن يخلط في القول او العمل
والشائبة ... وعبارة الصحاح والعرب تسمي العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة
وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز ان يكون ماخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط
وان قل كالذي ليس له منه علقة ولا شبهة ويكون فاعله بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية
هكذا ... فيه ... الاصمعي ... ان ...

بمعنى دافع اذا تاملته وجدته غير منقطع عن معنى شب لانك اذا قلت رفع عنه كان ملاقيا لقولك دفع عنه ومعنى الخالط غير منفك عن معنى شب الحمار لونهـا فتامله ثم ان ايراد المصنف بانت بليلة شيبـاء فى الواوى لا يطـابق وعد عليه الاشتقاق اذ حقه ان يكون فى اليآئى كما فعل الجوهرى رحمه الله وكذا محل شيبان اسم قبيلة وكأن المصنف نظر فى ليلة شيباء الى معنى الخالط فرجح الواوى على اليآئى اذ ليس فى هذا مايناسب هذا المعنى ثم الشيب الشعر او بياضه كالمشيب وهو اشيب ولافعلاء له وقوم شِيب وشُيَّب وشيب بضمتين قلت هذا التعريف للشيب فى غاية القصور فكان الاولى ان يقول شـاب شعر الرجل ابيض وكيفما كان فهو عندى غير منقطع عن معنى الخالط وعبارة الصحاح قال الاصمعى الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل فى حد الشيب قال ابن السكيت فى قول عدى والراس قد شابه المشيب يعنى بيضه المشيب وليس معناه خالطه وانشد * قد رابه ولمثل ذلك رابه وقع المشيب على السواد فشـابه * اى بيض مسوده قلت وحاصل الكلام ان شاب يكون لازما ومتعديا قال الجوهرى والاشيب المبيض الراس وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من فعِل يفعَل واشتعل الراس شيبـا على التميز وقال الاخفش على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب وقولهم شيب شائب انما هو كقولهم ليل لائل وموت مائت وتقول باتت فلانة بليلة شيباء بالاضافة اذا افتضت وباتت بليلة حرة اذا لم تفتض الكسـآئى شيب الحزن رأسه وبرأسه وشيبه الحزن واشاب الحزن رأسه وبرأسه واشاب الرجل اى شاب اولاده والشيب بالكسر الجبال يقع عليها الثلج فتشيب به وحكاية اصوات مشافر الابل عند الشرب وشيـب السوط معروف عربى صحيح كذا فى نسختى وفى النسخة المطبوعة بمعنى الصوت وعبارة المصنف سير السوط وشيبان وملحـان شهرا قماح وهما اشد الشتـاء برد سميا بذلك ابيضاض الارض بما عليها من الثلج والصقيع ويوم اشيب وشيبان فيه برد وغيم وصراد وشيبـان حى وشيبة اسم رجل ومفتـاح الكعبة فى ولده اه ثم ان المصنف كررهنا شيبان وقال ايضا ان ليلة الشيباء فى ش و ب وهى آخر ليلة من الشهر وهو غير سديد ولم يذكر الشيب بمعنى الجبال يقع عليها الثلج وانما ذكر انه اسم جبل ثم الشؤبوب بالضم الدفعة من المطر وحد كل شئ وشدة دفعه واول مايظهر من الحسن وشدة حر الشمس وطريقة نهاج شآبيب وعبارة الصحاح الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وشؤبوب الحمار شدة دفعه فقارب شبوب الفرس ثم الشبأة بالفتح فراشة القفل ثم الشبث كطمر هذه البقلة المعروفة وفى المصباح الشبث وزان سجل نبت معروف قاله الفارابى وابن الجواليقى وقال الصغانى الشبث اعرب الى سبت بالسين مهملة قال وانما قيل انه مثقل لان باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو ابل ثم الشبث بالكسر بقلة وبالتحريك العنكبوت ودويبة كثيرة الارجـل ج شِبثـان والتشبث التعلق ورجل شبث ككتف طبعه ذلك وكهمزة ملازم لقرنه لايفارقه وشبابيث النار كلاليبها واحده شبوث وشِبّاث وفى الصحاح قال ابو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شنبث الهوى قلبه اى علق به ثم الشبج محركة الباب العالى البنـاء او الابواب واحدها بهاء واشبجه رده والظاهر ان الضمير يرجع الى الباب وهو غير منقطع عن معنى الرفع

ثم الشبح محركة الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح وهو ايضا من معنى الرفع وكذا
اصل معنى الشخص والشبح وعرك الذنب الشائل الماء ومن هذا المعنى ايضا قولهم
شبح لنا فلان اى مثل وشبح الجلد مده بين اوتاد ومنه شبح الداعى اى مد يده للدعاء
ورجل شبح الذراعين ومشبوحهما عريضهما وقد شبح ككرم والحرباء تشبح على العود
اى تمتد كما فى الصحاح وعبارة المصباح شبحت الشاة ممدودا بين خشبتين مضروبتين
بالارض ومثل ذلك بالمضروب او المصلوب وشبحت الشئ مددته وشبح ايضا بين
والشبحان الطويل والشباح مالك ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى والمشبح كمعظم
المصور والكساء القوى وقد تقدم المسبح عماه والشبحان محركة خشبتا المحلة والسانح
عيدان مفروضة فى الصف وشبح تشبيحا كرم ورأى الشبح شخص والشئ جعله عريضا
ثم الشخب صوت الحلب من الابل ومثله السحب   ثم السردى السريع من الابل وهى
سرداة والسردة السرعة   ثم سفر كمنع طرحتاه فيه معنى شب الفرس وسفر قد
خيا فيه معنى شبح ومنه سفر بمعنى اعطى كاسفر وقد تقدمت امثلة وشبر الشئ قيسه
بالشبر وهو ما بين طرفى الخنصر والابهام ما مربع المقدار والجمع اشبار والفتر ما بين
الخنصر والبنصر والرتب ما بين الوسطى والسبابة وقيل هو حمالة الاصابع مضمومة
والفتر ما بين السبابة والابهام والعتب ما بين كل اصبعين طولا كما فى المصباح وكم شبر
ثوبك اى اسأل عن المصدر واصل معنى الشبر من الامتداد ورجل قصير الشبر اى
متقارب الخلق واشتريا سمع ايضا حق النكاح وطرق الجمل وضرابه وجاء النهى عنه
كما فى الصحاح وهو من معنى العطاء ثم اطلق على النكاح نفسه وعلى الامر ويكسر
والشبر بالتحريك العطية والامر وشئ يتعاطاه النصارى كالقربان او القربان نفسه
والانجيل والاحكام والقوى واشبه فى هذين الحرفين السبح والمشورة النصيحة وكان
جمعهما ان يكون التشاور ورجل شابر المدار سارق وكورا سوق ويقال انه معرب
والشابور حرور فى ذراع مدافع فيها واشار خمص فبادى اليها الماء من مواضع جمع
شبر ومره والاشبور باصبع شك وشبرى كسكرى بلد وحسنون موضعا كلها عصر
وشبره شبرا قدروبلاثا فتشمر عنه فتعطم وعندى ان الشبرها مبدله من الكاف وهى
لغة لبعض العرب وتشابرا تقاربا فى الحرب كأن صار بينهما شبرا او مد كل واحد منهما
الى صاحبه الشبر كما فى الصحاح   ثم الشدر كعتر شبه بارطه الا انه احل وعظم
وربما ورجل شدارة بالكسرة ور   ثم الشكر العا معرب سوا الععله من شكور
وهو الاعشى   ثم الشص محركة الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض
وقد شمص الشجر اشتبك وفيه مشابهة معنى الشبك   ثم الشوذ ما هج والصمم
وقد شقفت المودة سعك دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الراس كأنه بزيد
معرد مهاه وفى ... العلل ونقل بالنقلة معرب وشاط شهر بالرومية والصواب انه مرائة
ثم الشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع شبع كسمع خبزا ولحما ومنهما واشبعه من الجوع
والشبع بالكسر وكعنب اسم ما اشبعك من طعام وغيره ما شبع به وعبارة المصباح
الرغيف يشبعنى اى يشبعنى وفى الصحاح تقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته
وهما على الاستعارة وهو شبعان وشابع شبع فى الشعر ولا شعور فى عمر وهى شبعى

وشبعانة وامرأة شبعى الذراع ضخمة وشبعى الخلخال والسوار ملأتهما سمنا والشباعة بالضم الفضالة بعد الشبع وثوب شبيع الغزل كثيره ورجل شبيع العقل ومتشبعه وافره شبع عقله ككرم وحبل شبيع كثير الشعر او الوبر واشبعه وفره والثوب ملأه صبغا والاشباع فى النحو جعل الفتحة الفا والضمة واوا والكسرة ياء وفى التجويد اعطاء كل حرف حقه من التفخيم والتشديد وغير ذلك وشبعت شمه تشبيعا قاربت الشبع ولم تشبع والتشبع ان يرى انه شبعان وليس كذلك والتكثر والاكل اثر الاكل ولم يذكر التكثر فى بابها وعبارة الصحاح المتشبع المتزين باكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور ثم الشبدع كزبرج العقرب واللسان والداهية وتفتح داله ج شبادع ذكرها الجوهرى بعد مادة شبع وذكرها المصنف قبلها ولم ينبه له ثم شبق كفرح اشتدت غلمته ولولا المشاغبة لقلت انه من معنى شب الذر وعبارة المصباح شبق الرجل شبقا هاجت به شهوة النكاح وامرأة شبقة وربما وصف غير الانسان به وشبق من اللحم بشم فزاد على معنى شبع والشوبق بالضم خشبة الخباز معرب وقال فى باب الجيم الصريح وبضم الذى يخبز به معرب ثم الشبرقة قطع الثوب ومثله الشرقة والشبرقة ايضا نهش البازى الصيد وتمزيقه وعدو الدابة وخدا وثوب مشبرق افسد نسجا وكجعفر وعلابط وعنادل وقرطاس وقناديل اى مقطع كله والشبارق والشباريق القطع وشبراق كل شئ شدته وهذا المعنى مر غير مرة والشبارق بالضم والفتح شجر عال تقلد الخيل وغيرها بعوده للعين وبالفتح ما اقتطع من اللحم صغارا وطبخ وهذا معرب هذه عبارة المصنف وهى غريبة ويطلق ايضا على الجماعة وكزبرج رطب الضريع واحدته بهاء وولد الورة وايراد هذه المادة فى الكتابين كايراد المادة المتقدمة ثم الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وعندى انه منحوت من شب ومزق ثم شبكه من باب ضرب فاشتبك وشبكه تشبيكا فتشابك انشب بعضه فى بعض فتشبب فجاء فيه معنى تشبث وتشبص وشبكت الامور واشتبكت وتشابكت اختلطت والتبست وطريق شابك متداخل ملتبس واسد شابك مشتبك الانياب والشباك كرمان ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى وكل طائفة منه شباكة ويطلق ايضا على نبت وعلى ما بين احناء الحامل من تشبيك القد وفى شفاء الغليل الشباك كوة مشبكة بالحديد مولد قال ومثله المشبك نوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب اه وعبارة المصباح وكل متداخلين مشتبكان ومنه شباك الحديد وتشبيك الاصابع لدخول بعضها فى بعض اه وشبكة الصياد م ج شبك وشباك كالشبائك ج شبايك والابار المتقاربة والركايا الظاهرة واشبكوا حفروها والارض الكثيرة الابار وحرا الجرذ وبينهما شبكة بالضم نسب قرابة والشبك محركة اسنان المشط واشتباك النجوم كثرتها وانضمامها وتشابكت السباع نزت والشابك نبت يعرف بمصر بابرنوف وعبارة الصحاح الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشباكة واحدة الشبابيك وهى المشبكة من الحديد وربما سموا الآبار شباكا اذا كثرت فى الارض وتقاربت واشتبك الظلام اى اختلط ثم الشبل بالكسر ولد الاسد اذا ادرك الصيد ج اشبال وشبال وشبول واشبل وشبل شبولا شب فى نعمة فما احسن قوله

بيت فانه ارجاع الى الاصل وقد يعلم ان معنى الشبل واشبل عليه عطف واعانه والمرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تزوج والشبل الاسد الذي اشبلت لبانه واعلام المولى شبالا وشبه واشبيليه بالكسر وتشديد الياء اعظم بلد بالاندلس وعبارة الصحاح ولبؤة مشبل معها اولادها اوثقل فقد يقال للناقة مثل اذا قوى وادما ومشى معها انكسائي شبلت في بني فلان اذا نشأت فيهم وقد شبل الغلام احسن شبول اذا نشا ثم الشتم محركة البرد شتم كفرح يقال غداة ذات شتم وماء شتم والشتم ايضا البردان اوقع جوع ولم يذكر فلان من برد ويطلق ايضا على الموت والسم لبرودهما وبغير سبعة سبعة وكتاب عود يعرض في فم الجدي لئلا يرتضع امه كالشتم كجدب وحيطان في الرضع يشده المرأة فيهما الى قفاها وعبارة الصحاح الشتامان خشبتان في الرضع وشتم الجدي وشبه جعل في فيه الشتام وقد تعرق من صوت الغراب وفرس الاسد الشتم يضرب لمن يخاف الخمر ويقدم على الخطر وذلك ان امرأة ادرست اسدا ثم سمعت صوت غراب ففزعت وكسحاب نبت ثم الشرم كقعد القصر وفتح والباقل وشجر ذو شوك وثمار آخره حب كالعدس واصل غلط فلان لبن وعبارة الصحاح الشبرم حب يشبه الحمص والشبرمة بالضم السورة وما اشترى الحمل واقرل كالمشترم واعلم ان المصنف خالف عادته هنا فذكر هذه المادة بعد السين تبعا للجوهري رحمهما الله ثم الشبان الملاءة الناعم وقد شبن وشبن ايضا دنا والشبان والانثى في الاحمر الوجه والسائل ثم الشبه بالكسر والتحريك وكامير المثل ج اشباه وبينهما شبه بالتحريك اي شبه والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومشابهة واشبهه ماثله وامه فجر وضعف وتشابها واشتبها اشبه كل منهما الآخر حتى التبسا وشبهه اياه وبه تشبيها مثله وفي المصباح وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالاسد اوكالحمار اي في شدته وبلادته وزيد كعمرو اي في قوته وكرمه وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم اي قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وشبهه عليه تشبيها مثل لبست عليه تلبيسا وزنا ومعنى اه وشبه عليه الامر لبسه عليه وامور مشتبهة ومشبهة مشكلة وتشبه فلان بكذا وعبارة المصباح اشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها وعبارة المصباح والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات واشتبه علي الشيء اه والشبهة بالضم الالتباس والمثل وعبارة المصباح الشبهة في العقيدة المآخذ الملبس سميت شبهة لانها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه وشبهات مثل غرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت ايضا والشبه محركة من المعدن ما يشبه الذهب في لونه وهو ارفع الصفر وعبارة المصنف الشبه والشبهان النحاس الاصفر ويكسر ج اشباه وكسحاب حب كالخرنوب والشبه والشبهان ايضا نبت شائك له ورد لطيف احمر وحب واسمين شجر العضاه او الثمام او الثغام ثم شبا الفرس قام على رجليه والنار اوقدها فرجع المعنى الى شب ثم قيل من معنى الاول شبا اي علا ومن المعنى الثاني شبا وجهه اي اضاء بعد تغير واشبى اعطى

وقد تقدم اشبر بمعناه واشبى زيدا ولده اشبهه واشبى اشبل فقد رايت ان اشبى جات مرخمة من ثلثة افعال واشبى ايضا ولد له ولد كيس فهو مشب ومشبٍّ واشبى دفع وفلانا القاه فى مكروه او برّ واعزه واكرمه ضد ومنشأ هذه الضدية ان اصل معنى اشباه رفعه كما تشير اليه عبارة الصحاح ثم حمل على نقيضه من معنى الشباة وهى الحد فكانك قلت اوصله الى الشباة واشبى الشجر طال والانف نعمة وعبارة الصحاح اشبت الشجرة ارتفعت ومنه يعلم المأخذ وشبوة العقرب وتدخلها ال وهى من معنى شبا النار والشَباة العقرب ايضا ساعة تولد او عقرب صفراء وابرة العقرب وحد كل شى ومن النعل جانبا اسلتها وفى معنى الحد الشفا والفرس العاطى فى العنان والذى يقوم على رجليه ج شبًى وشبوات والشبا الطحلب لكونه يعلو الماء

﴿ ثم مقلوب شب بش ﴾

البش والبشاشة طلاقة الوجه بششت بالكسر ابش واللطف فى المسألة والاقبال على اخيك والضحك اليه وفرح الصديق بالصديق ورجل هش بش اى طلق الوجه طيب وعندى انهما كلتيهما حكاية صفة والابش الابش والبشيش الوجه والبشيش ايضا ملاك اليد لانه يبش له تقول اخرجت له بشبشى اى ملاك يدى وابشت الارض التف نبتها او انبتت اول نباتها وتبشبش به آنسه وواصله وهو من الله تعالى الرضى والاكرام وعبارة الصحاح قال يعقوب لقيته فتبشبش بى واصلها تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تجفجف ثم البوش الجماعة المختلطة او لايكونون الا من قبائل شتى او الكثرة من الناس ويضم فيهن ومنه بوش بائش وقد تقدم معنى الاختلاط فى ش و ب والابواش والاوباش والاوشاب بمعنى والبوش ايضا بنو الاب اذا اجتمعوا وطعام بمصر من حنطة وعدس يجمع ويغسل فى زنبيل ويجعل فى جرة ويطين ويجعل فى التنور وضجيج الاخلاط من الناس وقد باشوا وتركهم هوشا بوشا مختلطين وباش فلانا اهوى له بشىء والبوشىّ الفقير المعيل ومن هو من خمان الناس ودهمائهم ويضم وقال فى باب الميم ان الخمان بالضم والكسر رذال الناس وفى دهم الدهماء العدد الكثير وجماعة الناس ولاينباش لا ينحاش ولا ينقبض وبوشوا وتبوشوا اختلطوا وتباوشوا تناوشوا ولا يخفى انه من معنى الاختلاط لا تصحيف ثم بيش الله وجهه بيضه وحسنه وبيش ع فيه عدة معادن والبيش نبات كالزنجبيل وربما نبت فيه سم وبيش وبيشة واد بطريق اليمامة مأسدة ثم بأشه صرعه غفلة والمباشة ان تاخذ صاحبك فتصيرعه ولا يصنع هوشيا وما بأشته بشىء ما دفعته وهذا المعنى مر فى اشبى وعندى ان الدفع اول المعانى وما بأش منى ما امتنع وبئشة بالكسر مأسدة باليمن ثم بشاعة بالمدع ثم بشت د بخراسان ثم بشر بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزناً ومعنى وهو الاستبشار ايضا والمصدر البشور كما فى المصباح فرجع المعنى الى بش والبَشر القشر كالابشار واحفاء الشارب حتى تظهر البشرة واكل الجراد ما على وجه الارض وعبارة المصباح بشرت الاديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه اه ومن الغريب هنا انه قد جاء من معنى القشر فى هذه المادة البَشر لظاهر جلد الانسان وغيره جمع بشرة وجمع الجمع ابشار كما جاء من سحن الخشبة اى دلكها حتى تلين السحنة وهى الهيئة ولين البشرة ثم اطلق البشر على الانسان

نفسه ذكرا وانثى واحدا وجمعا وقد يثنى ويجمع ابشارا وابو البشر آدم عليه السلام
والبشر بالكسر الطلاقة وهو ابشر منه اى احسن واجمل واسمن والمبشورة الحسنة
الخلق واللون ورجل بشير جميل وامرأة بشيرة وكذا الناقة وفلان مؤدم مبشر اذا كان
كاملا من الرجال كأنه جمع لين الادمة وخشونة البشرة والتباشير البشرى واوائل
الصبح وكل شئ وطرائق على الارض من آثار الرياح وآثار جنب الدابة من الدبر
وهذان المعنيان من البشر بمعنى القشر والتباشير ايضا البواكر من النخل والوان النخل
اول ما يرطب فرجع المعنى الى البشرى والبشار كغراب سقاط الناس وهو من معنى
القشر ايضا والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة طائر يقال له الصفارية
الواحدة بهاء وبشرى بوجه حسن لقيني وبشرت الرجل بشرا وبشورا وابشرته
وبشرته بمعنى وعبارة المصباح بشرته من باب قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه
بشر بضم الباء والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين اه ولك فيه
وجهان احدهما ان تجعل التعدى مرتبا على بشر من دون مراعاة شئ آخر والثانى ان
تراعى فيه معنى البشرة فقولك بشرته حقيقة معناه ابلغته من الخبر السار ما أثر فى بشرته
وهو على حد قولهم سررته اى اثرت فى اسرته وخص التبشير بما يستحب ولك ان تعممه
ومنه قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والاسم منه البشرى والبشارة بالكسر وهى ايضا
ما يعطاه المبشر ويضم فيهما فكانه من قبيل المشاكلة فاما البشارة بالفتح فمعناها الجمال
ومقتضاها ومقتضى قولهم البشير بمعنى الجميل وهو ابشر منه اى اجمل انه يقال بشر
ككرم الا ان الكتب الثلثة لم تصرح به ثم ان البشير يأتى ايضا بمعنى المبشر وهو فعيل
بمعنى فاعل من بشر الثلاثى قال فى المصباح ويكون البشر فى الخير اكثر من الشر وابشر
فرح ومنه ابشر بخير وحقيقته صار ذا بشر وعبارة الصحاح وتقول ابشر بخير بقطع
الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة اه وابشرت الارض اخرجت بشرتها اى
ما ظهر من نباتها والناقة لقحت والامر حسنه ونضره والمناسبة فى كل ظاهرة وباشر
الامر وليه بنفسه والمرأة جامعها اوصارا فى ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها وعبارة
المصباح باشر الرجل زوجته تمتع ببشرتها وباشر الامر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر
حتى استعمل فى الملاحظة ثم بشع الوادى كفرح تضايق بالماء فاذا تأملته وجدته غير
منقطع عن معنى شبع وبالامر ضاق به ذرعا وخشبة بشعة كفرحة كثيرة الاُبَن وهو من معنى
الامتلاء والبشع من الطعام الكريه فيه حفوف والكريه ريح الفم الذى لا يتخلل ولا يستاك
والمصدر البشاعة والبشع وقد بشع كفرح ومن اكل بشعا والسيئ الخلق والدميم والخبيث
النفس والعابس الباسر واستبشعه عده بشعا وعبارة المصباح بشع الشئ بشعا من باب
تعب وبشاعة اذا ساء خلقه وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو
بشع المنظر اى دميم وبشع الوجه عابس والظاهر ان لفظة الشئ سبق
قلم او تحريف من الناسخ ثم البشغ المطر الضعيف و بشغت
الارض بالضم بغشت وبشغة من المطر بغشة وابشغ الله الارض ابغشها
ثم بشق بالعصا كمنع وضرب ضرب وفلان احد النظر وفى الاستقاء من البخارى
بشق المسافر اى تأخر ولم يتقدم اى حبس اومل او عجز عن السفر لكثرة المطر كبعثر الباشق

عن الطيران فى المطر او العجز عن الصيد فانه ينقر ولا يصيد او الصواب لثق او لثق باللام او مثق هذه عبارته ولم يذكر لثق فى موضعها و كهاجر طائر معرب باشه

ثم البشك القطع وحل العقال وسوء العمل وهو يقرب من ماخذ الخرق ثم اطلق على الخياطة الرديئة او العجلة وعلى الكذب كالابتشاك والخلط فى كل شئ والسوق السريع والسرعة وخفة نقل القوائم ويحرك والفعل كنصر وضرب وان يرفع الفرس حوافره من الارض ولا تنبسط يداه وامرأة بشكى اليدين والعمل كجمزى خفيفة سريعة وناقة بشكى والبشكاني بالضم الاحمق لا يعرف العربية وابتشك سلكه انقطع وعرضه وقع فيه وحسبك به دليلا على مجئ افتعل متعديا ولازما ثم البشم محركة التخمة والسآمة بشم كفرح وقد ابشمه الطعام فرجع فيه معنى الامتلاء و كسحاب شجر عطر الرائحة وعن بعضهم البشم فى الطعام والبغر فى الماء وفى الصحاح بشمت من الطعام وبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن وبشمت منه اى سئمت وهذا المأخذ تقدم ايضا فى شبع ثم بشا كدعا حسن خلقه فرجع المعنى الى بش

﴿ ثم ولى شب صب ﴾

صبه اراقه فصب وانصب واصطب وتصبب وعندى ان هذه الاخيرة مطاوع صبب وصب فى الوادى انحدر وعبارة المصباح صب الماء من باب ضرب صبيبا انسكب ويتعدى بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه وبذلك تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور وصب محق وعبارة الصحاح والماء يتصبب من الجبل اى يتحدر ويقال ماء صب وهو كقولك ماء سكب والصبب محركة تصبب نهر او طريق يكون فى حذور وما انصب من الرمل وما انحدر من الارض كالصبيب واصبوا اخذوا فيه ج اصباب ثم اخذ من مجموع معانى الاراقة والحدور والميل صب الرجل كفنع يصب فهو صب وهى صبة والاسم الصبابة بالفتح وهى الشوق اورقته او رقة الهوى وهذا المأخذ نظير مأخذ الهوى فان اصله من هوى يهوى هويا اذا سقط من علو الى سفل والصبة بالضم ماصب من طعام وغيره كالصب والسفرة اوشبهها والسرية من الخيل والجماعة من الناس والابل والغنم او ما بين العشرة الى الاربعين او هى من الابل ما دون المائة والقليل من المال والبقية من الماء واللبن كالصبابة وفى الصحاح الصبة بالضم القطعة من الخيل ومضت صبة من الليل اى طائفة وفى الحديث لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ذكر الزهرى انه من الصب وقال الحية السوداء اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم صبت وفى المصباح والصبة القطعة من الشئ وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره اى جماعة او وتصاببت الماء شربت صبابته والصبيب الماء المصبوب والعرق والدم وما نجر السمسم وعصارة العندم وصبغ احمر والعسل الجيد وشى كالوسمة والعصفر والجليد وشجر كالسذاب والسناء وطرف السيف ونحوه الضبيب والصبصاب الغليظ الشديد كالصبصب والصباصب وما بقى من الشئ او ما صب منه والتصبصب ذهاب اكثر الليل وشدة الجرأة والخلاف واشتداد الحر وخمس صبصاب بصباص وصبصبه فرقه ومحقه والرجل فرق جيشا او مالا وعندى ان حق التعبير ان يقول صبصب جيشا او مالا فرقه

والله اعلم   ثم الصوب الاصابة كالاصابة ولمه كالانصباب واستصوب
كالتصويب وضد الخطا كالصواب والقصد كالاصابة واتى من عل كالصوب
والارادة وجئ اسماء بالمشترك والصوب ايضا بمعنى الجهة وقد ذكره المصنف
في مقدمة كتابه بقوله فصرفت صوب هذا القصد عنانى والاصابة خلاف الاصعاد
والاتيان بالصواب وارادته والوجدان والاحتياج والتصويب كالاصابة وهو قول في غاية
الايجاز ولا بد من تفسيره ايضا وان تكرر قال في الصحاح الصوب نزول المطر والصيب
السحاب ذو الصوب وصاب نزل واستصوب منه وصابه المطر مطره وصاب السهم
يصوب صيوبه اى قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة في اصابه
وفي المثل مع الخواطئ سهم صائب وقولهم دمى وعلى خطاى وصوبى اى صوابى
ورجل مصاب وفي عقله صابة اى فيه طرف من الجنون وقولهم للشدة اذا نزلت
صابت بقر اى صارت في قرارها   وعبارة المصباح وصابه المطر صوبا من باب قال
والمطر صوب تسمية بالمصدر اه وفي الصحاح واصابه وجده واصابه مصيبة واصاب
في قوله واصاب القرطاس والمصاب الاصابة ومن اصابه مصيبة وفي المصباح
اصاب السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغات اخر احداهما صابه صوبا من باب
قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع واصاب الرأى فهو مصيب واصاب الرجل الشئ
اراده ومنه قولهم اصاب الصواب فاخطأ الجواب اى اراد الصواب واصاب في قوله
وفعله والاسم الصواب والصوب وصابه امر يصوبه صوبا واصابه اصابة لغتان
وبرى فاصاب واصاب بمثالها ومنه يقال اصاب من زوجته كناية عن استمتاع
اروح واصابه الشئ اذا ادركه ومنه يقال اصابه من قول الناس ما اصابه اه وان
تصيب اى ان تقصد قال المصنف والصابة المصيبة كالمصابة والمصوبة والصمب
في المقل وشجر مر ج صاب ووهم الجوهري في قوله عصارة شجر قال صاحب الوشاح
قال ابن فارس وابن برى الصاب عصارة شجر مر وقال الزبيدي وصاحب الضياء
شجر مر وزاد الضياء وقيل هو الصبر اه قلت (اى قال صاحب الوشاح) استعمال المطلق
في الشئ وما يستخرج منه على الاتساع امر جائز مسموع فلعصارة الصبر صبر يطلق
على شجره وعلى زهره وعلى عصارته وكذلك الزعفران ومنه تسمية الشجر باسم ثمره
قال ابن برى قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول احدهم عندى في بستاني التفاح والسفرجل
وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم اه
والصيوب الصائب كالصويب والمصوب المرفه والصوبة كل مجتمع او من طعام
وصوابة القوم لبابهم كصيابهم وصيابهم وعبارة الصحاح قال الفراء هو
في صابة قومه وصوابة قومه اى في صميم قومه والصيابة الخيار من كل شئ وقوم
صياب اى خيار قال ابن السكيت اهل الحجاز يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر
ونقول دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه اى مهيلة والمصيبة واحدة
المصائب والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة واجمعت العرب على همز المصائب واصله
الواو كانهم شبهوا الاصلى بالزائد وتجمع ايضا على مصاوب وهو الاصل وفي المصباح

(المصيبة)

والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والاصل مصاوب وقال الاصمعي قد جمعت على لفظها بالالف والتاء فقيل مصيبات قال وارى جمعها على مصائب من كلام اهل الامصار وجبر الله مصابه اى مصيبته وصوّب رأسه اى خفضه وفرسه ارسله في الجري وفلانا قال له اصبت وعبارة المصباح وصوبت الاناء املته وعندي ان هذا المعنى هو الاصل وهو من معنى الصوب اى الجهة وصوبت راسي خفضته وصوبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رايته صوابا واستصاب مثل استصوب ثم الصُيّاب والصيابة بضمهما ويخففان الخالص والصميم والاصل والخيار من الشيء والصيابة بالضم والتشديد السيد وصاب يصيب صيبا اصاب وسهم صيوب كغيور ج ككتب ثم صئب من الشراب كفرح روى وامتلأ فهو مصأب كمنبر وقال في باب الميم صئم اكثر من شرب الماء والصؤابة كغرابة بيضة القمل والبرغوث ج صؤاب وصئبان وقد صئب رأسه واصأب كثر صؤابه والصؤبة انبار الطعام وقدمر في صب وصاب ثم صبأ الظلف والناب والنجم كمنع وكرم طلع كاصبأ وصبأ عليهم العدو دلهم وصبأ صبأ وصبوءا خرج من دين الى آخر والصابئون يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام وقُدّم طعامه فاصبأ ما وضع اصبعه فيه واصبأهم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم وعبارة الصحاح صبأت على القوم اصبأ صبأ وصبوءا اذا طلعت عليهم وصبأ ناب البعير صبوءا طلع وصبأت ثنية الغلام طلعت واصبأ النجم اى طلع الثريا وصبأ الرجل صبوءا خرج من دين الى دين قال ابو عبيد صبأ من دينه الى دين آخر كما تصبأ النجوم اى تخرج من مطالعها وصبأ ايضا اذا صار صابئا والصابئون جنس من اهل الكتاب وعبارة المصباح صبأ من دين الى دين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع واقول ان حاصل تركيب صبأ الطلوع مقابلا للنزول في صب واستشهاد الجوهري بالبيت وقول ابو عبيد بعده كما تصبأ النجوم يقتضي ان الفعل للنجوم ثلاثي ورباعي كما ذكره المصنف ثم الصَبْث ترقيع القميص ورفوه ثم الصبح الفجر او اول النهار ج اصباح وهو الصُبحة والصباح والاصباح والمُصبَح وعندي انه من معنى الطلوع وان اللفظين الاخيرين مصدرا اصبح وهما مترتبان على الصباح وام صبح مكة وعبارة المصباح الصبح الفجر والصباح مثله وهو اول النهار والصباح ايضا خلاف المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روى عن ثعلب وعبارة الصحاح الصبح الفجر والصباح نقيض المساء وكذلك الصبحة واصبح دخل في الصباح وتاتي ايضا بمعنى صار واصبح اى انتبه وابصر رشدا قلت واصبح ليل مثل قالته امرأة امرء القيس وقد استطالت ليلها معه واصله يا ليل وصبحهم قال لهم عم صباحا واتاهم صباحا كصبحهم كمنعهم والقومَ الماء سرى بهم حتى اوردهم اياه صباحا وسقاهم صبوحا وهو ما حلب من اللبن بالغداة وما اصبح عندهم من شراب وعبارة المصباح صبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء او الصَبوح

ايضا انه قد غلب صبلما كالصَّبوحة ويوم الصباح يوم الغارة وهذا المعنى يقربه من معنى الطلوع واتيته ذا صباح وذا صَبوح اى بكرة لا يستعمل الا ظرفا والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح وما نمات بغدوة وقد تصبح والصبحة ايضا سواد الى الحمرة ولون يضرب الى الشهبة او الى الصهبة وهو اصبح وهى صبحاء والاصبح الاسد وشعر يخلطه بياض بحمرة خلقه وقد اصباح وصبح كفرح صبحا وصبحة بالضم ودم صُباحى شديد الحمرة واتيته لصُبح خامسة وبكسر اى لصباح خمسة ايام وعبارة الصحاح واتيته لصبح خامسة كما تقول لمسى خامسة واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم ولقيته صبلحا وذا صباح الى ان قال وفلان ينام الصُبحة والصَّبحة اى ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل قلت والعامة تقول تصبحت برؤيته اى رايته صباحا والمصباح السراج والناقة تصبح فى مبركها حتى يرتفع النهار اتوثها والسنان العريض وقدح كبير كالمصبح كمنبر اه والصباح بالضم شعلة القنديل والصُّباحة الاسنة العريضة والصبح محركة بريق الحديد والحق الصباح اليد واصطبح اسرج وشرب الصبوح فهو مصطبح وصَبحان والمراة صبحى والظاهر ان هذين الوصفين يرجعان الى الفعل الثانى خاصة ورجل صَبحان يعجل الصبوح وفى المثل انه لاكذب من الاخيذ الصبحان كما فى الصحاح وهو المصطبح ورايت فى بعض الشروح ان اصطبح يأتى ايضا بمعنى اصبح ومنه قول الشاعر وبذل الهى حتى اصطبحن ضرارا واستصبح استسرج وعبارة المصباح استصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن نورت به المصباح قلت ومن هذا المعنى الصباحة اى الجمال صبح ككرم فهو صبيح وصُباح وصَبحان وعبارة المصباح وصبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح والتصبيح الغداء اسم بنى على تفعيل والاصبحى السوط نسبة الى ذى اصبح ملك من ملوك اليمن من اجداد الامام مالك بن انس ثم الصَّبغة السجية وصبغة القطن صبغته ثم صبره عنه من باب ضرب حبسه لجاء . الحبس هنا مقابلا للحدور والصمود وصبر الانسان وغيره على القتل ان يحبس ويرمى حتى يموت وقد قتله صبرا وصبره عليه ورجل صَبورة مصبور للقتل والصبر نقيض الجزع صبر يصبر فهو صابر وصبير وصبور وتصبر واصطبر واصبر منه واصبره وصبّره امره بالصبر وجعل له صبرا وقال بعده بخمسة عشر سطرا وصبّره طلب منه ان يصبر ويمين الصبر التى يمسك الحكم عليها حتى تحلف او التى تلزم ويجبر عليها حالفها وصبّر الرجل لزمه والصبورة اليمين وشهر الصبر شهر الصوم وفى بعض الشروح الصبر ان تحبس الناقة عند قبر صاحبها فلا تسقى ولا تعلف الى ان تموت وكانت الجاهلية تزعم ان صاحبها يحشر عليها وعبارة الصحاح الصبر حبس النفس عن الجزع وصَبّرته انا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى رجل امسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل او على اليمين حتى يحلف وكذلك اصبرت الرجل بالالف والمصبورة هى اليمين والمصبورة التى نهى عنها هى المحبوسة على الموت وكل ذى روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل صبرا وعبارة

المصباح صبرت صبرا حبست النفس عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر او قلت له اصبر وصبرته صبرا ايضا احلفته جهد القسم وقتله صبرا اه والصبور الحليم الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو او يوخر وما اصبرهم على النار اى ما اجرأهم وما اعملهم بعمل اهلها وصبر به صبرا وصبارة كفل به ولا يخفى وجه المناسبة واصبرنى اعطنى كفيلا والصبير الكفيل ومقدم القوم فى امورهم والجبل ج صبرآء والسحابة البيضاء او الكثيفة التى فوق السحابة او الذى يصير بعضه فوق بعض او القطعة الواقفة منها او السحاب الابيض ج صُبُر والرُقاقة العريضة تبسط تحت ما يوكل من الطعام او رقاقة يغرف عليها طعام العرس كالصبيرة والاصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو ولا تزب بلا واحد والصبر بالكسر والضم ناحية الشى وحرفه وعبارة الصحاح اُصبر قاب الُاصر وهو حرف الشى وغلظه وعبارة المصباح الصبر وزان قفل وحمل فى لغة الناحية المستعلية من الاناء وغيره والجمع اصبار والاصبارة بهاء جمع الجمع والصبر ايضا السحابة البيضاء ج اصبار وملأ الكاس الى اصبارها اى راسها وهو دليل على ان اصبر غير مقلوب من البصر ومثله الى اصبارها واخذه باصباره بجميعه وعبارة المصباح واخذت الخنطة ونحوها باصبارها اى مجتمعة بجميع نواحيها والصَبِر الجد وفيه معنى الحبس والتجمع والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن وقد صبروا طعامهم وهذا المعنى قريب من معنى الصبة والصوبة وفى المصباح عن ابن دريد اشتريت الشى صبرة اى بلا كيل ولا وزن اه ويقال خذ الجواب صبرة اى جملة والصبرة ايضا الطعام المنخول والحجارة الغليظة المجتمعة ج صِبار والصبرة بالفتح ما تلبد فى الحوض من البول والسرقين والبعر ومن الشتاء وسطه ولا يخفى انه من معنى الجمع والصبر بالضم وبضمتين الارض ذات الحصباء والصَبارة الحجارة ويثلث وقطعة من حديد او حجارة وهذا المعنى يقرب من معنى الزبرة والصَبارة بتشديد الرآء شدة البرد وقد تخفف كالصَبرة وكجبانة الارض الغليظة المشرفة الصلبة وام صَبّار وام صَبُور الحر والداهية والحرب الشديدة والصبر ككتف ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر عصارة شجر مر فوافق الصاب ومعناه هنا انه شى يصبر عليه وعبارة المصباح الصبر الدوآء المر بكسر الباء فى الاشهر وسكون الباء للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظائره بسكون البا مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبار كغراب ورمان التمر الهندى وابو صبيرة كجهينة طائر احمر البطن اسود الظهر والراس والذنب وفى شفاء الغليل الصابورة ما ينقل به السفن لانه يصبر فيها اى يحبس او لانها تصبر به وقولهم سابورة بالسين خطأ قاله الزبيدى والناس تقول اليوم صفرة وهو خطأ فاحش اه قلت والصُبير هذا التمر الذى يعلو وقشرته شوك والصبار ككتاب السداد والمصابرة وحمل شجرة حامضة واصبر اكل الصبيرة ولم يذكرها من قبل ووقع فى ام صَبُور وعبارة الجوهرى وقع القوم فى ام صبور اى فى امر شديد واصبر ايضا قعد على الصبير وكأن المراد به الجبل وسد راس الحوجلة بالصبار ومعنى الحوجلة القارورة العظيمة واصبر اللبن اشتدت حموضته الى المرارة والاصطبار الاقتصاص

والاستصبار الاستكثاف اى صيرورة الشيء كثيفا وهو من معنى التجمع قال واما قول
الجوهرى الصَّبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى قبيل الصبح اصوات
الصبار فغلط والصواب فى اللغة والبيت الصيار بالكسر والياء وهو صوت الصنج
والبيت ليس للاعشى والصنبور يأتى ان شاء الله تعالى وكان ينبغى له ان يقول وغلط
الجوهرى فى ايراده له هنا لان الجوهرى رحمه الله اورد الصنبور والصنبور والصنبر
فى هذه المادة ثم الصَّبط الطويلة من اداة الفدان وهذا المعنى فى السبط ثم الاصبع
مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء فهى تسع لغات والعاشرة اصبوع كل ذلك
عن كراع وهى مؤنثة وكذلك سائر اسمائها مثل الخنصر والبنصر وقد تذكر والمشهور
من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء كما فى المصباح وبذلك
تعرف قصور عبارة المصنف ج اصابع واصابيع وهو مُغْلَق الاصبع خاتم واصابع
الفتيات نوع من الريحان واصابع هرمس فقاح السورنجان ولم يذكر السورنجان فى الجيم
واصابع العذارى صنف من العنب طوال واصابع صفر اصل نبات شكله كالكف واصابع
فرعون شبه المراود تجلب من بر الحجاز ويقال للراعى على ماشيته اصبع اى اثر حسن
كما فى الصحاح وصبع به وعليه اشار نحوه باصبعه مغتابا وفلانا على فلان دله عليه
بالاشارة والاناء وضع عليه اصبعه حتى سال عليه ما فى اناء آخر والدجاجة ادخل فيها
اصبعه ليعلم أبها بيض ام لا والصَّبع والمَصبعة الكبر والمصبوع المتكبر وكأن اصله الذى
اشير اليه بالاصبع استعظاما لا اغتيابا ثم الصبغ بالكسر وبهاء وكعنب وكتاب ما يصبغ به
وصبغه كمنعه وضربه ونصره صَبْغا وصبغا كعنب لونه وثياب مصبّغة شدد للكثرة ويده
بالماء غمسها فيه وضرعها صبوغا امتلأ وحسن لونه وناقة صابغ وعصَلته طالت وفلانا
عند فلان او فى عينه اشار اليه بانه موضع لما قصدته به وفلانا بعينه اشار اليه او هى
بالمهملة وصبغ يده بالعمل كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به كما فى المصباح وما اخذه
بصبغ ثنه بالكسر اى لم يأخذه بثمنه بل بغلاء وام الحديثة الصبغ اول ما تزوج بها وصبغ
للآكلين ادام يصبغ به الخبز اى يغمس فيه للائتدام كما فى الكليات وعبارة الصحاح
الصِّبغ ما يصطبغ به من الادام ومنه قوله تعالى وصبغ للآكلين وجمعه صباغ والصِّبغة
بالكسر الدين والملة وصبغة الله فطرة الله او التى امر الله تعالى بها محمدا صلى الله
عليه وسلم وهى الختانة وعبارة المصباح وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول
والمعنى قد بل نتبع صبغة الله وقيل المعنى الزموا صبغة الله وعبارة الصحاح وصبغة الله
دينه ويقال اصله من صبغ النصارى اولادهم فى ماء لهم اه قلت من فرائض النصارى
انهم يغمسون اولادهم فى الماء المعهود ويسمون هذا الفعل المعمودية والصبغ
او الاصطباغ مجازا لانه يزال من المغموس فيه لون فطرته الاصلية ويؤهله الى دخول
الجنة فيكون المصطبغ بالماء على هذه الصورة خلقا جديدا ومن لم يكن مصطبغا هكذا
فلا يرجى له خلاص واصل هذا الانغماس من الهنود والمصريين فان الهنود كانوا
ولم يزالوا يغتسلون فى نهر الكنكا لتطهيرهم وكان المصريون يتطهرون بماء النيل فلما
ان خرجت اليهود من ارض مصر ودخلوا ارض فلسطين جعلوا يغتسلون فى ماء
الاردن ثم انتقل الى النصارى على صورة مخصوصة واعتقاد مخصوص فمعنى ان قوله

تعـالى صبغة الله من قبيل المشـاكلة فكانه قال دعوا صبغة الناس وعليكم بصبغة الله
اى بما يامركم به وقول الجوهرى فى ماء لهم يوهم انه ماء ذو لون صابغ وليس كذلك
والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضهـا والصياغ من يلون الثياب والكذاب يلون
الحديث ويغيره والاصبغ اعظم السيول ومن تحدث فى ثيابه اذا ضرب ومن الطير المبيض
الذنب ومن الخيل المبيض الناصية او اطراف الاذن والصبغاء من الشاء المبيض طرف
ذنبهـا وشجرة كالثمام بيضاء الثمر رملية والطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلى شمس
عاليهـا اخضر وما يلى الظل ابيض واصبغ النعمة اسبغها والنخلة ظهر فى بسرها
النضج والناقة القت ولدها وقد اشعر كصبغت تصبيغا فيهما واصطبغ بالصبغ ائتدم
وفى المصبـاح قال الفارابى واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو
فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل واما الحرف فهو لبيـان
النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالاثمد ومن الاثمد اه وتصبغ فى الدين من الصبغة
ولم يفسره ثم الصئبل كزبرج وتضم الباء الداهية ومثلها الضئبل بالضاد ومن الغريب
هنا ان المصنف وزن الضئبل على زئبر وقال وقد تضم باؤهما وليس فعلل غيرهما
ثم صبن الهدية عنا يصبنها كفها ومنعها وعندى انه من معنى الميل وخص بعن دون
الى وصبن المقامر الكعبين سواهما فى كفه فضرب بهما والصبناء كفه اذا امالها ليغدر
بصاحبه واصطبن وانصبن انصرف وعبارة الصحاح الاصمعى يقال صبنت عنا الهدية
او ما كان من معروف بمعنى كففت وعبارة المصبـاح صبنت عنه الكاس صرفتهـا
والصابون فاعول كانه اسم فاعل من ذلك لانه يصرف الاوساخ والادناس مثل الطاعون
اسم فاعل لانه يطعن الارواح ثم صبت النخلة مالت الى الفحال البعيد منها والراعية
صبوا امالت راسها فوضعته فى المرعى ومنه صبا الى المرأة حن ومصدره الصبوة والصبوة
والصبو كصبى يصبى وصبا يصبو صبوة وصبوا مال الى الجهل والفتوة وصبى يصبى
صباء مثل سمع سماعا اى لعب مع الصبيان كما فى الصحاح والصبى من لم يفطم بعد وهو
خلاف المشهور وعبارة الجوهرى الصبى الغلام وعبارة المصباح الصبى الصغير وحقيقة
معناه عندى من تصبو اليه النفس والصبى ايضـا ناظر العين وعظم اسفل من شحمة
الاذنين وحد السيف او غيره النابئ فى وسطه وراس القوم وطرف اللحيين ج اصبية
واصب (وهما جمعا قلة وتقديمه اياهما مجرد عناد للجوهرى) وصبوة وصبية وصبية
وصبيان وصبوان وقد يضمان وفى الصحاح والجمع صبية وصبيان وهو من الواو ولم يقولوا
اصبية استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية فى القياس
وقد جاء فى الشعر اصيبية كانه تصغير اصبية ويقال صبى بين الصبى والصباء اذا فتحت
الصاد مددت واذا قصرت كسرت والجارية صبية والجمع صبايا واصبت المرأة اذا كان
لهـا صبى وولد ذكرا او انثى وهو مما فات المصنف وامرأة مصبية بالهاء اى ذات صبية
وعبـارة المصنف امرأة مصبية ومصب ذات صبى واصبى القوم دخلوا فى الصبا وهى
ريح مهبهـا من مطلع الثريا الى بنات نعش وتثنى صبوان وصبيان ج صبوات واصباء
وصبت صباء وصبوا هبت وصبى القوم كعنى اصابتهم وعبارة المصباح الصبا وزان العصا
الريح تهب من مطلع الشمس وعبارة الصحاح الصبا ريح ومهبها المستوى ان تهب

من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار و بحنها الدبور وواصبة المرأة ونصبته شاقته ودعته الى الصبا فخن اليها وتصباها وتصباها خدعها وفتنها وفى الصحاح والصبيّ ايضا من الشوق يقال منه تصابى وصباه البيت انشده فلم يتمه والكلام لم يجره على وجهه وبناه اماله والبعير مشافره قلبها عند الشرب والسيف اغمده مقلوبا والرمح اماله للطعن والصابيساء النكباء تجرى بين الصبا والشمال والمصابية الداهية وهى قريبة من لفظ المصيبة ومعناها وكله من معنى الميل

﴿ ثم مقلوب صب بص ﴾

بص الماء يبص رشح كابص بضاء عكس ضب فى الصيغة والمعنى ومنه بض وجله ايضا نض الماء سال قليلا قليلا ونض الشواء صوت على النار وتر صوت والارض خلب منها الرشح ونش الغدير اخذ ماؤه فى النضوب والنشيش صوت الماء وغيره وكله حكاية صوت ومن معنى القلة بض لى يسير اعطانى وبص يبص ايضا بصيصا برق ولمع ومثله وبص واص وهو حكاية صفة والبصاصة العين لانها تبص ومن هنا يقول اهل مصر بص بمعنى نظر والبصاص لشبه الجاسوس واهل الغرب يستعملونها حكاية صوت بمعنى ضرط واهل الشام يقولون فص بالضم وبصبصت الارض ظهر منها اول ما يظهر كبصصت وابصت والابل قربها سارت فاسرعت والكلب حرك ذنبه والجرو فتح عينه كبصص وعبارة الصحاح بصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبه اه وجاء من وبص ايضا وبص الجرو فتح عينه والارض كثر نبتها ووضوص الجرو فتح عينيه ومنه بصص وجصص وتبصص الشى تملق وفى الصحاح والتبصبص التملق اه فكانه اخذ من بصبصة الكلب وفى هامشه قوله التملق هذا هو الصواب واما قول القاموس تبصص الشى تملق فصوابه تبصبص اذا تملق (م ر) والبصيص الرعدة وحصيصهم وبصيصهم كذا عددهم ومنه نصيصهم وقرب بصباص جاد وقد تقدم صبصب بمعناه ومنه حصحاص وبعير بصباص ضامر والبصباص اللبن والمخبر ومن الماء القليل ومن الكلأ مابقى على عود كانه اذناب اليرابيع وكبت بصابص تعلوه شقرة ثم البوص السبق والتقدم والسير الشديد والتعب والاستعجال والالحاح والاستتار والهرب واللون تغير بوصه لونه وعبارة الصحاح والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه اى تغير لونه قال يعقوب (بن السكيت) ما احسن بوصه اى سحنته ولونه وكيفما كان فقد رجع المعنى الى بص ومعنى الاستعجال تقدم فى بص ومعنى السبق فى ابص وخمس باص اى مستعجل والبوص ايضا البحيرة ويضم وكذا اللون مع ان الجوهرى اقتصر عليه كما مرلك وبالضم ثمر نبات وقد بوص تبويصا ولين عجمة العجز ويفتح وواحدة الابواص من الغنم والدولب اى انواعها والبوصاء الضخمة العجز ولعبة لهم ياخذون عودا فى راسه نار فيديرونه على رؤسهم وبوص تبويصا عظمت عجيزته وصفا لونه وسبق فى الحلبة والظاهر ان التذكير فى الفعل الاول مثال والبوصى ضرب من السفن معرب بوزى ثم البيص الشدة والضيق ويكسر ووقع فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيصن بيصن وحاص باص اى اختلاط لامحيص عنه وجعلتم الارض عليه حيص بيص وحيصا بيصا ضيقتم عليه حتى لايتصرف فيها

ثم البصر محركة حس العين ج ابصار فرجع المعنى الى البصاصة ثم اطلق على نظر القلب وخاطره ويبصر به ككرم وفرح بصرا وبصارة ويكسر صار مبصرا وابصره وتبصره نظر هل يبصره وهى عبارة غامضة وعبارة الصحاح البصر حاسة الرؤية وابصرت الشى رايته والبصر العلم وبصرت بالشى علمته قال الله تعالى بصرت بما لم يبصروا به والبصير العالم وقد بصر بصارة وعبارة المصباح البصر النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والجمع الابصار يقال ابصرته برؤية العين ابصارا وبصرت بالشى بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصيرة اى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة اه وابصر الرجل ايضا وبصر اتى البصرة بلدة معروفة وبصره عرفه واوضحه والتبصر التامل والتعرف وباصره نظر ايهما يبصر قبل وعبارة الصحاح باصرته اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وتباصروا ابصر بعضهم بعضا واستبصر استبان وفيه ايهام لان استبان يكون لازما ومتعديا والمراد هنا الثانى ولمح باصر ذو بصر وتحديق وعبارة الصحاح اريته لمحا باصرا اى نظرا بتحديق شديد ومخرجه مخرج رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر فمعنى باصر ذو بصر وهو من ابصرت مثل موت مائت اى اريته امرا شديدا يبصره والبصير المبصر ج بصراء والعالم وابو بصير الكلب كما فى المصباح والبصيرة عقيدة القلب والفطنة والحجة كالمبصر والمبصرة وعبارة غيره اليقين والمعتقد وقوة فى القلب تدرك بها المعقولات وعبارة الصحاح البصيرة الحجة والاستبصار فى الشى وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال الاخفش جعله هو البصيرة كما يقول الرجل للرجل انت حجة على نفسك والبصيرة ايضا العبرة يعتبر بها والشهيد وتطلق على شقتى البيت وشى من الدم يستدل به على الرمية ودم البكر والترس والدرع وقوله تعالى والنهار مبصرا اى يبصر فيه وجعلنا آية النهار مبصرة اى بينة واضحة وآتينا ثمود الناقة مبصرة اى آية واضحة بينة فلما جاءتهم آياتنا مبصرة اى تبصرهم اى تجعلهم بصراء وبصر الجرو فتح عينيه وجمع هذه المعانى متجانسة ثم قيل البصر والتبصير بمعنى القطع والتقطيع فمثال الاول البتر ومثال الثانى التبصير والبصر ايضا ان تضم حاشيتى اديمين تخاطان وبالضم الجانب وحرف كل شى والقطن والقشر والجلد ويفتح والحجر الغليظ ويثلث ومعنى الحجر والحرف تقدم فى ص ب ر وبصر اللحم قطع كل مفصل ومافيه من اللحم ورأسه قطعه والباصر بالفتح القتب الصغير والباصور اللحم ورحل دون القطع والمبصر الوسط من الثوب ومن المنطق والمشى ومن علق على بابه بصيرة اى شقة والاسد يبصر الفريسة من بعد فيقصدها والبصرة بالضم الارض الحمراء الطيبة والاثر القليل من اللبن وبالفتح الارض الغليظة وحجارة فيها بياض وبها سميت البلدة المعروفة وانكر الزجاج فتح الباء مع حذف الهاء وهى محدثة اسلامية بنيت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة وبصرى ع بالشام تنسب اليها السيوف وبوصير نبت واربع قرى بمصر ثم ان الجوهرى رحمه الله ذكر البنصر فى هذه المادة والمصنف لم يخطئه ثم البصط البسط فى جميع معانيه ثم بصع الماء وغيره سال فزاد فيه معنى بص لقوة العين وبصع ايضا جمع ومنه ابصعون

البحر اوحب اللولو والمتزلزل السمين الشديد من الجمال والضباب الذي يتقحم في الامور او هو تصحيف ضباز وفي نسخة ضبان ولم يذكر هذين الحرفين في محلهما المخصوص ثم ضبأ كجمع ضبأ وضبوءا لصق بالارض فهو ضابئ وقد مر في ضب ويستعمل ايضا بمعنى اللصق واختبأ واستتر ليختل وطرأ واشرف وبدا وضبأ منه استحيى واضبأكم وعلى الشئ سكت وعلى الداهية اضب وهذه عبارة الصحاح ولم يذكر في ضب اضب على الداهية اه والضابئ الرماد وسيأتي في المثل واضطبأ اختفى والضابئة والمضابئة الغرارة الثقيلة تنحني من تحملها وعبارة الصحاح الاصمعي ضبأ لصق بالارض وضبأت به الارض فهو ضبوء اذا الزقته بها وضبأت اليه لجأت اليه واضبأ الرجل على الشئ اذا سكت عليه وكتمه ثم ضبث به يضبث قبض عليه بكفه كاضطبث ولا يخفى ان هذا من معنى الاحتواء وضبث فلانا ضربه وناقة ضبوث يشك في سمنها فتضبث اي تجس باليد والضابث الخالب وكغراب براثن الاسد والضبثة بالفتح سمة للابل وجمل مضبوث والاضبات القبضات وعبارة الصحاح وفي الحديث الخطايا بين اضباثهم اي في قبضتهم وفي هامشه وهو اوحى الله تعالى الى داود قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعون والخطايا بين اضباثهم اي وهم يحملون الاوزار غير مقلعين عنها والضبات والضبوث والضبيث والمضبث الاسد والضبابية الذراع الضخمة الواسعة الشديدة ولعلها الذراع ثم ضبج الناقة غمه على الارض من كلال او تعب ثم ضبحت الخيل كمنع ضبحا وضباحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة ولا يخفى انه حكاية صوت وهو ايضا في اضب وضبحت ايضا عدت دون التقريب ولعله مما يحمل على الضبح وعبارة الصحاح ابو عبيدة ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير (وفي المختار وهو ان تمد اضباعها في سيرها واعتدادها) وقال غيره تضبح تنحم وهو صوت انفاسها اذا عدون وضبحت النار الشئ غيرته ولم تبالغ فيه فانضبح ومنه ضبح والضبح بالكسر الرماد وكغراب صوت الثعلب والمضبوحة حجارة القداحة التي كانها محرقة والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار والمضابحة المقابحة والمكافحة واصل المقابحة من الصوت ثم اطلقت على المكافحة على حد قولهم الوغى ثم الضبد محركة الغضب والغيظ والضبد الخلاط بين الرطب واليسر والضمد بالميم ان تتخذ المرأة خليلين وبالتحريك الحقد وضبده اذكره ما يغضبه ثم ضبر الفرس والقيد يضبر ضبرا وضبرانا جمع قوائمه ووثب وهو غريب فانه جمع بين معنى ضب اي ضم ومعنى طبر اي طفر وفرس ضبر كطمر وثاب وفي المصباح فرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وضبر الكتب ضبرا جعلها اضبارة بكسر الهمزة وفتحها واقتصر الجوهري على الكسر اي حزمة ج اضابير ومثلها الضبارة بالضم وتكسر وككتاب وغراب الكتب بلا واحد ولا يخفى انه من معنى الجمع وضبر الصخر نضده والتضبير الجمع وشدة تلزيز العظام واكتناز اللحم جمل مضبور ومضبر ورجل ذو ضبارة كسحابة مجتمع الخلق وموثقه وكذا اسد ضبارم وضبارمة بضمهما كذا في نسختي وقد اعادهما المصنف في باب الميم من غير تنبيه عليه وذكره له هنا خلاف عادته والا لزمه ان يذكر الضبثم في ضبث والضبور كصبور وطمر ومعظم الاسد والضبير الشديد والذكر والضبر الجماعة يغزون وجلد يغشى خشبا فيه رجال

تقرب الى الحصون للقتال ج ضبور وشجر جوز البر كالضبر ككتف وجوز بوا
ولم يذكر هذا الحرف فى موضعه المخصوص وبالكسر الابط وكرمان شجر يشبه شجر
البلوط الواحدة بهاء وفى الصحاح اضبر الفرس اذاجمع قوائمه ووثب وضبر عليه
الصخر يضبره اذا نضده وهى اوضح من عبارة المصنف وفى شرح درة الغواص
للعلامة الخفاجى كتب بعضهم كتبت اليك فما اجبت وتابعت فما وازت واضبرت
فما افردت قال اضبرت من الاضبارة بالكسر والفتح وهى الحزمة من الصحف
كما فى الصحاح وفى الحديث ضبائر ضبائر وهو كما فى شرح مسلم جمع ضبارة بالفتح
والكسر والثانى اشهر ولم يذكر الهروى غيره ويقال اضبارة بكسر الهمزة وروى
ضبارات ضبارات اى جماعات متفرقة وفى تهذيب الازهرى ضبائر جماعات قال ابن
السكيت يقال جاء باضبارة واضمامة من كتب وهى الاضابير والاضاميم وقال الليث
اضبارة من صحف او سهام حزمة وضبارة لايجيزها غير الليث وفى المصباح
وعنده اضبارة من كتب بكسر الهمزة اى جماعة وهى الحزمة والجمع اضابير والضبارة
بالكسر لغة والجمع ضبائر ثم الضبطر كهزبر الشديد والضخم المكتنز والاسد
الماضى كالضبيطر ثم الضبغطرى مقصورة الرجل الشديد والطويل والاحمق وكلمة
يفزع بها الصبيان وجاء من ض غ ب الضاغب الرجل يختبئ فيفزع الانسان بصوت
كصوت الوحش والضبغطرى ايضا ما حملته على رأسك وجعلت يدك فوقه لئلا يقع
وهو من معنى اضبط واللعين المنصوب فى الزرع يفزع به الطير والضبع او الشاما
وهما ضبغطران وقوله او الشاما مخالف لما سيذكره فى ض ب ع ثم الضبارز كعلابط
المضبز الخلق الموثق ثم الضبز شدة اللحظ والضبز الشديد الحتل من الذئاب
وذئب ضبز وضبيز متوقد اللحظ ثم الضبس الالحاح على الغريم ولايخفى انه من
معنى الشدة وقد تقدم ايضا اضب فلانا ازمه والضبس ككتف الشكس العسر
كالضبيس والخب والداهية وهو ضبس شر وضبيسه صاحبه والضبيس ايضا
الثقيل البدن والروح والجبان والاحمق الضعيف البدن وكانه من حمل النقيض على
النقيض ومن معنى الثقل قيل ضبست نفسه كفرح لقست وخبثت ثم ضبطه ضبطا
وضباطة حفظه بالحزم وهى ايضا عبارة الصحاح وعبارة المصباح ضبطه ضبطا
من باب ضرب حفظه حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قمت بامرها
قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو اضبط وهو الذى
يقال له اعسر يسر قلت اذا تفرست فى كلا المعنيين وجدتهما غير منفكين عن معنى
الجمع والاحتواء ورجل وجمل ضابط قوى شديد كالضبنطى كحبنطى واضبط يعمل
بيديه جميعا وهى ضبطاء وفى المثل اضبط من ذرة لانها تجر ما هو على اضعافها
وربما سقطا من شاهق فلا ترسله واضبط من عائشة بن عثم وذلك انه سقى
ابله يوما وقد انزل اخاه فى الركية للمسح فازدحمت الابل فهوت بكرة منها فى البئر
فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخى الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد انه
ان انقطع ذنبها وقعت ثم اخذ بها فاخرجها والاضبط ايضا الاسد
كالضابط وضبطت الارض مطرت وتضبطه اخذه على قهر وحبس والضأن

نابت شيئا من الكلأ او اسرعت في المرعى وجوب والصمصد لغة لسم ثم الصمعي
كحطي الاحق وكل كلمة سمع بها الصبيان كالصمعي ح صمعص ثم اصدعي
اعوى البدو وقد مر ذكرها في صمد فكل شيء له اب منه على ذلك ثم اصبع
اصمدكانها او اوسعها لجمعها الاذن اوما يلي الاصل الى نصف اعصد من املاء
وعدى انه بمعنى امره والصمعة ثم قيل بمعنى اصبع صمعة كمعة الله صمد
للضرب وفلان حار وطلع وعلى فلان مد صمعة للدعاء عليه وبداءة بالسيف مدهاة
واعوم للصلح ماوا اسحل مد الدها للدر وقد صنع اعوم الصرى حملوا لنامد
ذمة وصعدا اسم اسم وه والاول صعا وصوعا وصعانا محركة مثل اصبعها
في سيرها كصمعت نصمعا وهي ناقة صاع والمراسرع او مشى خرلد صمعد وصمعت
الحل صحت وصمعت اسنانه كفرح صنعا وصمعد شركس ارادت الحمل كاصمعت
واستصمعت فهي صمعة كفرحة صاع وكتان وقد يستعمل في النساء واو قال وفي سائر
الحيوان والنساء لكان اولى وقيل اصل ذلك من ذلك الصمع والمصمعة المجمعة من الاسد
من فكم ونحو ذلك صعا كما بالطلا والصمع اسم له وسكونها موقد ح اصبع وصاع
وصبع نحوى وصبعة ومصمعة والذكر صمعن بالكسر والانثى صمعة وصمعة عن ابن
عباد جمع على اصبع او لاعنال صمعة ح صمع عن وصاع وصمعان بكسرهما
وهي مع كالذئب الاذا حرى كانه اعرج فلذا سمى الصبع العرجاء وقيل جاز اصبع
اي شرحها من وجارها وانما ذلك لان اصبع لانها تدور الى نصف الليل عند رأس
كتف ذكره المصنف مره وانها احرى على الماوت اهم وغيره الصحاح اسم
معروف ولا تقل صمعة لان الذكر صمعان والجمع صبا من مثل سرحان وسراحين
والانثى صمعانة والجمع صمعانات وصاع وهذا الجمع للمذكر والمؤنث مثل سبع وسباع
وفي هامش الصحاح الصوع مختصرة وقوله والانثى صمعانة قال ابن برى هذا لا يعرف عنه
شيئا اغا ورد ردا عليه اذ تبع الجوهري وقوله وهذا الجمع الخ وكذا اسمه صمعان
للذكر المذكر الجنة وعبارة الصحاح اصبع اسم اسم في لغة قيس وسكونه سا
في لغة تميم وهي انثى خص بالانثى وقيل يقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى
صمعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الها للتخفيف وذكر صمعان والجمع
صمعان ويجمع اضبع على صاع وسكونها على اضبع وفي دره الغواص وغولون
الضبعة العرجاء وهو وهم ووجه القول اضبع عرجا لان الضبع اسم يختص بانثى
الضباع والذكر منها ضبعان قال شارحها الاعلامة هي الضبع بضم الضاد وسم الباء
او سكونها تختص بالانث عند بعض اهل اللغة وفي غير الحساء عن ابن الانبارى
تطلق على الذكر والانثى وكذا حكاه ابن هشام الخضراوي عن المبرد وكونه لا يقال
ضبعة مشهور الخ واضبع اصا السنة الجديدة ولعله من قول الضبع وشرعها والضباع
كسحاب كواكب كثيرة اسفل من بنات نعش وهو في صنع فلان مثله اي في كمنه
واحدة واقتصر الجوهري على الضم وحيث مضبوع اكلته الضبع وقول الجارمثل
وضبع تضبعا حتى وفلانا ما جان منه وبين المرمى الذي قصد رمية وباته مضبعة كمقعدة
عدم صدرها وراجع عضدها واضطباع المحرم ان يدخل الرداء من تحت ابطه

الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطى الايسر سمى به لابداء احد الضبعين هذه عبارته وهو التأبط ايضا كما فى الصحاح قال وقول الجوهرى وضبعان امدر اى منتفخ الجنبين الخ موضعه م د ر وانما اثبته هنا سهوا والله تعالى اعلم قال صاحب الوشاح عبارة الجوهرى فى مدر ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذى فى جسده لمع من سلحه ويقال اون له وقال هنا وضبعان امدر اى منتفخ الجنبين ويقال هو الذى تترب جنباه كانه من المدر او التراب اه فاى سهو دخل عليه والحالة انه ذكره فى الموضعين معا وذكر الشئ فى موضعه ثم ذكره فى غير موضعه لتلازم او مناسبة من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزى والعلم عند الله قلت تكرير هذه العبارة فى الموضعين اولى من ذكر منافع الضبع وخواصها فان هذا من وظيفة الطبيب لا اللغوى بخلاف الاول فانه منوط باللغة فتكريره زيادة بيان وفائدة ثم ضُبُوك الارض تباشيرها وضبوك الغيث اخاتته المطر واضبأكت الارض خرج نبتها ثم الضبرك كزبرج المرأة العظيمة الفخذين وكعلابط الاسد والثقيل الكثير الاهل والشديد الضخم كالضبراك وكل من هذه المعانى مر فى ضبر ثم الضئبل كزئبر وقد تضم باؤهما الداهية وليس فى الكلام فعلل غيرهما وقد مر الكلام عليه ثم الضبثم كجعفر وعلابط الاسد ثم الضبارم كعلابط وعلابطة الاسد والرجل الجرئ على الاعداء (ج ضبارمة) ثم الضبن بالكسر ما بين الكشح والابط وما اعيى الحاذر حذره واول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن وهو يقتضى ان يكون فصل من الابط والضبن ولم يذكره وعبارة الصحاح الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح واول الجنب الابط ثم الضبن ثم الحضن اه وبالفتح وككتف الماء المشفوف لافضل فيه كالمضبون وهو ايضا الزمن وبالتحريك الوكس والضبنة مثلثة وكفرحة العيال ومن لاغناء فيه ولا كفاية والاضبان المسابع الكثيرة السباع والمضبون الزمن وضبن الهدية كفها لغة فى صبنها وهذا هو اصل معنى الضَبن والضبنة واضبنه ازمنه وهذا المعنى فى ضمن واهله يقال منه اضمنه واضبن الشئ جعله فى ضبنه كاضطبنه وضيق عليه ثم ضبته النار تضبوه ضبوا غيرته وشوته وهذا المعنى مر فى ضبح وضبا اليه لجأ وهذا ايضا مر فى ضبأ واضبى امسك ورفع واضوى وعليه اشرف ليظفر به ونحوه ما تقدم فى اضب واضبى بهم السفر اخلفهم فيما رجوا من ربح وهو من معنى الامساك والضابى الرماد والمضباة بالضم خبزة الملة

ثم مقلوب ضب بض

بض الماء يبض بَضا وبُضوضا وبضيضا سال قليلا قليلا ومثله نض وبض له اعطاه قليلا كأبض وهو كأخذ بص والبضض محركة الماء القليل وما يبض بحجره مثل للبخيل وبض اوتاره حركها ليهيئها للضرب ومثله بظ اوتاره وما علمك اهلاك الا مضا وبضا وميضا وبيضا بكسرهن وهو ان يسأل عن الحاجة فيتمطق بشفتيه وبئر بضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا ج بضاض وفى نسخة بضائض وما فى البئر باضوض بلالة وما فى السقاء بضاضة وبضيضة يسير ماء والبضيضة ايضا المطر القليل وملء اليد والبض الرخص الجسد الرقيق الجلد الممتلئ وهى بهاء وجارية بضيضة وباضة

وبساضه نقية وصدى انه حكاية صيد وعبارة الصحاح جارية اصبه كأس ادماه
او بصه وقد بيص بارجل و صبصب برجل بالفتح والكسر بصاصه وبصوصه
ما . ل المصنف ابهمه والمصدر بين غريب والبص ا صا المائ الخامس كالبصه
والبص من الكماه ورجل بصه بص قوي وقد بصاصه عماه وهوادوى دليل على
ان مابر حكاية صيد وبصص بصه صا بصم وهو من معنى ابص وابصص بمعنى
له استزده بهاله فراد معنى بص له اي اعطاه قليلا لزياده الحروف و بصبصه احدب
كل شئ له وحق منه استصعبه قليلا قليلا ومنه بصبصه باصوب وعباره الصحاح
بصبص حق منه وعندى انها اصح من عبارة المصنف وابقى القوم استأصلهم
و به ابـ صيهم ثم ناص توصا امام بالمكان ولزم وحسن وجهه بعدكلف وقد طرق
من بص ثم باص السحاب بيص مطرم بقطع المعنى عن بص ويعرب منه
بص وباص بالمكان اقام وهو بقعد المطر وله بصار كبيره وباصت الدجاجة بيض
بيضا فهي بائص وبوص ج بُوص وبيص ككتب وبيا وباضت الدُهمي بمعنى
نصالها كاباضت وبيضت ونصال الدهمي ما اريد وبدرى به من اكثرها فكان
المعنى حرب فصارت بصاء ومن هذا التجرد وقيل باص الحر اى اشتد وباص
العود دهب بلّه وباص فلانا علبه في الباص وباضت الارض اساتها الشحم
وهو ورم في بطنها والبصه بالكسر الارض الملساء واول من الفرح بيص وهذا
المعنى لم ينقطع عن معنى البص ومن هذا المعنى البصه لواحدة من الطارح بيوص
وبيصات وبصه الحديد على التشبيه والبيصة ايضا الخصيه وحوزه كل شئ وساحة
القوم ج بالعمان ويكسر وبيصة اسهار ياصه وهو ادل من بيصه البلد من بيصه
النعام التي بتركها وهو بيصه البلد واحده الذي يجتمع اليه ويقبل قوله صد وعندى
ان هذا المعنى من بيصه الحديد وبيصه البلد ايضا القمع وبيصه العقر بيصها
البديك مره واحده ثم لا يعود فلب ويقال ايضا بيضه البلد لكابد عن البادر وبيضة
الخدر جاريه والابيض ضد الاسود ج بيض والانثى بيضاء والبياض لون الابيض
والمائ كالبياضه والبيضان ضد السودان وامرأة مُبيضه بلدهم ومُسوِدة
ضدها والابيض ايضا السيف والفضه وكوكب في حاشية المجره والرجل النقي
العرض والخيط الابيض هو اول ما يبدو من الفجر المعترض في الافق والخيط الاسود
هو ما عند معه من غلس الليل كما في الكتاب والموت الابيض الفجاءه والابيضان اللبن
والماء او الشحم واللبن او الشحم والشباب او الخبز والماء او الحنطة والماء والابيضان
ايضا عرقان في حالب البعير كما في الصحاح وما رايته مذ ابيضان شهران او يومان
والبيضاء الحنطة والرطب من السلت والقدر كلم بيضاء والخراب ويعكس ذلك
السواد فانه يطلق على القرى والمال الكثير والمسند طاهره ثم اطلق ايضا على
الداهيه وحبالة الصائد واسم حلب الشهباء ورأيت في بعض الكتب ان البيضاء
من اعلام الشمس فليحرر وهذا اشد بياضا وابيض منه شاذ كوفي
وعباره الصحاح بانه فانه لي وقته في البياض ولا تقل ابيض منه وهذا اشد بياضا
من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز * جارية

فى درعها الفضفاض ابيض من اخت بنى اباض * قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع عليه واما قول الراجز (اعنى طرفة يهجو عمرو بن هند) اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم * فانت ابيضهم سربال طباخ * فيحتمل ان لايكون بمعنى افعل الذى تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو احسنهم وجها واكرمهم ابا تريد حسنهم وجها وكريمهم ابا فكانه قال فانت مبيضهم سربالا فلما اضافه انتصب ما بعده على التمييز وفى درة الغواص وحكم افعل الذى للتفضيل يساوق حكم افعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه فكما لايقال ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس لايجوز ان يقال هذا ابيض من تلك ولاهذا اعور من ذاك الى ان قال وقد عيب على ابى الطيب قوله فى صفة الشيب * ابعد بعدت بياضا لابياض له لانت اسود فى عينى من الظلم * الى آخره قال الشارح اجاز الكوفيون التعجب من البياض والسواد لانهما اصول الالوان كما ورد فى حديث الحوض الذى قال اهل الحديث انه متواتر ماؤه ابيض من الورق اى الفضة وفى بعض شروحه انه لغة قليلة الى ان قال بعد ايراد بيت المتنبى قال فى شرح شواهد المغنى امتناع هذا مذهب البصريين وذهب الكسائى وابن هشام الى بناء اسم التفضيل من الالوان مطلقا وتقدم المذهب الثالث قبيل هذا وانه مذهب الكوفيين والمتنبى كوفى فلا اعتراض عليه اه و بيّضه ضد سوّده وملأه وفرّغه ضد وتاويله ان الاناء اذا فرغ كان كالابيض لانكشافه وعليه جاء لفظ البيضاء بمعنى الخراب كما مر واذا ملئ افاده الملئ حسنا والعرب تكنى بالحسن عن البياض ومنه لفلان اليد البيضاء وبيّض الله وجهه وبيضت الكتاب وضده السواد فاما تبيض العين فانه كناية عن الاعماء وهو ماخذ آخر لاتخفى مناسبته وابتاض لبس البيضة والقوم استأصلهم فابتيضوا وابيضّ وابياضّ ضد اسود واسواد وايام البيض اى ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر الى الخامس عشر الى الرابع عشر ولاتقل الايام البيض وعبارة المصباح وقولهم صام ايام البيض هى مخفوضة باضافة ايام اليها وفى الكلام حذف والتقدير ايام الليالى البيض وهى ليلة ثالث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها بالقمر قال المطرزى ومن فسرها بالايام فقد ابعد وقال قبلها و يحكى عن الجاحظ انه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوان فاوسع فى ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل اذون ولود وكل صموخ بيوض اه قال المصنف ولهم لعبة يقولون ابيضى حبالا و اسيدى حبالا والمبيضة بكسر الباء فرقة من الثنوية وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين وابن بيض وقد يفتح او هو وهم للجوهرى تاجر مكثر من عاد عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال صاحب الوشاح نص صاحب الضياء عليه بالفتح ثم ذهب دمه بِضرا مِضرا اى هدرا وعندى انه ملحوظ فيه معنى السيلان ومثله بطرا وبِظرا والبَضرة بطلان الشئ والبضر البظر ثم بضع كمنع قطع وشق وقطع اللحم وفى المعنى الاول عضب وبعّض وبضع ايضا تزوج وجامع كباضع وهو من المعنى الثانى ومثله فى الماخذ افتض واقتض وشرح وله نظائر كثيرة وفى المثل كعلمة امها البضاع اى الجماع وبضع به كمنع اذا امرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه كذا فى نسختى وبضع

من الماء بضعا وبضوعا وتبضاعا روى وقد جاء بامر يقرب من بضع به بضع بامر اى قطعه دونى ولم يوامرنى فيه وبضعه الكلام وابضعه الكلام بينه له فبضع هو بضوعا فهم وماخذ الاول كماخذ شرح واصله الشق ثم استعمل بمعنى الكشف والفتح وهو لازم الشق ثم قال بعد سبعة عشر سطرا وابضع الكلام بينه بيانا شافيا وابضعها زوجها والشئ جعله بضاعة كاستبضعه والماء فلانا رواه وعن المسألة شفاه وتبضع العرق تبضع وبالجبهة اصح هذه عبارته وقد تقدم الكلام عليه وفى الصحاح ويقال جبهة تبضع اى تسيل اه وانبضع انقطع وابتضع تبين وفى الصحاح بضعت من الماء بضعا رويت وفى المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه وابضعنى الماء ارواني وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فابضعته اذا شفيته والبضع فى الدمع ان يصير فى الشفر ولا يفيض ولا يخفى انه من معنى بض وبالضم الجماع وعقد النكاح وقد مر ماخذه وملك بضعها اى جماعها ثم اطلق على الفرج نفسه وهذا الماخذ ينظر الى السر فراجعه وله نظائر ثم اطلق على المهر والطلاق وعده المصنف من الاضداد لانه قرنه مع عقد النكاح وعندي ان المهر والطلاق من البضع الذى بمعنى القطع والبضع بالكسر الطائفة من الليل ولا يخفى انه من معنى القطع ومابين الثلاث الى التسع او الى الخمس او مابين الواحد الى اربعة اومن الاربع الى تسع او هو سبع واذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون او يقال الفراء لا يذكر مع العشرة والعشرين الى التسعين ولا يقال بضع ومائة ولا الف مبهمان البضع مابين العقدين من واحد الى عشرة ومن احد عشر الى عشرين ومع المذكر بهاء ومع المؤنث بغيرها فتقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس او البضع غير معدود لانه بمعنى القطعة وعبارة الصحاح وبضع فى العدد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون وعبارة المصباح وضع فى العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الاربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نساء ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد العشرين واجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قال ابوزيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة فى العدد قطعة مبهمة غير محدودة اه وفى شفاء الغليل بضعة وثلثون ونحوه استعمال فصيح ورد فى الحديث الصحيح وقال الجوهرى اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون قال الكرمانى وهو خطأ منه فان افصح الفصحاء وهو النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام ابن حيان هنا اه والبضعة وقد تكسر القطعة من اللحم ج بضع بالفتح وكعنب وصحاف وتمرات وعبارة الصحاح والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والقدرة والكسفة والخرقة ومالا يحصى والجمع بضع مثل

تمرة وتمر وبعضهم يقول جمعها بضع مثل بدرة وبدر وكثيرا ما يبضع به العرق والجلد والباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم شقا خفيفا وتدمي الا انها لا تسيل والفرق من انهم (اى اقطعيع) والباضع في الابل كالدلال في الدور اومن يحمل بضائع الحي ويجلبها والسيف القطاع ج بضعة ومن الغريب ان المصنف ذكر البضاعة والبضائع فلتة ولم يفسرها مع ان الصحاح ابتدأ بها المادة وتعريفها فيه انها طائفة من مالك للتجارة تبعثها للتجارة تقول ابضعت الشيء واستبضعته اى جعلته بضاعة وفي المثل كمستبضع تمر الى هجر وذلك لان هجر معدن التمر ولله در صاحب المصباح حيث قال البضاعة بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة فانه صرح بانها من معنى القطع ومثلها في الماخذ البلمة واعلم ان الجوهري رحمه الله قد استعمل بعث هنا انها لا يتصرف بنفسه والبضع كامير الجزيرة في البحر والمراد بهذا القيد انها منقطعة عن الارض بالكلية بخلاف الجزيرة فقد تكون متصلة بها ولذا يقال جزيرة العرب وجزيرة الاندلس وقد استعملوها ايضا بمعنى البضيع لعدم شهرته وكان الاولى اشتهاره للفرق والبضيع ايضا البحر وقدمر تاويل ذلك في البحر والماء النمير وفي نسخة والماء النهر كالباضع وهو من معنى الري والبضيع ايضا الشريك ولعل اصله من البضاعة او انه محمول على معنى القسم وعبارة الصحاح قال الاصمعي البضيع الجزيرة في البحر قال والبضيع اللحم يقال دابة كثير البضيع ورجل خاظي البضيع والبضيع ايضا العرق والبضيعة كسفينة الجنيبة تجنب مع الابل والابضع المهزول وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة وابضعة ملك من ملوك كندة   ثم الباضك والبضوك كصبور من السيوف القاطع ولا يبضك الله يده لا يقطعها   ثم البضم النفس وقد تقدم البذم بمعناه والبضم ايضا السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم وبضم الزرع فانه حبه والحب اشتد قليلا

﴿ ثم ولي ضب طب ﴾

الطب البعير يتعاهد موضع خفه وهو من حكاية صوت خفه على الارض ويؤيده مجيء الطبطبة للصوت واهل مصر والشام يقولون وقع طب اى وقع وسمع له هذا الصوت ومثاله من فصيح الكلام قب حكاية وقع السيف ويقولون ايضا طبطب عليه اى ضرب عليه باليد ضربا خفيفا وهو في لغة الانكليز تب وفي لغة الفرنسيس طبي وقع وهو يوافق ايضا معنى وقع فان اصله صوت الضرب بالشيء وقد خلطت العرب معنى الطب في افعال كثيرة منها المطابقة كما سيأتي والحق وهو ان يضع الفرس حافر رجله موضع يده والنعت منه احق ومثله احبج وهو ايضا من حكاية الصوت ثم قيل منه حق الشيء اى وقع وثبت ووجب وكذا معنى وجب فانه في الاصل بمعنى السقوط مع هدة ثم اطلق الطب على الفحل الحاذق بالضراب والمراد منه من يتعهد موضع قضيبه كما يتعهد موضع خفه وفي ذلك من فائدة النتاج مالا يخفى ثم كسر اوله واستعمل بمعنى مطلق العادة والشان والارادة والشهوة تقول ما ذاك بطبي اى بعادتي ثم استعمل بمعنى علاج الجسم والنفس وتثلث الطاء وفعله طب يطب ويطب والطبيب العالم به جمع القلة اطبة وجمع الكثرة اطباء تقول ما كنت طبيبا

ولقد طبِبت بالكسر وكل حاذق طبيب عند العرب كما في الصحاح وقال ايضا طب
وصف بالمصدر كما في المصباح والمصنف ايضا على الصب وفي المثل ان كنت
ذا طب فطب لعينيك وعبارة المصنف لنفسك ومن احب طب اى تأنى للامور
وتلطف وفي المثل ايضا اعمل عمل من طب لمن حب ثم استعمل الطب ايضا باختلاف
حركاته بمعنى السحر تقول منه طب الرجل فهو مطبوب كما في الصحاح والطب
ايضا والطبيب تغطيه الخُرَز بالطِبابة هذه عبارة المصنف وعبارة الصحاح الطبابة
الجلدة التي تغطى بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثناة على موضع الخَرز والجمع
طباب وتقول منه طبيت السقاء اطبه بالضم وطببه شدد للكثرة والتطبيب
ايضا ان تعلق السقاء من عود ثم تخصفه وان تدخل في الدباج شقة توسعه بها وكل
ذلك من معنى المطابقة وتزوج رجل امرأة فهديت اليه فلما قعد منها مقعده
من النساء قال لها ابكر انت ام ثيب فقالت ان كنت طِبّا وروى طبيبا فقد حقت ملا
وفلان يتطبب لوجعه اي يستوصف الدواء ايها اصلح لدائه والطبة والطبابة
بكسرهما والطبة المستطيلة من الارض والثوب والسحاب والجلد ج طباب وطِبَب
والطبة بالضم والطبابة بالكسر السير يكون في اسفل القربة بين الخرزتين
وعبارة الصحاح والطِبابة طرائق من رمل او سحاب وكذلك الطبة بالكسر
والطِبة ايضا الشقة المستطيلة من الثوب وكذلك طِبَب شعاع الشمس
وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهذه المعاني تقرب من معنى الدبة والمطابقة
المداورة ونحوها المطابة والطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل ثم قال بعدها
بعدة اسطر وطبطب صوت وعبارة الصحاح الطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب
والطبطاب طائر له اذنان كبيرتان واهل الشام يقولون جاء الامر على طبطابه اي
مراده والاطبطبة المدرة ثم طابه واطابه وطيبه بمعنى فلم يقطع المعنى عن طب
وطاب الشيء يطيب طِيبا وطِيبة وتَطيابا وطابا لذ وزكا وعبارة الصحاح الطيب ضد
الخبيث وطاب الشيء طيبة وتطيابا وعبارة المصباح طاب الشيء يطيب طيبا اذا كان
لذيذا او حلالا فهو طيب قلت والطيب ايضا الطاهر وطابت نفسه انبسطت
وانشرحت وطبت به نفسا طابت به نفسي والطيبات من الكلام افضله واحسنه و
والطِيب م والحِل كالطيبة والافضل من كل شيء وتطيب بالطيب تضمخ به وقد طيبه
انا والمصنف اهمله وعبارة الجوهري والطيب ما يتطيب به وقال ايضا فعلت ذلك
بطِيبة نفسي اذا لم يكرهك عليه احد وتقول ماله من الطيب ولا تقل من الطِيبة وشيء
طُباب بالضم اي طيب جدا وهذا شراب مَطيبة للنفس اي تطيب به النفس اذا
شربته وقولهم ما اطيبه وما ايطبه مقلوب منه كل ذلك لا يوجد في القاموس والطابة
الخمر والمطايب الخيار من الشيء ولا واحد لها كالاطايب او مطاب الرُطَب واطايب
الجزور واحدها مطاب او مَطيب ومطابة وعبارة الصحاح واطعمنا فلان من اطايب
الجزور جمع اطيب ولا تقل من مطايب الجزور وسبيٌ طِيبة بالكسر صحيح لم يكن عن غدر
ولا نقض عهد وطَيبة على وزن شيبة اسم مدينة الرسول عليه السلام كطابة والطِيبة
بالكسر والمطيَّبة وعذق ابن طابٍ نخل بها او ابن طاب ضرب من الرطب والطيّاب

بالكسر شكل بالحمرة والطوبى الطيب وجمع الطيبة وتانيث الاطيب والحسنى والخير
والخيرة وشجرة فى الجنة او الجنة بالهندية وهو انتهاك لحرمة العربية وطوبى لك
وطوباك لغتان او طوباك لحن وعبارة الصحاح طوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا
للضمة قبلها وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء
وطوبى اسم شجرة فى الجنة وعبارة المصباح وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش
الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خير لهم اه وفى شفاء الغليل طوباك ان فعلت كذا قال ابن
الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى طوبى لهم
وحسن مآب قلت وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح فلا عبرة
بهذا وهو مما رواه الديلمى لما مات عثمان بن مظعون قال النبى صلى الله عليه وسلم
طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لا يأباه وفى عبث الوليد لابى العلاء
المعرى العامة تقول طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغى
ان يكون مبتدا محذوف الخبر اى طوباك موجودة او مفعولا بتقدير اى اشكر طوباك
اى طوبى عيشك اه والاطيبان الاكل والجماع وقيل غير ذلك وأَيْطَبَة المعز وشذف
استعمالها وقد اعاد ذكرها فى ى ط ب وهو محلها المخصوص بها فذكرها هنا
سهو والطوب بالضم الآجر قال فى شفاء الغليل الطوبة للآجرة لغة شامية واحسبها
رومية اه واطيب تكلم بكلام طيب وقدم طعاما طيبا وولد بنين طيبين وتزوج
حلالا وطايبه مازحه واستطابه وجده طيبا كاستطيبه واطيبه وطيبه والقوم
سألهم ماء عذبا واستطاب ايضا استنجى كاطاب لان المستنجى تطيب نفسه بازالة
الخبث واستطاب ايضا حلق العانة   ثم الطباة الخليقة كريمة كانت او لئيمة فلم
ينقطع عن معنى الطب اى الشأن والعادة   ثم الطبج الضرب على الشئ الاجوف
كالراس فرجع المعنى الى حكاية الصوت والطبج ايضا استحكام الحماقة وقد طبج
كفرح اى حمق وتطبج فى الكلام تفنن وتنوع وهذا المعنى يقرب من دبج والطبيجة
كسكينة الاست   ثم الطباهجة اللحم المشرح معرب تباهه وفى شفاء الغليل الطباهج
الكباب كما فى تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس
فى شرح المعلقات ان الكباب مولد ويشهد له انا لم نره فى كلام فصيح وقوله فى القاموس
الكباب بالفتح اللحم المشرح والتركيب محله لايعبا به وفى الهامش وكذا نقل
شارحه مرتضى عن ياقوت انه فارسى اه   ثم المطجج كمعظم السمين حكاية صفة
ثم الطبخ الانضاج اشتواء واقتدارا طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل واطبخ
اطلب لنا اتخذ طبيخا ذكرها فى آخر المادة مع انه لم يذكر الطبيخ بالمعنى المتعارف
فهل هو يعم سائر المعانى او لا فيه نظر وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ
واطبخت وهو افتعلت اتخذت طبيخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا
واشتواء تقول هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وتقول اطبخوا لنا قرصا
وعبارة المصباح الطبيخ فعيل بمعنى مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا انضجته
بمرق قاله الازهرى والمطبخ موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة قلت
اذا تفرست فى الطبخ وجدته غير منقطع عن معنى طب فانه ضرب من المعالجة وعبارة

بالمعازف وكسكين موضعه وكأمير آلته او القدر وككتان معالجه وككتابة حرفته وككناسة ما فار من رغوة القدر والطبيخ ضرب من المنصف والجص والآجر وكقبيط ملائكة العذاب الواحد طابخ والطابخ ايضا الحمى الصالب اى الشديدة الدائمة والطابخة الهاجرة ولقب عامر بن الياس بن مضر وهو يوهم انه يقال معرفا وليس كذلك وطبائخ الحر سمائمه وكسحاب ويضم الاحكام والقوة والسمن والطبيخ كسكين البطيخ والظاهر من عبارة شفاء الغليل انها لغة لاهل الحجاز وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة ممتلئة اوعاقلة ماجنة وكمحدث الشاب الممتلئ وطبخ تطبيخا ترعرع وكبر والمطبخ ايضا اول ولد الضب والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة وهذا المعنى مر في طبج ثم الطبرزذ السكر معرب كانه نحت من نواحيه بالفاس وقال الاصمعي طبرزن وطبرزل ثم طبر قفز واختبأ ونحو المعنى الاول طفر وطمر وطبر الحصان الفرس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر وشلو البز وكرمان شجر يشبه التين وبنات طبار بفتح الراء وكسرها الدواهي ومثله بنات طمار لكن فسر هذه بالداهية وعندي انهما سواء والطبرى ثلثا الدرهم شامية ولم يذكر الطبر وهو ايضا مشهور في الشام ثم يذهم طبندر كسفرجل شر ثم الطباشير دواء يكون في جوف القنا الهندي اذ هو رماد اصولها الخ ثم الطبز بالكسر ركن الجبل والجبل ذو السنامين وطبزها جامعها ومثله طفس والطبز الملء لكل شيء واهل الشام يقولون طوبز اى اكب ثم الطبرس كزبرج وجعفر الكذاب ثم الطبس الاسود من كل شيء وقد تقدم الدبس بمعناه وبالكسر الذئب ومثله الطلس والتطبيس التطيين وهو حكاية صوت واهل الشام يقولون طابس عليه بمعنى طبطب وبحر طبيس كامير كثير الماء ثم الطبش الناس يقال ما في الطبش مثله ومثله الطمش وهذه افصح واهل الشام يقولون طبشه بمعنى كسره وضربه وطبش عليه بمعنى طبس ثم طبع الدرهم من باب منع والسيف والجرة عملها وطبع عليه ختم وعندي ان ذلك غير منفك عن حكاية الصوت وقد اشتهر في عرف زماننا ان الطبع للكتب ونحوها خلاف الخط وموضعه مطبعة ومن الغريب هنا انه كما وافقت لغة الانكليز لغتنا في الطب كذلك وافقتها في الطبع فيقولون سطامب بسكون السين والميم وجاء في لغة الفرنسيس طامبر لضرب الجرس وطامبت للزوابع وطابي للضرب وطنبال للطبل وعبارة المصباح طبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته وعبارة الصحاح الطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وطبعت على الكتاب اى ختمت وطبعت الدرهم والسيف اى عملت وطبعت من الطين جرة اه وطبع الدلو ملأها كطبعها وقفاه مكن اليد منها ضربا وطبع على قلبه غشاه بالصدأ والدنس ومنه قوله تعالى فطبع على قلوبهم ومن معنى التأثير اخذ الطبع والطباع والطبيعة وحقيقة معناه ما يقبل التأثير اما الطبع فعندي انه في الاصل مصدر والطباع فعال بمعنى مفعول ككتاب وحساب والطبيعة فعيلة بمعنى مفعولة ثم جردت عن الوصفية والحقت بقطعة وقضية واخواتهما وقد ورد الطباع مذكرا ومؤنثا فمن ذهب به الى الطبع ذكره ومن ذهب به الى الطبيعة انثه الا انه لما كان لفظ الطبيعة اشهر وجاء جمع

مرادفها مؤنثا وذلك كالخليقة والسليقة والغريزة والنحيتة والنحيزة والنحيسة والنقيبة والنكيثة والنخيلة والقريحة والسجية كان التأنيث فى الطباع اكثر من التذكير مع ان ظاهر صيغته يقتضى ان يكون التذكير اكثر هذا ما خطر ببالى ثم رأيت بعد ذلك فى شفاء الغليل مانصه الطباع واحد مذكر كالطبع ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد فى شرح ادب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع اى نشأ من الطبع والسليقة ووقع فى كلام من يوثق به وفى الشعر منه مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب فى مادة عقل من مفرداته قال امير المؤمنين على رضى الله عنه * رأيت العقل عقلين فطبوع ومسموع * ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع * كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع * انتهى فالمطبوع مانشا عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستملح به انتهى كلام صاحب شفاء الغليل قال المصنف فى ابتداء هذه المادة الطبع والطبيعة والطِباع السجية جبل عليها الانسان ولم يذكر السجية فى موضعها او الطباع ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التى لا تزايلنا كالطابع كصاحب والطَبع المثال والصيغة تقول اضربه على طبع هذا والختم وهو التأثير فى الطين ونحوه وهذا طبعان الامير بالضم طينه الذى يختم به وطُبع على الشئ جبل عليه قلت وقد جاء من لفظة الطين الخلقة والجبلة وطانه الله على الخير جبله ومثله طامه وطُبع فلان دُنس وشين وهو من الطبع بالكسر للصدأ والدنس ويحرك ج اطباع واصله ايضا من التأثير او بالتحريك الوسخ الشديد من الصدأ والشين والعيب والطبع بالكسر ايضا ملء الكيل والسقاء وقد تقدم طبز بمعناه ومغيض الماء وكان ينبغى له ان يقول ضد والنهر ونهر بعينه ورجل طبع طمع ككتف دنئ الخلق لئيمه دنس لا يستحيى من سوءة وفلان يطبَع اذا لم يكن نفاذ فى مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثر الصدأ عليه وعبارة الجوهرى طَبع السيف اذا علاه الصدأ وطبع الرجل كسل ولا تخفى هذه المجانسة اللطيفة فلله در هذا اللسان والطابع وتكسر الباء ميسم الفرائض وعبارة الصحاح الطابع بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه وعبارة المصباح ما يطبع به قلت ولغة الكسر لاتنفى كونه اسم فاعل من جميع الافعال الثلاثية والطباع كشداد السياف وحرفته الطباعة ولم يذكرهنا السيف الطبيع الذى فسر به الخشيب وكتنور دويبة ذات سم او من جنس القردان وكسكيت لب الطلع وناقة مطبعة كمعظمة مثقلة بالحمل والتطبيع التجنيس وطبَّت الاناء ملأته فتطبع ونحوه تطلع وتطبع بطباعه تخلق باخلاقه وعبارة غيره التطبع استعمال غير ما فى طبعك قلت والعامة تقول طبعه اى دربه ومرنه واهل الغرب يستعملون الطبع بمعنى النغمة ثم الطبق محركة غطاء كل شئ ج اطباق وعندى انه سمى كذلك من حكاية صوته كالطبل والطبن ومعنى التغطية تقدم فى طب وعبارة الصحاح الطبق واحد الاطباق وعبارة المصباح الطبق من امتعة البيت والجمع اطباق مثل سبب واسباب وطِباق ايضا مثل جبل وجبال واصل الطبق الشئ على مقدار الشئ مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال اطبقوا على الامر بالالف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين واطبقت عليه الحمى

وهي مطبقة بالكسر على الباب واطبق عليه الحنون فهو مطبق ايضا والعامة تفتح الباء على معنى اطبق الله عليه الجنى والجنون اى اداءهما كما يقال احمد الله واحمد اى اصابه بهما وعلى هذا فالاصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون استعمل عما استعمل لازما ومعديا لكن لم احده اه ومن الغريب ان الامام الثعالبي عد الطبق من الاسماء التي تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها ومنه عرابه ان الامام الخفاجي ذكر الطبق في شفاء الغليل في ثلثة مواضع فقال اولا ان اهل بغداد يسمون السماط طبقا قال الحيص بيص * في كل بيت حوان من مكارمه يغرهم وهو يدعوهم الى الطبق * ثم قال بعد صفحة الطبق م وقولهم هذا على طبقه اى على قدره فالواحق المعنى ان يكون الاسم له طبقا قال ابى هلال في كتاب الصناعتين اى يكون الاسم طبقا للمعنى بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس طبق الارض تحري وتدر اى هي لى الارض كالطبق على الاناء ثم قال بعد صفحتين طبقه مونث الطبق معناه ظاهر الا ان العوام تسمى السماء المرتفع طبقه واستعاروه للكلام والشخص المفصل على غيره قال ابن ابى حجلة * يطبق علاو اصبحت اهاطه متممه * وكل بيت فلته في سطح داري طبقه * قال المصنف والطبق ايضا من كل شئ ماساواه وقد طابقه مطابقة وطباقا ووجه الارض والذى يوكل عليه والقرن من الزمان او عشرون سنة ومن الناس والجراد الكثير او الجماعة كالطبق وسدى ان هذا المعنى اصل للقرن من الزمان والطبق ايضا الحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى حالا بعد حال يوم القيامة مطابقة لاختها في الشدة وعظم رخو يفصل بين كل فقارين ومن المطر العام وطبق فرج المرأة ومن النهار والليل معظمهما تقول مضى طبق من الليل وبنات طبق الدواهي والسلاحف والحيات وبنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية وفي الصحاح وتزعم العرب انها تبيض الخ الى ان قال قال الاموى اذا ولدت اسم دوسهها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء طبقا وطبقة وطبقات الناس في مراتبهم وقولهم وافق شن طبقة قال ابن السكيت هو شن بن افصى بن عبد القيس وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وعبارة المصنف تفيد ان طبقة مؤنث والطبق الدبق الذى يصاد به وكل ما الزق به شئ والشجاح كالطبق كتف واحدهما طبقة بالكسر وحجل مشعر والساعة من النهار كالطبقة وكامير الساعة من الليل ج طبق بالضم وطبقا وطبقا .آنا وهذا طبقه بالكسر والتحريك وطبقه وطبقه اى مطابقه قلت ويقال قد دخلت هذا الامر على طبق كلامك كما تقول على وفق كلامك وحجل طبق قباء عاجز عن الضراب ورجل طباقا يعجم عليه الكلام وطلق او ثقيل يطبق على المرأة بصدره لثقله اوعي ولم يذكر العجم ولا اطبق في بابهما والطابق بفتح الباء وكسرها الآجر الكبير كالطباق وفي الصحاح انه فارسي معرب والعضو اونصف الشاة وطرق يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق والمدة الطابقية هي الاقماط وزبار مشعر في جبال مكة وطبق بعل كفرح طبق وبدط طبقا وتحرك فهى طبقة لزقت بالحب

وعبارة الجوهرى طبقت يده بالكسر طَبَقا اذا كانت لا تنبسط اه وما اطبقه ما احذقه
واطبقه غطاه ومنه الجنون المطبق والحمى المطبقة والقوم على الامر اجمعوا والنجوم
كثرت وظهرت والحروف المطبقة الصاد الى الظاء وعبارة غيره الاطباق هو ان
يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك الاعلى اى يلصقه وعبارة
الجوهرى واطبقت الشئ اى غطيته وجعلته مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو
تطبقت السماء على الارض مافعلت كذا وعندى ان تطبقت مطاوع طبق وطبق
الشئ تطبيقا عم والسحاب الجو غشاه والماء وجه الارض غطاه ثم قال بعد عشرة
اسطر والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع واصابة السيف
المفصل وعبارة الصحاح طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو ومنه قولهم
للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل اه وتقريب الفرس فى العدو وتعميم الغيم
بمطره وكمحدث من يصيب الامور برأيه وطابق بين قيصين لبس احدهما على
الآخر والسموات طباق لمطابقة بعضها بعضا ثم قال بعد ثلثة عشر سطرا والمطابقة
الموافقة ومشى المقيد ووضع الفرس رجليه موضع يديه فرجع المعنى الى الطب
وعبارة الصحاح المطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما
على حد واحد والزقتهما قال ابن السكيت وقد طابق فلان بمعنى مرن والطباق
فى البديع ذكر الشئ وضده وبعضهم يقول هو اشتراك المعنيين فى لفظ واحد ومن
احسن ماورد منه قول عبد الله بن المعتز فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن
البيض سودا ثم الطبل الذى يضرب به يكون ذا وجه وذا وجهين وجمعه
طبول واطبال ايضا وصاحبه طبال وحرفته الطبالة وقد طبل من باب ضرب
وقتل وطبّل ومرادف الطبل فى الفرنساوية طنبور وفى الانكليزية درم ولا يخفى
ان ذلك كله حكاية صوت والطبل ايضا الخلق والناس وعندى انه مقلوب من
الطمل والطبل ايضا ثوب يمان او مصرى عليه صورة الطبل والخراج ومنه هو
يحب الطبلية اى دراهم الخراج وعبارة الصحاح وطبل الدراهم وغيرها معروف
والطوبالة بالضم النعجة ج طوبالات ولا يقال للكبش طوبال ثم الطبن الجمع الكثير
ويحرك والناس واى الطبن هو اى الناس والطبن مثلثة لعبة لهم والجيئة توضع فتصاد
عليها النسور والسباع وبالضم الطنبور او العود وبهاء صوته فجاءت النون هنا لما له
طنين اذ كانت حرف غنة بخلاف اللام فى الطبل والطِبنة الفطنة ح كعنب وطبن له
كفرح وضرب طَبنا وطَبانة وطبانية وطبونة فطن فهو طَبِن وطابن وهذا المعنى
واضح فى ت ب ن وطبن النار طبنا من باب ضرب دفنها لئلا تطفأ وذلك الموضع
طابون ولا يخفى مجانسة الطاء والباء للدال والفاء وطابق هذه الحفيرة طامنها واطبأن
اطمأن وطابنه وافقه فوافق طابقه وطابيه ثم طباه طبوا دعاه كاطباه وفى نسخة
كاطّباه واطبى القوم فلانا خالوه وقتلوه وفى بعض نسخ الصحاح غالوه وقتلوه ثم طبيته
عنه صرفته واليه دعوته كاطبيته وقُدته والطبى بالضم والكسر حلمات الضرع
التى من خف وظلف وحافر وسبع ج اطباء وفى المصباح ويطلق قليلا لذات الحافر
والسباع وطبيت الناقة طبىً استرخى طبيها فهى طبية وطوواء وخلف طبى كغنى

محب وجاوز الحرام اسس مى اي اسد الامر وبه وهنا اورد المصنف البناي
دل اولاوي سهرا

﴿ ثم معرب صب به ﴾

ط الخرج واصره سعه ولوقل اصره ونحوها لكان اولى والمصه المصنع والمصه
المدنه ما كالقارورة وواحده اصلاوز واسطه احاره منه والمصعد صونه
او خوصه في الماء وضعف الراي رق سماه العليل الط نوع من الاوز ليس امرى
محض والمصه القارورة عربي صحيح واله نه دملعه على ما نوضع منه اسمي ونحوه اه
وادصها كذب ثم اطلق على الحب والداهيه وماخذه كاحد الله وافرى من
فري نمي س و صلى اصه على راس الحب بلا ساق وخطاط اعبط اتباع
والمراد بالحدث هنا الصغير القصير ما وخرو اصا نه صحيح وكلاهما حكاه سعد
والمصعد الحبه وارض مع صعه له نه والا صصه مصره الصعه الشرعه
وا ط اسرى اصه الدهن ويطط اعي وهو حكاه فعل او ماخوذ من مثي الدمه
ثم ا وصه الذي يدث منه الصانع وباط اصر دسه عن ودل بعد عن وهو عكس
صاب لمصا ومعنى وفي سماه العليل نوصه معرب نونه وهي معروفه وقول الماصه
نو مه حصا كما في الصحيح استحصنه ثم ذكرها ايضا في موضع آخر فقال نودعه ولد
معرب نونه وهو مما صى ده الذهب والقصه معروف عند الصاغه وفي حاشيه وقال
نوعه وفي القاموس نوصه ولا بد على كونها معربه ثم النصه كسطر الشاح
ثم باصه عسلى وزن فعل اصحيح وهو قريب من اصط والعى رحى البال وعه
رهب وكلمك فلب سافل عه ثم اصو كلم كريم بصاً بالضم ويصا بالكسر واطاً
سه اسرع فهو بطئ ومطئ واصأوا اذا كانت دوابهم بطاء وهو عرمصع
من نصه والصهر ان ابصاه هنا جمع بطئ ككريم وكرام وانه أصعه باهدا
وكسرى اي الدهر وكأن المعنى ساطا في عمه طول الدهر و طانا دا حروجا وبقع
اي بصه وبصا عليه بالمر وانصا به اخره وعبارة الصحاح الط نقيض السرعه
نقول بطؤ مجيئك وابطأت فانت بطئ ولاتقل ابطيت وقد اسبطانك ونقول ما
ابطانك وما ابطا بك عنى وساطا الرجل في سيره و طان دا حروجا اي بطؤ دا
حروجا اي ما اصاه والفرق بين العبارتين ظاهر وعباره المصباح ابطا الرجل
تاخر مجيئه وبطؤ مجيئه بطأ من باب قرب وبطأه ثم بطحه كمنعه الغاه على وجهه
فهو طح وهي عباره الجوهري وعباره المصباح بطحه بطحا من باب نفع بسطه
وبطحه على وجهه القاه وانبطح كبسط والبطحا والبطحاء والابطح مسيل
واسع فيه دقاق الحصى جمعه البطح وبطاح البطاح على غير قياس كما في الجوهري
وقال بطاح بطح كما قال اعوام عوم وعباره المصباح الابطح كل مكان واسع
والابطح بمكه هو المحصب اه وبطح اسيل اتسع في البطحا ومنه الاتساع مقدم في
بطح وهو اصل هذه المادة وبطح المسجد القى الحصى فيه ونومره وانبطح الوادي
استوسع وهو بطحه رجل اي قامته وقده بطحه صدق بالضم اي حصه صدق
وظاهرها من معنى الاتساع والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى ومنه البطاحي

وقريش البطاح الذين ينزلون بين اخشبي مكة وكانت كمام الصحابة بُطحا اى لازقة بالراس غير ذاهبة فى الهوآء والكمام القلانس ثم بَطِخ لغة وباطخ الماء الاحمق ورجل بُطاخى ضخم وابل ورجال بطخة كثرجة والبطيخ من اليقطين الذى لا يعلو ولكن يذهب على وجه الارض واحدته بهاء فرجع فيه معنى البطح والمبطخة وتضم الطاء موضعه وابطخوا كثر عندهم وعبارة المصباح البطيخ بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لاهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء وفى شفاء الغليل البطيخ انواع منه الهندى ويسميه اهل مصر الاخضر واهل المغرب تقول له دلاع واهل الحجاز حبحب والصينى هو الاصفر الخ

ثم بطره كنصره وضربه شقه وقد تقدم بتره وتبره بمعناه والبطير المشقوق ومعالج الدواب كالبيطر والبيطار والبيطر كهزبر والمبيطر لكن هذه الاخيرة اسم فاعل من بيطر وقد صرح به فى المصباح ونص عبارته البطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك وفعله بيطر بيطرة ومن ذلك تعلم ان قول المصنف وصنعته البيطارة من غير ذكر الفعل غير سديد وكذا ايراده البطير قبل البيطار والبطر محركة الدهش والحيرة وقد تقدمت امثاله من افعال تتضمن الشق نحو فرق وفرى وخرع وجزع ثم استعمل بمعنى الاشر والنشاط وهو لازم الدهش ويطلق ايضا على الطغيان بالنعمة واحتمال النعمة (ولعله عدم احتمال النعمة) وكراهية الشئ من غير ان يستحق الكراهية فعل الكل كفرح وبَطِرَ الحقَّ ان يتكبر عنه فلا يقبله وفى الصحاح يقال بُطِرتَ عيشتك كما قالوا رشدت امرك والبِطرير المتمادى فى الغى والصخاب الطويل اللسان وهى بهاء وابطره ادهشه وجعله بَطِرا وابطره ذَرْعَه حمّله فوق طاقته اوقطع عليه معاشه وابلى بدنه وذهب دمه بِطرا هدرا ومثله بطرا ثم بطليوس بفتح الباء والطاء والياء المثناة التحتية د بالاندلس وبطليوس حكيم يونانى ثم بطش به من باب ضرب ونصر اخذه بالعنف والسطوة كابطشه وهو غير منفك عن بطح والبطش الاخذ الشديد فى كل شى والبأس والبطيش الشديد البطش وفى المصباح وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة اه وبطش من الحمى افاق منها وهو ضعيف فكأن المعنى اخذ قوته منها والمباطشة المعالجة وان يمد كل منهما الى صاحبه ليبطش به ولو قال المباطشة مفاعلة من البطش لكان اخصر والركاب تَبَطَّش باحمالها تبطيشا اى تزحف بها لا تكاد تتحرك وهذا المعنى قريب من تبطى بها ثم بطغ بالعذرة كبدغ زنة ومعنى ثم البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة الاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على المائتين والرجل المختال المزهو والسمين من الطير ج بطارقة والبطريقان اللذان على ظهر القدم من شراك النعل وكعلابط الطويل والتبطرق مشى المصان ثم البطاقة بالكسر الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب والجوهرى اورد البطاقة قبل البطريق وفى شفاء الغليل بطاقة مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به قلت هى لغة صحيحة وقعت فى الحديث الشريف وقال فى فقه اللغة انها معربة من الرومية وفى المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب (فيها) رقم ثمنه حكاها شمر وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان الباء عليه

حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروى اه ثم البطرك كعصفر وجمعه البطاريق او سيد المجوس قلت المشهور الآن ان البطرك نعت لاكبر روساء النصارى المشرقيين في الدين ويقال ايضا البطريك ومعناه رئيس الآباء ثم بطل بُطلا وبُطولا وبُطلانا ذهب ضياعا وخسرا وابطله فلم ينقطع عن ذهب دمه بطرا وعبارة الجوهرى الباطل ضد الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلا وقد بطل الشئ يبطل بطلا وبطولا وبطلانا ويقال ذهب دمه بُطلا اى هدرا وعبارة المصباح بطل الشئ فسد او سقط حكمه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع الاباطيل على غير قياس وقال ابو حاتم الاباطيل جمع ابطولة وقيل جمع ابطالة وبطل الاجير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو افصح وربما قيل بطالة بالضم حملا على نقيضها وهى العُمالة اه وبطل فى حديثه بَطالة هزل والاجير تعطل والباطل ضد الحق ج اباطيل وابطل جاء به والباطل ايضا ابليس ومنه ما يبدى الباطل وما يعيد ورجل بطال ذو باطل بين البطول والبطلات كسكر الترهات ويضم ابطولة بالضم وابطالة بالكسر وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل والبطلة محركة السحرة ورجل بطل محركة وكشداد بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها او تبطل عنده دماء الاقران ج ابطال وهى بها وقد بطل ككرم وتبطل وفى المصباح وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته او لبطلان العظائم به ثم البطم بالضم وبضمتين الحبة الخضراء او شجرها ثم البطن خلاف الظهر مذكر ج بطون وابطن وبطنان ودون القبيلة او دون الفخذ وفوق العمارة ج بطون وابطن وجوف كل شئ والشق الاطول من الريش ج بطنان وعبارة المصباح البطن خلاف الظهر وهو مذكر والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحى فذكر وعبارة الصحاح البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحكى ابو حاتم عن ابى عبيدة ان تانيثه لغة والبطن دون القبيلة والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان والبطنان ايضا جمع البطن وهو الغامض من الارض وبطن خفى فهو باطن ج بواطن وقد تقدم معنى الخفاء فى ظهر ومن هذا المعنى سمى البطن لانه يخفى ما اشتمل عليه لا لكونه مختفيا ولمعنى الاشتمال صح تانيثه وقس عليه الرأس وبطن خبره علمه فكانك قلت اصاب باطنه وبطن من فلان صار من خواصه وبطنه وله وبطّنه ضرب بطنه وبطن ككرم صار عظيم البطن والبطن بالتحريك داء البطن وعبارة الجوهرى بطنته ضربت بطنه وقال الراجز اذا ضربت موقرا فابطن له اراد فابطنه فزاد لاما وقال قوم بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له وبطنت الوادى دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن فى صفة الله عز وجل قلت ويحتمل انه من بطن اى خفى وهو مقابل للظاهر قال وبطنت من فلان صرت من خواصه كذا فى نسختى وفى نسخة مصر بطنت بفلان وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه وبطن بالكسر يبطن بطنا عظم بطنه من الشبع اه وذو البطن الجعس والقت ذا بطنها ولدت والدجاجة باضت والذئب يغبط بذى بطنه لانه لا يبطن به الجوع ابدا وكمعظم ضامر البطن وقد قدمت ان فعّل كثيرا ما يجئ للسلب والمبطن

ايضا الابيض الظهر والبطن من الخيل وكان ينبغي ان يقدم البطن على الظهر فانه هو الاصل ثم استعمل في الظهر من قبيل التغليب ثم قيل من معنى البطن البطن ككتف من همه بطنه او الرغيب لا ينتهي من الاكل كالمبطان وعبارة الجوهري المبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل اه ثم اطلق على الاشر المتمول وفيه مناسبة من حيث اللفظ بالبطر ومن حيث المعنى بالتشبع ثم قال بعد هذا بمدة اسطر والبطنة بالكسر البطر والاشر والكظة وفي الصحاح يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها قلت ومن كلام علي كرم الله وجهه البطنة تذهب الفطنة ثم قيل من معنى الخفاء البطانة بالكسر للثوب خلاف ظهارته ثم اطلق على السريرة والصاحب والوليجة وقال في الجيم الوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال او من تتخذه معتمدا عليه من غير اهلك وهو وليجتهم اي لصيق بهم وعلى وسط الكورة وبطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم كما في الكليات وبطن الثوب وابطنه جعل له بطانة والباطن داخل كل شيء ومن الارض ما غمض ج ابطنة وبطنان وسيل الماء في الغلظ ج بطنان والظاهر من عبارة الجوهري ان مفرد البطنان للغامض من الارض بطن لا باطن والبطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير ويقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد كما في الصحاح ج ابطنة و بطن وابطن البعير شد بطانه كبطنه وعريض البطان رخي البال والبطين البعيد وكزبير منزل للقمر ثلثة كواكب صغار كانها اثافي والباطنة من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق والضاحية ماتنحى عن المساكن وكان بارزا وتبطين اللحية ان لا يوخذ مما تحت الذقن والحنك واستبطن امره وقف على دخلته وقد فات المصنف في هذه المادة غير ما تقدم عدة الفاظ صرح بها الصحاح منها الابطن في ذراع الفرس وهو عرق في باطنها وابطنت السيف كشحي وتبطنت الجارية قال امرؤ القيس* كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال* وتبطنت الكلأ جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة ابطن اي نتجتها عشر مرات ثم الباطية الناجود وفسر الناجود في بابه بانه الخمر واناؤها والدم والزعفران والمراد بها هنا الاناء وهي في جميع لغات الافرنج بنحو هذا اللفظ والجوهري رحمه الله ظنها معربة وفي شفاء الغليل الباطية اناء واسع اعلاه وضيق اسفله معرب بادية اه وعندي انها ليست معربة ثم ان عبارة المصنف هنا مبهمة فانه بعد ان فسر الباطية بالناجود قال وحكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقوله وحكى سيبويه البطية المتبادر منه انها لغة في الباطية وقوله الا ان يكون ابطيت يفهم ان البطية لغة في البطء

ثم ولي طب ظب

لم يجئ من هذا التركيب فعل ثلاثي وانما جاء الظبظاب القلة والوجع والعيب وبثر في جفن العين وفي وجوه الملاح والصياح والجلبة وكلام الموعد بشر وظبظب الرجل بالضم حم وتظبظب الشيء اذا كان له وقع يسير وعندي ان الصياح هو اول المعاني ثم الوجع الداعي اليه ثم القلبة والدليل على ذلك تقييده البثر بجفن العين وبوجوه الملاح فانه في هذه الحالة مدعاة للصياح ثم الظباب الكلام والجلبة

وصياح التيس عند الهياج ثم الظأب كالمنع الصوت والزجل ونحوه اعصام والزامة والزجمة وجاء الزجم بمعنى القول والزيزم حكاية صوت الجن ثم اطلق الظأب على التزوج لانه داع للزجل وعلى صياح التيس والظبي لانه موجب للصياح وسلف الرجل ج ظؤوب والمظاءبة ان يتزوج انسان امرأة ويتزوج آخر اختها وبمثلها المظاءمة ثم الظباة اضيع اثرباء ثم الظبة حد سيف او سنان ج اظب وظبات وظبون بالضم والكسر وظبى كهدى وهذا المعنى تقدم في الذباب والشبيب والصبيب ثم الظبي م ج ظباء واظب وظبي وسمة لبعض العرب والظبية الانثى والشاة والبقرة والجراب او الصغير وفرج المرأة ومنعرج الوادي وعبارة الصحاح والظبية فرج المرأة قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكلبة ومن دعائهم عند الشماتة به لابظبي اى جعل الله ما اصابه لازماله ومنه قول الفرزدق * اقول له لما اتاني نعيه به لابظبي بالصريمة اعفرا * وظبة السهم طرفه واصلها ظبو والهاء عوض من الواو والجمع اظب في اقل العدد وظبات وظبون وعبارة المصباح الظبي م وهو اسم للذكر والتثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية بالهاء لا خلاف بين ائمة اللغة والذكر بغير هاء قال ابو حاتم الظبية الانثى وهي عنز وماعزة والذكر ظبي وتيه له تيس وذلك اسمه اذا اثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية انثى الظباء والجمع ظبيات والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون جبرا لما نقص ولامها محذوفة يقال انها واو لانه يقال ظبوت ومعناه دعوت قلت من الغريب ان القاموس والصحاح اهملا هذا الفعل فان صح انه غير محرف عن طبوت بالطاء المهملة كان عندي اصلا في معاني جميع هذه المادة فيكون على حد قولهم يا امأت الشاة والظبية

﴿ ثم مقلوب ظب بظ ﴾

بظ المغني حرك اوتاره ليهيئها للضرب وقد مر بض بمعناه وكلاهما حكاية صوت او قال المعازف بدل المغني لكان اولى وقظ يظ غليظ وظيظ سمين ناعم وابظ بمعنى وكلاهما حكاية صفة وقد مر البض والبضبضة بمعناه ومثله في المأخذ الرجراجة ثم باظ يبوظ نكح وهو حكاية فعل وباظ ايضا سمن بعد هزال ثم البيظ ماء الفحل وماء المرأة او الرجل ورحم المرأة وباظ يبيض كباظ يبوظ ثم الظماج من اثياب ما كان احد طرفيه مخملا او وسطه مخمل وطرفاه مبيران ثم البظر لحمة بين شفري المرأة وهي القلفة التي تقطع في الختان والجمع بظور وابظر ويقال ايضا البيظر والبنظر بالنون كقنفذ والبظارة وبظرت المرأة فهي بظراء صارت ذات بظر كما في الصحاح وعبارة المصنف وامة بظراء طويلته والاسم البظر والبظر ايضا الخاتم والابظر الاقلف والبظرة القليلة من الشعر في الابط وحلقة الخاتم بلا كرسي وبالضم الهنة وسط الشفة العليا كالبظارة وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها والبظرير الصخابة وذهب دمه بظرا هدرا ويابظر شتم للامة والمبظرة الخافضة وهو يمصه ويبظره اى يقول له امصص بظر فلانة ثم البظرم بجعفر الخاتم وتبظرم اذا كان احمق وعليه خاتم فيتكلم ويشير به في وجوه الناس ثم بظا لحمه يبظو بظوا اكتنز وتراكب والبظاء

بالضم لجات متراكبات وحظيت المرأة وبظيت اتباع ولعل المراد به سمعت ثم انى كنت نقلت فى ت ب ع ان الاتباع لاياتى بالواو وان بعضهم اثبته واحتج بحياك الله وبياك فخطر لى الان ان الاتباع فى الافعال لايكون الا بالواو ولعل منه المصادر التى تنوب عن الفعل نحو قبحا له وشقحا والله اعلم

(تنبيه)

لم يات فى التركيب قب ولا مقلوب له فينبغى ايراد مابعده وهو

﴿ قب ﴾

قب قطع كاقتب وقد تقدم جب واجتب بمعناه وقب النبت من باب ضرب يبس ومثله جف وقف وقم وقب اللحم قبوبا ذهب طراوة وذوى ولم يذكر الطراءة بمعنى الطراوة وقب بطنه وقبِب ضمر ودق خصره والاسم القَبَب وعبارة الصحاح قب اللحم يقب قبوبا اذا ذهبت ندوته وكذلك قب الجلد والتمر والجرح اذايبس وذهب ماؤه وجف والقبب دقة الخصر والاقب الضامر البطن والمرأة قباء والخيل القُبّ الضوامر اه وقب الاسد والفحل قبا وقبيبا سمع قعقعة انيابه ونابه صوتت وقب القوم قبوبا من باب ضرب صخبوا فى الخصومة قلت والعامة تقول قب اى ذهب فى البلاد وكأنه من ذهاب الطراوة والقب القطع كالاقتباب والفحل من الناس والابل والثقب يجرى فيه المحور من المحالة او الخرق وسط البكرة او الخشبة فوق اسنان المحالة وعبارة الصحاح الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها اسنان من خشب وهذه المعانى من الصوت والقب ايضا ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع وهذا المعنى من القطع وكذا القب للرئيس كان حقيقة معناه قطاع للامور على حد قولهم فيصل ولك ان تجعله من الفحل فيكون من حكاية الصوت ثم زيد فى معناه فاطلق على الملك والخليفة وهذا الحرف موافق لكثير من لغات الافرنج والقب بالكسر شيخ القوم والعظم الناتئ من الظهر بين الاليتين وما بين الوركين او الاليتين ومن اللجم اصعبها واعظمها وكأنه من معنى الخشبة والقابة الرعد او القطرة من المطر وككتان الاسد كالمقبقب وسرة مقبوبة ومقببة وفى نسخة ومقبقبة ضامرة والقباب بالضم من السيوف ونحوها القاطع ومن الانوف الضخم العظيم وقب حكاية وقع السيف والقبيب الاقط خلط رطبه بيابسه ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر قبة جالينوس وقبة الرحمة وقبة الحمار وقبة الفرك ولم يفسر معنى القبة واخطأ فى جمعها فانه بعد ان ذكر القباب بالضم قال وجمع القبة كالقِبَب والصحيح ان جمعها قباب بالكسر وقبب بالضم على الباب وعندى ان ماخذ القبة من هيئة القَبَب والقبقب وهى مستعملة بهذا اللفظ فى جميع لغات الافرنج وعبارة الصحاح القبة بالضم من البناء والجمع قُبب وقِباب وعبارة المصباح القبة من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور وهو معروف عند التركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قباب مثل برمة وبرام اه والقبيون بالضم فى الحديث خير الناس القبيون الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم وقبة الشاة بالكسر الحِفث وسياتى بيانها فى المعتل وحمار قبان وعَير قبان دويبة وقبّبت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وبيت مقبب عمل فوقه قبة

ونقنقها دخلها وقنب هدر وصوت ونق وكثيرا ما يجيء الحمق من الصخب والصياح والعقنقب الجمل الهدار والكثير الكلام كالقاقب والمهدار والكداب والنعل من خشب والخرزة يصقل بها الثياب وصوت انياب الفحل كالقعقة والفرخ او الواسع الكبير الماء والمقعد البطن والقاقب بالضم العام المعذل والرجل الحاذق ويقال ما لا يعلم الدابر ولا قابل ولا قاب ولا قائب ولا مقيقب كل منها اسم لسنة بعد سنة وهو غريب فان هذا المعنى حقه ان يكون من مادة قبل واعلم هنا ان المصباح ذكر جار قبان في الحاء وقال في هذه المادة ان القبان القسطاس والنون زائدة من وجه دون وجه فعلان واصلية من وجه دونه فعال والمصنف اورده في النون وعندى ان الاولى ان يكون من هذه المادة اما من الصوت او من القب للخشبة التي في وسط البكرة وقد اورد المصنف هنا قبين ولاية بالعراق وقال في اسون انها بلد فيه

ثم القوب حفر الارض كالتقويب وفلق الطير بيضة ولا يخفى ان الحفر والفلق من جنس القطع وعبارة الصحاح قبت الارض اقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هي وقوبت الارض تقويبا مثله وقاب الطير بيضه اى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت معنى ولا يخفى ان تقويب مطاوع قوبت اه وقاب هرب وقرب ضد ونظير الاول ابق ونظير الثاني ناى وكلا المعنيين في قوب الطير والقوب بالضم الفرخ كالقائبة والقابة ج اقواب وتخلصت قائبة من قوب اوقابة من قوب اى بيضة من فرخ يضرب لمن انفصل من صاحبه وعبارة الصحاح القوب بالضم الفرخ قال اعرابي لتاجر استخفره اذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قائبة من قوب اى انا برىء من خفارتك اه وام قوب الداهية والقوب قشور البيض والقوبى المولع باكل الفراخ وكهمزة المقيم الثابت الدار والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان والمقدار كالقيب وكانه من معنى القرب وعبارة الصحاح وتقول بينهما قاب قوسين وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس اى قدر قوس ولكل قوس قابان وقال بعضهم في قوله تعالى فكان قاب قوسين اراد قابى قوس فقلبه وسيعاد ذكره في قيب وفيما فيه بيان له وقولهم فلان على قوبة مثال همزة اى ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من منزله اه والمقوب المقشر او الذي سلخ جلده من الحيات ومن تقلع عن جلده الجرب وانحلق شعره وهي القوبة والقوبة والقوباء والقوباء والقوبى والقوباء ايضا الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه وعبارة الصحاح والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة وجمعها قوب وقد تسكن الواو منها فاذا سكنتها ذكرت وصرفت اه وقوبه قلعه والارض اثرهما وتقوبت البيضة انفلقت وانابه اختاره وكانه من معنى القرب ثم قأب الطعام كمنع اكله والماء شربه كسقأه اوشرب كل ما في الاناء وقئب من الشراب وقأبا وقأبا وتحرك تملأ وهو مقأب كمنبر وقؤوب كثير الشرب واناء قوأب كجعفر كثير الاخذ للماء ثم قبأ الطعام كمنع اكله ومن الشرب امتلأ وهو دليل على ان الاصل راجع الى حكاية الصوت والقبأة والقباءة حشيشة ترعى ثم قبث به تقبث تقبيثا

ثم القبعثى العظيم القدم منا والضخم الفراسن من الجمال وهي بهاء والقبعثاة عقل المرأة ومثله الكعثاة ثم انقبج محركة الحجل واحده تقع على الذكر والانثى

وكانه سمى بحكاية صوته كالقطا ثم قبح البثرة فقحها حتى يخرج قيحها والبيضة كسرها فرجع المعنى الى قب وقاب ومن هيئة قبح البثرة اخذ القبح وهو ضد الحسن ويفتح تقول منه قبح الرجل ككرم قبحا بالضم والفتح وقباحة وقباحا وقبوحا وقبوحة فهو قبيح من قباح وقباحى وقبحى وهى قبيحة من قبائح وقباح ايضا والقبيح ايضا طرف عظم العضد مما يلى المرفق اوملتقى الساق والفخذ وقد تقدم مايقرب منه فى قب وناقة قبيحة الشخب واسعة الاحاليل وقبحه الله نحاه عن الخير فهو مقبوح وقبحا له وشقحا اتباع او بمعنى واقبح اتى بقبيح وقابحه شاتمه وقبح عليه فعله تقبيحا بين قبحه واستقبحه ضد استحسنه ثم القبر مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة موضعها وعبارة الصحاح والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وعبارة المصباح والمقبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور فقد رايت ان المصنف يخلط الفصيح بغيره طلبا للاختصار مع ارتكابه الاسهاب والتطويل فيما ليس هو من مواد اللغة وكيفما كان فان معنى القبر عندى لم ينقطع عن معنى قب وقاب وقبره من باب نصر وضرب قبرا ومقبرا دفنه ولا يخفى ان الثانى مصدر ميمى والمصنف مرة يهمله ومرة يذكره واقبره جعل له قبرا وعبارة المصباح امر بان يقبر وعبارة الصحاح اقبرته امرت بان يقبر قال ابن السكيت اقبرته اى صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اى جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب اه واقبر القوم اعطاهم قتيلهم ليقبروه وقول ابن عباس فى الدجال ولد مقبورا معناه ان أمه وضعته فى جلدة مصمتة لاشق فيها ولاثقب والقبر بالكسر موضع متأكل فى عود الطيب والقبور من الارض الغامضة ومن النخل السريعة الحمل او التى يكون حملها فى سعفها وكرمان المجتمعون لجرما فى الشباك من الصيد وسراج الصياد بالليل والقبرى كزمكى الانف والعظيم الانف والقبراة راس الكمرة ونحو هذا المعنى فى كبر وكصرد عنب ابيض طويل جيد الزبيب وكسكر وصرد طائر الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة او لغية وعبارة الصحاح والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك فى الرجز وعبارة المصباح الواحدة قبرة والقنبرة لغة فيها بنون بعد القاف وكانها بدل من احد حرفى التضعيف وبضم الثالث ويفتح للتخفيف قلت ولعلها سميت بذلك لان من طبعها ان تلطأ بالارض فشبهت بالمقبورة فيها وقد اعاد المصنف لفظ القنبرة بمعنى آخر بعد القنور ثم القبتر كعصفر وعلابط القصير ومثله القنتر والقنتر كجعفر ثم القبثر والقباثر الخسيس الخامل ثم القبجر كغضنفر العظيم البطن ثم القبشور المراة التى لا تحيض كالقنشورة ثم القبطرية ثياب كتان بيض ثم القبعرور كسقنور الردىء من التمر ثم القبعثر كسفرجل العظيم الخلق والقبعثرى مقصورا الجمل العظيم والفصيل المهزول ودابة تكون فى البحر والعظيم الشديد ج قباعث ثم القبز بالكسر القصير البخيل ثم القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم قلت وهى الان من جملة الممالك العثمانية ولعل معنى النحاس منها ثم القبس محركة شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس وحقيقة معناها قطعة من نار وقبس يقبس منه نارا اخذها واقتبسها اخذها والعلم استفاده وقال فى آخر المادة واقتبس اخذ من معظم النار

واقبسه اعلمه واعطاه قبسا وفلانا نارا طلبها له وقال الجوهري يقال قبست منه
نارا واقتبست اى اعطانى منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما ايضا
اى استفدته قال اليزيدي اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت
اقبسته وقال الكسائي اقبسته علما ونارا سوآء وقال وقبسته ايضا فيهما قلت لا يخفى
ان المتن على وجه اقتبسه واصل المعنى من النار وعبارة المصباح وقبس علما تعلمه
وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وكأن مراده انه يتعدى الى مفعول واحد
والى مفعولين واقبسته نارا وعلما بالالف فاقتبس الى ان قال والمقبس مثل مسجد
موضع القابس والعجب ان الكتب اللغوية لم تذكر الاقتباس في الاصطلاح قال في الكليات
الاقتباس هو طلب القبس وهو الشعلة من النار ثم استعير لطلب العلم يقال اقتبست
منه علما وفي الاصطلاح هو ان يضمن المتكلم الى كلامه كلمة او آية من آيات الكتاب العزيز
خاصة بان لا يقول فيه قال الله ونحوه فما كان منه في الخطب والمواعظ ومدحه الرسول
والاصحاب ولو في النظم فهو مقبول وما كان في الغزل والرسائل والقصص فهو مباح
ونعوذ بالله ممن ينقل ما نسب الى الله تعالى الى نفسه او يضمن الآى في معرض الهزل
والتلميح قريب من الاقتباس الا ان الاقتباس يحكيه الالفاظ او بعضها والتلميح
يكون بالقصات بسرده وقد يكون الاقتباس الا من القرآن والتلميح قد يكون منه ومن سائر
كلمات الناس الخ وفي شفاء الغليل الاقتباس من القرآن او الحديث يعني الاخذ منه اه
والقبس بالكسر الاصل فكانه قلب شئ قطع منه شئ ومثله في الرسم القبص
والقبس والقبص وفي الالفاظ الكبس وفي المآخذ الجذر والجذم والقبيس كامير
وككتف الفحل السريع الالقاح وقد قبس كفرح وكرم قبسا وقبسة ولا يخفى وجه
القبسة ومن امثالهم لقوة صادفت قبيسا ومعنى اللقوة هنا المرأة او الناقة اسرع بعد
اللقاح ويقال ايضا لقوة وافت قبيسا تضرب للمتفقين يجتمعان والقابوس الرجل
الجميل الوجه الحسن اللون ولا يخفى انه من معنى اقتبس والاقبس من تبدو حشفته
قيل ان يختن وجاء الاكبس للفرج الناتئ وابو قبيس جبل بمكة   ثم اطلس اسم
الكمرة قلب وعامة الشام تقول قبشه يعني قبصه   ثم القربوس ء من ابيب
ثم قبصه تناوله باطراف اصابعه كقبصه وذلك التناول القبصة بالضم والفتح
ولم يتضح لي معنى القبس وعبارة المصباح القبيصة وزان كريمة الشئ الذي يتناول
باطراف الانامل اه وقبص فلانا قطع عليه الشرب قبل ان يروى والنعل رأ والتكة
ادخلها في السراويل جذبها والقبصة من الطعام ما حمل ككمال ويضم ويعنى
الجرادة ايضا والقبيصة التراب المجموع والقبصى والقبوص الفرس الوثيق الخلق والذي
اذا ركض لم يصب الارض الا اطراف سنابكه من قدم وقد قبص يقبص اي حنب
ونشط وهو قريب من معنى قمص والقبصى كزمكى العدو الشديد والقبص بالكسر
الاصل والعدد الكثير من الناس ومجتمع الرمل الكثير ويفتح والقبص الحال عند من يدعى
الحال في الحالة واحدته على القبص على باب الاستوآء ويقال ايضا قبص كجلس واقبص
وجع يصيب الكبد من التمر على الريق وضخم الهامة ولم يذكر الصحاح في بابه قبص
كفرح فهو اقبص الرأس ضخم مدور وهامة قبصاء والخفة والنشاط قبص كعنى

(دهو)

فهو قبص كذا فى نسخنا والنساهر قبص كفرح والاقبص الذى يمشى فيجتى التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العقب وقبصت رحم الناقة انضمت والجراد على الشجر تقبص (ولعله تقبض) وحبل قبص ومتقبص غير ممتد وانقبص غرمول الفرس انقبض ثم قبضه بيده يقبضه تناوله بيده وعليه بيده امسكه وعبارة المصباح قبض عليه بيده ضم عليه اصابعه وفى الصحاح صار الشئ فى قبضك وقبضتك اى فى ملكك ودخل مال فلان فى القبض وهو ما قبض من اموال الناس اه وفى شفاء الغليل قبض كصدر قبض قبضا امسك يعنى امساك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء القولنج اه قلت والمشهور ان القولنج مرض معوى وهو كالمغص وقبض يده عنه امتنع عن امساكه فهو قابض وقباض وقباضة وعبارة الجوهرى وحاد قابض وقبض وقباضة وقبضه ضد بسطه وعبارة المصباح قبض الله الرزق خلاف بسطه ووسعه اه والطائر وغيره اسرع فى الطيران او المشى وهو قابض وقبيض بين القباضة والقبض منكمش سريع ومنه والطير صافات ويقبضن فهذا المعنى نظير قبص وقبضته عن الامر مثل عزاته فانقبض كما فى المصباح ورجل قبيض الشد سريع نقل القوائم وقبض كعنى مات وقبضه الله اماته والنبض محركة المقبوض والسير السريع كما فى الصحاح والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيف وغيره والقبضة وربما فتحت ما قبضت عليه من شئ وكهمزة من يمسك بالشئ ثم لايلبث ان يدعه وعبارة الصحاح ويقال رجل قبضة رفضة للذى يتمسك بالشئ ثم لايلبث ان يدعه ويرفضه وهى اصح والقبضة ايضا الراعى الحسن التدبير فى غنمه وعبارة الصحاح راع قبضة اذا كان منقبضا لاينفسح فى رعى غنمه فالظاهر ان ذلك من حرصه عليها فيكون قول المصنف الحسن التدبير لازم المعنى والقبيض اللبيب المكب على صنعته والقبض كركع دابة تشبه السلحفاة وكزمكى ضرب من العدو واقبض السيف جعل له مقبضا وقبضه اعطاه فى قبضته وجمعه وزواه وانقبض انضم وضد انبسط وسار واسرع وعبارة الصحاح وانقبض الشئ صار مقبوضا وتقبض عنه اشماز واليه وثب والجلد تشنج والمتقبض الاسد والمستعد وعبارة الصحاح تقبضت الجلدة فى النار انزوت ثم ان الجوهرى ذكر فى آخر المادة القنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة والمصنف لم يخطئه ولم يتابعه وانما ذكر القرنبضة

ثم القبط بالفتح جمعك الشئ بيدك ومثله القطب وجاء القفط لجمع مابين القطرين والقمط للجمع مابين اليدين والرجلين والبقط لجمع المتاع وحزمه والقبط بالكسر اهل مصر وبنكها واليهم تنسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد تكسر ج قباطى وعبارة المصباح نصارى مصر ورجل قبطى وهى بهاء ومنهم مارية القبطية ام ابراهيم والقبساط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشد بائهن والقبيطاء كحمراء الناطف وقال فى باب الفاء الناطف القبيط والظاهر انه نوع من الحلواء وتقبيط الوجه تقطيبه وهو من معنى الجمع غير مقلوب وكذا معنى قطب ثم القبع الصياح وصوت الفيل ونخير الخنزير كالقباع فرجع المعنى الى القب والقبع ايضا مطأطأة الراس فى السجود وقريب منه الكبوع وقبع القنفذ كمنع قبوعا ادخل راسه فى جلده والرجل فى قميصه

وحدوء مع ومع ا صا محلف من اصحابه وفى الارض دهب وكلاهما من معنى الدحول
وحل فوابع نصب مسوده حلف السابق ومع المراده ثنى دهسا الى داحل فشرب
منها اوادحل حرسها فى ضه ضرب كامنع واذا طلب رامهسا الى حارجها قال
هع بالمم وقال فى المم واهع السماء اضه ووقع ايضا اشهر وامرأه صعه طلعه كهمزه
تمع مره وتطلع احرى واهمع الصائر فى وكره دحل واهمع الرحل بالمم دحل سد مسعما
وتصره قمع وصعه السف كهمد ما على طرف صعصه من فصه اوحديد كاهوع
وهو ايضا من معنى الدحول واسمعه ا صا من الحمر ر محره اتهه اوهو كسكد
وفى الصحاح دمعه واسوع صار احمر الرحلين وبها دويبه وكذاك الحمر را لحال
وكثرات الرحل الاحمق ومكسال صحم والمرأه الواسعه والقمعد كمع كصرد وماء
قمعه وما ماء وصف بالحى وبلاهاء دويبه محريه واصع بالصم اسود وفى كلام عامه
السام عطاء الراس وعيره والمافى الرحل الدصم الراس والقمعه كهمزه حرقة كالبرس
ولا بعل قمعه مع انه اشبهسا فى ركسب على حدبه بعد المعمعه وقاته هسا دعى
اسعره اذا صارت رهرتها فى قمعه اى دصا كما فى الصحاح والذى دكره المصنف
بعد المعمعه دميع الرحد فى سه نورى واصح من اعصب ثم قبل الهدبه من باب
د ب مولا احدها وصم الباء فى المصدر لعه حكاها ابن الاعرابى ولاحى ان هى
الاحد دارق كسر من الافعال واصله ى انه صح وعلب القول صدمه والقعد امر صه
وا سا له اولد بلمه عسد حروحه سماله بالكسر والجمع دوابل وامرأه ما له وتبل
وقول ايضا وكذاك قل الرحل الدلوس السى وقل الله دعانا وعادسا وعمه عنى
وه ل العام والسهر قولا من باب قعد فهو قابل حلاف دبر واقبل بالالف ايضا فهو
مقبل والقبل بضمتين اسم منه مثل اقبل دلك له ل اليوم اى لاستقبله ماتوا بقبل من الله فى
قبل واقبل معا وفى الاقتص اقبل بالالف لا غير وفى الصحاح وفتح ما اقبل منه
وما دبر وبعصهم لا يقول منه قبل اه وقبل على السى مثل اقبل واقبل دلك العشر
من دى قبل اى من وقت مستقبل والقبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع اقبال
مثل عنق واعناق والقبل من كل شئ خلاف دبره مثل معنى قبلا لان صاحبه مقابل به
غيره ومنه القبله لان المصلى يقابلها وكل شئ جعلته تلقاء وحهك فقد استقبلته
وقلب الماشيه الوادى قولا من باب قعد ايضا اذا استقبلته وتقبل به من باب قتل
وضرب فهو كفل قلب والقابه مثل قبل به اذا رضى به وقلب الرجل تقبل قولا
بالضم والاسم بالفتح وهى بعض الدبور وليس لى به قبل وراءك عب طاقه ولى فى قبله
اى جهته هذه عباره المصباح وهذا التركيب دائر على معنى الاحد والمقابله وهذا
الثانى مرتب على الاول فتامله وعباره المصنف اقبل ضد ادبر وبعض الدبر وقبل الرمح
اوله واذا اقبل قبلك اى اقصد قصدك واتوجه نحوك وكان دلك فى قبل الشتاء وفى قبل
الصيف اى اوله ولا اكلك الى عشر من ذى قبل كعنب وجبل اى فيما تستانف او من
المحركه لى عشر يستقبلها و فى المكسوره العقل لى عشر مما تشاهده من الايام ورايته
قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وقبيلا كامير اى عيانا ومقابله والقبل بضمتين
جمع قبيل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش قبلا قبلا وقال

الحسن عيانا كما فى الصحاح وقَبل نقيض بعد وآتيك من قبل وقبل مبنيتين على الضم وقبلا وقبل منونتين وقبل على الفتح وما له فى هذا قِبلة ولا دبرة اى وجهة والقبلة ايضا الكعبة والجهة التى يصلى نحوها ومطلق الجهة وكل ما يستقبل واجعلوا بيوتكم قبلة اى متقابلة والقبلة بالضم اللثمة ولم يذكر اللثمة فى محلها وما تتخذه الساحرة لتقبل به وجه الانسان على صاحبه ووسم باذن الشاة مقبلا والكفالة والقبل محركة نشز من الارض يستقبلك او راس كل اكمة او جبل او مجتمع رمل والمحجة الواضحة واطف القابلة لاخراج الولد والفحج وفى العين اقبال السواد على الانف او مثل الحَوَل او احسن منه واقبال احدى الحدقتين على الاخرى او اقبالها على عرض الانف او على المحجر او على الحاجب او اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها وقد قبلت كنصر وفرح واقبلّت اقبلالا واقبيلّت اقبيلالا واقبلتُها فهو اقبل بيّن القَبل كانه ينظر الى طرف انفه وان تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤوسها وان يقبل قرنا الشاة على وجهها فهى قبلاء وان يتكلم الانسان بالكلام ولم يستعد له وان يرى الهلال قبل الناس او القبل كل شى اول ما يُرى وجمع قَبلة للفلكة وضرب من الخرز يؤخذ بهما كالقبلة بالفتح وقد تقدم ذكر المضمومة او شى من عاج مستديرة يتلألأ يعلق فى صدر المرأة وعلى الخيل والقبلة محركة الجُشار كذا فى نسختى ولم يذكر فى الرآء سوى الجشار بالفتح والتشديد لصاحب مرج الخيل والقَبول ريح الصبا لانها تقابل الدبور او لانها تقابل باب الكعبة او لان النفس تقبلها وقد قبلت كنصر قَبلا وقبولا بالضم والفتح وقد تقدم ما يخالفه عن الصحاح والقبيل الزوج والجماعة من الثلثة فصاعدا من اقوام شتى وقد يكون من نفر واحد وربما كانوا بنى اب واحد ج كعنق قلت وقد اشتهران يقال هو من هذا القبيل اى من هذا النوع والضرب والقبيل ايضا الكفيل والضامن والعريف وما اقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله وطاعة العرب والدبير معصيته وحقه معصيتها وفوز القدح فى القمار والدبير خيبته وان يكون راس ضمن النعل الى الابهام والدبير ان يكون راس ضمنها الى الخنصر او ما اُقبل به من الفتل على الصدر والدبير ما ادبر به عنه او باطن الفتل والدبير ظاهره او الفتل الاول والدبير الفتل الآخر او اسفل الاذن والدبير اعلاها او القطن والدبير الكتان او ما يعرف قبيلا من دبير وقد الا من دبار اى ما يعرف الشاة المقابلة من المدابرة او ما يعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه او ما يعرف نسب امه من نسب ابيه والجوهرى لم يذكر القبيل الا بمعنى ما اقبلت به المراة من غزلها والقبيلة واحد قبائل الراس للقِطَع المشعوب بعضها الى بعض ومنه قبائل العرب واحدهم قبيلة وهم بنو اب واحد هذه عبارته وكان ينبغى له ان يقول واحدة قبائل العرب فانه اعترض على الجوهرى لقوله واحد الاقدام فقال انه سهو وصوابه واحدة الاقدام وعندى ان حقيقة معنى القبيل والقبيلة ما يقابل بهم العدو والقبيلة ايضا سير اللجام وصخرة على راس البئر وعبارة الصحاح القبيل الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والقبيلة لغة فيها اه والقبول وقد يضم الحسن والشارة ومنه قول نديم المامون فى الحسنين امهما البتول وابوهما القبول والقبول ايضا ان تقبل العفو وغير ذلك اسم المصدر قد اميت فعله وعبارة الجوهرى وتقبلت الشئ وقبلته قبولا بفتح القاف

وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدى عن عمرو بن العلا القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره ويقال على فلان قبول اذا قبلته النفس والقبول ايضا الصبا الى ان قال وقد قبلت الريح قبولا بالضم والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم اه والقبول ايضا مصدر قبل القابل الدلو كمنع وهو الذى يأخذها من الساقى وقد تقدم عن الجوهرى والمقبول وكمعظم الثوب المرقع وقبال النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتى تليها وقبلها كمنعها وقابلها واقبلها جعل لها قبالين او مقابلتها ان تثنى ذؤابة الشراك الى العقدة او قبلها شد قبالها واقبلها جعل لها قبالا وقوابل الامر اوائله واخذت الامر بقوابله اى باوائله وحدثانه وقبالته تجاهه والقابول هو الساباط هكذا استعمله العوام وتبعه الرافعى كما فى المصباح واقبل عليه بوجهه واقبل على الشيء لزمه واخذ فيه كتقبل واقبلته الشيء جعلته يلى قبالته يقال اقبلنا الرماح نحو القوم واقبلت الابل افواه الوادى واقبل ايضا سفل بعد جفافه قلت وقد اشتهر الاقبال بمعنى الحظ والجدة يقال ادامك الله بالعز والاقبال وقبلت العامل العمل تقبيلا نادر والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا نادر ايضا والجوهرى اهمل هذا الحرف والذى قبله وعبارة المصباح وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشرى كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل فيه قبالة بالكسر لانه صناعة ونحن فى قبالة فلان اى عرافته وقبلت الولد تقبيلا والاسم منه القبلة والجمع قبل مثل غرفة وغرف اه ويقرب من هذا المأخذ كافح فانه بمعنى واجه وقبل وقابله واجهه والكتاب عارضه وشاة مقابلة قطع من اذنها قطعة وتركت معلقة من قدم ورجل مقابل كريم النسب من ابويه وقد قوبل قلت والمقابلة من انواع البديع وتكون غالبا بين اربعة اضداد ضدان فى صدر الكلام وضدان فى عجزه نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد وقد تكون المطابقة بالاضداد وبغيرها لكن بالاضداد اعلى رتبة واعظم ولا تكون المقابلة الا بالاضداد كما فى الكليات وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة وقال على كرم الله وجهه لعثمان رضى الله عنه ان الحق ثقيل مرئ والباطل خفيف وبئ وانت رجل ان صدقت سخطت وان كذبت رضيت كما فى المثل السائر وقد عد من المقابلة ما يجيء بغير الاضداد وذلك كقول قريط ابن انيف * يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا * قال فقابل الظلم بالمغفرة وليس ضدا لها وانما هو ضد العدل الا انه لما كانت المغفرة قريبة من العدل حسنت المقابلة بينها وبين الظلم وعلى هذا جاء قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم الخ وتقابلا تواجها واقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها ورجل مقتبل الشباب اذا لم يبن فيه اثر كبر ولبعضهم اصبح وجه الزمان مقتبلا والاستقبال ضد الاستدبار وهذا الحرف اهمله المصنف وعبارة المصباح استقبلت الشيء واجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من امرى ما استدبرت اى لو ظهر لى اولا ما ظهر لى آخرا وفى النوادر استقبلت الماشية الوادى تمديه

الى مفعولين واقبلتهما اياه بالالف الى مفعولين ايضا اذا اقبلت بهما قلت والفعل المستقبل فى الآخر خلاف الماضى والحاضر ثم اقبعله والقعبلة اقبال القدم كلتيهما على الاخرى او تباعد ما بين الكعبين او مشى من كانه يغرف التراب بقدميه ثم قبن يقبن قبونا ذهب فى الارض وهذا المعنى مر فى قبع وغيره واقبن انهزم من العدو او اسرع فى العدو آمنا وجاء من كبن كبن الفرس عدا فى استرسال والقبين المتكمش فى اموره والسريع واقبأن انقبض وخنس ومثله اكبأن والقبنة بالضم الاسراع فى الحوائج وحمار قبان فى الماء والقبان كشداد القسطاس والامين وعبارة الصحاح وفلان قبان على فلان اى امين عليه وفيه وفى شفاء الغليل ان القبان معرب ثم قبا قبوا جمعه باصابعه ولو قال ضمه باصابعه لكان اولى وهذا المعنى مر مرارا وقبا البناء رفعه وهو من معنى القبة والزعفران جناه وامراة قابية تلقط العصفر وتجمعه وفى المصباح قوت الحرف اقبوه قبوا ضممته اه والقبا بالضم تقويس الشئ والقبوة انضمام ما بين الشفتين ومنه القباء من الثياب ج اقبية قلت وهذا الحرف مستعمل فى جميع لغات الافرنج بنحو هذا اللفظ والقبوة او القبو فى عرف الناس البناء المعقود من حجر على شكل القبة اه وقباه تقبية عمله كاقتباه وهو من معنى الضم وقبى عليه عدا عليه فى امره والثوب جعل منه قباء وتقباه لبسه والشئ صار كالقبة وزيدا تقفاه اى اتاه من قفاه والقبى الخفى والقبياء الشيم وبنو قابياء المجتمعون لشرب الخمر وقبى قوسين وقباه قوسين قاب قوسين ويمكن ان يقال ان معنى الضم هنا يناسب القوس اكثر من معنى القرب فى قوب مع ان الجوهرى اهملهما والقبيء الكثير الشحم والقابية القارة وفى الصحاح القبوا الضم قال الخليل نبرة مقبوة اى مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل ان تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكرش ذات اطباق

﴿ ثم مقلوب قب بق ﴾

بق الجراب شقه فانه يقتضى ضد معنى قب وبق ماله فرقه كبققه ولا يخفى ان المثال يكون للتكثير وبق لنبت طلع وهو من معنى انشق وبق عيابه نشرها وبق اوسع فى النفقة وهو من معنى التفريق والشر بقت المراة اى كثر اولادها وما خفى كما حفظ الجوزاء من بذر وبق على القوم بقا وبقاقا كثر كلامه كابق فيهما ورجل ابق بق ولفلان بقباق وبقبق وبقت السماء جاءت بمطر شديد وابقهم خيرا او شرا او سهم والوادى خرج بقاقه ولم يذكر للبقاق معنى يناسبه كما ترى وبقت الغنم فى الجدب ولدت وهى مهازيل والبقة البعوضة وهى من معنى الشر والتفريق ودويبة حمراء منتنة وتبعيرنه فى الماء وراس فرطاح ومفرطح هكذا قال الجوهرى وهو سهو والصواب مفلطح باللام عن بعض وقالت امراة للاحنف ولدها حزقة حزقة ترق عين بقه ترق اى ارق والبقة ايضا المراة الكثيرة الاولاد وكجداب استه ذنح البيت وطار صياح واحده بهاء والرجل المكثار كالبقاقة والابق ثجين وبقبق علينا الكلام فرقه والبقباق الفم والبقبقة حكاية صوت الكوز فى الماء ونحوه ثم باق بوقا بالشر والخصومات وباق بائقة طلع عليك من ضيق وبوقان والقوم عليه اجتمعوا فقتلوه ظلما

وقال قند وبار ومرع بأتى لا تؤتى له وباق تعدى على انسان او هجم على قوم بغير
اذنهم كانباق والقوم سرقهم وانباقت البوقة دفعة من المطر شديدة او منكرة ج
كصرد والبائقة الداهية ج بوائق وقد تقدمت النابخة بمعناها واصل معناها
من بيخ بمعنى بخس وانباقت البائقة اصابتهم كانباقت عليهم وانباق به ظلمه وتبوق في
الماشية وقع فيها الموت وفشا والبوقة الجزمة من النقل وهي من معنى ما قبله. وهذا
الحرف مستعمل في معظم كتب الفروع نحو هذا اللفظ ولكنه عندهم مخصوص
بالزمر والبوق بالضم الذي ينفخ فيه ويزمر وفي المصباح جمعه بوقات وبيقان وابواق
ايضا على الباطل والزور ومن لا يكتم السر ويفتح وشبه معلب ينفخ فيه الحداد
وفي درة الغواص عند ذكر الجوالق لان القياس المطرد ان لا تجمع اسماء الجنس
بالالف والتاء الى ان قال ولهذا عيب على ابي الطيب جمعه بوقا على بوقات في قوله
* فان يك بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول * قال الامام الخفاجي
في شرحها وانما عيب عليه لانه لفظ مستهجن قال الواحدي البوق نفاه في كلام العرب
وجمعه بوقات وان كان مذكرا كحمام وحمامات فقد عرفت انه جمع جمعه ولم يعب
عليه من هذه الجهة التى قالها المصنف وانما هو من جهة انها لفظة مستكرهة
في الشعر وهو معرب بوري وفي الاساس من المجاز رجل ينفخ في البوق اذا كان يهذي
بالكذب والباطل وما لا طائل تحته وجاء بالبوق وبطي بالبوق قال حسان الا ابدى
نطقوا بوقا ولم يكن وتبوق فلان كذب انتهى قلت لم اظفر بهذا الحرف في شعره
انه ل ولا اسلم بانه معرب اذ هو ماخوذ من حكاية صوته كالصور والزمر والطبل
والكوب والكبر والدف ونظائره وقولهم انه يجمع على بوقات لا ينفي كونه يجمع على
ابواق قياسا على العدد ككوب واكواب وسوق واسواق   ثم البقيعة بالكسر نبات
افول من العدس ينبت في الحروث والبقعة حب اكبر من الجلبان احمر يؤكل
مخبوزا ومطبوخا ونقلا الفقر واهل الشام يقولون البقية   ثم بأقتهم الداهية
بؤوقا كبادتهم وباق عليهم الدهر هجم عليهم بالداهية   ثم بقت الاقط خلطه
والبقق كصرد الاحمق   ثم عث امره وطفه وحدثه خلطه   ثم ابقعه قال
في شفاء الغليل مولد مبتدل معرب بوغه مصغر بوغ وهو طرف من القماش
معروف   ثم بقره كمنعه شقه ووسعه وهذا المأخذ كاخذ شرح ترجمة المعنى الى
بق وعبارة الصحاح بقرت الشئ فتحته ووسعته ومنه قولهم ابقرها عن جنينها اى
شق بطنها عن ولدها وبقر الهدهد الارض نظر موضع الماء فرآه وبقر في فلان
فتشهم وعرف امرهم وبقر الكلب كفرح رأى البقر فتحير فرحا والرجل بقرا وبقرا
حسر فلا يكاد يبصر واعيي وقد تقدم نحو ما تقرب منه وفي الصحاح ان البقر يقع
للرجل والكاتب والمرة للمذكر والمؤنث م وعندي انها سميت بذلك لشقها الارض
ويؤيده انه جاء في ثور المثيرة العزة لا تباشر الارض ج بقر وبقرات وبقر بضمتين
وبقر والبقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه
وع ورمل ناخ كثير الجن ولامة والحداد وعرق البقر ضرب من العنب اسود كبير
وفي بعض البلاد يطلق على ضرب من الاحاص والبقرة طائر يكون ازرق او اكحل

او ابيض ج بُقر وبُقَر وفي شفاء الغليل بقر الجنسة الابل لانها لا تنطح ولا ترمح ويقولون اشده بقر سقر والبقير المشقوق كالمبقور وبُرد يشق فيلبس بلا كمين كالبقيرة وعبارة الصحاح قميص لا كمي له تلبسه النساء وناقة بقير اذا شق بطنها عن ولدها اه والباقر بوادي في ما سكة او سلى والباقر الاسد وعرف في الماق ومحمد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم لتبحره في العلم وهو كالخذ التحرير وعبارة الصحاح لتبقره في العلم والتبقر التوسع في العلم والمال والبقاري بالضم والتشديد وفتح الراء الكذب والداهية كالبقر كسمرد وقد تقدم مجيء هذين المعنيين من افعال تدل على الشق والقطع غير مرة وجاء بالصقر والبقر والصقاري والبقاري بالكذب وفتنة باقرة مفسدة للالفة شاقة للعصا وعصا بقارية شديدة والبقيري كسميهى لعبة وبقر تبقيرا اعيا وابيقران نبت والبيقر الجمل والابيقر الذي لا خير فيه وبُقرة الطريق وتبقر توسع كتبيقر وبيقر هلك ومات وفسد ومشى كالمتكبر واعيى وشك في الشيء والدار نزلها ونزل الى الحضر واقام وترك قومه بالبادية وخرج الى حيث لا يدري واسرع مطأطئا رأسه ولم يقل ضد لابعاده هذا المعنى عن مشى كالمتكبر وعن اعيى وتوجيهه ان كلتا الخصلتين توجدان في البقر وعبارة الصحاح البيقرة اسراع يطأطئ الرجل فيه رأسه اه وبيقر ايضا حرص بجمع المال ومنعه وحنق على جمع المال والفرس ضام يده وذكر في المج ضام رجله رفعها وبيقر ايضا خرج من الشام الى العراق وهاجر من ارض والبيقرة كثرة المال والمتاع ثم البقطرية الثياب البيض الواسعة ثم البقس بالكسر ويقال بقسيس شجر كالآس او هو الشمشاذ ولم يذكر هذه اللفظة في خلالها وهنا يحسن ذكر البقسماط قال في شفاء الغليل البقسماط خبز يابس معروف مولد ذكره ابن البيطار في مفرداته واهل عوام العرب يقولون بشماط ثم البقش شجر يقال له بالفارسية خوش ساي ثم البقط المتفرقة وقماش البيت وهو كقولهم اثاث والبقاق والبقط ايضا جمع المتاع وحزمه وقد تقدم انقط بمعناه وان تعطي الرجل البستان على الثلث او الربع وبالتحريك ما سقط من التمر اذا قطع فاخطأه المخلب والفرقة والقطعة من الشيء والجماعة المتفرقة كالبقطة وكغراب قبضة من الاقط وكرمان نعل اليهود وبقط فرق ومنه المثل بقطيه بطبك اي فرقيه برفقك لا يفطن له واصله ان رجلا اتى عشيقته في بيتها فاخذه بطنه فاحدث وكان احمق فقال ذلك انما يضرب لمن يؤمر باحكام العمل والاحتيال فيه مترفقا وبقط فلانا بكته وفي الجبل صعد وقد تقدم برقط بمعناه وفي الكلام والمشي اسرع فات وعامة الشام تقول على سبيل التكره والاشمئزاز بقطه اي اطرده فتبقط اه وتبقط الخبر اخذه قليلا قليلا وهو من معنى الاحتيال والرفق او من معنى الجمع ومثله تسقطه وتدقطه وتنقطه ومن الغريب ان الجوهري رحمه الله اهمل هذه المادة راسا والمصنف كتبها بالاسود ثم بقع كفرح بالق وتسندي انه لم ينقطع عن معنى الفرق والمستق انتضح الماء على بدنه فابتلت مواضع منه ومنه قيل للسقاة البقع بالضم وهذا ايضا منه ثم قيل منه بقع به استنقى والارض مندخات وهذا يقرب من معنى بالقع البلد وما ادري اين بقع ذهب كتقع ومثله بكع وعبارة الصحاح وقولهم ما ادري اين بقع اي ذهب كانه قال الى اي بقعة

من بقاع الارض ذهب اه وكنى رمى بكلام قبيح وهذا المعنى فى بقط وجاء ايضا
بكعه استقبله بما يكره وقول الحجاج رايت قوما بقعا اى عليهم ثياب مرقعة وهو
من البقع فى الطير والكلاب كالبلق فى الدواب وقد تقدم مثله وفى المصباح بقع الغراب
وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية
ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمراء والبقعة بالضم وتفتح القطعة من الارض
على غير هيئة التى الى جنبها ج كـ ل وعبارة المصباح البقعة من الارض القطعة
منها وتضم الباء فى الاكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع
مثل كلبة وكلاب اه وبقاع كلب ع قرب دمشق به قبر الياس عليه السلام والبقعة
بالفتح المكان يستنقع فيه الماء وارض بقعة كفرحة فيها بقع من الجراد وبقعان الشام
خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم اولانهم من الروم والسودان والبقيع الموضع
فيه اروم الشجر من ضروب شتى وعبارة المصباح البقيع المكان المتسع ويقال الموضع
فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقى
الاسم وهو الآن مقبرة اه واصابه خرء بقاع كقطام ويصرف اى غبر وعرق فبقى
لمع من ذلك على جسده وابن بقيع كزبير الكلب يقال تعرفنا عما القى ابن بقيع اى
الجيفة لان الكلب يبقيها والابقع العام القليل المطر والبقعاء السنة المجدبة او فيها
خصب وجدب والبقع فى بيت الاخطل الضبع او الغراب الابقع او الكلب الابقع
والباقعة الطائر لا يرد المشارب خوف ان يصاد وانما يشرب من البقعة ثم اطلق على
الرجل الداهية والذكى العارف لا يفوته شئ ولا يدهى وابتقع لونه بالضم امتقع
وابتقع كانصرف ذهب مسرعا (كذا) ثم بقل ظهر ومعنى الظهور فى بق ومنه بقل
ناب البعير طلع كما فى الصحاح وبقلت الارض انبتت والرمث اخضر كابقل فيهما فهو
باقل والارض بقيلة وبقلة وبقالة ومبقلة وتضم القاف وبقلة مبقلة وبقل وجه الغلام
بقولا خرج شعره كابقل وبقل وابقله الله تعالى وعبارة الصحاح ولا تقل بقل بالتشديد
فكان على المصنف ان يخطئه وبقل لبعيره جمع له البقل والبقل ما نبت فى بزره لا فى
ارومة والبقلة واحدته وعبارة المصباح البقل كل نبات اخضرت به الارض قاله ابن
فارس وابقلت الارض انبتت البقل فهى مبقلة على القياس وابقل الموضع فهو باقل
على غير قياس وابقل القوم وجدوا بقلا اه وعندى ان البقل فى الاصل مصدر
وتبقل خرج يطلبه والبقلة بالضم بقل الربيع وبقلة الضب نبت والبقلة المباركة
الهندباء او الرجلة وكذا البقلة اللينة وكذا بقلة الحمقاء والباقلى ويخفف والباقلاء
مخففة ممدودة الفول والبوقال كوز بلا عروة وباقل يضرب به المثل فى العى والبقال
لبياع الاطعمة مر فى بدل وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل والقوم رعت ماشيتهم
البقل وفى الصحاح هنا نادرة عن بعض الاعراب حيث قال ولم تذق من البقول
فستقا قال الجوهرى ظن هذا الاعرابى ان الفستق من البقول وهكذا يروى وانا
اظنه بالنون لان الفستق من النقل لا من البقل ثم بقم البعير كفرح عرض له داء
من اكل العنظوان وبقمت الغنم ثقل عليها اولادها فى بطونها فلم تقم والبقامة
بالضم الصوف يغزل له ويبقى سائره وما سقط من الندف مما لا يقدر على غزله

وما يطيره النجار والقليل العقل الضعيف الراى والبنم كسكر شجرة جوز مائل وبالفتح خشب شجرة عظام يصبغ بطبيخه وفى المصباح قيل عربى وقيل معرب وفى الصحاح انه العندم ثم ابقن جنابه اخصب وهو قريب من ابقل ثم بقاه بعينه يبقوه نظر اليه وبقاه انتظره وابقُه بقوتك مالك وبقاوتك مالك اى احفظه حفظك مالك ثم بقى يبقى بقاء وبقى بقيا ضد فنى وابقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه والاسم البقوى كدعوى ويضم والبقيا بالضم والبقية وقد توضع الباقية موضع المصدر وبقية الله خير اى طاعة الله وانتظار ثوابه او الحالة الباقية لكم من الخير او ما ابقى لكم من الحلال والباقيات الصالحات كل عمل صالح او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او الصلوات الخمس ومُبقيات الخيل التى يبقى جريها بعد انقطاع جرى الخيل وبقاه بقيا رصده اونظر اليه واوية ويائية وابقيتُ ما بيننا لم ابالغ فى افساده والاسم البقية واولوا بقية ينهون عن الفساد اى ابقاء او فهم واستبقاه استحياه ومن الشئ ترك بعضه وعبارة الصحاح بقى الشئ يبقى بقاء وكذلك بقىَ الرجل زمانا طويلا اى عاش وابقاه الله وبقى من الشى بقية والباقية توضع موضع المصدر قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وابقيت على فلان اذا ارعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علىّ والاسم منه البقيا وكذلك البقوى وطى تقول بقا وبقت مكان بقى وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل قال البولانى * نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بُنَت على الكرم * اى بُنِيت وعبارة المصباح بقى الشئ يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت وبقى من الدية كذا فضل وتاخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفى الكليات البقاء هو سلب العدم اللاحق للوجود او استمرار الوجود فى المستقبل الى غير نهاية وهما بمعنى والدائم الباقى هو الله تعالى ولفضل البقاء على العمر وصف الله به وقلما يوصف بالعمر وكل عبادة يقصد بها وجه الله فهى الباقيات الصالحات والبقية مثل فى الجودة والفضل يقال فلان بقية القوم اى خيارهم ومنه قولهم فى الزوايا خبايا وفى الرجال بقايا وبقية الشى من جنسه وكل باق قل او كثر فالسائر يستعمل فيه انتهى ملخصا

﴿ ثم ولى قب كب ﴾

كبه قلبه وصرعه كاكبه وكبكبه فاكب لازم ومتعد وهو حكاية فعل يدل على القوة ومثله بك كما سيأتى وعبارة الصحاح كبه الله لوجهه اى صرعه فاكب هو على وجهه وهذا من النوادر ان يقال افعلت انا وفعلت غيرى يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال اكب وكبكبه اى كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها وعبارة المصباح كببت الاناء كبا من باب قتل قلبته على رأسه وكبت زيدا كبا ايضا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهو من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها وفى التنزيل فكبت وجوههم فى النار افمن يمشى مكبا على وجهه قلت والعامة تفهم من كب الاناء لازمه اعنى الافراغ وعندى ان الهمزة فى اكب للصيرورة وكب الغزل جعله كببا مفردها كبة وهو ما لف منه مدورا وعبارة الجوهرى الكبة الجروهق من الغزل

والكبة ايضا الجماعة من الخيل على التشبيه والابل الضخمة والثقل قلت والكبة في
اصطلاح مصر الطاعون وفي اصطلاح اهل الشام طعام يتخذ من اللحم والبرغل
ويقال له بمصر كُبَيبة وكبّ ثقل واوقد الكبّ للصمغ وعندي ان معنى اسقل من حاصل
كب الرجل والكبة بالفتح ويضم الصدمة في القتال والجري والحملة في الحرب والزحام
والصدمة بين الجبلين وافلات الخيل وقيدها الجوهري بقوله على المقوس قبل الجري
او للحملة ومن الشتاء شدته والرمي في الهوة والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم
والتراب والطين اللازب والثرى وما تجعد من الرمل وبالفتح النعم المشرح والتكبيب
ثمه وعبارة الصحاح الكباب بالفتح الطباهج والكبابة دواء صيني والكب الكثير النظر
الى الارض كالمكباب والكُبّة حشفة غراء خالطة ومن اول الماء في قيل اكب عليه اى
اقبل عليه ولزمه كانكب واكب له تحنى وكبكبت الابل صرعت من داء وكبكبه رماه في
هوة ويقرب منه معنى بكبكه وجاء متكبكبا في ثيابه اى متزملا كما في الصحاح والكبكب
ويضم والكبكبة وتكسر الجماعة والكبكب بالضم المجتمع الخلق كالكبكاب ج كباكب
والكبكابة المرأة السمينة وهي من معنى كبة الرجل ومعنى الاجتماع واسم ايضا في
وبلا هاء تمر غليظ والكك بالكسر ويفتح لعبة والكبكوب والكبكوبة والكبكبة
تصغير الجماعة المتضامة وحيث قد رأيت ان اكثر ما في هذه المادة دائر على الجمع
والضم كان لك ان تجزم بان الكباب عربي ثم الكوب كوز بلا عروة او بلا خرطوم
ج اكواب وكاب شرب به كاكتاب ولعل منه الكوب لدقة العنق وعظم الرأس
والكوبة الحمرة على ما فات وهي تقرب من الكافة وبالضم النرد او الشطرنج والطبل
الصغير المخصر والبربط والبهر والكوب دق الشيء به اى بالبهر ثم الكأب
والكآبة والكأبة الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كأب كسمع واكتأب فهو
كئب وكئيب ومكتئب والكأباء الحزن وعبارة الصحاح وامرأة كئيبة وكأباء ايضا اه
ورماد كأبة كهمزة قوبة ولم ادر ما اراد بها ورماد مكتئب ضارب الى السواد
واكأب حزن واحزن ووقع في هلكة ثم كبته يكبته صرعه واخزاه وكسره ورده
بغيظه وصرفه واذله بخلابه طرف من كبه والكبيت الممتلئ غما وعبارة الصحاح
كبت الله العدو اى صرفه واذله وكبته لوجهه اى صرعه ثم الكبريت من الحجارة
الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل
وكبرت بعيره طلاه به وفي شفاء العليل الكبريت ليس بعربي محض والكبريت جوهر
معدنه بوادي نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة في
شعره بمعنى الذهب وخطئ فيه لان العرب يخطئون في المعاني دون الالفاظ اه
والمصباح ذكره في كبر وقال ابن وزنه فعليت وكذلك الصحاح ذكره في هذه المادة
وقال وقولهم اعز من الكبريت الاحمر انما هو كقولهم اعز من بيض الانوق ويقال
ايضا ذهب كبريت اى خالص اه ثم كبث اللحم كفرح تغير واروح وكبثه [illegible]
ولحم كبيث ومكبوث والكباث النضيج من ثمر الاراك والكنبث بالضم الصلب
الشديد ومنه الكنبث كجعفر والكنثب بجعفر وقنفذ وجاء الكندث بمعنى الصلب
واطلق الكنبث ايضا على المنقبض البخيل كالكنبوث والكنابث ومنه الكلبث والبحـ

ان المصنف ذكر الكنبث هنا ثم اعاده فى مادة على حدتها وذكر منه فعلا وهو
كبث وتكنبث اى تقبض وتكبيث السفينة ان تجنح الى الارض ويحول ما فيها الى
اخرى وفيه طرف من معنى كب الاناء ثم الكعثاة عفل المرأة وقد تقدم
ثم كبح الدابة جذب لجامها لتقف كأكبحها ومثله كمحها واكمحها وكفحها واكفحها
وكبح فلانا رده عن الحاجة ولا يخفى ان هذا المعنى فى كبت ثم زيد فى معناه فقيل
كبح بالسيف ضرب وجاء كفحه بالعصا ضربه ومثله كفخه وقفخه وقفحه والكابح ما
استقبلك مما يتطير منه ج كوابح وكأن معناه ذو كبح او هو من باب ماء دافق والمكبح
كمعظم ومكرم الشامخ وقد اكبح بالضم اذا كان كذلك وكأن اصله ان كبح الدابة
يوجب رفع رأسها وبعير اكبح شديد والكبح بالضم نوع من المصل اسود او هو الرخبين
ولم يذكره فى موضعه وكابحه شاتمه وقد مر قابحه بمعناه وعبارة المصباح وكبحته
بالسيف ضربت فى لحمه دون عظمه ثم كبد البرد القوم من باب ضرب ونصر شق
عليهم وضيق وكبده قصده واصاب كبده وهى على وزن كتف ويجوز التخفيف
بكسر الكاف وسكون الباء مؤنثة وقد تذكر ج اكباد وكبود وانما سميت بذلك لكونها
محل المشقة والشدة ولهذا المأخذ نظائر كثيرة فراجعها فى حوب وسود الاكباد
الاعداء كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك وتضرب اليه اكباد الابل
اى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره والكباد بالضم وجع الكبد وفى الحديث الكباد
من العب وكبد الم وكعنى شكا كبده والكبد ايضا الجوف بكماله ووسط الشئ ومعظمه
والجنب ومن القوس ما بين طرفى علاقتها او قدر ذراع من مقبضها والكبد
بالتحريك الشدة والمشقة والهواء ووسط السماء ووسط الرمل وعظم البطن وفى معنى
وسط السماء الكبيداء والكبيداة والكبداء والكبد وعبارة الصحاح وكبيدات الشمس
كانهم صغروها كبيدة ثم جمعوها والكبداء رحى اليد والقوس بملء الكف مقبضها
والمرأة الضخمة الوسط البطيئة السير والرجل اكبد والرملة العظيمة الوسط ولا يخفى
ان ذلك كله من معنى الثقل الملازم للشدة والاكبد طائر ومن نهض موضع كبده
وعبارة الصحاح الاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطئ السير وامرأة كبداء بينة
الكبد بالتحريك والكبد ايضا الشدة قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد والكبدة
بالفتح خرزة الحب وتكبدت الشمس السماء صارت فى كبيدائها ككبدت تكبيدا والامر
قصده واللبن خثر وكابده مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد ثم كبر الكرم كبرا
كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان ويخفف وهى
بهاء ج كبار وكبارون مشددة ومكبوراء فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن
مشتقات كب والكابر الكبير كالصاغر بمعنى الصغير وقولهم توارثوه كابرا عن كابر
اى كبيرا عن كبير فى العز والشرف كما فى الصحاح وعبارة المصباح وورثوا المجد كابرا
عن كابر اى كبيرا شريفا عن كبير شريف اه وفى الاساس هو من كبرته اى غلبته فى
الكبر قيل هو جملة وقعت حالا فنصب صدرها كما فى بايعته يدا بيد وكلمته فاه الى فى
كما فى الكليات وكبر كفرح كبرا كعنب ومكبرا طعن فى السن وهو كبر معنوى وعبارة
المصباح كبر الصبى وغيره من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب فهو

كبير وعبارة الصحاح الكِبَر في السن وقد كَبِر الرجل وكَبُر يكبر اى عظم وكَبِرَ يكبر بسنة كعصر زاد عليه سنة وعلته كَبِرة ومَكبَرة وتعظم باؤها ومكبر كترل انا كبر واسن وكبر كصغر عظم وجسم وعبارة المصباح كبرالامر والذنب كبرا اذا عظم وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر واكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين اكبرهم او اقعدهم بالنسب وعبارة الصحاح فلان كبرة ولد ابويه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمونث وقال ابو عبيد هو مثل قولهم عجزة ولد ابويه والكبر معظم الشئ والشرف ويضم ثم او الاثم الكبير كالكبرة بالكسر والرفعة في الشرف والعظمة والتجبر كالكبرياء والكبر جمع الكبرى وبالتحريك الأصف والعامة تقول كبار قلت والمشهور الان قبار وزعم بعضهم انه اصف ولصف وقال الفراء الصف شئ ينبت في اصول الكبر كأنه خيار وفي الصحاح الكبر الاصف فارسي معرب والكبر ايضا الطبل ج اكبار وكبار ايضا وذوكبار ذيل والاكبر كأحمد واحد شئ كأنه خبيص يابس يجئ به النحل ليس بشديد الحلاوة والاكبران ابوبكر وعمر رضي الله عنهما قال في المصباح ويكون اكبر بمعنى كبير تقول الاكبر والاصغر اى الكبير والصغير وحد عند بعضهم الله اكبر اى الكبير وعند بعضهم الله اكبر من كل كبير قلت وقد يستعمل قولهم الله اكبر للتعجب نحوان تقول الله اكبر كم له من صولة تذر الشجاع مهللا لا يقدم قال في الصحاح وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كُبر لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وانت لا تصف باكبر كما تصف باحمر ولا تقول هذا رجل اكبر حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام اه قال صاحب المصباح ايضا والولاء للكبر بالضم اى لمن هو اقعد بالنسب واقرب وعبارة الصحاح وفي الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال ايضا كُبر سياسة الناس في المال اه والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال وهو فارسي معرب وهو بالعربية اصف وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يعد التكبير لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار الذى هو جمع الطبل اه وعبارة المصنف في الفاء الاصف الكبر والكبيرة كل ما سمى فاحشة كاللواط ونكاح منكوحة الاب اوثبت له بنص قاطع عقوبة في الدنيا والاخرة كما في الكليات وعبارة المصباح الكبيرة الاثم وجمعها كبائر وجاء ايضا كبيرات اه واكبره اكبارا رآه كبيرا وعظم عنده وعبارة الصحاح اكبره استعظمه واكبر الصبي تغوط وهو كناية اه والمراة حاضت والرجل امذى وامنى وقد انكر ائمة اللغة اكبرت المراة بمعنى حاضت واصل الاحتجاج به من قوله تعالى حكاية عن النساء اللاتى راين يوسف عليه السلام فلما رأينه اكبرنه فزعموا ان الهاء في اكبرنه للسكت واكبرن بمعنى حضن وهو قول ضعيف وكبر الشئ تكبيرا وكبارا جعله كبيرا واستكبره وكبر ايضا قال الله اكبر وعبارة الجوهري التكبير التعظيم وتكبر تلبس بالكبرياء كتكابر واستكبر وقد فات المصنف هنا ما عدا ما مر لك كابره اى غالبه وعانده يقال فعله محض مكابرة وقد مر من كلام الزمخشري ما يفيد ان كابره فكبره على قياس كارمه فكرمه ، ثم كبس البئر

والنهر يكبسهما طمهما بالتراب وذلك التراب كبس ورأسه فى ثوبه اخفاه وادخله فيه ولاتخفى مناسبته وكبس داره هجم عليه واحتاط وعبارة الصحاح وكبسوا دار فلان اغاروا عليها فجاة وهو من معنى الطم وعامة الشام تقول كبسه وكبس عليه اذا ارخى ثقله عليه او شد عليه بيده او بآلة وكبس الجبن ونحوه اذا ادخره فى اناء والمصنف ذكر المعنى الاول غير صريح فانه قال وجاء كابسا اى شادا والكبس بالكسر الراس الكبير وبيت من طين والاصل وقد تقدم القبس بمعناه وهو فى كبس غنى اى فى اصله والكباس كغراب العظيم الراس ومن يكبس راسه فى ثيابه ويشام ومن اسماء الذكر ورجل اكبس بين الكبس وهو الذى اقبلت هامته وادبرت جبهته والاكبس ايضا الفرج الناتئ والارنبة الكابسة المقبلة على الشفة العليا وعابس كابس اتباع والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد والمكبس كمحدث المطرق او من يقتحم الناس فيكبسهم والكبيسة العذق الكبير وعبارة الصحاح عنقود النخل والكبيس ضرب من التمر وحلى مجوف محشو طيبا والسنة الكبيسة التى يسترق منها (لها) يوم وذلك فى كل اربع سنين والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع وعبارة الصحاح ويقال هو مقدمة الصرع وضرب من الجماع وقد كبسها من باب ضرب وفى شفاء الغليل الكابوس مولد كما فى المزهر اه الا انه عربى لامرآء فيه فانه من معنى الهجوم والشد ثم الكبش الحمل اذا اثنى او اذا خرجت رباعيته وفيه معنى القوة ج كباش واكبش واكباش وسيد القوم وقائدهم ويوم كبشة من ايامهم وفى حفظى ان الكبش يطلق على آلة من آلات الحرب ينطح بها الجدار ثم الكباس والكباصة بضمهما من الابل والحمر ونحوهما القوى على العمل والعجب ان المصنف كتبها بالاسود مع عدم وجودها فى الصحاح وكتب الكربص للاقط بالاحمر مع وجوده فيه ثم كبع كمنع قطع ومثله بكع وكبع ايضا منع وتعليله ظاهر ونقد الدراهم والدنانير ومعنى نقد هنا ميز وهو مثله مأخذا والكبوع الذل والخضوع ومثله الكنوع وكصرد سمك البحر ومنه يقال للمرأة الدميمة يا وجه الكبع والتكبيع التقطيع وهو مفهوم من الثلاثى ثم الكبل القيد ويكسر او اعظمه ج كبول وماثنى من الجلد عند شفة الدلو او شفتها نفسها وهو ابدال الكبن كما فى الصحاح ويطلق الكبل ايضا على الكثير الصوف من الفرآء وكبله يكبله وكبله حبسه فى سجن اوغيره وهى عبارة غريبة لانه اذا كان الكبل قيدا لزم ان يقال كبله قيده لا حبسه فان الحبس لا يستلزم القيد وقد صرح بذلك الصحاح غاية التصريح حيث قال الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته وفى المصباح الكبل القيد والجمع كبول وكبلت الاسير كبلا من باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة اه وكبل غريمه الدين أخره عنه واول هذا المعنى هو الذى اغرى المصنف بان يجعل كبل بمعنى حبس وكذا قوله بعد والمكابلة تاخير الدين الا ان معنى التقييد ايضا يصح فيهما اذ هو معنوى والمكابلة ايضا ان تباع الدار الى جنب دار فتوخر ذلك حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وقد كره ذلك والعجب ان هذا الحرف لا يوجد فى المصباح والكابول حبالة الصائد والكابلى القصير وفرو كبل محركة قصير والكبولاء العصيدة

وذكر قبل هذه المادة الكبرتل ذكر الحنفساء والجعل ثم الكبوتل الجندب ثم كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا فى استرسال او قصر فى عدوه والثوب يكبنه ويكبنه ثناه الى داخل ثم خاطه وقد تقدم خبن بمعناه وكبن هديته كفها ومعروفه صرفه عن جاره الى غيرهم وعن الشئ عدل وكع والرجل دخلت ثناياه من فوق واسفل ثمار الفم والظبي اطأ بالارض وفى الصحاح كبنت الشئ غبنته وهو مثل الخبن وكبن فلان عمن فرجع المعنى الى كب ورجل كبن ككتف وكبنة كز لئيم اولا يرفع طرفه بخلا ومكبون الاصابع شثنها والكبن طعام من الذرة لاهل اليمن وداء للابل وبعير مكبون والمكبون ايضا الفرس القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام كالمكبونة ج مكابن والمكبونة ايضا المرأة الخجلة والكبنة بالضم لبنة والكبنة كدجنة الخبزة اليابسة وكبن الدلو شفتها والكبون السكون واكبن لسانه عنه كفه ومكبن الفقار محكمه واكبأن تقبض ثم كبا كبوا وكبوا انكب على وجهه فجاء معنى كب هنا لازما وكبا الزند لم يور كاكبى وهذا يقرب من خبا وعبارة الصحاح ابن السكيت خبت النار اى سكن لهبها وكبت اذا غطاها الرماد وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شئ البتة وكبا الجمر ارتفع واسم الكل الكبوة والفرس كتم الربو وعبارة الصحاح اذا حذت الفرس فلم تعرق قيل كبا الفرس قال ابو الغوث وكذلك اذا كتمت الربو وكبوت الشئ اذا كسحته اه وكبا الكوز صب ما فيه والبيت ذوى والغبار علا والكبوة الغبرة والوقفة منك لرجل عند الشئ تكرهه قلت ويقال لكل جواد كبوة ولكل حسام نبوة والكبوة بالضم الجمرة وهو كابى الرماد عظيمه (كناية عن الكرم) واكبا كالى الكناسة تثنى كبوان ج اكباء كالكبة وجمع هذه كبون والمزبلة والكباء عود البخور او ضرب منه ج كبى وبالضم المرتفع كالكاى وكباء النر وما ينبث من القمر وهذا يقرب من الهباء واكبى وجهه غيره وكبى النار تكبية القى عليها رمادا وتكبى على المجمرة اكب عليها بثوبه كاكتبى وفى الصحاح بعد ان ذكر كبا الزند واكباه صاحبه اذا دخن ولم يور وكبى ثوبه بخره وتكبى واكتبى اى تبخر

{ ثم مقارب كب بك }

بكه خرقه وفرقه وفسخه وفضحه وبك عنقه دقها وزاحمه او رحمه ضد وتوجيه ذلك ان الرحمة مسببة عن الفضح والفسخ مسبب عن التفريق ثم ان المصنف عدى فضحه هنا بنفسه وعداه فى الحاء باللام فراجعه وبكه وضعه ورد نخوته وبك الرجل خشن بدنه شجاعة وافتقر والمرأة جهدها جماعا وكل ذلك حكاية فعل يدل على القوة وبكة مكة او ما بين جبليها او المطاف لدقها اعناق الجبابرة او لازدحام الناس بها والابك العام الشديد والذى يبك الحمر والمواشى وغيرها والحيف يسعى فى امور اهله والاجذم ج بكان واحمق باك تاك لايدرى صوابه من خطائه والبكك بضمتين الاحداث الاشداء والحمر النشيطة وتباك تراكم والقوم ازدحموا كتبككوا والبكبكة طرح الشئ بعضه على بعض والازدحام والجى والذهاب وهز الشئ وتقليب المتاع وشئ تفعله العنز بولدها (ولعله تقليبها اياه) والبكباك القصير جدا اذا مشى تدحرج من قصره وهى حكاية صفة وذكر بكبك بمدفع وانه لبكابك مرح ثم باك البعير

يبوك بُوُوكا سمن فهو بائك من بوك ويك كركع فيهما وهي بائكة من بوائك وفي الصحاح
ناقة بائك اذا كانت فتية حسنة ومن كلامهم انه لنحار بوائكها وبائك الحمار الاتان
بوكا نزا عليها والمرأة جامعها والبندقة دوّرها بين راحتيه فرجع المعنى الى كب والعين
ثوّر ماءها بعود ونحوه والامر اختلط والقوم رأيهم اختلط عليهم فلم يجدوا مخرجا
كأنباك وباك المتاع باعه او اشتراه وكأنه من معنى الاختلاط واول بوك اول مرة او شئ
والبَوكاء الاختلاط والمباوك المخالط في الجوار والصحابة وتبوك ارض بين الشام
والمدينة والتبوكى عنب منسوب اليها وعبارة الصحاح وغزوة تبوك لان النبي
صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه يبوكون حسى تبوك اى يدخلون فيه
القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة
تبوك وهو تفعل من البوك وهذا الحرف اعنى البوك هو في اللغة الانكليزية بالباء
الفارسية ولفظه ومعناه مقارب للعربية فانه يدل على ادخال الشئ في الشئ وعلى
الجماع ثم بكأت الناقة كجعل وكرم بكأ وبكاءة وبكوءا وبكأ فهي بكئ وبكيئة قل لبنها
ج بكرام وخطايا والبُكاء نبات كالبكا مقصورة واحدتهما بهاء ثم بكته بالسيف
والعصا ضربه واستقبله بما يكره كبكّته وبكّته ايضا قرعه وغلبه بالحجة وعبارة المصباح
بكته تبكيتا عيّره وقبح فعله او لجاء هذا الفعل مقاربا لبك كما جاء كبت مقاربا الكب والمبكت
كمحدث المرأة المِقاب ثم بكر كفرح عَجِل وهو من القوة والبكرة بالضم الغدوة كالبكرة
محركة واسمها الابكار وبكر عليه واليه وفيه بُكورا وبكّر وابتكر وباكره اتاه بكرة وكل من
بادر الى شئ فقد ابكر اليه في اى وقت كان وابكر وردت ابله بكرة وبكّره على اصحابه
تبكيرا وابكره جعله يبكر عليهم وبكّر وابكر وتبكّر تقدم وبكر ايضا تبكيرا اتى الصلاة لاول
وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول
وعبارة الصحاح وتقول اتيته بكرة بالضم اى باكرا فاذا اردت به بكرة يوم بعينه قلت
اتيته بكرةَ غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن وسير على فرسك بكرة وبكرا
كما تقول سحرا وقد بكرت ابكر بُكورا وبكّرت تبكيرا وابكرت وابتكرت وباكرت كله بمعنى
ولا يقال بكُر ولا يبكر اذا بكّر وقال ابوزيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك ابكرت
الغدا قال وبكّرت على الحاجة بكورا وابكرت غيرى وابكر الرجل وردت ابله بكرة
وكل من بادر الى الشئ فقد ابكر وبكّر اى وقت كان يقال بكِّروا بصلاة المغرب اذا صلوها
عند سقوط القرص والباكورة اول الفاكهة وقد ابتكرت الشئ اذا استوليت على
باكورته وفي حديث الجمعة مَن بكّر وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة
من اولها ورجل بكُرٌ في حاجته وبكِرٌ مثل حذر وحذر اى صاحب بكور وعبارة
المصنف قوى على البكور وعبارة المصباح بكر الى الشئ بكورا من باب قعد اسرع
اى وقت كان وانشد ابوزيد في كتاب النوادر بكرت تلومك بعد وهن في الندا
(قلت رواه الحريرى بعد وهن في الدجى) قال الفارسى معناه عَجلت ولم يرد بكور
الغدو وبكر تبكيرا مثله وابكر ابكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة
جمعها بكر مثل غرفة وغرف وابكار جمع الجمع مثل رطب وارطاب واذا اريد بكرة يوم
بعينه منعت الصرف للتانيث والعلمية وحكى الصغانى ان ابكر يستعمل متعديا فيقال

البكرة وقال ابو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من اول النهار وقال
ابن جني الاصل فيه انه بمعنى الاسراع اي وقت كان وباكره بمعنى بكر به الله وبكر بكرا
كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لاول وقتها وابتكر الشيء اخذ اوله
وابتكر الفاكهة اكل باكورتها قال ابو حاتم الباكورة من اول كل فاكهة ما عجل
الاخراج والجمع بواكر وباكورات بلا والمشهور الآن عند العامة ان البكرة بمعنى الجرعة
والدفعة وفي درة الغواص ويقولون لما عجل من الزرع واعتم زهره والصواب
ان يقال فيه بكر لان العرب تقول لكل ما تقدم على وقته بكّر فيقولون بكر الحر وبكر
البرد وبكرت النخلة اذا اثمرت اول ما تثمر النخل فهي بكور وثمرة النخلة باكورة ويقولون
ايضا في كل ما تخف فاعله ويعجل اليه قد بكر اليه ولو انه فعل ذلك آخر النهار
او في اثناء الليل والصواب ان يقول عجّل وقد يستعمل بكر بمعنى عجّل يدل عليه قول
ضمرة بن ضمرة النهشلي * بكرت تلومك بعد وهن في الندى * بسل عليك ملامتي
وعتابي * واراد بقوله بكرت تلومك اي عجلت لانه اراد به وقت البكرة لانه صاحبه
انتهى ومثله في المثل قال الشارح بكر بالتخفيف والتشديد الى كذا اسرع وهذا مما يجب
منه فانه ذكر هنا انه يستعمل بمعنى عجّل وهو عين ما انكره فلينظر فالحاصل الكلام ان بكر وبكّر
وابكر وبكّر وباكر وابتكر كله بمعنى واحد وهو المبادرة ومن هذا المعنى البكر بالكسر
لاول كل شيء وكل فعلة لم يتقدمها مثلها واول ولد الابوين والكرم حمل اول مرة والمرأة
والناقة اذا ولدتا بطنا واحدا والمرأة لم تحمل او انثى واصحابه العذرة والضربة
البكر القاطعة القاتلة وعبارة الصحاح وضربةٌ بكرٌ اي قاطعة لا تثنى وفي الحديث
كانت ضربات علي رضي الله عنه ابكارا اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قطّ والبكر ايضا
العذراء ج ابكار والمصدر البكارة بالفتح وعندي ان حقيقة معناه السابقة في الفعل
والزواج وجمع الكل ابكار وعبارة المصباح البكر خلاف الثيب رجلا كان او امرأة
وهو الذي لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر
بالبكرة جلد مائة او حده جلد مائة اه والبكر بالضم والفتح وجمعه ان يقول بالفتح
وقد تضم ولد الناقة او الفتيّ منها او التي الى ان تجذع او ابن المخاض الى ابن لبون
او ابن اللبون او الذي لم يبزل ج ابكر وبكران وبكارة بالفتح والكسر وعبارة الصحاح
البكر بالفتح الفتيّ من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وبكارة ايضا مثل فحل
وفحالة قال ابو عبيد البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص
بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة ويجمع
في القلة على ابكر وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف وبكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن
قاسط فاذا نسبت الى ابي بكر قلت بكري تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية
وعبارة المصباح البكر بالفتح الفتيّ من الابل وبه كني ومنه ابو بكر الصديق والجمع ابكر
والبكرة الانثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة اه وصدقني سن
بكره برفع سن ونصبه اي خبّرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه واصله ان رجلا
ساوم في بكر فقال ما سنه فقال بازل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هِدَع هدع وهي
لفظة يسكن بها الصغار فلما سمعه المشتري قال صدقني سن بكره ونصبه على معنى عرفني

(او)

و ارادةً خبر سن او فى سن فحذف المضاف او الجار ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعا ومن معنى العجلة البكرة بالفتح وهى خشبة مستديرة فى وسطها محز يستقى عليها او المحالة السريعة ويحرك ج بكر وبكرات وكان حقه ان يقول البكرة محركة وقد تسكن قال فى المصباح والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات قلت هذا هو المشهور غير ان عبارة الصحاح تويد ما قاله المصنف ونصها وبكرة البئر مايستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لاتجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحماة وحمأ وبكرة وبكر وبكرات ايضا قلت وماخذ البكرة كماخذ العجلة سوآء قال ويقال جاآوا على بكرة ابيهم للجماعة اذا جاآوا معا ولم يتخلف احد منهم وليس هناك بكرة فى الحقيقة والبكرات الحلق فى حلية السيف والباكور المطر فى اول الوسمى كالمبكر والبكور والمعجل الادراك من كل شئ وصفة الانثى والثمرة والنخل التى تدرك اولا كالبكيرة والمبكار وجمع البكور بُكُر وارض بكار سريعة الانبات ثم بكسه الخصم قهره فجاء فيه معنى بك و البكسة بالضم خرقة يلعب بها تسمى الكجة وذكر فى باب الجيم انها خرقة تدور كانها كرة ثم بكش عقال بعيره حله وهو قلب شبك لفظا ومعنى ثم بكعه بكتمه استقبله بما يكره وهذا المعنى فى بكت وبكعه ايضا قطعه وبكّعه كبكعه وضربه ضربا شديدا متتابعا فى مواضع متفرقة من جسده والشئ اعطاه جملة ومادرى اين بكع ذهب وقد مر بقع بمعناه ثم بكل بكلا خلط وغنم ومثل الاول لبك وربك والبكل الغنيمة اسم لامصدر والبكل اتخاذ البكيلة كسفينة وسحابة للدقيق بالرب او السمن والتمر او سويق يبل بلا او سويق بتمر ولبن او دقيق يخلط بسويق ويبل بماء وسمن وزيت او لاقط الجاف يخلط به الرطب او طحين وتمر يخلطان بزيت ومن هذا المعنى قيل للمحال بكلة ثم اطلقت على الزى والهيئة والخلقة والطبيعة كالبكيلة والبكيلة ايضا الضان والمعز تختلط والغنم اذا القيت عليها غنما اخرى وعبارة الصحاح ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض وجيل بكيل مشوق فى لبسه ومشيته والتبكل معارضة شى بشى كالبعير بالادم وتبكله وعليه علاه بالشتم والضرب والقهر وفى الكلام خلط كبكل وفى مشيه اختال قلت واهل الشام يقولون للابزيم بكلة واشتقوا منها فعلا وهو بكّل وهى فى الانكليزية ابكل ثم البكم محركة الخرس كالبكامة او مع عى وبله او ان يولد ولاينطق ولايسمع ولايبصر بكم كفرح فهو ابكم وبكيم ج بكم وبكمان وبكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا وانقطع عن النكاح جهلا او عمدا وتبكم عليه الكلام ارتج ثم المبكونة المراة الذليلة ثم بكى يبكى بكاء وبكا فهو باك ج بكاة وبكى والبكى على فعيل الكثير البكا والتبكاء ويكسر البكا او كثرته وعبارة الجوهرى البكاء يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال الشاعر * بكت عينى وحق لها بكاها ومايغنى البكاء ولا العويل * قلت والاعتماد فى ذلك زيادة على مافى البيت ان الفُعال مخصوص بالاصوات نحو الصراخ والدعاء والشهاق والصهال والنباح والعواء وقد شذ منه احرف نحو الغناء فاما النداء فالاكثر فيه

الكسر وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت له واورد منه وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه وباكيته فبكيته اذا كنت ابكى منه واستبكيته وابكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء هذه عبارة الجوهري وعبارة المصنف بكاه على الميت بكيه حمله للبكاء وبكا بكاء وبكاه بكى عليه ورثاه وتبكى هى صد فلت ولعل هذا المعنى ماخوذ من قول ابى العلاء المعري * ابكت تلكم الحمائم ام غنت على فرع غصنها المياد * وعبارة المصباح بكى يبكى بكىً وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال (البيت) و يعدى بالهمزة فيقال ابكيته ويقال بكيته وبكيت له ويكيته بالتشديد بمعنى وبكت السحابة امطرت (وفى لب ر ابكر ا مبرل وصوابه يبرك بالتاء)

— ﴿ ثم فصل اللام ﴾

لب بالمكان والب اقام ومنه لبيك واى وقد تقدم رب وارب عنه اه والب له الشئ عرض وجاء من المثنى الى دنا ومن المعنى الاول قولهم لبيك اى انا مقيم على طاعتك الباً بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اتجاهى وقصدى لك من قولهم دارى تلب داره اى تواجهها او معناه محبتى لك من قولهم امرأة لبة اى محبة لزوجها او معناه اخلاصى لك من قولهم حسب لباب خالص وكذلك الجوهرى نقل فيها جملة اقوال وقد بالزيادة فى النقل وعبارة المصباح الب بالمكان البابا اقام ولب لبا من باب قتل لغة فيه وبنى هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لبيك وسعديك اى انا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل انهم ثنوه على جهة التاكيد وقال الب بالاقامة واصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس انه اسم مفرد يتصل به الضمير على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى لثبت ايا مع الضمير وقلب الالف مع الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة يدل على انه ليس مثل على ولدى ولب النخلة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع لبوب واللباب كغراب لغة فيه اه وهو غير منقل عن معنى الاقامة كما لا يخفى ثم اطلق اللب على العقل وعلى خالص كل شئ كاللباب وعلى السم اطول اقامته حوالبات والبث وعبره الصحاح والجمع الالباب وقد جمع على البب وربما اظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر ولبيب الشر من ملتبس وفى هذه من عجيب ولا نظير له فى المضاعف على هذه المعنى انما هو فتح ضرب ذلك والفاعل لبيب والجمع الباء هذه عبارة المصباح وعبارة المصنف وقد لببت بالكسر والضم تلب لبابة وليس فعُل يفعَل سوى لببت بالضم تلب بالفتح وعبارة الصحاح وقد لبت بالكسر تلب لبابة وحكى يونس لببت بالضم وهو نادر لا نظير له فى المضاعف وعبارة المصنف فى هذا المقام اوضح قال ورجل ملبوب موصوف بالعقل والتلبب الملازم العم ورجل لب وليب لازم للامر وامرأة لبة لصقة وعبارة الصحاح ورجل لب اى لازم للامر بل رجل لب طب وامرأة لبة ورجل لبيب مثل لب اى مقيم ولبيبة لبابا اصبت لبه اه واللبب محركة النحر كاللبة و موضع القلادة من الصدر وما استرق من الرمل وعبارة غيره ما كان قريبا من حبل الرمل وما يشد فى صدر الدابة (وفى تحفة اساءته)

ليمنع استخذار الرحل ج الباب والبثُ الدابة فهي مُلبَب ومُلَب ولبثها فهي ملبوبة وعبارة الصحاح وهذا الحرف (اى ملبب) هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف قال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من احببته ومنه قولهم فلان فى لبب رخيّ اذا كان فى حال واسعة اه واللباب كسحاب الكلا القليل ولباب لباب كقطام اى لاباس واللبيبة ثوب كالقيرة وبنات اللُب عروق فى القلب تكون منها الرقة وفى الصحاح ويقال بنات البب عروق فى القلب تكون منها الرقة وقيل لاعرابية تؤنب ابنا لها مالك لا تدعين عليه قالت تابى له ذلك بنات البى ولبّبه جمع ثيابه عند نحره فى الخصومة ثم جره والتلبيب التردد وما فى موضع اللب من الثياب اسم كالتمتين والبّ الحب صار له لب وتلبب تشمر وعبارة المصباح تلبب الرجل اى تحزم وتشمر وعن الزوزنى التلبب لبس السلاح واللبلبة الرقة على الولد والتفرق وحكاية صوت التيس عند السفاد وان تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع وتلحسها وعبارة الصحاح واللبلبة الرقة على الولد يقال لبلبت الشاة على ولدها اذا لحسته واشبلت عليه حين تضعه وهى احسن من عبارة المصنف ولبالب الغنم جلبتها وصوتها وجاء تلبلب الالسن بمعنى اختلاطها واللبلاب نبت ويقال للماء الكثير الذى يحمل منه الفتح مايسعه فيضيق صنبوره عنه من كثرته فيستدير الماء عند فمه ويصير كانه بلبل آنية اولب وهذا المعنى انسب بمادة ل و ب من ل ب ب كما سترى ثم اللوب بالفتح والضم واللُواب واللُووب العطش او استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لايصل اليه وقد لاب لُوابا ولوبانا فهو لائب والجمع لُووب مثل شاهد وشهود واللُوب الضبة التى تدور فى القدر والنحل وابل لُوب ونحل اوب ولوائب عطاش بعيدة عن الماء واسود لُوبى منسوب الى اللوبة اى الحرة ومثلها النُوبة واللوبة ايضا القوم يكونون مع القوم ولايستشارون فى شئ ج لُوب ولاب وحرم النبى صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة وهما حرتان يكتنفانها واللابة ايضا الابل السود المجتمعة واللواب بالضم اللعاب والملوب كمعظم من الحديد الملوى واللوباء بالضم اللوبياء والملاب طيب او الزعفران وقد ذكره ايضا فى فصل الميم بعد مأرب ولوّبه لطخه به اوخلطه به والاب عطشت ابله ومن غريب ماذكره المصنف فى هذه المادة قوله اللاب د بالنوبة ورجل سطر اسطرا وبنى عليها حسابا فقيل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب معرفة والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء اه وهى لفظة يونانية بلامرآ وفى شفاء الغليل تسمى الالات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهى آلة مائية وبنكام وهى رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره فى نهاية الادب ثم ان المصنف ذكر بعد هذه المادة بالجمرة الملواب بفتح لاميه للبرود وذكره الجوهرى فى آخر مادة ل و ب ثم اللياب كسحاب اقل من ملء الفم من الطعام اوقدر لعقة منه ثلاث ثم اللبأ اول اللبن وعندى انه غير منفك عن اللب بمعنى الخالص ولبأها كمنع احتلب لبأها والقوم اطعمهم اياه كالبأهم واللبأ طبخه كالبأه والبأت انزلت اللبأ والولد ارضعته اياه كلبأته وفلانا زوده به وا فصيل شده الى راس الخلف ليرضع اللبأ والتبأها رضعها كاستلبأها وحلبها والبأ

اللوم كثرعندهم اللبأ كما فى الصحاح وعشار ملابئ كلاقح اذا دنا نتاجها ولبأت وهى
ملبئ ووقع المبانى ضرعها وبابه لبى ولم يذكر لبى فى المثل اكتفاء عنها بذكرها هنا
وعبارة الصحاح لبأت بابه اصله لبيت غير مهموز قال الفرآء وبما خرجت بهم فصاحتهم
الى ان يهمزوا ماليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت وبذلك
تعرف قصور عبارة المصنف والبوء بالفتح اول السق وبهاء الاسدة كاللباة كعباية
واللوة كثرة وهمزة واللوة بالواو ويكسر واللوة بالواو كثرة واللبؤ واللباة كقطاة
ج لبات ولبو ولبوء ولبوات ثم لبث يده لواها ومثله لفت ولبثه ايضا ضربه
بالعصا على صدره وبطنه واقرابه اى مراق بطنه ثم لبث بالمكان كسمع مكث
فرجع المعنى الى لب ومصدره اللبث وبضم واللبث واللباث بالفتح والضم والاسم
اللباثة واللبثة وهو لابث ولبث وقد البثه ولبثه واللبثة بالضم التوقف كاللبث
وخبيث لبيث نبيث اتباع وفرس لبات كسحاب بطيئة ولبيثة من انياس جماعة
من قبائل شتى واستلبثه استبطأه ومن الغريب هنا ان المصنف بعد ان ذكر اللبث محركة
قال اى أنه نادر لان المصدر من فعل بالكسر قياسه بالتحريك اذا لم يتعد وقد تبع
فى ذلك الجوهرى غير ان الجوهرى لم يحك فى مصدره الا اللبث واللباث فلذا جعله
شذا وكذلك صاحب المصباح وكون الساكن اشهر من المحرك لاينفى مصدرية
المحرك ثم لبج به الارض صرعه وبالعصا ضربه وبرك لبج باركة حول البيوت
فرجع فيه معنى الاقامة واللبجة بالضم وبضمتين وبالتحريك حديدة ذات شعب
يصاد بها الذئب ج لبج ولبج واللباج بالكسر الأحمق الضعيف وعبارة الصحاح
لبج به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض ولبج بالرجل ولبط به اذا صرع
وسقط من قيام وبرك لبيج وهو ابل الحى كلهم اذا اقامت حول البيوت باركة
كالمضروب بالارض ثم اللبج محركة الشجاعة والشيخ المسن لبج كمنع والبج
والبج ثم لبج كمنع ضرب واخذ وقبل واحتال للاخذ وشتم واللباخ اللطام
والضراب واللبوخ بالضم كثرة اللحم فى الجسد واللبخ الجسيم وهى لباخية واللبخة
نافجة المسك والتلبخ التطيب به وهنا ذكر اللبخة وخواصها وهى شجرة عظيمة اذا نشر
منها لوحان صارا لوحا واحدا والتحما الى آخره وانكر ذلك عبد اللطيف البغدادى
فى تاريخ مصر ثم لبد كنصر وفرح لبودا ولبدا اقام ولزق كالبد وعبارة الصحاح
لبد الشى بالارض يلبد لبودا تلبد بها اى لصق اه وعبارة المصباح لبد الشى من باب
تعب بمعنى لصق ويتعدى بالتضعيف فيقال لبدت الشى تلبيدا الزق بعضه ببعض
حتى صار كاللبد ولبد الحاج شعره بخطمى ونحوه كذلك حتى لايتشعث اه وكصرد
وكتف من لايبرح منزله ولايطلب معاشا وكصرد آخر نسور لقمان واللبد محركة
الصوف ودعص الابل من الصليان ولبد الصوف كضرب نفشه وبله بماء ثم خاطه
وجعله فى راس العمد وقاية للبجادان يخرقه كلبده ومال لبد ولابد ولبد كثير واللبدة
بالكسر شعر زبرة الاسد وكنيته ذو لبدة ونسل الصليان وداخل الفخذ والجرادة
والخرقة يرقع بها صدر القميص او القبيلة يرقع بها قبه واللبد بالكسر بساط
وماتحت السرج والامر وكل شعر او صوف متلبد لبد ولبدة ولبدة ج البادولبود

والالباد عاملها وعبارة الصحاح اللبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وهى الشعر المتراكب بين كتفيه والاسد ذو لبدة وفى المثل امنع من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب وفى حاشيته ومنه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اه اى كادوا يركبون النبي رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه كما فى الكليات وقولهم ما له سبد ولا لبد محركتين السبد الشعر واللبد الصوف اى ما له شي وقوله تعالى اهلكت مالا لُبَدًا اى جما ويقال ايضا الناس لُبَد اى مجتمعون والملبدة كرمانة ما يلبس من اللبود للمطر واللبيد الجوالق والمخلاة واللُّبَّدى القوم المجتمعون والملبود القراد واللابد والملبد وابو لبد كصرد وعنب الاسد والملبد ايضا البعير الضارب فخذيه بالارض ولُبَدى ولباد ى وبخفف طائر يقال له لبادى البدى ويكرر حتى يلتزق بالارض فيوخذ وكزبير وكريم طائر (آخر) والبد بالمكان اقام والسرج عمل لبده والقربة شده والقربة جعلها فى جوالق وراسد طأطأه عند الدخول والشيء بالشيء الصقه والابل خرجت اوبارها وتهيأت للسمن والبعير ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه كما فى الصحاح ويصر المصلى لزم موضع السجود والتلبيد الترقيع كالالباد وان يجعل المحرم فى راسه شيا من صمغ ليتلبد شعره وتلبد الصوف ونحوه تداخل ولزق بعضه ببعض والطائر بالارض جثم عليها وفى الصحاح وتلبدت الارض بالمطر وتلبد الطائر بالارض اى جثم عليها والتبد الورق اى تلبد بعضه على بعض والشجرة كثرت اوراقها ولبيد اسم شاعر من بنى عامر ثم اللبز كالضرب الاكل الشديد واللقم وضرب الظهر باليد والضرب الشديد والتبز وضرب الناقة الارض بجميع خفها اوضربا لطيفا فى تحامل وبالكسر ضمد الجرح بالدواء هكذا ذكره ابو عمرو فى باب فعل بالكسر فرجع فيه معنى لبد

ثم لبس الثوب كسمع لبسا بالضم وعندى انه من معنى اللصوق ولبس امرأة تمتع بها زمانا وقوما تملى بهم دهرا وفلانة عمره كانت معه شبابه كله ولبس عليه الامر يلبسه خلطه قلت ويقال فلان يُلبسَ على علاته اى ترضى معاشرته مع بعض العيوب فيه وعبارة الصحاح اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب وبالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر اى خلطت من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون واللَّبس ايضا اختلاط الظلام اه وفى رأيه لَبس اى اختلاط واللباس واللبوس واللبس بالكسر والملبس وكمنبر ما يلبس وفى المصباح وجمع اللباس لبس ككتاب وكتب واللبس ايضا السمحاق وهو جليدة رقيقة تكون بين الجلد والعظم وكله من مورد واحد وهو اللصوق ولبس الكعبة كسوتها وكذلك لبس الهودج واللبسة حالة اللبس وضرب من الثياب كاللَّبس وبالضم الشبهة كاللَّبس وان فيه لملبسا اى مابه كبر وعبارة الصحاح وما فى فلان ملبس اى مستمتع واعرض ثوب الملبس كمقعد ومنبر ومقاس مثل يضرب لمن كثر من يتهمه واللبوس ايضا الدرع واللبيس الثوب قد اكثر لبسه فاخلق والمِثل يقال ليس له لبيس اى نظير ورجل لباس كشداد كثير اللباس او اللبس ولاتقل ملبس والالباس بالكسر ايضا الاختلاط والاجتماع والزوج والزوجة ولباس التقوى الايمان او الحياء او ستر العورة وعبارة الصحاح ولباس الرجل امرأته وزوجها

لقتان انا القت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وانما اصلها تظننت وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرناه فى باب الباء وانشد * دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور * ولو كان بمنزلة على لقال فلبا يدى مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال * دعوت فتى اجاب فتى دعاء بلبيه اسم خير دلى * الاحمر يقال بينهم اللبية غير مهموز اى متفاوضون لايكتم بعضهم بعضا انكارا

﴿ ثم مقلوب لب بل ﴾

بل فلانا كفرح لزمه وهو غير منقطع عن معنى الاقامة فى لب ومن هذه الملازمة قيل بلت به بللا وبلالة وبلولا منيت به وصليت وعلقته كبلت بالفتح وبليت به ظفرت وشغفت وما بلت به ما اصبته وما علقته وعبارة الصحاح بلت به اذا ظفرت به وصار فى يدك يقال لئن بلت بك يدى لا تفارقنى او تودى حقى اه ثم قيل من معنى الظفر بل بلولا وابل نجا ومن مرضه يبل بلا وبللا وبلولا واستبل وابتل وتبلل حسنت حاله بعد الهزال ومن حسن هذه الحال بله بالماء بللا وبلة فابتل وتبلل وبل رحمه بلا وبلالا بالكسر وصلها وعبارة الصحاح بل رحمه اذا وصلها وفى الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اى ندوها بالصلة اه وكقطام اسم لصلة الرحم ولاتبلك عندنا بالة وبلال كقطام لايصيبك خير وعبارة الصحاح لايصيبك منى ندى ولا خير وبلك الله تعالى ابنا وبه رزقكه وبلوا الارض بزروها وكصرد البذر والبلل محركة والبلة والبلال والبلالة الندوة ولم يذكر الندوة فى بابها وما احسن بله تجمله وككتاب الماء وبلك وكل مايبل به الحلق ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها اى صلوها بصلتها وندوها كما فى الصحاح والبلة بالكسر الخير والرزق وجريان اللسان وفصاحته او وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق وسلامته وما احسن قوله جريان اللسان فانه يفيد انه انما جرى من جرى البلة عليه والبلل الدون او الندواة والعافية والوليمة وطراءة الشباب ويضم ونور العضاه او الزغب الذى يكون بعد النور ونور العرفط والسمر او عسله ويكسر والغنى بعد الفقر كالبلى كربى وبقية الكلأ ويضم ونمر القرظ وبالضم ابتلال الرطب وابل الشفا والمباح وبقال حل وبل او هو اتباع وعبارة الصحاح وابل المباح ومنه قول العباس بن عبد المطلب فى زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل قال الاصمعى كنت ارى ان بلا اتباع حتى زعم المعتمر سليمان ان بلا فى لغة حمير مباح وقال ابو عبيد شفاء من قولهم بل الرجل من مرضه وابل اذا برأ اه والبليل ريح باردة مع ندى للواحدة والجمع لمت تبل بلولا وعبارة الصحاح والبليل والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح وريح بلة اى فيها بلل وجاءنا فلان فما جاءنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما اصاب هلة ولا بلة اى شيأ اه وبل بلا محركة فهو ابل اى الد جدل كابل وهو من معنى الملازمة والابل ايضا من لايستحيى والمنع والشديد اللوم لا يدرك ما عنده والمطول الحلاف الظلوم كالبل وابل ايضا اللهج بالشي ومن يمنع بالحلف ما عنده من حقوق الناس وهو بل ابلال بالكسر داهية والبليل الصوت

وقيل بلبل اتباع وخصم ربل ثبت والبلآء الفاجرة ج بُلى وماخذ ها معلوم وتطلق ايضا على الصخرة الملساء كما فى الصحاح وهو بذى بلى وبذى بليان مكسورين مشددتى الباء واللام وتحتى ويكسر اى بعيد حتى لا يعرف موضعه ونقال بذى بلى كولى ويكسر وبليان بكسرتين مشددة الباء وبذى بل بالكسر وبليان بكسر الباء وفتح اللام المشدد وبفتح الباء واللام المشددة وبليان بالفتح وتخفيف الياء وقد ل ذهب بذى بليان وذى بليان وقد يصرف اى حيث لا يدرى اين هو او هو علم للعد او ع وراء الحيان او من اعمال شجر وهو اقصى الارض وقول خالد اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى يريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا امام ويعد بعضهم عن بعض وسيعيد هذا المعنى فى المعتل والبلة كهمزة الزى والهيئة وكيف بلتك وبلوتك اى حالك وانصرف القوم ببلتهم محركة وبضمتين وبلولتهم بالضم اى وفيهم بقية وطواه على بلته وبفتح وبلاته وفتح اللام وبلولته وبلوله وبلالته بضمهن وبلته وبلاله وبلالته مفتوحات اى احتمله على ما فيه من الاساءة والعيب او داراه وفيه بقية من الود وفى الصحاح وجمع البلة بلال مثل رمة ورمام قال الشاعر * وصاحب موافق داجيته على بلال نفسه طويته * وطويت السقاء على بلته وتفتح اللام اى طويته وهو ند والبلان الحمام ج بلانات ولا يخفى انه من البلل او من التفاء فلا وجب لاعادته فى النون كما فعل المصنف وجاء فى ابلته بضم الهمزة والباء فيلته وقد تقدم فى ا ب ل وعندى انه هنا تحريف وما فى البئر بالول شى من الماء وابل العود جرى فيه الماء وذهب فى الارض كبل وكان ضمير ذهب يعود الى الرجل وابلة اذهبه وابل ثمر والمريض برأ وابل عليه غلبه وهو مثل ابر عليه وابلت مطيته على وجهها همت ضالة وابل ايضا اعيى فسادا او خبثا والمبل من يعيك ان يتابعك على ماتريد وتبلل الاسد اثار بمخالبه الارض وهو يزأر وبلبلهم بلبلة وبلبلا هيجهم وحركهم والاسم البلبال بالفتح والبلبالة والبلبال البرحاء فى الصدر وعبارة المصباح البابلة والبلبال الهم ووساوس الصدر وقد تقدم ما يقرب منه فى اللبلبة وكلاهما حكاية صفة والبلبلة اختلاط الالسنة وذكر بعدها باحد عشر سطرا وتبلبلت الالسن اختلطت فالظاهر انهما الالسنة والبابلة ايضا تفريق الاراء والمتاع وخرزة سوداء فى الصدف وشدة الهم والوساوس كالبلبال والبلابل والبلبال بالكسر الصدر والبلبال ايضا الذئب لانه يبلل اصحاب الماشية والمبلبل الدائم الهدير والطاووس الصراح والبلبل طائر والخفيف فى السفر المعوان كالبلبلي وسمك قدر الكف ومن الكوز قناته التى تصب الماء والبلبلة كوز فيه بلبل الى جنب راسه والهودج للحرائر والبلابل الرجل الخفيف فيما اخذ وتبلبلت الالسنة اختلطت والابل الكلأ تتبعه فلم تدع منه شيا وفى هذه المادة نهاية البلبلة فى كل من القاموس والصحاح وبل ومن لغة فيها حرف اضراب ان تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كسبحانه بل عباد مكرمون واما الانتقال من غرض الى آخر فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا وان تلاها مفرد فهى عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا وقام زيد بل عمرو فهى تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه وان تقدمها نفى او نهى فهى لتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها واجيز ان تكون ناقلة

معنى النفي والنهي الى ما بعدها فيصح ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعد ويصلح المعنى ومنع الكوفيون ان يعطف بها بعد غير النفي وشبهه لا يقال ضربت زيدا بل اياك وتزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله * وجهك البدر لا بل الشمس لولم (يقض بقضى للشمس كسفة او افول) ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي نحو وما هجرتك لا بل زادني شغفا وتابى ابن لا بل وعبارة الصحاح وبل مخفف حرف عطف يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رايت زيدا بل عمرا وجاءني اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب قال الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العمه * يريد رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا قال الراجز * بل جوز تيهاء كظهر الحجفت قطعتها وحوشها قد جثمت * وقوله تعالى والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا من طلل كالاعجمي انهجا ويقول بل وبلدة ما الانس من آهلها فقوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله وبل بعضها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلتها بعضها واذا قلت بلو وهلو وقدو ان شئت جعلته باء ومنهم من يحمل بعضها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول بل وهل وقد بالتشديد وعبارة المصباح وبل حرف عطف ولها معنيان احدهما ابطال الاول واثبات الثاني ويسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة الى غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علي دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لان الاقرار لا يرفع بغير تخصيص وعبارة صاحب الكليات بل هو موضوع لاثبات ما بعده وللاعراض عما قبله بان يجعل ما قبله في حكم المسكوت عنه بلا تعرض لنفيه ولا اثباته واذا انضم اليه لا صار نصا في نفيه وفي كل موضع يمكن الاعراض عن الاول يثبت الثاني فقط وفي كل موضع لا يمكن الاعراض عن الاول يثبت الاول والثاني وفي المغني ومن دخولها على الجملة قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه اذ التقدير بل رب بلد موصوف بهذا الوصف قطعت ووهم بعضهم فزعم انها تستعمل جارة الخ قلت جمع حروف المعاني مشكل ويمكن ان يقال ان اصل معنى بل من بل من مرضه وبعث معنى الخروج من شيء الى آخر والله اعلم

ثم بال داب والبول مع ابوال وقد بال والاسم البيلة بالكسر وابوال الدواب السراب والبول ايضا الاسعار والعدد الكثير والولد وذهاب الرحل وكفراب دآمكثر منه البول وكهمزة الكثيره وككنسة كوره والشراب مولدكرحلة وفي الصحاح ويقال لتبيلن الخيل في عرصاتهم وقول الفرزدق * وان الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها * اي ياخذ بولها في يده والبال المر الذي يعمل به في ارض الزرع وقد مرملوا الارض بدروها ثم اطلق على الخاطر والقلب تحامع ادهما تعملان في استخراج

الحقائق ويقال ماخطر فلان ببالى ثم اطلق على الحال يقال ما بالك وقولهم ليس هذا من بالى اى مما اباليه كما فى الصحاح وامر ذو بال اى شرف يهتم به فكانه قيل امر يصرف اليه البال ثم اطلق البال على الجراب والقارورة ووعاء الطيب بجامع الاستيعاب وهذا الحرف ينطق به كذلك فى لغات الافرنج ومعناه عندهم الجوالق ويفهم من كلام الجوهرى ان وعاء الطيب بالة فارسى معرب والبال ايضا رخاء العيش وعبارة الصحاح والبال رخاء النفس يقال فلان رخىّ البال وعبارة المصباح وهو رخى البال اى واسع الحال وخطر ببالى اى بقلبى.اه والحوت العظيم وهو ايضا بلغات الافرنج وعبارة الجوهرى تفيد انه ليس بعربى وفى شفاء الغليل البالة الجراب معرب فى قول وسمكة عظيمة ويقال اصلها والة ثم بؤل ككرم بآلة وبؤولة فهو بئيل اى صغير ضعيف ويقال ضئيل بئيل ثم بلته يبلته قطعه كبتاه بلتانا وقد مر بتله وبلت كفرح انقطع كانبلت والبليت كسكيت لفظا ومعنى فكانه قيل المقطع عن الكلام وهو ايضا الرجل العاقل اللبيب والمراد به من يقطع الامور وهو كقولهم نحرير وحاذق والفعل منه بلت ككرم وابلته يمينا حلفه وهو ناظر الى مأخذ اقسم وحقيقة المعنى جعله يقطع الكلام او الشبهة بيمين وكصرد طائر وكمعظم المهر المضمون والحسن من الكلام وقد جاء من قسم المقسم للجميل وعبارة الصحاح تفيد ان المبلت للمهر بلغة حمير ثم اعاد المصنف البلت كصرد وقال انه طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه فى الطير احرقته ثم البليث كلا عامين اسود كالدرين واتباع دميث ، ثم البلعثة الرخاوة فى غلاظ جسم وسمن والغليظة المسترخية وهو بلعث ثم بلكثة قارة عظيمة وكان المراد بها هنا الصخرة ثم بلج كضرب فتح والبجه اوضحه وهو نتيجة الفتح ثم قيل منه بلج الصبح بلوجا اضاء واشرق كانبلج وتبلج وابلج وكل متضح ابلج ومعنى الوضوح والاضاءة تقدم فى برج وجاء فرج الله الغم كشفه ورجل افرج الثنايا افلجها وعبارة الصحاح وصبح ابلج بين البلج اى مشرق مضئ وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق ابلج والباطل لجلج وعبارة المصباح بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية ابلج وبجة بلجاء اه وبلج ايضا بالكسر فرح ورجل بلج طلق الوجه وهما ايضا من معنى الوضوح وابلجه فرحه واوضحه وفى الصحاح والبلجة فى آخر الليل يقال رايت بلجة الصبح اذا رايت ضوءه ونقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل ابلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفى حديث ام معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ابلج الوجه مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن عن ابى عبيد اه والبلج بضمتين النقيو مواضع القسمات من الشعر وعن الجوهرى ايضا تبلج فلان اذا ضحك وهش وكل شئ وضح فقد ابلج ابلجاجا وبلج صنم او اسم رجل وابلوج السكر بالضم وبليج السفينة كسكين معربان وفى المصباح والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندى معروف ثم بلح الماء كمنع ذهب وقد تقدم معنى الذهاب فى بل ثم قيل منه بلح الثرى يبس والرجل بلوحا اعيى وبلح تبليحا مثله وهو من معنى اليبوسة ومن الغريب هنا انه قد جاء من الطلح المجانس للبلح طلح البعير اى اعيى وجاء ايضا دلح مشى بالحمل منقبض الخطو لثقله والبلوح

البئر الذاهبة الماء والرجل القاطع لرحمه وبلّحت خفارته اذا لم يف والماسة ظاهرة والبالح الارض لاتنبت شيئا والبلح بين الخلال والبسر وقد ابلح النخل ولعله رجوع الى معنى الوضوح وقال فى نخل وسحاب البلح وعبارة المصباح البلح ثمر النخل مادام اخضر قريبا الى الاستدارة الى ان يغلظ النوى وهو كالحصرم من العنب واهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلحة وخلالة فاذا اخذ فى الطول والتلون الى الحمرة او الصفرة فهو بسر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزهو وفى الصحاح البلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر اه وكسرد النسر القديم اذا هرم اوطائر اعظم منه محترق الريش لاتقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وقد مر آنفا وكزبخاه نبات الاسليخ والبلحلح القصعة لا قعر لها وهو من البلوح للبئر وتبالحا تجاحدا وهو من معنى البلوح ايضا ثم بلدح ضرب بنفسه الارض وعيا وبلدح ايضا وتبلدح لم ينجز العدة وقد مر بلحت خفارته وامرأة بلدح بادنة وقد مر يدح بمعناه ومن امثالهم فى التحزن بالاقارب لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب بنعامة لما راى قوما فى خصب واهله فى شدة وابلندح المكان اتسع والحوض انهدم ومثله ابلندك والبلدح القصير السمين ثم بلطح بلدح وملاطح بلاطح اتباع وفسر الملاطح فى موضعه بالعريض ثم بلخ كفرح تكبر كتبلخ والنعت ابلخ ومنه بذخ وبذخ والبلخ بالكسر وبفتح التكبر وبالفتح الطول وشجر السندان كالبلاخ والبلخاء الحمقاء وهو ثمرة التكبر ومثله البلهاء ونسوة بلاخ ذوات الحجاز وهو ايضا من معنى الكبر والبلاخية بالضم وتشديد الياء العظيمة او الشريفة والبلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان له زهر حسن وبلخ قاعدة خراسان ٠ ثم البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة اوغامرة ولم يذكر المستحيزة فى بابها ولا الحيز ولا يخفى ان ذلك غير منقطع عن معنى الوضوح ثم اطلق البلد على الارض والتراب وقد مضى غير مرة ماخذ الارض والتراب من مادة واحدة ثم على مالم يحفر من الارض ولم يوقد فيه والاثر وادحى النعامة والدار والمقبرة وهذا المعنى ينظر الى البيت فراجع ج ابلاد ثم اطلق على راحة اليد والصدر ومنزل للقمر وهنة من رصاص يقيس بها الملاح الماء ونقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم وقد مرت البلجة بمعناه والفعل منه بلد كفرح وثغرة النحر وما حولها او وسطها وكل ذلك من معنى الوضوح او الايضاح والبلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق وعبارة الصحاح البلدة والبلد واحد البلاد والبلدان والبلد ادحى النعام يقال هو اذل من بيضة البلد اى من بيضة النعام التى تتركها والبلدة الارض والبلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل ابلد اى ابلج والبلدة ايضا الصدر يقال فلان واسع البلدة اى واسع الصدر وعبارة المصباح البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء وفى التنزيل الى بلد ميت اى الى ارض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحياة على وجودهما اه والبلدة ايضا رقعة من السماء لاكواكب بها

بين النعائم وبين سعد الذابح ينزلها القمر والبلد بالضم حصاة القسم من ذهب اوفضة او رصاص وبلدة الوجه هيئته وبلد بالمكان بلودا اقام ولزمه او اتخذه بلدا وابلده اياه الزمه وفى نسخة وابلده الله الزمه وبلدوا كفرحوا وخرجوا لزموا الارض يقتلون عليها وهذا المعنى جامع لمعنى بلّ ولبد ومن ملازمة البلد قيل بلد ككرم وفرح فهو بليد وابلد وهو خلاف الذكى والفطن والمبلود المعتوه والابلد ايضا العظيم الخلق وبلد تبليدا لم يتجه لشئ وبخل ولم يجد وضرب بنفسه الارض والسحابة لم تمطر والفرس لم يسبق وابلدوا صارت دوابهم بلدة والصقوا بالارض والملد كمحسن الحوض القديم والتبلد ضد التجلد والتحير والتصفيق وتقليب الكفين والتلهف والسقوط الى الارض والنساط على بلد الغير والنزول ببلد ما به احد وعبارة الصحاح وتبلد تكلف البلادة وتردد متحيرا والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصى والبلندى العريض وجاء البلندى للغليظ من كل شئ والمبلندى الجمل الصلب والكثير اللحم والبليد لاينشطه تحريك وقد تقدمت المبرندة للمراة الكثيرة اللحم واعجب ان المصنف ذكر هذين الحرفين فى هذه المادة وذكر البلند على حدته وهو اصل الخطاء ثم البلور كتنور وسنور وسبطر جوهرم وكسنور الضخم الشجاع والعظيم من ملوك الهند ثم بلغر كقرطق والعامة تقول بلغار مدينة الصقالبة ضاربة فى الشمال ثم البلهور كغضنفر المكان الواسع وهذا المعنى فى البهر ثم بلأز الرجل فر وعدا واكل حتى شبع والبلأز القصير والغلام الغليظ الصلب كالبلز بالكسر والشيطان ثم البلز بكسرتين القصير والمراة الضخمة او الخفيفة وفى الصحاح قال ثعلب لم يات من الصفات على فعل الاحرفان امراة بلز واتان ابد اه وهى حكاية صفة وجاء الملز بمعنى الرجل الغليظ الشديد وابتلزه منه اخذه وهى المبلزة وعندى ان الاخذ هنا على وجه المغالبة والقهر كابتزه وقوله وهى المبالزة يعنى المفاعلة بين اثنين ولم يذكر ثلاثيها وليس من الغريب استعمال المفاعلة من دون الثلاثى وطين الابليز بالكسر طين مصر اعجمية ثم البلنزى كحبنطى الغليظ الشديد من الجمل وقد تقدم وكله حكاية صفة ثم البلس من لا خير عنده اوعنده ابلاس وشر وثمر كالتين والتين نفسه وبضمتين العدس الماكول كالبلسن وككتف المبلس الساكت على ما فى نفسه وابلس يئس وتحير ومنه ابليس او هو اعجمى وعبارة المصباح ابلس ايس وفى التنزيل فاذاهم مبلسون وابليس اعجمى ولهذا لاينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس ورد بانه لوكان عربيا لانصرف كما تنصرف نظائره نحو اجفيل واخريط وعبارة الصحاح ابلس من رحمة الله اى يئس ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل والابلاس ايضا الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غما وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة وهى مبلاس وما ذقت علوسا ولا بلوسا شيا وكسحاب المسح ج بلس وبائعه بلاس وفى الصحاح واهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسى معرب ومن دعائهم ارانيك الله على البلس بالضم وهى غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه اه والبلسان شجر لاينبت الاببين شمس ظاهر القاهرة يتنافس فى دهنه وبولس بضم الباء سجن بجهنم ثم البلعس كجعفر الناقة الضخمة المسترخية اللحم الثقيلة

ولمعوس كجردحل ويحرك المرأة الهرمة • والمبيس الاناث   ثم نامس بالكسر
مثله ثم سبسب بفتح السين واللام وكسر الميم وفتح اللام حسبه ذكره في شرح الادلس
عنه في مادة لز ولم ار في الاصل الا سبعا بدفع ولا سجع اذ الطب والسجع واللزم
مادة من بعض اهل اللغة بيّنه واولوا امركم   ثم لهس اسرع في مشيه ولهم هنا
ان اهل الشام يقولون لمّش بمعنى اخذ وقد تقدم انهم يقولون لمس وكذا الدبس
معدود من كتب اللغة وهو غريب وفي صفة اهالي الحبش حوهر حلّف من عسل
واللحم مثل له بدحسان وهي من بلاد الهند   ثم اللعص كعمر المنلص والملعص
عنه وكذه وسطه محصص   ثم لقصه من مالي بلقصا (ولقه من ماله) لم ادع
سدّة منا واللحم وكذ المالها وهي من مرص والشيء ملّه في حمه وله اره وارادة
واللم الارص رعت ماددا احجم ولف واهل الشام يقولون ملصه بمعنى طلّه وصده •
واهل مصر يقولون بلاصه لنوع من الوعاء وبصورته اسعال وملصه واسه وملص
هرب وكان حق هذه ان يكون قبل دمص والملص دهب ومن شاء حرج والملاصه ص
بكسرون مدّ والملصى للواحد مع ملصوص او هي الاتي اتص والملوص والملاصه
او رقص مع انه لم يذكره في رص والملصاه ثقله والملصى جمعها وطرح ملصى
وان سمي بحركه طار والملصى كرمكي آخر الواحد ملص   ثم اسعص بالصم
اربافهم حوف الركب منه واهل الشام يقولون ملص اي ملصح بالمدن
ثم لهص عدا من اسرع واسرع وقد تقدم وتلهص خرج من شاه ومثله لهلص
ثم اللاص كحلف الارص المستويه الملساء والحجره التي تفرش في الدار وكل ارص
فرشت بها او بالآجر وهذا اللي انما هو من الرصوح وعيره انحاح البلاط الحجاره
المفروشه في الدار وعيرها وعبره المصباح البلاط كل شي فرش به الدار من حجر
وعيره اه والبلاص من الارص وجهها او مستوى الصلب منها واالطهما المدر
اصاب بلاطها والبلاله الارصون المستويه وبلط الدار والطها وتاسعها فرشها به
والملط لصق بالارص وافتقر وذهب ماله كالملط وهو كاحد ابواب والملط الملص القوم
لم يدع لهم شيئا وفلانا الح عليه في السؤال الحي ثم حكاية قال ازمه ملازمة البلاص
وملطا به ملصقا صرفها طرف ساعة مرا يوجع وفلان اعي في الشي وقد تقدم
الح وبلد مه • والملط بمد وهو معرب من الهند والمصى فرمي والسارع احهد
في ساحته والقوم حلدوا بالسوق كساءوا وفي فلان باركوه بالارص وهدان
المعادما بمن اي لده والبلصه في قول امرئ القيس رايت على عمرو بن درماء بلصه ابرهه
او ادهر او املس او اعطاء او هصه شبهها علف ولو قالوا فلد لكان احسن امله
ويضم الجرص وسمعت الصادون يامكر والحاف من اصوده • واهل الشام
يقولون علام بلبط بمعنى غارم والبلوط كتنور شجر وبلوط الارص سالت وبسال
انقمع بلوطي اي حركي او مرادي او طهري   ثم اسلعوط الغمر كانعص
به التلط كعمر شيء كالرحام الا انه دونه في الهيئة والمس قلت قد جاء في كلام
عمرو بن كلثوم لطاء بسكون النون قال * وسارينا لطا او رحام ابن حشاش حلدها
رسب * قال الامام الزوزني البلط العاج   ثم البلعم كعمر وبعدل المأدي لكل شي

وهذا المعنى فى بلت وبهاء فيهما السليطة المكثارة والملتعى اللسن الفصيح والبالع النفيح بالكلام كأنه يقذع فيه او الذى التوى لسانه والبلتعى المتظرف المتكيس وليس عنده شى كالمتبلتع وعبارة الصحاح قال الاصمعى المتبلتع الذى يتظرف ويتكيس وهو البلتعى ايضا وقال ابو الدقيش الاعرابى هو الذى يتبلتع فى كلامه اى يتظرف ويتحذلق وليس عنده شئ واعلم ان الجوهرى رحمه الله اورد هذه المادة بعد بلع والمصنف اوردها قبلها ثم بلعه كسمعه ابتلعه وكذا هى عبارة الصحاح وهو تعريف لا فائدة فيه واغرب من ذلك ان المصنف بعد ان ضبط الفعل على سمع قال يسمى بالعا كأنه بلع الآخر هكذا وجدتها فى غير نسخة وعبارة المصباح بلعت الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة فيه وابتلعته وكيفما كان فاذا تفرست فى معنى البلع وجدته غير منقطع عن البل والبلع كصرد وهمزة ومنبر الرجل الاكول وكقعد الحلق وفى المصباح والبلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرئ مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة اه والبلع من البكرة سمها وثقبها الواحدة بهاء وسعد بلع معرفة منزل للقمر طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعى ماءك وعبارة الصحاح زعموا انه طلع وهو نجمان مستويان فى المجرى احدهما خفى والآخر مضئ يسمى بالعا كأنه بلع الآخر وقد ظهر بلوع كصبور واسعة والبالعة ككرمة الركية المطوية من القعر الى الشفة والبالوعة والبلاعة والبلوعة مشددتين بئر تحفر ضيقة الراس يجرى فيها ماء المطر ونحوه ج بلاليع وبواليع وعبارة الصحاح البالوعة ثقب فى وسط الدار وعبارة المصباح ثقب ينزل فيه الماء والبلعلع طائر ماى طويل العنق وابلعه مكنه من البلع وابلعنى ريقى امهلنى مقدار ما ابلعه وبلع الشيب فيه ظهر اولا وعبارة المصباح وبلع الشيب فى راسه اول ما يظهر اه وهذا ايضا من معنى الوضوح ثم البلقع وبهاء الارض القفر وهو من المعنى المذكور على حد قولهم البيضاء للخراب ج بلاقع والمرأة الخالية من كل خير وسهم اوسنان بلقعى صاف النصل ويقال للطريق كمنبع بلقع وبلقع البلد اقفر وابلنقع الكرب انفرج والصبح اضاء ثم بلكعه قطعه ومثله بركعه ثم بلغ المكان بلوغا وصل اليه او شارف عليه فاذا تاملته وجدته لم ينقطع عن معنى بلت به اى ظفرت ومابلت به اى ما اصبته وعبارة الصحاح بلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى قاربنه اه وبلغ الغلام ادرك فكأنه قيل وصل الى حد الرجولية وعبارة المصباح بلغ الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وادرك والاصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ ايضا قال ابن الانبارى قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتانيثه عن تانيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الازهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل يفهم انه لو لم يذكر الموصوف وجب التانيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما انث مع ذكر الموصوف لانه الاصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار ادركت ونضجت وقولهم لزمه ذلك بالغا ما بلغ منصوب على الحال اى مترقيا الى اعلى نهاياته من قولهم بلغت

المنزل اذا وصله وقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى فاذا شارفن انقضاء العدة وفى موضع فاذا بلغن اجلهن فلا تعضلوهن اى اذا انقضى اجلهن اه وشئ بالغ جيد وقد بلغ فى الجودة مبلغا قلت وقد اشتهر قولهم مبلغ كذا اى قدره وعدده فبالغ من الدال ويقال بلغ من جهلة انه ادعى انظم وبلغ من كرمه انه جاد بثوبه وهذا الامر مايبلغه اى ما يؤرقه وشأن الصانع شئ بلغ اى تام اه وبلغ الرجل جهد واحمق بلغ ويكسر وبلغه اى مع حماقته يبلغ ما يريد اونهاية فى الحمق وعبارة الصحاح وقولهم هو احمق بلغ بالكسر اى هو مع حمقه يبلغ ما يريده يقال بلغ بلغ وفى ل امراة بلغ بالفتح اى تام من قوله تعالى ان الله بالغ امره اه وحشر بلغ كذلك وقولهم اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران اى اسمع به ولا تم او قوله من سمع خبرا لا يصدق وعبارة الصحاح تقدم ان الكسر افصح والبلاغ كسحاب الكفاية والاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ اى ما بلغ من القرآن والسنن او المعنى من ذوى البلاغ اى التبليغ اقام الاسم مقام المصدر ويروى بالكسر اى من المبالغين فى التبليغ والبلِغين فى قول عائشة رضى الله عنها لعلى رضى الله عنه حين أخذت نعت مبالغين وبضم اوله الداهية ارادت بلغت منا كل مبلغ وقد تجرى اعرابه على النون والياء تقريحاته اوقبح انون ويعرب ما قبله وعبارة الجوهرى تفيد ان الضم فصيح والبلغة بالضم ما يتبلغ به من العيش والبلاغات الوشايات والبالغاء الاكارع فى لغة اهل المدينة قال ابو عبيد واصلها بالفارسية بابها قلت لا موجب لجعلها فارسية او رومية لانها من معنى البُلغة والبلغ ويكسر وكعبد وسكارى وحبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارته كنه ضميره بلغ ككرم وعبارة الصحاح والبلاغة الفصاحة وبلغ الرجل بالضم اى صار بليغا وعبارة المصباح بلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحا طلق اللسان وفى الكليات البلاغة عند اهل المعانى اخص من الفصاحة قال بعض محققيهم ولم ارما يصلح لتعريفهما لكن الفرق بينهما ان الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الاخيران فقط يقال كلمة فصيحة ولا يقال بليغة اه قلت ان قصرت الفصاحة على اللفظ كانت البلاغة اعم من الفصاحة لا اخص لان البليغ لا يبلغ كنه ما فى ضميره الا بالمعانى والالفاظ معا ضرورة ان المعنى لا يقوم الا باللفظ اما قولهم يقال كلمة فصيحة ولا يقال بليغة فالظاهر انه على اصطلاح النحويين والمراد بها الاسم خاصة دون الفعل والاداة فلا يخرج عن كونه كلمة وهو يوصف ايضا بالبلاغة فانك اذا قلت صدق كان ابلغ من قولك ما كذب فيما قال او فعل وكذلك الاسم فقولك النصيحة الصحيحة ابلغ من قولك اسمع منى كلاما يرشدك وينفعك اه والبلغة السلام والرسالة ونحوهما وبلغه اوصله وبلغ اليه الرسن تبليغا اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد فى جريه وتبلغ بكذا اى اكتفى والبُلغة الاسم منه وقد مرّ وتبلغ المنزل تكلف اليه البلوغ حتى بلغ وتبلغت به العلة اشتدت وبالغ فى الامر مبالغة وبلاغا اذا اجتهد ولم يقصر وشئ ابلغ مبالغ فيه وعبارة المصباح بالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه قلت والمبالغة فى الكلام الزيادة على المعنى المقصود وقد تعد من المحسنات اذا كانت مقبولة قال فى الكليات

المبالغة هي ان يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون ابلغ في المعنى الذي قصده فان كانت بما يمكن عقلا لا عادة فاغراق نحو* ونكرم جارنا مادام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا * والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بان يخرج الى حد الاستحالة ومنه حتى يلج الجمل في سم الخياط ومبالغة بالصيغة وهي عند الجمهور فعال ومفعال وفعول ونقل عن سيبويه ان فعيلا منها (انتهى مع بعض تصرف) ثم البلانق المياه المستنقعة او المنبسطة على الارض الواحد بلوق ثم التباصق طلبك الشئ في خفاء ولطف ومكر والتقرب من الناس فاحسن به معنى واقبح به لفظا وهذا المعنى تقدم في بلص ثم البلعق كجعفر نوع من التمر وامكنة بلاعق واسعة وهو ناظر الى بلاقع ثم بلق الباب بلوقا فتحه كله اوفتحا شديدا كابلقه فانبلق وقد تقدم بلج بمعنى فتح وانما جاءت الشدة هنا من شدة القاف وبلقه ايضا اغلقه ضد وهو من حكاية صوته كما ستراه في بلك وفي جلن بلق في النون ومن معنى الفتح بلق الجارية اى افتضها وهو على حد قولهم شرح وبضع ومن الشدة ايضا بلق السيل الاحجار جرفها وهذا المعنى لا يبعد عن قلب وبلق كفرح تحير وقد مر برق بمعناه والبلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم وارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق كفرح وكرم بلقا وابلق فهو ابلق وهي بلقاء وهو من معنى الوضوح الحاصل من الفتح كما تقدم في بلج والبلق ايضا الباب وهو من حكاية صوته والرخام وهو من اللون وحجارة باليمن تضئ ما وراءها كالزجاج والفسطاط والحمق الغير الشديد وطلب الابلق العقوق اى ما لا يمكن لان الابلق الذكر والعقوق الحامل او الابلق العقوق الصبح لانه ينشق من عقد شقه هذه عبارته والاولى عندي ان يجعل العقوق هنا فاعلا والمعنى على هذا انه يشق الظلام والدليل على ذلك ان مجئ فعول بمعنى الفاعل اكثر منه بمعنى المفعول فالحمل على الاكثر اولى والثاني ان الصبح يوصف بالصادع والفتيق والصريم والفجر والفتق والشرق وانت خبير بان الشئ اذا سمي بالمصدر كان بمعنى الفاعل وفتيق وصريم بمعنى فاتق وصارم قياسا على صادع اه وكزبير فرس سباق ومع ذلك كان يعاب فقالوا يجري بليق ويذم بليق يضرب في المحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عاديا بناه ابوه اوسليمان عليه السلام بارض تيماء قصدته الزباء فعجزت عنه وعن مارد فقالت تمرد مارد وعز الابلق والبلوقة كبلوعة ويضم المفازة او الارض المستوية اللينة او التي لا تنبت الا الرخامى او البقعة لا تنبت البتة كالباوق كتنور ج بلاليق وابلق الفحل ولد بلقا والتبليق اصلاح البئر السهلة بتوابيت من ساج وركية مبلقة مصلحة وابلاق الفرس وابلاق صار ابلق وابلنقق الطريق وضح من غيره وفي شفاء الغليل ابلق هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه الان العامة تضرب المثل نهكما لمن لا يقدر فتقول يجئ على الابلق فضرب به المثل قلت ولعله ماخوذ من قصة المعتصم عند فتحه عمورية ثم البلهق بالكسر الكثيرة الكلام والشديدة الحمرة وقد تقدم البهلق بمعناها ثم ابلندك اتسع والحوض استوى بالارض ثم البلسكاء نبت ينشب في الثياب فلا يفارقها ثم البلعك كجعفر الناقة المسترخية او المسنة او الضخمة الذلول والرجل البليد اللئيم الحقير وهي حكاية صفقة وضرب

من التمر وابكه بالسيف قطعه وقد تقدم بلكمه بمعناه ثم بلكد لبكد والبلك بضمتين اصوات الاشداق اذا حركتها الاصابع من الولع ثم بلت الناقة اشتهت الفحل كابلت والبلة محركة الضبعة او ورم الحياء من شدة الضبعة كالبلم وورم الشفة وفي الصحاح ورايت شفته مبلمتين اذا ورمتا والبلم ايضا صغار السمك والابلم الغليظ الشفتين وبقلة لها قرون كالباقلى وخوص المقل ويثلث اوله كالابلمة مثلثة الهمزة واللام ويقال المال بيننا شق الابلمة اى نصفين والبيلم كحيدر لغة في البيرم وقطن البردى وجوز القطن وقطن القصب والابليم بالكسر العنبر والعسل والبلماء ليلة القدر وكغراب اخضر الحمض والبيلم القبيح كالابلام وابلم ايضا سكت والملبم كمحسن الناقة لا ترغو من شدة الضبعة كالمبلام والبكر التي لم تنتج ولا ضربها الفحل فقد جاءت هذه الالفاظ متشاكسة فما كانها الامن لغة عجمية ثم البلتم كجعفر العيي الثقيل اللسان والحلق والناس وهذا ايضا من ذلك الضرب ثم بلجم البيطار الدابة عصب قوائمها من داء يصيبها ثم البلدم كجعفر البليد الثقيل المتظر المضطرب الخلق كالبلندم والبلدام والبلدامة والبلدم ايضا السيف الكهام ومقدم الصدر او الحلقوم وما اتصل به من المرئ او ما اضطرب من حلقوم الفرس وبلدم خاف ثم بلسم سكت عن فزع وكره وجهه كتبلسم ونحوه برشم والبلسام بالكسر البرسام والبلسم كعندل القطران قلت والمشهور اليوم البلسم لما يوضع على الجرح وفعله بلسم ولم اره في شفاء الغليل ثم بلصم فر ثم البلعوم بالضم مجرى الطعام في الحلق كالبلعم والبياض الذي في جحفلة الحمار ومسيل داخل في الارض يكون في القف وكجعفر الاكول الشديد البلع واسم قبيلة واصلها بنو العم فخفف كبلحرث ثم البلغم خلط من اخلاط البدن ولم يذكر انه معرب وكذلك الصحاح ذكره من دون تنبيه عليه وصاحب الشفاء لم يتعرض له ومقتضى ذلك انه عربي والارجح انه معرب وهو بلغات الافرنج فلغم ثم البلان الحمام ذكر في اللام ثم البلسن بالضم العدس وحب آخر يشبهه الواحدة بلسنة والبلسان في ب ل س هذه عبارته مع ان البلسن ايضا ذكره هناك ثم ملتبنة بمصر منها علامة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان ثم هو في بلهنية من العيش بضم الباء اى سعة ورفاهية وعندي ان موضعها المخصوص من باب الهاء ثم بله كفرح عيي عن حجته ورجل ابله بين البله والبلاهة غافل او عن الشر او احمق لا تمييز له والميت الداء اى من شره ميت والحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور او من غلبه سلامة الصدر فاذا تاملت فيه وجدته لم يقطع عن معنى البليد وعبارة الصحاح رجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذي غلبت عليه سلامة الصدر وقد بله بالكسر وتبله والمراة بلهاء وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله يعني البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم اكياس في امر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول كذا في نسختي ونسخة مصر بالعين والقاف وعبارة المصباح بله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله ومن كلام العرب خير اولادنا الابله العقول بمعنى انه لشدة حيائه كالابله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا اه وعيش ابله وشباب ابله ناعم كان صاحبه غافل

عن الطوارق وعبارة الصحاح ويقال شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش ابله قليل الغموم اه والبلهاء الناقة لاتحاش من شئ مكانة ورزانة كانها حمقاء (ومعنى تحاش تنفر) والمرأة الكريمة المزيرة الغريرة المغفلة والتبله استعمال البله كالتباله وتطلب الضالة وتعسف الطريق على غير هداية ولامسألة وابلهد صادفه ابله وعبارة الصحاح وتباله ارى من نفسه ذلك وليس به اه و البلهنية بضم البا رخاء العيش وسعته يقال لازلت ملق بتهنيه مبق في بلهنيه وفى الصحاح والنون زائدة عن سيبويه والبله البال مابلهك ما بالك

وبله ككيف اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف ومابعدها منصوب على الاول مخفوض على الثانى مرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول والثالث اعراب على الثانى وفى تفسير سورة السجدة من البخارى ولاخطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة بمن خارجة عن المعانى الثلثة وفسرت بغير وهو موافق لقول من يعدها من الفاظ الاستثناء وبمعناها اوبمعنى اجل اوبمعنى كف ودع وعبارة الصحاح وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف * تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق * قال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضربَ زيدٍ ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف وقال ابن هرمة * تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها مشى النجيبة بله الجلة النجبا * ويقال معناها سوى وفى الحديث اعددت لعبادى الصالحين مالاعين رأت ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه وعبارة الكليات نحو عبارة المصنف وفى المغنى بله على ثلثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف ومابعدها منصوب على الاول ومخفوض على الثانى وفتحها بناء على الاول والثالث واعراب على الثانى وقدروى بالاوجه الثلثة قوله يصف السيوف (البيت) وانكار ابى على ان يرتفع ما بعدها مردود بحكاية ابى الحسن وقطرب له واذا قيل بله الزيدين اوالمسلمين او احمد او الهندات احتملت المصدرية واسم الفعل ومن الغريب ان ما فى البخارى فى تفسير الم السجدة يقول الله اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة مجرورة بمن وخارجة عن المعانى الثلثة وفسرها بعضهم بغير وهو ظاهر ولهذا يتقوى قول من يعدها فى الفاظ الاستثناء اه ولى هنا ان الاحظ فاقول ان اصل معنى بله الترك المستفاد من التغافل ثم استفيد من الترك معنى غير ثم بلى الثوب كرضى يبلى بلًى وبَلاء وابلاه هو وبلاه وهذا المعنى غير منقطع عن بلِت اذ حاصل معناه تقطع والبالى الشيخ الهرم وعبارة الصحاح بلى الثوب يبلى بلًى فان فتحتها مددت وابليت الثوب يقال للمجد ابل و يخلف الله وزاد المصباح على بلى الثوب بلى الميت افنته الارض ثم اخذ من معنى بلاء الثوب بلا السفر الناقة كما تشير اليه عبارة الصحاح ثم قيل منه بلوته بَلْوا وبلاء اى اختبرته وامتحنته والاسم البَلْوى والبلية والبلوة بالكسر ومن معنى بلى الثوب فلان بلى اسفار وبلوها اى بلاه الهم والسفر والتجارب ومن معنى الاختبار هو بلى وبلو من ابلاء المال اى قيم عليه وبلى شر وبلوه اى قوى عليه مبتلى به

وابلاه الغم كأنه يبلى الجسم والتكليف بلاء لانه شاق على البدن اولانه اختبار وابلاء
يكون نعمة ويكون محنة ونزلت بلاء كقطام اى البلاء وظاهر عبارة الصحاح ان البلاء
مثل البلوى ومصدر بلاه الله فانه قال اولا والبلية والبلوى والبلاء واحد ثم قال بعدها
وبلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وابلاه ابلاء حسنا وابتلاه اى اختبره ثم قال
ايضا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وعبارة المصباح
والبلاء والابتلاء المحنة والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله وبلاه الله بخير
او شر يبلوه بلوا اه قال الجوهرى وابليته معروفا قال زهير * جزى الله بالاحسان مافعلا
بكم وابلاهما خير البلاء الذى يبلو * اى خير الصنيع الذى يختبر الله به عباده والبلية
الناقة التى كانت تعقل فى الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت
او يحفر لهما حفرة وتترك فيها الى ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون
ركبانا على البلايا ومشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم تقول منه ابليت وبليت
وعبارة المصنف وقد بليت كعنى وقامت مبليات فلان ينحن عليه وذلك ان يقمن
حول راحلته اذا مات قلت وقد اشتهر قولهم فلان ابلى فى القتال فكأن اصله ادى
اختباره وبلاءه فيه اه وابلاه عذرا اداه اليه فقبله والرجل احلفه وحلف له لازم
متعد وهذا المعنى فى ابلت وعبارة الصحاح ابليت فلانا يمينا اذا طيبت نفسه بها اه
وابتلى استحلف واستعرف وابتليته اختبرته والرجل فابلانى استخبرته فاخبرنى وامتحنه
واختبره كبلوته والتبالى الاختبار وما اباليه بالة وبالاء وبالا ومبالاة اى ما اكترث ولم ابال
ولم ابل ولم ابل بكسر اللام وعبارة الصحاح وقولهم لا اباليه اى لا اكترث له واذا قالوا
لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر
وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما اباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه عافية حذفوا
الياء منها بناء على قولهم لم ابل وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة وناس من العرب
يقولون لم ابله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطا وعبارة المصباح وقولهم
لا اباليه ولا ابالى به اى لا اهتم به ولا اكترث له ولم ابال ولم ابل للتخفيف كما حذفوا
الياء من المصدر فقالوا لا اباليه بالة والاصل بالية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والاصل
فيه قولهم تبالى القوم تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا ابالى لا ابادر اهمالا له وقال
ابو زيد ما باليت به مبالاة والاسم البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك اه
قلت من الغريب رجوع بالى القوم وتفسير البلاء بالهم الى بلى كما رجع بليت به اى بلت به
اى منيت وفى بعض الشروح قال ابو العلاء المعرى المبالاة اكثر ما تستعمل فى النفى
وربما استعملوها فى الايجاب الا انهم لا يقولون باليت بكذا حتى يكون فى اول الكلام
او فى آخره مجئ المبالاة منفية مثل ان يقال ما بالى بك صديقك ولكن بالى عبدك اه
والبلوى العشب طال واستمكنت منه الابل ويقرب منه ابلى العود اثمر وبلى جواب
استفهام معقود بالجحد توجب ما يقال لك وعبارة الصحاح بلى جواب للتحقيق يوجب
ما يقال لك لانها ترك للنفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم
اسمين وعبارة المصباح وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى
فمعناه اثبات القيام واذا قيل اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا تكون

الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه وهو الاثبات وفي المغني بلى حرف جواب اصلي الالف وقال جماعة الاصل بل والالف لا زيادة وبعض هولاء يقول انها للتانيث بدليل امالتها وتختص بالنفي وتفيد ابطاله سواء كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ام مقرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو اليس زيد بقائم فتقول بلى او توبيخا نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى او تقديريا نحو الم ياتكم نذير قالوا بلى الست بربكم قالوا بلى اجروا النفي مع التقدير مجرى النفي المجرد في رده ببلى ولذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم كفروا ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفي او ايجاب (الى ان قال) ونازع السهيلي وغيره في المحكي عن ابن عباس وغيره الى آخر كلامه

واعلم ان المصنف اعاد في المعتل وهو بذي بلى اذا بعد مما ذكره بلغاته في المضاعف من غير تنبيه عليه ولم يلتزم في هذه المادة تلخيص الواوي من اليائي على عادته لا بل ظن ان جميع مشتقاتها يائية حيث كتب ى بالحمرة قبل بلى الثوب مع انه واوي اصله بلو فاعل اعلال رضي

(تنبيه)

لم يات في تركيب الكلام مب ولا شي متفرع عليه ولم يجي من مقلوبه سوى البم للوتر الغليظ من اوتار المزهر او العود والبم بالضم البوم ثم البوم والبومة كلاهما للذكر والانثى وجميع هذه الالفاظ حكاية صوت وفي شفاء الغليل ان البم معرب ومرادف البوم بالفرنساوية ايبو وبالانكليزية اَوْل وهما ايضا من النمط السابق

﴿ ثم جاء نب ﴾

نب ينب نبا ونبيبا ونبابا بالضم صاح عند الهياج ولا يخفى ان ذلك حكاية صوت ونب عتوده تكبر وتعاظم وهو لازم الهياج وغير منفك عن معنى الارتفاع ومنه الانبوب من القصب والرمح كعبهما كالانبوبة ج انابيب وانابيب الرئة مخارج النفس منها ولا تخفى مناسبته والنبة الرائحة الكريهة وهي حكاية صفة او من معنى الارتفاع وجاءت البنة بتقديم الباء لمطلق الرائحة والانبب الارض المشرفة والطريقة في الجبل واسطر من الشجر وكله لم يخل عن معنى الارتفاع وجاء النفنف للمفازة ولكل مهوى بين جبلين ونبب النبات تنبيبا صارت له انابيب ونبنب مثل نب وقد تقدم لبلب بمعناه ونبنب ايضا هذى عند الجماع وطول عمله في تحسين وجاء نمنمه بمعنى زخرفه ونقشه وجاء من بن البنين المتثبت العاقل والبنبان الردي من المنطق وكل ذلك حكاية [illegible] فة ونبب الماء تسيل ولم يذكر تسيل في موضعها ثم نابه امر [illegible] نو نوبة نزل به [illegible] ارة الصحاح والمصباح نابه امر اصابه ولك فيه وجهان احدهما انه من معنى نز [illegible] الماء والثاني انه على حد صب وصبا من حمل النقيض على النقيض ثم قيل ناب عنه نوبا ومنابا اي قام مقامه فكانك قلت نزل منزله وناب الى الله تاب

كآئب وائب ايضا لزم الطاعة وعبارة المصباح وناب الوكيل عنه فى كذا نيابة فهو نائب والامر منوب فيه وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب مثل كافر وكفار وانابه وكيلا عنه فى كذا فزيد منيب والوكيل مناب والامر مناب فيه اه ثم ان النَّوب مصدر ناب يكون ايضا جمع نائب وبمعنى القرب والقوة وما كان منك مسيرة يوم وليلة والنوب بالضم جيل من السودان والنحل واحده نائب وبالهاء بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد والنوبة بالفتح الفرصة والدولة والجماعة من الناس وواحدة النُّوَب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وفى الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه امر اى اصابه والنوب والنوبة ايضا جيل من السودان الواحد نوبى والنُّوب ايضا النحل وهو جمع نائب لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعى هو من النَّوبة التى تنوب الناس لوقت معروف اه ومقتضى قوله تنوب الى مكانها ان ناب بمعنى مطلق الرجوع ومن هذا المعنى المناب وهو الطريق الى الماء وخير نائب كثير والمنيب المطر الجود والحسن من الربيع والنائبة النازلة والجمع نوائب وماخذها كاخذ المصائب والحمى النائبة التى تاتى كل يوم وانتابهم النيابا اتاهم مرة بعد اخرى وناوبه عاقبه (من العقبة لا من العقوبة) وتناوبوا على الماء تقاسموه على حصاة القَسْم وعبارة الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم فى الماء وغيره وعبارة المصباح وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة وليس فى الكتب الثلثة ذكر لاستناب ثم نبأ كمنع نبأ ونُبوءا ارتفع وعليهم طلع ومثله نبأ عليهم ونبأ من ارض الى ارض خرج والنبأة الصوت الخفى اوصوت الكلاب نبأ كمنع وعبارة الصحاح النبأة الصوت الخفى قال ذو الرمة بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب ونبأت به الارض جاءت به وهو من معنى الطلوع ثم اخذ من معنى الصوت النبأ محركة اى الخبر ج انباء انبأه اياه وبه اخبره كنبأه. ونابأه انبأ كل منهما صاحبه واستنبأ النبأ بحث عنه وعبارة الصحاح والنبأ الخبر تقول نبأ ونبّأ وانبأ وفى الكليات يقال انبأته كذا وبكذا ولا يقال نبأ الا لخبر فيه خطر المحدثون انبأنا احط درجة من اخبرنا اه وفيه غرابة فان المتبادر ان يكون الانباء اعلى درجة من الاخبار ويقال سيكون لهذا الغلام نبأ اى يتحدث الناس بشأنه اه وقد يكون انبأ بمعنى اخرج غيره من ارض الى ارض فهو نبىء على فعيل كما فى المصباح والنبىء المخبر عن الله تعالى وترك الهمز المختار ج انبئاء ونُبَّاء وانباء ونبيون والاسم النُّبوءة وتنبأ ادعاها ومنه المتنبىء احمد بن الحسين وعبارة الصحاح بعد ذكره النبأ ومنه اخذ النبىء لانه انبأ عن الله وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف وهم لا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك وتصغير النبى نبىء مثل نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثل نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء وجمع النبى نُبّاء ويجمع ايضا على انبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه حرف العلة كعيد واعياد وعبارة المصباح والنبىء على فعيل مهموز لانه انبأ عن الله والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما فى السبعة اه وقول الاعرابى يا نبىء الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبز باسمى فانما انا نبى الله

اى بغيرهمز والنبيء الطريق الواضح والمكان المرتفع المحدود ب كالنابئ ومنه لاتصلوا على النبيء ورمى فانبأ اى لم يشرم ولم يخدش او لم ينفذ وحقيقة معناه ارتفعت الرمية عنه ونابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم فكانه قيل اخذ طريقا وارتفع عنهم وجاء ناوأهم وناواهم عاداهم ثم النبت النبات وقد نبت الارض وانبتت فرجع المعنى الى الطلوع وعندى ان النبت فى الاصل مصدر والمنبت كمجلس موضعه شاذ والقياس كمقعد ونبت البقل كانبت وثدى الجارية نبوتا نهد وانبته الله تعالى فهو منبوت وهو يوهم عود الضمير الى خصوص الثدى فليحرر ونبتت لهم نابتة نشألهم نشء صغار والنوابت الاغمار من الاحداث وفى المصباح وانبته الله بالالف فى التعدية وانبت فى اللزوم انكرها الاصمعى وقال لا يكون الرباعى الامتعديا فيقال انبته الله وانبت الغلام انباتا اشعر والجارية مثله ونبت الرجل الشجر بالتثقيل غرسه اه وعبارة المصنف والجوهرى انبت الغلام نبتت عانته ونبّت الشجر غرسه يقال نبّت اجلك بين عينيك ونبّت الصبي رباه وعبارة المصنف التنبيت التربية واسم لما ينبت من دق الشجر وكباره ويكسر اوله وخبيت نبيت خسيس حقير والينبوت شجر الخشخاش وشجر آخر عظام او شجر الخروب والنبائت اغصان الفلجان الواحدة نبيتة ولم يذكر الفلجان فى موضعها وفى الصحاح ويقال ما احسن نابتة بنى فلان اى ما تنبت عليه اموالهم واولادهم وان بنى فلان لنابتة شر ثم النبث النبش كالانتباث والغضب وهو ملموح من معنى التعظم والارتفاع والصياح عند الهياج وبالتحريك الاثر والنبيثة تراب البئر والنهر والانتباث ايضا التناول وان يربو السويق ونحوه فى الماء والتقليص على الارض حالة القعود ولم يظهر لى معنى التقليص هنا وخبيث نبيث اتباع له والانبوثة لعبة وهى انهم يدفنون شيا فى حفير فمن استخرجه غلب ثم نُباح الكلب ونبيجه لغة فى نباحه ونبحه وكلب نبّاج ونباجى بالضم ضخم الصوت والنبّاج الشديد الصوت ولو عبر بالفعل لكان اولى وجاء صوت نافج اى غليظ ويطلق النباج ايضا على مجدح السويق وبهاء الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنبجة محركة الاكمة فرجع المعنى الى الارتفاع ونبجت الفيحة خرجت وجا من نفج نفجت الفروجة خرجت من بيضتها والنابجة الداهية وطعام جاهلى كان يخاض الوبر باللبن فيجدح كالنبيج وانبج قعد على النباج للاكام وخلط فى كلامه وكثير المعطى بلسانه ما لايفعله ونبج العظم تورم كانتبج والنبجان الوعيد وهو من معنى الصراخ والنبج البردى يجعل بين لوحين من الواح السفينة ومثله النبخ والنبج بضمتين الغرار السود وبجين انبجان مدرك منتفخ ومالها اخت سوى اروبان وفى الصحاح وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء المعجمة وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما قلت فى النبخ معنى الارتفاع وهذا المعنى دائر فى جميع هذه المواد فيحتمل ان تكون اللغتان صحيحتين وثريد انبجانى به سخونة ومنبج كمجلس ع وكساء منبجانى وانبجانى بفتح بائهما نسبة على غير قياس والانبج ثمرة شجرة هندية ثم ان المصنف ذكر فى رب المربيات الانبجات اى المعمولات بارب ولم يظهر معناها هنا ثم نبح الكلب والظبي والتيس والحية كمنع وضرب نبحا ونُباحا ونبيحا وتنباحا واستنبحته وعبارة الصحاح نبح الكلب ينبح وينبح بالكسر وربما قالوا نبح

الظبي واستنبحت الكلب واستنبحته بمعنى وعبارة المصباح نبحنا الكلب ونبح علينا نبحا من باب ضرب وفي لغة من باب نفع وتابحنا مثل نبحنا والنباح بالضم صوته وفي بعض الشروح المستنبح الحاكي نباح الكلب يفعل ذلك السارى ليهتدى الى الحي والنبوح ضجة القوم واصوات كلابهم والجماعة الكثيرة وعبارة الصحاح والنبوح ضجة الحي واصوات كلابهم ثم وضع موضع الكثرة والعز ولا يخفى الفرق ما بين العبارتين وككتان الشديد الصوت ومناقف صغار بيض مكية تجعل في القلائد واحدته بهاء ومعنى المناقف هنا الودع وكرمان الهدهد الكثير القرقرة وكغراب صوت الاسد والنجاء الطبية الصياحة ثم نبخ العجين ينبخ نبوخا حمض وفسد وكانه في هذه الحالة يرتفع وينتفخ وهو نباخ وانبخان والنبخ اصل البردى وجدرى الغنم وغيره وما نفط من اليد من العمل ويحرك ومعنى نفطت قرحت ولا يخفى انه من الانتفاخ والنابخة المتكلم والمتكبر فرجع المعنى الى الصوت والارتفاع وتطلق ايضا على الارض البعيدة وعبارة الصحاح النبخ الجدرى وكل ما ينفط ويمتلئ ماء ويقال للرجل اذا كان متجبرا انه نابخة من النوابخ اه والنبخاء الارض المرتفعة والرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة ج نباخى والنبخ زرع فيها واكل النبخ وعجن عجينا انبخانا وثريد انبخاني له بخار وسكونة او هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى ولم يذكر السكونة في موضعها ولعلها السخونة التي ذكرها في فنج وخبزة انبخانية ضخمة او كانها كور الزنابير وهو يوهم ان الكور يقال لها انبخان والنبخة الكتة ويضم والكبريتة التي يثقب بها النار وبردى يجعل بين الواح السفينة ويحرك والانبخ الجافي الغليظ والاكدر اللون الكثير من التراب وفي الجملة فان نبخ اخت نبج ثم النبذ ضربان العرق كالنبذان ونحوه النبض والنبضان وعندى انه غير منقطع عن معنى الارتفاع والنبذ ايضا طرحك الشئ امامك او وراءك او عام وفعلهما كضرب ولعل اصله طرحه بحيث ارتفع ثم عمم كما قالوا في تعال اصله من التعالى والنبذ ايضا الشئ اليسير ج انباذ وعبارة الصحاح نبذت الشئ انبذه اذا القيته من يدك ونبذته شدد للتكثير ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه وبارض كذا نبذ من المال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اى شئ يسير وعبارة المصباح نبذته نبذا القيته ونبذت العهد اليهم نقضته وقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تعلمهم انك نقضت العهد فتكونوا في علم النقض مستوين ثم اوقع بهم ونبذت الامر اهملته اه وجلس نبذة ويضم ناحية قلت والمشهور الآن ان النبذة بالضم بمعنى النبذ والبعض يقال نبذة من ديوان فلان اى جزء منه والنبيذ الملقى وما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذه ونبّذه وانبذه وانتبذه وعبارة الصحاح نبذت نبيذا اى اتخذته والعامة تقول انبذت وجمع النبيذ انبذة وعبارة المصباح وصبي منبوذ مطروح ومنه سمي النبيذ لانه ينبذ اى يترك حتى يشتد وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ اى لقيط ويروى قبر منبوذ منونة اى قبر بعيد من القبور اه والمنبذة الوسادة والانباذ الاوباش وكلاهما من معنى الطرح والمنبوذ ولد الزناء والتي لا تؤكل

من هزال كالنبذة والصبي تلقيد امه في الطريق والانتباذ التنحي وتحيز كل من الفريقين في الحرب كالمنابذة ولم يذكر للتحيز معنى سوى التلوى وعبارة المصباح وانتبذت مكانا اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم وعبارة الصحاح وانتبذ فلان اى ذهب ناحية فجعله من النبذة وقد جاء التنبذ ايضا بمعنى الانتباذ قال لبيد تجتاف اصلا قالصا متنبذا والمنابذة ان تقول انبذ الى الثوب او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا او ان ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله او ان يقول اذا نبذت الحصاة وجب البيع وعبارة المصباح نابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها ونهى عن المنابذة في البيع وهى ان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعى فقد وجب البيع بكذا وهذا المعنى ليس في الصحاح ثم نبر الشئ ينبره رفعه ومنه المنبر ونبر الحرف همزه وقصائد منبورة ومنبرة مهموزة ونبره زجره وانتهره وفلانا بلسانه نال منه ونبر الغلام ترعرع وهو من معنى الارتفاع وعبارة الصحاح والنبرة الهمزة وقد نبرت الحرف نبرا وقريش لا تنبر اى لا تهمز وعبارة المصباح قال ابن فارس النبر في الكلام الهمز وكل شى رفع فقد نبر ومنه المنبر لارتفاعه وكسر الميم على التشبيه باسم الآلة قلت واهل الشام يقولون فلان ينبر في قرآنه اى يرفع صوته عن تحمس والنبرة كل مرتفع من شئ ومن المغنى رفع صوته عن خفض وصيحة الفزع والهمزة والورم في الجسد وقد انتبر ووسط النقرة في ظاهر الشفة وطعن نبر مختلس كانه ينبر الرمح عنه اى يرفعه بسرعة والنبر ايضا القليل الحياء وهو من رفع الصوت وبالكسر الفاحش اللئيم القصير لان التقصير من شانه ان يرفع قامته عند المشى والقراد ودويبة اذا دبت على البعير تورم مدبها فرجع المعنى الى الانتفاخ او ذباب او سبع ج انبار ونبار وكصبرد اللقم الضخام وكزبير الرجل الكيس ولعل اصله من نبر الحرف وكشداد الصياح والفصيح وكامير الجبن وكصبور الاست والانبار بيت التاجر ينضد فيه المتاع الواحد نبر قلت والعامة تقول الانعنبر واكداس الطعام ومواضع بين البر والريف ود بالعراق قديم وانبر الانبار بناه وانتبر تنفط والخطيب ارتقى (المنبر) ثم النبذرة على فعللة التبذير للمال في غير حقه او النون زائدة ثم النبز بالفتح اللمز وفيه ابهام فان اللمز موضوع لعدة معان وهى العيب والاشارة بالعين ونحوها والضرب والدفع والظاهر الاول وهو مصدر عابه والنبز ايضا مصدر نبزه ينبزه اى لقبه كنبزه وبالكسر قشر النخلة وهو عندى من معنى الطرح والنبز محركة اللقب وككتف اللئيم في حسبه وخلقه ورجل نبزة يلقب الناس كثيرا ولم يذكر النبزة بالسكون لمن تلقبه الناس وتنابزوا تعايروا وتداعوا بالالقاب وعبارة الصحاح وفلان ينبز بالصبيان اى يلقبهم شدد للكثرة فعدى المفعول بالباء ثم النبراس بالكسر المصباح والسنان وعندى انه من معنى الارتفاع ولعل السنان هو الاصل وهذا الحرف في الصحاح بعد نبس

ثم نبس ينبس نبسا ونبسة تكلم فاسرع وتحرك واكثر ما يستعمل في النفى ولا يخفى ان الكلام من الصوت وقد تقدم غير مرة ومعنى التحرك تقدم في نبذ والنبس بضمتين الناطقون والمسرعون ولم يذكر مفرده ولعله نبوس وهو انبس الوجه عابسه ثم النبش ابراز المستور وكشف الشئ عن الشئ ومنه النباش واستخراج الحديث

والاكتساب وعبارة الصحاح نبث البئر والنبيث تراب البئر والنبث ايضا اثر الشيء وفيها حفر نبثا وعبارة المصباح نبثه نبثا من باب قتل استخرجه من الارض ونبث الارض كشفها ومنه نبث الرجل الامر واطلعه على ما في الخاطر ونبث السر افشاه اه ونبثه بسهم رماه ثم نبشه ومنه انبأ والنبش تحريكه الجمل الذي في حقه اثر منبث في الارض والنبش بالكسر شجر كالصنوبر ارزن من الابنوس والابنوش بالضم اصل الغل اسود او احمر امغلع اصله وعروقه ج انابيش ثم انبض العلال من الغل وهذا المعنى في البد وجاء النبص بالميم زجرة العصفور والنبص ايضا النبس اي الكلام ما ينبص ما يتكلم وما سمعت له نبصة كلمة والنبيص كأمير صوت شبيه بالعلام اذا اراد ترويج طائر باسمه وقد نبص ينبص ومنه المنصاة للقوس المصوتة ونبص الطائر وانبص العصفور نبص نبصا صوت صوتا ضعيفا وعندي ان هذا اصل معنى نبص الكلام ثم نبض المد وبقاء عار او سال ولم تقل صد حتى سال من الحركة وهو الاصل ومعنى عار في نبض وتعض العرق ينبض نبضا ونبضانا تحرك وفي قوله اضربها او تحرك وتزها لمن كالعض ومنه النبض وفي المثل انباض بغير توتير كما في الصحاح والبرق لمع خفيا وهو من معنى الحركة ومنه ونبض وما به نبض ولا نبض حراك وفؤاد نبض وتحرك وكف شهم ونبض الفلك حيث يراه ينبض وكمر المدق والنابض امعضب وعبارة الصحاح والمنبض المندف مثل المحبض مال الخليل قد جاء في الشعر النابض المادف ثم نبط الماء نبط ونبع نبطا ونبوطا نبع وهو جامع لمعنى الحركة والطلوع ونبط البئر استخرج ماءها كاستنباطها معدنا والنبط محركة اول ما يظهر من ماء البئر كالنبطة بالضم وعور البئر ونبط الركية وانبطها وتنبطها واستنبطها اماهها وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط واستنبط مجهولين وانبط الحفر (اي من يحفر) انتهى الى النبط وعبارة الصحاح انبط الحفر بلغ الماء اه وانبط ايضا انز ونبط الكلام استخرجه وتنبط بالنبط او نسب اليهم وهم جيل ينزلون بين العراقين كالنبيط والانباط وهو نبطي بحركة ونبطي منبطة ونباطي كثمانى وثمانى انهم الكلدان واستنبط الفقه استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده وفي بعض الكتب البيان استنباط الحدث واستخراجه وفي الصحاح ونبل الركية هي نبط اذا امهى واستنبطه باضم ينبض يكون تحت ابط الفرس وفيه يقال فرس انبط بين النبط وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة وعبارة المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم واستنبط الحكم استخرجه بالاجتهاد وانبطه انباطا مثله واصله من استنبط الحافر الماء وانبطه اذا استخرجه بعمله ثم نبع الماء نبع ينبع نبعا ونبوعا خرج من العين ونحوها وعبارة الصحاح وقريب منه نبع وعبارة المصباح نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة فيه ويتعدى بالهمزة فيقال انبعه الله اه والينبوع ما تفجر عن الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ويطلق ايضا على الجدول الكثير الماء والمنبع مخرج الماء ج منابع ونبع د وينابع العمر مسائل عرقه والنبع شجر للقسي والسهام ينبت في قنة الجبل والثالث منه في اسم البيرمان وفي الخصص النبوعة الواحدة نبعة وقولهم لو اقتدح بالنبع لاورى نارا مثل في جودة الرأي لانه لا نار فيه والنابغة الاسد وملها

النباغة وتبع الماء جاء قليلا قليلا وانباع فى ب وع ووهم من ذكره هنا وهو توهيم للجوهرى فانه قال فى هذه المادة وفى المثل مخرنبق لينباع اى ساكت لينبعث ومطرق لينثال وسيأتى ذكر ذلك فى نبق ثم نبغ كمنع ونصر وضرب ظهر والماء نبع وفلان قال الشعر واجاده ولم يكن فى ارث الشعر وفى الدنيا اتسع ومن هذا المعنى نَبغة القوم اى وسطهم ومعنى الوسط فى الغنية ونبغ راسه ثارمنه النُباغة وتشدد اى الهبرية وهى ايضا كشداد ونبغ علينا منهم نباغة كشدادة خرجت خوارج ونبغ الوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه ما دق والنابغة الرجل العظيم الشان والنوابغ الشعراء (فلان وفلان) وعبارة الصحاح ونبغ الرجل اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال واجاد ومنه النوابغ من الشعراء والهاء فى نابغة للمبالغة اه وكغراب غبار الرحى كالنبَغ وككناسة الطحين والنباغة النبّاغة ومحجة نباغة يثور ترابها وانبغ البلد اكثر الترداد اليه والناخل اخرج الدقيق من خصاص المنخل والتنبيغ ان تنفض النخلة فيطير غبارها فى ولبع الاناث وذلك تلقيح ومعنى الوليع الطلع فى قيقائه ولم يذكر القيقاء فى موضعه ثم النبق الكتابة ومثله النمق والنبق ايضا دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو وحمل السدر كالنبق بالكسر وككتف واحدته بهاء وفى الصحاح النَبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة ونبقات ونبق مثل كلم وكلمة وكلمات وكسفينة زمعة الكرم وكمعظم ومحدث المستوى المصطف على سطر من النخل وغيرها وهذا المعنى غير بعيد عن بنّق ونمّق ونبق بها تنبيقا وانبق حبق وهذا المعنى تقدم غير مرة ونبق ايضا كتب وانبق الكلام استخرجه فرجع المعنى الى انبط وانباق اجوف وموضعه ب وق ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح بعد ان اورد عبارة الجوهرى وهى انباق علينا بالكلام انبعث مثل انباع فالالف فى انباع وانباق للاشباع كما فى استكانوا قال الرضى استكان قيل اصله سكن فاشبعت الفتحة كما فى قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة اه قلت هو من قصيدة عنترة قال الامام الزوزنى فى شرحه اراد ينبَع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف ومثله قول ابرهيم بن هرمة من حوث ماسلكوا ادنو فانظور اراد فانظر ومثله قولنا آمين والاصل أمين وهذه اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البوع وهو طى المسافة انتهى ويرد على ماقاله صاحب الوشاح ان المعنى والقياس لا يطاوعان على جعل الالف فى انباع وانباق مشبعة عن فتحة اما المعنى فلانه لم يجى نبع ونبق بمعنى يناسب الكلام بخلاف ينباع فى قول عنترة فانه يناسب العرق واما القياس فلانك اذا جعلت الالف فى انباق زائدة كان اصل الفعل انبق على وزن افعل وهمزته همزة قطع ورسمه فى نسخ الصحاح ينافى ذلك واما الاستشهاد باستكانوا فان الرضى ضعفه بقوله قيل والاظهر خلافه لان استكان من كان يكين بمعنى خضع واكانه الله خضّعه ولا يلزم من صيغة استفعل ان تكون دائما للطلب كما هو معلوم والعلم عند الله ثم مكان نابك مرتفع فرجع المعنى الى ماقبله والنبكة محركة اكمة محددة الراس وربما كانت حمراء او ارض فيها صعود وهبوط او التل الصغير ونَبْك ونَبَك ونباك ونبوك كذا فى نسختى وعبارة الصحاح قال ابو عمرو النباك التلال الصغار وانبك ارتفع والقوم انطووا على شر وهو من معنى

الارتفاع للهياج ثم النبل محركة عظام الحجارة والمدر وصغارها ضد وعندى ان اصل المعنى الحجارة العظيمة وهى غير منفكة عن معنى الارتفاع ثم استعملت بمعنى مطلق الحجارة فشملت صغارها ثم بمعنى الحجارة التى يستنجى بها كالنبل ولك فيها وجهان اما لانها ترفع الخبث واما لانها ترفع اى تمد فقد روى الجوهرى ان النبل بعبارة الاستنجاء وفى الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل قال والمحدثون يقولون النبل بالفتح وعبارة المصباح والنبلة حجر الاستنجاء من مدر ونحوه والجمع نبل مثل غرفة وغرف والنبيل السمين والمصنف لم يذكرها الا بمعنى النجيب والحاذق بالنبل مع الفصل بينهما بعشرة اسطر والمعنى الاول هو الذى اراده عنترة بقوله نهد مراكله نبيل المحزم كما فى شرح المعلقات للزوزنى والنبيلة الميتة لانها تنتفخ وترتفع وعبارة الصحاح النبيلة الجيفة ونبل البعير اذا مات واروح وهو ايضا من هذا القبيل ثم استعمل الارتفاع معنويا فقيل النبل بالضم الذكاء والنجابة نبل ككرم نبالة وتنبل فهو نبيل ونبل محركة وهى نبيلة ج نبال ونبل بالتحريك ونبلة وامرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة وكذا الناقة والفرس والرجل وعبارة الصحاح والنبل النبالة والفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبل مثل كريم وكرم والنبل ايضا الكبار والصغار وهو من الاضداد وفى المصباح النبل السهام العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى وفى الصحاح لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال وعبارة المصنف النبل السهام بلا واحد او نبلة ج انبل ونبال ونبلان ولك فيها اوجه احدها ان تكون النبل مقطوعة من مقطع النبع وهى هنالك من معنى الطلوع والثانى ان تكون من معنى النبالة فان العرب كانت تتنافس فى النبال وعلى ذلك قولهم من رمى بالسهام كان ثم الفلام وحسبك انهم كانوا يعلمون صغارهم الرمى فى القاموس والصحاح الكثاب سهم صغير مدور الراس يتعلم به الصبى الرمى والثالث ان تكون من معنى الرفع والاعداد كما مر فى النبل ونبله ورماه بها اواعطاه اياها كانبله ونبل على القوم لقطها وفلانا بالطعام علله به الشى بعد الشى وبه رفق والابل ساقها (وفى نسخة سقاها) وقام بمصلحتها وسار شديدا والنابل والنبيل الحاذق بالنبل وعندى ان هذا المعنى هو الاصل ثم استعمل فى الرفق والتعليل وفى مطلق الحذق يقال هو نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق وهو على حد قولهم ابل اباله اى حذق مصلحة الابل ثم استعملت الابالة فى مطلق السياسة ومنه ايضا اخذ للامر نبله ونبالته اى عدته وعتاده وما انتبل نبله الا باخرة ونباله ونباله ونبله ونبلته اى لم يتنبه له وما شعر به ولا تهيأ له والنبال صاحبه وصانعه كالنابل وحرفته النبالة وحقه صاحبها وصانعها وعبارة الصحاح والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه ان يكون بالتشديد والفعل النبالة وهو انبلهم اى اعلمهم بالنبل وعبارة المصباح ورجل نابل معه نبل ونبال بالتشديد يعمل النبل والنبلة بالضم اللقمة وقد تقدم نبل فلانا بالطعام ثم اطلقت على العطية كما فى الصحاح ثم على الجزاء والثواب والمذكور فى المصباح عن ابن الاعرابى انها القملة ولعلها تحريف وانبل النخل ارطب وقداحه جاء بها غلاظا وقد تقدم انبله اعطاه النبل او رماه بها ونبله اعطاه النبل ليستنجى بها وعبارة الصحاح واستنبلنى

نابله اى ناوله نبلا ويقال تبلنى حجارة الاستنجاء اى اعطنيها وتنبل بهما استنجى وتنبل ايضا مات وهو من معنى الانتفاخ وتكلف النُبل واخذ الانبل فالانبل ثم اطلق فقيل تنبل ماعندى اى اخذه قلت وتنبل رمى بالنبل هكذا فسرهما الزمخشرى فى قول الشنفرى واقطعه اللاتى بها يتنبل لكن المصنف ذكر المتنبل حامل النبل وانتبل مات وقيل ضد وتاويله ظاهر وانتبل الشئ احتمله بمرة حملا سريعا ومعنى السرعة تقدم فى نبر ومعنى الرفع دائر فى جميع المواد ونابلته فنبلته كنت اجود منه نبلا واكثر نبالة واستنبل المال اخذ خياره والنبالة بالكسر القصير كالنبال والقِمَّر وسياتى فى تدل ثم النبل بكعفر الصلب الشديد ثم عنقود منبّن اكل بعض ما عليه من العنب فكانه قيل جرد فظهر ثم النباه كسحاب المشرف الرفيع ومنه نبه الرجل مثلثة شرف فهو نابه ونبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضا وعبارة الصحاح نبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف الخامل فظهر ان ضم العين فى نبه افصح ولذا قدم النبيه على النابه خلافا لصنيع المؤلف وكذلك المصباح لم يحك الاضم العين وهذا مَنْبهة على كذا مشعر به وافلان مشعر بقدره ومعل له والنبه بالضم الفطنة والقيام من النوم فمعنى الفطنة فى النبل ومعنى القيام من النوم من الارتفاع ومانبه له كفرح ما فطن والاسم النبه بالضم وجاء الوبه بمعنى الفطنة وما وبهت له ما فطنت وعبارة المصباح نبه الامر نبها فهو نبه من باب تعب ونبه من نومه نبها ايضا اه والنبه محركة الضالة توجد عن غفلة والشئ الموجود ضد والمشهور كالنبه كحجل وعبارة الصحاح شى نَبَه ونَبِه اى مشهور ويقال النبه الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها فلا ضدية صريحة فى ذلك او يقال ان كلا من المفقود والموجود يقضى بالنبه اى الفطنة ورجل منبوه الاسم معروفه وامر نابه عظيم وانبه حاجته نسيها فهى منبهة وعبارة الصحاح انبهت حاجة فلان اذا نسيتها وهى اوضح فالهمزة هنا للقلب ونبه باسمه تنبيها نوه ونبهته من النوم وانبهته فتنبه وانتبه وعبارة الصحاح نبهته رفعته من الخمول يقال اشيعوا بالكنى فانها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وانبهته انا والتنبيه مثله ونبهته على الشئ اوقفته عليه ابوزيد نَبِهت للامر بالكسر انبه نَبَها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له ونبهان ابو حى من طى ثم نَبا بصره نَبوة ونُبوّا ونُبيا والسيف عن الضريبة نَبوا ونَبوة كلّ وصورته قبحت فلم تقبلها العين ومنزله به لم يوافقه وجنبه عن الفراش لم يطمئن عليه والسهم عن الهدف قصر فاذا تاملت فى معنى الفعلين الاولين وجدته غير منقطع عن معنى نبه ولك ان تقول انه من معنى الارتفاع فانك اذا قلت ارتفع بصره عن الشئ والسيف عن الضريبة كان المعنى واحدا فاما نبت صورته ونبا منزله فمن نسبة الفعل الى غير فاعله وهو كثير فى كلامهم تفننا فى التعبير وعبارة الصحاح نبا الشئ عنى ينبو تباعد وتجافى وانبيته انا دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد اى ان الصدق يدفع الغائلة فى الحرب دون التهديد ويقال اصله الهمز ونبا السيف اذا لم يعمل فى الضريبة ونبا بصرى عن الشئ ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه وعبارة المصباح نبا السيف

عن الضريبة نبوا من باب قتل ونُبوّا رجع من غير قطع فهو نابٍ ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن الهدف لم يصبه ونبا الطبع عن الشيء نفر ولم يقبله اه واتايته القوس نبت عن وترها والنَّبوة والنَّباوة والنبي ما ارتفع من الارض وبالكسر النَّبوة وانبيته نبا ثم وكان الاظهر ان يقول انبيته انباته وعبارة الصحاح والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي ماخوذا منه اي انه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نُبَيّ والجمع انبياء اه وهو يخالف ما مر في المهموز

﴿ ثم مقلوب نب بن ﴾

بن بِنّ اقام كابن والبِنّة الريح الطيبة والمنتنة ج بِنان ورائحة بعر الظباء وكناس من والبنان الاصابع او اطرافها قال في المصباح سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال التي يستقر بها الانسان لانه يقال ابن بالمكان اذا استقر به الواحدة بنانة وعبارة الصحاح البنانة واحدة البنان وهي اطراف الاصابع ويجمع القلة بنانات ويقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر والبُنّة الروضة المعشبة وهي من معنى الرائحة او الاقامة والبُنَين (اوالبِنّين) المتثبت العاقل وقوله المتثبت يرده الى المعنى الاول والبُنيّ ضرب من السمك ولقب منسوب الى البنّ وهو شيء يتخذ كالمُرّي وقال في الرآء المرى ادام كالكامخ وفي الخاء الكامخ كهاجر ادام قلت والمعروف الآن ان البن هو الحب الذي تتخذ منه القهوة والبن بالكسر الطريق من الشحم والسمين يقال بن على بن والموضع المتن وبتن ارتبط الشاء نبحها والبنيان العمل والردي من المنطق وبن لغة في بل ثم البون بالضم مسافة مابين الشيئين وقد يفتح وبانه يبونه كبينه والذي ذكره في الياء بان الشيء بمعنى ابانه وعبارة المصباح البون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتهما او بين اعتبارهما في الشرف واما في التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء وبذلك تعلم ما في عبارة المصنف من القصور والجوهري ذكر ذلك في بين والبوان بالضم والكسر عمود الخباء ج ابونة ولا يخفى انه من معنى الاقامة والبونة البنت الصغيرة وبالضم بلد بافريقية وشعب بوان بفارس احدى الجنان الاربع الدنيوية والبان ة بمصر وشجر لحب ثمره دهن طيب ثم البين بالكسر لمتصل بين الارضين ولعله من فصل الجبل بالبوان ثم اطلق على الناحية وعلى قدر مد البصر وعلى ارتفاع في غلظ ولعل هذا هو الاصل اذ هو من الارتفاع وعبارة المصباح البين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حدب وغيره اه والبين بالفتح البعد والفرقة والوصل ولم يقل ضد وهذه الضدية جاءت من كون بين تستعمل ظرفا تقول جلست بين القوم اي في وسطهم فهو شبيه باقامة فصل الارضين فمن جهة هو فصل ومن جهة وصل وغراب البين سيأتي ذكره ولقيته بُعيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم امسك وبانوا بينا فارقوا وعبارة المصباح بان الحي ظعنوا وبعدوا اه وبان الشيء بينا وبينونة انقطع وابانه غيره وعبارة غيره انفصل وهي احسن ليرجع المعنى الى فصل الارضين وبانت المرأة عن الرجل فهي بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة لا غير

وعبارة المصباح وابانها زوجها فهى مبانة وتطليقة بائنة والمعنى مبانة اه والبائن من باتى الحلوبة من قبل شمالها وكل قوس بانت عن وترها كثيرا كالبائنة والبئر البعيدة الواسعة القعر كالبيون وبان (الشئ يبين) بيانا اتضح فهو بين وبائن على الاصل كما فى المصباح جمع الاول ابيناء و بنته بالكسر وابنته و بينته وتبينته واستبنته اوضحته وعرّفته فبان وابان وبيّن وتبين واستبان كلها لازمة متعدية وعبارة المصباح وجميعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وعبارة الصحاح والتبين ايضا الوضوح وفى المثل قد بين الصبح لذى عينين اى تبين اه وضربه فابان راسه فهو مبين ومُبين ويظهرلى ان هذا تحريف عن عبارة الجوهرى فانه قال وتقول ايضا ضربه فابان راسه من جسده وفصله فهو مبين ومبين ايضا اسم ماء و بين بنته زوجها كابانها والشجر بدا وظهراول ما ينبت والقرن نجم وباينه هاجره وعبارة الصحاح وباينه فارقه قلت وقد تستعمل المباينة ايضا بمعنى المغايرة والمخالفة يقال الابيض مباين للاسود وتباينا تهاجرا وعبارة المصباح تباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والتِبيان ويفتح مصدر شاذ وعبارة الصحاح والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء وقال اولا البيان الفصاحة واللسن وفى الحديث ان من البيان سحرا وفلان ابين من فلان اى افصح منه واوضح كلاما وعبارة المصنف بعد ذكره البيان مصدر بان بثمانية اسطر والبيان الافصاح مع ذكاء والبيّن الفصيح ج ابيناء وابيان وبيناء وكان ينبغى ضمها الى ما تقدم وقد فاته ان يذكر المضارع وهو يبين لا يبان كما تقول العامة والبيان فى الاصطلاح الفن الثانى من فنون البلاغة الثلثة وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق وتراكيب مختلفة فى وضوح الدلالة عليه وذلك نحو المجاز والكناية والتشبيه والاستعارة وفى بعض الشروح على قول الحريرى انا نحمدك على ما علمت من البيان والهمت من التبيان البيان هو الفصاحة وهى خلوص الكلام عن التعقيد والتبيان هو الايضاح والكشف للشئ ليظهر والفرق بينهما هو ان البيان عمل اللسان والتبيان عمل الجنان اه ولعل ذلك مبنى على مناسبة الالهام للتبيان فليحرر وفى الكليات البيان فى الاصل مصدر بان الشئ بمعنى تبين وظهر او اسم من بين كالسلام والكلام من كلم وسلم ثم نقله العرف الى ما تبين به من الدلالة وغيرها ونقله الاصطلاح الى الفصاحة والى ملكة او اصول يعرف بها ايراد المعنى الواحد فى صور مختلفة والبيان ايضا التعبير عما فى الضمير وافهام الغير وقيل الكشف عن الشئ وهو اعم من النطق والبيان ما يتعلق باللفظ والتبيان ما يتعلق بالمعنى اه والكواكب البَيانيات التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر وغراب البين الابقع او الاحمر المنقار والرجلين واما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق وهذا بين بين اى بين الجيد والردى اسمان جعلا واحدا و بنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى بين بين اى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها وبينا نحن كذا هى بين اشبعت فتحتها فحدثت الالف وبينا وبينما من حروف الابتداء والاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح موضعه بين كقوله *بينا تعنقه الكماة وروعه يوما اتيح له جرئ سلفع* وغيره يرفع

الحدة فصارت الفا [illegible]
اى اثنا بين اوقات رقبنا اياه الخ وعبارة المصباح والبين من الاضداد ويطلق على الوصل والفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح البين اى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان النائرة وبين ظرف مبهم لايتبين معناه الاباضافته الى اثنين فصاعدا اوما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك والمشهور فى العطف بعدها ان يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرء القيس بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ويقال جلست بين القوم اى وسطهم اه وفى شرح درة الغواص للعلامة الخفاجى واختار المحققون من اهل العربية ان العرب تقول سرت ما بين زبالة فالثعلبية بمعنى الى الثعلبية فالفاء بمعنى الى وهو معنى آخر وفى الروض الانف قولهم مطرنا بين مكة فالمدينة الفاء فيه تعطى الاتصال بخلاف الواو اذ لا يصل المطر من هذه الى هذه وهو معنى دقيق قل من تنبه له اه ثم ان الحريرى انكر استعمال بين مكررة فى نحو قولك المال بين زيد وبين عمرو ورده عليه الشارح محتجا بقول الاعشى بين الاشج وبين قيس باذخ وبقول عدى بن زيد بين النهار وبين الليل قد فصلا وهو كثير فى كلام العرب وقال الحريرى ايضا من خصائص بين الظرفية ان الضم لايدخلها بحال فاما قراءة من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل قال الشارح هذا مما خالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك وغيره ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال وقال ابن برى الرفع فى بين جائز على اى معنى اردت وقال الحريرى ايضا ويقولون بينا زيد قائم اذ جاء عمرو فيتلقون بينا باذ والمسموع عن العرب بينا زيد قائم جاء عمرو بلا اذ قال الشارح وهذا ايضا غير مسلم قال نجم الائمة الرضى قد تقع اذا واذ جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجئ اذا فى جواب بينا قال * فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف * ولايجئ بعد اذ الا الماضى وبعد اذا الا الاسمية الى ان قال وفى الحديث بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتانا رجل وفى كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه بينا هو يستقيلها فى حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته والعجب من المصنف فى مقاماته فبينا انا اطوف وتحتى فرس قطوف اذ دخل شيخ الخ وقال ايضا فبينا انا اسعى واقعد واهب واركد اذ قابلنى شيخ بتأوه فكأنه نسى ما قاله هنا وفى المثل كل من عبر الى انتهى ثم تبأن الطريق والاثر على وزن تفعل تأبنهما ثم بنت عنده تبنيتا استخبر واكثر السؤال عنه وبنه الحديث حدثه بكل ما فى نفسه وعندى ان هذين المعنيين من معنى البنت فان ذلك من افعالها كما مر اه فى بنك وبنه بكذا بكنه (والبنت فى ب ن ى) ثم البنج بالكسر الاصل ومثله البنك بالضم وعندى انه من معنى الاقامة كقولهم المحتد والمحتد والبنج بالفتح نبت مسبت م غير حشيش الحرافيش ولم يذكر الحرافيش فى موضعها وهذا الحرف اى البنج ينطق به بهذا اللفظ فى جميع اللغات الافرنجية وبنج كنصر

رجع الى اصله وبنجه تبنيجا اطعمه البنج والقبجة صاحت من جحرها والبنج البناجا ادعى الى اصل كريم ثم البنفسج م قال فى شفاء الغليل معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم ثم بنج اللحم كمنع قطعه وقسمه والبنج بضمتين العطايا كأن اصله منح هذه عبارته ولم يذكر المنح فى محلها وعندى ان اصل البنج من معنى القطع على حد قولهم الفلذ والمن ونظائره كثيرة ثم البند العلم الكبير ولا يخفى ان العلم له معان كثيرة فالظاهر ان معناه هنا الراية والبند ايضا حيل مستعملة والذى يسكر من الماء ويفهم من عبارة الصحاح انه فارسى معرب قلت وقد اشتهر استعمال البند الآن بمعنى الفصل او الباب قال فى شفاء الغليل البند علم كبير ج بنود والقائد والعسكر تكلمت به العرب قديما وفى قول الشاعر واضحت بارض لا يقال لها بند قال ياقوت البنود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والارباض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن اه والبند بالكسر امة اخوة السند والبنودة كسفوذة الدبر ثم البنور المختبر من الناس ثم البنادرة تجار يلزمون المعادن اوالذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بندار والبندر المرسى والمكلأ قلت وقد اشتهر استعماله اليوم بمعنى المدينة ثم البنصر بالكسر الاصبع بين الوسطى والخنصر مؤنثة وذكرها فى ب ص ر وهم قلت القول بعدم اصالة النون فى البنصر اولى من القول باصالتها حملا على العنصر والخندر والعنتل والكندس وغيرها مما ذكره المصنف فى الثلاثى واما الخنصر فلاشك عندى فى اشتقاقها من خصر ثم البنس الفرار من الشر كالابناس وبنس تبنيسا تأخر ثم البناقيس ماطلع من مستدير البطيخ الواحد بنقوس بالضم وبناقيس الطرثوث شئ صغير ينبت معه ثم بنش فى الامر ونش وهذه اكثر استرخى فيه ثم امرأة شنظيان بنظيان سيئة الخلق صخابة ثم البندق بالضم الذى يرمى به الواحدة بهاء والجلوز فارسى والبندق ثوب كان رفيع والمراد بالرفيع هنا الرقيق ولم يذكره فى محله وبندق الشئ جعله بنادق واليه حدد النظر قلت وقد اشتهر الان استعمال البندقية للآلة التى يرمى منها بالرصاص واهل الغرب يسمونها مكحلة واهل الشام يقولون لابن الزناء بندوق قال فى شفاء الغليل البندق المأكول ليس بعربى محض قاله ابو منصور لكنهم استعملوه والذى يرمى به كانه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد فى حديث رواه فى كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق افتى ابن الفركاح بحله وغيره بانه لا يجوز ولا يحل وفى مسند احمد من حديث عدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تاكل من البندقة الا ما ذكيت لكن فى سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هى موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد قلت المراد به بندق القسى من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظا ومعنى انتهى كلامه ثم البنيقة كسفينة لبنة القميص او جربانه كالبنقة كعنبة ودائرتان فى نحر الفرس وزمعة الكرم والشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة وبنق وصل وغرس شراكا واحدا من الوادى كابنق وبنق وبنق بالمكان اقام فرجع المعنى الى بن وبنق كلامه جمعه وسواه وكذبة صنعها وزوقها وقد تقدم نبق بما يقرب منه وظهره بالسوط قطعه والشئ قلده

والبخيص جعل له بنيقة والجبة فرج اعلاها وضيق اسفلها والجوهري اورد هذه المادة بعد البندق والمصنف لم يتعرض له ثم البنك بالضم اصل الشئ او خالصه والساعة من الليل وطيب م ويفهم من عبارة الصحاح ان البنك للاصل معرب وللطيب عربي وعندي ان كليهما عربي وتبنك به (اى بالمكان) اقام وفى عزه تمكن والتبنك ان تخرج الجارتان كل من حيها فتخبر كل صاحبتها باخبار اهلها وقد تقدم معنى الاخبار في بنت واذهبي فبكي حاجتنا اقتضيها وفي الصحاح التبنك كالتناية ولم يذكرها في بابها لكن المصنف ذكرها وفسرها بانها ترك المهاجرة وهجران المدارنة والبابوك الاخوان والبنبك كقنفذ وجندل دابة كالدلفين او سمك يقطع الرجل نصفين فيذلعه وفي شفاء الغليل بنكام بالباء الموحدة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما الف لفظ يوناني مايقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع فى شعر المحدثين فى تشبيه الخصر وخصره اشد بنكام وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط ثم البنادك بنائق القميص ومن غرائب المصنف رحمه الله انه ذكر فى اللام بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي ثم قال والاصح انه بمال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فمن يحقق في ضبط مثل هذه الاسماء الخارجة عن اللغة ويهمل الرحمن والرحيم الواردين فى اول كلام الله فقد اضاع نسبه واخطأ اربه ثم البنام للبنان وهذا ابنم اى ابن والميم زائدة وهمزته همزة وصل ثم البنى نقيض الهدم بناه يبنيه بنيا وبناء وبنيانا وبنية وبناية وابتناه وبناه والبناء المبنى ج ابنية وجمع الجمع ابنيات ولا اراه الا متصلا بين اذ المراد من البناء الاقامة وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل وفي بعض الشروح البناء بالكسر فى العمران وبالضم مقصورا فى المجد وفعله بنا ينبو وعليه قول الشاعر اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى اه وبنى الطعام بدنه سمنه ولحمه انبته ولا يخفى انه مجاز وبنى الرجل اصطنعه والقوس على وترها لصقت فهي بانية وباناة وبنى على اهله وبها زفها كابتنى وعبارة الصحاح بنى فلان بيتا من البنيان وبنى على اهله بناء فيهما اى زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان وبنى قصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى فكان ينبغى للمصنف ان يقول وبنى على اهله وبها ووهم الجوهري وعبارة المصباح بنيت البيت وغيره ابنيه وابتنيته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبنيان مابنى والبنية الهيئة التي هي عليها وبنى على اهله دخل بها واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه او بنى له تكرما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على اهله اذا زفت اليه اه وقد انكر الحريري فى درة الغواص قولهم بنى بها فرده الشارح بقوله ما انكره مما لا شبهة فى صحته فانه بمعنى دخل بها فيتعدى تعديته لتضمنه معناه وقال ابن برى بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخل بها وقال ابن قتيبة يقال لكل داخل باهله بان والباء وعلى قد يتعاقبان على معنى

واحد نحو افانين بالقداح وعليها وفى الاساس وتبعه فى القاموس بنى على اهله وبها زفها اليه كابتنى وقد تداولته الفصحاء من غير انكار كما قال ابو تمام * لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على بان باهل ولم تغرب على عزب * قال المصنف والبنية بالضم والكسر ما بنيته ج البنى والبنى وتكون البناية فى الشرف وفلان صحيح البنية اى الفطرة كما فى الصحاح وجارية بنات اللحم مبنيته والبنية كغنية الكعبة لشرفها وفى بعض الشروح القصد فليحرر ورجل بانات (ولعله باناة) منحن على وتره اذا رمى والمبناة ويكسر النطع والستر والعيبة والبوانى اضلاع الزور وقوائم الناقة والقى بوانيه اقام وثبت والبنات التماثيل الصغار يلعب بها وبنيات الطريق الترهات وابناه اعطاه بناء او ما يبنى به وعبارة الصحاح وابنيت فلانا جعلته يبنى بيتا وفى المثل المعزى تبهى ولا تبنى وقد تقدم فى ب ه و وتبناه اتخذه ابنا وفى حديث بنت غيلان وان جلست تبنت اى صارت كالبيت المبنى والابن الولد اصله بنى او بنو ج ابناء والاسم البنوة وعندى ان الابن من معنى البناء لانه يبنى ذكر والده وهو موافق لقولهم من خلف ما مات فتامله ويابنى بكسر الياء وفتحها لغتان كيا ابت ويا ابت والحقوا ابنا الهاء فقالوا ابنة واما بنت فليس على ابن وانما هى صفة على حدة الحقوها الياء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها (كذا فى نسختى ولعله الحقوها الهاء) والنسبة بنى وبنوى وقول حسان رضى الله عنه فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما اى ابنا والميم زائدة وعبارة الصحاح الابن اصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من اب واخ لانك تقول فى مؤنثه بنت واخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات فى من رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابناء مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون فعلا او فعلا اللذين جمعهما ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز ان يكون فعلا ساكنة العين لان الباب فى جمعه انما هو افعل مثل كلب واكلب او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حى من كلب وتصغير ابناء ابيناء وان شئت ابينون على غير مكبره والنسبة الى ابن بنوى وبعضهم يقول ابنى وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنات الطريق قلت بنوى وكان يونس يقول بنتى ويقول رأيت بناتك بالفتح ويجريه مجرى التاء الاصلية وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت العب مع الجوارى بالبنات وهى التماثيل الصغار وذكر رؤبة رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصى المسجد وبنت الارض الحصاة وابن الارض ضرب من البقول وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة فى الوقف والوصل ولا تقل ابنت لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لاغير وقولهم ابنم هو الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين انتهى مع تصرف فانظر الى هذه الفوائد الكثيرة التى خلا عنها القاموس وعبارة المصباح الابن اصله بنو بفتحتين لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغير فيه وجمع القلة ابناء وقيل اصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغير وقلة التغير تشهد بالاصالة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسى مما لا يعقل

نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قال ابن الانبارى واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفى ابن عرس بنات عرس وفى ابن نعش بنات نعش وربما قيل فى ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل المراد الاناث او الذكور ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اى مار الطريق مسافرا وهو ابن الحرب اى كافيها وقائم بحمايتها وابن الدنيا اى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء وفى شفاء الغليل ابناء الدهاليز وابناء السكك الاراذل السقاط واولاد الزناء ويقال للقيط ابن محل وابناء دروزة الاراذل اه ومؤنث الابن ابنة على لفظه وفى لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الاعرابى وسألت الكسائى كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث قال فى البارع واذا اختلط ذكر الاناسى بالاناث غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بنى تميم بخلاف غير الاناسى حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو اوصى لبنى فلان دخل الذكور والاناث واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنى وبنتى ويصغر برد المحذوف فيقال بنىّ والاصل بنيو

《 ثم جاء وب 》

الوَب التهيؤ للحملة فى الحرب كالوبوبة واعلم الك حيثما رأيت المضاعف عقيما رايت ماياتى بعده مشوشا متشاكسا ثم وب كويل تقول ويك ووب لك ووب لزيد ووباله ووب له ووبه ووب غيره ووبّ زيد ووبِ فلان بكسر الباء ورفع فلان عن ابن الاعرابى ومعنى الكل الزمه الله تعالى ويلا ووبا لهذا اى عجبا وفى الصحاح فالرفع مع اللام على الابتداء اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع والوَبة اثنان او اربعة وعشرون مدا والمد فى م ل ك ثم الوأب بالفتح الضخم والواسع من القداح (ولعله الاقداح) وجاء من وعب يثب وعيب واسع والوأب من الحوافر الشديد منضم السنابك لخفيف او المقعب الكثير الاخذ من الارض او الجيد القدر والاستحياء والانقباض وقد وأب يئب ابة والبعير العظيم وبهاء النقرة فى الصخر تمسك الماء ومن الآبار الواسعة البعيدة او البعيدة القعر فقط وقدر وئية قعيرة والإبة والتوبة والمؤبة كله الخزى والعار والحياء وفى الصحاح ونكح فلان فى ابة وهو العار وما يستحيى منه والهاء عوض من الواو قال ابو عمرو تغدى عندى اعرابى فصيح من بنى اسد ثم رفع يده فقلت له ازدد فقال ما طعامك يا ابا عمرو بطعام تؤبة اى طعام يستحيى من اكله واصل التاء واو ووئب غضب واوأبه فعل به فعلا يستحيى منه او اغضبه او رده بخزى عن حاجته كاتأبه والموئبات المخزيات واتأب على افتعل خزى واستحيى ثم الوبأ محركة الطاعون او كل مرض عام ج اوباء ويمد ج اوبئة وبئت الارض كفرح تيبا وتوبأ وبا وكرم وباء ووباءة واباءة وكعنى

فطن وهو لايوبه له وبه لايبالى به وقدتقدم نظيره فى بهأ وابه وعبارة الصحاح يقال فلان لايوبه له ولايوبه به اى لايبالى به وانت تيبه بكسر التاء مثل تيجل تبالى اه فقد رايت كيف ان عقم وب جر الوباء والوبال والموبق والتوبيخ والوبد

﴿ ثم مقلوب وب بو ﴾

البوّ ولد الناقة وجلد الحوار يحشى ثماما اوتبنا ويقرب من ام الفصيل فتعطف عليه اذامات ولدها فتدر والرماد وعبارة المصباح والرماد بوالاثافى والاحمق كالبوى وهى بوّة وبوى كرمى بيا حاكى غيره فى فعله والبوباء المفازة ومثله البوباة والموماة والموماء قال ابن السراج اصله مومومة على فعللة ثم باء اليه رجع اوانقطع وبؤت به اليه وابأته وبؤته وباء وافق وبدمه اقر وبذنبه بوءا و بواء احتمله او اعترف به ودمه عدله وبفلان قتل به فقاومه كاباءه وباوأه وتباوأا تعادلا والبواء السواء والكفؤ واجابوا عن بواء واحد اى بجواب واحد وعبارة الصحاح البواء السواء يقال دم فلان بواء لدم فلان اذاكان كفؤا له وفى الحديث امرهم ينبا وّؤا والصحيح ان يتباوؤا على مثال يتقاولوا ويقال كلمناهم فاجابونا عن بواء واحد اى اجابونا جوابا واحدا وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به ويقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى ويقال بؤ به اى كن ممن يقتل به وباؤا بغضب من الله رجعوا به اى صار عليهم وقد تقدم آب بمعنى رجع ونحوه فاء وكذلك باء باثمه يبوء بوءا ويقال باء بحقه اى اقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له اه والباءة والباء النكاح ومثله الباه وعندى انه من معنى الرجوع وبوأ تبوينا نكح والمباءة المنزل كالبيئة والباءة وبوأه منزلا وفيه انزله كاباءه والاسم البيئة بالكسر وهى ايضا الحالة وبوأ الرمح نحوه قابله به والمكان حله واقام به كاباءه وتبوأ والمباءة ايضا بيت النحل فى الجبل ومتبوأ الولد من الرحم وكناس الثور والمعطن واباء الابل وفى نسخة بالابل ردها اليه ومنه فر والاديم جعله فى الدباغ وفلاة تبيئ فى فلاة تذهب وحاجة مبيئة شديدة وعبارة الصحاح وتبوأت منزلا اى نزلته وبوأت للرجل منزلا وبوأته منزلا بمعنى اذا هيأته ومكنت له فيه واستباءه اى اتخذه مباءة والمباءة منزل القوم فى كل موضع وبوأت الرمح نحوه سددته وابأت الابل رددتها الى المباءة وابأت على فلان ماله اذا ارحت اليه ابله وغنمه والباءة مثال الباعة لغة فى الباءة ومنه سمى النكاح باء وباءة لان الرجل يتبوأ من اهله اى يستمكن منها كما يتبوأ من داره وأبات القاتل بالقتيل واستبأته ايضا اذا قتلته به ثم بابأه وبه قال له بأبى انت والصبى قال بابا والبؤبؤ كالهدهد الاصل يقال فلان فى بؤبؤ الكرم ووسط الشئ وجاء الجؤجؤ بمعنى الصدر والبوبو ايضا انسان العين والسيد الظريف وراس المكحلة وبدن الجراد وكسرسور ودحداح العالم وتبأبأ عدا ثم انى ارى ان الباء من الحروف من معنى الرجوع اذكان مرجع لسان الاطفال خاصة اليها فكان ينبغى ايرادها فى المادة التى تقدمت قبل هذه ثم البؤبب كزفر القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر ثم بأى كسعى ودعا قليل بأوا وبأواء فخر ونفسه رفعها وفخر بها والناقة جهدت فى عدوها وتسامت وتعالت وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وبأيت بأيا لغة فى الكل

محوان محاد ﴿ ثم ولى وب يب ﴾

ابانى سات اى حراب وعباره الصحاح حراب يباب قال للاتباع وارض ساب ايضا ومنه لا تنبت ... كالشعر ثم بدى وبقل ارى رمل لاتدرك الطرائد عن عين مطلع الشمس من بحر اليمامة وقد يقال فى الرفع يبرين وفى المصباح ولذا حمل بعض الائمة اصولها برن وقال وربما نعل ثم يبس بالكسر ييبس بالفتح ويابس وييس كيضرب شاذ فهو يابس ويبس ويبس كان رطبا فجف كاتيبس وما اصله السوبه ولم تعهد رطبا فيس بالتحريك واما طريق موسى فى البحر فانه لم تعهد طريقا لارطبا ولا يابسا انما اظهره الله تعالى لهم مخلوقا على ذلك وتسكن التاء ايضا دهابا الى انه وان لم يكن طريقا فانه موضع كان فيه ماء فيبس وعبارة الصحاح اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشئ ييبس وفيه لغة اخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس بالفتح اليابس يقال حطب يبس قال ثعلب كأنه حطمه وقال ابن السكيت هو جمع يابس كراكب وركب واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا وقال ايضا شاة يبس اذا لم يكن فيها لبن ويبس ايضا بالسكون ويقال ايضا امرأة يبس لا تنيل خيرا واليبيس من النبات ما يبس منه والايبس اليابس وظنبوب فى الساق اذا غمزته آلمك والايابس الجمع وما تحرب عليه السوق وهى صلة ويبس الماء العرق ومن العول اليابس من احرارها او ما يبس من العشب والعول التى تشار اذا يبست اوعام فى كل نبات يابس يبس فهو ييبس كلم فهو سليم وتعدى انه لا موجب لتكرار هذا الفعل والصفة وفى حاشية الصحاح ان ييبس فعل بمعنى مفعول وفى المصباح انه بمعنى فاعل وكعظام السوءة او المدورة ولم يذكر المدورة فى بابها ولعله اراد المعورة وايبست الارض يبس بقلها والشئ جمعه كتيبه والقوم فى الارض ساروا وعبارة الصحاح وتيبس الشئ تجمعه وقد يبسته فاتبس وهو افتعل وهى اجود من عبارة المصنف فى اول المادة

﴿ ثم مقلوب يب ى ﴾

اليى الرجل الخسيس كان بيان وابن فى وهى بن فى من ولد آدم ذهب فى الارض لما تعرق سار ولده فلم يحس منه اثر وفقد وعبارة الصحاح وما ادرى اى هى بن بى هو اى اى الناس هو وهيان بن بيان اذا لم يعرف هو ولا ابوه وقولهم حياك الله وبياك معنى حياك ملكك وبياك قال الاصمعى اعمدك بالتحية وقال ابن الاعرابى جاءك وقال الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء وقال غيره معناه اضحكك وبعض الناس يقول انه اتباع وبيت الشئ بينته واوضحته وتبيت الشئ تعمدته ❊

وَبَأ واوبأت وهى وَبِئة ووبِئة وموبوءة وموبئة كثيرته والاسم البئة كعدة ووبأه يوبأه عباه كوبأه بالتثقيل ووبأ اليه واوبأ اومأ او الايماء الا شارة بالاصابع من امامك ليقبل والايماء من خلفك ليتأخر وعبارة الصحاح ووبأت اليه واوبأت لغة فى ومأت واومأت ووبأت نافتى اليه تباحنت والمُوبِئ القليل من الماء والمنقطع منه واستوبأ الارض استوخمها ثم وبث بالمكان كوعد اقام ثم وبخه توبيخا لامه وعذله وانبه وهدده وقال الفارابى عيره ومثله انجه ثم الوبد محركة شدة العيش وسوء الحال مصدر يوصف به رجل وبلد وَبَد سيئ الحال للواحد والجميع وقد يجمع اوبادا او كثرة العيال وقلة المال والغضب والحروق معنى هذين الاخيرين الرَمد والوبد ايضا العيب وبلى الثوب والنقرة فى الجبل كالوبد بالفتح وقد وبد كفرح فى الكل وككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين كالمتوبِّد واوبدوه افردوه والمستوبد الجاهل بالمكان والسيئ الحال وعبارة الصحاح وبد عليه اى غضب مثل ومد وقد تقدم ابد بمعناه والوبد بالتحريك شدة العيش وسوء الحال وهو مصدر يوصف به الى ان قال وكذلك المستوبد مثل الوبد ثم الموبذان فقيه الفرس وحاكم المجوس كالموبذ ج الموابذة ثم وُبر بير اقام كوبَر وما بالدار وابر احد ووُبّرت النخلة لقحت وجاء من ابر ابر النخل اصلحها والوبر محركة صوف الابل والارانب ونحوها ج اوبار وهو وَبر واوبر وهى وبرة ووبرآء وعبارة المصباح الوبر للبعير كالصوف للغنم وهو فى الاصل مصدر من باب تعب اه وبنات اوبر ضرب من الكمأة صغار مزغبة بلون التراب ولقيت منه بنات اوبر اى الداهية ووبر رأل النعام توبيرا ازلغبّ والرجل تشرد وتوحش او اقام منزله حينا لايبرح ولم يذكر تشرد فى بابها ووبر الايل او الثعلب مشى فى الحزونة ليخفى اثره قيل وانما يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض او الوبرة وعبارة الصحاح قال ابوزيد انما يوبر من الدواب الارنب وشى آخر لم يحفظه ابو عبيد وقال ابوحاتم هو الوبرة والوبر بالسكون من ايام العجوز ودويبة كالسنور وهى بهاء ج وبور ووبار ووبارة والوبرآء نبات ووبار كقطام ارض كانت لعاد والوبار ككتاب شجرة حامضة شائكة والعجب ان العرب لم تشتق من الوبر الفاظا كثيرة مع عظم استنفاعها به

ثم الوبش ويحرك الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير وبش كفرح فهو وبش والنمم الابيض يكون على الظفر والوبش بالتحريك واحد الاوباش الاخلاط والسفلة ومثله الاوشاب ووبش الجمر توبيشا تحركت له الريح فظهر بصيصه والقوم فى امر تعلقوا به من كل مكان ووابش اسرع والارض انبتت او اختلط نباتها وعبارة الصحاح الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من الوبش ومنه الحديث قد وبّشت قريش اوباشا لها ثم وبص البرق وغيره يبص وبصا ووبيصا لمع وبرق والجرو فتح عينيه وهذا المعنى تقدم فى بص ووبصت الارض كثر نبتها كاوبصت وككتان البراق اللون والقمر والوابصة النار كالوبيصة وانه اوابصة سمع يثق بكل ما يسمع ووبصان وبضم شهر ربيع الآخر والوَبَص النشاط وفرس وَبِص نشيط ومقتضاه ان الفعل منه مثل فرح واوبصت نارى ظهر لهبها ووبص لى بيسير اعطانيه ثم وبط مثلثة الباء يبط كيعد ويوبط كيوجل ونضم العين

وبطسا ووباطة ضخهما ووبطا تحركه ووبطا ضعف واوابط الحسن والحسان الضعيف ووابطه كوعده حط من قدره وهذا المعنى مثل انطه وهطه ووبط حظه احتّه والجرح فتحه وهذا المعنى مثل بطه وعن حاجته حبسه واوبطه اثخنه

ثم الوباغة مشددة الاست ومن ايضى ما تحرك من بالوجه ووبغ توبيغا حمق وعبارة الصحاح يقال كذب وباغك ووباغك وباغك وباغك كله يعنى اى ردم

ثم وبه كوعده عابه اوطعن عليه والوبغ محركة هبرية الراس ودآء يأخذ الابل فترى مساده فى اوبارها واهله من قبل سحال وسربال وككف ذو هبرية ووبغة القوم محركة محبتهم ووسطهم والوباغة الاست ثم وبق كوعد ووحل وورث ووبقا وموبقا هلك كاستوبق وكمجلس المهلك والموعد والمحبس وكل شئ حال بين شيئين وواد فى جهنم وعبارة الصحاح وبق هلك والموبق مفعل منه ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا الخ واوبقه حبسه او اهلكه وهو يركب الموبقات اى المعاصى لانهن مهلكات كما فى المصباح ثم الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر وبلت السماء تبل امطرته والصيد طرده شديدا والعصا ضربه وكأمير الشديد والعصا الغليظة كالمبل والوبيلة والموبل ومثلها الابيل والوبل ايضا القضيب منه لين وحشبة تضرب بها الناقوس والحزمة من الحطب كالوبيلة والابالة ولا يخفى ان الابالة من ابل ومدمة القصار بعد الغسل والمرعى الوخيم وبل ككرم وبالة ووبالا ووبولا وارض وبيلة وخيمة المرتع وبال وقد وبلت ككرم وعبارة المصباح ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شر قيل فى سوء العاقبة وبال والعمل السيء وبال على صاحبه ويقال وبل الشئ بالضم اذا اشتد وعبارة الصحاح الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة وقد وبل المرتع وبلا ووبالا فهو وبيل اى وخيم ويقال ايضا بأشاة وبلة شديدة اى شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم والوابل المطر الشديد وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا اى شديدا وضرب وبيل وعذاب وبيل اى شديد اه وابيل على وبل شيخ على عصا وكان حقه ان يذكر الابيل بهذا المعنى فى ابل والوابلة طرف راس العضد والفخذ اوطرف الكتف اوعظم فى مفصل الركبة او ما اتصف من لحم العضد ووسل الابل والغنم والوبي كجمزى التى تدر بعد الدفعة الشديدة والمِبَل صغيرة من قد مركبة فى عود يضرب بها الابل وبها الدرة والوبل فى قول طرفة كالوبيل الند العصا او يمنة اعصار لاحزمة الحطب كما توهمه الجوهرى قال فى الوشاح طرفة شبه هذا الشخص المحمول على هذه اسافة بالعصا المحمة او الحزمة من الحطب فى ثقله اماحسا اومعنى يقال فى الانسان انه لى فلان حزمة رزمة ومعنى اسدد الالد وحمل قول طرفة على احد المعنيين دون الآخر تحكم والعلم عند الله اه قلت الا ان الامام الزوزنى فسر الوبيل هنا بالعصا الضخمة والموابلة المواظبة واستوبل الارض اذا لم توافقه وان كان محبا لها وعبارة الصحاح استوبلت البلد استوخمته وذلك اذا لم يوافقك فى بدنك وان كنت تحبه وعبارة المصباح استوبلت الغنم تعارضت من وبال مرتعها ثم الوبة الاذى والجوعة وما فى الدار وابن احد وقد تعدم وار بعناه ثم الوبه العظمة والكبر وبه له كمنع وفرح واوبه

انّه غلبه بالحجة ومثله عكه وجاء عنه رد الكلام عليه مرة بعد مرة وجاء ختّه بمعنى طعنه وقتّه بمعنى قده وقس عليه قطه وجزه واخوانها وات رأسه شدخه وعندى ان هذا هو الاصل فهو على حد قولهم خلبه فان اصل معناه خدشه ثم استعمل بمعنى سلب عقله وخدعه وعبارة الصحاح بعد ان ذكر الفعل ومئتة مفعلة منه

ثم اتب الشعير بالكسر قشره والاتب ايضا والمئبة كمكنسة بُرد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين والبقيرة ودرع المراة وما قصر من الثياب فنصف الساق اوسراويل بلا رجلين او قيص بلا كمين ج آتاب واِتاب واتوب وأتّب الثوب تأتيبا صير اتبا وتأتّب به وائتب لبسه واتبه اياه تأتيبا البسه اياه والتأتب الاستعداد والتصلب وان تجعل حمال القوس فى صدرك وتخرج منكبيك منها وعندى ان هذا هو اصل معنى الاستعداد والتصلب ورجل مؤتب الظفر كمعظم معوجه وعبارة الصحاح وتأتب قوسه على ظهره ثم الاتاد بالكسر حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت

ثم الاترور بالضم التؤرور ومثله الترتور والتورور والتوتور وهو الجلواذ واتّر القوس وتّرها ثم اتل يأتِل أتلا واتلانا واتلالا قارب الخطو فى غضب ومن الطعام امتلأ وعندى ان هذا هو الاصل ومعنى الامتلأ وارد من اثل وعثل والاوتل الشبعان وقوم اتل بضمين ووتل شباع وفسره فى و ت ل بالرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب ثم الاتم ان تنفتق خرزتان فتصيرا واحدة والقطع والاقامة بالمكان فمعنى القطع يرجع الى ات ومعنى الاقامة فى اتن وبالتحريك الابطاء ومثله اليَتم وهو من معنى القطع ومعنى الابطاء فى عتم ايضا والاتم بضمة وبضمين زيتون البر ومثله العتم باللغتين والاتوم كصبور الصغيرة الفرج والمفضاة ضد وقد آتمها ايتاما واتمها تأتيما وعبارة الصحاح الاتوم المفضاة واصله فى السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وعندى ان الصغيرة الفرج من معنى الابطاء واعلم هنا ان المصنف نقل عبارة الصحاح فى تفسير الاتوم وزاد عليها انّ قبل تنفتق ثم ترك تصيران كما هو فى عبارة الجوهرى وحقه النصب والابل الآتمات المعيبة والمبطئة وهو مفهوم من الفعل والمأتم كمقعد كل مجتمع فى حزن اوفرح اوخاص بالنساء او بالشواب وكانه من معنى الاقامة بالمكان وعبارة الصحاح والمأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى مأتم فلان والصواب ان يقال كنا فى مناحة فلان وعبارة المصباح اتم بالمكان يأتم ويأتم اتوما ومن باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير او شر مأتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا فى مأتم فلان والاجود فى مناحته قلت اصطلاح العامة مبنى على ان النساء لا يجتمعن فى الخير

ثم اتن بالمكان يأتِن أتنا واتونا اقام وثبت ونحوه وتن واتن أتنانا قارب الخطو وعبارة الصحاح اتن الرجل اتانا لغة فى اتل اتلالا والأتن اليتن وهو ان تخرج رجلا المولود

قبل يديه وقد آنت المرأة وابنت وكأنه من معنى البط والاتان الحمارة والاتانة قليلة ج
أُتُن وآتُن ومأتوناء وعندى انه من معنى مقاربة الخطو والاتن ايضا بفتحتين المرتفعة
من الارض ولعله من معنى الاقامة فان العرب تمدح بالاقامة فى الارض المرتفعة
وعبارة الصحاح الاتان الحمارة ولا تقل اتانة واستأتن الرجل اشترى اتانا واتخذها
لنفسه وقولهم كان حمارا فاستأتن اى صار اتانا يضرب لرجل يهون بعد العز وهو عا
فات المصنف وعبارة المصباح الاتان الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولا تقل اتانة اه
والاتان ايضا مقام المستقى على فم الركية ويكسر فيهما وقاعدة الهودج (اى الهودج)
ج آتن وعندى انهما من معنى الثبوت فانظر الى غرابة تصرف العرب فى كلامها
ومن هذا المعنى اتان الضحل وهى صخرة على فم الركية يركبها الطحلب فتلاس اوهى
الصخرة التى بعضها ظاهر وبعضها غامر فى الماء وعبارة الصحاح والاتان الصخرة
الململة فاذا كانت فى الماء الضحضاح قيل اتان الضحل وتشبه بها الناقة فى صلابتها
وملاستها اه ومنه ايضا الاتون كتنور وقد يخفف اخدود الجيار والجصاص ونحوه
ج أتن واتاتين ولا يخفى ان الاتن جمع المخفف وعبارة الصحاح والاتون بالتشديد
هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد وعبارة المصباح والاتون
وزان رسول قال الازهرى هو للحمام والجصاصة وجمعه العرب اتاتين بتاءين نقلا
عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول
ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعته على اتاتين قلت وجزم فى شفاء الغليل بانه مولد
والمشهور الآن ان الاتون حفرة عظيمة توقد فيها الحجارة لاتخاذ الكلس منها
ثم التأته التعتد ومثله التعهت ثم الاتو الاستقامة فى السير ونحوه اتو يقال جاء
توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شئ والاتو ايضا السرعة ونحوه الحتو والطريقة
والموت والبلاء وفى معنى الموت التوى والمرض الشديد والشخص العظيم والعطاء
وعندى ان الشخص العظيم من معنى العطاء تسمية بالمصدر واتوته اتاوة رشوته
والاتاوة ايضا الخراج والرشوة او تخص الرشوة على الماء ج آتاوى واتى نادر وعبارة
الصحاح لفلان اتو اى عطاء ويقال ما احسن اتو يدى هذه الناقة وأتى ايضا
اى رجع يديها فى السير قلت وهذا المعنى غير بعيد عن العطو والاتاوة الخراج تقول
اتوته اتوه اتوا واتاوة ويقال للسقاء اذا مخض وجاء الزبد قد جاء اتوه والاتاء الغلة
وحمل النخل (وفى نسخة البركة والنما) تقول منه اتت النخلة تأتو اتاء وعبارة
المصباح اتا يأتو اتوا لغة فى اتى يأتى ولم يذكر الاتاوة بمعنى الخراج وانما ذكرها بمعنى
الرشوة قال المصنف واتت النخلة والشجرة اتوا واتاء بالكسر طلع ثمرها او بدا
صلاحها او كثر حملها والاتاء ككتاب ما يخرج من اكال الشجر والنماء وقد اتت
الماشية اتاء والاتاوى والاتى وبثلثان جدول تؤتيه الى ارضك او السيل الغريب
والرجل الغريب وعبارة المصباح واتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو
اتى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الارض اتى ايضا
والاتاوة بفتح الهمزة لغة فيهما وعبارة الصحاح والاتى ايضا والاتاوى الغريب
ونسوة اتاويات ثم ايته أيا وايانا واياتة بكسرهما ومأتاة واتيا كعتى ويكسر

حينئذ واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه ولا يفلح الساحر حيث اتى اى حيث كان
واتى فلان كعنى اشرف عليه العدو ومأتى الامر ومأتاته جهته وعبارة الصحاح
وتقول اتيت الامر من مأتاته اى من مأتاه اى من وجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما
احسن معناة هذا الكلام تريد معناه وقرئ يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى
لغة هذيل وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اى آتيا كما قال حجابا مستورا اى ساترا وقد
يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله تعالى فقد اتيته انت وعبارة المصباح اتى زوجته
كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه
قلت هذا المعنى انما اتى من الدهر فاما اذا قلت اتى عليه حول فمعناه باق على اصله
واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك
فاخطأ اه وطريق مئتاة عامر واضح وهو مجمع الطريق ايضا وبمعنى التلقاء وحقيقة
معناه حيث تأتيه الناس وعبارة الصحاح والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية
حيث ينتهى اليه جرى الخيل والميتاء الطريق العامر ومجمع الطريق ايضا ميتاء
وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار
فلان وميداء دار فلان اى تلقاء داره محاذية لها اه والاتاء بالكسر ويفتح وبعد ما يقع
فى النهر من خشب او ورق ونحوه الغثاء ج آتاء واتى كعنى وسيل اتى واتاوى مر ذكره
واتية الجرح وتشدد التاء مع كسر الهمزة مادته وما يأتى منه ورجل مئتاء معطاء مجاز
واتى اليه الشئ ساقه وفلانا شيا اعطاه اياه ومثله هاتى وانطى وعبارة الصحاح
وآتاه ايضا اى اتى به ومنه قوله آتنا غداءنا اى ائتنا به وفى المصباح آتيت المكاتب
اعطيته اوحططت عنه من نجومه وآتيته على الامر بمعنى وافقته وفى لغة لاهل
اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال واتيته على الامر مواتاة وهى المشهورة على السنة
الناس وكذلك ما اشبهه وعبارة الصحاح آتانى على ذلك الامر مؤاتاة اذا طاوعنى
ووافقنى والعامة تقول واتانى والمصنف اهمل هذا الحرف وتأتى له ترفق واتاه
من وجهه وتأتى الامر تهيأ واتى الماء تأتية وتأتيا سهل سبيله وعبارة الصحاح
اتيت للماء تأتية وتأتيا اى سهلت سبيله ليخرج الى موضع قال الفرآء يقال فلان يتأتى
اى يتعرض لمعروفك وعبارة المصباح تأتى له الامر تسهل وتهيأ وتأتى فى امره ترفق
اه واستأتى زيد فلانا استبطأه وسأله الاتيان ومنه استأتت الناقة اى ارادت الفحل
وقد اعاد المصنف هذا المعنى فى س ت و وهو هناك سهو من جهة الصيغة لا من جهة
المأخذ كما سنذكره واتى بمعنى حتى ومثله عتى

❊ ثم جانس ات حت ❊

حته فركه وقشره فانحت وتحات والورق سقطت كانحتت وتحاتت وتحتحت وحت
الشئ حطه والحت الجواد من الفرس والسريع من الابل والظليم ولعل المراد به انه
يقشر وجه الارض فيكون تسمية بالمصدر مقاربا فى المأخذ للسابح والسبوح اويكون
من الحتحتة للسرعة كما سيأتى فيكون دليلا على ورود الرباعى قبل الثلاثى ثم اطلق
الحت على الكريم العتيق وعلى الميت من الجراد وهذا من معنى السقوط ج احتات
وهو ايضا ما لا يلتزق من التمر وعبارة الصحاح الحت حتك الورق من الغصن والمنى

من الثوب ونحوه وحته مائة سوط اى عجلها له وفرس حت اى سريع وحتات الشى اى تساتر وحتات كل شى ماتحات منه اه والحت بالضم المتوت من السويق وهو من اول المعانى وحتّ زجر للطير وما فى يدى منه حَت شىء ومن هنا يقول اهل مصر حتة للقطعة او هو من معنى القشر والحتوت من النخل المتساقط البسر كالحتات والحتات كسحاب الجلبة وما تركوا الا رمدة حتان اى لم يبق منهم الا ما تملك به بديك ثم تنفخه فى الريح بعد حته واحتّ الارطى يبس والحثحثة السرعة وجاءت الحثحثة بمعنى الحض والحثحات الحثحاث اى السريع   وحتى حرف للغاية والتعليل وبمعنى الا فى الاستثناء وتخفض وترفع وتنصب ولهذا قال الفراء اموت وفى نفسى من حتى شىء   وفى الصحاح حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الاسماء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال *فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل* فان ادخلتها على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرىء وزلزلوا حتى يقولَ الرسول ويقولُ الرسول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حتام اصله حتى ما فحذفت الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم وعم يتساءلون اه ثم انى قدمت ان حروف المعانى مشكلة وان الحت والقشر والسلخ والثقب والخرق وما شابهها كلها اخوات القطع فاذا ضمنت حتى معنى القطع والحد هان كثير من وجوه اشكالها وهذا كاف   ثم الحوت والحوتان حومان الطير والوحشى حول الشىء ولعل منه الحوت للسمك كما هو فى تعريف المصنف ج احوات وحيتان وحوتة وفى المصباح انه العظيم من السمك والحوت ايضا برج فى السماء والحائت الكثير العذل والحوتاء الضخمة الخاصرة وكأنه من شكل الحوت وقال فى ح و ث الحوثاء المرأة السمينة وفى خ و ث الخوثاء المسترخية البطن والحدثة الناعمة وفى خ ر ث الخرثاء المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وحاوته راغه وداقعه وشاوره وكالمه بمشاورة او مواعدة وهى فى البيع كذا فى شفنى ولعله او هى وهو من معنى الحومان   ثم حثأ المتاع عن الابل يجمع حتأ اى حطه وحتأ الثوب خاطه والكساء فتل هدبه ومثله حتا والعقدة شدها ومثله حكأ وحكى وحتأ الجدار وغيره احكمه كاحتأ فى الثلاثة الاخيرة وحتأ ايضا ضرب ومثله حطأ وجفأ وحفأ وخبأ وزكأ وكسأ ولفأ ولكأ ولأ ومتأ ومن معنى الضرب حتأ اى نكح وحتأ ايضا ادام النظر وهو من معنى شد العقدة وفتل الهدب والحتى سويق المقل وهذا المعنى فى حت والحنتأو والقصير الصغير ونحوه الحندأو والحنطأو والخنصأو والحنظأو والقندأو   ثم الحترب القصير ومثله الحبتر والبحتر   ثم الحتيت التكسر والضعف   ثم حتد بالمكان يحتد اقام به وثبت وهو غير منقطع عن حتأ المتاع عن الابل فهو كقولهم حل وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها وليس من عيون الارض وانما هى الجارحة وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى ولا يخفى انها من معنى

الاقامة وفى الوشاح عبارة الجوهرى وعين حتد بضم الحاء والتا اذا كان لاينقطع
ماؤها من عيون الارض اه وقال ابن فارس قال الاصمعى عين حتد ثابتة الماء ومنه
المحتد اه وهى عبارة صاحب الضياء ايضا قلت القرائن تقتضى الجارية وجعلت
الجارحة عليها تشبيها والعلم عند الله انتهى كلام صاحب الوشاح والمحتد الاصل
وقد تقدم ان الاصل كثيرا ما ياتى من معنى الاقامة وفى الصحاح يقال فلان من محتد
صدق ومحفد صدق اه ثم اطلق على الطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ
ومأخذ هذا كمأخذ الأب والفعل حتد كفرح والحتد كعنق العيون المنسلقة وفى نسخة
المنسلقة الواحد حتد وحتود ولم يتبين لى معنى المنسلقة وانما اظن ان المراد بهما
الذاهبة الشعر ولعل هذا المعنى هو الذى حمله على تخصيص الحتد بالجارحة ثم اطلق
الحتد على جوهر الشئ واصله والحتود المسارع وحتده تحتيدا اخترته لخلوصه
وفضله ثم الحتر الاحكام والشد كالاحتار وتحديد النظر والتقتير فى الانفاق كالحتور
وهو من معنى الشد والاكل الشديد والاعطاء اوتقليله والاطعام كالاحتار ومضارع
الكل يحتر ويحتر والحتر ايضا ما ارتفع من الارض وطال ويكسر وكانه من معنى
الاحكام ويطلق ايضا على الشئ القليل كالحترة بالضم فرجع المعنى الى الحت وعلى
ذكر الثعلب ومثله الحبتر وبالكسر مايوصل باسفل الخباء اذا ارتفع من الارض كالحترة
والعطية وعبارة الصحاح الحتر بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيا
احتر حترا فاذا قالوا اقل واحتر قالوه بالالف اه والحتر ايضا بالكسر وهو فى الصحاح
بالفتح ان تاخذ للبيت حتارا وهو من كل شئ كفافه وحرفه وما استدار به ونحوه
الاطار ولايخفى ان ذلك من معنى الشد والاحكام ومن معنى الاستدارة اطلق الحتار
على حلقة الدبر اوما بينه وبين القبل او الخط بين الخصيين ودقيق الجفن وشئ فى فم
اقصى البعير كتاب وهو لحم وحبل يشد فى اعراض المظال تشد اليه الاطناب والحترة
بالضم مجتمع الشدقين وموضع قص الشارب والوكيرة كالحتيرة ومثلها الحثيرة بالمثلثة
وبالفتح الرضعة الواحدة وهو من معنى التقتير والمحتور الذى يرضع شيا قليلا للجدب
وقلة اللبن وما احترت اليوم شيا ماذقت وحتر قتر وحترا هم اتخذ لهم الوكيرة والبيت
جعل له حترا ثم الحتروش بالضم الصغير الجسم والقصير كالحترش بالكسر والغلام
الخفيف النشيط والنزق او الصلب الشديد او القليل اللحم وما احسن حتارش الصبى
اى حركاته وحترشة الجراد صوت اكله ومثل الحترشة وتحترشوا احتمعوا وعليه
فلم يدركوه سعوا عليه وجدوا لياخذوه وبنوحترش بالكسر بطن من بنى عقيل وهم
الحتارشة ثم حتش القوم اجتمعوا والنظر اليه ادامه وهذا المعنى مر وكعنى هيج
بالنشاط وحتش تحتيشا فاحتتش حرش فاحترش ثم الحتروف بالضم الكاد على
عياله ونحوه المحترف ثم الحتف الموت ومات حتف انفه وحتف فيه قليل وحتف
انفيه اى على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا حرق ولا غرق وخص الانف لانه
اراد ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج
روحه من انفه والجريح من جراحته ج حتوف وعبارة غيره الحتف قضاء الموت
وقد سمى الهلاك حتفا وهذا التعريف يقربه من معنى الحتم ويبعده الى الاحكام

وقد جاء مقلوبه حفته الله اهلكه وحية حتفة نعت لها وعبارة الصحاح يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل وعبارة المصباح وقال الازهرى لم اسمع للحتف فعلا وحكاه ابن القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا اى من باب ضرب اذا اماته ونقله العدل مقبول ومعناه ان يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رمقه ولهذا خص الانف ومنه يقال للسمك يموت فى الماء ويطفو مات حتف انفه وهذه الكلمة تكلم بها اهل الجاهلية قال السموأل

وما مات منا سيد حتف انفه ثم جنك يحنك حنكا وحنكا امشى وقارب الخطو مسرعا كاحتنك والشئ بحثه والعام الرمل حصه ولا ادرى اين حنكوا اين توجهوا وعبارة الصحاح ويقال لا ادرى على اى وجه حنكوا وربما قالوا حنكوا اى توجهوا والحوتك القصير الضاوى كالحوتكى ويقرب منه الحزنك والشديد الاكل والحوتكية عمة تعممها العرب ومنه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج وعليه الحوتكية والحوتكة مشية القصير كالحنكى كزمكى والحوالك من الدواب ما اسئ غذاؤها ورذال النعام او صغارها كالحنك محركة ثم الحثل الدقاق والردئ من كل شئ ومنه الحل بالثلثة وجاءت الحثيلة رذال الشئ والحثكل الردئ من كل شئ والحثل الرذل من كل شئ والحثيل الرذل والحثول المرذول ثم اطلق على المثل والشبه ويكسر كالحاتل ومنه الحثل قلت وما اشبه حتال محركا سيأتى فى حتن والحوتل كجوهر اغلام حين راهق وفرخ القطا والضعيف وبهاء القصير ثم الحثفل كقنفذ بقية المرق او ما يكون فى اسفل المرق من بقية الثريد وثفل الدهن وردئ المال ووضر الرحم وسفلة الناس وحثالة اللحم فى اسفل القدر مع انه لم يذكر الحثالة بهذا المعنى وكيف كان فانه اصل لجميع هذه المعانى والحثفلة فى الحثفل فى معانيه وكان ينبغى للمصنف بحسب اصطلاحه ان يؤخر الحثل عن الحثفل ثم الحثم الخالص قلب الحث ومنه المحض والبحت والقضاء والايجاب واحكام الامر ج حتوم وقد حتمه يحتمه وعبارة الصحاح بعد ان ذكر الحتم وحتمت عليه الشئ اوجبت وعبارة المصباح حتم عليه الامر حتما من باب ضرب اوجبه جزما وانحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم اى يوجبه بنعيقه وهو من الطيرة ونهى عنه وعبارة المصنف الحاتم القاضى ج حتوم والغراب الاسود وغراب البين وهو احمر المنقار والرجلين وحاتم الطائى يضرب به المثل فى الجود والحتمة بالضم السواد والاحتم الاسود ومنه الحممة والاحم وبالتحريك القارورة المفتتة والحتامة ما يبقى على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل فرجع المعنى الى الحث والحوصة الحوصة وتحتم جعل الشئ حتما واكل شيئا هشا فى فيه واكل الحتامة وتحتم لفلان بخير تمنى له خيرا وتفاءل له ولكذا هش وهو ذو تحتم هشاش وعبارة الصحاح والتحتم الهشاشة يقال هو ذو تحتم وهو خفض التحتم وزاد المصباح فى هذه المادة الحنتم فعل الحزف الاخضر والمراد الجرة ويقال لكل اسود حنتم والاخضر عند العرب اسود والمصنف ذكر الحنتم بعد الحتم وفسرها بالجرة الخضراء وشجرة الحنظل وارض والسحائب السود كالحاتم والحتمة ثم الحتن المثل والقرن ويكسر والباطل

وهما حتنان اي سيان في الرمي وبالتحريك حروف الجبال وحتن الجز كفرح اشتد ويوم حاتن استوى اوله وآخره حرا والحتناء من الابل الجرداء وما له عنه حتنان وحتنال بد وكان يلزمه ذكر حتنال في حتل ووقعت النبل حتنى متساوية واحتن وقعت سهامه في موضع واحد والمحتن المستوى الذي لا يخالف بعضه بعضا وعبارة الصحاح وكل اثنين لا يتخالفان فهما حتنان وتحاتنوا تساووا ومع ما في هذه المادة من المعاني النادرة فلم يشهر منها شيء   ثم الحتو العدو الشديد وكفك هدب الكساء ملزقا به وهذا المعنى من   ثم الحتي كغني سويق المقل والمقل او رديئه ويابسه ومتاع الرحل او عرقه وثفل التمر وقشوره والدمن وقشر الشهد والحاتي الكثير الشرب ويقرب منه الحاسي وحتنه واحتنه خطه واحكمه وفتله وفرس محتاة الخلق موثقه وحقه محتي الخلق موثقه او محتاة الخلق موثقته

﴿ثم مقلوب حت تح﴾

لم يجئ من هذا التركيب فعل ثلاثي وانما جاءت التحتحة للحركة وصوت حركة السير وقد تقدم الحتحتة للسرعة وما يتحتح من مكانه ما يتحرك ومثله ما يتزحزح ثم تاح له الشيء يتوح تهيأ ثم تاح يتيح بمعناه واتاحه الله تعالى وعبارة الصحاح تاح له الشيء واتيح له الشيء قدر واتاح الله له الشيء اي قدره له فاتيح والمتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه او يقع في البلايا وفرس يعترض في مشيته نشاطا كالمتياح والتيحان والتيحان في الكل والمتياح الكثير الحركة العريض وهو عندي اصل المعاني والامر المقدر كالمتاح وتاح في مشيته تمايل وقريب منه تاه   ثم التحفة بالضم وكهمزة البر واللطف والطرفة ج تحف وقد اتحفه تحفة او اصلها وحفة فتذكر في و ح ف ولم يذكرها فيه وانما ذكر وحف الينا اي قصدنا ونزل بنا واماها من هذا المعنى اومن التوحيف وهو توفير العضو من الجزور كما تقدم في البح وعبارة المصباح التحفة ما اتحفت به غيرك وحكى الصغاني سكون الحاء ايضا قال الازهري والتاء اصلها واو ثم تحم الثوب وشاه والتاحم الحائك والاتحمي والاتحمية والمتحمة كمكرمة ومعظمة برد م والتحمة شدة السواد وبالتحريك البرود المخططة بالصفرة وفرس متحم اللون الى الشقرة واتحم ادهم   ثم التاحي خادم البستان وهذا دليل آخر على عقم الافعال عند عقم المضاعف

﴿ثم جانس حت خت﴾

خته طعنه طعنا مداركا وهو حكاية فعل او صوت وجاء خره طعنه وانتظمه بسهم وهت الثوب مزقه وخرت ثقب وخش شق وخرش خدش والخت الفتور في البدن واخت الله حظه اخسه ومنه اخت استحيى والخنيت الخسيس   ثم خات البازي واختات انقض على الصيد والرجل ماله تنقصه كتخوته فرجع المعنى الى اخت الله حظه وهذا المعنى في تخونه وتخوفه وتحوفه وخات الرجل نقض عهده واخلف وعده ومثله خان ونقص ميرته واسن وطرد واختطف كتخوت واختات ومعنى اسن من النقصان والخائتة العقاب اذا انخاتت والخوات دوي جناحها والصوت اوصوت الرعد والسيل وعبارة الصحاح الخائتة العقاب اذا انقضت فسمع

صوت انقضاضها والخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكر دوى جناح العقاب خاتت العقاب تخوت خواتا اه وبالتشديد الرجل الجرئ والذى يأكل كل ساعة ولا يكثر وكانه من معنى الاختلاس واهل الشام يقولون أخوت للمجنون واختات الشاة خناها فسرقها والحديث اخذ منه فتحفظه وعبارة الصحاح وفلان يختات حديث القوم ويتخوت اذا اخذ منه وتحفظه وانهم يختاتون الليل اى يسرون ويقطعون الطريق اه وتخوت عنه انكسر وتركه وخاوت طرفه دونى سارقه . ثم الخبت التصويت كالخيوت ثم خثأه كنعه كفه عن الامر فلم ينقطع عن خاوت بمعنى طرد واختتأ له ختله ومنه اختتر خوفا او حياء او خاف والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه ومفازة مختتئة لايسمع فيها صوت ولا يهتدى واكثر هذه المعانى سيعيدها فى المثل ثم خثره قطعه وعضاه ومثله خذفه وخزله ثم الختر الغدر والخديعة او اقبح الغدر كالختور والفعل كضرب ونصر فهو خاتر وختار وختور وختير وختير والخثر بالتحريك الخدر يحصل عند شرب دواء او سم وهو من معنى الكسر وخثرت نفسه خبثت وفسدت ومثله خثرت بالمثلثة وختره الشراب تختيرا افسد نفسه وتختر تفتر واسترخى وكسل وحم واختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه ومشى مشية الكسلان ثم الختعرة الاضمحلال وهو من معنى الفصل والخيتعور السيئة الخلق والسراب وكل ما لا يدوم على حالة ويضمحل وسيأتى الخيتروع بما يقاربه وشئ كنسج العنكبوت يظهر فى الحر كالخيوط فى الهواء والدنيا وهو من معنى الخداع او عدم الدوام والغول والداهية والشيطان والاسد وانثى العيدة ودويبة تكون فى وجه الماء لا تثبت فى موضع وعبارة الصحاح الخيتعور كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذى ينزل من الهواء فى شدة الحر كنسج العنكبوت وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا ثم خترشة الجراد صوت اكله وخترش الصبى حركاته وقد مر فى حترش ثم الخيتروع كخيزون المرأة التى لاتثبت على حال ثم خثع كمنع ختعا وختوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد ومعنى الاستتار من وعبارة الصحاح ختع فى الارض اى ذهب يقال ختع الدليل بالقوم ختوعا اى سار بهم فى الظلمة ودليل ختع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والخوتع مثله اه وختع ايضا هرب واسرع ومثله خذرع وعليهم هجم والضبع نجمت واعجل خلف الابل قارب فى مشيه والسراب اضمحل وهو من معنى الاسراع وكصرد الضبع والحاذق فى الدلالة كالختع ككتف وجوهر وصرد والخنعة انثى النمور والخوتع ايضا ذباب ازرق فى العشب وولد الارنب والطمع وبهاء الرجل القصير وفى المثل اشأم من خوتعة وهو اسم رجل دل رهطا على قوم ويقال ايضا للرجل الصحيح هو اصبح من الخوتعة والختيع كامير الداهية وبالهاء قطعة من ادم يلفها الرامى على اصابعه وككتاب الدستبانات ولم يذكرها فى موضعها واختع فى الارض ذهب ثم ختلع ظهر وخرج الى البدو ثم خترفه ضربه فقطعه ونحوه خذرفه . ثم ختله يختله ويختله ختلا وختلانا خدعه فجاء فيه معنى ختر والذئب الصيد تخفى له فهو خاتل وختول والختل بالكسر

الكِن وبحر الارنب والخوتل الظريف والخوتلى كخوزلى مشية في سترة واختـل تسمع اسر القوم وخاتله خادعه وتخاتلوا تخادعوا ثم ختمه يختمه ختما وختاما طبعه وعلى قلبه جعله لايفهم شيا ولا يخرج منه شئ والشئ ختما بلغ آخره والزرع وعليه سقاه اول سقيه والختم ايضا العسل كانه يختم به الطعام وافواه خلايا النحل لانها تحله وان تجمع النحل شيا من الشمع ارق من شمع القرص فتطليه وعبارة الصحاح ختمت الشئ ختما فهو مختوم وختم شدد للمبالغة وختم الله له بخير وختمت القرآن بلغت آخره واختتمت الشئ نقيض افتتحته وعبارة المصباح ختمت الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة والختام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث التمس ولو خاتما من حديد الى ان قال وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب وعندى ان معنى الختم فى الاصل مراد به معنى الاخفـاء كالكتم واقسم بالله علام الغيوب وهو المرجو منه حسن الختام انى بعد ان فرغت من هذه المادة كلها نظرت فى الكليات فوجدت ابا البقاء قد سبق الى هذا التاويل فانه قال الختم هو يستعمل تارة متعديا بنفسه واخرى بعلى وهو قريب من الكتم لفظا لتوافقهما فى العين واللام وكذا معنى لان الختم على الشئ يستلزم كتم مافيه اه والختام الطين يختم به على الشئ والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالخاتم والخاتام والخيتام والختام والختم والخاتيام ج خواتم وخواتيم وقد تختم به قال بعضهم وقد ورد الاعمال بخواتيمها وهو جمع على غير القياس اه والختام من كل شئ عاقبته وآخرته كخاتمته وآخر القوم كالخاتم ومن القفا نقرته واقل وضح القوائم وهو مختم ومن الفرس الانثى الحلقة الدنيا من طبيها وعبـارة الصحـاح ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والختام الطين الذى يختم به وقوله تعالى ختامه مسك اى آخره اه والختام والخـاتم واحد فصوص مفاصل الخيل ج ختم وكمنبر الجوزة تدلك لتملاس وينقد بها فارسيته تير والظـاهر ان مراده بالنقد النقر وتختم بامره كتم فظهر هنا معنى الخفاء وتختم ايضا تعمم والاسم التختمة وهو ايضا منه وعنه سكت وتغافل ثم خترم خترمة سكت عن عى او فزع ثم ختل الشئ اخذه فى خفية ومثله ختل بالتاء ثم ختن الولد من باب ضرب ونصر فهو ختين ومختون قطع غرلته ومعنى القطع مرغير مرة والاسم ككتاب وكتابة والختانة ايضا صنـاعته والختان موضعه من الذكر والختن القطع وعبارة الصحـاح يقال اطحرت ختانته اذا استقصيت فى القطع وعبارة المصباح وفى الحديث اذا التقى الختـانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشـفة فالمراد من التقائهمـا تقابل موضع قطعيهمـا فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا قلت وفى المثل احله مقعد الخاتن اى ادناه جدا وفى الصحـاح وقد تسمى الدعوة لذلك (اى الختـان) ختانا والختن الصهر اوكل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ ج اختـان وهى بهاء وعبارة الصحاح الختن بالتحريك كل من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما عنـد العـامة فختن الرجل زوج ابنته وبذلك تعلم ان تقديم

الصف الصهر غير مرضى وفى المصباح وقال الازهرى الختن ابو المرأة واخته امها فالاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والاصهار يعمهما والخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنهم اذا صاهرتهم اه والختونة المصاهرة كالختون وزوج الرجل المرأة والخاتون للمرأة الشريفة كلة اعجمية وهنا اتجاسر على ان اقول انه ذكر فى بعض التواريخ ان الاحماء كانوا يطلبون من اصهارهم غلف الرجال عن مهور بناتهم وذكر المصنف فى وصف البربر انهم كانوا يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم فاذا صح ان العرب الجاهلية كانت تفعل هذا سهل التاليف بين معنى الخَتْن والخُتَن والايقال ان الختن ماخوذ من مطلق معنى القطع ويكون حقيقة معناه انه منقطع الى من صاهره والله اعلم ثم خنا انكسر من حزن او فزع اومرض فخشع كاخنتى والثوب فتل هدبه فهو مختو وفلانا كفه عن الامر واختنى باع متاعه كسرا ثوبا ثوبا وهذا المعنى غير منقطع عن الخنث والخنى الناقص ثم اختنى لونه بايا تغير من مخافة سلطان ونحوها وقد مر فى الهموز والخاتية العقاب وهذا ايضا فى خ و ت وحكى الجوهرى خنت العقاب انقضت

﴿ ثم مقلوب خت تخ ﴾

تخ العجين تخوخة حمض فهو تخ ويتعدى بالهمزة فيقال اتخه وفى الصحاح تخ تخوخا والتخ ايضا عصارة السمسم واصبح فلانا تاخا اى لا يشتهى الطعام وتخ تخ بالكسر والسكون زجر للدجاج والتختخة اللكنة وهو تختاخ ومتختاخ الكنى ونحو منه الحاحى ولايخفى ان ذلك كله حكاية صفة وصوت ثم تاخت الاصبع فى الشئ الوارم او الرخو خاضت ومثله تاخت بالجيم وثاخت وساخت وصاخت ثم تاخه بالتيخة ووتخه بالتيخة ضربه والميخة والتيخة اسماء لجريد النخل او العرجون ثم التخاريت بالضم الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لاتزاد اولا ووهم الجوهرى والتخاريب فى ت خ ر ب قال صاحب الوشاح هذه اللفظة لم يذكرها الجوهرى فى نسختى ولا فيما وقفت عليه من النسخ وقول المجد لان التاء لا تزاد اولا عدم دراية بمواضع الزيادة اما زيادتها فى الافعال فامر ضرورى كتاء المضارعة وتاء المطاوعة وفى المصادر كذلك كالتكرار والتطواف واما فى الاسماء فكثير ايضا كتنوب وتجيب وتنضب والعلم عند الله قلت بل قد جاءت التاء زائدة فى الافعال لغير علامة المضارعة وذلك كقولهم تبرك بالمكان بمعنى برك ثم تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين فى الاخرى ابن الاثير وليس من الاخذ فى شئ فان الافتعال من الاخذ ائتخذ لان فاءه همزة والهمزة لاتدغم فى التاء خلافا لقول الجوهرى الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا اصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل واهل العربية على خلافه قلت قالوا تخذ وتجه وتقى وتسع وتخم واتخذ واتجه واتقى واتسع واتخم وهو يؤذن بان اصل تخذ وخذ لكنهم لم يذكروه وعبارة المصباح تخذت زيدا خليلا بمعنى جعلته واتخذته كذلك وتخذت الشئ تخذا من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته ثم الخرور بالضم الرجل الذى لا يكون جلدا ولا كثيفا

ثم النخس كصرد دابة بحرية تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدُلفين ومثله الدُخَس ثم التخربص والتخريصة بكسرهما بنيقة الثوب معرب تيريز ثم التُخوم بالضم الفصل بين الارضين من المعالم والحدود مونثة ج تخوم ايضا وتُخُم او الواحد تخم بالضم وتَخم وتَخومة بفتحهما وارضنا تتاخم ارضكم تحادها والتخوم الحال الذى تريده والتخمة فى وخ م وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان الجوهرى صرح بان التخم بالفتح هو الاصل كما هو المشهور الآن وهذا نص عبارته التخم منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس قال الشاعر * يابنى التخوم لاتظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال * الا ترى انه قال لاتظلموها ولم يقل تظلموه وقال ابن السكيت سمعت اباعمرو يقول هى تخوم الارض والجمع تُخُم مثل صبور وصبر فقول المصنف او الواحد تخم بالضم وتخم كان عليه ان يقدم المفتوح الثانى انه ذكر فى باب اللام ان الحال تذكر اشارة الى ان التانيث افصح فكان عليه هنا ان يقول الحال التى تريدها وعبارة المصباح التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الاعرابى وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رُطَبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة فيها والتاء مبدلة من واو لانها من الوخامة والتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة وفى شفاء الغليل التخم واحد التخوم وهى حدود الارض عربى صحيح وقيل معرب الخ وهذا دليل آخر على انه متى كان المضاعف عقيما كان ما بعده ايضا كذلك

﴿ ثم جانس خت عت ﴾

عته رد عليه الكلام مرة بعد مرة وبالمسألة الح عليه وبالكلام وبخه ومثله عتّه وجاء عكه بالحنة قهره وبالامر رده حتى اتعبه واكّه رده وعليه غضب والعتت محركة غلظ فى الكلام وعاته معاتة وعتاتا خاصمه والعتعت كبلبل وزبرب الجدى والشديد القوى والرجل الطويل التام او الطويل المضطرب وهى حكاية صفة واهل الشام يقولون معتعت للقوى المكتنز والعتعتة الجنون ودعاء الجدى بعتّ عتّ وتعتّت فى كلامه لم يستمر فيه وكانه من قول عت او من معنى الاضطراب ومثله تعتع وعتى لغة فى حتى وعبارة الصحاح وما زلت اعاتّ فلانا عتاتا واصاته صتاتا ثم العتبة محركة اسكفة الباب او العليا منهما والشدة والامر الكريه كالعتب محركة والمرأة وعبارة الصحاح العتب الدرج وكل مرقاة منه عتبة والجمع عتب وعتبات والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب قلت والمشهور الان جمع العتب وهو اعتاب قال ولقد حمل فلان على عتبة امر كريه من البلاء ويقال مافى هذا الامر رتب ولا عتب قلت لعل اسم المراة من الشدة وهو نقيض ماخذه من مرؤ ومعنى الشدة يرجع الى عت ولعله اصل معنى العتبة وقد جاء ايضا هذا المعنى فى مقلوبها وهو تعب وبتع والعَتَب ايضا مابين السبابة والوسطى او ما بين الوسطى والبنصر وهو من معنى الدرجة وسيعاد ماخذه فى رتب ويطلق ايضا على الفساد والعيدان المعروضة على وجه العود منها تمد الاوتار الى طرف العود قلت وفى شرح مقامات الحريرى للشريشى العتب الاوتار

قال الجعدي * برنة ذي عتب شارف وصهباء كالمسك لم تقطب * قال العتب الاوتار
وشارف اسم العود شبهه بالشارف من الابل الاقن صوتا واطربه اه والعتب ايضا
الغلظ من الارض وهو ناظر الى العنت اى غلظ الكلام وقرية صغيرة قليلة الخير وما عتبت
بابه لم اطأ عتبته ذكرها المصنف فى آخر المادة منفصلة عن العتبة بخمسة عشر
سطرا والعتب الموجدة كالعتبان والعتب والمعتبة والامة كالعتاب والمعاتبة والعتبى
فاذا تفرستفيه وجدته لم ينقطع عن معنى عتبة والعتب ايضا الظلع والمشى على ثلاث
قوائم من العقر وان تثب برجل وترفع الاخرى كالعتبان والتعتاب يعتب ويعتب
فى الكل وعندى ان الوثوب برجل ورفع الاخرى هو اصل معنى الظلع والمشى على
ثلاث قوائم وهو من هيئة صعود العتبة فتامله وعبارة الصحاح فى آخر المادة عتب
البعير يعتب ويعتب اذا مشى على ثلاث قوائم وكذلك اذا وثب الرجل على رجل
واحدة وقال فى اولها عتب عليه اى وجد عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا وهى اوضح
من عبارة المصنف لانها افادت تعدية الفعل بعلى قال واعتب مثله والاسم المعتبة
والمعتبة اه والعتب بالكسر المعاتب كثيرا والعتوب من لا يعمل فيه العتاب والطريق
وهذا الثانى من معنى العتبة وعبارة المصباح عتب عليه عتبا من بابى ضرب وقتل
ومعتبا ايضا لامه فى تسخط فهو عاتب وعتاب لغة فيه وهو تصريح فى رد عتب
الى عت الا ان صيغة المفاعلة لطفت معناه كما هو شأن المحاورة قال فى الصحاح قال
الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة تقول عاتبه معاتبة ويبقى الود ما بقى
العتاب فانظر الى سر هذه اللغة قال وبينهم اعتوبة يتعاتبون بها تقول اذا تعاتبوا
اصلح ما بينهم العتاب واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم
منه العتبى وفى المثل لك العتبى بان لا رضيت هذا اى انا لم ترد الاعتاب يقول اعتبك
بخلاف ما تهوى ومنه قول بشر بن ابى خازم * غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار
فاعتبوا بالصيلم * اى اعتبناهم بالسيف يعنى ارضيناهم بالقتل واستعتب واعتب بمعنى
واستعتب ايضا طلب ان يعتب تقول استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى وعبارة
المصباح واعتبنى الهمزة للسلب اى ازال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب
والعتبى اسم من الاعتاب وعبارة المصنف والعتبى بالضم الرضى واستعتبه اعطاه
العتبى كاعتبه وطلب اليه العتبى ضد واعتب انصرف كاعتتب ثم ان المصنف ذكر
فى تعب اتعب العظم اعتبه بعد الجبر ولم يذكره هنا وهو محله المخصوص به قال
واعتتب رجع عن امر كان فيه الى غيره ومن الجبل ركبه ولم ينب عنه والطريق ترك
سهله واخذ فى وعره وقصد فى الامر وكان يلزمه ان يقول ضد وتاويله ان الرجوع
عن الشئ والقصد فى الامر هما من معنى الاعتاب وهو الرجوع عن العتاب الى الارضاء
وركوب الجبل والاخذ فى وعر الطريق من معنى صعود العتبة والتعتيب ان تتخذ
عتبة وان تجمع الحجزة وتطويها من قدام وفلان لا يعتب بشئ اى لا يعاب
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اى ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اى لم يردهم الى الدنيا
ومن الغريب اهمال الجوهرى رحمه الله لهذا الحرف ... ثم العترب السماق وليس
تصحيف عترب ولا عيرب البتة لكن الكل بمعنى هذه عبارته ... ثم المعتلب الرخو

وهى حكاية صفة فلذا لم ترجع الى الاصل ثم فرس عند محركة وككتف معتد للجرى او شديد تام الخلق فرجع المعنى الى عت ثم قيل منه العتيد للحاضر المهيأ والمعتد ككرم المعد وقد عتد ككرم عتادة وعتادا وعتدته تعتيدا واعتدته وعبارة الصحاح نحوها ولكن زاد بعد قوله اعتده اعتادا ومنه قوله تعالى واعتدت لهن متكأ والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اى اهبته وآلته وانما سموا القدح الضخم عتادا وعبارة المصنف والعتاد كسحاب وتحفة العدة ج اعتد وكسحاب القدح الضخم وعبارة المصباح واخذ للامر عتاده بالفتح وهوما اعده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه اعتد واعتدة مثل زمان وازمن وازمنة اه والعتود السدرة او الطلحة والحولى من اولاد المعز ج اعتدة وعدان اصله عتدان فادغمت واستعمال الاصل جائز كما فى المصباح وعبارة الصحاح والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوى واتى عليه حول وهى احسن لانها اعادته الى القوة والعتيدة الطبلة او الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس وتمتد فى صنعته تأنق وهو من معنى الاحضار والتهيئة

ثم العتر محركة الشدة والقوة وككتان الشجاع والفرس القوى والمكان الخشن الوحش كذا فى نسختى ولم يذكر الوحش فى بابه وعتر الرمح خطر وعندى انه ليس بابدال وانما يرجع الى معنى الاضطراب فى عت وعبارة المصنف العتر استداد الرمح وغيره واضطرابه واهتزازه كالعتران محركة وانعاظ الذكر كالعتور والذبح يعتر فى الكل ومثل الذبح عتر ثم اطلق العتر على الذكر نفسه ويكسر كالعتار وبالكسر الاصل وهو ايضا من معنى القوة والعتر ايضا نبت او شجر صغار وكل ماذبح وشاة كانوا يذبحونها لالهتهم كالعتيرة وعبارة الصحاح العتر بالكسر الاصل وفى المثل عادت لعترها لميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه والعتر ايضا نبت يتداوى به مثل المرزنجوش وفى الحديث لاباس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر الى ان قال والعتر والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لالهتهم مثال ذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذرا ان رأى مايحب يذبح كذا وكذا من غنمه فاذا وجب ضاقت نفسه من ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراد الحرث بن حلزة بقوله * عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء * وعبارة المصباح بعد ذكره العتيرة فنهى الشارع عنها بقوله لافرع ولا عتيرة والجمع عتائر اه ومن معانى العتر ايضا الهذيان وكانه من ذبح العتيرة او هو من الاضطراب وقد مر العتعتة للجنون وخشبة معترضة فى السحاة يعتمد عليها الحافر برجله ولايخفى انه من معنى القوة والعتر الفروج المنعظة جمع عاتر وعتور والعترة نسل الرجل ورهطه وعشيرته الادنون ممن مضى وغبر وعبارة الصحاح نحوها من دون قوله ممن مضى وغبر وعبارة المصباح العترة نسل الانسان قال الازهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى ان العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الادنون ويقال اقرباؤه ومنه قول ابى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون

اه وهي من القوة والشدة وحقيقة معناها من يشتد بهم ويتقوى وهو كقولهم أسرة الرجل وهم رهطه الادنون واصل معنى الاسر الشد والعترة ايضا قلادة تعجن بالمسك والافاويه وأشَرُ الاسنان ودقة في فروعه ونقاء وماء يجري عليه والمرزنجوش والرقة العذبة والقطعة من المسك الخالص واول المراد بهذه كلها انها تحوى على العتور والعتوارة القطعة من المسك والرجل القصير وبلا لام حي وبضم وتعتور تشبه بهم او انتسب اليهم وعامة اهل الشام يقولون معتر للمتبذل الذي يتهور في الامور ولا يعي وفي بعض الشروح حكى الزمخشري ان المعتر الذي يتحمى من القوم لحمه واشده * اباك الله في ابيات معتر عن المكارم لاعف ولا ماري * وعندي ان العمرة من هذه المادة والنون زائدة ثم العرس كزبرج وعذور الخادر الخلق العظيم الجسم الجبل المتاصل ما والصخم الحازم من الدواب والاسد والديك كالعرسان بالضم وكله من معنى القوة والعترس بالكسر الحمار المعشان والغول الذكر والداهية كالعترس والعرسة الاخذ بالشدة والجفاء والعنف والمغالطة وجاءت العطرسة بمعنى التكبر والعترس الناقة العليطة الوثيقة وعبارة الصحاح والنون زائدة لانه مشتق من العترسة ثم عنشه بيتنه عطفه ومثله عنشه وعقشه ثم الحص عمل ممات وهو فيما زعموا الاعتياص وحاصله الشدة ثم العزيف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر الجرئ الماضي العاشم المعشرم وعندي انه من معنى الشدة غير مقلوب من العمريت ومن الجمال الشديد وهي بهاء او المعترفة القليلة اللبن والعزيزة النفس التي لا تبالي الزجر والعُزهان بالضم الديك ونبت عريض صيني والعترفة الشدة والتعترف التطرس كذا في سجني ولعله التطرس بالمهملة وضد التعمرت ولم يذكر التعفرت في التاء وانما ذكره في ع ف ر ولعل مراده بالضد هنا النظير فليحرر ونظير هذا المعنى التعترف والتعطرف واستجرف ثم العنف النتف ومعنى عنف من الجبل وعندي قطعة منه

ثم عنق الفرس من باب ضرب سبق فجاثم قال بعد عدة اسطر عنق الفرس تقدم واسبق فرسه اعظلها وشحاها وعبارة الصحاح عتقت فرس فلان تعتق عتقا اي سبقت فنجت واعتقها صاحبها اي اعطلها ونجاها وهي احسن من عبارة المصنف لانه بين المصدر وحافظ على الضمائر وفلان معتاق الوسيقة اي اذا طرد طريدة احاها وسبق بها وعبارة المصباح عتقت الشيء من باب ضرب سبقه ومنه فرس عاتق اذا سبق الخيل فاذا تأملت فيه حق التامل وجدته لم ينقطع عن معنى القوة وهذا المعنى ايضا في علك كما سياتي ومنه ايضا عتقه يعتقه عتقا عتقه ثم قيل من معنى سبق الفرس ونجاته عتق المال من باب ضرب اصلحه فعتق هو لازم متعد وعتق فلان بعد استملاح كسرب وكرم صار عتيقا اي رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ وعتقت اليمين عليه وجبت وعبارة الصحاح عتقت عليه يمين تعتق وعتقت ايضا اي قدمت ووجبت كأنه حلفها فلم يحنث وعتق المال صلح والشيء قدم كعتق كنصر وهو مسبب عن الرفق والاصلاح وعتقت الخمر حسنت وقدمت فهي عاتق وعتيق وعتاق كغراب وعبارة المصباح عتقت الخمر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها اه ثم استعمل العتق بمعنى الكرم يقال ما ابين العتق في وجه فلان ثم بمعنى النجابة

والشرف والجمال والعتق ايضا وبضم الموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعا ويطلق ايضا على شجر للقسي كالعتق كعنق وعتق الشئ بالضم عتاقة اى قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته انا تعتيقا كما فى الصحاح . ومن معنى النجاة عتق العبد يعتق عتقا او بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقة بفتحهما خرج عن الرق فهو عتيق وعاتق ج عتقاء واعتقه فهو معتق وعتيق وامة عتيق وعتيقة ج عتائق وهو مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وسياتى مزيد بيان له . وعبارة الصحاح العتق الحرية وكذلك العتاق والعتاقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق واعتقه انا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وعبارة المصباح عتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عُتق العبد وهو ثلاثى مبنى للمفعول ولا اعتق هو بالالف مبنيا للفاعل بل الثلاثى لازم والرباعى متعد ولا يجوز عبد معتوق لان مجئ مفعول من افعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وامة عتيق ايضا بغير هاء وربما ثبتت فقيل عتيقة وعتقت المرأة خرجت عن خدمة ابويها وعن ان يملكها زوج فهى عاتق بغير هاء ويقال لما بين المنكب والعنق عاتق وعتيق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعُتق اه وعبارة المصنف والعاتق الزق الواسع والجارية اول ما ادركت والتى لم تتزوج او التى بين الادراك والتعنيس وموضع الرداء من المنكب والعنق وقد يؤنث والقوس القديمة المحمرة كالعاتقة وفرخ الطائر اذا طار واستقل او من فرخ القطا او الحمام ما لم يستحكم جمع الكل عواتق والبيت العتيق الكعبة شرفها الله تعالى قيل لانه اول بيت وضع بالارض او اعتق من الغرق او من الجبابرة او الحبشة او لانه حرم لم يملكه احد والعتيق ايضا فحل من النخل لا تنفض نخلته والماء والطلاء والخمر والتمر علم له والخيار من كل شئ ولقب الصديق رضى الله تعالى عنه لجماله ويكون صفة للراح والفرس تقول راح عتيق وعتيقة وعاتق وفرس عتيق وضد الجديد . وعبارة الصحاح والعتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق اى قديم والعتيق الكريم من كل شئ والماء والبازى والشحم وفرس عتيق اى رائع والجمع العتاق وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه والعاتق الخمر العتيقة ويقال التى لم يفض ختامها احد وجارية عاتق اى شابة اول ما ادركت فخدرت فى بيتها ولم تبن من اهلها الى زوج اه والعتاق من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب واعتق الفرس والعبد تقدم ذكرهما وقليبه حفرها وطواها وهو من معنى اعتق المال اى اصلحه واعتق موضعه حازه فصار له والتعتيق ضد التجديد والعض بمعنى المبالغة فيه ولم يذكر انه يأتى للمبالغة فى عتق بمعنى اصلح والمعتقة

مطر والخير القديمة . وعبارة الصحاح والعتة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت
ثم عتك يعتك كرق انفصالى والفرس حمل للعض فلم ينقطع المعنى عن عتق وعتك
فى الارض عتوكا ذهب وحده وجاء عتك بالنون بمعنى ذهب فى الارض وبمعنى حمل
الفرس وكرّ وعتك على يمين فاجرة اقدم وعليه بخير او شر اعترض وعتكت المرأة
على زوجها عصت ونشزت ومثله عتكت والقوس عتكا وعتوكا فهى عاتك احمرت
قدما وقد مر العاتق بمعناها وعتك النبيذ اشتدت حموضته وجاء عتك اللبن خثر
وعتك البول على فخذ الناقة يبس وهو من معنى الاشتداد وعبارة الصحاح عتك به
الطيب اى لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اى يبس اه وعتك البلد صفه
ولم يذكر هنا المعنى صريحا فى القاء وعتك الى موضع كذا مال وبده تناهى فى
صدره وكلاهما من معنى الكر والمرأة شرفت ورأست وهو غريب فانها اكتسبت
هذا الشرف من اصل معنى النشز وعتك فلان بنيته استقام لوجهه فاستعمل الميل
هنا فى الخير وعتك عليه يضربه اى لم ينهنهه عنه شئ وهو من معنى الحمل
والعاتك الكريم والخالص من الالوان ومن النبيذ الصافى والراجع من حال الى حال
والجوج والعتيك من الايام الشديد الحر ومعنى الشدة تقدم غير مرة وفخذ من الازد
والعتكة محركة والعتك الدهر وهو من معنى الشدة كالعصر والزمان واشباههما
او من معنى الكر فان الكرة جاءت للشدة والعشى والعاتكة من النخل التى لا تأبر
والمرأة المحمرة من الطيب والعواتك فى جدات النبى صلى الله عليه وسلم تسع
وفى الصحاح العاتكة القوس اذا قدمت واحمرت والمصنف ذكرها آنفا بغير هاء
ثم عتله يعتِله ويعتُله فانعتل جره عنيفا فحمله وهو يعتل قوى على ذلك فرجع المعنى
الى الاصل وعبارة الصحاح عتلت الرجل اذا جذبته جذبا عنيفا وعتل الناقة قادها
وعتل الى الشر كفرح اسرع والعتل بضمتين مشددة اللام الاكول المنيع الجافى الغليظ
وفى الكليات العتل الدفع بعنف ومنه العتل اه والعتيل كامير الاجير والخادم لانه يدفع
ج عتلاء ودأ عتيل شديد فالظاهر ان فعيلا هنا بمعنى الفاعل والعتلة المدرة الكبيرة
تتقلع من الارض وحديدة كانها راس فأس والعصا الضخمة من حديد لها رأس
مفلطح يهدم بها الحائط والعتلة ايضا يرم النجار والجناب ولم يذكر هذا فى بابه
والهراوة الغليظة والقوس الفارسية والناقة لا تلقح فهى ابدا قوية ج عتل والعتول
كدرهم من ليس عنده غناء للنساء فكأنه اشتق من معنى الثقل والجفاء فى العتلة والعتل
ولا انعتل معك لا ابرح مكانى كذا فى نسختى وعبارة الصحاح لا انتل وعندى انها
هى الصواب فكانه قيل لا اقلع اولا انجر معك وعتله خرقه قطعا والظباء العاتل
التى تقطع الاكلة قطعا وقد اعاد عتله فى مادة على حذنها بعد العتبلة
ثم عتم الشعر يعتم تعفه فوافق عتف وعتم عنه يعتم ايضا كف بعد المضى فيه كعتم
واعتم او احتبس عن فعل شى يريده وقراه ابطأ كعتم ومعنى البطء فى اتم وتم واتم
ومعنى الكف والاحتباس تقدم فى عتب ولك ان تقول ايضا انه من حمل التغيض
على التغيض فان معنى السرعة تقدم فى عتق وعتك وعتل وغيرها وعتم الليل مر
منه قطعة كاعتم ومن معنى الكف حمل عليه فما عتم اى ما نكص وما عتم ان

فعل ما لبث وعتم النهار تعتيما رفرف على راس الانسان ولم يبعد وعبارة الصحاح العتم الابطاء يقال جاءنا ضيف عاتم وقرى عاتم اى بطئ ممسٍ وقد عتم قراه اى ابطأ وعتم تعتيما مثله فالظاهر هنا انه من معنى العتمة ويقال ما عتم ان فعل كذا بالتشديد ايضا اى ما لبث وما ابطأ وضربه فما عتم وحمل عليه فما عتم اى ما احتبس فى ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب وعتم عن الامر ايضا اى كف وغرست الودى فما عتم منها شئ اى ما ابطأ وقيل ما قرآءاربع فقال عتمة ربع اى قدر ما يحتبس فى عشائه واعتم الرجل قرى الضيف اذا ابطأ قلت وفى بعض الشروح اعتم حاجته اخرها واعتمنا من العتمة كما تقول اصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت اه والعتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق او وقت صلاة العشاء الآخرة وعبارة الصحاح قال الخليل العتمة هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه ونحوها عبارة المصباح وبقية اللبن يفيق بها النعم تلك الساعة وظلمة الليل ورجوع الابل من المرعى بعد ما تمسى واعتم وعتم سار فى العتمة او اورد واصدر فيها واعتمت الابل واستعتمت حلبت عشاء كعتمت تعتيم وتعتم والنجوم العاتمات التى تظلم من غبرة فى الهوآء وكصبور الناقة التى لا تدر الا عتمة وفى حاشية الصحاح قال ثعلب العتومة الناقة الغزيرة والعيتوم الجمل البطئ او الرجل الضخم العظيم والعتم بالضم وبضمتين شجر الزيتون البرى وقد مر فى الاتم بمعناه واستعتموا نعمكم حتى تفيق اخروا حلبها حتى يجتمع لبنها ثم عتنه الى السجن يعتنه ويعتنه دفعه دفعا شديدا عنيفا والعتن بضمتين الاشداء الواحد عتون وعاتن واعتن على غريمه آذاه وتشدد وقد جاء ايضا مقلوبه اعنت بمعناه ثم عته كعنى عتها وعتها وعتاها فهو معتوه نقص عقله اوفقد او دهش فرجع المعنى الى العتعتة وعته فى فلان اولع بايذائه ومحاكاة كلامه وفى العلم اولع به وحرص عليه فهو عاته ج عتهاء والاسم العتاهة وعبارة الجوهرى المعتوه الناقص العقل وقد عته والتعته التجنن والرعونة يقال رجل معتوه بين العته ذكره ابو عبيد فى المصادر التى لا تشتق منها الافعال وقال الاخفش رجل عتاهية وهو مصدر عته بالفتح والضم وهو الاحمق وعبارة المصباح عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وفيه لغة فاشية عته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس اوجنون اه والتعته الرعونة والتجنن والتغافل والتجاهل او التنظف والمبالغة فى الملبس والماكل وجاء رجل متعهت اى ذو نيقة وتعته والمعته العاقل المعتدل الخلق والمجنون المضطرب بد ضد ولك فيه وجهان احدهما ان كلا من الطويل التام والطويل المضطرب حر فى عت وكان هنالك حكاية صفة وحكاية الصفة تسوغ الضدية باختلاف اعتبارها عند شخص دون غيره فانك اذا قلت مثلا محلل كان لك ان تعتبره انه كثير الانحلال او كثير الحركة لنفسه او لغيره حتى تصل الى الضدية والثانى ان المعته بمعنى العاقل المعتدل الخلق وارد على صيغة الرباعى الذى يأتى كثيرا للسلب واصل المعنى الطويل المضطرب والعتاهية ايضا ضلال الناس كالعتاهة والاحمق ويضم ورجل عتهٌ وعتهى مبالغ

في الامر جدا ثم عتا يعتو عتوا وعُتيا وعِتيا استكبر وجاوز الحد فهو عات وعَتِي ج عُتِيّ ولا يخفى ان هذا الجمع لمعنى لا لبات وعتا الشيخ عتيا بالضم والفتح كبر وولى ومثله عسا والظاهر انه من معنى السبق في السن ومناسبة الكبَر والكِبر هنا هى من اسرار هذه اللغة وعتى لغة في حتى وقد تقدمت في المضاعف وعبارة الصحاح يقال عتوت يا فلان تعتو عُتوا وعُتيا وعِتيا والاصل عتو مع ان المصنف اخره عن الجمع ولذا لم ارد متابعته ثم ابدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عِتيا ليؤكدوا البدل ورجل عات وقوم عتى قلبوا الواو ياء قال ابن السراج وفعول اذا كانت جمعا فحقها القلب وان كانت مصدرا فحقها التصحيح لان الجمع عندهم اثقل من الواحد وتعتت مثل عتوت ولاتقل عتيت وعتا الشيخ يعتو عُتيا وعِتيا كبر وولى وعتى لغة هذيل وثقيف في حتى وقرى عتى حين وفي مختار الصحاح للامام الرازي العاتى المجاوز للحد في الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى البالغ في ركوب المعاصي المتردد الذى لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا والجوهرى رحمه الله لم يفسره ثم عثيت عثوت كعثيت وكان ينبغى له هنا ان يقول وغلط الجوهرى على عادته والاعثاء الدُّعار من الرجال

﴿ ثم مقلوب عث نع ﴾

التَع والتَعة الاسترخاء والتقيؤ فالاول حكاية صفة والثانى حكاية صوت ونحوه هع والتَعتع الفافاء ووقعوا في تعاتع اراجيف وتخليط وتعتعه تلتله وحركه بعنف او اكرهه في الامر حتى قلق وفي الكلام تردد من حصر او عى كتعتع ولعله كشتع والدابة ارتطمت في الرمل ونظير تعتعه بمعنى حركه سعسعه وصعصعه وزعزعه وزأزأه وزغزغه ودغدغه وسغسغه وزحزحه وتحتحه وهزهزه وحصحصه وخضخضه وعتعته وعصعصه وخضخضه وقتقته وحشحشه وهشهشه ونلتله وزلزله وازله وجلجله وحلحله وترتره وطلطله وقلقله ولقلقه الى مالا يحصى ثم اتوع مصدر تُت الباء والسمن وتعته اتوعه واتيعه اذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها وهو من معنى الاسالة وتع تع امر بالتواضع ولعله من حاصل معنى الانكسار والتَتوَع مشددة على تفعول كل بقلة اذا قطعت سال منها لبن ابيض سار يقرح البدن الى آخره وهنا ذكر عدة اسماء لم يذكرها في مواضعها ثم ان في قوله على تفعول نظرا فان التاء في تفعول اصلية فالاولى ان يقال على فيعول ثم تاع الى يتيع تيعا وتحرك وتيّعا خرج ونحوه ثاع والشئ سال وذاب ونحوه ساح وتاع ايضا تاف اى تاه واليه عجل وذهب وبمعنى الذهاب طاح والطريق قطعه والسمن رفعه بقطعة خبز كتيعه وبه اخذه والتيعة بالكسر الاربعون من الغنم او ادنى ما تجب فيه الصدقة من الحيوان وكانها الجملة التى للسعاة اليها ذهاب من تاع اليه هذه عبارته والتاعة الكتلة من اللبا الثخينة وتيع ككيس وتيّعان متسرع الى الشر او الى الشئ وهو من معنى السيلان والاتيع المتتابع في الحمق ومن الاماكن ما يجرى السراب على وجهه واتاع قاء والقئ اعاده والتتايع ركوب الامر على خلاف الناس والتهافت والاسراع في الشر واللجاجة كالتتيع وتتايع للقيام استقل له واتايعت الريح بالورق ذهبت به واسله

تتابعت ولا استبيع لااستطيع وعبارة الصحاح والتتايع التهافت فى الشر واللجاج ولا يكون التتايع الا فى الشر والسكران يتتايع اى يرمى بنفسه والريح تتايع باليبيس وتتايع البعير فى مشيه اذا حرك الواحد اه وفى درة الغواص ويقولون تتابعت النوائب على فلان ووجه الكلام ان يقال تتايعت بالياء المعجمة لان التتابع يكون فى الصلاح والخير والتتايع يختص بالمنكر والشر كما جاء فى الخبر ما يحملكم على ان تتتايعوا فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار وكما روى انه لما كثر شرب الخمر فى عهد عمر رضى الله عنه جمع الصحابة رضى الله عنهم وقال انى ارى الناس قد تتايعوا فى شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون الخ قال الشارح ان اراد اختصاص التتابع بالباء الموحدة بالخير فغير صحيح الا ترى قوله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا وقال ابن برى كل عام لامانع من استعماله فى بعض افراده بقرينة كما فى هذه الآية وقد فسره اهل اللغة بالتوالى مطلقا والتتايع بالياء التحتية التهافت فى الشر والمنكر واستعمله الزمخشرى فى سورة هود فى الطاعة وقال فى الفائق انه من تاع بمعنى عجل ولا يبعد ان يكون من تاع بمعنى سال كأن المتتايع يسرع اسراع السيل وخص بالشر لان التؤدة والرفق صفة كمال ولهذا ذم بالعجلة وقيل العجلة من الشيطان وفى الاساس تتايع فى الامر رمى نفسه فيه بغير تثبت وتتايع فى الشر تهافت وفى التهذيب قال ابو عبيدة التتايع التهافت فى الشر والمتابعة عليه ولم يسمع التتايع فى الخير وانما سمعناه فى الشر كما فى فقه اللغة الصاحبى والنوائب لا تختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفى حديث مسلم تعين على نوائب الحق قال النووى النائبة الحادثة وتكون فى الخير والشر اه ثم تعب كفرح ضد استراح واتعبه وهو تعب ومُتْعَب لامتعوب وهى عبارة الجوهرى وعبارة المصباح اذا اعيى وكلّ واتعب العظم اعنته بعد الجبر ومثله اعنته واناءه ملأه والقوم تعبت ماشيتهم قلت معنى اتعب العظم فسره فى ع ن ت بهاضه اى كسره وبه استدل على ان اصل معنى تَعِب انكسر واسترخى ويؤيده افثأ ثم ان لفظة متعوب وقعت فى كلام التفتازانى ولم ينكرها عليه العلامة الدسوقى وجاء فى شعر ابن نباتة تعبان كقوله وحاسدها ذاك المنكل تعبان وقوله ايضا ان الرئيس تعبان فكأنه قاسه على فرح وفرحان ثم تعر كمنع صاح ومثله نعر وجرح تَعّار لا يرقأ فرجع المعنى الى تاع ومثله جرح نعّار ونعار والتعر محركة اشتعال الحرب ومثله السعر ثم التعس العثار والسقوط والانحطاط والبعد والهلاك والشر والفعل كمنع وسمع او اذا خاطبت قلت تعَست كمنع واذا حكيت قلت تعس كسمع وتَعَسه الله واتعسه ورجل تاعس وتعِس وعبارة الصحاح التعس الهلاك واصله الكبّ وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا واتعسه الله يقال تعسا لفلان اى الزمه الله هلاكا وعبارة المصباح تعس تعسا من باب نفع اكب على وجهه فهو تاعس وتعَس تعسا من باب تعب لغة فهو تعِس مثل تعِب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله تعالى بالفتح واتعسه وفى الدعا تعسا له وتعس وانتكس فالتعس ان يخرّ لوجهه والنكس ان لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهى اشد من الاولى وفى الكليات التعس هو ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه ثم تعص كفرح اشتكى عصبه من كثرة المشى والتعَص كالمعَص وليس بثبت

والمخصوصة بالضم المخصوصة دونه   ثم اسمال محركة حرارة الحلق انتهى
ثم تمنى كـسعى عدا وهو من معنى الاسراع ومنه سعى
﴿ ثم سادس غت غث ﴾
غت في الماء غطه وبه غمه وغمه وبالامر كده ولا يخفى مجانسة الغين للكاف والتاء للدال وغت بالكلام مكته والضحك اخفاه وهو مجاز من معنى التغطية والماء شربه جرعا بعد جرع من غير ابانة الاناء عن فيه والشئ اتبع بعضه بعضا وادامه شوطا او شوطين اتبعها في ركضها   ثم امرءة انطرفه والعرب التطرف اي التكرم
ثم غبل المكان كفرح كثر فيه الشجر فهو غبل وغيل غبل ملتف وهو ايضا من معنى التغطية وجاء غطل الليل التبس ظلمته واصله الشجر الكثير الملتف وجا احصل الليل اظلم واحصال الشجر كثرت اغصانه واوراقه كاغصال ثم الغثم شدة الحر يكاد ياخذ بالنفس وهو ايضا من معنى التغطية واغثمة بالضم الغثمة والاغثم من لا يفصح شاح غثم ورجل غثمي ومنه لبن غثمي اي ثخين لا صوت لصبه وحياض غثم كثيرة الموت واغثم الزيارة اكثر منها حتى يمل واغثم اخم وجاء من ث ع م الغثمة التخمة وعبارة المصباح الغثمة في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغثم غثما من باب تعب فهو اغثم لا يفصح شيئا وامرءة غثماء والجمع غثم اه ولا يخفى انه من التغطية والاخفاء
ثم الغثايه المرأة البلهاء وهو من الابدال اللغوية
﴿ ثم مقلوب غت مع ﴾
نغم كلامه ردده ولم يبنه وهي حكاية فعل كما لا يخفى وجاء نغم كلامه بالمثلثة اي خلط فيه والنغمة ايضا حكاية صوت الحلي وحكاية صوت الضحك وزنة ونقل في اللسان والمنبع للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه وابلوا نغ نغ بكسر التاء وتثلث العين اي مقرورين بالضحك ومعمـا بين النغمة والقرقرة من البعد في اللفظ فقد توهمنهمـا العرب كلتيهما صوتا للضحك وهو من قدرة تصرفها على الكلام
ثم اسفت الهيج والرسة وبالتحريك العيب والوسخ والدرن والغيظ والفساد والهلاك والجوع ومثل هذا الاخير النعب وفعله تعب كفرح والنغه ضيره   ثم التغران محركة الغليان والفعل كمنع وعلم او الصواب بالنون ولم يسمع ثمر بالثاء وانما تصحف على الخليل وتبعه الجوهري وغيره هذه عبارته قال في الوشاح هذه مكابرة من الحد فالمصنف يدور مع الحق حيث دار وعبارة الجوهري تغرت القدر تغر بالفتح فيهما لغة في نغرت نغر اذا غلت وقال في فصل النون نغر الرحل بالكسر اي اغتاظ ونغرت القدر ايضا غلت اه فهما حينئذ لغتان وقال ابن فارس في باب الثاء يقال تغرت القدر مثل نغرت الاموي ان سال من الجرح دم قيل تغار ابو عبيد وغيره يقول نغار اه قلت لا موجب لان يقال هذه لغة في هذه فان جميع هذه الالفاظ حكاية صوت ومثله نار ونحار وقول الجوهري رحمه الله ونغرت القدر ايضا غلت يعني تقديمه على نغر الرحل قال المصنف وجرح تغار تغار ونافة تغارة ترد عند العدو وتشتد ولا تحبس في مرعاها ونغر العرق كمنع النعر والترغة جرح الماء من جرف فيها والتغور انفجار السحاب بالماء والكلب بالبول ونحوه شعر وهو تاكيد لما حكاه الجوهري والثغار الاماتة

ثم التغس لطخ سحاب رقيق فى السماء ثم طعام متغمة متخمة والنغمد المخمه
ثم تغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغا لبها وقد تقدم هذا المعنى فى غت
والظاهر ان الجارية مثال والتغى كالى الضحك العالى وهذا دليل آخر على عقم الافعال
عند عقم المضاعف وعند ابتدائها بالتاء

﴿ ثم جانس غت هت ﴾

هت الثوب والعرض مزقه وجاء عط الثوب شقه ومثله ايضا هرت وهت الكلام
سرده ومثله هذ وهت صب وحط المرتبة فى الاكرام وهتت المرأة غزلها تابعته وهو
من معنى السرد وهت ورق الشجر حته والشئ كسره كهتهته ورجل مِهَت وهَتّت
خفيف كثير الكلام وهتهت فى كلامه اسرع وبعيره زجره عند الشرب بهَت هَت
ثم الهوتة وتفتح الارض المنخفضة ج هُوت ومثلها الهُوة وهوّت به تهويتا صاح
ثم هيّت به كهوّت والهِيت كالهُوتة وهَيت لك مثلثة الآخر وقد يكسر اوله اى هلم
وجاء هيا بمعنى اسرع وعبارة الصحاح وقولهم هيتَ لك اى هلم لك يستوى فيه
الواحد والجمع والمونث الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن وبذلك تعلم
ان الفتح افصح وهات بكسر التاء اعطنى وعبارة الصحاح وتقول هات يارجل بكسر
التاء اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمراة هاتى بالياء وللمراتين
هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هاتِ لا هاتيتَ وهات ان كانت بك مهاتاة
وما اهاتيك كما تقول ما اعاطيك ولا يقال منه هاتيتُ ولا ينهى بها قال الخليل اصل
هاتى من آتى يوتى فقلبت الالف هاء والمصنف اعاد هاتِ فى المعتل وذكر فيه المهاتاة
وغيرها وعندى ان المعتل هو محلها المخصوص فذكرها فى ه ى ت لمراعاة اللفظ فقط
وهيهات فى هيه ثم هتأه كمنعه ضربه وتهتأ تقطع ومثله تهمأ والهتأ محركة
الشق والخرق وكان حقه ان يقول هتأ شق وخرق وهتّأ للتكثير وتهتأ تقطع وكيف
كان فانه رجع الى هَتّ ومثله هذأ من هذ وهتئ كفرح انحنى والاهتأ الاحدب
ومضى من الليل هَتْء ويكسر وهَتِئ وهِتاء وهِيتاء وبقصر وهتاة وقت وحقيقة
معناه قطعة ثم الهتر مزق العرض هتره يهتره وهتّره وبالكسر الكذب وهو لازم
تمزيق العرض ثم اطلق على الامر العجب والداهية والسقط من الكلام والخطأ فيه
ونحو هذا الهجر والهدر والهذر وعبارة المصباح الهتر السقط من الكلام والخطأ منه
ومنه قيل تهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاترت البينات
اذا تساقطت وبطلت اه وعبارة الصحاح فى اول المادة الهتر بالكسر السقط من الكلام
يقال هتر هاتر وهو توكيد له والهتر ايضا العجب والداهية يقال للرجل اذا كان داهيا
انه لهتر اهتار اه والهتر ايضا النصف الاول من الليل وبالضم ذهاب العقل من كبر
او مرض او حزن وقد أهتر فهو مهتر بفتح التاء شاذ وقد قيل اهتر بالضم ولم يذكر
الجوهرى غيره وعبارة الجوهرى وأُهتر الرجل فهو مهتَر اى صار خرفا من الكبر
واهتر بالضم فهو مهتر اولع بالقول فى الشئ وهتره الكبر يهتره والهترة الحمقة المحكمة
والتهتار الحمق والجهل كالتهتر فالظاهر ان التهتار مصدر هتر فيكون لازما ومتعديا
والمستهتر بالشئ بالفتح المولع به لايبالى بما فعل فيه وشتم له والذى كثرت اباطيله

وقد استعمله هكذا على ما لم يسم فاعله وعبارة الصحاح وفلان مستهتر بالشراب اي مولع به لايبالي ماقيل فيه وعبارة المصباح واستهتر اتبع هواه فلا يبالي بما يفعل اه وتهاترا ادعى كل على صاحبه باطلا وهتره صدقه بالباطل والتهاتر الشهادات التي يكذب بعضها بعضا كانها جمع تهتر ثم الهيكور الذي لاينبسط ليلا ولا نهارا ثم الهجرة على وجه كثرة الكلام وتعدد في الكلام ثم هش الكلب نبح فاهتش اي حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع ثم هع اليهم كمنع اذا اسرعا ومنه هطع ثم هتفت الحمامة تهتف صاحت وبه هتفا بالضم صاح وفلانا وبه مدحه وفلانه يهتف بها اي تذكر بالجميل وقوس هتافة وهتوف وهتفى ذات صوت وعبارة المصباح هتف به هتفا من باب ضرب صاح به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم ير شخصه وهتفت الحمامة صوتت ثم ان صاحب الكليات حكى الاهتاف لدى السراب واستوى في المسامع واوردها المصنف في هف من باب الافعال

ثم هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا فبدا ما وراءه ويرجع المعنى الى هت اما قوله تهتك فهو مطاوع هتك للتكثير وعبارة الصحاح الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك وهتك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك اي افتضح وعبارة المصباح هتفت الستر وهتك الثوب شقه طولا وهتك الله ستر الفاجرة فضحه اه ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لايبالي ان يهتك ستره والهتكة بالضم الاسم منه وساعة من الليل وما بكاها سمرنا في دجاها او الهتكة بالضم نصف الليل وتعب قطع اعرى يتحرق عن الولد ثم الهترك كجعفر الاسد ثم هطلت السماء تهطل هطلا وهطولا وتهطالا وهطلانا هطلت او هو فوق الهطل او الهطلان المطر الضعيف الدائم واسحاب هطل كركع هطل وهطلى كسكرى تتت ثم الهثمة الكلام الخفي تواتي الهمزة في مطلق الكلم والمثل اعلم لان عادته ان شحن كلامه وكما هو ماخذ الهمزة وهنا الفاظ عديدة تشابه الهتمة او تعربها وهي الهمجة كثرة الكلام والهيرمة كثرة الكلام ونحوها الهرمة والخذرمة والهدرمة سرعة الكلام والقراءة والهمة الصوت الخفي ثم هتم فاه نفثه الى مقدم اسنانه كالهتمة وكفرح انكسرت ثناياه من اصولها فهو اهتم وهاء تمه بمعنى دقه وعبارة الصحاح الهتم كسر الثنايا من اصولها يقال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم لسانه وهي اوضح وعبارة المصباح هتم ثمه من باب تعب انكسرت ثناياه وهو دون الثرم ولهذا قال تصدم المنكسرة من اصلها فذكر الهتم والاتي هتماء وتتعدى بالحركة فيقال هتمت الشيء من باب ضرب اذا كسرتها وعندي ان ترتيب المصنف اصح فقد اطلقت غير مرة ان فعل ياتي مطاوعا لفعل والهتامة ما تكسر من الشيء وما زال يهتمه بالضرب تيسير يضعفه وتهتم تكسر ومثله تحطم وتهاتما تهاترا والهتية كسفة الصغيرة من الخبز والتم كذر فخر من الخبص لغة في الستة ثم هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا وتهتنا وتهتانا انصبت او هو فوق الهطل او انصب الدائم او مطر ساعة ثم يغير ثم يعود وسحاب هاتن وهتون ج هتن وهتن وعبارة الصحاح هتن المطر والدمع

يهتن هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر متتابعا وسحاب هاتن وسحائب هتن مثل راكع وركع وسحاب هتون والجمع هُتُن مثل عمود وعمد والتهتان نحو من الديمة وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود فقول المصنف اوهو يرجع الى التهتان ثم الهتهتة كثرة الكلام   ثم اعاد المصنف فى المعتل هات يارجل اى اعط والمهاتاة مفاعلة منه وما اهاتيك ما انا بمعطيك وهتىء من الليل هتء واوقال هتىء لكان اولى ثم هتوته كسرته وطئا برجلى وهاتى اعطى وتصريفه كتصريف عاطى وهنا اورد اليائى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم مقلوب هت ته ﴾

ته ته زجر للابل ودعاء للكلب وحكاية المتهته والتهتهة اللكنة وقد تقدم التعتعة والتغتغة وجاء ايضا التأتأة حكاية الصوت وردد التأتأ فى التاء ودعاء التيس للفساد والجأجأة دعاء الابل للشرب والتأتأة دعاء التيس ومثله الحاحاة الى ما لا يحصى والتهاته الاباطيل وتهته ردد فى الباطل   ثم تاه يتوه توها وبضم هلك وذهب ومثله طاح وضاع وتوى وتاه ايضا اضطرب عقله وتكبر وتوهد اهلكه وفلان توه بالضم ج اتواه واتاويه وما اتوهه ما اتيهه   ثم التيه بالكسر الصلف والكبر ومثله التير تاه فهو تائه وتياه وتيهان وتيّهان مشددة الياء وتكسر وما اتيهه وتاه ايضا تيها بالفتح وبكسر وتيهانا ضل فهو تياه وتيهان وتاه بصره يتيه تاف والتيه ايضا المفازة ج اتياه واتاويه وارض تيه وتيهاء ومتيهة كسفينة وتضم الميم وكرحلة ومقعد مضلة وتيهه ضيعه وعبارة الصحاح تاه فى الارض اى ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وتيه نفسه وتوه بمعنى اى حيرها وطوحها   ثم التيهور ما اطمأن من الارض وما بين اعلى الوادى والجبل واسفلهما والرجل التائه المتكبر وموج البحر المرتفع ونحوه التيار ومن الرمل ما له جرف ج تياهير وتياهر وفى الصحاح ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تيهور اى تائه والمصنف ذكر التيهور قبل التيار والجوهرى بخلافه واتاهور السحاب وهو من معنى الارتفاع والتوهرى السنام الطويل   ثم تهم الدهن واللحم كفرح تغير وفيه تهمة بالتحريك خبث ريح وزهومة ومثله زنخ وزهم وخشم وشخم ونخم وجاء الصنم لخبث الرائحة والتهام لمطلق التغير وتهم فلان ظهر عجزه وتدبر فرجع المعنى الى تاه والبعير استنكر المرعى فلم يستمرئه والتهم محركة شدة الحر وركود الريح والتهمة بالفتح البلدة ولغة فى تهامة وبالتحريك الارض المتصوبة الى البحر كالتهم كانهما مصدران من تهامة لان التهائم متصوبة الى البحر هذه عبارته وتهامة بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض م لا د ووهم الجوهرى وهو تهامى وتهام بالفتح وقوم تهامون كيمنون واتهم اتاها او نزل فيها كتاهم وتتهم والمتهام الكثير الاتيان اليها واتهم البلد استوخمه وتهام ككتاب واد بالتهامة واتهمة فى و ه م

قال فى الوشاح البلد يطلق على الارض العمران وغيرها قال الله تعالى وهذا البلد الامين يعنى مكة المشرفة وقال تعالى الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت اى ارض ليس بها نبات وفى النهاية والبلد ما كان من الارض ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وفى الحديث واعوذ بك من ساكن البلد اى الجن الى ان قال

فسال لك بهذا صحة اطلاق البلد على الارض وبالعكس اه. قلت لو كان صاحب الوشاح احتج بقول المصنف في تعريف البلد لكان اولى فانه عرفه انه كل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة   ثم تهن كفرح نام   ثم تبها كدعا سعل ونحوه نبها ونبهى نِبهوآء من الدل بالكسر طائفة منه

﴿ ثم بت وقد مر في مقلوب تب ﴾

﴿ ثم تث ﴾

التوث بالضم الفرصاد والتوثآء بحرم وعبارة المصباح التوث الفرصاد وعن اهل البصرة التوث هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث بثاء مثلثة اخيرا قال الازهري كانه فارسي والعرب تقول توث وتوت من التاء المثلثة اى الكث وجماعة والوثآء بالمد نخل وهو معرب   ثم ترى موضعها وت ر والترحل م   ثم التل ضرب من الضب   ثم تثوا القلنسوة دواسها

﴿ ثم ثب ﴾

اثب العذيوط والثبى في الصخرة ونصبه الاول الثبآء وكانها حكاية صفة ثم الثيل كحيدر الضب والوعل او مسنه او ذكر الاروى وحش من بقر الوحش والرجل الضخم الذي تظن ان فيه خيرا وثيل تحامق بعد تعاقل وفي نسخة تغفل ثم ثبث جررها اسدته وبما في بطنه رمى به وثثم الثعر بالقول اصبح كالثم والثوب تقطع والعظم تهرأ والحبى تهدم   ثم ثن اللحم كفرح انتن ومنه ثنن والله استرحت فهي ثِنة   ثم الثن كالثرى او كطى قشور الثمر او حسافته ورديئه ودقاق التبن وكل ما حشوت به عبارة بما دون فجمع بحجب هذه المعاني من حيث العذيوط

﴿ ثم مقلوب ثت تث ﴾

التوث الفرصاد لغة في التوت حكاها ابن فارس واحدته بالهاء   ثم الثواثر الجلاوزة وقد تقدم لغاته   ثم الثنى ككطى سويق المقل وقشر الثمرة كالثاة وقد مر الثنى بمعناه

﴿ ثم ولى تث حت ﴾

الحت حس الكش ليرق سمه من هزاله ولعل الاولى ان يقال حس الكش حسه الخ ثم حوب حوب مثلثة الآخر مبنية دعاء للابل الى الماء وقد حاوبها وحاءبها او زجر لها والاسم الحوبات   ثم الجبر كحيدر الرجل القصير ومنه الخمر ولم يجئ اكثر من هذا

﴿ ثم مقلوب حت تح ﴾

قال ابن فارس في باب التاء والجيم وما تلثهما التجارة معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم مما جاء فالاصل فيه الواو اه لكن اصطلاح هذا الكتاب يطرقنا بالتاج وهو في تعريف المصنف الاكليل ج تيجان وامام تائج ذو تاج وتوجه فتوج البسه اياه فلبس وزاد الجوهري قوله فقال العمائم تيجان العرب وتاجت اصبحي فيه تاجت ولعله اصل معنى التاج   ثم التجاب ذكر ابن فارس انه شئ من حجارة الفضة وهي ايضا عبارة صاحب الصحاح وعبارة المصنف التجاب ككتاب ما اذيب مرة

من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها والقطعة تجابة وهو غريب والتجاب بالكسر الخط من الفضة في حجر المعدن وتجيب بالضم وبفتح بطن من كندة وتجوب قبيلة من حمير ثم التاجر الذي يبيع ويشتري وبائع الخمر ج تجار وتُجّار وتجر وتُجر والحاذق بالامر والناقة النافقة في التجارة وفي السوق كالتاجرة وارض متجرة يتجر فيها واليها وقد تجر تجرا وتجارة فذكر يتجر فلتة وكان الاولى ان ينص عليه نصا مخصوصا وكذلك اهمل المتجر مصدر ميمي وهو على اكرم تاجرة على اكرم خيل عتاق وعبارة الصحاح تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر يتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثال صاحب وصحب وتجار وتجار والعرب تسمي بائع الخمر تاجرا الخ وعبارة المصباح بعد ان حكى تجر واتجر ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج ونجر والرتج وهو الباب ورتج في منطقه واما تجاه الشيء فاصلها الواو اه وهو غريب فان التاء اكثر اصالة من الثاء والتاء مع الجيم توجد في الفاظ لا تحصى ثم تجه لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ تنبيه ﴾

لم يجيء تركيب دت ولاشي بعده

﴿ ثم مقلوبه تد ﴾

وهذا ايضا لم يجيء وانما جاء بعد موضعه المقدر التود شجر والتيد الرفق يقال تيدك ياهذا اي اتئد وتيدك زيدا اي امهله اما مصدر والكاف مجرورة او اسم فعل والكاف للخطاب ابن مالك لا يكون الا اسم فعل ويقال ايضا تيد زيدا وجاءت التودة بمعنى الرفق وموضعها وأد

﴿ ثم ذت ﴾

ذيت مثلثة الآخر وذيّة وذيّا وذيا اي كيت وكيت وعبارة الصحاح ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي الكليات ذيت وذيت حكاية عن الاقوال كما ان كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال وهو خلاف مامثل به الجوهري وعندي ان عبارة الجوهري اصح ومن الغريب ان هذا الحرف غير موجود في المغني ثم ذأته كمنعه خنقه اشد الخنق ومثله ذعته ودغته وزرته وزعته وسأته وظأته

﴿ ثم ولي ذت رت ﴾

الرت الرئيس ج رتان ورتوت وجاء الرس بمعنى الابتداء والراز رئيس البنائين والرتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة والحكلة في اللسان وارته الله تعالى فرت ورترت تعتع في التاء والرتى اللثغاء وعبارة الصحاح الرت رئيس البلد وهؤلاء رتوت البلد والرتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة في الكلام والحكلة فيه رجل ارت بين الرتت وارته الله فرت وعبارة المصباح الرتة بالضم حبسة في اللسان وعن المبرد هي كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الاشراف وقيل اذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام رت رتتا من باب تعب فهو ارت وبه سمي والمراة رتاء والجمع رت مثل احمر وحمراء وحمر اه فيكون قول

فصار لك بهذا نحو اطلاق البلد على الارض وبالعكس اه. قلت لو كان صاحب الوشاح احتج بقول المصنف في تعريف البلد لكان اولى فانه عرفه انه كل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة ثم تهو كفرح نام ثم تيها كبطا وحل ونحوه بها وسمي تيهوآء من التل بالكسر طائفة منه

﴿ ثم ث وقد مر في مقلوب تب ﴾

﴿ ثم ت ﴾

التوت بالضم الفرصاد والتوثياء تحرم وعبارة المصباح التوت الفرصاد وعن اهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث بثلث منه احمرا قال الازهري كانه فارسي والعرب تقول بشق وسمع من ابناء الملة ان المكث وجماعة والتوتياء ثامد كحل وهو معرب ثم تتري موضعها وتر والترحل م ثم التتل ضرب من الضب ثم تتوا القلنسوة ذوائبها

﴿ ثم ث ﴾

ابن العديوط والشي في الصحرة ونصير الاول الشاء وكانها حكاية صفة ثم الثتل كحيدر الميتة والوعل او مسنة او ذكر الاروى وحس من بقر الوحش والرجل الضخم الذي تظن ان فيه خيرا وقيل حامق بعد تغافل وفي نسخة تغفل ثم تبث جرزها اسدته وما في بطنه رمى به وثم الخبر باقول اخبج كانثم والتوب تقطع والحم نهرا والجبي تقدم ثم ثتي الحم كفرح انتن ومنه ثمن والنلة اسرحت فهي ثنه ثم الثتي كالثرى او كطي قشور التمر او حساه وردئه ودقاق الحصى وكل ما حثوت به عبارة مقادي فجمع مختلف هذه المعاني من جث العديوط

﴿ ثم مقلوب ثت تث ﴾

التوث الفرصاد لغة في التوت حكاها ابن فارس واحدته بالهاء ثم التوابر الجلاوزه وقد تقدمت لغاته ثم الثتي كطي سويق المقل وقشر التمرة كالثاة وقد مر الثي بمعناه

﴿ ثم ولي ث حت ﴾

الحث جي الكش ليعرف سمنه من هزاله ولعل الاولى ان يقال حث الكبش حبه الخ ثم حوت حوت مشية الآجرسية دعاء للابل الى الماء وقد جاوزتها او جاءتها او رجر لها والاسم الحوات ثم الحتر كحيدر الرجل القصير ومنه الحتم ولم يحي اكثر من هذا

﴿ ثم مقلوب حت تح ﴾

قال ابن فارس في باب التاء والحاء وما يثلثهما الحجارة معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم وما جاء فالاصل فيه الواو اه. لكن اصطلاح هذا الكتاب يطرقنا بالتاج وهو في تعريف المصنف الاكليل ج تيجان وامام تائج ذو تاج وتوجه فتتوج البسه اياه فلبس وزاد الجوهري قوله يقال العمائم تيجان العرب واحسب اصبعي فيه نحت ولعله اصل معنى التاج ثم التحاب ذكر ابن فارس انه شئ من حجارة المعدن وهي ايضا عبارة صاحب المصباح وعبارة المصنف التحاب ككتاب ما اذيب مرة

من حجارة الفضة وقد يبقى فيه منها والقطعة تجابة وهو غريب والتجباب بالكسر الحظ من الفضة فى حجر المعدن وتجيب بالضم ويفتح بطن من كندة وتجوب قبيلة من حمير   ثم التاجر الذى يبيع ويشترى وبائع الخمر ج تجار وتُجار وتجر وتجر والحاذق بالامر والناقة النافقة فى التجارة وفى السوق كالتاجرة وارض متجرة يتجر فيها واليها وقد تجر تجرا وتجارة فذكر يتجر فلتة وكان الاولى ان ينص عليه نصا مخصوصا وكذلك اهمل المتجر مصدر ميمى وهو على اكرم تاجرة على اكرم خيل عتاق وعبارة الصحاح تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر يتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثال صاحب وصحب وتجار وتجار والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا الخ وعبارة المصباح بعد ان حكى تجر واتجر ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج وتجر والرتج وهو الباب ورتج فى منطقه واما تجاه الشئ فاصلها الواو اه وهو غريب فان التاء اكثر اصالة من الثاء والتاء مع الجيم توجد فى الفاظ لاتحصى   ثم تجه لغة فى اتجه ذكر على اللفظ ويعاد فى موضعه ان شا الله تعالى

﴿ تنبيه ﴾

لم يجئ تركيب دت ولاشى بعده

﴿ ثم مقلوبه تد ﴾

وهذا ايضا لم يجئ وانما جاء بعد موضعه المقدر التود شجر والتيد الرفق يقال تيدك ياهذا اى اتئد وتيدك زيدا اى امهله اما مصدر والكاف مجرورة او اسم فعل والكاف للخطاب ابن مالك لا يكون الا اسم فعل ويقال ايضا تيد زيدا وجاءت التودة بمعنى الرفق وموضعها وأد

﴿ ثم ذت ﴾

ذيت مثلثة الآخر وذية وذيا وذيا اى كيت وكيت وعبارة الصحاح ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفى الكليات ذيت وذيت حكاية عن الاقوال كما ان كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال وهو خلاف مامثل به الجوهرى وعندى ان عبارة الجوهرى اصح ومن الغريب ان هذا الحرف غير موجود فى المغنى   ثم ذأته كمنعه خنقه اشد الخنق ومثله ذعته ودغته وزرته وزعته وسأته وظأته

﴿ ثم ولى ذت رت ﴾

الرت الرئيس ج رتان ورتوت وجاء الرس بمعنى الابتداء والراز لرئيس البنائين والرتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة والحكلة فى اللسان وارته الله تعالى فرت ورترت تعتع فى التاء والرتى اللثغاء وعبارة الصحاح الرت رئيس البلد وهؤلاء رتوت البلد والرتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة فى الكلام والحكلة فيه رجل ارت بين الرتت وارته الله فرت وعبارة المصباح الرتة بالضم حبسة فى اللسان وعن المبرد هى كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شى منه اتصل قال وهى غريزة تكثر فى الاشراف وقيل اذا عرضت للشخص تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم فى غير موضع الادغام رت رتتا من باب تعب فهو ارت وبه سمى والمراة رتاء والجمع رت مثل احمر وحمراء وحمر اه فيكون قول

المصنف اللثغاء حققه الملح ولا ادرى ما مدخل الحاذر مع الرت والرتاء الا ان يقال ان اصل معنى الرتة فى اللسان شدة تمنعه عن الكلام فيكون كالعبر المعقول ثم اطلق هذا المعنى على الخنزير لشدة بنيتها ثم الرتات التى عيبة ح رتوات ثم رتأ العقدة كمنع رتوا شدها وفلانا خنقه وهو من معنى الشد واقام وانطلق ولم يقل ضد مع ان الضدية ظاهرة فيه وتأويله ان كلا من الاقامة والانطلاق يستلزم الشد اما الانطلاق فان الشد جاء بمعنى العدو واما الاقامة فلان الشد هنا كناية عن التمكن والقرار والرتأ ان الرتكان ومارتأ كده بطعام ما اكل شيئا يسكن جوعه خاص بالكبد فكانه قيل ما شد كبده وارتأ ضحك فى فتور ومنه ارتك وعندى انه من معنى شد العقدة وحقيقة معناه انه لم يفتح فمه فى الضحك فتحا تاما بل شده كما ثم رتب رتوبا ثبت ولم يتحرك كترتب ورتبه الى ترتيبا ولا يخفى ان ترتب مطاوع رتب وعبارة الصحاح وتقول رتبت الشئ ترتيبا ورتب الشئ رتب رتوبا اى ثبت يقال رتب رتوب الكعب اى انتصب انتصابه وامر راتب اى دائم ثابت وامر ترتب على تفعل اى ثابت وعبارة المصباح رتب الشئ رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهى المنزلة والمكانة والجمع رتب وبعدى بالتضعيف فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا ايضا اقام بالبلد وثبت قائما ايضا اه والترتب كقعد وجندب الشئ المقيم الثابت وقد جرى المصنف هنا على عادته من تقديم غير الفصيح على الفصيح وغير القياسى على القياسى كتقديمه الرتاب جمع الرتب على الرتوب والترتب كجندب الابد وهو من معنى الاقامة وكذا ماخذ الابد ويطلق ايضا على العبد السوء والتراب ويضم وكذا جاءوا ترتبا جميعا والعقبة ترتبة كطرطبة شبه طريق يطأ والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة والرتب محركة الشدة فرجع المعنى الى رتأ والانتصاب وقد ارتب وما اشرف من الارض والصخور المتقاربة بعضها من بعض وغلظ العيش والفوت بين الخنصر والبنصر وكذا بين البنصر والوسطى وان تجعل اربع اصابعك مضمومة وهو غريب فان العتبة التى هى بمعنى المرقاة والشدة واغلظ من الارض جاء منها العتب لما بين السبابة والوسطى او ما بين الوسطى والبنصر وفى بعض الشروح اصل الرتب الدرج تقطع فى الجبل يصعد بها الى اعلى الجبل وعبارة الصحاح الرتب الشدة يقال ما فى هذا الامر رتب ولا عتب اى شدة والرتب ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والرتب ايضا ما اشرف من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كدرجة ودرج والمرتبة المرقبة وهى اعلى الجبل وقال الخليل المراتب فى الجبل والصحارى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة اه مع تصرف فى الاخذ والرتباء الساقة المنتصبة فى سيرها وارتب ارتابا سأل بعد غنى فكأن الهمزة هنا لسلب الرتبة ثم رتج الباب اغلقه كارتجه فلم ينقطع عن معنى الشد والسوت ورتج الصبي رتجانا درج وكفرح استغلق عليه الكلام كارتج عليه بالضم وارتتج واسترتج وهو من معنى الاغلاق وقد رجع الى الاصل وعبارة الصحاح ارتج على القارى على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وعبارة المصباح بعد ان حكى ارتج وقد قيل ارتج بهمزة وصل وثقيل الجيم وبعضهم

يمنعها وربما قيل ارتج الخ وأرتجت الناقة اغلقت رحمها على الماء والاتان حملت والدجاجة امتلأ بطنها بيضا والبحر هاج وكثر ماؤه فغمر كل شيء والسنة اطبقت بالجدب والثلج دام واطبق والخصب عم الارض فانظر الى اسرار هذه اللغة وتعجب والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج وهو الباب المغلق وعليه باب صغير وناقة رتاج الصلى وثيقة وثيجة والمراتج الطرق الضيقة وفى بعض الشروح المراتج البكرات فليحرر والرتائج الصخور جمع رتاجة وارض مرتجة ككرمة وفى نسخة مرتجة كمحسنة كثيرة النبات ومال رتج وغلق بالكسر خلاف طلق وسكة رتج لامنفذ لها ثم الرتخ الترخ فى معنييه وهو الشرط اللين وقطع صغار فى الجلد ومن معنى اللين قيل رتخ الطين والعجين رق ورتخ بالمكان اقام وهذا المعنى مر وعن الامر تخلف وهو من صفة اللين والرتخة محركة الردغة من الطين وهى ايضا مد ومثلها الردخة والرزغة وقراد رتخ ككتف شق اعلى الجلد فلزق به وهو من معنى الشرط والاقامة وجاء زتخ القراد بالزاى شبث بمن علق به وجلد ارتخ يابس ثم رتع كمنع رتعا ورتوعا ورتاعا اكل وشرب ما شاء فى خصب وسعة او هو الاكل والشرب رغدا فى الريف او بشره وعبارة الصحاح رتعت الماشية ترتع رتوعا اى اكلت ماشاءت ويقال خرجنا نرتع ونلعب اى ننعم ونلهو اه والرتعة الاتساع ومنه المثل القيد والرتعة ويحرك والمرتع موضع الرتع ورجل راتع من ابل رتاع ورتع ورتع ورتوع وقد ارتع فلان ابله وارتع الغيث انبت ما ترتع فيه الابل ورايت ارتاعا من الناس اى كثرة ثم الرتق ضد الفتق وهو من معنى الاغلاق ومحركة جمع رتقة وهى الرتبة وعبارة الصحاح الرتق ضد الفتق وقد رتقت الفتق ارتقه فارتتق التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما اه والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق اى لا يستطاع جماعها اولاخرق لها الا المبال خاصة والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما والرتوق الخنعة وقال فى العين الخنعة (منسكنة) الفجرة والريبة والمكان الخالى والرتوق ايضا العز والشرف وهو من معنى الرتبة ثم رتك البعير رتكا ورتكانا قارب خطوه وهو نحو رتج الصبى وارتكته وكمقعد المرداسنج م وقد تسقط الراء الثانية معرب مردارسنك وارتك الضحك ضحك فى فتور وقد تقدم ثم الرتل محركة حسن تناسق الشيء فاذا تاملت فيه وجدته لم ينقطع عن معانى الالتئام والشد والثبوت ثم وصف به الثغر وفى الصحاح ثغر رتل اذا كان مستوى النبات ورجل رتل بين الرتل مفلج الاسنان وعبارة المصباح رتل الثغر رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته وعبارة المصنف بعد ذكره المعنى الاول وبياض الاسنان وكثرة مائها والمفلج او الحسن التنضد الشديد البياض الكثير الماء من الثغور كالرتل فأخر المتقدم وقدم المتأخر ثم اطلق الرتل على الحسن من الكلام والطيب من كل شي كالرتل فيهما وماء رتل ككتف بين الرتل بارد والراتلة القصير والارتل الارت والرتيلاء ويقصر من الهوام انواع وهو ايضا نبات زهره كزهر السوسن ورتل الكلام ترتيلا احسن تاليفه وهو من المعنى الاول وترتل فيه ترسل وعبارة الصحاح الترتيل فى القراءة الترسل فيها والتبيين بغير بغى وعبارة المصباح ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت فى القراءة ولم اعجل وعبارة الكليات واما الترتيل فانه للتدبر

والتمكن والاستنباط فكل تحقيق ترسّل ولا عكس ثم رثمه يرثمه كسره او دقه او خاص بكسر الانف فهو مرثوم ورثيم ورثّم على الوصف بالمصدر ونحوه رثمه بالنساء والرتمة خيط يعقد في الاصبع للتذكير جماعة طرف من رثأ العقدة ج رتم كالرتيمة ج رتائم ورتام وارتمه عقدها في اصبعه فارتتم ورتّم وهذه مطاوع رتم والرتم محركة نبات كانه من دقه شبه بالرتم هذه عبارته الواحدة رتمة والمزادة المملوءة والمحجة ومعنى الطريق والاملاء والظهور تقدم مرارا والتكلم الحق وهذا المعنى غير منقطع عن الرتمة وما رتم بكلمة ما تكلم والرتم ايضا الحياء التام وكان من اراد سفرا يعمد الى شجرة فيعقد غصنين منها فان رجع وكانا على حالهما قال ان اهله لم تخنه والا فقد خانته وذلك الرتم والرتمة ورتم في بني فلان ثم اخذه غشي من اكل الرتم وهم رتامى كسكارى والمعنى رعيه والرثماء الناقة تاكله وتالفه وتكلف به والتي تحمل المزادة المملوءة وما زال راتما مقيما ولو قسره راثما لكان اولى وشرّ رتم كقعد وجدب دائم والرتم السير البطيء والرثام الرفات وهو من معنى الكسر ثم الرتن خلط الشحم بالعجين والمرتنة ككنسة ومعظمة الخرقة المشحمة والراتن صمغ يكون مع الصفارى للالحام ثم رتاه شده وارخاه والقلب قواه والدلو جذبها رفقا وبرأسه رتوا ورتوّا اشار وضم ورُتي في ذرعه فتّ في عضده اي اضعف ورتا خطا وعبارة الصحاح ارتوة الخطوة وقد رتوت ارتو اي خطوت وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي بخطوة ويقال بدرجة ورتاه يرتوه اي ارخاه واوهنه قال الحارث يذكر حلا وارتفاعه * مكفهر على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء * اي لا توهيه داهية ولا تغيره ورتاه ايضا اي شده وهو من الاضداد وفي الحديث ان الحريرة ترتو فؤاد المريض اي تشده وتقويه الى ان قال عن الاموي رتوت بالدلو ارتو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد واقول ان اصل معنى الرتو الشد فقد تقدم في عدة ادلة فاما الذي بمعنى الارخاء عن معنى جذب الدلو برفق وهو غير ضد للشد والرتوة ايضا شرف من الارض وهذا المعنى تقدم وسويعة من الزمان والدعوة والقطرة ورمية بسهم (ولعله رمية سهم) او نحو ميل او مدى البصر والراتي العالم الرباني الحبر وكانه من شد القلب

﴿ ثم مقلوب رت تر ﴾

ترّ العظم يتر ويترّ ترّا وترورا بان وانقطع وقُطع كاترّ وجاء طرعمي قطع وشق وكلاهما حكاية فعل وعبارة الصحاح ترّت النواة من مرضاخها تترّ وتترّ اي ندرت وضرب يده بالسيف فاترها اي قطعها واندرها والغلام يتر القلة بالمقلاة ويظهر لي ان ضم التاء في الفعل المضارع مع كونه لازما من الشاذ وترّ فلان عن بلده تباعد واترّه وهو من معنى الندور او القطع ونحوه فصل عن البلد وترّ امتلأ جسمه وترى بطنه ترّا وترورا وترارة وجاء من طر الطرير ذو المنظر والرواء وعبارة الصحاح والترارة السمن والنعامة تقول منه تررت بالكسر اي صرت تارا وهو الممتلئ وهي ادل على صيغة الفعل والتر بالفتح المعتدل الاعضاء من الخيل والسريع الركض من البراذين كالمترّ والمجهود والقاء البنيان ماني نطه وبالضم الاصل وكثيرا ما تقدم ان الاصل يأتي

من معنى القطع والخيط يقدر به البناء وعبارة الصحاح يمد على البناء يقول الرجل لصاحبه عند الغضب لاقيمنك على التراه والترة الحسناء الرعناء والترّى اليد المقطوعة والتار المسترخى من جوع او غيره والتراتير الجوارى الرعن وجاء من باب الطاء الرطيط الحمق والاحمق وهو دليل على انها حكاية صفة والترترة التحريك ونحوها الثلاثة وزاد الصحاح على ذلك قوله وفى الحديث ترتروه ومزمزوه واكثار الكلام ونحوها الترثرة واسترخاء فى البدن والكلام والترتور الجلواز وطائر والاترور غلام الشرطى وزاد الصحاح لايلبس السواد والغلام الصغير وقد ذكر المصنف الاترور فى ا ت ر وفسره بالثؤرور والتترتر التزلزل والتقلقل والتراتر الشدائد وترتروا السكران حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى توجد منه الريح ثم التَّور الجريان فلم ينقطع عن معنى التر ومن هذا المعنى التور للرسول بين القوم وهو على حد قولهم الجرى للرسول والوكيل والتور ايضا اناء يشرب فيه وبهاء الجارية ترسل بين العشاق والتارة الحين والمرة وقال فى ت أ ر التارة المرة ترك همزتها لكثرة الاستعمال ويا تارات فلان مقلوب من الوتر للدم وقد اعاد ذكرها فى ث أ ر وفى الصحاح وقولهم يا ثارات فلان (بالثاء المثلثة) اى يا قتلة فلان واتاره اعاده مرة بعد اخرى ولايخفى انه من معنى الاجراء فيكون موضع التارة هنا لا المهموز واترت النظر اتأرته والتار المداوم على العمل بعد فتور وعبارة الصحاح بعد ان ذكر التور بمعنى الرسول عربى صحيح وفلان يُتار على ان يوخذ اى يدار على ان يوخذ اه فيكون تار مثل دار الى ان قال ويروى متار مقلوب من متأر وفى شفاء الغليل التور اسم اناء عربى واما بمعنى الرسول فعرب اه وقد عرفت صحة ماخذه وشهادة الجوهرى بانه عربى صحيح ثم التَّيار موج البحر الذى ينضح والتايه المتكبر وكثيرا ما يجئ معنى الكبر من هيجان البحر وقطع عِرقا تيارا سريع الجرية والتير بالكسر التيه والحاجز بين الحائطين وعبارة الصحاح التيار الموج قال عدى كالبحر يقذف بالتيار تيارا وفعل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتِيَر وهو مقصور من تيار كما قالوا قامات وقيم وانما غيّر لاجل حرف العلة الا ترى انهم قالوا فى جمع رحبة رِحاب ولم يقولوا رِحَب قال الشاعر تقوم تارات وتمشى تيرا وربما قالوه بحذف الهاء قال الراجز بالويل تارا والثبور تارا وأتاره اى اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح بعد ان ذكر التور للاناء والرسول وتور الماء الطحلب والتارة المرة واصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل قلت بل الهمز هو على غير الاصل كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج فاما تور الطحب فقد ذكره فى ث ور قال وجمعت بالهمز فقيل تأرة وتئار وتئر قال ابن السراج وكانه مقصور من تئار واما المخفف فالجمع تارات والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال اصله تيوار وبعضهم يجعله من تير فهو فعّال وعبارة الكليات وتجمع (اى التارة) على تير وتارات والفها تحتمل ان تكون عن واو او ياء قيل هو من تار الجرح اذا التأم قلت وهو تكلف لا داعى اليه ثم تأر كمنع اشتهر والتارة المرة ترك همزها لكثرة الاستعمال ج تئر وأتأرته واليه البصر اتبعته اياه وبالعصا ضربته واليه النظر احدّه اليه

والتؤرور التابع الشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفى بعض حواشى الصحاح التؤرور الشرطى من اثارث أبيت لانه يتبع الناس ويثيرهم بصره احتياطا فهو على فعلول ثم الترب والتراب والتربة والترباء والتربا والتيرب والتيراب والتورب والتوراب والتيرب والتريب م جمع التراب اترية وتربان ولم يسمع لسائرها بجمع وقد تقدم اثير لغات الذهب والفضة من مادة تدل على الكسر وجاء الجبوب للتراب من جب وهو يدل على القطع وجاء ايضا الأثلب وبكسر التراب والحجارة ومعنى ثلب كسر ومنه ثلم وهذا يقوى اعتقادى بان الترب وارد من الترأى الاصل ثم اطلقت الترباء على الارض نفسها ونظائره كثيرة واطلق التربة على المقبرة ج ترب ثم اشتق فعل من الترب فقيل ترب كفرح كثر ترابه وصار فى يده التراب ولزق بالتراب وخسر وافتقر تربا ومتربا وتربت يداه لا اصاب خيرا وعبارة الصحاح ترب الشئ بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كانه لصق بالتراب يقال تربت يداك وهو على الدعاء اى لا اصبت خيرا وعبارة المصباح ترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كانه لصق بالتراب فهو ترب واترب بالالف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام تربت يداك هذه من الكلمات التى جاءت من العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض وتربت الكلب بالتراب اتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة اه واترب قل ماله وكثر كترب فيهما وتعليله ظاهر فان القلة من معنى انه لصق بالتراب والكثرة من معنى كثرة التراب كما تشير اليه عبارة الجوهرى حيث قال واترب الرجل استغنى كانه صار له من المال بقدر التراب ومثله فى المعنى والمأخذ اثرى واترب ايضا ملك عبدا ملك ثلاث مرات واتربه وتربه جعل عليه التراب وعبارة الصحاح تربت الشئ تتريبا فتترب اى تلطخ بالتراب واتربت الشئ جعلت عليه التراب وفى الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة اى لاصق بالتراب اه وابو تراب على بن طالب رضى الله عنه والتربة بالفتح الضمنة وكفرحة الانملة ونبت وهى الترباء والتربة محركة وعبارة المصباح التربات الانامل الواحدة تربة قلت ومثلهما التربات محركة وريح تربة ايضا اذا جاءت بالتراب قلت ولعل تسمية الانملة بالتربة لالابستها التراب والترائب عظام الصدر او ماولى الترقوتين منه او مابين الثديين والترقوتين او اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع من يسرته او اليدان والرجلان والعينان اوموضع القلادة وعبارة الصحاح والتريبة واحدة الترائب وهى عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة قال الشاعر اشرف ثدياها على التريب اه وهذا المعنى غير منقطع عن تر عنفمه اى تروى والتراب بالكسر اصل ذراع الشاة ومنه التراب الوذمة او هى جمع ترب مخفف ترب او الصواب الوذام الترية ومعنى الوذام المعى والكرش والترب بالكسر اللدة والسن ومن ولد معك وهى ترى وتاربتها صارت تربها ثم قال بمدة اصطر والمتاربة مصاحبة الاتراب ولعل اصل المعنى انهما من تراب واحد ولهذا المأخذ بعض مشابهة بقولهم الادم وجه الارض والادمة القرابة والخلطة والموافقة والله اعلم والتربة بالضم حنطة حمراء وناقة تربوت محركة ذلول وعبارة الصحاح وجمل تربوت وناقة تربوت اى ذلول واصله من التراب الذكر والانثى فيه سواء قلت ومنه دربوت وهى هنا

من الدربة ويترب كينع ع قرب اليمامة وهو المراد بقوله مواعيد عرقوب اخاه بيترب ثم ترعب وتبرع موضعان   ثم ترج استتر وكفرح اشكل عليه شئ من علم او غيره وهذا المعنى فى رتج وريح ترجة شديدة ورجل تريج شديد الاعصاب وهذا المعنى فى تر وترج مأسدة والاترج والاترجة والترنج والترنجة م وعبارة المصباح الاترج بضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اترجة وفى لغة ضعيفة ترنج قال الازهرى والاولى هى التى تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون اه والجوهرى حكى الترنج والترنجة عن ابى زيد قال ونظيرها ماحكاه سيبويه وتر عرند اى غليظ وصاحب شفاء الغليل لم يذكر الا الترنجان اسم نوع من الريحان عامى مولد والريحان فى اللغة كل نبت له رائحة   ثم الترح بالفتح الفقر فرجع المعنى الى ترب والترح محركة الهم وهو نتيجة الفقر ترح كفرح وترحه ترتيحا فترح ويطلق ايضا على الهبوط وكتف القليل الخير وعبارة الصحاح الترح ضد الفرح يقال ترحه ترتيحا اى حزنه وعبارة المصباح ترح ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة اه والمترح من الثياب ماصبغ صبغا مشبعا ومن العيش الشديد ومن السيل القليل وفيه انقطاع فالمعنيان الاولان فى تر وهذا الاخير فى الترح والمترح كمحسن وفى نسخة والمترح كمكرم من لايزال يسمع ويرى ما لا يعجبه وفى الصحاح المتراح من النوق التى يسرع انقطاع لبنها   ثم الترخ الشرط اللين وهو قطع صغار فى الجلد ترخ الحجام شرطه كمنع اى لم يبالغ فى الشرط وقريب منه الشرخ   ثم ترز الماء كفرح جمد والتروز الغلظ والاشتداد وهذا المعنى ملوح فى تر والترنج واترزه صلبه وشدده وترزت اذناب الابل ذهبت شعورها من داء اصابها والتارز اليابس لاروح فيه والميت والفعل كضرب وسمع ولايخفى انه من معنى الجمود والتراز كغراب القعاص وهو داء فى الغنم لا يلبثها ان تموت وكانه من جمود الدم والترز الجوع والصرع وهو ايضا من معنى الجمود وان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع اجوافها   ثم الترامز كعلابط الجمل قد تمت قوته وهو من معنى تر او ما اذا اعتلف رأيت هامته ترجف وهو من معنى الصرع وكأن اللفظة منحوتة   ثم الترس من جلد الارض الغليظ منها وعندى انه اصل للترس المعروف وان يكن المصنف ابتدأ المادة وختمها بذلك ومعنى الشدة والغلظ مر مرارا ج اتراس وترسة وتروس وتراس والتراس صاحبه وصانعه والتراسة صنعته وعبارة الصحاح رجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس اه والتتريس والترس التستر بالترس والمترس خشبة توضع خلف الباب فارسية اى لاتخف معها وكل ما تترست به فهو مترسة لك وهو غريب لانه اذا كانت المترسة ماخوذة من الترس فاى حاجة الى جعل المترس من الفارسية وهذا الذى اشرت اليه فى المقدمة من ان المصنفين كسوا اللغة العربية ثوبا غير لائق بها فتراهم ابدا يقولون هذا فارسى وهذا رومى وهذا سريانى وهذا حبشى حتى ان الخفاجى امام الادباء جعل التور للرسول غير عربى كما مر بك   ثم الترمس حمل شجر له حب مضلع محزز والباقلا المصرى الواحدة ترمسة وترمسان بالضم ة بحمص والترامس الجان وحفر ترمسة تحت الارض اى سردابا وترمس تغيب عن حرب او شغب ومعنى التغيب فى تترس

ورمس ثم الرش بالفتح وبالتحريك حمة ورق او سوء خلق ومشقة وهذا الاخير من معنى الجود رشن كفرح فهو ترش وتارش وابرشه الحمل موضعه رش أ ثم ترص ككرم ترامية فهو تريص اى شديد محكم واترصه وفرس تارص محكم الخلق وميزان مترص وتريص مستو عدل محكم لايحيف واترصه وترصه سواه وعدله ثم الترع محركة اسرع الى الشر والامتلاء وكل من الاسراع والامتلاء فى ترعته ترع كفرح فهو ترع وحوض ترع محركة ممتلئ والقياس كفعمد وكذلك كوز ترع كما فى الصحاح وترع فلان اقتحم الامور مرحا ونشاطا فهو ترع وترعه عن وجهه كمنعه نهاه والترعة فوهة الجدول وهو من معنى الامتلاء واهل مصر يطلقونها على الجدول نفسه والترعة ايضا مقام الشاربة من الحوض ومفتح الماء حيث يستقى الناس ثم اطلق على الروضة فى مكان مرتفع وعلى الباب والمرقاة من المنبر والوجه ح ترع وعبارة الصحاح الترعة بالضم الباب وفى الحديث ان منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة ويقال الترعة الروضة ويقال الدرجة والترعة ايضا افواه الجداول حكاه بعضهم اه وعبارة المصباح الترعة الباب ويقال للموضع يتفجر الماء من جانب النهر ويتفرع منه ترعة وهى فوهة الجدول وحرى هنا ان اقول ان الكتب الثلثة جعلت الترعة للباب هى الاصل واغرب من ذلك ان صاحب شفاء الغليل جعلها سريانية وهذه عبارته الترعة بالضم هى الباب بالسريانية والتراع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب الخ مع ان معنى الامتلاء قد دار فى اكثر المواد التى تقدمت فالترعة منه لا محالة والتراع ايضا من السيل ما علا الوادى كالاترع وحكى الجوهرى سيل تراع وسير اترع اى شديد ومنه قول الشاعر فاترش الارض سيرا اترعا ورحل ذو ميرة لامصف ولامحل وفيها عرابة لحلقها الترع واترعه ملأه وترع الملك اعلمه وتترع الى الشر تسرع واترع على اهل اتلا ثم الترفة بالضم النعمة وهو غير منقطع عن ترفيهه ثم اطلقت على الطعام الطيب والشئ الطريف تخص به صاحبك ومثلها الطرفة والترفة ايضا هنة نابتة وسط الشفة العليا خلقة وهو اترف وترف كفرح نعم واترفه النعمة نعمه واطغته كترفه تتريفا وفلان اصر على البغى والمترف كمكرم المتروك يصنع ما يشاء لايمنع والمتنعم لا يمنع من تنعمه والجبار وترف تنعم واستترف تترف وطغى ثم الترياق دواء مركب ومنه الدرياق والطرياق واصل عبارته صريح فى انه معرب من اليونانية الا انه اسقط فى الاستعمال فانه زعم ان المشروبات السمية تسمى فيها ما ممدودة فلا ندرى كيف نجمع القاف والهمزة المتطرفة فى لغة العجم وعبارة الصحاح الترياق بكسر التاء دواء السموم فارسى معرب والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم وعبارة المصباح الترياق قيل وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومى معرب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى ان يكون عربيا وفى شفاء الغليل الترياق معروف معرب وفيه لغات اه والترقوة ولاتضم تاؤه العظم بين ثغرة النحر والعاتق ج التراقى والترائق فعلوة لقولهم ترقيته ترقاة اى اصبت ترقوته وهى نحو عبارة الجوهرى

وزاد فى المصباح قول بعضهم ولا تكون الترقوة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة ثم تركت المنزل تركا رحلت عنه فوافق قولهم تر عن البلد وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط فى المعانى فقيل ترك حقه اذا اسقطه وترك ركعة من الصلاة اذا لم يات بها فانه اسقاط لماثبت شرعا وتركت البحر ساكنا لم اغيره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التِركة ويخفف بكسر الاول وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات هذه عبارة المصباح وعبارة الصحاح تركت الشئ تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك اه وعبارة المصنف تركه تركا واتركه كافتعله ودعه وقال فى ودع انه اميت ماضيه وجاء فى الشعر والترك الجعل كانه ضد وتركنا عليه فى الآخرين اى ابقينا وتركة الرجل كفرحة ميراثه وكسفينة امرأة تترك لا تزوج وترك تزوجها وروضة يغفل عن رعيها وماتركه السيل من الماء والبيضة بعد ان يخرج منها الفرخ او يخص بالنعام وبيضة الحديد كالتركة فيهما ج ترائك وتريك وترك والكباسة بعد ان ينفض ما عليها وكامير العنقود اكل ما عليه والعذق نُفض والتَركة المرأة الربعة والظاهر انه من معنى التركة لا من معنى الترك حتى يوافق معنى الربعة ولابارك الله فيه ولا تارك ولا دارك اتباع وتتاركوا الامر بينهم والترك جيل م ثم الترنوك بالضم الحقير المهزول ثم الترم كامير المتواضع لله تعالى والملوث بالمعايب او بالدرن وجاء من ط ر م تطريم فى الطين تلوث والترم محركة وجع الحوران ولا ترم لاسيما والجوهرى لم يحك فى هذه المادة سوى تريم اسم موضع ثم الترجمان كعنفوان وزعفران وريهقان المفسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء وعبارة الصحاح فى رج م ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وعبارة المصباح ترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلل مثال دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة واورده فى تركيب رجم ويوافق ما فى نسخة التهذيب من باب رجم ايضا قال اللحيانى وهو الترجُمان والترجمان لكنه ذكر الفعل فى الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحا قوالا لكن الاكثر على اصالة التاء اه واقول ان ما ذكره الجوهرى وصاحب المصباح نص فى ان فتح التاء وضم الجيم هو اللغة الفصحى فلذا كان اختيار المصنف لتقديم ماسواها غير مرضى وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى لايراده ترجم فى رجم وقولهم اسم الفاعل ترجمان لايأتى صيغة مترجم على القياس وقول المصباح لسان مرجم الخ ليس فى القاموس ولا فى الصحاح وانما يوجد فيهما رجل مرجم اى شديد وفرس مرجم اى يرجم الارض بحوافره فاذا اطلق هذا النعت على اللسان فهو استعارة وقد يستعمل ترجم بمعنى اعرب فيقال مثلا قد ترجم منظرك عن حاجتك وخوفك عن ذنبك والترجمة فى اصطلاح المؤلفين ذكر اسم الشخص

وصفاته وسنه فهل ترجمه المثنى اى ذكر احواله واخباره ومن نادر الاغلاط هنا زيادة الميم فى زحم على ترح لعكس معناه كزيادة الميم فى وهم على وه ثم التركاب بالضم حبل من ابرك سمواه لانه آمن منهم ماشا انجب فى شهر واحد فقلوا تولد اكان ثم حذف فهل تركاب هذه عبارته ثم ترك كفرح بالجمن وتقل للاسد والمخى ترى كحلى وترى وان ترى ولد الجن ومشهور ان يكون ترى من تريت انا اديم الطر الها وقد اعاد ترى فى المثل وفسرها بارابه وذكر الجوهرى فى الفعل ايضا اى تراكبابه عن اشتم ثم ان قول المصنف من ربت ظاهره انه يكون من ربت البها كما هو صريح من عبارة الجوهرى ثم ترى مرى كرمى تراجد وارى عمل اعمالا متواتره بين كل عملين فتره

{ ثم قال رتب رتب }

الرتب والترتيب المرتبين والرتب التعرى قلت واهل الشام يقولون رتبه بمعنى رتبه اى رماه بقوة وهو حكاية فعل ثم الربت دهن م والرتون شجرته وله بعد عندى ان يكون من معنى الرتبة فان الاقدمين كانوا يدهنون به شعرتهم لتلمع ومن الغريب هنا ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالربت قرب قرية فى سعد والرثوبة بنادية الشام وبين الرتوبة بارتفية قلت وجامع الرسوبة تونس اعظم جوامعها وهو حاو على مركز العلم والعلماء كان سوقه سنة اربع عشرة ومائة وربت الطعام ارتبه ربتا جعلت فيه الربت فهو مربت ومربوت وارتاب اذهن به وربتهم اطعمهم اياه وارتانوا كثر عندهم واسترتاب طلبه وعبارة الصحاح وربتهم اذا زودتهم الربت وجاءوا يستربتون اى يستوهبون الربت وعبارة المصباح رأته يرته اذا دهنه بالربت ثم رأته عصا كسمعه ملاه ثم ربح الراد رنوحا ست عن عليه ولم يذكر شيئا فى الده وانما ذكر الشت ثم الرمل بجعفر القصير وهذا التركيب عقيم لم يرد الا الربت

{ ثم مقلوب رت تر }

لم يجئ من هذا التركيب شئ وانما جاء بعد مو سعه المقدر اسور بالضم الصيغة والاصل والخلق ومنه التوس والسوس وجاءت النفس تصمن للاصول الرديئة ومنه النفس الاوس والتور الصاحر وحينة طمعها بالجيد والانور الكريم الاصل وبار يسور غلط ثم ماريترتير انا مات وتحرك الصدر هامع الموت محمول على الحيوان والنبات كتداد العصير اعليه الشديد والزراع والتر كقعب الشديد الالواح وترى مثنه نقع والى كذا فعل والمائره للعامه كاثير وجاء المائد بمعنى المداهنه ثم بار الجرح كنع التام والتوم فى الحرب مداوا وعرتيز ككتف معصوب الخلق ثم التورلى كحورل وعند اداهيه وهنا قدم المصنف الراى على الرآء سهوا لانه ذكر بعد التورلى ترمل

{ ثم قال رتب ست }

الست بالفتح الكلام القبيح والعيب والسب بالكسر اصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال لانك تقول فى تصغيرها سديسه وفى الجمع

اسداس قال ابن السكيت تقول عندى ستة رجال ونسوة اى عندى ثلاثة من هؤلاء وثلث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندى ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة اى عندى ستة من هؤلاء وعندى نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جهتان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فاما اذا كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جهتان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فمن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم فى اما ايما وفى تيسنن تسنى وفى تقضض تقضى وفى تلمع تلمى وفى تسرر تسرى واما است فتذكر فى باب الهاء لان اصلها سته بالهاء وعبارة المصباح عندى ستة رجال وست نسوة والاصل سدسة وسدس لانك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء ان اريد المعدود لانه مذكر وستا ان اريد المدة وتقدم فى ذكراه وستى للمراة اى يا ست جهاتى اولحن والصواب ياسيدتى قال فى شفاء الغليل وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهى عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابى وتاوله ابن الانبارى فقال يريدون ياست جهاتى وتبعه فى القاموس فقال وستى للمراة اى ياست جهاتى كناية عن تملكها له ولا يخفى انه تكلف وتمحل ثم الستب سير فوق العنق ثم الاستاج والاستيج بكسرهما الذى يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج ثم الاستاذ قال فى شفاء الغليل ليس بعربى لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يودب الصغار غالبا قلت العجب من صاحب القاموس انه اهمله مع حرصه على امثاله وهو اولى بالذكر من اسفيذبان وجمع الاستاذ اساتيذ واساتذة والعامة تقول الان اسطا لمن كان ماهرا فى الصنعة فقط ثم الستر بالكسر واحد الستور والاستار والحياء والخوف والعمل لانه سبب فى الستر والستَر الترس ولا تخفى مناسبته والسِتارة ما يستر به كالسُترة والمِستر والإستارة ج ستائر وعبارة الصحاح والستر ما يستر به كائنا ما كان وكذلك الستارة وفى المصباح ويقال لما ينصبه المصلى قدامه علامة لمصلاة من عصا وتسنيم تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور وجاء السِدار اشبه الخدر والسيدارة الوقاية تحت المقنعة والسدل بالضم والكسر الستر والسِتارة ايضا الجلدة على الظفر وبلا هاء السترج ستُر والستير العفيف كالمستور وهى بهاء وعبارة الصحاح ورجل مستور وستير اى عفيف والجارية ستيرة قال الكميت ولقد ازور بها الستيرة فى المرعثة الستارة وفى بعض الشروح الستير وزان سكيت الكثير التستر والاستار فى العدد اربعة وفى الزنة اربعة مثاقيل ونصف والمعنى الاول يويد ما قلته فى الاربعة من ان المراد به التمام والاقامة عليه ومعناه هنا انه مقابل الجهات الاربع الا ان صاحب شفاء الغليل جعله على عادته معربا حيث قال الاستار جمع اساتير ورد فى الشعر القديم معرب جهار وهو فى كلام اهل التفسير والقراء اربعة نفر عاصم وحمزة والكسائى والاعمش وقيل هو فى كلامهم كل اربعة من جنس واحد وربع

عشر الى ثم اسعروا فيه فما سمعناه فى كلام العرب قال جرير فى الفرزدق واسبتوا باسمه
واولوا الفرزدق مع الاسد وفى الصحاح وقوله تعالى وجعلنا بيننا وبينك حجابا مستورا اى حجابا على
حجاب والاول مستور والثانى ساتر له يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة
وفى آذانهم وقرا ويقال هو مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده
مأتيا اى آتيا اه وستر واستتر تغطى وعبارة الصحاح ستر الشئ ستره اذا غطيته
فاستتر هو وتستر اى تغطى وجارية مستترة اى مخدرة ثم المسترع الرجل السريع
المضى فى امره والمكمش كالمسترع وفى معنى الاول المسترع واعلم انه لم يجئ بعد هذا
سسف وعامة الشام تقول ستف الشئ بمعنى نتفه ثم درهم ستوق كسور
وقدوس وتُستوق زيف بهرج ملبس بالفضة ولم يقل انه معرب وهو فارسى مركب
من سه وتوق اى ثلاث طاقات وعبارة الصحاح درهم ستوق وتُستوق اى زيف
بهرج وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الا اربعة احرف جاءت نوادر وهى
سبوح وقدوس وذروح وستوق فانهما تضم وتفتح وفى شفاء الغليل انه معرب سه تا
اى ثلاث طبقات اه والستقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة الكم معربة وآلة يضرب
بها الصنج ونحوه وعبارة الصحاح والساتق فروة طوال الاكمام واحدتها ستقة
قال ابو عبيد اصلها بالفارسية ستة فعرب ثم ستل القوم واستتلوا وتساتلوا
خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد وكل ما جرى قطرا قطرا كالدمع واللؤلؤ فساتل
وساتل تابع والستل محركة الدمع واعقاب اوطار شبيهها او بالسرح سلاف بالضم
والكسر وكمقعد الطريق الضيق والستالة بالضم الرذالة والمستول المسلوت
وهو الذى اخذ ما عليه من اللحم وحاصله ان ستل بمعنى سلت ثم السَّتهم الكبير
الاست وسيدهما فى الهاء وعبارة الصحاح الستهم الاسته والميم زائدة ثم استن
دخل فى السنة قلب است والاستن والاستان اصول الشجر البالية واحدتها استة
او الاستن شجر يفشو فى منابته فاذا نظر الناظر اليه شبهه بشخوص الناس ثم الست
وتحرك الاست ج استاه والسه ويضم عجيزة الحر او حلقة الدبر وعندى انها
من الست بمعنى العيب كما قالوا العورة والسوأة والسبة والسته محركة عظمها والاسته
والستاهى العظيمها ككتف وستهان وطالبها كالسته ككتف والستهم
كزرقم وعبارة الصحاح الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصلها سته على فعل
بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل جذع
وقفل اللذين يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل
وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر وانت السه السفلى اذا دعيت نصر
يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفى الحديث العين وكاء السه بحذف عين
الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل استه بين السه اذا كان كبير العجز
والستهم والستاهى مثله والمرأة ستهاء ابن السكيت رجل استه وستاهى عظيم
الاست وامرأة ستهاء وستهم والميم زائدة وعبارة المصباح بعد ايراد الاسد
بالميمين وتصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب اعراب يد ودم
وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال

الازهرى قال النحويون الاصل سته بالسكون فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الازهرى فى توجيهه نظر لانهم قالوا سنه ستهسا من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمى بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لايشهد له اصل وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا فى الجمع استاه والتصغير وجمع التكسير يردان الاسماء الى اصولها اه والسُتَيهى من يمشى آخر القوم ابدا وستهه كنعه تبعه من خلفه وضرب استه ويابن استها كناية عن احماض ابيه امه ولم يذكر الاحماض بهذا المعنى وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ومالك است مع استك عون ولقيت منه است الكلبة اى ماكرهته واشم اضيق استاها من ان تفعلوه كناية عن العجز قلت وقولهم اخطأت استه الحفرة مثل يضرب للمخطىء فيما يفعله وعبارة الصحاح وستهت الرجل ستها ضربته على استه واذا نسبت اليها قلت ستهى بالتحريك وان شئت استى تركته على حاله وسنه ايضا كما قالوا حرح واما قول الشاعر * وانت مكانك من وائل مكان القراد من است الجمل * فهو مجاز لانهم لايقولون فى الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب ابوزيد مازال فلان على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون قال ابونخيلة ما زال مذكان على است الدهر ذاحمق ينمى وعقل يحرى اى لم يزل مجنونا دهره ويقولون كان ذاك على است الدهر وكذلك على اس الدهر اى على قدمه واعلم ان المصنف اورد فى باب التاء است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست المتن الصحراء والجوهرى اعاد فى باب التاء ما زال على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون قال وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابى نخيله ما زال مذ كان على است الدهر الخ فكان على المصنف ان ينقده عليه وفى حاشية الصحاح قال ابن برى وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهرى فى ذكر است هنا وحقه ان يذكر فى سته لان همزة است موصولة باجماع فهى زائدة قال وقوله فابدلوا من احدى الخ غلط لانه كان يجب ان تقطع همزة است قال ونسب القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لاغير (اه م ر) قلت قد اتسع الكلام فى هذا المجال الضيق وحاصله ان كلا من المصنف والجوهرى ذكر است الدهر فى الهاء والتاء فمقتضى ذكره فى الاول ان الهمزة همزة وصل ومقتضى ذكره فى الثانى انها للقطع فيكون اعتراض ابن برى غير وارد ولكن هنا ملاحظة وهو انك اذا اعتبرت است الدهر واردا من الهاء كان تفسيرهم له بالقدم حاصل المعنى فان حقيقته قراره وثبوته استعارة من قرار السافلة ولو ان الجوهرى استشهد بالأم والأمت اى القصد لكان اولى من الطس والطست ثم الستا السدى كالاستى كترّكى والمعروف وهذا ايضا وارد من السدى واستى الثوب اسداه والاستى الاسدى وهو الثوب المسدى وعبارة الصحاح الستا لغة فى سدا الثوب وستاة الثوب وسداة الثوب بمعنى واستيت الثوب مثل اسديته وستا اسرع وقد تقدم فى ستل وساتاه

لمسمعه الشعلقة فعدى لصبضه والشلقلة هو ان يكع انسانا من خلفه فيصرعه واستأت الناقة استيناء اسرخت من الضبعة وقال في أي استأت الناقة ارادت الفحل وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان استأت الناقة من اي معناه طلبت ان تؤتى وهو ظاهر الثاني اي ذكرت في ص ب ع على وجه الحدس والتخمين ان الضبعة من سد الضبع فورود هذا المعنى من السنا يؤيده لان فيه معنى المذكا لا يخفى الا ان القياس لا يطاوع على هذه الصيغة لانها انما كانت على افتعل قلت منه استنى ومؤنثه استنت والمصدر استناء وان كان على وزن استفعل قلت استسنى ومؤنثه استسنت ومصدره استسناء فلا ادرى كيف جاء استأنت واستيناء من سنا

﴿ ثم مقلوب ست تس ﴾

التسن بضمتين الاصول الرديئة ومثله النسن بالنون ثم التوس الطبيعة والخيم وهو من توس صدق اي اصل صدق وتوسا له وجوسا دعاء عليه وقال في ج و س وحوعاله وجوسا اتباع ثم التيس الذكر من الظباء والمعز والوعول اذا اتى عليه سنة ج تيوس واتياس وتيسة ومتيوساء والتياس ممسكه وعنز تيساء بينة التيس محركة قرناها كقرني الوعل وفيه تيسية وتيوسية وعبارة الصحاح وفي فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا ادرى ما صحتهما اه والتيسان نجمان وتيسى كلمة تقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب اوهي لغة وتبة ويقال للضبع تيسي جعار وتس تس زجر للتيس ليرجع وتيس فرسه راضه وذلله والتايسة والتياس المارسة والمكايسة والمدافعة واستيست العنز صارت كالتيس يضرب للذليل يتعزز

ثم تسعة رجال وتسع نسوة والتسع ايضا ظمء من اظماء الابل وبالضم جزء من تسعة كالتسيع وفي المصباح وضم السين للاتباع لغة وكصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر وعبارة الصحاح والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة اه وتسعهم كمنع وضرب اخذ تسع اموالهم او كان تاسعهم او صيرهم تسعة بنفسه فهو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز تاسع تسعة واتسعوا صاروا تسعة ووردت ابلهم تسعا وتاسوعاء قبل يوم عاشوراء مولد وعبارة الصحاح وتاسوعاء قبل يوم العاشوراء واظنه مولدا وعبارة المصباح وقوله عليه الصلاة والسلام لاصومن التاسع مذهب ابن عباس واخذ به بعض العلماء ان المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم والمشهور من اقاويل العلماء سلفهم وخلفهم ان عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على انه كان يصوم غير التاسع فلا يصح ان يعد بصوم ما قد صامه الى ان قال واما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصغاني مولد فينبغي ان يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربي لاجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع اه ثم تأتاه آذاه واستخف به

﴿ ثم ولى ست ثث ﴾

شت يشت شتا وشتانا وشتيتا فرّق وافترق كانشت وتشتت واستشت وهذه الثلاث ترجع الى اللازم والاولى ان يقال انشت مطاوع شت وتشتت مطاوع شتت ولوقال ايضا فرق وتفرق لكان احسن من قوله افترق وبجانس معنى التفرق شذ وشظ وهناشى آخر وهو ان المضارع المكسور العين ياتى للازم فاما المتعدى فبالضم فان كان المكسور هنا اللازم والمتعدى معا كان من الشاذ وقوله بعد ذلك وشتته الله واشته يوهم انه لايقال شته الله مع تصريحه اولا بتعدية الثلاثى وعبارة الصحاح امر شت اى متفرق وشت الامر شتا وشتاتا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا واشت بى قومى اى فرقوا امرى والشتيت المتفرق وعبارة المصباح شت شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت متفرق وقوم شتّى على فعلى متفرقون وجاوا اشتاتا كذلك وشتان مابينهما اى بعد اه والشتيت المفرق ومن الثغر المفلج وقوم شتى اى فِرَقا من غير قبيلة وجآوا اشتاتا وشتاتَ اى اشتاتا متفرقين وشتان بينهما وينصب وما هما وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر النون مصروفة عن شتُتَ وعبارة الصحاح وتقول جآوا اشتاتا اى متفرقين واحدهم شت وحكى ابو عمرو عن بعض الاعراب الحمد لله الذى جمعنا من شت قلت هذا يرجع الى المصدر لا الى واحد الاشتات فكانك قلت جمعنا من تفرق فهو قياسى قال وشتان ما هما وشتان ماعمرو واخوه اى بعد مابينهما قال الاصمعى لايقال شتان مابينهما قال وقول الشاعر* لشتان مابين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم* ليس بحجة انما هومولد والحجة قول الاعشى* شتان مايومى على كورها ويوم حيان اخى جابر* وشتان مصروفة عن شتت فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء لتدل على انه مصروف عن الفعل الماضى وكذلك سرعان ووشكان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس اى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة قلت تقييدهم شتى بالقوم الظاهر انه مثال فانه يستعمل ايضا فى الاشياء والعجب ان المصنف لم يخطئ الجوهرى فى منعه شتان مابينهما ثم الشَتيتان من الجراد وغيره جماعة قليلة ثم الشئيت كامير من الخيل العثور الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه ثم الشتر القطع وفعله كضرب وجاء من غير هذا الباب شتر مزق وشتر فرق والشتر بالتحريك الانقطاع وانقلاب الجفن من اعلى واسفل وانشقاقه او استرخآء اسفله شترت العين والرجل كفرح وعنى وانشترت وشترها واشترها وشترها ورجل اشتر وامرأة شترآء وانشقاق الشفة السفلى ودخول الحزم والقبض فى الهزج فيصير مفاعيلن فاعلن وشتر به كفرح سبه وشتره قطعه وجرحه وكان القياس ان يقال شتره سبه والشتير كسكيت الكثير الشر والعيوب السيئ الخلق والشترة ما بين الاصبعين والشورة المرأة الجرآء وعبارة الصحاح شترت بفلان تشتيرا اذا تنقصته وعبته وشتر ثوبه مزقه وقولهم لاضمنك ضم الشناتر وهى الاصابع وعندى ان رواية الجوهرى شتر به مشددا اصح من رواية المصنف ثم الشنبعور الشعير كالشيعور ثم شتع كفرح جزع من مرض او جوع ثم شتغه يشتغه وطئه وذلله ومعظم باب الغين من هذا القبيل والمنائع المهالك

واشنعه الله واعلم هنا انه لم يجئ في الكلام شنف ولاشنق ولا شنك ولا شنل واهل الشام يقولون شنل بمعنى قرس والشنلة القرس ثم شنه يشنه ويشنه صبه شنا ومشنة ومشنأة فهو مشنوم وهي مشنومة وشنيم والاسم الشنيمة وقشا كما نسابا والمشانمة المسابة والشنيم الكريه الوجه وقد شنم ككرم والاسد العابس كالمشنم كمعظم وفي المصباح كلام طويل في هذه المادة منه قوله وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهي محمولة على الفعل الثلاثي وقد علم بذلك ان المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولاتكاد تستعمل المفاعلة من واحد واما فعل ثلاثي من لفظها الا نادرا نحو صادمه الجار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشانه بمعنى شنه الخ ثم الشن النسج والحياكة وهو شان وشنون والشنون ايضا اللينة من الثياب ورجل شن الكف شنها اي خشنها ثم الشنا الموضع الخشن وصدر الوادي ومثل المعنى الثاني الشتا والشتاء بالكسر والمد والشتاة احد ارباع الازمنة الاول جمع شتوة اوهما بمعنى ج شتي واشتية وشتا بالبلد اقام به شتاء كشتي وتشتى واشتوا دخلوا فيه والموضع المشتى والمشتاة والنسبة شتوي ويحرك وشتا القوم ايضا اجدبوا في الشتاء كاشتوا وشتا الشتاء برد وعبارة المصباح اشتد برده والشتاء ايضا القحط والشي كغني والشتوي محركة مطر الشتاء ويوم شات وغداة شاتية وعامله مشاتاة وشتاء وفاته هنا هذا الشي يشتيني اي يكفيني لشتاي كما في الصحاح وفي المصباح واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شتوى على غير قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتاتي وشتاوي والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشاتي وعندي ان الشتاء من معنى الشت ولذلك جاء بمعنى القحط

﴿ ثم مقلوب شت تش ﴾

العامة تقول تشتش حكاية صوت القدر واما تش سقاه فبالثاء المثلثة كذا في قصحني ثم الشحة بالضم الجد والحجة والاصل وشحة والجبن والفرق او الحرد وخبث النفس والحرص كالشح محركة في الكل ورجل اشح ولم يجئ شي بعده فما اقل جدوى هذا التركيب

﴿ ثم ولي شت صت ﴾

الصت القصر والصدم والضرب باليد والدفع بقهر وصته بداهية او بكلام رماه به وهي حكاية صوت او فعل وجاء من غير هذا الباب صاصا صوت وصج ضرب حديدا على حديد فصوتا وصخ ضرب بشي صلب على مصمت وصد ضج وصر صوت وصاح شديدا واصوط صوت الماء اذا ضاق منفه وصقع الديك صاح وصق الحرباء صر وصكه ضربه شديدا وصل صوت وصمه بحجر ضربه به وصه كلمة زجر فال والصتيت الصوت والجلبة والجماعة كالصت وكثيرا ما تاتي الجماعة من معنى الجلبة والصت بالكسر الضد كالصتة بالضم والجماعة والصتيت الماضي والصتية بتشديد التاء والياء المخففة او ثوب يمني والصتيت الصنديد والكتيبة والصتوت الفرد الواحد وسيعيده مع الصتيت في مادة على حدتها وهو بصته

اى بصدده وقول الجوهرى وفى الحديث قاموا صتيتين اى جماعتين صوابه فى اثر ابن عباس وتمامه ان بنى اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين وروى صنتيتين قال صاحب الوشاح الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فالاعتراض حينئذ ساقط اه وصاته مصاتاة وصتاتا نازعه وتصاتوا تضاربوا ثم صات يصوت ويصات نادى كاصات وصوت ورجل صات صيت ولم يذكر هذه من قبل ولا بعد والصيت بالكسر الذكر الحسن كالصات والصوت والصيتة والمطرقة والصائغ والصيقل والمصوات المصوت وما بالدار مصوات احد وعبارة الصحاح الصوت معروف واما قول رويشد بن كثير الطائى *يا ايها الراكب المزجى مطيته سائل بنى اسد ماهذه الصوت* فانما انث لانه اراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة والصائت الصائح ورجل صيت شديد الصوت وكذلك رجل صات وحمار صات وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف واصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والصيت الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس واصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ماقبلها كما قالوا ريح من الروح كانهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى صيته اه وقد قدمت فى المقدمة ان نفس الصوت من حكاية الصوت وهو بالانكليزية صوند وجاء فيها ايضا شوط بمعنى الصراخ وانصات اجاب واقبل وذهب فى تواد ولم يقل ضد والمنحنى استوت قامته وبه الزمان صار مشهورا وعبارة الصحاح وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الانحناء كانه اقبل شبابه قال الشاعر *ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا* وفى المصباح الصوت فى العرف جرس الكلام والجمع اصوات وهو مذكر واما قوله سائل بنى اسد ما هذه الصوت فانما انث ذهابا الى الصيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمونث على مسمى واحد فتقول اقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصيت قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجميل فى الناس اه قلت مجىء انفعل للمتعدى من الغريب النادر منه انصات وانبحث بمعنى بحث ولا اذكر غيرهما وفى الذهاب فى تواد ايضا غرابة ويمكن ان يقال انه بمعنى نجع فيه الصوت فانزجر ولازمه الذهاب والله اعلم ثم صتأه وله كجمعه صمد له ويقرب منه تصدى له وتصدأ ايضا ولم يصرح المصنف فى صمد بانه يتعدى بالكلام ويقال ايضا صمد اليه ثم صتعه كمنعه صرعه ومثله صقعه والصتع محركة الشاب القوى وحمار الوحش والتواء فى راس الظليم وصلابة اولطافة فى راسه والتصتع التردد فى الامر مجيئا وذهابا او ان يجى وحده لاشى معه او ان يجى عريانا او ان يذهب مرة ويعود اخرى ويقرب من هذا المعنى تسكع والصُتع الحمار الصغير وسيعاد ان شاء الله تعالى ولم يذكره هنالك كما ذكره هنا ثم الصتم ويحرك الغليظ الشديد وهى حكاية صفة

والرجل اذا بلغ اقصى الكهولة ومنه الف صتم تام واموال صتم والصتم ايضا من الحروف ماعدا ا ن ف ل م ر ب والصتمة الصخرة الصلبة كالصتية وجاء من صمت الف مصمت وشدد مثم والحروف المصمتة ما عدا مر بنفل وجاء من صتم حجر اصم وصخرة صماء صلب وهامة صتام ضخمة والصتم الكبل والوادى والزقاق لا منفذ لهما وجاء من صمت باب وقفل مصمت مبهم والأصمتة الاصطمة وهى معظم الشئ ومجتمعه او وسطه وتصتم عدا شديدا وعبارة الصحاح عبد صتم بالتسكين ورجل صتم ورجل صتم والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك اى غليظ شديد ورجل صتم ايضا وناقة صتمة ولم يرده نعلب الا بالتسكين والف صتم اى تام ومال صتم واموال صتم عن الفرآء وشئ صتم اى محكم تام والتصتيم اكمال يقال الف مصتم اى مكمل ثم الصوتن كملط وفتح تاؤه ولا نظيرله فى الكلام البخيل ثم صتهه كمنعه ذلله واستقيل للبالغة ثم صتا صتوا مشى متباذيا وثب

﴿ واعلم انه لم يجئ فى تركيب الكلام نص ولا شئ من صت سوى الصرتع ﴾

﴿ لدوية اوطائر كالصنع باتح والرجل الاحمق اوالصولب فيه الضوكمة ﴾

﴿ ولامقلوب له وجاء من تركيب طت طا لجمع لعب بالقلة والقى ما فى جوفه ﴾

﴿ ثم طتا بمعنى ذهب وجاء من مقلوبه تضا كدعا اذا ظلم وجار وجاءء عما ﴾

﴿ اوله طاء ظاته كنعه خنقه ولم يجئ من مقلوبه شئ فينبغى الاغفال ﴾

﴿ الى غيره وهو ﴾

﴿ فت ﴾

الفت الدق والكسر بالاصابع والشق فى الصخرة والفتيت والفتوت الفتوت وفت فى ساعده اضعفه كذا فى نسختى وعبارة الصحاح يقال فت عضدى وهد ركنى وفى حاشيته عضده اى افل يده اى اذا رام اضراره تخونه ايام (م ن) ومعنى هد ركنه كسر قوته وتفريق اعوانه وكذلك فت فى عضده اه وعبارة المصباح فت الرجل الخبزة من باب قتل فهو مفتوت وفتيت اه والفتات ما تفتت ولم يذكر تفتت من قبل ولا من بعد والفتة بيضم بعرة تفت ويقدح فيها والكتلة من التمر وهى فى عرف العامة الان نوع من الطعام كالثريد مع الخل واهل بيت فت مثلثة الفاء متشمرون والتفتة ان تشرب الابل دون الرى وبيتهم فافت اى سرار لا يسمع ولا يفهم وهى حكاية صفة صما قبلها ولك ان تجعلها من معنى الكسر فيكون على حد قولهم الهمهمة للكلام الخفى ولكل ماله صوت خفى واصل معنى همس دق وكسر وحاصل المعنى انه كلام مكسر وفى الصحاح التفت التكسر والانفتات الانكسار

ثم فاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه كافتاته وافاته اياه غيره وموت الفوات الفجاءة وهو فوت فمه وفوت رمحه ويده اى حيث يراه ولا يصل اليه والفوت الفرجة بين اصبعين والجمع افوات وعبارة الصحاح الفوت الفوات تقول فاته الشئ وافاته اياه غيره ويقال مات فلان موت الفوات اى فجأة وشتم رجل آخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه اى حيث يراه ولا يصل اليه وهو منى فوت الرمح اى حيث لا يبلغه وعبارة المصباح فات يفوت فوتا وفواتا وفات الامر والاصل فات وقت فعله ومنه

فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشى اعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها قلت وفى بعض الشروح فات تقدم الاصمعى الوجه كله فات العينين الا الجبهة ولا ارى معنى الفوت الاول الا من الفت ولا يفتات عليه لا يعمل دون امره وافتات الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المصباح ومنه قيل (اى من معنى السبق) افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شئ واستبد برأيه ولم يؤامر فيه من هو احق منه بالامر فيه وفلان لا يفتات عليه اى لا يفعل شئ دون امره وعبارة الصحاح والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بامر كذا اى فاته به وفلان لا يفتات عليه اى لا يعمل شئ دون امره وفى الحديث امثلى يفتات عليه فى امر بناته وفى حاشيته هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد اخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير نقم عليها انكاحها ابنته به دون اذنه رضوان الله عليهم قال وتفوت عليه فى ماله اى فاته به اه والفويت كزبير المنفرد برايه للمذكر والمونث وما ترى فى خلق الرحمن من تفوت اى عيب يقول الناظر لوكان كذا لكان احسن وتفاوت الشيئان تباعد ما بينهما مثلثة الواو وعبارة الصحاح وتفاوت الشيئان اى تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون فى مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتا بكسر الواو وحكى ايضا ابو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى فى هذا الحرف وعبارة المصباح وتفاوت الشيئان اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تباينا فيه تفاوتا بضم الواو وبذلك تعلم ان المصنف خلط الفصيح بغيره طلبا للاختصار

ثم افتأت على الباطل اختلقه وبرايه استبد وعلى بناء المفعول مات فجأة وعبارة الصحاح افتأت فلان على اذا قال عليك الباطل وافتأت برايه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت ثم فتأ كمنع كسر واطفأ فرجع الى الاصل ومثله فتأ بالثاء وثفأ وما فتأ مثلثة التاء مازال كما افتأ وعندى انه لم يفارق معنى الكسر الا انه هنا لازم فكانك قلت ما انكسر ويويده ان اللغة الفصيحة منه فتئ بالكسر وهو كثيرا ما ياتى مطاوعا لفعل المفتوح كما ذكرناه مرارا وعليه اقتصر صاحب المصباح حيث قال وما فتئ ما برح وزنا ومعنى اه وفتئ عنه كسمع نسيه وانقدع عنه او خاص بالجحد وفى الصحاح ان خصوصية الجحد للذى بمعنى ما زال ونفتأ تذكر يوسف اى ما تفتأ ثم الفوتنج دواء معرب ثم فتح كمنع ضد اغلق كفتح وافتتح وعبارة الصحاح فتحت الباب فانفتح وفتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هى وهى احسن من عبارة المصنف والفتح الماء الجارى والنصر كالفتاحة وافتتاح دار الحرب والحكم بين خصمين كالفتاحة بالكسر والضم واول مطر الوسمى ومجرى السهم من القدح وثمر للنبع وفى الصحاح والفتاحة بالضم الحكم والفتح الباب الواسع المفتوح ومن القوارير الواسعة الراس وما ليس لها صمام ولا غلاف والمفتاح

آلة الفتح كالمفتح وسعة فى الخلق والخلق ويحكى الخزانة والكنز والمخزن وذلك
باعتبار ما يؤول اليه والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من مال وادب يتطاول
به ولم يذكر تفتح لا من قبل ولا من بعد والفتحى كسكرى الريح والفتوح كصبور
اول المطر الوسمى والناقة الواسعة الاحليل وقد فتحت كمنع وافتحت وناقة مفاتيح
وابنى مفاتيحات سمان وامتاح الحاكم واسم طائر بغير الف ولام ج مفاتيح والفاتحة
مصغرة طائر آخر والحروف المفتحة ما عدا صبط صط وفاتحة الشئ اوله ثم قال بعدها
باربعة اسطر وفواتح القرآن اوائل السور وفاتح قاضى وجامع وهنا غرابة من وجهين
احدهما انه لم يذكر صيغة فاعل من قضى والثانى انه ذكر فى ف ت ك ان فاتحه
ساومه ولم يعطه شيا وتفاتحا كلاما بينهما تخفا دون الناس والاستفتاح الاستنصار
والافتتاح وفى بعض الشروح استفتح ضرب وقال افتحوا الباب اى اضرب الباب
وقال افتحوه وعبارة المصباح فتحت الباب فتحا خلاف اغلقته وفتحت القناة فتحا
فجرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتاح
مبالغة وفتح السلطان البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره
واستفتحت استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما ارتج على الامام ليعرفه
وافتتحه بكذا ابتدأته به والفتحة فى الشئ الفرجة والجمع فتح مثل غرفة وغرف
والمفتاح الذى يفتح به المغلاق والمفتح مثله وكأنه مقصور منه وجمع الاول مفاتيح
وجمع الثانى مفاتح وفى شفاء الغليل الفتح م والعامة تقول لمن تدرب فى تعلم شئ تفتح
كما يقولون تخرج والثانية اشهر وافصح وافتوح رزق يتفق بلا طلب الى ان قال
وهى عامية ومثلها قولهم لما لا يتفق على الفتح فتح العبارات الخ قلت قد اشتهر
فى كلام المولدين كالسعدى وغيره لفظة الفتوحات والظاهر انهم جمعوا الفتح على
الفتوح ثم جمعوا الفتوح بالالف والتاء واشتهر ايضا ان يقولوا فتح الله عليه فى العلم
وفتح السيف انتضاه والعامة تقول لما يرى قبل اوانه على سبيل الاستنكار والتعجب
يا فتاح يا رزاق او يا فتاح يا عليم واما قول صاحب الشفاء ان تخرج افصح واشهر من
تفتح فلعمرى ان تفتح اقرب الى ماخذ تفقه من تخرج كما ستعرفه وبعد فانى اذكرك
ان تفكر فى المناسبة ما بين فتح وفت . ثم فتخ اصابعه وفتخها عرضها وارخاها
وعبارة الصحاح فتخ اصابع رجله فى جلوسه فتخا ثناها ولينها قال الاصمعى اصل
الفتخ اللين تقول رجل افتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين
وعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا
من اللين فاذا امعنت النظر فى اصل هذا اللين والاسترخاء وجدته لم ينقطع عن معنى
التكسر وعبارة المصنف الفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينها او عرض الكف
والقدم وطولهما ومنه اسد افتخ وشدة الطرق فى الابل وكل جلجل لا جرس
والفتخاء شيء مثل من خشب يقعد عليه مشتار العسل ومن العقبان اللينة الجناح
وناقة فتخاء الاخلاف ارتفعت اخلافها قبل بطنها ثم وفى المرأة والضرع مدح
وفتوخ الاسد مفاصل مخاليه ورجل افتخ الطرف فاتره وهو راجع الى معنى
التكسر واللين والافاتيخ من افتوع هنوات تخرج او الافتطن كأنه حتى تخرج

فتمرق وهذا المعنى غير منقطع عن التفتح والفتخة وتحرك خاتم كبير يكون فى اليد والرجل اوحلقة من فضة كالخاتم ج فتخ وفتوخ وفتخات وعبارة الصحاح والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لافص فيها فاذا كان فيهما فص فهو الخاتم والجمع فتخ وفتخات وربما جعلتها المرأة فى اصابع رجليها اه وهذا ايضا من معنى الفتح والافتخ اعيى وابهر ثم فتر من باب نصر وضرب فتوار وفتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتره تفتيرا فرجع المعنى الى الكسر ومثله فدر وفتر الماء سكن حره فهو فاتر وفاتور والشئ كالّه بفتره وجسمه فتورا لانت مفاصله وضعف وافتره الداء اضعفه وعبارة المصباح فتر عن العمل من باب قعد انكسرت حدته ولان بعد شدته ومنه فتر الحر انكسر فترة وفتورا اه والفتر محركة الضعف والعَضَل من اللحم ومقدار معلوم من الطعام وطرف فاتر ليس بحاد النظر وعبارة الصحاح وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا اه والفتار كغراب ابتداء النشوة والفِتر مابين طرف الابهام وطرف المشيرة اى السبابة وعندى انه من معنى قصوره عن الشبر وبالضم كالسفرة من الخوص يخل عليها الدقيق والفترة مابين كل نبيين وسمكة اذا وطئتها اخذتك فترة فى الرجلين حتى تعرق كالفتر وعبارة المصباح وقوله تعالى على فترة من الرسل اى على انقطاع بعثهم ودروس اعلام دينهم اقوال اه والتفتر الدفتر وسيعيده فى تف وهو موضعه المخصوص به لان تاءه اصلية فايراده هنا سهو وافتر ضعفت جفونه فانكسر شاربه والشراب فتر شاربه وهذا المعنى تقدم فى افتره الداء وفتر السحاب تفتيرا تحير وسكن وتهيأ للمطر واستفتر الفرس استجر اى انقاد وامكن الفارس منه ثم الفتكر كخنصر وحضجر والفتكرين بتثليث الفاء وفتح التاء وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف الداهية او الامر العجب العظيم وعبارة الصحاح قولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهى الشدائد والدواهى قلت ولا ارى هذه الراء الا مزيدة على الفتك ثم الفتش كالضرب والتفتيش طلب عن بحث وهذا التعريف فى غاية الاختصار ومثله عبارة الصحاح فانه قال فتشت الشئ فتشا وفتشته تفتيشا مثله فقيده بالشئ والمصنف اطلقه وعبارة المصباح فتشت الشئ فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت و استقصيت فى الطلب وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال قال ويقال ايضا فتشت عنه كما يقال فتشت عنه والعامة تقول الان فتش عليه وذكر المصنف فى ق ر ش كانوا يفتشون الحاج وقال بعضهم فى بيت شعر وقد فتشته فى ديوانه فلم اجده فاذا استقصيت التفتيش عن اصل معنى هذه المادة وجدته غير منقطع عن التفتيح ولاسيما فى تفتيش الثوب ثم فترصد قطعه ومثله فرصه ثم فتغه كتمه وطئه حتى ينشدخ وجاء فتغ راسه بالثاء شدخه ومثله فدغه وتفتغ تحت الضرس انشدخ ولوقال تفتت لكان اولى ثم فتقه شقه كفتقه فانفتق وتفتق فرجع المعنى الى فتحه والفتق ايضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم والصبح ويحرك لانه يفتق الظلام ومثله فى المأخذ الفلق والفرق والفتق ايضا الموضع لم يمطر وقد مطر حوله وعندى انه من قبيل التفاؤل بانفتاق المطر عليه وخرج الى فتق وهو ما انفرج واتسع

والفتق ايضا علة في الصفاق بان ينحل انثناؤه ويقع شق بعده جسم عريض كان محصورا فيه قبل الشق والتحريك مصدر الفتقاء ضد الرتقاء والخصب وفتق العام كفرح صار ذا خصب وهذا المعنى وارد ايضا من فتش وقصف وما احد منهما كاحد فتق وتفتيق المرأة المتفتقة بالكلام وهذا المعنى ينظر الى الفاقة وكاين من الجمال ما فتق منها ورجل فتق اللسان حديده ونصل فتيق الشفرتين له شعبتان واصبح افتق الشرق وانفتاق نحل وافتق الثلج الابيض ويرحون الكامسة وقرن الشمس وغيرها وافتاق الغيم عن الشمس واخلاط من ادوية مخلوطة والخميرة الكبيرة تعجل ادراك العجين وفتق العجين جعلها فيه والحب علفه افتق للآفات كالدبر والعثر والمرض وهذا المعنى ينظر الى الفاقة عليه بأمة فقد رأيت كيف استنبطت العرب من هذا الاصل معاني للخير والشر تعسا منها في الكلام فلله در هذا اللسان وفي الصحاح وذو الفتوق ابل المطراء والفتق آلات وواحدة كاحد الفت والمفصل ويطلق الصناع على الدواب وهو اقوى دليل على ان النجح والفتق صنوان ثم اطلق على النجار والحداد لان صناعتهما تستلزم الفتق غالبا وافتق سمنت دوابه وانسلك بامراجيت والقوم افتق صيهم افتم وقرن الشمس اصاب فتقا في السماء فبدا منه وافتق ايضا صادف الفتق وهو الموضع الذي لم يمطر وقد مطر حوله وافتقت الناقة اخذها داء فيما بين ضرعها وسرتها وربما تموت منه ثم افتك فتكة ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس كالفتوك والافتكاك فتك يفتك ويفتك فهو فاتك جرئ شجاع ج فتاك وفتك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اعم وفتك في الخبث فتوكا لج وفي الامر لج والمجاردة محت ومنه فتك في المعنيين الاخيرين وقضي ترتيب عبارته يوهم انه يقال فتكه وفتك به واستعمل الاصل اخذ ابهاما وعبارة الصحاح الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات فَتك وفُتك وفِتك وقد فتك به يفتك ويفتك وفي الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن فظهر منها ان الفتك بالفتح افصح وان الفعل يتعدى بالباء وعبارة المصباح فتك به فتكا من باب ضرب وقتل وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطش به او قتله على غفلة وافتك بالالف لغة وتفتك انتقض نقضه ومنه تفتيكه فرجع المعنى الى الفتح والفتق وتفتك بامر مضى فيه لا يؤامر احدا وقد تقدم نظيره في افات والفاتكة الماهرة ومفاتكة الشيء مشغلة كالاكل ونحوه وفاتك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطى ما استام بيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا واعلم اني لم اجد لفظة الماهرة في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح ولا في الكليات ثم فتله يفتله لواه كفتّله فهو فتيل ومفتول وقد انفتل وتفتل ومنه لفت ولفت ووجهه عنهم صرفه ومثله افت وافت وما زال يفتل من فلان في الذروة والغارب اي يدور من وراء خديعته وكذا هي عبارة الصحاح وفتل ذؤابته ازاله عن رأيه وفي الصحاح فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت اه والفتل اندماج في مرفق اسافه والنعت افتل وفتلاء والفتلاء ايضا الدقة القليلة الماطرة الرحلين وعبارة

الصحاح الفَتَل تباعد مابين المرفقين عن جنبي البعير يقال مرفق افتل بين الفتل وقوم فُتل الايدى قال طرفة لها مرفقان افتلان كانما الخ والفَتيل حبل دقيق من ليف وقد يشد على الحلقة التى عند ملتقى الدجرين والسحاة التى فى شق النواة وما فتلته بين اصابعك من الوسخ وما اغنى عنك فتيلا ولا فتلة ويحرك شيا قلت وهو كقولهم ما اغنى عنك نقيرا للنكتة التى فى ظهر النواة والمراد بهذا التعبير عين المسمى لا الشئ اما قوله الدجرين فذكر فى الرآء الدجر خشبة تشد عليها حديدة الفدان وقوله السحاة فالذى ذكره فى المعتل انها الناحية وشجرة شاكة والخفاشة ولم يذكر الخفاشة فى موضعها فلعل الصواب سحاية وهى كل ما قشر عن شئ والفَتلة ايضا وعاء حب السَّمُر والسمر خاصة وذلك اول ما يطلع وقد افتل وبرمة المرفط ويحرك او الفتل ما ليس بورق ولكن يقوم مقامه وما لم ينبسط من النبات لكنه يفتل والفتال كشداد البلبل والفتل صياحه والفتيلة الذُبالة وذبال مفتل شدد للكثرة وعبارة المصباح والفتيل ما يكون فى شق النواة وفتيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهى الذبالة   ثم الفَتن الفَنّ اى الضرب من الشئ والحال ومنه العيش فتنان اى لونان حلو ومر والاحراق ومنه على النار يفتنون هكذا ترتيب المصنف فى اول المادة ثم ذكر فى آخرها الفتنان الغدوة والعشى وعندى ان اصل معنى الفتن من معنى الخبرة من قولهم فتن الذهب والفضة اى اذابهما للاختبار وعبارة الصحاح فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون اه والفِتنة الخبرة كالمفتون ومنه بايكم المفتون واعجابك بالشئ وقد فتنه يفتِنه فَتنا وفُتونا ثم استعملت الفتنة بمعنى المحنة واختلاف الناس فى الارآء والضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب والمال والاولاد وكل ذلك لايخلو من المناسبة وفتنه يفتنه اوقعه فى الفتنة كافتنه وفتن فهو مفتون ومفتن ووقع فيها لازم متعد كافتتن فيهما وعبارة الصحاح وفتنته تفتينا فهو مفتن اى مفتون جدا وافتُتن الرجل وفُتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله وعقله وكذلك اذا اختُبر قال الله تعالى وفتناك فتونا والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اى مفتتن وفتنته المرأة اذا دلهته واحبها وافتنته ايضا وانشد ابو عبيدة لاعشى همدان * لئن فتنتنى لهى بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم * وانكر الاصمعى افتنت بالالف والفاتن المضل عن الحق قال الفرآء اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت وعبارة المصباح فتن المال الناس من باب ضرب استمالهم وفُتن فى دينه وافتتن ايضا بالبنآء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلآء والجمع فِتَن واصل الفتنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبين الجيد من الردى اه وفتن الى النسآء فتونا وفُتن اليهن اراد الفجور بهن والفتنان الدرهم والدينار والفتّان اللص والشيطان كالفاتن والصائغ وعبارة الصحاح ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفى نسخة مصر الصائغ وهى الاظهر وفى الحديث المومن اخو المومن يسعهما المآء والشجر ويتعاونان على الفتان ويروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو جمع واما قوله

تعالى بأيكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون ابكم المبتدأ والمفتون خبره وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وماقبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى الظرف اه والفتين كحيدر الحجار وفاتون خباز فرعون قتل موسى والفتن ككتاب غشاء للرحل من أدم وكأمير الحرة السوداء ج فتن وعبارة الصحاح وورق فتين اى فضة محرقة ويقال للحرة فتين كأن حجارتها محرقة قلت رايت في بعض الشروح الفتين الحجارة التي تدلك بها الاقدام في الحمام وقد اراني مضطرا الى ان اقول ان معنى الفتنة والفتون غير مستقل هنا استقلالا تاما اذ هو مولف من معان كثيرة تقدمت ففتشها انت ثم الفتاء كسماء الشباب والفتى الشاب والسخي الكريم وهما فتيان وفتوان ج فتيان وفتوة وفتو وفتي وهي فتاة ج فتيات والفتيان الليل والنهار وكفتى الشاب من كل شئ وهي فتية ج فتاء وعبارة الصحاح الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر يفتى فتى فهو فتي السن بين الفتاء وقد ولد له في فتاء سنه اولاد والافتاء من الدواب خلاف المسان واحدها فتي مثل يتيم وايتام والفتى السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي مثل عصي ويقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان وعبارة المصباح الفتي من الدواب خلاف المسن وهو كالشاب في الناس والجمع افتاء والانثى فتية والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان والامة فتاة وجمعها فتيات والاصل فيه ان يقال للشاب الحدث فتى ثم استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه اه والفتوة الكرم وقد تفتى وتفاتى وفتوتهم غلبتهم فيها قلت وفي بعض الشروح تفتى تكلف الفتوة اه والفتي كسمي قدح الشطار والفتاة كمدة الجرة ج فتون والمفتي مكيال هشام بن هبيرة وفتيت البنت تفتية منعت من اللعب مع الصبيان فتفتت وافتاه في الامر ابانه له والفتيا والفتوى وتفتح ما افتى به الفقيه وعبارة الصحاح ويقال لفلان بنت تفتت اى تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية تفتية اذا خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان واستفتيت الفقيه في مسألة فافتاني والاسم الفتوى والفتيا وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا فهذه ثلثة احرف هنا فاتت المصنف وعبارة المصباح والفتوى بالواو وتفتح الفاء وبالياء تضم وهي اسم من افتى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته ان يفتي ويقال اصله من الفتى وهو الشاب القوي والجمع الفتاوي بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف قلت معنى الافتاء يقرب من معنى الفتح وهو الحكم بين الخصمين والفتى الحدث من معنى الفتح

﴿ ثم مقارب فت تف ﴾

التف بالضم وسخ الظفر او اتباع لاف ج تففة كعنبة والتفة المرأة المحقورة ودويبة كجرو والكلب اوكالفارة واستغنت التفة عن الرفة ويخففان يضرب للئيم اذا شبع والتففة كهمزة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاتف شبه المقطعات من الشعر

والتفناف من يلقط احاديث النساء كالمتفتف ج تفتا فون وتفاف واتيتك بتفانه وعلى تفانه بالكسر حينه واوانه ومثله التفة كنحلة وافانه وابانه وقد مر فى اب وتفغة تفيفا قال له تفا ومن الغريب ان المصنف كتب هذه المادة بالاسود مع عدم وجودها فى الصحاح ثم تاف بصيره يتوف تاه وما فيه توفة بالضم ولا تافة عيب اومزيد اوحاجة او ابطاء وطلب على توفة بالفتح عثرة وذنبا ج توفات ثم تئف كفرح غضب واحتد وتفئة الشئ حينه وزمانه وقد ذكرها فى اف ووزنها على تحلة كما تقدم ثم التفث محركة فى المناسك الشعث وما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق العانة وغير ذلك وككتف الشعث والمغبر وزاد فى الصحاح بعد قوله وحلق الراس والعانة ورمى الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به ثم التفاح م والمتفحة منبت اشجاره والتفاحتان رؤس الفخذين فى الوركين ثم التفرة بالكسر والضم وككلمة وتؤدة النقرة فى وسط الشفة العليا وككلمة نبت وما ابتدأ من النبات وينبت تحت الشجر اوما لا تستمكن منه الراعية لصغره والتافر الرجل الوسخ كالتفر والتفران واتفر خرج شعر انفه الى تفرته والطلح طلع فيه نشأته وارض متفرة اكل كلأوها صغيرا ثم التفتر لغة فى الدفتر قلت وهذا محله المخصوص به لا فتر ثم تفليس بالفتح والعامة تكسر قصبة كرجستان عليها سوران وحماماتها تنبع ماء حارا بغير نار ثم تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهها موضعه وف ق ثم التفروق قمع التمرة ثم تفل يتفل ويتفل بصق والتفل والتفال بضمهما البصاق والزبد وتفل كفرح تغيرت رائحته وهو تفل ككتف وهى تفلة ومتفال وقد اتفله والتتفل كتنضب وقنفذ ودرهم وجعفر وزبرج وجندب وسكر الثعلب او جروه وهى بهاء وكتنضب ما يبس من العشب اوشجر اونبات اخضر فيه خطبة وفى الصحاح قال اليزيدى والتاء زائدة قلت والمصنف جعل التاء فى التنبل والتنتل اصلية ثم التفن الوسخ ثم تفه كفرح تفها وتفوها قل وخس وفلان تفوها حمق وكنصر وسمع غث وفى حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يتشان اى لا يغث ولا يخلق وعبارة الصحاح التافه الحقير اليسير وقد تفه اه والاطعمة التفهة ما ليس له طعم حلاوة اوحموضة او مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها وناقة متفهة ككرمة ذلول والتفه كثبة عناق الارض وقد ذكرها فى تف وضبطها هناك بالتشديد والعجب ان التفاح الزكى قد نبت ما بين هذه المواد التافهة فالظاهر ان طيبه كله انما جاء من اح

ثم ولى فت قت

قت قد ويقرب منه قط ثم استعمل بمعنى قلل وهو نتيجة القت وبمعنى كذب وقد تقدمت نظائره وقت ايضا هيأ وجمع قليلا قليلا وقت اثره قصه واتبعه سرا ليعلم ما يريد وقت نم كقتت وكقتقت ورجل قتات وقتوت وقتيتى نمام اويسمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها ام لم ينمها ونحوه القثاث وجاء قص اثره تتبعه والخبر اعلمه والاسم من القت بمعنى النميمة قتيتى والقت ايضا الاسفست او يابسه وشم الراعى بول البعير المهيوم اى المتحير والتقتيت جمع الافاويه وطبخها وزيت مقتت

طمع فيه الراعى او طلبه ما دهن طيبه واقتت استاسله وهذا المعنى لم يجب وقت
وعبارة الصحاح اقتت الاحاديث تقول فلان يقت الاحاديث اى يسارق الحديث
لاتدخل الجنة قتات والقتات الذى يقال له المعرى اى بمه واقتت ام الصعصعة الواحدة قتل
وبر وعبارة المصباح القت الفصفصة اليابسة وقال الازهرى القت حب برى
لاينبته الآدمى فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه
دقوه وطبخوا به واجتزؤا به على ما فيه من الخشونة ثم القوت والقيت والقيتة
بكسرهما والقائت والقوات المسكة من الرزق قاتهم قوتا وقوتا وقياتة فاقتاتوا
والقائت الاسد وهى العيش الكفاية وعبارة الصحاح قات اهله يقوتهم قوتا وقياته
والاسم القوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت
ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة فلما كسر القاف صارت الواو ياء وقيتة فعلة كما تقول رزقته
ما رزق وهو فى قيت من العيش اى فى كفاية وفلان يتقوت بكذا وعبارة المصباح
القوت ما يؤكل ليمسك الرمق قاله ابن فارس والازهرى والجمع اقوات وقاته يقوته قوتا
من باب قال اعطاه قوتا واقتات به اكله وهو يتقوت بالقليل ذلك هذا التعريف للقوت
يقربه كثيرا من معنى القت واقت لنارك قيتة اطعمها الحطب واقاته واقات عليه
اطاقه والمقيت المقتدر كالذى يعطى كل احد قوته والحافظ للشئ والشاهد له
واسمه تعالى شأنه المقيت وعبارة الصحاح واقات على الشئ اقتدر عليه وقال الفراء
المقيت المقتدر كالذى يعطى كل رجل قوته وكان الله على كل شئ مقيتا ويقال
المقيت الحافظ للشئ والشاهد له ومن غرابة هذا التركيب تداخله بين القت والقوت
والطاقة ثم القتب بالكسر المعى كالقتبة وجمع اداة السانية من علاقتها وحبالها
وما استدار من البطن والاكاف وبالتحريك اكثر او الاكاف الصغير على قدر سنام
البعير ج اقتاب وبالفتح الطعام الاقتاب المشوية والاقتاب شد القتب وتقتيبه ايضا
والقوبة الابل التى تقتبها بالقتب والقتب ككتف الضيق السريع الغضب وقتبه
تصغير القتبة وعبارة الصحاح وقال ابو عبيد القتب ما تحوى من البطن وهى الحوايا
واما الامعاء فهى الاقصاب والقتوبة من الابل التى تقتبها بالقتب وانما جاءت بالهاء
لانها كالحلوبة والركوبة ، ثم القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل
قتادية تاكله والقتد ان تقطعه فتحرقه ثم تعلفه الابل وقتدت كفرح فهى ابل قتدة
وقتادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد وقتود واقتد وقتادة بالضم شبه اوعية
او كل ثنية عائده وباقى المادة اسماء اعلام وعبارة الصحاح القتد خشب الرحل وجمعه
اقتاد وقتود والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وفى المثل ومن دونه خرط القتاد
(يضرب للشئ اذا كان صعب المنال) واما القتاد الاصغر فهى التى ثمرتها نفاخة
كنفاخة العشر قلت فرد القتاد قتادة قال وشيئا فدة من ملبا ثم قرد الرحل
كبر لسنه واقطه وعلته قرده قال بالكسر اى مال كبير وهو قرد وقارد ومقترد ذو غنم
كثير هكذا ذكره الجوهرى وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة كما ذكرناه
بعد صرح به ابو عمرو وابن الاعرابى وغيرهما هذه عبارته الا انه لم يذكر قرد الرحل
بالثاء المثلثة اى كبر لسنه واقطه واعاد ذكر القرد كعمر وعلط وعلابط الرجل الكبير

الغنم والسخال اوكثير قماش البيت وعبارة الجوهري رجل قترد وقتارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن ابي عبيد قال صاحب الوشاح التاء والثاء يتعاقبان في كثير من المواد فلعلهما لغتان والعلم عند الله . ثم القتر والتقتير الرمقة من العيش والفعل منه من وزن نصر وضرب قترا وقتورا فهو قاتر وقتور قلت وفي التنزيل وكان الانسان قتورا واقتر وقتر عليهم واقتر ضيق في النفقة وقتر الشئ ضم بعضه الى بعض ونحوه قطر والدرع جعل فيها قتيرا والشئ لزمه كاقتر وكل من معنى التقليل والجمع في قت وعبارة الصحاح قتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا اى ضيق عليهم في النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات ومثله عبارة المصباح والقتر القدر ويحرك والقتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب وعبارة الصحاح والقتر الناحية والجانب لغة في القطر والقتر والقترة محركتين والقترة بالفتح الغبرة ومثله القتام والقتان وعبارة الصحاح الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة عن ابي عبيدة والقتر بالكسر نصل لسهام الهدف او قصب يرمى بها الهدف وككتف المتكبر وكاميز الشيب اواوله ورؤوس مسامير الدروع والقاتر والمقتر من الرحال والسروج الجيد الوقوع على الظهر اواللطيف منهما وعبارة الصحاح ورحل قاتر اى واق لايعقر ظهر البعير وجوب قاتر اى ترس حسن التقدير والقترة بالضم ناموس الصائد وقد اقترفيها وهي من معنى القطر وكثبة من بعر اوحصى وهي من الجمع وابن قترة بالكسر حية خبيثة الى الصغر وابو قترة ابليس لعنه الله تعالى اوقترة علم للشيطان والقتور البخيل والقتار ريح البخور واقدر والشواء والعظم المحرق قتر كفرح ونصر وضرب وقتر تقتيرا سطعت رائحته وكباء مقتر وهو من معنى ارتفاع القتر وقتر للاسد تقتيرا وضع له لحما يجد قتاره والوحش دخن باوبار الابل لئلا يجد ريح الصائد وفلانا صرعه على قترة وقتر بينهما قارب واقتر افتقر قال الشاعر ولم اقتر لدن اني غلام اى لم افتقر وكانه من معنى القترة كما تقول ترب والمرأة تبخرت بالعود وتقتر غضب وتنفش وللامر تهيأ له وفلانا حاول ختله وعنه تنحى وعبارة الصحاح تقتر فلان اى تهيأ للقتال مثل تقطر واقتتر استتر بالقترة كما في المصباح والتقاتر التخاتل فالتنحي والمقاربة من معنى القطر والتخاتل من القترة والتهيئة من معنى الجمع والضم ثم قتع كمنع قتوعا ذل ومثله خنع وقنع والقتعة الذليل والمقاتعة المقاتلة ومثلها المكانعة ويقرب منها في اللفظ والمعنى المقاطعة والقتع بالكسر خلية النحل في غار غير ذي غور وبالتحريك دود احمر ياكل الخشب الواحدة بهاء والارضة ثم قتله وبه عن ثعلب قتلا وتقتالا اماته كقتله والشئ خبرا علمه والشراب بالماء مزجه وقتله قتلة سوء بالكسر وقتل الانسان ما اكفره لعن وعبارة الصحاح القتل معروف وقتلت الشئ خبرا قال تعالى وما قتلوه يقينا اى لم يحيطوا به علما وعبارة المصباح قتله قتلا ازهقت روحه وقتلت الشئ عرفته قلت وهذا المعنى ينظر الى ماخذ التحرير فتامله والقتلة بالكسر الهيئة يقال قتله قتلة سوء والقتلة بالفتح المرة اه والقتل بالكسر العدو القرن ج اقتال والصديق ضد والنظير والمثل والقرن وابن العم والشجاع وكأن اصل هذه الضدية ان الصديق يحمل القتل او القتل في حب صديقه وانه لقتل شر اى عالم به وبالضم وبضمتين جمع قتول

لكسر اهل ورجل وامرأة قتيل مقتول فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة وامرأة
قتول قاتلة وعبارة الصحاح ورجل قتيل اى مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة
قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بنى فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك
به طريقة الاسم ونحوها عبارة المصباح واصل كتاب الشمس ومثلها الكل
وشدة الجسم والقوة فاطلاقه على النفس لكونها تابعة وعلى القوة لانهما سند
وعبارة الصحاح المقتل بالفتح النفس وبقية الجسم وناقة ذات مقتل اذا كانت وثيقة
تقول هو منه كما تقول صدره ورأسه وفاده وهذا المعنى مما فات المصنف وانه
عرضة للقتل وقاتله قتالا ومقاتلة وقيتالا وقاتلهم الله لعنهم وعبارة الكتابات وقول
العرب قاتله الله ما اشعره ظاهره يخالف معناه اذ المراد المدح لا وقوع القتل فكانه بلغ
مبلغا يحق ان يحسد ويدعو عليه حاسده بذلك قلت ويمكن ان يقال ايضا انه لغرة
شأن الرجل خص قتله بالله تعالى وحده وعبارة الصحاح والمقاتلة القتال وقد قاتله
قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتل
وعبارة المصباح وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون
ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون فى القتال بالفتح والكسر من
ذلك لان الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول فى حالة واحدة
وعبارة سيبويه فى هذا الباب باب الفعلين المفعولين الذين يفعل كل واحد بصاحبه
ما يفعله صاحبه به ومثله فى جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير واما الذين
يصلحون للقتل ولم يشرعوا فى القتال فالكسر لا غير لان الفعل لم يقع عليهم فلم
يكونوا مفعولين فلم يجز الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الموضع الذى اذا اصيب لا يكاد
صاحبه يسلم كالصدغ اه وعبارة الصحاح ومقاتل الانسان المواضع التى اذا اصيبت
قتلته يقال قتل الرجل من فكيه والصحيح اهل هذا الحرف واقتتل بالضم اذا قتله
العشق او الجن وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لان التاء غير لازمة ويقال ايضا قتلوا
يقتلون بنقل حركة التاء الى القاف فيهما وتحذف الالف لانها مجتلبة للسكون
واسم الفاعل من الاول مقتل ومن الثانى مقتل بكسر القاف واهل مكة يقولون مقتل
يتبعون الضمة الضمة ونظيرها عبارة الصحاح وزاد على ذلك قوله قال سيبويه وحدثنى
الخليل وهرون ان اناسا يقولون مُرُدِّفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقتلوا
تقتيلا شدد للكثرة ورجل مقتل اى مجرب وقلب مقتل اى مذلل قتله العشق الى ان قال
ويقال قُتل الرجل فان كان قتله العشق والجن قيل اقتتل حكاه الفراء عن الكسائى
قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل قال ذو الرمة * اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه * بلا احنة
بين النفوس ولا ذحل * قلت ومن هنا اخذ الحريرى قوله ويقولون قتله الحب والصواب
ان يقال اقتتله كما قال ذو الرمة واورد البيت المتقدم ونقل العلامة الشارح قال ابن برى
قتل عام فى الحب وغيره قال امرؤ القيس * اغرك منى ان حبك قاتلى * وانك مهما تأمرى
القلب يفعل * وقال مروان بن همان * هويتك حتى كاد يقتلنى الهوى وزرتك حتى
لامنى كل صاحب * واذا بنى الفعل للمفعول قيل فى قتله الحب اقتتل اى بالحب وكذا فى
الجن ولا يقال قُتل لان اقتتل خاص بالحب وقيل (لعله وقتل) عام فى الحب وغيره وهذا

هو الذي غلط الحريري فلم يفرق بين الفعل المبني للفاعل والمبني للمفعول لانه اذا قيل قتل لم يدر ما الذي قتله واما اقتتل فمختص بالحب لا عموم له قلت (اي قال الشارح) وفي النهاية الاثيرية يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب اه وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع الخ واقتله عرضه للقتل وتقتل لحاجته تأتى والمرأة في مشيتها تثنت وعندي ان الاول من معنى قتله اي خبره والثاني من معنى القتل وعبارة الصحاح وتقتل الرجل بحاجته تأتى لها (بالتاء) وتقتلت المرأة في مشيتها اذا تفاءلت وتثنت وتكسرت وقال* تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل النواسك* وعبارة المصباح وتقتل الرجل لحاجته تقتلا وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها واستقتل استمات والقتول كقتول العين المسترخي ثم القتام الغبار والقتمة بالضم لون اغبر ونبات كريه وبالتحريك رائحة كريهة قلت وفي شعر الحماسي ونحن كالليل جاش في قتمه معناه الظلام والاقتم الاسود كالقاتم واقتم اقتماما اسود وقتم الغبار قتوما ارتفع واورده حياض قتيم كزبير اي الموت وعبارة الصحاح واسود قاتم وقاتن ايضا بالنون حكاه ابن السكيت في كتاب القلب والابدال ومكان قاتم الاعماق اي مغبر النواحي وعبارة المصباح القتام وزان كلام الغبار الاسود والاقتم شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الاعماق بعيد النواحي مع سوادها ثم القتين كامير الرجل لا طعم له وقد قتن ككرم واقتن والقتين ايضا الرمح والدقيق من الاسنة والقراد والقز المطبوخ الابيض والمراة او الجميلة والرجل او الحقير الذليل منهما ضد وعلى ذلك التشبيه بالدقيق من الاسنة اذ هو يحتمل المدح والذم والقتن محركة سمكة عريضة قدر الراحة وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته ولم يذكر الندوة في المعتل وكسحاب او غراب القتام واسود قاتم قاتن واقتن قتل القردان ونحل جسمه واقتأن كاطمأن واقتن انتصب ومثله اكتأن وعبارة الصحاح قتن الرجل بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين وامراة قتين ايضا ويسمى القراد قتينا لقلة دمه ثم القتو والقتا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى وبهاء النميمة والظاهر ان الهاء ترجع الى القتو فقط فليحرر وعندي ان النميمة هي الاصل حتى يرجع الى القت وان حسن خدمة الملوك منها والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقتوين وتفتح الواو غير مصروفين وهي للواحد والجمع والمونث سواء او الميم فيه اصلية من مقت خدم واقتواه استخدمه شاذ لان افتعل لازم البتة هذه عبارته بتمامها وعبارة الصحاح القتو الخدمة وقد قتوت اقتو قتوا ومقتى اي خدمت مثال غزوت اغزو غزوا ومغزى قال* اني امرؤ من بني فزارة لا احسن قتو الملوك والحببا* ويقال للخادم مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا وقال ابو عبيدة قال رجل من بني الجرمان هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المونث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه سالوا الخليل عن مقتوى ومقتوين فقال هو بمنزلة الاشعري والاشعرين اه وقال الامام الزوزني عند شرح البيت المذكور القتو

خدمة الملوك وافعل ما نعو والمعنى مصدر كالتعويب انه فعول مقوى ثم جمع
على مفعوون في الرفع ومفعوين في النصب والجر بصرح بان السنة تجمع الاعمى
مصرح بانه السنة تعدل العمون في الرفع والعمين في الجر والنصب اه   ثم ان
في عبارة المصنف في هذه المادة غرابة من اوجه   احدها انه ثبت لم يأت بمعنى خدم
ولم يذكره هو ولا احد من اهل اللغة بهذا المعنى وانما هو مرادف لانتصب البتى
انه جزم هنا بان افعل لازم البتة وقال في ن ق ح ش الاقحاش التقتش وهذا احد
ما جاء على الافعال متعديا وهو نادر مع ان افعل مشترك بين اللازم والمتعدي كما
ذكره الصرفيون لا بل اقول ان وروده للمتعدي اكثر وكثيرا ما يزاحم اللازم فعله
شهرة حتى ان للمصنف كثيرا مما يذكر انه لازم متعديا في احسن واحب ولولا خوف
الاطالة لسردت من المتعدي هنا الف فعل   الثالث ان اقتوى من السولس على
وزن افعل لان التاء فيه اصلية وانما يكون كذلك من اقوه وقد قال فيها دوي
كرمي فهو دوي وقوي واقتوى فوزن اقوى من القو افعول والثاني تفعل اماء
واثناء المس والواو الواو وهي المزيدة والياء اللام واصلها واوقلبت ياء لكونها
في آخر الفعل كما قلبت في اعطى ومثال اقوى من القو ارعوى واحتوى قال
في الصحاح ارعوى عن القبيح تقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون الياء
ثم اني بعد ان رقمت هذا وقفت الى اتطرق نسخة القاموس المطبوعة بمصر فوجدت
عبارتها كعبارة نسختي لكن شارح القاموس التركي المثل لصيغة افعل بالافعلال وكذا
في نسخة العجم والظاهر انه رفو لكلام المصنف   الرابع ان المصنف استعمل البتة
في الموجب وعبارته في ب ت ت تفيد غير ذلك

﴿ ثم مقلوب قت تي ﴾

النقعة الحركة وسوء صيف ونقق من الخيل وقع وقعه ثم ت ولا يخفى ان ذلك حكاية
صوت واهل الشام يقولون تق وتقق بمعنى تمرر وسمع ولا يخفى انه حكاية فعل
ورُبّ تماق وتعاق وتمقق سريع ومثله ططاط وحثحاث وحثحاث وصاح
وحدحاد وحصحاص وهفهاث وهدهاد وهسهاس وحثحاث وصعصاب وبصاص
ثم تاق القوس سوقها اشد رفعها فكأنها وهو اما من معنى الحركة او من
حكاية الصوت فان القوس اذا شد رفعها صوت ومن هذا المأخذ قيل تاق اليه
توقا وتؤوقا وتوقانا وتوقه اشتاق فاحده كاحذ النزع وقد جاء هنا لازما منه
وجاء ايضا الشوق لنزاع النفس وحركة الهوى واصله من شنق القصب الى
الوتد اي شده واوثقه به والقربة نصبها الى الحائط وفي الصحاح يقال في المثل المرء
تواق الى ما لم ينل اه وتاق الفرخ خرج عند الاستاء والى الشيء هم بفعله وخف
واسعى وتاق نفسه توقا وتوقانا جاد بها والدموع خرجت من الشؤون وكله من معنى
الحركة والتوقة تحركه الاشهون من المرض وهو من معنى خروج القدح او من
الحركة والتوق بالضم العوج في العصا وهو من المعنى الاول والنعال كهتان الرجل
الشديد الوثب اصله توقان والتوق كمعظم المشتهى   ثم تنق السقاء كفرح امتلأ
والتأقة انا ورد امتلأ غيظا او حزنا وككتف ومتر السريع الى الشر والغرس

الممتلئ نشاطا وشبابا والتأقة محركة شدة الغضب والسرعة واتأق القوس اغرق السهم فيها وعبارة الصحاح وتئق الرجل اى امتلأ غضبا وغيظا ومن امثال العرب انت تئق وانا مئق فكيف نتفق قال الاموى التئق السريع الى الشر وقال الاصمعى هو الحديد قال ابو عمرو التأقة بالتحريك شدة الغضب وسرعة الى الشر وهو يتأق وبه تأقة ثم التقدة بالكسر وتفتح الكزبرة والكرويا ه ثم التقرد كزبرج الكرويا او الابزار كلها ثم التقرة والتقر ككلمة وكلم احدهما الكرويا والآخر التوابل ثم التقع محركة الجوع وجوع تقع شديد ثم التقن الطبيعة والرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل وترنوق البئر ورسابة الماء فى الجدول والمسيل قلت الرجل الذى يضرب بجودة رميه المثل مذكور فى رجز ابن تقن وتقنوا ارضهم تتقينا سقوها الماء الخاثر لتجود واتقن الامر احكمه وعبارة الصحاح اتقان الامر احكامه ورجل تقن بكسر التاء حاذق الى ان قال ويقال الفصاحة من تقنه اى من سوسه وطبعه ثم رجل تقى اى زكى وقوم اتقياء وقد تقى يتقى من باب تعب تقاة وجمعها تقى واتقاه اتقاء والاسم التقوى ذكرها المصباح على اللفظ فان اصلها وقى فسنذكر فيه

﴿ثم جانس قت كت﴾

كت البعير يكت صاح صياحا لينا والقدر غلت وفى الصحاح كت الرجل من الغضب وكذلك الجرة الجديد اذا صب فيها الماء اه وفلانا ساءه وارغمه والكلام فى اذنه يكته بالضم قره وساره كاكته واكته فالفعلان الاولان حكاية صوت والاخيران حكاية فعل وفى المثل لا تكته او تكت النجوم اى لا تعده وتحصيه وعبارة الصحاح ويقال اتانا بجيش ما يكت اى ما يحصى عدده اه فكانه قيل يفوق على ان يقر فى الاذن والكت القليل اللحم من الرجال والنساء والكتة بالضم رذال المال وعلم لعنز سوء وبالفتح ما كان فى الارض من خضرة والكتيت صوت غليان القدر والنبيذ واول هدر البكر وعبارة الصحاح الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش اه وصوت فى صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ وجاء الكديد اصوت الملح الجريش والغطيط اصوت البعير والنائم ونظائره كثيرة والكتيت ايضا البخيل والمشى رويدا او مقاربة الخطو فى سرعة كالكتكتة والتكتكت والكتيتة العصيدة وكتكت وكتكتى بالضم غير مجراتين (اى غير مصروفتين) لعبة والكتكت صوت الجارى والكتكات الكثير الكلام وكتكت ضحك دونا وعبارة الصحاح والكتكتة فى الضحك دون القهقهة والاكتات الاستماع ثم الكوتى للقصير معرب كوتاه كما فى شفاء الغليل ثم كيت الوعاء تكييتا حشاه والجهاز يسره وفيه اتصال معنى بالعد والاحصاء وقرب من معنى الكيس والاكيات الاكياس وكيت وكيت ويكسر آخرهما اى كذا وكذا والتاء فيهما هاء فى الاصل وعبارة الصحاح ابو عبيدة يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح وكيت بالكسر والتاء فيهما هاء فى الاصل فصارت تاء فى الوصل وعبارة الكليات كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال كما ان ذيت وذيت حكاية عن الاقوال وفى درة الغواص ويقولون قال فلان كيت وكيت فيوهمون فيه لان

العرب تقول كان من الامر كيت وكيت وقال فلان ذيت وذيت فيعملون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت وذيت كناية عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشئ بلفظة كذا وكذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا واشترى الامير كذا وكذا عبيدا قال الشارح قال ابن برى هذا الفرق (يعنى تخصيص كيت وكيت بالافعال وذيت وذيت بالمقال) مذهب ثعلب ومن تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما وقد نبه المصنف ما قاله فى مقالاته فتنبه فى ترا من كيت وكيت وانما الحكم فيهم ذيت وذيت وقال ابن هشام فى رسالته التى صنفها فى معنى هذه الكلمة (اعنى كذا) كذا يكنى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الافراد والعطف نحو مررت بمكان كذا وبمكان كذا ويكنى بها عن العدد وليس فيهما الا العطف وكذا مثل بها سيبويه والاخفش قال كذا وكذا وصرح به النحاة وقال ابن مالك سمع فيها العطف وعدمه كالاول لكنه قليل فهى لا تختص بالعدد كما توهمه المصنف وكذا ورد فى الحديث . ثم الكأة نبات كالجرجير ومنه الكأة والكاة بلا همز والكنأ والحيل الشديد والعظيم اللحية الكثها او الحسنها وفى بعض الحواشى الكنأ والجمل بالجيم للحيوان المعروف كما ضبطه بعضه فى الشرف والخلاصة وغلط من قال الجمل بحاء مهملة ومن قال الحيل ثم كتب السقاء خرزه بسيرين كاكتبه والناقة من باب نصر وضرب ختم حياءها او خزم بحلقة من حديد ونحوه والناقة ظارها فخزم منخريها بشئ لئلا تشم الولد وفى بعض الشروح كتب البغلة والناقة اذا جمع شفريها وعبارة الصحاح الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير اكتب واكتب وكتبت القربة ايضا كتبا اذا خرزتها فهى كتيب والكتبة بالضم الخرزة وعبارة المصنف الكتبة بالضم سير يخرز به وما يكتب به حياء الناقة لئلا ينزى عليها والخرزة التى ضم السير وجهيها واذا تفرست فى هذا المعنى وجدته غير منقطع عن قولهم جاءنا بجيش يا كتب . ثم من معنى هذا الجمع والضم قيل كتبه كتبا وكتابا اى خطه ككتبه واكتبه او كتبه خطه واكتبه استملاه كاستكتبه قلت وفى القاموس كتبه كتبا وكتابة وكتبة اى خطه والكتاب ما يكتب فيه والدواة والصحيفة والفرض والحكم والقدر والتوراة ولم يذكر جمعه وعبارة الصحاح فى اول المادة الكتاب معروف والجمع كتب وكتب وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر قال ابن الاعرابى الكاتب عندهم العالم قال تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قلت قد اشرت الى ذلك فى ذيل وعبارة المصباح كتب كتبا وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لانها صناعة كالتجارة والعطارة وتطلق الكتبة والكتاب على المكتوب وتطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال ابو عمرو سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابى فقال اليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الاحمق وكتب حكم وقضى واوجب ومنه كتب الله الصيام اى اوجبه وكتب القاضى بالنفقة قضى وفى الكليات الكتاب فى الاصل مصدر سمى به المكتوب تسمية للمفعول باسم المصدر على التوسع الشائع وعبر به

عن الاثبات والتقدير والايجاب والفرض والقضاء بالكتابة ويعبر بالكتاب عن الجملة الثابتة من جهة الله تعالى والكتاب قد غلب فى العرف العام على جمع من الكلمات المنفردة بالتدوين وفى عرف النحويين على كتاب سيبويه وفى عرف الاصوليين على احد اركان الدين وفى عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما عداها وفى عرف الفقهاء ما يتضمن الشرائع والاحكام ولذلك جاء الكتاب والحكم متعاطفين فى عامة القرآن والكتاب شائع فى وحدان الجنس والجمع والكتب يتناول وحدان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب اكثر من الكتب وفى الكشاف الملك اكثر من الملائكة والكتابة جمع الحروف المنظومة وتاليفها بالقلم ومنه الكتاب لجمعه ابوابه وفصوله ومسائله والكتابة قد تطلق على الاملاء وقد تطلق على الانشاء وفى الراغب الكتب ضم اديم بالخياطة وفى المتعارف ضم الحروف بعضها الى بعض فى اللفظ ولهذا سمى كتاب الله وان لم تكتب كتابا انتهى باختصار قال المصنف والكتبة بالكسر اكتتابك كتابا تنسخه وقد تقدم عن غيره انهما من المصادر والكاتب العالم والكتاب كرمان الكاتبون والمكتب كمقعد موضع التعليم وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتاتيب وسهم صغير مدور الراس يتعلم به الصبى الرمى وجمع كاتب وزاد الجوهري ان قال فى الكتاب للسهم وبالثاء ايضا والتا فى هذا الحرف اعلى من الثاء قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري الكتاب الكتبة والكتاب ايضا والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والمكاتب اه فانظر من اى وجه جاء الغلط والعبارة فى غاية الصواب اه وفى شفاء الغليل الكتاب بضم فتشديد ج مثل كتبة وبمعنى المكتب عن الجوهري وكذا استعمله الزمخشري فى آخر سورة الفاتحة وعليه قول البسامى *وانى بكتاب لو انبسطت يدى فيهم رددتهم الى الكتاب* وقال الازهري عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد اخطأ قال فى الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه اه والاكتاب تعليم الكتابة كالتكتيب والاملاء وشد راس القربة وعبارة الصحاح وتقول اكتبنى هذه القصيدة اي املها على واكتبت القربة ايضا شددتها بالوكاء وكذلك كتبتها كتبا فهى مكتب وكتيب والمكتب الذي يعلم الكتابة اه واكتتب كتب نفسه فى ديوان السلطان وبطنه امسك وعبارة الصحاح واكتتبت الكتاب اى كتبته ومنه قوله تعالى اكتتبها فهى تملى عليه وتقول ايضا اكتتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان اه والمكاتبة التكاتب وان يكاتبك عبدك على نفسه بثمنه فاذا اداه عتق ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكاتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى والذين يبتغون الكتاب وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لان الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند اداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شئ قال الازهري وسميت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على ان هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشري فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ويجوز

انه اراد الكتاب فطفا القلم بزيادة الهاء قال الازهري الكتاب والمكاتبة ان يكاتب الرجل عبده او امته على مال منجم ويكتب العبد عليه انه يعتق اذا ادى النجوم وقال غيره بمعناه وتكاتبا كذلك فالعبد مكاتب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لانه كاتب سيده فالفعل منهما والاصل فى باب المفاعلة ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى اه واستكتبه الشيء سأله ان يكتبه له هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف مرت فى اول المادة ثم اخذ من معنى الجمع ايضا الكتيبة وهي الجيش او الجماعة المتحيزة من الخيل او جماعة الخيل اذا غارت من المائة الى الالف وكتبها تكتيبا هيأها وتكتبوا تجمعوا وعبارة الصحاح الكتيبة الجيش تقول منه كتب فلان الكتائب تكتيبا اى عبأها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل اى تجمعت قال ابو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها وعبارة المصباح والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة اه والمكتب كمعظم العنقود اكل بعض ما فيه فالتفعيل هنا للسلب والمكتوب المنفح المثلي اه ومن الغريب ان كلا من الكتابة والقراءة وارد من معنى الجمع فان اصل معنى قرأ جمع ومثله قرى ومنه القرية فانظر الى حكمة كلام العرب ومعنى الجمع ايضا فى كتب ثم كتع الطعام كمنع اكل حتى شبع والدبا الارض اكل ما عليها والريح فلانا سفت عليه التراب اونازعته ثيابه ومثله كتحه وكدحه والكتح دون الكدح من الحصى والشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه والمراد بالكدح هنا الخدش وانما كان الكتح دونه للين التاء ثم الكتد محركة مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتد او هما الكاهل الى الظهر ج اكتاد وكتود والاكتد المشرفه والكتد ايضا بضم وجبل بمكة حرسها الله تعالى وهم اكتاد اى جماعات او اشباه او سراع بعضها فى اثر بعض لا واحد لها ثم الكتر الندر والحسب ووسط كل شيء ومشية كمشية السكران والهودج الصغير وحائط الجرين والسنام المرتفع ويكسر ويحرك كالكترة بالفتح واكترت الناقة عظم كترها وبالكسر من قبور عاد او بناء كالقبة شبه بها السنام وعبارة الصحاح الكتر بالكسر السنام قال الشاعر كتر كحافة كير القين ملموم قال الاصمعي ولم اسمع الكتر الا فى هذا البيت والكتر بالتحريك مثله ابو عبيد يقال هو بناء مثل القبة شبه السنام به قلت وصف الشاعر اياه بانه ملموم برده الى معنى الجمع والتجمع ثم كتع به كمنع ذهب وشمر فى امره وانقبض والضم ضد او الصواب كتع كفرح فيهما اولغتان وهو كتع كصرد وكتع هرب وحلف والحمار عدا وفى الارض كتوعا تباعد وقولهم كتعت فى المحازى ما كفاك سب وكتعت فى المحامد ما كفاك جهد ولم يذكر الجوهري لكتع معنى سوى الهرب والظاهر انه اصل المعاني وان معنى التشمير والعدو والحلف منه فاما انقبض والضم فمن معنى التجمع ورأيتهم اجمعين اكتعين اتباع وبسطه فى ب ت ع وهو من قولهم حول كتيع اى تام كما فى الصحاح والكتعة بالضم طرف القارورة والدلو الصغيرة ج كصرد كالكتعة بالفتح ج كتاع وقد كرر المصنف هذا المعنى مرتين والاكتع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه وهو من معنى التقبض والكتعاء الامة ورأى مكتع تجمع وجاء مكتعا ومكتوعا جاء يمشي سريعا وكصرد

من ولد الثعلب اردأه واللئيم الذليل والذئب ج كِنعان والكنيع كامير اللئيم وحول كنيع تام وما فى الدار كنيع وكُناع احد والكونعة كرة الحمار وكنع اللحم كنعا صغارا قطعه قطعا وهو غريب فانه على لغة الهنود والزنج وكانعه الله قاتله وجاءت المقانعة بالقاف بمعنى المقاتلة والتكانع التتابع ثم الكتف كفرح ومثل وحبل م ج كقردة واصحاب فقارب معنى الكتد والكتف بالفتح ظلع باخذ من وجع فى الكتف والفرس والجمل اكتف وهى كتفاء وبالضم جمع الاكتف وكتف كفرح عرضت كتفه والفرس حصل فى اعالى غراضيف كتفيه انفراج وكتف كفرح ايضا وضرب مشى رويدا وكضرب شد حنوى الرحل احدهما على الآخر ورفق فى الامر وفلانا شد يديه الى خلف بالكِتاف وهو حبل يشد به وفلانا ضرب كتفه ومشى رويدا اومحركا كتفيه والسرج الدابة جرح كتفها والامر كرهه والخيل ارتفعت فروع اكتافها والاناء لأمه بالكتيف اى الضبة ككتف تكتيفا واناء مكتوف مضبب وكتف الطائر ايضا كتفا وكتفانا طار رادا جناحيه ضاما لهما الى ما وراءه وذو الاكتاف سابور بن هرمز لقب به لانه سار فى الف الى نواحى العرب الذين كانوا يعيثون فى الارض فقتل من قدر عليهم ونزع اكتافهم والكتاف الجزاء بالكتف والكتاف كغراب وجع الكتف والكتفان محركة سرعة المشى وكامير السيف الصفيح وضبة الحديد وبهاء ضبة الباب وهى حديدة طويلة عريضة وربما كانت كانها صفيحة والسخيمة والحقد وكاتبا الحداد والكُتفان ويكسر الجراد اول مايطير منه الواحدة كتفانة اوكانفة لانه يتكتف فى مشيه اى ينزو وعبارة الصحاح والكتفان الجراد اول مايطير منه الواحدة كتفانة ويقال هو الجراد بعد الغوغاء اولها السرو ثم الدبا ثم الغوغاء ثم الكتفان اه والمكتاف دابة يعقر السرج كتفها وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا وقد مر والفرس مشت فحركت كتفيها وتكتف الكتفان فى مشيه نزا ثم كتل كفرح تلزق وتلزج وكتّل حبس وهذا يقرب من معنى كبل والكتلة بالضم من التمر والطين ماجمع فرجع المعنى الى كتب والكتلة ايضا القدرة من اللحم وعبارة الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره وعبارة المصباح الكتلة القطعة المتلبدة من الشى والجمع كتل مثل غرفة وغرف اه وكعظم المدور المجتمع والقصير والرجل الغليظ الجسم وكمنبر زنبيل يسع خمسة عشر صاعا وعبارة المصباح المكتل الزبيل وهو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره والجمع مكاتل اه وكسحاب النفس وقد مر القتال بمعناها ويطلق ايضا على الحاجة تقضيها وعلى المؤنة وكل ما اصلح من طعام اوكسوة وعلى سوء العيش وغلظ الجسم كالكتل محركة واللحم والاكتل الشديد والبلية والكتيلة كسفينة النخلة فاتت اليد وكتول الارض ما اشرف منها ومثله كبول الارض كعيوق والتكتل مشية القصار وانكتل مضى وكاتله الله قاتله وعبارة الصحاح الكتيلة بلغة طئ النخلة التى فاتت اليد والتكتل ضرب من المشى والكنتال بالضم القصير والنون زائدة والمصنف اورده مهموزا بعد الكنبل ثم كتم السقاء كِتاما وكُتوما وفى نسخة كِتمانا وكُتوما امسك اللبن والشراب ويستلمح من عبارة المصنف والجوهرى ان اصل معنى الفعل مثل كتب فان المصنف

قال الكاتم الحافظ وعبارة الجوهري خرز كتيم لايخرج منه الماء وسقاء كتيم اه ومن هذا المعنى قيل كتم السر كتما وكتمانا وكتمه واكتتمه وكتمه اياه وكاتمه والاسم الكتمة بالكسر وكصبور وهمزة ككاتم السر وسر كاتم مكتوم وعبارة الصحاح كتمت الشئ كتما وكتمانا واكتتمته ايضا وسحاب مكتتم لارعد فيه وسر كاتم اى مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ فى كتمانه واستكتمته سرى سألته ان يكتمه وكاتمنى سره كتمه عنى ورجل كتمة مثال همزة اذا كان يكتم سره ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو وناقة كتوم لا ترغو اذا ركبت وعبارة المصباح كتمت زيدا الخبر كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من فى المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وهو على التقديم والتاخير والاصل يكتم من آل فرعون ايمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم قلت وقد اشتهر ان يقال ايضا كتمت عنه الخبر قال المصنف وخرز كتيم لاينضح ورجل اكتم عظيم البطن او شبعان وناقة كتوم ومكتام لاتشول بذنبها عند اللقاح ولايعلم بحملها وقد كتمت كتوما ج كتم ككتب وقوس كتيم وكتوم وكاتم وكاتمة لاصدع فى نبعها وعبارة الصحاح القوس لاشق فيها وقد كتمت كتوما ايضا وجمل كتيم لا يرغو وما راجعته كتمة كلمة لانها مما يكتم والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعبارة الصحاح نبت يخلط بالوسمة يختضب به وعبارة المصباح الكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويختضب به للسواد وفى كتب الطب الكتم من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به فى البوادى اه والمكتومة دهن يجعل فيه الزعفران ومكتم اسم بئر زمزم كمكتومة والاكتتام الاصفرار وكله من الكتم ثم الكن اطع الدخان والسواد بالشقة والتلرح والدرن والوسخ وتراب اصل النخلة كتن كفرح فى الكل وككتف القدح والكتنة بالكسر شجرة طيبة الريح وعبارة الصحاح الكتان نبت وهو من خير النبت الواحدة كتانة وكتنت لزجت واتسخت وكل ما اتسخ فقد كتن ويقال حشر الوطب وكتن اذا اتسخ وكثر عليه وسقاه كتن اذا تلزج به الدرن اه وكتنت جحافل البعير من اكل العشب اذا لزق به اثر خضرته اه والكتان م والطحلب وغثاء الماء او زبده وكرمان دويبة حمراء لساعة وعبارة الصحاح الكتان بالفتح معروف وحذف الاعشى منه الالف للضرورة وعبارة المصباح الكتان بفتح الكاف معروف وله بزر يعتصر ويستصبح به قال ابن دريد والكتان عربى وسمى بذلك لانه يكتن اى يسود اذا القى بعضه على بعض واكتن الصق والمكتن ضد المطمئن وقد تقدم المقتئن للمنتصب ثم الكتو مقاربة الخطو فرجع المعنى الى كت واكتى على عدوه واكتوى امتلأ غيظا وتمدح وبالغ فى صفة نفسه

﴿ ثم مقلوب كت تك ﴾

نكد قطعه ووطئه فشدخه كنكنكه وجاء دكه بمعنى دقه وهدمه وتك النبيذ فلانا بلغ منه والتاك المهزول والهالك والاحمق وقد تك من باب ضرب تكوكا ج تاكون وتككة محركة وتكاك وتكك والتكة بالكسر رباط السراويل ج تكك واستك التكة ادخلها فيه ولقد احسن المصنف كل الاحسان فى كونه ابتدأ هذه المادة بالفعل خلافا للجوهرى فانه ابتدأ بالتكة وزاد احسانه ايضا ذكره للتكة من دون ان يقول معرب وعبارة الجوهرى ويقال فلان احمق فاك تاك وهو اتباع له وبعضهم يفرده وتكه النبيذ مثل هكه وهرجه اذا بلغ منه وحكى صاحب المصباح عن ابن الانبارى ان التكة معربة وكذا صاحب شفاء الغليل والعجب من ائمة اللغة هولاء كيف انهم لم يفطنوا الى انها جاءت من معنى القطع كما جاءت الجبة والسب والقب للقميص والهبة والشربط والخرقة والشقة وغير ذلك ثم تاك يديك اى حمق والاتاكة النف ثم التكاة العصا وما يتكأ عليه موضعه ولثأ ثم التكرى القائد من قواد السند ج تكاكرة وتكزور بالضم د بالمغرب ثم تكل عليه لغة فى اتكل وموضعه ولثل وذكرها هنا على اللفظ

﴿ ثم ولى كت لت ﴾

اللت الدق والشد والايثاق والفت والسحق ولت فلان بفلان لزّ به وقرن معه واللتات بالضم ما فت من قشور الشجر وما لت به فذكر الفعل هنا بهذا المعنى فلتة والمراد به البل والخلط وهو اشهر معانى هذا التركيب واللات مشددة صنم وقرأ بها ابن عباس وعكرمة وجماعة سمى بالذى كان يلت عنده السويق بالسمن ثم خفف واللتلتة اليمين الغموس وهى من معنى الخلط ومثله الألتة وعبارة الصحاح فى السويق ولتت السويق الته لتا جدحته وعبارة المصباح لت الرجل السويق لتا من باب قتل بله بشى من الماء وهو اخف من البس قلت والعامة تقول فلان يلت اى يكثر الكلام من دون معنى فهو لتات والتلات ثم لات الرجل يلوت اخبر بغير ما يسأل عنه والخبر كتمه ولواتة بالفتح ع بالاندلس وقبيلة بالبربر ثم لاته يليته ويلوته حبسه عن وجهه وصرفه كالاته وما الاته شيا ما نقصه ومثله ما التّه وولته والليت بالكسر صفحة العنق ومثلها اللديد وليت كلمة تمن تنصب الاسم وترفع الخبر تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيدا شاخصا ويقال ليتى وليتنى والتاء فى لات حين مناص زائدة كما فى ثمت اوشبهوها بليس فاضمر فيها اسم الفاعل ولا تكون لات الامع حين وقد تحذف وهى مرادة كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وانّى لك مقروع وعبارة الصحاح بعد ذكر حكم ليت واما قول الشاعر ياليت ايام الصبا رواجعا فانما اراد ياليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملونها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتى وليتنى كما قالوا لعلى ولعلنى وانى وانني وعبارته فى لات كعبارة المصنف الى ان قال وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر وقال ابو عبيد هى لا والتاء انما زيدت فى حين وكذلك فى تلان

واوان كـكـنت مفردة قال ابو وجزة ، العاطفون تحين مامن عاطف والمطعمون زمان مامن مطعم ، وقال المورج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى ثمت وربت
وفى المغنى ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا كقوله ، فياليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ، وبالممكن قليلا وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء وبعض اصحابه وقد تنصبهما كقوله ياليت ايام الصبا رواجعا وبنى على ذلك ابن المعتز قوله ، مرت بنا سحرا طير فقلت لهـا طوباك ياليتنى اياك طوباك ، والاول عندنا محمول على حذف الخبر وتقديره اقبلت (اى رواجعا منصوب على الحالية) لايكون خلافا للكسائى لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين وبصح بيت ابن المعتز على انابة ضمير النصب عن ضمير الرفع وتقترن بها ما الحرفية فلاتزيلها عن الاختصاص بالاسماء لايقال ليتما قام زيد خلافا لابن ابى الربيع وطاهر القزوينى ويجوز حينئذ اعمالها لبقاء الاختصـاص واهمالهـا حملا على اخواتهـا ورووا بالوجهين قول النابغة ، قالت الاليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا اونصفه فقد ، ويحتمل ان الرفع على ان ما موصولة وان الاشارة خبر لهو محذوفا اى ليت الذى هو هذا الحمام لنا فلاتدل ح على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العائد المرفوع بالابتداء فى صلة غيراى مع عدم الصلة قليل ويجوز ليتما زيدا القاه على الاعمال وبمتنع على ضمير فعل على شريطة التفسير وقال فى لات اختلف فيها على امرين احدهمـا فى حقيقتها وفى ذلك ثلثة مذاهب احدها انهـا كلة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهمـا انهـا فى الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لايلتكم من اعمالكم شيا فانه يقال لات يليت كما يقـال الت يالت وقد قرئ بهما ثم استعملت للنفى كما ان قل كذلك كما قاله ابوذر الخشنى والثانى ان اصلها ليس بكسـر اليـاء فقلبت الفا لتحركها وانفتح ماقبلها وابدلت السـين تاء والمذهب الثانى انها كلتان لا النافية والتاء لتـانيث اللفظة كما فى ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء السـاكنين قاله الجمهور والثالث انها كلة وبعض كلة وذلك انها لا النافية والتاء زائدة فى اول الحين قاله ابوعبيدة وابن الطراوة واستدل ابوعبيدة بانه وجدها فى الامام وهو مصحف عثمان رضى الله عنـه مختلطة بحين فى الخط ولا دليل فيه فكم فى خط المصحف من اشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور انه يوقف عليهـا بالتاء والهاء وانها رسمت منفصلة عن الحين وان التاء قدتكسر على حركة التقاء السـاكنين وهو معنى قول الزمخشرى وقرئ بالكسر على البناء كجير انتهى ولوكان فعلا لم يكن للكسر وجه الثانى فى عملها وفى ذلك ايضا ثلثة مذاهب احدها انها لاتعمل شيا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره اومنصوب فمعمول لفعل محذوف وهذا قول الاخفش والتقدير عنده فى الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولاحين مناص كائن لهم الثانى انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذا قول آخر للاخفش والثـالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف فى معمولها فنص الفراء على انها لاتعمل الا فى لفظة الحين وهو ظـاهر قول سيبويه

وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الحين وفيما رادفه قال الزمخشري زيدت التاء على لا وخصت بنفي الاحيان وقرى ولاتحين مناص بخفض الحين فزعم الفرآء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسمآء الزمان خاصة كما ان مذ ومنذ كذلك وانشد * طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان لاتحين بقاآء * واجيب عن البيت بجوابين احدهما انه على اضمار من الاستغراقية ونظيره في بقاء عمل الجار مع حذفه وزيادته الا رجل جزاه الله خيرا فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات اوان صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بنزال وزنا او لانه قدر بناؤه على السكون ثم كسر على اصل التقاء الساكنين كامس وجير ونون للضرورة وقال الزمخشري للتعويض كيومئذ ولو كان كما زعم لاعرب لان العوض ينزل منزلة المعوض منه وعن القرآءة بالجواب الاول وهو واضح وبالثاني وتوجيهه حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد المضاف والمضاف اليه قاله الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بني الحين لاضافته الى غير متمكن انتهى والاولى ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء الحين ابتدآء وان المناص معرب وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو ككل وبعض انتهى" قلت العجب انهم تعرضوا لاشتقاق لات من لات يليت دون ليت ثم لتأ نقص وهل يستعمل مثله لازما ومتعديا فيه نظر والظاهر انه متعد مثل الت ولتأ رمى وفي صدره دفع ومن معنى الدفع قيل لتأ اى جامع وسلح وضرط والمرأة ولدت ومن معنى الرمى لتأ اى حدد النظر واللتيء كامير اللازم لموضعه واكثر مواد الهمزة تدل على الدفع والرمى والجماع وذلك نحو خشأ وحطأ وحلأ ونجأ وزكأ وشطأ ووجأ وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به ولتأته يعني اذا احددت اليه النظر ولتأتها اذا جامعتها ولتأت به امه ولدته ويقال لعن الله اما لتأت به ثم لتب لتبا ولتوبا طعن وشد ويقرب منه لسب ولتب ايضا لزم ولصق وثبت ومثله لزب ولسب واصب ولتب لبس الثوب كالتتب وشد الجل على الفرس كالتليب وهذا المعنى مر في التليب والتبه عليه اوجبه وكمنبر اللازم بيته قرارا من الفتن والملاتب الجباب الخلقان وعبارة الجوهري في آخر المادة واللاتب ايضا اللازق مثل اللازب عن الاصمعي ولتبت في نحر الناقة اى طعنت مثل لتمت ثم لتحه كمنعه ضرب جسده او وجهه بالحصى فاثر فيه او فقأ عينه وببصره رماه به وجاريته جامعها وبيده ضربه بها وجاء من لطح لطحه ضربه بباطن كفه وبه ضرب به الارض وقريب منه لدحه ولطهه واطثه ولفخه ولبخه ولخبه وكفخه وقفخه وفقخه ونحخه ولتح فلانا ماترك عنده شيا الا اخذه ولايخفى انه في الات ولتح كفرح جاع والنعت لتحان ولتحى ومثله لتخان وهو رجل لاتح ولتاح ولتحة ولتح عاقل داهية ومثله لتخة وهو من معنى الرمى بالبصر وكذا قولهم هو التح شعرا منه اى اوقع على المعاني ولم يذكر الجوهري من معاني هذه المادة شيا الا معنى الجوع ثم لتخه لطخه وشقه وفلانا بالسوط سحاه وشق جلده وقشره ورجل لتخة داهية واللتخان الجائع وتلتخ تلطخ ثم لتده بيده يلتده لكزه ثم اللتز اللكز او الوكز والدفع يلتز ويلتز

فى الكل ثم لمد يده كتعه صربه بهما ولدفه ثم اللم الطعن فى النحر والضرب والرى وبالحريك الجراحة ثم اللق ككتف الحاو واللثة كدحنة الشفة يقل متى لم نعض اللثة اخذتنا اللثة والثلة الحاجة ثم اللتاء اللهاة ثم التى واللاتى واللتِ والت تانيث الذى على غير صيغته ج اللاتى واللات واللواتى واللوات واللاى واللاَ واللوا واللاءات وتثنيتها اللتانِ واللتانّ واللتا وتصغيرها اللُّتيا واللُّتيا ومن اسماء الداهية اللتيا والتى وعبارة الصحاح التى اسم مبهم للمؤنث وهى معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منها للتنكير ولايتم الابصلة وفيه ثلاث لغات التى واللتِ بكسر التاء واللتْ باسكانها وفى تثنيتها ثلاث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتانّ بتشديد النون وفى جمعها خمس لغات اللاتى واللاتِ بكسر التاء بلا ياء واللواتى واللواتِ بلا ياء وانشد ابو عبيد * من اللواتى والتى واللاتى زعمن ان قد كبرت لداتى * واللوا باسقاط التاء وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد قال الراجز * بعد اللتيا واللتيا والتى اذا علتها انفس تردت * وبعض الشعرآ ادخل على التى حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على مافيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال * من اجلك يا التى تيمت قلبى وانت بخيلة بالود عنى * ويقال وقع فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان من اسماء الداهية اه وفى بعض الشروح يقال فعلته بعد اللتيا والتى بفتح لام اللتيا وضمها وفى التسهيل ضم لام اللذيا واللتيا لغة ومعنى قولهم بعد اللتيا والتى اى بعد الخطة الصغيرة والكبيرة والمتبادر منه ان التى هى الكبيرة واللتيا هى الصغيرة وقيل بالعكس فيكون التصغير للتعظيم كما فى دويهية وبه صرح الزمخشرى فى شرح مقاماته وعليه قوله فى الكلم النوابغ رب مستفتى اعلم من المفتى وللتيا اعظم من التى

﴿ ثم مقلوب لت تل ﴾

تله صرعه او القاه على عنقه وخده فهو متلول وتليل وتل فلانا بتله سوءه بالكسر رماه بامر قبيح والشيء فى يده دفعه اليه او القاه وقوم تلى كحتى صرعى وتل يتل ويتل تصرع وسقط وصب وجبينه رشح بالعرق ومنى الرشح وانتصب فى طل وتل ايضا ارخى الحبل فى البئر وعبارة الصحاح تله للجبين اى صرعه كما تقول كبه لوجهه وقولهم هو بتلة سوء انما هو كقولهم بيئة سوء اى بحالة سوء قلت والعامة تقول تل الفرس اى قاده والتل من التراب م والكومة من التراب والرابية ج تلال والوسادة ج التلال نادر او هى ضروب من الثياب والتلة الصبة والضجعة وبالكسر هيئة الاضطجاع والبلل والحالة والكسل والمتل كمقص ما يتل به والقوى المنتصب من الرماح والشديد من الناس والابل والرجل المنتصب فى الصلاة وعبارة الصحاح والمتل الشديد يقال رمح متل يتل به اى يصرع اه والتليل كامير العنق ج اتلة وتلل وتلائل ومنه الطلة ورجل ضال تال والضلالة والتلالة والضلال ابن التلال اتباع وفى الصحاح جاءنا بالضالة والتالة وكربى الشاة المذبوحة والتلل محركة البلل وكصبور الذى لا ينقاد الا وطيئا والنور المتاول المدمج الخلق واتل المائع اقطره والله

ارتبطه واقتاده وهذا يويد قول العامة تله وذهب يُتال متالة يطلب لفرسه خلا والتلتلة التحريك والاقلاق والزلزلة والزعزعة والسير الشديد والسوق العنيف والشدة ومشربة من قيقاء الطلع كالتلة وتلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون واتلاتل كعلابط التار الغليظ ثم التؤلة كهمزة السحر اوشبهه ولعله من معنى الصرع وخرز تحبب معها المرأة الى زوجهـا كالتولة كعنبة فيهما والداهية المنكرة كالتولة بالفتح والضم ج تولات وتال يتول عالج السحر والتـال صغـار النخل وفسـلانها واحدتهـا تالة وجاء بذولاه وتُولاه ودُولاته وتولاته اى بالدواهي ثم اتـألان محركة الذى كانه ينهض برأسـه اذا مشى او الصواب بالنون هذه عبـارته وذكره هناك مصدرا لاصفة ثم التَّلَب الخسار يقال تبا له وتلبا والتولب الجحش واتلأب الامر اتلئبابا والاسم التُلأبية استقام وانتصب والحمار اقام صدره ورأسه والطريق استقام وامتد وعندى ان اصل المعنى فعلُ التولب وهو ماخوذ من معنى الخسار ونحوه ماخذ الحمار والجحش ثم التَلِيث من نخيل السباخ ثم التلج كصرد فرخ العقاب واتلجه فيه ادخله وضمير فيه يعود الى الشئ ومثله اولجه ثم التالد بالفتح والضم والتحريك والتـالد والتِـلاد والتليد والإتلاد والمُتلَد ما ولد عنـدك من مالك اونتج تَلَد المال يتلِد ويتلُد تلودا واتلده هو وتلد كنصر وفرح اقام وخُلق متالد كمظم قديم والتَلَد والتليد من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد تليدا جمع ومنع والعجب ان المصنف لم ينبه على كون التـاء هنا مبدلة من الواو كما فعل الجوهرى وهذه عبـارته التالد المال القديم الاصلى الذى ولد عندك وهو نقيض الطارف وكذلك التلاد والاتلاد واصل التاء فيه واو تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا واتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال مُتلَد وفى الحديث هن من تلادى يعنى السُوَر اى من الذى اخذته من القرآن قديما والتليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسـلام ومنه حديث شريح فى رجل اشترى جارية وشرطوا انهـا مولدة فوجـدهـا تليدة فردهـا والمولدة بمنزلة التـلاد وهو الذى ولد عندك وتلد فلان فى بنى فلان اقام فيهم وعبارة المصباح تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد والتليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حـمل صغيرا الى بلاد العرب ويقـال التـالد والتلاد والتليد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف واتلدت المـال اتخذته وفى بعض شروح مقامات الحريرى عند قوله تليد ندب اى ولد كريم بابدال التاء من الواو ثم التليد ذكره المصنف والجوهرى فى ت ل م ثم التليسة كسـكينة هنة تسوى من الخوص وكيس الحساب ولا تفتح والخصية وفى شـفـاء الغليل تليس بكسر التاء وتشديد اللام قاله ابو المعالى فى اماليه ورد فى خبر بمعنى ما يكون فى الرحل ولا اعرفه فى العربية واراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما وفى درة الغواص وذكر ثعلب فى بعض اماليه ان قول الكتاب لكيس الحسـاب تليسة بفتح التاء مما وهموا فيه وان الصواب كسرها كما يقال سكينة وعريسة قال الشارح وهو صاحب شفاء الغليل تليسة بكسر التـاء الكيس الذى يوضع فيـه الدفاتر وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع

من امرت وصاحب القاموس ذكره من غير تردد فيه والعامة تستعمله بمعنى امرارة ثم بعيد ثنا ما مثله وليه وقد تقدم ترصد بمعنى عدله وسواه ثم التلع محركة اسرع وطول العنق وقد تلع كفرح وكرم فهو اتلع وتلع وعبارة الصحاح جيد تلع اى طويل والتليع من الرجال الطويل اه وتلع النهار طلع وامعن وانبسط والرجل اخرج رأسه من كل شيء كان فيه واسود من الكناس كتلع واتلاع تلع كتلف ملاّن وعبارة الصحاح ورحل تلع اى كثير التلفت حوله واتأ تلع لعة فى نزع اولمعة اه والتلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ضد وعبارة الصحاح قال ابو عبيدة التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا وهو عنده من الاضداد وعبارة المصباح التلعة مجرى الماء من اعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض وهى من الاضداد اه وعندى ان اصل معناها من مسيل الماء ثم اطلقت على غيره وهى ايضا ما اتسع من فوهة الوادى والقطعة المرتفعة من الارض ج تلعات وتلاع او التلاع مسايل الماء من الاسناد والنجاد والجبال حتى ينصب فى الوادى ولا يكون التلاع الا فى الصحارى وفى المثل لا يمنع ذنب تلعة يضرب للذليل الحقير ولا اتق سيل تلعة يضرب لمن لا يوثق به وما اخاف الا من سيل تلعتى اى من بنى عمى واقاربى واتلع مد عنقه متطاولا وكمحسن المرأة الحسناء لانها تتلع راسها تعرض للناظرين اليها والمتلع الشاخص للامر والرافع راسه للنهوض والمقدم وعبارة الصحاح وتتلع اى مد عنقه للقيام يقال قعد فلان يتتلع اى ما يرفع راسه للنهوض ولا يريد البراح وتتالع فى مشيه مد عنقه ورفع راسه ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد درس المنا بمتالع فأبان اراد المنازل فحذف وهو قبيح كما فى الصحاح

ثم تلف كفرح هلك واتلفه افناه وكمقعد المهلك والمفازة وذهبت نفسه تلفا وطلفا هدرا ورجل مُتلِف متلف ومِتلاف متلاف وعبارة الصحاح ورجل متلاف اى كثير الاتلاف لماله وعبارة المصباح ورجل متلف لماله ومتلاف للمبالغة اه واتلفنا المنايا فى قول الفرزدق * واصاف فى ليل قد اتلفنا قراهم الحلم واتلفنا المنايا واتلفوا * اى صادفناها ذات اتلاف اوصيرنا المنايا تلفا لهم وصيروها تلفا لنا او وجدناها تلفا ووجدوها تلفهم قلت وقد اشتهر اليوم عند الكتاب ان يقولوا تلاف تلافى اى تدارك تلافى فرادوا فى اتلف اسما ثم التلم محركة مشق الكراب فى الارض اوكل اخدود فى الارض ج اتلام وبالكسر الغلام والاكار والصائغ او مشقه الطويل ج تلام وكسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال وعبارة الصحاح التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الدال وفى شعر الطرماح التلام غلام الصائغة معرب او اصله التلاميذ اه وفى الوشاح قوله (اى قول صاحب القاموس) التلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس هو من هذه المادة انما هو من باب الذال عبارة الجوهرى التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الدال ثم قال والتلام بكسر التاء الصاغة واحدهم تلم قال الطرماح كالحمالج بايدى التلام اه فقول المجد لم يذكر غيرها لعله فى نسخته الى نسج على منوالها وقال الزبيدى التلام فى شعر الطرماح الصاغة الواحد تلم ويقال التلام

الجلاج وهو منفخ الصائغ ينفخ به ويقال التلام التلاميذ محذوف اه فما ذكره في باب الميم الامر اعاة للفظ تقريبا على الطالب وقولهم (لعله وقوله) حذف ذاله صريح في ذلك والعلم عند الله قلت قول الجوهري والتلام بكسر التاء الصاغة واحدهم تلم برواية صاحب الوشاح لايوجد في نسخة مصر ولا في نسختي وانما كتب في حاشية نسختي بالحبر الاحمر مع زيادة وهي والتلم ايضا خط الحارث والعجب ان المصنف لم يذكر التلاميذ في باب الذال بل اهمله كما اهمل الاستاذ وقد اشتق المولدون فعلا منه فقالوا تلمذ له اي صار تلميذا وبعضهم يقول تتلمذ له ومثله غرابة سكوت صاحب شفاء الغليل عنه وقولهم سقطت ذاله ثم التلنة بضمتين ويفتح اوله اللبث والحاجة كالتلون والتلونة فيهما وتلان بمعنى الآن ثم التله التلف والحيرة والوله والفعل كفرح وتله كذا وعنه نسيه واتلهد المرض اتلفه ومتلوه العقل وتالهه ذاهبه وهذه المعاني في وله وهذه المادة ليست في الصحاح ثم تلوته كدعوته ورميته تلوا كسمو تبعته كتليته تلية وتركته ضد وخذلته كتلوت عنه وعندي ان اصل المعنى تبع وهو قريب من ولي ومتصل بمعنى الله فكأنه مطاوع له فاما معنى الترك فالتاء هنا مبدلة من سلاه وهو يتعدى بنفسه وبعن مثل تلا يقال ساوته وسلوت عنه ومن معنى المتابعة قيل تلوت القرآن اوكل كلام تلاوة قرأته وعبارة الصحاح تلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل اتلوه تلوا اذا اتبعته يقال مازلت اتبعه حتى اتليته اي تقدمته وصار خلفي ويقال ايضا تلوته اذا خذلته وتركته عن ابي عبيد وعبارة المصباح تلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا له تال وتلو ايضا وزان حمل وتلوت القرآن تلاوة اه وتلي من الشهر كذا كرضي بقي وعبارة الصحاح تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى اي بقيت بقية عن ابن السكيت اه ورجل تلو كعدو لايزال متبعا والتلو بالكسر مايتلو الشيء والرفيع وولد الناقة يفطم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار وبالهاء للانثى والعناق خرجت من حد الاجفار والغنم تنتج قبل الصفرية وابلهم متال اي لم تنتج حتى صافت وتلا اشترى تلوا لولد البغل قال في شفاء الغليل في حرف البغل البغل م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر الواحدة بغلة وسمع من بعضهم يقول اشترى بغلة إطؤها فاستحمقه ثم حكاه لآخر فقال عافاك الله مامنا الامن ينكح بغلة فاستغربه ففسره له وفي بني ثعلب راس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة (لعله عقمت) قالوا ماهي الابغلة وما راس فلان الاراس بغل والمثل السائر كانه جاء براس الخاقان وراس جالوت وراس القاعوس ويلقب العظيم الراس براس البغل والبغل لاينتج والبغلة قد تلقح ولكن يأتي نتاجها خداجا لايعيش قال العكلي * قد يلقح البغلة غير البغل لكنها تعجل قبل المهل * الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلا اشترى تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فان اراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بارد (انتهى كلام صاحب الشفاء) والتوالي الاعجاز ومن الخيل مآخيرها او الذنب والرجلان ومن الظعن اواخرها ومأخذه كمأخذ الردف والارداف والتلي كغني الكثير الايمان ومثله الالي والتلي ايضا الكثير المال وبهاء بقية الدين

وغيره كالتلاوة وتلوى كسكفول ضرب من السفن صغير وتلى صلاته تبلية اتبع المكتوبة تطوعا وقضى نذره وصار بآخر رمق من عمره وقد مر تلى بمعنى تبع فى اول المادة واتليته احلته حوالة وذمة اعطيته اياها وحق عنده ابقيت منه بقية وسهما اعطيته ليستجير به واتلت الناقة تلاها ولدها واتلاء اعطاء اتلاء كسحاب الذمة والجوار ولهم عليه اسم المحل واتليته اياه اتبعته وعبارة الصحاح اتلت الناقة اذا تلاها ولدها ومنه قولهم لادريت ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله اى لا يكون لها اولاد عن يونس واتليت حق عند فلان اذا ابقيت منه بقية واتلاء اتبه اطفالا اى اتبعه اولادا واتلبت اى سبقته واتليته اى احلته من الحوالة واتليته ذمة اى اعطيته اياها وتليت حق اذا تبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اى متتابعة والمتالى الذى يواصل المغنى بصوت رفيع اه وتتلاه تبعه وتتالت الامور تلا بعض بعضا ونحوه توالت واستتلاء الشئ دعاه الى تلوه

﴿ ثم ولى لث مت ﴾

مت مد ونزع على غير بكرة ومثل الاول مط ومنه مت اى توسل بقرابة كتمت والماتة الحرمة والوسيلة وعبارة الصحاح المت الد والنزع على غير بكرة والمت توسل بقرابة والماتة الحرمة والوسيلة تقول فلان يمت اليك بقرابة والمواتّ الوسائل وهو يوهم انه لايقال لجمع الحرمة موات وعبارة المصباح منه متا مثل مده مدا وزنا ومعنى ومت بقرابته الى فلان ايضا وصل وتوسل اه والماتّ ما يمت به ومتى كحتى لغة فى متى ومتى تمطى وفى الحبل اعتمد فيه ليقطعه واصله تمتت ولم يسمع ثم مات يموت ويمات ويميت (موتا) فهو ميت وميت ضد حيى ومات سكن ونام وبلى او الميت مخففة الذى مات والميت والمائت الذى لم يمت بعد ج اموات وموتى وميتون وميتون وهى ميتة وميتة وميت وعبارة المصباح فى الجمع اوضح من عبارة المصنف والصحاح فانه قال الموتى جمع من يعقل والميتون مختص بذكور العقلاء والميتات بالتشديد لاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفرده والاموات ج ميت مثل بيت وابيات قال تعالى امواتا واحياء وعبارة الصحاح الموت ضد الحياة وقد مات يموت ويمات ايضا فهو ميت وميت وقوم موتى واموات وميتون وميتون واصل ميت ميوت على فيعل ثم ادغم ثم يخفف فيقال ميت ويستوى فيه المذكر والمونث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت وعبارة المصباح مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة ومت بالكسر اموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو ميت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال * ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء * واما الحى فميت بالتثقيل لا غير وعليه قوله انك ميت وانهم ميتون اى سيموتون ويعدى بالهمزة فيقال اماته الله والموتة اخص من الموت ويقال فى الفرق مات الانسان ونفقت الدابة وتنبل البعير ومات يصلح فى كل ذى روح وتنبل عن ابن الاعرابى كذلك والموات بضم الميم والفتح لغة

مثل الموت وماتت الارض موتانا بفتحتين وموانا بالفتح خلت من العمارة والسكان فهي موات تسمية بالمصدر وقيل الموات الارض التي لامالك لها ولا ينتفع بها احد والموتان التي لم يجر فيها احياء وموتان الارض لله ولرسوله قال الفارابي الموتان بفتحتين الموت وهو ايضا ضد الحيوان يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمي النوم موتا وتسمي الانتباه حياة اه ونقلت من كتاب عن الامام البيهقي ان اصل مات من ماتت الريح اى سكنت وعندي ان اصله من معنى المت وهو النزع تشبيها للموت بنازع الدلو ويؤيده ان النزع جاء بمعنى قلع الحياة وجاء من جذب جذاب كقطام للمنية ومثله جباذ ونقلت من كتاب آخر عن ابي عبيدة الموت الاحمران يتغير بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء والموت الاغبر هو الموت جوعا لانه يغبر في عينيه كل شي والموت الاسود هو الموت في غمة الماء والموت الابيض هو موت العافية الخطابي الموت الابيض اى فجأة لانه ياخذ الانسان ببياض لونه وفي شفاء الغليل مات كمد الحبارى وذلك انها اذا القت ريشها ابطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فتكمد قال المصنف والموتة بالضم الغشي والجنون وعبارة الصحاح الموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعتري الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالنائم والسكران اه والميتة ما لم تلحقه الذكاة وبالكسر للنوع وعبارة الصحاح وبالكسر كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وقولهم ما اموته انما يراد به ما اموت قلبه لان كل فعل لايتزيد لايتعجب منه وعبارة المصباح الميتة من الحيوان ما مات حتف انفه والجمع ميتات واصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي لانه الاصل والتزم التخفيف في غير الاناسي فرقا بينهما ولان استعمال هذه اكثر من الآدميات فكانت اولى بالتخفيف والمراد بالميتة في عرف الشرع ما مات حتف انفه اوقتل على هيئة غير مشروعة اما في الفاعل او في المفعول فما ذبح للصنم او في حال الاحرام او لم يقطع منه الحلقوم ميتة وكذا ذبح ما لا يؤكل لايفيد الحل ويستثنى من ذلك للحل ما فيه نص اه والموات كغراب الموت وكسحاب ما لاروح فيه وارض لامالك لها وعبارة الصحاح بعد الموات بالضم والموات بالفتح مالاروح فيه والموات ايضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها احد اه والموتان بالتحريك خلاف الحيوان او ارض لم تحي بعد قلت وتحريك الموتان حمل على الحيوان اه وبالضم موت يقع في الماشية ويفتح وعبارة الصحاح ورجل موتان الفؤاد (اى بليد) وامرأة موتانة الفؤاد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اى اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم تحي بعد وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيا فهو له والموتان بالضم موت يقع في الماشية يقال وقع في الماشية موتان واماته الله وموته شدد للمبالغة واماتت الناقة اذا مات ولدها فهي مميت ومميتة قال ابوعبيد وكذلك المرأة وجمعها مماويت ابن السكيت امات فلان اذا مات له ابن او بنون وموت مائت كقولك ليل لائل يوخذ من لفظه مايوكد به اه واماتوا وقع الموت في ابلهم ولو قال ماشيتهم لكان

اولى واماتت الناقة موّتت والاول اماتت ولدها واماتت اللحم بالغ فى نضجه واغلائه والماوتة المصابرة وامه وت الناسك اخذا واستماتت اصدع اشاب الموت والمسترسل للامر ويرى استمر واستمات ذهب فى طلب الشئ كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات وعبارة الصحاح والمستميت للامر المسترسل له والمستميت ايضا المستقتل الذى لا يبالى فى الحرب من الموت ثم مؤتة بالضم ع بمشارف الشام قريبة من الكرك قتل فيه جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة وفيه كان تعمل السيوف ثم متأ الحبل كمنع مده اى مده وامتدا ضربه ثم مرتا بشدة تشويما مدة وهى من معنى المد والجذب كقولهم جبذ وجذب ثم متح الماء نزعه وبرعه وبلده وقطعه وضربه وبهما حلق وبسلحه رمى والجراد رز فى الارض ليبيض كمتخ وامتح والنهار ارتفع وبئر متوح يمد منها باليدين على البكرة وبعيد متوح بيديه وليل متاح طويل والفرس مداد واوقال وفرس متاح اى مداد لكان اوضح واخصر والابل تتح فى سيرها تروح بايديها وعبارة الصحاح الماتح المستقى وكذلك المتوح تقول متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وبئر متوح التى يمد منها باليدين على البكرة وقولهم ضربا عشرة متوحا اى بعده ومتح النهار لغة فى متع اذا ارتفع وليل متاح اى طويل ومتح بها اى حلق ومتح بسلحه رمى به ثم متخه كمنعه وبصره استخرجه من موضعه كماتخه ولم يذكر الشارح فى م ى ح وكان ينبغى ان ينبه على ان المهملة للاشباع ومتخ ايضا جامع وضرب وقطع وابعد وارتفع والجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض وفى الشئ رجع وبسلحه رمى والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق وعود سبخ كسكين طويل لين ومنه المتيخة اهماه الجوهرى ثم متد بالمكان متودا اقام ثم لمترمد الحبل وعدوه وانقطع ومتر بسلحه رمى والتمار التجاذب ورايت النار من الزند تمتار اى تترامى وتتباعد والمتراكتمار الى امتد وعبارة الصحاح المترالمد وربما كنى به عن الجماع ومتر بسلحه اذا رمى به مثل متح والمترلعة فى البتر وهو القطع قلب وفى معنى القطع نظر وابتر مقصور وحيث قد تقدم القطع مرارا فلا وجه لان يكون المترلعة فى البتر وفى سماء اعليا عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لاولادها ما عرف من الشعر مثل فقاتك وثلاث ان تحذو حذوه فيحسن ذلك مرارا من غيره بدعى نظمه ولم يذكر غيره كذا فى كتاب الاعجاز للباقلانى اه ثم متز بسلحه رمى به ثم المتس الرمى بالحدس ومتسه بشدة اذا اراده ليعرفه كان او غيره ثم متشه بمشه فرقه باصابعه واختلاف الدقة احتلبها احتلابا ضعيفا والمتش الوبش وقصر البصر فى الشيب بانه التمم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يمشى فى جلد البعير والمتش ايضا سوء البصر ورجل امتش يشق عليه النظر وفى حاشية قاموس مصر قوله والمتش الوتش صنيعه يقتضى انه بالفتح وصوابه الصاغانى بالتحريك وهو الصواب ثم متع النهار كمنع متوعا ارتفع قبل الزوال والضحى بلغ آخر غايته وهو عند الضحى الاكبر او ترحل وبلغ الغاية ومتع السراب ارتفع والحبل اشتد والنبيذ اشتدت حمرته وفلان متعا وبصم كاذبه والرجل جاد

وظرف كمنع ككرم وهو من معنى الارتفاع والطول وبالشى متعا وتمتعه ذهب به وعبارة الصحاح متع النهار يمتع اى ارتفع وطال والماتع الطويل من كل شئ وقد متع الشئ ومتعه غيره وقول النابغة * الى خير دين نسكه قد علمته وميزانه فى سورة المجد ماتع * اى راجح زائد وحبل ماتع اى جيد الفتل ونبيذ ماتع اى شديد الحمرة وكل شئ جيد ماتع اه والمتاع المنفعة والسلعة والاداة وما تمتعت به من الحوائج ج امتعة وقوله تعالى ابتغاء حلية اى ذهب وفضة او متاع اى حديد وصفر ونحاس ورصاص وعبارة الصحاح المتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وماتمتعت به وقد متع به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به قال المتعش * تمتع يا مشعث ان شيا سبقت به الى الموت المتاع * وبهذا البيت سمى مشعثا وقال جل وعز ابتغاء حلية او متاع وعبارة المصباح المتاع فى اللغة كل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت واصل المتاع ما يتبلغ به من الزاد وهو اسم من متعته بالتثقيل اذا اعطيته ذلك والجمع امتعة اه . وعندى ان اصل معنى المتاع من المت فكانه قيل شى يملكه مالكه الى مدة وهو ناظر الى معنى الامداد فتامله وقد يكنى به عن الذكر قال الباخرزى * اهجو متاعى بالف بيت اذ رد يبقى بلا امتاع * اه والمتعة بالضم والكسر اسم للتمتع كالمتاع وان تتزوج امرأة تتمتع بها اياما ثم تخلى سبيلها وان تضم عمرة الى حجك وقد تمتعت واستمتعت وما يتبلغ به من الزاد ويكسر فيهما ج متع كصرد وعنب ولا يخفى ان قوله هنا ويكسر فيهما مع قوله اولا بالضم والكسر لغو قال وبالضم الدلو والسقاء والرشاء والزاد القليل والبلغة وما يتمتع به من الصيد والطعام ويكسر فى الثلاثة الاخيرة ومتعة المرأة ماوصلت به بعد الطلاق وقد متعها تمتيعا وفى بعض الشروح المتعة ان يعطى الرجل المرأة اذا طلقها قبل الدخول بها وعبارة الصحاح وتمتعت بكذا واستمتعت به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع وعبارة المصباح ومتعة الطلاق من ذلك (اى من متعته) ومتعت المطلقة بكذا اذا اعطيتها اياه لانها تنتفع به وتتمتع به والمتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة النكاح ومتعة الطلاق ونكاح المتعة هو الموقت فى العقد وقال فى العباب كان الرجل يشارط المرأة على شئ الى اجل معلوم ويعطيها ذلك فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق وقيل فى قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والامة محكمة والجمهور على تحريم نكاح المتعة وقالوا معنى قوله فما استمتعتم فما نكحتم على الشريطة التى فى قوله ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اى عاقدين النكاح واستمتعت به وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا احرم فى اشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من اعمالها يحل له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعا اه وامتعه الله بكذا ابقاه وانسأه الى ان ينتهى شبابه كمتعه (وفى نخ وانساه) وعنه استغنى وبماله تمتع كاستمتع والتمتيع التطويل والتعمير وعبارة الصحاح وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى ابوزيد امتعت بالشئ اى تمتعت به (وفى نسخة اى متعت به) ويقال امتعت عن فلان اى استغنيت عنه حكاه ابو عمرو عن النميرى اه وفى بعض الشروح يقال ابقاك الله

واسع لك من المدنع وهو الطويل ضد امرب وتلاء الكلب يكون بها الى الاتساع والادنى ولايكون بها الى الاكماة والاعلى ثم الملك بالفتح المطمع ومنه المنك وبنات تجمد عصارته والنبع والسم وتصحيف اسم امبلي او ذكره ومن كل شى طرف رمه وعرق اسفل الكرة او الجلدة من الاحليل الباطن الحوق او وتر الاحليل او امرى في باطن الذكر ضد اسفل حوفه وهو آخر مابين من الحتوت كالمك كمل والنطر اوعرقه وهو ماتسميه العامة والاترج ويكسر والزماورد (وهو طعام من البيض واللحم) والسوس والمكاء الطرآة والمعصاة او التي لاتمسك ابول والماتكة في السبع الماهرة ولم يذكر الماهرة في بابها وتمسك الشراب تجرعه وعبارة الصحاح المك ماتسميه العامة واصل المك الزماورد والمكاء من النساء التي لم تخفض وروى واعدت لهن متكا قال الفراء حدثني شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ثم متنه وعرضه وحركه ثم المتن المد والضرب او شديده والنكاح والذهاب في الارض وكلاهما من معنى الضرب وما صلب من الارض وارتفع كالمتنة ومن اسهم مابين الريش الى وسطه والرجل الصلب ومتن كرم صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب وهو من معنى المد وعبارة الصحاح المتن من الارض ماصلب وارتفع والجمع متان ومتون ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ويقال ايضا متن من الرجال اى صلب ومتن الشى بالضم متانة فهو متين اى صلب وعبارة المصباح متن الشئ بالضم اشتد وقوى فهو متين والمتن من الارض ماصلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وفي شفاء الغليل متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على الظهر وحملته كما في قول الشاعر كالسيف عرى متناه عن الخلل وهو معنى شائع ايضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون في الكتاب الاصل الذى لكتب اصول المسائل وقالوا الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيها له بالظهر في القوة والاعتماد اه قلت ويمكن ان يقال انه من المعنى الاصلى اعنى المد فيكون بمنزلة قولهم المادة اه ومتن الكبش شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها وفلانا ضرب متنه كامتنه والمكان متونا اقام ومثله مدن معنى ومأخذا فان اصله من مد ومتن به سار به يومه اجمع وهو من معنى الذهاب في الارض والتمتين خيوط الخيام كالتمتين بالكسر ج تماتين وضرب الخيام بحوطلها وان تقول لمن سابقك تعدى الى موضع كذا ثم الحك وان تحول ما بين طرائق ابيات متنا من الشعر فلا عرقه اطراف الاعمده وشد القوس بالعقب والسماء بارب والماتة المماطلة والماعدة في امدية وعبارة الصحاح وتمتين القوس بالعقب والسماء بارب شده واصلاحه بذلك والماتنة المماطلة والماعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا اى شديدا وماتنه اى ماطله ثم مته الدلو كمنع نخها والمتاه الماعد واسعه امتدح وهو دليل على صحة ما ذكره في معنى المدح عما تحملك على العجب ثم اطلق المته على طلب الشئ بما ليس عنك وعلى التصنع ولم يذكر التصنع في بابها وعلى التحير والماعة في الشي والبطالة والغواية كالمته محركه ثم متوت في الارض

مطوت اى ذهبت واسرعت ومتوت الحبل مددته ولو قال متا الحبل مده لكان اولى والتمتى فى نزع القوس مد الصلب وامتى مشى مشيا قبيحة واعلها نوع من التمتى والتمدد وامتى ايضا امتد وزقد وكثر ومتى فى الحروف اللينة ثم متيته متوته وقال المصنف فى فصل الحروف متى وتضم ظرف غير متمكن سؤال عن زمان متى نصر الله ويجازى به وقد تكون بمعنى من اخرجها متى كمه واسم شرط متى اضع العمامة تعرفونى وبمعنى وسط ولا تضم وعبارة الصحاح متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن مكان ويجازى به الاصمعى متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابى ذؤيب * شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج * اى من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابوزيد بعضهم يقول وضعته متى كمى اى وسط كمى وعبارة المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه اويفعل ويستعمل فى الممكن فيقال متى القتال اى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطا فلا يقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهى لاتقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه اى وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما دخلت فمعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لايساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ماسالتنى اجبتك وجب الجواب ولو الف مرة وهو ضعيف لان الزائد لايفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لايغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشان زيد قائم فيه ويحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فان قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويقرب من ذلك ما تقدم فى عم ان ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه وما لا يمكن استيعابه تستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى والحال والاستقبال فى الاثبات اه وقال فى عم قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما امكن استيعابه يستعمل فيه متى وما لم يمكن استيعابه زاد ما عليه فيقال متى ما لان زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الاعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان واخواتها فهذا فرق بين العام والاعم وقال ابن هشام فى المغنى متى على خمسة اوجه اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط كقوله متى اضع العمامة تعرفونى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من او فى وذلك فى لغة هذيل يقولون اخرجها متى كمه اخيل برقا متى حاب له زجل اى من سحاب حاب اى ثقيل المشى له تصويت واختلف فى قول بعضهم وضعته متى كمى فقال ابن سيدة بمعنى فى وقال غيره بمعنى وسط وكذا اختلفوا فى قول ابى ذؤيب يصف السحاب * شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج * فقيل بمعنى من وقال ابن سيدة بمعنى وسط وقال ابو البقاء فى الكليات متى من الظروف الزمانية المتضمنة للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدا على تنزيله منزلة المصدر كقول صاحب الهداية متى يصير مستعملا اى صيرورته مستعملا فى اى زمان

ومن تقديم الاوقات في الاستعمال عنى ان الحكم الذي نيط بكل وقت من اوقات وقوع مضمون الجزاء ومتى ايضا اعم من ذلك واشمل وربما يجري في متى من التخصيص ما لا يجري في متى وقد يشبه متى باذا فلا يجزم كما يشبه اذا بمتى في قوله اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وفي الكرماني يجوز الجزم باذا والاسم بعد متى يقع مرفوعا تارة ومجرورا اخرى والفعل بعدها يقع مرفوعا او مجزوما ومعناها مختلف باختلاف احوالها ومتى اطلق يفيد الجزئية وكلما اطلق يفيد الكلية ومتى الشرطية للزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه واذا الشرطية للزمان المعين ولما لا يتحقق وقوعه ومتى للزمان في الاستفهام والشرط نحو متى تقوم ومتى تقم اقم واين للمكان فيهما نحو اين كنت تجلس اجلس وحيثما للمكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس ولكونه ادخل في الابهام لم يصلح للاستفهام وتقول العرب اخرجه من متى كمه بمعنى وسط كمه والمتى هو حصول الشيء في الزمان ككون الخسوف في وقت كذا هذا جميع ما قاله هؤلاء الائمة الخمسة في متى ولم يقولوا انه يقدمها حتى والى وعندي انها في الاصل وضعها وهو الاستفهام والشرط لا تخلو من معنى المت اي المد لانك اذا قلت متى تقوم كان بمنزلة قولك في اي مدة من الزمن تقوم وكذا معنى الشرط ولهذا جاءت متى المشددة بمعناها ولهذا ايضا تقدمها الى فاما مجيئها بمعنى الوسط فبني على اختيار وسط المدة تبعا لعموم الاشياء واما مجيئها بمعنى من فلان من ام الحروف الجارة والله اعلم

﴿ ثم مقلوب مت تم ﴾

تم يتم تما وتم ما مثلث وتمامه وتكسر واتمه وتممه واستتمه وتم به وعليه جعله تاما وتم الكسر انصدع ولم يبن او انصدع ثم بان كتمم وهذا المعنى اقرب من تث وتاه تميم اعتصم عن الآية وعبارة الصحاح تم الشيء تماما واتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى وفي الكليات وتم على امره امضاه واتمه وتم على امرك اي امضه ومنه حديث تم على صومك على صحة الامر فيك والعامة تقول تم عليه اي لازمه وعبارة المصباح تم الشيء تتم بالكسر تكملت اجزاؤه وتم الشهر كملت عدة ايامه ثلثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اتممته وتممته والاسم التمام بالفتح واستتمه مثل اتممه وتم الشيء يتم اذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل اه والتمام من العروض ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه او يمكن ان يدخله الزحاف فسلم منه وتمام الشيء وتمامه وتمته ما يتم به وال التمام ككتاب وليل تمامي اطول ليل الشتاء او هي ثلاث لا يستبان نقصانها او هي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا وولدته لتم وتمام ولتمام بفتح الثاني اي تمام الخلق وعبارة الصحاح وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لا غير وهو اطول ليلة في السنة وفعل ابى قائلها الا تما وتما وتما ثلاث لغات اي تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر افصح ابو عبيد التميم الشديد وعبارة المصباح واذا تم امر يقال له التمام بالكسر وقد يفتح وولدت الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر واتمت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين اه

والتميم التام الخلق والشديد وجمع تميمة كالتمائم لخرزة رقطاء تنظم فى السير ثم يعقد فى العنق وتمم المولود تتميما علقها عليه قلت وهى من التفاؤل بتمام العمر له وعبارة الصحاح والتميمة عوذة تعلق على الانسان وفى الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له ويقال خرزة واما المعاذات اذا كتب فيها القرآن واسماء الله تعالى فلا باس بها اه والتم كصرد وعنب الجزز من الشعر والوبر والصوف الواحدة تمة والتم بالفتح اسم الجمع قلت مقتضى القياس ان مفرد التم التى على وزان عنب تمة بالكسر ومعنى القطع هنا يقربه من تب والتم بالكسر للفأس والمسحاة واستتمه طلبها منه فاتمه اعطاه اياها والتمة والتمى ذلك الموهوب وعبارة الصحاح المستتم فى شعر ابى دواد هو الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب تمة وجاءت الثمة بالثاء للقبضة من الحشيش والتمامة بالفتح البقية واتمت المرأة فهى متم دنا ولادها والنبت اكتهل والقمر امتلأ فبهر فهو بدر تمام ويكسر ويوصف به فهذه كلها لازمة والمعنى انه صار ذا تمام وقد مر متعديه وعبارة الصحاح واتمت الحبلى فهى متم اذا تمت ايام حملها اه والمتم بفتح التاء منقطع عرق السرة وجاء ايضا مثم الفرس ومثمه بالثاء المثلثة منقطع سرته وتمم وعلى الجريح اجهز والقوم اعطاهم نصيب قدحه وصار هواه او رأيه اوجعله تميما كتتمم والشىء اهلكه وبلغه اجله وتعريفه هذا مخالف لتعريفه الهلاك بالموت وقدم لتمم معنيان آخران وهما جعل الشىء تاما وابانة العظم ومن الغريب هنا ان اهل مالطة يقولون اتم بمعنى هلك والمتمم كمعظم كل ما زدت عليه بعد اعتدال وفى الكليات التتميم هو عبارة عن الاتيان فى النظم او النثر بكلمة اذا طرحتها من الكلام نقص حسن معناه وهو على ضربين ضرب فى المعانى وضرب فى الالفاظ والذى فى المعانى هو تتميم المعنى والذى فى الالفاظ هو تتميم الوزن ويجىء للمبالغة والاحتياط اه والمتمم من فاز قدحه مرة بعد مرة فاطعم لحمه المساكين اونقص ايسار جزور الميسر فاخذ ما بقى حتى يتم الانصباء والتمتم من كان به كسر يمشى به ثم ابتّ (اى انقطع) فتتمم وهو غريب فانه فسر المصدر بالجثة والظاهر ان يقال التمتم كسر عن يمشى او مشى من به كسر او نحو ذلك وتتاموا اى جاؤا كلهم وتموا واستتم النعمة سأل اتمامها وقد تقدم استتمه بمعنى اتمه واستتم طلب التمة والتم بالضم السماق والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم او ان تسبق كلمته الى حنكه الاعلى فهو تمتام وهى تمتامة وجاء ما تمثم بالثلثة اى ما تلعثم وعبارة الصحاح التمتام الذى فيه تمتمة وهو الذى يتردد فى التاء وعبارة المصباح وتمتم الرجل تمتمة اذا تردد فى التاء فهو تمتام بالفتح وقال ابو زيد هوالذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك   ثم التومة بالضم اللؤلؤة ج توم وتوم والقرط فيه حبة كبيرة وبيضة النعام وام تومة الصدف والمتوم كمعظم المقلد وعبارة الصحاح التومة بالضم واحدة التوم وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة وقول ذى الرمة به التوم فى الخوصد يتصيح قال ابو عبيد يعنى البيض   ثم التيم العبد وتامته المرأة اى العشق والحب تيما وتيمه تتييما عبدته وذللته والتيمة بالكسر ويهمز الشاة تذبح فى المجاعة والشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى والتى تحلبها فى المنزل وليست

بـــائمة واتيمة المطلقة على الصبي وعبارة الصحاح التيمة بالكسر الشاة التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة وفي الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتأم الرجل يتأم اتئاما اذا ذبح تيمته وهو افتعل والتيماء الفلاة ونجوم الجوزاء و ع اه وارض تيماء قفرة مضلة مهلكة او واسعة ثم التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توائم وتؤام كرخال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد أتأمت الام فهي متئم ومعتادته متآم وتاءم اخاه ولد معه وهو تئمه بالكسر وتؤمه وتئيمه واتأم الثوب نسجه على طاقين في سداه ولحمه والفرس جاء جريا بعد جرى والتوأم ايضا منزل للجوزاء وسهم من سهام الميسر وتوائم النجوم واللؤلؤ ما تشابك منها وعبارة الصحاح اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم على فوعل وهذه توأمة والجمع توائم وتؤام ايضا على ماصرناه في عراق قال الشاعر * قالت لنا ودمعها تؤام * كالدر اذ اسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام * ولا يمتنع هذا من الواو والنون في الآدميين كما ان مؤنثه يجمع بالتاء قال الشاعر * فلا تفخرن فان بني نزار لعلات وليسوا توأمينا * والتوأم الثاني من سهام الميسر قال الخليل فقدير توأم فوعل واصله ووأم فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج ويقال فرس متآم للذي يأتي بجرى بعد جرى وثوب متآم اي كان سداه ولحمه طاقين طاقين وقد تآمت متاءمة على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين واتأمها اي انفساها وعبارة المصباح التوأم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توأم الا لاحدهما وهو فوعل والانثى توأمة والولدان توأمان واتأمت المرأة وضعت اثنين من حمل واحد فهي متئم بغير هاء والتيمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها وقد مرت التيمة بمعناها واتأم ذبحها واتأمها (اى المرأة) افضاها وفي حاشية قاموس مصر قوله واتأم ذبحها صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك بل بالتشديد كافتعل ش والتوأمية بالضم اللؤلؤة وعبارة الصحاح توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر والتوأمات عشبة صغيرة والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجب لا اظلال لها واحدتها توأمة وفي الحاشية المذكورة قوله كالمشاجب صوابه ككالمشاجر ش وكغراب د على عشرين فرسخا من قصبة عمان وغ بالبحرين ووهم الجوهري في قوله توأم لجوهر وفي قوله قصبة عمان قلت وقد فات المصنف ان يخطئه ايضا في ثوب متآم اذا كان مافي نسختي صحيحا وفي نسخة مصر وضعت المدة بعد الالف ولعلها اصح قال صاحب الوشاح بعدان نقل عبارتي المصنف والجوهري فما بعد النص مقال واما ذكر توام في فصل التاء مراعاة للفظ كما تقدم غيرما مرة والمجد رحمه الله مهما عرض له لفظ يتعلق بالصرف ارتبك فيه الى ان قال وقال الزبيدي وقول المجد وتوام على عشرين فرسخا من قصبة عمان لاينافيه قول الجوهري وتوام قصبة عمان الى الساحل فلعل هذه المسافة تكون عشرين فرسخا او ازيد وقال ابن فارس توام قصبة عمان ينسب اليها الدر ثم التمت نبت لا تؤكل ثمرته

ثم التمر م واحدته تمرة ج تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه والمتمور المزود به ونص تمرة طيبة والتمرة بالضم مجية عند الفوق وعبارة الصحاح التمر اسم جنس الواحدة منها تمرة وجمعها تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن وقد يكون من قولك تمرتهم فانا تامر اي اطعمتهم التمر اه وعبارة المصباح التمر من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع اهل اللغة لانه يترك على النخل بعد ارطابه حتى يجف او يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى ييبس قال ابو حاتم وربما جدت النخلة وهي باسرة بعد ما اخلت ليخفف عنها او لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمرة والتمر يذكر في لغة ويؤنث في لغة الى ان قال وتمرته تمرا يبسته فتمر هو واتمر الرطب حان له ان يصير تمرا اه قلت في قوله لانه يترك على النخل بعد ارطابه حتى يجف الخ اشارة الى انه من معنى التم وهو في الواقع اتم شيء عند العرب والتماري بالضم شجرة والتمرة كقبرة وابن تمرة طائر اصغر من العصفور والتأموري في ا م ر وهو تخطئة الجوهري فانه ذكرها هنا لك وما بالدار تؤمري احد وقال في امر وما بها امر محركة وتأمور وتؤمور اي احد ثم قال بعدها بعدة اسطر والتأمري والتأموري والتؤمري الانسان وعبارة الصحاح في تمر وما بالدار تومري بغير همز وبلاد خلاء ليس بها تومري اي احد اه وهو كانه تحذير للمصنف من الخطأ وهو غريب وتمر الرطب تتميرا واتمر صار في حد التمر والنخلة حان اوصار ما عليها رطبا والقوم اطعمهم اياه كتمرهم تمرا والتتمير ايضا التيبيس وتقطيع اللحم صغارا وتجفيفه فكانه تشبيه بالتمر وعبارة الصحاح وتتمير اللحم والتمر تجفيفهما واتمروا وهم تامرون كثر تمرهم واتمأر الرمح اتمئرارا صلب والذكر اشتد نعظه والمتمئر الذكر ومن الجردان الصلب الشديد والجوهري اورد اتمأر في مادة على حدتها بقوله اتمأر الشيء طال واشتد مثل اتمهل واتمأل قلت العجب انه لم يات من التمر استتمر بمعنى طلب التمر ولا توسع في الاشتقاق منه ثم تمك جمعه ثم تمك السنام يتمك وتمك تمكا وتموكا طال وارتفع وتروى واكتنز وجاء سمك البيت رفعه والمتموك الطويل والتامك السنام ما كان والناقة العظيمة السنام واتمكها الكلأ سمنها ثم المتمئل كمشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتمأل طال واشتد ثم التملول بالضم نبت والتامول التانبول وهو ضرب من اليقطين وهو خمر الهند عمازج العقل قليلا وكجهينة دابة حجازية كالهرة او عناق الارض ج تملان وتميلات ثم تمه الطعام كفرح تمها وتمه هذ تغير ريحه وطعمه وشاة متمة يتغير لبنها ريحه سريعا وعبارة الصحاح تمه الطعام بالكسر فسد وقال ابو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثل الزهومة وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه في اللبن كالغمس في الدسم

﴿ ثم ولي مت نت ﴾

نت منخره غضبا نفخ وهو حكاية صوت كما لا يخفى ويؤيده مجيء النتيت للكبت وقد تقدم وتنتت تقذر بعد نظافة وفي نسخة نتنت فكانه قيل نفخ انفه من التقذر ونتت

الخرشترة ومثله شه والشة بالضم الثغرة الصغيرة في الصفوان ويقرب منهـا النكبة
ثم النات الناس والنوت الملاحون من ضعف كالنتّ ويقرب منه النوتى والنوّاتى
الملاحون في اخر الواحد نوتى ولم ينقل انه معرب والارجح انه يونانى وعبارة
المصباح النواتى الملاحون في البحر خاصة وهو من كلام اهل الشام وذكره صاحب
شفاء العليل من غير تنبيه على تعريبه وخطأ من قال نواتية ثم نأت ينئت ونأت
نأما ونئيتا نهت اونهق او هو احجر من الانين ونأت فلانا حسده وبه نأت بالمعين والنأت
على فعّل الاسد وهو من الصوت ثم نثأ كنبع نثأ ونثوءا انتبر وانتفع وارتفع
وعليهم اطلع والقرحة ورمت والجارية بلغت خلاه ارتفاع الصوت في نأت نأما
هنا في المحسوسات وقد تقدم نثأ بمعنى الارتفاع والطلوع على القوم ونثأ الشيء خرج
من موضعه من غيران يبين وانتثأ ارتفع وابرى وعبارة الصحاح نثأ نثأ ونثوءا
وفي المثل بخترة ونثأ اى يرتفع وكل شيء ارتفع من نبت وغيره فهو ناتئ ونثأ الشيء
خرج من موضعه من غيران يبين ونثأت القرحة ورمت ونثأت على القوم طلعت
عليهم مثل نبأت ونثأت الجارية بلغت وارتفعت قلت والجوهري اعطى اللغويين
جميعا للاغلاط الحاسة ثم نثب نتوبا نثأ وبهد ثم نتجت الناقة كعنى
نتاجا وأنتجت وقد نتجها اهلها بعد الفعل بالناقة ولم يفسره وانتجت الفرس حان
نتاجها فهى نتوج لامنتج فقيد الرباعى هنا بالفرس وهو غير مراد وعبارة الصحاح
نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس
اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة فهى نتوج ولا
يقال منتج وعبارة المصباح النتاج بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها
واذا ولى الانسان ناقة اوشاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب
فالانسان كالقابلة لانه يلقى الولد ويصلح من شانه فهو ناتج والبهيمة منتوجة والولد
نتيجة والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى اولدها
ولدا وعليه قوله هم نحوك تحت الليل سقبا ويبنى الفعل للمفعول فيحذف الفاعل
ويقوم المفعول الاول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا اذا وضعته ونتجت الغنم
اربعين سخلة وعليه قول زهير فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ويجوز حذف المفعول
الثانى اختصارا لفهم المعنى فيقال نتجت الناقة كما يقال اعطى زيد ويجوز اقامة المفعول
الثانى مقام الفاعل وحذف المفعول الاول لفهم المعنى فيقال نتج الولد ونتجت
السخلة اى ولدت كما يقال اعطى درهم وقد يقال نتجت الناقة ولدا بالبناء للفاعل
على معنى ولدت اوحملت قال السرقسطى نتج الرجل الحامل وضعت عنده
ونتجت هى ايضا حملت لغة قليلة وانتجت الفرس وذو الحافر بالالف استبان حملها
فهى نتوج انتهت عبارة المصباح بتمامها والعجب انه مع هذا الاسهاب لم يذكر انتج
متعديا على اصطلاح اهل المنطق كقولهم ان كان هذا حيوانا فهو متحيز لكنه
جسم ينتج انه متحيز وكذلك المصنف والجوهرى وابو البقاء وصاحب التعريفات
وصاحب شفاء العليل لم يذكروه ولا ذكروا النتيجة ولا الاستنتاج والمصنف ذكر
انتج متعديا في ع ق ر بقوله عقر الامر كرم لم ينتج عاقبة وفي درج بقوله درجت الناقة

جازت السنة ولم تنتج وفى ف ر ع بقوله وبالتحريك اول ولد تنتجه الناقة وفى خ ب ل بقوله الاخبال ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا هكذا وجدتها بضم حرف المضارعة وكسر التاء فى عدة نسخ وفى شرح مقامات الحريرى عند قوله ان السفر ينتج الظفر ونتج الظفر ان انتج لغة ضعيفة ووجد لقول الحريرى توجيهات قريبة وبعيدة وفى شرح المقصورة الدريدية ان ابا اسحق الزجاج حكى انه يقال انتجت الناقة وانتجت بمعنى وجوز الشارح على هذا ان منتج فى قول ابن دريد ومنتج ام ايد امه لم يخدن جسمه مس النوى يحتمل ان يكون اسم مفعول من انتج او اسم فاعل من انتجى بمعنى ارتفع اه قال المصنف والمنتج كمجلس الوقت الذى تنتج فيه وغنم نتائج اى فى سن واحدة وعبارة الصحاح ويقال لشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وغنم فلان نتائج اى فى سن واحدة وانتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وانتجوا اى عندهم ابل حوامل تنتج وتنتجت الناقة تحرت ليخرج ولدها والمنتجة كمكنسة الاست كالنتجة ومنه النتجة هذا جميع ما ذكر فى الكتب الثلثة فى هذه المادة وانما تاملت فى حقيقة معنى النتج وجدته غير مشتق من شئ لكنه جاء هنا متعديا ثم النتح الرشح العرق وخروجه من الجلد كالنوح والدسم من النحى والندى من الثرى ولو قال الثرى وحده لكفى نتح هو كضرب وتنحه الحر وهو غير مشتق من نتج وعبارة الصحاح النتح الرشح نتحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق ومناتح العرق مخارجه والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة رغبته نتاح اللغام المزبدا اه والنتوح صموغ الاشجار والنتوح كصبور عار والمنتحة الاست وانتاح ماله معنى وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح هنا للانتياح فيه مدخل ثانيها ان الانتياح لامعنى له ثالثها ان الرواية فى الرجز المستشهد به رغيبه نتج اللغام المزبدا نتاج بالميم لا بالنون اى ثانى اللغام قلت لم يذكر المصنف لانتاح معنى سوى الاعضاء وانما ذكر المنتح بمعنى ترح قال فى اوضاع لا فرق بين نتح وتنتاح فى كون الالف للاشباع فيهما لكن العبرة بورود السماع والقياس مع الجوهرى لورود نظائره كانباع وابناقى فى نبع ونبق قال ينباع من ذفرى غضوب جسرة وقال آخر فى زيادة الواو فى الفعل المضارع من حيثما سلكوا ادنو فانظور وماء فى الفناء اورد بانه من الضراب بزيادة الالف للاشباع والم ضعافه ثم نتفه ينتفه نزعه ونتفه والبازى اللحم خطفه وعبارة الصحاح النتف النتف والنزع نتف البازى اللحم بمنسره ونتف شرسه والشوكة من رجله اه ونتف الثوب نسجه وانيه بمنسره نتفه والمنتاخ المنقاش والمنتخ المنقل ثم النتر الجذب بجفاء وشق الثوب بالاصابع والاضراس والنزع فى القوس والضعف والوهن والطعن البالغ فيه والخلس والمنتف وتغليظ الكلام وتشديده وبالتحريك الفساد والضياع وعبارة الصحاح النتر جذب فى جفوة والطعن النتر مثل الخلس وفى الحديث فلينتر ذكره ثلاث مرات له والنترة الطعنة النافذة وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها وانتر انجذب واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقية من الذكر عند الاستنجاء حريصا عليه وطعنه منترة بجذرة

ثم المنش كالضرب استخراج الشوكة ونحوها بالمنش للمنقاش وجذب اللحم ونحوه
قرصا والنتف والاكتساب والضرب والدفع بالرجل وعيب الرجل مرا كالتنتيش
وهو من معنى الاستخراج وبئر لا تنتش ولا تنكش لا تنزح قلت وعامة الشام تقول
نتشه بمعنى نتفه اى خطفه اه وعبارة الصحاح نتشت الشئ بالمنتاش وهو المنقاش
اى استخرجته ويقال ما نتشت من فلان شيئا اى ما اصبت اه والنتاش النغل
والعيارون ومعنى العيار الكثير المجئ والذهاب ونحوه المعيرون والنتش محركة ما يبدو
اول ما ينبت من اسفل وفوق وانتش الحب ابتل فضرب نتشه فى الارض والنبات
اخرج رأسه من الارض قبل ان يعرف   ثم نتض الجلد نتوضا خرج به داء فاثار
الدواء ثم تقشر طرائق ومن مغاياة العرب ظبى بذى نتضة يقطع ردغة الماء بعنق
وارخاء بسكون الدال فى هذه الكلمة وحدها وانتض العرجون وهو ضرب
من الكمأة تقشر من اعاليه وهو يتنتض من نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة والسن الدن
اذا خرجت فرفعتها عن نفسها   ثم نتع الدم ينتع وينتع نتوعا خرج من الجرح
قليلا قليلا وكذا الماء من العين والعرق من البدن وانتع عرق كثيرا والقئ لم ينقطع
ونحوه انتع وعامة الشام يقولون نتعه اى حمله بشدة   ثم نتغه ينتغه وينتغه عابه
وذكره بما ليس فيه وكثيرا ما يقال لذلك وانتغ ضحك كالمستهزئ او اخفى ضحكه
واظهر بعضه وهذا المعنى فى نعت الجارية وقت   ثم نتف شعره ينتفه وينتفه ونتفه
تنتيفا فانتتف وتناتف وعبارة الصحاح نتفت الشعر نتفا فانتتف الشعر وتناتف ونتفت
الشعور شدد للكثرة اه ونتف فى القوس نزع نزعا خفيفا والنتافة كثمامة ما سقط من
النتف والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره ج نتف وعبارة المصباح وافاده
نتفة من العلم اى شيئا اه والنتفة كهمزة من ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه والمنتاف
المنتاش وجمل مقارب الخطو غير وساع ولا يكون حينئذ وطيئا وغراب نتف الجناح
اى منتفه وجمل نتيف كامير نتف حتى يعمل فيه الهناء   ثم نتقه نفضه وزعزعه
والغرب من البئر جذبه والمرأة كثر ولدها فهى ناتق ومنتاق ونتق زيد نتوقا سمن
حتى امتلأ قلت واهل الشام يقولون نتق بمعنى قاء وفيه مناسبة اه ولا ينتق لا ينطق
وعبارة الصحاح النتق الزعزعة والنفض قال رؤبة ونتقوا احلامنا الاثاقلا وقال
ابو عبيدة فى قوله تعالى واذ نتقنا الجبل اى زعزعناه ونتقت الغرب من البئر اى جذبته
والبعير اذا تزعزع حمله تنتق عرى حباله وذلك جذبه اياه فتسترخى ونتقت الجلد اى
سلخته اه وكمقعد منصل بقية الفرس من بطنه والناتق الرافع والباسط والفاتق ومن
الزناد الوارى ومن النوق التى تسرع الحمل ومن الخيل الذى ينفض راكبه وهل يبنى
من جميع ذلك فعل فيه نظر وبلا لام شهر رمضان وانتق شال حجر الاشداء وبنى
داره نتاق دار غيره ككتاب اى بحياله وتزوج منتاقا وحمل مظلة من الشمس ونفض
جرابه ليصلحه من السوس وصام رمضان   ثم النتك جذب شئ تقبض عليه ثم
تكسره اليك بجفوة ونتك ذكره ينتكه مثل نتره والصوف نتفه   ثم النتل الجذب
الى قدام والزجر وبيض النعام يملأ ماء فيدفن فى المفازة كالنتل محركة ونتل من بينهم
ينتل نتلا ونتولا ونتلانا واستنتل تقدم وعبارة الصحاح استنتل من الصف اذا تقدم

اصحابه واستنثل للامر استعد له اه ونثل الجراب نثله اى استخرج مافيه والنثيلة الوسيلة ورجل نِثل ونثيل ونثالة قصير وليس بتصحيف تنبالة وقد ذكرها ايضا بعد التنبل على توهم ان تاءها اصلية وتناثل النبت التف وصار بعضه اطول من بعض ثم انتثم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول القبيح كانه افتعل من نثم هذه عبارته ومثله نثم وانثم ثم النَتن ضد الفوح نتن ككرم وضرب نتانة وانتن فهو منتن ومنتن بكسرتين وبضمتين وكقنديل وجاء نتّب اللحم انتن ومثله نثن وثدن والنتون شجر منتن ونتنه تنتينا وهم منتانين والضمير فى نتنه لا يرجع الى خصوص الشجر وعبارة الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتُن الشئ وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء لان مِفعِلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اى جعله منتنا وقد قالوا ما انتنه والنتون نبت شجره منتن وعبارة المصباح نتن الشئ بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن ينتن من باب تعب فهو نتن وانتن انتانا فهو منتن وقد تكسر الميم للاتباع فيقال منتن وضم التاء اتباعا للميم قليل ثم نتا عضوه ينتو نتوًا ورم فرجع المعنى الى نتأ والنوتاة محركة القصير ج النواتى وانتى تأخر وكسر انف انسان فورمه وفلانا وافق شكله وخلقه وهذا المعنى فى التن وتنتى تزنى وفى نسخة تبرى واستنتى الدمل استقرن ثم ذكر بعدها النواتى للملاحين يائية تبعا للجوهرى ونسى انه ذكرها فى التاء

ثم مقلوب نت تن

ثم التِن بالكسر المثل والقِرن كالتَّين ومثله الند والنديد وعبارة الصحاح التن بالكسر الحِتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت اى هما مستويان فى عقل اوضعف او شدة او مروّة اه والتِنتان بالكسر مثال الشئ والذئب والتنين كسكيت حية عظيمة وبياض خفى فى السماء يكون جسده فى ستة بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق اسود فيه التواء وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم قال صاحب الوشاح قول الجوهرى موضع فى السماء لا ينافيه مافسر به المجد واما التحرك والتنقل فالسماء ايضا تتحرك بتحرك الفلك الاطلس كل يوم مرة وقال الزبيدى التنين حية والتنين نجم وقال صاحب الضياء التنين ضرب من اعظم الحيات والتنين نجم من نجوم السماء وهو من النحوس والعلم عند الله اه واتّن بعُد والمرض الصبى قصعه فلا يشب وتانّ بينهما قايس وتنتن ترك اصدقاءه وصاحب غيرهم والعجب انه لم يجئ بمعنى دندن وطنطن ثم التون بالضم خرقة يلعب عليها بالكجة والتاون التأون ومثلها التاون والتأون وهو يتاون للصيد اذا جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله ثم التين بالكسر م واسم دمشق وطورتينا بالفتح والكسر والمد والقصر بمعنى سينا والتينة بالكسر الدبر وتمام بن غالب بن عمرو التيانى اديب صاحب الموعب وفى الصحاح وقوله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس رضى الله عنهما هو تينكم وزيتونكم هذا ويقال هما جبلان بالشام ثم التأن على تفعّل الاحتيال والخديعة كالتاؤن وقد تأن وتتاون (والله تتآمن) جاء من هنا مرة ومن هنا مرة ثم تنأ بالمكان كجعل تنوءا اقام

والاسم الثنية وثنية تأوبا واشق الدهقن ج كسكان وسمر الدهقان في بابه اقوى دلى المصرف مع حدة والتاجر وزعم فلان الخ وزنى الامام وغيره الصحاح ثنات بالمكان ثوا اقطنه واثنى من ملك وهم شده الله وعبارة المصباح ثنا بالمد ثنا فهو ثان فيهما ثنوا اقام به واستوطنه وثنا ثنوا ايضا اشتى وكثر ماله فهو ثانٍ والجمع ثناء مثل كافر وكفار والاسم الثناءة بالكسر والمد وربما خفف فقيل ثنا بالمكان فهو ثان   ثم ثني اى حودى سجك   ثم اثحي بالضم معرب من افعلم ثم ح بالمكان ثوحا قام كسمح ومنه ثوح قبيلة لانهم احتموا فقاموا في مواضعهم ووهم الجوهري فذكره في ن وح وثخ كفرح اتخم واتخذه الفسم وتابعه في الحرف بابه ولم يذكرناسه في موضعها قال صاحب الوشاح الجوهري لما لم يذكر لفظة ثخ من كون التاء اصلية ذكر ثوح في نوح للمعاقبة او التاء عنده زائدة كما في تجوب ماخوذ من قولهم اثحب الجمل اى اركبه وثبرك بالمكان اقام به كما قال ثخ بالمكان قال ابن فارس ومنه اشتق ثوح وقال الزبيدي الخا والتاء والنون نتح بالمكان اقام وثوح حى من اليمن وقال صاحب المصباح التاء والنون وقول افتح ابنهاء سوح حى من اهل من صناعه اه   ثم التنور الكانون يخبز فيه وصانعه تنار ووجه الارض وكل مفجر ماء ومحفل ماء الوادي وحل وعبارة الجوهري التنور الذي يخبز فيه وقوله تعالى وفار التنور قال علي رضي الله عنه هو وجه الارض وعبارة المصباح التنور الذي يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع تنانير قال بعض اهل اللغة التنور فارسي معرب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان وقال علي هو وجه الارض وروى عنه ايضا انه تنوير الصبح اه قلت فيكون التاء فيه زائدة كما قيل في ثخ   ثم تنيس كسكينة جزيرة قرب دمياط تنسب اليه الثياب الفاخرة وتونس قاعدة بلاد افريقية بقرب من انقاض مدينة قرطاجنة هذا على مذهب المتقدمين فاما مذهب المتأخرين فافريقية قسم عظيم من اقسام الارض الخمسة يشمل مصر وطرابلس وبلاد السودان   ثم التنوفة والتنوفة المفازة والارض الواسعة البعيدة الاطراف او الفلاة لا ماء بها ولا انيس وان كانت معشبة وسائف تنف كركع بعدة الاطراف   ثم اتبل كدرهم وقرطاس وقرطاسه وزنبور العصير وقد مر في ب ل والتنبل كقنفذ والتنبول لغة في التانبول للمصطفى الهندي وتقدم في ت م ل   ثم التنبل كدرهم والتنبلة القصير وتقدم في ب ب ل   ثم التنوم كتنور شجر ذو ثمر وتنم البعير اكله وفي الصحاح شجر له حمل صغار يتفلق عن حب ياكله اهل البادية الواحدة تنومة   ثم التناوة بالكسر ترك المذاكرة وهجران المدارسة كالتناوة وهذا مثل آخر على تناكس الافعال عند فقد المضاعف

﴿ ثم حاء وت ﴾

الوَت ويضم صياح الورشان كالوات بالضم والوتاوت الوساوس   ثم وثا في مشيه تثقل كبرا او خلقا   ثم وث يث وثاثة في المكان فلم يزل وعكسه وثب وجاء وتث بالمكان اقام والعجب ان المصنف كتب هذه المادة بالاسود وهي

لاتوجد فى الصحاح ثم الوتح وبالتحريك وككتف القليل التافه من الشئ كالوتيح وتح عطاءه كوعد وفى نسخة عطاؤه واوتحه فوتح ككرم وتاحة ووتوحة واوتح فلان قل ماله وفلانا جهده وبلغ منه وما اغنى عنى وتحة محركة شيأ وعبارة الصحاح بعد ذكر الفعل وشئ وتح وعر اتباع له اى نزر ورجل وتح بكسر التاء اى خسيس واوتح فلان عطيته اى اقلها وكذلك التوتيح وتوتحت من الشراب شربت شيا قليلا ثم وتخه بالعصا ضربه بها والميتخة العصا والوتخة محركة الوحل وما اغنى عنى وتخة شيا واوتخت منى بلغت منى وكلا المعنيين تقدم ثم الوتد بالفتح والتحريك وككتف ما رز فى الارض اوالحائط من خشب وما كان فى العروض على ثلاثة احرف كعلى والهنية الناشزة فى مقدم الاذن ج اوتاد وودو واتد توكيد وعبارة الصحاح الوتد بالكسر واحد الاوتاد وبالفتح لغة وكذلك الود فى لغة من يدغم (وهم اهل نجد) اه والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كانهما وتد وهما العيران ايضا وعبارة المصباح الوتد بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وفتح التاء لغة واهل نجد يسكنون التاء بعد القلب فيبقى ود ووتدت الوتد اتده وتدا من باب وعد اثبته بحائط او بالارض واوتدته بالالف لغة اه واوتاد الارض جبالها ومن البلاد روساؤها ومن الفم اسنانه ووتد الوتد يتده وتدا وتدة ثبته كاوتده وتد هو ووتد والامر منه تد والميتد والميتدة المرزبة يضرب بها وتوتيد الذكر انعاظه وعبارة الصحاح ووتد الرجل انعظ ثم الوتر بالكسر وبفتح الفرد او ما لم يتشفع من العدد ويوم عرفة والذحل او الظلم فيه كالترة والوتيرة وقد وتره يتره وترا وترة والقوم جعل شفعهم وترا كاوترهم والرجل افزعه وادركه بمكروه ووتره ماله نقصه اياه وعبارة الصحاح الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفى المصباح وقرى فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد افردته واوترته بالالف مثله ووترت الصلاة واوترتها جعلتها وترا ووترت زيدا حقه اتره من باب وعد ايضا نقصته ومنه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان الاجر لانه يعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الاهل لانهم يعدون لذلك فاقام الاهل مقام الاجر وعبارة الصحاح الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة وكذلك وتره حقه اى نقصه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى لن ينقصكم فى اعمالكم كما تقول دخلت البيت وانت تريد دخلت فى البيت واوتره اى افذه يقال اوتر صلاته واوتر قوسه ووترها بمعنى اه والوتر محركة شرعة القوس ومعلقها ج اوتار واوترها جعل لها وترا ووترها توتيرا شد وترها ووترها يترها علق عليها وترا والوترة محركة مجرى السهم العربية وحرف المنخر والعرق فى باطن الحشفة والعصبة تضم مخرج روث الفرس وحتار كل شئ وعبارة الصحاح ووترة كل شئ حتاره وفى نسخة مصر خياره وهو تحريف اه وعصبة تحت اللسان وعقبة المتن ومابين الارنبة والسبلة جمع الكل وتر والوتيرة الطريقة اوطريق تلاصق الجبل

واسرة فى الامر واحمرة وتسراتى والحس والاصطباء وحجاب ما بين المنخرين وعريصيف فى اعلى الاذن وحلبة بين السبابة والابهام وما بين كل اصبعين وما وتر بالاعمدة من البيت كالوترة تحركه فى الارنبة الحمرة وحلقة يتعلم عليها الطعن وطعمة تبتدى وتعلط وتنقاد من الارض والارض الصلبة والشىء والوردة الحمراء او البيضاء وغرة الفرس المستديرة ونور الورد واسم لعقد العشرة وعبارة الصحاح والوتيرة الطريقة يقال ما زال على وتيرة واحدة والوتيرة ايضا الفترة يقال ما فى عمله وتيرة وسير ليس فيه وتيرة اى فتور ولا وترة من الارض الطريقة وقال ابو عمرو الاوتار ما بين اصابع الضبع والوترة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة ايضا وعبارة المصباح الوتيرة الطريقة وهو على وتيرة واحدة وليس فى عمله وتيرة اى فترة قال الازهرى الوتيرة المداومة على الشىء والملازمة وهى ماخوذة من التواتر وهو التتابع يقال تواترت الخيل اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وجاءوا تترى اى متتابعين وترا بعد وتر وعبارة المصنف وجاءوا تترى ويتنون واصلها وترى متواترين وعبارة الصحاح وتترى فيها لغتان ينون ولا ينون مثل علقى فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل الفها الف التانيث وهو اجود واصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد ومن نونها جعل الفها ملحقة اه واوتر صلى الوتر والشىء افذه او وتر الصلاة واوترها ووترها بمعنى وتوتر العصب والعنق اشتد والتواتر التتابع او مع فترات وواتر بين اخباره وواتره مواترة ووتارا تابع اولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهى مداركة ومواصلة ومواترة الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما او يومين وتاتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لانه من الوتر وكذلك مواترة الكتب وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولا فى البروك ثم الاخرى لانها تشق على الراكب وهى عبارة الصحاح حروفها وقلبها ومواترة الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما او يومين وتاتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لان اصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت اى جاءت بعضها فى اثر بعض وترا وترا من غير ان تنقطع اه والمتواتر قافية فيها حرف متحرك بين ساكنين كفاعيل وفى الكليات التواتر اللفظى هو خبر جمع يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب عن محسوس والمعنوى هو نقل رواة الخبر قصصا متعددة بينها قدر مشترك كنقل بعضهم عن حاتم مثلا انه اعطى دينارا وآخر فرسا وآخر جملا وهكذا وفى درة الغواص ويتناولون للمتتابع متواتر فيوهمون فيه لان العرب تقول جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها فى اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اى حالا بعد حال وشيئا بعد شىء وجاء فى الآثار ان الصحابة رضى الله عنهم لما اختلفوا فى الموؤودة قال لهم على كرم الله وجهه وصلى عليه انها لا تكون موؤودة حتى تاتى عليها التارات السبع فقال له عمر صدقت اطال الله بقاءك وكان اول من نطق بهذا الدعاء واراد على صلوات الله عليه بالتارات السبع طبقات الخلق السبع المبينة فى قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما

فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر يعني سبحانه ولادته حيا فاشار علي عليه السلام الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وئد وقصد بذلك ان يدفع قول من توهم ان الحامل اذا اسقطت جنينها بالتداوي فقد وأدته قال ومما يويد ماذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى ومعلوم ما بين كل رسولين من الفترة وتراخي المدة وروى عبد خير قال قلت لعلي عليه السلام ان علي اياما من شهور رمضان افيجوز ان اقضيها متفرقة قال اقضها ان شئت متتابعة وان شئت تترى فقلت ان بعضهم قال لاتجزى عنك الامتتابعة فقال بلى تجزى تترى لانه عز وجل قال فعدة من ايام اخر ولو ارادها متتابعة لبين التتابع كما قال تعالى فصيام شهرين متتابعين اه قال الشارح هذا اصل معناه (اى التواتر) ويشهد له الاشتقاق لان التواتر ان يوتى بالشئ وترا وترا اى منفردا فيقتضي الفصل والتبع يكون متبوعا ففيه اشعار بالاتصال لكن ورد في استعمال العرب وضع كل منهما موضع الاخر كما حكاه الزمخشري في قضاء رمضان ان شئت فوترا وان شئت ففرق وفي الكشاف انه محتملهما قال ابوعبيد في غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشئ وهو ماخوذ من التواتر والتتابع هذا لفظه فسوى بينهما ولاشاهد له في الاثر وقصارى مايحصل له تسليم العدول عن المختار الجائز الى ان قال في شرح التارة في الحواشي جعل المصنف تارات من التواتر غلط بين لان التواتر فاؤه واو والتارة عينها ياء بدليل جمعها على تير وقال ابن جنى عينه واو واما من التور وهو الرسول قال * والتور فيما بيننا يعمل في ضربه المائي والمرسل * والمناسبة بينهما ان الرسول ينتقل ويذهب كما ان التارة الحالة المبدلة من حالة اخرى وادعاء القلب فيه خلاف الظاهر الى ان قال وروى عن عبيدالله بن رفاعة عن ابيه انه جلس الى عمر والزبير وسعد في نفر من الصحابة فتذاكروا العزل وقالوا لا باس به فقال رجل منهم انهم يزعمون انها الموؤودة الصغرى فقال علي لاتكون موؤودة حتى تمر عليها التارات الى اخر مافصله ثم الوتر شجر لغة يمانية ثم الوتش القليل من كل شئ ورذال القوم والوتشة محركة الحارض الخفيف وفسر الحارض بانه الرجل الفاسد المريض ثم الوتغ محركة قلة العقل في الكلام وسوء الخلق وسوء القول وفرط الجهل والاثم والملامة والوجع والهلاك فعل الكل كوجل وكفرحة المضيعة انفسها في فرجها وتغت كوجل ايضا توتغ وتيتغ واوتغه الله اهلكه وفلانا حبسه او القاه في بلية او اوجعه ودينه بالاثم افسده ثم الاوتك والاوتكى مقصورا التمر الشهريز او السوادي ثم الوتل بفتحتين الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب جمع اوتل ثم وتن الماء من باب وعد وتونا وتنة دام ولم ينقطع والراتن الشئ الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وتن واوتنة ووتنه كوعده اصاب وتينه والوتنة المخالفة واستوتن المال سمن ومثله استوثن بالثاء وفي الصحاح المواتنة الملازمة في قلة التفرق وقال في و ث ن والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم ثم الوتى الجيات وفي حاشية قاموس مصر قوله الوتى ضبط بالفتح في النسخ والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله

الجماب كذا في النسخ وصوابه الجمات اي بكسر الجيم وشد الميم جمع جمة
اي ركية وغدير

{ ثم مقلوب و ت تو }

التوّ الفرد والحبل يفتل طاقا واحدا ج أتواء والفرس من الخيل والفارغ من شغل الدارين والشأو المصوب وبها الساعة وعبارة الصحاح التو الفرد وفي الحديث الطواف تو والسعي تو والاستجمار تو وتوجه فلان من حيله ما لف تو يعني ملف رجل وجاء الرجل توًّا اذا جاء وحده قبت واهل تونس يقولون توا بمعنى الآن ولعلها اي الهاء وجاء توًّا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شيء فات امام بعض الصرفيين فليس بتو ثم توي توى كرضي هلك واتواه الله فهو تو وقد ذكره الجوهري بهلاك المال واتوى كتوى المقيم والتِّوى بالكسر ثبت في الغد والمعنى كهيئة الصلب واثبته المطابقة في معانيها وزاد في المصباح بعد التوى معنى الهلاك وقد يقال واتوت المال على الغلت اتلفت وهذا المعنى ذكره الجوهري في توى بقوله واتوى القوم منزلا نزلوا وضع كذا وكذا وهو على افعل وكذلك صاحب المصباح اعاده هناك وصيره بقصده ثم ان اتوب في ب والتوب في ت والتوث في ث وتوح في ح وباح بوح لغة في باح نسخ في خ وباحث الاسبع في خ والتود في د وانور في ر والتور في ر والتوس في س والتوع في ع وتاف يتوف في تف وتاق يتوق في ق والتولى في ر والتوم في م والتون في ن والتوه في ه
د

{ ثم ولي و ت ي }

اليتوع كصبور او تنور كل نبات له لبن مدر وتقدم في ب و ع وهنا استعمل المصنف الغلطا كثيرا لم يذكرها في مواضعها المخصوصة كقوله انغط انا والتجلنث وغير ذلك ثم اليتم بالضم الانفراد او فقدان الاب ويحرك وفي البهائم فقدان الام وعبارة الصحاح والمصباح منه مع الاقتصار على الفقدان واليتيم الفرد وكل شيء يعز نظيره وقد يتم كضرب وعلم يتمًا ويتمًا ويحرك وهو يتيم ويتمان ما لم يبلغ الحلم ج ايتام ويتامى ويتمة ويتمة وامرأة موتم ونسوة مياتيم وقد ايتمت صار اولادها يتامى وعبارة الصحاح اليتيم جمعه ايتام ويتامى وقد يتم الصبي بالكسر ييتم يتمًا ويتمًا بالتسكين فيهما وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة ويتمهم الله تيتيما جعلهم ايتاما وعبارة المصباح يتم ييتم من باب تعب وقرب يتمًا بضم الياء وفتحها ويقال صغير يتيم والجمع ايتام ويتامى وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وايتمت المرأة ايتاما فهي موتم صار اولادها يتامى فان مات الابوان فالصغير لطيم وان ماتت امه فهو عجي اه ويتم كفرح نصر وقر واعيا وابطأ وهذا المعنى في عم واليتم بالتحريك الابطاء والتسكين الهم واليتام رمال منقطع بعضها من بعض اوجبل ثم اليتن ان تخرج رجلا المولود قبل يديه وقد خرج يتنا وهو عيب وايتنت المرأة والناقة ويتنت وهي موتن وموتنة وهو ميتون والقياس موتن وهذا المعنى تقدم في اتن

{ ثم مقلوب ت ي }

تيك وتلك من اسماء الاشارة والكاف حرف خطاب وعبارة المصنف تا اسم يشار به

الى المونث مثل ذا وته وذه وتان للتثنية واولاء للجمع وتصغير تا تيّا وتيّاك وتيّالك
ويدخل عليها الهاء فيقال هاتا فان خوطب بها جاء الكاف فقيل تيك وتاك وتلك
وتلك بالكسر وبالفتح رديئة وللتثنية تالك وتانك وتشدد والجمع اولائك واولاك واولالك
وتدخل الهاء على تيك وتاك فيقال هاتاك وهاتيك وعبارة الصحاح تا اسم يشار به
الى المونث مثل ذا للمذكر قال النابغة * ها ان تا عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها
قد تاه فى البلد* وته مثل ذه وتان للتثنية واولاء للجمع وتصغير تا تيا بالفتح والتشديد
لانك قلبت الالف ياء وادغمتها فى ياء التصغير ولك ان تدخل عليها هاء التنبيه
فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء والتصغير هاتيا فان خاطبت جئت بالكاف فقلت
تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهى لغة رديئة وللتثنية تانك وتانّك بالتشديد والجمع
اولئك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتانيث والتثنية والجمع وما
قبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتانيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا
الاصل لم تخطى فى شى من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتاك تقول هاتيك هند
وهاتاك هند قال عبيد يصف ناقته * هاتيك تحملنى وابيض صارما ومذربا فى مارن
مخموس * وقال ابو النجم * جئنا نحييك ونستجديكا فافعل بنا هاتاك او هاتيكا *
اى هذه اوتلك تحية اوعطية ولا تدخلها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا
من ها التنبيه وتالك لغة فى تلك وانشد ابن السكيت وحان لتالك الغمر انحسار والتاء
ستذكر مع جملة الحروف فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى ثم تأى يتأى كسعى
سبق ومثله شأى ثم التأتأة حكاية الصوت وتردد التاتاء فى التاء ولم يذكر التاتاء
من قبل ولا من بعد والتأتأة ايضا دعاء التيس للسفاد كالتاتاء وهى ايضا مشى
الطفل والتبختر فى الحرب وكلها حكاية اصوات كما لايخفى وجاءت الدأدأة لصوت
وقع الحجر على المسيل وصوت تحريك الصبى فى المهد وعبارة الصحاح رجل تأتاء
على فعلال وفيه تأتأة يتردد فى التاء اذا تكلم ثم التنتاء والتنتأ
والثيتاء من يحدث عند الجماع اوينزل قبل الايلاج فاما
نحو التيار والتين والتيه فقد تقدمت
فى مضاعفها



﴿ اث ﴾

اث النبات يئث مثلثة أثاثا وأثاثة وأثوثا كثر والتف والمرأة عظمت عجيزتها وهو اث وانيث كثير عظيم ج اثاث واثائث وهي بهاء والجمع كالجمع والاثاث الكبيرات اللحم او الطول التامات منهن والاثاث متاع البيت بلا واحد او المال اجمع والواحدة اثاثة والاثاثي الاثاث وأثثه وطأه ووثره وعبارة الصحاح نساء اثث وشر انيث ونساء اثائث كثيرات اللحم والاثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وأثث الرجل اذا اصاب رياشا ثم اثاثة سهم رمته به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث وأ ووهم الجوهري فذكره في ثأثأ والاثثة كالاثية الجماعة واصبح موثثا اي لا يشتهي الطعام قال في الوشاح للمرتضى عند الجوهري لفظ اثا ولاثوا ذكره في فصل ثأثا المعجمة ونسبه الى ابي عمرو والكسائي الخ قلت ومثل اثاثة سهم اثاثة وسعيد المصنف اثاثة في ث ي اوث وأ وصرح بمصدره هناك وهو الاثاثة فكان ينبغي له ان يقول في اثا وذكرهما على الغلط وفي الجملة فان صيغة هذا الفعل غريبة لكونه مخالفا لصيغة مصدره ثم الاثب محركة شجر مخفف الاثاب والمثب كمنبر المشمل والارض السهلة والجدول وما ارتفع من الارض ج مآثب ثم الاثر محركة ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف كما في الصحاح وعبارة المصنف الاثر بقية الشيء ج آثار واثور وعبارة المصباح اثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب واسباب اه والاثر ايضا فرند السيف ويكسر كالاثير ج اثور ومن المعنى الاول الاثر بمعنى الخبر لانه يستدل به على المخبر عنه كما يستدل بالاثر على المؤثر وهذا المعنى ملوح في العلامة والعلم والاثر ايضا نقل الحديث وروايته كالاثارة والاثرة بالضم يأثره ويأثره واكثار الفحل من ضراب الناقة وأثر يفعل كذا كفرح طفق وعلى الامر عزم وله تفرغ وآثر على اصحابه اذا اختار لنفسه اشياء حسنة دونهم والمصدر الأثر واثره اكرمه وآثر اثار ذكرها المصنف في ث ور وكأنها مقصورة من آثار وفي المصباح أثرت الحديث أثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور منقول وعبارة الصحاح والاثر ايضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث مأثور اي ينقله خلف عن سلف وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقول لا اقول ان فلانا قال واني لا افعل كذا وكذا وفي شرح الدرة الاثر ما يؤثر اي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة وقد يخص بما يضاف الى الصحابي موقوفا كما في شرح مسلم وغيره اه وقولهم خرج في اثره وأثره بعده وفي بعض الشروح قولهم ارجع على الاثر معناه في الحين وفي الطريق الذي امشي ارجع فامشي على اثري قبل ان يمشي غيري عليه فيعيره وفي الصحاح وتقول ايضا خرجت في اثره اي في آثاره وعبارة المصباح وجئت

فى اثره بتحتين واثره بكسر الهمزة والسكون اى تبعته عن قرب قلت ويقال صار الشئ اثرا بعد عين ورضيت من العين بالاثر والآثار الاعلام وسنن النبى صلى الله عليه وسلم آثاره والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وماء الوجه ورونقه وتضم ثاؤهما وسمة فى باطن خف البعير يقتفى بها اثره وعبارة الصحاح والاثر بالضم اثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يثقل مثل عسر وعسر قال الشاعر بيض مضارب بها باق بها الأُثُر وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والاثرة ايضا ان يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص اثره تقول منه اثرت البعير وهو مأثور وتلك الحديدة مئثرة وتؤثور ايضا على تفعول بالضم واما ميثرة السرج فغير مهموزة قلت قوله والاثرة ايضا هكذا فى نسختى ونسخة مصر وحقه والاثر ايضا بلا هاء ليرجع الى اثر الجرح والهذا كتب فى بعض النسخ عسرة وعسراه والاثر بالكسر خلاصة السمن ويضم وكانه من معنى الايثار والتجز وكتف الذى يستأثر على اصحابه اى يختار لنفسه اشياء حسنة والاسم الاثرة محركة والاثرة بالضم والكسر والاثرى كحسنى وفعله على فرح وقد تقدم وعبارة الصحاح حكى ابن السكيت رجل اثر على فعل بضم العين اذا كان يستأثر على اصحابه اى يختار لنفسه افعالا واخلاقا حسنة وعبارة المصباح واستأثر بالشئ استبد به والاسم الاثرة مثل قصبة والظاهر انها قصبة والاثرة بالضم المكرمة المتوارثة كالمأثرة بفتح الثاء وضمها مع انه لم يذكر توارثا لا من قبل ولا من بعد وعبارة الصحاح والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها توثر اى تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها اه والأُثرة ايضا البقية من العلم توثر كالاثرة محركة والاثارة والجدب والحال غير المرضية وعبارة الصحاح والاثارة من علم اى بقية منه وكذلك الاثرة بالتحريك ويقال سمنت الابل على اثارة اى بقية شحم كان قبل ذلك اه وفعل آثِرا ما وآثِر ذى اثير واول ذى اثير واثيرةَ ذى اثير وأُثْرةَ ذى اثير وإثر ذى اثيرين بالكسر ويحرك وآثِر ذات يدين وذى يدين اى اول كل شئ وعبارة الصحاح افعل هذا آثرا ما وآثر ذى اثير اى اول كل شئ وفلان اثيرى اى خليصى وكثير اثير اتباع قلت والاثير ايضا الجدير قال الحماسى * ولو كان حى ناجيا من منية لكان اثيرا حين جدت ركائبه * والاثير ايضا الفلك الاعظم لانه يوثر فى غيره ويقال له ايضا القسرى اه والاثيرة الدابة العظيمة الاثر فى الارض بحافرها وسيف مأثور فى متنه اثر او متنه حديد انيث وشفرته حديد ذكر او هو الذى يعمله الجن وقول على رضى الله عنه ولست بمأثور فى دينى فى ا ب ر قلت وفى الامثال اتق مأثور القول واعتراض الحريرى على قولهم بأبك الله المأثور ليس بشئ وآثر اختار وكذا بكذا اياه اتبعه اياه وعبارة الصحاح وآثرت فلانا على نفسى من الايثار مع انه لم يذكر الايثار اصلا وعبارة المصباح وآثرته بالمد فضلته واثر فيه تأثيرا ترك فيه أثرا وائتثره وتأثره تبع اثره واستأثر بالشئ استبد به وخص به نفسه والله تعالى بفلان اذا مات ورجى له الغفران واعلم ان المصنف رحمه الله ذكر فى هذه المادة التؤثور بالثاء للحديدة التى يسحى بها باطن خف البعير وللجلواز كذا فى نسختى وموضعها ثأر وفى نسخة مصر التؤثور بالتاء ثم اثفه يأثفه تبعه وطرده وبالكسر والضم طلبه والآثف التابع والثابت وكمعظم القصير

اعرابض اشار الحيم فهذا المعنى رجع الى اب والاهمه ماصم وكسر ادى توصع
عليه الشرح اباى وشمعه وصلى ايضا على جماعه الناس والعدد الكثير وباثه
الاثاى فى الصحه من الحل يحمل الى حسبها اثنان فيكون اقطعه متصله بالجبل ويقال
رماه الله بثالثه الاثاى اى بالشر كله جعل الشر اجمعه بعد اثمه حتى اذا رماه بما ليه
لم يترك منهما ماله فلب ويعل ادعيا هو افعل من ثالثه الاثاى يعنى الجبل سيد
ومن الغريب هنا ان الجوهرى ذكر الاثمه فى المعل وجعلها افعوله لا فعلوله وجعل
ايضا اثعب اعدو لعد فى حسبها والمصنف لم ينبه عليه ذلك ولم ينابعه والاثاى
ايضا كواكب بحال راس العدر والقدر ايضا كواكب مستديرة واثعب القدر ثابتها
جعلها على الاثاى ومنه وتدهيا واوهيا ووتعها لكنه قال هنا جعل لها اثاى
وماثمه بكمه ولمه والله واثمه والخ عليه ولم يبرح تعريبه وعباره الصحاح تاب
الرجل المكان اقاماه لم يبرحه يقال ماعره اى بكسوه ومنه قول الشاعر النابغه وان
باثل الاعداء بالرد فلب وهذا المعنى هو الذى اعرى المصنف بارادة الاثيه هنا
وكانها سعد عليه   ثم اثل بائل اثوه وباثل باصل والاثمه وبحرك مساع ايب
والاثمه والاصل ج اثال وواحده الاثل نوع من اسحرح اثلاب واثول وموثوع
من الصرفاء وهو ينحت فى الملتا يعنى فى حسبا وعباره غيره تحت اثلته اذا ذمه
وسعده قال مهلهل فى عما عن تحت المثا وعبارة الصحاح يقال فلان عن اثلثا
اذا قال فى حسبه فيحا قال الاعشى الست منتهيا عن نحت اثلتنا وعباره المصباح
الاثل شجر عظيم لا ثمر له الواحده اثله وقد استعيرت الاثله للعرض فقيل نحت
اثله فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تنحت اثلته اى ليس به عيب ولا نقص اه والاثال
كسحاب وغراب المجد والشرف وكغراب جبل واثل ماله تأثيلا زكاه واصله وملكه
عصمه والاهل كباهم اصل كسوه واحسن اليهم والرجل كثر ماله وتأثل عظم والمال
اكتسبه واثمره هما واتخذ اثله اى مرة واثي نحمع وعباره الصحاح والتأثل
التأصيل يقال مجد مؤثل واثيل قال امرؤ القيس وقد يدرك المجد المؤثل امثالى
ويقال مؤثل والتأثل اتخاذ اصل المال وفى الحديث فى وصى اليتيم انه ياكل من ماله
غير متأثل مالا والاثال بالفتح المجد ورعا قالوا تاثلت بئرا اى حفرتها اه وكانه من اتخاذ
الاصل للمال   ثم الاثم بالكسر الذنب والخمر والقمار وعمل ما لا يحل اثم كعلم
اثما واثما فهو آثم واثيم واثام واثوم واثمه الله به لى فى كذا كمنعه ونصره عده عليه
اثما فهو ماثوم واثمه اوقعه فيه واثمه اثما مل له اثيت واثم باب منه وحرج وهى
عباره الجوهرى تقريبا الا ان الجوهرى قال بعد ذلك وقد سمى الخمر اثما والاثام
جزاء الاثم قال تعالى يلق اثاما وعباره المصنف وكسحاب واد فى جهنم والعقوبه
وبكسر كالاثام والاثيم الكذاب كالاثوم وكبره ركوب الاثم كالاثمه واثيمم الاثم
والمؤاثم الذى يكذب فى السير ونوق اثمات مبطئات معيبات ومعى اثمة مدمم فى اثم
واثم وعم وهو عندى اصل المعانى المقدمه وعباره المصباح اثم اثما من باب تعب
والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغه اثام واثيم واثوم والاثام كسلام هو
الاثم وجزاؤه الخ   ثم الاس الاصل واثمه من طلع بالضم كمعص من سدرح

أُنَّ وجمعوا الوَثَن وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا اُنُن وقرأ جماعات إن يدعون من دونه الا اُنُنا والاثنان فى ث ن ى ثم اثوت به وعليه أثوا وأثيا وإثاوة وأثاية واوى وبآى وشيت به عند السلطان اوطلقا والمأثية والمأثاة السعاية والاثاء الحجارة وهو رجوع الى أنف والمؤتثى من يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى والمؤاثى المخاصم

﴿ ثم جانس اث حث ﴾

حثه وعليه حثا حضه كاحثه واحتثه وحثثه واستحثه وحثحثه فاحتث لازم متعد وزاد فى المصباح وحثثت الفرس على العدو صحت به او وكزته برجل اوضرب واستحثثته كذلك وذهب حثيثا اى مسرعا اه والحث بالضم حطام التبن والمترقرق من الرمل والتراب او اليابس الخشن من الرمل والخبز القفار وما لم يلت من السويق وجا الخث بالخاء لغثاء السيل والحثوث والحثيث السريع كالحثحاث والحثحوث الكثير والسريع والنكرة من المعزى كالحث والحثيث والكتيبة وما اكتحل حثاثا بالفتح وبالكسر ما نام وعبارة الصحاح وقولهم ما اكتحلت حثاثا اى ما نمت وقال الاصمعى حثاثا بالكسر قال ابو عبيد وهو بالفتح اصح وعبارة غيره ولا اطعم النوم الا حثاثا اى قليلا وقد يكون حثاثا بمعنى سراعا ولعل هذا التعبير هو الاصل والمراد به سرعة النوم ثم استعمل للنفى وحثحث حرك والبرق اضطرب فى السماء وجاء من جث جثجث البرق سلسل وفى الصحاح قرب حثحاث اى سريع ليس فيه فتور وفرس جواد المحثة اى اذا حث جاءه جرى بعد جرى ولا يتحاثون على طعام المسكين اى لا يتحاضون ثم الحوث عرق الحوثاء للكبد وما يليها وقال فى آخر المادة الحوثاء المرأة السمينة وتركهم حوث بوث وحيث بيث وحيث بيث وحاث باث وحوثا بوثا اذا فرقهم وبددهم واحاث الارض واستحاثها طلب ما فيها والشى حركه وفرقه وعبارة الصحاح والاستحاثة مثل الاستباثة وهى الاستخراج تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فوجدته وكأن المعنى اخرجه من حوثه وحوث لغة فى حيث طائية ثم حيث كلمة دالة على المكان كحين فى الزمان ويثلث اخره وعبارة الصحاح حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة كقولك اقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون اكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهى من الظروف التى لا يجازى بها الامع ما تقول حيثما تجلس اجلس فى معنى اينما وقوله تعالى ولايفلح الساحر حيث اتى فى حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم اى من حيث لاتعلم وعبارة المصباح حيث ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لانك تقول اقوم حيث يقوم زيد او حيث زيد قائم فيكون المعنى اقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتبه بحين وسياتى وعبارة المغنى حيث وطى يقولون حوث وفى الثاء فيهما الضم تشبيها بالغايات لان

الاضافة الى الجملة كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقرآءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتملها وتحتمل لغة البناء على الكسر وهي للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد ترد للزمان والغالب كونها في محل نصب على الظرفية او خفض عن وقد تخفض بغيرها كقوله لدى حيث القت رحلها ام قشعم وقد تقع مفعولا به وفقا للفارسي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالاته اذ المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لاشيا في المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اوّلته بعالم جاز ان تنصبه في رأى بعضهم ولم تقع اسما خلافا لابن مالك الى ان قال ويلزم حيث الاضافة الى الجملة اسمية كانت اوفعلية واضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم رجح النصب في نحو جلست حيث زيدا اراه وندرت اضافتها الى المفرد كقوله * ونطعنهم تحت الكلى بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم * والكسائي يقيسه واندر من ذلك اضافتها الى جملة محذوفة كقوله * اذا ريدة من حيث ما نفحت له اتاه برياها خليل يواصله * اى اذا ريدة نفحت له من حيث هبت الى ان قال قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن اضاف حيث الى المفرد اعربها ورأيت بخط الضابطين اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع اى موجود فحذف الخبر واذا اتصلت بها ما الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله * حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان * وهذا البيت دليل عندي على مجيئها للزمان انتهى وقال ابو البقاء في الكليات وقد يراد بها الاطلاق وذلك في مثل قولنا الانسان من حيث هو انسان اى نفس مفهومه الموجود من غير اعتبار امر آخر معا وقد يراد بها التقييد وذلك في مثل الانسان من حيث انه يصح ويزول عنه الصحة موضوع الطب وقد يراد التعليل مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء اى حرارة النار علة تسخنه اه قلت والناس يستعملون حيث للتعليل من دون ما كقولك حيث انه زارني تعين على اكرامه ويقولون ايضا من هذه الحيثية اى من هذه الجهة وهذه العلة ‐ ثم حثرب الماء كدر والبئر كدر ماؤها واختلط بالحمأة والحثربة بالكسر الحثرمة وكبرقع نبات سهلي والماء الحاثر والوضر يبقى في اسفل القدر ثم الحثلب بالكسر عكر الدهن او السمن ثم حثر الجلد كفرح بثر والعين خرج في اجفانها حب احمر او غلظت اجفانها من رمد والشيء غلظ وخثر والعسل تحبب ليفسد وعبارة الصحاح وحثر الدبس ايضا تحبب اه والشيء اتسع والحثر محركة الكر والبرد ومن العنب ما لا ينونع وهو حامض صلب وحب العنقود اذا تبين ونوع من الجبأة كأنه تراب مجموع فاذا قلع رأيت الرمل تحتها الواحدة حثرة وحثارة التبن حثالته والحوثرة حشمة الانسان والحثيرة الوكيرة واحثر النخل تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل ان تصير حصلا وحثر الدواء تحثيرا حببه ولم يذكر في حب حبّبه الابعي جعله يحبد واكثر هذه المعاني يرجع الى الحث ثم الحثفر بالضم ثفل الدهن وغيره وسقط المال ورذاله واخذت

بحشافير الامر اى بآخره وجاء اخذه بحذافيره اى باسره او بجوانبه او باعاليه ومثله اخذه بجذاميره والحثفرة بالضم خثورة وقذى يبقى فى اسفل الجرة ثم الحترفة الخشونة والحمرة تكون فى العين وحترفه عن موضعه زعزعه وتحترف من يدى تبدد ثم الحثف بالكسر وكاتف لغتان فى الحفث والفحث ثم الحثل سوء الرضاع والحال وقد احثلته امه واحثله الدهر اساء حاله والحثل بالكسر الضاوى والحثالة الماء القليل فى الحوض وككناسة الرؤان ونحوه يكون فى الطعام والقشارة وما لاخير فيه والردئ من كل شئ كالحثل ونحوه الحذالة وجاءت الحثالة من الفضة ومثلها الخسالة والحثيل كحذيم القصير والكسلان وشجر جبلى وعبارة الصحاح الحثيل مثال الهميغ ضرب من شجر الجبال وربما سمى الرجل القصير بذلك اه والحثل وكفرح من عظم بطنه ثم الحثفل لغة فى الحثفل فى معانيه وحثفل شرب الحثفل من القدر ثم حثم له حثما اعطاه ومثله قثم وقذم وغثم وهثم وحثمت الشئ دلكته كما فى الصحاح والحثماء بقية الرمل فى الوادى والحثمة الاكمة الصغيرة الحمرآء او السودآء من حجارة ويحرك وارنبة الانف والمهر الصغير ج حثام وعبارة المصباح الحثمة وزان تمرة الرابية وقيل الطريق العالية اه والحوثم المتوسط الطول منا ومن الابل ثم الحثرمة غلظ الشفة وبالكسر الارنبة او طرفها والدائرة تحت الانف وسط الشفة العليا وكعلابط الغليظها (كذا ترتيب المصنف) ثم الحثلم كزبرج عكر الدهن او السمن ثم حثا التراب عليه واوى ويائى يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا فحثا التراب نفسه يحثو ويحثى وعبارة الصحاح حثا فى وجهه التراب يحثو ويحثى حثوا وحثيا وتحثاء وعبارة المصباح حثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا اهاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء بكفيه ان يحثو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه اه والحثى التراب المحثو وقشور التمر جمع حثاة والتبن او دقاقه وحطامه او التبن المعتزل عن الحب والحثى كالرمى ما رفعت به يدك وارض حثوآء كثيرة التراب والحاثياء كالنافقاء او ترابه وحثوت له اعطيته يسيرا فنقص حثم له لفظا ومعنى واحثت الخيل البلاد واحاثتها دقتها ولا يخفى ان احاثت موضعها حاث فكان ينبغى له ان يذكرها هناك وعندى ان الحثى للتراب او للقشور هو اصل الفعل وهو يرجع الى الحث ولما كانت الثاء رخوة دل الحثى على معنى النفت والانكسار ودلت الحصى لوجود الصاد فيها على ماهو اشد وامنع من الحثى

﴿ ثم مقلوب حث نح ﴾

الثحثحة صوت فيه بحة عند اللهاة وقرب ثحثاح حثحاث ثم ثحثحه كمنعه جره جرا شديدا وجاء سحثحه بمعنى قشره ثم الثحف الحفث فى لغتيها

﴿ ثم جانس حث خث ﴾

الخث بالضم غثاء السيل اذا خلفه ونضب عنه وطحلب يبس وقدم عهده والخثة البعرة اللينة وطين يعجن ببعر او روث ثم يطلى به اخلاف الناقة لئلا يولمها الصرار وقبضة من كسار العيدان يقتبس بها النار ويثلث والتخثيث الجمع والرم والاختثاث

الاحتشام ثم الخوث محركة استرخاء البطن والامتلاء والالفة والنعت اخوث وخوثاء وفعله كفرح والخوثاء المدئة الناعمة ثم الخيث عظم البطن واسترخاؤه ثم خثر اللبن وبثلث خثرا وخثورا وخثارة وخثورة وخثرانا غلظ واخثره وخثره وخثارته بقيته ومن هذا المعنى خثرت نفسه خبثت واختلطت وكفرح اسفى والرجل اقام في الحي ولم يخرج مع القوم الى الميرة وعبارة الصحاح الخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائي خثر بالكسر وقوم خثرآء الانفس وخثرى الانفس مختلطون اه والخثارة الفرقة من الناس والتي تجد الشيء القليل من الوجع واخثر الزبد تركه خاثرا وما يدرى ايخثر ام يذيب يضرب للمتحير المتردد واصله ان المرأة تسلأ السمن فيختلط خاثره برقيقه فلا يصفو فتبرم بامرها فلا تدرى اتوقد حتى يصفو وتخشى ان اوقدت ان يحترق فتحار ثم ان الجوهري اورد في هذه المادة الخثرعم بالخاء والثون وكسر الثاء الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والمصنف ذكرها في مادة على حدتها ثم الخوثع لجوهر التبر ثم خثلة البطن وقد يحرك ما بين السرة والعانة ج خثلات ويحرك والخثلة المرأة الضخمة البطن ثم الخثم محركة عرض الانف اوغلظه اوعرض راس الاذن ونحوه خثم كفرح فهو اخثم وخثم النعول صار مقاطعا واخلاف الناقة انسدت والخثمة بالضم قصر في انف الثور والاخثم السيف العريض والاسد والركب المرتفع الغليظ كالخثيم كامير والخثماء الناقة المتدبرة الخف القصيرة المناسم وخثم انفه دقه ونحوه هثم وخثمه تخثيما عرضه ونعل مخثمة معرضة بلا راس ثم الخثارم كعلابط الرجل المتطير والدليظ الشفة والخثرمة بالكسر الحزمة وبالفتح الخرق في العمل وقد تبع المصنف في ايراد الخثارم بعد خثم ترتيب الصحاح ثم خثعم كجعفر جبل ورجل مخثعم الوجه مكلثمه والخثعمة تلطخ الجسد بالدم او ان يجتمعوا فيذبحوا ثم ياكلوا ثم يجمعوا اللحم فيخلطوا فيه الطيب فيغمسوا ايديهم فيه ويتعاهدوا ان لا يتخاذلوا وعنز خثعمة حمراء ولا يقال للنعجة ثم الخثلة الاختلاط واخذ الشيء في خفية وقد تقدم ختل بمعناه

ثم الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا وامرأة خثواء ولا يقال ذلك للرجل وقد مرت الخوثاء بمعناه . ثم خثى البقر او الفيل يخثى خثيا رمى بذى بطنه والاسم الخثى ج اخثاء وخثى وخثى واخثى اوقدها كذا في نسختي ولعل اصل العبارة اخثى الاخثاء اوقدها او اخثى النار والخثاء بالكسر خربطة مثار العسل قلت وفي بعض حواشي الصحاح البقرة تخثى والشاة تخثى وكل ذي ظلف او خف

﴿ ثم مقلوب خث ثخ ﴾

ثاخت الاصبع ثوخا وثيخا خاضت في وارم او رخو ومثله ثاخت وقال في ساخ ساخت قوائمه ثاخت ثم ثخب جبل بنجد عنده معدن ذهب ومعدن جزع ابيض ثم المثخنج على بناء المفعول الرجل الجم وفي نسخة الرهل اللحم ثم ثخد من الفاظ ابجد ثم الثخرط بالكسر نبت ثم ثخن ككرم ثخونة وثخنا كعنب غلظ وصلب فهو ثخين والثخين ايضا الحليم وعكس هذا الماخذ الضعيف واثخن في العدو بالغ الجراحة فيهم ولم يذكر بالغ في محله انه يتعدى بنفسه واثخن فلانا اوهنه فالهمزة هنا

للعكس وحتى اذا اثخنوهم اى غلبوهم وكثر فيهم الجراح والثخنة كمكرمة المرأة الضخمة واستثخن منه النوم غلبه وعبارة الصحاح بعد تعريف الفعل ورجل ثخين السلاح اى شاك واثخنته الجراحة اوهنته ويقال اثخن فى الارض قتلا اذا اكثر وقول الاعشى تمهل فى الحرب حتى اثخن اصله اتثخن فادغم وعبارة المصباح ثخن الشى بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين واثخن فى الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا واثخنته اوهنته بالجراحة واضعفته

﴿ ثم جانس خث عث ﴾

العَث عض الحية والالحاح فوافق المعنى الثانى ماخذ الحث والحض ونحوه عصص وحصحص والعثة بالضم سوسة تلحس الصوف ج عث وعثت الصوفَ عثا ولا يخفى انه من العض والعثة ايضا العجوز والمرأة البذية والحمقاء وعبارة الصحاح وربما قيل للعجوز عثة وفلان عُث مال كما يقال ازاء مال اه والعثاء الحية والعثاث بالكسر الترنم فى الغناء كالتعثيث والمعاثة والافاعى ياكل بعضها بعضا فى الجدب والعثعث الفساد ومعنى وعندى انه اصل معنى العثاث والعثعث ايضا مالان من الورك ومن الارض وظهر كثيب لانبات فيه وعثعث حرك واقام وتمكن وركن فنظير المعنى الاول حثحث وحصحص ومعنى الاقامة من الالحاح والعثاعث الشدائد وتعاثته تعاللته واعتثه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير وعُثيثة تقرم جلدا املسا يضرب للمجتهد فى الشئ لايقدر عليه وعبارة الصحاح يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر فى الشئ فلا يقدر عليه ثم عوثه تعويثا ثبطه وعن الامر صرفه حتى تحير كمانه ومثله عاقه وعوقه واوقه والمعاث المذهب والمسلك والمندوحة ويقرب منه المعس والمعش وتعوث تحير ثم العيث الافساد عاث يعيث والعَيثة الارض السهلة والعائث والعيوث والعياث الاسد وعيّث تعجبا وفى نسخة عيثا وعيث يفعل كذا طفق وفلان طلب شيا باليد من غير ن يبصره وطيره اختلطت عليه وتعيثت الابل شربت دون الرى وفى الصحاح عاث الذئب فى الغنم وفى حاشية الصحاح المطبوع بمصر قال اللحيانى عثى لغة اهل الحجاز وعاث لغة تميم وهم يقولون ولا تعيثوا فى الارض ويقال عاث فى ماله اسرع انفاقه او بذره فهو عيثان وامراة عيثى ثم العثرب بالضم شجر كشجر الرمان واحدته عثربة . ثم عثلب زنده اخذه من شجر لايدرى ايورى املا والطعام رمّده فى الرماد اوطحنه فجشه لضرورة عرضت والماء جرعه شديدا وامر معثلب بالكسر غير محكم ونؤى معثلب مهدوم وشيخ معثلب ادركبرا والعثلبة الجفرة وتعثلب ساءت حاله وهزل ثم العَثج ويحرك الثبج والجماعة من الناس كالعثجة بالضم والقطعة من الليل وعثج يعثج ادام الشرب شيئا بعد شئ وكجعفر الجمع الكثير والعثوثج البعير الضخم السريع كالعثيج والعثوجج واعثوثج اسرع ثم عثر كضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا وعثيرا وتعثركبا وجده تعس واعثره وعثره فيهما وعثر ايضا كذب والعرق ضرب والعثور الاطلاع كالعثر واعثره اطلعه وكان يلزمه ان يذكر فعل العثور وعن المطرزى عثرت على الشئ اذا اطلعت على ما خفى منه فجعله من العثير

وهو الاثر الخفى وعبارة الصحاح العثرة الزلة وقد عثر فى ثوبه يعثر عثارا يقال عثر به فرسه فسقط وعثر عليه ايضا يعثر عثرا وعثورا اى اطلع عليه واعثره عليه ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم وعبارة المصباح عثر الرجل فى ثوبه يعثر والدابة ايضا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة لانها سقوط فى الاثم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عثر الرجل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه واعثره عليه اطلعه قلت وقد جاء العثور بمعنى العاثر والعثور المهلكة من الارضين والشر كالعثار وما اعد ليقع فيه احد والبئر وعبارة الصحاح والعاثور حفرة تحفر للاسد وغيره ليصاد ويقال للرجل اذا تورط قد وقع فى عاثور شر وعاثور شر قال الاصمعى لقيت منه عاثورا اى شدة ووقع القوم فى عاثور شر فى شدة قال رؤبة وبلدة مرهوبة العاثور قال الخليل يعنى المتالف اه والعثير كحذيم التراب والعجاج وما قلبت من الطين باطراف رجليك والاثر الخفى كالعيثر بتقديم المثناة وفتح العين فيهما وعثير الشئ عينه وشخصه وعبارة الصحاح والعثير بتسكين الثاء الغبار ولا تقل عثير لانه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الا ضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعيثر مثال الغيهب الاثر ويقال ما رايت لهم اثرا ولا عيثرا ولا عثيرا عن يعقوب اه والعثر بالضم العقاب والكذب ويحرك والعثرى ماسقته السماء كالعثر والذى لا يكون فى طلب دنيا ولا آخرة وقد تشدد ثاؤه المثلثة والصواب تخفيفها ولعله او الصواب وعبارة المصباح والعثرى بفتحتين وهو منسوب ماسقى من النخل سحا ويقال هو العذى واعثر به عند السلطان قدح وعيثر الطير رآها جارية فزجرها ثم العثرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقى قشره ثم لبن عثلط كعلبط وعلابط خاثر ثخين ومثله عثلط وعجلط وعكلط ثم العثق محركة شجر واحدته بهاء ومن الطريق جادته وامست الارض عثقة محركة مخصبة واعثقت اخصبت وسحاب متعق ومعثق اختلط بعضه ببعض ثم العثك محركة وكصرد وعثق عروق النخل خاصة والاعثك الاعسر ومثله الاعقث والعثكة محركة الرعدة ثم العثل ككتف ويحرك الكثير من كل شئ وفيه مشابهة بالاثل والغليظ الضخم عثل كفرح فيهما وهذا يقرب من العبل وعثلت يده جبرت على غير استواء ومثله عثمت والعثل بالتحريك ترب الشاة وكصبور الاحمق ج ككتب والنخلة الجافية الغليظة ولعل هذا المعنى هو الاصل وهو عثل مال اى ازاؤه وهذا المعنى فى عث والعثيل الذكر من الضباع ومن لا يدهن ولا يتزين وام عثيل الضبع والعثول كقربث القلم السترخى كالعثوثل ومثله العثول والكثير شعر الرأس والجسد ولحية عثولية كجعفرية كثيرة كثة والعثلول بالضم عصب العرقة ينبت عليه الشعر ثم العثجل العظيم البطن كالعثاجل ومثله الاثجل والواسع الضخم من الاسقاق والاوعية وعثجل ثقل عليه النهوض من هرم او علة ثم المثكول والعثكولة بضمهما وكقرطاس العذق او الشمراخ ومثله الاثكال والاثكول وعبارة الصحاح الشمراخ وهو ماعليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود فى الكرم ومن غرابة هذا التركيب ان العثكول فعلول والاثكول افعول وعذق

متعثكل وتفتح الكاف ذو عثاكيل وعبارة الصحاح تعثكل العذق اى كثرت شماريخه والعثكولة ما علقت من عهن او زينة فتذبذبت فى الهوآء وعثكله زينه بها والعثكلة الثقيل من العدو وذو عثكلان قيل ثم عثم العظم المكسور او يخص باليد انجبر على غير استوآء وعثمته انا والمرأة المزادة خرزتها غير محكمة كاعتمتها وعندى ان هذا اصل معنى عثم العظم والجرح وهو يرجع الى معنى الفساد وفى حاشية قاموس مصر قوله كاعثمتها هكذا فى النسخ والصواب كاعتثمتها اه ش وعثم الجرح اكتنب واجلب ولم يبرأ بعد والعيثوم الضبع والفيل للذكر والانثى والعيثام شجر وطعام يطبخ فيه جراد والعيثمى حمار الوحش والعثمان فرخ الحبارى وفرخ الثعبان والحية او فرخها وابو عثمان الحية والعثمثم الاسد والجمل الشديد الطويل وهى بهاء واعتثم به استعان وانتفع وبيده اهوى بها والمعنى الاول يقرب من اعتصم وعبارة الصحاح عثمت المرأة المزادة واعتثمتها انا خرزتها خرزا غير محكم وفى المثل الا اكن صنعا فانى اعتثم اى ان لم اكن حاذقا فانى اعمل على قدر معرفتى ويقال خذ هذا فاعتثم به اى استعن به ثم العثن بالكسر ضرب من الخوصة ترعاه المال رطبا ومصلح المال وسائسه وهو يحتمل ان يكون من هذه الرعاية او انه رجوع الى العث والعثل والعثن ايضا العهن وبالتحريك الصنم الصغير ج اعثان والدخان كالعثان كغراب واحد العواثن ولم يذكرها من قبل ولا من بعد والعثان ايضا الغبار وعبارة الصحاح العثان الدخان وجمعهما عواثن ودواخن وكذلك العثن ولا يعرف لهما نظير (اى العواثن والدواخن) وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار دخانا اه والعثن ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون وعثنت النار عثنا وعثانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت وفى الجبل صعد وعثن الثوب كفرح عبق والتعثين التخليط واثارة الفساد وتبخير الثوب بالبخور والعثنون اللحية اوما فضل منها بعد العارضين اونبت على الذقن وتحته سفلا اوهو طوالها وشعيرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اوالهما اوعام المطر او المطر مادام بين السمآء والارض عثانين والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر وكعظم الضخم العثنون ثم العثوة اللمة الطويلة ج عثى كربى وعثا (كذا) كرمى وسعى ورضى عثيا وعثيا وعثيانا وعثا يعثو افسد والاعثى لون الى السواد ومن يضرب لونه الى السواد والكثير الشعر والاحمق والضبعان والعثوآء الضبع وشاب عثى الارض هاج نبتها وعبارة الصحاح عثا فى الارض يعثو افسد وكذلك عثى يعثى فالذى ذكره الجوهرى اولا ذكره المصنف آخرا قال ويقال للضبع عثوآء لكثرة شعرها وللضبعان اعثى وربما قالوا للرجل الكثير الشعر اعثى وللاحمق الثقيل اعثى وللعجوز عثوآء والعثيان بالكسر الضبع

ثم مقلوب عث ثع

ثع يثع قاء ولا يخفى انه حكاية صوت ومثله تع وتاع وانثع انصب القئ من فيه وكذا الدم من الانف والجرح والاظهر ان يقال وانثع القئ انصب والثعثعة كلام فيه لثغة وحكاية صوت القالس ومتابعة القئ والثعثع الصدف واللؤلؤ والصوف الاحمر

ثم تاع الماء يثوع سال والتاعة القذفة التيء والثوع شجر جبلي دائم الخضرة وثع ثم امر بالانبساط في البلاد في طاعة الله ثم ثعب الماء والدم كمنع فجره فانثعب وماء ثعب وثعب وأثعوب وانثعبان سائل واثعب مسيل الماء في الوادي ج ثعبان ومثاعب المدينة مسائل مائها وهذا المعنى في سعب ايضا وعبارة الصحاح والثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى في المثعب اه والثعبان الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وعندي انه من معنى الثعب ويؤيده مجيء الحباب للحية من حباب الماء وجاء ايضا انساب الثعبان من انسياب الماء والمشكل هنا الاثعبي والاثعبان والاثعباني بضمهما وهو الوجه الفخم في حسن وبياض وكأن اصل المعنى فيه ان الدم ينفجر منه ثم زيد عليه معنى الحسن والبياض ودوه يجري ثعابيب اى ماء صاف ممتد ونحوه سحابيب والثعوب المرة والثعبة بالضم او كهمزة ووهم الجوهري وزغة خبيثة خضراء الراس والقارة وشجرة قال صاحب الوشاح الجوهري في نسختي والزبيدي اطلقا قالا الثعبة ضرب من الوزغ وقال ابن فارس الثعبة ضرب من الوزغ والجمع ثعب فهذا صريح في كونها بضم الثاء وسكون العين والعلم عند الله ثم الثعلب م وهي الانثى او الذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهري بقوله ارب يبول الثعلبان برأسه غلط صريح هو مسبوق والصواب في البيت فتح الثاء لانه مثنى الى ان قال وهي ثعلبة ج ثعالب وثعال وفي حاشية قاموس مصر قوله غلط صريح الصواب ما قاله الجوهري وخلافه الغلط انظر الشارح وعبارة الصحاح الثعلب معروف قال الكسائي الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان وانشد ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب اه قال صاحب الوشاح بعد ان اورد هذه العبارة فالعهدة على الكسائي الامام الجليل وقال صاحب الضياء فعلان بضم الفاء واللام الثعلبان ذكر الثعالب قال ارب الخ يعني صنما بال عليه ثعلب الى ان قال وكثيرا ما يقع التصحيف من رواة الحديث فيحتمل ان الراوي رأى ثعلبان على صورة المثنى فحكاه مثنى قال الدميري في حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته ابو الحصين وابو النجم وابو نوفل والذكر ثعلبان وانشد الكسائي عليه ارب الخ هكذا انشده جماعة وهو وهم فقد رواه ابو حاتم الرازي الثعلبان بالفتح على انه تثنية وذكر القصة وفي كتاب الهروي فجاء ثعلبان فاكلا الخبز والزبد اراد تثنية ثعلب قال الحافظ بن ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان بالضم وهو الذكر من الثعالب اسم له مفرد لا مثنى فاكل اللبن والزبد الخ واهل اللغة يستشهدون بهذا البيت في اسماء الحيوان للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والعلم عند الله وعبارة المصباح الثعلب قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة اه وارض مثعلة ومثعلبة كثيرة الثعالب وعبارة الصحاح وارض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب واما قولهم ارض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز ايضا ان يكون من ثعلب كما قالوا معقرة لارض كثيرة العقارب اه والثعلب ايضا مخرج الماء الى الحوض فرجع المعنى الى الثعب ولعله

اصل معنى الحيوان والثعلب ايضا الحجر يخرج منه ماء المطر من الجرين وعبارة الصحاح مخرج ماء المطر من جرين التمر وطرف الرمح الداخل فى جبة السنان واصل الفسيل اذا قطع من امه او اصل الراكوب فى الجذع وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وعنب الثعلب نبت قابض والثعلبة العصعص والاست واسم خلق وقبائل وذو ثعلبان بالضم من الاذواء وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات نجد والثعلبية ان يعدو الفرس كالكلب وع بطريق مكة حرسها الله تعالى ثم الثعج محركة الجماعة فى السفر وقد مر فى عثج ثم الثعنجج المطر سال وكثر وركب بعضه بعضا ثم الثعد الرطب او بسر غلبه الارطاب والغض من البقل وثرى ثعد لين وجاء الثأد بمعنى الندى وما له ثعد ولا معد اى قليل ولا كثير والمثعد كمطمئن الغلام الناعم وعبارة الصحاح الثعد ما لان من البسر واحدته ثعدة يقال هذا بقل ثعد معد اذا كان رخصا غضا والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وثرى ثعد وجعد اذا كان لينا ثم ثعجره صبه فاثعنجر والمثعنجرة من الجفان التى يفيض ودكها والمثعنجر السائل من ماء او دمع وبفتح الجيم وسط البحر وليس فى البحر ماء يشبهه وقول الجوهرى والصغانى تصغيره ثعيجج وثعيجج غلط والصواب ثعيجر كما تقول فى محرنجم حريجم وقول ابن عباس وقد ذكر عليا رضى الله تعالى عنهما على الى علمه كالقرارة فى المثعنجر اى مقيسا الى علمه كالقرارة موضوعة فى جنب المثعنجر قال صاحب الوشاح ان كان ما قاله الجوهرى والصاغانى اختيارا منهما فالقياس يرد ذلك من بقاء الاصلى وحذف الزائد وان كان مسموعا فالسماع اولى بالاتباع كتصغيرهم مغرب مغيربان وعشية عشيشية وغير ذلك اه والعجب ان المصنف لم يعترض على الجوهرى ايراده الثعر قبل ثعجر ثم الثعر ويضم ويحرك لثى يخرج من اصول السمر سم قاتل وبالتحريك كثرة الثآليل والثعرور الثؤلول والرجل القصير والطرثوث او طرفه واصل العنصل والقثاء الصغير وثمره الذؤنون والثعران والثعروران كالحلمتين يكتنفان القنب من خارج ويكتنفان ضرع الشاة او الثعارير نبات كالهليون وتشقق يبدو فى الانف وقد ثعرز الانف واثعر تجسس الاخبار بالكذب وما اولى هذا الحرف بالاستعمال والشهرة ثم الثعط اللحم المتغير ثعط كفرح تغير ومنه تنط وثعط الجلد انتن وتقطع وشفته ورمت وتشققت والثعطة كفرحة البيضة المدرة والثعيط دقاق رمل سيال تنقله الريح واثعيط الدق والرصيح ثم الثعل كقفل وجبل وبهلول السن الزائدة خلف الاسنان اودخول سن اخرى فى اختلاف من المنبت وقد ثعلت سنه كفرح وهو اثعل ولثة ثعلاء تراكبت اسنانها والثعل بالفتح وبالضم وبالتحريك زيادة فى اطباء الناقة والبقرة والشاة وهى ثعول او هى التى فرق خلفها خلف صغير او لها حلمة زائدة ومن هذه الزيادة والاختلاف قيل اثعل الضيفان كثروا والاجر عظم والقوم علينا خالفوا والامر عظم فلا يدرى كيف يتوجه له والورد ازدحم وكتيبة ثعول كصبور كثيرة الحشو والتباع والاثعل السيد الضخم له فضول معروف وثعالة كثمامة وغراب انثى الثعالب وارض مثعلة كمرحلة كثيرتها وثعالة الكلأ اليابس منه معرفة او ثعالة عنب الثعلب وكغراب موضع وكقفل موضع آخر ودويبة تظهر فى السقاء اذا

حنث رجه والقم وورد مثل كمعس مزدحم واثلول الغصان والسـاعة عكن
ان حلف من ثبته امكنه واربعه وعبارة الصحاح الثل بالضم حلف زائد مصر
في احلاف اسنانه وفي صرع السبعة ان بهام السلولي يصعو احلاه * ود والثا اندما
وهم يرصدونها الماوي حتى ما جرلها ثعل * وانه ذكر الثعل بالمعنى في الارتضاع
والثعل الدر والثعل بالتحريك زوائد في الاسنان واحلاف في مديها ركب بعضها
بعضا رجل اثعل وامرأة ثعلى وثعالة اسم الثعلب وبعيمه * وثعل ابو حي من طي
وهم ادنى ساهم امرؤ القيس بقوله * رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستر *
وعبارة المصباح ثعل ثعلا من باب تعب اختلف منابت اسنانه وركب بعضها
على بعض فهو اثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل وثعلب السن زائدة على الاسنان
ثم فيه كسمه رعه وكمامه اله حره وتثمني ارض كذا الغيثي وعبارة الصحاح
وثمثني ارض فلان اي اعجبني ورواه ابو زيد بالنون (بمعنى تثمني) ثم انثو
ضرب من التمر او ما قطع منه او ما لان من الثمرة في الماء وهذه عبارته في
لم هو لعله في اسمه ثم الثاني بالى العادف ولعل المراد منه عادف الثني وغيره واعلم
ان المصنف اوردها الثانى قبل اثوانى سهوا وان بالبد ذوني في امثال في ج ز د

{ ثم حاشى عث عب }

عب الجرح سال عبه اي مده وقيحه ومثله عد وقد تقدم ثم عاقرب منه وعب
الحديث فسد كاعب والشيء بعث وبعث بالفتح والكسر عابه وصونه واعث صار
عثا اي مهزولا كالعث وما بعث عليه احد اي ما قدح احد الاما له فكانه قال
لم تعص كل مرآة ولا بعث عليه شيء بالكسر والفتح ايضا اي لا بدل في شيء انه
ردئ فتركه وعبارة الصحاح عب الشيء هزل فهي عبه وعث الحم بعث وبعث
عابه وعويه فهو عث وعث اذا كان مهزولا وكذلك عب حديث القوم واعب
اي ردؤ وقيد بقول اعب الرجل في منطقه واعب الشاة هزلت واعب الرجل
العجم اي اسرابه عنا واعث الجرح اي امد ويقال بنسه على عبه فيه اي على فساد
عدل وعبارة المصباح عب الشاة عبا من باب ضرب ضعف وفي الكلام الغث
والسمين الجيد والردي واعب في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه والعبه بالضم اللمعة
من العيش ومنه العقد والعبه فساد في العقل وحيه رطب ولا حلاوة لها واحمق
لا خير فيه ولعيث ككتف الاسد كاعيث واعب ان تسمن الابل قليلا قليلا
وضعف هنا للسلب واعبه البال الضعيف بالاصلاح واعثب الحل اعسب
من الربيع واستغث الجرح اخرج غثته منه وداوا ثم عوث بغوثا قال واغوثاه
والاسم الغوث والغواث بالضم وفتحه شاذ وهي نحو عبارة الصحاح في عدم اه ماده
وعبارة المصباح اغاثه اغاثه اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه ومفاد
ذلك انه مرادف الاعانة والنصر لا اسم في الصراخ وعندي ان اصل معناه ادعا
للاعانة حكاية صوت ثم استعمل بمعنى الاعانة له من قبل المشاكلة ولازمها استنصر
فلان واستغاث به فاغاثه وانا بهم الله برحمة كشف شدتهم واغاثنا المطر
من ذلك فهو مغيث ايضا واغاثنا الله بالمطر والاسم الغيث بالكسر اه ضارب

الواو والياء لكسرة ما قبلها وفي الصحاح يقال اجاب الله غواثه قال ولم يات في الاصوات شي بالفتح غيره وانما ياتي بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح اه واستغاثني فاغثته اغاثة ومغوثة والاسم الغياث بالكسر والمغاوث المياه ولا يخفى مناسبته والغويث شدة العدو وفي نسخة التعويث وما اغثت به المضطر من طعام اونجدة ويغوث صنم كان لمذحج قلت قولك يالزيد بفتح اللام مستغاث به وبالكسر مستغاث من اجله ثم الغيث المطر اوالذي يكون بريدا وهو جامع لمعنى السيل والاعانة ويطلق ايضا على الكلأ ينبت بماء السماء وغاث الله البلاد والغيث الارض اصابها والنور اضاء وغيثت الارض تغاث فهي مغيثة ومغيوثة وفي الصحاح بعد ان ذكر ما تقدم قال ذو الرمة قاتل الله امة بني فلان ما افصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ماشئنا وربما سمي السحاب والنبات بذلك وفي المصباح وسمي النبات غيثا تسمية باسم السبب ويقال رعينا الغيث اه وفرس ذو غيث كصيب يزداد جريا بعد جري وبئر ذات غيث ايضا ذات مادة والتغيث السمن ثم الغثرة الخصب والسعة وبالضم كالغبشة تخالطها حمرة والغثرى من الزرع العثري والغثر محركة الزئبر اغثار ثوبك اي كثر غثره ومن هنا يقال غثرت الارض بالنبات فهي مغثرة مادته ووجد الماء مغثريا عليه (كذا) اي مكثورا عليه والاغثر قريب من الاغبر ويسمى الطحلب اغثر والمغثور لغة في المغفور وهو شي ينضجه العرفط والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يوكل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغثر بكسر الميم لغة فيه هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف المغثور بالضم والمغثر كمنبر شي ينضجه الثمام والعشر والرمث كالعسل ج مغاثير واغثر الرمث سال منه وتمغثر اجتناه والاغثرطائر طويل العنق والاسد كالغثوثر والغثرة محركة والغثراء والغثر بالضم والغيثرة سفلة الناس والغثراء الغبراء او قريب منها والضبع كغثار معرفة وما كثر صوفه من الاكسية كالاغثر والجماعة المختلطة كالغيثرة وهي ايضا الوعيد والتهدد وجاءت الغيذرة للشر وكثرة الكلام والتخليط ومن معنى التخليط والاكثار الغنثرة وهي شرب الماء بلا عطش كالتغنثر وصفو الراس وكثرة الشعر والذباب الازرق وبلاهاء الاحمق ويضم اوله وقد اعاد المصنف ذلك في مادة على حدتها بعد الغنافر من دون تنبيه عليه

ثم غثمر ماله افسده وهو من معنى التخليط والمغثمر حاطم الحقوق ومتهضمها ونحوه المغذمر والمغشمر والمغثمر بفتح الميم الثوب الردئ النسج الخشن والطعام لم ينق ولم ينخل ثم الاغثم الشعر غلب بياضه سواده والغثمة الورقة وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة ونحوه غذم وقثم وقذم والغثمة كفرحة الفحث والغثم بالضم القبات توكل والغثيمة كسفينة طعام يتخذ فيه جراد والغيثمة القتال والاضطراب وهو من معنى التخليط ثم الغثاء كغراب وزنار القمش والزبد والبالي من ورق الشجر المخالط زبد السيل والهالك غثا الوادي غثوا ومثله غثي يغثى غثيا وغثي السيل المربع جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته كاغثى والكلام يغثيه ويغثاه خلطه والمال والناس خبطهم وضرب فيهم والنفس غثيا وغثيانا خبثت والسماء بالسحاب غيمت وغثيت الارض بالنبات كرضي كثر فيها وكله من معنى الاختلاط والاغثى الاسد وعبارة

الصحاح اعداء بالضم والمد ما يحمله السيل من الغثاء وكذلك اعداء بالتشديد والجمع اعداء وعثا السيل المرتفع يعثو عثوا الخ وعبارة المصباح عثاء السيل حمله وعثا الوادي عثوا من باب قعد امتلأ من العثاء وغثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى غثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة

﴿ ثم مقلوب عث ثع ﴾

ثعثع كلامه خلط فيه وهو ثعثع وثعثاع الكلام واسعة الكلام لانظام له وقيل المتكلم المضطرب المحرك لسانه في فيه وقيل الصبي قبل ان يثغر والمتشتت وعبارة الصحاح الثعثع الذي اذا تكلم حرك لسانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا ولم يبين كلامه قال روية وعض عض الادرد الثعثع اه قلت مدار المادة على التحريك فيكون مثل ضعضع ورعرع ودغدغ واخواتها وقد تقدمت ثم الثعب الطعن والدفع واكثر ما يعني من الماء في بطن الوادي ويحرك ج ثعاب واثعاب وثعبان بالكسر والضم وثعبت لثته بالدم سالت وانثعب تحركه دون الجد وانعدير في طال الحل وهذه المعاني غير بعيدة عن انعب ثم الثغر بالكسر الاسنان الصغر

ثم الثغر كل حوبة او عورة متخوفة هو ادني انعب ثم اطلق على الفم والاسنان او مقدمها او ما دامت في منابتها وما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان كالثغرور واسم ايضا من خيار العشب ويحرك واحده بهاء وعبارة الصحاح الثغر ما تقدم من الاسنان والثغر ايضا موضع المخافة من فروج البلدان وهذه مدينة فيها ثغر وثلم وعبارة المصباح الثغر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور واسم المبسم ثم اطلق على الثنايا اه وثغر كمنع ثلم والثلمة سدها ضد وهو من قبيل المشاكلة واصل معناه الثلم وثغر فلانا كسر ثغره وثغر كعني دق فه كاثغر وسقطت اسنانه او رواضعه فهو مثغور واثغروا ثغورا اي معروف الواحد ثغر والثغرة بالضم نقرة النحر بين الترقوتين ومن البيرهرهة نحر منها ومن الفرس فوق الجؤجؤ والناحية من الارض والطريق السهلة وعبارة الصحاح والثغرة بالضم الثلمة يقال ثغرناهم اي سددنا عليهم ثلم الجبل اه واثغر الغلام القى ثغره ونبت ثغره ضد كاثغر وادغر والاصل اثتغر فالهمزة الاول في اثغر للسلب والثانية للصيرورة وعبارة الصحاح ثغرته اي كسرت ثغره واذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت قيل اثغر واصله اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر تجعل الحرف الاصلي هو الظاهر وعبارة المصباح وثغرته اثغره من باب نفع كسرته واذا نبتت بعد السقوط (اي الثنايا) قيل اثغر اثغارا واذا الى اسمه قيل اثغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت اسنانه اثغر بالتشديد وقال ابو زيد ثغر الصبي بالبناء للمفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول سوى كلاب للصبي اثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة اثغرت وقال ابو الصقر اثغر الصبي بالتشديد وبالثاء والتاء وقال في كفاية المتحفظ اذا سقطت اسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبتت قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء مع التشديد ثم الثغام بالفتح نبت واحدته بهاء والثماء اسم الجمع واثغم الوادي انبته وارأس صار كالثغامة بياضا والاثاء ملأه وفلانا

اغضبه او فرحه ولم يقل ضد ولا يخفى انه مجاز عن اثغم الاناء ومثله افعمه وافعمه واون ثاغم ابيض كالثغام وكثف الكلب الضارى وهو من معنى الاغضاب ومثاغمة المرأة ملاغمتها ومثله مفاغمتها وعبارة الصحاح الثغام نبت يكون فى الجبل يبيض اذا يبس ويشبه به الشيب وفى المصباح قال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر والزهر

ثم الثغاء بالضم صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة والشق فى مرمة الثاغية للشاة فالمعنى الاول يرجع الى الثغثغة والثانى الى الثغب والثغر وثغت كدعت صوتت واثغى شاته حملها على الثغاء واتيته فما اثغى ما اعطى شيا ولعل اصله ما اعطى ثاغية وفى الصحاح يقال ما له ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ اى احد ثم الثغية الجوع واقفار الحى وهنا اورد المصنف اليائى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم جانس خث هث ﴾

الهَث الكذب والهثهثة الاختلاط والظلم والارسال بسرعة وقد تقدم الحثحثة بمعناه والوطء الشديد والهثهاث السريع والمختلط والبلد الكثير التراب والكذاب كالهثات وعبارة الصحاح الهثهثة الاختلاط يقال هثهثت السحابة بقطرها وثلجها اذا ارسلته بسرعة وهثهث الوالى ظلم ثم الهوثة العطشة ثم الهَيث اعطاء الشى اليسير كالهيثان محركة والهيث ايضا الحثو اى الاعطاء والحركة واصابة الحاجة من المال والافساد فيه وقد تقدم العيث بمعناه ومثله الهيش وتهيث اعطى واستهاث استكثر وافسد والهَيثة الجماعة ومثلها الهيشة والمهايثة المكاثرة والمهايث الكثير الاخذ وعبارة الصحاح ابو زيد هث له هيثا وهيثانا اذا اعطيته شيا يسيرا والهيث الحركة مثل الهيش قال الاصمعى الهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة ثم الهثملة الفساد والاختلاط ثم هثمه بهثمه دقه حتى انسحق وجاء هذم بمعنى قطع وهزم العدو كسرهم وهشم كسر ومثله هصم وهثم له من ماله قثم والهيثم الهيثم وفرخ النسر او العقاب والكثيب الاحمر او السهل والهثم بضمتين القيزان المنهالة ومعنى القيزان الكثبان ثم الهثرمة كثرة الكلام ومثله الحذرمة . ثم الهثيان الحثو كذا فى النسخ ولعله الحثو المذكور فى الهيث

﴿ ثم مقلوب هث ثه ﴾

ثهثه الثلج ذاب ثم الثاهة اللهاة او اللثة اوردها المصنف قبل ثهثه ومقتضاه انها مهموزة ثم ثهت كفرح ثهتا وثهاتا دعا وصوت والثاهت الحلقوم او البلذم اوجلبدة يموج فيها القلب وهى جرابه ثم الثهمد العظيمة السمينة

ثم الثهود الثوهد وهو الغلام السمين التام الخلق المراهق وهى بهاء ثم الثهل محركة الانبساط على الارض وثهلان جبل وثهلل ع والضلال بن ثهلل ممنوعا كجعفر وقنفذ وجندب الذى لا يعرف او من اسماء الباطل وعبارة الصحاح يقال هو الضلال بن ثهلل مثل بهلل غير مصروف ثم ثها يثهو حمق وثاهاه قاوله

(ثم بث ذكر فى قلب ثب وتث ذكر فى قلب ثت)

﴿ ثم جث ﴾

الجَث القطع او انتزاع الشجر من اصله ومثل الاول جذ وجز وجث فزع وضرب والنحل رفعت دويها ويقرب من الاول جُث وجهث وجاش وجشأ وجهش وهل مضارع حث بمعنى فزع مضموم العين كالذى قبله فيه نظر وجثة الانسان بالضم شخصه وعبارة الصحاح الجثة شخص الانسان قاعدا اونائما فجعلها مخصوصة بالانسان من اصل الوضع وعبارة المصباح الجثة للانسان اذا كان قاعدا اونائما فان كان منتصبا فهو طلل والشخص يعم الكل وعندى ان الجثة من معنى القطع فكانه قيل قطعة ويؤيده انه جاء من جرم بمعنى قطع الجرم والجرمان بمعنى الجسم ومن قد منه فى المعنى قد الانسان وجاء من زلم بمعنى قطع ايضا الزَّلم وهو الخفيف الطريق ويقال هو العبد زلمة اى قده قد العبد وجاء من قطع تقطيع الانسان اى قده وقامته وهو قطيعه اى شبيهه فى خلقه وقده وجاء من جرز بمعنى قطع الجَرَز بمعنى الجسم ومن قثم وهو شق الخوص القثم بمعنى الجسم وجاء من شرشر اللحم اى قطعه الشراشر للجسد ثم اطلق على النفس ايضا وجاء من شجع بمعنى شق ومَثَل الشجع للشخص وقس على ذلك الشَّدَف والطَّلَّ والصورة والسحنة الى ما لا يحصى كثرة والجثة بالكسر البلاء والجث بالضم ما اشرف من الارض حتى يكون كالاكمة صغيرة وغلاف الثمرة وخرشاء العسل اوكل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وميت الجراد وعبارة الصحاح الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها وفى حاشية قاموس مصر قوله اوكل قذى الخ الذى فى الصحاح وغيره من الامهات انه الجث بالفتح ولم يعرج احد منهم على الضم الذى اقتصر عليه المصنف اه والجثة والجثاث ماجث به الجثيث وهو ما غرس من فراخ النخل ومأخذ الجثيث كأخذ القضيب والجثجاث نبات ومن الشعر الكثير وهذا المعنى فى كث وجثجث البرق سلسل وقد تقدم حثحث بالحاء اذا اضطرب فى السحاب وتجثجث الشعر كثر والطائر انتفض وهو من معنى الحركة وفى الصحاح الجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال جثيثة حتى تطعم ثم هى نخلة وشعر جناجث بالضم ونبت جناجث اى ملتف وبعير جناجث اى ضخم اه وبحر الجنث وزنه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ثم الجوث محركة عظم البطن فى اعلاه او استرخاء اسفله وهو اجوث وهى جوثاء وقد مر الحوث بالحاء بمعناه والجوثاء القبة وجواثى حموز ووهم الجوهرى وهى مدينة الخط اوحصن بالبحرين قال صاحب الوشاح والمشهور فيه عدم الهمز واستشهد لذلك باقوال ائمة اللغة ثم جئث كفرح ثقل عند القيام او عند حمل شئ ثقيل واجأثه الحمل وجأث البعير كمنع مر مثقلا والرجل نقل الاخبار وكزهى جُوْثا فزع وفى الصحاح وقد جئث الرجل اذا افزع فهو مجؤوث اى مذعور وفى حاشيته وفى الحديث انه عليه السلام راى جبريل قال فجئثت منه فرقا حين رايته اى ذعرت وخفت اه والجأث على فعال السيئ الخلق وانجأث النخل انصرع وجوثة قبيلة ثم مكان جحز ككتف فيه تراب يخالطه سبخ اوحجارة وجاثر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ثم جنط بفاأطه يجنط رمى به رطبا ثم الجاثلوط كحيزبون شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكأن المعنى الكذابة السلاحة مركب من جاط وجنط او نلط هذه عبارة

ثم الجاثليق بفتح الثاء المثلثة رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس قلت لعل الجاثليق معرب الكاثوليك ويقال ايضا قاثوليق ثم الجثل والجثيل كامير من الشجر والشعر الكثير الملتف اوما غلظ وقصر منه او كثف واسود او الضخم الكثيف الملتف من كل شئ جثل كسمع وكرم جثالة وجثولة وهذا المعنى الاخير يقرب من الجزل والجزيل والجثالة النملة العظيمة ج جثل ومثله الجثل وعبارة الصحاح الجثلة النملة السوداء وناصية جثلة ويستعمل فى نواحى الخيل الجثلة وهى المعتدلة فى الكثرة والطول اه والجثالة من الشجر الكثيرة الورق الضخمة وجثلته الريح جثلته اى ضربته واستخفته والجثل بالضم القبر وبهاء ماتناثر من ورق الشجر والجثل محركة الام والزوجة وكأنه من معنى الالتفاف قال ثكلته الجثل واجثال الطائر نفش ريشه والنبت طال والتف او اهتز وامكن ان يقبض عليه والريش انتفش وفلان غضب وتهيأ للقتال والشر والمجثل العريض والمنتصب قائما ثم جثم الرماد والطين والتراب جثوما جمعه وهى الجثمة بالضم ومعنى الجمع ملحوظ فى جثل وجثم الزرع ارتفع عن الارض واستقل نباته وهو جثم وتحرك والعذق جثوما عظم بسره وهو جثم ايضا والليل جثوما انتصف وهذا المعنى دائر بين معنى القطع من جث ومعنى التجمع وجثم الانسان والطائر والنعام والخشف واليربوع يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم وجثوم لزم مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او تلبد بالارض وهو من معنى التجمع وعبارة الصحاح جثم الطائر اى تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الانسان قال الراجز اذا الكماة جثموا على الركب اه والجثامة البليد والسيد الحليم والنوام الذى لايسافر كالجثمة والجثم والجاثوم وعبارة الصحاح ويقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذى لايسافر وعبارة المصباح جثم الطائر والارنب يجثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير وربما اطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة ثم استعير الثانى موكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر اه والجاثوم وكغراب الكابوس والجثمان بالضم الجسم والشخص وعبارة الصحاح ابو زيد الجثمان الجسمان يقال ما احسن جثمان الرجل وجسمانه قال اى جسده وقال الاصمعى الجثمان الشخص والجسمان الجسم ويقال جاءنا بثريد مثل جثمان القطاة ولايخفى انه من معنى التجمع وقد مر فى جث وجثمانية الماء فى قول الفرحية وبانت بجثمانية الماء نيبها ارادت الماء نفسه اووسطه اوبجثمه والجثوم بالضم ماء لهم وجبل والاكمة كالجثمة محركة وفى الصحاح وبما فات المصنف والمجثمة المصبورة الا انها فى الطير خاصة والارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك ومقتضاه ان جثم يعدى بالهمزة او الحركة ثم الجثوة مثلثة الحجارة المجموعة والجسد والجذوة والوسط ولوقال الجثة بدل الجسد او الجثمان الكان اولى وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التى توضع على حدود الحرم اوالانصاب تذبح عليها الذبائح ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم بالكسر ما اجتمع فيه

من جعرة الجار مل صحب لوساح مال لريدى وصاحب اصة والمورات
محـ وع ولم اقف للجوهرى ولا للمصد على مامه واعلم عند الله اه وحاكدا ورمى
حُوّا وحُبيا حلس على ركبته او مام على اطراف اصابعه واحد ه صره وهو مات
ح حى بالضم والكسر وحوت الال وحدها جميعها فرجع المصباح اى جم
وعباره الصحاح حا على ركبته يجثو وجثى جثيا وجثوا على فعول فيهما واحد ه
عمره وقوم جثى ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر
الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وعبارة المصباح
جثا على ركبته جثوا وجثوا من باب علا ورمى فهو جاث وقوم جثي على فعول وفى
الكتب كل ما فى القرآن جثيا فمعناه جماعات وفى كل امة جاثية من مع ... و
على ركبها والجثا كعصاب الشخص والسم والجراء والقدر والزعماء وهل يقال
حاه كما يقال جراه فيه نصر وجاثيت ركبتى الى ركبته وتجاثوا على الركب

﴿ ثم مقلوب جثح ﴾

ثج الماء سال كانثج وتثجج وثجه اساله والثج سيلان دم الهدى وفى الحديث افضل
الحج العج والثج كما فى الصحاح وفى المصباح فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة
دم الهدى واحه يا فتح الروضة فيها حياض ومساكات للموج حيث والثج
الخطب المفوه واثجع الهدل وامحح رده الى ... ما د والسعه ووطب ثجح
لم يمحع رده وعبارة الصحاح ومصر ثجح اذا انصب جدا . ثم الوج سد حوالى
من الحوض للتراب والحص ثم الثواج بالضم صياح الغنم وأحب كع فهى
تاحه من ثوائج وثاجات . ثم الثجرة بالضم وسط الوادى والوهدة من الارض
ومجمع اعلى الحشا او وسطه وما حول الثغرة ومن اعمر اسفله واعظمه المرقة
من السبل وعيره وثجر الترحصه بثجر السر اى ثقله والاثجر الخلط العريض
كالاثجر والثجر والسهم الغليظ الاصل الاقصر والثجر كصرد جماعات متفرقة وسهام
غلاظ الاصول عراض والثجر آ وسع واسترخى وفى لجة تثجر رماه وثجرات
حر كثير دو انابيب واثجر تفجر والماء فاض كسرا وعبارة الصحاح الثجر ثعل
كل شئ تعصر والثاء ... قوله باته وفى الحديث لا تثجروا اى لا تحصروا غير الثمر مع
غيره فى النبيذ والثجر الدم لعله فى الشعر اه وعبارة المصباح الثجر ... ل رعت عل
كل شئ تعصرا وهو معرب وقال الاصمعى الثجر عصيره ... والعامة تقوله بالمثناة
وهو تصحيف ثم ثجل كفرح عظم بطنه واسترخى اوخرجت خاصرته وهو اثجل
و ثُجل كعظم وجاء ثجل كفرح استرخى وفسط والثجلاء العظيمة البطن ومن المزادة
اوسعه وما ... ثجلاء عظيمة الضرع وضرع ثجل مثل واسع واثجل
الوادى عظمه وطعن ثجلا الاثجل رماه بداهيه من الكلام وعبارة الصحاح
الثجلة بالضم عظم البطن وسعته يقال رجل اثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء وجده
ثجلاء عظيمه ومزادة ثجلاء اى واسعه وشئ مثجل اى عظيم ثم الثجم سرعة
الصرف عن الشئ وانحرف سرعة الانصراف واو قال ثجمه صرفه صرفا
فثجم هو لكان احسن واوجز وثجمت السماء اسرع مطرها ودام كاثجمت واثجم

دام وجاء سجم الماء والدمع قطر وسال وعبارة الصحاح انجم المطر اذا كثر ودام يقال انجمت السماء اياما ثم انجمت ثم النجن ويحرك طريق فى غلظ وحزونة ثم نجا كدعا نجوا سكت وانجاه غيره وبلبل متاعه وفرقه

﴿ ثم ولى جث دث ﴾

الدث المطر الضعيف كالدثات والرمى المقارب من وراء الثياب وهو على التشبيه ثم اطلق على الدفع والجنب لانه محله والضرب المولم والالتواء فى الجسد والرجم من الخير وجاء دهثه مثل دثه اى دفعه ونحوه دغره وطغزه والدثات صيادوا الطير بالحذفة وهو من الرمى والدثة بالضم الزكام القليل ثم ديثه ذلله فلم ينقطع عن معنى الضعف والتديث القيادة والديوث م والديثانى الكابوس وعبارة الصحاح وطريق مديث اى مذلل والديوث القنذع وهو الذى لاغيرة له وعبارة الصحاح داث الشى ديثا من باب باع لان وسهل ويعدى بالتثقيل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على اهله والدياثة بالكسر فعله وهى احسن من العبارتين الاولين الا ان المشهور ان الديوث هو الذى يقود الى حرمه فهو اكثر من الذى لا غيرة له ثم الدأث بالفتح الاكل والثقل والدنس والتدنيس وبالكسر حقد لايحل ونحوه الدعث والدأثاء ويحرك الامة ج دآث ومثله الثاداء وهو من معنى الدنس وابن دأثاء الاحمق والادأث رمل والدئثان بالكسر الجاثوم والدؤثى الديوث والدآث الاصول ثم الدثئى كعربى مطر ياتى بعد اشتداد الحر ونتاج الغنم فى الصيف ثم الدثر المال الكثير مال ومالان واموال دثر وهى عين عبارة الجوهرى والدثر بالتحريك الوسخ وعبارة الصحاح وعكر دثر اى كثير وهو من الاول الا انه جاء بالتحريك وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان اصل معنى المضاعف كان القلة فكثر هنا من زيادة الراء والثانى ان لفظة العكر فى نسخة مصر عسكر وهى تحريف ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو داثر كما فى الصحاح وعبارة المصنف الدثور الدروس كالاندثار وللنفس سرعة نسيانها وللقلب امحاء الذكر منه وبالفتح الرجل البطئ الخامل النؤوم والداثر الغافل كالادثر والهالك وهو دثر مال بالكسر حسن القيام به ولا يخفى انه من المعنى الاول ودثر الشجر اورق والرسم قدم كتداثر والثوب اتسخ والسيف صدئ فهو داثر ومن معنى دثر الشجر الدثار وهو ما فوق الشعار من الثياب وتدثر بالثوب اشتمل به والفحل الناقة تسنمها والرجل قرنه وفى نسخة قرينه وثب عليه فركبه والمتدثر المأبون وهو غريب من جهة الصيغة اذ حقه ان يكون بفتح الثاء وتدثير الطائر اصلاحه عشه ودثر على القتيل نضد عليه الصخر وادثر اقتنى دثرا من المال وعبارة الصحاح تدثر اى تلفف فى الدثار وتدثر الفحل الناقة اى تسنمها وتدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه ولعل قرنه وقرينه فى عبارة المصنف مصحفة عن فرسه فتامله وعبارة المصباح الدثار ما يتدثر به الانسان وهو ما يلقيه عليه من كساء او غيره فوق الشعار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ثم ددط القرحة بطها فانفجر ما فيها ثم الدثع الوطئ الشديد وقد دثع كمنع ومثله دعس والدثع ايضا الارض السهلة

ثم الذنى صب الماء ومنه الذنى   ثم الدثيه كسفينة امارة   ثم الدثنه الماء القليل وكأمير رجل ودثى الطائر دثاطار واسرع النهوض فى مواضع متقاربة وفى الحجر ايضا

﴿ ثم مقلوب دث ثد ﴾

الثأد محركة الندى والقر والثرى ومكان ثئد كفرح ندٍ ورجل ثئد مقرور وقد ثئد كفرح وقد ثئده ربما بلله والثأد محركة وتسكن الامر القبيح وهو عن ثعلب عن ابن الاعرابي وماء ثأد ثئد اى لين والثأد ايضا نعمر اللين والنبات الناعم اعنى ومنه فى الفتين اسد والمكان غمر الوادى وكانه من معنى الندى وبهاء الكبيرة اللحم وفى نسخة المكثرة اللحم وهو من معنى النبات الغض وفيها ثأدة كهالة هي والثأداء الدأداء اى الامة والحمقاء وما انا ابن ثأداء اى عاجز وعبارة الصحاح والثأداء الامة مثل الدأداء على القلب وكان الفرآء يقول الدأداء وانكاره لمكان حرف الحلق وقال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره قال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء بتحريك الاحرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعنى فى الصفات واما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان   ثم الثدآء كرمان نبت واحده بهاء وينبت فى اصله الطراثيث وسيأتى الكلام على الثدوة فى المعل   ثم ثدع راسه كمنع شدخه فانثدع   ثم ثدق المطر خرج والوادى سال وسحاب ثادق سائل وثدق الحمل ارسلها وبطن الشاة شقه واثدفى بطونها اخرجت وعلك الناس اهدوا وجدتهم منثدقين معرين   ثم الثدم الفدم والعيى عن الكلام والجمة مع رخاوة وثقل او الغلظ السمين الاحمق الجافى وهى ثدمة وارض مثدم وصحح على الدال بالكسر لاصله ومنه ارض معدم

ثم الثدم كربح العدم   ثم ثدن اللحم كفرح تغيرت رائحته ومنه ثتن وثدن فلان كرلجه وثقل فهو ثدن ومثدن وقد ثدن بالضم ثدنا وامرأة ثدنة كفرحة ومثدنة اى ثقيلة الخلق وكعظمة لحمة فى سماحة وفى حديث ذى الثدية مثدن اليد اى مخرجها مقلوب من مثند كذا فى نسخ وعبارة الصحاح وفى حديث ذى الثدية انه مثدن اليد وقالوا معناه مخدج وقال ابو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له فى القصر والاجتماع فالقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا

ثم الثدى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث ج اثدٍ وثدى كحلى وامرأة ثدياء عظيمتها والاولى عظيمة وثدى كرمى ابتل وثداه كدعاه بله والاحسن ان يقال ثداه كدعاه له ثدى هو والثدية كتمة وعاء يحمل فيه الفارس العيب والريش وكانه تشبيه بالثدى والثدية اسم يد وعبارة الصحاح الثدى يذكر ويؤنث وهى للمرأة والرجل ايضا والجمع اثد وثدى على فعول وثدى ايضا بكسر الثاء اتباعا لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل اثدى والثداء مثل المكاء نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال فى الثدى انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء فى التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدى يدلك على ذلك قولهم ذو اليدية وذو الثديه ج ما قال ثعلب الثندوة بفتح اولها

غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهى مغرز الثدى فاذا ضممت همزت وهى فعلاة وكان روبة يهمز الثندوة وسية القوس قال والعرب لاتهمز واحدا منهما وعبارة المصباح الثدى للمراة وقد يقال فى الرجل ايضا قاله ابن السكيت ويذكر ويونث والجمع اثد وثدى واصلهما افعل وفعول مثل افلس وفلوس وربما جمع على ثداآء مثل سهم وسهام والثندوة وزنها فعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون اصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل وهى مغرز الثدى وقيل هى اللحمة التى فى اصله وقيل هى للرجل بمنزلة الثدى للمراة وكان روبة يهمزها قال ابوعبيد وعامة العرب لاتهمزها وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد على النقص اه والمصنف ذكرها فى المهموز بقوله الثندؤة لك كالثدى لها اوهى مغرز الثدى او اللحم حوله واذا فتحت الكلمة فلا تهمز هى ثندوة كفعلوة ثم اعادها فى الدال بقوله الثندوة ويفتح اوله الخ

(تنبيه)

(لم يأت فى الكلام ذث ولاشى متفرع عليه ولا مقلوبه)

﴿ ثم ولى دث رث ﴾

الرث البالى كالارث والرثيث والسقط من متاع البيت كالرثة بالكسر ج رثث ورثاث والرثة ايضا الحمقاء وضعفاء الناس وماخذ هذا كماخذ السخيف والرثاثة والرثوثة البذاذة وقد رث يرث وارث وارثه غيره والمرث من رث حبله وارتث ناقة له نحرها من الهزال وارتث على المجهول حمل من المعركة رثيثا اى جريحا وبه رمق وعبارة الصحاح الرث الشئ البالى وجمعه رثاث وقد رث الحبل وغيره يرث رثاثة وفلان رث الهيئة وفى هيئته رثاثة اى بذاذة وارث الثوب اخلق والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وارتثثنا رثة القوم اى جمعناها قلت ومن هنا ماخذ ارتث اى حمل من المعركة وعبارة المصباح رث الشئ يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام ثم الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس وما يبقى من قصب البر فى الغربال وطرف الارنبة والكل من معنى الضعف والرخاوة والمراث خوران الفرس كالمروث كمسكن وفى الصحاح بعد قوله وقد راث الفرس وفى المثل احشك وتروثنى والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثة انفه ثم الريث الابطاء كالتريث والمقدار وما اراثك ما ابطأك وفى نسخة ما ابطأ بك وهو ريث ككيس بطئ والتريث التليين وقد تقدم التديث بمعنى التذليل ويطلق ايضا على الاعياء وفلان مريث العينين بطئ النظر ولا تخفى مناسبته واسترائه استبطأه وعبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريثا اى ابطأ وفى المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الهبة الخ قات ويقال انتظرنى ريثما اكلم فلانا اى مقدار ما اكلمه ثم رثأ اللبن كمنع حلبه على حامض فخثر وهو الرثيئة ولغة فى رثى الميت ورثأ ايضا خلط وضرب واللبن صيره رثيئة والقوم عمل لهم رثيئة ورثأ غضبه سكن فرجع المعنى الى الضعف

ورثأ البعير اصابه رَثأة لداء في ثنكبه والرَثَأ قلة الفطنة والحمق كالرثأة وهذا المعنى في رث ايضا وارتثأ باللبن الرقطة كبش ارثأ ونعجة رثاء وارتثأ في رأيه خلط والرثيئة شربها واللبن خثر كارتثأ وعبارة الصحاح ارتثأ اللبن خثر ورثأت اللبن الى ان قال والاسم الرثيئة يقال تفثأ الرثيئة الغضب قلت قد اعاده في فثأ بقوله ان الرثيئة تفثأ الغضب وارتثأ عليهم امرهم اى اختلط وهم يرتثأون رأيهم اى يخلطون الى ان قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بأبيات وهمزت والاصل غير مهموز ثم رثد المتاع نضده كرثّده وفي نسخة كارتثده فهو مرثود ورثيد ورثد محركة ورثد كفرح كدر كارثد واحتفر حتى ارثد بلغ الثرى والرثد محركة ضعفة الناس وبالكسر الجماعة المقيمة وقد ارثدوا ومثله ربدوا وكسكن الرجل الكريم والاسد وملك قتبين وتركتهم مرتثدين ما احتملوا بعد اى ناضدين متاعهم وعبارة الصحاح بعد ذكره افعل والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه الى بعض والرثد ايضا ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا واما الذين ليس عندهم ما يحملون عليه فهم مرتثدون وليسوا برثد يقال تركت بني فلان مرتثدين ما احتملوا بعد الخ ثم رثط رثوطا في قعوده ثبت ولزم كارثط ومثله ربط والمرثط كمحسن المسترخي في قعوده وركوبه ثم الرثع محركة الشره والحرص والطمع وفعله كرضي وهو راثع ورثع ج رثعون وهو ايضا من يرضى من العطية بالطفيف ويخادن اخدان السوء وفيه دناءة واسفاف لمداق المطامع وهو غير منقطع عن معنى الضعف والاسترخاء ثم الرثغ محركة لغة في اللثغ ثم رثم انفه اوفاه فهو مرثوم ورثيم كسره حتى تقطر منه الدم ونحوه ثرم وجاء ايضا شرم بمعنى شق وصرم اى قطع وكل ما لطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم ومن معنى اللطخ رثمت المرأة انفها بالطيب لطخته والرثمة او بحركة الركة من المطر ج رثام وارض مرثمة ممطورة ورثمة من خبز طرف منه والرثم والرثمة بياض في طرف انف الفرس او كل بياض اصاب الجحفلة العليا فبلغ المرسن او بياض في الانف وارثم ارثماما ورثم كفرح فهو رثم وارثم وهي رثماء ونعجة رثماء مسوداء الارنبة وسائرها ابيض والمرثم كمجلس الانف والرثيمة الفارة وفي الصحاح بعد ذكره الرثم وخف مرثوم مثل ملثوم اذا اصابته حجارة فدمي ثم الرثان كسحاب القطار المتتابعة من المطر يفصلهن سكون وارض مرثنة كمعظمة اصابتها وترثنت طلت وجهها بحمرة ثم ارثعن المطر ثبت وعاد والشعر تدلى وفلان ضعفا واسترخى ثم الرثو الرثيئة من اللبن ورثوت الميت رثاه والاولى ان يقال رثوت الميت رثيته ورثوت الحديث حفظته او ذكرته ثم رثيت الميت رثيا ورثاء ورثاية بكسرهما ومرثاة ومرثية مخففة ورثوته بكيته وعددت محاسنه كرثيته ترثية ونظمت فيه شعرا وحديثا عنه ارثي رثاية ذكرته وحفظته ورثى له رحمه ورق له وعندي ان هذا اصل معنى رثى الميت وهو راجع الى الضعف ولازمه الرقة والرحمة فتحقيق معنى رثيت الميت قلت فيه كلاما يرق له من يسمعه وامرأة رثاءة ورثاية نواحة والرثية وجع المفاصل واليدين والرجلين او ورم في القوائم او منع الالتفات من كبر او وجع والضعف والحمق

كالرِّثَة فيهما فعل اكل كسمع وفى الصحاح جمع الرَّثْية رَثَيات الى ان قال وامرأة رثاءة ورثاية فمن لم يهمز اخرجه على اصله ومن همز قال ان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول فى سقاءة وسقاية وما اشبهها وعبارة المصباح رثيت الميت ارثيه من باب رمى مرثية ورثيت له ترحمت ورققت له قلت الضمير فى له يرجع الى غير الميت وجمع المرثية مَراثٍ

﴿ ثم مقلوب رث ث ر ﴾

الثَّر التفريق والتبديد كالثرثرة ومثله الذر والثرّ ايضا من السحاب الكثير الماء والمكثار والواسع وفرس ثَر ومثر سريع الركض والثّرة من العيون الغزيرة كالثّرارة والثرثارة والثُّرثورة والناقة او الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منهما كالثّرور ج ثرور وثرار والطعنة الكثيرة الدم كالثّارة وفعل الكل ثر يثر مثلث الآتى ثرا وثرورة وثرارة وثرورا وجاء درالعرق اى سال والثّرة ايضا المرأة الكثيرة الكلام كالثارّة والثرثارة وعبارة الصحاح سحاب ثَرّاى كثير الماء وعين ثرة وهى سحابة تأتى من قبل قبلة اهل العراق وناقة ثرة وعنز ثرة اى واسعة الاحليل وربما قالوا طعنة ثرة وناقة ثرة اى غزيرة وقد ثرت تثر وتثُرّ ثرا اه وثرر بالمكان تثريرا نداه وعبارة الصحاح وثررت المكان مثل ثريته اذا نديته وهى احسن والثرثرة كثرة الكلام وترديده يقال ثرثر الرجل فهو ثرثار اى مهذار صياح وقدتقدم التّرترة والبربرة بمعناه والثرثرة ايضا الاكثار من الاكل وتخليطه والاثارة بالكسر الانبر باريس ولم يذكرها فى الراء ولا فى السين ثم الثَّور الهيجان والوثب والسطوع ونهوض القطا وظهور الدم كالثؤور والثَّوَران والتثّور فى الكل وعبارة الصحاح ثار الغبار يثورثورا وثورانا اى سطع واثاره غيره وثارت بفلان الحصبة ويقال كيف الدبا فيقال ثائر ونافر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والنافر حين نفر اى وثب وثار به الناس اى وثبوا عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة اى الهيج وثارت نفسه اى جشأت ورايته ثائر الراس اذا رايته وقد اشعان شعر رأسه وثار ثائره اى هاج غضبه اه وهو جامع لمعنى ثر اى فرق وبدد ولثرت العين اى غزرت والثَوْر ايضا القطعة العظيمة من الاقط ج اثوار وثِوَرة وكأنه من معنى السطوع والثور ايضا ذكر البقر وهو من معنى الهيج ج اثوار وثيار وثِوَرة وثِيَرة وثيران كجيرة وجيران والانثى ثورة كما فى الصحاح وفيه ايضا عن سيبويه قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال وليس هذا بمطرد اه وارض مَثورة كثيرته والثور ايضا السيد بجامع الشدة والقوة واكثر اسماء الحيوانات تطلق على الانسان فى المدح والثور ايضا الطحلب وكل ما علا الماء والمجنون وفى نسخة والمجنون والاحمق وبرج فى السماء وحمرة الشفق الثائرة فيه وعبارة الصحاح واما قولهم سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه ويقال معظمه اه والبياض فى اصل الظفر وابو قبيلة من مضر وواد وجبل بمكة وفيه الغار المذكور فى التنزيل ويقال له ثور اطحل واسم الجبل اطحل وجبل بالمدينة وثَوْرة من مال ورجال كثير والثوارة الخوران والثائر الغضب والثير بالكسر غطاء العين والمثيرة البقرة تثير الارض ثم ان المصنف ذكر بعد معانى الثور الاولى اثاره واثره وهثره وثوّره

واستثاره غيره ولم يذكر اثر وهو في محلها وثوّر القرآن بحث عن علومه وعبارة
الصحاح ثوّر فلان عليهم الشر اى هيجه واظهره وثوّر القرآن اى بحث عن علمه
وثور البرك واستثارها اى ازعجها وانهضها وثاوره واثبه ونحوه ساوره

وفي المصباح ثار الغبار يثور ثورا وثؤورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة
ثارت واثارها العدو وثار الغضب احتدّ وثار الى الشر نهض وثوّر الشر تثويرا
واثاروا الارض عمروها بالفلاحة والزراعة الى ان قال وثور الماء الطحلب وقيل كل
ماعلا الماء من غثاء ونحوه يضربه الراعي ليصفو للبقر فهو ثور وقد تقدم في ث ور بالمثناة

ثم الثأر الدم والطلب به وقاتل حميك ج آثار وآثآر والاسم الثُؤرة وعبارة الصحاح
الثأر والثؤرة الذحل ويقال ايضا هو ثأره اى قاتل حميمه والثأر المنيم الذى اذا اصابه
الطالب رضي به فنام بعده وعبارة المصباح الثأر الذحل بالهمزة ويجوز تخفيفه وعندى
انه اول المعانى وهو غير منفك عن الثور بمعنى الهيجان والانتشار ثم اطلق على الدم
لعلاقة السببية تقول ثأر به كمنع اى طلب دمه كثاره وقتل قاتله وآثار ادرك ثاره ولا
ثأرت فلانا بدله لاتعفاه وثأرتك بكذا ادركت به ثأرى منك واثأرت بتشديد الثاء
ادركت منه ثأرى اصله اثتأرت على افتعلت واستثار استغاث ليثأر بمقتوله ويا ثارات
زيد يا قتلته والثائر من لا يبقى على شئ حتى يدرك ثأره والثؤرور التورور وعبارة
الصحاح ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اى قتلت قاتله وباقى العبارة كعبارة المصنف
وفي بعض الشروح كانت العرب تزعم ان المقتول اذا ثأروا به اضاء قبره والا اظلم

ثم الثرطئة بالكسر الرجل الثقيل والقصير وهى حكاية صفة   ثم ثربه يثربه وثرّبه
وعليه لامه وعيره بذنبه ومثله ثلبه يثلبه والثرب ايضا الطى والمثرب المخلط المفسد
وكمحسن القليل العطاء وثرب المريض يثربه نزع عنه ثوبه واثرب منه سلبه والثرب
شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء ج ثروب واثرب جج اثارب والثربات محركة
الاصابع واثرب الكبش زاد شحمه وشاة ثرباء سمينة ويثرب واثرب مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يثربى واثربى بفتح الراء وكسرها فيهما وعبارة الصحاح التثريب
كالتأنيب والتعيير والاستقصاء فى اللوم يقال لاتثريب عليك وهو من الثرب كالشغف
من الشغاف الاصمعي ثربت عليه وعربت بمعنى اذا قبحت عليه فعله وفي المصباح ان
يثرب سميت باسم رجل من العمالقة وهو الذى بناها   ثم الثرقبية ثياب بيض
من كتان مصر وفي الصحاح يقال ثوب ثرقبي وفرقبي لضرب من ثياب مصر بيض
ثم بدن مثرنب مخصب وارتبى كثر لحم صدره وفيه غرابة   ثم الاثرنباج الافرنباج
وهو يبس اعالى جلد الجمل   ثم ثرد الخبز فته كاثرده واثرده بالتاء والثاء على
افتعله والثوب غمسه فى الصبغ والخصية دلكها مكان الخصاء والذبيحة قتلها
من غيران يفرى اوداجها كثردها والمثرودة والثرودة والاثردان كعنفوان الثريدة ولم
يفسرها وعبارة الصحاح ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة
بالضم واحسن منهما عبارة المصباح حيث قال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان
تفته ثم تبله بالمرق اه وثرد من المعركة حمل مرثثا واثرد المطر الضعيف وثبت
وبالتحريك تشقق فى الشفتين وارض مثرودة ومثردة اصابها ثريد من المطر اى لطخ

والمَرَدّ من يذبح بحجر اوعظم او من حديدة غير حادة واسم ذلك المتراد وعبارة الصحاح والتَرَيُّد فى الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهى عنه والترِيد كالذريرة تعلو الخمر والترندى كثير لحم صدره وقد مر فى الثاء ثم ترمد اللحم اساء عمله ولم ينضجه اولطخه بالرماد والترمدة نبات من الحمض ثم تُرباط او كعصفر ابو حى من قضاعة ثم ترطه بيترطه ويترُطه زرى عليه وعابه فوافق تربه والترط الثاط والحمق وشرس الاساكفة وعبارة الصحاح الترط مثل الثاط لغة او لثغة والترط ايضا شئ يستعمله الاساكفة وهو بالفارسية سريش ذكره النضربن شميل ولم يعرفه ابو الغوث وصارت الارض ترباطة رَدغة ورجل ترطى ومترانط ثقيل والبعير بترِيط كيهربق اذا ثلط متداركا ثم الترعطة الحساء الرقيق كالترعطط والترعططة والترعطيطة كنذ عملة وطين تُرعط وترعطط رقيق ثم الترمطة بالضم وكعلبطة الطين الرطب او الرقيق ومثله الثمط والثماط وترمطت الارض صارت ذات ترمط ونعجة ترمط بالكسر كبيرة تترمط المضغ وذلك ان تسمع له صوتا واترمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل ولو قال غلب عليه فانتفخ منه لكان اولى ثم ترغ كفرح طفل على قومه وهو من معنى الرخاوة ثم تروغ الدلاء مابين العراقى الواحد ترغ وترغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه ثم الترطلة الاسترخاء ومر مترطلا اى بسحب ثيابه ثم الترغلة الريش المجتمع على عنق الديك ثم الترغل انثى الثعالب وكزنبور نبت ثم ترمل سلح واكل اللحم ولم ينضجه اولم ينضج طعامه تعجيلا للقرى او لم ينفض ملته من الرماد لذلك والطعام لم يحسن اكله فانتثر على لحيته وفمه وعمله لم يتنوق فيه وكقنفذ دابة وام ترمل الضبع وكقنفذة النقرة فى ظاهر الشفة العليا والبقية فى الاناء والثعلب ثم الترم محركة انكسار السن من اصلها اوسن من الثنايا والرباعيات اوخاص بالثنية ترم كفرح فهو اترم وهى ترماء وترمه يترمه واترمه فانترم وعبارة الصحاح الترم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ترم الرجل بالكسر فهو اترم وترمته انا بالفتح اذا ضربته على فيه فترم وما احسن هذه العبارة ويقال ايضا ترمت ثنيته فانترمت واترمه الله سبحانه اى جعله اترم اه والاترم فى العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم مع انه لم يذكر القبض بهذا المعنى اوهو فعول يخرم فيبقى عول والاترمان الليل والنهار وهو من معنى مطلق الكسر ومثله الاصرمان من معنى القطع والترمان شجر كالحرض حامض ترعاه الابل والغنم ثم الترتم كقنفذ مافضل من الطعام او الادام فى الاناء او خاص بالقصعة ثم الترطمة الاطراق من غير غضب ولا تكبر والمترطم المتناهى السمن اوخاص بالدواب وقد ترطم الكبش ثم الترعامة بالكسر الزوجة او المرأة ثم ترن كفرح آذى صديقه وجاره ثم الثروة كثرة العدد من الناس والمال فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن ثرت العين والثروة ايضا ليلة يلتقى القمر والثريا وهذا مثراة للمال مكثرة ولم يذكر مكثرة فى كثر وثرا القوم ثراء كثروا ونموا والمال كذلك وبنو فلان بنى فلان كانوا اكثر منهم مالا وثرى كرضى كثر ماله كاثرى ومال ثرى كغنى كثير ورجل ثرى واثرى كاحوى كثيره والثروان الغزير الكثير وامراة ثروى متمولة والثريا تصغيرها والنجم لكثرة كواكبه مع ضيق

الحمل وعبارة الصحاح امراة كثيرة المال والمال الثرى على فعيل هو الكثير وقد رجل ثروان وامراة ثروى وتصغيرها ثريا والثريا النجم والثروة كثرة العدد وفي نسخة العدد الكثير قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة وثريت بك بكسر الراء اى كثرت بك يقال ثريت بفلان فانا ثري به اى غنى عن الناس به قال ابن السكيت ثرى بفلان يثرى اذا فرح به وسر الاصمعى ثرا القوم يثرون اذا كثروا ونموا وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وقال ابو عمرو ثرا الله القوم كثرهم وثرونا القوم اى كنا اكثر منهم واثرى الرجل اذا كثرت امواله قلت هذا الفعل يحتمل ان يكون ماخوذا من الثرى فيكون على حد قولهم اترب ثم الثرى الندى والتراب الندى او الذى اذا بل لم يصر طينا لازبا كالثراء ممدودة وهذا انما لم يقطع عن ثرور العين ثم اطلق على الارض وقد تقدم نظيره في التراب ثم على الخير لانه مسبب عنه وهما ثريان وثروان ج اثراء وثريت الارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثرياء ميت ولا ينبت بعد الجدوبة واليبس واثرت كثر ثراها وثرى التربة تثرية بلها والاقط صب عليه ماء ثم لته والمكان رشه وفلان الزم يديه الثرى وعبارة الصحاح اثرت الارض كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وقولهم ما يبس ويبلك مثراى لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم ييبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير * فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذى بيني وبينكم مثرى انه وليس اعرابي عريان فروة فقال التقى الثريان اى شعر العانة ووبر الفروة قلت وهو رجوع الى معنى الكثرة ويقال ذلك ايضا اذا رسخ المطر في الارض حتى التقى نداها وعبارة الصحاح ويقال التقى الثريان وذلك ان يجئ المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقى هو وندى الارض وهي احسن قال واما قول طفيل ثرى الماء من اعطافها المتحلب فانه يريد العرق قال الاصمعى العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى اى يمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم تطول فترعاه النعم

(تنبيه) (لم يات في الكلام وث ولا ثث ولا مقلوبهما ولا شي مفرع عليهما)

﴿ شث ﴾

الشث نبت طيب الريح يدبغ به والنمل العسال وما تكسر من راس الجبل حتى كهيئة الشرفة ج شثاث وحور المر ثم الشوبعى كزبيرى نوع من التمر ثم الشثر بالكسر حرف الجبل ج شثور وجبل والشثير كامير عشاش العدان وشكير النبت وماء شثرة مسطلة وشثرت عينه كفرح حثرت كذا في النسخ ولم يتبين لى معنى حثرها فلعل الصواب حثرت بالحاء المهملة ثم شثلت اصابعه ككرم وفرح غلظت فهو شثل الاصابع وشثنها ثم شثن كفه كفرح وكرم شثنا وشثونة خشنت وغلظت فهو شثن الاصابع والعير غليظ مشافره من رعى الشوك ثم الشثا صدر الوادى وليس بمصحف بل لغات نبى ليس بتصحيف شثا

﴿ ثم مقلوب شث ثش ﴾

ثش سقفه احرج منه الريح ومثله هثه ولم يات غيره ولم يجى ايضا ثشث ولا مقلوبه

﴿ صث ﴾

الضيثم الاسد وعندى انه تحريف الضبثم ولم يجى غيره ولا مقلوب له

﴿ طث ﴾

الطَث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المِطثة ثم طثأ كجمع لعب بالقُلة والتى ما فى جوفه ثم الطَثرج النمل ثم الطَثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم وقد طثر طثرا وطثورا وطثر تطثيرا والحمأة والطحلب والماء الغليظ وصوف الغنم وسمنها وسعة العيش والطيثار الاسد والبعوض كالطثيار وطثر بطن من الازد واطثروا كثروا ثم الطَثن الطرب والتنغم ثم طثأ المعتل لعب بالقلة كالمهموز والطُثا الخشبات الصغار

﴿ ثم مقلوب طث ثط ﴾

الثَط الثقيل البطن والسلح والكوسج كالاثط او هذه عامية او القليل شعر اللحية والحاجبين او رجل ثط الحاجبين لابد من ذكر الحاجبين وهى ثطة ج أثطاط وثُط وثُطان وثِطاط وثِطَطة وقد ثطِ يثط وثط ثطا وثطا ونطاطة وثطوطة والثطاء المرأة لا است لها والعنكبوت اودويبة اخرى تلسع شديدا ثم الثأطة الحمأة والطين ودويبة لساعة ج ثأط بالتسكين وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للاحمق يزداد منصبا وفى الصحاح يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثاطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة والثأطاء الحمقاء ونعت للامة والثؤاط كغراب الزكام وقد ثئط كعنى وثئط اللحم كفرح انتن ثم ثطأه كجعله وطئه وكفرح حمق والثطأة بالضم والفتح دويبة ثم الثطاع كغراب الزكام وقد ثطع كعنى والثطاعى المزكوم وثطع كمنع ثط اى احدث وثطع الشئ ظهر وهذا قريب من سطع وثطعه تثطيعا كسره ثم الثطلف محركة النعمة فى الطعام والشراب والمنام والخصب والسعة وهو من معنى الرخاء ومثله الغدف ثم تثطعم على اصحابه علاهم بكلام والاسم الثطعمة ثم ثطا كدعا خطا وبسلحه رمى والثَطى افراط الحمق وهو ثطٍ بين الثطى وبالضم العناكب والثَطاة دويبة واثطى استرخى

(تنبيه) لم يات ظث ولا مقلوبه

﴿ ثم فث ﴾

الفَث نبت يختبز حبه فى الجدب وزاد الصحاح وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة وشجر الحنظل وفث جلته نثرها وتمر فث متفرق ونحوه بث فى المعتين والمفثة الكثرة وكثير مفثة كثير نزل والانفثاث الانكسار ونحوه الانفتات وما افثوا بالضم ماقهروا ثم فثأ الغضب كجمع سكنه وكسره وقد تقدم فثأ بمعنى كسر وفثأ القدر فثأ وفثوءا سكن غليانها والشئ سكن برده بالتسخين والشئ عنه كفه واللبن اغلى فارتفع له زبد وتقطع وافثأ فتر وسكن واعيى واقام وافثأوا للمريض احموا حجارة ورشوا عليها العرق فاكب عليها الوجع ليعرق وما احسن عبارة الجوهرى هنا حيث قال فثأت الرجل اذا كسرته عنك بقول او غيره وسكنت غضبه وفثئ هو انكسر غضبه فانه اشارة الى ان فثئ مطاوع فثأ ثم فثج نقص وهل هو لازم ومتعد مثل نقص فيه نظر وفثج الماء الحار بالبارد كسر حره واثقل كفثج وافثج ترك واعيى وانبهر كافثج بالضم والفاثج الناقة الحامل والحائل السمينة ضد والكوماء

الحينة وعبارة الصحاح القانع والقانج الحامل من النوق قال ابو عبيدة هى التى قد لقحت وحسنت وقال الاصمعى هى الفتية اللاقح وعندى ان هذا هو اصل المعنى وهو من معنى الاعياء والانكسار لان هذه الحالة تلزم الحامل ثم حملت الحائل عليها اما للتأول واما للحسن قال وقولهم بزلا تقنج وفلان بحر لا يقنج اى لا ينزح ثم الفنح كالفتح وزنا ومعنى ج افناح ثم الفنائد سحائب بيض بعضها فوق بعض وبطائن الثياب وقد فند درعه تفنيدا ثم الفنافيد الفنائد ومثله الخنافيد ثم الفاثور الطست او الطستخان ولم يذكر هذه فى موضعها او الخوان من رخام اوفضة اوذهب وقرص الشمس والساجود والباطية والصدر والجفنة والجماعة فى الثغر يذهبون خلف العدو فى الطلب والجاسوس والمنزلة والنشاط وهذا الحرف غريب لاختلاف معانيه وعدم ذكر فعل له والجوهرى لم يحك من هذه المعانى سوى الخوان الى ان قال يقال هم على فاثور واحد اى على مائدة واحدة ومنزلة واحدة ثم فنخ راسه كفنع شدخه وعندى انه راجع الى فث وفثأ لالفة فى فدغ ثم افتى افثاء اعيى

﴿ ثم مقلوب فث نف ﴾

نفأ القدر مثل فأ اى كسر غليانها والنفاء كغراء الخردل او الحرف واحدته بهاء وعبارة المصباح الثفاء وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالتثقيل ويقال الثفاء الخردل ويوكل فى الاضطرار ثم ثفج حمق وثفاجة مفاجة احمق مائق ثم الثفافيد سحائب بيض بعضها فوق بعض وبطائن الثياب كالفنافيد او هى ضرب من الثياب او اشياء خفية توضع تحت الشئ او هى الفنائد ولا يخفى ان قوله هذا بعد ذكر السحائب والبطائن لغو وثفد درعه بطنها ثم الثفر ويضم للسباع والمخالب كالحياء للناقة او مسلك القضيب منها وبالتحريك السير فى مؤخر السرج وقد يسكن واثفره عمل له ثفرا او شده به والمثفار التى ترمى بسرجها الى موخرها والرجل المأبون كالمثفر وثفره يثفره وفى نسخة يثغره ساقه من خلفه كاثفره والثفرة بهاء سوء اى الزقتها باسته والعنز بينت الولادة والاستثفار ان يدخل ازاره بين فخذيه ملويا وادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه وفى المصباح واستثفرت الحائض وتلجمت مثله ثم الثفروق بالضم قمع التمرة او ما يلتزق به قمعها ج ثفاريق وما له ثفروق شئ ولبن متفرق لم يرب بعد وتثفرط المبن ثم الثفل بالضم والثافل ما استقر تحت الشئ من كدرة وككتف من ياكله ونحو المعنى الاول الثيل والتفل والسفل وهم مثافلون ياكلون الثفل وهو الحب اى ما لهم لبن وحق الكلام ان يقول والثفل ايضا الحب وهم مثافلون اى ياكلونه وهو كناية عن انهم لا لبن عندهم والثافل الرجيع وككتاب الابريق وما وقيت به الرحى من الارض كالثفل بالضم وقد ثفلها وقول زهير بثفالها اى على ثفالها او مع ثفالها اى حال كونها طاحنة لانهم لا يثفلونها الا اذا طحنت والثفال بالكسر والضم الحجر الاسفل من الرحى وعبارة الصحاح والثفال بالكسر جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق وربما سمى الحجر الاسفل بذلك اه وكسحاب وجبل البطئ من الابل وغيرها وثفله نثره مرة واحدة واثفل الشراب

صار فيه ثقل وثفلت عن اللبن بالطعام تثفيلا اكلت الطعام مع اللبن وتثفله عرق سوء قصر به عن المكارم ومثله تثفاه والعجب انه لم يات تسفله بمعناه وثافله ثافنه اى جالسه ولازمه ثم الثفنة بكسر الفاء من البعير الركبة ومامس الارض من كركرته وسعداناته واصول افخاذه ومنك الركبة ومجتمع الساق والفخذ ومن الخيل موصل الفخذين فى الساقين من بطنهما والعدد والجماعة من الناس ومن الجلة حافتا اسفلها ومن النوق الضاربة بثفناتها عند الحلب والثفن محركة داء فى الثفنة وجمل مثفان اصابت ثفنته جنبه وبطنه وثفنه يثفنه دفعه وتبعه او اتاه من خلفه والناقة ضربت بثفناتها وثفنت يده كفرح غلظت وأثفنها العمل وثافنه جالسه ولازمه فهو مثافن ومثفن ومثله فى المآخذ جاثاه وعبارة الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو مايقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كاركبتين وغيرهما وفى حاشيته لا تختص الثفنات بالبعير دون غيره وانما هى لكل ذى اربع مما يصيب الارض منه اذا برك كالركبتين والمرفقين قال وثافنت الرجل على الشئ اذا اعتمد وثفن المزادة جوانبها المخروزة ثم الاثفية بالضم والكسر الحجر توضع عليه القدر ج اثافى واثاف ورماه الله بثالثة الاثافى اى بالجبل والمراد بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثالثة الاثافى اسندوا القدر الى الجبل وأثف القدر وآثفها وأنفاها وثفاها فهى مؤثفاة ومقتضاه انها من اثفى من اثف على وزن سلقى لا على وزن افعل فليس هذا محلها والاثفية بالكسر الجماعة منا وثفاه يثفيه ويثفوه تبعه وتثفى فلان عرق سوء اذا قصر به عن المكارم وهى احسن من عبارته فى ثفل والمثفاة بالكسر سمة كالاثافى وامرأة دفنت ثلاثة ازواج والتى تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفى واثفى تزوج بثلاث نسوة وثفيت القوم طردتهم ولا يخفى ان اكثرهذه المعانى مر فى اثف وكان ينبغى له ان ينبه عليه والجوهرى رحمه الله جعل أثف القدر لغة فى ثفاها وعبارته فى المعتل الاثفية اثفية القدر وتقديره افعولة والجمع الاثافى وان شئت خففت وقولهم بقيت من بنى فلان اثفية خشناء اى بقى منهم عدد كثير والمثفاة وفى نسخة المثفاة المرأة التى لزوجها امرأتان سواها شبهت باثافى القدر والمثفاة ايضا سمة كالاثافى والمثفية التى مات لها ثلثة ازواج والرجل مثف وثفيت القدر تثفية اى وضعتها على الاثافى وأثفيت القدر اى جعلت لها اثافى وعندى انها احسن من عبارة المصنف لان الهمزة للاتخاذ والتضعيف للفعل

﴿ ثم ولى فث قث ﴾

القث الجر والسوق والقلع كالاقتياث فى معنى القلع الجث وقريب من معنى السوق الجث ومعنى الجر من السوق والقث ايضا نبت ولعله القت والقثة الكثرة وخشبة عريضة يلعب بها الصبيان والقثيثة والقثاثة الجماعة والقثيثى جمع المال ومثله القثو والقثاث المتاع وكتان الثمام وقد تقدم القثات بمعناه والقثقثة تحريك الوتد لتنزعه وقد مرت نظائرها وتطلق ايضا على وفاء المكيال وهو من معنى التحريك كما لايخفى ولم يحك الجوهرى من هذه المعانى غير الجر وعبارته جاء فلان يقث مالا اى يجره ثم التقيث الجمع والمنع ثم القثاء بالكسر والضم م او الخيار واقثأ المكان كثربه والقوم

كثر عندهم والقثاة وتضم ثاؤه موضعه وعبارة المصباح القثاء بفعّال وهمزته اصلية وكسر القاف اكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قثاءة الى ان قال وبعض الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القثاء مع الخيار وجهان ولو حلف لا ياكل الفاكهة حنث بالقثاء والخيار ثم القثائب العطايا ولم يذكر مفردها ثم القثد محركة نبت يشبه القثاء اوضرب منه او الخيار واحدته بهاء والقثد اكله والاقتثاد القطع فرجع المعنى الى قث ثم القثرة محركة قماش البيت تصغيرها قثيرة وهذا ايضا رجع الى القثاث واقتثر الشيء اخذه قماشا لبيتي والتقثر التردد والجزع ومثله التقثر ثم القثع بالضم الشبور وليس بتصحيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون هذه عبارته ثم القثعل كشمعر السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف القثعل ثم القثول كتنول زنة ومعنى وعذق النخل الضخم والبضعة الكبيرة من اللحم بعظامها قلت معنى العذق من معنى الجمع والبضعة من معنى القطع وبها شبه الرجل ثم قثم له من المال غثم ولا يخفى انه من معنى القطع وقثم مالا كثيرا يقثمه اخذه واجترفه وجمعه وقثم كزفر ابن العباس ابن عبد المطلب صحابي والكثير العطاء معدول عن قاثم والجموع للخير والميال كالقثوم والجموع للشر ضد وهو ليس من الاضداد في شيء والا لكان جمع ايضا منها واسم للضبعان وقثام كحذام للانثى وللامة والغنيمة الكثيرة والقثمة اغبرة وقد مضى القثمة بمعناه قثم ككرم قثما وقثامة اغبر والقثم لطخ الجعر والاسم القثمة وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة واقتثمه استاصله ومالا كثيرا اخذه واجترفه وجمعه وعبارة الصحاح الاصمعي قثم له من المال اذا اعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وقذم وغثم وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم الاصمعي رجل قثم وقذم اذا كان معطاء ابو عمرو القثم والقثوم الجموع للخير ويقال في الشر ايضا قثم واقتثم فقد رأيت ان الجوهري لم يعده من الاضداد ثم القثو جمع المال وغيره كالاقتثاء واكل القثد والكزرة وفي حاشية قاموس مصر قوله والكزرة صوابه الكرز كزبرج وهو القثاء الصغار وتقدم في باب الزاي انه القثاء الكبار (نصر) والتقثي الاجتماع والقثا اكل ماله صوت تحت الاضراس وقوله اكل ما له صوت كذا في النسخ وصوابه كل ما له اه ش ثم القثي القثو

﴿ ثم مقلوب قث ثق ﴾

ثقثق تكلم بكلام الحاقة وهي حكاية صفة كما لا يخفى ثم الثقب للخرق النافذ وهو حكاية فعل ونحوه الثعب والثقب ج ثقوب واثقب ثقبه وثقبه فانثقب وتثقب وهو من الطي والنشر المرتب الا ان المشدد مبالغة في المخفف كما لا يخفى وثقبه مثل ثقبه وعبارة الصحاح الثقب بالفتح واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع ايضا على ثقب وحقه ونحوه ايضا لان هذا الجمع يرجع الى الثقبة لا الى الثقب وثقبت الشيء ثقبا وثقبته شدد للكثرة ودر مثقب اي مثقوب وانما ذكر ذلك لان التشديد هنا ليس للتكثير والمثقب آلة الثقب الى ان قال وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة اذا اتقدت وهو من اثقبها بالحصا وثقبت الناقة اي غزرت فهي ثاقب وكانه

تشبيه بالنار ثم اطلق معنى ثقوب النار على النجم يقال نجم ثاقب اى مضئ والثقوب
مايشعل به النار من دقاق العيدان اه والمثقب كمقعد الطريق العظيم والثقيب كامير
الشديد الحمرة ثقب ككرم ثقابة والغزيرة اللبن من النوق كالثاقب والنجم الثاقب
المرتفع على النجوم او اسم زحل وهو مثقب كمنبر نافذ الرأى والثقوب دخال فى الامور
والثقوب والثقاب ما تثقب به النار وثقبت النار ثقوبا اتقدت كذا فى النسخ
وحقه ثقبت وثقبها هو تثقيبا واثقبها وتثقبها والكوكب اضاء والرائحة سطعت
وهاجت والناقة غزر لبنها ورايه نفذ وثقبه الشيب تثقيبا وثقب فيه ظهر وفى الصحاح
وتثقب الجلد اذا ثقبه الحلم وتثقيب النار تذكيتها ويقال ايضا ثقب عود العرفج
وذلك اذا مطر ولان عوده فاذا اسودّ شيا قيل قد قمل فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى
وهو حينئذ يصلح لان يوكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص وعبارة المصباح
بعد ذكر الفعل والثقب خرق لاعمق له ويقال خرق نازل فى الارض والجمع ثقوب
مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف
قال المطرزى وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر ثم الثقر الثقر ثم ثقفه كسمعه
صادفه او اخذه اوظفر به او ادركه وعبارة الصحاح ثقفته ثقفا مثل بلعته بلعا اى
صادفته قال فاما تثقفونى فاقتلونى وثقف ايضا ثقفا وفى نسخة مثال تعب تعبا لغة فى
ثقف اى صار حاذقا فطنا فهو ثقف وثقف مثال حذر وحذر وعبارة المصباح ثقفت
الشئ ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل فى الحرب ادركته وثقفته ظفرت به
وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وعندى ان الادراك الحسى هو اول
المعانى حتى يرجع الى ثقب ثم استعمل بمعنى مطلق الادراك وعبارة المصنف ثقف
ككرم وفرح ثقفا وثقفا محركة وثقافة صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثقف وثقف كحبر
وكتف وكامير وندس وسكيت وكامير ابو قبيلة من هوازن وهو ثقفى وخل ثقيف
كامير وسكين حامض جدا قلت وفى بعض الشروح ابو ثقيف كنية الخل اه وامرأة
ثقاف كسحاب فطنة وككتاب الخصام والجلاد وما تسوى به الرماح ومن اشكال
الرمل واثقفته اى قيض لى وحقيقة معناه اظفرت به وثقفه تثقيفا سواه وثاقفه فثقفه
كنصره غالبه فغلبه فى الحذق ثم الثقل كعنب ضد الخفة ثقل ككرم ثقلا وثقالة
فهو ثقيل وثقال كسحاب وغراب ج ثقال وثقل بالضم وثقل العرفج والثمام ككرم
ايضا تروت عيدانه وسمعه ذهب بعضه وثقل الشئ بيده ثقلا رازثقله وعبارة
الصحاح ثقل الشئ الشئ يثقله ثقلا وثقلت الشاة رزنتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
ماثقلها من خفتها ولعل هذا هو اصل المعنى حتى يرجع الى ثقب ثقف ويرجح
هذا الراى ان مجئ فعل غالبا يجئ بعد فعل وعبارة المصباح ثقل الشئ بالضم ثقلا
وزان عنب ويسكن للتخفيف اه وثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه وقد
اثقله المرض والنوم واللوم فهو مثقل والثقلة بالفتح وبحرك ما يوجد فى الجوف
من ثقل الطعام وبالفتح فقط نعسة تغلبك وعبارة الصحاح ويقال وجدت ثقلة
فى جسدى اى ثقلا وفتورا اه والثقل محركة متاع المسافر وحشمه وكل شئ نفيس
مصون ومنه الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى والثقلان الانس والجن

وفي الكليات الثقلان الانس والجن سميا بذلك لكونهما ثقيلين على وجه الارض او لانهما مثقلان بالتكليف او لرزانة آرائهم واقدارهم او اسمل احدهما لاغير وسمي الآخر تغليبا اه والاثقال كنوز الارض وموتاها والذنوب والاحمال الثقيلة واحدة الكل ثقل على وزان حمل وعبارة الصحاح الحمل واحد الاحمال مثل حمل واحمال ومنه قولهم اعطه ثقله اى وزنه وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها قالوا اجساد بني آدم اه (وفي نسخة اجساد) وارتحلوا بثقلهم محركة وبالكسر وبالفتح وكهيئة وفرحة اى بامتعتهم واسمتهم كلها فاخر وزان فرحة مع ان الجوهرى اقتصر عليها وعبارته وثقلة القوم بكسر القاف اثقالهم يقال ارتحل القوم بثقلتهم اى بامتعتهم كلها وثقال الناس وثقلاؤهم من تكره صحبته ولايخفى ان هذا جمع ثقيل وامرأة ثقال كسحاب مكفل او وزان فحالت الصفة هنا للمدح وقوله المكمال لم يذكر هذه الصفة في كمل وعبارة الصحاح وامرأة ثقال بالفتح اى رزان ذات مأكم وكفل اه وبعير ثقل بطيء وبعير ثاقل كامل ودنانير ثواقل واصبح ثاقلا اى اثقله المرض ومثقال الشيء ميزانه من مثله وواحد مثاقيل الذهب وذكر في م ك ك وعبارة الصحاح المثقال واحد مثاقيل الذهب ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم القى عليه مثاقله اى مؤونته حكاه ابو نصر وعبارة المصباح والمثقال وزنه درهم وثلثة اسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم اه وثقله تثقيلا حمله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا واثقلت وثقلت ككرمت فهي مثقل استبان حملها وعبارة الصحاح والتثقيل ضد التخفيف وقد اثقله الحمل واثقلت المرأة فهي مثقل اى ثقل حملها في بطنها قال الاخفش اى صارت ذات ثقل كما يقال اتمرنا اى صرنا ذوي تمر اه والمثقلة كمطمئة رخامة يثقل بها البساط وتثاقل ضد تغل وتباطأ والقوم لم ينهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها والعجب ان الكتب الثلثة لم تذكر استثقله اى وجده ثقيلا فيراد المصنف يذكر في حف استخفه ضد استثقله ثم الثقوة بالضم الكرجة ج ثقوات

﴿ثم ولي ث ث ك﴾

الكث الكثيف ورجل كث اللحية وكثها ولحية كثة وكثاء وقوم كث بالضم وكث اللحية كثاثة وكثوثة وكثثا محركة كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت ورجل كث ج كثاث وقد اكث وكثكث ومعنى الكثرة تقدم في حث وهو ايضا في كوس وعبارة الصحاح كث الشيء كثاثة اى كثف ولحية كثة وكثاء ايضا ورجل كث اللحية وقوم كث مثل قولك صدق اللقاء وصدق وعبارة المصباح كث الشعر يكث من باب ضرب كثوثة وكثاثة اجتمع وكثرنبته في غير طول ولا رقة ومن باب تعب لغة وكث الشيء يكث ايضا غلظ وثخن فهو كث ولحيه كثة اه والاطلاق المصنف الماضي يوهم انه على وزن نصر ينصر وكث سلحه رمى ولا يخفى انه حكاية فعل على حد قولهم فرأى اقتص من الشيء وسعر والكاثة ما ينبت مما يتناثر من الحصيد والكثكث كجعفر وزبرج التراب وفتات الحجارة ومعنى الكسر في كمش والكثاثاء الارض الكثيرة التراب والكثكثى بالضم مقصورا وتفتح كافاه لغة بالتراب ثم الكوثة الحصت وهو من معنى الكثرة والجمع والكاث مخففة غير المشددة والكوث

القفش الذى يلبس فى الرجل وتكويث الزرع ان يصير اربع ورقات وخمسا وكوث بقائمه تكويثا اخرجه كرؤس الارانب ثم كثأ النبت كمنع طلع او كثف وغلظ وطال والنف ككثا تكثيئة وكثأت اللحية طالت وكثرت ككثأت وكثأت والمصنف ابتدأ بهذه الاخيرة وكثأ اللبن ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته ونحوه كثع والقدر ازبدت والقدرَ اخذ زبدها ككثأ فى الكل وكثأة اللبن ويضم ماعلاه من الدسم او الطفاوة والكثاة والكثاة بلاهمز الجرجير او بزره وقد تقدم الكثاة بالتاء المثناة بمعناه والكثأ والكنأ وفى الصحاح كثأت القدر كثئا اذا ازبدت للغلى يقال خذ كثأة قدرك بالفتح والضم وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلى وكثأت اوبار الابل كثئا نبتت وكذلك كثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة ويقال ايضا كثأت اذا اكلت ما على راس اللبن

ثم الكثب الجمع والاجتماع ولا يخفى ان هذا المعنى فى كث وكثأ والكثب ايضا الصب والدخول يكثُب ويكثِب وكثب عليه حمل وكر وكثباته نكثها ومثله كثمها وابنها قل والكَثَب القرب وكثبك الصيد فارمه امكنك من كاثبته وسياتى انه خصص الكاثبة بالفرس والكثيب التل من الرمل ج اكثبة وكُثُب وكُثبان وعبارة الصحاح كثبت الشئ اكثبه كثبا اذا جمعته وانكثب الرمل اذا اجتمع وكل ما انصب فى شئ فقد انكثب فيه ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكثبان وهى تلال الرمل مع ان المصنف اخر هذا الجمع وعبارة المصباح الكثب بفتحتين القرب وهو يرمى من كثب اى من قرب وتمكن وقد تبدل الباء ميما فيقال كثم وكثب القوم من باب ضرب اجتمعوا وكثبتهم جمعتهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كثيب الرمل لاجتماعه وانكثب الشى اجتمع والكثبة بالضم القليل من الماء واللبن او مثل الجرعة تبقى فى الاناء او ملء القدح منهما والطائفة من طعام وتراب وغيره وكل مجتمع والمطمئنة من الارض بين الجبال وفى الصحاح وكل شئ جمعته من طعام وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة والكثاب كغراب الكثير وكرمان وشداد السهم لانصل له ولاريش ومثله الكتاب بالتاء وما رمى بكثاب اى شئ سهم وغيره والكاثبة من الفرس المنسج ج اكاثب ومعنى المنسج ماكان اسفل من حاركه وهو من معنى التجمع والكثباء التراب واكثبه سقاه كثبة ودنا منه كاكثب له ومنه ومثله اكثف وكاثبهم دنوت منهم والتكثيب القلة فالتشديد للسلب ثم الكثعب كجعفر المرأة الضخمة الركب وركب كثعب ضخم ومثله الكعثب والكثم ثم الكثنب الصلب الشديد ثم كثج من الطعام يكثج اكل منه ما يكفيه او امتار منه فاكثر ثم الكثحة من الناس جماعة غير كثيرة وكثح عن استه كشف ككثح وكثحت الريح عليه التراب سفته وكلا المعنيين ملموح فى كسح وكثح من المال ماشاء كسح والشئ جمعه وفرقه ضد فمعنى الجمع رجوع الى الاصل ومعنى التفريق من فعل الريح وهو ايضا فى كثح ولك ان تقول ايضا ان الريح فى كثحها التراب تجمعه من وجه وتفرقه من وجه آخر وتكثح بالحصى تضرب به ولم يذكر تضرب فى موضعه وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا ومثله تكاسعوا وان لم يذكره ثم الكثرة ويكسر نقيض القلة كالكثر بالضم وهو ايضا معظم الشئ كثر ككرم فهو كثر كعدل وامير وغراب وصاحب وصيقل وعبارة الصحاح الكثرة

نقيض القلة ولا تقل الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة وقد كثر الشئ فهو كثير وقوم كثير وهم كثيرون والكثر بالضم من المال الكثير ويقال ماله كثر ولا قل وانشد ابو عمرو لرجل من ربيعة * فان الكثر اعياني قديما ولم اقتر لدن انى غلام * ويقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر وعبارة المصباح كثر الشئ بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول الكثر والكثير واحد قال يونس ويقال رجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وفى الكليات كثيرا ما منصوب على انه مفعول مطلق على اختلاف الروايتين وما مزيدة للمبالغة فى الكثرة او عوض عن المحذوف اه وعدد كاثر اى كثير والكثر ويحرك جمار النخل او طلعها وعبارة الصحاح الكثر جمار النخل ويقال طلعها وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر وعبارة المصباح والكثر بفتحتين الجمار ويقال الطلع وسكون الثاء لغة وبذلك تعرف مخالفة المصنف للفصيح وبالتصغير صاحب عزة وكثرى كسكرى صنم لجديس وطسم والكثرى كبشرى من اتخذ الاستكثار منه والكثيراء رطوبة تخرج من اصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان والكثار كغراب وكتان الجماعات والكوثر الكثير من كل شئ والكثير الملتف من الغبار والرجل الخير المعطاء كالكيثر كصيقل والسيد والنهر ونهر فى الجنة تتفجر منه جميع انهارها والاسلام والنبوة وعبارة الصحاح والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر والكوثر نهر فى الجنة وعبارة المصباح والكوثر فوعل نهر فى الجنة وقيل هو العدد الكثير قلت معنى الاسلام والنبوة هو من اختلاف المفسرين لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وفلان مكثور عليه اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق كما فى الصحاح ورجل مكثر ذو مال ومكثار ومكثير بكسرهما كثير الكلام وهذا الشئ مكثرة لهذا اى سبب فى كثرته ذكرها المصنف فى ث ر و وكثر الشئ تكثيرا جعله كثيرا كاكثره واكثر ايضا اتى بكثير وكثر ماله والنخل اطلع وعبارة المصباح وفى التنزيل قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا وقول الناس اكثرت من الاكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل ان يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير اكثرت الفعل من الاكل وكذلك ما اشبهه واكثر الرجل كثر ماله اه ثم ان المصنف ذكر تكثر فى شبع واهملها هنا وعبارة الصحاح وفلان يتكثر بمال غيره وكاثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم وكاثره الماء واستكثره اياه اراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه وعبارة الصحاح ويقال كاثرناهم فكثرناهم اى غلبناهم بالكثرة وهى احسن وقال ايضا والتكاثر المكاثرة اه واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه وعبارة الصحاح واستكثرت من الشئ اذا اكثرت منه وعبارة المصباح واستكثرت من الشئ اذا اكثرت فعله واستكثرته عددته كثيرا فهذه ثلثة معان لاستكثر اختص كل كاتب منها بمعنى وفات المصنف فى هذه المادة على استكثاره احد معانى استكثر وصيغة تكاثر وتكوثر وتكثر ومكثرة ومكثور كما مر * ثم كثع اللبن كثع علا دسمه وخثورته ككثع والابل والغنم كثوعا استرخت بطونها او استرخت فتلطخت ككثعت والشفة كثعا وكثوعا احمرت او كثر دمها حتى كادت تنقلب ككثعت كفرح شفة ولثة كاثعة ورجل اكثع وامرأة مكثعة كمحدثة وعبارة الصحاح شفة

كائعة بائعة اى ممتلئة غليظة والكثعة محركة الطين والكثعة ويضم مايرمى القدر من الطفاحة وما على اللبن من الدسم والخثورة وبالضم الفرق الذى وسط ظاهر الشفة العليا وكثع اللبن تكثيعا علاه الكثعة والقدر رمت بزبدها والارض نجم نباتها ولحيته خرجت دفعة اوطالت وكثرت والسقاء اكل ماعلاه من الدسم والجرح برأ وعبارة الصحاح كثع اللبن وكثع اى علا دسمه وخثورته رأسه مثل كثا وكثى ثم كثف ككرم كثافة فهو كثيف غلظ كاستكثف والكثيف ايضا اسم يوصف به العسكر والماء والسحاب والكثف الجماعة والكثرة والالتفاف واكثف منك قرب وامكن ولو فسره باكثب لكان اولى وكثفه جعله كثيفا وتكاثف تراكب وغلظ ثم الكثل الجمع والصبرة من الطعام وهذا المعنى ايضا فى كتل والكوثل مؤخر السفينة اوسكانها وقد تشدد ورجل والكواثل ارض وليس بتصحيف الكواتل ثم كثم الشئ جمعه وكثم الشاء ونحوه ادخله فى فيه فكسره ونحوه كزمه وكثماته نكثها وقد تقدم كثب بمعناه وكثم الاثر اقتصه ومثله ثكم وعن الامر صرفه وكثم دنا وابطأ والاكثم الواسع البطن والشبعان والضخم من الاركاب والطريق الواسع ويحيى بن اكثم القاضى العلامة والكثمة محركة المرأة الريا من شراب وغيره وكاة كاثمة وكثمة غليظة ورماه عن كثم عن كثب واكثمك الصيد اكثبك واكثم قربته ملأها وفى يده تواري وتكثم توقف وتحير وتوارى وتثنى وانكثم حزن وكاثمه قاربه وخالطه ثم كثمة بالضم من درين اى حطام من يبيس ورجل كثم اللحية ولحية كثمة ايضا وهى التى كثفت وقصرت وجعدت ثم الكثعم كجعفر الضخمة الركب والفرج او الفهد ثم الكثة بالضم شئ يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كتنا او هى نوردجة من القصب واغصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور وهنا ملاحظة من وجوه ثلثة احدها انه ذكر فى باب الشاء الكثة نوردجة تتخذ من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى الثانى ان قوله اصله كتنا يوذن بانها معربة مع ان معنى الضم والالتفاف قد تكرر فى هذا التركيب غير مرة فهل جل هذا المعنى البديع عن افكار العرب حتى اضطرت الى تعريبه الثالث انه ذكر النوردجة مرتين ولم يبينها فى محلها المخصوص ثم الكثو التراب المجتمع والقليل من اللبن والقطاة والكثا والكثاة الايهقان ج كثى اوشجر كالغبيراء والجوهرى لم يذكر فى هذه المادة سوى كثوة اسم شاعر وانما ذكر كثا اللبن وكثاه فى كثع وهو من خلل الترتيب ـ

﴿ ثم مقلوب كث ثك ﴾

ثك فى الارض ساح وثكثك حمق وعربد والثكثكة المرأة الرعناء ثم الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب والولد ويحرك وقد ثكله كفرح فهو ثاكل وثكلان وهى ثاكل وثكلانة قليلة وثكول وثكلى واثكلت لزمها الثكل فهى مثكل من مثاكيل واثكلها الله تعالى والدها وقصيدة مثكلة ذكر فيها الثكل ورمحه للوالدات مثكلة كرحلة وفلاة ثكول من سلكها فقد وعبارة الصحاح الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى وثكلته امه ثكلا واثكله الله امه

والثكول اى ثكلت ولدها وقد كان يدعى معه اى اثكل واثكلى كما نقل المصنف وقال رجعه لوالدات مثكلة كما يقال الولد مجبنة ومبخلة (اى يحمل على الجبن والبخل) والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول وهو الشمراخ الذى عليه البسر اى ومنه اه نكوب الاثان وزن الاثكول والاثكول افعول ووزن العثكول فعلول وعبارة المصباح ثكلت المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان قفل وهي ثاكل وقد يقال ثكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال ايضا بكسر الميم اى كثيرة الثكل ويعدى بالهمزة فيقال اثكلها الله تعالى ولدها وهي احسن من الصارفين المتقدمين وفي الكليات ثكلته امه وكذا هبلته الهبول ونحوهما كانت يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها لكنهم اخرجوها عن اصلها الى التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان تارة والى الانكار والتعظيم تارة اخرى ثم ثكم آثارهم اتبعها والامر لزمه والمكان اقام ومنه مكث وثكم الطريق محركة وكصرد سنه وعبارة الصحاح ثكم الطريق محركة وسطه والثكم ايضا مصدر ثكم بالمكان بالكسر اذا اقام به وثكم الطريق ايضا ما لزمته ثم الثكنة بالضم القلادة والراية والقبر ويقال الثار وحجره قدر ما يوارى الشيء والسرب من الحمام والنية من القتال وتكسر وهي من معنى المواراة والاقصار وعهن يعلق في عنق الابل ومركز الاجناد ومجتمعهم على لوائهم صاحبهم وان لم يكن هناك لواء ولا علم ج ثكن والثكوب بالضم الرجوت او الشراح وعبارة الصحاح الثكنة بالضم السرب من الحمام وغيره ويقال حاد له عن ثكن الطريق اى عن محجته بتقديم الجيم وهو وسطه

{ ثم ول كث لث }

اللّث والالثاث واللثلثة الالحاح والاقامة ودوام المطر وقد تقدم اللت بالمعنى الاول وجاء اللث للرديم والدلم والالتصاق ونحوه المس ولثّ الندى ولث الشجر اصابه والثاثة ايضا التردد في الامر كالتلثلث والضعف وعدم ابانة الكلام والتلثث وهو من معنى الصوت والتمريغ في التراب وتلثلث تمرغ وتلثلت العير لدنه اى استعصته وتلثلوا تروحوا قليلا والتلاث والتلاثة البطيء كلما ظننت انه اجابك الى حاجتك تقعس وفي الصحاح الث بالمكان اقام به وفي الحديث لاتلثوا بدار معجزة وتلثلث منه وللثث في الامر وتلثلث بمعنى اى تردد وقال لا خير في ود امرئ ملثلث وتلثلثة عن حاجته اى حبسه والث المطر اى دام اياما لايقلع ثم اللّوث اللوذ مصدر لاذ يلوذ والدرة وعصب العمامة والشر والجراحات والمطالبات بالاحقاد وشد العمامة وتمراغ التمعد في الاحالة ولوك الشيء في الفم والبطء في الامر ولزوم المكان واللوثة بالضم الاسترخاء والضعف والبطء ويرجع المعنى الى لث ومعنى الصمغ في ربث ويطلق ايضا على الحمق وهو من معنى الاسترخاء وعلى المس ومس الجنون وكثرة الشحم واللحم وكله من لوث اللقمة وخرقة تجمع ويمسح بها واللوثة بالضم الجمعة كاللويثة ودقيق يذر على الخوان تحت العجين كالبوات والذى يتلوث في كل شيء ولوثة من الناس لمة اى جماعة من قبائل شتى والملاث الشريف كالملوث كمرح ملاوث

وملاوثة وملاويث وهو اما من معنى القوة او من اللوذ واللِيث بالكسر نبات والجِبة ليثة كلبسة اختلط شمطه ببياضه وحقه سوادها ببياضها ونبات لاثٌ ولاثٌ وليّث التف بعضه ببعض وديمة لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض والالاث الاسد وهو من معنى القوة والالوث المسترخي والقوى ضد وقد عرفت وجهه والتلويث التلطيخ وهو من معنى تمريغ اللقمة والخلط والمرس (وفى نسخة المرث) كاللَوث وكان ينبغى ان يذكر اللوث مع الثلاثى على حدته والملبَث كمعظم البطئ لسمنه والُاثُ به مالى استودعته اياه والوثت الارض انبتت الرطب فى اليابس والالتياث الاختلاط والالتفاف والابطاء والقوة والسِمَن والحبس كالتلويث وفى الصحاح لاث الرجل يلوث اى دار وما لاث فلان ان غلب فلانا اى ما احتبس ولو فسره براث لكان اولى الكسائى يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث اى يطاف بهم ويلاث الواحد ملاث ولوّث ثيابه بالطين اى لطخها ولوّث الماء اى كدّره والالتياث الاختلاط والالتفاف يقال التاثت الخطوب والتاث براس القلم شعرة والتاث فى عمله ابطأ وفى المصباح اللوث بالفتح البيّنة الضعيفة غير الكاملة قاله الازهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل الوث وفيه لوثة بالفتح اى حماقة قلت قوله البيّنة الضعيفة يعيده الى الثلثة ثم اللَيث الاسد كاللائث وهو من معنى القوة ويطلق ايضا على ضرب من العناكب واللسن البليغ وابو حى والِليث بالكسر جمع الاليث اى الشجاع والملبث كمنبر الشديد القوى وكمحمد السمين المذلل والمليّث كعصيفير المتلئ الكثير الوبر واللَيثة من الابل الشديدة وليث عفرين فى الراء وتليّث صار ليثى الهوى كليّث وليّث بالضم وعبارة الصحاح الليث الاسد والليث ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال لايثه اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم انه لاشجع من ليث عفرين قال ابو عمرو هو الاسد وقال الاصمعى هو دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد وعبارة المصباح الليث الاسد وجمعه ليوث والانثى ليثة وجمعها ليثات ثم لثأ الكلب كمنع ولغ ثم لَثَدَ القصعة بالثريد يلثِدها جمع بعضه على بعض وسواه ولو قال لثد الثريد فى القصعة لكان اولى ولثد المتاع رثده واللِثدة بالكسر الجماعة المقيمون لا يظعنون وقد تقدم الرِثد بمعناه ثم اللَثط الرمى والضرب الخفيفان او ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا ورمى العاذر سهلا ونحوه التلط ثم الالثغ من يرجع لسانه الى الثاء والعين واللَثغة مالازق الاسنان من الوسخ ثم اللَثغ محركة واللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى حرف او ان لا يتم رفع لسانه وفيه ثقل لثغ كفرح فهو الثغ وكنصره جعله الثغ والالثغة محركة الفم وجاء الالبغ لمن لايبين الكلام وفى المصباح لثغ لثغا من باب تعب فهو الثغ والمراة لثغاء وما اشد لُثغته وهو بيّن اللثغة بالضم اى ثِقَل لسانه بالكلام وما اقبح لثغته بفتحتين اى فمه ثم لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه والثقه بلّله ونَدّاه فالتثق وطائر لثق ككتف مبتلّ ولثقه تلثيقا افسده وعبارة الصحاح اللثق بالتحريك البلل وقد لثق الشئ بالكسر واللثق والثقه غيره وطائر لثِق اى مبتل ـ ثم لثم البعير الحجارة بخفه يلثِمها كسرها وانقه

لكمه وجاء ثلم الاناء وغيره كسر حرفه ولدمه ولطمه بمعنى لكمه وخف ملثوم مرثوم ولثم فاها كسمع وضرب قبلها وجاء لثم ونغم بمعنى قبل واللثام ككتاب ما على الفم من النقاب ولثمت والتثمت وتلثمت شدته وهى حسنة اللثمة والتعبة لبسة سريعة وفى نسخة شريفة وعبارة الصحاح اوضح فى الدلالة على اصل معنى لثمها فانه قال لثم البعير الحجارة بخفيه يلثمها اذا كسرها وخف ملثم يصك الحجارة ويقال ايضا لثمت الحجارة بالكسر خف البعير اذا اصابته وادمته فيكون حقيقة معنى لثم الفم اصابته بمثله قال واللثم جمع لاثم واللثم ايضا القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قوله جميل او عمر بن ابى ربيعة فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج بالفتح قال الفراء اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ما كان على الارنبة الخ وفى المصباح لثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال فلثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها الى ان قال والتثمت وتلثمت شددت اللثام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت على الفم وغيره وغيرهم يقول تلقمت بالقاف قلت عبارة المصباح مخالفة لعبارة الصحاح فانه رجح فتح لثم على الكسر وعبارة الكتب اللغة قيدت اللثم بالفم وهو اعم ثم اللثى الندى او شبهه والمزج من دسم اللبن ووطء الاخفاف فى ماء او دم وشئ يسقط من شجر السمر وما رق من الملوك حتى يسيل لثيت الشجرة كرضى لثى فهى لثية خرج منها اللثى كالثت ولثيت ايضا نديت ولا يخفى ان هذا المعنى مر فى لث وخرجنا نلتثى ونلثى ناخذه وانما اطعمه ذلك ولثى شرب الماء قليلا ولحس القدر شديدا وكغنى المولع باكل اللثى وامرأة لثية ولثياء يعرق قبلها وجسدها واللثاة اللهاة وذكر الناعة فى الهاء وعرفها بانها اللهاة او اللثة ولم يظهر معنى اللثة مما تقدم من عبارته هنا وعبارة الصحاح لثى الشئ بالكسر يلثى لثى اى ندى وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثى الثوب وسخه قال ابو عمرو اللثى ما يسيل من الشجرة كالصمغ فاذا جمد فهو صعرور والثت الشجرة ما حولها اذا كان يقطر منها واللثة بالتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثى والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى ونحوها عبارة المصباح

﴿ ثم مقلوب لث ثل ﴾

ثلهم ثلا وثللا اهلكهم والله تعالى عرشه اماته او اذهب ملكه او عزه والدار هدمها فتثلت ولا يخفى ان هذا مطاوع ثلل وثل التراب فى البئر هاله ولعله اصل المعانى وثل الدراهم صبها والتراب المجتمع او الكثيب حركه بيده او كسر من احدى جوانبه كثلله وثل البئر اخرج ترابها والدابة راثت وكذلك كل ذى حافر كما فى الصحاح وقال ايضا ثللت البيت اثله هدمته وهو ان تحفر اصل الحائط ثم تدفع فينقاض وهو اهول الهدم يقال ثل الله عرشهم اى هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم الى ان قال والثلل بالتحريك الهلاك تقول منه ثللت الرجل اثله ثلا وثللا واعلم ان المصنف غير ترتيب الصحاح فابتدأ بمعنى الهلاك كما تقدم واتبع

قوله البيت بالدار وترك الضمير مذكرا ولا يخفى ما فيه والثلة ما اخرج من تراب البئر
ج كصرد ثم نظر الى معنى ارتفاعها فاطلقت على شئ كالمنارة فى الصحراء يستظل
بها ثم الى فائدتها فاطلقت على موارد الابل ظِمْءُ يومين بين شربين ثم الى كثرتها
فاطلقت على جماعة الغنم او الكثيرة منها او من الضأن خاصة ج كبدر وسلال وعلى
الصوف وحده ومجتمعا بالشعر وبالوبر واثل فهو مُثِل كثرت عنده الثلة والثلة بالضم
الجماعة منا والكثير من الدراهم وبفتح وبالكسر الهلكة وعبارة الصحاح يقال للضان
الكثيرة ثلة قال ابو يوسف ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة والجمع ثِلل مثل
بدرة وبدر قال فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والثلة ايضا
الصوف يقال كساء جيد الثلة وحبل ثلة اى صوف قال ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر
فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة وثلة البئر ايضا ما خرج
من ترابها والثلة بالضم الجماعة من الناس اه والثلل محركة الهلاك وفى الفم ان
تسقط اسنانه ولا تخفى مناسبته والثُلى كربى العزة الهالكة والثليل كامير صوت الماء
اوصوت انصبابه والمثلل كمحدث الجامع للمال قلت ولا يخفى انه يصح ان يكون
اسم فاعل من ثلل اذا اردت مبالغة ثل والثلثلان عنب الثعلب ويبس الكلأ
ويكسر وهو اعلى والثلثل كهدهد الهدم والثلشال ضرب من الحمض واثلاثه اذا
امرت باصلاح ما ثل منه وانثلوا انثالوا ثم الثول جماعة النحل لا واحد لها
او ذكره وشجر الحمض وبالتحريك استرخاء فى اعضاء الشاة خاصة او كالجنون يصيبها
فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها وقد ثولت كفرح واثولت اثولالا وعبارة الصحاح
وقولهم ثويلة من الناس اى جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال اه
والثويلة مجتمع العشب والجماعة من بيوت متفرقة والاثول المجنون والاحمق والبطئ
النصرة والبطئ الخير والعمل والبطئ الجرى جمعه ثُول وثال بدا فيه الجنون ولم
يستحكم والوعاء صب ما فيه فرجع المعنى الى ثل والثوالة الكثير من الجراد اسم
كالجبانة واشياخ آثاولة بطاء وتثول عليه علاه بالشتم والقهر والنحل اجتمعت
والتفت وانثال انصب وعليه القول تتابع وكثر فلم يدر بأيه يبدأ ولا تخفى مناسبته
وفى الصحاح ويقال انثال عليه الناس من كل وجه اى انصبوا ثم الثيل وكيس
نبات وبالكسر والفتح وعاء قضيب البعير وغيره او القضيب نفسه والاثيل الجمل
العظيمه ج ثِيل ثم الثؤلول كزنبور حلمة الثدى وبثر صغير فى الجلد على صور شتى
ج ثآليل وقد ثؤلل بالضم وتثألل جسده والاولى وقد ثؤلل جسده بالضم وتثالل
ثم ثلبه يثلبه ثلبا لامه وعابه وهى المثلبة وتضم اللام وطرده وقلبه والثِلب بالكسر
الجمل تكسرت انيابه هرما وتناثر هلب ذنبه ج اثلاب وثِلَبة كقردة وهى بهاء
والشيخ والبعير لم يلقح ورجل ثِلب بالكسر وثلب ككتف معيب وككنف ايضا
المثلم من الرماح والثلب محركة التقبض والوسخ وامراة ثالبة الشوى متشققة
القدمين والاثلب ويكسر التراب والحجارة او فتاتها والثليب الكلأ الاسود القديم
او كلأ عامين ونبت من نجيل السباخ وبرذون مُثالب باكله والثلبوت كحلزون واد
او ارض وفى الصحاح ثلبه ثلبا اذا صرح بالعيب وتنقصه والمثالب العيوب الواحدة

مثلبة والسلب بالكسر الجمل الذى انكسرت انيابه من الهرم والانثى ثلبة والجمع ثلبة
تقول منه ثلب البعير تثليبا الخ ثم الثلث وبضمتين سهم من ثلاثة كالثليث
وعبارة المصباح الثلث جزء من ثلاثة اجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن والجمع
اثلاث والثليث مثل كريم لغة فيه وحمى الثلث قال الاطباء هى حمى الغب سميت
بذلك لانها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا
والعامة تسميها المثلثة اه وسقى نخله الثلث بالكسر اى بعد الثُلثين وثلث الناقة ايضا
ولدها الثالث وفى قول الجوهرى ولا تستعمل بالكسر الا فى الاول نظر قلت النظر
فى ترتيب عبارة المصنف اقرب واعجب فانه ابتدأ بالثلث المضموم والمكسور وهو
مترتب على الثلثة فكان ينبغى له ان يبتدى بها كما فعل الجوهرى حيث قال الثلاثة
فى عدد المذكر والثلاث فى عدد المؤنث والثلاثاء من الايام ويجمع على ثلاثاوات
والثلث سهم من ثلاثة فاذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع
وسديس وخميس ونصيف وانكر ابو زيد منها خميسا وثليثا والثلث بالكسر من
قولهم هو يسقى نخله الثلث لا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع وليس فى الورد ثلث
لان اقصر الورد الرفه وهو ان تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو ان ترد يوما
وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله
الاصمعى قلت لم يتعرض صاحب الوشاح لهذا الموضع وكيفما كان فان معنى
الثلاثة عددى من معنى الجمع الذى تقدم فى الثلة اما اولا فلان الجمع يبتدئ من هذا
العدد والثانى لان الاقدمين كانوا يعتبرون الثلثة كمالاً فى العدد لان كل شئ ينقسم
الى ثلاثة باعتبار اوله وآخره واوسطه وكذلك الصفات فالطول مثلا ضد القصر
والكرم ضد اللؤم والشجاعة ضد الجبن ثم تعتبر الحالة المتوسطة بينهما وقد قسم
الزمان الى ثلثة ماض وحال ومستقبل والكلام الى اسم وفعل وحرف ولعل منه
اقتصار العرب على ثلث حركات وجاء كثير من الاحكام الشرعية والاصطلاحية
مكررا ثلث مرات واول الاشكال الهندسية اتامة مولف من ثلثة خطوط ثم تزيد
ثم ان فى الصحاح فوائد كثيرة فى هذه المادة غير موجودة فى القاموس قال وثلاث
ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وهو صفة لانك
تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف
به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه
عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك
اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول
العدد فان صغرته صرفته فقلت أُحيد وثُنى وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى
مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن افعل
لانهم قد قالوا فى التعجب ما اميلح زيدا وما احيسنه قال المصنف وثلث القوم
كنصر اخذت ثلث اموالهم وكضرب كنت ثالثهم اوكملتهم ثلاثة او ثلاثين
بنفسى وعبارة الجوهرى وثَلثتُ القوم بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم واثلثهم بالكسر
اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك الى العشرة الا انك تفتح اربعهم

واسبعهم واتسعهم فيهما جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثةٍ ورابع ثلاثةً كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لاغير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لايكون الامضافا وتقول هذا ثالثُ اثنينِ وثالثٌ اثنين المعنى هذا ثلّث اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالثُ عَشَرَ وثالثَ عشر بالرفع والنصب الى تسعةَ عشر فمن رفع قال اردت ثالثُ ثلاثةَ عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالثُ ثلاثةَ عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيأ محذوفا وتقول هذا الحادى عَشَرَ والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المونث هذه الحادية عَشْرةَ وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا

وفى الكليات الثالث عشر هو بفتح الثالث على انه مركب مع عشر وكذا الرابع عشر ونحوه ولا يجوز فيه الضم على الاعراب اه قال الجوهرى واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المونث اتينى ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن اه وثالثة الاثافى مرت فى اثف وثنى والثلوث ناقة تملأ ثلاثة اوانٍ اذا حلبت وناقة تيبس ثلاثة من اخلافها اوصرم خلف من اخلافها او تحلب من ثلثة اخلاف ويوم الثلاثاء بالمد ويضم والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا والمثلوث ما اخذ ثلثه وحبل ذو ثلاث قُوى والمثلوثة مزادة من ثلاثة جلود وذو ثلاث بالضم وضين البعير والثلثان كظربان ويحرك عنب الثعلب واثلثوا صاروا ثلاثة وكذلك اربعوا صاروا اربعة الى العشرة كما فى الصحاح وثلّث البسر تثليثا ارطب ثلثه والفرس جاء بعد المصلى وفى الصحاح ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة اخلاف فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا واحدا قيل خلّف بها فان صر اخلافها كلها قيل اجمع بناقته واكمش قلت ومن الغريب اهمال الكتابين ثلثه اى جعله ذا ثلثة اركان اوطاقات وانما اقتصرا على ذكر اسم المفعول منه فقال الجوهرى وشئ مثلث اى ذو اركان ثلاثة وقال المصنف والمثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشئ ذو ثلاثة اركان فقدم المتاخر واخر المتقدم والمثلث ويخفف الساعى باخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه واخاه والسلطان هذه عبارته ومن اوهام الحريرى فى درة الغواص قوله ويقولون للند المتخذ من ثلثة انواع من الطيب مثلث والصواب فيه مثلوث كما قالت العرب حبل مثلوث اذا ابرم على ثلاث قوى وكساء مثلوث اذا نسج من صوف ووبر وشعر ومزادة مثلوثة اذا اتخذت من ثلثة جلود الخ قال الشارح الذى صرح به ائمة اللغة مخالف لما ادعاه

قاله يقال ثلث مشددا ومخففا بمعنى اخذ الثلث ونقصه من اصله وصيره ثلاثا
وفى القاموس مثلث كمهذب المعين قال والمثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشئ
ذو ثلاثة اركان وفى غيره شئ مثلث موضوع على ثلاث طاقات قاله الانصارى
وزاد والمثلث الشراب الذى طبخ حتى ذهب ثلثاه ومثلث الحد من الاول لانه
مركب من ثلاثة اجزاء وقال ابن برى الفصيح ان يستعمل فعلت مخففا فى المصنوعات
عند صدم افهام المبالغة او التأكيد حتى لو صرت الى تكثير الاعداد قلت ثلثت
القوم وربعتهم الى العشرة مشددا فيصح مثلث لورود ثلاث واربع وخمس وقد قال
المصنف فى مقاماته فربع صاحب ميمنة فى نظمه وسبع صاحب ميسرته على رغمه
وقال ابجب المثل على من امنى قال لاولو شئ فاستعمل فعل من العدد وخالف نفسه
اه وفى الكليات الثلاثى بضم الثاء الاول وكذا الرباعى وهما شاذان لانهما منسوبان
الى ثلاثة واربعة والقياس الفتح وهكذا نظائرهما ــ وفى الشافية ونقصوا الالف
من ذلك واولئك ومن الثلث ومن الثين للاختصار ــ وفى الكليات وثلاث ان افرد
كما فى قولك بعت من السوق ثلاثا يكتب بالالف لانتفاء اللبس بثلث وان اضيف
او وصف كما فى قولك حلت ثلث نوق وما حلت النوق الثلث يكتب بحذف الالف
لارتفاع اللبس وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التأنيث والجمع
اللحق باخرهما منعت من ايقاع اللبس قلت وقد نص بعضهم على جواز حذف
الالف ايضا من الثلاثاء وعلى كتب الثلث موصولة مع مائة ــ ثم الثلج م ج ثلوج
وعندى انه من معنى الاثبال والانهيال والثلجة موضعه والثلاج بائعه وثلجت السماء
وانلجنا واثلج يومنا وثلجت نفسى كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمأنت كاثلجت ولست
منه على ثلج اى ثقة وركون ذكرها المصنف فى ثلل والثلج ككتف البارد وثلجه نعمه
وبله وثلج فرح زنة ومعنى واثلجه اتا والمثلوج الفواد البليد قلت وفى كلام بعضهم
وللمثلوج المعمول بالثلج واثلج اصاب الثلج وماء البير اقلع وحفر حتى اثلج بلغ الطين
واثلج ايضا افلج اى فاز وظفر ونصل ثلاجى شديد البياض قلت وفى بعض الحواشى
الثلاجى الاملس وفى الصحاح ارض مثلوجة اصابها الثلج وقد اثلج يومنا وثلجت
السماء ثلج بالضم كما تقول مطرتنا وقال ايضا ثلجت نفسى تثلج ثلوجا
اذا اطمأنت عن ابى عمرو وثلجت نفسى بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه عن الاصمعى
ثم ثلخ البقر كمنع رمى بخثه الملم الريح فلم يقطع المعى عن المضاعف وثلخ كفرح تلطخ
وثلخه تثليخا لطخه وهذه المادة لا توجد فى الصحاح مع ان المصنف كتبها بالاسود
ثم ثلد الفيل يثلد سلح رقيقا ــ ثم ثلط الثور والبعير والصبى يثلط سلح رقيقا وفلانا
رماه بالثلط ولطخه به والثلط رقيق سلح الفيل ونحوه والمثلط مخرجه وفى بعض
النسخ والمثلطة ــ ثم الثلط كعنز وعصفور من الطين الرقيق وثلط استرخى وقد تقدم
ثملط بمعناه ــ ثم ثلغ راسه كمنع شدخه وكمعظم المشدخ من البسر او الصواب
بالعين هذه عبارته وكان الاولى ان يقول او الصواب بالعين فيهما ــ ثم ثلغ راسه
شدخه فانثلغ والاثلغ الذكر وكمعظم ما سقط من النخلة رطبا فانشدخ او اسقطه
المطر ودقه واثلغ النخل ارطب ــ ثم ثلم الاناء والسيف ونحوه كضرب وفرح

فانثلم كسر حرفه وثلمه فتثلم والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم والثلم محركة ان ينثلم حرف الوادى والاثلم فى العروض الاثرم والمثلم ارض وعبارة الصحاح تفيد ان ثلم المكسور العين متعد ولازم فانه قال اولا الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وقد ثلمته اثلمه بالكسر ثلما ثم قال وثلمت الشئ فانثلم وتثلم وثلم الشئ بالكسر يثلم فهو اثلم بين الثلم وعبارة المصباح ثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرته من حافته فانثلم وثلم هو

﴿ ثم ولى لث مث ﴾

مث اليد مسحها والشارب اطعمه دسما والنحى رشح ونحوه نث ونز ونس ونش ومث الجرح نفى عنه غثيثه ومثمث اشبع الفتيلة بالدهن وخلط وتعتع وحرك وغط فى الماء والمثماث المصدر وبالفتح اسم ومثمثوا بنا مثل لثلثوا وعبارة الصحاح مث يده يمثها اذا مسحها بمنديل او حشيش لغة فى مش وعندى انه ليس لغة والا لكان مس اقرب اليه ومث النحى نتح ورشح ولايقال فيه نضح والمثمثة ايضا التخليط يقال مثمث امرهم اذا خلطه ومثمثه ايضا مثل مزمزه عن الاصمعى يقال اخذه فمثمثه ومزمزه اذا حركه واقبل به وادبر ثم ماثه موثا وموثانا محركة خلطه ودافه فانماث انمياثا ثم الميث الموث كالامياث والميثاء الارض السهلة ح ميث والميث اللين وامتاث الاقط مرسه فى الماء وشربه واصاب لين المعاش وتميثت الارض مطرت فلانت ومقتضاه ان يقال ميث المطر الارض الانها والمستميث الغرق ثم مثج خلط واطعم والبئر نزحها ومثل الاول مج ومشج ومزج ومرج ومثل الثانى متح ومثج بالعطية سمح ثم مثد بين الحجارة استتر ونظر بعينه من خلالها الى العدو ربأ للقوم ومثدته انا جعلته ماثدا اى ربيئة وعندى ان الاول من معنى الغط فى الماء ثم المثط غمزك الشئ بيدك على الارض وهو غريب فانه جمع معنى المث والمثد ومثله النثط ثم المثع محركة مشية قبيحة للنساء كالمثعاء اوهذه سقطة لابن فارس والصواب المثع لاغير والفعل كفرح ومنع ونصر والمثعاء الضبع المنتنة ثم مثل قام منتصبا كمثل بالضم مثولا واطأ بالارض ضد وزال عن موضعه وفلانا فلانا وبه شبهه به وفلان فلانا صار مثله وبفلان مثلا ومثلة نكل كمثل تمثيلا وهى المثلة بضم الثاء وسكونها ج مثولات ومثلات وعبارة الصحاح مثل بين يديه مثولا انتصب قائما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة ومثل لطأ بالارض وهو من الاضداد والماثل الرسوم ومثل به يمثل مثلا اى نكل به والاسم المثلة بالضم والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات ومثل بالقتيل جدعه وعبارة المصباح مثلت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المثلة وزان غرفة والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومثلت بين يديه مثولا من باب قعد انتصبت قائما واقول ان اصل معنى مثل انتصب لورود الفاظ كثيرة من هذه المادة على هذا المعنى وعلى مايقاربه ثم قيل للرسوم ماثل من قبيل التلطيف على عادة العرب من ذكر الرسوم والاطلال والوقوف عليها او هو على سبيل التغليب باعتبار ان بعضها يكون ماثلا وفى شفاء الغليل فى قول البحترى مثل كالاثافى قال الامدى فى كتاب الموازنة مثل اى ثابتة قلت وهو لازم الانتصاب فى الجماد ثم قيل للاطئ بالارض

ماثل ثم مثل تشبيها بها وهو ايضا رجوع الى معنى القيام فاما مثل به حقيقة معناه جعله مثلا لغيره وعبرة ثم قيل من معنى الانتصاب والظهور المثل بالكسر والتحريك وكامير الشبه وهو على حد قولهم شبه وشبه وشبيه ونظير اذ حقيقة معناه شئ يطرح امثال ولايخفى ان هذا الجمع للمثل والمثل لا للمثيل وقولهم مستراد لمثله اى مثله يطلب ويشح عليه وعبارة الصحاح مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى والعرب تقول هو مثيل هذا وهم امثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل ما يضرب به من الامثال ومثل الشئ ايضا صفته قلت قد نصوا على ان الامثال لاتغير فتحكى على اصلها كقولهم الصيف ضيعت اللبن واغلب امثال العرب موزونة وعبارة المصباح المثل يستعمل على ثلاثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشئ وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هى وهو وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا وخرج بعضهم على هذا قوله ليس كمثله شئ اى ليس كوصفه شئ وقال هو اولى من القول بزيادتها لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شئ كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لايفعل كذا اى انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله فى الظلمات اى كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به اى بما قال ابن جنى فى الخصائص قولهم مثلك لايفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لاتفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذى راوه من زيادة مثل وانما تاويله انت من جماعة شانهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مامون واذا كان له فيه اشباه كان احرى بالثبوت والدوام وعليه قوله ومثلى لاتنبو عليك مضاربه والمثل بفتحتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مثلا اى وصفا اه وماثل ماثل اى جهد جاهد والمثل محركة الحجة والحديث والصفة ومنه مثل الجنة التى والمثال المقدار وصفة الشئ والقصاص والفراش ج امثلة ومثل وعبارة الصحاح والمثال الفراش والجمع مثل وان شئت خففت والمثال معروف والجمع امثلة ومثل وعبارة المصباح والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اى وصفه وصورته والجمع امثلة اه وفى شفاء الغليل المثال استعمله الزجاجى فى اماليه لكرمة صدر المجلس اى فراشه المعد للرئيس اه والتمثال بالفتح التمثيل وبالكسر الصورة وعبارة المصباح والتمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل اى صور حيوانات مصورة ثم اخذ من معنى الظهور والقيام مثل ككرم اى فضل فهو مثيل اى فاضل والامثل الافضل والطريقة المثلى الاشبه بالحق وامثلهم طريقة اعدلهم واشبههم بالحق واعلمهم عند نفسه بما يقول وعبارة الصحاح فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير وهؤلاء اماثل القوم اى خيارهم وقد مثل الرجل مثالة اى صار فاضلا وامثله جعله مثلة يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم امثلنى واقصنى واقدنى اه ومثله له تمثيلا صوره له حتى كانه ينظر اليه ومثل بالحديث تمثيلا وامثله وتمثله وبه قاله وتمثل بالشئ ضربه مثلا وتمثل ايضا انشد بيتا ثم آخر

ثم آخر وهى الامثولة وتمثل منه اقتص وعبارة الصحاح ومثلته له تمثيلا اذا صورت له مثله وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى اه وفى لكليات وتمثل لها بشرا سويا اى اتاها جبريل بصورة شاب امرد سوى الخلق يقال تمثل كذا عند كذا اذا حضر منتصبا عنده بنفسه او بمثاله اه وامتثل ما مُثل له تصوره وامتثل طريقته تبعها فلم يعدها وعبارة الصحاح امتثل امره اى احتذاه وعبارة المصباح امتثلت امره اطعته وتماثل العليل قارب البرء فكانه قيل انتصب مثل الصحيح وعبارة الصحاح تماثل من علته اى اقبل والعجب ان المصنف والجوهرى لم يذكرا المماثلة ولا التماثل بمعنى التشابه

ثم مثنه بالامر قتد به والمثانة موضع الولد اوموضع البول ومثنه بمثنه ويمثنه اصاب مثانته ومثن كفرح فهو امثن لايستمسك بوله وهى مثناء ورجل مثن ككتف وممثون يشتكى مثانته والمثن محركة البظلور

﴿ ثم مقلوب مث ثم ﴾

ثم يده بالحشيش مثل مثها اى مسحها وثمه وطئه كثممه وثمه جمعه وفى الحشيش اكثر استعمالا ومن هذا المعنى ثمه اى اصلحه وعبارة الصحاح وثممت الشئ اثمه بالضم ثما اذا اصلحته ورممته بالتمام ومنه قيل ثممت امورى اذا اصلحتها ورممتها ومنه قولهم كنا اهل ثمه ورمه وثممت الشئ جمعته يقال هو يثمه ويقمه اى يكنسه ويجمع الجيد والردى وقال اعرابى جمع بى الدهر عن ثمه ورمه اى عن قليله وكثيره اه وثمت الشاة النبت قلعته بفيها فهى ثموم وهو من معنى المسح وثم الطعام اكل جيده ورديئه وهو من معنى الجمع ورجل مِثم ومِقم ومِثمة ومِقمة بكسرهن اذا كان كذلك والمِثم ايضا من يرعى على من لا راعى له ويفقر من لا ظهر له ويثم ماعجز عنه الحى من امرهم وماله ثُم ولا رم بضمهما فالثم قماش اساقيهم وابنيتهم والرم مرمة البيت والثمة بالضم القبضة من الحشيش وقد مر الثمة الجزة من الشعر والوبر والصوف وثمم الفرس وثمته منقطع سرته وهذا ايضا تقدم فى تم والثمام والثموم نبت م واحدته بهاء وبيت مثموم مغطى به ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف الثمام لانه لا يطاول وابو ثمامة كنية مسيلمة الكذاب والثمة بالكسر الشيخ والثميمة التامورة المشدودة الراس وكفدفد كلب الصيد وثمم العظم ابانه وقد مر التميم بمعناه والتثمة تغطية راس الاناء والاحتباس يقال ثمموا بنا ساعة وان لا يجاد العمل وان تشنق القربة الى العمود ليحقن فيها اللبن وهذا سيف لا يثمم نصله لاينثنى اذا ضرب به ولا يرتد والثمثام من اذا اخذ الشئ كسره واثم شاخ واثم عليه الشئ انهال وجسمه ذاب ومثله انهم وتثمم عنه توقف وما تثمم ماناسم والعجب انه لم يجئ الثممة للتردد فى الثاء والميم وثم ويقال فيها فم حرف يقتضى ثلثة امور التشريك فى الحكم او قد يتخلف بان تقع زائدة كما فى ان لاملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم الثانى الترتيب اولا تقتضيه كقوله عزوجل وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله الآية والثالث المهلة او قد تتخلف كقولك اعجبنى ما صنعت اليوم ثم ماصنعت امس اعجب لان ثم فيه لترتيب الاخبار ولا تراخى بين الاخبارين وثَم بالفتح اسم يشار به بمعنى هنالك للمكان البعيد ظرف لا يتصرف فقول من اعربه مفعولا لرايت فى واذا

رأيت ثم وثمَّ وعبارة الصحاح وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال • ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني • وثمَّ بمعنى هناك وهو للبعيد بمنزلة هنا للقريب وعبارة المصباح ثم حرف عطف وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال الاخفش هي بمعنى الواو لانها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لافعلن وتقول وحياتك ثم وحياتك لاقومن واما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى الواو نحو قوله تعالى ثم الله شهيد على ما يفعلون اي والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومنه ثم كان من الذين آمنوا وثم بالفتح اشارة الى مكان غير مكانك وفي الكليات ثم للعطف مطلقا سواء كان مفردا او جملة واذا لحق آخره تاء تكون مخصوصة بعطف الجمل الى ان قال وثمة اسم اشارة من الاشارة الى المكان وهي بفتح الثاء والميم المشددة وهاء السكت التي هي هاء زائدة في آخر الكلمة محركة بحركة غير اعرابية موقوفا عليها لبيان تلك الحركة تدرج في الوصل الا اذا اجري مجرى الوقف قال بعضهم ثم اشارة الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين ويجوز ان يوقف عليها بهاء السكت ويقول ابو حامد ثمت بالتاء من فتح اللحن وفي شرح مسلم ثم بلا هاء يدل على المكان البعيد وبهاء على القريب وقيل ثمت بالتاء لغة في ثم العاطفة للجمل خاصة وفي المغني اجرى الكوفيون ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط واستدل لهم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراهما بعد الطلب وثم بالفتح يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين وهو ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتأخر عنه كاف الخطاب اه قلت اصل معنى ثم العاطفة من معنى الجمع والظرفية يستعمل مع من للتعليل كما استعملت حيث تقول هذا الرجل كريم ومن ثم يكنى بابي الندى ثم الثوم م ومنه الفوم والثومة واحدته وبيعة السيف والثومة كبة شعر غطية بلا ثمر الطيب رائحة من الآس ثم ثمامهم كسعهم اطعمهم الدسم فرجع المعنى الى مت وثما الخمر نزده وراسه شدخه ثاثا واثماء طرحها في السمن والحناء صنع وثما في لطفه رماه ثم الثوب اصدبوط ومنه است ثم الثمع العقلية ومنه الثمع كمحسن الذي يشي الثياب الوانا والمثمعة المرأة الصناع بالوشي ثم الثمد الماء القليل لا مادة له او ما يبقى في الجلد او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف وكذلك الثمد واثماد وثمده واثمده واستثمده اتخذه ثمدا واثتمد واثتمد على افتعل ورده وعبارة الصحاح المطبوع بمصر واثمد الرجل واثمد بالادغام اي ورد الثمد وفي نسخي واثتمد الرجل واثمد بالادغام والمثمود ماء عد من الزحام عليه الا اقله ورجل مثمود الح ما عنده عطاء ومن ثمدته النساء اي نزفن ماءه فذكر اصل هنا مثلة وبحوها عبارة الصحاح وثمد واثمد دمعي واستثمد طلب معروفه والاثمد بالكسر حجر للكحل وعود صلب ويصرف ويمنع الثاء وترمى به العصا وعبارة الصحاح والثامد من البهم حين قرم اي اكل وهو رجوع الى ثم

وثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولايصرف وفى المصباح الاثمد بكسر الهمزة والميم الكحل الاسود ويقال انه معرب قال ابن البيطار فى المنهاج هو الكحل الاصفهانى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق ثم الثمد من الوجوه كضحل الظاهر البشرة الحسن السحنة وغلام ثمد وهو من معنى السمن ثم المثمد من الجداء الممتلئ شحما ومن الغريب هنا ان معنى السمن جاء من ثمد ومثمد بدون التاء ثم الثمر محركة حمل الشجر وانواع المال كالثمار كسحاب الواحدة ثمرة وثمرة كسمرة ج ثمار وجمع الجمع ثمر وجمع جمع الجمع اثمار قلت ويطلق الثمر ايضا على حمل النبات وعندى انه من معنى الاكل وعبارة الصحاح الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال قال الفراء وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق وعبارة المصباح الثمر بفتحتين والثمرة مثله فالاول مذكر ويجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على اثمار مثل عنق واعناق والثانى مونث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء اكل اولا فيقال ثمر الاراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب اه والثمر ايضا الذهب والفضة وعبارة الصحاح والثمر ايضا المال المثمر يخفف ويثقل وقرأ ابو عمرو وكان له ثمر وفسره انواع الاموال اه والثمرة الشجرة وجلدة الراس ومن اللسان طرفه ومن السوط عقدة اطرافه والنسل والولد وثمر الشجرة قلت لو قال بدل ثمر الشجرة والفائدة لكان اولى والثمراء جمع الثمرة وشجرة بعينها وهضبة ومن الشجر ماخرج ثمرها والارض الكثيرة الثمر كالثمرة وعبارة الصحاح وشجرة ثمراء ذات ثمر اه وما نفسى لك بثمرة كفرحة اى ما لك فى نفسى حلاوة ومال ثمر ككتف ومثمور كثير وقوم مثمورون والثميرة ما يظهر من الزبد قبل ان يجتمع واللبن الذى ظهر زبده او الذى لم يخرج زبده كالثمير فيهما وابن ثمير الليل المقمر وجاء ابنا سمير الليل والنهار والثامر اللوبياء ونور الحماض وثمر الرجل تمول وللغنم جمع لبها الشجر واثمر كثر ماله والشجر صار فيه الثمر او الثامر ماخرج ثمره والمثمر ما بلغ ان يجنى واثمر السقاء اذا ظهر عليه تحبب الزبد كثمر وعبارة المصباح اثمر الشجر اطلع ثمره اول ما يخرجه فهو مثمر قال العلامة الخفاجى فى شفاء الغليل اثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد فى الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره وورد متعديا كما فى قول الازهرى فى تهذيبه يثمر ثمرا فيه حموضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز * فاثمر هما لا يبيد وحسرة بقلبى يجنيها بايدى الخواطر * وقول ابن نباتة السعدى وتثمر حاجة الامال نجحا اذا ما كان فيها ذا احتيال * وقول محمد بن شرف وهو من ائمة اللغة زبرجد قد اثمر الدرا الى غير ذلك مما لا يحصى وهكذا استعمله الشيخ فى دلائله والسكاكى فى مفتاحه ولما لم يره كذلك شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة او جعله متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يعد الاتراك اذا قلت اثمرت النخلة علم انها اثمرت بلحا ونحوه وقال ايضا

في شرح درة الغواص مع بعض خلاف لما قاله هنا وذلك عند قول الحريري شجر ثمرا
لنا اخرج الثمر استعمل فيه اثمر متعديا وقد اتفق اهل اللغة على انه لازم بمعنى صار
ذا ثمر قال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وقد استعمله بعض الفصحاء والثقات متعديا
الا انه لا يحتج بكلامه كقول ابن المعتز فاثمر همّا لا يبيد وحسرة (البيت) وقول
مهيار سنثمر خيرا والكريم كريم وقول ابن نباتة السعدي وتثمر ساحة الانسان نجحا
(البيت) وفي الدمية لمحمد بن الاشبرس زمرد قد اثمر الدرا وقال ابو سعد قوله
قد اثمر الدرا لا يستقيم في النحو لانه لا يقال اثمرت النخلة الثمر انما اثمرت ثمرا بغير الف
ولام بمعنى اثمرت باثمار . قلت هو عجيب من مثله فانه اذا لم يتعد الفعل بنفسه لم
ينصب معمولا سواء كان معرفة او نكرة وكذا اذا نصب بنزع الخافض فرقه
بينهما على هذا الوجه له ولو قيل ايضا انه متعد ترك معموله فظن لازما لانه ترك
لعدم الحاجة اليه ولو احتيج اليه كان مفعولا مجازيا كما في الايات المذكورة وقد
استعمله الشيخ عبد القاهر والسكاكي متعديا وفي شروح المفتاح استعمل المصنف
الاثمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة او جعله
متعديا بنفسه وفيه نظر انتهى كلامه وثمر النبات نضج ثوره وتعقد ثمره والرجل ماله
نماه وكثره وعبارة الصحاح ثمر الله ماله اى كثره والعجب ان الكتب الثلثة لم تذكر
استثمر ثم السمط الطين الرقيق او العجين افرط في الرقة ثم الشاطة الاسترخاء
كالثلمطة ثم ثمغ راسه بالحناء غمسه واكثر وبالدهن بله والثوب صبغه مشبعا اولا
يكون الا من حمرة وثمغ ايضا خلط البياض بالسواد وثمغة الجبل اعلاه ومثله ثمغة
محركة وعبارة الجوهري وحكى الفراء عن الكسائي ثمغة الجبل اعلاه قال الفراء والذي
سمعته انا نمغة بالنون اه وتركه مثمرغا مسترخيا وكثغبة ما رق من الطعام واختلط
بالودك وارض رطبة وشجة في لحم الرأس وثمغ رأسه ثمغا شدخه وانثمغت الرطبة
انفضخت حين تسقط والقروح ابتلت والعجب انه لم يذكر ثمغ راسه شدخه وهو
اول ما حكاه الجوهري في هذه المادة وقد جاءت افعال كثيرة من باب الغين بهذا
المعنى منها ثلغ وسلغ وشلغ ودمغ وفدغ وفلغ وقمح وفضغ وهدغ ومثله مدخ
وفضخ وشدح . ثم ثمل ثميل اكل ومعنى الاكل تقدم في ثم وعليهم اطعمهم وسقاهم
وقام بامرهم والثمل كنزل الملجأ والثمال ككتاب الغياث الذي يقوم بامر قومه وفعله من
بابي ضرب ونصر وهو غريب فانه عين الفعل الثاني فكان الوجه ان لا تغير عينه
واغرب منه ان الجوهري لم يحك فعلا منه وانما حكى عن يونس ما ثملت شرابي
بشيء من طعام ومعناه ما اكلت قبل ان اشرب طعاما قال وذلك يسمى الثميلة وهذا
بعيد الى الخلط ولو قال ما اكلت طعاما قبل ان اشرب لكان اولى وثمل كفرح سكر
فهو ثمل واما ثمل الى كذا فحسب له ذكرها المصنف بعد الاولى بعدة اسطر وعبارة
الصحاح ثمل الرجل ثملا اذا اخذ فيه الشراب فهو ثمل اى نشوان اه والثمل ايضا
الظل والاقامة والمكث كالثمل والثمول ولو نص على فعله لكان اولى وفي المصباح
ثمل الماء في الحوض ثملا بقي ومنه الثمالة بالضم وهي ايضا الرغوة والجمع ثمال وهذا
المعنى بعيد الى الثمد والثملة بالضم والفتح والثميلة الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء

نصفه فما دونه اونصفه فصاعدا ج ثُمَل وثمائل وهو من اللف والنشر المرتب ولا يخفى انه من معنى البقية والثميلة ايضا الخفض والبناء فيه الفراش وضفيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث وطائر والثُملة ايضا الماء القليل يبقى فى اسفل الحوض والسقاء كالثملة محركة والثُملة ايضا مايخرج من اسفل الركية من الطين وصوفة يهنأ بها البعير ويدهن بهـا السقاء كالثملة محركة والثملة ككنسة واقتصر الجوهرى عليهما فى الصوفة والثُمالة البقية من الطعام والشراب فى البطن كالثميلة والثميلة ايضامايكون فيه الطعام والشراب فى الجوف وعبارة الصحاح الثميلة البقية من الماء فى الصخرة اوالوادى والجمع ثميل والثميلة ايضا البقية تبقى من العلف والشراب فى بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة الى ان قال والثملة بالتحريك البقية فى اسفل الماء وغيره وكذلك الثملة بالضم والثُمالة مثل الثملة وهى الرغوة والبقية فى اسفل الاناء والحوض اه والثملة محركة خرقة الحائض ج ثَمَل وبه ثملة وثمل بضمهما شئ من عقل وحزم فكانك قلت بقية من عقل وحزم وكغراب السم المنقع كالمثمل كمعظم وعبارة الصحاح بعد ان ذكر اللغتين كانه الذى انقع فبقى وثبت اه والثامل السيف القديم العهد بالصقال وبلد ثامل وكمحسن يحمل المقامَ وكمرحلة المصنعة وكامير اللبن الحامض والخبز يمسك الماء وفى نسخة الجسر بدل الخبز وفى نسخة اخرى الخبز والمكان يمسك الماء وككنسة خصفة يجعل فيها المصل وخريطة تكون فى منكبى الراعى والمثمل اللبن كثرت ثمالته اى رغوته كما فى الصحاح وعبارة المصنف ولبن ثمل كمحسن ومحدث ذو رغوة وثمله تثميلا بقاه وكمحدث من نعت اصوات الحمار وتثمل ما فى الاناء تحساه وعبارة الصحاح اثملت الشى اى ابقيته وثملته تثميلا بقيته وثمالة حى من العرب

ثم الثمن بالضم وبضمتين وكامير جزء من ثمانية او يطرد ذلك فى هذه الكسور ج اثمان وثمنهم اخذ ثمن مالهم وكضربهم كان ثامنهم فجرى على نسق ثلثهم من تخصيص الضم بالفعل الاول لقوته وتخصيص الكسر بالفعل الثانى لسهولته وثمان كيمان عدد وليس بنسب او فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها وعندى ان القول الاول اصح قال ثم فتحوا اولها لانهم يغيرون فى النسب وحذفوا منها احدى يايى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسـوب الى الثمن فتثبت ياؤه عند الاضـافة كما تثبت ياء القاضى فتقول ثمانى نسـوة وثمانى مائة وتسـقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب واما قول الاعشى * ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا * فكان حقه ثمانى عشرة وانما حذف على لغة من يقول طوال الايد والثمن بالكسر الليلة الثـامنة من اظماء الابل واثمن وردت ابله ثمنا والقوم صـاروا ثمانية وكمعظم ماجعل له ثمانية اركان ولو عبر بالفعل لكان اولى وبشر اعرابى كسرى ببشرى فقال سلنى ما شئت فقال اسـالك ضانا ثمانين فقيل احمق من صاحب ضان ثمانين والثمانى نبت وقارات م والثمنة كالخلاة كما فى الصحاح وفيه ايضـا ثمانية رجال وثمانى نسـوة وهو فى الاصل منسـوب الى الثمن ثم ذكر تعليل المصنف الى ان قال فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول قاضى عبدالله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوارٍ وسـوارٍ فى ترك الصرف وما جاء

فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع وقولهم الثوب سبع فى ثمان كان حقه ان يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما انثوه لما لم ياتوا بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يراد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف وهو احسن فقلت ثمينة وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير وباقى العبارة كعبارة المصنف وفى المصباح تقول ثمانى نسوة ورايت ثمانى نسوة تظهر الفتحة واذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمان ومررت منهن بثمان ورايت ثمانى واذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح افصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امراة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء اه. وثمن الشئ محركة ما استحق به ذلك الشئ ج اثمان واثمن وفى المصباح ما يشير الى ان الجمع الثانى قليل وقد فسر الثمن بالعوض وعبارة الكليات الثمن ماثبت دينا فى الذمة وقيمة الشئ عبارة عن قدر ماليته بالدراهم والدنانير بتقويم المقومين وهى مساوية له بخلاف الثمن فانه يكون ناقصا وزائدا اه وفى درة الغواص قد فرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشئ ويعادله والثمن مايقع به التراضى مما يكون وفقا له او ازيد عليه او انقص قال الشارح هذا الفرق موافق لاستعمال العرف ولاصل وضع اللفظ لان القيمة ماخوذة من المقاومة وفى المصباح القيمة الثمن الذى يقاوم المتاع اى يقوم مقامه والجمع قيم كسدرة وسدر اه ووقوعهما بمعنى لايضر لان التجوز والتسمح باب واسع وقول بعض الفقهاء يثمون بمعنى يثمن غلط كما فى المغرب اه. قلت اذا قيل هذا الشئ لا ثمن له احتمل المبالغة فى المدح والذم والذى ارى فى اصله انه من معنى الجمع والقبض ويؤيده مجئ المكان للعربون ومعنى الثمانية من الجمع قال المصنف واثمنه سلعته واثمن له اعطاه ثمنها وعبارة الصحاح والثمن ثمن المبيع يقال اثمنت الرجل متاعه واثمنت له وعبارة المصباح واثمنت الشئ بعته بثمن فهو مثمن اى مبيع بثمن وثمنه تثمينا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين ومن الغريب ان المصنف والجوهرى اهملا هذا الفعل الاخير والمصنف وصاحب المصباح اهملا الثمين تقول شئ ثمين اى مرتفع الثمن فيكون مشتركا فانه تقدم بمعنى الثمن وكذلك الثمن وفى درة الغواص ويقولون لما يكثر ثمنه مثمن فيوهمون فيه لان المثمن على قياس كلام العرب هو الذى له ثمن ولو قيل كما يقال غصن مورق اذا بدا فيه الورق وشجر مثمر اذا اخرج الثمر والمراد به غير هذا المعنى ووجه الكلام ان يقال ثمين كما يقال رجل لحيم اذا كثر لحمه وكبش شحيم اذا كثر شحمه وفى كلام بعض البلغاء قدر الامين ثمين قال الشارح قال ابن برى قياسه ثمين على لحيم وشحيم يقتضى بان فعله ثمن ككشحم ولحم ولم ار احدا من اهل اللغة ذكره فان صح فهو على ما قاله وان لم يصح حمل على اثمنه فى متاعه اذا غاليت ورفعت السوم فيه فيكون على هذا مثمن بمعنى مغالى فيه ومرفوع سومه ويكون ثمين ومثمن مثل عقيد ومعقد وحبيس ومحبس وابهيم ومبهم اه يعنى يكونان بمعنى ولا يصح

ما قاله الحريرى من الفرق بينهما لكن اول كلامه غير ظاهر لان ثمنا فى كلامه بكسر الميم كورق وثمر فكيف يصح ان يكون من ثمن بل من اثمن وتمثيل المحشى بشحيم ولحيم انما هو لمجرد كون فعيل للمبالغة وفى القاموس اثمن له واثمنه اعطاه الثمن لازم ومتعد فثمن بكسر الميم بمعنى ذى ثمن غاليا كان او رخيصا وثمين ايضا بفتحها كذلك لانه ورد متعديا نعم استعماله فى احد افراده وهو الغالى الثمن بقرينة لابدع فيه وعليه قول ابن النبيه * ولم ار قبل مبسمه صغير الجوهر الثمن * وكون اثمن بمعنى غالى فى الثمن كما فى عمدة الحفاظ واهمله غيره وقال السرقسطى فى افعاله اثمنت له بمتاعه واثمنته غاليت فيصح ان يقال ثمن بالفتح لما كثر ثمنه والشخص ثمن بالكسر والمتاع ايضا على النسبة او المجاز فثمن فى كلامهم جار على ذلك من غير تاويل ويكون بمعنى شئ له ثمن كما فى المغرب وثمين بالمعنى الذى ذكره اثبته فى الروض الانف وقال ثمين ككريم وثمان ككرام واما قول من قال ثمين من ثمن لكنهم اماتوا فعله فتكلف ومنه علم جواب ما مر انتهى كلام الشارح

ثم ولى مث نث

نث الخبر من بابى نصر وضرب افشاه ومثله بثه والجرح دهنه فقارب مث وذلك الدهن نثاث ونث الزق ينث نثيثا رشح كنثنث واليد مسحها والنث الحائط الندى وكلام غث نث اتباع والنثاث المغتابون وهو من معنى الافشاء والنثيثة رشح الزق والسقاء والمنثة صوفة يدهن بها ونثنث عرق كثيرا وفى الصحاح بعد ان حكى نث الزق وفى الحديث وانت تنث نثيث الحميت (اى نحى السمن فيه الرب) ثم نأث عنه كمنع بعد وسعى نأ ثا ومنأ ثا والمنأث بالضم المبعد واو قال انأثه ابعده لكان اولى ثم نثت اللحم كفرح قلب ثنت هذه عبارته ثم نثج بطنه بالسكين ينثجه وجاه والنثج بالكسر الجبان لاخير فيه والمنثجة كمكنسة الاست لانها تنثج اى تخرج ما فى البطن وقد تقدم المنثجة بمعناها وخرج فلان منثجا كمنبر اى خرج وهو يسلح ويقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنثج ثم نثد كفرح سكن وركد والكماة نبتت ثم نثر الشئ ينثره وينثره نثرا ونثارا رماه متفرقا كنثره فانتثر وتنثر وتناثر والنثارة بالضم والنثر بالتحريك ما تناثر منه او الاولى تخص بما ينتثر من المائدة فيوكل للثواب فلم ينقطع عن نث الزق وعبارة الصحاح نثرت الشى انثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم ماتناثر من الشئ ودر منثر شدد للكثرة وعبارة المصباح نثرته نثرا من بابى قتل وضرب رميت به متفرقا فانتثر ونثرت الفاكهة ونحوها والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب واصبت من النثار اى من المنثور وقيل النثار ما ينتاثر من الشئ كالسقاط اسم لما يسقط والضم لغة تشبيها بالفضلة التى ترمى قلت والنثر فى الاصطلاح يقابل النظم والمنثور يقابل المنظوم يقال مدحته نظما ونثرا وفلان ذو براعة فى المنظوم والمنثور اى فى الشعر وغيره وقد ورد النثير ايضا بمعنى المنثور اه ونثر الكلام والولد اكثره وفى الصحاح النثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى قال الاصمعى النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من انفها شئ اه والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنفس وفى

الحديث اذا استنثرت فأوتر وعبارة المصباح ونثر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق وبعضهم
من يفرق فيجعل الاستنشاق ايصال الماء والاستنثار اخراج ما في الانف من مخاط
وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا في كل مرة
يستنثر وفي حديث اذا استنثرت فانثر بهمزة وصل وبكسر الثاء وتضم والنثر للمتوضئ
استنثارا لغة وحمل ابو عبيد الحديث على هذه اللغة اه والنثرة الخيشوم وما والاه او
الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وكوكبان بينهما قدر شبر وفيهما لطخ
بياض كانه قطعة سحاب وهي انف الاسد والدرع السلسة الملبس او الواسعة
والعطسة والشر للدواب كالعطاس لنا نثرت تنثر نثيرا وفي الصحاح والنثرة الدرع الواسعة
قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا القاها عنه
ولا يقال نثلها اه قلت كان الدرع سميت بالنثرة اذا كانت واسعة او خفيفة الملبس
لانها في هذه الحالة يسهل نثرها اي رميها خلاف ما اذا كانت ضيقة والنثور الكثيرة
الولد والشاة تطرح من انفها كالدود كالنثر والواسعة الاحليل والنثر ككتف
وكمر وكذا بهتان الكثير الكلام والمنثار نخلة ينتثر بسرها والمنثر كمعظم الضعيف
لا خير فيه كان كل واحد ينثره وانثره ارعفه والقاه على خيشومه وعبارة الصحاح طعنه
فانثره اي ارعفه اه وانثر الرجل اخرج ما في انفه او اخرج نفسه من فيه وادخل الماء
في انفه كاستنثر واستنثر ايضا استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف كانتثر
وتناثروا مرضوا فماتوا ثم النطّ عمرك الشيء بيدك على الارض حتى تطمئن وقد مر
النطّ بعينه وانتط ايضا النبات خرج بصدع الارض وسكون الشيء كالنثوط بالضم
ومنه النثوط والاغفل وخروج الكماة من الارض والضبط التسكين ثم انثع قاء
كثيرا وخرج الدم من انفه فعله والقيء والدم خرجا وقد مر سع بما يقاربه
ثم نثل الركية يثلها استخرج ترابها وهو النثيلة والنثالة والكنانة استخرج نبلها ونثرها
ودرعه القاها عنه وكان ينبغي له هنا ان يقول ووهم الجوهري لان الجوهري ضبطها
في الراء واللام والصحيح في القدر وضعه فيه مقطعا والمرأة تقول تفعل ذلك كثيرا
وعليه درعه صبها والفرس خثل بالضم راث فهو مثل والنثل الروث والنثلة
الصنع والنخم اسمن والنثلة النقرة بين الشاربين والدرع او الواسعة منها وتناثلوا
اليه انصبوا وقد تقدم انثالوا عليه على بعد ما بين الاشتقاقين وفي الصحاح نثلت النثر
نثلا وانتثلتها استخرجت ترابها ويقال حركته ثم التحريك اي محموره والنثلة
الدرع الواسعة مثل النثرة الخ ثم ينم والنم تكلم بالقبيح وعدي انه عبر بحرف
عن النم بالنمام ثم نثا الحديث حدث به واشاعه والشيء فرقه واشاعه فرجع المعنى
الى نث والنثا ما اخبرت به عن الرجل من حسن او سيء وتعني ما كان الرشاء من الله
ضد الاسماء فذكر افعل هنا فيه او عبارة الجوهري النثا مقصور مثل النثاء الا انه
في الخير والشر جميعا والثناء في الخير خاصة وتنوث الخبر مثوا اظهرته وتناثوا الشيء
اي تذاكروه وعبارة المصباح نثوته نثوا من باب قتل اظهرته فهو نثيّ بالحديث ولا
بالخبر والثاروان الحصى اطمار القبيح والحسن ثم نث الخبر نثه واتى اغضب
واصب من الشيء ﴿ثم حرف الثاء﴾

الثن بالكسر يبيس الحشيش اذا كثر وركب بعضه بعضا اوما اسود من العيدان لا من بقل وعشب وجاء الظن لحزمة القصب والزن للماش والذندة لما اسود من نبات اوشجر والثنان بالكسر النبات الكثير الملتف والثنة بالضم العانة اوما بين سرة وبين العانة وشعرات في موخر رسغ الدابة واثن الهرم بلى وجاء اثنت القرية اخلقت ثم الثوباء كالهوشاء الدقيق يفرش تحت الفرزدق اذا ظلم والثاون الاحتيال والخديعة وثاون للصيد اذا خادعه بجاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ثم الثين بالكسر مستخرج الدرة من البحر ومثقب اللولو ثم الثاون بالهمز الثاون ثم الثندوة مرت في ثد ثم ثنت اللحم كفرح انتن والشفة واللثة استرخت ودميت فهي ثنثة ورجل ثنثانة نخاش سيئ الخلق ثم الثجارة الحفرة يحفرها ماء الميزاب ومثلها الثجارة بالباء ثم الثنط الشق ومنه حديث كعب لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال ويروى بتقديم النون ويروى بالباء الموحدة من التثبيط ثم الثندل بالكسر القصير وقد مر التنبل واثندل بمعناه والثنثلة بالفتح البيضة المذرة وثنثل تنذر بعد تنظف وجميع هذه المواد الا الاولى لا توجد في الصحاح ثم ثنى الشيء كسعى رد بعضه على بعض فتثنى واثنى ولا يخفى ان تثنى مطاوع ثنى المشدد وهذا واحد فاثنه كن ثانيه وهو لا يثنى ولا يثلث اى كبر لا يقدر ان ينهض لا في مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وعبارة الصحاح ثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه اى كفه يقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وعبارة المصباح ثنيت الشي اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه الى ان قال وثنيته ثنيا من باب رمى ايضا صرت معه ثانيا اه قلت يظهر لى ان قول المصنف كسعى سهو والاصح ماقاله صاحب المصباح ثم رايت في حاشية قاموس مصر التنبيه على انه غلط واثناء الشيء ومثانيه قواه وطاقاته واحدها ثنى بالكسر ومثناة ويكسر وثنى الحية انثناؤها اوما تعوج منها اذا تثنت ومن الوادى منعطفه وشاة ثانية بينة الثنى تثنى عنقها لغير علة وثنى من الليل ساعة اووقت وعبارة الصحاح الثنى واحد اثناء الشيء اى تضاعيفه تقول انفذت كذا في ثنى كتابى اى في طيه قال ابو عبيد والثنى من الوادى والجبل منعطفه وثنى الحبل ما ثنيت قال طرفة * لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد * والثنى ايضا من النوق التى وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وعبارة المصباح واثناء الشيء تضاعيفه وجاؤا في اثناء الامر اى في خلاله تقدير الواحد ثنى اوثنى وفي شرح المعلقات للامام الزوزنى الاثناء النواحى والاثناء الاوساط واحدها ثنى مثل عصا وثنى مثل معى وثنى بوزن فعل مثل نحى وكذلك الاثناء بمعنى الاوقات قلت ومما تقدم عرف ان قول بعض الكتاب في ذلك الاثناء غلط والصواب في تلك الاثناء تقول مثلا جاءنى زيد زائرا وعمرو سائلا وفي تلك الاثناء جئتنى انت مشتمنا وقد تكون الاثناء جمع الاثنين ضعف الواحد كما سياتى والثنى بضم الثاء وكسرها الذى يكون في المرتبة دون السيد كالثنيان بالضم جمعه ثنية قال الاعشى * طويل اليدين رهطه غير ثنية اشم كريم جاره لا يرهق * وفلان ثنية اهل بيته

اى ارذلهم وعبارة المصنف والثنيان بالضم الذى بعد السيد كالثنى بالكسر والثَّنَى والثِّنَى ج ثِنية ومن لاراى له ولاعقل والفاسد من الراى ولا يخفى ان ذلك معطوف على الثنيان ولاثِنى فى الصدقة كالى اى لا توخذ مرتين فى عام اولا توخذ ناقتان مكان واحدة اولا رجوع فيها واذا ولدت ناقة مرة ثانية فهى ثِنى وولدها ثلث ثنيها ولا يخفى ان هذا ينبغى ضمه الى الثنى وعبارة الصحاح والثِّنى مقصور الامر يعاد مرتين وفى الحديث لا ثنى فى الصدقة اى لا توخذ فى السنة مرتين قال الشاعر لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى وعبارة المصباح والثنا بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين اه والثناء والتثنية وصف بمدح او ذم اوخاص بالمدح وقد اثنى عليه وثنى فيعدل على هذا ان يكون الثناء اسم مصدر لثنى مثل كلم كلاما وسلم سلاما وعبارة الصحاح واثنى عليه خيرا والاسم الثناء وعبارة الكليات الثناء هو ماخوذ من الثنى وهو العطف ورد الشئ بعضه على بعض ومنه ثنيت الثوب اذا جعلته اثنين بالتكرار وبالامالة والعطف فذكر الشئ مرتين يتناول احدهما ما لم يتناوله الآخر وهلم جرا بمنزلة جعله اثنين فاطلق اسم الثناء على تكرار ذكر الشئ لشيئين ومنه التثنية فى الاسم فالمثنى مكرر لمحاسن من يثنى عليه مرة بعد اخرى وهو الكلام الجميل وقيل هو الذكر بالخير وقيل يستعمل فى الخير والشر على سبيل الحقيقة وعند الجمهور حقيقة فى الخير ومجاز فى الشر على ضرب من التاويل والمشاكلة والاستعارة التهكمية الخ وعبارة المصباح وثنيت الشئ بالتثقيل جعلته اثنين واثنيت على زيد بالالف والاسم الثناء بالفتح والمد يقال اثنيت عليه خيرا وبخير واثنيت عليه شرا وبشر لانه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الحبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكان الشاعر عناه بقوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وقيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة المقالة وهو السرقسطى وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم اثنيت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لايستعمل الا فى الحسن وفيه نظر لان تخصيص الشئ بالذكر لايدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولوكان الثناء لايستعمل الا فى الخيركان قول القائل اثنيت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لايفيد الا التاكيد والتاسيس اولى فكان فى قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل فى النوعين كما قال والخير فى يديك والشر ليس اليك وفى الصحيحين مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عليه السلام وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال عليه السلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار الحديث الى ان قال وقال بعض المتاخرين انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح اهل العلم بهذه اللفظة اه والثناء بالكسر الفناء وعقال البعير عن ابن السيد وعبارة الصحاح فى اول المادة الثناية حبل من شعر

اوصوف واما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو افرد تقول عقلت البعير ثنايين اذا عقلت يديه جميعا بحبل او بطرفى حبل مثنى وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لايفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا فى مذروين لان اصل الهمزة فى ثناء لو افرد ياء لانه من ثنيت ولو ثني واحده لقيل ثناءان كما تقول كساءان ورداءان اه والثنيا من الجزور الراس والقوائم وكل ما استثنيته كالثنوى والثنية والمثناة وعبارة الصحاح والثنيا بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح والثنية العقبة اوطريقها او الجبل او الطريقة فيه او اليه والشهداء الذى استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى الاستثناء ومن الاضراس الاربع التى فى مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل والناقة الطاعنة فى السادسة والبعير ثني والفرس الداخلة فى الرابعة والشاة فى الثالثة كالبقرة والنخلة المستثناة من المساومة وعبارة الصحاح والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور كما يقال طلاع انجد والثني الذى يلقى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات اه ومثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فاكثر والانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشتريها ويطعمها الابرام والمثناة حبل من صوف او شعر او غيره ويكسر كالثناية والثناء بكسرهما وما استكتب من كتاب غير الله او كتاب فيه اخبار بنى اسرائيل بعد موسى احلوا فيه وحرموا ما شاؤا او هى الغناء او التى تسمى بالفارسية دوبيتى والمثانى القرآن او ما ثنى منه مرة بعد مرة او الحمد او البقرة الى براءة اوكل سورة دون الطول ودون المائين وفوق المفصل وفى حاشية قاموس مصر قوله دون الطول كان الاولى حذفه والاقتصار على المائين ش الى ان قال ومن اوتار العود الذى بعد الاول واحدها مثنى ومن الوادى معاطفه ومن الدابة ركبتاها ومرفقاها وعبارة الصحاح قال ابوعبيدة مثنى الايادى هى الانصباء التى كانت تفضل من الجزور فى الميسر فكان الرجل الجواد يشتريها فيعطيها الابرام وقال ابوعمرو مثنى الايادى ان ياخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة * انى اتمم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسو الجفنة الادما * وفى الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤوس الناس لاتغير يقال هى التى تسمى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء وكان بو عبيد يذهب فى تاويله الى غير هذا الى ان قال فى آخر المادة والمثانى من القرآن ما كان اقل من المائين وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثانى ايضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب اه وجاؤا مثنى وثناء كغراب اى اثنين اثنين وثنتين ثنتين وعبارة الجوهرى جاؤا مثنى وثناء اى اثنين اثنين مثنى وثناء غير مصروفين لما قلناه فى ثلاث اه والاثنان ضعف الواحد والمؤنث ثنتان اصله ثنى لجمعهم اياه على اثناء والاثنان والثنى كالى يوم فى الاسبوع ج اثناء واثانين وجاء فى الشعر يوم اثنين بلالام والاثنوى من يصومه دائما وحده وعبارة الصحاح يوم الاثنين لايثنى ولايجمع فان احببت ان تجمعه قلت اثانين والثنان من عدد

المذكر والثنتان للمؤنث وفى المؤنث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان واحده اثن واثنة مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال * اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين * وقولهم هذا ثانى اثنين اى هو احد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت اضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على مافسرناه فى باب الثاء والعدد منصوب مابين احد عشر الى تسعة عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فانك تعربه لانه على هجائين وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت واما قول الشاعر * كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل * فاراد ان يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة فاضافه الى مابعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه فى الاصل ان يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى مابعدهما وعبارة المصباح والاثنان من اسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء والتقدير ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللمؤنث اثنتان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان اردت جمعه قدرت انه مفرد وجمعته على اثانين وقال ابو على الفارسى وقالوا فى جمع الاثنين اثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب واسباب وقيل اصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه ان يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما اه واثنى البعير صار ثنيا وعبارة الصحاح اثنى اى القى ثنيته وقد تقدم اثنى عليه وثنى الشئ تثنية جعله اثنين وهذا ايضا تقدم بمعنى اثنى عليه وتثنى فى مشيته تأود واثنى اى انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل كما فى الصحاح وعبارة المصنف فى آخر المادة واثنى كافتعل ثنى وقال فى اولها واثنونى انعطف والعجب انه لم ينص على الاستثناء مع ذكره له ثلث مرات فلذا وكذلك الجوهرى ذكره عند ذكر الثنيا ولم يفرده بالذكر وعبارة المصباح عند ذكر الثنيا وفى الحديث من استثنى فله ثنياه اى ما استثناه والاستثناء استفعال من ثنيت الشئ اثنيه اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل ايضا لان الا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة فى التعدية وفى الكليات ومن الاستثناء نوع سماه بعض استثناء الحصر وهو غير الاستثناء الذى يخرج القليل من الكثير كقوله * اليك والا ما تحث الركائب * وعنك والا فالمحدث كاذب * اى لا تحث الركائب الا اليك ولا يصدق المحدث الا عنك

﴿تم وث﴾

(الوث)

الوَثْءُ والوثاءة بفتحهما وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح تثأ وثأ ووثأ فهي وثئة كفرحة ووثئت كعني فهي موثوءة ووثيئة ووثأتها واوثأتها وعندي ان وثأ هو الاصل ووثئ مطاوع له. ويقرب منه ويجاوبه وَثٌ ولا تقل وَثْيٌ ووثأ اللحم كوضع اماته وهذه ضربة قد وثأت اللحم وعبارة الصحاح واصابه وثٌ والعامة تقول وثي (بالياء غير مهموزة)

ثم الوثب الطفر وثب يثب وثبا ووثبانا ووثوبا ووثابا ووثيبا والقعود بلغة حمير وعبارة الصحاح وثب في لغة حمير اقعد قال الاصمعي ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب فوثب الرجل فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر قوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم (وقوله حمر بتشديد الميم اى تكلم بالحميرية) ويقولون للملك اذا قعد ولم يغز موثبان اه وفي بعض الشروح الوثب والبتر والقطع والكبع والاقتضاب عدم تمهيد الكلام في التشبيب والوِثاب ككتاب السرير والفراش والمقاعد وهو غريب فانه يرجعه الى لغة حمير والمِيثَب بكسر الميم الارض السهلة والقافز والجالس وما ارتفع من الارض والجدول والثبة الجماعة وقد اعادها في المعتل والوَثَبَى الوثابة ووثبه توثيبا اقعده على وسادة ووثبه وسادة طرحها له وعبارة الصحاح وتقول وثبه توثيبا اى اقعده على وسادة وربما قالوا وثبه وسادة اذا طرحها له ليقعد عليها اه واوثبه جعله يثب وتوثب في ضيعتي استولى عليها ظلما وفي بعض الشروح التوثب التهيؤ للوثب وواثبه ساوره وعبارة المصباح وواثبته من الوثوب والعامة تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة ثم الوثيج الكثيف والمكتنز وقد وثج ككرم وثاجة وجاء الوشيج لشجر الرماح والثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج والموثجة الارض الكثيرة الكلأ واستوثج النبت علق بعضه ببعض وتم والمال كثر والرجل استكثر منه وفي الصحاح وفرس وثيج اى مكتنز قال ابوزيد الوَثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الضخم في الحرفين جميعا قلت كان ينبغي على المصنف ان يقول بعد استوثج النبت والشيء تم ثم الوثخة محركة البلة من الماء وقد مرت الوتخة للوحل والوثيخة ما اختلط من اجناس العشب الغض وما رق من العظام واختلط بالودك والارض ذات الوحل وما ثخن من اللبن ورجل موثوخ الخلق وموثخه ضعيفه ثم وثره يثره ووثره توثيرا وطأه وقد وثر ككرم وثارة فهو وثر ووثر ككتف ووثير وهي وثيرة والاسم الوثارة بالكسر والفتح والوَثْر ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح وثرها وثرا اكثر ضرابها فلم تلقح والوثر ايضا نقبة من ادم تقد سيورا عرض السير منها اربع اصابع او شبر او سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة او ثوب كالسراويل لا ساق له وشبه صدار واعجب الاشياء وَثْر على وِثر اى نكاح على فراش وثير وعبارة المصباح وثر الشيء بالضم لان وسهل فهو وثير وفراش وثير ثخين لين وامراة وثيرة كثيرة اللحم ووثرمركبه بالتشديد وطأه اه والوثيرة الكثيرة اللحم او السمينة الموافقة للمضاجعة ج وثار ووِثار والوثارة بالفتح كثرة اللحم وعبارة الصحاح الوثير الفراش الوطيء وكذلك الوثر بالكسر يقال ما تحته وثر ووثار وامراة وثيرة كثيرة اللحم اه

والوثر والوثير والمِيثرة الثوب الذى تجلل به الثياب فيعلوها وهو كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة ج مواثر ومياثر ومراكب تتخذ من الحرير والديباج وجلود السباع وعبارة الصحاح وميثرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال ابوعبيد واما المياثر الحمر التى جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير والأوثر العداوة وقد تقدم الوتر بمعناها واستوثر منه استكثر وعبارة الصحاح واستوثرتُ من الشئ استكثرت منه مثل استوثنت واستوثجت قيل من العرب يحكى الوثارة لكثرة اللحم والوثيرة للكثيرة ولم يحك له فعل ولم يحك ايضا وثرتمى نكح وانما جاء مصدره فقط ثم وثغ رأسه كوعد شدخه واثغه اخذ لها وثغه وهى الدرجة وثريده مثوغة ووثيغة رد بعضها على بعض وقد ثغه من المطر وثغه قليل منه والوثغه ايضا ما اسقط من احساس العشب فى الربيع ثم وثف انعدر بيعها واوثفها ووثقها حمل لها الثاق ثم وثق به كورث ثقة وموثقا ائتمنه ووثق ككرم صار وثيقا اى محكما ج وثاق او اخذ بالوثيقة فى امره اى بالثقة كتوثق وارض وثيقة كثيرة العشب والميثاق والموثق كمجلس العهد ج مواثيق ومياثق ومياثيق والوثاق ويكسر ما شد به واوثقه فيه شده ووثقه توثيقا احكمه وفلانا قال فيه انه ثقة واستوثق منه اخذ الوثيقة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر وثق به ثقة والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق على الاصل والمياثق والمياثيق ايضا قال لو قدم المياثق لكان اولى قال المياثق مقصور منه قال والموثق الميثاق والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى الوثاق شده وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بالكسر لغة فيه الى ان قال ووثق الشئ بالضم وثاقة فهو وثيق وناقة موثقة الخلق اى محكمة وعبارة المصباح وثق الشئ بالضم قوى وثبت فهو وثيق ثابت محكم واوثقه جعله وثيقا ووثقت به اثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمنته وهو وهى وهم ثقة لانه مصدر وقد يجمع فى الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عدات والموثق والميثاق العهد وجمع الاول مواثق وجمع الثانى مواثيق وربما قيل مياثق على لفظ الواحد ثم الوثل بحركة الحبل من الليف وكامير الليف والرشاء الضعيف وكل حبل من الشجر ومن حبال الليف والحبل من القنب والضعيف والموثول الموصول ودو وثله مال ووثله توثيلا اصلحه ومكنه ومالا جمعه وهو تصحيف والله اعلم ولم يحك الجوهرى فى هذه المادة سوى الوثل الحبل والوثيل الليف ثم وثمه ككسره ودقه والفرس الارض رجمها بحوافره والحجارة رجمه وثما ووثاما ادمها وحفٌ ميثم شديد الوطء (والمئثم آلة الكسر) وثم لها بالكسر اى اجمع لها وهذا المعنى فى ثم والوثيمة الجماعة من الحشيش والطعام والحجارة وهو من معنى الادماء وكامير المكسور لحما وثم ككرم وثامة فرجع المعنى الى الوثارة والوثم بحركة القلة وعيب ارضا كمرح وما اوعبها ما اقل رعيها والمواثمة فى العدو المقاربة وكانه يرمى بنفسه وعبارة الصحاح بعد ذكر الوثم بمعنى الدق والكسر ووثم ثم اى عدا وقولهم لا والذى اخرج النار من الوثيمة اى الصخرة ثم الوثن بحركة الصنم ج اوثان ووُثن والواثن الواتن اى الثابت الدائم والموثونة الذليلة واوثن زيدا اجزل عطيته

واستوثن المال استوتن اى سمن والشئ بنى وقوى ومن المال استكثر والابل نشأت اولادها معها والنخل صارت فرقتين صغارا وكبارا وعبارة الصحاح الوثن الصنم والجمع وثن واوثان مثل اسد واسد وآساد الخ وعبارة المصباح الوثن الصنم سوآء كان من خشب اوحجر اوغيره وتقدم فى صنم وينسب اليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل وثنى وقوم وثنيون وامرأة وثنية ونسآء وثنيات

ثم الوثى الوثء وكأنه نسى ما قاله فى المهموز ووثيت يده بالضم فهى موثية اى موثوءة والوثى كالهدى الاوجاع واوثى الرجل انكسر به مركبه من حيوان اوسفينة والميثاه المرزبة فرجع المعنى الى الميثم

﴿ ثم مقلوب وث ثو ﴾

ثوى المكان وبه يثوى ثواء وثويا بالضم واثوى به اطال الاقامة به او نزل واثويته الزمته الثوآء فيه كثويته واضفته وعبارة الصحاح ثوى بالمكان اقام به يثوى ثوآء وثويا مثل مضى يمضى مضآء ومضيا تقول ثويت البصرة وثويت بالبصرة واثويت بالمكان لغة فى ثويت واثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية وعبارة المصباح ثوى بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه يثوى ثوآء بالمد اقام فهو ثاو وفى التنزيل وما كنت ثاويا فى اهل مدين واثوى بالالف لغة والمثوى المنزل ج المثاوى وفى الاثر واصلحوا مثاويكم قلت يقال اثوانى فلان واكرم مثواى اى اكرمنى وابو المثوى رب المنزل والضيف وعبارة الصحاح وابو مثوى الرجل صاحب منزله وام مثواه صاحبة منزله والثوى كغنى المهيأ للضيف والضيف نفسه والاسير والمجاور باحد الحرمين والمرأة والثاية والثوية كغنية اخفض علم بقدر قعدتك كالثوة ومأوى الابل عازبة اوحول البيت كالثاوة والثوة قماش البيت ج ثوى اوالثوة والثوى خرق كالكبة على الوتد يمخض عليها السقاء لئلا يتخرق اوالثوة بالضم ارتفاع وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها اوخرقة تحت الوطب اذا مخض تقيه من الارض وفى الصحاح الثوية والثاية مأوى الغنم وثاية الابل ماواها وهى عازبة اوحول البيوت والثاية ايضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع اه وثوى كعنى قبر وثوى تثوية مات وكأن التشديد للسلب وفى حاشية قاموس مصر قوله وثوى تثوية مات الصواب انه بهذا المعنى كرمى س قلت فيكون مثل توى بالتاء والثاء حرف هجاء وقافية ثاوية وذكر فى التاء فى فصل الحروف قصيدة تاوية وتائية

ثم الثية كالنية مأوى الغنم واعلم ان المصنف وضع قبل كل من المادة الاولى ومن هذه حرف ياء مع انهما مادة واحدة ثم الثأى كالسعى وكالثرى الافساد والجراح والقتل ونحوه وكالثرى اثار الجرح واثأى فيهم قتل وجرح وخرم خرز الاديم او ان تغالظ اشفاه ويدق السير والفعل كرضى وسعى والثأو الضعف والركاكة وبهاء النعجة الهرمة والشاة المهزولة والبقية القليلة من كثير وفى الصحاح الثأى الخرم والفتق وثئى الخرز يثأى واثأيته انا اذا خرمته واثأيت فى القوم جرحت فيهم

ثم ثأثأ الابل ارواها وعطشها ضد وعندى انه من حكاية صوت دعائها بثأثأ فيكون مرة لاصدارها ومرة لايرادها ولازمه الارواء والتعطيش ولم يذكر الجوهرى للثأثأة

لذ من الاروله وانا من النوم دوع وحس وسكن وازال من مكانه واثار اسماها
وانتس دعا واهل مصنت وروب صد وتا ما اراد سمرا ثم دالة المدم ومه
هاد ومه ترارا واثا ° دعاء انس للسماد واصاره كسرة واثاه ق
ث وا ووهم الجوهري وقال تعدلك بعد ذكر اثه واثاثه سهم
اثاه رمته وذكر ق أث أ

{ أج }

اج الظليم نخ واوبح صدا وله حفيف ولا يخفى ان ذلك حكاية فعل ومنه في الحكاية حج وثج وجاء وج بمعنى اسرع واج اسناه احوجا الصم سار أماما اي ظما وقد آججه وهو من معنى الاختلاط الآتي وا أجوج من نخ هكذا وهكذا والظاهر ان المراد به التحريك او انه من قوله اج جل على اسد وقجرر والعجب انه لم يذكر احب النار وانه ذكر الاجيج والزاي ومثل الاجيج التأجج وعبارة الصحاح في اول المادة الاجيج تلهب النار وقد اجت توج اجيجا واججتها فأججت وأججت ايضا على افتعلت قلت ومنه ار النار اوقدها وفي المصباح ماء اجاج من شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة واجت النار توج بالضم اجيجا توقدت اه والاجة الاختلاط وشدة الحر وقد اجّ النهار واتّج وائتج وجمع الاجة اجاج مثل جفنة وجفان وقال اولا الاجيج تلهب النار كالتأجج واججتها تأجيجا فأججت وائتجت قلت وفي معنى شدة الحر الاكة والأجوج المضيء النير ولا يخفى انه من فعل النار ويأجوج ومأجوج من لا يهمزهما يجعل الالفين زائدتين من يج ومج وقرأ رؤبة آجوج ومأجوج وابو معاذ يحوج وفي الصحاح هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح ° قوله مأجوج ومأجوج مما وعاد عادوا واستاشوا تبعا ° وفي المصباح ويأجوج ومأجوج اسمان اعجميان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من اجت النار فالهمز فيهما اصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا فترك الهمز تخفيف وقيل اسمان اعجميان والالف فيهما كالالف في هاروت وماروت وداود وما اشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول وروي ابن عباس ان اولاد آدم عشرة اجزاء يأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد اه قلت كون اصلهما زائدة يقتضي بان يكون اشتقاقهما من يج ولا معنى لهذا التركيب ثم الاوج ضد الهبوط وله بعد عندي ان يكون من ارتفاع النار وفي شفاء الغليل الاوج معرب اوك وهي كلمة هندية معناها العلو ثم اجا هرب ولعله من فعل الظليم واجأ جبل لطيء وعصر ويؤنث فيهما وعبارة الصحاح اجأ على فعل بالتحريك احد جبلي طيء والآخر سلمى وينسب اليه الاجئيون مثال الاجعيون وفي حاشيته قوله اجأ اسم علم مؤنث كسر قال امرؤ القيس ابت اجأ ان تسلم العام جارها وصرفه ضرورة كذا حقق

الجوهري اجأ غير مصروف وقال المرار الفقعسي فكيف ودوننا اجأ وسلمى
ثم الاجاج مثلثة الاول الستر ومثله الوجاح . ثم ناقة اجد بضمتين قوية موثقة الخلق متصلة فقار الظهر خاص بالاناث فلم ينقطع عن معنى اج وآجدها الله تعالى وهذا المعنى جاء ايضا من وجد يقال اوجده اى قواه بعد ضعف وبناء مؤجد محكم والاجاد بالكسر كالطاق القصير واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل وعبارة الصحاح ناقة أُجُد اذا كانت قوية موثقة الخلق ولا يقال للبعير اجد وآجدها الله فهي موجدة القرا اى موثقة الظهر والحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف اى قوانى
ثم الأَجر الجزاء على العمل كالاجارة مثلثة ج اجور وآجار والذكر الحسن والمهر اجره يأجره ويأجره جزاه كآجره واجر العظم اجرا واجارا واُجورا برأ على عثم وآجرته وعبارة الصحاح وقد أُجرت يده اى جبرت وآجرها الله اى جبرها على عثم واجرته الدار أكريتها والعامة تقول واجرته اه واجر المملوك اجرا اكراه كآجره ايجارا ومؤاجرة وأُجر فى اولاد كعنى اى ماتوا فصاروا اجره وعبارة الصحاح واُجر فلان خمسة من ولده اى ماتوا فصاروا اجره اه واُجرت يده جبرت ومقتضاه ان يقال آجَر يده وعندى ان هذا اصل المعانى وهو من معنى القوة وهو فى ازر واسر وآجرت المرأة اباحت نفسها باجر وفى نسخة مصر آجَرت واعل الاولى أن يقال اجرت المرأة نفسها اباحتها باجر واستاجرته وآجرته وفى نسخة وأَجَرته فآجرنى صار اجيرى وعبارة الصحاح استاجرت الرجل وهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى اه وائتجر طلب الاجر وتصدق وعبارة الصحاح وائتجر عليه بكذا من الاجرة اه وآجره الرمح اوجره وقد سلك المصنف فى هذه المادة غاية الاختصار وعبارة المصباح اجره الله اجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثالثة اذا اثابه واجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشرى وآجرت الدار على افعلت فانا مؤجر ولا يقال مواجر فهو خطأ ويقال آجرته مؤاجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من افعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل واقتصر الازهرى على آجرته فهو موجر قلت والى اللغتين اشار المصنف بقوله والمملوك اجرا كآجره ايجارا ومؤاجرة قال وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو موجر فى تقدير افعلت فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مواجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل اعطيت زيدا درهما واعطيت درهما زيدا ويقال آجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعت زيدا الدار وبعت من زيد الدار ويستعمل الاجر بمعنى الاجارة وبمعنى الاجرة وجمعه اجور والأجرة الكراء والجمع أُجَر وربما جمعت اجرات بضم الجيم وفتحها واعطيته اجارته بكسر الهمزة اى اجرته وبعضهم يقول اجارته بضم الهمزة لانها هى العمالة فتضمها كما تضمها واستاجرت العبد اتخذته اجيرا ويكون الاجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه اجراء مثل شريف وشرفاء اه والآجُرّ والآجور والأُجور والآجَر والآجَر

والاجر والاخُرون والاجِرون معربات وعبارة الصحاح والاجرّ الذى يبنى به فارسى معرب وعبارة المصباح والاجر اللبن اذا طبخ بعد الهمزة والتشديد اشهر من التخفيف الواحدة آجرة معرب مع ان المصنف اخر المشدد عن جميع لغاته والإجار السطح كالإنجار ج اياجير واجاجرة واجاجير وعبارة الصحاح والاجار السطح بلغة اهل الشام والحجاز والإِجِّيرى العادة ويقرب منه الاجريا بالكسر والشد وآجر ام اسماعيل عليه السلام واعادها فى هجر . ثم الأَجز اسم واستاجز على الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ . ثم الاجاص بالكسر مشددة ثمر دخيل لان الجيم والصاد لايجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة بهاء ولا تقل انجاص اولغية والاجاص المشمش والكمثرى بلغة الشاميين وفى حاشية الصحاح على قوله لان الجيم والصاد لايجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم قال م ر فى الكلام على الجبس والذى يظهر ان القاعدة اكثرية لاكلية وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها ثم اجط بالكسر زجر للغنم ثم اجله يأجِله واجُله وآجله حبسه ومنعه والشر عليهم يأجله ويأجُله جناه او اثاره وهيجه فظهر فى هذه معنى اجت النار وعبارة الصحاح أجَل عليهم شرا يأجِل ويأجُل أجلا اى جناه وهيجه اه واجل لاهله كسب وجمع وجلب واحتال ومثله اجلب وهو غريب ومن معنى الجمع الإجل بالكسر القطيع من بقر الوحش ج آجال والإجل ايضا وجع فى العنق وكانه من معنى الحبس والمنع ومثله الادل وزنا ومعنى وفعله كفرح واجله يأجِله واجُله وآجله داواه منه فظهر فيه معنى آجد وعبارة الصحاح والإجل ايضا وجع فى العنق وقد أجِل الرجل بالكسر اى الم على عنقه فاشتكاها والتاجيل المداواة منه يقال بى اجل فاجّلونى اى داوونى منه كما يقال طنّيته اذا عالجته من الطنى ومرضته اه ومن معنى الحبس ايضا الأَجَل محركة وهو غاية الوقت فى الموت ومدة الشئ وحلول الدين وعبارة المصباح اجل الشئ مدته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر اجل الشئ اجلا من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة اه واجل كفرح فهو آجل واجيل تأخر وجمع اجيل اجل بالضم والاجُل ايضا المجتمع من الطين يجعل حول النخلة والآجلة الاخرة وعبارة الصحاح الآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة اه وكمقعد ومعظم مستنقع الماء واجله فيه تاجيلا جمعه فتاجل وعبارة الصحاح والمأجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المآجل وقد تاجل الماء اه والاجل كتف وقبر ذكر الاوعال وعبارة الصحاح الاجل لغة فى الإيل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت ايضا غير طرف قلت وقد يجعلون الجيم ايضا ياء فيقولون شيرة اى شجرة وهو غريب فان الابدال الاول جار ايضا فى لغات الافرنج فيقولون فى يوسف جوسف وأجل جواب كنعم الا انه احسن منه فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام وقد تقدم بجل بمعناه وعبارة الصحاح وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن من نعم فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام فاذا قال انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قال اتذهب قلت نعم وكان احسن

من اجل وعبارة المصباح اجل مثل نعم وزنا ومعنى اه وفعلته من أجلك ومن أجلاك
ومن أجلالك ويكسر في الكل اى من جللك قلت هكذا في النسخ بفتح همزة اجلالك
وذكرها في جل بالكسر وسواء كان الفتح او الكسر فحقها ان تذكر في المضاعف
وعبارة الصحاح ويقال فعلت ذلك من اجلك ومن اجلك بفتح الهمزة وكسرها
اى من جراك وعبارة المصباح ويقال من اجله كان كذا اى بسببه وفى الكليات من اجل
ذلك من جناية ذلك اومن سبب ذلك قال اصل المعنى الجناية ثم اطلق في كل امر
ومثله في المأخذ من جراك ويقال ايضا فعلته من جَلالك ومن جَفرك وجَفرك والتاجيل
تحديد الاجل واستأجلته فاجّلنى الى مدة وتأجل الاجل وهو المجتمع من الطين
واستاجل تجمع والصِوار وهو القطيع من البقر صار اجلا والقوم تجمعوا وعبارة
الصحاح وتاجلت البهام صارت آجالا قال لبيد عوذا تأجل بالفضاء بهامها
ثم اجم الطعام وغيره يأجمه كرهه ومله ومثله وجم واجم الماء تغير وسيأتى ايضا
في الذون وفلانا حمله على ما يكرهه وتاجمت النار ذكت واجيها اججها والنهار
اشتد حره وعليه غضب ومثله تاطم والاسد دخل في اجمته وهي الشجر الكثير
الملتف ج اجم بالضم وبضمتين وبالتحريك وآجام وإجام واجمات والآجام الضفادع
والاجم بالفتح كل بيت مربع مسطح وبضمتين الحصن ج آجام ومثله الاطم وكصبور
من يؤجم الناس اى يكره اليها انفسها ومقتضاه ان يقال آجمه ولم يذكره من قبل
وهنا ملاحظة وهي ان الجوهرى حكى في اجم الطعام كسر العين وقيد كراهته
من المداومة عليه وقيد الاجمة ايضا بانها من القصب وعرفها صاحب المصباح
بانها الشجر الملتف وعندى انها من معنى الاختلاط وانها اصل لمعنى الاجم اى
الحصن ثم الآجن الماء المتغير الطعم واللون اجن كضرب ونصر وفرح أجْنا وأجَنا
واجونا فرجع المعنى الى اج ومثله اسن الماء وجاء من سن الحمأ المسنون اى المنتن
وأجَن الثوب دقه ومثله وجن والاجنة مثلثة الوجنة والاجانة بالكسر مشددة
والايجانة والانجانة مكسورتين م ج اجاجين وعبارة الصحاح والاجانة واحدة
الاجاجين ولا تقل انجانة فكان على المصنف ان يخطئه وعبارة المصباح الاجانة
بالتشديد الاناء يغسل فيه الثياب والجمع الاجاجين والانجانة لغة تمنع الفصحاء
من استعمالها ثم استعير ذلك واطلق على ما حول الغراس فقيل في المساقاة على العامل
اصلاح الاجاجين والمراد ما يحوط على الاشجار شبه الاحواض ثم أجا اجا
دعاء للنعجة ياتي

ثم جانس اج حج

الحج القصد والقُدوم والكف وسبر الشجة واسم الالة محجاج ونحو الكف والسبر الحج
بالخاء والحج ايضا الغلبة بالحجة وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للنسك وهو حاج
وحاجج ج حجاج وحجيج وحج وهي حاجة من حواج وعبارة الصحاح الحج القصد
ورجل محجوج اى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال
المخبل يحجون سب الزبرقان المزعفرا قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه
هذا الاصل ثم تعورف استعماله في القصد الى مكة للنسك الى ان قال فانا حاج وربما
اظهروا التضعيف في ضرورة الشعر وامراة حاجة ونساء حواج بيت الله عز وجل

بالاضافة انا كن قد حججن ثمان لم يكن حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين فى حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد امس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه وحجه حجا فهو محجوج اذا سبر شجته بالميل ليعالجه وعبارة المصباح حج حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا اصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج او العمرة ومنه يقال ما حج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع كسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح فى الشهر وجمعه ذوات الحجة والحجة ايضا السنة والجمع كسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع كغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا غلبه بالحجة اه قلت ان حج بمعنى قصد وقدم غير منقطع بالكلية عن اج الظليم بمعنى عدا ومعنى كف غير منقطع عن اج اى حمل على العدو ومعنى الحجة من الكف قال المصنف والحجة بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة شاذ لان القياس الفتح والسنة وشحمة الاذن ويفتح وبالفتح خرزة او لؤلؤة تعلق فى الاذن وكانها من معنى الكف وبالضم البرهان وحجة الله لا افعل بفتح اوله وخفض آخره يمين لهم وفى الصحاح وذو الحجة شهر الحج والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده والحجة ايضا شحمة الاذن والحجة البرهان تقول حاجه فحجه اى غلبه بالحجة وفى المثل لج فحج والحجاج الضبار ورجل محجاج جدل وكمنق الطرق المحفرة والجراح المسبورة وجاء الحق بالضم للجحر فى الارض وكزنور الطريق يستقيم مرة ويعوج اخرى والمحجة جادة الطريق كما فى الصحاح والمصباح وهو من معنى القصد وكان المصنف ذهل عنها وجاء من حق حاق الراس اى وسطه والحجاج بالفتح ويكسر الجانب وعظم ينبت عليه الحاجب وحاجب الشمس وعبارة المصباح وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه احجة وقال ابن الانبارى الحجاج العظم المشرف على غار العين وهو ايضا من معنى الكف كما خذ الحاجب وفرس احج احق وهو الذى يضع حافر رجله موضع يده والذى لا يعرق وأس احج صلب وكغد فد الفسل واحججت الرجل اذا بعثته يحج وكزلزل اقام ونكص وكف وامسك عما اراد قوله وفى الصحاح وكزلزلة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحجوا وحجحج الرجل اذا اراد ان يقول ما فى نفسه ثم امسك وهو مثل الجحجحة والحجاج الغاصم ومثله الحق ثم الحوج السلامة حوجا لك اى سلامة وهو غير غريب عن معنى حج وانما الغرابة فى عدم ذكر فعل له وفى مجيئه بمعنى الاحتياج وفعله حاج كاحتاج واحوج واحوجه غيره والحوج بالضم الفقر والفعل مصدر حاج او اسم مصدر والحاجة م كالحوجاء ج حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسى او مولدة او كانهم جمعوا حائجة وعبارة الصحاح الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كانهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير فى كلام العرب

وينشد * نهار المرء امثل حين يقضي حوائجه من الليل الطويل * اه وفي الحديث اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان وحكى سيبويه انه يقال تنجز فلان حوائجه وقال الاعشى الناس حول فنائه اهل الحوائج والمسائل * وقال الشماخ * تقطع بيننا الحاجات الاحوائج يعتسفن مع الجرير * الى غير ذلك مما لا يحصى نظما ونثرا ولو اورد كله لكان كتابا كما في شرح الدرة وبما تقدم تعلم ان كلام الحريري من الاوهام وعبارة المصباح الحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج واحوج وزان اكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي ايضا متعديا فيقال احوجه الله الى كذا اه وتحوج طلب الحاجة وما في صدري حوجاء ولا لوجاء لامرية ولاشك وما فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء اي حاجة وكلمة فما رد حوجاء ولا لوجاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وخذ حويجاء من الارض اي طريقا مخالفا ملتويا وهذا المعنى يقرب من عويجاء وعبارة الصحاح والحوجاء الحاجة يقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في امرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة قال اللحياني مافيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء وقال ابن السكيت كلمته فما رد علي حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فما رد على سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة اه واقول الذي يظهر لفهمي القاصر ان هذه الكتب لم تنص على تعريف الحاجة نصا صريحا وحقيقة اصل معناها عندي الفقر وعلى ذلك قولهم الحاجة تفتق الحيلة ثم اطلقت على ما يفتقر اليه والحاج ضرب من الشوك وحوج به عن الطريق عوج واحتاج اليه انعاج والعجب ان الجوهري لم يحك حوجا له اي سلامة ثم حاج يحيج كحاج يحوج واحاجت الارض واحيجت انبتت الحاج اي الشوك وتصغيره حييج فهو اذا يائي ثم حجأ عنه كذا كمنع حبسه فوافق حج بمعنى كف وحجأ بالامر فرح وحجئ به كسمع ضن به واولع او فرح او تمسك به ولزمه وكذلك تحجأ على تفعل ولا يخفى ان ضن من معنى حبس وهو حجئ بكذا خليق واليهم لاجئ وكمقعد الملجأ وعبارة الصحاح حجئت بالشئ حجأ اذا كنت مولعا به ضنينا يهمز ولا يهمز وكذلك تحجأت به ثم حجبه حجبا وحجابا ستره كحجبه وقد احتجب وتحجب وهو من اللف والنشر المرتب وعبارة الصحاح حجبه اي منعه عن الدخول وهي اقرب الى معنى حبس وكف واحتجب الملك عن الناس وملك محجب وعبارة المصباح حجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لانه يمنع المشاهدة وقيل للبواب حاجب لانه يمنع من الدخول والاصل في الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل في المعاني فقيل العجز حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وبين ربه وجمع الحجاب حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع حواجب اه والحاجب البواب ج حجبة وحجاب

وحفظه الحجابة والحجاب ما احتجب به ج حُجُب ومنقطع الحرة وما اطرد من الرمل
وطال وما اشرف من الجبل ومن الشمس ضوءها او ناحيتها وما حال بين شيئين
وله رقبة متصلة بين الجنبين تحول بين السَّحر والقصب وجبل دون جبل قاف
وان تموت النفس مشركة وبه يفسر لعله ما لم يقع الحجاب والحاجبان العظمان فوق
العينين بلحمهما وشعرهما او الحاجب الشعر النابت على العظم ج حواجب ومن
كل شيء حرفه ومن الشمس ناحية منها وعبارة الصحاح وصاحب العين جمعه حواجب
وحواجب الشمس نواحيها اه والحَجِب ككتف الاكمة وبالتحريك مجرى النفس
والحجابان حرفا الوركين المشرفان على الخاصرة او العظمان فوق العانة المشرفان
على مراق البطن من يمين وشمال ومن الفرس ما اشرف على صفاق البطن من
وركيه والمحجوب الضرير ومنه في المأخذ والمعنى المكفوف واحتجبت المرأة يوم
مضي يوم من تاسعها واستحجبه ولاه الحجابة   ثم الحجر مثلثة المنع كالحُجران
والكسر مداني حجب ومنه الحظر والحظل والعضل والحجر ايضا حضن الانسان
والحرام كالمحجر والمحجور ومقتضى عبارته حجر الانسان على الحجر الاول
فيصح فيه الحركات الثلاث وعبارة الصحاح حجر الانسان وحِجره بالفتح والكسر
والجمع حجور وعبارة المصباح وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون
ابطه الى الكشح فظهر ان الفتح افصح وقال في اول المادة حجر عليه حجرا
من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ اه والحجر بالفتح لما الرمل ومحجر العين
وجمع حَجرة للناحية كالحجرات والحواجر قلت يقال ربض حجرة اى ناحية وعبارة
الصحاح وفي المثل يربض حجرة ويرتعي وسطا ابو هو مثل لمن يشارك في الرخاء
ويجانب عند الشدة ويباعد في وسط ونشأ في حَجره وحِجره اى في حفظه وستره
وحفظه معناه في منعه وقد يأتي الحجر بمعنى الحجا ومنه قول تأبط شرا ويروى
ضيق الحجر معور وعبارة المصباح وهو في حجره اى كنفه وحمايته والجمع حجور
وليس للجوهري رواية في هذا المعنى ومن معنى المنع ايضا الحجر بمعنى العقل وحقيقته
معناه ما منع الانسان عن الحرام ومأخذه كمأخذ العقل والحجر ايضا ما حواه الحطيم
المدار بالكعبة شرفها الله تعالى من جانب الشمال وديار ثمود لبلادهم وهي
من الجبل وما بها حلق ج حجور وحجورة واحجار والقرابة وما بين يديك من ثوبك
ومن الرجل والمرأة فرجهما وعبارة الصحاح والحجر الحرام بكسر وضم وفتح
والكسر افصح وقرئ بهن قوله تعالى وحرث حجر ويقول المشركون يوم القيامة
اذا رأوا ملائكة العذاب حجرا محجورا اى حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما
كانوا يقولونه في الدار الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام والحجر العقل قال الله تعالى
هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى
قال الله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وكل ما حجرته من حائط فهو حجر
اه وعبارة المصباح والحجر الحرام وتثليث الحاء لغة اه وفي الصحاح والعرب
الامر تنكره حجرا بالضم اى دفعا وهو استعاذة من الامر وحجر ايضا اسم رجل

وهو حجر الكندى الذى يقال له آكل المرار اه وحُجر بضمتين والد امرئ القيس وجده الاعلى والحجرى كركدى وبكسر الحق والحرمة ومن معنى المنع ايضا الحجر محركة وعرفه المصنف بانه الصخرة كالا حجرّ كاردنّ ج احجار واحجر وحجارة وحجار ورمى بحجر الارض اى بداهية وعبارة الصحاح الحجر جمعه فى القلة احجار وفى الكثرة حجار وحجارة كقولك جمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر وحجر ايضا اسم رجل ومنه اوس بن حجر وعبارة المصباح والحجر معروف وبه سمى الرجل قال بعضهم ليس فى العرب حجر بفتحتين اسما الا اوس بن حجر واما غيره فحجر وزان قفل اه وفى شفاء الغليل افصح حجير كصغر حجر قال البلادرى فى فتوح البلاد هو موذن مسيلمة الكذاب كان يقول فى اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل افصح حجير فذهبت مثلا انتهى اى لمن يظهر ما فى ضميره ولا يرى التقية اه وارض حجرة وحجيرة ومحجرة كثيرة الحجر والحجر ايضا الفضة والذهب والرمل والحجر الاسود م ود عظيم على جبل بالاندلس وعبارة الصحاح والحجران الذهب والفضة اه والحجر بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم ومن معنى المنع ايضا الحُجرة للغرفة وحظيرة الابل ج حُجَر وحجرات بضمتين وحجرات بفتح الجيم وسكونها عن الزمخشرى وعبارة الصحاح والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار والجمع حجر مثل غرفة وغرف وحجرات بضم الجيم ويقال للرجل اذا كثر ماله انتشرت حجرته اه والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض وما يمسك الماء من شفة الوادى كالحاجور ومنبت الرمث ومجتمعه ومستداره ج حُجران ومنزل الحاج بالبادية والحجورة بالفتح مشددة والحاجورة لعبة تخط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبى ويحيطون به لياخذوه والمحجر كمجلس ومنبر الحديقة ومن العين مادار بها وبدا من البرقع او ما يظهر من نقابه وعمامته اذا اعتم وما حول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهى الاحماء كان الكل واحد حمى لا يرعاه غيره والمحجر ايضا الحجر وهو الحرام وحجر القمر تحجيرا استدار بخط دقيق من غير ان يغلظ اوصار حوله دارة فى الغيم والبعير وسم حول عينه بميسم مستدير وتحجر ضيق عليه واوقال تحجر عليه ضيق عليه لكان اولى وهو من معنى الحجر ومثله فى الماخذ اجبل وتحجّر ايضا اتخذ حجرة كاحتجر وعبارة المصباح وتحجّرت واسعا ضيقت وقولهم فى الموات تحجر وهو قريب فى المعنى من قولهم حجرّ عين البعير اذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الاعلام اه واحتجر الارض ضرب عليها منارا واللوح وضعه فى حجره وبه التجأ واستعاذ والابل تسددت بطونها وعبارة المصباح واحتجرت الارض جعلت عليها منارا واعلمت علمًا فى حدودها لحيازتها ماخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها فتهم منه ان احتجر مثل تحجر واستحجر واتحجر ايضا احترأ وفى المصباح استحجر الطين صار صلبا كالحجر اه والحجور السفط الصغير وقارورة الذريرة وجاءت المحجورة لغلاف القارورة والحجور ايضا الحلقوم كالحنجرة والحناجر جمعه وعبارة المصباح الحنجرة فنعلة مجرى النفس والحنجور فنعول الحلق ثم ان المصنف ذكر بالجمرة فى مادة على حدتها بعد الحنزة حنجره ذبحه والعين غارت والمحنجر داء فى البطن وعندى ان

حجره من الحجرة كما تقول غرفه من الغرفة ثم حجزه يحجزه ويحجُزه حجزا وحجّيزى وحجازة منعه وكفه فانحجز وبينهما فصل والبعير اناخه ثم شد حبلا فى اصل خفيه من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشده على حقويه ليداوى دبرته وذلك الحبل وكل ماشدبه وسطك لتشمر ثيابك حجاز والحجاز مكة والمدينة والطائف ومخاليفها كانها حجزت بين نجد وتهامة او بين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس حرة بنى سليم وواقم وليلى وشوران والنار وفى ذلك اشارة الى ان فعالا يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول كحجاب وكتاب وعبارة الصحاح حجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز ويقال كانت بين القوم رميا ثم صارت الى حجيزى اى تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى والحجاز بلاد سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعى لانها احتجزت بالحرار الخمس الخ وعبارة المصباح ويقال سمى الحجاز حجازا لانها فصلت بين نجد والسراة وقيل بين الغور والشام وقيل لانه احتجز بالجبال اه والحَجَزة الظَلَمة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق جمع حاجز وعبارة الصحاح والحجزة بالتحريك الظلمة وفى حديث قيلة ايجزابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه اه فهذا صريح فى الذم وعبارة المصنف صريحة فى المدح والظاهر ان الصيغة تحتملهما معا غير ان قوله اولا الظلمة ثم قوله اخيرا ويفصلون بينهم بالحق فيه غرابة فكان وهمه سبق الى الوزعة ثم انى بعد ان رقمت هذا وفقت الى مراجعة القاموس المطبوع بمصر فرأيت على حاشيته ما نصه قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجزة الظلمة وعبارة الجوهرى اسلم اه محشى والحجز بالكسر ويضم الاصل والعشيرة والناحية وبالتحريك الزنخ لمرض فى المعى وفعله كفرح والحجزة بالضم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة ومن الفرس مركب مؤخر الصفاق بالحقو وشدة الحجزة كناية عن الصبر وهو دانى الحجزة اى بخيل الكشحين وهو عيب ويقال وردت الابل وانها حُجُز اى شباعا عظام البطون وفى الصحاح وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واما قول النابغة * رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب * فانما كنى بها عن الفروج يريد انهم اعفاء وحجازيك بالفتح اى احجز بين القوم حجزا بعد حجز والمحجوز المصاب فى حجزه ومؤتزره والمشدود بالحجاز واحتجز اتى الحجاز كانحجز واحجز واجتمع وحمل الشئ فى حجزته وبازاره شد وسطه والمحتجزة النخلة يكون عذوقها فى قلبها والمحاجزة الممانعة وتحاجزا تمانعا وعبارة الصحاح والمحاجزة الممانعة وفى المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان . ثم الجحروف دويبة ثم الجحف بحركة التروس من جلود بلا خشب ولا عقب والصدور واحدتهما جحفة فلم يتقطع عن معنى المعدة وكغراب مشى البطن عن تخمة لغة فى تقديم الجيم والمجحوف المشتكى اصل المعدة (٠) وكغراب صوت يخرج من الجوف ومنه الجحيف والتجحف تصرع (ولعله انصرع) واجتحفه اختلسه والشئ حازه وتقحه عن كذا ظلفها فكانك قلت منعها والمحاجف صاحب الجحفة والمقاتل والمدارس وعبارة الصحاح بعد ان ذكر الجحفة وقال

الراجز * دارا لليلى بعد حول قدعفت بل جوز تيهاء كظهر الجحفت * يريد رب جوز تيهاء ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبز الذرت والمحاجف المقاتل صاحب الجحفة وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته وعبارة المصباح الجحفة الترس الصغير يطارق بين جلدين والجمع جحف وجحفات ثم حجل بينه وبينه حجلا حيل ولو فسره بحجز لكان اولى واقرب من ذلك ايراده له فى آخر المادة وابتداؤه اياها بالحجل والحجل بالكسر والفتح وكابل وطمر الخلخال ج احجال وحجول وبالكسر البياض نفسه ج احجال وحاقتنا القيد والقيد نفسه وبفتح ويقال بكسرتين وعبارة الصحاح الحجل القيد والحجل الخلخال والحجل بالكسر لغة فيهما وعبارة المصباح الحجل الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول واحجال وعندى ان عبارة الصحاح اصح من وجهين احدهما انه ابتدأ بالقيد وهو الاصل وحقيقة معناه المنع والثانى ان الفتح افصح من الكسر لموافقته الخبر فاما معنى البياض فاستعارة من معنى القيد شبه التحجيل الذى يكون فى قوائم الفرس بالقيد ويمكن ان يقال ايضا انه من البياض فى اخلاف الناقة من اثر الصرار والوجه الاول اولى اورود المشكول بمعنى المحجل كما سيأتى وحجل المقيد يحجل ويحجل حجلا وحجلانا رفع رجلا وتربث فى مشيه على رجله ولا يخفى انه من الحجل للقيد وحجل الغراب نزا فى مشيه وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت غارت وحوجل غارت عينه والحاجلات من الابل التى عرقت فمشت على بعض قوائمها وعبارة الصحاح والحجلان مشية المقيد يقال حجل الطائر يحجل ويحجل وكذلك اذا نزا فى مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة او على رجلين وحجلت عينه تحجيلا اى غارت عن الاصمعى اه والحجل الذكر من القبج الواحدة حجلة وكأنه سمى بذلك من مشيه والحجلى كدفلى اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظربى وحجل حجل زجر للنعجة او اشلاء لها الحلب ودبق حجل لعبة والحجلة محركة كالقبة وموضع يزين بالثياب والستور للعروس ج حجل وحجال فلم ينقطع عن معنى الحجرة والحجلة ايضا صغار الابل وحشوها ج حجل وحجلها تحجيلا اتخذ لها حجلة او ادخلها فيها والمرأة بنانها اوثت خضابها وعبارة الصحاح والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور اه والحجلاء شاة ابيضت اوظفتها والتحجيل بياض فى قوائم الفرس كلها ويكون فى رجل ويد وفى الرجلين فقط وفى رجل فقط ولا يكون فى اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين والفرس محجول ومحجل وبياض فى اخلاف الناقة من اثار الصرار والضرع محجل وسمة للابل وفرس حجيل كامير محجل ثلاث واحجل البعير اطلق قيده من يده اليسرى وشده فى اليمنى وعبارة الصحاح التحجيل بياض فى قوائم الفرس او فى ثلاث منها وفى رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه وانها لذات احجال الواحد حجل عن الاصمعى وهو صريح فى ان البياض استعارة

من القيد قال فاذا كان البياض فى قوائمه الاربع فهو محجل اربع وان كان فى الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان البياض فى ثلاث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد او رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد او يدين ما لم يكن معهما رجل او رجلان فان كان محجل يد او رجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر فهو مشكول اه. وتحجيل المقرى ان يصب فيه لبنة قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يوفى المقرى بالماء وذلك فى الجدوبة وعوز اللبن وعبارة المصباح والتحجيل فى الوضوء غسل بعض العضد فصل بعض الساق مع غسل اليد والرجل اه. فهو مجاز من مجاز والحجال كشداد البريق وكصبور البعيد والحجلاء الماء الذى لا تصيبه الشمس والحوجلة وقد تشدد لامها القارورة او الغليظة الاسفل ج حواجل وحواجيل وعبارة الصحاح والحوجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس قال العجاج * كان عينيه من الغؤور قلتان او حوجلتا قارور * وعندى ان هذا اصل معنى حوجل اى غارت عينه ثم حجمت البعير احجمه اذا جعلت على فمه حجاما وذلك اذا هاج كما فى الصحاح فرجع المعنى الى الكف والمنع قال وفى الحديث كالجمل المحجوم وحجمته عن الشئ احجمه اذا كففته عنه يقال حجمته عن الشئ فاحجم اى كففته فكف وهو من النوادر مثل كببته فاكب وعبارة المصباح واحجمت عن الامر بالالف تأخرت عنه وحجمني زيد عنه فى التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال ابوزيد احجمت عن القوم اذا اردتهم ثم هبتهم فرجعت وتركتهم قلت ومثله احجم بتقديم الجيم وحجم الصبي ثدى امه مصه وهو عندى من حجم البعير وحجم الحاجم حجما من باب قتل شرط وهو حاجم وحجام مبالغة واسم الصناعة حجامة والقارورة محجمة والهاء تثبت وتحذف والمحجم كجعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم وعبارة المصنف الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدك ج حجوم وعبارة الصحاح حجم الشئ حيده يقال ليس لمرفقه حجم اى نتوء اه. ومعنى النتوء فى حجم ايضا والحجم ايضا المنع ونهود الثدى وعرق العظم والمص حجم ويحجم والحجام المصاص وحاجم حجوم ومحجم كمنبر رفيق واحتجم طلب الحجامة واحجم عنه كف او نكص هيبة والثدى نهد كحجم والمرأة للمولود ارضعته اول رضعة والحجام الكثير النكوص وكصبور فرج المرأة والحوجمة الورد الاحمر ج حوجم وعبارة الصحاح الحوجمة الوردة الحمراء وهى اجنبى كما لا يخفى ومثله الجوجمة وهى هنا امكن اصلا واصح ماخذا وحجم تحجيما نظر شديدا ومثله حمحم بتقديم الجيم وفى الصحاح وقولهم افرغ من حجام ساباط لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى يرجعوا وقد ذكرها المصنف فى سبط برواية مخالفة . ثم حجن العود يحجنه عطفه وحجنه مبالغة ومعنى العطف فى حنع وجنح وحجن فلانا صده وصرفه وجذبه بالمحجن كاحتجنه وحجن عليه وبه كفرح ضن وهو ايضا من معنى العطف وقد مر فى المهموز وحجن بالدار اقام والحجن محركة والحجنة بالضم والتحجن الاعوجاج والحجن

ايضا الزمن فى الدابة والقراد كالحجن ككتف وكتبر ومكنسة العصا المعوجة وكل معطوف معوج وعبارة الصحاح والمحجن كالصولجان وعبارة المصباح خشبة فى طرفها اعوجاج مثل الصولجان اه والحجناء من الآذان المائلة احد الطرفين قِبَل الجبهة سفلا او التى اقبل اطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة وشعر احجن وككتف مسترسل متسلسل رَجِل جعد الاطراف وعبارة الصحاح وصقر احجن المخالب معوجها وحُجنة المغزل المنعقفة التى فى راسه وحجنة الثمام ويحرك خوصته واحجن خرجت حجنته وكصبور الكسلان وجبل بمعلاة مكة و ع آخر وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى (غير) ذلك لموضع او هى البعيدة الطويلة فالمعنى الاول من العطف والثانى من الاعوجاج وفى الصحاح الحجون جبل بمكة وهى مقبرة ويقال ايضا غزوة حجون اى بعيدة وسرنا عقبة حجونا وهى البعيدة الطويلة اه والحوجن الحوجم والتحجين سمة معوجة واحتجن المال ضمه واحتواه وهو من معنى احتجنه الاول وعبارة الصحاح وحجنت الشئ واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمكه الى نفسك وامساكك اياه ثم حجا بالمكان تحجوا اقام وكذلك تحجّى ومثله حجا بتقديم الجيم وفى الصحاح تحجيت الشئ تعمدته وهو مما فات المصنف وحجا بالشئ ضن والريح السفينة ساقتها وجاء حدا الابل ساقها وحزى الطير زجرها وساقها وحجا السر حفظه وهو من معنى ضن وحجا الفحل الشول هدر فعرفت هديره فانصرفت اليه وهو من معنى الحدو وحجا منع ووقف فالاول يرجع الى سائر المواد والثانى من الاقامة وحجا ظن الامر فادعاه ظانا ولم يستيقنه وهو من معنى الحجى للعقل كما سياتى وقريب منه حزا وحجا القوم جزاهم كذا فى النسخ والظاهر انها تحريف ففى الصحاح حجا الرجل القوم كذا وكذا اى حزاهم وظنهم كذلك اه ولوكان المراد الجزاء لما كان للقوم معنى وحجى به كرضى اولع به ولزمه ومثله حدى به وحجى ايضا عدا ضد وهى من معنى حج وعبارة الصحاح حجيت بالشى بالكسر اى اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت قال ابن احمر * اصم دعاء عاذلتى تحجى بآخرنا وتنسى اولينا * يقال تحجيت بهذا المكان اى سبقتكم اليه ولزمته قبلكم اه وهو حجى به كغنى وحج وحجى جدير وانه لمحجاة بالفتح لجدرة وما احجاه واحج به اخلق وككرم شحيح والحجى كالى العقل ولك فيه وجهان احدهما ان تعيده الى الحجر والثانى انه من معنى الاقامة على نحو قولهم اللب ثم اطلق على الفطنة والمقدار ج احجاء وبالفتح الناحية وقد مر فى الحجرة ج احجاء ايضا وعبارة المصباح والحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء وقيل الحجا الحجاب والستر اه والحجا ايضا نفاخات الماء من قطر المطر جمع حجاة او الزمزمة كالحجى بالكسر والتحجى وكلمة محجية مخالفة المعنى للفظ وهى اما من معنى الناحية وتقديرها انها جاءت من غير حجاها اومن معنى الفطنة وهى الأُحجية والاحجوّة وحاجيته محاجاة وحجاء فحجوته فاطنته فغلبته والاسم الحجوى او الحجيا بضمة وقال فى آخر المادة والحجاء المعاركة وهو رجوع الى

حاجيته وحاجيته وعبارة الصحاح وبينهم احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعيته فغلبته وفي نسخة داعبته وفي نسخة اخرى دعوته والاسم الحجيا والاحجية يقال حجياك ماكان كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج ما في يدي ولك كذا وتقول ايضا انا حجياك في هذا اي من يحاجيك والحجي العقل وهو حجي بذلك مثل وحج بذلك وحجي مثلك كله بمعنى الا انك اذا فتحت الجيم لم تثن ولم تؤنث ولم تجمع كما قلناه في قمن وكذلك اذا قلت انه لحجاة ان يفعل كذا اي مخلقة وانها لحجاة وانهم لحجاة ان يفعلوا ذلك اي مخلقة وما احجاه لذلك الامر اي ما اخلقه واحج به اي اخلق به واي احج به خبرا اي اخلق اه قلت قد استعمل المتأخرون الاحجية بمعنى آخر فيقول احدهم لآخر مثلا احاجيك باذا انثوى في بوبو فيعمد السامع الى استخراج معنى من مرادف هذين الحرفين فيأتي الى ارجع ارجع فلا يجد لها معنى يناسب فيعمد الى هدهد وهو اسم الطائر المعروف والظاهر ان الاقدمين كانوا لا يفرقون بين هذا النوع وبين غيره من الاحجيات فقد قال صاحب المثل السائر واما اللغز والاحجية فانهما شي واحد وهو كل معنى يستخرج بالحدس والحزر لا بدلالة اللفظ عليه حقيقة ولا مجازا ولا يفهم من عرضه ثم اورد البيتين المشهورين في الضرس

﴿ ثم مقلوب حج جح ﴾

الجح بسط الشي واكل الجح وهو البطيخ الصغير النيء او الحنظل ومثل الاول طح وهو حكاية فعل واجحت المرأة حملت فاقربت وعظم بطنها فهي مجح واصله في السباع وهو من معنى البسط وكزلزل استقصى وباد وعن الامر كف وعن القرن نكص وهذا المعنى لم يتفرع من جح وكهدهد وزلزال السيد ج جحاجح وجحاجحة وجحاجيح وعبارة الصحاح وجمع الجحجاح جحاجحة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولابد منها او من الياء ولا يجتمعان اه وكهدهد ايضا الفسل من الرجال ولم يقل ضد والظاهر انه هنا من معنى النكوص ومعنى الاول من البسط وجح جح وجحجحان زجر للضان ثم الجوح البطيخ الشامي والاهلاك والاستئصال كالاجاحة والاجتياح ومنه الجائحة للشدة المجتاحة للمال وجاح عدل عن المحجة والجوح ككثير الذي يجتاح كل شي والجاح الستر والاجوح الواسع من كل شي ج جوح فرجع المعنى فيهما الى الجح وجوحت رجلي احفيتها وعبارة الصحاح الجوح الاستئصال ومنه الجائحة وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة او فتنة يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اي اهلكه بالجائحة ثم جحب العدو اهلكه وفي الشي تردد وجاء وذهب ثم الجحدب القصير ثم الجحرب ويضم القصير الضخم الجسم وفرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحربان بالضم عرقان في لهزمتي الفرس ثم الجحنب بالفتح وبكجهنم القصير او القصير القليل كالجحانب بالضم والشديد والقدر العظيمة ثم جحد كفرح قل ونكد والنبت لم يطل والرجل جحدا بالفتح والضم وجحدا محركة قل خيره فهو جحد وجحد واجحد وجاء بمعنى نكد جحد عيشه وبمعنى لم يطل جحد وجحده حقه وبحقه كمنع

جحيدا وجحودا انكره مع علمه وفلانا صادفه بخيلا وعبارة الصحاح يقال جَحَدا له وجَحَدا وجحد الرجل بالكسر جَحَدا فهو جَحِد اذا كان قليل الخير واجحد مثله ولا يخفى ان الراعى فات المصنف قال وعام جَحِد قليل المطر الخ والجحاد بالتشديد البطئ الانزال والجحادى بالضم الضخم من كل شئ وبهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة تمرا او حنطة وفرس جحد ككتف غليظ قصير وهي بهاء ج ككتاب ثم الجحر بالضم كل شئ يحتفره الهوام والسباع لانفسها كالجُحران ج جحرة كعنبة واجحار وفى الصحاح وفى الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجُحران قلت وفى الحديث ايضا لايلسع المؤمن من جحر مرتين وعامة الشام تطلق الجحر على الدبر وجحر الضب كمنع ادخله وفلان الضب ادخله فيه كاجحره فانجحر وتجحر والظاهر ان الضب مثال وجحرت العين غارت والخير تخلف والربيع لم يصبنا مطره فوافق جحد والشمس ارتفعت والجحر بالفتح الغار البعيد القعر وبهاء السنة الشديدة المجدبة ويحرك والجاحر المخيف الذى لم يلحق والمجحر الملجأ والمكمن والجواحر الدواخل فى الجحرة والمكامن وعين حمراء محجرة وبعير جحارية كعلابطة مجتمع الخلق واجحرته الجائه والنجوم لم تمطر والقوم دخلوا فى القحط واجتحر جحرا اتخذه وفى حاشية صحاح مصر وعن ابن فارس الجحارية العير المجتمع الخلق اه والمصنف ذكر الجحادى بالدال للضخم من كل شئ والجحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وسيعيدها فى باب الميم ثم الجحشار بكسر الجيم والحاء نبت والرجل الضخم والعظيم الخلق او العظيم الجوف الواسعه القصير المجفر الواسع الجوف وكذلك الجحنبارة ويضمان والجحنبرة المرأة القصيرة ثم الجحدر القصير ومثله الجعدر وجحدره صرعه ودحرجه وتجحدر الطائر تحرك فطار والجحادرى بالضم العظيم وجاء الجحادر بمعنى الضخم وذلك دليل على انه حكاية صفة وسيظهر لك بيانه فيما سيأتى من صفات العجوز ثم الجحاشر بالضم الضخم الحادر الجسيم العبل المفاصل العظيم الخلق وفرس فى ضلوعه قصر كالجحشر فيهما ويضم وهى بالهاء

ثم جحس فيه دخل فوافق جحر وجحس جلده كدحه وخدشه وهذا المعنى فى الشين وجحس فلانا قتله ونحوه جهز والجحاس الجحاش وجاحسه زاحمه وذاك من جحسه ودحسه اى مكره ولو قال جاحسه زاحمه ودافعه كجاحشه لكان اولى وفى الصحاح قال الاصمعى يقال جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته على الامر ثم الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه او كالخدش اودونه اوفوقه وولد الحمار ج جحاش وجحشان وفى المصباح والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر اه وهي بهاء ومهر الفرس والظبى والجفاء والغلظ والجهاد ومن الغريب هنا ان الجحش لولد الحمار جاء كما جاء ابوه فانه يقال حمر السير اى سحا قشره والشاة سلخها وقد تقدم التبويب للجحش من معنى الحسار ومعنى الجفا والغلاظ تقدم غير مرة وهو جحيش وحده مستبد برأيه لا يشاور الناس ولا يخالطهم وهو من معنى الجحش وعبارة الصحاح ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم والجحيشة صوف كلفة يجعله الراعى فى ذراعيه ويغزله والجحيش كامير الشق والناحية

حاجنه وحاجنه وعبارة الصحاح وبينهم احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعبته فغلبته وفي نسخة داعبته وفي نسخة اخرى دعوته والاسم الحُجيا والاحجية يقال حجياك ماكان كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج ما في يدي ولك كذا وتقول ايضا انا حجياك في هذا اي من يحاجيك والحجي الفطن وهو حجي بذاك فعيل وحج بذلك وحجي مثلك كله بمعنى الا انك اذا فتحت الجيم لم تثن ولم تؤنث ولم تجمع كما قلناه في قمن وكذلك اذا قلت انه لمحجاة ان يفعل كذا اي مقمنة وانها لمحجاة وانهم لمحجاة ان يفعلوا ذلك اي مقمنة وما احجاه لذلك الامر اي ما اخلقه واحج به اي اخلق به واي احجو به خيرا اي اظن اه قلت قد استعمل المتأخرون الاحجية بمعنى آخر ويقول احدهم لآخر مثلا احاجيك ماذا انتهى في نوع وفيعمد السامع الى استخراج معنى من مرادف هذين الحرفين فياتي الى ارجع لرجع ولا يجد لها معنى يناسب فيعمد الى هدهد وهو اسم الطائر المعروف والظاهر ان الاقدمين كانوا لا يفرقون بين هذا النوع وبين غيره من المعميات فقد قال صاحب المثل السائر واما اللغز والاحجية فانهما شيء واحد وهو كل معنى يستخرج بالحدس والحزر لا بدلالة اللفظ عليه حقيقة ولا مجازا ولا يفهم من عرضه ثم اورد البيتين المشهورين في الضرس

﴿ ثم مقلوب حج جح ﴾

الجح بسط الشيء واكل الجح وهو البطيخ الصغير الشخ او الحنظل ومثل الاول طح وهو حكاية فعل واجحت المرأة حملت فاقربت وعظم بطنها فهي مجح واصله في السباع وهو من معنى البسط وكزلزال استحيى وبادر وعن الامر كف وعن القرن نكص وهذا المعنى لم يستطع عن جح وكفدفد وزلزال السيد ج جحاجح وجحاجحة وجحاجيح وعبارة الصحاح وجمع الجحجاح جحاجحة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها او من الياء ولا يجتمعان اه وكفدفد ايضا الفسل من الرجال ولم يقل ضد والظاهر انه هنا من معنى النكوص ومعنى الاول من البسط وجح جح ويضمان زجر للضان   ثم الجوح البطيخ الشامي والاهلاك والاستئصال كالاجاحة والاجتياح ومنه الجائحة الشدة المجتاحة للمال وجاح عدل عن المحجة والجوح كصبر الذي يجتاح كل شيء والجاح الستر والاجوح الواسع من كل شيء ج جوح فرجع المعنى فيهما الى الجح وجوحت رجلي احفيتها وعبارة الصحاح الجوح الاستئصال ومنه الجائحة وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة او فتنة يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اي اهلكه بالجائحة .   ثم جحجب العدو اهلكه وفي الشيء تردد وجاء وذهب   ثم الجحدب القصير   ثم الجحرب ويضم القصير الضخم الجسم وفرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحربان بالضم عرقان في لهزمتي الفرس   ثم الجحنب بالفتح وكجنبذ القصير او القصير القليل كالجحانب بالضم والشديد والقدر العظيمة   ثم جحد كفرح قل ونكد والنبت لم يطل والرجل جحدا بالفتح والضم وجحدا محركة قل خيره فهو جحد وجحد واجحد وجاء بمعنى نكد جهد عيشه وعلى لم يطل جحد وجحده حقه وبحقه كمنع

جحدا وجحودا انكره مع علمه وفلانا صادفه بخيلا وعبارة الصحاح يقال نكدا له وجحدا وجحد الرجل بالكسر جحدا فهو جحد اذا كان قليل الخير واجحد مثله ولا يخفى ان الرباعى فات المصنف قال وعام جحد قليل المطر الخ والجحاد بالتشديد البطئ الانزال والجحادى بالضم الضخم من كل شئ وبهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة تمرا او حنطة وفرس جحد ككتف غليظ قصير وهى بهاء ج ككتب ثم الجحر بالضم كل شئ يحتفره الهوام والسباع لانفسها كالجحران ج جحرة كعنبة واجحار وفى الصحاح وفى الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجحران قلت وفى الحديث ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وعامة الشام تطلق الجحر على الدبر وجحر الضب كمنع ادخله وفلان الضب ادخله فيه كاجحره فانجحر وتجحر والظاهر ان الضب مثال وجحرت العين غارت والخير تخلف والربيع لم يصبنا مطره فوافق جحد والشمس ارتفعت والجحر بالفتح الغار البعيد القعر وبهاء السنة الشديدة المجدبة ويحرك والجاحر المتخلف الذى لم يلحق والمجحر الملجأ والمكمن والجواحر الدواخل فى الجحرة والمكامن وعين جحراء محجرة وبعير جحارية كعلابطة مجتمع الخلق واجحرته الجأته والنجوم لم تمطر والقوم دخلوا فى القحط واجتحر جحرا اتخذه وفى حاشية صحاح مصر وعن ابن فارس الجحارية العير المجتمع الخلق اه والمصنف ذكر الجحادى بالدال للضخم من كل شئ والجحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وسيعيدها فى باب الميم ثم الجحنبار بكسر الجيم والحاء نبت والرجل الضخم والعظيم الخلق او العظيم الجوف الواسعه القصير المجفر الواسع الجوف وكذلك الجحنبارة ويضمان والجحنبرة المرأة القصيرة ثم الجحدر القصير ومثله الجعدر وجحدره صرعه ودحرجه وتجحدر الطائر تحرك فطار والجحادرى بالضم العظيم وجاء الجحادر بمعنى الضخم وذلك دليل على انه حكاية صفة وسيظهر لك بيانه فيما سيأتى من صفات العجوز ثم الجحاشر بالضم الضخم الجادر الجسيم العبل المفاصل العظيم الخلق وفرس فى ضلوعه قصر كالجحيشر فيهما ويضم وهى بالهاء

ثم جحس فيه دخل فوافق جحر وجحس جلده كدحجه وخدشه وهذا المعنى فى الشين وجحس فلانا قتله ونحوه جهز والجحاس الجحاش وجاحسه زاحمه وذلك من تجحسه ودجسه اى مكره ولو قال جاحسه زاحمه ودافعه كجاحشه لكان اولى وفى الصحاح قال الاصمعى يقال جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته على الامر ثم الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه او كالخدش او دونه او فوقه وولد الحمار ج جحاش وجحشان وفى المصباح والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر اه وهى بهاء ومهر الفرس والظبى والجفاء والغلظ والجهاد ومن الغريب هنا ان الجحش لولد الحمار جاء كما جاء ابوه فانه يقال حمر السير اى سحا قشره والشاة سلخها وقد تقدم التنويه بالجحش من معنى الخسار ومعنى الجفا والغلظ تقدم غير مرة وهو جحيش وحده مستبد برأيه لا يشاور الناس ولا يخالطهم وهو من معنى الجحش وعبارة الصحاح ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعير وحده وهو ذم والجحشة صوف بحلقة يجعله الراعى فى ذراعه ويغزله والجحش كامير الشق والناحية

ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية من الناس ولم يخالطهم وعبارة الصحاح والجحيش المتنحي عن القوم والجرش بجرول الصبي قبل ان يشتد والجحوش من اصيب شئ وجاحشه دافعه واجحنشش بطن الصبي عظم . ثم الجحمرش العجوز الكبيرة والمرأة السمجة والارنب المرضع ومن الافاعي الخشناء ج جحامر والتصغير جحيمر وعبارة الصحاح والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر الحرف وكذلك اذا اردت جمع اسم على خمسة احرف كلها من الاصل وليس فيها زائد فاما اذا كان فيها زائد فالزائد اولى بالحذف وافعى جحمرش اى خشناء

ثم الجحمش كجعفر وعصفور العجوز الكبيرة . ثم الجحنش كجمقز القابط وجحنش بطن الصبي واجحنشش عظم . ثم جحط بكسر الجيم زجر للغنم . ثم الجعرط العجوز الهرمة ومثله الجحرط بالحاء . ثم الجحاظ بالكسر محجر العين وحرف الكمرة وجحظت عينه كمنع خرجت مقلتها او عظمت ومنه الجاحظ لقب عمرو بن بحر وجحظ اليه عمله بطرفي عمله فرأى سوء ما صنع والتجحيظ تحديد النظر وعبارة الصحاح جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة والجاحظتان حدقتا العين . ثم الجحمظة الضماط وتاطير القوس بالوتر وشد يد الغلام على ركبته بالضرب والايثاق كيف كان والاسراع في العدو ومشي القصير ومثله الجحمظة وعبارة الصحاح جحمظت الرجل اذا صفدته واوثقته . ثم جحلنجع في قول ابي الهميسع من طمحة صبرها جحلنجع ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو الهميسع من اعراب مدين وما كانوا يكاد نفهم كلامه . ثم جحفه كمنعه قشره وجرفه وبرجله رفسه بها حتى رمى به وجحفه ايضا جره وله الطعام غرف والكرة خطفها وجاء جعفه قلعه وصرعه ومثله جافه وجرفه وجلفه وقمفه وقرفه وقلفه والجحفة بالفتح بقية الماء في جوانب الحوض ويضم والقطعة من الشحم وشبه المصرف الطين واللعب بالكرة كالجحف وبالضم ما اجتحف من ماء البئر او بقي فيها بعد الاجتحاف واليسير من الزبد في الاناء لا يملأه والقطعة من المرتع في قور العلاة وفي حاشية قاموس مصر قوله قور العلاة صوابه كما في الشارح قرن العلاة وقرنها رأسها اه والغرفة من الطعام او ماء البئر وميقات اهل الشام وكانت قرية جامعة فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة والجحاف بالضم الموت ومشي البطن من تخمة والرجل مجحوف وسيل وموت جحاف يذهب بكل شيء والجحاف بالكسر ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت والجروف كصبور الزبد يبقى في وسط الجفنة والدلو التي تجحف الماء اي تأخذه وتذهب به واجحف به ذهب به وبه الفاقة افقرته واجحف به ايضا قاربه ودنا منه والجحمة الداهية وفي الصحاح ويقال مر الشيء مجحفا ومجحفا اي مقاربا وقال في آخر المادة اجحف الدهر بهم والعداء او العيث او السيل ذهب بهم واخطأتهم وهذه الجملة لا توجد في نسخة مصر وعبارة المصباح اجحف السيل بالشيء اجحافا ذهب به واجحفت السنة اذا كانت ذات جدب وقحط واجحف بهذه كلمه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش اه وجاحفه زاحمه وداناه وقاتله وتجاحفوا تناول بعضهم بعضا

(بالعصى)

بالعصى والسيوف والكرة تخاطفوها بالصوالج واجحدفه سلبه والثريد حمله بالاصابع الثلاث وماء البئر نزفه ورفعه ثم الجحل بالفتح الحرباء والضب الكبير واليعسوب العظيم والسقاء الضخم والجُعَل ج جحول وجُحلان والعظيم الجنبين وحشو الابل وجحله كمنعه صرعه والتثقيل مبالغة والجحلاء الناقة العظيمة وكغراب السم والجحال بالخاء لغة فيه ولم يعرفه ابو سعيد كما فى الصحاح وكمعظم المصروع والجيجل كحيدر الصخرة العظيمة وجلد سمك للترسة والعظيم من كل شئ والاصل فى هذا التركيب القوة وفى الصحاح فى هذه المادة بعد قوله جحله اى صرعه وربما قالوا جحلمه صرعه والميم زائدة ثم جحدل فلانا صرعه او ربطه والمال جمعه والابل ضمها واكراها والاناء ملأه وجحدل ايضا صار جمالا اومكاريا واستغنى بعد فقر وكجعفر وقنفذ الحادر السمين ومثله الجخدل بالخاء والجحدل القصير ثم الجحشل كجعفر وقنفذ وعلابط السريع الخفيف ثم الجحفل كجعفر الرجل العظيم والسيد الكريم والعظيم الجنبين والجيش الكثير وعبارة الصحاح ورجل جحفل اى عظيم القدر اه والجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير وزمّتان فى ذراعى الفرس وعبارة الصحاح والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وهى احتن اه وجحفله صرعه ورماه وبكته بفعله وعبارة الصحاح وجحفله اى صرعه وربما قالوا جعفله اه وتجحفلوا تجمعوا والعجب انه لم يذكر هذه الصيغة من جحدل والجحنفل الغليظ الشفة ثم جحم النار كمنع اوقدها فجحمت ككرمت جحوما وجحمت كفرح جحما محركة وجحما ساكنة وجحوما اضطرمت والجاحم الجمر الشديد الاشتعال ومن الحرب معظمها وشدة القتل فى معركتها والمكان الشديد الحر والجحيم النار الشديدة التاجج وكل نار بعضها فوق بعض كالجحمة ويضم وكل نار عظيمة فى مهواة والمكان الشديد الحر وعبارة الصحاح الجحيم اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه فى الجحيم والعجب ان صاحب المصباح اهمل هذه المادة والجحمة العين وفى الصحاح انها بلغة حمير وجحم كمنع فتحها كالشاخص والعين جاحمة والاجحم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والمرأة جحماء وكغراب داء فى العين اوفى رؤس الكلاب وعبارة الصحاح والجحام داء يصيب الانسان فترم عيناه اه وكشداد البخيل وكعنق القليل الحياء وكهمزد طائر والجوحم الحوجم واجحم عن الشئ كف مثل احجم وفلانا دنا ان يهلكه وجحمنى بعينه تجحيما استثبت فى نظره لا تطرف عينه او احد النظر وتجحم تحرق حرصا وبخلا وتضايق ثم الجحدمة السرعة فى العدو وفى نسخة فى العمل ومثلها فى المعنى الاول الجخدمة بالخاء ثم الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم كجعفر وعلابط ثم الجحشم البعير المنتفخ الجنبين ثم الجحظم العظيم العينين ثم جحلمه صرعه ثم جحن كمنع ضيق على عياله فقرا او بخلا كاجحن وجحّن ولعل الاولى ان يقال جحن على عياله ضيق عليهم وكيف كان فانه رجوع الى جحد وجحر وجحن الصبى كفرح ساء غذاؤه وقد اجحنه والجحن ككتف النبات الضعيف الصغير كالمجحن كمكرم والبطئ الشباب والقراد كالجحنة بالضم وقد تقدم فى اللام وجحيناء القلب ولويحاؤه

بتصغيرهما مازمه وجيحون نهر خوارزم، وجيحان نهر بين الشام والروم معرب جهان . ثم جحاه كدعاه جحوا استاصله كاجتحاه وقد تقدم جاح واجتاح بمعناه وجحا اقام ومشى وخطا وفى معنى الاول تقدم جحا والجحوة الخطوة والوجه والجاحى الناقف الحسن الصلاة وجحى كرمى لقب ابى الغصن دجين بن ثابت ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى اجحه قلب اجتاحه وجحى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر وزفر وفى شفاء الغليل جحى بجيم مضمومة وحاء مهملة والف مقصورة علم لشخص عند العوام كشعشعة عند العرب واسمه نوح ولقبه ابو الغصن قاله الصفدى فى الوافى بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر فى كتب الحديث

﴿ثم ولى جخ جخ﴾

الجخ الدفع والشق وهو حكاية دهل كالابخ وتطلق ايضا على الالتواء والجماع والرمى بالسلح والنسف فى التراب ومنه الجخ وهذه المعانى الثلثة من معنى الدفع وكصبور الريح الشديدة المر او التوية فى هبوبها وكرانة هبوب الجخوح وسرعة الاناخة والانقباض والاستخفاء واخفاء ما فى النفس والجماع وحقه كثرة الجماع ومعنى الانقباض من الالتواء ومعنى الاستخفاء من الانقباض ورجل جخجخة وكصمامة احمق لا يمتل والجخوخى الطويل الرجلين وسيعيد فى المثل وفى الصحاح واجخ الجمل فى سيره وذلك سرعة مع التواء ثم خوجان قصبة استواء قلت وقد اشتهر فى زماننا الخواجه لقبا لكل من النصارى والخوجه للمسلمين بمعنى المعلم والمقرئ واليهود هوجه وكلها ترجع الى اصل واحد من الفارسية ومعناه معلم . ثم جخا كمنع ميرب وسامع والميل مال واقمع وهذا الميل من معنى الالتواء ثم ان المصنف ذكر فى باب العين اقمع دخل البيت مستخفيا وهذا لا يناسب الميل فلعل اصل العبارة والرجل اقمع وهذا المعنى تقدم فى الاصل والجخاء كهمزة الكثير الجماع والمرأة المشهية لذلك والرجل الضخم الثقيل والاحمق وفى الصحاح وجل جخاة كثير الضراب وجخى كفرح استحيى وتكلم بالفحش ولم يقل ضد وتعليله ظاهر وهو ان الاستحياء من معنى الانقباض والتكلم بالفحش من الالتواء والجماع واجخاه الح عليه فى السؤال والخاجئ الباطل ووهم الجوهرى فى الخاجى وانما هو الخاجى بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز وان توهم استه وتخرج مؤخره الى ما وراءه وعبارة الجوهرى فى نسختى ونسخة مصر والخاجئ فى المشى الباطئ وانشد ابو عمرو دعوا الخابحوا وامشوا مشية مجنحا قال فى الوشاح الذى فى نسختى الخاجو بضم الجيم ومن قال الخاجى بالياء فقد اجرى الهمز مجرى حرف العلة كالتراى والتناشى اه قلت فى قول المصنف اذ تخطئته الجوهرى وان توهم استه تعرض وحق العبارة والخاجو ايضا ان توهم استه . ثم الجخر محركة نتن اسفله وقريب منه الجخر وكعلز الشديد الاكل الجبان ج بالواو والنون ومنه الجخير والجاجر صوت الماء على سفح الجبل وجاء الجاخر بمعنى الوادى الواسع ثم الجخف والجخيف كامير الخفة والطيش والتصير وهى بهاء ج جخاف او الصواب تقديم الجيم هذه عبارته ثم خجل كفرح استحيى ودهش وبقى ساكنا لا يتكلم ولا يتحرك فرجع المعنى الى جخى وخجل البعير

سار فى الطين فبقى كالمتحير وبالحمل ثقل عليه وعندى ان اسناد هذا الفعل الى الجمل هو اصل المعنى وهو من معنى الالتواء وخجل النبت طال والتف وهذا المعنى ملوح فى الخجوجى والخجل محركة ان يلتبس الامر على الرجل فلا يدرى كيف المخرج منه ولا يخفى ان هذا مصدر خجل ومن بقية معانيه ثم اطلق على سوء احتمال الغنى كأن يأشر ويبطر عنده وعلى الكسل والفساد والبرم والتوانى عن طلب الرزق وعلى كثرة تشقق اسافل القميص وذلاذله ومعنى الشق فى خج وواد خجل ومخجل مفرط النبات او ملتف به وككتف الثوب الخلق والواسع الطويل والعشب اذا طال والجل اذا اضطرب على الفرس واخجله خجله ولم يذكر خجله من قبل واخجل الحمض طال والتف واهل الحمض مثال وعبارة الصحاح الخجل التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل يخجل خجلا والخجل ايضا سوء احتمال الغنى وفى الحديث اذا شبعتن خجلتن اى اشرتن وبطرتن ورجل خجل وبه خجلة اى حياء والخجل المكان الكثير العشب الملتف وفى حديث ابى هريرة ان رجلا ضلت له اينق فاتى على وادخجل مغن معشب فوجد اينقه فيه وفى حاشية الصحاح المطبوع بمصر قوله فوجد اينقه فيه فى نسخة بعده والخجل من النساء البذية الصخابة او وعبارة المصباح خجل الشخص خجلا فهو خجل واخجلته انا وخجلته بالتشديد قلت له خجلت وهو كالاستحياء قلت وهو معنى آخر للمثقل ثم الخجام ككتاب وصبور المرأة الواسعة ومثله الخجواء والخجراء ثم الخجوجى ويمد الطويل الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جبانا وريح خجوجاة دائمة الهبوب ثم خجى كرضى استحيى وخجى برجله نسف بها التراب فى مشيه واخجى جامع كثيرا والخجاة القذر واللؤم ج خجى وما هو الا خجاة من الخجى اى قذر لئيم والاخجى الافحج والمرأة الكثيرة الماء الفاسدة القعور البعيدة المسبار والخجواء المرأة الواسعة وعبارة الصحاح الخجوجى الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة

﴿ ثم مقلوب خج جخ ﴾

جخ برجله نسف بها فى التراب وجامع وكذا مضاعفه رباعيا وخماسيا كزلزل وتزلزل وجخ ببوله رمى وتحول من مكان الى آخر واضطجع متمكنا مسترخيا وجخ ايضا رفع بطنه وفتح عضديه فى السجود ومثله جخى واحلم والجخ الهلباجة الثقيل وجخ بمعنى بخ وكزلزل كتم ما فى نفسه ونادى وصاح وقال جخ جخ ودخل فى معظم الشئ وفلانا صرعه وكتزلزل استرخى والليل تراكم ظلامه وعبارة الصحاح فى هذا الفعل اضطجع وتمكن واسترخى ثم جاخ السيل الوادى يجوخه اقتلع اجرافه كجوخه والجوخة بالضم الحفرة وجوخى كسكرى اسم للاماء والجوخان الجرين وفى نسخة الحزين وعبارة الصحاح والجوخان الجرين بلغة اهل البصرة وجوخه صرعه وتجوخت البئر انهارت والقرحة انفجرت قلت قد اشتهر فى زماننا لفظة الجوخ لقماش مصنوع من الصوف الرفيع وعند المغاربة ملف ثم الجخجخ بمعنى الجوخ ثم الجخب بالفتح المنهوك الاجوف وكهجف البعير العظيم والصنديد والضعيف ولم يقل ضد وتاويله انه حكاية صفة تختلف باعتبار مستعملها والجخابة بالفتح والكسر

وكمامه الاحق والبعيل اللئيم وعبارة الصحاح الحبالة الاحمق وهو الذي لاخير فيه يقال انه لحبالة هلباجة ثم الجعدب كمعد وجندب الاسد والجعدب كقمد والجنادب والجعادبة والجعادبات وسمسر وابو جنادب وابو جحادق تسميها العامة وضرب من الجنادب ومن الجراد ومن الخنفساء صحم وعبارة الصحاح الجندب ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين والجنادب منه ويقال له ايضا ابو جُحدب وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحارث تقول هذا ابو جحادقَ قد جاء والجعدب ايضا والجحادب الجمل الضخم والجمع الجعادب بالفتح ثم الجعادىَ الضخم من الابل اومن كل شئ والعجى يغلب فيه وابو جُعاد الجراد ثم الجعوده العَدْو ثم جحر كمنع وسمع راس بئره كاجحر وجحّر ولايخفى ان هذا غير منقطع من صاح وجحر حوف البئر كفرح اتسع والفم شربت على خلاء بطن فحصحص الماء في بطونها غيراها جحرة جاشئة وفي نسخة حاسئة والجحر محركة تغير رائحة الفم ورائحة مكروهة في فل المرأة وهي جحراء والاتساع في البئر وخلاء البطن ولا يخفى ان هذا مصدر تقدم فعله والجحر ككتف الكثير الاكل والجبان والقليل لحم الفخذين والساحر والسمج والفاسد العمل والمرتع الموع والجاحر الوادي الواسع والجحراء المرأة الواسعة الفلة ومن اعيون الصيعة فيها غمص ورَمَص واجحر اتسع ماء كثيرا من غير موضع بئر وعسل دبره ولم نقه وروح امرأة جحراء وجحر الحوض تعلى طينه وذهب ماؤه والتجحر ماؤه ولم يذكر الجوهري من هذه المعاني سوى الجحر للاتساع في البئر وتجحر البئر توسيعها ثم الجحدر والجحدرىّ والجحادر الضخم ثم الجرط الجرط الخور الهرمة ثم الجاسدق الفلل الضخم ثم جحف كنصر وضرب وسمع جحفا وجحفا افتخر باكثر مما عنده ومنه جحم وعبارة الصحاح فهو جحاف مثل جماح وجحف ايضا نام ونهدد وقول عمر جحفا جحفا اي فخرا فخرا وشرا شرا والجحفة العصيرة القصيفة وقد مرّ والجحيف كامير الغطيط في النوم او اشد منه والطيش كالجحف فيهما والعمس والزوج والجيش الكثير والقصير ح ككتف وصوت بطن الانسان والمكر ولم يذكر الجوهري من معاني الجحيف سوى التكبر والغطيط في النوم وفي حاشية قاموس مصر قوله والجيش الكبير كذا في التكملة وفي العباب الشئ الكبير وفي اللسان الكبر وكلهم نقلوا عن ابي عمرو فتامل ذلك اه ش ثم الجحدل كجعفر وجعد الجادر السمين من الطاس ثم الجحدمة السرعة في العدو والمشي ثم الجحد نصحي مشددة النون المرأة الردئة عند الجماع ثم الجعوسعة الخلد واسرجاته وله لحم الفخذين والتمث احجى وجحواء وجحى الليل تجحيه مال والشيخ انحنى ومنه الحديث كالكور تجحيا ووهم الجوهري والمصلي حرى في سجوده وتجحى الكور انكب وقد جحونه والرحل على المجمرة تجحر وعبارة الصحاح التجحية الميل ومنه قول حذيفة كالكور تجحيا اي مائلا لانه اذا مال انصب مافيه وجحى الشيخ ايضا انحنى وفي الحديث انه عليه السلام جحى في سجوده اي حوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض قال صاحب الوشاح نقلا عن الهداية كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد جح اي فتح

عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وفى حديث حذيفة كالكوز مجخيا الى ان قال فعلم من هذا ان التجخية من فعل النبى صلى الله عليه وسلم والمثل من حذيفة رضى الله تعالى عنه

﴿ ثم جانس حج عج ﴾

عج يعج ويعج كيمل عجا وعجيجا صاح ورفع صوته كعجعج والناقة زجرها فقال عاج عاج وسيعيده فى عوج والريح اشتدت فاثارت التراب والقوم اكثروا فى فنونهم الركوب كاعج فيهما ويوم معج وعجاج كثير التراب ورياح معاجيج وطريق عاج ممتلئ وعبارة الصحاح العج رفع الصوت وقد عج يعج عجيجا وفى الحديث افضل الحج العج والثج وعجعج اى صوت ومضاعفه دليل على التكرير فيه والعجاج الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة واعجت الريح وعجت اشتدت واثارت الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج منه مهاوين ونهر عجاج لمائه صوت وفحل عجاج فى هديره صياح وقد يجئ ذلك فى كل ذى صوت من قوس وريح وعاج بكسر الجيم مخفف زجر للناقة وقد عجعجت بها وعبارة المصنف توهم ان هذا المعنى وارد من عج الا لاثى وعبارة المصباح عج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته بالتلبية وافضل الحج العج والثج اه والعجاج كسحاب الغبار والدخان والاحمق ورعاع الناس والعجاج بالتشديد الصياح من كل ذى صوت كالعجعاج والعجعاج ايضا النجيب المسن من الخيل والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة ولف عجاجته عليهم اغار عليهم والبد عجاجته كف عما كان فيه وعجج البيت من الدخان ملأه فتعجج وعجعج البعير ضرب فرغا اوحمل عليه حمل ثقيل والعجة بالضم طعام من البيض مولد وعبارة الصحاح واظنه مولدا قال والعجعجة فى قضاعة يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اى هذا راعى خرج معى والعجب ان المصنف اهمل هذا الحرف ثم عاج يعوج عوجا ومعاجا اقام لازم متعد ووقف ورجع وعطف راس البعير بالزمام وفلان ما يعوج عن شئ اى ما يرجع عن شئ ويقرب منه عاد وآض وحاد ونظائره اكثر من ان تعد وجاء عاج بمعنى ثنى وانعطف وعاك عليه عطف ثم قيل من معنى العطف عوج كفرح صار اعوج والاسم كعنب او يقال فى كل منتصب كالحائط والعصا فيه عوج محركة وفى نحو الارض والدين كعنب والاعوج ايضا السيئ الخلق وبلا لام فرس لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج وليس فى العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه والعوجاء الضامرة من الابل وهضبة واسم فرس وعبارة الصحاح العوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بالكسر قال ابن السكيت وكل ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان فى ارض او دين او معاش يقال فى دينه عوج وعبارة المصباح العوج بفتحتين فى الاجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والانثى عوجاء والنسبة الى الاعوج اعوجى على لفظه والعوج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الامر عوج وفى التنزيل ولم يجعل له عوجا اى لم يجعل فيه قال ابوزيد فى الفرق وكل

ما رأيته نعت فهو معوج وما لم تره فهو مكسور قال وبعض العرب يقول فى الطريق عوج بالكسر وللذى نظهر لى ان الاصل فتح العين قياسا على سائر المصادر ثم كسروها فى كل امر ذى خطر وشأن للفرق فكانت الطريق منه والله اعلم وعاج منه بالكسر زجر للناقة وهو من معنى الحبس والعوج الناقة المسنة الاعضاء والمدمنة طاهره ويطلق ايضا على الذلل وعظم الفيل ولعله من معنى الاقامة على الاقرار والثبوت او من معنى العوج وعبارة الصحاح والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة وعبارة المصباح والعاج انياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل انه كان لفاطمة رضي الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على انياب الفيل لان انيابها ميتة خلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بطهارته اه وبائع العاج عوّاج وعبارة الصحاح قال سيبويه ويقال لصاحب العاج عواج اه وعُوج بن عوق لعينهما رجل ولد فى منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذُكر من عظم خلقه شنعة وعوجه تعويجا ركبه فيه اى ركب العوج وقال فى اول المادة عوجه فعوج وقد اعوج اعوجاجا وعبارة الصحاح واعوج الشىء اعوجاجا يقال عصا معوجّة ولا تقل معوجة بكسر الميم وعوجت الشىء فعوج وعبارة المصباح واعوج الشىء اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو معوج ساكن العين وعوجته تعويجا فهو معوج قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثل الجيم ولا تقل مُعوجة بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لا يأبى هذا اذ يجوز ان يقال عوجته فكيف يحجر اصل وضع اللغة ويؤيده قول الاصمعى لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود او لشىء مركب فيه العاج وقال الازهرى ولعلموا عوجت الشىء تعويجا اذا حنيته فهو معوج مثل الواو وتعوج هو واما الذى انحنى بذاته فيقال اعوج اعوجاجا فهو معوج مثل الجيم اه والانعاج عليه الانعطاف كما فى الصحاح

ثم ما اعبج به ما اعبأ فكأنك قلت لم انعطف له وما عجت به لم ارض به وبالماء لم ارتو ولم اسع وعبارة الصحاح ما اعبج من كلامه شىء اى ما اعبأ به وسواهم يقولون ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة وحكى ابن الاعرابى ما عجت بالشىء اى لم ارض به ويقال شربت ماء ملحا فما عجت به اى لم ارو منه ثم العجب واحد العجوب وهى اواخر الرمل وعندى انه من معنى الميل والانعطاف ومؤخر كل شىء واصل الذنب ومثل هذا العجم والعُجب بالضم الزهو والكبر والرجل يحبه القعود مع النساء او تُعجب النساء به ويثلث وعندى انه عبر منقطع عن الميل وكذلك العُجب ايضا وهو انكار ما يرد عليك كالعجب محركة وجعلهما بمعنى اولى يحتمل والعجب من الله الرضى وحقيقة معناه عظمه وعبارة الصحاح وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت منه بمعنى وتم مرة وعجبت غيرى تعجيبا واعجبنى هذا الشىء لحسنه وقد أُعجب فلان بنفسه فهو مُعجب برأيه وبنفسه والاسم العُجب بالضم وكذلك المصباح ذكر عجبت منه وتعجبت واستعجبت وهو شىء عجب اى يُعجب منه واعجبنى حسنه ولم عسره وهو عجب الى ان قال واعجب زيد بنفسه بالبناء للمفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين احدهما ما يحمده

الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى مايكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال اعجبنى بالالف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما اشجعه قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو اسمع بهم وابصر فانما هو بالنظر الى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم قلت وفى عبارة بعضهم العجب روعة الانسان عند استعظام الشئ وعلى كل فيكون حقيقة معنى عجبت منه وتعجبت منه واستعجبت منه مالت منه نفسى وانفعلت وامر عجب وعجيب وعُجاب وعجاب كرمان يتعجب منه ويقال عجب عاجب وعجاب للتوكيد او العجيب بمعنى العجب والعجاب ما تجاوز حد العجب وجمع عجيب عجائب اولا يجمع والاسم العجيبة والاعجوبة وجمع الاعجوبة اعاجيب ورجل تعجابة بالكسر ذو اعاجيب والتعاجيب العجائب وعبارة الصحاح العجيب الامر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب بالتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل يؤكد به والتعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل افيل وافائل وتبيع وتبائع وقولهم اعاجيب كانه جمع اعجوبة مثل احدوثة واحاديث اه واعجبه حمله على العجب منه واعجب به عجب وسر كاعجبه وما اعجبه برأيه شاذ وتجبنى تصبانى فظهر فيه معنى الميل ظهورا واضحا والعجباء التى يتعجب من حسنها ومن قبحها ضد والناقة دق موخرها واشرف جاعرتاها والغليظة وبعير اعجب ثم العجرقب كسفرجل المريب الخبيث ثم العجد بالضم الزبيب وحب العنب ويفتح او ثمرة كالزبيب وبالفتح حب الزبيب او ارداوه وبالتحريك الغربان الواحد عجدة والمنجد الغضوب الحديد وفى نسخة والتعجد بالتاء وعندى انها اصح ومن الغريب انه لم يات من هذا التركيب مايدل على العجب بمعنى العصعص ولكن نجاه من العكدة وجاءت العقدة لاصل اللسان ومثله غرابة ان المصنف اعاد العنجد فى مادة على حدتها وفسره بانه الزبيب او ضرب منه والمعنجد الغضوب الحديد ثم العجرد كجعفر الخفيف السريع والغليظ الشديد ومعنى الشديد وارد فى مواد كثيرة من الدال والعجرد ايضا الذكر كالعجرد والمعجرد والمعجرد ايضا العريان وكعملس الجرئ والمتجرد والعنجرد المرأة السليطة او الخبيثة او السيئة الخلق ثم العجلد كعلبط وعلابط اللبن الخاثر ومثله العكلد فى اللغتين وتجلد الامر عظم واشتد وذكر العنجد هنا وهم من الجوهرى وقال ايضا فى مادة العنجد التى ذكرها على حدتها والمعنجد الغضوب الحديد ووهم الجوهرى فذكره لا فى الثلاثى ولا فى الرباعى قال فى الوشاح عبارة الجوهرى العنجد ضرب من الزبيب اه قلت ليس له موضع غير ما ذكره فيه لانه ذكر عجرد وبعده عجلد وبعده عنجد وبعده عدد فالعجرد الخفيف والمجرد العريان قاله الفراء والعلم عند الله اه قلت الذى فى نسختى ونسخة مصر العنجد ضرب من الزبيب لا الغريب ثم عجر كفرح غلظ وسمن وضخم بطنه فهو اعجر والفرس صلب ووظيف عجر وعجر قلت واهل الشام يستعملون العجر بمعنى الفج من الثمر والمعنى غير منقطع عن العجب والعجرة بالضم موضع العجر والعقدة فى الخشبة

فبعض هذه الاسماء ماخوذ من معنى القدم وبعضها من معنى الارتفاع واحدها من معنى التاخير يعلم ذلك بالتأمل والجوهري لم يذكر من معانى العجوز سوى الخمر ونصل السيف واسم رملة وايام العجوز صِنّ وصِنَّبر ووَبْر والآمر والمؤتمر والمعلّل ومطفئ الجمر او مكفئ الظعن وعبارة الصحاح وايام العجوز عند العرب خمسة ايام صن وصنبر واخوهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هي فى نوء الصرفة وقال ابو الغوث هي سبعة ايام وانشدنى لابن احمر * كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبر ايام شهلتنا من الشهر * فاذا انقضت ايامها ومضى صن وصنبر مع الوبر * وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر * ذهب الشتاء موليا عجلا واتتك واقدة من النجر * وقال العلامة الشريشي على شرح مقامات الحريرى الصن والصنبر يومان من ايام العجوز وهى سبعة اربعة من اول شباط وثلثة من اول آذار اه وبول العجوز لبن البقرة كما فى المقامات واعجزه الشئ فاته وفلانا وجده عاجزا وصيره عاجزا ومعجزة النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجز به الخصم عند التحدى والهاء للمبالغة وعبارة الصحاح والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام وعجّزه ثبطه ونسبه الى العجز وقد مر عجّزت المرأة صارت عجوزا وعبارة المصباح وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وهو مما فات المصنف والجوهرى وعاجز فلان ذهب فلم يوصل اليه وفلانا سابقه فعجزه فسبقه والى ثقة مال وقوله تعالى معاجزين اى يعاجزون الانبياء واولياءهم يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى او معاندين مسابقين او ظانين انهم يعجزوننا وعبارة المصباح وعاجز الرجل اذا هرب فلم يقدر عليه وتعجزت البعير ركبت عجزه . ثم العجروز بالضم الخبط فى الرمل من الربح وقد تقدم فى عجر . ثم العجلزة بالفتح والكسر الفرس الشديدة يقال للذكر عجلز نعم يقال جمل عجلز وناقة عجلزة وعجلزة بالكسر رملة بالبادية وعبارة الصحاح الفتح لتميم والكسر لقيس . ثم عجسه عن حاجته يعجسه حبسه عنها وقبضه ومعنى الحبس تقدم فى عجز وعجست به الناقة تعجس نكبت به عن الطريق من نشاطها فرجع الى عاج والعجس كندس العجز والعجس مثلثة مقبض القوس كالمعجس وطائفة من وسط الليل او آخره والعَجْس ايضا الوسط والاعجس الشديد والعجسة بالضم الساعة من الليل والعجوس السحاب الثقيل والمطر المنهمر وفحل عجيس لا يلقح وعجيس تعجيس فى س ج س وعبارة الصحاح وقولهم لا آتيك سجيس عجيس اى ابدا وعجيس مصغر قلت المصنف ذكر عجيس مصغرا فى سجس وهنا غير مصغر والعجوس مشى العجاساء من الابل اى القطعة العظيمة منها ويقصر والعجاساء ايضا القطعة من الليل والظلمة ج عجاسا ايضا والموانع من الامور وبلا لام رملة عظيمة بعينها وكملاوص العجوّل والعجيسى كخليفى مشية بطيئة وعبارة الصحاح وعجيسى مثل خطيبى اسم مشية بطيئة وقال ابو بكر بن السراج عجيساء بالمد مثل قريثاء وتعجس امره تتبعه وتعقبه والارض غيوث اصابها غيث بعد غيث والرجل خرج بعجسة من الليل اى بسحرة وابهم حبسهم وابطأ بهم وتأخر وفلانا عيره على امره وتعجسه عرق سوء قصر به عن المكارم وهو من معنى الحبس والتاخير والنجس

المشمعر ولم يذكر المشمعر فى بابهـا ثم العجنس كعملس الجمل الضخم الصلب الشديد والعجانس الجملان مقلوبة الجعانس ثم العجضى كعبركى ضرب من التمر صغار ثم ابن عجاط وعجـاط كعلاط زنة ومعنى ومثله عدلط وعكلط
ثم العجرفة جفوة فى الكلام وخرق فى العمل والاقدام فى هوج ويكون الجمل عجرفى المشى وفيه تعجرف وعجرفة وعجرفية قلة مبالاة بسرعته وكزنبور الحفيفة من النوق وهذا المعنى فى عجر ودويبة او النمل الطويل الذى رفعته عن الارض قوائمه والعجوز كالعُجروفة وعجاريف الدهر حوادثه ومن المطر شدته كعجارفه وهو يتعجرف يتكبر ومثله يتغطرف وعليهم يركبهم بما يكرهونه ولا يهاب شيا والجوهرى اورد هذه المادة بعد عجف ثم عجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا حبسهـا عنه وهو يشتهيه ليوثر به جائعـا او ليشبع مؤاكله وكذلك عجف بالتثقيل والعجوف ترك الطعـام وعبـارة الصحـاح عجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعـام على نفسه اه ونفسـه على المريض صبرها على التمريض والقيام به كـعجف بنفسه عليه ونفسه على فلان احتمل منه ولم يؤاخذه ونفسه حملها وعجف الدابة من باب نصر وضرب هزلها كاعجفهـا ومن فلان تجـافاه وكل ذلك من معنى الحبس وقد مر مرارا وجاء عزفت نفسـه عن الشئ انصرفت عنـه وعسف عن الطريق مال وعطف عليه ايضـا مال وعجف كفرح عجفـا ذهب سمنه فهو اعجف وهو عجفـاء ج عجاف شـاذ لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال لكنهم بنوه على سمـان لانهم قد يبنون الشئ على ضده كقولهم عـدوة بالهاء لمكان صديقة وفعول بمعنى فاعل لاتدخله الهاء وهى عبـارة الصحـاح وزاد الجوهرى عجف بالضم مثل عجف وفى المصباح ان الضم لغة وان عجافا محمول على نقيضه وهو سمـان او على نظيره وهو ضعاف ونصل اعجف رقيق ونصال عجاف والعجفـاء الارض لاخير فيها وشنتان عجـاوان لطيفتـان وككتاب الحنظل والدهر وهو احد ما جاء على فعال بمعنى فاعل وكغراب نوع من التمر واعجفوا عجفت مواشيهم والتعجيف الاكل دون الشبع وهذا معلوم مما مر والعنجف كجندل وزنبور اليابس هزالا والقصير المتداخل وربما وصفت به العجوز وسيعيده فى مادة على حدتها بعد العلف ثم عيجلوف كخيزبون اسم النملة المذكورة فى التنزيل واعلم هنا انه لم يجئ عجق لمكان الجيم والقاف لكن عامة الشام تقول العجق بمعنى الزحام والاشتغـال وقد انعجق ثم عجل كفرح اسرع والاسم العَجَل والعَجَلة وهو عجل بكسر الجيم وضمها وعجلان وعاجل وعجيل من عجالى وعُجالى وعجال وعجّل وتعجل مثله والعاجل نقيض الآجل فى كل شئ ومعنى السرعة تقدم فى عجر وعبـارة الصحـاح العجلة خلاف البطء وقد عجل بالكسر ورجل عجـل وعجُل وعجول وعجلان وامراة عجلى ونسوة عجالى وعجال ايضا والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة وقوله تعالى اعجلتم امر ربكم اى اسبقتم واعجله وعبارة المصباح عجل عجلا من باب تعب وعجلة اسرع وحضر فهو عاجل ومنه العـاجلة للساعة الحاضرة وسمع عجلان ايضـا بالفتح وسمى به والمرأة عجلى وتعجل واستعجل فى امره كذلك وعجلت الى الشئ سبقت اليه

فانا عجل من باب تعب قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان اه والعجلان شعبان لسرعة مضيه ونفاده وام عجلان طائر وقوس عجلى سريعة السهم والعجل والعجلة والعجالة ماتعجله من شئ والعجالة بالكسر والضم والاعجالة والعجل والعجلة اللبن الذى يحلبه المعجل وكزبير المهنة او طعام يتقرب الى قوم قبل ان يتاهب لهم والعجالة ايضا نبات وعبارة الصحاح والعجالة بالضم ماتعجلته من شئ والتمر عجالة الراكب والاعجالة ما يعجله الراعى من اللبن الى اهله قبل الحلب اه وكرمان وسنور جماع الكف من الحيس او التمر يستعجل اكله وتمر يعجن بسويق فيتعجل اكله ثم ذكر فى آخر المادة والانا بعجال كرمان وسنور اى بجمعة من التمر والعجل محركة الطين او الحمأة كالعجلة قلت ومنه فى قول بعض المفسرين خلق الانسان من عجل والعجلة ايضا الآلة التى يجرها الثور ج عجل واعجال وعجال والدولاب او المحالة وخشب تؤلف تحمل عليها الاثقال وخشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها والدرجة من النخل نحو النقير والعجل بالكسر ولد البقرة كالعجول بفتح الجيم وسكون الواو ج عجاجيل ولا يخفى ان العجاجيل جمع العجول وجمع العجل عجول قال الشاعر هل للعجول وهل للسقب من ثار والانثى عجلة وبقرة معجل ذات عجل وبنو عجل حى والظاهر ان العجل ماخوذ من سرعة الحركة والعجلة ايضا السقاء والدولاب ج عجل كتب وعجال وثبات والعجول كصبور الثكلى والوالد من النساء والابل لعجلتها فى حركاتها جزعا هذه عبارته ج عجل ككتب وعجائل والمنية والمهنة والمعاجيل مختصرات الطرق والعجيلة والعجيلى سير سريع والعجاجيل هنات من الاقط تعمل طوالا بملء الاكف واعجله سبقه كاستعجله وعجله والناقة القت ولدها لغير تمام والمعجل كمحسن ومحدث ومفتاح من الابل ما تنتج قبل ان تستكمل الحول فيعيش ولدها والولد معجل والتى اذا وضعت الرجل فى غرزها وثبت كالعجلة والمدركة من النخل فى اول الحمل وفى المصباح اعجلته بالالف حملته على ان يعجل اه وعجل اقطه وتعجله جعله عجاجيل وفى الصحاح عجله اذا استحثه وعجلت اللحم طبخته على عجلة والمعجل والمتعجل الذى يأتى اهله بالاعجالة وعبارة المصباح وعجلت اليه المال اسرعت اليه بحضوره فتعجله فاخذه بسرعة قلت لم اظفر فى الكتب الثلثة بصيغة المفاعلة يقال عاجله بضربة اى سبقه بضربة واستعجله حثه وامره ان يعجل ومر يستعجل اى طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه وقد مر استعجله بمعنى سبقه واخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق بمعنى القربة والخصرة ولم يذكر الخصرة فى بابها وعبارة الصحاح واستعجلته طلبت عجلته وكذلك اذا تقدمته ثم عجمه عجما وعجوما عضه اولاكه للاكل اوللخبرة وجاء عذم الفرس بمعنى عض ومثله ازم والعواجم الاسنان وعبارة الصحاح عجمت العود اعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من خوره وعجمت عوده اى بلوت امره وخبرت حاله اه وعجم فلانا رازه والسيف هزه تجربة والكتاب نقطه ووهم الجوهرى وعبارة الصحاح العجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت ومنه حروف

العجم وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى اى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا اى من شان هذه الحروف ان تعجم قال في الوشاح بعد ان نقل كلام الجوهري والمصباح والنهاية والتهذيب والضياء ولم يذكر احد منهم الثلاثي الذي هو عجمت لانه لايكون للازالة مع موافقة اللفظ فتقول قردت البعير تقريدا ازلت قراده ولا تقل قردته بالتخفيف والعلم عند الله قلت قول الجوهري العجم النقط يؤذن باستعمال الثلاثي بناء على ان تفسير اللفظ بمصدر يجعله نظيره لكنه نفاه وحروف المعجم هي ا ب ت ث الى الياء شاملة للمهمل ايضا من قبيل التغليب اه وما عجمتك عيني منذ كذا ما اخذتك وجعلت عيني تعجمه كانها تعرفه والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه قلت ونظيرها عبارة الجوهري لكن في شفاء الغليل مايخالف ذلك فانه روى عن اللحياني رايت فلانا فجعلت عيني تعجمه اى كانها لاتعرفه ولا تمضي في معرفته كانها لاتبينه وقال ابو داود السنجري رآني اعرابي فقال لي تعجمك عيني اى يخيل لي اني رايتك وقال ابوزيد يقال انه ليعجمك عيني اى كاني اعرفك ويقال لقد عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهى قلت لما كان العجم هنا بمعنى الاختبار وهو غير محقق صح ان يقال كانها تعرفه وكانها لاتعرفه والعجم اصل الذنب كالعجب ويضم وصغار الابل للذكر والانثى ج عجوم وعبارة الصحاح والعجم ايضا صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والانثى والجمع العجوم اه وسياتي بيان ماخذه والعجمة بالضم والكسر ماتعقد من الرمل اوكثرة الرمل وقد تقدم العجرة للعقدة في الخشب وكل ذلك من معنى العجب والعجم ومن هذا التعقد اخذت عجمة اللسان وهي اللكنة وعدم الفصاحة والعجب ان المجد والجوهري ذكراها في اثناء الكلام ولم يفسراها ثم بني منهما فعل من افعال الطبائع وهو مما فات المصنف يقال عجم بالضم فهو اعجم والمراة عجماء وهو اعجمي بالالف على النسبة للتوكيد اى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه ايضا والبهيمة عجماء لانها لاتفصح وصلاة النهار عجماء لانه لايسمع فيها قرآءة هذه عبارة المصباح وعبارة المصنف والاعجم من لا يفصح كالاعجمي والاخرس والموج لا يتنفس فلا ينضح ولا يسمع له صوت والعجمي من جنسه العجم وان افصح جمعه عجم وبسكون الجيم العاقل المميز وهو نسبة الى العجم بمعنى الاختبار كما لا يخفى والعجم والعجم خلاف العرب رجل وقوم اعجم قلت اصل ماخذ العجم من عدم الافصاح كما اخذت العرب من الاعراب وهو الابانة والافصاح ولكن غلب استعمال العجم في اهل فارس ومن معنى الخرس اخذت العجم لصغار الابل والعجماء للبهيمة ويمكن ان يقال ايضا انها من العجمة للصخرة الصلبة على حد ما قلناه في شرح البهيمة والعجم بالتحريك ايضا وكغراب نوى كل شئ وهو ايضا من الصلابة والخرس ولله در من قال الفرق بين العرب والعجم كالفرق بين الرطب والعجم وعبارة الصحاح العجم

بالتحريك النوى وكل ماكان فى جوف مأكول كالزبيب وما اشبهه الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمى والعجم بالضم خلاف العرب وفى لسانه عجمة الى ان قال والعجماء البهيمة وفى الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لاتتكلم وكل من لا يقدر على الكلام اصلا فهو اعجم ومستعجم والاعجم ايضا الذى لايفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمرأة عجماء والاعجم ايضا الذى فى لسانه عجمة وان افصح بالعجمية ورجلان اعجمان وقوم اعجمون واعاجم قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان اعجمى وكتاب اعجمى ولا تقل رجل اعجمى فتنسبه الى نفسه الا ان يكون اعجم واعجمى مثل دوار ودوارى وجمل قعسر وقعسرى هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده اه والعجمة الصخرة الصلبة والنخلة تنبت من النواة ج عجمات وعبارة الصحاح والعجمة بالتحريك ايضا النخلة تنبت من النواة والعجمات الصخور الصلاب والابل العجم التى تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزئ بذلك من الحمض اه والعجماء البهيمة والرملة لاشجر بها ورجل صلب المعجم كمقعد اى عزيز النفس وناقة ذات معجمة قوة وسمن وبقية على السير وهذا المعنى فى عجر والعجومة الناقة القوية على السفر كالعجمجمة وعبارة الصحاح العجمجمة من النوق الشديدة مثل العثمثمة اه وكشداد الخفاش الضخم والوطواط وحروف المعجم اى الاعجام مصدر كالمدخل اى من شانه ان يعجم وقد مرض الجوهرى انه قول ثان واعجم فلان الكلام ذهب به الى العجمة والكتاب نقطه كعجمه وعجمه وباب معجم كمكرم مقفل وفى الحديث نهانا ان نعجم النوى اى انا طبخ التمر للدبس يطبخ عفوا (وفى نسخة جفو) بحيث لايبلغ الطبخ النوى فيفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وعبارة الصحاح اعجمت الكتاب خلاف اعربته قال رؤبة * الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذى لايعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه * والشعر لايسطيعه من يظلمه * يريد ان يعربه فيعجمه * اى يأتى به اعجميا يعنى يلحن فيه قال الفراء رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه اراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه وعبارة المصباح واعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب واعجمته خلاف اعربته واعجمت الباب اقفلته اه واستعجم سكت والقراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس وعبارة الصحاح واستعجم عليه الكلام اى استبهم ومثلها عبارة المصباح والمصنف ذكرها بهذا المعنى فى بهم قلت قد نصوا على ان حروف المعجم كلها مؤنثة تقول هذه الف قائمة وباء ممدودة والمصنف والجوهرى لايتحاشيان من تذكيرها ثم العجرم بالكسر دويبة صلبة تكون فى الشجر والقصير الشديد الغليظ السمين ويفتح وبالضم الجمل الشديد وهى بهاء وجاء العرجوم بالضم للناقة الشديدة والعرزم الشديد من كل شئ وكعلابط وجعفر وقنفذ الرجل الشديد وكعلابط الذكر القوى وعبارة الصحاح العجارم بالضم الرجل

الشديد وربما كني عن الذكر بذلك اه والفتح مجمع عقد بين فخذي الدابة واصل ذكرها والمجرم بالفتح الرأ القضيب الكثير العقد وسنام البعير وكل معقد والمحرمة مثلثة مائة من الابل او ماشيان او مابين الخمسين الى المائة وبالضم شجر ويكسر ج عجرم وعجرم وبالفتح الجثة والاسراع وقد عجرم اه وما ادرى الميم فيها الا زائدة ثم العجيمة الحفة والتبرعة ثم العجالم قوم من اهل اليمن والنسبة عجلى ثم العجهوم طائر من طير الماء ثم عجنه يعجنه ويعجنه فهو معجون وعجين اعتمد بجمع كفه يغمزه كاعتجنه وهذا المعنى غير مستقل هنا فانه ورد من عجل وعجنت الناقة ضربت الارض بيديها في سيرها ولعل الاولى ان يقال عجنت الناقة الارض ضربتها بيديها وفلان نهض معتمدا على الارض كبرا وفلانا ضرب عجانه وفسره بعد هذا بانه العنق والاست وتحت الذقن والقضيب الممدود من الخصية الى الدبر والظاهران المراد هذا لان الجوهرى وصاحب المصباح لم يحكيا غيره وعبارة الصحاح العجين معروف وقد عجنت المرأة بالفتح تعجن عجنا واعتجنت اى اتخذت عجينا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت الارض بيديها في سيرها فهى عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا بيديه على الارض من الكبر وعجنت الناقة بالكسر تعجن عجنا سمنت فهى عجينة وعجناء وبعير عجن مكتنز سمنا والعجان مابين الخصية والفقحة والعجن ورم يصيب الناقة بين حيائها ودبرها وربما انصلا يقال ناقة عجناء بينة العجن والعجان الاحمق عن الخليل هذا جميع ما حكاه الجوهرى في هذه المادة ولى هنا ان الاخذ فاقول اولا ان المصنف جعل اعتجن بمعنى عجن والجوهرى جعل الاعتجان للاتخاذ وبينهما فرق فان الاتخاذ قد يكون على يد خادمة لها وعندى ان عبارة الجوهرى اصح والثانى ان ضرب الناقة بيديها هو اصل معنى العجن وهذا كما قلته في خبز وهو غريب كل الغرابة والثالث ان سمن الناقة من معنى العجين وفي ذلك نوع من الدور والرابع ان المعجون في عرف زماننا كل ماطبخ بالسكر والعسل وكذلك المعجنات وعبارة المصباح العجين فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب ايضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الارض من الكبر عاجن وفي حديث كان صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الارض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمتين وهو الذى اسن فاذا قام عجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذا قام معتمدا على الارض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كانه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لا في ضم الاصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مظنة للغلط فمن غالط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاى ومن غالط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض اصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع راحتيه على الارض اه والعجين المخنث كالعجينة ج عجن اوهم اهل الزخاوة من الرجال والنساء والعجينة الاحمق كالعجان والجماعة كالمتجنة او الكثيرة منها والعجناء الناقة القليلة اللبن والمتهيئة في السمن كالمتجنة والتى تدلى ضرتها وتلحق

الملاقوما فتر تمع فى اعالى الضرة والتى فى حياتها ورم يمنع اللقاح كالتجنة وقد عجنت كفرح وناقة عاجن لايقر الولد فى بطنها والمتعجن والعجن البعير الكثير سمنا وعاجنة المكان وسطه وام عجينة الرخمة واعجن ركب السمينة وورم عجانه ـ ثم العجاهن بالضم الطباخ والخادم ج عجاهنة والرسول بين العروس واهله (اى زوجته) فى الاعراس وهى بهاء وصديق الرجل العرس فاذا دخل خلا عجاهن والذى ليس بصريح النسب والمتعذ والعجاهنة بالضم الماشطة وتعجهن لزم اهله حتى بنى عليها وفى الاصل تعجهن لزمها حتى بنى عليها فيحتمل ان الضمير فى لزمها راجع الى اهله اوغيرها فليحرر وعبارة الصحاح العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت ٭ وتنصبن القدور مشمرات ينازعن العجاهنة الرئينا ٭ يريد جمع الرئة والجمع عجاهنة وقد تعجهن فقوله والجمع عجاهنة بالضم بعد قوله اولا بالفتح وهم وفى صحاح مصر والمرأة عجاهنة وقد تعجهن وهى اصح واعلم ان الجوهرى اورد هذه المادة بعد العلجن للمرأة الحمقاء وذكر ان اللام فيها زائدة ثم ذكر بعد علن العلجن الناقة الكثيرة اللحم ونقل نونه زائدة والعلجن المرأة الماجنة والمصنف لم يتفطنه ولم يتابعه ثم عجه بينهما تعجيها عابهما ففرق بينهما وفى نسخة عابهما وتعجه تجاهل والامر الذى و العجهى بالضم التكبر وبهاء الجهل والحمق والكبر والعظمة كالعجهانية وتخفف ثم العجوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع الولد عن مواقيته وقد عجته فهو عجى كصلى وهى عجية ج عجايا بالفتح والضم وعجا البعير رغا وفاه فتحه ووجهه زواه وامالة كعجاه فالمعنى الاول يقرب من عج والاخير يقرب من طاح وعجا البعير شرس خلقه والعجى كغنى فاقد امه من الابل وهنا والعجوة والعجاوة والعجاية بالحجاز التمر المحشى وتمر بالمدينة والعجى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتوكل الواحدة عجية بالضم والعجوة بالضم لبن يعجى به الصبى اليتيم اى يغذى كالعجاوة بالضم والكسر ثم العجاية باى عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة اوكل عصبة فى يد اورجل اوعصبة فى باطن الوظيف من الفرس والثور ج عجى وعجى وعجايا وعبارة الجوهرى فى هذه المادة مخالفة لعبارة المصنف خلافا عظيما حيث قال عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن والعجى الذى تموت امه فتربيه صاحبه بلبن غيرها والانثى عجية قال الشاعر ٭ عدانى ان ازورك ان بهمى عجايا كلها الا قليلا ٭ والعجوة نوع من اجود تمر المدينة ونخلها تسمى لينة وعاجيت الصبى اذا ارضعته بلبن غير امه او منعته اللبن وغذيته بالطعام قال الجعدى ٭ اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب ٭ ولقى فلان ما عجاه اى لقى شدة ولقاه الله ما عجاه وما عظاه اى ما ساءه وقال العجى جلود يابسة تطبخ وتوكل الواحدة عجية قال ٭ ومعصب قطع الشتاء وقوته اكل العجى وتكسب الاشكاد ٭ والعجايتان عصبتان فى باطن يدى الفرس واسفل منها هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز ٭ وسافر صلت العجى مدملق وساق هيق انفها معرق ٭ الاصمعى العجاية والعجاوة لغتان وهما قدر مضغة من لحم يابس تكون موصولة بعصبة تحدر

(من)

من ركبة البعير الى الفرسن انتهت بتمامها

﴿ ثم مقلوب عج جع ﴾

جع اكل الطين وفلانا رماه بالطين قلت واول الجع اسم للطين وهو تركيب يدل على القوة والتجمع فانه يرى فى سائر المواد الآتيـة والجعجع ما تطامن من الارض والموضع الضيق الخشن كالجعجاع وجاء القعقاع للطريق لا يدلك الابمشقة والجعجاع ايضا الارض عامة ومعركة الحرب ومناخ سوء لايقر فيه صاحبه والفحل الشـديد الرغاء والجعجعة صوت الرحى واصوات الابل اذا اجتمعت ونحر الجزور وتحريك الابل للاناخة او الحبس او للنهوض وبروك البعير وتبريكه والحبس والقعود على غير طمأنينة واسمع جعجعة ولا ارى طحنا يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولاينجز وتجعجع ضرب بنفسه الارض من وجع وفى الصحاح والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعى يعنى احبسه وقال ابن الاعرابى يعنى ضيق عليه اه والجعجعة التضييق على الغريم فى المطالبة والجعجاع الارض الجدبة وكل ارض جعجاع وجعجع بهم اى اناخ بهم والزمهم الجعجاع وجعجعت الابل اى حركتها للاناخة اوالنهوض وجعجع البعير اى برك واستناخ والقوم اناخوا * ثم الجوع ضد الشبع وبالفتح المصدر جاع جَوعا ومجاعة فهو جائع وجَوعان وهى جائعة وجوعى من جياع وجُوّع كركع وعبارة المصباح وامرأة جائعة وجوعى وقوم جَياعى وجوع وفى الصحاح وقوم جياع وجوّع قلت مقتضى الترتيب الطبيعى ان يكون جاع مقدما على جع وجاع اليه عطش واشتاق ولا يخفى انه مجاز وكذا جائعة الوشاح اى ضامرة البطن وعكسه شبعى الذراع وهو من بديع الكلام وهو منى على قدر مجاع الشبعان اى على قدر ما يجوع ومن كلب بجوع اهله اى بوقوع السواف فى المال وفيه قول آخر وعام مجاعة ومجوعة كمرحلة فيه الجوع ج مجايع واجاعه اضطره الى الجوع كجوعه واجع كلبك يتبعك اى اضطر اللئيم بالحاجة ليقر عندك وتجوّع تعمد الجوع والمستجيع من لا تراه ابدا الا وهو جائع وعبارة الصحاح لاتراه ابدا الا ترى انه جائع وهى احسن ثم الجعبة كنانة النشاب ج جعاب وجعَبات وجعبها صنعها والجعّاب صانعها والجعابة صناعته وجعبات القعبة شبه حقة وجعبه كمنعه قلبه وجمعه وصرعه كجعّبه وجعباه فانجعب وتجعب وتجعبى والجعب الكثيبة من البعر وبالضم ما اندال من تحت السرة الى القعقع والجعبى نمل احمر ج جعبيات ويخط بعضهم الجعبى كالاربى ج جُعَبيات وكازمكى ويعد الاست كالجعبياة والجعباء والجعب كقنبر الصريع الذى لايصرع والاجعب البطين الضعيف العمل والجعب الميت والجعبوب الضعيف لاخير فيه او النذل اوالقصير وعبارة الصحاح الجعبوب الرجل القصير الذميم وفى نسخة الدميم والجعباء الضخمة الكبيرة وجيش بجعبى يركب بعضه بعضا وهو من معنى الجمع ثم الجعثنة الحرص والشره ثم الجعدبة بالضم نفاخات الماء وبيت العنكبوت وما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة ثم الجعشب الطويل الغليظ ثم الجعنب القصير ومثله الكعنب ثم الجعد من الشعر خلاف السبط او القصير منه

جعد ككرم جعودة وجعادة وتجعد وجعّده صاحبه وتجعيدا ايضا نقيض وهو جعد
وهى بهاء وثرى جعد ندٍ وحيس جعد وجعد غليظ ورجل جعد كريم وبخيل
كجعد اليدين ولم يقل ضد وعبارة الصحاح ويقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا
قيل فلان جعد اليدين او جعد الانامل فهو بخيل وربما لم يذكروا معه اليد قلت
اصل معنى الجعد عندى للبخيل كما هو ظاهر فاما الكريم فمن قولهم ثرى جعد وفى
شفاء الغليل قال ابو حاتم فى كتاب الاضداد قال الاصمعى زعموا ان الجعد السخى
قال ولا اعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف وقال كثير فى السخى كما زعموا يمدح
بعض الخلفاء * الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى له فضل ملك فى البرية غالب *
قال الازهرى قلت وفى شعر الانصار وضع الجعد فى موضع المدح فى غير بيت
واخبرنى المنذرى عن ابى العباس احمد بن يحيى انه قال الجعد من الرجال المجتمع
بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع الخ وجعد القفا لئيم الحسب وجعد
الاصابع قصيرها وخد جعد غير اسيل وبعير جعد كثير الوبر وجعد الثام مراكم
الزبدة ووجه جعد مستدير قليل اللحم وفى نسخة قليل اللحم والجعيد الرجل وابو
جعدة وابو جعادة كنية الذئب وفى الصحاح قال عبيد الابرص * وقالوا هى الخمر
تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة * اى كنيته حسنة وعمله منكر والجعدة نبت على
شاطئ الانهار وبنو جعدة حى منهم النابغة الجعدى والجعاد بدشى اصغر قليلا
باس فيه رخاوة وبقل يخرج من الاجليل اول ما ينفتح بالبيا ؛ ثم الجعر ما يبس
من العذرة فى المجر اى الدبر او نجو كل ذات مخلب من السباع ج جعور كالجاعرة
ورجل مجعار كثير يبس طبيعته وهو غير منقطع عن الجعد وجعر كمنع خرئ كانجعر
قلت فى الصحاح اشارة الى ان جعر مختص بذات المخلب من السباع واهل الشام
يقولون جعر بمعنى جار اى رفع صوته بالدعاء والمراة الاست كالجعرى ولقب بلعنبر
لان دغة بنت مغنج منهم ضربها المخاض فظنت انها تريد الخلاء فبرزت فى بعض
الغيطان فولدت وانصرفت تقدر انها تغوطت فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح
الجعر فاه فقالت نعم ويدعو اباه فمضت ضرتها واخذت الولد والجاعرة الاست ايضا
او حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار ومضرب الفرس بذنبه على
فخذيه او حرفا الوركين المشرفين على الفخذين وكتابة فيهما وحبل يشد به
الساقى وسطه لئلا يقع فى البئر وقد تجعر وعبارة الصحاح حبل يشده الساقى الى وتد
ثم يشده فى حقوه اذا نزل البئر لئلا يقع فيها والجعرة بالضم الربيثة وشعير غليظ
الحب ابيض وجعير وجعار كقطام ولم جعار وام جعور الضبع لكثرة جعرها ويسمى
جعار او عيثى جعار مثل يضرب فى ابطال الشئ والتكذيب به وقد تقدم فى عيث
ان عيثى فقط كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب وقال للضبع جعار وروعى
جعار يضرب فى فرار الجبان وخضوعه وابو جعران بالكسر الجعل وام جعران
الرخمة والجعرور دويبة وتمر ردئ وذو جعران بالضم قيل والجعرى سب يسب به
من نسب الى لؤم ولعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبى بين اثنين على ايديهما
ثم الجعبر كجعفر القصير وهى بهاء والقعب الغليظ القصير الجدر ابوكم تحته وضربه

بجعبره صرعه وهو على حد قولهم بعث وبعثر والجعبرية القصيرة الدميمة كالجعبرة
ثم جعثر المتاع جمعه ثم الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيعملونها فى الرب
اذا طبخوه فياكلونه الواحدة جعجرة كطرطبة ثم الجعدر القصير ومثله الجحدر
ثم الجعذرى الاكول ثم الجعظرى الفظ الغليظ او الاكول الغليظ والقصير المنتفخ
بما ليس عنده كالجعظارة والجعظار القصير الغليظ وبها القليل العقل وجعظر فر
وولى مدبرا والجعظرة سعى البطئ والجعظر الضخم الاست اذا مشى حركها
والجعنظار الشره النهم والاكول الضخم كالجعنظر ثم الجعفر النهر الصغير
والكبير ضد ولم يحك الجوهري غير المعنى الاول وعندى انه الاصل ثم توسع فيه
والنهر الملآن اوفوق الجدول والناقة الغزيرة وجعفر بن كلاب ابو قبيلة وهم
الجعافرة ثم الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة
او غيرها اذا اراد الكدم ومثله الجمرة وهذه اصل فى المأخذ لانها من الجمع
ثم الجعز كالجاز الى آخره وهو الغصص فى الصدر وقد جئز قلت وعامة الشام تقول
انجعز بمعنى اتكأ ويعنى ازعج وحبا جعيزان نبت ثم الجعس الرجيع مولد او اسم
الموضع الذى يقع فيه الجعموس والجعسوس القصير الدميم وتجعس الرجل تعذر وبذأ
بلسانه ثم الجعبس كعصفر وعصفور المائق ثم الجعموس كعصفور الرجيع
وجعمس وضعه بمرة واحدة وهو جعامس بالضم والجعامس النخل ثم الجعانس
الجملان قلب عجانس (وفيه دور) ثم الجعشوش بالضم الطويل والقصير ضد
ولا يخفى انها وما تقدمها حكاية صفة فيجوز فيها اعتبار الوجهين وهو ايضا
الدميم والدقيق النحيف الضامر ثم الجعظ العظيم فى نفسه ومثله الجظ والجعظ ايضا
السيئ الخلق الذى يتسخط عند الطعام والجعظان والجعظانة القصير وجاء الجنعظ
للجافى الغليظ والاحمق والجنعاظة الذى يتسخط عند الطعام والجماظ الجافى الغليظ
والجلماظ الشهوان لكل شئ والجوهرى اورد الجنعاظ فى جعظ وجعظه كمنعه رفعه
كاجعظه واجعظ ايضا هرب وهذا المعنى تقدم مرارا ثم الجعمظ كقنفذ
الشيخ الضنين الشره وفى حاشية قاموس مصر قوله الشيخ تصحيف وصوابه
الشحيح ثم جعفه كمنعه صرعه كاجعفه والشجرة قلعها كاجعفها فانجعفت
ومثله جاف فى المعنيين وسيل جاعف وجعاف جعاف وماعنده سوى جعف للقوت
الذى لافضل فيه والجعفى فى قول الباهلى ويذ الرضاخيل جعفيها الساقى
ثم الجعفليق العظيمة من النساء ثم جعله كمنعه جعلا ويضم ومجعلا وجعالة
ويكسر واجتعله صنعه وهذا المعنى غير مستقل استقلالا تاما فقد تقدم جعب
صنع الجعبة وجعل الشئ جعلا وضعه وبعضه فوق بعض القاه والقبيح حسنا
صيره والبصرة بغداد ظنها اياها وله كذا على كذا شارطه به عليه وجعل يفعل
كذا اقبل واخذ ويكون بمعنى سمى ومنه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا وبمعنى التبيين انا جعلناه قرآنا عربيا وبمعنى الخلق وجعل الظلمات والنور وبمعنى
التشريف جعلناكم امة وسطا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما وبمعنى
التبديل وجعلنا عاليها سافلها وبمعنى الحكم الشرعى جعل الله الصلوات

المفروصات خمسا وبمعنى الحكم البدعي الذي جعلوا القرآن عضين وجعلت زيدا اخاك نسبته اليك وقد تكون لازمة وهى الداخلة فى افعال المقاربة كقوله * وقد جعلت اذا ماقمت يثقلنى ثوبى فانهض نهض الشارب الثمل * ولا يخفى ان اكثر هذه المعانى يرجع الى اصل واحد وقد فاته من فروعه ماجعل الله اى ما شرع وجعل لكم من انفسكم ازواجا اى اوجد وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا اى بعثنا وجعلوا لله انداداً اى قالوا كما فى الكليات ومن الغريب ان صاحب الكليات ذكر فى فصل الجيم كل شئ فى القرآن جعل فهو بمعنى خلق ومثله غرابة ماذكره بعده من ذكر الجلود مع جعل والجعل كالحل من النخل ومفرده الجملة وهى الفسيلة او النخلة القصيرة او الرديئة او الفائتة اليد والجعل محركة القصر فى سمن واللجاج وعبارة الصحاح الجعل النخل القصار الواحدة جعلة والجعل بالضم والجعالة مثلثة والجعال والجعيلة ماجعله له على عمله وعبارة الصحاح والجعل بالضم ماجعل للانسان من شئ على الشئ يفعله وكذلك الجعالة بالكسر والجعيلة مثله وعبارة المصباح الجعل بالضم الاجر يقال جعلت له جعلا وكذلك الجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى التثليث والجعيلة لغات فى الجعل واجعلت له بالالف اعطيته جعلا فاجتعله هو اى اخذه وعبارة الكليات الجعل اعم من الاجر والثواب اه والجعل كصرد الرجل الاسود الدميم او اللجوج والرقيب ودويبة ج جعلان وارض مجعلة كثيرتها وماء جعل بالكسر وككتف ومحدث كثرت فيه او ماتت فيه وقد جعل كفرح واجعل وعبارة الصحاح والجعل دويبة وعبارة المصباح والجعل الحرباء وهو ذكر ام حبين قلت لعله من معنى وضع الشئ بعضه على بعض اوعلى حد قولهم الصنع بالقبح والجعالة ككتابة دويبة الرشوة وماتجعل للغازى اذا غزاعنك بجعل وبكسر ويضم والجاعل المعطى والمجتعل الآخذ والجعالة بالكسر والضم خرقة تنزل بها القدر كالجعال بالكسر واجعله جعلا واجعله له اعطاه والقدر انزلها بالجعال والكلبة وشيرها احبت السفاد كاجعلت فهى مجعل وعبارة الصحاح والجعال خرقة تنزل بها القدر من النار والجمع جعل مثل كتاب وكتب واجعلت القدر انزلتها بالجعال واجعلت لفلان من الجعل فى العطية واجعلت الكلبة فهى مجعل اذا ارادت السفاد وكذلك سائر السباع اه والجعول كجرول ولد النعام وجاعله رشاه ومثله فى المأخذ صانعه وتجاعلوا الشئ جعلوه بينهم

ثم الجعيلة السرعة ثم الجعدل والجنعدل وكعمثن الصلب الشديد ثم الجعظيل كزنجبيل القتيل المنتفخ وطعنه فجعظله قلبه عن السرج فصرعه ثم الجم محركة الطمع كالجمم وغلظ الكلام فى سعة حلق وفعله جعم وجعم ايضا الى اللحم قرم وهو فى ذلك اكول فهو جعم وجعم بالكسر وجعمت الابل قضمت العظام وخرء الكلاب لشبه قرم بها وعبارة الصحاح وجعمت الابل اذا لم تجد حمضا ولاعضاها نقرم فتقضم العظام وخرء الكلاب وفلان لم يشته الطعام كجعم كمنع صد وهو مجعوم وجعم ككتف وعندى ان اصل معناه الجوع والمعنى الثانى من الاعراض عن فعل الابل وجعمت الابل ذهبت اسنانها كلها وجعم البعير كمنع وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعض ومثله كعم والجيعم كحيدر الجائع والجعماء الابل التى ذهبت اسنانها و (المرأة)

التي انكر عقلها هزما ولا تقل للرجل اجمم والدبر والجمم كقعد الجا وكغراب داء للابل وغيرها يعرض من رعى الشعر واجمت الارض كثر الحنك على نباتها فاكله والجاء الى اصوله ومعنى الحنك هنا الجماعة الذين يتجمون واجمم استاصل وتجمم العود حن ثم الجمثم كزبرج اصول الصليان والجمثيات القسي وكأنها منسوبة الى جمثة بالضم حي من هذيل والجثوم القرمول الضخم والتجمم انقباض الشئ ودخول بعضه في بعض ثم الجعشم كجعفر الوسط وكقنفذ وجندب القصير الغليظ الشديد والطويل الجسيم ضد وهذه الضدية مرت في الجعشوش وعبارة الصحاح الجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الفراء فتح الجيم والشين فيه افصح ثم الجعن فعل ممات وهو التقبض واسترخاء في الجلد والجسم ورجل جعونة قصير سمين واجعن تعلج لجد واشتد ثم الجعثن بالكسر اصول الصليان واخت الفرزدق وتجعثن تقبض وتجمع وهو مجعثن الخلق مجتمعه ثم الجعو ما جمعته بيدك من بعر ونحوه تجعله كثبة والجعة كهنة نبيذ الشعير والجاعية الحمقاء

﴿ ثم ولي عج عج ﴾

مباء بعد موضعه المقدر فاج تثنى وانعطف كتعوج وقد تقدم ماج بما يقاربه وفرس فوج اللبان واسع جلد الصدر واعلم انه لم يجئ في الكلام فجر ولكن اهل مصر يقولون فجر للطائفة التي يقال لها في بر الشام نور وفي تونس دقازة واصلهم فيما قيل من الهند ثم الفجوم مقلوب الفوج وهو مفرد الفج وهو في شعر حنظلة ابن مصبح ولم يتبين من كلامه في الجيم معنى صريح للفوج فانه قال فج الماء كضرب وفرح جرعه فاذا كان الفج مصدرا فالمصدر لايجمع قياسا

﴿ ثم مقلوب عج جع ﴾

جعب ككنف اتباع اشعب ولا يفرد ثم الجعاثن قبيلة باليمن ولم يات غير ذلك

﴿ ثم جانس عج هج ﴾

هج البيت هجا وهجهجا هدمه ومثله هد وجاء هضد بمعنى كسره ودقه وعامة الشام تقول هج بمعنى ذهب على وجهه في الارض وله وجد كما سياتي والهج بالضم النير على عنق الثور وركب هجاج كقطام وبفتح آخره ركب راسه وسير هجاج كسحاب شديد والهجيج الاجيج والوادي العميق كالاهجيج والارض الطويلة تستهج السائرة اي تستعجلهم والخط يخط في الارض للكهانة ج هجان والهجاجة الهبوة التي تدفن كل شئ بالتراب والاحمق كالهجاج والهجاجة وقد تقدمت هذه الصيغة للاحمق في سج والهجاج ايضا النفور والشديد الهدير من الجمال والطويل منها ومنا والجافي الاحمق والداهية والهجهج الارض الصلبة الجدبة وكعلبط الكبش والماء المشروب وكعلابط الضخم والهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال وهجا وهج زجر للكلب ويثون وهجهج بالسبع صاح به وزجره ومثله جهجه وهجهج بالجمل زجره فقال هيج وهجهج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهري في بنائه على السكون وانما حركه الشاعر ضرورة ومن اراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك على تقدير الاثنين وجاء من هد هداديك اي مهلا وعبارة الصحاح قال الاصمعي تقول للناس

اذا اردت ان يكفوا عن الشيء هياجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين والمصنف ذكر هذاذيك بمعنى قطعا بعد قطع قال صاحب الوشاح اما بناؤه على الفتح (اى بناء هجهج) فله نظائر فى اسماء الافعال والاصوات كرويد وبله وحيهل وآا زجر للابل واما وزنه فقد قال صاحب الضياء فعلل بفتح الفاء واللام هجهج زجر للغنم والابل وهرهر حكاية صوت الماء اه واهتج فيه تمادي واهتاج ركب واسه والمازة اشتعلها وقد مر آنفا وتهجهجت الناقة دنا نتاجها ومما فات المصنف فى هذه المادة هججت عينه اى غارت وعين هاججة غائرة (كذا) وهجهج العمل فى هديره كما فى الصحاح ثم الهوج محركة طول فى حمق وطيش وتسرع وهو اهوج والهوجاء الناقة المسرعة كأن بها هوجا والريح تقلع البيوت ح هوج فرجع المعنى الى هج ثم هاج يهيج هيجا وهيجانا وهياجا ثار كاهتاج وتهيج ولا يخفى ان تهيج مطاوع هيج وهاج ايضا ثار لازم متعد وهاجت الابل عطشت والنبت يبس وجاء الهيش بمعنى الهيج والهيشة للهيثم وهاج هائجه اى ثار غضبه وهدأ هائجه اى سكنت فورته كما فى الصحاح ويوم هيج ريح او غيم ومطر والهايجة الضفدعة ح هايجات وكأنها من معنى العطش او الصوت والهائج الفحل يشتهى الضراب والهائجة ارض يبس بقلها والهياج بالكسر القتال وهو مصدر هايج وفى الصحاح هيجه وهايجه بمعنى اه والهيجاء الحرب وتقصر والمهياج الناقة النزوع الى وطنها والجمل الذى يعطش قبل الابل واهاج البقل ايبسه وفى الصحاح اهاجت الريح النبت ايبسته اه والناس يستعملونه بمعنى هاج المتعدى بناء على وروده لازما فيقولون اهاج نواها الشوق فى قوله نظير فى كلام العرب كرجع وارجع واهيج الارض وجدها هائجة النبات وتهايجوا تواثبوا للقتال وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهج بالسكون من زجر الناقة ثم هجأ جوعه كمنع هجأ وهجوءا سكن وذهب ومثله هدأ وهو غريب فان الدال ماقت الجيم هنا كما قابتها فى المضاعف وهجى كفرح التهب جوعه وهجأ الطعام اكله فكأن اصل معناه سكن جوعه وهجئه ملأه والابل يكفها لترعى كاهجأها واهجأ جوعه اذهبه وفى الصحاح هجأ غرثى سكن واهجأ طعامكم غرثى قطعه اه فجعله من معنى انقطع الموج فى هج واهجأ حقه اداه اليه او الشيء اطعمه والهجأ محركة كل ما كنت فيه فانقطع عنك والهجاة كهمزة الاحمق وتهجأ الحرف تهجاه ثم الهجعة السوق والسرعة والضرب بالعصا * ثم هجد هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد ح هجود مثل راقد ورقود وقاعد وقعود وهجد ايضا مثل ركع ولا يخفى انه من معنى السكون وهجد ايضا صلى بالليل فهو من الاضداد هذه عبارة المصباح وعندى ان المراد به هنا سكن لربه وتهجد نام وصلى كذلك وعبارة المصنف بعد ذكر الهجود مصدرا وجمعا وتهجد استيقظ كهجد ضد واهجد نام وانام والرجل وجده نائما والبعير القى جرانه بالارض كهجد وهجده تهجيدا ايقظه ونومه ضد ولا يخفى ان التفعيل يكون للتعدية وللسلب فاحتوى هنا عليهما معا وهجد زجر للفرس وفى درة الغواص وتهجد المصلى اذا تنفل فى ظلمة الليل قال الشارح والتهجد التنفل خص بنافلة الليل وقيل من الهجود

للنوم والتفعيل فيه للسلب كالافعال فى اعجمت الكتاب على قول وعبارة الصحاح هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد اى سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم ثم هجره هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه والشئ تركه كاهجره وفى الصوم اعتزل فيه عن النكاح وهجر الشرك هجرا وهجرانا ايضا وهجرة حسنة والهجرة بالكسر والضم الخروج من ارض الى اخرى وقد هاجر والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وذو الهجرتين من هاجر اليهما قلت وينسب اليها فيقال سنة هجرية وتاريخ هجرى والهجرة ايضا اسم من التهاجر وهو التقاطع وعبارة المصباح والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة اه وهجر فى نومه ومرضه هجرا بالضم وهجيرى واهجيرى هذى ونحوه هذر وهجر البعير هجرا وهجورا شده بالهجار لحبل يشد فى رسغ رجله ونحوه حجر وجاء الحصار لشئ يشد به البعير والمهجر كمقعد المهاجرة الى القرى فذكر المهاجرة هنا فلتة ولم يعد لها ذكرا وعبارة الصحاح الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة والهجر ايضا الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال ابو عبيد يروى عن ابراهيم ما يثبت هذا القول فى قوله تعالى ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قال وعن مجاهد نحوه والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش فى المنطق والخنا وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغى وعبارة المصباح هجرته هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفى التنزيل واهجروهن فى المضاجع اى فى المنام توصلا الى طاعتهن فان المرأة اذا كانت تحب زوجها وتريده شق عليها الهجران فى المضجع فترجع بذلك الى طاعته وان رغبت عن صحبته ودامت على النشوز ارتقى الزوج الى تاديبها بالضرب فان رجعت صلحت العشرة وان دامت على النشوز استحب الفراق وهجر المريض فى كلامه هجرا ايضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة اخرى اهجر فى منطقه بالالف اذا اكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك اه ولقيته عن هجر بالفتح اى بعد حول او بعد ستة ايام فصاعدا اوبعد مغيب وقال فى آخر المادة والهجيرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة وفى حاشية قاموس مصر قوله السنة التامة تصحيف قبيح والصواب السمينة التامة وذهبت الشجرة هجرا اى طولا وعرضا وهذا اهجر منه اطول او اضخم ومقتضاه ان يقال هجر بمعنى طال وضخم والهجر الخطام وهو من معنى الهجار والهجر ايضا الحسن الكريم الجيد كالهاجرى والهجر ككتف الفائق الفاضل على غيره كالهاجر والهجر ايضا الذى يمشى مثقلا ضعيفا والهجر بالكسر الفائقة والفائق من النوق والجمال وحقيقة معناه ومعنى ما تقدمه ما يستحق ان يهجر اليه وبالضم القبيح من الكلام كالهجرا والهجر والهجير والهجيرة والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر او من عند زوالها الى العصر لان الناس يستكنون فى بيوتهم كانهم قد تهاجروا هذه عبارته وشدة الحر ومقتضاه ان ذلك يرجع الى الاربعة

(وفى نسخة يهجس) خطر بباله او هو ان يحدث نفسه فى صدره مثل الوسواس قلت واهل الشام يبدلون الجيم دالا فيقولون هدس وهجسه رده عن الامر فانهجس والهجس النبأة تسمعها ولا تفهمها وكل ماوقع فى خلدك ويقرب منه الوجس وكتّان الاسد المشمع ووقعوا فى مهجوس من الامر ارتباك واختلاط والهجيسة اللبن المتغير فى السقاء وخبز متهجس فطير لم يختمر عجينه وعبارة الصحاح الهاجس الخاطر يقال هجس فى صدرى شئ يهجس اى حدس وقد اورد هذه المادة قبل الهجرس خلافا للمصنف وعبارة المصباح هجس الامر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس ثم الهجنس كهزبر الثقيل ثم الهجش التحريش والاثارة والسَوق اللين والتوقان والهجشة النهضة والهاجشة الهابشة ومعنى النهضة فى جهش ثم الهجرع كدرهم وجعفر الاحمق والطويل الممشوق والطويل الاعرج والمجنون والكلب السلوقى الخفيف وجاء الهَرجع بمعنى الاعرج ثم الهجزع كدرهم الجبان لانه من الجزع عن اللحيانى هذه عبارته ثم الهجوع بالضم والتهجاع النوم ليلا او التهجاع النومة الخفيفة هجع كمنع وهم هجّع وهجوع وهجع جوعه كسره كاهجعه فهجع لازم متعد والهِجع والهِجعة بكسرهما وكهِزبرد وكتف والمهجع كمنبر الغافل الاحمق والهَجيع من الليل الطائفة ومثله الهزيع وطريق تَهجَع واسع وركب هجاع تصحيف صوابه هجاج وعبارة الصحاح وهجيع من الليل وهجع القوم تهجيعا اذا نوموا ويقال اتيت فلانا بعد هجعة اى بعد نومة خفيفة من اول الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ويقال رجل هجعة مثال همزة وهجع ومهجع للغافل عما يراد به الاحمق واصله من الهجوع وهجع جوعه مثل هجأ اذا انكسر ولم يشبع واهجع فلان غرثه اذا سكن ضرمه مثل اهجأ والهجنع بتشديد النون الطويل الضخم الخ وقد اورد هذه المادة قبل الهجرع وعبارة المصباح قال ابن السكيت ولا يطلق الهجوع الا على نوم الليل قال تعالى كانوا قليلا من الليل مايهجعون ثم الهجنع كعملس الطويل الضخم والشيخ الاصلع والظليم الافرع وبه قوة بعد وهى بهاء ومن اولاد الابل مايوضع فى حمارة القيظ ثم الهِجَف بكسر الجيم الظليم المسن او الجافى الثقيل منه ومنا والرغيب الجوف وكذلك الهجنف وهجف كفرح جاع واسترخى بطنه وارضنا تناثر مافيها والهجفة بالكسر الناحية الندية وكفرحة الهَجِفة والهجفان العطشان ولم يذكر الجوهرى فى هذه المادة سوى الهجف من النعام ومن الناس الجافى الغليظ وجاء الهرف بوزن الهجف وبمعناه ثم الهجنف الطويل العريض ثم هجلت بعينها ادارتها تغمز الرجل وقد تقدم حجلت عينه غارت ونحوه هجمت والهَجل المطمئن من الارض كالهجيل ج اهجال وهجال وهجول وعبارة الصحاح الهجل غائط بين الجبال مطمئن اه والهاجل النائم والكثير السفر وهل يبنى منه فعل فيه نظر والمهجل كمنزل المهبل والهَوجل المفازة البعيدة لاعلم بها والناقة بها هوج من سرعتها والدليل والبطئ الثقيل والاحمق والرجل الاهوج والمراة الواسعة كالهجول والفاجرة ومشية فى استرخاء والليل الطويل وبقايا النعاس وانجر السفينة وعبارة الصحاح الهوجل

من الابل السريعة من الهوجاء والهوجل المفازة لا اعلام بها والاحمق الهوجل
الارض تجمد مرة هكذا ومرة هكذا قلت وليس الاول فى محله وقال ثم قيل
الهوجل اى تم الهوجل فى ليله وطريق مخل غير مطروب ودموع همول سائلة
وهوجل ثم وشرتى الهمل كهيجل والهيجل الابل اهملها والابل مهملة واسى وتسمه
ولمرأة مهجلة مسمعة وحمل عرضه تهجيلا وقع فيه وعبارة الصحاح حمل به
تهجيلا اسمعه القبيح وشتمه وحمل بالتصغير وغيره انا رى بها اه و تهجيله المستحبة
والا تقول الاسماع   ثم هوس هيجل كجعفر حيه السم   ثم هجم عليه
هجوما انتهى اليه بغتة او دخل بغير اذن او دخل وهجم فلانا ادخله كاهجمه الهجوم
هجوم وليت الهدم كالهجم مواضعت لثم ها اثنين كما وهتها فى هجم
وهجمت عينه تهجما وهجوما غارت وهو من معنى الدخول وقد مر فى هجم وما فى
الضرع حلبه كافتمه واهجمه وهجم الشئ سكن وأطرق والاهجم وفلان اطرق
لكن اول وعبارة المصباح وهجمت الرجل هجمه طردته وهجم سكت واطرق اه
وهجم فلانا طرده وفى بعض الشروح هجموا فى هذا الموضع تركوا فيه هجوم
وعبارة المصباح هجمت على الشئ بغتة اهجم هجوما وهجمت غيرى يتعدى ولا
يتعدى وهجم الشتاء دخل وهجمت عينه اى غارت وهجمت البيت هجما هدمته
وانهجمت عينه دمعت اه والهجم القدح الضخم ويحلب فيه الجمل والعرق وقد
هجمه الهواجر والهجمة من الابل اولها اربعون الى ما زادت او ما بين السبعين
الى المائة او الى دونها ومن الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره وبيت
مهجوم حلت اطنابه فانضمت اعمدته والهجوم الريح الشديدة تقلع البيوت والهجمة
والهجيمة اللبن الثخين او الخاثر او قبل ان يمخض او ما لم يرب وقد كذلك يروب
والهجيمة بعم الحلم لسرة والمكوت اذكر وقرب من الاول الحمل والهجيم الابل
اراحها والله تعالى المرض عنه هجيم اقلع وهو مرجع لمعنى الى ها   ثم هجنتم
مكسر انها لغة فى احلم فى اقوالك التى يقال اول من ركبه اى آخر القبائل
على الخيل وحرك الفرس فعل هو اسم تعرف وابحث انه جعل هجدم لغة فى اجذم
مع قوله قبله فقال هو اسم تعرف فهو يدل على اصالة هذه وقد صرح بمثله فى
ح ذم فراجعه والعجب من قوله انه ذكر فى باب الدال هجد زجر لخيل من قبل
لا تفعل الميم فى هجدم زائدة وقد زادت فى الهجم البيت على الفم   ثم الهجمة
للمرأة والاقدم   ثم الهجين لاصرخ ورد يا ثم اطلق على اللئيم والعربى ولد
من امة او من ابوه خير من امه ج هجن وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجنة وهى
هجينة ج هجن وهجائن وهجان ايضا وفعله ككرم هجنة وهجانة وهجونة
وفرس وبرذون هجين غير عتيق ثم اطلقت الهجنة من الكلام على ما يعيبه وفى
العلم اضاعته والهاجن زند لا يورى بقدحة واحدة والصبية تزوج قبل بلوغها
و بعث تحمل قبل بلوغ السعد اوكل ما حمل عليها قبل بلوغها و بهجنة الاخرى
تحمل صغيرة كالهجينة وفعل الكل هجن بالكسر والضم وعبارة الصحاح لا تضمه
فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان

الولد هجينا والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفي المثل جلّت الهاجن عن الولد اي صغرت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت العلبة عن الهاجن اي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي حقة ولا يصلح ان يفعل بها ذلك وعبارة المصباح الهجين الذي ابوه عربي وامه امة غير محصنة فاذا احصنت فليس الولد بهجين قاله الازهري ومن هنا يقال للئيم هجين وهجن بالضم هجانا وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة في الكلام العيب والقبح والهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن مثل بريد وبرد وهواجن ايضا اه ومن معنى الذم ايضا المهجنة كمشيخة والمهجّنى والمهجنا بضم الجيم وتمد القوم لا خير فيهم والهجان ككتاب الخيار ومن الابل البيض والبيضاء والرجل الحسيب وهو بين الهجانة بالكسر والارض الكريمة وناقة هجان وابل هجان ايضا وهجائن بيض كرام وعبارة المصباح جمل هجان وزان كتاب ابيض كريم وناقة هجان بلفظ الواحد للكل وعبارة الصحاح وارض هجان طيبة الترب مربت وامراة هجان كريمة وظاهره انه من الاضداد وعندي انه من الهجنة على ما اشار اليه في المصباح حيث قال والاصل في الهجنة بياض الروم والصقالبة فاستهجنتها العرب اولا في الناس واستحسنتها في الابل ثم في غيرها ايضا اه وهذا جناى وهجانه فيه وعبارة الصحاح وقال الاصمعي في قول علي رضوان الله عليه هذا جناى وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعني خياره قال اليزيدي هو هجان بيّن الهجانة وهجين بين الهجنة اه وغلمة أُهجنة اي اهلهم اهجنوهم اي زوجوهم صغارا لصغار واهجن ايضا كثرت هجان ابله والجمل الناقة ضربها وهي بنت لبون فلقحت ونتجت والتهجين التقبيح والمهجنة الممنوعة الامن فحول بلادها لعتقها والنخلة اول ما تلقح وعبارة الصحاح هجّنه اي جعله هجينا وتهجين الامر ايضا تقبيحه وعبارة المصباح وهجنت الشي تهجينا جعلته هجينا ولم يذكر الهجين صفة للشي وناقة مهجنة منقل منسوبة الى الهجان واهجنت الجارية وطئت صغيرة وقد مر المهجنة من صفة النخلة من دون فعل وانا استهجن فعلك اي استقبح وهذا مما يستهجن وفيه هجنة ومن الغريب انه كما جاء من مادة هجر صيغ للمدح والذم كذلك جاء من هذه المادة ما يمدح ويذم ثم هجاه هجوا وهجاء شتمه بالشعر وعندي انه من معنى القطع ولذلك جاء بمعنى تقطيع اللفظة بحروفها وعبارة الصحاح الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء فهو مهجو ولا تقل هجيته والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته، وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وعبارة المصباح هجاه يهجوه هجوا وقع فيه بالشعر وعابه والاسم الهجاء وهجوت القرآن هجوا ايضا تعلمته ويتعدى الى ثان بالتضعيف فيقال هجّيت الصبيّ القرآن وقيل لاعرابي اتقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيته ايضا كذلك اه والهجاء تقطيع اللفظة بحروفها وهجيت الحروف وتهجيتها فقد رايت انه فاته من كلام الصحاح التهجاء وهجوت الحروف وهذا على هجاء هذا اي شكله وهَجُو يومنا كسر واشتد،

حرو حد هجا هـا لازما وفى قوله كسر فرص لانه ان كان متعديا كان معموله محذوفا وان كان لازما ديدمانصه مهملة فى كسر وا بجعاه المنفدع وقد مرت اهاجة بمداها واهجبت الشر وحدته هجاه والمتهجون المهاجون وهاجيته هجوته وهجانى ثم هجى البيت كرمى هجيا انكشف وجاه حجى البيت اى خرب وهجيت عين البعير غارت وقد مر فى هجل وهجم غير مقيد بالجيم

﴿ ثم مقلوب هج حه ﴾

جهه رده ردا قبيحا ولا يخفى انه حكاية فعل ومنه جهجه وجهجه بالسبع صاح به ليكفه وقد مر فى هج والجبهة بفتح الجيم الاسد وفى الصحاح ويقال جهجه عنى اى انته ثم جاهد بمكروه جبهه به وعندى ان هذا اصل من الوجه بدليل قوله عنه وتعز بجوه صوه بالضم وبجيه صوه بالكسر اى يوجه صوه وتجاه وللساهة القدر والمنزلة ومثله الجاه وجاوجاه وثنوه وجوه جوه زجر للبعير لا للناقة وفى الصحاح الجاه القدر والمنزلة وفلان ذوجاه وقد اوجهته انا ووجهته اى جعلته وجيها ولا يخفى ان موضع المعلين الوجه لا الجاه واغرب منه ان المصنف سكت عنه ولم يخطئه ثم الجهب الوجه السمج الثقيل وهو حكاية صفة ونحوه الجهم والجهب القليل الحياء والماء جاهنا وجاهبيا علانية ثم جهش كمنع اشخصه الفزع او الغضب اوالطرب وجاه حشت بمعنى فزع وجاشت نفسه ارتفعت من حزن وفزع ومثله جاشت بلاهم ثم جهد كمنع جد كاجتهد ودابته بلغ جهدها كاجهدها وبرد اتعبه والمرض فلانا هزله واللبن اخرج زبده والطعام اشتهاه كاجهده واكثر من اكله والجهد الطاقة ويضم والمشقة واجهد جهدك ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التى يختار عليها الموت اوكثرة العيال والفقر وفى الكليات كثرة العيال والفقر وهو تصحيف وجهد جاهد مبالغة فلت والعامة تقول بالجهد الجهيد وقوله تعالى جهد ايمانهم اى بالغوا فى اليمين واجتهدوا وعبارة الصحاح الجهد والجهد الطاقة وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم قال الفراء الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك والجهد المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها وجهد الرجل فى كذا اى جد فيه وبالغ وجهدت اللبن اذا اخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته وجهد الطعام واجهد اى اشتهى وجهدت الطعام اذا اكثرت من اكله وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم خوط من المطر بجهد واجهدا شديدا وعبارة المصباح الجهد بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير الغاية والنهاية وهو مصدر من جهد فى الامر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الامر والمرض جهدا ايضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة واجهدتها حملت عليها فى السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر من ناقع اللون حلو الطعم مجهود والمعنى انه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله سليه

السلام اذا جلس بين شعبها وجهدها ماخوذ من هذا شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك اه وفى الكليات والجهد بفتح النهاء من اسماء الجماع قلت ويقال جهد المرأة جماعا اى نكحها وفى الاعتذار هذا جهد المقل وفى شفاء الغليل جهد المقل قال فى النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال قال ان جهد المقل غير قليل اه وجهد عيشه كفرح نكد واشتد ومرعى جهيد جهده المال والجهيدى مخففة الجهد وجهادك ان تفعل قصاراك والجهاد بالفتح الارض الصلبة لانبات بها وككسر ادراك وبالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة وعبارة الصحاح وجاهد فى سبيل الله مجاهدة وجهادا وكذا عبارة المصباح وعبارة الكليات الجهاد الدعاء الى الدين الحق والقتال مع من لا يقبله واجهد الشيب كثر واسرع والارض برزت والحق ظهر ووضح ولى القوم اشرفوا ولك الامر اكثب وفى الامر احتاط والشئ اختلط وماله افناه وفرقه والعدو جد فى العداوة والتجاهد بذل الوسع كالاجتهاد وعبارة الصحاح والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وعبارة المصباح واجتهد فى الامر بذل وسعه وطاقته فى طلبه ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته وفى الكليات الاجتهاد افتعال من جهد يجهد اذا تعب والافتعال فيه للتكلف لا للتنوع وهو بذل المجهود فى ادراك المقصود ونيله وفى عرف الفقهاء هو استفراغ الفقيه الوسع بحيث يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه وذلك لتحصيل ظن بحكم شرعى الى ان قال واجمعت الامة على ان المجتهد قد يخطئ ويصيب فى العقليات واختلفوا فى الشرعيات والمروى عن ابى ح ان كل مجتهد مصيب الخ ومن الغريب ان الصحاح والمصباح ذكرا المجهود فائتة من غير ان يقولا انه من المصادر كالمعسور والميسور والمصنف اضرب عنه بالمرة لان الجوهرى ذكره واغرب من ذلك ان الجوهرى لم يحك من معانى اجتهد سوى مرادفته لجهد ثم الجهبذ النقاد الخبير ولم يقل انه معرب ولا ذكر جمعه وهو جهابذة ولم اجد هذا الحرف فى شفاء الغليل ثم الجهندر ضرب من التمر ثم جهر كمنع علن وهذا المعنى تقدم وجهر الكلام وبه اعلن به كاجهر وهو مجهر ومجهار عادته ذلك وجهر الصوت اعلاه والارض سلكها وعبارة الصحاح جهرنا الارض سلكناها من غير معرفة وجهر بالقول رفع صوته به وعبارة المصباح نقلا عن الصغانى اجهر بقرآنه وجهر بها اه وجهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم فى عينه وراعه جماله وهيئته كاجتهره وفلانا عظمه والجيش استكثرهم كاجتهرهم وعبارة الصحاح جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المرآة وكذلك الجيش اذا كثروا فى عينك حين رأيتهم اه وجهر السقاء مخضه والقوم القوم صبحوهم على غرة والبئر نقاها او نزحها كاجتهرها او بلغ الماء والشى كشفه والشمس المسافر اسدرت عينيه والشئ حزره وهو نوع من الكشف وعندى ان اول هذه المعانى جهر البئر وفيه رجوع الى معنى جهد اللبن وبين جهر وشهر وظهر وزهر تناسب فى اللفظ والمعنى وجهرت العين كفرح لم تبصر فى الشمس وهو مطاوع جهرت الشمس المسافر وجهر ككرم فخم والصوت ارتفع وكلام جهر

ومُجْهِرٌ وجَهْوَرِيّ عال . وفي الصحاح وهو رجل جهوري الصوت وجَهِير الصوت وفي حاشية قاموس مصر قوله وجهوري في الحاشية نقلا عن الشهاب انه صيغة مبالغة من الجهر ضد الاخفاء في الصوت ووصف به الرجل وكلامه اه وعليه فيكون بضم الهاء على وزن صبور فليحرر لكن ضبطه على الشفاء كما هنا قاله نصر اه وعبارة المصنف في آخر المادة وفرس جهور الصوت كصبور ليس باجش ولا اغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد قلت الظاهر انه يصح جهوري وجهوري بتسكين الهاء وضمها وان قوله صيغة مبالغة المراد بها مبالغة المعنى باعتبار زيادة الحرف ثم ان الصرفيين يقولون في امثلة الملحق جهور زيد القرآن ولم اره في الكتب الثلثة والجاهر الزائبة الغليظة والسنة والقطعة من الدهر قلت وما اخذ هذا كاخذ الشهر والجهرة ما ظهر وارنا الله جهرة اى عيانا غير مستتر وفي الصحاح رايته جهرة وكلمته جهرة اه والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره وعبارة الصحاح ورجل جهير بين الجهارة ذو منظر وامرأة جهيرة وما احسن جهر فلان بالضم اى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهراؤكم اى جماعتكم اه وعبارة المصنف وجهر وجهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر وهذا المعنى متصل بجهر بمعنى فخم والجهير الجميل والخليق للمعروف ج جهراء ومن اللبن ما لم يمذق بماء والاجهر الحسن المنظر والجسم التام والاحول المليح الحولة ومن لا يبصر في الشمس وفرس ذهبت غرته وجهه والجهراء التي الكل وما استوى من الارض لا شجر ولا اكام والجماعة والعين الجاحظة ومن الحي اماثلهم والمجهورة من الآبار المعمورة ولا يخفى انه من معنى النزح والتنقية ومن الحروف ما جمع في قظ خورابض اذ غزا جند مطيع وعبارة الصحاح والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر ونسقها كالمصنف ثم قال وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضي الاعتماد ويجرى الصوت اه والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته والجريء المقدم وعبارة الصحاح والجوهر معرب الواحدة جوهرة وعبارة المصباح الجوهر معروف ووزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته وعبارة شفاء الغليل الجوهر معروف معرب وقال المعرى عربي واما لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى اه قلت القول عندى ما قال المعرى لانه من معنى الكشف وعبارة المصنف تشير الى انه من معنى الاستخراج كما تستخرج الجماة من ابار ومنه الجواهر وهو عندك من الجهر للبئر لم تطو او طوى بعضها او من معنى جهر من المرض اى خرج وقد اشتق المولدون فعلا من الجوهر قال القاضي الفاضل ولقد صادف كتابه لخاطرا صدفا فجوهره وقال ابن النبيه يا وجنة السيف المجوهر وهو ما قال صاحب شفاء الغليل وفي الكليات الجوهر هو والذات والماهية والحقيقة كلها الفاظ مترادفة والجوهر عبارة عن الاصل في اللغة اى اصل المركبات لا عن القائم بالذات والجواهر العالية هي العقول العشرة والخمسة هي الهيولى والصورة والغاسية هي نفس الحيوان والمراد بالجواهر في عرف النحويين الاجسام المتشخصة وخلو الجوهر عن اعراضه ممتنع عند اهل الحق مفردا كان

الجوهر او من كبابع جوهر آخر وهو الجسم انتهى باختصار وسيذكر ايضا فى الجسد. والجيهور الذباب الذى يفسد اللحم واجهر جاء بابن احول او بنين ذوى جهارة وهم الحسنوا القدود والخدود ومعنى قوله جاء بهم اي ولدوا له وقد تقدم اجهر بالقرآءة والكلام والجهار والمجاهرة المغالبة وعبارة الصحاح المجاهرة بالعداوة المباداة بها وعبارة المصباح جاهر بالعداوة مجاهرة وجهارا اظهرها ولقيته نهارا جهارا وبفتح وجهار صنم كان لهوازن واجتهرته رأيته عظيم المرآة ورايته بلا حجاب بيننا وكل من هذين المعنيين امر ثم جهز على الجريح كمنع واجهز اثبت قتله وتمم عليه ومثله اجاز على الجريح الا ان الجوهرى انكر اجاز وهذه عبارته الاصمعى اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله وقد تممت عليه ولا تقل اجزت على الجريح فكان ينبغى للمصنف ان يخطئه على عادته وعبارة المصباح جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اذا اتممت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتثقيل للتكثير والمبالغة اه وموت مجهز وجهيز سريع وفرس جهيز خفيف وارض جهزآء مرتفعة وقد مر ما يقاربها فى جهر وعين جهزآء خارجة الحدقة وبازآء اعرف هذه عبارته واعرف هنا شاذ وجهاز الميت والعروس والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه ج اجهزة جج اجهزات وبالفتح ما على الراحلة وجهاز المرأة وعندى ان اصل معنى الجهاز ما على الراحلة وهو من معنى الخفة والسرعة وقوله ما يحتاجون اليه يشير اليه وهو عكس ماخذ الاثقال تفننا فى التعبير فاما جهاز المرأة فهو كناية على حد قولهم المتاع للذكر وعبارة الصحاح والجهاز فرج المرأة واما جهاز العروس والسفر فيفتح ويكسر وفيه اشارة الى ان الفتح اكثر وعبارة المصباح جهاز السفر اهبته وما يحتاج اليه فى قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة فى قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين ايضا اه ومن امثالهم ضرب فى جهازه بالفتح اي نفر فلم يعد واصله البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب فى الارض وضرب بمعنى سار وفى من صلة المعنى اى صار عاثرا فى جهازه وجهيزة امرأة رعناء اجتمع قوم يخطبون فى الصلح بين حيين فى دم كى يرضوا بالدية فبينا هم كذلك قالت جهيزة ظفر بالقاتل ولى المقتول فقتله فقالوا قطعت جهيزة قول كل خطيب وعلم للذئب اوعرسه او الضبع اوالدبة اوجروها وامرأة حمقاء ام شبيب الخارجى وكان ابوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت فتحرك الولد فقالت فى بطنى شئ ينقر فقالوا احمق من جهيزة وهى عبارة الجوهرى بحروفها وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش يقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيأت جهاز سفره فتجهز وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وكذلك اجهازت وعبارة المصباح وجهزت المسافر بالتثقيل ايضا هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالى فى باب مداينة العبيد ولا يتخذ دعوة للمجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال ثم جهش اليه كسمع ومنع جهشا وجهوشا وجهشانا فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبى يفزع الى امه كاجهش وجهش من الشئ جهشانا خاف اوهرب والجهشة العبرة والجماعة

من الناس وهذا المعنى يقرب من معنى الجيش وكصبور السريع الذى يجهش من ارض الى ارض اى يطلع ويسرع وعندى ان هذا اصل المعنى واجهش دلالا اجله وبالبكاء تهيأ له وعبارة الصحاح الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبى يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء فيقال جهش اليه يجهش وفى الحديث اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاجهاش يقال جهشت نفسى واجهشت اى نهضت قلت وهذا المعنى فى جاش وجأش

ثم جهضه عن الامر واجهضه عليه غلبه ونحاه عنه فلم يقطع بالحكاية عن جهده واجهده واهل الاول واجهضه غضبه عليه واجهض الحمل والناقة القت ولدها وقد نبت وبره وهى مجهض ج مجاهيض وعبارة الصحاح اجهضت الناقة اى اسقطت فهى مجهض فان كان ذلك من عادتها فهى مجهاض وهو صريح فى انه من الاعجال قال والولد مجهض وجهيض وجهضنى فلان واجهضنى اذا غلبك على الشئ يقال قتل فلان فما اجهض عنه القوم اى ما غلبوا حتى احد منهم وصاد الجارحة الصيد فاجهضناه عنه اى نحيناه وغلبناه على ما صاد وقد يكون اجهضته عن كذا بمعنى اعجلته وعبارة المصباح اجهضت الناقة والمرأة ولدها اسقطته ناقص الخلق فهى جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه او وكامير وكتف الولد السقط او الذى تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير ان يعيش و كسحاب ثمر الاراك او ما دام اخضر والجاهض من فيه جهوضة وجهاضة اى حدة نفس ولعله اشارة الى ان فعله ككرم والجاهض ايضا الشاخص المرتفع من السنام وغيره ويقرب منه الجاحظ والجاهضة الجثة الحولية ج جواهض والجهاضة مشددة الهرمة وفيه ابهام فان قوله الهرمة يحتمل انه يرجع الى الجثة او الى اى هرمة كانت وجاهضه مانعه وعاجله وقال فى آخر مادة حاض جابضه مانعه وعاجله كذا فى نسخة مصر وفى نسخة العجم وجابضه فاخره ولعلها اصح . ثم اجتهف الشئ اخذه اخذا كثيرا . ثم الجيهوف خرء الفار وهو غريب . ثم جهله كسمعه جهلا وجهالة ضد علمه وعليه اظهر الجهل كتجاهل وهو جاهل وجهول ج اجهل وبضمتين وكركع وجهلاء وهو جاهل منه اى جاهل به قلت قد جاء الاجهال جمع جهل على غير قياس وعليه قول الشنفرى ولا تزدهى الاجهال حلمى ولا ارى (البيت) وعندى ان اصل معنى الجهل خفة العقل وضده الحلم وعبارة الصحاح الجهل خلاف العلم وقد جهل جهلا وجهالة وتجاهل اى ارى من نفسه ذلك وليس به وهى احسن من عبارة المصنف وعبارة المصباح جهلت الشئ جهلا وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفه واخطأ وجهل الحق اضاعه فهو جاهل وجهول وهى احسن العبارتين ومن معنى السفه قول عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا فما ابلغ هذا الكلام وفى الكليات الجهل البسيط هو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع او ان يكون يجهل نفسه انه يجهل وارض مجهل كمقعد لا يهتدى فيها لا تثنى ولا تجمع وكرحله ما يحملك على الجهل

وعبارة الصحاح والمجهلة الامر الذى يحملك على الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة والظاهر ان المراد بالجهل هنا الخفة وكمنبر ومكنسة وصيقل وصيقلة خشبة يحرك بها الجمر وصفاة جَيهل عظيمة وناقة مجهولة لم تحلب قط ولاسمة عليها والجاهل الاسد والجاهلية الجهلاء توكيد وجهله تجهيلا نسبه الى الجهل واستجهله استخفه والريح الغصن حركته فاضطرب وعبارة الصحاح استجهله عده جاهلا واستخفه ايضا ولا يخفى ان المعنى الاول فات المصنف ومن الغريب انه لم يات اجهله اى جعله جاهلا او وجده جاهلا ولم يذكر المصنف اباجهل ولم يفسر الجاهلية لشهرتها وهى زمن العرب قبل الاسلام والنسبة جاهلى ولم اجد فى الكليات تجاهل العارف وهو نوع من انواع البديع مثاله * ابرق بدا من جانب الحى لامع ام ارتفعت عن وجه ليلى البراقع ثم الجهبل كجعفر العظيم الراس والمسن العظيم من الوعول وبهاء المرأة القبيحة . ثم جهمه كمنعه وسمعه استقبله بوجه كريه كتجهمه وله فرجع المعنى الى جه وعبارة الصحاح رجل جَهم الوجه اى كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت فى وجهه وفى بعض الشروح جهمنى فلان بكذا وتجهمنى اى غلظ على بالقول اه والجهم وكتف الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة والجهم ايضا العاجز الضعيف كالجهوم والاسد ضد وتاويله ظاهر والجَهام السحاب لاماء فيه او قد هراق ماءه واقتصر الجوهرى على المعنى الاول وهو من معنى الكراهة وقد اجهمت السماء والجهمة اول ماخير الليل او بقية سواد من آخره ويضم واجتهم دخل فيه والقدر الضخمة وبالضم ثمانون بعيرا او نحوه وجَيهم ع كثير الجن والجيهمان الزعفران ثم الجهرمية ثياب منسوبة الى جهرم موضع بفارس من نحو البسط وهى من الكتان ثم الجهضم الضخم الهامة المستدير الوجه او الرحب الجنبين الواسع الصدر والاسد وتجهضم تغطرس وتعظم والفحل على اقرانه علاهم بكلكله ثم ركية جهنّام مثلثة الجيم وجهنم كعملس بعيدة القعر وبه سميت جهنم اعاذنا الله تعالى منها وعبارة الصحاح بعد تعريفها ولا تجرى للمعرفة والتانيث ويقال هو فارسى معرب وعبارة شفاء الغليل جهنم قال يونس وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الاخرة وهى اعجمية لاتجرى للتعريف والعجمة وقيل عربية لم تجر للتانيث والتعريف وركية جهنام بعيدة القعر قال الزمخشرى وقولهم فى النابغة جهنام تسمية له بمعنى انه بعيد الغور فى علمه بالشعر كما قال ابونواس فى خلف الاحمر قليذم من العياليم الخسف وقول ابى منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهى عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى اه قلت القليذم مثال سميدع البئر العزيزة وكذلك اليم ولعل الياء فى العياليم زائدة وقولهم انها اسم النار فاعسر فانها اسم المكان والنار التى فيه وهذا اللفظ موافق للعبرانية والسريانية وهى فيهما بمعنى الهاوية فاذا كان معربا فهو من احداهما وعندى انه عربى ثم الجهن غلظ الوجه والجهنة بالضم جهمة الليل وجارية جُهانة شابة والجهن بالضم الزبدة فى البحر غير متصلة بالبر مقدار غلوة فاذا اتصلت الى البر فهى شعب وجهن جهونا قرب ودنا ونهر

جهسان فى ج ح ن وجهينة بالضم قبيلة والمثل فى ج ف ن قلت لم يذكر الجوهرى
فى هذه المادة سوى اسم القبيلة وعندى ان الجهن هو الوجه الغليظ مثل الجهم
والجهب لا غلظ الوجه ثم جهى البيت كرضى خرب فهو جاه وهذا المعنى مر
فى مقلوبه والاجهى الاصلع وابنه جاهيا علانية والجهوة الاست المكشوفة كالجم وآه
ويقصر والاكمة والقمعة من الابل وفى حاشية قاموس مصر قوله والقمعة صوابه
والمنجمة كما قاله غير واحد اه نحشى واجهت السماء انكشفت واصحت والطرق
وضحت وفلانة على زوجها اذا لم تحبل وفلان علينا بخل وخباء مجهيا بلا ستر
وجهى الشجة تجهية وسعها والجاهاة المفاخرة والجوهرى اقتصر على قصر
الجهوى بمعنى الاست قال ومن كلامهم الذى يضعونه على السن البهائم قالوا لماعز
قد جاء القر قالت يا ويلى ذنب الوى واست جهوى وبيت اجهى بين الجهى لا سقف
له والسماء جهواء اى مصحية واجهت السماء اى انقشع عنها الغيم واجهينا اى
اجهت لنا السماء وهذا المعنى الاخير مما فات المصنف [illegible]
[illegible] (تنبيه) [illegible]
يج ذكر فى جب وتج فى جث والجاجة خرزة وضيعة لا تساوى شيا قال
الهذلى * جاءت كخاصى العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم
[illegible] { ثم دج } [illegible]
دج يدج دجيجا دب فى السير والدبت دجا وكقعد وفلان تجر وكانه من معنى السير
على حد قولهم ضرب ودج ايضا ارخى الستر وعبارة الصحاح ومر القوم يدجون
على الارض دجيجا ودججانا وهو الدبيب فى السير والداج المكارون والاعوان
والتجار ومنه الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج وعبارة الصحاح قال ابن السكيت
لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وقولهم هم
الحاج والداج قالوا فالداج الاعوان والمكارون وفى الحديث هولاء الداج واما
الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت فهو مخفف اتباع للحاجة اه
والدججان الصغير او اسم الداج خلف امه وهى بهاء وهو يخالف قول ابن السكيت
والدجج بضمتين شدة الظلمة كالدجة والجبال السود واسود دجدج ودجاجى حالك
وليلة دجوج ودجاجة مظلمة وليل دجوجى وشعر دجداج وناقة دجوجاة منبسطة
على الارض وعبارة الصحاح وليل دجوجى وبعير دجوجى وناقة دجوجية اى شديدة
السواد اه والدجيجات من الابل الجولة والدجاجة للذكر والانثى ويثلث قلت لم
يذكر الجوهرى ضمه وهو دجاج وكسره لغة غير مختارة وكانه من معنى الدبيب وعبارة الصحاح
والدجاج معروف وفتح الدال فيه افصح من كسرها الواحدة دجاجة للذكر والانثى
لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة وفى المصباح الدجاج
معروف فتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع دجج بضمتين مثل
عناق وعنق او ككتاب وربما جمع على دجائج اه والدجاجة ايضا كبة من الغزل
والعيال والمدجج بالكسر والفتح الشاكى فى السلاح ودججت السماء تدجيجا غيمت
وتدجج فى شكته دخل فى سلاحه قلت وهو على حد قولهم تكمى وعبارة الصحاح

اشير الى ذلك ودجدج صاح بالدجاجة بدج دج وتدجدج اظلم كدجدج
ثم داج دَوجا خدم والداجة تباع العسكر وما صغر من الحوائج او اتباع الحاجة
والدواج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس ولا يخفى انه من معنى الغطاء
ثم داج يديج دَيجا ودَيَجانا مشى قليلا والديجان ايضا الحواشى الصغار ورجل
من الجراد وهو على حد قولهم الدبا ثم الدَجوب الوعاء والغرارة اوجوبلق يكون
مع المرأة فى السفر للطعام وغيره ثم الدَجَر الحيرة والسكر والهرج فعل الكل كفرح
فهو دَجِر ودجران من دجارى ودجرى وعبارة الصحاح الدجران النشيط الذى
فيه مع نشاطه اشر ويقال حيران دجران وقد دجر بالكسر اه والدَيجور التراب
والظلام والاغبر الضارب الى السواد والمظلم الكثير من يبس النبات وعبارة
الصحاح والديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة اه والدجر مثلثة اللوبيا كالدجر
بضمتين وخشبة تشد عليها حديدة الفدان وبالضم شئ تلقى فيه الحنطة اذا زرعوا
واسفله حديدة تثر فى الارض والدِجران الخشب المنصوب للتعريش وحبل مندجر
رخو وداجر قرية ثم الدَجيل والدُجالة القطران ودَجّل البعير طلاه به او عم جسمه
بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل كذب واحرق وجامع
وقطع نواحى الارض سيرا اومن دجل تدجيلا غطى وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل
او من الدُجال للذهب اوما ٓنه لان الكنوز تتبعه وفى حاشية قاموس مصر قوله
او من الدجال للذهب هو هكذا فى النسخ كغراب والصواب انه كشداد كما فى
الشارح اومن الدَجّال لفرند السيف اومن الدَجّالة للرفقة العظيمة او من الدجال
كسحاب للسرجين لانه يجس وجه الارض او من دُجّل الناس للقاطهم لانهم
يتبعونه ودجلة بالكسر والفتح نهر بغداد ودُجَيل شعب منها هذه عبارته بتمامها
وفى الصحاح والدجال المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت
دجلة بغير الف ولام والبعير المدجل المهنوء بالقطران وفى المصباح دجلة اسم للنهر
الذى يمر ببغداد ولا ينصرف للعلمية والتانيث والدجال هو الكذاب قال ثعلب
الدجال هو المموه يقال سيف مدجل اذا طلى بذهب وقال ابن دريد كل شى
غطيته فقد دجلته واشتقاق الدجال من هذا لانه يغطى الارض بالجمع الكثير
وجمعه دجالون قلت اصل معنى التركيب التغطية فى كل من القطران والكذاب
والتمويه والجماع والسرجين والجماعة العظيمة فاما قطع نواحى الارض سيرا فرجوع
الى دج ونعت الدجال بالمسيح سنذكره فى م س ح ان شاء الله ثم دجم اظلم ودجم
كسمع وعنى حزن ودُجم العشق غمراته وظلمه جمع دجمة والدَجم من الشئ الضرب
منه وكعنب الاخدان والاصحاب والعادات الواحد دِجمة وما سمعت له دجمة بالفتح
والضم كلمة ومثله دأمة ونجمة وزأمة وزجمة ثم الدَجن الباس الغيم الارض
واقطار السماء فرجع المعنى الى دج ثم اطلق على المطر الكثير ج ادجان ودجون
ودُجن ودِجان ويوم دَجن على الاضافة وعلى النعت ويوم دجنة كحرقة وكذلك
الليلة تضاف وتنعت والدُجنّ والدُجنّة وبكسرتين الظلمة والغيم المطبق الريان المظلم
لا مطر فيه ج دُجَنّ ولا يخفى ان هذا الجمع للثانى لا لكليهما او الدجنة الظلمة والدجن

الدَّجن او الدجنة الظلمة وتخفف والباس الغيم وتكاثفه وليلة مدجان مظلمة والدُّجنة اقبح السواد وهو ادجن وهي دجناء ومن معنى الاطباق قيل دجن بالمكان دجونا اقام والحمام والشاء وغيرهما الفت البيوت وهي داجن ج دواجن قلت الدواجن فى قول لبيد فضفا دواجن فسرها الزوزني بالملساء ويجل دجون وداجن سابق والداجنة المطرة المطبقة كالديمة والمدجونة الناقة عودت السناوة ولم اجد السناوة فى المتن واغرب منه ان المصنف مع اسهابه فى الدجن والدجنة لم يذكر منها فعلا وانما ذكره فى د غ ن بقوله دغن يومنا دجن وعبارة الصحاح فى اول المادة الدجن الباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا والدجن المطر الكثير وسحابة داجنة ومدجنة والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة فى الوان الابل اقبح السواد ودجن بالمكان دجونا اقام به وادجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة اه والدجانة كجبانة الابل التى تحمل المتاع كالدّيدجان ودجنٌ بالضم او بالكسر وقد يمد ارض خلق منها آدم عليه السلام اوهى بالحاء ودُجَين ابن ثابت ابو الغصن جحى اوجحى غيره وادجنوا دخلوا فى الدجن والمطر والحمى داما والسماء دام مطرها واليوم صار ذا دجن كادجوجن وداجنة داهنة

ثم دجه تدجيها نام فى التدجيه لغيرة الصائد ولا يخفى انه من معنى التغطية . ثم دجا الليل دجوا ودُجوا اظلم كادجى وتدجى وادجوجى وليلة داجية ودياجي الليل حنادسه كانه جمع ديجاة ودجا شعر الماعزة البس بعضه بعضا ولم ينتفش وفلان جامع والثوب سبغ وعنز دجواء سابغة الشعر ونعمة داجية سابغة والدجة كبة الاصابع الثلث وعليها اللقمة وزر القميص ج دُجاة ودُجّى والمداجاة المداراة والتسع بين الشدة وارخاء وعبارة الصحاح الدُّجى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذا ادجى الليل الى ان قال قال الاصمعي دجا الليل انما هو البس كل شى وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام اى قوى والبس كل شى قلت الاصل هو الظلمة والتغطية منها استعارة فاذا قلت دجا الاسلام كان بمنزلة قولك غطى وعم قال وانه لفى عيش داج كانه يراد به الخفض . ثم الدجية بالى قترة الصائد ومن القوس قدر اصبعين يوضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس والظلمة ج دُجى وليل دجى كغني داج وداجى ساتر بالعداوة وعندى انه مثل داجى الواوى ومثل داجن

﴿ ثم مقلوب دج جد ﴾

جددت الشيء اجده بالضم جدا قطعته وثوب جديد فى معنى مجدود يراد به حين جده الحائك اى قطعه قال الشاعر * ابي حبي سليمي ان يبيدا وامسى حبلها خلقا جديدا * اى مقطوعا ومنه قيل ملحفة جديد بلاهاء لانها مفعولة وثياب جُدُد مثل سرير وسرر هذه عبارة الصحاح وفى بعض الحواشي عليه قالوا ملحفة جديدة وذلك قليل قال العقيلي * تراها على طول القواء جديدة وعهد المغاني بالطلول قديم * قلت وعليه استعمل المتاخرون جدائد جمع جديدة كقول ابن نباتة * واليوم تنهض بالامداح لى فكر جدائد الحسن لم تخطر على بال * وجد النخل صرمه واعلم ان العرب

قد تصرفت فى هذا اللفظ الدال على القطع تصريفا لايدرك له غاية فمن ذلك قت وقد وقص وقط وجذ وجز وقص وحذ وحز وحس وحص وهذ وهص وهض وكلها حكاية اصوات ثم قيل من معنى الجديد جد الشئ يجد اى صار ذا جدة وجدده واستجده صيره جديدا فتجدد واصل من هذا المعنى ايضا ما فى الصحاح وفى حديث انس كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم فى اعيننا فكأن اصل معناه صار جديدا فى اعيننا ثم قال بعده باسطر وجد فلان فى عينى يجد جدا بالفتح عظم ويحتمل ايضا ان يكون من معنى الجد اى العظمة الحاصلة من الجد للبخت كما تشير اليه عبارة المصباح حيث قال والجد العظمة وهو مصدر يقال جد فى عيون الناس من باب ضرب اى عظم والجد الحظ يقال جددت بالشئ اجد من باب تعب اذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل اه وعندى ان معنى الحظ والعظمة من الجد الذى بمعنى الاجتهاد وهو من حكمة العرب وهذا المعنى يرجع ايضا الى معنى القطع وهو على حد قولهم الصريمة تقول منه جد فى الامر يجد ويجد جدا بالفتح واجد فى الامر مثله اى اجتهد قال الاصمعى يقال ان فلانا لجاد مجد باللاتين جميعا ومن هذا المعنى جد فى الامر يجد جدا بالكسر ضد هزل وعبارة المصنف والجد بالكسر الاجتهاد فى الامر وضد الهزل وقد جد يجد ويجد واجد والعجلة والتحقيق والمحقق المبالغ فيه وركفان البئر وقد جد يجد وعبارة المصباح جد الشئ يجد جدة فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان الامر واجده واستجده اذا احدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجد لازما وجده جدا من باب قتل قطعه فهو جديد الى ان قال والجد فى الامر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جد يجد من باب ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه يقال فلان محسن جدا اى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدا بالفتح وجد فى كلامه جدا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا ومنه قوله عليه السلام ثلاث جدهن جد وهزلهن جد لان الرجل كان فى الجاهلية يطلق او يعتق اوينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فانزل الله قوله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا فقال النبى عليه السلام ثلاث جدهن جد ابطالا لامر الجاهلية وتقريرا للاحكام الشرعية اه ثم ان المصنف اقتصر على ذكر الجد بمعنى الحظ والبخت والعظمة والحظ والحظوة والرزق من دون ان يذكره فعلا ولاجمعا مع ان الجوهرى ذكرهما فى اول المادة وهذا نص عبارته والجد الحظ والبخت والجمع الجدود تقول جددت يافلان اى صرت ذاجد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وقد مر عن المصباح انه على وزن تعب قال وجدى حظى عن ابن السكيت وفى الدعاء لا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل الصالح بطاعتك ومنك معناه عندك وقوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا ويقال غناه وفى شرح المعلقات للامام الزوزنى الجد الحظ والبخت وقد جد الرجل يجد جدا فهو جديد وجد يجد جدا فهو مجدود فهذه ثلاث لغات تفرقت فى ثلثة كتب ومثله الجودة وهى من وجد والجد ايضا ابو الاب وابو الام ج اجداد وجدود

وجُدودة وعندى انه لم ينقطع عن معنى البخت فان من يرى اولاد ولده يحسب سعيدا والجد ايضا شاطئ النهر كالجُدّ والجدة بكسرهما والجُدّ بالضم ووجه الارض كالجدة بالكسر والجديد والجَدَد والرجل العظيم الحظ كالجد والجدى بضمهما والجديد والمجدود ووكف البيت وهذه من الطرز ويكسر (وفى نخ ووكف البيت من المطر) وقد تقدم دج بهذا المعنى والجَد ايضا القطع وثوب جديد كما جده الحائك ج جُدُد كسرر وصرام النخل كالجِداد والجَداد وسيأتى ذكر الجداد برواية الجوهرى وأجدّك لاتفعل لايقال الامضافا واذا كسر استحلفه بحقيقته واذا فتح استحلفه ببخته واذا قلت بالواو فتحت وجدك لا تفعل وعالم جِدّ عالم بالكسر معناه بالغ الغاية وعبارة الصحاح وفلان محسن جدا ولا تقل جدا وعندى انه لامانع منه فى بعض التراكيب كان تقول هو مصمم عليه جَدا وهو طالب له جدا بمعنى قطعا ومن الغريب ان المصنف لم يتعرض لهذا التركيب لذكر الجوهرى له مع انه استعمله فى عصب وعقب ونقر وحلق وخرم وفى تفسير البادروج والبستاردانج ومواضع اخرى عديدة وفى الصحاح ايضا وهو على جِدّ امر اى عجلة امر وقولهم فى هذا خطر جد عظيم اى عظيم جدا وقولهم اجدك واجدك بمعنى ولايتكلم به الا مضافا قال الاصمعى معناه ابجد منك هذا ونصبها على طرح الباء وقال ابو عمرو معناه مالك اجدا منك ونصبها على المصدرية قال ثعلب ما اتاك فى الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر فاذا اتاك وجدك بالواو فهو مفتوح اه والجدة ام الام وام الاب وبالضم الطريقة والعلامة والخطة فى ظهر الحمار تخالف لونه وركب جُدة الامر اذا راى فيه رأيا وجدة ع وقال اولا وبالضم (بمعنى الجد) ساحل البحر بمكة كالجُدة وجدة لموضع بعينه منه وجانب كل شئ والسمن والبدن وتمر كثر الطلع والبئر فى موضع كثير الكلا والبئر الغزيرة والقليلة الماء ضد والماء القليل والماء فى طرف فلاة والماء القديم فبعض هذه المعانى من الجد بمعنى البخت وبعضها من معنى القطع والجدة بالكسر قلادة فى عنق الكلب وضد البلى وما عليه جدة بالكسر والضم خرقة وعبارة الصحاح والجدة الطريقة والجمع جُدد قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر اى

[illegible]

الطعام قال لان الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام وفى معناه اللقم وله نظائر والجداد كتاب جمع جديد للاثان السمينة وكتان بائع الخمر ونحسالجهما وكرمان خلقان الثياب وكل منعقد بعضه فى بعض من خيط اوغصن والجبال الصغار وعبارة الصحاح والجداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية وعندى انه من معنى القطع وكل شئ تعقد بعضه فى بعض من الخيوط واغصان الشجر فهو جداد ويقال انه صغار الشجر اه واورد الجداد صاحب شفاء الغليل بالذالين المعجمتين وقال انها معرب كداد والجديدان والاجدان الليل والنهار والجديد الموت وعبارة الصحاح والجديد وجه الارض وقولهم لا افعله ما اختلف الجديدان وما اختلف الاجدان يعنى به الليل والنهار وجديدة السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملزق وهما جديدتان وهو مولد والعرب تقول جَذية السرج وجديدة السرج والمصنف ذكر هذا فى المثل والجدود النعجة قل لبنها والجدآء الصغيرة الثدى والمقطوعة الاذن والذاهبة اللبن والفلاة بلا ماء وكله من معنى الانقطاع وصرحت جدآء بالكسر وتجيد وبجدة ممنوعة وبجدان يقال فى شئ وضح بعد التباسه وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لاخمر فيه يتوارى به والتاء (اى فى صرحت) عبارة من القصة او الخلة وعبارة الجوهرى الجدود النعجة التى قل لبنها من غير باس والجمع الجدائد ولا يقال للعنز جدود ولكن مصور وامرأة جدآء صغيرة الثدى وفلاة جدآء لاماء بها وجدت اخلاف الناقة اذا اضر بها الصرار وقطعها فهى ناقة مجدودة الاخلاف اه والجدجد الارض الصلبة المستوية وكهدهد طويئر شبه الجراد ويثة تخرج فى اصل الحدقة ودويبة كالجندب والحر العظيم وفى حاشية قاموس مصر قوله الحر هو بفتح الحاء وتشديد الراء وخلاف ذلك تصحيف كما يفهم من الشارح اه وعبارة الجوهرى فى الجداد لصرم النخل وهذا زمن الجداد والجداد مثل الصرام والصرام والقطاف والقطاف وكان الفعال والفعال مطردان فى كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان فى تعاقبهما بالاوان والاوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجد والصرم والقطف واجد النخل حان له ان يجد اه الا انه لم يذكر الاوان بالكسر فى بابه واجد سلك الجدد والطريق صار جددا واجدت قرونى معه تركته ومعنى القرون النفس واجد بها امرا اى اجد امره بها وهذا بمعنى التجديد وفى بعض الشروح اجده الله اجدادا جعله ذا جد وعبارة الصحاح وقولهم اجد بها امرا اى اجد امره بها نصب الامر على التميز كقولك قررت به عينا اى قرت عينى به وبهى بيت فلان فاجد بيتا من الشعر ويقال لمن لبس الجديد ابل واجد واحمد الكاسى وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة وتجدد الضرع ذهب لبنه فالاول من الجدة بالطريقة وهو مما فات المصنف والثانى من معنى القطع وجاده حاققه (كذا) وعبارة الصحاح جاده فى الامر حاقه وقد تقدم عن المصباح استجد لازما ومتعديا ثم جاد يجود جودة وجودة ضد ردؤ فهو جيد ج جياد وجيادات وجيائد (كذا) فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى جد ولاسيما اذا اعتبرت جاد الفرس اصلا كما سيأتى وفى الصحاح وجاد الرجل بماله يجود جودا

بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد واجاود وجوداء وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور وجاد الفرس اى صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد وجاد الشئ جودة وجودة صار جيدا وجاد بنفسه عند الموت يجود جؤودا ومثله كاد وعبارة المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جواد والجمع اجواد والنساء جود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياد وجادت السماء جودا بالفتح امطرت واما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال ايضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياد واختلف فيه فقيل اصله جويد وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وقيل اصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لانه لا يوجد فيعل بكسر العين فى الصحيح الاصيقل اسم امرأة والقليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على صيقل ونحوه وكذلك ما اشبهه اه وجادنى بالجيد كاجاد وهو مجواد وجاده الهوى شاقه وقلبه وانى لاجاد اليك اى اشتاق واساق وجاد فلان فلانا غلبه بالجود قلت وهذا مبنى على جاوده كما سيأتى والجود بالفتح المطر الغزير او ما لا مطر فوقه جمع جائد وهاجت سماء جود ومطرتان جودان وجيدت الارض واجيدت فهى مجودة وجادت العين جودا وجؤودا كثر دمعها ونفسه قارب ان يقضى والجواد بالضم العطش او شدته والجودة العطشة جيد يجاد فهو مجود عطش او اشرف على الهلاك والنعاس والمعنى الاول يقرب من الاضداد والجود بالضم الجوع وهذا الحرف ليس فى الصحاح وكأنه سمى بذلك لكونه سببا فى السماء والجواد السخى والسخية ج اجواد واجاود وجود كقذل وجوداء وفى حاشية قاموس مصر قوله وجود اى بضمتين وفى بعض نسخ بضم فسكون وقد يلحق بهذا الجمع هاء فيقال جودة فى الجمع كما فى الشارح اه والجودى جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وجبل باجا وعبارة الصحاح وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف او يكون سمى بفعل الانثى مثل حطى ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفراء اه والجادى الزعفران وسيعيد فى المعتل وذكره الجوهرى بعد الجيد ووهموا فى ابى جاد اى فى باطل وقد تقدم فى ابجد والجوديا الكساء ومثله الجوذياء بالذال المعجمة والجداويد لا واحد له واجاد الشئ جعله جيدا كاجوده وفى الصحاح واجدت الشئ فجاد والتجويد مثله وقد قالوا اجودت كما قال اطال واطول واطاب واطيب والان والين على النقصان والتمام اه واجاد اتى بالجيد كجاد واجود الفرس فى عدوه وجاد وجود بمعنى واجاد واجود صار ذا جواد وهو الفرس الرائع واجاد بالولد ولده جوادا واجاده النقد اعطاه جيادا واجاده درهما اعطاه اياه وشاعر مجيد ومجواد وحقق مجيد ماهر قلت وجود الشئ جعله جيدا والتجويد هو اعطاء الحروف حقوقها

وترتيلها ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف وهو حلية القرآن كما فى الكليات وجاودت الرجل من الجود كما تقول ماجدته من المجد كما فى الصحاح وفى ديوان الحماسة تجاودت فى مجلس واحد قراها وتسعين امثالها وكأن المعنى تخيرت جيدها وتجاودوا نظروا ايهم اجود حجة واستجاده وجده اوطلبه جيدا واستجاده ايضا طلب جوده فاجاده ثم الجيد بالكسر العنق اومقلده او مقدمه ج اجياد وجيود والمدرعة الصغيرة والجيد بالتحريك طول الجيد او دقته مع طول وعبارة الصحاح طول العنق وحسنه اه وهو اجيد وهى جيداء وجيدانة ج جود ثم الجدب المحل والعيب يجدبه ويجدبه وعندى ان معنى المحل من الانقطاع اى انقطاع المطر ومكان جدب وجدوب ومجدوب وجديب بين الجدوبة وفى الصحاح وفلان جديب الجنب وهو ما حوله اه وارض جدبة وارضون جدوب وجدب وقد جدب المكان ككرم جدوبة وجدب واجدب واجدب الارض وجدها جدبة والقوم اصابهم الجدب وفلاة جدباء مجدبة والمجداب الارض التى لاتكاد تخصب وجدب كجعف اسم للجدب وكانت فيه اجادب قيل جمع اجدب جمع جدب والجادب الكاذب ولم يظهر لى معناه وفى نحو الكاذب والجندب والجندب والجندب كدرهم جراد م وجاء الجندب الجراد الضخم وام جندب الداهية والغدر والظلم ووقعوا فى ام جندب اى ظلموا وما انجدب ان اصحبك ما استوخم وفى الصحاح عند ذكر الجدب بمعنى العيب وفى الحديث انه جدب السمر بعد العشاء اى عابه ابن السكيت جادبت الابل العام اذا كان العام محلا فصارت لاتاكل الا الدرين الاسود درين الثمام ثم الجدث القبر ج اجدث واجداث والجدثة صوت الحافر والخف ومضغ اللحم واجدث اتخذ جدثا ثم جدح السويق كمنع لته كاجدحه واجتدحه قلت وفى بعض الشروح جدح حرك ومزج والمجدح ما يجدح به السويق والدبران اونجم صغير بينه والثريا (كذا) وتضم الميم وسمة الابل بافخاذها واجدحها وسمها به وعبارة الصحاح والمجدح ايضا نجم ويقال له الدبران لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قلت وفى هذا القول اشارة الى ان جدح بمعنى حرك فصيح والمجدوح دم الفصيد كانوا يستعملونه فى الجدب ومجاديح السماء انواؤها والمجداح سياحل البحر وجدحه تجديحا لطخه وشراب مجدح مخوض وجدح بكسرتين زجر للمعز ثم الجدر الحائط كالجدار ج جدر وجدر وجدران ونبت رملى ج جدور وقد اجدر المكان وحطيم الكعبة واصل الجدار وجانبه وخروج الجدرى بضم الجيم وفتحها لقروح فى البدن تنفط وتقيح ويستلمح من كلام المصباح ان اصل معنى الجدر الحبس فيكون غير منقطع عن الجدب وهذه عبارته الجدار الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة فى الجدار وجمعه جدران وقوله فى الحديث اسق ارضك حتى يبلغ الماء الجدر قال الازهرى المراد به ما رفع من اعضاد الارض ليمسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلى الجدر الحاجز يحبس الماء وجمعه جدور مثل فلس وفلوس وعبارة الصحاح الجدر والجدار الحائط وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران والجدر اثر الكدم بعنق الحمار قال روبة وبادر

الليثين مطوى الحق اه وعبارة المصنف والجدر بالكسر نبات الواحدة بها وبالتحريك سلع تكون فى البدن خلقة اومن ضرب اومن جراحة كالجدر كصرد واحدتهما بهاء ج اجدار وورم يأخذ فى الحلق والثبار او اثر كدم فى عنق الحمار وقد جدر جدورا وحب الطلع وان يخرج بالانسان جدر وهم الكرم بالايراق وفعلها كفرح وعبارة الصحاح والجدرة خراج وهى السلعة والجمع جدر قلت وبياض الحدرة بالحاء لقرحة تخرج ببياض الجفن وباء حمر الجلد اى بثر وعندى ان الجدرى منسوبة الى الجدر والجدر وقد جدر وجدر كعنى ويشدد وهو مجدور ومجدر وارض مجدرة كثيرته وعامر تمصل ان اعتراض الحريرى على قولهم مجدر ليس بشئ قال شارح الدرة وفى الاساس ذكر مجدرا ومجدورا فلا وجه لانكاره وليس كل فعل للتكثير فقد يجى بمعنى فعل مع ان التكرير والتكثير محقق هنا باعتبار افراد موصوفيه وهو فى غاية الظهور اه وفى الصحاح ايضا والجدرى بضم الجيم وفتح الدال والجدرى بفتحهما لغتان تقول منه جدر الرجل فهو مجدر وارض مجدرة ذات جدرى وعبارة المصباح وصاحبهما جدير ومجدر اه والجدير مكان بنى حواليه جدار وعندى انه اصل لمعنى قولهم فلان جدير بكذا اى خليق وحقيقة اصل معناه محيط خ جديرون وجدراء ثم بنوا منه فعلا فقالوا جدر ككرم جدارة وانه لجديرة ان يفعل ومجدور اى محققة وجدره جعله جديرا والجديرة الحظيرة والطبيعة وعبارة الصحاح ويقال للحظيرة من صخر جديرة وجدر الشجر خرج ثمره كالحمص والنبت طلعت رؤوسه كالجدرى كجدر ككرم واجدر وجدر فيهما واليد مجلت والجدار حوطه والرجل توارى بالجدار والجدار ما ينصب فى الزرع مزحرة للسباع وعامر بن جدرة اول من كتب بخطنا والجدرة بحى من الازد سموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى او حجرها والجدور القليل اللحم والجيدر القصير كالجيدرى والجيدران وقد تقدم الجيدر بمعناه وجدر الجدار تجديرا شيده واجدر بناه وجندر الكتاب امر القلم على ما درس منه والثوب اعاد وشيه بعد ذهابه وهذه الصيغة غريبة وقال الجوهري بعد ايراده لهذا الحرف واظنه معربا وبه جزم صاحب شفاء الغليل على عادته ويحتمل عندى ان يكون من معنى الجدر فتكون حقيقة معناه اعاده الى اصله ثم الجادسة الارض لم تعمر ولم تحرث كالجدس ج جوادس والجادس ايضا الدارس من الاثار و ما اشتد من كل شئ والنم اليابس ومثل هذا الجاسد وجديس كامير قبيلة كانت فى الدهر الاول فانقرضت ولعل معنى الدروس منهنا وجدس محركة بطن من لخم او هو تصحيف والصواب بالحاء وفى الصحاح وفى حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى اسلم فهى لربها ثم حدش يجدش اذا ادار الشئ لياخذه والجدش محركة الارض الغليظة ج اجداش فهذا يرجع الى الجدد والاول الى جلدع ثم الجدع كالمنع الحبس والسجن وقطع الانف او الاذن او اليد او الشفة جدعه فهو اجدع بين الجدع ولا يخفى ان كلا من معنى الحبس والقطع تقدم ومعنى الحبس فى جذع ايضا وجدعا له اى الزمه الله الجدع والجدعة محركة ما بقى بعد الجدع وجدعت الام الصبي اساءت غذاءه كاجدعته وجدعته تجدع هو

كفرح وهو جامع لمعنى الحبس والقطع وكسحاب وقطام السنة الشديدة تجدع بالمال وتذهب به والاجدع الشيطان والجدعاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن جدعان جواد م وربما كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه وكانت له جفنة ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكلا جداع فيه جدع لمن رعاه اى وبيل وخيم ومنه الجداع للموت وجدعه تجديعا قال له جدعا قلت وقد يكون مبالغة جدع فى جميع معانيه وجدّع القحط النبات اذا لم يزك وعبارة الصحاح والمجدع من النبت ما اكل اعلاه اه قلت وفسرت الجدعة فى قول الشنفرى مجدعة سقبانها انها السيئة الغذاء او المقطوعة الآذان فعلى هذا لايختص التجديع بالصبي ولا بالحمار وحمار مجدع كمعظم مقطوع الاذنين وجادع شاتم وخاصم كتجادع ومثله قاذع وفى الصحاح يقال تركت البلاد تجادع افاعيها اى ياكل بعضها بعضا وذكر فى هذه المادة الجنادع الاحناش ورايت جنادع الشراى اوائله وذات الجنادع الداهية والمصنف ذكرها على حدتها والعجب انهما لم يذكرا من الامثال لامر ما جدع قصير انفه وقد استعمل ابن نباتة تجدع بمعنى جدع بقوله قصير لامر ما تجدع انفه ثم جدفه يجدفه قطعه والطائر جدوفا طار وهو مقصوص كانه يرد جناحيه الى خلفه ومجدافاه جناحاه ومنه مجداف السفينة ومثله جذف فى معانيه وعبارة المصباح عكس ذلك فانه قال والمجداف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد يقال مجذاف ايضا والمجاديف السهام وجدفت السماء بالثلج رمت به والرجل ضرب باليدين اوهو تقطيع الصوت فى الحداء والظبي قصر خطوه وظباء جوادف والجدف القبر وعبارة الصحاح الجدف القبر وهو ابدال الجدث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون جدث وجدف وهى الاجداث والاجداف وعبارة المصباح فى ج د ث الجدث القبر وهذه لغة تهامة واما اهل نجد فيقولون جدف اه والجدف ايضا ما لا يغطى من الشراب او ما لايوكى ونبات باليمن يغني آكله عن شرب الماء عليه وما رمى به عن الشراب من زبد او قذى وعبارة الصحاح والجدف ايضا ما لا يغطى من الشراب وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى كان الجن استهوته ما كان طعامهم فقال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف وتفسيره فى الحديث انه ما لا يغطى من الشراب ويقال هو نبات باليمن لايحتاج الذى ياكله ان يشرب عليه الماء اه والجدفة محركة الجلبة والصوت فى العدو واجدف او اجدث او احدث ع والاجدف القصير وشاة جدفاء قطع من اذنها شى وزق مجدوف مقطوع الاكارع وهو مجدوف الكمين قصيرهما والجدا فى كباري والجدافاء الغنية واجدفوا جلبوا والتجديف الكفر بالنعم او استقلال عطاء الله تعالى وان تقول ليس لى وليس عندى وانه لمجدف عليه العيش كمعظم مضيق وعبارة الصحاح قال الاصمعى التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف تجديفا وقال الاموى هو استقلال ما اعطاه الله ثم ذكر بعد ذلك الجنادف وهو القصير الغليظ الخلقة وهى بهاء والمصنف ذكرها بعد الجلف ثم جدل جدولا فهو جدل

ككتف وعدل كصك وهذا المعنى فى جد وجدله يجدله ويجدله احكم فتله وجدل ولد الظبية وغيرها قوى وتبع امه واجدلت الظبية مشى معها ولدها وجدل الحب فى السنبل وقع وعبارة الصحاح قوى وجدله وجدّله فانجدل وتجدل صرعه على الجدالة اى الارض وكل ذلك من معنى القوة وفى المصباح جدل الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا اصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الادلة لظهور ارجحها وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال اول من دون الجدل ابو على الطبرى اه والمصنف اكتفى بذكر الاسم من جدل على مادته وعرفه بانه اللدد فى الخصومة والقدرة عليها جادله فهو جدل ومجدل ككتف ومحراب وفى الكليات الجدل هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة اوشبهة وهو لا يكون الا بمنازعة غيره والنظر قد يتم به وحده اه والجدل قصب اليدين والرجلين وكل عضو وكل عظم موفر لا يكسر ولا يخلط به غيره ج اجدال وجدول ويطلق الجدل ايضا على الذكر الشديد وعلى القبر والمجدلة مدقة الهراس وغلام جادل مشتد ورجل مجدول لطيف القصب محكم الفتل وساعد اجدل وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطى ومن الدروع المحكمة ج جدل بالضم والاجدل الصقر كالاجدلى ج اجادل والجديل الزمام المجدول من ادم وحبل من ادم اوشعر فى عنق البعير والوشاح ج ككتب وفى الصحاح بعد ان ذكر الجديل للزمام المجدول وربما سموا الوشاح جديلا وجديل وشدقم فحلان للابل كانا للنعمن بن المنذر والمجدل كمنبر القصر وكمعظم الجماعة منا وكسحابة الارض او ذات رمل رقيق والبلح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد والنمل الصغار ذات القوائم وعبارة الصحاح المجدل القصر قال الاعشى فى مجدل شيد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر والجدال البلح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد بلغة اهل نجد الواحدة جدالة اه والجديلة شريجة الحمام ونحوها وصاحبها جدال وشبه اتب من ادم يأتزر به الصبيان والحائض والطريقة والحال والشاكلة والناحية والقبيلة والجدلاء من الشاء المنشقة الاذن وشقشقة جدلاء مائلة وفى الصحاح والجدلاء من الدروع المنسوجة وكذلك المجدولة وذهب على جديلته على وجهه وناحيته وفى حاشية قاموس بمصر قوله على جديلته هكذا فى النسخ وصوابه على جدلائه اه ش والجدول كجعفر وخروع النهر الصغير قلت الجدول فى عرف اهل زماننا ما تقسم به صفحة الكتاب من الخطوط فكل خط جدول وقد جدول الكتاب والجندل الحجارة ومنه سمى الرجل وكعلبط الموضع فيه حجارة والمصنف ذكر ذلك فى مادة على حدتها وفى مخطوطى انه يقال جندله اى صرعه على الجندل فليحرر ۞ ثم جدمت النخلة اثمرت ويبست والجدمة محركة بقمات مجرجرين فى فم واحد وما لم يدق من السنبل والشاة الرديئة والقصير جدم والجدم ايضا طير كالعصافير حمر المناقير وضرب من التمر والجدامة ما يستخرج من السنبل بالخشب اذا ذرى الدق فى الريح وعزل منه تبنه كالجدمة والجدامى تمر وبالهاء الوقرة من النخل واجدم الفرس قال لها اجدم زجر

لها اصله شجعم ولم يذكر الجوهري من معاني هذه المادة سوى الجدمة للقصير من الرجال والشاة الرديئة ج جدم ثم الجدن حسن الصوت وذوجدن قيل من اقيال حمير وهو اول من غنى باليمن قلت ولعل حسن الصوت منه واجدن استغنى بعد فقر وفيه رجوع الى الجد ثم الجدوه المشدوه الفزع ثم الجدا والجدوى المطر العام او الذى لا يعرف اقصاه فرجع المعنى الى الجود ويطلق ايضا على العطية وهذان جدوان وجديان نادر جمعه جدا وجدا الدهر آخره وخير جداً اى واسع وعبارة الصحاح ومطر جدا مقصور اى عام يقال اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ويقال ايضا جدا الدهر اى يد الدهر اى ابد الدهر قلت فتكون الجيم مبدلة من الياء مع زيادة الف وجداه جدوا سأله حاجة كاجتداه والجادى طالب الجدوى كالمجتدى والمراد بالجدوى هنا العطية وجدا عليه يجدو واجدى هذا كل ما قاله فى هذه المادة وعبارة الصحاح جدوته واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم * جئنا نحييك ونستجديكا من نائل الله الذى يعطيكا * والجادى السائل العافى واجداه اى اعطاه الجدوى واجدى ايضا اى اصاب الجدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى عنك وفلان قليل الجداء عنك بالمد اى قليل الغناء والنفع فقد رايت ان المصنف فاته فى هذه المادة القليلة اجدى اذا اصاب الجدوى واستجدى بمعنى اجتدى والجداء بمعنى النفع والاشارة الى ان الياء فى جدا الدهر مبدلة من الياء والتمثيل بما يجدى عنك وعبارة المصباح جدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا افضل ولو قال اذا جاد لكان احسن والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فاجدى على اذا اعطاك واجدى ايضا اصاب الجدوى وما اجدى فعله شيأ مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشئ كفاك ثم جديته باى مثل جدوته اى طلبت جدواه والجدى من اولاد المعز ذكرها ج اجد وجداء وجديان ومأخذه كمأخذ الغنم ومن النجوم الدائر مع بنات نعش والذى بلزق الدلو برج لاتعرفه العرب وعبارة المصباح الجدى قال ابن الانبارى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم فى السنة الاولى والجمع اجد وجداء مثل دلو وادل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة والجدى كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وعبارة الصحاح والجدى من ولد المعز وثلاثة اجد فاذا كثرت فهى الجداء ولاتقل الجدايا ولا الجدى والجدى برج فى السماء ونجم الى جنب القطب تعرف به القبلة اه والجدية كرمية القطعة المحشوة تحت السرج والرحل كالجدية ج جديات بالفتح وفى حاشية قاموس مصر قوله جديات بالفتح قال الشارح الصواب بالتحريك كما فى الصحاح اه وعبارة الصحاح الجدية بتسكين الدال شئ محشو تحت دفتى السرج والرحل وهما جديتان والجمع جدى وجديات بالتحريك وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولاتقل جديدة والعامة تقوله اه والجدية ايضا الدم السائل والناحية والقطعة من المسك ولون الوجه وعبارة الصحاح والجدية ايضا طريقة من الدم والجمع الجدايا وقال ابوزيد الجدية من الدم ما لزق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض اه والجادى الزعفران كالجاديا والخمر وفى شفاء الغليل ان

الجادى الزعفران معرب واجدى الجرح سال والجداية ويكسر الدال والجداء كدرليب مبلغ حساب الضرب ثلاثة فى ثلاثة جداؤه تسعة وهذا من معنى جدا الدهر وقريب منه الجذر

﴿ ثم ول ذح ذج ﴾

ذج شرب وقسم من سفر فهو ذاج . ثم الذوح الشرب كالذبح والذباح المنادمة ثم ذاح الماء كمنع وسمع جرعه شديدا اوشربه قليلا قليلا ضد وتأويله انه مرادف الشرب بخلاف احواله وذأج ايضا ذبح وخرق واجر ذورح قال وانذ أجت القربة تخرقت ولا يخفى انه مطاوع ذأج فالقربة مثال وزاد فى الصحاح ثأجت السقاء نفخت فيه تخرق اولم يتخرق ثم ذجل ظلم وهو ذاجل جائر ثم ذجمة فى قولهم ماسمعت له ذجمة ذامة ولم يأت اكثر من ذلك

﴿ ثم مقلوب ذج جذ ﴾

جذ قطع قطعا مستاصلا وكسر واسرع كجذجذ وكثيرا ماتاتى السرعة من معنى القطع والاسم من ذلك الجذاذ مثلثة واجذ انقطع ولو قال انقطع وانكسر لكان اولى وعبارة الصحاح جذذت الشئ كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما تكسر منه وضمه افصح من كسره قلت لان كل ما فضل من الكسر ونحوه ياتى بالضم غالبا وعطاء غير مجذوذ اى غير مقطوع اه والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة وبالضم حجارة الذهب والجذاذات القراضات قلت وهذا من الجذاذ المذكور اولا والجذان حجارة رخوة الواحدة بهاء ومثله الكذان ككتان ورحم جذاء لم توصل وسن جذاء منهتمة وعبارة الصحاح يقال رحم جذاء وحذاء بالجيم والحاء وما عليه جذة بالضم اى شئ وقيدها الجوهرى بقوله من الثياب والجذيذ السويق كالجذيذة والتجذيذ ان تتبع القوم فلا يتبعك احد ثم الجوذى بالضم الكساء والجوذياء مدرعة من صوف للملاحين ثم جذبه يجذبه مده كاجتذبه والشئ حوله عن موضعه كجاذبه وقد انجذب وتجاذب والناقة قل لبنها فهى جاذب وجاذبة ومجذوب ج جواذب وجذاب ككتاب وجذب المهر فطمه والشهر مضى عامته وفلانا يجذبه بالضم غلبه فى الجاذبة وجذب النخلة قطع جذبها وهو الجمار او الخشن منه كالجذاب بالكسر الواحدة بهاء ونحوه الجذم وجذب من الماء نفسا كرع فيه وعبارة المصباح جذبت الماء نفسا اونفسين اوصلته الى الخياشيم واقول كنت ذكرت فى جبذ الوارد من جب انه لعل المراد منه قطع المسافة ثم رأيت الدال بعيد ذلك واردا من عدة مواد تدل على القطع وذلك نحو مز ومع ومخ وجر قال وسير جذب سريع وبينه وبين المنزل جذبة قطعة بعيدة وفى الصحاح ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة اه وجذاب كقطام المنية واخذ فى وادى جذبات محركة اذا اخطأ ولم يصب والجذبان زمام النعل والجذابة مشددة هلبة يصاد بها الغبار والجوذاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم وفى بعض الشروح الجوذابة ام الفرج وهى خبزة توضع فى التنور ويعلق عليها طير اولحم فيسيل ودكه فيها ما دامت تطبخ والمجذوب فى اصطلاح العامة من جذب عقله الى الخالق عز وجل

والانجذاب سرعة السير كما فى الصحاح وجاذبا نازعا وتجاذبا تنازعا وفى المصباح وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه وعبارة الصحاح وجاذبته الشئ اذا نازعته اياه والتجاذب التنازع قلت ومن المجاز قولهم تجاذبنا اطراف الكلام قال فى الكليات التجاذب هوان يوجد فى الكلام ان المعنى يدعو الى امر والاعراب يمنع منه كقوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فالمعنى يقتضى ان الظرف وهو يوم يتعلق بالرجع الذى هو المصدر لكن الاعراب يمنع منه لعدم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فيؤول لصحة الاعراب بان يجعل العامل فى الظرف فعلا مقدرا دل عليه المصدر اه واجتذبه سلبه وتجذبه شربه ثم الجذر القطع والاصل او اصل اللسان والذكر والحساب ويكسر فيهن او فى اصل الحساب بالكسر فقط والاستئصال كالاجذار ومغرز العنق ج جذور وانجذر انقطع وعبارة الصحاح واصل كل شى جذره بالفتح عن الاصمعى وجذره بالكسر عن ابى عمرو وفى الحديث ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال وعشرة فى حساب الضرب جذر مائة وجذرت الشئ استاصلته ومنه المجذر وهو القصير وانشد ابو عمرو البحتر المجذر الزوال يريد فى مشيته وفى حاشية الصحاح قال الهروى هذا تصحيف والصواب الجيدر القصير بدال غير معجمة قلت وعندى انهما لغتان فان القطع يستلزم القصر والصغر وعبارة المصباح الجذر الاصل واصل اللسان ومنه الجذر فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال وفى شفاء الغليل (جذر اصم) الجذر فى الاصل الاصل وفى اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد فى عدد ويقابله المنطق قال * وانما حاصل الايام مختبرا جذر اصم عن التحقيق فرار * وفى مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر الى الدائرة قلت وعليه فيقال جذر اصم وجذر الاصم والمجذر القصير الغليظ الشثن الاطراف كالجيدر او هذه بالمهملة ووهم الجوهرى والبعير الذى لحمه فى اطراف عظامه وحجومه قال صاحب الوشاح قد اقره ابن برى ولم يتعقبه ولعلهما لغتان واما الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء فذكروا الجيدر بالمهملة والعلم عند الله اه والجؤذر وتفتح الذال والجيذر والجوذر غير مهموز والجوذر ككوكب والجوذر ولد البقرة الوحشية وبقرة مجذر ذات جوذر واقتصر الجوهرى على الجؤذر والجؤذر واورده قبل جذر ج جاذر قلت كما ان الرجال تشبه بالحيوانات البوازل كذلك تشبه اولادهم باولادها فيطلق الجوذر على الغلام المليح وقس عليه وفى شفاء الغليل جوذر بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديما جمعه جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه فى لغة اه والجيذرة سمكة كالزنجى الاسود الضخم واجذأر انتصب للسباب والنبات نبت ولم يطل ثم الجذمور بالضم اصل الشئ او اوله او القطعة من السعفة تبقى فى الجذع اذا قطعت كالجذمار ورجل جذامر قطاع للعهد واخذه بجذموره وبجذاميره اى بجميعه والجوهرى اورده فى جذر واشار الى ان الميم زائدة ويقال ايضا اخذه بحذ فوره وحذافيره وحذاميره ثم جذع الدابة كمنع حبسها على

غير عنف وقد مر مايشبهه فى حدع وهو هنا من معنى القطع وجذع بين البعيرين قرنهما فى قرن وفى الصحاح بعد جذع الدابة واجذعه حبسه وبالدال ايضا والجذع بالكسر ساق النخلة فرجع المعنى الى الاصل ج جذوع كما فى الصحاح واجذاع ايضا كما فى المصباح وابن عمرو الثـ ـنى ومنه خذ من جذع ما اعطاك يضرب فى اغتنام ما يجود به البخيل والجذع محركة قبل الثنى وهى بهاء اسم له فى زمن وليس بسن تنبت او تسقط والشاب الحدث ج جذاع وجذعان بالضم والانثى جذعة ج جذعات والازلم الجذع الدهر والاسد والدهر جذع ابدا شاب لايهرم وهو على حد قولهم الجديدان وام الجذع الداهية وعبارة الصحاح بعد الجذع تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية ولولد البقرة والحافر فى السنة الثالثة وللابل فى السنة الخامسة اجذع والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وفى نحو تبت وقد قيل فى ولد النعجة انه يجذع فى ستة اشهر الى ان قال وقولهم فلان فى هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا وعبارة المصباح الجذع بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا واجذع ولد الشاة فى السنة الثانية واجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة واجذع الابل فى الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابى الاجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهى جذعة ومن الضان اذا كان من شابين يجذع لستة اشهر الى سبعة واذا كان من هرمين اجذع من ثمانية الى عشرة اه أذهبوا جذع مذع كذب مبنيين بالفتح تفرقوا فى كل وجه ولم يذكر مذع فى بابها وكان يلزمه ذلك كما ذكر شغر وانر فى موضعين وجذعان الجبال صغارها والجذع ككرم ومعظم كل مالا اصل له ولانبات وخروف متجاذع وان والجذعة الصغير واصلها جذعة ، وفى الصحاح والجذعة الصغير وفى الحديث اسلم والله ابو بكر وانا جذعة واصلها جذعة والميم زائدة ثم جذفه يجذفه قطعه والطائر اسرع كاجذف وانجذف والمرأة مشت مشية القصار وقصرت الخطو كاحذفت والجذوف المقطوع القوائم ومجذافة السفينة م والدال المهملة لغة فى الكل هذه عبارته وعبارة الصحاح والجذاف ماتجذف به السفينة وبالدال ايضا وجذف الرجل فى مشيه اى اسرع وجذف الطائر لغة فى جدف وفى حاشية قاموس مصر وقوله ومجذافة السفينة الخ كان الاول ان يقول مجذاف السفينة مايدفع به او احالته على الدال كما فى الشارح قلت الهاء فى مجذافة اتباع للآلة ثم الجذل بالكسر اصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع ج اجذال وجذال وجذول وجذولة وفى حاشية قاموس مصر قوله وجذولة هو جمع لمفتوح كصقر وصقورة كما فى الشارح اوما عظم من اصول الشجر وما على مثل شماريخ النخل من العيدان وقد يقع فى الكل وجاب النخل وراس الجبل وما برز منه ج اجذال ومن الماء القليل منه فرجع المعنى الى القطع وعود ينصب للجرب تحتك به ومنه انا جذيلها المحكك وهو تصغير تعظيم وعبارة الصحاح الجذل واحد الاجذال وهى اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك اه وهو جذل وهان اى صاحبه وجذل مال رفيق بسياسته وجذل القضبان

لقب علقمة بن فراس من مشاهير العرب وجذل جُذولا انتصب وثبت وكانه تشبيه بالجذل كما تشير اليه عبارة الجوهري وجذل كفرح فرح فهو جَذِل وجذلان من جُذلان وجاء في الشعر جاذل وقد اجذله فاجتذل وكرمة جَذِلة نبتت وجعدت عيدانها وعبارة الصحاح الجذل الفرح وقد جذل واجذله غيره اي افرحه واجتذل اي ابتهج اه وسقاء جاذل غيّر طعم اللبن والتجاذل المضاغنة والمعاداة وهو من معنى الانتصاب ثم جَذمه يجذِمه وجذّمه فانجذم وتجذم قطعه والجذمة بالكسر القطعة من الشي يقطع طرفه ويبقى اصله والسوط والجذم بالكسر الاصل ويفتح ج اجذام وجذوم وككتف السريع والجذم بالتحريك الشحم الاعلى في النخل وهو اجوده وقد مر في الباء وجذمت يده كفرح قطعت اوذهبت اناملها وجذمتها انا واجذمتها فهو اجذم والجذمة ويحرك موضع القطع منها والاولى عندي ان يقال جذِم يده بجَذمت وعبارة المصباح جذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما ايضا قطعت يده فالرجل اجذم والمرأة جذماء ويعدى بالحركة فيقال جذمتها جذما من باب ضرب اذا قطعتها فهو جذيم اه والجذمة بالضم اسم للنقص من الاجذم والجذام كغراب علة م جذم كعنى فهو مجذوم ومجذم واجذم ووهم الجوهري في منعه وعبارة المصباح الجذم القطع ومنه يقال جذم الانسان اذا اصابه الجذام لانه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى اجذم وزان احمر وعبارة الصحاح جذمت الشي جذما قطعته فهو جذيم وجذم الرجل بالكسر جذما صار اجذم وهو المقطوع اليد وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم والجمع جذمى مثل حمقى ونوكى والجذام داء وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم قلت وليس في الوشاح قول مرضي على هذا ورجل مجذامة سريع القطع للمودة ومجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل والجذمان بالضم الذكر او اصله واجذم السير اسرع فيه والفرس اشتد عدوه وعن الشي اقلع وعليه عزم وجَذِيمة قبيلة النسبة اليها جذمى محركة وقد تضم جيمه وجذيمة الابرش ملك الحيرة وجُذام قبيلة اخرى ثم الجِذن الجذل والاصل ثم جذا جَذوا وجُذوّا ثبت قائما كاجذى او جثا او قام على اطراف اصابعه ومعنى الانتصاب مر في جذل وفي الصحاح الجاذي المقعي منتصب القدمين وهو على اطراف اصابعه والجمع جذآء مثل نائم ونيام وقال ابو عمرو جذا وجثا لغتان بمعنى والجاذي القائم على اطراف الاصابع وقال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه واجذى وجذا اذا ثبت قائما وفي الحديث مثل الارزة المجذية على الارض اي الثابتة وكل من ثبت على شي فقد جذا عليه اه وجذا القراد في جنب البعير لصق به ولزمه والسنام حمل الشحم والجوادي التي تجذو في سيرها كانها تقلع والجذوة مثلثة القبسة من النار والجمرة والجذوة ج جذا بالضم والكسر وكجبال فرجع المعنى الى القطع وفي حاشية قاموس مصر قوله والجذوة (يعني بعد الجمرة) كذا في النسخ والصواب والجذمة وهي القطعة الغليظة من الحطب اه وفي الصحاح الجِذوة والجُذوة والجَذوة الجمرة الملتهبة والجمع جِذى وجُذى وجَذى قال

مجاهد فى قوله تعالى اوجذوة من النار اى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب وقال ابو عبيد الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار او لم تكن اه وفى المصباح الجذوة الجمرة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جُذى مثل مُدى وفرى وتكسر فتكسر فى الجمع مثل جزية وجزى اه والجذاء اصول الشجر الضخام ج جذاء ورجل جاذ قصير الباع والجذاء خشبة مدورة تلعب بها الاعراب سلاح (يعنى انها تتخذ سلاحا) وتطلق ايضا على المنقار واجذى طرفه نصبه ورمى به امامه والفصيل حمل فى سنامه شحما والمجذوذى من يلازم الترحل والرحل ولا يخفى انه من الثبوت ثم جذبته عنه واجذبته منعه وهذا ايضا قريب منه عن القطع وجذى الشئ بالكسر اصله والجذية اصل الشجر وتجاذى انسلّ وعبارة الصحاح والتجاذى فى اشالة الحجر مثل التجاثى وذكر فى جثا التجاثى على الركب والحلم يتجذى بالجامة وهوان يمسح الارض بذنبه اذا هدر وما اجدره بان يكون من المحاذاة وقوله الحلم والجامة مخالف لما ذكره فى باب الميم كما سياتى

﴿ ثم ولى ذج رج ﴾

الرّج التحريك والتحرك والاهتزاز والحبس وبناء الباب والرّجاج كسحاب مهازيل الغنم وضعفاء الناس والابل ونعجة رجاجة مهزولة وناقة رجاء عظيمة السنام مرتجه فقارب ان يكون من الاضداد وهو من تحرك اللحم فتارة يكون من السمن وتاره من الهزال وارتجت الفرس فهى مُرتج اقربت وارتج صلاها ولعل الفرس مثال والرجرجة الاضطراب كالارتجاج والترجرج والاعياء وبكسرتين بقية الماء فى الحوض والجماعة الكثيرة فى الحرب والبزاق ومن لا عقل له وعبارة الصحاح بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين والثريدة الملبقة والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعنى اذا اضطربت امواجه وترجرج الشئ جاء وذهب والرّجرج نعت المترجرج وكتيبة رَجراجة كانها تمخض ولا تسير لكثرتها وامرأة رَجراجة يترجرج عليها لحمها وعبارة المصباح ارتج البحر اضطرب والظلام التبس وقد تقدم عنه فى رتج ارتج على القارئ قال المصنف والرّجراج دواء وكقنفذ نبت وهو فى الصحاح بكسر الرائين ورجان واد بنجد وارجان او رجان د وسيعيد ذكر ذلك فى النون ثم راج يروج رَواجا نفق وروجته ترويجا نفقه وارتج اختلطت فلا يدرى من ابن تجئ والرواج بالفتح الذى يروج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تروج وعندى ان اصل معنى راج من الحركة وعامة الشام تقول روّج بمعنى تعجّل وعبارة الصحاح راج الشئ يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروّج وعبارة المصباح راج المتاع روجا من باب قال والاسم الرواج نفق وكثر طلابه وراجت الدراهم رواجا تعامل الناس بها وروجتها ترويجا جوزتهما وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم روجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال ابن القوطية راج الامر روجا ورواجا جاء فى سرعة ثم ارجأ الامر اخره والناقة دنا نتاجها فهذا المعنى فى ارجت الناقة والمعنى الاول من الحبس وارجأ الصائد لم يصب شيا وترك الهمز

لغة فى الجميع والارجية كانفية ما ارجى من شى ذكرها فى المعتل وآخرون مُرجَؤن لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ كُرجِع لامزج كمعط ووهم الجوهرى وهم المرجئة بالهمزة والمرجية بالياء مخففة ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح المجد ان لم يرد النسبة فى قوله وان لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد فهو خلاف الصواب قطعا وعبارة الجوهرى ارجأت الامر اذا اخرته وقرى وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة يقال رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمزاه فالجوهرى من ثقابة فهمه وغزارة علمه سلك هنا طريق الاحتباك وهو من اعز انواع البديع ومنه قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فقوله وهم المرجية بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها فى مرجئ بالهمز وقال ابن الاثير فى النهاية يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ كرجع وهم المرجئة كالمرجعة وفى النسب مرجئى كرجعى ومرجئية كرجعية بتشديد الياء واذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط ومرجية كمعطية بتخفيف الياء وفى النسب مرجى كمعطى ومرجية كمعطية بتشديد الياء اه وقال المطرزى فى المغرب والمرجئة هم الذى لايقطعون على اهل الكبائر بشئ من عفو او عقوبة بل يرجئون الحكم فى ذلك اى يوخرونه الى يوم القيامة يقال ارجأت الامر وارجيته بالهمز والياء اذا اخرته والنسبة الى المهموز مرجئى كرجعى والى غيره مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط اه فالمطرزى سلك باب الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والعلم عند الله وعبارة المصباح وارجأته بالهمز اخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لانهم لايحكمون على احد بشئ فى الدنيا بل يوخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتنقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال ارجيته وقرى بالوجهين فى السبعة وبعدها ذكر الارجوان بضم الهمزة والجيم للون الاحمر والمصنف ذكرها فى ر ج و ثم رَجَب فلانا ورَجَبه رَجْبا ورجوبا هابه وعظمه وكذلك رجبه وارجبه ورجب ايضا كفرح وكنصر فزع واستحيا ومن الاول رجب لتعظيمهم اياه ج ارجاب ورُجوب ورِجاب ورجبات محركة وعبارة الصحاح رجبته بالكسر اى هبته وعظمته فهو مرجوب ومنه سمى رجب لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولايستحلون فيه القتال وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له والجمع ارجاب واذاضموا اليه شعبان قالوا رجبان وعبارة المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب مثل جبال ورجوب واراجب واراجيب ورجبانات وقالوا فى تثنية رجب وشعبان رجبانان للتغليب وعبارة المصنف فى ص م م ورجب الاصم لانه لاينادى فيه يافلان ويا صباحاه وعبارة غيره الاصم فيه لانهم كانوا يتصامون فيه عن القتال واهل الغرب يقولون الاصب اه ورجب العودُ خرج منفردا وفلانا

يطول بين وجه وترجب بالضم ما بين الضلع والقصص وهو له بواطن بناء يساد بها الصيد والرجبة ايضا اسم انه كان الذى يبنى تحت النخلة تعتمد عليه والارباب الامعاء لا واحد لها او الواحد رجب محركة او كقفل والرواجب مفاصل اصول الاصابع او هى قصب الاصابع او مفاصلها او ظهور السلاميات او ما بين البراجم من السلاميات او المفاصل التى تلى الانامل واحدتهما راجبة ورجبة ومن المجاز عروق مخارج صوته وعبارة الصحاح الرجبة بناء يبنى يصاد فيه الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقط عليه الرجبة والرجبة اسم من ترجيب الشجرة وهو ان يبنى لها جدار تعتمد عليه لضعفها والجمع رجب والرجبة فى الاصبع واحدة الرواجب وهى مفاصل الاصابع اللاتى بلين الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتى بلين الكف قال الاصمعى الارباب الامعاء ولم يعرف واحدها او والترجيب ذبح النسائك فى رجب وان يبنى تحت النخلة دكان تعتمد عليه وهى نخلة رجبية كعربية وتشديد جيمه نسب نادر او ترجيبها ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها الريح او وضع الشوك اليها لئلا يصل اليها آكل ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفى الكرم ان تسوى سروغه (أى اغصانه) ويوضع مواضعه وعبارة الصحاح والترجيب التعظيم وان فلانا المرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها فى رجب يقال هذه ايام ترجيب وتعتار والترجيب ايضا ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها قال الحباب بن المنذر انا عذيقها المرجب وربما بنى لها جدار تعتمد عليه لضعفها والرجبية من النخل منسوبة اليه وعبارة المصباح الرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لالهتهم فى رجب فهى عنها ثم رجح الميزان يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا مال ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح رجح الشئ يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة والاسم الرجحان اذا زاد وزنه ويستعمل متعديا ايضا فيقال رجحته ورجح الميزان يرجح ويرجح اذا ثقلت كفته بالموزون ويتعدى بالالف فيقال ارجحته وارجحت الرجل اعطيته راجحا ورجحت الشئ بالتثقيل فضلته وقويته اه قلت ومن هنا يقال فيما يختار أبو سيب هذا ترجيح بلا مرجح او وجفان رجح ككتب مملوءة ثريدا ولحما وكتائب رجح جرارة ثقيلة وفى حاشية قاموس مصر قوله ثريدا كذا فى النسخ وصوابه كما فى التهذيب زبدا (شارح) وامرأة راجح ورجاح كجراء ج رجح وعبارة الصحاح والرجاح المرأة العظيمة العجز قال رؤبة ومن هواى الرجح الاثائث قلت ولا يبعد عندى ان يكون هذا هو الاصل وهو مثل الرجراج والاراجيح الفلوات واهتزاز الابل فى ارتكانها والفعل الارتجاح والترجح وترجح تذبذب وترجحت به الارجوحة مالت فارجحن وارتجحت روادفها تذبذبت وابل مراجيح ذات اراجيح ومنا الحلماء ومن النخل المواقير والمرجوحة الارجوحة ولم يفسرها تبعا للجوهرى فانه قال وترجحت الارجوحة بالغلام اى مالت وكرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان كالرباجة وارجح له ورجح اعطاه راجحا وراجحته فرجحته كنت ارزن منه وعبارة الصباح والارجوحة الدولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو ان يوضع

وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها (فتميل بهذا مرة وبذاك اخرى) والجمع اراجيح والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها فى البارع قلت وقد اشتهر ان يقال رأى رجيح فكانهم بنوه من رجح بالضم ويقولون ايضا المترجح عندى ان يكون كذا وكذا وهو مطاوع رجّح ثم رجد كعنى رجدا بالفتح ورجد ترجيدا ارتعش وارجد ارعد فرجع المعنى الى الحركة والرجّاد نقال السنبل الى البيدر وقد رَجّد رَجادا وعبارة الصحاح الارجاد الارعاد يقال ارجد وارعد بمعنى وفيه اشارة الى الابدال واعلم ان قوله رجد ترجيدا مضبوط فى نسختى بصيغتى المعلوم والمجهول معا وفى نسخة مصر بصيغة المجهول فقط ثم الرجز بالكسر والضم القذر وعبادة الاوثان والعذاب والشرك وعبارة الصحاح الرجز القذر مثل الرجس وقرى قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله تعالى رجزا من السماء فهو العذاب وعبارة المصباح الرجز العذاب اه والرَجز محركة ضرب ن الشعر وزنه مستفعلن ست مرات سمى لتقارب اجزآئه وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث والارجوزة كالقصيدة منه ج اراجيز وقد رجز وارتجز ورجز به ورجزه انشده ارجوزة وداء يصيب الابل فى اعجازها وهو ارجز وهى رجزاء وقد اجحف بعبارة الجوهرى اجحافا جعل قوله سمى لتقارب اجزائه وقلة حروفه بلا معنى فان الجوهرى قال بعد ذكره الرجز ضرب من الشعر والرجز ايضا داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسطان يقال بعير ارجز وقد رجز وناقة رجزاء ومنه سمى الرجز من الشعر لتقارب اجزائه وقلة حروفه قلت وفى قوله ارتعشت فخذاها رد اصل المعنى الى رج اه والرجازة بالكسر اصغر من الهودج اوكساء فيه حجر او شعر اوصوف يعلق على الهودج وعبارة الصحاح ويقال هو كساء يجعل فيه احجار يعلق باحد جانبى الهودج اذا مال اه وترجّز الرعد صات كارتجز والسحاب تحرك بطيئا لكثرة مائه والحادى حدا بالرجز وتراجزوا تنازعوا الرجز بينهم ثم رجست السماء رعدت شديدا وتمخضت والبعير هدر وفلان قدر الماء بالمرجاس كارجس وقال بعده والمرجاس حجر يشد فى حبل فيدلى فى البئر فيمخض الحمأة (وفى نخ الحماة) حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر اوحجر يرمى فيها ليعلم بصوته عمقها او ليعلم افيها ماء ام لا واقتصر الجوهرى على الاول والراجس من يرمى به وهو معلوم من الفعل وسحاب راجس ورجّاس وبعير رجوس ومرجس ورجّاس وعبارة الصحاح يقال هذا راجس حسن اى راعد حسن والرجّاس البحر ويقال هم فى مَرجوسة اى اختلاط والتباس ورجسه عن الامر يرجُسه ويرجِسه عاقه وهو ناظر الى ارجأه وعكسه رجعه والرجس بالكسر القذر ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم والمأثم وكل ما استقذر من العمل والعمل المؤدى الى العذاب والشك والعقاب والغضب رجس كفرح وكرم رَجاسة عمل عملا قبيحا وارتجس البناء رجف والسماء رعدت وعبارة الصحاح الرجس القذر وقال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان ابدلت

السين زايا كما قيل للاسد الازد وعبارة المصباح الرجس النتن والقذر الفارابى وكل شئ يستقذر فهو رجس وقال النقاش الرجس النجس وقال فى البارع وربما قالوا الرجاسة والنجاسة اى جعلوهما بمعنى وقال الازهرى النجس القذر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة اه والنرجس بفتح النون وكسرها م وعبارة الصحاح ونرجس معرب والنون زائدة لانه ليس فى الكلام نفعلٌ وفى نسخة مصر لانه ليس فى الكلام فعلل وفى الكلام نفعل فلو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان فى الاسماء شئ على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلا لان فى الاسماء فعللا مثل جعفر وعبارة المصباح والنرجس مشموم معروف وهو معرب ولونه زائدة باتفاق وفيهما قولان افيسهما وهو المختار (لعله افيسهما الكسر وهو المختار) واقتصر الازهرى على ضبطه بالكسر لفقد نفعل بفتح النون الامنقولا من الافعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الاصلى كما حمل افعل بكسر الهمزة فى كثير من افراده على فعلل نحو الاذخر والاثمد والاصحل وهو نجر والاصبع فى لغة والقول الثانى الفتح لان حمل الزائد على الزائد اشبه من حمل الزائد على الاصلى فيحمل نرجس على نضرب ونصرف وفى شفاء العليل نرجس معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل فارده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمى به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله والنرجسية طعام من البيض وقع فى شعر المحدثين وهو على التشبيه

ثم رجع يرجع رجوعا ورُجعى ورجعانا بضمهما انصرف وكذلك مَرجعا ومرجعة وهذان شاذان لان المصادر من فعَل يفعِل انما تكون بالفتح ورجع الشئ عن الشئ واليه رجعا ومرجعا كمقعد ومنزل صرفه وردّه كارجعه وكلامى فيه افاد والعلف فى الدابة نجع ورجعت الناقة وغيرها رجاعا سيأتى بيانه والشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اى لا يثوب اليه جسمه وقوته وعبارة الصحاح رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اى يتلاومون ورجع الى الجواب يرجع رجعا ورُجعانا ورجع الدابة فى يديها خطوها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد او رجع واشمة اسف نؤورها والرَجع المطر قال تعالى والسماء ذات الرجع ويقال ذات النفع والرجع الغدير والجمع الرُجعان ورجع السبع ورجيعه بمعنى ورجع الكتف (وفى نخ الكف) ومرجعها اسفلها اه والرَجع المطر بعد المطر والنفع ونبات الربيع ومسك الماء والغدير كالرجع والراجعة اوما امتد فيه السيل ثم نفذ ج رجاع ورجعان ورُجعان او الماء عامة والروث ومن الارض ما امتد فيه السيل وفوق التلعة ج رُجعان ومن الكتف اسفلها كالمرجع وخطو الدابة او ردها يديها فى السير وخط الواشمة كالرجيع فيهما وناقة رجع سفر بالكسر ورجيع سفر قد رجع فيه مرارا وعبارة المصباح رجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا فجعل الرجع هنا مصدر اللازم قال قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه فى اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشئ

واليه ورجعت الكلامَ وغيره اى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى فان رجعك الله وهذيل تعديه بالالف ورجع الكلب فى قيئه عاد فيه فاكله ومن هنا قيل رجع فى هبته اذا اعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى اهلها بموت زوجها او بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع ورجع المؤذن بالتخفيف ورجّع فى اذانه بالتثقيل اذا اتى بالشهادة مرتين مرة خفضا ومرة رفعا ورجع بالتخفيف اذا كان اتى بالشهادتين مرة ليأتى بهما اخرى اه وجاءنى رُجعى رسالتى كبشرى اى مرجوعها والمرجوع والمرجوعة والرَجع والرَجوعة والرجعة والرُجعان والرُجعى جواب الرسالة وفلان يؤمن بالرَجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وبالكسر والفتح عود المطلق الى مطلقته وبالكسر حواشى الابل ترتجع من السوق وباع ابله فارتجع منها رِجعة صالحة اذا صرف اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة وهى عبارة الصحاح وزاد بعد ذلك قوله وكذلك الرِجعة فى الصدقة اذا وجب على رب المال اسنان فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها او دونها وقال اولا الراجعة الناقة تباع وتشترى بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة وقد ارتجعها وترجعها ورجعها يقال باع فلان ابله الخ وهو مما فات المصنف وقال ايضا والرُجعى الرجوع تقول ارسلت اليك فما جاءنى رجعى رسالتى اى مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم الى ان قال وفلان يؤمن بالرَجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وقولهم هل جاء رَجعة كتابك اى جوابه وله على امرأته رَجعة ورِجعة ايضا والفتح افصح ويقال ماكان من مرجوع فلان عليك اى من مردوده وجوابه وعبارة المصباح والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة اى بالعود الى الدنيا واما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر فى رجعة الطلاق على الفتح وهو افصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل اهله وقد يكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين ايضا وعبارة الكليات الرجع هو حركة ثانية فى سمت واحد لكن لا على مسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف والرجوع العود الى ما كان عليه مكانا او صفة او حالا يقال رجع الى مكانه والى حالة الفقر او الغنى ورجع الى الصحة او المرض او غيره من الصفات ورجع عوده على بدئه اى رجع فى الطريق الذى جاء منه على ان البدء مصدر بمعنى المفعول والرجعة الاعادة يقال رجع بنفسه ورجعته انا والفعلة فيه عبارة عن المرة والمرجع الرجوع الى الموضع الذى كان فيه والمصير الرجوع الى الموضع الذى لم يكن فيه والرجوع البديعى هو نقض الكلام السابق لنكتة نحو فاف لهذا الدهر لا بل لاهله اه والراجع المرأة بموت زوجها وترجع الى اهلها كالمُراجع ومن النوق والاتن التى تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها فيظن ان بها حملا وقد رجعت ترجع رِجاعا ومن الغريب هنا ان الجوهرى قيد الراجع بالاتان اذا كانت تشول بذنبها الخ ثم قال ونوق رواجع فقيد الجمع بالنوق والرجاع بالكسر الخطام او ما وقع منه على انف البعير ج ارجعة ورُجع والرجاع ايضا رجوع الطير بعد قطاعها والرجيع من الكلام

المردود الى صاحبه والروث وذو البطن والجِرّة تجترها الابل ونحوها وكل مردد (وفي نخ كل مردود) والبعير الكال من السفر وهي بهاء او المهزول اوما رجعته من سفرح رُجُع والثوب الخلق المطرّى والعَرَق والحبل نقض ثم فتل ثانية وكل طعام برد ثم اعيد الى النار ونأس الحمام والحبل وفي الصحاح وكل شيء يردّ (وفي نخ يردد) فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود وربما سموا الجِرّة رجيعا وارجع اهوى بيده الى خلفه ليتناول شيا وفلان رمى بارجع وفي المصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كرجّع واسترجع والله تعالى بيعه اربحها والابل هزلت ثم سمنت وقد تقدم انه يكون بمعنى رجع متعديا وسفرة مرجعة كمحسنة لها ثواب وعاقبة حسنة وعبارة الصحاح وحكى ابن السكيت هذا متاع مُرجع اى له مرجوع ويقال ارجع الله بيعة فلان كما يقال اربح الله بيعه اه والترجيع في الاذان تكرير الشهادتين جهرا بعد اخفائهما وترديد الصوت في الحلق وعبارة الصحاح والترجيع في الاذان وفي حاشية صحاح مصر ان يكرر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان وترجيع الدابة يديها في السير وترجيع الواشمة وجعها والترجيع في المصيبة اه وراجعه الكلام عاوده والناقة رجعت من سير الى سير وعبارة الصحاح والمراجعة المعاودة يقال راجعه الكلام وراجع امرأته وعبارة المصباح راجعته عاودته وفي الكليات المراجعة هي ان يحكي المتكلم مراجعة في القول جرت بينه وبين محاوره باوجز عبارة واعدل سبك واعذب الفاظ ومنه قوله تعالى قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين جمع الخبر والطلب والاثبات والنفي والتاكيد والحذف والبشارة والنذارة والوعد والوعيد اه ثم ان المصنف لم يفرد ذكر ارتجع وانما ذكره فلتة بقوله فارتجع منها رجعة صالحة ولا ذكر ايضا تراجع ولا ترجع وعبارة الصحاح وتراجع الشي الى خلف قلت يقال كان اناس قد انفضوا عنه ثم تراجعوا اليه وفي المصباح وارتجع الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى قلت الناس تستعمل ارتجع لازما مطاوع رجع وفي الصحاح عند الراجعة وقد ارتجعتها وترجعتها ورجّعتها واسترجعت منه الشي اذا اخذت منه مادفعته اليه. واسترجعت عند المصيبة مثل رجّعت وجميع مشتقات هذه المادة متناسبة ترجع الى اصل واحد هو الحركة ..

ثم رجف حرك وتحرك واضطرب شديدا رَجفا ورَجَفانا ورجوفا ورجيفا والارض زلزلت كارجفت والرعد ترددت هدهدته في السحاب والقوم تهيأوا للحرب فرجع المعنى الى رج واشبهه ايضا في كونه جاء لازما ومتعديا والتهيؤ للحرب من معنى الحركة كما لا يخفى والرَّجفة الزلزلة والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية وكشداد البحر لاضطرابه ويوم القيمة والحشر وضرب من السير والراجف الحمى ذات الرعدة وارجفت الناقة جاءت معيية مسترخية اذناها ترجف بهما والقوم خاضوا في اخبار الفتن ونحوها ومنه والمرجفون في المدينة وفي الشي وبه خاضوا فيه والارض زُلزلت كارجفت بالضم وعبارة الصحاح الرجفة الزلزلة وقد رجفت الارض ترجف رجفا والرجفان الاضطراب الشديد والرجّاف البحر سمي به لاضطرابه والارجاف

واحد اراجيف الاخبار وقد ارجفوا فى الشئ اى خاضوا فيه قلت وعندى ان مفعول ارجف هنا محذوف فكانك قلت ارجفوا الناس وفى بعض الشروح يقال ارجف القوم فى البلد بكذا اذا اخبروا به على ان يوقعوا فى الناس الاضطراب من غيران يصح عندهم واصله من الرجفان قلت والمرجفان فى الاصطلاح الطست والابريق لانهما ينذران بفراغ الطعام وعبارة المصباح رجف الشئ رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب ورجفت الارض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض او كبر ورجفته الحمى ارعدته فهو راجف على غير قياس وارجف القوم فى الشئ (ولعله فى الشئ) وبه ارجافا اكثروا من الاخبار السيئة واختلاف الاقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة

ثم الرَّجَل النزو وفى المصباح رجل رجلا من باب تعب قوى على المشى فان كان هذا الفعل اصلا للرَّجُل او كان الرجل اصلا له فهو من الحركة وجاء ارقل اسرع وركل ضرب برجله والرُجلة اسم منه وهو ذو رُجلة اى قوة على المشى كما فى المصباح ايضا وعندى ان من معنى القوة رجل الشعرُ من باب تعب ايضا فهو رَجِل بالكسر والسكون تخفيف ورجل تجبل اى ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما ولما كانت السين الين من الجيم خص الرَّسَل من الشعر بالطويل وعبارة المصنف رجلُ رَجْلُ الشعر ورَجِله ورَجَله ج ارجال ورَجالَى ورَجِل فلان ايضا فهو رَجِل ورجلان وراجل ورُجُل ورجيل اذا لم يكن له ظهر يركبه ج رِجال ورَجّالة ورُجّال ورُجالَى ورَجالَى ورَجـلَى ورجلان بالضم ورَجلة ورِجلة وارجلة واراجل واراجيل ورَجلت الدابة صار فى احدى رجليها بياض والنعت ارجل ورجلاء والاسم الرُجلة والترجيـل وعبارة الصحاح الارجل من الخيل الذى يكون فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره وشاة رجلاء كذلك اه ورَجَل الشاة وارتجلها عقلها برجليه او علقها برجلها وفى نحو عقلها برجلها ولا يخفى انه من معنى الرِجل وسياتى بيانها ورَجَلت المرأة ولدها وضعته بحيث خرجت رجلاه قبل رأسه ورَجَل الناقة ترك فصيلها معها ليرضع ماشاء كارجلها والاسم الرجل محركة والبَهم امه رضعها وبهمة رَجَلُ ورَجِل وهو من معنى التقوية وناقة راجل على ولدها ليست مصرورة وعبارة الصحاح والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر اى بقى راجلا وارجله غيره وان ترسل البهمة مع امها ترضعها متى شاءت يقال بَهمة رجل وبَهم ارجال تقول منه ارجلت الفصيل وقد رجل الفصيل امه يرجلها رَجلا اى رضعها ورجلت الشاة علقتها برجلها اه وفرس رَجَل مرسل على الخيل وكذا خيل رَجَل فظهر هنا سر مقاربة الحروف والرجليون محركة قوم كانوا يعدون على ارجلهم الواحد رَجَلى وهم سليك المقانب والمنتشر بن وهب الباهلى واوفى بن مطر المازنى كالرُجيلاء ومن معنى الحركة والقوة ايضا الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة يولد وعندى انه اذا اطلق عليه هذا فهو من قبيل التفاؤل وتصغيره رُجَيل ورويجل وعندى ان هذا تصغير راجل والرجل ايضا الكثير الجماع والراجل والكامل ج رجال ورِجالات

ورَجلة ورجِلة كهمزة وعَرِجل واراجل وهي رجلة ورجل بيّن الرجولة والرُجلة والرجلية بضمهن والرجولية بالفتح وهو ارجل الرجلين اشدهما وعبارة الصحاح الرجل خلاف المرأة والجمع رجال ورجالات واراجل ويقال للمرأة رجلة قال مزقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله * ويقال كانت عائشة رجلة الرأي وتصغير الرجل رجيل ورويجل ايضا على غير قياس كانه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل بين الرُجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد الرُجلة وفرس ارجل بين الرَجل والرُجلة ورجل رجيل قوى على المشي وعبارة المصنف ورجل راجل ورجيل مشاء ج كسكرى وسكارى وعبارة المصباح الرجل الذكر من الاناسي جمعه رجال وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمرة حتى قالوا لايوجد جمع على فعلة بفتح الفاء الارجلة وكمأة جمع كمء وقيل كمأة واحدة مثل نظيره من اسماء الاجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء عن ارجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال ايضا اه والرجل بالكسر القدم او من اصل الفخذ الى القدم ج ارجل وهو ايضا من معنى الحركة والقوة وهو قائم على رجل اذا حزبه امر فقام له والرجل ايضا الطائفة من الشيء ونصف الراوية من الخمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد جمع على غير لفظ الواحد كالعانة والخيط والصوار والجيش والقسم والسراويل الطلق والسهم في الشيء والرجل التوءم والقرطاس الابيض والبؤس والفقر والقاذورة منا وكان المراد من هذه الثلثة انها توكل بالرجل ولك ان تقول انها ترجع الى الرجس جمع الكل ارجال وكان ذلك على رجل فلان في حياته وعلى عهده ورجل الغراب نبت وذكر في غ ر ب وضرب من صر الابل لايقدر الفصيل ان يرضع معه ولا ينحل ورجل القوس سيتها السفلى ومن البحر خليجه ومن السهم حرفاه وفي الصحاح رجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا اه ورجل الطائر ميسم ورجل الجراد نبت كالبقلة اليمانية وعبارة المصباح رجل الانسان التي يمشي بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك اه ورجلى ارجل عظيم الرجل قلت والناس يقولون هو ارجل منه اي اكثر رجولية علىان فعله من باب كرم وقد تقدم الارجل لمن في رجله الرجلة والرجلة بالكسر منبت العرفج في روضة واحدة ومسيل الماء من الحرة الى السهلة ج كعنب وضرب من الحمض والعرفج ومنه احمق من رجلة والعامة تقول من رجله وعبارة الصحاح والرجلة ايضا واحدة الرجل وهي مسايل الماء اه وحرة رجلى كسكرى ويمد خشنة يترجل فيها او مستوية كثيرة الحجارة واقتصر الجوهري على المد وبذلك تعلم انه افصح والرجيل كامير الرجل الصلب وقد تقدم انه صفة رجل وبمعنى المشاء وهو ايضا من الخيل الذي يحفى كما في الصحاح وعبارة المصنف فرس رجيل موطوء ركوب لايعرق وكلام رجيل مرتجل ومن معنى الصلابة المرجل كمنبر وهو القدر من الحجارة والنحاس مذكر ويطلق ايضا على المشط وهو من معنى الارسال وعبارة الصحاح والمرجل قدر من نحاس وعبارة المصباح المرجل قدر

من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيهـا اه وفى شرح المعلقـات للزوزنى المرجل القدر من صفر او حديد او نحاس او شبهه وكنبر ومقعد برديمنى ومرجلك علينا سيـاتى فى ارتجل والراجلة كبش الراعى الذى يحمل عليه متاعه واذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرُّجَيلاءَ كالغميصـاء وقد مرت الرجيلاء ايضا بمعنى الرجلبون والتراجيل الكرفس والاراجيل الصيادون والمرجّل ثياب فيها صـور المراجل ولو قال ثوب لكان اولى وارجله جعله راجلا واخره وقد تقـدم ارجـل الفصيل بمعنى رجله وامراة مُرجـل مُذكِر ومعنى المذكر من تلد الذكور ورجل الشعر ترجيلا سرحـه وبرد مرجّل فيه صور الرجال ثم قال بعده والمرجل كمعظم المُعَمّ والزق يسلخ من رجل واحدة والزق الملآن خمرا ومن الجراد الذى ترى آثار اجنحته فى الارض وقال ايضا عند آخر المادة والترجيل التقوية وبعد ان ذكر شعر رَجَّل بين السبوطة والجعودة وقد رجل كفرح قال ورجلته ترجيلا ومقتضاه ان رجلته جعلته رَجَلا وهو غريب وترجل ركب رجليه والزند وضعه تحت رجليه كارتجله والنهار ارتفع وهو على التشبيه فكانه قيل قام على رجل وقد اعاد ذكر هذه الصيغة بعد هذا بسبعة اسطر حيث قال وترجل البئر وفيها نزل وعبارة الصحاح ترجل فى البئر اى نزل فيها من غير ان يدلى وترجل النهار ارتفع اه وترجل فلان مشى راجلا وترجلت المراة صارت كالرجل ذكـرها فى اول المادة وبا بعد ما بينهمـا وارتجل الفرس راوح بين العنق والهملجة وارتجل ايضـا طبخ فى المرجل والكلام تكلم به من غير ان يهيئه وبرايه انفرد وارتجل مَرجلك علينا شـأنك فالزمه ثم قال بعدها بسطور عديدة ويقال امرك ما ارتجلت اى ما استبددت فيه برأيك وقد مر ارتجل الزند بمعنى ترجله وعبـارة الصحاح ابو عمرو ارتجلت الرجل اذا اخذته برجله وارتجـال الخطبة والشعر ابتداوه من غير تهيئة قبل ذلك وارتجل الفرس اذا خلط العنق بشئ من الهملجة فراوح بين شئ من هذا وشى من هذا وارتجل فلان اى جمع قطعة من جراد ليشويها ومنه قول لبيد كدخان مرتجل يشب ضرامها فقد جمعها كلهـا فى موضع واحد وعبـارة المصبـاح ارتجلت الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مشورة فضيت له وفى شفاء الغليل الارتجال فى كتاب بدائع البداية هو ماخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه شعر مرجل وقيل هو من ارتجـال البئر وهو ان ينزلهـا من غير حبل والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدأه الا ان الارتجال اسرع من البديهة وبعده الروية اه والعجب انه لم يجى راجله فرجله وفى هذه المـادة من التخليط والتشويش فى الكتابين ما يذهب بصبر الرجال ثم الرجم محركة الحجارة والقبر سمى بذلك لما يجمع عليه من الاحجار والرُجمة حجارة مجموعة والجمع رجام مثل برمة وبرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم كما فى المصباح والرجم بالتسكين الرمى بالحجارة واسم ما يرجم به والقتل والقذف والظن والغيب واللعن والشتم والطرد والهجران والخليل والنديم فكان المراد انهما يكونان رجما على العدو على حد قولهم القِتل للصديق وابن العم ج رجوم ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر معنى الرمى بالحجارة آخر الجميع وعبـارة الصحـاح الرجم القتل

واصله الرمى بالحجارة وقد رجمته ارجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال تعالى رجما بالغيب يقال صار فلان رجما اى لا يوقف على حقيقة امره ومنه الحديث المرجم بالتشديد وعبارة المصباح ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب اى ظنا من غير دليل ولا برهان اه ورجّم الشرعمله او وضع عليه الرجام ومر وهو يتمرّم فى عدوه (كذا) وهو من معنى الرمى وفى بعض الشروح وفى الحديث لاترجموا قبرى اى دعوه مسنما لاتنضدوا عليه الحجارة وعبارة الصحاح والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهى حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنم وقال عبد الله بن مغفل فى وصيته لاترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم اراد بذلك تسوية قبره بالارض وان لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك فى وصيته ارمسوا قبرى رمسا والمحدثون يقولون لا ترجموا قبرى والصحيح انه مشدد اه فكان على المصنف ان يخطئه ومرجوم العصرى من اشراف عبد القيس وآخر من سادة العرب فاخر ملك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف وفى حاشية قاموس مصر قوله فاخر ملك الحيرة حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة الخ كما فى الشارح والرجم محركة البئر والجفرة بالجيم وجل باجأ والقبر كالرجمة بالفتح والضم والاخوان واحدهم عن كراع رجم ويحرك ولا ادرى كيف هو هذه عبارته وفى حاشية قاموس مصر قوله والجفرة بالجيم الذى فى سائر الاصول الحفرة بالحاء المهملة والرجم بضمتين النجوم التى يرمى بها وحجارة تنصب على القبر كالرجمة بالضم ج رجم ورجام اوهما العلامة والرُجمة وجار الضبع والتى ترجب النخلة الكريمة بها والمرجام من الابل الماد عنقه فى السير او الشديد السير والذى ترجم به الحجارة وككتاب المرجاس وربما شد بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها وما بنى على البئر ثم تعرض عليه الخشبة والرجامان خشبتان تنصبان على البئر يصب عليهما القعو ورجل مِرجَم شديد كانه يُرجَم به عدوه وفرس مِرجم يرجم الارض بحوافره وحديث مرجم لايوقف على حقيقته والترجمان فى ت ر ج م وهو كله تخطئة للجوهرى فانه ذكره فى هذه المادة والمراجم قبيح الكلام وراجم عنه ناضل وفى الكلام والعدو والحرب بالغ باشد مساجلة وارتجم الشىء ركب بعضه بعضا ونحوه ارتكم وفى الصحاح وتراجموا بالحجارة اى تراموا بها ثم رجن بالمكان رجونا اقام والابل وغيرها الفت وثلث وقد مر دجن بالمعين وغلا ما احتيا منه فجاء فيه معنى رجب ودابته حبسها واساء علفها اوحبسها فى المنزل على العلف كرجّنها فرجنت هى رجونا ومعنى الحبس تقدم غير مرة وعبارة الصحاح قال الفراء رجنت الابل ورجِنت ايضا بالكسر وهى راجنة وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا اذا حبسها واساء علفها حتى تهزل ورجنت هى بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهى شاة راجن ورجن بالمكان يرجن رجونا قام به والراجن الآلف مثل الداجن ورجن البعير فى العلف اذا لم يعف منه شيا وكذلك الشاة وارجن على القوم امرهم اختلط كذا فى نسختى وفى نسخة مصر ارتجن ولا يوجد فيها رجن البعير والرجين العم

القاتل وهو من معنى الاقامة وقد تقدم نظيره فى لب وبهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد ود بفارس ويقال فيه ارجان ايضا وقد مر فى ز ج واعاده ايضا فى ارج وفى شفاء الغليل ارجان اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا افعلان لئلا تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتنبى فى قوله ارجان ايتها الجياد فانها البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضى ناصح الدين الارجانى وهو شاعر مفلق كلامه ينفث فى عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر الخ وارتجن ارتكم وامرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجن ايضا اقام ثم ارجحن مال واهتز ووقع بمرة والسراب ارتفع ومعنى الميل فى رجح وغيره فى غيره وجيش مرجحن ورحى مرجحنة ثقيلة وعبارة الصحاح ارجحن الشى مال وفى المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع لك فاكفف عنه الخ ثم ارجعن ارجحن بمعانيه ثم الرجه التشبث بالانسان والتزعزع وارجه اخر الامر عن وقته ولو قال ارجه الامر ارجاه لكان اولى ومعنى التزعزع تقدم وفى حاشية قاموس مصر قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التشبث بالانسان صوابه التثبت بالاسنان ش ثم رجوته ارجوه رجوا على فعول والاسم الرجاء بالمد ورجيته ارجيه من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لان الراجى يخاف انه لايدرك ما يترجاه هذه عبارة المصباح وعندى ان معنى الخوف هو الاول حتى يرجع الى رجب وان كان معنى الاول اشهر وعبارة المصنف الرجاء ضد اليأس كالرجو والرجاة والمرجاة والرجاوة والترجى والارتجاء والترجية ولم يذكره بمعنى الخوف وفى محفوظى ان الرجوى ايضا من المصادر وعبارة الصحاح والرجاء من الامل ممدود يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة يقال ما اتيتك الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته ورجيته كله بمعنى رجوته ومالى فى فلان رجية اى ما ارجو وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى ما لكم لاترجون لله وقارا اى لاتخافون عظمة الله تعالى قال ابو ذؤيب * اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها فى بيت نوب عواسل * اه ورجى كرضى انقطع عن الكلام ورجى عليه كعنى ارتج عليه ولعل اصل ذلك من الخوف والرجا الناحية او ناحية البئر وهما رجوان ج ارجاء ورمى به الرجوان استهزاء كانه رمى به رجوا بئر وفى حاشية قاموس مصر قوله استهزاء كذا فى النسخ والصواب استهين به ش وعبارة الصحاح والرجا مقصور ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجا والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا رمى به الرجوان ارادوا انه طرح فى المهالك قال المرادى * كان لم ترى قبلى اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان * اى لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجاء قال الله تعالى والملك على ارجائها اه وارجى البئر جعل لها رجا والصيد لم يصب منه شيئا فالهمزة هنا للقلب وارجى ايضا اخر والمرجئة فى ر ج أ والارجية كاثفية ما ارجئ من شى ولو قال ما ارجى من شى بدون همز لكان اولى وارتجاه خافه وقد تقدم انه يكون ايضا بمعنى ترجاه والارجوان بالضم الاحمر وثياب حمر وصبغ احمر والحمرة والنشا ستج واحمر ارجوانى قانئ وعبارة الصحاح والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد هو الذى

يقال له الشاسع قال والبهرمان دونه وقطيفة حمراء ارجوان ويقال ايضا الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم * كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا * وعبارة المصباح والارجوان بضم الهمزة والجيم اللون الاحمر قلت لم اعثر على هذا الحرف في شفاء الغليل والشاسع هو المعروف اليوم بالشا

﴿ ثم مقلوب رح جر ﴾

الجر شق لسان الفصيل لئلا يرضع كالاجرار وعلى الرباعي اقتصر الجوهري والجر ايضا الجذب كالاجترار والاجدرار والاستجرار والتجرير وعبارة المصباح جررت الحبل ونحوه جرا سحبته وعبارة الصحاح والتجرير الجر شدد للكثرة او المبالغة اه والجر ايضا ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا او شهرين او اربعين يوما وهي جرور وان تزيد الفرس على احد عشر شهرا ولم تضع وان تجوز ولادة المرأة من تسعة اشهر والجر ايضا ارتكاب الجريرة جر على نفسه وغيره يجرها بالضم والفتح جرا وعبارة الصحاح جر عليهم جريرة اي جنى عليهم جناية وعبارة المصباح والجريرة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة اه وعندي ان اصل المعنى في ذلك القطع فكأنه قيل قطع حقه او عهده ويؤيده مجي الجرم من جرم بمعنى صرم وفي شفاء الغليل جر النار الى قرصه يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد اه والجر ايضا الوهدة من الارض وجحر الضبع والثعلب والزبيل وشيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير فتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمها فيتذبذب ابدا وحبل يشد في اداة الفدان والسوق الرويد وان ترعى الابل وتسير او ان تركب ناقة وتتركها ترعى كالانجرار فيهما وجمع الجرة من الخزف كالجرار واصل الجبل او هو تصحيف للفرآء والصواب الجراصل كعلابط الجبل وعبارة الصحاح والجر ايضا اصل الجبل قال الراجز وقد قطعت واديا وجرا وفي الوشاح وقول الجد الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرآء والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم قلت والجر من مواضعات النحويين فيحتمل ان يكون من معنى القطع او الجذب والاول مجانس للكسر والثاني للخفض وفي الكليات الجر اصطلاح اهل البصرة والخفض اصطلاح اهل الكوفة اه والجر في اصطلاح اهل بغداد الشحاذة وهو جرار ومن معنى الجذب عندي قولهم وهلم جرا وحقيقة معناه جر باقي الحديث وفي الصحاح وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم وفي حاشية نسختي بخط الجوهري جرا بغير تنوين وفي المصباح وقولهم وهلم جرا اي ممتدا الى هذا الوقت الذي نحن فيه ماخوذ من اجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون او من اجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجره اه وعن ابن الانباري هلم جرا معناه سيروا على هينتكم اي اثبتوا على السير ولا تجهدوا انفسكم ولا تشقوا عليها اخذ من الجر في السوق وهو ان تترك الغنم والبقر ترعى في السير اه والمصنف لم يتعرض لهذا التركيب لكون الجوهري ذكره كما هو دأبه والجرة بالكسر هيئة الجر وما يفيض به البعير فياكله ثانية ويفتح وقد اجتر

واجر واللقمة يتعلل بها البعير الى وقت علفه والجماعة يقيمون ويظعنون وعبارة الصحاح والجرة بالكسر مايخرجه البعير للاجترار ومنه قولهم لا افعل ذلك ما اختلفت الجرة والدرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وعبارة المصباح والجرة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الازهرى الجرة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة فى الاصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى اطلقوها على ما فى المعدة وجمع الجرة جرر مثل سدرة وسدر اه والجرة بالضم ويفتح خشبة فى راسها كفة يصاد بها الظباء وقعبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يبذر وعبارة الصحاح والجرة خشبة نحو الذراع فى راسها كفة وفى وسطها حبل تصاد بها الظباء وفى المثل ناوص الجرة ثم سالمها وذلك ان الظبي اذا نشب فيها ناوصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كانه سالمها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق اه والجرة بالفتح اناء من خزف م والحبرة او خاص بالتى فى الملة وعبارة المصباح الجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار وجرات وجر ايضا مثل تمرة وتمر وبعضهم يجعل الجر لغة فى الجرة اه والجِرِّيّة والجريئة بكسرهما الحوصلة والجِرِّيّ بالكسر سمك طويل املس لا ياكله اليهود وليس عليه فصوص وقد اعاده فى المعتل وهذا موضعه والجريرة الذنب والجناية وفى بعض الشروح وكذلك الجرّاء والجرّى ومن هنا يقال فعلته من جَرّاك ومن جَرّائك ويخففان ومن جريرتك اى من اجلك وعبارة الصحاح وفعلت كذا من جَرّاك اى من اجلك وهو فَعلَى ولا تقل مجراك قال * احب السبت من جرّاك ليلى كانى ياسلام من اليهود * وربما قالوا من جراك غير مشدد ومن جرّائك بالمد من المعتل اه والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة والزمام وعبارة الصحاح والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام وبه سمي الرجل جريرا وعبارة المصباح حبل من ادم يجعل فى عنق الناقة والجارّة الابل تُجَر بازمتها والطريق الى الماء وكتيبة جرّارة ثقيلة السير لكثرتها وجيش جرّار والجرارة عقيرب تجر ذنبها وعبارة الصحاح والجارة الابل التى تُجَر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية اى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وفى الحديث لاصدقة فى الابل الجارة وهى ركائب القوم لان الصدقة فى السوائم دون العوامل اه وحار جار اتباع وعبارة الصحاح وحار جار اتباع له قال ابو عبيد واكثر كلامهم حار يار بالياء والاجرّان الجن والانس وفرس وجمل جَرور يمنع القياد وبئر بعيدة وامرأة مُقعَدة وعبارة الصحاح وفرس جرور يمنع القياد وبئر جرور بعيدة القعر يُسنَى عليها اه والجارور نهر السيل والمَجَرّ الجائز توضع عليه اطراف العوارض قلت وهو لاينفى كونه مصدرا ميميا واسم مكان وزمان والمَجَرّة باب السماء اوشرجها وعبارة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كاثر المجر اه واجره رسنه تركه يصنع ماشاء والدَين اخره له وفلانا اغانيه تابعها وفلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره وقد مر اجر الفصيل بمعنى جره وعبارة الصحاح واجررت لسان الفصل اى شققته لئلا يرضع قال عمرو بن معدى كرب * فلوان قومى انطقتنى رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت * يقول لو قاتلوا وابلوا لذكرت ذلك وفاخرت به ولكنهم قطعوا

لسان مرارهم ومه ن امصا احره اذا طعمه ورلد الرع عه نحره واحروبه رسه اذا ركبه اسبع ماسا ، واحروبه الدي اذا احره له واحرى ملان اساتى انا ددها او ربره ماطبله او ماله والجرحره صوت ردده البعير فى حرحره وصب الماء فى الحلق كالتجرجر والتجرجر ايضا ان يجرعه جرعا متداركا وجرجر الشراب صوت وجرجره سقاها على تلك الصفه وعبارة الصحاح والجرجرة صوت ردده البعير فى حنجرته وهو بعير جرجار كما يقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وزاد الصباح على جرجر الفحل جرجرت النار صوتت مثل وقوله جرجر فى بطنه نار جهنم قال الازهرى نار منصوبة بقوله جرجر والمعنى يلقى فى بطنه وهذا مثل قوله يدل انما ياكلون فى بطونهم نارا فقال جرجر الماء فى حلقه اذا جرعه جرعا متشابعا يسمع له صوت والجرجره حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم جرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت اه والجرجار من الابل الكثير الصوت كالجرجر وصوت الرعد وبنت و نبات ارجى والجراجر الضخام من الابل واحدها جرجور وبالضم الصحاب ، نهيا ولكسر الشرب والماء المصوت والجرجر مايداس به الكدس وهو من حديد والفول وتكسر والجرجور الجماعة ومن الابل الكريمة ومائة جرجور كاملة وفى الصحاح والجرجارة الرحى وكذلك الجرجور والجرجار نبت طيب الريح والجرجر بالكسر الفول والجرجم بقل اه واجر الحدث مثل وقد يكون ايضا مط وعا لجرلسان الفص ل واجره اى جره واجر العير بعدم واستجرت له امكنته من نفسي فانقدت له وقد مرا نحو عمى جر ومنه قول العامة استجر منه المال اى اخذه شيئا بعد شيء م الجور نقيض العدل وضد القصد فاذا تعرب فه وجدته غير مقنع عن معنى الجر عمى الجذب لان حقيقة معنى الجور الميل عن القصد تقول منه جار عليه والميل مستلزم للجذب وعبارة الصحاح الجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق وجار عليه فى الحكم اه وقد يكون الجور ايضا بمعنى الجائر على حد قولهم رجل عدل ج جوره محركة وجاره وفى شيء جوره ومن معنى الميل اخذ الجار بمعنى المجاور اذ جعه من ... من مال الميل والجار ايضا الذى حرمته من الجور والعبر والسحر والشريك فى التجارة وزوج المرأة وهى جارته وفرج المرأة وما قرب من المنازل والاست كالجارة والمقاسم والحليف والناصر ج جيران وجيرة واجوار وبعدد هذه المعانى من معنى العرب فائدة تعدد معانى المرلى اذ هو ايضا من العرب وعبارة الصحاح والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى الجار الذى يجاورك بيت بيت والجار الشريك فى العقار مقاسما كان او غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى يجيرغيره اى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير ايضا وهو الذى يطلب الامان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار ايضا الزوجة ويقال فيها ايضا جارة والجارة الضرة قيل انها جارة استكراها لفظة الضرة وكان ابن عباس ينام بين جاريته اى زوجته قال الازهرى ولما كان العرق الليفة محملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه السلام الجار احق

بسقبه فانه يدل على ان المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر ان المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجز ان يجعل المقاسم مثل الشريك اه قلت وقولهم ياخذ الجار بالجار كناية عن الوطء فى الدبر والجوار كسحاب من الدار طوارها اى حدها والماء الكثير القعير والسفن لغة فى الجوارى عن صاعد وهذا غريب هذه عبارته قلت ومن الغريب ايضا ان عامة الشام تقول الجورة بمعنى الحفرة ومجيء الجوار للماء الكثير القعير والجوار للاكار يؤذن بوجه صحتهما وجور مدينة فيروزاباد ينسب اليها الورد وغيث جورّ كهجف شديد الرعد وزاد فى الصحاح وبازل جور والجوار ككتان الاكار وجار واستجار طلب ان يجار واجاره انقذه واعاذه والمتاع جعله فى الوعاء وهو على حد قولهم الصوان واجار فلانا اجارة وجارة خفره واجاره الله من العذاب انقذه وجوّره صرعه ونسبه الى الجور والبناء قلبه وعبارة الصحاح وضربه فجوّره اى صرعه مثل كوره فتجوّر اه وتجور ايضا سقط واضطجع وتهدم ويوم بيوم الحفض المجوّر مثل عند الشماتة بالنكبة تصيب الرجل وجاوره مجاورة وجِوارا وقد يكسر صار جاره وعبارة الصحاح والجار الذى يجاورك تقول جاورته مجاورة وجِوارا وجَوارا والكسر افصح ومنه تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور وفى المصباح وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى المسكن اه والمجاورة الاعتكاف فى المسجد وفى الحديث كان يجاور فى العشر الاواخر كما فى الصحاح قلت مفهومه الان بين العامة لزوم المساجد لاخذ العلم يقال فلان مجاور فى مسجد كذا اى يطلب العلم وتجاور القوم واجتوروا صاروا جيرانا ثم الجير محركة القِصَر والقماءة والجيار بالفتح مشددة الصاروج وحرارة فى الصدر غيظا او جوعا كالجائر قلت والعامة تقول جير بالكسر للصاروج ومعنى الجائر سياتى فى ج أ ر وعندى انه هو محله المخصوص وحوض مجير مصغر او مقعر او مجصص وجَيرِ بكسر الراء وقد ينون وكاينَ يمين اى حقا وبمعنى نعم او اجل ويقال جير لا افعل ولا جير لا افعل اى لا حقا وعبارة الصحاح قولهم جير لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر * وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره * (وفى نخ اول مثرب) وفى المغنى جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف كاين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا بمعنى ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها ال ولم تؤكد اجل بجير فى قوله اجل جير ان كانت رواء اسافله (وفى الحاشية قوله والا لاعربت ليس بلازم لانه لا يلزم من كونه اسما ان يكون معربا ولا ان تدخل عليه ال) ولا قوبل بهما لا فى قوله * اذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا اذا تقول جير * واما قوله * وقائلة اسيت فقلت جير اسيء اننى من ذاك انه * فيخرج على وجهين احدهما ان الاصل جير ان بتاكيد جير بان التى بمعنى نعم ثم حذفت همزة ان وخففت الثانى ان يكون شبه آخر النصف باخر البيت فنونه تنوين الترنم وهو غير مختص بالاسم ووصل بنية الوقف اه قلت اسى فسر بحزين فيكون غير مهموز ثم جأر كمنع جأرا وجؤارا رفع صوته

بادياً. وتضرع واستغاث والبقرة والثور صاحا ولو اقتصر على البقرة لكفى وهذا المعنى في جزر وجهر وعبارة الصحاح الجؤار مثل الخوار يقال جأر الثور يجأر اى صاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار بالجيم حكاه الاخفش وجأر الرجل الى الله عز وجل اى تضرع اه وجأر النبات جأرا طال والارض طال نبتها فجاء الارتفاع هنا في المنظور دون المسموع والجأر من النبت الغض والكثير والرجل الضخم كالجأّر على فعّال وكالجئر وزان كتف وهو اجأر منه اضخم والجائر جيشان النفس وهو من معنى الارتفاع والغصص وحر الحلق او شبه حموضة فيه من اكل الدسم وجئر كسمع غص في صدره وغيث جأر بالفتح وعلى وزن كتّان وصبور وشهف وصيرد غزير وكثير والجُؤار في وسلاح يأخذ الانسان ولعله سمى بذلك لانه سبب في التضرع ثم جرؤ ككرم فهو جرىء شجع ج اجراء ومصدره الجُرأة كالجرعة وابنة والكراهة والكراهية والجراية بالياء نادر وعبارة الصحاح الجرأة مثال الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرة مثل الكرة كما قالوا للمرأة مرة والجرىّ المقدام وهو جرى المقدم اى جرىّ عند الاقدام اه وجرأته عليه تجريئا فاجترأ وعبارة المصباح وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو اه والجرىّء والمجترئ الاسد والجرئة بيت تصاد فيه السباع ج جرائئ وكسكينة الشاقصة والحلقوم كالجرية بكسر الجيم وتشديد الراء

ثم الجرب محركة داء م جرب كفرح فهو جَرِب وجَربان واجرب ج جُرْب وجَربَى وجِراب والجارب وعبارة الصحاح وقوم جُرب وجربى وجمع الجُرب جِراب قال الشاعر كاطر اوار الجراب على النشر وسيأتى الكلام عليه في آخر المادة وعبارة المصباح فهو اجرب وناقة جرباء وابل جُرب وسمع ايضا في جمعه جراب على غير قياس والجَرَب ايضا العيب وصدأ السيف وكالصدأ يعلو باطن الجفن وعندى ان صدأ السيف هو الاصل فيكون المأخذ قريبا من مأخذ الجدري واذا كان الداء اصلا كان متصلا ببعض الاوصال بمعنى جر وجرب كفرح ايضا هلكت ارضه وزيد جرمت ابله كاجرب وفي عبارة الزمخشري اجرب الرجل اذا صار ذا جرب والجرباء السماء والناحية التي يدور فيها فلك الشمس والقمر والارض المقحوطة والجارية المليحة وعبارة الصحاح والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كانها جرب لها وارض جرباء مقحوطة قلت ولعل الجارية ماخوذة من معنى السماء واصله في من يكون في وجهها حب والله اعلم والجِربة بالكسر المزرعة والقراح من الارض او المصلحة لزرع او غرس وجلدة او بارية توضع على شفير البئر لئلا ينتثر الماء في البئر او توضع في الجدول ليتحدر عليها الماء وبالفتح ة بالمغرب قلت هى جزيرة تابعة الان لمملكة تونس بلا اداة تعريف والجريب مكيال قدر اربعة اقفزة ج اجربة وجُربان والمزرعة والوادي وعبارة الصحاح والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم وعبارة المصباح والجريب الوادي (حقه الجريب) ثم استعير للقطعة المتميزة من الارض فقيل فيها جريب وجمعها اجربة وجربان ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح اهل الاقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة ان الجريب عشرة الاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب انه ثلثة آلاف

(وستمائة)

وستمائة ذراع وجريب الطعام اربعة اقفزة قاله الازهرى (انتهى مع تصرف)
والجِراب ولا يفتح او لغية فيما حكاه عياض المِزود اوالوعاء ج جُرُب وجرب
واجربة ووعاء الخصيتين ومن البئر اتساعها وعبارة الصحاح والجراب معروف
والعامة تفتحه وجراب البئر جوفها من اعلاها الى اسفلها وعبارة المصباح
والجراب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وجمع اجربة ولا يقال جراب
بالفتح قاله ابن السكيت قلت انما منعوا الفتح لان الاسماء الموضوعة للاشتمال
انما تاتى مكسورة كالصوان والحمار والكساء ومن هذا المأخذ الجراب كغراب وهو
السفينة الفارغة والجربة محركة مشددة جماعة الحمر او العلاط الشداد منها ومنا
والكثير كالجربة (وفى بعض النسخ كالجُرْبة) والعيال ياكلون ولا ينفعون
وبغيرهاء القصير الخب وعبارة الصحاح والجربة بالفتح وتشديد الباء العانة من
الحمير وربما سموا الاقرباء من الناس اذا كانوا متساوين جربة والجِرِبّانة الصخابة
البذيئة وجُربان السيف وجُرُبّانه حده او شئ يجعل فيه السيف وغمده وحمائله
وجُربان القميص بالكسر والضم جيبه وعندى ان كليهما من معنى الجراب وعبارة
الصحاح جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وجربان القميص ايضا لبنته فارسى
معرب وكذلك صاحب شفاء الغليل جزم بان جربان القميص معرب كريبان
وهو قريب فانه اذا صح ان جربان السيف عربى صح ايضا جربان القميص لانهما
كليهما متشابهان فقد احسن المصنف فى سكوته عن التعريب كل الاحسان
والجربياء كيمياء الشمال او بردها او الريح بين الجنوب والصبا والرجل الضعيف
وعبارة الصحاح النكباء التى تجرى بين الشمال والدبور اه وجربه تجربة اختبره ورجل
مجرب كمعظم بلى ما عنده وهو ايضا من اسماء الاسد ومجرت عرف الامور ودراهم
مجرّبة موزونة وعبارة الصحاح والمجرب مثل المجرس والمضرس الذى قد جرسته
الامور واحكمته فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح
وعبارة المصباح وجربت الشئ تجريبا اختبرته مرة بعد اخرى والاسم التجربة
والجمع التجارب مثل المساجد اه ولعل اصل استعماله فى ازالة الجرب من البعير
او السيف على حد قولهم قرّده ثم عمم والجَورب لفافة الرجل ج جواربة وجوارب
وجوربته البسته اياه وتجورب لبسه وعبارة الصحاح والجورب معرب والجمع الجواربة
والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا كما قالوا فى جمع الكيلج الكيالج الخ وعبارة المصباح
والجورب فوعل وهو معرب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت وفى شفاء الغليل
جورب معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب كوربا اى قبر الرجل قاله
فى كتاب المطارحة قلت وهنا ايضا استحسن سكوت المصنف وانت ادرى بما اريد
واجرأت اشرأب والاجرنباء النوم بلا وسادة وعندى انه ماخوذ من الجربة
للارض ثم ان المصنف تعرض هنا لتخطئة الجوهرى فى جمعه الجُرب من الابل
على جراب فقال وانشاد الجوهرى بيت عمرو بن الحباب كما طر اوبار الجراب على
النشر وتفسيره ان جرابا جمع جرب سهو وانما جراب جمع جرب ككتف يقول ظ هرنا
عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت اوبار الابل الجربى على النشر وهو

ثبت بحصر بعد بابه ذكر الصيغ مؤذن براعيته قال صاحب الوشاح بعد ان ذكر
العبارتين والبيت فقول المجد وانما جراب جمع جرب ككتف عدم دراية بمفردات
الجموع فان فعل ككتف وصفا كجرب لا يجمع على فعال وانما سمع ذلك في بعض
الاسماء على سبيل الندور كنمر ونمار والعلم عند الله   ثم جرجبه اكله والاناء اتى
على ما فيه والجرجب كطرطب والجرجبان الجوف والجراجب الابل العظام جدا
ثم جردب اكل بيمينه ووضع يده على الطعام لئلا يتناوله غيره او اكل بيمينه ومنع
بشماله فهو جردبان وجردبان (وفي نسخة جردبان) وجردبي ومجردب وجردبان
معرب كرده بان اى حافظ الرغيف او الجردبان والجردبي الطفيلي والجرداب بالكسر
وسط البحر معرب وعبارة الصحاح الجردبان بالدال غير معجمة فارسي معرب اصله
كرده بان اى حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا
يتناوله غيره وانشد الفراء اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا
تقول منه جردب في الطعام وجردم وفي شفاء الغليل بعد ان ذكر انه معرب قال
والمراد به الحريص قلت وفيه غرابة من وجهين احدهما ان استعمال الفعل منه
يؤذن باصالته مع انهم اجمعوا على تعريبه والثاني ان لفظ كردبان يوافق لفظ
الفرنسيس فان بان عندهم الخبز وكارد بالكاف الفارسية حافظ . ثم جرشب
هزل او مرض ثم اندمل والمرأة ولت او دنت الهرم او الخمسين والجرشب بالضم
القصير وعبارة الصحاح جرشب الرجل وجرشم اذا اندمل بعد المرض والهزال ثم
ثم جرعب الماء شربه جيدا والجرعوب الضخم الشديد الجرع للماء والجرعب الجافي
كالجرعيب بالكسر والمليط والشديدة من الدواهي واجرعب صرع ثم الجريث
كسكيت سمك والجرثى عنب والجرثة الحظيرة وتجرثي نبات جرثثه ثم جرج
الخاتم في اصبعه كفرح جال وقلق لسعته وجاء الرجل اى قلق وجرج ايضا مشى في الجرج
للارض الغليظة وجواد الطريق والجرجة الضم وماء كالجرج ج جرج وهو جرجة
القبور والجرج التزلق وعبارة الصحاح بعد ذكره جرج بمعنى قلق والجرجة
بالتحريك جادة الطريق والجرج ايضا الارض الغليظة وقال ابن دريد الارض ذات
الحجارة اه وسيأتي نظيره في ح ر ل   ثم الجرمادج ثمرة الاثل وهو غريب فانه يشبه
ان يكون فارسيا مع كون الاثل عربيا   ثم جرحه كمنع كلمه كجرحه ورجع بالمعنى الى
جر والاسم من ذلك الجرح بالضم ج جروح وقيل اجراح وفي الصحاح ولم يقولوا
اجراح الا ما جاء في شعر اه والجراح بالكسر جمع جراحة وعبارة المصباح والجراحة
بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات ورجل وامرأة جريح ج جرحى وجرح
ايضا اكتسب كاجترح وعبارة المصباح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب
الطير والسباع جوارح جمع جارحة لانها تكسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر
والانثى كالراحلة والراوية اه وجرح فلانا سبه وشتمه وشاهدا اسقط عدالته وقد
جرحت شهادته وعبارة المصباح وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت
الشاهد اذا اظهرت فيه ما ترد به شهادته وجرح كسمع اصابته جراحة قلت والجراح
في الاصطلاح من يعالج الجراح وصنعته الجراحة والجوارح اعضاء الانسان التي

(تكتسب)

كالتسب وذوات الصيد من السباع والطير واناث الخيل وهذه الناقة والاتان من جوارح المال اى شابة مقبلة الرحم والاستجراح العيب والفساد وفى الصحاح يقال قد وعظتكم فلم تزدادوا الا استجراحا وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث كذا فى نسختى وفيه غموض وعبارة المصباح واستجرح الشئ حان ان يجرح ثم جرده قشره والجلد نزع شعره فرجع المعنى الى الجر بمعنى القطع فقد اسلفنا فى المقدمة ان القشر والسلخ والجلف والكسر من مورد واحد وجرد القحط الارض غادرها بلا نبات وجرد القوم سألهم فمنعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه اعراه فتجرد وانجرد وكان ينبغى له ان يقول جرّده فانجرد وتجرد والقطن حلجه وجرد المكان كفرح خلا عن النبات وزيد شرى جلده من اكل الجراد والفرس قصر شعره ورق كانجرد فهو فرس اجرد وفى الصحاح هو مدح ويطلق ايضا على السباق وجرد زيد صار لا شعر عليه فهو اجرد ايضا وجرد الزرع شكا بطنه من اكل الجراد والزرع اصابه وعبارة الصحاح جردت الارض اذا اكل الجراد نبتها وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وعبارة المصباح جردت الشئ جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها اه والجرد محركة فضاء لا نبات فيه مكان جرد واجرد وارض جرداء وجردة كفرحة وسنة جارود والجارود ايضا المشوم وثوب جرد خلق والجرد ايضا البقية من المال والترس والفرج والذكر ومثل هذا الاخير الجلد وعيب فى الدواب او هو بالذال ورمى على جرده محركة واجرده اى ظهره والجراد م الذكر والانثى وارض مجرودة كثيرته وعبارة الجوهرى والجراد معروف الواحدة جرادة يقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة فحق مذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وعبارة المصباح والجراد معروف الواحدة جرادة يقع على الذكر والانثى كالحمامة سمى بذلك لانه يجرد الارض اى يأكل ما عليها اه وما ادرى اى جراد عاره اى اى الناس ذهب به والجرادتان مغنيتان كانتا بمكة فى الزمن الاول او للنعمان وفى شفاء الغليل الجراد بمعنى المغنى فى قوله يغنينا الجراد ونحن شرب واصله ان قينتين لقبتا بالجرادتين غنتا لوفد عاد عند الجرهمى بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل مغنية جرادة قاله المعرى فى رسالة الغفران اه والجريدة سعفة طويلة رطبة او يابسة او التى تقشر من خوصها وخيل لا رجالة فيها كالجرد والبقية من المال وعبارة الصحاح والجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحدة جريدة ويقال جريدة من خيل لجماعة جردت من سائرها لوجه اه وفى شفاء الغليل الجريدة دفتر ارزاق الجيش فى الديوان وهو اسم مولد وهى صحيفة جردت لبعض الامور اخذت من جريدة النخل وهى التى جردت اوجه قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته والعامة تقول جريدة الخيل تجريدة وله وجه وقال ابن الانبارى الجريدة الخيل التى لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف اه ويوم جريد واجرد تام وعبارة الصحاح عام جريد اى تام

وماراته مذ احرمان وحريدان مذ يومين او شهرين وامرأة بضة الجردة والمجرد والمجردة اى بضة عند التجرد والمجرد مصدر حان كسرت الراء اردت الجسم وعبارة الصحاح والجردة بالضم ارض مستوية متجردة وبقل ابيضاضها لانه حسن الجردة والمجرد والمجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى والجردة بالفتح البردة الجردة الخلق اه والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر وخمر جرداء صافية والجارودية فرقة من الزيدية والجريد والجردان والاجرد قضيب ذوات الحافر او عام ج جرادين والجراد جلاء آنية الصفر والاجرد وقد يخفف كما يدل على الكتاه وجرده تجريدا كجرده فى معانيها التى تقدمت وجرد السيف سنه والكتاب لم يضبطه ولم يذكر ضبطه فى بابه أهينا الذى والحج افرده ولم يقرن ولبس الجرود للوفقان وعبارة الصحاح التجريد التعرية من الثياب وتجريد الكتاب انتضاؤه والتجريد التشذيب قلت ويقال جردت زيدا لكذا اى خصصته به وفلان الى سؤل بجرد ما يأتيه وبه كلامى تجرد اشارتى اليه والتجريد من انواع البديع ان ينتزع من امر ذى صفة امر آخر مثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمالها فيه يقول من فلان صديق حميم ويكون بطريق الكناية كقوله يا خير من يركب المطى ولا يشرب كاسا بكف من بخلا اى يشرب الكاس بكف جواد وهو نفسه ومثل انى انا الملك فأجب المخاطب كما فى الكليات ومن احسن انواعه من كلام الجاهلية قول الشنفرى وشمر منى فارط متمهل ومن التجريد ايضا مخاطبة الانسان نفسه كقول المتنبى لاخيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال وتجرد مطاوع جرد فى جميع معانيه وتجرد العصير سكن غليانه والسنبلة خرجت من لفائفها وزيد لامره جد فيه وبالحج تشبه بالحاج وانجرد به السيل امتد وطال وعبارة الصحاح السير وهى الصواب وانجرد الثوب انسحق ولم يذكر انسحق فى بابه بهذا المعنى وعبارة الجوهرى اى انسحق ولان ثم اجرهد اسرع وامتد وطال واستمر والارض لم يوجد فيها نبت والسنة اشتدت وصعبت فلم ينقطع عن جرد والجمهدة الوحاء فى السير وجرة اليه ويقال كالرزنة (كذا) والجرهد كجعفر وسنبل الاسبار النشيط ثم الجرذ محركة كل ورم فى عرقوب الدابة وكصرد ضرب من الفأر ج جرذان وارض جردة كثيرتها وعندى ان الجرذ من معنى الجرد والجرز وعبارة الصباح الجرذ قال ابن الانبارى والازهرى هو الذكر من الفار وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يألف البيوت والجمع الجرذان مثل صرد وصردان اه والاجرذ الاصم وام جرذان بالكسر والجراذين والواحدة جرذانة ضرب من التمر واجرذه الحجه واثرده واليه اضطره وتجرذت القرحة تعقدت كالجرذ والمجرذ كمعظم المجرب المجرك وعبارة الصحاح رجل مجرذ اذا كان مجربا فى الامور ثم الجرنذة من سير الابل والخيل كالجراد او هو عدو ثقيل وفرس مجرنذ ومجرنذ القوائم كذلك او هو القريب القدر فى تنكيس الراس وشدة الاختلاط مع يفضه لجارة بيديه ورجليه او هو قرب السنبك من الارض وارتفاعه والجرنبذ كسفرجل الغليظ والسلطه الذى لامه زوج ثم جرز قطع وقتل ونخس واكل اكلا وحيا وارض جرز وجرز وجرز ومجروزة

لا تنبت او اكل نباتها او لم يصبها مطر ج اجراز ويقال ارض اجراز وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجارز الشديد الاكل والمرأة العاقر وهو من معنى الارض وعبارة الصحاح الجارز الشديد من الاكل وارض جرز لا نبات بها كانه انقطع عنها او انقطع عنها المطر وهي احسن من عبارة المصنف لانها اعادت المعنى الى القطع وكذا عبارة المصباح الى ان قال وقولهم انه لذو جرز بالتحريك ايضا اي غلاظ وفي حاشيته يقال ابقى الزمان به جرزا اي شدة وعظما والمصنف اوردها بوزن سحاب والجراز بالضم السيف القاطع وناقة جراز اي اكول كما في الصحاح والجراز بالفتح نبات يظهر كالقرعة لا ورق له ثم يعظم كانسان قاعد ثم يرق راسه وينور نورا كالدفلى تبهج من حسنه الجبال لا يرعى ولا ينتفع به ورجل ذو جراز غليظ صلب والجروز الاكول او السريع الاكل وكذا الانثى وقد جرز ككرم والجرزة بالضم الحزمة من القت ونحوه والجرز بالضم عمود من حديد ج اجراز وجرزة وبالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ج جروز وهو من معنى الصلابة والجرز محركة السنة الجدبة والجسم وصدر الانسان او وسطه وقد بينا علة ذلك في جث ويطلق ايضا على لحم ظهر الجمل وهو من معنى الاكل وطوت الحية اجرازها اي جسمها والجرزة محركة الهلاك ومفازة مجراز مجدبة واجرزوا امحلوا والناقة هزلت فهي مجرز والمجارزة بمفاكهة تشبه السباب وهي من معنى القطع كما بيناه في سب ومثلها المحارزة بالحاء وعندي ان الاولى هي الاصل والتجارز التشاتم والاساءة بالقول والفعال ونحوه التجازر من الجزر بمعنى القطع ايضا ثم جرز الرجل ذهب او انقبض او سقط والجربز بالضم الخب الخبيث معرب كربز والمصدر الجربزة وعبارة الصحاح رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اي خب وهو القربز ايضا وهما معربان ثم الجرافز الضخم العظيم ثم جرمز واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض ونكص وفر والجرامز قوائم الوحشي وجسده وبدن الانسان واخذه بجراميزه اي اجمع وعبارة الصحاح وجراميز الرجل ايضا جسده واعضاؤه يقال جمع جراميزه اذا تقبض ليثب اه والجرموز بالضم حوض مرتفع الاعضاد او حوض صغير والبيت الصغير والذكر من اولاد الذئب وفي نخ الارانب والركية وبنو جرموز بطن ويقال لهم الجراميز وتجرمز عليهم سقط والليل ذهب كاجرمز وعام مجرمز اذا لم يجل بالمطر لم يجتمع الماء في وسطه وعبارة الصحاح وجرمز الشي واجرمز اي اجتمع الى ناحية كذا في نسختي ونسخة مصر ثم الجرجس بالكسر البعوض الصغار ومثله القرقس والجرجس ايضا الشمع والطين الذي يختم به والصحيفة وجرجيس نبي عليه السلام وهذه المادة اوردها الجوهري بعد جرس ثم الجرس اللحس باللسان يجرس ويجرس بخاء اضعف من الجرز ثم اطلق على الصوت اوخفيه ويكسر او اذا افرد فتح فقيل ما سمعت له جرسا واذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا والجرس ايضا التكلم كالتجرس ولا يخفى انه من معنى الحس ويطلق ايضا على الطائفة من الشي فرجع المعنى الى جرد وعبارة الصحاح الجرس والجرس الصوت الخفي ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شي تاكله وفي

الحديث فيسمعون جرس طير الجنة وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس ومضى جرس من الليل اى طائفة وجرسه المسند الجرس مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا حس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان تكلم تجريسه والجرس بالكسر الاصل ونحوه [illegible] والجرس الذى يعلق فى عنق البعير والذى يضرب به ايضا وفى الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس كما فى الصحاح والجرس [illegible] من الحلى والجارس للنحل والجرس [illegible] وهو اسم [illegible] من [illegible] والجرس [illegible] صوت مره [illegible] والجرس [illegible] الحجر والجرس [illegible] وقوم [illegible] وحتى [illegible] من الشعراء [illegible] قولك رجل مجرس او مجرّب [illegible] حنكته وجربته وعبارة الصحاح ابو عمرو المجرس الذى قد جرب الامور فيقال جرسته الامور اى جربته واحكمته وفى [illegible] الاصل جرسه الدهر [illegible] من [illegible] فى تفسير جرس [illegible] على غلبه [illegible] وجهه من جهة [illegible] [illegible] الكتب [illegible] الاجراج كل [illegible] والجرش بالكسر [illegible] ثم الجرش والجراش [illegible] والاسد [illegible] وجرشه جرشا [illegible] شيئا ثم الجرش [illegible] الرجل [illegible] الشديد ثم الجرشى [illegible] والاسد [illegible] وذكره الجوهرى [illegible] ونحوه [illegible] ثم جرشه يجرشه وجرشه حكه والشئ قشره [illegible] والشئ لم ينعم دقه فهو جريش [illegible] وصاحبه [illegible] وجرش [illegible] صوت خروجه من [illegible] حكت بعضها ببعض وجرشه الشئ ما [illegible] جريشا [illegible] كما فى الصحاح [illegible] جريش من [illegible] بالفتح [illegible] بالحركة [illegible] اوله [illegible] بجرش من بالفتح بالحركة وعبارة الصحاح [illegible] جرش من [illegible] من [illegible] والجرش [illegible] ومن [illegible] والجرش [illegible] كما فى [illegible] والجراش [illegible] وجرش [illegible] والشئ [illegible] [illegible] وجرش [illegible] وهذا [illegible] بالفتح [illegible] فهو [illegible] [illegible] ثم الجرش [illegible] من [illegible] [illegible] كالجراش [illegible] [illegible] ثم جرش [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما فى الصحاح [illegible] [illegible] [illegible]

والجراض الغليظ الشديد والاسد كالجرواض والجرائض كعلبط وعلابط والجرياض
فيهما وفي الصحاح قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض
ونجعة جرائضة مثال علبطة اي ضخمة اه وناقة جراض لطيفة بولدها وكانه من
معنى الغم الذي لازمه الرقة ونجل جرائض اكول شديد القصل بانيابه للشجر واعلم
هنا ان الجوهري اورد بعد قوله قال الاصمعي يقال هو يجرض بنفسه اي يكاد
يقضي ومنه قول امرئ القيس *وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب*
وضبط جرض بريقه على مثال كسر يكسر وتعقبه ابن بري بانه على وزن فرح
والظاهر ان كسر تحريف والاصل كبر يكبر ثم الجرافض الثقيل الوخم ومثله
الجرامض والجلاهض زنة ومعنى ثم الجرط محركة الغصة وجرط بالطعام
كفرح اي غص والجرواط الطويل ثم الجرشع كقنفذ العظيم من الابل او الخيل
او العظيم الصدر المنتفخ الجنبين والجراشع الاودية العظام الاجواف والجبال الصغار
الغلاظ ولو اورده بلفظ المفرد لكان اولى والجوهري اورد هذه المادة بعد جرع
ثم جرع الماء كسمع ومنع بلعه والجرعة مثلثة من الماء حسوة منه او بالضم والفتح
الاسم من جرع وبالضم ما اجترعت وعبارة الصحاح جرعت الماء اجرعه جرعا
وجرعت بالفتح لغة انكرها الاصمعي والجرعة من الماء حسوة منه وعكس ذلك
صاحب المصباح فقال جرعت الماء جرعا من باب نفع وجرعت اجرع من باب
تعب لغة وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة
والجمع جرع واجترعته مثل جرعته اه وبتصغير الجرعة جاء المثل افلت فلان جريعة
الذقن او بجريعة الذقن او بجريعائها وهي كناية عما بقي من روحه اي نفسه صارت
في فيه وقريبا منه وعبارة الصحاح افلت فلان بجريعة الذقن اذا اشرف على التلف
ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس قلت هو كقوله تعالى فلولا اذا بلغت
الحلقوم اه والجرعة ويحرك واقتصر الجوهري على التحريك الرملة الطيبة المنبت
لاوعوثة فيها او ارض ذات حزونة تشاكل الرمل او الدعص لا ينبت او الكثيب
جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجرعاء في الكل والجرع محركة الجمع والتواء
في قوة من قوى الحبل او الوتر ناهزة على سائر القوى وذلك الحبل مجرع كمعظم
ومكنف وناقة مجرع ليس فيها ما يروي وانما فيها جرع ج مجاريع وعبارة الصحاح
ونوق مجاريع قليلات اللبن كانه ليس في ضروعها الا جرع وجرعه الغصص تجريعا
فتجرع وعبارة الصحاح وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وعبارة المصباح
وتجرع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله فذوقوا كناية عن النزول به والاحاطة
اه واجترعه جرعه بمرة والعود اكتسره ومثله اجترعه ثم جرفه جرفا وجرفه
ذهب به كله او اخذه اخذا كثيرا والطين اشتد لجرفه ويجرفه وعبارة المصباح
جرفته جرفا من باب قتل اذهبته كله اه والجرف المال من الصامت والناطق او الخصب
والكلأ الملتف ويبس الحماط او يابس الافاني كالجريف فيهما وعود جرف مخلف
وكذلك قدح جرف والجرف بالكسر المكان الذي لا يأخذه السيل ويضم وباطن
الشدق والجرف بالضم عرض الجبل الاملس وما تجرفته السيول واكلته من الارض

ح اجراف كالجرف بضمتين ح جرفة وعبارة الصحاح والجرف والجُرُف مثل عسر وعسر ما تجرفته السيول واكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار والجمع جرفة وقد جرفته السيول تجرفا وتجرفته اه وهى اوضح والجرفة بالكسر الحل من الرمل ومن الحر كسرته وبالضم ان تقطع من فخذ البعير جلدة وتجمع على فخذه والقبح وبصيم سمة فى الفخذ او الجسد وبعير مجروف وسم به او وسم بالجرفة تحت الاذن وان يقشر جلده فيفتل ثم يترك فيجف فيكون ساقطا كانه بعرة او ان تقطع جلدة من جسد البعير دون اذنه من غير ان يبين وذلك الاثر جرفة بالضم والاجح وارض حرفة مختلفة وفى حاشية قاموس مصر وضبطه بعضهم كفرحة والجارف الموت العام والطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم وسيل جراف كغراب يجاف ورجل جراف اكول جدا كانما تسيط بجاروف وعبارة الصحاح وسيل جراف يذهب بكل شئ ورجل جراف ايضا اى على الطعام كاله اه وجراف وبكسر صرب من الكيل والجاروف المشوم والنهم وام الجراف الدلو او الترس والجورف الحمار والظليم والبرذون المبرمج والسيل الجراف والمجرفة المكنسة واجرف رعى ابله الجرف والمكان اصابه سيل جراف ورجل محارف لايكسب خيرا ولا ينمي ماله ومثله محارف بالحاء وكبش مجترف ذهبت عامة سمنه وجاء مجترما هزيلا مضطربا ثم الجردقة الرغيف معرب كرده ومثلها الجرذقة ثم الجورق الظليم ورجل جراقة هزيل وما عليه جراقة لحم شئ منه ثم الجرموق الذى يلبس فوق الخف وزاد فى الكليات لحفظه من الطين وغيره على المشهور لكن فى المجموع انه الخف الصغير وفى شفاء الغليل جرموق معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهرى ما لبس فوق الخف وقاية له وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه والعامة عربته فقالوا سرموجة اه والجرماق ماعصب به القوس من العقب وكساء جرمق بالكسر والجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل فى اوائل الاسلام او واحد جرمقانى ثم الجرمكيك والجرمكوك الهن الرائب الخثين ثم الجرل محركة الحجارة او مع الشجر او المكان الصلب الغليظ ح اجرال جرل المكان كفرح فهو جرل ح احرال والجرول بجعفر الارض ذات الحجارة كالجرول كعلبط وعلطة والحجارة او ملء الكف الى ما اطاق ان يحمل وعبارة الصحاح الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول والواو للالحاق اه والجريال صبغ احمر وحمرة الذهب وسلافة العصفر وما خلص من لون الخمر وغيره والخمر او لونها كالجريالة فيهما واجرل جفر فلم الجراول وعبارة الصحاح والجريال صبغ احمر عن الاصمعى وجريال الذهب حمرته والجريال الخمر وهو دون السلاف فى الجودة ويقال جريال الخمر لونها وفى شفاء الغليل جريال ويقال جريان صبغ احمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحمرتها زعم الاصمعى انه رومى وورد فى شعر الاعشى ثم جرثل التراب سفاه بيده ثم الجرديل كزنجبيل الجردبان ثم الجردحل الوادى والضخم من الابل الذكر والانثى ثم جردل اشرف على السقوط ووقع فى صحيح البخارى فمنهم للوثق بعمله ومنهم من يجردل وفى رواية ومنهم المجردل كلاهما بالجيم فيما ضبطه الاصيلى

(وفسره)

وفسره بالاشراف على السقوط وحكى ابن الصابونى الجزردل بالزاى والجيم وهو وَهْم ورواية الجمهور بالخاء والراء قلت الذى فى نسختى ونسخة مصر يجردل بصيغة المجهول والمجردل اسم مفعول مع ان جردل لازم فالقياس يجردِل والمجردِل ثم الجرعبيل كزنجبيل الغليظ ، ثم جرمه يجرمه قطعه والنخل جرما وجَراما ويكسر صرمه والنخل جَرما خرصه كاجترمه وهو قطع معنوى وفلان اذنب كاجرم واجترم فهو مجرم وجريم ولا يخفى ان جريم فعيل من الثلاثى بمعنى جارم وجرم لاهله كسب كاجترم فوافق اجترح وجرم عليهم واليهم جريمة جنى جناية كاجرم والشاة جزها وعبارة الصحاح وجرم النخل واجترمه اى صرمه فهو جارم وقوم جُرم وجُرام وهذا زمن الجَرام والجِرام وجرمت صوف الشاة جززته وقد جرمت منه اذا اخذت منه مثل جلمت وجرم يجرم اى كسب وفلان جريمة اهله اى كاسبهم وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم اى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم اه وجرم كفرح صار ياكل الجُرامة وسياتى بيانها والجرم بالضم الذنب كالجريمة والجرمة ككلمة ج اجرام وجروم والجرم بالكسر الجسد كالجِرمان ج اجرام وجروم وجرم بضمتين وقد مر تعليله فى جث ويطلق ايضا على الحلق والصوت اوجهارته واللون وعبارة الصحاح والجرم بالكسر الجسد والجرم اللون والجرم الصوت حكاه ابن السكيت وغيره وقال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم اى الصوت او الحلق وهو خطأ قلت ذكره صاحب المصباح بمعنى الجسد واللون دون الصوت والجَرم الحارّ معرب والارض الشديدة الحر وزورق يمنى ج جروم والاجرام متاع الراعى ولونان من السمك والجرمة بالكسر القوم يجترمون النخل والجريم وكغراب التمر اليابس والنوى والجريم ايضا العظيم الجسد وهى بهاء كالمجروم ج جرام وعبارة الصحاح والجريم التمر المصروم والجرام بالفتح والجريم النوى وهما ايضا التمر اليابس واما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام ويقال جلة جريم اى عظام الاجرام والجلة الابل المسان وفى بعض الحواشى الجُرم النوى كالجريم والجريمة آخر ولدك وجريمة القوم كاسبهم قلت وقد تقدم انها بمعنى الذنب وانها نعت للمونث بمعنى عظيمة الجرم والعامة تستعمل الجريمة بمعنى الغرامة يقولون جرمه الحاكم جريمة والجُرامة الجذامة والتمر المجروم او ما يجرم منه بعد ما يصرم يلقط من الكَرَب وقصد البر والشعير وهى اطرافه تدق ثم تنقى واجرم عظم لونه وصفا والدم به لصق وصفا صوته قلت وقد تقدم انه بمعنى اذنب وفى حاشية قاموس مصر قوله اجرم عظم هكذا فى النسخ والصواب جرم ثلاثيا اه ش قلت ما اولى عبارة المصنف بالصحة فان الهمزة هنا للصيرورة او ان جرم الثلاثى من باب كرم كما تقول بَدُن وجَسُم وجرمناهم تجريما خرجنا عنهم وحول مجرم تام وقد تجرم وتجرم عليه ادعى عليه الجرم وان لم يجرم والليل ذهب وتكمل وعبارة الصحاح وحول مجرم وسنة مجرمة اى تامة وتجرمت السنون انقضت وتجرم الليل ذهب وقول لبيد دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها اى تكمل وتجرم على فلان اى ادعى على ذنبا لم افعله ولا جرم ولا ذا جَرَم ولا آن ذا جَرَم ولا عن ذا جَرَم ولاجَرَ ولا جُرم ككرم ولا جرم بالضم اى لا بد اوحقا اولا محالة

اوهذا اصله ثم كثر حتى تحول الى معنى القسم فلذلك يجاب عنه باللام فيقال لاجرم لآتينك قلت حقيقة قولهم لاجرم لاقطع ولازمه الاستمرار والثبوت والوجوب وعبارة الصحاح وقولهم لاجرم قال الفراء هي كلمة كانت في الاصل بمنزلة لابد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم الاتراهم يقولون لاجرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشيء وانما لبس عليهم الشاعر بقوله * ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا * فرفعوا فزارة كانه حق لها ان تغضب قال وفزارة منصوبة اى جرمتهم الطعنة ان يغضبوا الخ وليس في مغنى اللبيب ذكر لهذا الحرف واغرب منه اهمالهم من هذه المادة الجرم بمعنى الاصل ، ثم جرثومة الشيء بالضم اصله او هي التراب المجتمع في اصول الشجر والذى تسفيه الريح وقرية النمل والغلصمة وفي معنى التراب المجتمع الجثوة واجرنثم سقط من علو الى سفل واجتمع ولزم الموضع كتجرثم وركب بجرثيم مستهدف وتجرثم الشيء اخذ معظمه وعبارة الصحاح الجرثمة الاصل ثم جرجمه شربه وصرعه وهدمه او قوضه واكله وتجرجم سقط وتجدل وانجدر في البئر وتقوض وانهدم وفي الاكل والشرب اكثر والوحشي وغيره في وجاره تقبض وسكن والجرجوم العصفر والصرعة والجراجم صوت المدن في الوطب وبهاء قوم من العجم (وفي نخ من العرب) بالجزيرة او نبط الشام والجرجان الاكول . ثم الجردم كجعفر جراد خضر الرؤس سود ولا يخفى انه من معنى الجرد والجردمة الجردبة وجردم ماقى الجفنة اتى عليه والخبز اكله كله والشيء جاوزها واكثر الكلام وهو جردم وجردم ايضا اسرع كجرذم . ثم الجرزم كجعفر وزبرج الخبز القفار اليابس . ثم جرسم احد النظر والجرسام بالكسر البرسام والسم الذعاف وفي حاشية قاموس بمصر قوله جرشم صوابه جرسم بالمهملة (حقه جرشم) كما في الشارح وقوله والسم الخ الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ ثم جرشم الدمل بعد المرض وجرشم كره وجهه وعبارة الصحاح جرشم وجرشب بمعنى اذا الدمل بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم اى احد النظر وجرشم كره وجهه ثم الجرضم كقنفذ وعلابط الاكول كالجرضم كقرشب والجرضم ايضا الكبيرة السمينة من الغنم و كجعفر الشيخ الساقط هزالا . ثم جرهم كقنفذ حى من اليمن تزوج فيهم اسمعيل عليه السلام وكعلابط الاسد كالجرهام والضخم من الابل وهى بهاء ورجل جرهام ومجرهم جاد في امره . ثم جرن الثوب والدرع انسحق ولان وهذا المعنى في جرد وجرن الحب طحنه وهذا ايضا في جرش ومن كلا المعنيين قيل جرن جرونا اى تعود الامر ومرن عليه وذلك ان تعيده الى الاصل اعنى جركمود مرن الى مرفقاته وعبارة الصحاح ابن السكيت يقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا . والجارن الطريق الدارس وولد الحية والجرن بالضم وكامير ومنبر البيدر والجرن ايضا حجر منقور يتوضأ منه وعبارة الصحاح الجرن والجرين موضع التمر الذى يجفف فيه وعبارة المصباح الجرين البيدر الذى يداس فيه الطعام والموضع الذى يجفف فيه

الثمار ايضا والجمع جرن مثل بريد وبرد اه وكثير الاكول جدا والجرن ماطحنته والجَرَن الارض الغليظة ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجِران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ج ككتب وكذلك من الفرس كما فى الصحاح وزاد فى المصباح فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل التى جرانه بالارض قلت ثم جعل كناية عن الاقامة يقال القيت الجران بموضع كذا اذا اقمت وفى كلام بعضهم فلما ضرب الاسلام بجرانه اى عز وقهر والجريان الجربان واجرن التمر جعه فى الجرين واجترن اتخذ جرينا وسوط مجرّن قد مرن قدّه ولان وجيرون ع بدمشق

ثم اجرعن قلب ارجعن وبمعناه ثم جره الامر يجريهها اعلنه ويجره انكشف وهذا المعنى فى جهر وجله والجَرهة الجانب وجاءت الجلهة بمعنى ناحية الوادى والجرهة محركة بلحات فى قع واحد وجَراهية القوم جَلَبتهم ومن الامور عظامها ومن الخيل خيارها ولقيته جَراهية ظاهرا بارزا وعبارة الصحاح سمعت جراهية القوم اى جلبتهم وكلامهم علانية دون السر ثم الجرو مثلثة صغير كل شى حتى الحنظل والبطيخ ونحوه ج اجراء وجِراء وولد الكلب والاسد ج اجرٍ واجرية واجراء وجراء والثمر اول ما نبت ووعاء بزر العكابر فى رؤس العيدان والورم فى السنام والحلق والجروة بالكسر الناقة القصيرة وبنو جِروة بطن وكلبة مجر ومجرية ذات جرو وعبارة الصحاح الجِرو والجَرو والجُرو ولد الكلب والسباع والجمع اجرٍ واصله اجرو على افعُل وجراء وجمع الجراء اجرية والجرو والجروة الصغير من القثاء وفى الحديث اتى النبى صلى الله عليه وسلم باجر زغب وكذلك جرو الحنظل والرمان والقى فلان جِروته اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته اى وطّن عليه نفسه وكلبة مجرٍ ومجرية اى معها جراؤها فقد رأيت ما فات المصنف من هذه المادة على قلتها وعبارة المصباح والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر افصح وقال فى البارع الجرو الصغير من كل شى والجروة ايضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار اولاد الكلاب للينها ونعومتها وجمعها اجار مثل كتاب (كذا) واجر مثل افلس اه قلت اذا كان الجرو الصغير من كل شئ فلا حاجة الى تكلف هذا التشبيه ثم جرى الماء ونحوه جَريا وجَريانا وجِرية والفرس ونحوه جَريا وجراء بالكسر واجراه غيره والاِجريا الجرى قلت اذا تاملت فى حركة الجرى حق التامل وجدتها غير منقطعة عن حركة الجر الا ان الجر متعد والجرى لازم وعبارة الصحاح جرى الماء وغيره جريا وجريانا واجريته انا يقال ما اشد جِرية هذا الماء بالكسر لجعله صيغة نوع قال وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وعبارة المصباح جرى الفرس ونحوه جريا وجريانا فهو جار واجريته انا وهو مغاير لتقييد المصنف الجريان بالماء قال وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بالفتح قال السرقسطى فان ادخلت الهاء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جِرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار او استواء وجريت الى كذا جريا وجراء قصدت واسرعت وقولهم جرى الخلاف فى كذا يجوز حمله على هذا

للمعنى فان الموصول والمتعلق بذلك الفعل فصد على المجاز وفى شفاء الغليل الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية او مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع فى اشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة اه قلت ويقال يجرى مجراه كقولهم سد مسده وقام مقامه واجرى فلان الشئ مجرى كذا كما يقال اقامه مقامه وانزله منزلته والجارية السفينة والشمس والنعمة من الله تعالى والفتية من النساء ج جوار وجارية بينة الجراية والجراء والجرى والجراء والجراية وعبارة الصحاح وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء والجراء قال الاعشى واليمن قد صبت وطال جراؤها روى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك فى ايام جرائها بالفتح اى صباها والجارية الشمس والجارية السفينة وعبارة الصباح والجارية السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل للامة جارية على التشبيه لجريها مستسخرة فى اشغال مواليها والاصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لاتقدر على السعى تسمية بما كانت عليه اه وقلت على سبيل المزح * ما سميت من ادركت من النساء جاريه * الا لاجل انها خالف الرجال جاريه * والجرى كغنى الوكيل للواحد والجمع والمونث كالاجرية والاجير والرسول والضامن والجراية وبكسر الوكالة والجرى كغنى بمعنى ويهاء الحوصلة وقد مرا فى المضاعف فذكرهما هنا لغو وفعلته من جراك مخففة مقصورة وتقدم من اجلك كجراك والاجريا بالكسر والشد وقد يمد الوجه الذى تاخذ فيه وتجرى عليه والخلق او الطبيعة كالاجرياء وعبارة الصحاح والاجريا بالكسر الجرى والعادة بما تاخذ فيه ويقال ايضا على تلك اجرياى والجراية الجارى من الوظائف كذا فى نسختى بالكسر والمصنف اهملها والمجرى فى الشعر حركة حرف الروى والمجارى اواخر الكلم واجرى ارسل وكيلا كجرى ولعل الوكيل مثال والمراد كل معانى الجرى وعبارة الصحاح والجرى الوكيل والرسول يقال جرى بين الجراية والجراية والجمع اجرياء واما الجرى المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله اه واجرت البقلة صار لها جراء ومقتضاه انه واوى فحقه ان يذكر فى الجرو واجرى الحرف اى صرفه وهو مما فاته وجاراه مجاراة وجراء جرى معه وزاد فى الصحاح وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه

﴿ ثم ولى زج زج ﴾

زجه زجا رماه وطعنه بالزج وهو الحديدة فى اسفل الرمح ويطلق ايضا على طرف المرفق ج زجاج وفى الصحاح والجمع زججة وزجاج وجاء زججه وزرقه بمعنى طعنه والزج ايضا عدو الظليم وعبارة الصحاح وظليم ازج بعيد الخطو ونعامة زجاء ولا يخفى انه من معنى الرمى والمزج رمح قصير كالمزراق والزجج بضمتين الجمر الملتهبة والحراب المتصلة ومن هذا المعنى الزجج محركة لدقة الحاجبين فى طول والنعت ازج وزجاء وزجاج النحل بالكسر انيابه والظاهر انه جمع زج وعندى ان الزجاج فى اصل

وضعه من معنى الحراب المتصلة وبثلث واحدته زجاجة ويؤيده انه جاءت اللجة للمرآة من لجة الماء والزجاج عامله والزجاجى بائعه وعبارة المصباح والزجاج معروف والضم اشهر من التثليث وبه قرأ السبعة زجاجة اه والمزجوج غريب لايديرونه ويلاقون بين شفتيه ثم يخرزونه وازج الرمح جعل له زجا وزججه طوله ودققه وعبارة الصحاح وزججت المرأة حاجبها دققته وطولته وقول الشاعر * اذا ما الغانيات خرجن يوما وزججن الحواجب والعيونا * يعنى وكحلن العيون اه وازدج الحاجب تم الى ذنابى العين ثم زاج بينهم حرش ومثله زأج والزوج النمط يطرح على الهودج وعندى انه رجوع الى معنى الرمى وقوله يطرح اشارة اليه ويؤيده مجيئ الطرحة بمعنى الطيلسان ثم اطلق الزوج على خلاف الفرد وعلى البعل والزوجة واللون من الديباج ونحوه ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج وزاد فى الصحاح كما يقال هما سيان وهما سواء وتقول اشتريت زوجى حمام وانت تعنى ذكرا وانثى وعندى زوجا نعال وقال تعالى من كل زوجين اثنين وعبارة المصباح الزوج الشكل يكون له نظير كالاصناف والالوان او يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والانثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال ويقال للاثنين المتزاوجين زوجان وزوج ايضا تقول عندى زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد اربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى من كل زوجين اثنين هو هنا واحد وقال ابو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الازهرى وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الانبارى والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لايتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وانما يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللانثى فردة وقال السجستانى ايضا لايقال للاثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى واما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بان يكون معه اخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجه ايضا هذه هى اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو اسكن انت وزوجك الجنة والجمع فيها ازواج قاله ابو حاتم واهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اه وفى درة الغواص ونظير هذا الوهم قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج فى كلام العرب هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان كما قالوا عندى زوجان من النعال اى نعلان وزوجان من الخفاف اى خفان وكذلك يقال للذكر والانثى من الطير زوجان كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين

ومن المعز اثنين ثم قال تعالى فى الآية التى تليها ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فدل التفصيل على ان معنى الزوج الافراد قال العلامة الخفاجى شارح الدرة ذكر اهل اللغة كالراغب وغيره ان الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما وقد سمع كل منهما من العرب لانهما مزدوجان وكل منهما مزاوج لغيره بدليل هذه الآية وهى قوله تعالى ثمانية ازواج ثم فسرها بقوله من الضأن اثنين الخ وفى الدرر والغرر العلوية فى قوله تعالى من كل زوجين اثنين قيل المراد به من كل ذكر وانثى اثنين يقال لكل واحد من الذكر والانثى زوج وقال آخرون الزوجان هنا الضربان وقال آخرون الزوج اللون وكل ضرب يسمى زوجا واستشهدوا بقول الاعشى * وكل زوج من الديباج يلبسه ابو قدامة محبور بذاك معا اه وفى الكليات فسر قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم باشباههم اه والمرأة مزواج كثيرة التزوج وكثيرة الزوجة اى الازواج والازواج ايضا القرناء وزوجناهم بحور عين قرناهم وزوجته امرأة وتزوجت امرأة وبها اوهذه قليلة وتزوجه النوم خالطه وعبارة الصحاح قال يونس تقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة قال وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين اى قرناهم وهى من قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى وقرناءهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازدشنوءة وعبارة المصباح وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه بمعنى انكحته امرأة فنكحها قال الاخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وقد نقلوا ان ازدشنوءة تعديه بالباء وتزوج فى بنى فلان وسهما حق الزوجية والزواج ايضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزواج وقول الفقهاء زوجته منها لاوجه له الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب او يجعل الاصل زوجته بها ثم اقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه اه قلت فى بعض الشروح قل اعرابى انى تزوجت امرأة وزوجت ابى من امها والمزاوجة الازدواج وعبارة الصحاح والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى وفى الكليات المزاوجة هى ترتيب معنى على معنيين فى الشرط والجزاء او ما جرى مجراهما ومنه فى القرآن انبأه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين والازدواج فى البديع تناسب المتجاورين نحو من سبأ بنبأ فليس الازدواج عند اللغويين مما له لفظة معادلة اخرى او قرينها ومما ذكروه فى الصحاح انه جمع الوايا وقد قالوا ابونة للازدواج قيل ان مقبل الشاعر هذا لاحنه ولاح ابونه اه ومن هذا النوع قولهم فعل به ما ساءه وناءه والزاج م والزيج بالكسر خيط البناء معربان وعبارة الصحاح والزاج فارسى معرب والزيج خيط البناء وهو المطمر فارسى معرب وقال الاصمعى لست ادرى اعربى هو ام معرب وفى شرحه العليل الزيج خيط البناء معرب عن زيه مطمر وتردد الاصمعى فى انه عربى لم معرب

الكواكب وبه تخرج التقويم اعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه اى وتر
ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقردة والزايجة صورة مربعة او مدورة تعمل لموضع
الكواكب فى الفلك لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصححه الرازى فى مفاتيح
العلوم ولم اره لغيره اه ثم زأج بينهم حرش وبعده اخذه بزأجه وزأمجه اى اخذه
كله ثم ماسمعت له زجبة بالضم اى كلمة ومثله زجمة ثم زجحه كمنعه سجحه
ثم زجره منعه ونهاه كازدجره فازدجر وازدجر والكلب وبه نهنهه والطائر تفاءل
به فتطير فنهره كازدجره والبعير ساقه وعندى ان هذا اصل المعنى وهو غير منقطع
عن الزج وزجرت الناقة بما فى بطنها رمت به فقوله رمت ارجاع الى الاصل والزَجر
العيافة والتكهن ولا يخفى انه من زجر الطير ويطلق ايضا على السمك العظام ويحرك
ج زجور وعبارة الصحاح والزجر العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت انه
يكون كذا وكذا اه وبعير ازجر فى فقاره انخزال من داء او دبر وقوله تعالى فالزاجرات
زجرا اى الملائكة تزجر السحاب والزَجور الناقة التى تعرف بعينها وتنكر بانفها والتى
لا تدر حتى تزجر والناقة العاوق وفى لخ العلوف وفى المصباح وتزاجروا عن المنكر
اى زجر بعضهم بعضا واعلم ان الجوهرى ذكر فى هذه المادة الزبجرة والمصنف ثم
ذكرها فى مادة على حدتها ولم يخطئه فيها ثم زجله وبه رماه ودفعه وبالرمح
زجه والحمام ارسلها على بُعد وهى حمام الزاجل والزجّال والماء فى رحمها صبه
وعبارة الصحاح والزَجل ايضا ارسال الحمام الهادى والزجل محركة اللعب والجلبة
والتطريب ورفع الصوت وهل المجموع مفهوم هذا الحرف اومفرده فيه نظر والفعل
منه زجل كفرح فهو زَجِل وزاجل ونبت زَجِل صوت فيه الريح والمزجل كمنبر السنان
اوالرمح الصغير وكمحراب القدح قبل ان ينصل ويراش وكصاحب وهاجر الحلقة
فى زج الرمح وعود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب جمعه زواجل وقائد العسكر
وكأنه اسم فاعل من زجله بالرمح وما اولى هذا الحرف بالشهرة والاستعمال والزاجَل
كهاجر ماء الفحل والظليم وقد يهمز اوما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها
ووسم فى الاعناق . فى حاشية قاموس مصر قوله تحضينها بيضها صوابه تحضينه
بيضه اى الظليم اه وناقة زجلاء سريعة وعقبة زَجول بعيدة و زجلة بالضم صوت
الناس ويفتح والحالة والآلة من المشى والهنيهة منه والقطعة من كل شئ والجماعة
او من الناس ويفتح والجلدة التى بين العينين ومعى يقطع فى رجل والزواجل بالضم
و زنجيل بالهمز وبالنون ايضا الضعيف والزنجيل المرآة كالسجنجل وهو رجوع الى
الزجاج والجوهرى اورد فى هذه المادة الزنجبيل ثم الزجمة ان تسمع شيا من الكلمة
الخفية ولم اسمع له زجمة ويضم نبسة وما يتصيد زجمة كلمة و زجمة ايضا و زجمة
والزكمة الزجرة يخرج معها الولد وعبارة الصحاح الزجمة بالفتح بمنزلة النبأة يقال
ماتكلم بزجمة اى بنبسة وسكت ذا زجم بحرف اى ما نبس وهى احسن من عبارة
المصنف لانه صرح فيها بالفعل وكل ذلك حكاية صوت وكصبور القوس الحنون
الضعيفة الارنان او الحنون والناقة السيئة الخلق لا تكاد ترأم سقب غيرها ترتاب بشمه
وبعير ازجم لايرغو اولا يفصح بالهدير وكسكر طائر ثم ما سمعت له زجنة اى كلمة

وبه . وقسرها برجه اكان اول ثم رجا . به دمه كرهاه وارجا فوادى
وحره ورجا الامر رجوا ورجوا ورجاة . سمر واسم وكانه مصا ع ارجا معى
. به ومعه المعنى به باب ورجا الخراج رجاة . سمرت حاجته وفلان اقطع
ضحكه وهذا قريب من معنى سخا وارتجاه التمادى فى الامر وهو ارتجى منه اشد عاليا
وهو من معنى الاسمامه والدفع وبصبعه قرحا فلله اولم ثم صلاحهما وعدى
انهما من معنى الدفع وعبارة المصباح واصابعه مرجاة تدفع بها الالم لدتها
وارجب الامر اخره وقد تقدم ارجته تعباه وعبارة الصحاح رجب الشئ رجبه
اذا دفعه ردى وقال كعب برجى الايام اى كف بدافعها ورجب مرجى ى مرجح
ورجب كذا اى اكتسبه وهو من معنى اندفع فكانه قال دفعت به لصروره
وقال الزاجر ترجح من دبـ لا بالبلاغ ولا تخفى ان هذا المعنى قريب من الصعب ونحوه حراب
به وارجب الابل سمنها والمرتجب الشئ امتلات و صاعه مرجاة اى قلبه (وكذلك
جاحه مرجاة) والزج زجى السحاب والمرء رجى ولدها اى ساقه ورجا الخراج
رجوته اذا عسرت جبايته والارتجاء التمادى فى الامر تقول فلان ارتجى بهذا الامر
من فلان اى اشد مدا فيه وسال عنها فلم يرجو حوم من كسر لا يرجى وكان حتى
له ان نورده بعد رجا الخراج وضحك حتى رجا اى انقطع ضحكه

{ م مقلوب رج حر }

حر السعر والحشيش حرا وحره وحره حسبه فهو محرور وحرير وحممه كاحترقه و انحل
حاسبه ان حر كاحر واحر محر حرورا يبس كاحر واحر القوم جاف حرارعهم والرحل
حمل له حرواب . والسج جاف له ان عوب وعبارة الصحاح حرب الامر والنحل
والصوف احر حرا واحر النحل والبر واحترقه اى جاف لهما ان حر واحر القوم اذا حرب
شعبهم او زرعهم واحرزت الشيخ وغيره واحذرزته اذا احرزته و نشد الكسائى لمرثد
ابن المصرد * فقلت لصاحى لا تحبسنا بنزع اصوله واحتز شيحا * ويروى واحدز
وقوله لا تحبسنا قال العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين وقال آخر * فان
وحراتى يا ابن عفان ازدجر وان تدعانى احم عرضا ممنعا * وحرا التمر حز بالكسر
حرورا اى يبس واحرمته وبرمة حرور اى يبس وعبارة المصباح حزرت الصوف
حزا من باب قتل قطعته وقال تصيبهم الحز القطع فى الصوف وغيره وحراه حزا
من باب ضرب مثل وبعدى بالتضعيف فيقال حززته فخال الحز مصدرا مشتركا
والحزر محركه والحزار والحرارة والحز . بالكسر ما حر من التمر او هى صوف يجد حز
ثم حشيشه منه او صوف شاة فى السنه او الذى لم يستعمل بعد حزه ج حزز وحزائز
ولا يخفى ان الجمع الاول للحزة والثانى للحزارة وعبارة الصحاح الحزة صوف شاة فى السنه
يقال اقرضنى حزه او حزتين فيعطيه صوف شاة او شاتين اه والحزر الذى يحز
والتى تحز من الغنم كالحزوة . والحزاز بالفتح والكسر الحصاد ووقت الزرع
والعم ما حصل من الادم اذا دبغ ومن كل شئ ما احرزته وعبارة الصحاح والحزارة
ما سقط من الادم اذا قطع وقيل وفى مخصوص ان الحزارة فى . ابات الحريرى
ضرب ما يورقه من الكلب وقيل انها ما حز من الرجال وحره من المال بقية ..

وجزة اسم ارض يخرج منها الدجال والجِزة خصلة من صوف كالجزجزة وزاد الصحاح بعدها قوله وهى عهنة تعلق من الهودج وفى حاشيته والجزيز خرز طوال والجزاجز المذاكير واستجز البر استحصد وعبارة المصباح واستجز الصوف حان جزازه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل ثم جاز الموضع جوزا وجُووزا وجَوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا سار فيه وخلّفه واجازه غيره وجاوزه وعبارة الصحاح جزت الموضع اجوزه سلكته وسرت فيه واجزته خلّفته وقطعته قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى واجزته انفذته وعبارة المصباح جاز المكان يجوزه جوزا وجوازا سار فيه واجازه بالالف قطعه واجازه انفذه قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة واجزت العقد جعلته جائزا نافذا قلت الصحاح والمصباح ردا الفعل الرباعى دون الثلاثى الى قطع مع ان الثلاثى ايضا منه ومأخذه كمأخذ جب وجاب سوآء والجواز كسحاب صك المسافر والماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرث وا سقى وفى شفاء الغليل الجواز معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتى وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلى وقد وصى الشيخ فى الشفاء على التمييز بينهما اه والجوزة السقية الواحدة من الماء اوالشربة منه كالجائزة وضرب من العنب والجوز معظم الشئ ووسطه ج اجواز وشبه الجوش وثمر م معرب كوز ج جوزات والجاز نفسه وجبال ابنى صاهلة وجبال الجوز من اودية تهامة وجوز بوى وجوزماثل وجوز القئ وجوزاهنج من الادوية وفى شفاء الغليل جوزهرّ بالتشديد معرب كوزهر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعرآء المتاخرين والجوز معروف وفى المثل لاشغلنك شقع الجوز بالمندل والشقع الكسر اه والجوزات عدد فى الشجر بين الجبين والجيزة بالكسر الناحية ج جِيَز وجِيَز وجانب الوادى كالجيزة والقبر والجواز بالكسر برد موشى ج تجاويز والجواز بالضم العطش والجائز المار على القوم عطشانا سقى اولا والبستان والخشبة المعترضة بين حائطين ج اجوز وجيزان وجوائز وعبارة الصحاح والجائز الجذع وهو سهم البيت والجائزة العطية والتحفة واللاطف ومقام الساقى من البئر وفى الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة كما فى شفاء الغليل وجوائز الشعر والامثال ماجاز من بلد الى بلد والجوزاء برج فى السماء والشاة السودآء التى ضرب وسطها بياض كالجوزة وعندى ان هذا المعنى هو الاصل والجوهرى قدم هذا المعنى فى الترتيب وقال فى النجم يقال انها تعترض فى جوز السماء والجازة الطريقة فى السبخة والمكان الكثير الجوز والمجاز الطريق اذا قطع من احد جانبيه الى الاخر وخلاف الحقيقة وعبارة الصحاح وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اى طريقا ومسلكا قلت المجاز من اعظم محسنات الكلام قال الامام السيوطى فى المزهر قال ابن جنى فى الخصائص الحقيقة ما اقر فى الاستعمال على اصل وضعه فى اللغة والمجاز ماكان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الفرس هو بحر فالمعانى الثلاثة موجودة فيه اما الاتساع فلانه زاد فى اسمآء

الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتيج اليه في شعر اوسجع او اتساع استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لايفضي الى ذلك الابقرينة تسقط الشبهة وذلك كان يقال فرسك هذا اذا سما بغرته كان فجرا واذا جري الى غايته كان بحرا فان عرى من دليل فلا لئلا يكون الناسا والغازا واما التشبيه فلان جريه يجري في الكثرة مجرى مائه واما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو اثبت في النفوس منه وكذلك قوله تعالى وادخلناه في رحمتنا هو مجاز وفيه المعاني الثلاثة قال الامام فخر الدين الرازي واتباعه جهات المجاز يحضرنا منها اثنا عشر وجها احدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب اربعة القابل كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم لليدانها قدرة والفاعل كقولهم نزل السحاب اي المطر والغائي كتسميتهم العنب بالخمر الثاني بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت الثالث المشابهة كالاسد للشجاع الرابع المضادة كالسيئة للجزاء والخامس والسادس اسم الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجي السابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن انها مسكرة الثامن المشتق بعد زوال المصدر التاسع المجاورة كالراوية للقربة العاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للحمار الحادي عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثله شيء واسأل القرية الثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق وقال القاضي عبدالوهاب اعلم ان الفرق بين الحقيقة والمجاز لايعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم الا بالرجوع الى اهل اللغة وذكر القاضي ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز فمن ذلك ان الحقيقة يقاس عليها والمجاز لايقاس عليه فان من وجد منه الضرب يقال ضرب يضرب فهو ضارب فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان في زمن واضع اللغة وعلى من يأتي بعده ولا يقال اسأل البساط واسأل الحصير واسأل الثوب بمعنى صاحبه قياسا على واسأل القرية وقال الامام واتباعه الحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا انتهى مع تصرف واختيار واستيفاء الكلام على المجاز يطلب من كتب المعاني والبيان واجاز له سوغ له ورأيه انفذه كجوزه وله البيع امضاه والموضع خلفه واجار على الجريح اجهز والاجازة في الشعر مخالفة حركات الحرف الذي يلي حرف الروي اوكون القافية طاء والاخرى دالا ونحوه او ان تتم مصراع غيرك وعبارة بعضهم الاجازة في الشعر ان يبتدئ رجل بنصف بيت فيكمله آخر وعبارة الصحاح اجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة ان تتم مصراع غيرك قال الفراء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول ابي زيد واجازه بجائزة سنية اي اعطاه وفي شفاء الغليل في اجازة الشعر وقال ابن رشيق يجوز ان يكون من اجزت عن فلان الكاس اذا صرفتها عنه فكأنه لما تعدى الغلام شعره صرف كاسا عنه والاجازة من العلماء كانها من الاول (اي من اجاز فلان فلانا الماء اذا سقاه اوسقى له) او تعدية جاز قلت كلاهما من معنى النفوذ والمجيز الولي والقيم بامر

اليتيم والعبد الماذون له فى التجارة ولم يذكر القيم فى بابه وجوز لهم ابلهم تجويزا
قادها لهم بعيرا بعيرا حتى تجوز وجوز الابل سقاها والامر سوغه وامضاه وجعله
جائزا وتجوز فى هذا احتمله واغمض فيه وعن ذنبه لم يؤاخذه به كتجاوز وجاوز
والدراهم قبلها على مافيها من الداخلة وفى الصلاة خفف وفى كلامه تكلم بالمجاز
وتجاوز عنه اغضى وفيه افرط وعبارة الصحاح وجوّز له ما صنع واجاز له اى
سوّغ وتجوز فى صلاته خفف وفى كلامه تكلم بالمجاز وتقول اللهم تجوز عنى وتجاوز
عنى بمعنى وجاوزت الشئ الى غيره وتجاوزته بمعنى اى جزته وتجاوز الله عنا وعنه
اى عفا اه والاجتياز السلوك والمجتاز السالك ومجتاب الطريق والذى يحب النجاء
وفى شفاء الغليل تجوز فى كذا اكتفى منه بالقليل وفى حديث البخارى تجوز
فى صلاته اى خففها هذا الذى نعرفه واما تجوز من المجاز فمحدث اه وعبارة
المصباح وجاوزت الشئ وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسئ عفوت عنه
وصفحت وتجوزت فى الصلاة ترخصت فاتيت باقل ما يكفى اه واستجاز طلب
الاجازة اى الاذن واستجزت فلانا فاجازنى اذا اسقاك ماء لارضك او ما شئت
ثم الجاز اسم الغصص فى الصدر او انما يكون بالماء وبالتحريك المصدر وقد جئز
كفرح ومثله الجعز وجاء جئطه بالغصة كظه ثم جزأه كجعله جزءا قسمه كجزأه
فتجزأ صار اجزاء مفردها الجزء وقد يفتح ولم يحك الصحاح والمصباح فيه الا الضم
والظاهر ان الفتح مصدر وكيف كان فقد رجع المعنى الى جز وجزأ بالشئ اكتفى
كاجتزأ وتجزأ وحقيقة معناه اتخذه قسما له ورضى به وجزأت الابل بالرطب عن الماء
قنعت كجزئت بالكسر واجزأتها انا وجزأتها وعبارة الصحاح وجزأت بالشئ جزءا
اكتفيت به وجزأت الابل بالرطب عن الماء جزءا بالضم واجزأتها انا وجزأتها
وظبية جازئة اه وجزأ الشئ شده وكانه من معنى الجزأة وسياتى ذكرها وجعلوا لله
من عباده جزءا اى اناثا وطعام جزئ مجزئ وجازئك من رجل ناهيك والجوهرى
اوردها فى المعتل كما سياتى والجوازئ الوحش واجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته
ويضمان اغنيت عنك مغناه وعبارة المصباح واجزأ الشئ مجزأ غيره كفى واغنى عنه اه
واجزأ المخصف جعل له جزأة اى نصابا وحقيقة معنى الجزأة قطعة وهى ايضا
المرزح وفسره فى الحاء بانه الخشب يرفع به الكرم عن الارض واجزأت الخاتم فى
اصبعى ادخلته وهو من معنى ادخال النصاب واجزأ المرعى التف نبته واجزأت شاة
عنك لغة فى جزت واجزأنى الشئ كفانى واجزأت الام ولدت الاناث واكثر هذه
المعانى سياتى فى المعتل وفى المصباح واجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها
ابن القطاع واما اجزأ بالالف والهمز فبمعنى اغنى قال الازهرى والفقهاء يقولون
فيه اجزى من غير همز ولم اجده لاحد من ائمة اللغة ولكن ان همز اجزى فهو بمعنى كفى
هذا لفظه وفيه نظر لانه ان اراد امتناع التسهيل فقد توقف فى غير موضع التوقف
فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال
ارجأت الامر وارجيته وانسأت وانسيت واخطأت واخطيت واشطأ الزرع اذا
اخرج شطأه وهو اولاده واشطى وتوضأت وتوضيت وهو كثير فالفقهاء جرى على

السـدّهم التخفيف وان اراد الامتناع من وقوع اجزأ موقع جزى فقد منعهما
الاخفش اثنين كيف وقد نص ائمة على ان الفعلين اذا تقارب معناهما جاز وضع
احدهما موضع الاخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل ثم الجزب بالكسر النصيب
ومنه الجزم وبالضم العبيد والمجزب كمنبر الحسن السبر الطاهر وفى نسخة السير وفى
نسخة اخرى الحسن السير الطاهر بالطاء المهملة وعندى ان الاول اولى وجزبة قبيلة
ثم جزج له من ماله جزجة كمنع قطع له قطعة واهل الصواب فى الجزجة الكسر
لتناسب الجزعة والجزفة والجزلة وامثالها وجزج اعطى عطاء جزيلا او اعطى ولم
يشاور احدا ومضى لحاجته والشجر ضربه ليحت ورقه وهو مقابل جز الشاة
والظباء دخلت فى كناسها ومثله جحس والجزج العطية وغلام جزج كحل وكتف
اذا نظر وتكايس ولم يذكر الجوهرى سوى معنى العطاء ثم جزره يجزره قطعه
وجزر الماء نضب وقد يضم آتيهما وجزر النخل يجزره ويجزره صرمه والجزور يجزرها
بالضم نحرها وجزر الماء من باب ضرب انحسر ورجع الى خلف والعسل شاره
من خليته ومصدر ذلك كله الجزر وهو ايضا ضد المد المعروف فى المياه ويطلق
ايضا على البحر بملاقة الحلية والجزر حركة ارض ينجزر عنها المد مع انه لم يذكر
الجزر البتة وارومة توكل معربة وتكسر الجيم والشاء السمينة واحدة الكل بهاء
والجزور البعير او خاص بالناقة المجزورة ج جزائر وجزر وجزرات وما يذبح من الشاء
واحدتها جزرة وعبارة الصحاح الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تؤنث
والجمع الجزر وجزر السباع اللحم الذى تأكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم
والجزر ايضا هذه الارومة التى تؤكل قال الاصمعى الواحدة جزرة والجزر ايضا
الشاة السمينة الواحدة جزرة وفى صحاح مصر والجزرة ايضا وهو غلط والجزار
والجزير من ينحر الجزور وصنعته الجزارة والمجزر موضعه وعبارة الجوهرى والمجزر
بكسر الزاى موضع جزرها وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعى يعنى ندى القوم لان الجزور ايضا تنحر
عند جمع الناس اه والجزارة بالضم اليدان والرجلان والعنق وهى عمالة الجزار
وعبارة الصحاح والجزارة اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لان
الجزار ياخذها فهى جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس عبل الجزارة
فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس فى هذا لان عظم
الراس هجنة فى الخيل اه والجزار صرام النخل والجزر بلغة اهل السواد من يختاره
اهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان والجزيرة واحدة
جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض كما فى الصحاح قال والجزيرة
موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات واما جزيرة العرب فان ابا عبيدة يقول ما بين
حفر ابى موسى الاشعرى الى اقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة قال المصنف والجزيرة الخضراء د بالاندلس ولايحيط به ماء والنسبة
جزيرى واهل الاندلس اذا اطلقوا الجزيرة ارادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرقى
الاندلس وجزيرة العرب ما احاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات او ما

بين عدن ابين الى اطراف الشام طولا ومن جدة الى اطراف ريف العراق عرضا والجزائر الخالدات ويقال انها جزائر السعادة ست جزائر فى البحر المحيط من جهة المغرب منهما يبتدئ المنجمون باخذ اطوال البلاد ينبت فيهما كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس او يزرع واجزره اعطاه شاة يذبحها والبعير حان له ان يذبح والشيخ ان يموت والنخل حان جزاره وفى الصحاح وكان فتيان يقولون لشيخ اجزرت ياشيخ اى حان لك ان تموت فيقول اى بنى وتختضرون اى تموتون شبابا وروى اجزرت من اجزأ البر واجتزرت الجزور اذا نحرتها وجذذتها اه واجتزروا فى القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اى قطعا وتجازرا تشاتما وقد مر تجاوزا بتقديم الراء بمعناه ثم جزع الارض والوادى كمنع قطعه اوعرضا وجزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة كما فى الصحاح وجزع كفرح جزعا وجزوعا ضد صبر فهو جزع وجازع وجزوع وجزُع وجُزاع قلت وورد فى كلام الشنفرى جزاع ايضا وتاويل الجزع تقدم وعبارة المصباح وجزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت منته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا اه والجزع ويكسر الخرز اليمانى الصينى فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة والجزع بالكسر وقال ابو عبيدة اللائق به ان يكون مفتوحا منعطف الوادى ووسطه اومنقطعه اومنحناه اولا يسمى جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر اوهو مكان بالوادى لاشجر فيه وربما كان رملا ومحلة القوم والمشرف من الارض الى جنبه طمأنينة وخلية النحل ج اجزاع وعبارة الصحاح والجزع بالكسر منعطف الوادى وعبارة المصباح مثله وزاد عليها وقيل جانبه وقيل لايسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره اه والجزع بالضم المحور الذى تدور فيه المحالة وبالفتح وصبغ اصفر يسمى الهرد والعروق والجزعة بالكسر القليل من المال ومن الماء ويضم والقطعة من الغنم وطائفة من الليل ما دون النصف من اوله ومن آخره وعبارة الصحاح وطائفة من الليل ومجتمع الشجر والخرزة وبالفتح وجُزعة السكين جزأته والجازع الخشبة توضع فى العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم لترفعها عن الارض وكل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شئ والمجزع كدرهم الجبان مفعل من الجزع وقد اعادها فى فصل الهاء والجُزَيعة القطعة من الغنم كما فى الصحاح واجزعه حمله على الجزع واجزع جزعة بالكسر والضم اتى بقية وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع بفتح الزاى وكسرها ارطب الى نصفه وحقيقة معناه نضجت قطعة منه واقتصر الجوهرى على الكسر لانه القياس ورطبة مجزعة وفى نسختى من الصحاح وبسرة مجزعة (بكسر الزاى) اذا بلغ الارطاب ثلثيها وجزع فلانا ازال جزعه وجزع الحرض لم يبق فيه الاجزعة ونوى مجزع ويكسر حك بعضه حتى ابيض وترك الباقى على لونه وكل ما فيه بياض وسواد فهو مجزع بفتح الزاى وكسرها وانجزع الحبل انقطع اوبنصفين والعصا انكسرت كتجزعت ولايخفى ان تجزعت مطاوع جزع للمبالغة واجتزعه كسره وقطعه ثم جزفه من الثمر قطعه ومقتضاه ان يقال جزف مثل جزح وامثاله والجزوف من الحوامل المجاوزة حد

ولادتها والجِرفة شبكة يصاد بها السمك وكشداد الصياد والجراف والجرافة
مثلثتين والجزفة الحدس فى البيع والشراء معرب كزاف وبيع جزاف مثلثة وجزيف
كأمير واجتزفه اشتراه جزافا وتجزف فيه تعمق وعبارة الصحاح الجزف اخذ الشئ
مجازفة وجزافا فارسى معرب فصرح بالفعل الثلاثى وعبارة المصباح الجزاف بيع
الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم
خارج عن القياس وهو فارسى تعريب كزاف ومن هنا قيل اصل الكلمة دخيل فى
العربية قال ابن القطاع جزف فى الكيل جزفا اكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة فى
البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة فى العربية ويؤيده قول ابن فارس الجزف الاخذ
بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف فى كلامه فاقيم
نهج الصواب مقام الكيل والوزن وفى شفاء الغليل جزاف مثلث الجيم وكان شيخنا
الزبادى يقول جيم الجراف جزاف وهذا مما سرى معناه الى لفظه كشوش معناه
الحدس والتخمين معرب كزاف واخذ الشئ مجازفة وجزافا واقول قد اجمعت هؤلاء
الائمة على تعريب هذا اللفظ فلم يبق احتمال لمعارضتهم لكنى اقول ان مادة الجيم
والزاى وما يليهما دائرة على معنى القطع من اولها الى آخرها وقد ظهر ايضا فى
الجرفة والجزوف وهى المتجاوزة حد الولادة وهى على حد الجرور للناقة التى تجر
ولدها بعد تمام السنة واصل معنى الجر القطع فيحتمل ان الجزف راجع الى اصل
معنى القطع كما رجع الحرص والحزر اليه او يحتمل ان الجزف هنا عاقب الجرف كما
عاقب الجزم الجرم والحزم الحرم ولو كان هذا المعنى من المعانى التى يختص بها قوم
دون قوم لمزية لهم فى الصنائع وغيرها لما تكلفت هذا التأويل الا انه عام للعرب
وغيرهم وشاهده لفظ الخرص على ان معنى الكزاف باصله يخالف المعنى العربى وقيل
ان معناه باصله الكذب فيكون من الكِذاب ثم جوزق القطن معرب ولم يفسره
وعبارة المصباح جوزق فوعل استعمله الفقهاء فى كمام القطن وهو معرب قاله الازهرى
لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ثم جزله بالسيف يجزله قطعه جزلتين
والجزلة ايضا القطعة العظيمة من التمر كالجِزل والجزلة البقية من الرغيف والوطب
والجُلّة والعظيمة العَجُز والجزل محركة ان يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله
جَزلا واجزله اوان يصيب الغارب دَبَرة فيخرج منه عظم فيطمئن موضعه وقد
جزل كفرح فهو اجزل وهى جزلاء ثم بنى من القطعة العظيمة فعل فقيل جزل
من باب كرم اى عظم وجزل فلان صار ذا رأى جيد والجَزل الحطب اليابس
او الغليظ العظيم منه والكثير من كل شئ كالجزيل ج جِبال والجزل ايضا الكريم
المعطاء والعاقل الاصيل الرأى وهى جَزلة وجزلاء وخلاف الركيك من الالفاظ
وصوت الحمام واسقاط الرابع من متفاعلن واسكان ثانيه من زحاف الكامل وقد
جزله يجزله او سمى مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول قلت وحاصله
القطع والجزل ايضا نبات وبالضم جمع الاجزل من الجمل وزمن الجزال بالفتح والكسر
اى صرام النخل والجَوزل الشاب وفرخ الحمام والسم وناقة تقع هزالا وعبارة
الصحاح والجوزل فرخ الحمام وربما سمى الشاب جوزلا والجوزل السم قال

ابوعبيدة لم يسمع ذلك الا فى قول ابن مقبل سقتهن كاسامن ذعاف وجوزلا اه وبنو جَزيلة بطن من كندة والعجب ان المصنف لم يذكر اجزل له العطاء اى جعله جَزلا وفى الصحاح والجزيل العظيم وعطاء جزيل وجَزل والجمع الجزال واجزلت له من العطاء اى اكثرت وفلان جَزل الرأى وامرأة جزلة بينة الجزالة اذاكانت ذات رأى وعبارة المصباح جزل الحطب بالضم اذا عظم وغلظ فهو جَزل ثم استعير فى العطاء فقيل اجزل له فى العطاء اذا اوسعه اه ومعنى العطاء من القطع كما تقدم مرارا

ثم جزمه يجزِمه قطعه والامر قطعه قطعا لاعودة فيه والنخل خرصه كاجتزمه واليمين امضاها والحرف اسكنه وحقيقته معناه قطعه عن الحركة وعليه سكت كجزم وعنه جبن ويجز كجزّم ايضا والقرآءة وضع الحروف مواضعها فى بيان ومهل والسقآء ملأه كجزّمه فهو سقاء جازم ومجزم كمنبر وبسلحه اخرج بعضه وبقى بعضه اوخذف واكل اكلة فامتلأ منها او اكل فى كل يوم وليلة اكلة وعلى فلان كذا اوجبه والابل رويت من الماء بعير جازم وابل جوازم قلت ويقال ايضا جزم به اى حتمه وجزمه وتخصيص فعّل بثلثة افعال دون سائرها فيه نظر وفى المصباح وافعل ذلك جزما اى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولا واحدا وحُكم جَزم وقضاء حتم اى لا ينقض ولا يرد اه والجَزم من الامور ما يأتى قبل حينه وفى الخط تسوية الحروف والقلم لاحرف له وهذا الخط المولف من حروف المعجم لانه جُزم اى قطع عن خط حمير وعبارة الصحاح والعرب تسمى خطنا هذا جزما وقلم جزم لاحرف له قلت ولغة جزم اى ليس فيها اعراب والجزم ايضا ما يحشى به حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأمه كالدُرجة والجِزم بالكسر النصيب والجِزمة المائة من الماشية فصاعدا او من العشرة الى الاربعين او الصرمة من الابل والفرقة من الضان وعبارة الصحاح الجِزمة الصرمة من الابل والفرقة من الضان والجوازم وطاب اللبن المملوءة وقد تقدم مفردها وانجزم العظم انكسر ولعل العظم مثال واجتزم جِزمة من المال اخذ بعضه وابقى بعضه وحظيرة ابتزاها وتجزمت العصا تشققت ثم حطب جَزن جزل ج اجزان ثم جزى الشى يجزِى كفى وعنه قضى وهذا المعنى تقدم فى المهموز وجزاه وبه وعليه جَزآء كافاه والجِزية بالكسر خراج الارض وما يوخذ من الذمى وهى من معنى الكفاية ج جِزى وجِزى وجِزآء واجزى السكين اجزأه واجزى كذا عن كذا قام مقامه ولم يكف واجزى عنه مجزى فلان ومجزاته بضمهما وفتحهما اغنى عنه لغة فى الهمزة وجازاه مجازاة وجزاء مثل جزاه واجتزاه طلب منه الجزاء وتجازى دينه وبدينه تقاضاه وعبارة الصحاح جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته اى غلبته (فى الجزاء) وجزى عنى هذا الامر قضى ومنه قوله تعالى لاتجزى نفس عن نفس شيا ويقال جزت عنك شاة وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وهذا رجل جازيك من رجل اى حسبك الخ وعبارة المصباح جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى قلت وماخذا لان اصل قضى قطع قال وفى الدعاء جزاه الله خيرا اى قضاه له واثابه عليه وقد يستعمل اجزأ بالالف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الاخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همز

له الخيار وراعى الله ورسوله فيهم وحاجته لديه حافته عليه وفي الكليات الجراء
الكلام على الشيء وقد ورد في القرآن جرى دون جارى

﴿ ثم قال رح سجح ﴾

سجح الحائط طينه وزيد رق خطه ومصدرهما ان مضارعهما كلاهما بالضم والسجه حشد مبين بها والسجه والسجاح اللبن الذى رق بالماء وعبارة المصباح والسجاح اللبن الكثير الماء وهو ارق ما يكون اه والسجه والسجة صنمان والسجح نصيص الطالبات (لبطوح) البدره والقوس الطلقة ويوم سجسج لا حر ولا قر والارض السجسج التى ليست بصلبة ولا سهلة والسجسج ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه حديث ابن عباس في صفة الجنة وهواؤها السجسج وغلط الجوهرى في قوله الجنة سجسج قال صاحب الوشاح قال صاحب الصحاح السجسج الهواء المعتدل قال يوم سجسج اى لا حر يؤذى ولا برد يؤذى كغدوات الصيف وفي الحديث الجنة سجسج وارض سجسج ليست بصلبة ولا سهلة وفي النهاية على الجنة سجسج ونسب الحديث الى ابن عباس رضى الله عنهما فان كان النقد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة في كلام الجوهرى والمعنى ان الجنة معتدلة الهواء مع بلة الارض وان كان من جهة الحديث فقد قدمنا غير مرة ان الحديث يطلق على الموقوف ايضا والعلم عند الله ثم الساج شجر والطيلسان الاخضر والاسود ج سيجان وساج سوجا وسواجا وسوجانا سار رويدا والسوجان الذهاب والمجىء وكساء منسوج اتخذ مدورا وعبارة المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب اسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الابنوس وهو اقل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان ثم السياج بالكسر الحائط وما احيط به على شيء من النخل والكرم وقد سيج حائطه وصاحب المصباح ذكره مع الساج فقوله السياج ما احيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع اسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه اسكن استثقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت ايضا بالتثقيل على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا وهى احسن من عبارة المصنف ثم سجحت الجمه سجحت ومصدره ان مضارعه مضموم والحرد وسجح له بكلام عرض كسجح وعندى ان هذا من معنى سجح الطريق اى وسطه وفي القوم بيوتهم على سجح واحد وعلى سجيحة واحدة اى على قدر واحد وشيء سجح اى سهل والسجيحة الطبيعة كما في الصحاح ومثلها السجية وهي هنا من معنى الاستواء وعبارة المصنف السجح ضد بين اللين السهل كالسجيح والسجحة كالسجح بالضم والتدرى كالسجيحة ومن هذه السهولة والتساوى قيل سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال في اعتدال وقل لحمه والاسجح الحسن المعتدل والسجحاء من الابل التامة والطويلة الظهر والسجعد والسجيحة والمسجوحة والمسجوح الخلق والجهة والمسجاح بالكسر الحداء وبالضم الهواء وسجاح كقطام

اسم امرأة من بنى يربوع تنبأت فيقال اكذب من سجاح واكذب من مسيلمة وفى حاشية نسختى من الصحاح وقد ضبطها الجوهرى بخطه بضم الحاء والاسجاح حسن العفو وفى الصحاح يقال ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح اى سهل الفاظك وارفق له واسجح لى بكذا انسجح ولم يذكر انسجح فى بابه فلعله سهو ثم سجد خضع وانتصب ضد ولم يحك الجوهرى الا المعنى الاول قال ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وعبارة المصباح سجد سجودا تطامن وكل شئ ذل فقد سجد وسجد انتصب فى لغة طى وسجد البعير خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته بالارض والسجود لله تعالى فى الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة وسجدت سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة لانها نوع وقرأت آية سجدة وسورة السجدة والمسجد بيت الصلاة والمسجد ايضا موضع السجود من بدن الانسان اه وسجدت رجله كفرح انتفخت فهو اسجد وعين ساجدة فاترة ونخلة ساجدة امالها حملها وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا اى ركعا قلت وجمع الساجد ايضا سجود بوزن المصدر اه والاسجاد فى قول الاسود بن يعفر* من خمر ذى نطف اغن منطق وافى بها كدراهم الاسجاد* اليهود والنصارى اومعناه الجزية او دراهم الاسجاد كانت عليها صور يسجدون لها وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود ومما فات المصنف هنا السجادة بالفتح الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة كما فى الصحاح ومعنى الخمرة سجادة صغيرة تعمل من خوص والمسجد الجبهة والآراب السبعة مساجد والمسجد م وبفتح جيمه والمفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان اومصدرا الا احرفا كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك الزموها كسر العين والفتح جائز وان لم نسمعه وما كان من باب جلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح نحو نزل منزلا اى نزولا وهذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار وهى ملخص عبارة الجوهرى وفيها ايضا قد روى مسكِن ومسكَن وسمعنا المسجِد والمسجَد والمطلِع والمطلَع الخ والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة اه واسجد طأطأ رأسه وانحنى وادام النظر فى إمراض إجفان وعبارة الصحاح اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال حميد بن ثور يصف نساء *فضولُ ازمتها اسجدت سجود النصارى لاربابها* يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة جمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وفى حاشية نسختى صوابه فضول بالنصب وكذلك الصواب لاحبارها عوضا من اربابها لان قبله فلما لوين على معصم وكف خضيب واسوارها فضولَ ازمتها البيت اه قال وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعنى البعير اى طاطا لها لتركبه والإسجاد ادامة النظر وإمراض الاجفان والعجب انهم لم يذكروا ما يتعدى به الفعل الثلاثى ثم سجرت الناقة سَجرا وسجورا مدت حنينها وهذا غير منقطع عن سجرت الحمامة ومن هذا المد سجر التنور احماه والنهر ملأه والماء فى حلقه صبه وسجر الكلب شده بالساجور لخشبة تعلق فى عنقه كسوجره والسَجور ما يسجر به التنور كالمِسجَر والمسجور المُوقَد والساكن ضد وفيه غموض والبحر

الذى ماؤه اكثر منه ومن اللؤلؤ المنظوم المترسل والساجر المرضع الذى يأتى عليه السيل فيملأه وعندى انه على حد قولهم الساحل بمعنى مسحول وعبارة الصحاح وسُجرت الانهار اذا ملئت من المطر وذلك الماء سُجرة والجمع سُجَر ومنه والبحر المسجور والمسجور اللبن الذى ماؤه اكثر منه وهو رجوع الى صحيح وعندى انه اصل معنى البحر المسجور واللؤلؤ المسجور المنظوم المترسل اه والسجير الخليل الصفى ج سجراء والاحسن عندى ايراده بعد المساجرة كما سيأتى وعين سجراء خالط بياضها حمرة وهى بينة السَّجَر والسُّجرة والاسجر اسد من الحراطين والاسد والسَّجُورى الرجل الخفيف او الاحمق والسوجر شجر او الخلاف او الصواب بالماء واسجر فى السير تابع وعبارة الجوهرى انسجرت الابل فى السير تتابعت ولعلها اصح من عبارة المصنف وتسجير الماء تفجيره وشعر مسجّر ومُسَجَّر ومسوجَر مسترسل مرسل والمساجرة المخالّة والمسجر كمنبر الصلب ثم اسجهرّ النبات طال وانبسط والسراب ترقرق والرماح اقبلت والمسجر كمنبر الابيض وهو من معنى الترقرق كما اشير اليه عبارة الصحاح ومحجّة مُسجَهرّة يترقرق فيها الماء كذا فى نسختى ونسخة مصر وفى نسخة اخرى مسجهرة من دون تاء ولعلها الصواب ثم سجس الماء كفرح تغير وكدر فهو سَجِس وسَجْس ولا آتيك سجيسَ الليالى وسجيس الاوجس والاوجُس وسجيسَ عُجَيس اى ابدا والساجسى غنم لبنى ثعلب ومن الكباش الابيض الفحل الكريم وسجستان د وهو سجزى وينسج وسجستانى والتسجيس التكدير وهنا ذكر السلطة ولم يذكرها فى الطاء ولا فى النون ثم سجلاط نمط رومى والكلمة رومية فعربت ثم سجلماسة قاعدة ولاية بالمغرب واهلها يسمنون الكلاب وياكلونها ثم السجلاط الياسمين وشئ من صوف تلقيه المرأة على هودجها او ثياب كتان موشية وكأن وشيه خاتم والسجنلاط بزيادة النون ع وريحان وحيث قد ذكر زيادة النون كان يلزمه ان يذكر سنجار فى سجر كما فعل الجوهرى وهو بلد مشهور على ثلثة ايام من الموصل وة بمصر ومثله غرابة كتبه اياها بالاحمر وعبارة المصباح السجلاط نمط الهودج وقيل كساء احمر ثم استعمل فى كل ما يصلح لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام ثم سجعت الناقة كمنع (سَجعا وتسجاعا) مدت حنينها على جهة واحدة وسجعت الحمامة هدرت فهى ساجعة وسجوع ج سُجَّع وسواجع ومنه سجع الرجل اذا نطق بكلام له فواصل مقفاة فهو ساجع وسجّاعة وسجع بالتشديد مثله وكلام مسجّع مسجّعهم اسجوعة وجمع السجع اسجاع وجمع الاسجوعة اساجيع قلت وفى الامثال اسجع من سلجع وهو كاهن ومن الامتداد على جهة واحدة قيل الساجع وهو القاصد فى الكلام وغيره وسجع ذلك المسجّع قصد ذلك المقصد والساجع ايضا الناقة الطويلة او المطربة فى حنينها والوجه المعتدل الحسن الخلقة وعبارة المصباح سجعت الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع فى الكلام مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافى الشعر ولم يكن موزونا اه قال فى لسان العرب وقد ورد السجع فى القرآن الكريم وهو صلى الله عليه وسلم قد نطق به فى كثير من كلامه حتى انه غير الكلمة عن وجهها

اتباعا لها باخواتها من اجل السجع فقال لابن ابنته عليهما السلام اعيذه من الهامة والسامة وكل عين لامة وانما اراد ملمة لان الاصل فيها من الم فهو ملم وكذلك قوله ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما اراد موزورات من الوزر فقال مأزورات لمكان مأجورات طلبا للتوازن والسجع وهذا مما يدلك على فضيلة السجع الى ان قال فان قيل اذا كان السجع اعلى درجات الكلام على ما ذهبت اليه فكان ينبغي ان يأتي القرآن كله مسجوعا وليس كذلك بل منه المسجوع ومنه غير المسجوع قلت في الجواب ان اكثر القرآن مسجوع حتى ان السورة لتأتي جميعها مسجوعة وما منع ان يأتي القرآن كله مسجوعا الا انه سلك به مسلك الايجاز والاختصار والسجع لا يؤاتي في كل موضع من الكلام على حد الايجاز والاختصار فترك استعماله في جميع القرآن لهذا السبب وههنا وجه اخر هو اقوى من الاول ولذلك ثبت ان المسجوع من الكلام افضل من غير المسجوع وانما تضمن القرآن غير المسجوع لان ورود غير المسجوع معجز ابلغ في باب الاعجاز من ورود المسجوع ومن اجل ذلك تضمن القرآن القسمين جميعا واعلم ان للسجع سرا هو خلاصته المطلوبة وهو ان تكون كل واحدة من السجعتين المزدوجتين مشتملة على معنى غير الذي اشتملت عليه اختها فان كان المعنى فيهما سواء فذلك هو التطويل بعينه وجل كلام الناس المسجوع جار عليه واذا تاملت كتابة المفلقين ممن تقدم كالصابي وابن العميد وابن عباد وفلان وفلان فانك ترى اكثر المسجوع منه كذلك والاقل منه على ما اشرت اليه ولقد تصفحت المقامات الحريرية والخطب النباتية على غرام الناس بهما واكبابهم عليهما فوجدت الاكثر من السجع فيهما على الاسلوب الذي انكرته فالكلام المسجوع اذا يحتاج الى اربع شرائط الاولى اختيار مفردات الالفاظ الثانية اختيار التركيب الثالثة ان يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ الرابعة ان تكون كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلت عليها اختها فهذه اربع شرائط لابد منها ثم ان السجع قد ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون الفصلان متساويين لا يزيد احدهما على الاخر كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله تعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا وامثال ذلك في القرآن الكريم كثيرة وهو اشرف السجع منزلة للاعتدال الذي فيه القسم الثاني ان يكون الفصل الثاني اطول من الاول لا طولا يخرج به عن الاعتدال خروجا كثيرا فمما جاء من ذلك قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا الا ترى ان الفصل الاول ثمان لفظات والفصل الثاني والثالث تسع تسع وامثال هذا في القرآن كثيرة ويستثنى من هذا القسم ما كان من السجع على ثلاث فقر فان الفقرتين الاوليين تحسبان في عدة واحدة فينبغي ان تزيد الثالثة طولا عليهما القسم الثالث ان يكون الفصل الآخر اقصر من الاول وهو عندي عيب فاحش واحسن السجع ما كان مؤلفا من لفظتين لفظتين كقوله تعالى والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا

وقوله تعالى ماء المدرة ماطر ورك ذلك وسبك فسهر وزخرفه عن وصفه
مالكون مراما من بلاغة اسحر ورونقه وحسنه وكشف الى لثمره وما روا على ذلك
فيه من احتج الاصول وهو غير منصوص عليه بل مع تصرف واختصار ونقول
والتحقيق مريه على الشعر في بيانه لهما وهو ان الكلام المنجع لا تسوغ فيه
الشعر ان السجع فانى لا اقصد فيه على وضعها معروفة منه خلافا لمن
قال ضرورته تكاد ان تعتمد اياه وهذه ضرورات من اسر شيء حل وانى لا انكره
ويتميزهما كما يميز من الدواء واشكرا احتج بعدى نحو الموشح والمنسية اذا برات
واسجع لي سرا منه اي هذب من حسن نص كلمة العربية فلا يوجد في غيرها وهو
من جهة الحسن التي يحكم لها بالافضلية على سائر اللغات وهي وع فيه في هذا العصر
وحق له ما عرفت اداب الدولة وهي عدى اوعر مسلكا من المعارف حرره
الادب الاشراف صل اسم عبد الله بن فكري المصري فمن ادرك صاحب اصل
السائر اعلم كم ترك الاول للآخر وسجع المبرعب آعلى من سبقه ومن احل ارى
الام الانشاء ثم صححا اسبب واصحه وصححه ارسل عليه الرجف اسجع ج سجف
واسجاف واسجف في سبه او اسجف الستران المرفوعان سهما فرجة وكل باب ستر
بسترين مقرون فكل شق سجف وسجاف والسجفة بالضم السحف من الابل واسجف
تحرك ذنبه للحمر وجاسه الصيد واسجف الليل اسدف ثم السجق في اصلاح
عامة الشام الهداف وهو معرب ثم السجل الدلو العظيمة ما فيه ما دمت مدول
بعرى به من قوى والعت كعجل وممن الزمى هدى في رحل واستجل الدلو الضخمة
مملوءة مذكر وملء الدلو وعبارة المحكم السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل
او كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل ولا ذنوب والجمع اسجال وانشد له الدلو
الضخمة وعبارة المصباح والسجل الدلو الضخمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة
ثم اخذ التسجيل من باب التشبيه على الرجل الجواد وعلى الضرع ج سجل
وسجول وسجل مجل مساجله يقول بعد ذلك وساجل وسجل محمد وقد مات
المصنف من معاني السجل النصيب كما في المصباح وانما اورده على مثل انه هو
اصا اصل السد وانجل بالكسر السجل الكتاب والضم جمع سجلة وعن
مرل عزيزه وضرع سجل وسجل مثل واسع ودلو سجلاء عظيمة الضرع
وامراة مجلاء عظيمة الثدي وحسبه نحو ديه الحدب مسرجه امة
واسعة والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة والسجل كتاب العهد
ونحوه سجلات وهو والاصل الكاتب والرجل بالحبشية واسم كاتب للنبي صلى الله
عليه وسلم واسم ملك وعبارة الصحاح والسجل الصك وعبارة المصباح كتاب
القاضي وفي شفاء الغليل السجل الكتاب قال ابو بكر لا التفت الى انه معرب وقال
غيره حبشي معرب وقيل السجل يعني سجل مشددا وقيل معناه الرجل او الكاتب
وسجل عليه كذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه سجلا قاله الزمخشري في شرح
مقاماته اه واسجل الكتب كعبارة كالمدر معرب سنك وكل او كان طين ...
منهم وكتب فيها اسماؤهم اوقوله تعالى من سجيل اي من سجيل اي مما كتب

ايهم انهم يعذبون بها قال الله تعالى وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم والسجيل بمعنى السجين قال الازهرى هذا احسن مامر فيها عندى واثبتها وعبارة الصحاح وقوله تعالى حجارة من سجيل قالوا هى حجارة من طين مسومة وعبارة شفاء الغليل سجيل معرب سنك وكل اه والسجنجل المرآة رومى وسبائك الفضة والزعفران واقتصر الصحاح على المرآة وفى شفاء الغليل انه المرآة والزعفران او ماء الذهب ويقال زجنجل معرب وفى شرح المعلقات للقاضى الزوزنى والسجنجل المرآة لغة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة واقول قد سالت عن هذه اللفظة من يعرف الرومية فانكرها وقال ان الجيم لا توجد فى الرومية وانما توجد الغين ولا يحتمل وجود غينين فى لفظة واحدة فيها فلم يبق الا ان يقال انها مبدلة من الزجنجل كما ابدل سجل من زجل وهو راجع الى معنى الزجاج ولا عبرة بكون السجنجل اشهر من الزجنجل واسجل كثر خيره وهو من معنى امتلاء الدلو والحوض ملأه والامر اهمله اطلقه والناس تركهم وهو من معنى الارسال ومثله اسدل واسجله اعطاه سجلا او سجلين والمسجل المبذول المباح لكل احد وفعلناه والدهر مسجل اى لا يخاف احد احدا وعبارة الصحاح اسجلت الحوض ملأته واسجلت الكلام ارسلته وقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قيل فيه محمد بن الحنفية هى مسجلة للبر والفاجر قال الاصمعى اى مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح وفى المصباح اسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا قلت ومن هنا فسرت فى مقامات الحريرى بمعنى الحكم وقال المعرى طويت الصبى طى السجل وزارنى زمان له بالشيب حكم واسجال وفى الكليات الاسجال الاتيان بالفاظ سجلت على المخاطب وقوع ما خوطب به نحو ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم اه وسجل تسجيلا انعظ وبه رمى من فوق كسجل سجلا وكتب السجل والجوهرى اقتصر على هذا الاخير وقيده بفعل الحكم وعبارة المصباح وسجل القاضى بالتشديد قضى وحكم واثبت حكمه فى السجل اه وساجله باراه وفاخره وهما يتساجلان اى يتباريان وعبارة الصحاح والمساجلة المفاخرة بان تصنع مثل صنيعه فى جرى او سقى واصله من الدلو وقال الفضل بن عباس * من يساجلنى يساجل ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب * ومنه قولهم الحرب سجال وتساجلوا اى تفاخروا اه وقال العلامة التبريزى على شرح المقامات المساجلة ان يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما من الماء مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب قال الفضل بن العباس من يساجلنى (البيت) ثم صارت المساجلة يقصد بها قصد المفاخرة وان يقول هذا بيتا وهذا بيتا واكثر ما جرت العادة فيها بانصاف الابيات اه والحرب بينهم سجال اى سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء وعبارة المصباح والحرب سجال مشتقة من ذلك (يعنى الدلو) اى نصرتها بين القوم متداولة اه وسجال سجال دعاء للنعجة للحلب ثم سجم الدمع سجوما وسجاما وسجمته العين وسجمت السحابة الماء من بابى نصر وضرب سجما وسجوما وسجمانا قطر دمعها وسال قليلا او كثيرا وسجمه هو واسجمه وسجمه تسجيما وتسجاما وحقه ان يقال سجمه

تسجاما وتجمه تسجيما وعبارة الصحاح سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم وسجمت العين دمعها وعين سجوم (وجمعها سُجُم) وارض مسجومة اى ممطورة واسجمت السماء صبت مثل انجمت والاسجم الجمل الذى لا يرغو والاء وسجم عن الامر ابطأ والسجم محركة الماء والدمع ودوق الحلاف والاسجم الازم وناقة سجوم ومسجام اذا فشجت برجليها عند الحلب وسطعت براخفها والساجوم صبغ ووداد ملث الانسجام مطاوع سجم المتعدى وهو فى البديع ان يكون الكلام خاليا من التعقد والتكلف متحدرا كالماء لسهولته وعذوبة الفاظه كقول ابى تمام * نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول * يقال كلام منسجم وشعر منسجم ثم سجنه سجنا حبسه والهم لم يبثه والسجن المحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول كما فى المصباح وصاحبه سجان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى وهى سجين وسجينة ومسجونة وكسكيت الدائم والشديد وع فيه كتاب الفجار وواد فى جهنم اعاذنا الله تعالى منها اوحجر فى الارض السابعة والملائة والثلثين من النخل وفى الصحاح وضرب سجين اى شديد وسجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس رضى الله عنهما او دواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق او سجنه تسجينا شققه والنخل جعلها ساتنبا ثم سجت الدقة تسجو سجوا مدت حنينها وسجا سكن ودام ومنه البحر والطرف الساجى وامرأة سجوآ الطرف ساجيته وناقة سجواء اذا حلبت سكنت وسجيت قرلبنها وتسجية الميت تغطيته وساجاه مساجاة وعاجاه وقد فاته السجية بمعنى الطبيعة والخلق مع ان الجوهرى ابتدأ بها المادة وقال بعدها وقوله تعالى والليل اذا سجا اى اذا دام وسكن وليلة ساجية وساكنة وساكرة بمعنى وعبارة المصباح سجا الليل يسجو ستر بظلمته فاعاده الى معنى سجف قال ومنه سجيت الميت بالثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه والسجية الغريزة والجمع السجايا مثل عطية وعطايا

﴿ ثم مقلوب سج جس ﴾

الجس المس باليد كالاجتساس وتفحص الاخبار كالتجسس ومنه الجاسوس والجسيس لصاحب سر الشر وجسه بعينه احد النظر اليه ليستثبت وجس بالكسر والسكون زجر للبعير والجواس الحواس وعبارة المصباح والجاسة لغة فى الحاسة وعبارة الصحاح كعبارة المصنف والمجسة موضع الجس وفى المثل احنا كها اورة لى افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفة سمنها من ان يجسها ويضبثها يضرب فى شواهد الاشياء الظاهرة المعربة عن بواطنها وفلان ضيق المجسة غير رحيب الصدر والجساس ككتان الاسد المورق الغريسة بيراثنه والجساسة دابة تكون فى الجزائر تجس الاخبار فتاتى بها الدجال وتجسسوا اى خذوا ماظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل او لا تفحصوا عن بواطن الامور او لا تبحثوا عن العورات واجتست الابل الكلا رعته بمحاشمها ثم الجوس طلب الشئ بالاستقصاء والتردد خلال الديار والبيوت فى الغارة والطوف فيها كالجوسان والاجتياس والجراس ككتان الاسد وجوعا له وجوسا اتباع ثم الجيسوان جنس

من الفخر النخل معرب كيـوان ومضاه الذوائب وعبارة المصباح قال ابو حاتم في كتاب النخلة الجيوانة نخلة غظيمة الجذع توكل بسرتها اخضراء وحمراء فاذا ارطبت فسدت واصلهـا من فارس ويقال انها نخلة مريم عليها السلام وعبارة الصحاح الجوس مصدر قولك جاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبهـا وكذلك الاجتياس والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل فقوله كالجوس رمز الى الجس وقال في ح و س حاسوا خلال الديار مثل جاسوا قلت ونحوه عـدوا وعاسوا ثم جسا كجعل جسوا وجسأة بضمهما صلب وحقيقة معناه يبس جسـا والجسأة ايضـا يبس المعطف وجسئت الارض فهي مجسوءة من الجسء وهو الجلد الخشن والماء الجامد والجاسياء الصلابة والغلظ ويد جساء مكتبة من العمل وعبارة الصحاح جسـأت يده من العمل تجسأ جسئا صلبت والاسم الجسأة وهي في الدواب يبس المعطف ثم الجسرب بالفتح الطويل ثم جشنبرج دواء اوجع العين ثم الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة لم ينقطع عن معنى الجس ويطلق ايضا على الزعفران كالجساد وعلى الدم اليابس كالجسد والجاسد والجسيد وعجل بني اسرائيل وجسد الدم كفرح لصق والمجسد ثوب يلي الجسد وكغراب وجع في البطن وثوب مجسد ومجسد مصبوغ بالزعفران وصرت مجسد مرقوم على نغمات ومحنة قلت وكأن الافرنج اخذوا رقم انغامهم من هنا قال وذكر الجوهري الجلسد هنا غير سـديد اه قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري والجلسد بزيادة اللام اسم صنم اه واستدل على ذلك بقول بعضهم في قوله تعالى فاخرج لهم جسدا له خوار اي احمر من ذهب وايضا اللام من حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم ان الحرف اذا كان من حروف الزوائد ولم يفـد معنى زائدا على اصل الكلمـة حكم بزيادته ولهذا سميت بحروف الزيادة الخ قلت فصاحة عبارة الجوهري في هذه المادة تصرف عن كل لوم فانه قال الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم والجسد ايضـا الزعفران اونحوه من الصبغ وهو الدم ايضـا قال النابغة وما هريق على الانصاب من جسد قلت وهذا يحتمل التاويل بان يكون على حذف مضاف اي دم جسد قال والجسد ايضا مصدر قولك جسد به الدم يجسد اذا لصق به فهوجاسد وجسد والمجسد الاحمر ويقال المجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد (كذا) وقال ابن السكيت يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهومجسد قال ويقال للزعفران الجساد والمجسد بكسر الميم ما يلي الجسـد من الثيـاب وقال الفرآء اصله الضم لانه من أجسد اي ألصق بالجسد وقال بعضهم قوله تعالى اخرج لهم عجلا جسدا اي احمر من ذهب والجلسد بزيادة الميم اسم صنم الخ وعبارة المصبـاح الجسـد جمعه اجسـاد ولا يقال لشيء من خلق الارض جسـد وقال في البارع لا يقال الجسـد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملئكة والجن ولا يقـال لغيره جسـد الا للزعفران وللدم اذا يبس ايضا جسد وجاسد وقوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسـدا اي ذا جثة على التشبيه بالعاقل

او بالضم والجساد ككتاب الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر واجسدت
ثوب صبغته بالزعفران او العصفر وقال ابن دريد ثوب مجسّد صبغ بالجساد وقد
تكسر الميم وفي الكليات الجسد جسم ذو لون كالانسان والملك والجن وعند الجسد
الزعفران ولذلك لا يطلق على الماء والهواء والجرم بالكسر الجسد كالجرمان
والجسم لطيف باطن والجرم كثيف ظاهر والاوائل ذكروا الجسم والجرم
والمتكلمون ذكروا الاجزاء الاصلية والفضلية والجوهر يطلق بغير المؤلف .
والمؤلف والفلاسفة يطلقون الجسم على ما له مادة والجوهر على ما لا مادة له
ويطلقون الجوهر ايضا على كل متحيز فيكون اعم من الجسم على الوجه الثاني
وعلى الاول يطلقون اسم الجوهر على الباري تعالى فقط والعجب انه لم يجئ
من هذه المادة جسد كما جاء من مرادفه ثم الجسر الذي يعبر عليه ويكسر ج
جسور واجسر والعظيم من الابل وهي بهاء والشجاع الطويل كالجسور وانثى
الماشي او الطويل وكل ضخم وعبارة الصحاح الجسر والجسر واحد الجسور التي
يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من الابل ونحوه والانثى جسرة وعندي ان هذا
المعنى الاخير هو اول المعاني فيكون راجعا الى الجسد ويكون على حد اشتمل
الهيكل فان اصله الضخم من كل شيء ثم اطلق على البناء المشرف ثم ان تقديم
الجوهري الكسر في الجسر يدل على انه افصح من الفتح خلافا لعبارة المصباح
وعبارة المصباح الجسر ما يعبر عليه مبنيا كان او غيره بفتح الجيم وكسرها والجمع
جسور اه وجسر الرجل جسورا وجسارة مضى ونفذ والركاب المفازة عبرتها
كاجتسرتها والرجل عقد جسرا والفحل ترك الضراب وناقة جسرة وجاسرة
ماضية قلت وفي المثل من جسر ايسر ومن هاب خاب وعبارة الصحاح وجسر
على كذا يجسر جسورا وجسارة وتجاسر عليه اي اقدم والجسور المقدام (وجهه يجسر
بالضم وتصحيف) وعبارة المصباح وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة
ايضا فهو جسور وامرأة جسور ايضا وقد قيل جسورة وناقة جسورة مقدمة
على سلوك الاوعار وقطعها ولا يوصف البعير بذلك اه وجسر تجسيرا حجم
وجاسر تطاول ورفع رأسه وعليه احمر ولم يجسر تحرك له بهما واجتسرت
السفينة البحر ركبته ومضت وهو على التشبيه بعبور الركاب المفازة . ثم الجسور
بالضم قوام الشيء من ظهر انسان وجثته ثم جسعت الناقة كجمع دمعت
كاجتسعت واظن ان المراد بدمعت هنا دمعت وجسع فلان قاء والجسوع بالضم
الافضل من الطعام وشيء جاسع بعيد وشيء شاسع . ثم الجوسق القصير وفي
شفاء الغليل قصر صغير معرب كوشك . ثم الجسم جماعة البدن او الاعضاء من
الناس وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم ج اجسام وجسوم وجسم
ككرم عظم فهو جسيم وجسام وهي بهاء والجسيم ايضا البدن وما ارتفع من
الارض وعلاه الماء ج جسام والاجسم الاضخم وبنو جوسم حي درجوا وهو
جاسم حي قديم وتجسم الامر والرمل ركبت معظمهما وتجسم الارض اخذ نحوها
وفلانا اختاره ولم يذكر تجسم اللازم بمعنى صار ذا جسم كما اشار اليه الجوهري

فى جسد وعبارة الصحاح الجسم الجسد وكذلك الجثمان والجثمان وقال الاصمعى الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص قال وجماعة جسم الانسان ايضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذوبان وقد جسم الشى اى عظم فهو جسيم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم ابو عبيدة تجسمت فلانا من بين القوم اى اخترته كانك قصدت جسمه كما تقول تأييته اذا قصدت آيته وشخصه وتجسمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها وتجسم من الجسم وهذا المعنى الذى اشار اليه فى جسد ولما كان مبهما اهمله المصنف وتجسمت الامر اى ركبت اجسمه وجسيمه اى معظمه وكذلك تجسمت الرمل والجبل اى ركبت اعظمه قلت وهذا يقرب من تجشمت الامر وعبارة المصباح جسم الشى جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم وهذه الصيغة تفرد بها المصباح قال والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مدرك وقال ابوزيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقه قال الجسم يجمع البدن واعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسيم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول ابى زيد ثم الجسنة بالضم سكة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف واجسان صلاب ثم جسا كدعا جسوا صلب ونحوه قسا وشأ وجاساه عاداه

ثم ولى سج شج

شج رأسه من بابى ضرب ونصر كسره والبحر شقه والمفازة قطعها والشراب مزجه وتفسير الشج بالشق اشارة الى الابدال ومن هذا المزج ابتداء معنى الشقاق والاختلاف وبينهم شجاج اى شج بعضهم بعضا والظاهر انه مصدر شاج لاجمع الشجة ورجل اشج بين الشجج فى جبينه اثر الشجة وشجى كجمزى العقعق والشجوجى الرجل المفرط الطول وسيعيدها فى المعتل والاشجج التصميم مع ان التصميم له عدة معان وعبارة الصحاح الشجة واحدة شجاج الراس وقد شجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج وقوم مشجوج وشجيج وشجج شدد لكثرة ذلك فيه الخ وعبارة المصباح الشجة الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت فى الوجه او الراس والجمع شجاج وشجات على لفظها وفى شفاء الغليل شجة عبد الحميد مثل لمستحسن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبدالله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من اجمل اهل زمانه فاصابته شجة فزاد حسنا قاله فى ربيع الابرار ثم شاجه الامر كمنع احزنه ثم شجبه حزنه واهلكه وجذبه وشغله واظبى رماه فاصابه فابان بعض قوائمه فلم يستطع ان يبرح وشجب كفرح وكنصر ايضا شجوبا وشجبا فهو شجب وشاجب هلك وعبارة الصحاح شجب بالكسر يشجب شجبا اذا حزن او هلك فهو شجب وشجب يشجب بالضم شجوبا فهو شاجب اى هالك وشجبه الله يشجبه شجبا اهلكه يتعدى ولا يتعدى اه وشجبه بشجاب مده بسداد وهو من معنى الشغل وغراب شاجب اى شديد النعيق وكانه من معنى الاحزان والشجب الهم والحاجة وعمود من عمد البيت وسقاء يابس يحرك فيه حصى تذعر بذلك الابل وابو قبيلة والطويل وهو من معنى العمود وسقاء يقطع نصفه فيتخذ اسفله دلوا

وعبارة الصحاح والشجوب أعمدة من أعمدة البيت اه والشجب بالتحريك الحزن والشَّجَب
العطب من مرض أو قتل وتصير الخشبات تعلق عليها الراعي دلوه وكذلك شجاب
منصوبة توضع عليها الثياب كالمشجب وأنكر الجوهري على المشجب ونسبه
بالخشبة بعد المبرد وعبارة المصباح والمشجب خشبات موثقة تنصب وينشر عليها
الثياب وعند ابن فارس أنه من تشاجب الأمر وعندي أنه لا يلزم ذلك وإنما هو من
معنى العمود ومعنى العمود من المخاصمة والمرأة مشجوب ذات هم قلبها معلق به
والشاجب من أعراب الشدة أشفق وتطلق أيضا على الهذاءة المكثر وسُحُب في
نعوت في خفقان ونعت شجر وتشاجب اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه
تشجب   ثم الشجرة. تشكى المطرة الصعيد والشجار الملاح وشجار كمعلم
معدول منه واشجره الشئ اسند عليه وآذاه والسماء صبت مطرها والمطر أحجم
بعد الإنعام ومعنى احكم القلع   ثم شجر بينهم الأمر مشجورا تنازعوا فيه وعبارة
الصحاح وشجر بين القوم إذا اختلف الأمر بينهم وعبارة المصباح شجر الأمر
بينهم من باب قتل اضطرب اه والشئ شجرا ربطه وهو يحتمل أن يكون راجعا إلى
معنى أسجب أو أسجر وشجر الرجل عن الأمر صرفه وجاء ومنعه ودفعه وأيم
فمه وبطن هذه شجر بالخباء وجاء مشجر عني نزل وشجر الدابة ضرب لجامها
لكفها حتى فتحت فاها والبيت عمده بعمود والشجرة رفع ما تدلى من أغصانها
ونازع طعنه والشي طرحه على الشجر أي أشجب وشجر كفرح كثر شجره
(كذا) والشجر الأمر المختلف وما بين الكرى من الرحل والذقن ومخرج الفم
أو مؤخره أو الصامغ أو ما انفتح من منطبق الفم أو ملتقى اللهزمتين أو ما بين اللحيين
ج أشجار وشجور وشجار وفي الصحاح والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه
أي ما صرفك وقد شجرتني عنه الشواجر اه واشجره النعظة أشغره في ذقنه إملام
وما أحسن شجره صرع الأسد أي قده وهيئة أو عروقه وجلده ولحمه والحروف
الشجرية شجح والشجر والشجر والشجراء والشجر بأسره كثير من النبات ما قام
على ساق أو ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه الواحدة بهاء وأرض
شجرة ومشجرة وشجراء كثيرة والشجر مثله وواد أشجر وشجر ومشجر كثيره
وهذا المكان أشجر من هذا أي أكثر شجرا وعبارة المصباح وأرض شجرة وشجرة
أي كثيرة الأشجار وواد شجير ولا يقال واد أشجر وواحد الشجراء شجرة ولا يأتي
من الجمع على هذا المثال إلا حرف يسير شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة
وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء
والطرفاء والمشجرة موضع الأشجار وعبارة المصباح الشجر ماله ساق صلب يقوم به
كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وعندي أن
الشجر من معنى الاشتباك والاختلاف ثم رأيت في الكليات ما يشير إلى هذا فإنه قال
وما شجر أشجر من الاختلاط حاصل في العشب والكلأ أيضا والشجر كمنبر وكتاب
والشجار عود الهودج أو مركب أصغر منه مكشوف وعبارة الصحاح والمشجر
المشجب قال الأصمعي الشجار خشب الهودج وقال أبو عمرو مركب دون

الهودج مكشوفة الرؤس قال ويقال لها الشجر ايضا الواحد شجار وعبارة المصباح والشجار اعواد تربط ويوضع عليه المتاع كالشجب اه والشجار ككتاب خشبة يضبب بها السرير وهو بالفارسية مترس وخشب البئر وسمة للابل وعود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع وعبارة الصحاح تفيد ان المترس للخشبة التى توضع خلف الباب يطلق عليها ايضا اسم الشجار ففى عبارة المصنف قصور وفى بعض الشروح الشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة وفى شرح المقامات الشجار المحفة ما لم تكن مظللة فان ظللت فهى الهودج اه والشجير كامير السيف والغريب منا ومن الابل والقدح بين قداح ليس من شجرها والصاحب الردئ وفى الصحاح وربما سموا القدح شجيرا اذا القوه فى القداح التى ليست من شجرها اه واشجرت الارض انبتت الشجر وتشجير النخل تشخيره وفى نخ تسخيره بالسين والمشجر ما كان على صنعة الشجر ثم قال بعد اثنى عشر سطرا وديباج مشجر منقش بهيئة الشجر وهى عبارة الجوهرى قلت والتشجير فى اصطلاح الشعراء تضمين اول كل بيت حرفا من اسم الممدوح واشجروا تخالفوا كتشاجروا ثم قال بعد عدة اسطر واشجر وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق وبعده ايضا بعدة اسطر والاشجار تجافى النوم عن صاحبه والنجاء كالاشجار فيهما وشاجر المال رعاه وفلانا نازعه وعبارة الصحاح شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شئ فصار الى الشجر يرعاه وهى احسن والمشاجرة المنازعة وتشاجروا تنازعوا وكذلك اشجروا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا ثم الشجع محركة فى الابل سرعة نقل القوائم جمل شجع القوائم ككتف وناقة شجعة وشجعاء والشجع ايضا المجنون من الجمال وبهاء المراة الجريئة الجسورة فى كلامها كالشجيعة والاشجع من فيه خفة كالهوج والاسد والدهر والطويل والبين الشجع اى الطويل ومثله الشرجع وعبارة الصحاح والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال الذى به خفة كالهوج لقوته ويسمى به الاسد واشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع بالضم والكسر اه والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع واشجع وفى الصحاح وناس يزعمون انه اشجع مثال اصبع ولم يعرفه ابو الغوث والشجعة بالضم وبفتح العاجز الضاوى لافؤاد له فكأن المعنى ان كل واحد من الناس يشجع عليه فيهضمه وبالتحريك الفصيل تضعه امه كالمخبل والشجع بضمتين عروق الشجر وبلم كانت فى الجاهلية تتخذ من الخشب والشجاع كسحاب وكتاب وغراب وامير وكتف وعنبة واحد الشديد القلب عند البأس ج شجعة مثلثة وشجعة محركة وشجاع كرجال وشجعان بالضم والكسر وشجعاء وهى شجاعة مثلثة وشجعة كفرحة وشجيعة وشجعاء ج شجائع وشجاع وشجع بضمتين او خاص بالرجال وقد شجع ككرم والشجاع كغراب وكتاب الحية او الذكر منها او ضرب منها صغير ج شجعان بالكسر والضم والصفر الذى يكون فى البطن وشجعه غلبه بالشجاعة فهو مشجوع وعبارة الصحاح الشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل

شجعة بزنة عنبة مثل حرب وحرباء وشجعاء مثل فقهاء وفقهاء وامرأة شجاعة
وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة وزعم
العرب ان الرجل [illegible] في [illegible] الشجاع
والصفر . والمشجّع كمعظّم [illegible] تحسبها قوى [illegible]
شجاع وشجعم ككتاب اشجعه وعبارة الصحاح شجع بالضم شجاعة قوي قلبه
واستهان بالحروب جرأة واقداما فهو شجيع وشجاع [illegible] ابني [illegible]
على بنيه وهو [illegible] وشجعهم [illegible] قال ابو زيد وقد تكون
الشجاعة في [illegible] التي هو اصعب منه وشجع شجعا من باب تعب
قال فهو اشجع وامرأة شجعاء وعندي ان هذا اصل معنى الشجاعة وهو يلوح في
كثير من المواد المعتمدة واغرب انه لم يحك الشجعة بمعنى [illegible] م الاشجع
مثل [illegible] تقدم عن الزهري والصواب [illegible]
م الشجاع كعزل الطويل الرجلين [illegible] م الاشجع [illegible] اى الهلال [illegible]
الطوال [illegible] الدواهي م الاشجع كمعظم الاسد والطويل [illegible] الانسان
او عصبه م شجن الامر فلانا احزنه شجنا وشجونا كاشجنه فشجن هو [illegible]
وكرم شجنا وشجونا وشجنته الحاجة حبسته [illegible] تحركه الهم والحزن
والحاجة حيث كانت والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء كالشجنة والشاجنة
الحق من الارض [illegible] شجون واشجان وجمع هذه المعاني في [illegible] والشجنة
بالكسر [illegible] من عنقود يدرك كلها وقد [illegible] الكرم والصدع في الجبل وعبارة
الصحاح والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبين [illegible] شجنة رحم
وشجنة رحم اي قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله اي الرحم مشتقة
من الرحمن اي انها قرابة من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق اه والشجن
الطريق في [illegible] او في اعلاه [illegible] شجون كالشاجنة ج شواجن والحديث
ذو شجون اي فنون واغراض وعبارة الصحاح والشجن بالتحريك واحد شجون
الاودية وهي طرقها وقولهم الحديث ذو شجون اي يدخل بعضه في بعض وهي
احسن من عبارة المصنف والشاجنة واحدة الشواجن وهي اودية كثيرة الشجر
وعبارة المصباح الشجن الحاجة والجمع شجون مثل اسد واسود واشجان
[illegible] مثل سبب واسباب والشجنة وزان سدرة الشجر الملتف اه [illegible]
[illegible] وقد [illegible] في الحديث [illegible] واحد [illegible] م شجاه حزنه
وطربه كاشجاه [illegible] في [illegible] احد [illegible]
اصل [illegible] وقد يكون من الحزن [illegible] كما اذا سمع احد [illegible]
الاحزان [illegible] الى معنى [illegible] الله [illegible]
على الجوهري لا معنى الحزن وكذلك صاحب المصباح [illegible] الهم
والحزن قال [illegible] شجوه شجوا اذا احزنه وعبارة الاساس شجاه الهم يشجوه [illegible]
قال اذا احزنه اه والشجو الحاجة والشجا ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه
شجي به كرضي شجى وشجي الهم [illegible] كرضي [illegible] واشجاه [illegible] وعنه

واوقعه فى حزن وعبارة الصحاح واشجاه اذا اغصه تقول منها (اى من معنى الحزن والغصة) شجى بالكسر يشجى شجًى وقال الشاعر فى حلقكم عظم وقد شجينا اراد فى حلوقكم والشجا ماينشب فى الحلق من عظم وغيره ورجل شجٍ اى حزين وامراة شجية على فَعِلة وعبارة المصباح شجى الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شجٍ بالنقص وربما قيل على قلة شجى بالتثقيل كما قيل حزن وحزين وعبارة المصنف الشجى المشغول وشدد ياؤه فى الشعر وعبارة الصحاح ويقال ويل للشجى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى مخففة قال وقد شددت فى الشعر وانشد نام الشجيون عن ليل الخلينا (وفى نسخة نام الخليون عن ليل الشجينا) فان جعلت الشجى فعيلا من شجاه الحزن يشجوه فهو مشجو وشجى فبالتشديد لاغير والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فتحت ميم نمو فانقلبت الياء الفا ثم قلبتها واوا اه ومفازة شجواء صعبة المسلك والشجوجى ويمد الطويل جدا اومع ضخم العظام او الطويل الرجلين ومثله الخجوجى او الطويل الظهر القصير الرجل والفرس الضخم والعقعق وهى بهاء والريح الدائمة الهبوب كالشجوجاة وقد مر الخجوجاة بمعناها وتشاجت تمنعت وتحازنت

﴿ ثم مقلوب شج جش ﴾

جشه دقه وكسره كاجشه وبالعصا ضربه بها والمكان كنسه والبئر نقاها والباكى دمعه امتراه واستخرجه والبئر كنسها ونقاها كجشجشها والجش الموضع الخشن الحجارة ومن الدابة والقفر وسطهما كالجشان بالضم والجش بالضم الجبل ج جِشاش ومن الليل ساعة منه وشبه سقة فيها غلظ وارتفاع وجبل عند اجأبذروته مساكن عاد وعجائب والجشة جماعة الناس يقبلون معا ويضم ونهضة القوم وبالضم شدة الصوت وصوت غليظ من الخياشيم فيه بحة والاجش الغليظ الصوت من الانسان والخيل والرعد وغيره واحد الاصوات التى تصاغ منها الالحان ويخرج من الخياشيم فيه غلظة وبحة والجشاء الغليظة الارنان من القسى والسهلة ذات الحصباء من الاراضى الصالحة للنخل والجِش والمجشة الرحى والجشيش السويق وحنطة تطحن جليلا فتجعل فى قدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ وعبارة الصحاح والسويق جشيش والجشيشة ماجش من البر وغيره يقال جششت البر واجششته اذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش اه واجشت الارض التف نبتها وحشيشها ثم الجَوش الصدر والقطعة العظيمة من الليل اومن آخره ووسط الانسان والليل ومسير الليل كله وقد مر الجوز لمعظم الشئ ووسطه وبالضم صدر الانسان وقد يفتح ومثله الجؤجؤ وعبارة الصحاح الجوش الصدر مثل الجؤشوش والجوشن ومضى جَوش من الليل صدر منه مثل جرش اه وتجوّش الليل مضى منه قطعة وفى الارض جش فيها ومقتضاه ان جش بمعنى خش والمتجوش المهزول لاشديدا

ثم جاش البحر والقدر وغيرهما يجيش جيشا وجيوشا وجَيَشانا غلا والعين فاضت والوادى زخر والنفس غثت او دارت للغثيان كجيشت وارتفعت من حزن او فزع والجائشة النفس والجيش الجند او السائرون لحرب اوغيرها وهو اشارة الى انه

من معنى الحركة وهو فى الاصل مصدر والجيش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا والجياش الفرس الذى اذا حركته بعقبك جاش وقد اكثر المصنف دبـا من ذكر اسماء الاعلام حتى نسى ان يقال جيّش فلان اى جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا كما فى الصحاح وفيه ايضا جاشت نفسى اذا غثت ويقال اذا دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت ثم الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يهمز ج جؤوش وفى الصحاح يقال فلان رابط الجأش اى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته اه وجاش اليه كتم اقبل ونفسه ارتفعت من حزن او فزع والجوشوش الصدر اوجزؤه والرجل الغليظ ومن الليل والناس قطعة منهما وبالمعنى الاول جاء الجؤجو ثم جشأت نفسه تجشأ جشوءا نهضت وجاشت من حزن او فزع وثارت للقئ والليل والبحر اظلم واشرف عليك وهو من قبيل اللف والنشر المرتب وحقيقة معنى اشرف عليك ارتفع حلك وجاء جهش اليه فزع اليه وجنشت نفسه للموت جاشت وجاش يجيش فزع ومنه كاش وجشأت الغنم اخرجت صوتا من حلوقها والقوم خرجوا من بلد الى بلد والجشء الكثير والقوس الخفيفة ج اجشاء وجشآت وفى الصحاح وقال الاصمعى هو القضيب من النبع الخفيف والجشؤ تنفس المعدة كالتجشئة ومفاده ان يقال جشأ وتجشأ والاسم كغراب وعمدة وهمزة وجشاء الليل والبحر دفعتهما وهو على التشبيه واجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه ثم جشب الطعام كنصر وسمع فهو جشب وجشب وجشيب ومجشاب ومجشوب اى غليظ او بلا ادم ومعنى الغلظ فى جش وجشبه طحنه جريشا ولو قال جشيشا لكان اولى والله شبابه اذهبه او رداء وافناه والجشوب المرأة الخشنة القصيرة والجشيب الخشن الغليظ البشع من كل شئ والسيئ المأكل وقد جشب ككرم جشوبة والجشب بالضم قشور الرمان وكسر الضخم الشجاع وكعظم الخشن المعيشة وبنو جشيب كامير بطن وفى الصحاح الجشيب من الثياب الغليظ وطعام جشب ومجشوب اى غليظ خشن ويقال هو الذى لا ادم معه ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اخشوشبوا بالحاء لم يبعد الا انى لم اسمعه بالجيم والجشاب الغليظ قال توليك خصرا لطيفا ليس مجشابا والمصنف قيده بالطعام كما ان الجوهرى قيد الجشيب بالغليظ من الثياب ومنه الجشيم وجاء الخشيب بالخاء للثوب الغليظ والقشيب الثوب الجديد . ثم الجشر اخراج الدواب للرعى كالتجشير فرجع المعنى الى النهوض وان تترك خيلك فترعاها امام بيتك والترك كالتجشير قلت ومن هنا يقول اهل الشام دشره اى تركه والدشرة فى اصطلاح اهل تونس بمعنى القرية والجشر حركة المال الذى يرعى فى مكانه لا يرجع الى اهله بالليل والقوم يبيتون مع الابل وان تخشن طين الساحل وييبس كالجر وهو من معنى الغلظ وعبارة الجوهرى هنا افصح لتصريحه بالفعل حيث قال وجشر الساحل بالكسر يجشر جشرا اذا خشن طينه وييس كالجر والجشر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشر اى وسخ اه والجشر ايضا الرجل العزب كالجشير وهو من معنى الترك ثم قال بعد اسطر والمجشر كمعظم العزب وفى نسخة المجرب والجشر ايضا بقول لاربع

وخشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت كالجشرة بالضم فيهما وقد جشر كفرح وعنى فهو اجشر وهى جشراء وبعير مجشور به سعال جاف وفى نخ حاف بالحاء (وقد جشر) فرجع المعنى الى جش وعبارة الصحاح يقال جشرنا دوابنا جشرا اى اخرجناها الى الرعى ولا تروح وخيل مجشرة بالحمى اى مرعية واصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا يبيتون مكانهم فى الابل لايرجعون الى بيوتهم وكذلك مال جشر يرعى فى مكانه لايرجع الى اهله اه والجشار صاحب مرج الخيل ومن معنى الخروج جشر الصبح جشورا اى طلع والجاشرية شرب يكون مع الصبح اولا يكون الا من البان الابل ونصف النهار والسحر وطعام وعبارة الصحاح جشر الصبح انفلق واصطبحنا الجاشرية وهو شرب يكون مع الصبح ولا يتصرف منه فعل اه والجشير الوفضة والجوالق الضخم وكنبر حوض لايسقى فيه وهو من معنى الترك وجشر الاناء تجشيرا فرغه وخيل مجشرة مرعية وقول الجوهرى الجشر وسخ الوطب ووطب جشر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة اه قلت رواية الجوهرى الجشر محركة كما تقدم ويؤيده مجى النعت مكسور العين وفى هامش نسختى من الصحاح قال الهروى الذى احفظه وطب حشر بحاء غير معجمة وقد حشر الوطب بكسر الشين اذا اتسخ وكثر عليه اللبن وقيل وطب حشر اى لزج من دسم اللبن الخ قلت الرواية بالجيم ترجع الى الغلظ فلا يبعد ان يكون رواية الجوهرى صحيحة واذا كان حشر بالحاء فهو من معنى الجمع فلكل وجه غير ان المصنف لم يذكر الحشر بالحاء الابمعنى الوطب الذى بين الصغير والكبير لابمعنى الوسخ قال صاحب الوشاح لم اقف على من ذكرهما بالحاء او الجيم على معنى وسخ الوطب والعلم عند الله ثم الجشع محركة اشد الحرص واسوأه او ان تاخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك وقد جشع كفرح فهو جشع وعندى انه من ارتفاع النفس الى الشئ شرها وكان ينبغى له ان يذكر ما يتعدى به من الحروف وعرفه المبرد فى شرح لامية العرب بانه الحرص على الطعام والتجشع التحرص وفسر التحرص فى الصاد بالتحين وهو مراقبة وقت الطعام وعبارة الجوهرى الجشع اشد الحرص تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله اه وتجاشعا الماء تضايقا عليه وتعاطشا ولم يصرح فى باب الشين بالفاعل من عطش ثم جشم الامر كسمع جشما وجشامة تكلفه على مشقة كتجشمه واجشمنى اياه وجشمنى وكان حقه ان يقول وجشمنى اياه فتجشمته كما عبر به صاحب المصباح حيث قال جشمت الامر من باب تعب جشما ساكن وجشامة تكلفته على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال اجشمته الامر وجشمته فتجشم اه والجشم محركة الثقل كالجشم وفى الصحاح والقى فلان على جشمه بضم الجيم وفتح الشين اى ثقله اه والجشم ايضا السمن وبضمتين السمان وكامير الغليظ وكصرد الجوف او الصدر بضلوعه المشتملة عليه وقيده الجوهرى بصدر البعير واحياء من مضر ومن اليمن ومن تغلب وفى ثقيف وفى هوازن والمجشم كمحسن الاسد وعندى ان اصل هذه المعانى الثقل وهو غير منقطع عن الغلظ فقولك جشمت الامر حقيقة معناه تحملت ثقله ثم الجوشن الصدر والدرع ومن الدرع ومن الليل وسطه

او صدره والجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة والجشة بالضم وكدجنة طائر
ثم الجشو القوس الخفيفة لغة فى الجش

﴿ثم ولى شج صج﴾

صج ضرب حديدا على حديد فصوتا والصج بفتحتين ذلك الصوت وبقرب منه صخ
ثم الصوجان كل يابس الصلب من الدواب والناس ومثله الضوجان بالضاد المعجمة
ونخلة صوجانة يابسة كزة السعف وعندى ان هذا اصل المعنى وهو من صوتها
ليبوستها واى صوجان هو اى الناس ومن الغريب انه جاء الصنج لشئ يتخذ
من الصفر يضرب احدهما على الآخر ثم قيل اى صنج هو اى اى الناس قائم
الصوت مقام النوع وهاتان المادتان ليستا فى الصحاح قال صاحب المصباح عند
ذكره الجص الجص بكسر الجيم معرب لان الجيم والصاد لاتجتمعان فى كلة عربية
ولهذا قيل الاجاص معرب وفى هامش قاموس مصر عند فصل الصاد من باب
الجيم القاعدة المشهورة بين ائمة الصرف واللغة انه لايجتمع صاد وجيم فى كلة
عربية ولذا حكموا على ان نحو الجص والاجاص والصولجان بانها عجمية بجميع ما فى
هذا الفصل اما عجمى او معرب قلت وهو غريب فان حكاية الصوت والصفة لاتمنع
من جمع هذين الحرفين كما اجتمعت القاف والجيم فى الجحجعة والقنفج وفى
جق الطائر بمعنى ذرق وقال المصنف فى فصل الجيم من باب القاف لاتجتمع الجيم
والقاف فى كلة الا معربة اوصوتا فاستثنى الصوت وصج هنا حكاية صوت لامحالة
على ان هذه القاعدة غير كلية كما مر فى الاجاص . ثم ليلة صباجة مضيئة وهل
يقال صاج يصيج بمعنى اضاء فيه نظر ثم ان العامة تستعمل لفظة الصاج بمعنيين
احدهما لما يخبز عليه . وهو شبه ترس من حديد والثانى لما يضعه الرقاصون بين
اصابعهم ويضربون به وجمعه صاجات ويقال له بالتركية زل وفى لغات الافرنج
قسطانتا بتشديد التاء من لفظ القسطن او القسطل لنوع من الشجر

﴿ثم مقلوب صج جص﴾

الجص ويكسر معروف معرب كج والجصاص متخذه وفى المصباح قال فى البارع
والعامة تقول الجص بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت
نحوه وعبارة الصحاح الجص والجص ما يبنى به وهو معرب وفى حاشيته الاول
بالكسر وهو الافصح كما فى شروح الفصيح خلافا لابن السكيت حيث منعه
وللقاموس حيث قلله والثانى بالفتح وان انكره ابن دريد (م ر) والجصاصات
المواضع يعمل فيها وبات يجص فى الرباط بتأوه مضيقا عليه مشدودا ربطه وله
جصيص وهذه جصيصة من الناس وصيصة اذا تقاربت جلتهم وقد اجتصوا
ومكان جصاجص بالضم ابيض مستو وجصص البناء طلاه بالجص والاناء ملأه
والجرو فتح عينيه والشجر بدا اول ما يخرج وعلى العدو حمل قلت نظير جصص
الجرو والشجر بصص وللاول فقط بصص وبصبص . ثم جاص الماء كنع
شربه ولم يأت اكثر من ذلك

﴿ثم ولى صج ضج﴾

ضبح من باب ضرب ضبيحا اذا فزع من شئ يخافه فصاح وجلب وسمعت ضجة القوم اى جلبتهم كما فى المصباح وعبارة المصنف اضج القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا فاذا جزعوا وغلبوا فضجوا يضجون ضجيجا وهى عبارة الجوهرى والضجوج ناقة تضج اذا حلبت والضجاج كسحاب القسر لانه سبب فيه والعاج وخرزة وبالكسر المشاغبة والمشارة وصمغ يوكل وكل شجرة يسم بها الطير او السباع وكأن المراد به مايراد بالقسر وعبارة الصحاح ضاجة مضاجة وضجاجا شاغبه وشاره والاسم الضجاج بالفتح اه وضيح تضجيجا ذهب او مال ونسم الطائر او السبع

ثم ضاج يضوج مال واتسع وانضاج مثله وجاء مقلوبه جاض بمعنى حاد وعدل وعندى ان هذا الميل من فعل الناقة عند الحلب والضوج منعطف الوادى وتضوج الوادى كثرت اضواجه والضوجان والضوجانة الصوجان ثم ضاج يضيج ضيجا وضيوجا مال ثم ضجر منه وبه كفرح وتضجر تبرم فهو ضجر وفيه ضجرة بالضم وقد اضجرته فانا مضجر من مضاجر ومضاجير وناقة ضجور ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح وعندى ان هذا اصل المعنى وهو غير منفك من ضج ومكان ضجر كصخر وككتف ضيق وهو مجاز اذ المعنى انه يحمل من فيه على الضجر والضجرة بالضم طائر وعبارة الصحاح الضجر القلق من الغم وقد ضجر فهو ضجر ورجل ضجور واضجرنى فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير وضجر البعير كثر رغاؤه قال الشاعر فان اهجه يضجر كما ضجر بازل وقد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف فخذ فى الاسماء وعبارة المصباح ضجر من الشئ ضجرا فهو ضجر من باب تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك فقوله مع كلام منه اشارة صريحة الى انه من ضجرت الناقة قال واضجرته منه فضجر وهو ضجور

ثم ضجر القربة بتقديم الجيم ضجرة ملأها ومثله حضجر ودحمر وطحمر ودحمر وخطمر واضجر السقاء امتلأ ثم ضجع كمنع ضجعا وضجوعا وضع جنبه بالارض كانضجع واضطجع واضجع والطجع ولا يخفى انه من معنى الميل وقال بعده والضاجع منحنى الوادى والاحمق والنجم المائل للمغيب وقد ضجع كمنع وضجع وعبارة الصحاح وفى افتعل منه لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضجع فيظهر الاصلى ولا يقول الطجع لانهم لايدغمون الضاد فى الطاء وقال المازنى بعض العرب يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهى اللام اه وعبارة المصباح ضجعت ضجعا من باب نفع وضجوعا وضعت جنبى بالارض واضجعت بالالف لغة فانا ضاجع ومضجع واضجعت فلانا بالالف لاغير القيته على جنبه اه ورجل ضاجع وضجعة بالضم ساكنا ومحركا وضجعى وضجعية بكسرهما وضمهما كثير الاضطجاع كسلان اولازم للبيت لايكاد يخرج ولاينهض لمكرمة او عاجز مقيم والضجيع غاسول للثياب الواحدة بهاء ونبات كالضغابيس يعصر ماؤه فى اللبن الرائب فيطيب وهذا الذى ابتدأ به المصنف بهذه المادة والجوهرى ابتدأ بالفعل وهو الصواب وضجع فلان الى اى ميله والضجعة هيئة الاضطجاع والكسل

وبالتحريك اسم الجنين وبالفتح الرقدة وبالضم الوهن في الرأى ويفتح والمرض ومن يصحبه اثنان كثيرا والمضجع كمقعد موضع الضجوع ومضاجع الغيث مساقطه. ودو على التشبيه والضاجعة الغنم الكثيرة كالضجعاء ومصب الوادي والمثناة من الدلاء حتى تميل في ارتفاعها على البئر لثقلها والضواجع الهضاب وجمع الضاجع للجم ولحى الوادي والضجوع كصبور القرية تميل بالبستق ثقلا ورحبة لهم والدلو الواسعة والناقة ترعى ناحية والمرأة المخالفة للزوج ولايخفى انه بمعنى المائلة عنه والضعيف الرأى كالضجوع والحمائم البطيئة لكثرة مائها والبئر الدحول اى ذات تلجف . وضجيعك مضاجعك ولم يذكر ضاجع من قبل ولا من بعد وعبارة المصباح والضجيع الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس اه واضجع الثنايا مائلها والاضجع المخالف لامرأته واضجعته وضعت جنبه بالارض والشئ خفضته وجوالقه كان ممتلئا ففرغه والاضجاع في القوافي كالاكفاء او كالاقواء وفي الحركات كالامالة والخفض وضجعت الشمس دنت للمغيب وفي الامر قصر وتضجع في الامر تقعد ولم يقم به والسحاب ارب بالمكان وهي عبارة الجوهري وعندى ان حق العبارة تقعد السحاب بالمكان ارب والاضطجاع في السجود ان يتضام ويلصق صدره بالارض ومن الغريب ان الكتب الثلثة لم تصرح بالمضاجعة كناية عن الجماع ثم الضجم محركة عوج في الفم والشدق والعم والذقن والعنق وكذا في البئر وفي الجراحة ضجم كفرح فهو اضجم ثم شرح المعنى عن الميل والضجمة بالضم دويبة منتنة والتضاجم الاختلاف والتضاجم الموح الفم وقيده هنا بالفم كالجوهري وعبارة الصحاح الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم ان يميل الانف الى احد جانبي الوجه والرجل اضجم والضجم ايضا اعوجاج احد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم ثم ضجعم كقنفذ وجعفر ابو بطن وهم الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام ثم الضجن جبل وضجنان جبل قرب مكة وآخر بالبادية

﴿ ثم مقلوب ضج جض ﴾

جض مشى الجيضي لشبة فيها تبختر وعليه بالسيف حمل كجضض والجضيض ايضا العدو الشديد ثم جاض عنه يجيض حاد وعدل كجيض والجيض كهيف وزمكى مشية بتبختر واختيال وجايضه مانعه وعاجله وقد مر جاهضه بمعناه ثم رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا ثم الجضم بضمتين الكثير الاكل وكجندب الضخم الجنبين والجضم الاخذ بالفم ولم يجئ اكثر من ذلك.

﴿ ثم ولى ضج طج ﴾

الطجن القلو والطجن كعظام المقلو في الطاجن كصاحب وجدد كعلابق يقلى عليه معربان (اعنى الطاجن والطجن) وزاد الصحاح لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب وفي شفاء الغليل الطاجن تكلموا به قديما وجاء من مقلوبه حرفان فقط احدهما حطج لكسرتين مبنية على السكون كلمة تقال للعنز اذا استعصت على حالبها لتقر وتقال للحدلة والثانى الجلطاة من النوق ابناب الرخوة

الضعيفة والتى لاتمضغ على حالة (كذا)

﴿ ثم ولى طج طج ﴾

طج صاح فى الحرب بصياح المستغيث وبالضاد فى غير الحرب ولم يات بغيره

﴿ ثم بمقلوبه جفط ﴾

جفطه طرده وصرعه والمرأة جامعها وعدا وسمن فى قصر وجفطه بالغصة كظه والحنظل الضخم واجفط تكبر وعتا · ثم المجفظر المعد شبره كانه منتصب يقال مالك مجفظرا

﴿ ثم جاء فج ﴾

فج مابين رجليه فتح كافج وهو افج بين الفجج وهو اقبح من الفحج وفج القوس رفع وترها عن كبدها وهى قوس فجاء ومنفجة بينة الفجج وهو يمشى مفاجا وقد تفاج وافج واسرع والنعامة رمت بصومها والارض بالفدان شقها شقا منكرا واعلم ان فى عبارة المصنف هنا غموضا فان قوله وافج واسرع والنعامة الخ يحتمل ان يكون اسرع معطوفا على الثلاثى او الرباعى والصحاح اقتصر على الرباعى فى الاسراع ورمى النعامة ووافقه المصباح فى الاسراع واهمل الرمى والفج الطريق الواسع بين جبلين كالفجاج بالضم وجمع الاول فجاج كما فى الصحاح وعبارة المصباح الفج الطريق الواسع والفج بالكسر النئ من الفواكه كالفجاجة بالفتح والبطيخ الشامى وقد ضبطه فى المصباح بالفتح وفسره بانه كل مالم ينضج من الفواكه وغيرها والفجة بالضم الفرجة والفج بضمتين الفلاة ومثله الفجج والافجيج بالكسر الوادى او الواسع والضيق العميق ضد ولا يخفى ان الضدية هنا بعيدة لان هذه الصيغة لما اطلقت على الوادى كان محتملا لان يكون واسعا اوضيقا وكفدفد وهدهد وخلخال الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده وهو من معنى التفجج وجاء من فج فجفج فاخر بالباطل وعبارة الصحاح ورجل فجفاج كثير الكلام وافج سلك الفج وحافر مفجج مقبب ثم فاج المسك فائح والنهار برد والفوج الجماعة ج فووج وافواج جج افاوج وافاويج وقيده الصحاح بالجماعة من الناس والفيج معرب پيك (اى بريد) والجماعة من الناس واصله فيج ككيس او الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون وعبارة الصحاح والفيج فارسى معرب والجمع الفيوج وهو الذى يسعى على رجليه وفى حاشية قاموس مصر الفيج رسول السلطان على رجليه وتسميه اهل العراق الركاب والساعى اه والفائجة متسع مابين كل مرتفعين والجماعة وافاج اسرع وعدا وارسل الابل على الحوض قطعة قطعة وعندى ان معنى الجماعة من هذا وتقول لست براج حتى افوج اى ابرد على نفسى واستفيج فلان استخف · ثم الفيج الوهد المطمئن من الارض · ثم فجأه كسمعه ومنعه فجأ وفجاءة بالضم هجم عليه كفاجأه وافتجأه والفجاءة ما فاجأك وعندى انه من معنى الاسراع وفجأ كمنع جامع وفجئت الناقة كفرح عظم بطنها والمفاجئ الاسد · وعبارة الصحاح فاجأه الامر مفاجأة وفجاء وكذلك فجئه الامر وفجأه الامر فجاءة بالضم والمد وعبارة المصباح فجئت الرجل افجأوه مهموز من باب تعب وفى لغة بفتحتين جئته بغتة والاسم الفجاءة بالضم والمد وفى لغة وزان تمرة وفجئه الامر من بابى تعب ونفع ايضا وفاجأه مفاجأة اى عاجله

ثم فجر الماء وفجره اساله فانفجر وتفجر والفُجرة والمَفجرة منفجره وعبارة الصحاح فجرت الماء افجره بالضم فجرا فانفجر اى بجسته فانبجس وفجرته شدد للتكثير فتفجر والفجرة بالضم موضع تفتح الماء ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه وعندى ان عبارة الجوهرى احسن من وجهين احدهما لان قوله بجسته يفيد الشق والفتح المادل اتم بخلاف الاسالة فان من اسال ماء من اناء على الارض لايكون فعله فجرا والثانى ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالفجر لضوء الصباح والجوهرى ابتدأها باصل المعنى وهو فجر الماء كما رأيت وعبارة المصباح فى اول المادة فجر الرجل القناة فجرا من باب قتل شقها وفجر الماء فتح له طريقا فانفجر اى فجرى وفجر العبد فجورا من باب قعد فسق وزنى فلت ومأخذهما سواء فان فسق وارد من اصل يدل على الانفتاح والخروج وفجر الحالف فجورا كذب اه والفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس فى سواد الليل وعندى انه فى الاصل مصدر وحاصل معناه شق الظلام ومنه فى المأخذ الفلق والفرق والشرق والصديع وعبارة المصباح الفجر فى آخر الليل كالشفق فى اوله وعبارة المصباح والفجر اثنان الاول الكاذب وهو المستطيل ويبدو اسود معترضا والثانى الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الافق بياضه وهو عمود الصبح ويطلع عند ما يغيب الاول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم على الصائم كل ما يفطر به او والفجر الانبعاث فى المعاصى والزنا كالفجور فيهما فجر فهو فجور وفاجور من فجر بضمتين وفاجر من فجار وفجرة ثم قال بعده وفجر فسق وكذب وكذب وعصى وخالف ومن مرضه برأ وكل بصره وامرهم فسد والراكب فجورا مال عن سرجه وعن الحق عدل والفاجر المتمول والمائل والساحر وكقطام اسم للفجور وركب فجرة ممنوعة اى كذب قلت فجر بمعنى فسق يتعدى بالباء تقول فجر الرجل بالمرأة كما تقول زنى بها والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف والمال وكثرته ولا يخفى انه على التشبيه بانفجار الماء وفى شفاء الغليل الفجرم بمعنى الجوز نقل فى كلام منثور لذى الرمة وفسره به ابو العباس قال الغالى ولم ار هذه الكلمة فى كتب اللغويين اه وانفجار الطرق وايام الفجار اربعة سمتها قريش فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم وفجار بالفتح معدول عن الفاجرة وعبارة الصحاح ويقال للمرأة يافجار تريد يافاجرة وهو ايضا اسم للفجور معرفة اه وافجر دخل فى الفجر وانت مفجر الى طلوع الشمس وافجر ايضا كذب وزنى وكفر ومال عن الحق والينبوع ابطه وجاء بالمال الكثير والفجر ووجده فاجرا وانفجر الصبح وتفجر بمعنى وانفجر عنه الليل وانفجرت عليهم الدواهى اتتهم من كل وجه وانفجر فلان بالكرم وتفجر والافتجار فى الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ومنه الافتجار بالماء ثم الفجن الكبر لغة فى الفجس ثم الفجس التكبر والتعظم كالتفجس والقهر وابتداع فعل ولايكون الا شرا والفجس الفخر بالباطل ثم فجشه شدخه والشئ وسعه ومأخذه كأخذ شرح ثم فجعه كمنعه اوجعه كفجعه او الفجع ان يوجع الانسان بشئ يكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله كعنى ولو قال به بدل بماله لكان اولى ونزلت به فاجعة وموت فاجع وفجوع يفجع الناس بالدواهى والفاجع غراب

البين وامرأة فاجع اى ذات فجيعة اى رزيئة وتفجع توجع للمصيبة وعبارة الصحاح الفجيعة الرزيئة وقد فجعته المصيبة اى اوجعته وكذلك التفجيع ونزلت بفلان فاجعة وتفجعت له اى توجعت وعبارة المصباح الفجيعة الرزيئة وجمعها فجائع وهى الفاجعة ايضا وجمعها فواجع وفجعته فى ماله فجعا من باب نفع فهو مفجوع فى ماله واهله ثم فجل كفرح ونصر فجلا وفجلا استرخى وغلظ ومعنى الاسترخاء غير بعيد عن فشل والافجل والفنجل كجندل التباعد ما بين القدمين والفجل بالضم وبضمتين هذه الارومة واحدتها بهاء والفاجل القامر والفنجلة والفنجلى مشية فيها استرخاء وقد تبع فى ذلك ترتيب الجوهرى وسيعيدها مع الفنجل فى مادة على حدتها وفجله تفجيلا عرضه وافتجل امرا اختلقه ولو فسره بافتجر لكان اولى وعبارة المصباح الفجل وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد ليس بعربى صحيح قال واحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تعب اذا غلظ واسترخى ثم الافجم الذى فى شدقه غلظ قلت واهل الشام يقولون فجمه اى ثلمه وكسره وله وجه — ثم الفيجن كحيدر السذاب وافجن داوم على اكله وفى شفاء الغليل ليست بعربية صحيحة ثم الفجوة الفرجة وما اتسع من الارض كالفجواء وساحة الدار وما بين حوامى الحوافر ج فجوات وفجاء وعبارة الصحاح الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشئ اى صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها وفجا بابه فجوا فتحه فانفجى وقوسه رفع وترها عن كبدها ففجيت يقال لا فجى يرى بها ولا فجا والفجا تباعد ما بين الفخذين او الركبتين او الساقين اوعرقوبى البعير وكل ذلك مر فى المضاعف ثم فجى كرضى فهو افجى وهى فجواء وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل ولو قال وفجى بطن الناقة عظم لكان اولى وفى هامش قاموس مصر قوله وعظم بطن الناقة الطاهران فى العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة اه وافجى وسع النفقة على عياله وهذا يحتمل ان يكون من الواوى وكذلك التفجية وهو الكشف والتنحية

﴿ ثم مقلوب فج جف ﴾

جف الثوب يجف وجف يجف كبشئت تيبس جفوفا وجفافا يبس وقد تقدم قب بمعناه ومثله قف وجاء من فم القميم يبس البقل وعبارة الصحاح جف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا ويجف بالفتح لغة فيه حكاها ابوزيد وردها الكسائى وتجفجف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى فان يبس كل اليبس قيل قد قف وعبارة المصباح جف الثوب يجف من باب ضرب وفى لغة لبنى اسد من باب تعب جفافا وجفوفا يبس وجف الرجل جفوفا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر هو على حذف مضاف والتقدير جف ماء النهر اه وجفوا اموالهم جمعوها ومعنى الجمع فى جم وقم وكم والجف والجفة بفتحهما ويضمان جماعة الناس او العدد الكثير وجاؤا جفة واحدة جملة وجميعا وجفة الموكب هزيزه كجفجفته ولا يخفى انه حكاية صوت ولعل منه الجماعة لانه يسمع لها صوت ولا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة اى كلها ويروى على جفته اى على جماعة الجيش اولا وعبارة الصحاح الجفة بالفتح الجماعة يقال دعيت فى جفة الناس وجاء القوم جفة واحدة قال ابن عباس لانفل

الطعنة بلغت بها جوفه كجفته بها والباب رددته وجوفته تجويفا جعلت له جوفا كما فى المصباح والمجوّف مافيه تجويف ولم يذكر التجويف لامن قبل ولا من بعد ومن لاقلب له ومن الدواب الذى يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن وعبارة الصحاح وشى مجوّف اى اجوف وفيه تجويف اه وتجوفه دخل جوفه كاجتافه وفى الصحاح وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهى فى جوفه واجتاف المكان وجده اجوف والشى اتسع كاستجوف ثم الجيفة بالكسر جثة الميت وقد اراح ج جيف واجياف وعبارة المصباح الجيفة الميتة من الدواب والمواشى اذا انتنت سميت بذلك لتغير ما فى جوفها اه وجافت الجيفة تجيف انتنت كجيّفت واجتافت والجياف كشداد النباش وجيّفه ضربه وجيّف فلان فى كذا وجيّف اى فزع وافزع ثم جافه كنعه صرعه والشجرة قلعها من اصلها فانجافت ومثله جعفه بالمعنيين وجافه ايضا ذعره وافزعه كجافه تجيئفا والمجؤوف الجائع والمذعور وهو قريب فان حق الجائع ان يكون من الجوف وكشداد الصياح وعبارة الصحاح جافه لغة فى جعفه اى صرعه وجافه ايضا بمعنى ذعره وقد جئف اشد الجأف واجتئف فهو مجاف مثله ورجل مجؤوف ايضا اى جائع حكاه ابو عبيد وقد جُئف ثم جفاه كنعه صرعه والبقل قلعه من اصله كاجتفاه والبرمة فى القصعة كفأها والوادى والقدر رميا بالجفاء اى الزبد كاجفأ والقدر مسح زبدها وفيه رجوع الى جف والوادى مسح غثاءه والباب اغلقه كاجفاه وفتحه ضد وهو من معنى كفأ البرمة فالاغلاق والفتح داخلان فيه وعبارة الصحاح الجُفاء مانفاه السيل وتقول ذهب الزبد جفاء اى باطلا وجفأ الوادى جفأ اذا رمى بالقذر والزبد وكذلك القدر اذا رمت بزبدها عند الغليان واجفأ لغة فيه وجفأت القدر ايضا اذا كفأتها فصببت ما فيها ولا تقل اجفأتها واما الذى فى الحديث فاجفأوا قدورهم بما فيها فهى لغة مجهولة وجفأت الرجل ايضا صرعته واجتفأت الشى اقتلعته ورميت به اه والجفاء كغراب الباطل وهو من معنى الرمى والنفى ويحتمل ان يعود الى الاجوف وهو الفارغ ولذلك يطلق ايضا على السفينة الخالية واجفأ ماشيته اتعبها بالسير ولم يعلفها ومثله اجفى وبه طرحه والبلاد ذهب خيرها كجفأت والعام جفأ ابلنا وهو ان ينتج اكثرها وفى بعض النسخ جفاة بضم الجيم ثم اجتفت المال اجترفه اجمع ثم جفخ كمنع فخر وتكبر فهو جفاخ وجافخه فاخره وقد مر جخف بمعناه وهو هنا من معنى الغليان والرمى بالزبد وعبارة الصحاح جفخ فخر وتكبر مثل جخف وجمخ فهو جفاخ وجماخ وذو جفخ وذو جمخ وجافخه وجامخه ثم جفر اتسع ومن المرض خرج وهو من معنى الفراغ وفيه اتصال بمعنى جحر وجفر الفحل عن الضراب جفورا وذلك اذا اكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه وهو من معنى جف ومنه قيل الصوم مجفرة اى مقطعة عن النكاح كما سياتى والجفر من اولاد الشاء ماعظم واستكرش او بلغ اربعة اشهر ج اجفار وجفار وجفرة وقد جفر واستجفر وتجفر والصبى اذا انتفخ لحمه واكل وهى بهاء فيهما فقوله استكرش اشارة الى انه من الجوف والجفر ايضا البئر لم تطو اوطوى بعضها وعبارة الصحاح الجفر من اولاد المعز مابلغ اربعة اشهر وجفر

جيا، وفصل عن امه والانثى جفرة والجفر البئر الواسعة لم تطو ومنه جفر الهباء وهو مستنقع ببلاد غطفان اه وفي هامش قاموس مصر ان اكثر اللغويين عبروا بعبارة الجوهري بعني من اولاد المعز فلت وكتاب الجفر جلد جفرة كتب فيه الامام جعفر الصادق لاهل البيت كل ما يحتاجون اليه الى يوم القيامة حكاه ابن خلكان عن ابن قتيبة وكثير من الناس ينسبون كتاب الجفر الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو وهم والصواب ما ذكر كما في حياة الحيوان وفي عبارة اخرى فيه الكيمياء والزجر والفال ومنهم الجفر لاعقل له وقول ذلك من جفرك وجفرك وجيرتك من اجلك والجفرة بالضم جوف الصدر او ما يجمع الصدر والجنبين وسعة في الارض مستديرة ومن الفرس وسطه وهو مجفر بفتح الفاء اي واسعها ج جفر وجفار وحفة واسعة وعبارة الصحاح والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار ومنه قيل للجوف جفرة وفرس مجفرة وناقة مجفرة اي عظيم الجفرة وهي وسطه اه والجفير جعبة من جلود لا خشب فيها او من خشب لا جلود فيها فرجع المعنى الى الجوف والجفرى ككفرى وعد وعاء الطلع وككتاب الركايا وهذه كلها ترجع الجفر الى تقدمت في اول المسادة والجفار من الابل الغزار ويوم الجفار من ايامهم قال شمر * ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما * اي هلاكا والجيفر الاسد الشديد والجوهر الجوهر وطعام مجفر ومجفرة يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم مجفرة للنكاح واجفر عن المرأة انقطع وصاحبه قطعه وترك زيارته واجفر الصاحب واجفر ما كان فيه اي تركه واجفر الفحل انقطع عن الضراب كاجفر وجفر والجيفر كحيطم المعبر ربح الجسد ثم الجفس اسرعة في المشي . ثم جفس كفرح جفسا وجفاسة اتخم فرجع المعنى الى امتلاء الجوف والجفس بالكسر وككتف الضعيف الدنيء واللئيم كالجفيس وضحوه الجنس والجبس . ثم جفشه يجفشه جمعه يسيرا او هو الحلب باطراف الاصابع وكان المصنف ان زيادة حرف على جف يزيد في معناه لكنه هنا نقص منه واسلم انه ليس في الكلام جفص لكن اهل الشام يقولون رجل جفص بمعنى شرس وشكس ولعله محرف عن حفص . ثم جفظه كنعه صرعه ومثله جعفه ثم عجوز جفلق كجيفر كثيرة اللحم والجفلقة في الكلام والمشي المراة وهي حكاية صفة . ثم جفله يجفله قشره والطين جرفه كجفله فيهما ومثله في المعنين جلفه وجفل الفيل راثه وروثه الجفل بالكسر ويفتح ج اجفال واللحم عن العظم نحاه والبحر السمك القاه على الساحل والريح السحاب صرفته واستخفته والظليم حركه وطرده والشعر جفولا شعث وفلانا صرعه والظليم جفولا اسرع وذهب في الارض كاجفل واجفلته انا وجفلت الريح واجفلت اسرعت فهي جافلة ومجفل وريح جفول تجفل السحاب وعبارة المصباح جفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد ند وشرد فهو جافل وجفال وجفلت النعامة هربت وجفلت الطير اجفله من باب قتل جرفه وجفلت المتاع الفيت بعضه على بعض وجفلت الطائر ايضا نفرته وفي مطاوعه انجفل هو بالالف مع الثلاثي متعديا والرباعي لازما عكس المشهور وله نظائر اه وجفل القوم جفلا من باب قتل اذا اسرعوا الهرب وقوم

جَفل وصف بالمصدر وجَفالة ايضا اه والجَفل السحاب هراق ماءه ومضى والنمل لغة فى الجثل ثم قال بعد اسطر والجفل نمل اسود قلت معنى الكثرة فى كل من جثل وجفل واهذا لم يكن الجفل لغة فى الجثل والجَفل ايضا السفينة ج جفول ومأخذ السفينة من الحركة كما لا يخفى وجفلة من الصوف بالضم جزة منه وبالفتح الكثيرة الورق من الشجر وهو ايضا من معنى الحركة والجافل المزعج وكامير ماينقطع من الزرع اذا كثر وجُمة جُفول عظيمة والجفول ايضا المرأة الكبيرة ج جُفل والجُفال بالضم الكثير او من الصوف كالجفيل ورغوة اللبن وما نفاه السيل وعبارة الصحاح والجفال بالضم الصوف الكثير قالت الضائنة اولد رخالا واجزّ جفالا واحلب كثبا ثقالا ولم ترمثلى مالا قولها جفالا اى اجزّ بمرة واحدة وذلك ان صوفها لايسقط الى الارض شئ منه حتى يجزّ كله قال ذو الرمة يصف شعر المرأة * واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدلا جفالا * ولا يوصف بالجفال الاوفيه كثرة اه والجفالة بالضم الجماعة وما اخذته من راس القدر بالمغرفة وما نفاه السيل وجيفل كصيقل اسم لذى القعدة وكأن المعنى انه يجفل فيه عن الحرب والإجفيل الجبان والظليم ينفر من كل شئ كالجَفل والقوس البعيدة السهم والمرأة المسنة ولعله تفسير لقوله اولا المرأة الكبيرة ودعاهم الجَفَلَى محركة والآجفلى اى بجماعتهم وعامتهم او الاجفلى الجماعة من كل شى ومثله دعاهم الحَفلَى والاحفلى بالحاء وقال فيها هناك انها لغة فى الجيم وهى اصلية مشتقة من الحفل بمعنى الاجتماع وجاؤا اجفَلة وازفَلة وباجفلتهم وازفلتهم بجماعتهم وعبارة الصحاح قال ابوزيد يقال دعوتهم الآجفلى والجفلى ولم يعرف الاصمعى الاجفلى وهوان تدعو الناس الى طعامك عامة وهى اوضح من عبارة المصنف لانه بين فيها ان الدعوة مختصة بالطعام قال طرفة * نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لاترى الآدب فينا ينتقر * قال الاخفش دعى فلان فى النقَرى لا فى الجفلى والاجفلى اذا دعى فى الخاصة لا العامة قال الفرّاء جاء القوم اجفلة وازفلة اى جماعة وجاؤا باجفلتهم وازفلتهم اى بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شئ وفى المصباح ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت الدعوة نقرى لا اذا كانت جفلى اه واجفل القوم وانجفلوا وتجفلوا اذا اسرعوا الهرب والمص اهمل انجفلوا وتجفلوا وعبارة الصحاح وانجفل القوم اى انقلعوا كلهم فمضوا واجفلت الريح بالتراب اى اذهبته وطيرته ثم الجفن غطاء العين من اعلى واسفل ج جفون واجفن واجفان وغمد السيف ويكسر وعندى ان هذا اول المعانى وهو غير منقطع عن الجف والجوف والجفاء والجَفن ايضا اصل الكرم اوقضبانه اوضرب من العنب وشجر طيب الريح وظَلف النفس عن المدانس وفيه رجوع الى جفر قلت واهل الغرب يطلقون الجفن على البارجة العظيمة وله وجه والجَفنة القصعة والبئر الصغيرة والرجل الكريم ولك فيه وجهان احدهما انه سمى بما يجود به والثانى انه من معنى الكرم فيكون مأخذه كمأخذ الكريم سواء وجمع الجفنة جِفان وجَفَنات وعبارة الصحاح والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثانى فَعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن حينئذ اه وجفنة

قبيلة باليمن وجفن السانة نمرها واطعم لحمها في الحمان وعند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار ولا تقل جهينة اوقد يقال وعبارة الصحاح وقولهم عند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار وقال ابو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي واما هشام بن محمد الكلبي فانه اخبر انه جهينة الى ان قال وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم اكثر من الاصمعي اه قلت وقع في شعر المعري جهينة وجفن نحفينا واجفن جامع كثيرا ولعله من معنى القراب ☆ ثم جفا جفاء وتجافى لم يلزم مكانه واجفيته ازلته عن مكانه وجفا عليه كذا ثقل والجفاء نقيض الصلة ويقصر جفاه جفوا وجفاء وفيه جفوة ويكسر اي جفاء فان كان محفوا قيل به جفوة وفي حاشية قاموس مصر قوله ويقصر رده الازهري كما في الشرح اه وجفا ماله لم يلازمه وعندي ان هذا اصل المعنى الاول وهو من معنى الركل الذي في جفر واجفر وجفا السرج عن فرسه وعنه كاجفاه وفي الحاشية المذكورة قوله والسرج عن فرسه الخ الذي في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم فما ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر (من الشرح) اه ورجل جافي الخلقة والخلق كز غليظ واحق المآشية تاملها ولم يدعها تاكل وقد مر في المهموز واستجفى الفراش وغيره عده جافيا وعبارة الصحاح الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت الرجل اجفوه جفاء ولا تقل جفيت واما قول الراجز فلست بالجافي ولا المجفى فانما بناه على جفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بنى المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اي ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه اي عده جافيا اه ولا يخفى ان جافاه عند فات المصنف ومعناه باعدته او ازلته وعبارة المصباح جفا السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت الرجل اجفوه اعرضت عنه او طردته وهو مأخوذ من جفاء السيل وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم اه ☆ ثم جفنته احفيه صرعته والجفاية بالضم السفينة الفارغة والمجفى المجفو

﴿ ثم ولي فح فح ﴾

الفحفحة لعبة يقال لها عظم وضاح وجاءت الكعكعة اسم لعبة اخرى تسمى اميست الكليفة ☆ ثم فح في اصطلاح اهل الجزائر بمعنى تكلم

﴿ ثم مقلوبه جق ﴾

جق الطائر ذرق والجقة الناقة الهرمة ☆ ثم الجوقة الجماعة منا ومثلها الجوقة وجوق وجهه كفرح مال فهو اجوق وجوق ورجل اجوق ايضا غليظ العنق وجوقهم تجويقا جمعهم وعليه جلب وصخ وعندي ان هذا اصل المعنى وهو حكاية صوت ومنه اخذت الجماعة وهي كثيرا ما تصاغ من معنى الجلبة والصياح والجوق كمعظم الموج الكيني وفي نحو الكمين وتجوقوا اجتمعوا ☆ ثم الجيم في اصطلاح اهل الشام بمعنى السفيه الذي

﴿ ثم ولي قح كح ﴾

كج امب بالكجة بالضم للعبة وهى ان ياخذ الصبى خرقة فيدورها كانها كسرة والكجكجة لعبة تسمى است الكابة ولم يذكرها فى غير هذا المحل ثم كاج كمنع ازداد حمقه والكثاج الحماقة والقدامة

﴿ ثم مقاوب كج جك ﴾

الجكجكة صوت الحديد بعضه على بعض ثم الجكيرة تصغير الجكرة اللجاجة وفى بعض النسخ للحاجة وفى قاموس مصر اللجاحة والمصنف لم يذكر هذه الصيغة فى بابها وفعلها جكر كفرح واجكر الح فى البيع وفى بعض الشروح يقال اجكره اذا الحه فى البيع قلت واهل الشام يقولون جكرمنه اذا غضب ورجل جكر معاند حرون

﴿ ثم ولى كج لج ﴾

لج يلج من باب علم ولج يلج من باب ضرب لجاجا ولجاجة خاصم وضبط اللجاج فى نسختى من الصحاح بالضم وهو لجوج ولجوجة ولججة كهمزة وفى قواده لجاجة خفقان من الجوع وعبارة المصباح لج فى الامر لججا من باب تعب ولجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة مبالغة اذا لازم الشئ وواظبه ومن باب ضرب لغة قلت هذا التعريف يقربه من الح والتعريف الاول يقربه من حكاية الصوت فان الخصام يستلزم اللجب قال قال ابن فارس اللجاج تماحك الخصمين وهو تماديهما وعبارة الصحاح والملاجة التمادى فى الخصومة فاورد هذا المعنى من باب المفاعلة واللجة الاصوات والجلبة واللج بالضم الجماعة الكثيرة ومعظم الماء كاللجة فيهما وقد قدمت ان معنى الجماعة كثيرا ما يجئ من معنى الاصوات وكذلك لجة الماء هنا فانها من الصوت وبحر لجى ويكسر اى ذو لجة واللج ايضا السيف وجانب الوادى والمكان الحزن من الجبل واللجة المرآة والفضة وهى تشبيه بلجة الماء ومأخذه يقرب من مأخذ الزجاج وحل ادهم لج مبالغة والجت الابل صوتت ورغت ولجج تلجيجا خاض اللجة وعبارة الصحاح ولججت السفينة خاضت اللجة والجلجة والتلجلج التردد فى الكلام وعبارة المصباح وتلجلج فى صدره شئ تردد وعبارة الصحاح يقال الحق ابلج والباطل لجلج اى يردد من غير ان ينفذ ولجلج المضغة فى فمه اى ردد مافيه المضغ اوتلجلج داره منه اخذها وتلجمه اذا ادعاه والتجت الاصوات اختلطت وعبارة الصحاح والتجت الاصوات اى اختلطت والتج البحر التجاجا والملتجة من العيون الشديدة السواد ومن الارضين الشديدة الخضرة وكلاهما من معنى اللجة واستلج بيمينه لج فيها ولم يكفرها زاعما انه صادق ويلنجوج ويلنجج والنجج والانجوج واليلنجج واليلنجوج واليلنجوجى عود البخور ثم لاجه يلوجه لوجا اذا اداره فى فيه ويقرب منه لاكه وعامة الشام تقول لاج بمعنى ضجر وحوجاء والرجاء تقدم فى ح وج ولوج بنا الطريق تلويجا عوج ولا يخفى انه من معنى الادارة ثم لجأ اليه كمنع وفرح لاذ كالتجأ وهوغير منقطع عن لج فى الامر اذا لازمه والجاه اضطره وامره الى الله اسنده وفلانا عصمه واللجأ محركة المعقل والملاذ كالملجأ واللجأ ايضا الضفدع وهى بهاء وذو الملاجئ قيل والتلجئة الاكراه وعبارة الصحاح لجأت اليه لجأ بالتحريك وملجأ والتجأت اليه بمعنى والموضع ايضا اللجأ والملجأ والتلجئة الاكراه والجأته الى الشئ اضطررته اليه الخ وعبارة المصباح

والجاته وبجاته بالهمزة والتضعيف اضطرته واكرهته ثم اللجب محركة الجلبة والصياح واضطراب موج البحر وفعله لجب كفرح فرجع المعنى الى اللجة وجيش لجب اى ذو لجب وعبارة الصحاح وجيش لجب عرمرم اى ذو جلبة وكثرة وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه اه واللجبة مثلثة الاول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة بفتحة الشاة قل لبنها والقرزة ضد اوخاص بالمعزى ج لجاب ولجبات وقد لجبت ككرم ولجبت تلجيبا وعبارة الصحاح الاصمعى اللجبة الشاة التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها والجمع اللجاب ولجبات ايضا بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين ابن السكيت اللجبة النعجة التى قل لبنها قلت عندى ان هذا اصل المعنى ثم حملت الغزيرة عليها واللجاب سهم ريش ولم ينصل .

ثم اللجح بالضم شئ فى اسفل البئر والوادى كالدحل ونحوه اللجف وكلاهما من معنى اللجة وبالتحريك الخمص فى العين او الغمص وعير العين الذى ينبت الحاجب على حرفه ثم اللجذ اللحس وبحركه فوافق ماخذ اللحس فى كون اصله من لج المقارب لحج واللجذ ايضا الاكل واول الرعى واكل الماشية الكلأ باطراف السنتها واخذ اليسير وان يكثر من السؤال بعد ان يعطى مرة والتحضيض وفعل الكل كنصر وفرح ودابة مجلاذ تاخذ البقل بمقدم فيها واللجاذ الغراء وعبارة الصحاح لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا اعطيته ثم سألك فاكثر ولجذ الكلب الاناء لجذا ولجذا اى لحسه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع اه وعندى ان هذا اول المعانى ثم استعير لمن يكثر من السؤال وهو غير منقطع عن لج قال وقال الاصمعى لجذه مثل لسه ثم اللجز ككتف قلب اللزج هذه عبارته وعندى انه غير مقلوب فانه من معنى الاختلاط والملازمة ومثله اللجن بالنون وقد تقدم اللجاذ الغراء قال واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل تصحيف واضح والصواب فى البيت اللجن بالنون والقصيدة نونية قال فى الوشاح المجد تبع ابن برى قال فى الحواشى وانما هو اللجن بالنون وقبله *من نسوة شمس لامكرة عنف ولافواحش فى سر واعلان * قلت اللجز واللجن واللزج معناها التمدد والتمطى والبيت الذى استشهد به ابن برى من قصيدة اخرى نونية اتفقتا فى البحر واختلفتا فى الروى فهما قصيدتان والله اعلم ثم اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى والحفر فى اصل الكناس وبالتحريك الاسم منه وسرة الوادى وحفر فى جانب البئر وما اكل الماء من نواحى اصل الركية ومحبس السيل ج الجاف وككتب الاسكفة وما اشرف على الغار من صخرة وغيرها ناتئ فى الجبل وهو عكس معنى اللجة واللجيف كامير سهم عريض النصل او الصواب النجيف ولجفتا الباب جنباه والتلجيف الحفر فى جوانب البئر وادخال الذكر فى نواحى الفرج وتلجفت البئر انخسفت والبئر حفر فى جوانبها لازم متعد ثم لجم الثوب خاطه وهو يقرب من معنى لجم الشئ اى لأمه واللجمة بالضم ناحية الوادى والجبل المسطح وكصرد دابة او سام ابرص او الضفادع كاللجم بالضم واللجم بالتحريك وكغراب ما يتطير منه وبالضم الهواء وهو غير مذكور فى الصحاح واللجام بالكسر للدابة فارسى معرب وما تشده الحائض وقد تلجمت وسمة للابل ج ككتب واسمة ولفظ

لجامه انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش واللجم محركة موضع اللجام من وجه الدابة وعبارة الصحاح اللجام فارسى معرب واللجام ايضا ما تشده الحائض وفى الحديث تلجمى اى شدى لجاما وهو شبيه بقوله استثفرى وقولهم جاء فلان وقد لفظ لجامه اذا انصرف من حاجته الخ كما يقال وقد قرض رباطه وفى هامشه واللُجَم دابة اكبر من شحمة الارض دون الحرباء وعبارة المصباح اللجام للفرس قيل عربى وقيل معرب قلت وبالقول الاول آخذ لانه من معنى لجم الثوب على التشبيه ولان لزوم الخيل للعرب يستلزم وضع هذا الحرف ولان قولهم الجم الفرس وتلجمت الحائض دليل على اصالته وفى شفاء الغليل لجام معرب لكام او لغام وقيل عربى اه والجم الدابة البسها اللجام او وسمها به والجمه الماء بلغ فاه كلجمه تلجيما

ثم اللجن اللحس وخبط الورق وخلطه بدقيق اوشعير كالتلجين ومحركة الخبط الملجون وعبارة الصحاح واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط قال الشماخ عليه الطير كالورق اللجين قلت فيكون قول المصنف ومحركة الخ غير سديد وتلجن القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه للابل بالنوى واللُجَين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا او واللجن ككتف الوسخ ولجن البعير لجانا ولجونا حرن وفى المشى ثقل وناقة وجمل لجون ولجن به كفرح علق وهو رجوع الى معنى المواظبة والملازمة واللجنة الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه واللجين الفضة فرجع المعنى الى اللج وكامير زبد افواه الابل وتلجن تلزج وراسه غسله فلم ينقه ثم الجى الى غير قومه ادعى

ثم مقلوب لج جل

جل يجل جلالة وجلالا اسن واحتنك ومعنى احتنك احكمته التجارب فهو جليل من جلة وجلالا عظم فهو جليل وجل بالكسر والفتح وكغراب ورمان وهى جليلة وجلالة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر المجلجل ومجلجل والجلجلان واشياء اخرى وجل فلان يجل جلالة اى عظم قدره فهو جليل وجلال الله عظمته فقد رايت انه ذكر الجلالة بمعنى العظمة والمصنف ذكرها بمعنى الاسنان فقط قال وجل الرجل ايضا اى اسن يقال جلت الناقة اذا اسنت عن ابى نصر فالذى اخره الجوهرى قدمه المصنف على عادته وجلت الهاجن عن الولد اى صغرت ومعنى الهاجن التى تزوج قبل البلوغ فاذا تاملته ظهر لك انه لم يفارق معنى عظم وانما حدث هذا المعنى من المجاوزة ولو قلت جلت محامده عن ان تحصر لم يكن المعنى صغرت وقال بعدها وفلان يتجال عن ذلك اى يترفع عنه وجل القوم من البلد يجلون جلولا اى جلوا وخرجوا من بلد آخر فهم جالة ويقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى وجل البعر يجله جلا اى التقطه اه وجللت هذا على نفسك جنيته وجلوا عن منازلهم يجلون جلولا وجلا جلوا وهم الجالة وفى هامش قاموس مصر قوله يجلون هو هكذا فى النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقتصار على احدهما قصور كما فى الشارح وجل الدابة البسها الجل كجللها وجل الاقط اخذ جلاله اى معظمه وعبارة المصباح جل الشئ يجل بالكسر عظم وجلال الله عظمته وجل يجل ايضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالة ومنه قيل

اليهود الذين اخرجوا من الحجاز جالة وهي جباية ايضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل
استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية اه قلت الظاهر ان الخروج من بلد
الى بلد انما هو على سبيل الاكراه فيكون غير منقطع عن جل بمعنى عظم والمشكل
جل البعر وتسميته بالجلة ويمكن ان يقال انه من قبيل التلطيف او ان النفس تجل
عنه او انه كان في نفس الامر نافعا لهم فيجل وفي الصحاح قال ابن احمر * باجل
مابعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد * يعني مااجل مابعدت عليك
قلت لمه ولوا ذلك في شدما وعزما وفي شفاء الغليل الجلال بمعنى العظمة قال
الاصمعي لايوصف به الا الله تعالى وقال ابو حاتم يطلق على غيره وانشد فلا ذا
جلال هبنه لجلاله وقال بعدها بعدة صفحات جلال م وفي الحماسة * الم على دمن
تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان جلالها * وفي شرحها كذا رواه بعضهم
الا ان الاصمعي قال لايقال الجلالة لغير الله تعالى الا نادرا قليلا في العرف والاستعمال
كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وان صح
لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه اه قلت يقال الله عز وجل والمغاربة يقولون جل
وعز وقوم جلة بالكسر عظماء سادة ذوو اخطار وهي ايضا المسان منا ومن الابل
للواحد والجمع والذكر والانثى او هي الثنية الى ان تبزل او الجمل اذا اثنى او يقال بعير
جل وناقة جلة وقد تقدم الجلة للبعر واقتصر صاحب المصباح فيها على الفتح
قال ويطلق ايضا على العذرة وعبارة المصنف والجلة مثلثة البعر او البعرة او الذي
لم ينكسر وعبارة الصحاح والجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبي وصبية
قال النمر * ازمان لم تاخذ الى سلاحها الى بجلتها ولا ابكارها * وشيخة جلة
اى مسان وجل الشئ وجلاله معظمه والجل بالكسر ضد الدق ومن المتاع البسط
والاكسية ونحوها وقصب الزرع اذا حصد ويضم ويفتح وبالضم والفتح ما تلبسه
الدابة لتصان به ج جلال واجلال وبالفتح الشراع ويضم ج جلول واسم
ابي حي من العرب والجليل والحقير ضد وبالضم ويفتح الياسمين والورد ابيضه
واحمره واصفره الواحدة بهاء وجل ينك حيث ضرب وبني وعبارة الصحاح
ماله دق ولا جل اى دقيق ولا جليل والجل بالفتح الشراع وبالضم واحد جلال
الدواب وجمع الجلال اجلة قلت والناس يستعملون الاجلة جمع جليل كعزيز واعزة
والجل الذى في قول الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين هو الورد فارسي معرب
وجل الشئ معظمه وفي المصباح وجل الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد
والجمع جلال واجلال اه والجلى كربى الامر العظيم ج جلل مثل كبرى وكبر
وعبارة المصباح والجلى الامر الشديد والخطب العظيم والجلة بالضم قفة كبيرة
للتمر ثم قال بعد تسعة اسطر والجلة بالضم وعاء من خوص ج جلال وجلل وعبارة
الصحاح والجلة وعاء التمر اه والجلل محركة العظيم والصغير ضد ثم اعاده بعد ستة
عشر سطرا بقوله والجلل محركة الامر العظيم والهين الحقير ضد وعبارة الجوهري
والجلل الامر العظيم قال الشاعر * فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت
لاوهنن عظمي * والجلل ايضا الهين وهو من الاضداد قال امرؤ القيس لما قتل

ابوه الا كل شئ سواه جلل اى هين يسير قلت قد اشرت غير مرة الى سبب هذا التضاد واعود الان فاقول ان من عادة العرب ان تضع لفظا مخصوصا لمعنى مخصوص ثم اذا كثر استعماله فكته عن ذالك القيد واستعملته استعمال المطلق العام مثاله هنا الجلل فانه فى الاصل موضوع للامر العظيم ثم استعملته بمعنى مطلق الامر فتناول الحقير وقس عليه الجل بل الامر نفسه من هذا القبيل فانه فى الاصل مايومر بفعله ثم عمم وكذلك الشئ فانه فى الاصل مصدر شاءه واذا تاملت حق التأمل فى اصل الوضع وجدت اكثر الالفاظ قد قاربت حد التضاد الاترى لفظة الدار مثلا فانها فى الاصل من دار يدور فحقيقة معناها الاصلى ربع مستدير ثم اطلق على كل شكل من البناء وقس على ذلك الفرس والطريق والمجلة وغيرها قال الامام السيوطى فى المزهر وقال آخرون اذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالاصل لمعنى واحد ثم تداخل على جهة الاتساع فمن ذلك الصريم يقال لليل صريم وللنهار صريم لان الليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل فاصل المعنيين من باب واحد وهو القطع وكذلك الصارخ المغيث والصارخ المستغيث لان المغيث يصرخ بالاغاثة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فاصلهما من باب واحد وقال آخرون اذا وقع الحرف على معنيين متضادين فمحال ان يكون العربى اوقعه عليهما بمساواة بينهما ولكن احد المعنيين لحى من العرب والمعنى الآخر لحى غيره ثم سمع بعضهم لغة بعض فاخذ هولاء عن هولاء وهولاء عن هولاء قالوا فالجون الابيض فى لغة حى من العرب والجون الاسود فى لغة حى آخر ثم اخذ احد الفريقين من الآخر الخ وفعلته من جَلَلك ومن جُلك وجَلالك واجلالك وتجلتك ومن اجل اجلالك ومن اجلك بمعنى وفى الصحاح وقولهم فعلته من جلالك اى من اجلك ثم قال بعد عدة اسطر وفعلت ذلك من جللك اى من اجلك قال جميل * رسم دار وقفت فى طلله كدت اقضى الغداة من جلله * اى من اجله ويقال من عظمه فى عينى اه والجُلالة الناقة العظيمة والجلالة بالفتح والتشديد البقرة تتبع النجاسات وفى الصحاح ونهى عن لبن الجلالة والجليل العظيم والثمام ج جلائل وقوم بالين وفى الصحاح والجليل الثمام وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت الواحدة جليلة والجمع جلائل اه والجليلة التى نتجت بطنا واحدا والنخلة العظيمة الكثيرة الحمل ج جلال وما له جليلة ولا دقيقة ما له ناقة ولا شاة كما فى الصحاح والمجلة بالفتح الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب وعبارة الصحاح والمجلة الصحيفة التى فيها الحكمة قال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وقول النابغة * مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب * فمن رواه بالجيم فهو من هذا ومن رواه بالحاء فمعناه انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة واجله عظمه واعطاه الجليلة وهى التى نتجت بطنا واحدا وفى الصحاح ويقال ما اجلنى ولا ادقنى اى ما اعطانى كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر بكت فادقت فى البكا واجلت اى اتت بقليل البكاء وكثيره اه واجل قوى وضعف ضد فالهمزة التى للمعنى الثانى همزة عكس وجلل الشئ تجليلا اى عم والمجلل السحاب الذى يجلل الارض بالمطر اى يعم كما فى الصحاح وهو عندى من تجليل

الفرس اى الباسه الجل وعبارة المصباح وجلل المطر الارض بالتثقيل عمها وطبقها فلم يدع شيا الاغطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الالفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا اعطيته اه وتجلله علاه واخذ جله واجتلاله وتجالله اخذت جلاله واجتل اللقط الجلة للوقود وتجالّ عنه تعاظم وجلجل خلط والفرس صفا صهيله والوتر شد فتله والجلجلة التحرك وشدة الصوت وصوت الرعد والرعد وسحاب مجلجل وغيث جلجال ورجل مجلجل بالفتح ظريف جدا لا عيب فيه ومن الابل ماتمت شدته وبالكسر السيد القوى او البعيد الصوت والجرئ الدفاع المنطيق والكثير من الاضداد والجلجل بالضم الجرس الصغير والجلجلة صوته واول مجلجلة علق عليها ودارة جلجل ع وحمار جُلاجل وجُلال صافى النهيق وغلام جُلاجل ايضا وجلجل خفيف الروح نشيط فى عمله ومنه الزول والزَّول وابنته جُلاجل نفسي اى ما كان يتجلجل فيها (والمراد بذلك ما كان يتحرك فيها) والجلجلان ثمر الكزبرة وحب السمسم وحبة القلب يقال اصبت جلجلان قلبه والتجلجل السؤوخ فى الارض والتحرك والتضعضع يقال تجلجلت قواعد البيت اى تضعضعت ونحوه تزلزلت   ثم جال التراب ذهب وسطع كانجال ولا يخفى انه من معنى الحركة التى هى شطر جلجل وجال فى الحرب جولة وفى الطواف جولا وجؤولا وجولانا وجيلالا بالكسر (وفى بعض النسخ وجيلانا) وجول تجوالا واجتال وانجال طاف وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا والشئ اختاره وعبارة الصحاح وجلت هذا من هذا اى اخترته منه قلت يحتمل ان يكون جال هنا متعديا او انه من الجول بمعنى خيار الابل كما سيأتى واعلم ان الجوهرى قال التجوال التطواف وجول فى البلاد اى طوف فاخذ المصنف التجوال وجعله مصدرا للرباعى مع ان التفعال من مصادر الثلاثى كالتذكار والتهراب والتسكاب والتعذال والتصهال والتلعاب وهو مقيس عند بعضهم وعبارة المصباح جال الفرس فى الميدان جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع اجوال فكان المعنى قطع الاجوال اه وعندى بعكس ذلك فان الجول للناحية من جال وحقيقة معناها مكان الحركة قال وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف غيرمستقر بها فهو جوال قلت لم يذكر المصنف ولا غيره المجال وهو يحتمل ان يكون مصدرا ميميا او اسم مكان تقول وجدت مجالا للمدح فمدحت والجول بالفتح الغبار والغنم الكثيرة العظيمة والكتيبة الضخمة وجماعة الخيل او ثلاثون او اربعون او الخيار من الابل والوعل المسن وشجر والجيل والجول بالضم الجماعة من الخيل والابل والعقل وناحية القبر والبئر والجبل وجانبها كالجيل والجالج اجوال وجوال وجوالة ومن الابل والنعام والغنم القطيع وعندى انه تكرير والصخرة تكون فى اسفل الماء وعبارة الجوهري والجول بالضم جدار البئر قال ابو عبيد وهو كل ناحية من نواحى البئر الى اعلاها من اسفلها والجال مثله ويقال للرجل ما له جول اى عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر وعندى ان العقل من معنى الجولان لانه يجول فى عواقب الامور والجولان بالفتح والسكون التراب كالجول والضم والجيلان والحصى تجول به

الريح وسيعيده فى اليآى ورجل جَوْلانى عام المنفعة والجولان بالتحريك صغار المال ورديئه وجَوَلان الهموم اولها واخذ جَوالة ماله نقايته وخياره والمجول كمنبر ثوب للنساء اوللصغيرة والترس والخلخال والدرهم الصحيح والفضة والجمع من معنى الجولان والعوذة وهلال من الفضة وسط القلادة وثوب ابيض يجعل على يد من تدفع اليه القداح اذا تجمعوا والحمار الوحشى وعبارة الصحاح المجول ثوب صغير تجول فيه الجارية وربما سموا الترس مجولا اه و يوم اجول وجَيلانى وجَولانى وجَولان وجَيلان كثير الغبار والتراب وَالاجولى الفرس السريع الجوّالْ والجَوِيل ما سفرته الريح من حُطام النبت وسواقط ورق الشجر واجاله وبه اداره كجال به وعبارة المصباح اجاله جعله يجول ومنه اجال سيفه اذا لعب به واداره على جوانبه وعبارة الصحاح والاجالة الادارة يقال فى الميسر اجل السهام اه واجِلْ جائلتك اقض الامر الذى انت فيه واجتالهم حولهم عن قصدهم ومنهم اختار وتجاولوا جال بعضهم على بعض فى الحرب وكانت بينهم مجاولات وهى عبارة الصحاح لكن المصنف قدم فيها واخر فان الجوهرى قال وتجاولوا فى الحرب جال بعضهم على بعض ثم الجيل بالكسر الصنف من الناس وعبارة الصحاح جيل من الناس اى صنف الترك جيل والروم جيل وعبارة المصباح الجيل الامة والجمع اجيال اه وفى بعض الشروح الجيل اهل العصر وجبل بلا لام اسفل بغداد وجَيلان حى من عبد القيس ومخلاف باليمن ومن الحصى ما اجاله الريح وقد مر وبالكسر اقليم بالعجم معرب كيلان ثم جال كمنع ذهب وجاء والصوف جمعه واجتمع لازم متعد وكفرح جالانا محركة عَرِج والجيأل والجَيل بلاهمز ممنوعتين الضبع وعندى انهما اصل معنى العرج ومأخذهما من المجئ والذهاب وجيألة الجرح غثيثه والجألال والاجتأال الفزع ثم جلأ بالرجل كمنع جلاء وجلاءة صرعه وبثوبه رمى ثم جلبه يجلبه ويجلُبه جَلْبا وجَلَبا واجتلبه ساقه من موضع الى آخر فجلب هو وانجلب فلم ينقطع من جلّ وجلب لاهله كسب وطلب واحتال كاجلب وعلى الفرس زجره كجلّب واجلب وجَلَب توعد بشر او جمع الجمع كاجلب والدم يبس والجرح برأ وعلى فرسه صاح يجلِب ويجلُب فى الكل ولا يخفى ان قوله وعلى فرسه صاح مكرر وجلب كسمع احتمع وكنصرجنى جناية ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ هو ان يرسل فى الحلبة فيجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه او هو ان لا تجلب الصدقة الى المياه والامصار ولكن يتصدق بها فى مراعيها او ان ينزل العامل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها او ان يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ويجلب عليه والجَلَب ايضا ما جلب من خيل وغيرها كالجليبة والجلوبة ج اجلاب واختلاط الصوت كالجلبة وقد جلبوا يجلِبون ويجلُبون كاجلبوا وجلّبوا وعبارة الصحاح والجلوبة ما يجلب للبيع والجليب الذى يجلب من بلد الى غيره وجلب على فرسه يجلُب جَلَبا اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق واجلب عليه مثله والجَلَب الذى جاء النهى عنه هو ان لا ياتى المصدق القوم فى مياههم لاخذ الصدقات ولكن يامرهم بجلب نعمهم اليه ويقال بل هو الجلب

فى الرهان وهو ان يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة اه فما ذكره الجوهرى اخيرا ذكره المصنف اولا والجَلَب والاجلاب الذين يجلبون الابل والخيل للبيع فصار فَعَل هنا فاعلا بعد ان كان مفعولا وعبارة المصباح وفى حديث لاجلب ولاجنب فسرهان رب الماشية لايكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل توخذ زكاتها عند المياه وقوله ولاجنب اى اذا كانت الماشية فى الافنية فترك فيها ولاتخرج الى المرعى ليخرج الساعى لاخذ الزكاة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولاجنب اى لايجنب احد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك اه والجلب بالكسر الرحل بما فيه اوغطاء الرحل وخشبة بلا انساع واداة وبالضم وبكسر السحاب لا ماء فيه او المعترض كأنه جبل وبالضم سواد الليل وفى نسختى من الصحاح وجلب الرحل وجلبه ايضا عيدانه اه وعبد جليب مجلوب ج جَلْبَى وجُلَباء كقتلى وقتلاء مع انه لم يذكرهاتين الصيغتين فى قتيل وامرأة جليب من جلبى وجلائب والجلوبة ذكور الابل او التى يحمل عليها متاع القوم الجمع والواحد سواء والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء والقطعة من الغيم والحجارة تراكم بعضها على بعض فلم يبق فيها طريق للدواب والقطعة المتفرقة من الكلأ والسنة الشديدة وشدة الزمان والجوع وجلدة تجعل على القتب وحديدة تكون فى الرحل وحديدة يرقع بها القدح والعوذة تخرز عليها جلدة ومن السكين التى تضم النصاب على الحديدة والرؤبة تصب على الحليب والبقعة والعضاه الخضرة وبقلة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبّانة بالكسر والضم مصوتة صخابة مهذارة سيئة الخلق ورجل جلبان بالضم والفتح ذو جلبة والجلاب كزنار ماء الورد معرب والجلبان نبت ويخفف وكالجراب من الادم اوقراب الغمد وعبارة الصحاح والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش وعبارة المصباح والجلبان حب من القطانى ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مع التشديد اه والجلباب بالكسر وكسنمار القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة اوما تغطى به ثيابها من فوق كالملحفة اوهو الخمار وعبارة الصحاح الجلباب الملحفة وعبارة المصباح والجلباب ثوب واسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب اه وجلبيه فتجلب وعبارة المصباح تجلببت المرأة لبست الجلباب اه ويطلق الجلباب ايضا على الملك والجلبانة السمينة والتجلب خرزة للتأخيذ او للرجوع بعد الفرار واجلب قتبه غشاه بالجلد الرطب حتى ييبس وفلانا اعانه والقوم تجمعوا وجعل العوذة فى الجلبة وولدت ابله ذكورا وعبارة الصحاح واجلب الرجل اذا نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولادها فتباع واجلبه اى اعانه واجلبوا عليه مثله وقد تقدم بجيئه بمعنى كسب وطلب وغيره فراجعه والتجليب النع وان توخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة فتطلى بطين ونحوه لئلا ينهزه الفصيل وله معان اخرى مرت والاجتلاب مثل الجلب وعند الادباء ان ينتحل الشاعر قولا لغيره فيدخله فى شعره وهو الذى

نفاه جرير عن نفسه بقوله * الم تعلم مسرحى القوافى فلا عيا بهن ولا اجتلابا * كما
فى شرح المقامات للشريشى والدائرة المجتلبة ويقال دائرة المجتلب من دوائر
العروض سميت لكثرة ابحرها او لان ابحرها مجتلبة واستجلبه طلب ان يجلب له
ثم الجلحاب بالكسر وبهاء الشيخ الكبير والضخم الاجلح كالجلحب والجلاحب
وكقرشب الطويل وابل مجلحبة مجتمعة ثم اجلخب سقط ثم الجلدب كجعفر
الصلب الشديد ثم الجلعب والجلعابة بفتحهما والجلعبى كحبنطى ويمد الجافى
الشرير ومن الابل ما طال فى هوج وبحرفة وهى بهاء وجعلبى العين شديد البصر
والجلعباة الناقة الشديدة فى كل شئ والهرمة التى قوست وولت كبرا والجلعبانة
الجلبانة واجلعب اضطجع وامتد وذهب وكثر وجد فى السير وفى الصحاح واجلعب
فى السير اذا مضى وجد والمجلعب الماضى الشرير ومن السيول الكثير القمش
وجلعب جبل بالمدينة ثم الجلهوب بالضم المرأة العظيمة الركب والجلهاب
الوادى وجات الجلهة للوادى ثم جلته بجلته ضربه كاجتلته والمجلوت الالية
الخفيفة والجليت الجليد وجالوت اعجمى واجتلته شربه او اكله اجمع ثم الجلجة
محركة الجمجمة والراس ج جلج ثم جلح المال الشجر كمنع رعى اعاليه وقشره
والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الراس جلح كفرح فهو اجلح وهى جلحاء
والجمع جلح كما فى المصباح وعبارة الصحاح والجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر
عن جانبى الراس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع واسم ذلك الموضع الجلحة اه وشاة
جلحا لا قرون لها كما فى المصباح والاجلح ايضا هودج ما له راس مرتفع وسطح
لم يحجز بجدار وبقر جلح كسكر بلا قرون قلت لعل الصواب جلح بضم فسكون جمع
اجلح وهكذا ضبطه فى نسختى من الصحاح وسيأتى مزيد بيان له فى جله وكغراب
السيل الجارف وهو من معنى القشر والجلواح الارض الواسعة والجلحاة الارض التى
لا تنبت شيا والجليحة المحض بالسمن والجليحاء شعار غنى والمجلاح الجلدة على السنة
الشديدة فى بقاء لبنها والجوالح ما تطاير من رؤس القصب والبردى شبه القطن
والتجليح الاقدام والتصميم وجلحه السبع والمجلح بالكسر الرجل الكثير الاكل
والمجلح بالفتح الماكول كما فى الصحاح وقد ذكرها قبل التجليح بمعنى الاقدام
فاهملها المصنف والمجالحة المكالحة والمجاهرة بالامر والمكاشفة بالعداوة
والمكابرة والمجالح الاسد والناقة تدر فى الشتاء جمعها مجاليح والمجاليح ايضا السنون
التى تذهب بالمال وجلمح راسه حلقه وفى الصحاح والميم زائدة ثم الجلدح
بالكسر الداهية والعجوز الدميمة ثم الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح
كجوالق والجلندح الثقيل الوخم وناقة جلندحة بالضم صلبة شديدة خاص بالاناث
ثم جلخ به كمنع صرعه وبطنه بعجه والسيل الوادى ملاه وهو سيل جلاخ والشئ
مده والمرأة نكحها وفلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة والجلواخ بالكسر الوادى
الواسع الممتلئ ومجالخ وادى بتهامة واجلخ اجلخاخا ضعف وفترت عظامه فلا ينبعث
وفى السجود فتح عضديه واجلخى برك وتقرض وفى نسخة مصر تفوض
ثم الجلد بالكسر والتحريك المسك من كل حيوان ج اجلاد وجلود والجلدة

اخص منه وعندى انه من معنى الغطاء الذى تقدم فى الجل والجلبة والجالد ايضا الذكر وقالوا جلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم واجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه او جسمه وجلده تجليدا اصاب جلده وضربه بالسوط وهو يحتمل ان يكون من اصابة الجلد او من كون السوط من الجلد وعلى الامر اكرهه والباية لدفت وحقيقة معناه اصابت الجلد وجاريته جامعها وهو ايضا يحتمل ان يكون من معنى الضرب او من الجلد فيكون على حد قولهم باشر وفى الصحاح بعد ذكر الجلد واما قول الهذلى ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن فى القافية بحركة ما قبله كما قال * علمنا اخواننا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل * وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل شبه وشبه ومثل ومثل قال ابن السكيت وهذا لا يعرف وعبارة المصباح جلد الحيوان ظاهر البشرة قال الازهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على اجلاد قلت قوله غشاء جسد الحيوان يشير الى ما قلته آنفا من انه يعود الى الجل وقوله وقد يجمع يخرج اختيار المصنف لايراد الاجلاد قبل الجلود وكذا الآية تجرحه والجلد محركة جلد البو يحشى ثماما ويخيل للناقة فترأم بذلك على غير ولدها وفى نسخة على ولد غيرها وذكر فى الميم ان رأم يتعدى بنفسه وهنا عداه بعلى فضمنه معنى عطف او جلد حوار يلبس حوارا آخر لترأمه ام المسلوخة والارض الصلبة المستوية المتن وكذلك الاجلد والجلد ايضا الشدة والقوة وعبارة الصحاح والجلد الصلابة اه والشاة يموت ولدها حين تضع كالجلدة محركة والكبار من الابل لاصغار فيها ومن الابل والغنم ما لا اولاد لها ولا البان ورحل جلد وجليد من جلداء واجلاد وجلاد وجلد جلد ككرم جلادة وجلودة وجلدا ومجلودا وككتاب الصلاب الكبار من النخل ومن الابل الغزيرات اللبن كالمجاليد وما لا لبن لها ولا نتاج وعبارة الصحاح والجلد بالتسكين واحد الجلاد وهى ادسم الابل لبنا وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن ولا ولد اه وككنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة وتلدم بها خدها والمجلد ايضا آلة الجلد وهو السوط كما فى المصباح والجليد ما يسقط على الارض من الندى فيجمد وقد جلدت كفرح واجلدت وجلدت فهى مجلودة وانه ليجلد بكل خير يظن وقول الشافعى كان مجالد يجلد اى يكذب وفى نخ يجلد والصيغة الاولى مبهمة اذ يحتمل ان يكون من الثلاثى او الرباعى وعندى انه من معنى الضرب المراد به الرمى والقذف وتجلد به سقط وصرحت بجلدان وجلداء بمعنى جدآء واجلده اليه اى الجأه وانقوم اصابهم الجليد وجلد الجزور نزع جلدها وجلد الكلب على له جلدا وظاهره من الاضداد وانما لم يذكره المصنف كذلك لانه فرق بينهما بخمسة عشر سطرا والجلد كمعظم مقدار من الجل معلوم الكيل والوزن وفرس مجلد لا يفزع من الضرب وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وتجلد تكلف الجلادة وجالدوا بالسيوف ضاربوا وتجالدوا تضاربوا واجتلد ما فى الاناء شربه كله والجلندى والجلندى الفاجر والماجر تصحيف والجلندى الصلب • • ثم جلبة للجبل

اصواتها فرجع المعنى الى الجلبة ثم الجلحمد كسفرجل الغليظ ثم الجلخد كسبطر المتانى ورجل جلخدى لاغناء عنده ثم الجلد اسم صنم
ثم الجلعد الصلب الشديد ومن الحمر القصير ومن النساء المسنة والجلعدة السرعة فى الهرب واجلعد امتد صريعا وقد جلعدته وقد مر اجلعب بما فاريه والجلاعد الجمل الشديد ج بالفتح ثم الجلفدة الجلدة التى لا غناء لها ثم الجلمد الصخر كالجلمود ونحوها عبارة الصحاح والرجل الشديد كالجلمدة والبقرة والقطيع الضخم من الابل او المسان منها كالجلمود والزائد على مائة من الضان وكزبرج اتان الضحل وارض جلمدة حجرة واو قال صخرة او ذات جلاميد لكان اولى والتى عليه جلاميده ثقله وعبارة المصباح الجلمد والجلمود الحجر المستدير وفى شرح المعلقات للزوزنى عند قول امرء القيس كجلمود صخر حطه السيل من عل الجلمود والجلمد الحجر العظيم الصلب والصخر الى ان قال قوله كجلمود صخر من اضافة بعض الشئ الى كله مثل باب حديد وجبة خز اى كجلمود من صخر ثم الجلذاء الارض الغليظة والقطعة بهاء وقولهم اسهل من جلذان هو حمى قريب من الطائف لين مستو كالراحة والجلذ الفار الاعمى وليس بتصحيف الخلد ج مناجذ (كذا) والجلذى من الابل الشديد الغليظ والناقة جلذية والسير السريع والصانع وخادم البيعة والرهبان كالجلاذى فى الكل وجمع الجلاذى بالفتح والجلوذ كعجول الغليظ الشديد والاجلواذ المضاء والسرعة فى السير وذهاب المطر وعبارة الصحاح واجلوذ بهم السير اجلواذا اى دام مع السرعة وهو من سير الابل ثم الجلبار بضمتين وتشديد الباء قراب السيف اوحده ثم الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب گلنار ثم الجلز المد وفى الامهات العقد والنزع واللى والطى جلزه يجلزه وجلزه للتكثير والجلز ايضا الذهاب فى الارض بسرعة كالجليز والتجليز والعقب المشدود فى طرف السوط الاصبحى كالجلاز وجزم مقبض السكين وغيره بعلباء البعير ومعظم السوط والحلقة المستديرة فى اسفل السنان ومقبض السوط وعبارة الصحاح والمصباح الجلز اغلاظ السنان اه ورجل مجلوز اللحم والراى محكمه والجلاز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة والجلواز بالكسر الشرطى والثؤرور ج جلاوزة وفى بعض الشروح سموا جلاوزة لانهم يعصبون الناس بالسياط عند الضرب او لان السياط لا تفارق ايديهم والجلوز كسنور الضخم الشجاع والبندق الذى يوكل والجلنز كزبرج المرأة القصيرة وجلز تجليزا افرق فى نزع القوس حتى بلغ النصل وذهب والجلوزة الخفة فى المجئ والذهاب ثم الجلبز كعلبط الصلب الشديد ثم الجلحز كجعفر وقرطاس الضيق البخيل ومثله اللحز وكان عليه على مقتضى عادته ايراد هذين الحرفين قبل الجلز ثم الجلفز والجلافز الصلب الشديد ثم الجلفزيز العجوز المتشنجة والتى فيها بقية ومن الذاب الهرمة الجوّل العمول والناقة الصلبة الغليظة كالجلفز والداهية والثقيل ثم الجلازيز من النوق الجلفزيز ثم بجل جلنزى غليظ شديد ثم الجلازة اعضاؤك عن الشئ

وانت عالم به وجاءت الرجلة بمعنى المداراة وعندى انها الاصل . ثم الجلس الغليظ من الارض فرجع المعنى الى الجلد قال ومنه جمل جلس وناقة جلس اى وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد جلس اى غليظ ويقال امرأة جلس للتى تجلس فى الفناء ولا تبرح والجلس ايضا بلاد نجد يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا قال * قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس * كما فى الصحاح وهى احسن من عبارة المصنف وزاد المصنف بعد قوله الجلس المرأة تجلس فى الفناء لاتبرح او الشريعة والجلس ايضا اهل المجلس والعدير والخمر والسهم الطويل والجبل العالى والوقت والجلس بالكسر الرجل النذم والجلسى ما حول المدقة والجلسان معرب جلشن وفى الصحاح معرب كلشان وجلس يجلس جلوسا ومجلسا واجلسته والمجلس موضعه كالمجلسة والجلسة النوع والجلسة الكثير الجلوس وجلسك وجالسك وفى نحو وجليسك مجالسك وجلاسك جلساؤك وذكر الجلساء والجالس قلة واغفل تفسير الفعل وذكر الجلوس جمع الجالس وذكر تجالسوا ايضا وفى الصحاح وجالسته فهو جلسى وجليسى كما تقول خدنى وخدينى وتجالسوا فى المجالس وقوم جلوس وعندى ان اصل معنى الجلوس الحصول على جلس من الارض وهو يقتضى بان يكون من سفل الى علو ثم عم ولهذا اختلفوا فيه كما سيأتى وفى المصباح جلس جلوسا والجلسة بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التى تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدتين لانها نوع من انواع الجلوس والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى هذا يقال لمن هو نائم او ساجد اجلس وعلى الثانى لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على اعضائه الاربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على احد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس نقيض القيام فهو اعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس بين شعبها الاربع اى حصل وتمكن والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس وقد يطلق على اهله مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس اه وفى درة الغواص ويقولون للقائم اجلس والاختيار على ما حكاه الخليل بن احمد ان يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس وعلل بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها ويقال لمن اتاها جالس وقد جلس الى ان قال وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت يوما على سيف الدولة ابن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لى اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك

اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب قال العلامة الخفاجي هذا وان ذكره بعض اللغويين فقد ورد في الاحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء مايخالفه كما روى عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الى ان قال فجلس وعروة ارسخ في لغة العرب من ان يخفى عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اتاه ملكان فاقعداه قال الكرماني اي اجلساه وهما مترادفان وهذا يبطل قول من فرق بينهما ولا عبرة بقول التوربشتي وقع في رواية البراء فيجلسانه وهو اولى وكأن الاول رواه بالمعنى لظنه انهما مترادفان مع ان الفرق لو سلم فانما هو بحسب الاصل ومقتضى الاشتقاق ولتقارب معنييهما اوقع كل منهما موقع الآخر وشاع حتى صار حقيقة عرفية وكان بعض مشايخنا يقول كل لفظين تقارب معناهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهو من بديع المعاني وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ والقاموس (وقد رأيت ان القاموس لم يتعرض لتفسيره) وعليه تمثيل النحاة بقعدت جلوسا في المفعول المطلق الى ان قال وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق آخر كما في الاتقان فقال القعود مامعه لبث بخلاف الجلوس ولهذا يقال قواعد البيت دون جوالسه للزومها وهو جليس الملك دون قعيده لانه يحمد منه التخفيف ولذا قيل مقعد صدق لانه لا زوال له وقيل في قوله تعالى تفسحوا في المجالس انه يجلس فيها يسيرا اه وقال في شفاء الغليل المجلس م والناس يطلقونه على التغوط وهي كناية محدثة ۞ ثم الجلبصة القرار والصواب بالخاء المعجمة هذه عبارته ۞ ثم الجلاهض كالجرافص زنة ومعنى وهو الثقيل الوخم ۞ ثم الجلخط الاسد ۞ ثم الجلخطاء بكسر الجيم والخاء الارض التي لاشجر بها

ثم الجلحطاء بالحاء لغة فيه او هي الصواب او الحزن من الارض ۞ ثم جلط يجلط كذب وحلف والجلد عن الظبية كشطه فرجع المعنى الى جلد ولعل الظبية مثال وسيفه سله ورأسه حلقه وبسلحه رمى والجلطة بالضم الجرعة الخاثرة من الرائب والجلوط القليلة الحياء وبات جلطاء رخوة ضعيفة والجليطة سيف يندلق من غمده وجالطه كابده وانجلط البعير انجدل واجتلطه اختلسه وما في الاناء شربه اجمع ۞ ثم الجلعطيط كخزعبيل وزنجبيل اللبن الرائب الثخين ۞ ثم الجلفاط سادّ دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق بالتقيير كالجلنفاط بكسرتين وقد جلفطها قلت والعامة تقول الان قلفاط ۞ ثم جلمط رأسه حلقه كتبها بالاحمر مع ان الجوهري ذكرها ونبه على زيادة الميم فيها ۞ ثم الجلحظ كزبرج وقرطاس الكثير الشعر على الجسد مع ضخم كالجلحظاء بكسر الجيم والحاء وهي ايضا الارض الغليظة كالجلخاظ بالخاء والجلحظ كزبرج او الصواب بالمهملة ۞ ثم الجلظاء من الارض بالكسر اي الارض الغليظة والجلوظ كاعلوط استمر واستقام والظاهر انه لغة في اجلوذ ۞ ثم الجلفاظ بالكسر مصلح السفن وفعله الجلفظة وتقدم في الطاء ۞ ثم الجلماظ بالكسر الشهوان لكل شئ ۞ ثم الجلنظى كحبنطى الغليظ المتكبر واجلنظى امتلأ غضبا واستلقى ورفع رجليه او اضطجع على جنبه وانبسط وقد تقدمت نظائره ۞ ثم جلع فمه كفرح فهو اجلع وجلع لاتنضم شفتاه على

استه اوهو الذي لايزال يبدو فرجه ومعنى الكشف فى جل وجلع وكامير المرأة
لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها وقد جلعت كمنع جلوعا وثوبها خلعه والغلام
غرلته حسرها عن الحشفة وجلعت المرأة كفرح فهى جلعة وجالعة اى قليلة الحياء
وهو جلع وجالع وجلعم والميم زائدة والجالع ايضا السافر والجلعة محركة مضحك
الانسان والجلعلع كسفرجل وقد يضم اوله وقد تضم اللام ايضا من الابل الحديد
النفس والقنفذ والخنفساء كالجلعلعة وتضم او خنفساء نصفها طين ونصفها
حيوان والضبع واجلاع انكشف والمجالعة التنازع فى قمار اوشراب اوقسمة
ثم الجلنفع كسمندل الفدم الوغب وبهاء الناقة الجسيمة الواسعة الجوف او التى
اسنت وفيها بقية او التى خرمتها الخرائم المتفرقة وفى الصحاح قال الاصمعى جلع
ثوبه وخلعه بمعنى قلت ليس احدهما لغة فى الاخرى فان معنى الكشف ابتدأ
من جل ثم مزيد على جلع وغيره كما تقدم قال ومجالعة القوم مجاوبتهم بالفحش
وتنازعهم عند الشرب والقمار وفى نسخة كان الزبير بن العوام اجلع فرجا
وهو الذى لايزال يبدو فرجه ثم جلغ بعضهم بعضا بالسيف هبر وثلب مجلغاء
ناحية الفم والمجالغة الضحك بالاسنان بمعنى الى ان تبدو الاسنان والمكالحة بالشدق
ثم جلفه قشره وجرفه فهو جليف ومجلوف وبالسيف ضربه وقلعه واستأصله
كاجتلفه والجالفة الشجة تقشر الجلد باللحم والضمة لم تصل الجوف والسنة تذهب
بالاموال كالجليفة والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف وفعله جلف ككرم
جلفا وجلافة قلت ومأخذه كماخذ الخرق والجلف ايضا الدن او الفارغ او اصله
اذا انكسر والزق بلا راس ولاقوائم والظرف والوعاء وفحال النخل والغليظ
اليابس من الخبز او الخبز غير المادوم او حرف الخبز ومن الغنم المسلوخ الذى اخرج
بطنه وقطع رأسه وقوائمه وطار وعبارة الصحاح وقولهم اعرابى جلف اى جاف
واصله من اجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن وقال ابو عبيدة
اصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا اخرج بطنه جلف ايضا وعبارة
المصباح بعد نقله الروايتين ونقل ابن الانبارى عن الاصمعى ان الجلف ولد الشاة
والبعير وكأن المعنى عربى بجلده لم يتزي بزي الحضر فى رقتهم ولين اخلاقهم وهو
مثل قولهم كلام بغباره اى لم يتغير عن جهته الخ والجلفة الكسرة من الخبز اليابس
الغفار والقطعة من كل شئ ومن القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح ومنه قول عبد الحميد
لمسلم بن قتيبة وقد رآه يكتب خطا رديئا ان كنت تحب ان تجود خطك فاطل
جلفتك واسمنها وحرف قطتك وايمنها قال ففعلت فجاد خطى والجلفة بالفتح لغة
فى الجرفة سمة للبعير وعندى انها ليست لغة فيها والا لكان جلف لغة فى جرف
وجلم لغة فى جرم والجلفة بالضم ما جلفته من الجلد وبالتحريك المرعى التى لا شجر
عليها الاصناف لاخير فيها وسنون جلف وبضمتين وجلائف تذهب الاموال وخبز
ثخين مجلوف اجرفه التنور والجلاف كغراب الطين والجلاق من الدلاء العظيمة
الاموال وكاميرنبت سهلى سنفته كالبلوط مماوة حبا كالارز يسمنه المال والجلف
الجلاف عن رأس الجنجة اى الدن وجلفت كل مجلفا اى استأصلت السنة

مثل كتاب واجليتها مثله وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح وانكشف فهو جلى وجلوته اوضحته يتعدى ولايتعدى اه والجلاء كسماء الامر الجلى واقت جلاء يوم بياضه والجلا مقصورة انحسار مقدم الشعر اونصف الراس او هو دون الصلع جلى كرضى جلا والنعت اجلى وجلواء وجبهة جلواء واسعة وسماء جلواء مصحية وابن جلاء الواضح الامر كابن اجلى ورجل والاجلى الحسن الوجه الانزع والجلاء بالكسر الكحل اوكحل خاص وماجلاؤه اى بماذا يخاطب من الالقاب الحسنة وعبارة الصحاح وما جلاء فلان باى شى يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به وفعلته من اجلاك ويكسر اى من اجلك والجلى كغنى الواضح وعبارة الصحاح فى اول المادة الجلى نقيض الخفى والجلية الخبر اليقين والجلاء بالفتح الامر الجلى والمجالى مقاديم الراس وهى مواضع الصلع قال الفرآء الواحد مجلى اه والجالية اهل الذمة لان عمر رضى الله تعالى عنه اجلاهم عن جزيرة العرب وعبارة الصحاح الجالية الذين جلوا عن اوطانهم يقال استعمل فلان على الجالية اى على جزية اهل الذمة والجالة ايضا مثل الجالية وعبارة المصباح وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمد خرجت واجليت مثله ويستعمل الثلاثى والرباعى متعديين ايضا فيقال جلوته واجليته والفاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لاهل الذمة الذين اجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى اخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية توخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وفى شفاء الغليل الجوالى قال فى الزاهر هم اهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن مواضعهم اه والناس الآن يتجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى اه واجلى بعد واسرع وقد عرفت انه ياتى لازما ومتعديا بمعنى الخروج والاخراج عن الوطن وفى المصباح اجلوا عن القتيل انفرجوا واجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف تعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل عن منزلهم اه وجلاها زوجها وصيفة اوغيرها اعطاها اياها فى ذلك الوقت وقدمر ايضا انه بمعنى كشف وجلوتها بالكسر ما اعطاها وعبارة الصحاح جلى ببصره تجلية رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد وهو يجلى عن نفسه اى يعبر عن ضميره اه واجتلاه نظر اليه وانجلى الهم عنه انكشف وتجلى الشئ اى انكشف وجاليته بالامر وجالحته اذا جاهرته به وتجالينا اى انكشف حال كل واحد منا لصاحبه كما فى الصحاح واجلولى خرج من بلد الى بلد ثم الجلى بكسر فسكون الكوة من السطح لاغير وجليت الفضة جلوتها والله يجلى الساعة يظهرها والمجلى السابق فى الحلبة وتجلى كذا علاه فرجع الى تجلله وتجلى الشئ نظر اليه

❊ ثم ولى بج مج ❊

مج الشراب من فيه رماه وهو عكس مزّ ومص وتق ومك وقد يستعمل فى غير الشراب تجوزا فيقال هذا لفظ يمجه السمع والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما والناقة الكبيرة ويقال احمق ماج للذى يسيل لعابه وكغراب الريق ترميه من فيك

والعسل وقد يقال له مجاج النحل ومجاج المزن المطر وخبز مُجّاجٌ اى خبز الذرة ومُجاجة الشيء عصارته كما فى الصحاح والمجاج بالفتح المرجون والمج بضمتين السكارى والنحل وبفتحتين ابتداء التسود قبل ادراك العنب والمج حب الماش وعبارة الصحاح حب كالعدس معرب وهو بالفارسية ماش والمج بالضم نقط العسل على الحجارة وامج العود جرى فيه الماء وهذا المعنى فى امج والفرس بدأ بالجرى قبل ان يضطرم وزيد ذهب فى البلاد ومجج تمجيجا اذا ارادك بالعيب والمجة نقطة من القلم ترشش ومجمج فى خبره لم يبينه والكتاب خلطه ولم يبين حروفه وبفلان ذهب معه فى الكلام مذهبا غير مستقيم فرده من حال الى حال وفى امج الاول مجمج وعمم ومغمغ والمجماج بالفتح المسترخى ويقال تمجمج كسلسل مرتج وهى حكاية صفة وقد تمجمج كفعلها وأجوج ومجوج لغتان فى ياجوج وماجوج ... ثم الموج اضطراب امواج البحر جاء فيه بمعنى كمل تمجمج وفى حاشية قاموس مصر قوله امواج لعله امواه قلت لو قال المصنف ماج البحر يموج موجا اضطرب والموج ماؤه المضطرب لكان اولى وقد اهمل ايضا موج البحر وعبارة الصحاح ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه وكذلك الناس يموجون وعبارة المصباح ماج البحر موجا اضطرب والموجة اخص من الموج وجمع الواحد على لفظها موجات وجمع الموج امواج وتموج اشتد هياجه واضطرابه وقد قيل ماج الناس اذا اختلفت امورهم واضطربت اه والموج ايضا الميل عن الحق وموجة الشباب عنفوانه وناقة موجى كسكرى ناجية قد جالت انساعها لاختلاف يديها ورجليها وماجت الداغصة موجا مارت بين الجلد والعظم وفى نخ والمح ... ثم المأج الاختلاط ثم المأج الاضطراب والقتال والاحمق المضطرب والماء الاجاج مؤج ككرم مؤوجة فهو مآج وماجج فعال عند سيبويه ... ثم مجح كمنع مجحا وقد مر مجح بمعناه وهو مجاح ومجح بذكره بالكسر مجحت ... ثم مجدت الابل مجدا ومجودا وقعت فى مرعى كثير اونالت من الكلأ قريبا من الشبع كأمجدت وفى بعض النسخ الخلى بدل الكلأ وفى غيره من الامهات الكلأ ومجدها وامجدها ومجدها اشبعها او علفها ملء بطنها او نصف بطنها وعبارة الصحاح قال ابو عبيد اهل العالية يقولون مجدت الدابة امجدها مجدا اى علفتها ملء بطنها واهل نجد يقولون مجدتها تمجيدا اى علفتها نصف بطنها اه وعندى ان اصل المجد هنا اضطراب الأبّ لكثرته ثم اخذ من هذه الحالة المغبوطة للابل حالة تخيل بالناس فاطلق المجد على نيل الشرف والكرم اولا يكون الا بالآباء وكرم الآباء خاصة مجد كنصر وكرم مجدا ومجادة فهو ماجد ومجيد وعبارة الصحاح المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد الرجل بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف وعبارة المصباح المجد العز والشرف اه والمجيد الرفيع العالى والكريم والشريف الفعال وعندى انه يكرر وان يكن الشارح اصلح قوله الشريف الفعال بقوله الشريف الذات الحسن الفعال والمجيد الكثير والمحسن الخلق

وكناظم من ذهبت السنون باموالة والذى اخذ من جوانبه والذى بقيت منه بقية
والمجلّف المهزول وفى الصحاح قوم مجتلفون اذا اصابتهم جليفة اجتلفت اموالهم
والمجلّف والمجرّف ايضا الرجل الذى جلفته السنون اى ذهبت باموالة ثم طعام
جَلَنفاة قفار لاادم فيه ثم الجلبقة الجلب والضجة والجلوبق الرجل المجلب اى
الصخاب وبلا لام لص من بنى مهرة ثم الجلفق كجعفر يسمى بالفارسية درابزين
ومثله الجلفق بالحاء على وزن عصفر ولم يذكر المصنف الدرابزين فى الزاى
ولا فى النون ثم جلق فه عند الضحك يجلقه اى كشفه والجلقة محركة الجلعة
ورجل مجلق مجاق قد وجلقهم رماهم بالمجانيق وهو المجنيق وعندى انه حكاية
فعل وللك ان تجعله من معنى الكشف او انه من جلق رأسه بمعنى حلقه وجلقت
المراة عن متاعها وثناياها كشفت والجلق للصبح مولد وما عليه جلاقة بالضم جراقة
والجلقة كحمصة وقد تخفف اللام وتشدد القاف العجوز والناقة الهرمة وجلق
كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب دمشق او غوطتها وكحمص حب باليمن
كالقمح وزجر للجمل وفى شفاء الغليل جلق معرب ورد فى كلام العرب وهو اسم
دمشق وقيل موضع بقربها اه والجوالق بكسر الجيم واللام وبضم وفتح اللام
وكسرها وعاء م ج جوالق كصحائف وجواليق وجوالقات وفى شفاء الغليل انه
معرب كواله والجولق شوك وليس بالدار شيعان والتجلق ضحك يفتح له الفم حتى
يبدو اقصى الاضراس ثم الجلماق بالكسر ماعصبت به القوس من العقب
وجلمقها عصب عليها الجلماق والجلامق من الاقبية اليلامق وقال فى فصل الياء
اليلمق القباء فارسى معرب يلمه ثم الجلاهق كعلابط البندق الذى يرمى به الطير
ونحوه واصله بالفارسية جله وهى كبة غزل والكثير جلها وبها سمى الحائك وفى شفاء
الغليل جلاهق طين مدور يرمى به الطير واراد به المتنبى قوس البندق فى قوله محدر
عن سيتى جلاهق وهو معرب اه وعبارة المصباح والجلاهق بالضم البندق
المعمول من الطين الواحدة جلاهقة ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس
الجلاهق كما يقال قوس النشابة ثم جلنبلق حكاية صوت باب ضخم فى حال
فتحه واصفاقه جلنب على حدة وبلق على حدة وهى عبارة الصحاح بحروفها
وسيعيدها فى النون ثم جلمه يجلمه قطعه والجزور اخذ ما على عظامها من اللحم
كاجتلمه والصوف جزه وكثامة ماجز منه وهو مجلوم محلوق ولو قال جلم حلق لكان
اولى والجلم بالكسر شحم ثربة الشاة والجلمة محركة الشاة المسلوخة اذا ذهبت
اكارعها وفضولها وجميع الشئ كالجلمة ويضم وعبارة الصحاح واخذت الشئ
بجلمته ساكنة اللام اذا اخذته اجمع وهذه جلمة الجزور بالتحريك اى لحمها اجمع
والجلم الذى يجز به وهما جلمان والجلام بالكسر الجداء اه والجلم محركة غنم طوال
الارجل لاشعر على ارجلها تكون بالطائف وتيس الظبا والغنم ج ككتاب وما يجز به
والقراد وسمة للابل والقمر كالجلم او بالهلال او الجدى وكزنار التيوس المحلوقة
قلت وفى بعض الشروح الجلم والمقراض لغة قليلة فى الجلمان والمقراضان وعبارة
المصباح الجلم بفتحتين المقراض والجلمان بلفظ التثنية مثله كما يقال فيه المقراض

والمراسان والقم والقلن ويجوز ان يجعل الجلان والقلن اسما واحدا على فعلان كسرطن والسران ويجعل النون حرف اعراب ويجوز ان يبقيا على بابهما في اعراب المثنى فيقال شربت الجلين والقلين ثم اجلخم الجمل قتله واجلخموا اجتمعوا ثم اجلخموا استكبروا واجتمعوا ثم الجلسام الذي تسميه العامة البرسام ثم الجلاعم بطن من بني سعد واعلم ان المصنف خالف عادته هنا فورد بعد هذه المواد جلم ثم الجلهمة باصم حافة الوادي وناحيته ويجمع والشدة والضخمة والامر العظيم وكتفنذ الغارة الضخمة والمرأة والجلهوم الجماعة الكبيرة والجلاهم حي من ربيعة . ثم جلق حكاية صوت باب ذي مصراعين وتقدم في جلق ثم الجلحن والجلحان بكسرهما الضيق البخيل ثم جله الحصا عن المكان كنع نحاه وتلك الموضع جليهة وفلانا رده عن امر شديد والشيء كشفه والعمامة رفعها مع طيها عن جبينه والجلهة الصخرة العظيمة المستديرة ومحلة القوم وناحية الوادي وعبارة الصحاح ما استقبلك من حروف الوادي وهي احسن والجمع جلاه وانحسار الشعر عن مقدم الراس جله كفرح والجلهة والجليهة تمر يعالج باللبن ويسمن والجلوه البيت لاباب فيه ولاستر والاجله الضخم الجبهة للاخم منابت الشعر وثور لاقرن له وعبارة الصحاح الكسائي ثور اجله لاقرن له مثل اجلح قلت وجمعه جله

ثم جلوت السيف والمرآة جلوا وجلاء صقلتهما وعبارة المصباح جلوت السيف ونحوه كشفت صداه وهي احسن لان فيها التصريح بالكشف وجلا الهم عنه اذهبه وفلانا الامر كشفه عنه كجلاه وجلى عنه وقد انجلى وتجلى وجلا النحل جلاء دخن عليها ليشتار العسل وبثوبه رمى وحقيقة معناه كشف عن نفسه وجلا العروس على بعلها جلوة ويثلث وجلاء ككتاب واجتلاها عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح جلوت العروس جلاء وجلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت اليها مجلوة وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله اه وجلا علا فرجع المعنى الى جل وجلا القوم عن الموضع ومنه جلوا وجلاء واجلوا تفرقوا وحقيقة معناه انكشفوا عنه اوجلا من الخوف واجلى من الجدب وجلاء الجدب واجلاء واجتلاء وعبارة الصحاح والجلاء ايضا الخروج من البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولايتعدى ويقال ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف واجلوا عن القتيل لاغير اي انفرجوا ونحوها عبارة المصباح وقال الجوهري ايضا وجلوت اي اوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي قال الشاعر * انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني * وجلوت بصري بالكحل الى ان قال وجلاها زوجها وصيفا اي اعطاها يقال ماجلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وفي نسخة من القاموس وجلاها زوجها وصيفة او غيرها اعطاها اياها في ذلك الوقت وفي نسخة مصر وجلاها وجلاها زوجها وصيفة الخ ولوقال وجلاها زوجها وجلاها لكان احسن وفي المصباح جلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء

والسمح وهو ايضا مفهوم مما تقدم وامجده ومجّده عظمه واثنى عليه والعطاء كثره
وفى الصحاح والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد اه وماجده مجادا عارضه بالمجد فمجده
اى غلبه وتماجد ذكر مجده وتماجدوا تفاخروا واظهروا مجدهم واستمجد المرخ
والعفار استكثرا من النار وعبارة الصحاح وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ
والعفار اى استكثرا منها كانهما اخذا من النار ما هو حسبهما ويقال لانهما
يسرعان الورى فشبّها بمن يكثر العطاء طلبا للمجد ومن الغريب هنا ان ابا البقاء
اورد فى فصل الميم مجّده عظمه واثنى عليه وقال فى فصل التاء التمجيد هو
ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم المَجْر الكثير من كل شئ والجيش العظيم
والربا وما فى بطون الحوامل من الابل والغنم وان يشترى ما فى بطونها وان يشترى
البعير بما فى بطن الناقة والتحريك لغية اولحن وفى الصحاح انه نهى عن المجر
ثم اطلق على العقل لاستعماله فى هذا الفعل ثم على القمار والمحاقلة والمزابنة
والعطش وعبارة الصحاح والمجر ايضا بالتحريك لغة فى النجر وهو العطش قال
ابن السكيت لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخجت الدلو ومخجت اه وشاة مَجِرة
مهزولة والمجر محركة ان يملا بطنه من الماء ولا يروى وقد تقدم البَجَر بمعناه
وان يعظم ولد الشاة فى بطنها كالامجار والمِمجار بالكسر المعتادة لها والمجاز ككتاب
العقال وامجر فى البيع وماجره مماجرة ومجارا راباه وسنة مُجِرة يمجر فيها المال
وامرأة مُمجِر متئم وامجره اللبن اوجره وعبارة الصحاح المجر بالتحريك الاسم
من قولك امجرت الشاة فهى ممجرة وهو ان يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال ايضا شاة مجرة بالتسكين قال الاصمعى ومنه
قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه وعبارة المصباح المجر مثال فلس شراء
ما فى بطن الناقة او بيع الشئ بما فى بطنها وقيل هو المحاقلة وهو اسم من امجرت
فى البيع امجارا ثم مجوس كصبور رجل صغير الاذنين وضع دينا ودعا اليه
معرب ميج كوش رجل مَجوسى ج مَجوس كيهودى ويهود ومجسه تمجيسا صيره مجوسيا
فتمجس والنحلة المجوسية ثم الماجشون بضم الجيم السفينة وثياب مصبغة ولقب
معرب ماه كون وسيعيدها فى النون ثم رجل ممجط الحلق مسترخيه فى طول
ومثله المقط ثم المَجع بالكسر والفتح والمُجعة بالضم وبفتح الاحمق اذا جلس
لم يكد يبرح من مكانه والجاهل وهى مجعة بالكسر والضم وكهمزة وعنبة وقد مجع
ككرم مجْعا ومجع كمنع مجاعة مجن ومجع مجعا ومجعة وتمجع اكل التمر اليابس باللبن
معا او اكل التمر وشرب عليه اللبن وفى هامش قاموس مصر قوله وقد مجع ككرم
مجعا ومجع كمنع مجاعة حق العبارة ان يقول وقد مجع ككرم وفرح مجاعة ومجعا
قلت وعبارة الصحاح مجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا تماجن اه والمجيع تمر يعجن
باللبن ولبن يشرب على التمر والمجعة كالجلعة زنة ومعنى اى القليلة الحياء والماجعة
الزانية وكرمان حسو رقيق من الماء والطحين وبهاء من يحب المجاعة وبفتح
والكثير التمجع وبفتح كالمجّاع والمُجاعة فضالة المجيع وامجع الفصيل سقاه اللبن
من الاناء ولا يزال يتمجع بحسو حسوة من اللبن ويلقم عليها تمرة وتماجعا تماجنا

وزاننا ومن مخالفة المصنف للجوهري هنا انه ابتدأ المادة بمجع والجوهري ختمها به وابتدأ بمجع ثم مجلت يده كنصر وفرح مجلا ومجلا ومجولا نفطت من العمل فمرنت كامجلت وقد امجلها العمل ومجل الحافر نكبته الحجارة فبرئ وصلب او المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء او المجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل ج مجل ومجال والابل كمجل اى بركة ممتلئة والماجل كل ماء فى اصل جبل او واد وعبارة الصحاح وجاءت الابل كانها المجل اى ممتلئة كامتلاء المجل وفى شفاء الغليل الماجل البركة العظيمة ثم مجن مجونا صلب وغلظ ومنه الماجن لمن لا يبالى قولا ولا فعلا كانه صلب الوجه هذه عبارته والفعل كالفعل والمصدر المجون والمجانة والمجن والمجان كشداد ما كان بلا بدل والكثير الكافى الواسع وماء مجان كثير واسع والمجن الترس فى جن وطريق ممجن ممدود والماجن ناقة يتزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح وفى بعض الشروح المجان شئ لا ذية له قال الشاعر لكنه يشتهى مدحا بمجان وعبارة الصحاح المجون ان لا يبالى الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان وقولهم اخذه مجانا اى بلا بدل وهو فعال لانه يتصرف الخ وعبارة المصباح مجن مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا اى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشئ بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشئ لك مجان اى بلا بدل وفى شفاء الغليل قال ابن هلال فى كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من قولك مجن الشئ يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه سميت الخشبة التى يدق عليها القصار مجنة واصلها البقعة تكون غليظة فى الوادى وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف اصلها الذى ذكرناه انتهى قلت الاعجب ان تشتق المجنة والوجناء من مجن ثم ان للمصنف الماجشون هنا ولكن اقتصر فيه على انه علم محدث معرب ماه كون اى لون القمر ولم يذكر انه بمعنى السفينة ثم المجنون الدولاب يستقى عليه والحمامة يستقى عليها والسمر كالمجنون فى الشكل ج مناجين وفى الصحاح وهى مؤنثة على فعلول والميم من نفس الحرف كما قلناه فى منجنيق لانه يجمع على مناجين وعبارة المصباح والمنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء وهو مشتق من معنى الصلابة ثم ان للمصباح اورد بعدها المنجنيق والمصنف اوردها فى ج ن ق

{ ثم مقلوب مج جم }

جم المال وغيره اذا كثر والجم الكثير قال تعالى وتحبون المال حبا جما كما فى الصحاح وعبارة المصباح جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم اى كثير وهى احسن من العبارة الاولى والمصنف ابتدأ المادة بالجم للكثير من كل شئ كالجميم وفى هامش قاموس مصر قوله كالجميم صوابه كالجم كما هو نص اللسان اه والجم من الشعيرة والماء معظمه كجمته ج جمام وجموم والكيل الى راس المكيال كالجمام مثلثة وجم ماؤه يجم ويجم جموما كثر واجتمع كاستجم والبئر تراجع ماؤها والفرس جماما ترك الضراب فتجمع ماؤه ولو قال تجمع ماؤه لترك الضراب كان اول

وجم جَما وجَمـاما تُرِكَ فلم يركب فعفا من تعبه كا جمّ واجمّه هو وجم العظم كثر لحمه فهو اجمّ والمـاء تركه يجتمع كاجمه والامرُ حان ودنا كـاجم ومنه احم بالحاء وفى الصحاح جم المآء يجم جموما اذا كثر فى البئر بعد ما استقى مافيها وجمت المكيال واجمته فهو جمّان اذا بلغ الكيل جمامه وهو ما على رأسه فوق طفافه،وجم الفرس جما وجماما اذا ذهب اعيآوه وكذلك اذا ترك الضراب يجم ويجم وفى المصباح جمّت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر اجم والانثى جماء والجمع جُمّ اه والجم بالكسر الشيطان اوالشياطين وهو يقرب من الجن وبالضم الصدف وقد مر انه جمع الاجمّ والجماء والجمم محركة ما على راس المكوك فوق طفافه وقد جممه واجممه وجممه فهو جمّان وجَمام ،وجَمة السفينة الموضع الذى يجتمع فيه الرشح من حرزوه وفى نحو خروزه وجاء فى جَمة عظيمة ويضم اى جماعة يسأ لون الدية والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وكمعظم ذو الجمة والجمانى الطويلهـا وجاؤا جمّا غفيرا والجمـاء الغفير باجمعهم وذكر فى غ ف ر والجماء الملساء وبيضة الراس وامراة جَماء العظـام كثيرة اللحم وجمجمـة جماء ملآى والاجم الكبش بلا قرن والرجل بلا سـلاح والقَدح وقبل المرأة وبنيان اجم لاشرف له كما فى الصحاح والجمىّ كربىّ الباقلاء والجوم كصبور البئر الكثيرة الماء كالجمة وفرس كلما ذهب منه جرى جاءه جرى آخر والجميم النبت الكثير اوالناهض المنتشر وعبارة الصحاح الذى طال بعض الطول ولم يتم وقد جمّ وتجمم ج اجمـاء والجميمة النَصية بلغت نصف شهر فـلأت الفم والمجَم الصدر وهو واسع المجم اى رحب الذراع واسع الصدر والجمام كسحـاب الراحة وكغراب وكتاب ما اجتمع من ماء الفرس و بالتثليث جمم المكوك وعبارة الصحاح قال الفرآء عندى جِمام القدح ماء بالكسر اى ملؤه وجمـام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لاغير قال ولاتقل جمـام بالضم الا فى الدقيق واشباهه وهو ماعلى راسه بعد الامتلاء يقال اعطنى جُمام المكوك اذا حدا مايحمله راسه بعد ذاه وعبارة المصباح وجمام القدح ملؤه مثلث الجيم قال ابن السكيت وانما يقال جِمام (كذا) فى الدقيق واشباهه يقال اعطانى جِمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لاغير راحته اه والتجميم متعة المطلاق وجاء من ح م م حمم المرأة متعهـا بالطـلاق وقد مضى جمّم المكوك والجمجمة ان لا يبـين الكلام وكذلك التفعال منه واخفاء الشئ فى الصدر والاهلاك وبالضم القحف او العظم فيه الدماغ ج جُمجُم وضرب من المكاييل والبئر تحفر فى السبخة والقدح من خشب والجمجم للمداس معرب وعبارة الصحـاح والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل عـلى الدماغ وزاد المصباح قوله وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقـال خذ من كل راس بهذا المعنى اه والجماجم السـادات والقبائل التى تنسب اليهـا البطون كالجمام بالكسر قلت لم يذكر فى س ود ان السيد يجمع على سـادات واستجمت الارض خرج نبتهـا وقد مضى ايضـا استجم بمعنى كثر واجتمع وعبـارة الصحـاح واستجم الفرس والبئر اى جم وانى لاستجم قلبى بشئ من اللهو لاقوى به على الحق ثم جام جَوما طلب شيا خيرا اوشرا والجَوم الرعاء يكون

امرهم واحدا ولا عن انه من معنى الاجتماع والمام انما من قصة ح اجؤم ما هز وجوم واجوام توهمات ومعنى اجدح تقدم ثم الجم بالكسر الابل اهملة وانبساح وجرف ونوث وجثم حبا كثيها ثم جي * عليه كرمي فصنف ومنه جي بالدء وتجمسا في شانه تحجيم وعليه احده موراه والدوم احمدوا والجا والجاء الشخص وسيبويه في المعل ومرس اخأ وتحماً اصله الغرة والاسم الاجماء ولك هذه المواد الثلاث لا توجد في الصحاح وقوله تحما في قاموس مصر بالتشديد وقياسه تحجي * ثم جح العرس كمنع جحا وجوحا وجاما وهو جوح اعتر فارسه وغلبه ولم يذكر اعتر في بابه انه يتعدى منه وكيف كان فان جماح العرس بمعنة جامحة قياسه وجمحت المراة زوجها خرجت من بيته الى اهلها قبل ان يطلقها وعبارة الصحاح من زوجها وهي اصح وجح ايضا اسرع وفي الصحاح قال ابو عبدة في قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون يسرعون اه والصبي الكعب بالكعب رماه حتى ازاله عن مكانه والجموح ايضا الرجل يركب هواه فلا يمكن رده وهي عبارة الصحاح بعينها واستشهد لها بقول الشاعر * خلعت عذارى جامحا ما ردني عن البيض امثال الدمى زجر زاجر * ولا يخفى انه شاهد على الجامح لا على الجموح فكأن المصنف ذهل عنه وعبارة المصباح جمح العرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجوحا استعصى حتى غلبه فهو جوح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والانثى وجمح اذا عار وهو ان يملت فيركب راسه فلا يثنيه شيء وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الاولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان منقولا وجمحت المراة خرجت من بيتها غضبى بغير اذن بعلها فالجموح هو الراكب هواه اه وكر ان المهرجون من المرب وسهم بلا نصل مدور الراس يتعلم به الرمي وتمرة تجعل على راس خشبة يلعب بها الصبيان وما يخرج على اطرافه شبه سهل لتن كزؤس الحلى والصلبان وتحوه ح جاميح وجاء في الشعر جامح وكرير الذكر ثم الجمخ الكبر والفخر وهو جامخ من جمخ وجامخه فاخره وجامخ الجمخ بمساء ومثله الزمخ والشمخ ثم جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم جمدا وجمودا ضد ذاب فهو جامد وجمد سمى بالمصدر وهو عندي من معنى الجمع ويؤيده مجيء اجمع بمعنى جمد وايبس كما سياتي وجمد ايضا بخل وجمد حق وجب وهذا المعنى تقدم في ذاب وجمده قطعه وسيف جماد صارم والجمد محركة الثلج وجمعه جامد مثل خادم وخدم والمال الجامد وعبارة الصحاح جمد الماء يجمد جمدا وجمودا اى قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وعبارة المصباح بعد جمد الماء وجمدت عينه قل دمعها كناية عن قسوة القلب وجمد كفه كناية عن البخل اه والجمد بالضم وبضمتين وبالتحريك ما ارتفع من الارض ج اجماد وجماد وهذا المعنى ايضا ياتى من معنى الغلظ واليبوسة والجماد الارض والسنة لم يصبها مطر والناقة البطيئة والتى لا لبن لها وضرب من الثياب وكسر قلت وقد استعمل الجماد لنقيض النمى فيطلق على الحجر والتراب ونحوهما وكذلك الجامد اه ويقال للبخيل جماد كقطام ذما اى هو جماد الكف وعبارة الصحاح

ويقال للبخيل جماد له اى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى الجمود كقولهم فجار اى الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح قال المتلمس * جماد لها جماد ولا تقولى لها ابدا اذا ذكرت حماد * اه وظلت العين جمادى جامدة لا تدمع وعين جمود ورجل جامد العين وجامد المال وذائبه وصامته وناطقه والجوامد الحدود بين الارضين وجمادى من اسماء الشهور معرفة مؤنثة ج جماديات وجمادى خمسة الاولى وجمادى ستة الآخرة وعبارة المصباح وجمادى من الشهور مؤنثة قال ابن الانبارى واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها قال * اذا جمادى منعت قطرها ان جنابى عنكن معصف * ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتانيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر وهى غير مصروفة للتانيث والعلمية والجمع على لفظها جمديات (كذا) والاولى والآخرة صفة فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فيتناول المتقدمة والمتاخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة ليختص بالمتاخرة ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة فاشتق للشهور معان من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما ربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود اه وكعثمن جبل وواد وجمد الماء وغيره تجميدا حاول ان يجمد واجمدت حق اوجبته والمجمد اسم فاعل منه البخيل والمتشدد والامين فى القمار او بين القوم والداخل فى جمادى والقليل الخير واو عبر بالفعل لكان اولى وعبارة الصحاح والمجمد البرم وربما افاض بالقداح لاجل الايسار قال الشاعر * واصفر مضبوح نظرت حويره على النار واستودعته كف مجمد * وكان الاصمعى يقول هو الداخل فى جمادى وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد اه وهو مجامدى جارى بيت بيت ثم الجمد بالفتح الحجارة المجموعة او هو تصحيف من ابن عباد ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وعبارة المصباح جمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار قلت اهل الاولى ان يقال الجمر النار المتقدة واحدته بالهاء كما قيل فى التمر والشجر والحم ونظائرها وكيف كان فانه عندى غير منفك عن معنى التجمع لان النار تكون اولا منتشرة فى الوقود فاذا تجمع صار جمرا ويؤيده قول الجوهرى بعد الجمرة والجمرة الف فارس يقال جمرة كالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة وقول المصباح وجمرت المراة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع الجمائر هكذا فى نسخة

مصر من غير تشديد وعندي انه صحيح لورود الجمة وان يكن المصنف والجوهري اوردا هذا الحرف في الرباعي وعبارة المصنف في الجمرة الثانية والف فارس والقبيلة لا تنضم الى احد فعل ايجاب الجوهري سلبا او التي فيها ثلثمائة فارس والحصاة وواحدة جمرات المناسك وهي ثلاث الجمرة الاولى والوسطى وجمرة العقبة يرمين بالجمار وعبارة المصباح وكل شيء جمعته فقد جمرته ومنه الجمرة وهي مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرة نحو غلوة سهم اه وجمره اعطاه جمرا وفلانا نحاه ومنه الجمار بمنى او من اجمر اسرع لان آدم رمى ابليس فاجمر بين يديه واجمر الفرس وثب في القيد وهو ايضا من معنى الجمع والانقباض والجمير كامير مجتمع القوم وابناء جمير الليل والنهار وعبارة الصحاح وهذا جمير القوم اي مجتمعهم وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابنا سمير لانه يسمر فيهما واما ابن جمير فالليل المظلم قلت لو قال للاجتماع فيهما لكان اولى والجمرة الضفيرة والجمار كسحاب الجماعة وجاؤا جمارى ويثنون اي بأجمعهم والجمار كرمان شحم النخلة كالجامور والجمر كمنبر الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة ويؤنث كالمجمرة والعود نفسه كالمجمر بالضم فيهما وعبارة المصباح وجمار النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والمجمرة بالكسر هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والمجمر بحذف الهاء ما يبخر به من عود وغيره وهي لغة ايضا في المجمرة اه واجمر اسرع في السير والفرس وثب في القيد كجمّر ولونه جمره والدار مجمرا هباها وهو يوهم انه لا يقال اجمارا وليس بمراد والبعير استوى خفه فلم يكن خط بين سلامية والليلة استتر فيها الهلال والامر بني فلان عمهم والخيل اضمرها وجمعها والنخل خرصها ثم حسب جمع خرصها وفي الصحاح واجمر القوم على الشيء اجتمعوا عليه وحافر مجمر اي صلب واجمر البعير اسرع في سيره ولا تقل اجمز بالزاي اه وجمّره تجميرا جمعه والقوم على الامر تجمعوا وانضموا كجمّروا واجمروا واستجمروا قلت قوله كجمروا هكذا في نسختي ونسخة مصر وحقه بجمّروا مخففا وجمرت المرأة جمعت شعرها في قفاها كاجمرت والاحسن ان يقال وجمرت المرأة شعرها جمعته في قفاها كما هي عبارة الصحاح والمصباح وكان عليه ايضا ان يقول وعقدته في قفاها كما في الكليات وجمر الجيش حبسهم في ارض العدو ولم يقفلهم وقد تجمروا واستجمروا ومعنى حبسهم هنا ثبطهم وابقاهم واجتمر بالمجمرة تبخر واستجمر ايضا استنجى بالجمار وهي الحجارة ، ثم الجمورة بالضم الزبيل المصموع ومثله الجرثومة ثم الجحظور بالضم الاجوف وكل قصب اجوف من قصب العظام . ثم جمز نكص وهرب وهو من معنى الجمز ثم الجمرة الجمهرة وهو ان يجمع الحمار نفسه ويحمل على العانة والقارة المليطة المرتفعة او حجارة مرتفعة وجمهر قبيلة والجمهور بالضم الجمع العظيم واهاء الملكة في راس الخشبة والكومة من الاقط وجمرها دوّرها والجمرطين اصفر يخرج من البئر اذا حفرت ثم الجمهور بالضم الرملة المشرفة على ما حولها ومن الناس جلهم ومعظم كل شيء والمرأة الكريمة وجمهره جمعه والقبر جمع عليه التراب ولم يطينه وعليه الخبر اخبره

بطرف وكتم المراد والجهوري شراب مسكر او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين وناقة مجهرة مداخلة الخلق وتجمهر علينا تطاول وفى هامش الصحاح المطبوع بمصر وحكى الشهاب فى شرح الشفاء ان قوما يفهمون الجهور وهو غريب اه وفى المصباح الجمهور الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها وفى حديث جمهروا قبره اى اجمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير قلت لو قال سميت بذلك لاجتماعها لكان اولى

ثم جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا وجمزى وهو عدو دون الحضر وفوق العنق وبعير جماز وناقة جمازة وحمار جماز وثاب وجمزى سريع وجمز الرجل فى الارض ذهب والجمزة بالضم الكتلة من التمر والاقط وهو من معنى الجمع وجاءت القمزة للقبضة من التمر وغيره وعبارة الصحاح والجمزة كتلة من تمر ونحوه اه والجمزة ايضا برعوم النبت الذى فيه الحبة ومثله القمزة والجمز الاستهزاء وما بقى من عرجون النخل ويضم ج جموز ولو عبر بالنصل من المعنى الاول لكان اولى ورجل جميز الفواد ذكيه ومثله حميز الفواد بالحاء والجمازة دراعة من صوف والجميز كقبيط والجميزى التين الذكر وهو حلو والوان والمجمز كمحدث الذى يركب الناقة الجمازة قلت الجمازة للدراعة مضبوطة فى نسختى ونسخة مصر بالفتح ونص عليها الجوهرى بالضم وهى اصح لموافقتها الدراعة وغيرها وزاد الجوهرى قوله والجمزان ضرب من التمر ثم جمس الودك جموسا من باب قعد جمد كما فى المصباح وهو اول ما ابتدأ به المادة والمصنف ابتدأ بالجاموس مع جزمه بانه معرب وهو غريب والجمسة بالضم القطعة من الابل ومن التمر اليابس والبسرة ارطب كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد والجمسة بالفتح النار فرجع المعنى الى الجمر وجموس الودك جموده او اكثر ما يستعمل فى الماء جمد وفى السمن وغيره جمس والجامس من النبات ما ذهبت غضوضته وصخرة جامسة ثابتة فى موضعها وليلة جماسية بالضم والتشديد باردة يجمس فيها الماء والجماميس جنس من الكماة لم يسمع بواحدها والجاموس م معرب كاوميش ج جواميس وهى جاموسة وفى المصباح والجاموس نوع من البقر كانه مشتق من ذلك (اى من جمس الودك) لانه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة وفى التهذيب الجاموس دخيل اه وعندى انه غير دخيل ثم جمش راسه حلقه وقد مر جبش بمعناه والجمش الحلب باطراف الاصابع والصوت الخفى وفى معنى هذا الهمس ولا يسمع فلانا اذنا جمشا اى ادنى صوت اى لا يقبل نصحا او معناه متصام عنك وعما لا يلزمه والجمش ايضا المغازلة والملاعبة كالتجميش والجميش الركب المحلوق ومثله الجبيش ثم اطلق على المكان لا نبت فيه والجميش من النورة الحالقة كالجموش لجاء فعيل هنا بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول وله نظائر والجمشاء العظيمة الركب ورجل جماش متعرض للنساء كانه يطلب الركب الجميش والجموش ايضا من الابار ما يخرج ماؤها من نواحيها ومن السنين المحرقة للنبات والجماش بالكسر ما يجعل بين الطي والجال فى القلب اذا طوى بالحجارة وقد جمشها ثم الجمص ضرب

من البيت . ثم الجمعة الخماط كالجمعة سواء ثم الجماعة الجائي الملبط ومنه للماط ثم جمع الشيء كمنع الف متفرقه وجمعه بالتثقيل للمبالغة وجمعت الجارية الثياب شبت وعبارة الصحاح ويقال للجارية اذا شبت قد جمعت الثياب اى قد لبست الدرع والخمار والملحفة وهى احسن وما جمعت بامرأة قط وعن امرأة مابنيت والجمع ايضا الجماعة تسمية بالمصدر ج جموع والدقل اوصنف من التمر او النخل خرج من النوى لايعرف اسمه والقيامة والصمغ الاحمر ولبن كل مصرورة والفؤاد لبن كل نافة كالجميع وبلا لام المزدلفة ويوم جمع يوم عرفة وايام جمع ايام منى وعبارة المصباح والجمع الدقل لانه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردى واطلق على كل لون من النخل لايعرف اسمه ويقال للمزدلفة جمع اما لان الناس يجتمعون بها واما لان آدم اجتمع هناك بحواء وفى الكليات الجمع فى اللغة ضم الشيء الى الشيء وذلك حاصل فى الاثنين والنحويون نصوا على انه اذا كان اللفظ على صيغة تختص بالجموع لم يسموه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحده واسم الجمع مفرد اللفظ مجموع المعنى كركب وسفر وصحب واسماء الجموع سماعية صرح به المحققون وجمع القلة هو الذى يطلق على العشرة وما فوقها بقرينة وما دونها بغير قرينة وجمع الكثرة عكس هذا والعرب تقول الجذوع انكسرت لانه جمع كثرة والاجذاع انكسرن لانه جمع قلة واذا لم يأت للاسم الا بناء القلة كارجل فى الرجل او بناء الكثرة كرجال فى رجل فهو مشترك بين القلة والكثرة قلت فى شرح درة الغواص ان جمع الكثرة يستعمل دون العشرة حقيقة وانما ينفرد بالاطلاق على غيرها كما اختاره المحققون من النحاة والاصوليون ان ابنية القلة اقرب الى الواحد من ابنية الكثرة ولذلك تجرى عليه كثير من احكام المفرد من ذلك جواز تصغيره على لفظه خلافا للجمع الكثير وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب اسمال وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد نحو قوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه ولفظ الجمع فى مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله الا فارحمونى يا اله محمد وما ورد بلفظ الجمع فى حقه تعالى مرادا به التعظيم كنحن الوارثون فهو مقصور على محل وروده فلا يتعداه فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد والجمع اخو التثنية فلذلك ناب منابها كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما واشترط النحويون فى وقوع الجمع موقع التثنية شروطا من جملتها ان يكون الجزء المضاف مفردا من صاحبه نحو قلوبكما ورؤس الكبشين لامن الالتباس بخلاف العينين واليدين والرجلين للبس ومن الجمع الذى يراد به الاثنان قولهم امرأة ذات اوراك وقد تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم يخبر عنهما بلفظ الاثنين نحو قوله تعالى ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وكل جمع يفرق بينه وبين واحده بالهاء يجوز فى وصفه التذكير والتأنيث نحو اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر والاغلب على اهل الحجاز التأنيث وعلى اهل نجد التذكير وقيل التذكير فيه باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار المعنى وكل جمع حروفه اقل من حروف واحده فانه يجوز تذكيره مثل بقر ونخل وسحاب وكل ما كان مفرده

مشددا ككرسي وعارية وسرية فانه جاز في جمعه التشديد والتخفيف وكل ما كان على فعلة من الاسماء مفتوح الاول ساكن الثاني والثاني حرف صحيح فانه حرك في جمع التصحيح نحو سجدات وان كان الثاني واوا نحو حومات او ياء نحو بيضات فلا تحرك لئلا ينقلب الفا وهكذا اذا كان صفة نحو صعبة وصعبات وضخمة وضخمات والجمع البديعي هو ان تجمع بين شيئين او اشياء متعددة في حكم كقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والجمع والتفريق هو ان يدخل شيئين في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقول الشاعر * تشابه دمعانا غداة فراقنا مشابهة في قصة دون قصة فوجنتها تكسو المدامع حمرة ودمعي يكسو حمرة اللون وجنتي ووزن صيغة منتهى الجموع سبعة كاقارب واقاويل ومساجد ومصابيح وضواريب وجداول وبراهين وجمع الجمع ليس بقياس بل متوقف على السماع لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع فلا حاجة الى جمعه ثانيا بخلاف جمع القلة فانه تستفاد الكثرة من الجمع ثانيا للدلالته على القلة (انتهى) وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها ج اجماع وامرهم بجمع اي مكتوم مستور وهي من زوجها بجمع اي عذراء وذهب الشهر بجمع اي كله ويكسر فيهن وماتت بجمع مثلثة عذراء او حاملا او مثقلة وفي الصحاح يقال ضربته بجمع كفي وجاء فلان بقبضة ملء جمعه واخذت فلانا بجمع ثيابه وعبارة المصباح وضربه بجمع كفه بضم الجيم اي مقبوضة واخذ بجمع ثيابه اي بجمعها والفتح فيهما لغة اه وجمعة من تمر قبضة منه والجمعة المجموعة ويوم الجمعة وبضمتين و كهمزة م ج كصرد وجمعات بالضم وبضمتين وتفتح الميم وادام الله جمعة ما بينكما الفة ما بينكما وعبارة الصحاح ويوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم و يجمع على جمعات وجمع وعبارة المصباح ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها لغة عقيل وقرأ بها الاعمش وجمع الناس شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا العيد واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها السبت قال ابوعمرو الزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت وفي بعض الشروح الجمعة الاسبوع وهو من باب تسمية الكل بالجزء لشرفه وامتيازه بخصوصية ما والجميع الجماعة وضد التفرق والجيش والحي المجتمع وفي المصباح قبضت المال اجمع وجميعه فتوكد به كل ما يصح افتراقه حسا او حكما وجاء القوم جميعا اي مجتمعين قلت وقد تقام جميعا مقام معا كقولك هذا النعت للرجل والمراة جميعا والمجموع ماجمع من هاهنا وهاهنا وان لم يجعل كالشيء الواحد وجماع الناس كرمان اخلاطهم من قبائل شتى ومن كل شيء مجتمع اصله وكل ما تجمع وانضم بعضه الى بعض والمجمع كمقعد ومنزل موضع الجمع وكمرحلة ما اجتمع من الرمال والارض القفر قلت ويقال احببته بمجامع قلبي وحمدت الله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد ومن الغريب هنا ان كلا من المصنف والجوهري اهمل

الجامعة وفى المصباح والجامعة من كل شئ يطلق على القليل والكثير قلت والجامعة مفرد الجامعات وهي دفاتر الرسوم والمعاملات منها جامعة البهجة وجامعة اصناف الخراج وجامعة العدد وجامعة الاستخراج وهي تنقل الى الدستور قاله قدامة والمصنف ذكر الجامعة بهذا المعنى فى باب الراء حيث قال الدستور النسخة المعمولة للجماعات وأتان جامع حملت اول ما تحمل وجمل جامع وناقة جامعة اخلفا بزولا ولا يقال هذا الا بعد اربع سنين ودابة جامع تصلح للاكاف والسرج وقدر جامع وجامعة وجماع عظيمة ح جمع بالضم والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق وجماع الشئ جمعه يقال جماع الخباء الاخبية اى جمعها لان الجماع ما جمع عددا ومسجد الجامع والمسجد الجامع لغتان اى مسجد اليوم الجامع او هذه خطأ قلت ابو جامع كنية الحلوان وعبارة المصباح والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشئ اليقين لان اضافة الشئ الى نفسه لا تجوز الا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر • فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه • واضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان ونحوه حبل الحبال وفى المصباح وجامعة فى قول المنادي الصلاة جامعة حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد الذى تصلى فيه الجمعة الجامع لانه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم اى كان كلامه قليل الالفاظ كثير المعاني وعبارة المصنف وفى الحديث اوتيت جوامع الكلم اى القرآن وكان يتكلم بجوامع الكلم اى كان كثير المعاني قليل الالفاظ والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شئ والناقة الهرمة ولم يقل ضد وعندي ان الناقة سميت به من قبيل التلطيف والصحاح لم تحك الا المعنى الاول والجمعاء ايضا تأنيث اجمع وهو واحد فى معنى جمع وجمعه اجمعون وهو توكيد محض وتقدم فى ب ت ع وجاؤا باجمعهم وتضم الميم كلهم وفى الصحاح وكان ينبغي ان يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا اجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جمعها جمع ويقال جاء القوم باجمعهم واجمعهم ايضا بضم الميم كما تقول باكلبهم جمع كلب وفى المصباح وفى حديث فصلوا قعودا اجمعين فغلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة وما جاء منهما معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه فى الحديث فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين فى الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل اه وبما تقدم عرفت ان كلام الحريري فى درة الغواص حيث منع ان يقال جاء القوم باجمعهم من الاوهام والاجماع الاتفاق وجعل الامر جميعا بعد تفرقة وصير الخلاف اتفاقا وسوق الابل جميعا والاعداد والتجفيف والايباس والعزم على الامر اجمعت الامر وعليه والامر مجمع وقوله تعالى فأجمعوا امركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعوا شركاءكم او المعنى اجمعوا مع شركائكم على امركم واجمع المطر الارض

سال رَغابُها وجهادها كلاهما وكجعسن الغمام الجدب والجمعة بيناء المفعول الخطبة التي لايدخلها خلل وعبارة الصحاح اجمع بناقته اى صر اخلافها جمع قال الكسائى يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمع ويقال ايضا اجمع امرك ولاتدعه منتشرا وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم لانه لايقال اجمعت شركائى بل جمعت قال الشاعر * ياليت زوجك فى الوغى متقلدا سيفا ورمحا * اى وحاملا رمحا لان الرمح لايتقلد وفى شرح درة الغواص وقد قرئ بوصل الهمزة من جمع وهو مشترك بين المعانى والذوات وفى عمدة الحفاظ حكاية القول بان اجمع اكثر ما يقال فى المعانى وجمع فى الاعيان فيقال اجمعت امرى وجمعت قومى وقد يقال بالعكس وفى المحكم انه يقال جمع الشئ عن تفرق يجمعه جمعا واجمعه فاذا ثبت ان اجمع بمعنى جميع صح العطف ووقع فى الحديث فاجمعهم على قتالنا اه وفى الكليات ويقال جمعت شركائى واجمعت امرى وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فللمجاورة اه وفلاة مجمعة تجتمع القوم فيها ولايتفرقون خوف الضلال ونحوه كانها هى التى جمعتهم كما فى الصحاح وهذا المعنى فات المصنف وفى المصباح وفى حديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اى من لم يعزم عليه فينويه اه والتجميع جمع الدجاجة بيضها فى بطنها وقدمر انه مبالغة الجمع وفى الصحاح وجمع القوم تجميعا اى شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده والمعنى الاول فات المصنف وتجمعوا اجتمعوا من هاهنا وهاهنا واجتمع ضد تفرق كاجدمع وتجمع ومشى مجتمعا مسرعا فى مشيه وجامعه على امر كذا اجتمع معه والمجامعة المباضعة والجماع البضاع وفى الكليات الجماع الموافقة والمساعدة فى اى شئ كان وجامعنا كم على كذا وافقناكم لكنه لما كثر استعماله فى الاجتماع الخاص عند الاضافة الى النساء صار صريحا لايفهم منه غيره وينصرف اليه بلانية وماجمع عددا فهو جماع ايضا يقال الخمر جماع الاثم اه واستجمع اجتمع والسيل اجتمع من كل موضع وله اموره اجتمع له كل ما يسره والفرس جريا بالغ والرجل بلغ اشده واستوت لحيته وعبارة الصحاح ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع وعبارة المصباح واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت حصلت فالفعلان على اللزوم والعجب انه لم يات استجمعه بمعنى طلب جمعه (مطلب) قال الحريرى فى درة الغواص ويقولون اجتمع فلان مع فلان فيوهمون فيه اذ الصواب ان يقال اجتمع فلان وفلان لان لفظ اجتمع على وزن افتعل وهذا النوع من وجوه افتعل مثل اختصم واقتتل وما كان ايضا على وزن تفاعل مثل تخاصم وتجادل يقتضى وقوع الفعل اكثر من واحد قال العلامة الخفاجى فى الحواشى لايمتنع فى قياس العربية ان يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم مع بكر بدليل جواز اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة وواو المفعول معه بمعنى مع ومقدرة بها فكما يجوز استوى الماء والخشبة كذلك يجوز استوى الماء مع الخشبة واستوى فى هذا مثل اختصم فان المساواة تكون بين اثنين فصاعدا كالاختصام فاذا جاز فى هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول مع كقولهم استوى الحر والعبد فى هذا

الامر وقال ابن مالك فى التسهيل تختص الواو بعطف ما لا يستغنى قال ابن عقيل فى شرحه نحو هذا زيد وعمرو واخوك زيد وعمرو وسكر نجيباه وسواء عبد الله وبشر واجاز الكسائى فى ظننت عبد الله وزيدا مختصين ثم والفاء واو واوجب البصريون والفراء الواو وقال الفراء رايت انه دخل عليه ان يقول اختصم عبد الله فزيد اه وهذا مؤيد لما ذكره المحشى واورد عليه قوله تفرد به الواو وام المتصلة فى سواء على افت ام قعدت فتدبر ثم الجامكية بلغة اهل مصر الاجرة والوظيفة المرتبة ثم جمل جمع والشحم اذابه كاجمله واجتمله قلت لعل المراد باذابة الشحم فى الاصل جمعه فى اناء والجمل محركة ويسكن ميمه م وشذ للانثى وقيل شربت لبن جملى او هو جمل اذا اربع او الجذع او بزل او اثنى ج اجمال وجامل وجمل وجمال وجمالة وجمالات مثلثة وجمائل واجامل وعبارة الصحاح قال الفراء الجمل زوج الناقة ثم ذكر بعض الجموع المقدمة وانما يسمى جملا اذا اربع وعبارة المصباح الجمل من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل الى ان قال وجمع الجمال جمالات وعندى ان معنى الجمل غير منفك من معنى الجمع والمراد به جمع قوته او جمع المنافع فيه فانه انفع شئ للعرب ويؤيده انه جاء الجمل ايضا النخل وفى نسخة النحل بالحاء ويطلق ايضا على سمكة طولها ثلاثون ذراعا وقال فى خ م ل والخمل سمك او الصواب بالجيم وفى المثل اتخذ الليل جملا اى سرى كله والجامل القطيع من الابل برعاته واربابه والحى العظيم وكنامة الناقة منها او القطيع من النوق لا جمل فيها ويثلث والجمل ج جمال نادر ومنه والادم فيه يعتركن بجوه عرك الجمال والجمالة اصحاب الجمال وناقة جمالية بالضم وثيقة كالجمل ورجل جمالى ايضا والجملة بالضم جماعة الشئ وجملة من الكلام طائفة منه وكسكر وصرد وقفل وعنق وجبل حبل السفينة وقرئ بهن حتى يلج الجمل قلت الجمالة مضبوطة فى نسختى من الصحاح بالكسر ورجل جمالى بالضم والياء مشددة اى عظيم الخلق وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل ايضا حبل السفينة الذى يقال له القلس وهو حبال مجموعة وبه قرا ابن عباس حتى يلج الجمل فى سم الخياط هذه عبارة الجوهرى ولم يفسر حساب الجمل وتابعه على ذلك المصنف فانه قال وكسكر حساب الجمع فكأنه قال الجمل حساب الجمل وعبارة صاحب الكليات ايضا قاصرة فانه قال الجمل تعداد الحروف الابجدية وفى شفاء الغليل الجمل حساب حروف ابى جاد قال ابو منصور احسبه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فيستعمل قديما فى غير لغة العرب حتى قال القاضى ان استعمال العرب له كالتعريب ورده صاحب الملل والنحل فى واضعه وسببه اه قلت حساب الجمل عند المغاربة مخالف لحسابنا فان الشين يحسب عندهم بالف وهذا الحساب مستعمل ايضا فى اللغة السريانية وحروفها مرتبة عليه وهى ا ب ج د ه و ز الى التاء وهى آخر الحروف عندهم والجيم عندهم اسمها جمل بالجيم المصرية والعجمة المعجمة وصورتها كعنق الجمل وقد قلبها الافرنج من اليمين الى الشمال وقد تقدم ان الجيم الابل الضخمة وهو غريب والجميل الشحم المذاب ثم اعادها بعد احد

عشر سطرا بقوله وكاميرا الشحم يذاب فيجمع وهذه احسن لان الجميل هنا فعيل من جمل بمعنى مفعول والجمول كصبور من يذيبه والمراة السمينة والجملاء الجميلة والتامة الجسم من كل حيوان وهو من معنى الجمل ثم صيغ منه فعل من افعال الطبائع فقيل جمل ككرم جمالا فهو جميل كامير وغراب ورمان وقد يكون الجمال في الخلق والخلق وجمالك ان لا تفعل كذا اغراء اى الزم الاجمل ولا تفعل ذلك وعبارة الصحاح والجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء ايضا عن الكسائي وانشد * فهي جملاء كبدر طالع بذت الخلق جميعا بالجمال * وقول ابو ذؤيب * جمالك ايها القلب القريح ستلقى من تحب فتستريح * يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع والجمال بالضم والتشديد اجمل من الجميل وجميل ملازم جاء مصغرا والجمع جملان وعبارة المصباح جمل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وامراة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والاصل جمالة بالهاء مثل صبح صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وفى شرح المقامات للعلامة الشريشى الجميلة التى تاخذ ببصرك جملة فاذا دنت منك لم تكن كذلك والمليحة التى كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقيل الجميلة السمينة من الجميل وهو الشحم والمليحة البيضاء من الملحة وهى البياض وعبارة الكليات الجميلة هى التى تاخذ ببصرك على البعد والمليحة هى التى تاخذ بقلبك على القرب قلت الجميل عندى اعظم من الحسن والمليح ولذلك يوصف به البارى تعالى والجميلة ايضا الجماعة من الظباء والجمام واجمل فى الطلب اتأد واعتدل فلم يفرط والشئ جمعه عن تفرقة والحساب رده الى الجملة والصنيعة حسنها وكثرها وقد مر اجمل الشحم بمعنى اذابه وعبارة الصحاح واجملت الحساب اذا رددته الى الجملة واجملت الصنيعة عند فلان واجمل فى صنيعه وربما قالوا اجملت الشحم واجمل القوم اى كثرت جمالهم عن الكسائى قلت وهذا مما فات المصنف وعبارة المصباح واجملت الشئ اجمالا جمعته من غير تفصيل واجملت فى الطلب رفقت اه وجمله تجميلا زينه والجيش اطال حبسهم وجامله لم يصفه الاخاء بل ماسحه بالجميل او احسن عشرته قلت كان عليه ان يورد هذا اولا فهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وعبارته والمجاملة المعاملة بالجميل اه والجميل هنا كناية عن المعروف وتجمل تزين واكل الشحم المذاب وفى الصحاح قالت امرأة لابنتها تجملى وتعففى اى كلى الشحم واشربى العفافة وهو ما بقى فى الضرع من اللبن واستجمل البعير صار جملا والعجب انه لم يات استجملت الناقة ولا اجمله اى صادفه جميلا.

ثم الجمل بضم الجيم وتشديد الميم لحم يكون فى جوف الصدف ... ثم الجمليل كعز صبيل من تجمع من كل شئ وبهاء الضبع والناقة الهرمة او الشديدة الوثيقة او التى كانت رازما ثم انبعثت وجملة من عسل او سمن قدر جوزة منه وامراة مجملة اللحم المفعول معقدته ... ثم الجمان كغراب اللؤلؤ او هنوات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جمانة وسفيفة من ادم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة او خرز يبيض بماء الفضة وجمل وجبل قلت المصنف ذكر توشح فى الحاء

بالدم وعبارة الصحاح الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان وفي شفاء الغليل الجمان بالضم حرز من فضة وجعلها لبيد الدرة في قوله كجمانة البحري سل نظامها ومن الغريب ان صاحب الشفاء لم يقل هنا على عادته معرب من شرح المطلبات للزوزني والجمان والجمانة درة مصوغة من الفضة ثم يستعاران للدرة واصله فارسي معرب وهو كمان ثم الجماء بالفتح ويمد ايضا ويضمان اسم من الشيء وجمعه وقد تقدم في الجمهور وبالقصر والضم نتوء وورم في البدن والجراثة على وجه الارض ومقدار الشيء وظهر كل شيء ومن الجبين وغيره حركته واجتماعه ونتوء وورم في البدن ويضم في الكل ومعنى الورم اجتمع بعضه الى بعض وعبارة الصحاح الجماء والجماة الشخص قال الراجز وقرصة مثل جماء الترس

﴿ نم ولم ع ع ﴾

نجت القرحة تنج نجا ونجيجا سالت بما فيها ونجت الارض تحلب منها الماء و ع اسرع فهو نجوج ونجاه ايضا زجره عنه ونس بمعنى زجر وكلاهما حكاية اعمال ومن معنى السيلان تجج اي تحرك والامر هم ولم يعزم عليه والابل رددها على الحوض وجال عند الفزع ونح والقوم تسافروا في المرتع ثم عرموا على عقد الماء وتنجنج تحرك وتحير وقول الجوهري استرخى غلط وانما هو تنجج بالنون وعبارة الجوهري ابو عبيد نجنجت الرجل حركته وتنجنج لحمه اي كثر واسترخى ونجنج الابل اذا رددها على الحوض والنجنجة ترديد الراي يقال نجنج امره اذا لم يعزم عليه والنجنجة الجولة عند الفزع اه قال صاحب الوشاح قال ابن فارس نجنجت القرحة اذا شققتها نجا وبدن نجاج ممتلي كثير اللحم وقال في كتاب النون النجنجة الجولة عند الفزع والنجنجة ترديد الراي وتنجنج لحمه كثر واسترخى اه وهو من نجت القرحة اذا سالت ثم ناج نوحا وناى بمعنى والنوجة الزوبعة من الريح وهي من معنى الحركة ثم ماجت الريح كمنع تمجا تحركت فهي نؤوج والنور اخاره واليوم يأم والرجل الى الله تضرع وفي الارض نوؤها ذهب والريح تنيج اي تمر سريعة بصوت ونج القوم كمنى اصابتهم ونج كمنع اكل اكلا ضعيفا والحديث المؤنح المعطوف وناقات الهام صوائحها وهو معلوم مما تقدم واباح على فتال الاسد ثم نجاه كمنعه اصابه بالعين كانجاه ونجاه وهو نجو العين كندس وصبور وكتف وامرء نجيها شديد الاصابة بها وسيجيء في الفعل وعندي انه الاصل ولك ان تقول انه من معنى الحركة ونجاء السائل شهوته وفي الصحاح وفي الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة اي ردوا شدة نظره الى طعامكم باللقمة تدفعونها اليه قلت عندي ان هذا اصل المعنى اه

ثم النجب محركة لحاء الشجر او قشر عروقها او قشر ما صلب منها ونجبه من باب قتل وضرب ونجبه وانتجبه اخذ قشره وسقاء منجوب ونجب بكسر ونجي مدبوغ به او بقشور سوق الطلح والنجيب ايضا الاناء الواسع الجوف وماء طار معروف موضع والنضاب السهم المبري بلا ريش ونصل وهو من معنى القشر

والحديدة يحرك بها النار وفى الصحاح والمنجاب (ايضا) الرجل الضعيف ثم اخذ من معنى القشر ايضا هو نجبة القوم وزان رطبة اى خيارهم وهى عبارة المصباح ونصها يقال هو نُجَبَة القوم اذا كان النجيب منهم قلت وهو على حد قولهم النخبة بمعنى المختار واصل معنى نخب نزع فكانك قلت المنتزع من بين امثاله وكذلك النجبة هنا اذ حقيقة معناه المجرد ثم قيل نجب ككرم نجابة فهو نجيب اى حسيب ج انجاب ونجباء ونُجُب وناقة نجيب ونجيبة ج نجائب وعبارة الصحاح والنجيب من الابل والجمع نُجُب ونجائب وعبارة المصباح نجب بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء وزنا ومعنى والانثى نجيبة والجمع نجائب اه والنجب بالفتح السخى الكريم وذو نَجَب واد لمحارب وله يوم ونجائب القرآن افضله ومحضه ونواجبه لبابه الذى ليس عليه نَجَب او عتاقه ولو قال نواجب الشئ لكان اولى وانجب بمعنى نَجُب فالهمزة للصيرورة وانجب الرجل ولد له ولد نجيب فهو منجب وامرأة منجبة ومنجاب وعندى ان المنجاب التى عادتها ذلك ونسوة مناجيب ثم قال فى آخر المادة وانجب ولد ولدا جبانا ضد فالهمزة هنا للسلب وانتجبه مثل انتخبه اى اختاره وعبارة المصباح استخلصه ثم ان النجاب وردت فى شعر ابن النبيه المصرى بقوله وكوكب الصبح نجاب على يده ومعناه البريد قال فى شفاء الغليل وقد يخص بمن يجى على ناقة نجيبة وقد قالوا القمر نجاب الشمس ثم نجث عنه بحث كتنجث فهو نجاث ونَجِث وهو غير محرف عن بحث بل هو من معنى القشر ونجث القوم استغواهم واستغاث بهم والنجث بالضم وبضمتين الدرع وبيت الرجل وغلاف القلب ج انجاث والنجيث بقلة والبطئ وسر يخفى والهدف وهو تراب مجموع والنجيثة النبيثة وما ظهر من قبيح الخبر وبلغت نجيثه بلغ مجهوده والتناجث التباث تفاعل من البث والانجاث الانتفاخ وظهور الزبن والاستنجاث الاستخراج كالانتجاث والتصدى للشئ وعبارة الصحاح نجيثة الخبر ما بدا من قبيحه يقال بدا نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذى كانوا يخفونه قال الفراء خرج فلان ينجث بنى فلان اى يستغويهم ويستغيث بهم قال ابو عبيد ويقال يستغويهم بالغين الخ ثم نجح امره كمنع تيسر وسهل فهو ناجح والنجح بالضم والنجاح بالفتح الظفر بالشئ نجحت الحاجة كمنع وانجحت ونجح صاحبها وانجحها الله تعالى ومقتضاه ان نجحت الحاجة ظفرت وهو غير مراد وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من مناجيح ومناجح وانجح بك غلبك فاذا غلبته فقد انجحت به والنجيح الصواب من الرأى والسير الشديد كالناجح ويكون ايضا بمعنى المنجح من الناس وعبارة الصحاح ورأى نجيح اى صواب اه والنجاحة الصبر ونفس نجيحة صابرة وهو يؤنس بان فعله على كرم وتنجح الحاجة واستنجحها تنجزها وعبارة الصحاح وما افلح فلان وما انجح وقد انجحت حاجته اذا قضيتها له وتناجحت احلامه اى تتابعت بصدق وهذا مما فات المصنف ثم نجخ البئر كمنع حفرها والنوء هاج والسيل دفع فى سند الوادى بخذفه فى وسط الماء ومثله نخج بتقديم الخاء والرجل تكبر وكغراب صوت الساعل وهو ناجخ ولو عبر بالفعل لكان اولى

وكذلك النجيخ بالتثقيل والناجخ البحر المصوت كالنجوح وصوت اضطراب الماء على
الساحل وامرأة نجّاخة تفرّج بهصلصوت عند الجماع او هي الرشاحة التي تمرخ
الاسلال او التي ينجخ صدرها كانجاخ صدر الدابة اذا صوت عند كل الفعلين قلة
والنجخة زبدة تلصق بجوانب الحوض وشبه الرغيبة وانجخ كمحسن حيثل
من رمل والناجخ الماطر واضطراب الموج حتى يبرز في الاجراف وهذه المادة
ليست في الصحاح — نجد الامر نجودا وضح واستبان والنجد ما اشرف
من الارض ج انجد وانجاد ونجود ونُجُد وجمع النجود انجدة والطريق الواضح
المرتفع وما خالف الغور اي تهامة ونسم نجيه وهو مذكر اعلاه تهامة واليمن
واسفله العراق والشام واوله من جهة الحجاز ذات عرق والنجد ايضا ما ينجد به
البيت من بسيط وفرش ووسائد ج نجود ونجاد فذكر الفعل علية ويقرب منه
بعد والنجد ايضا الثدي وهو من معنى الارتفاع وقيل في قوله تعالى هديناه
النجدين اي طريق الخير والشر او الثديين والنجد ايضا العلبة وشجر كالشبرم
وارض ببلاد مهرة في اقصى اليمن والمكان لا شجر به والدليل الماهر وهو طلاع
انجد وانجدة ونجاد والنجاد اي ضابط للامور وهو كقولهم طلاع الثنايا وعبارة
الصحاح ومنه قولهم فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور
وهي احسن ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها اي سريعا كما في الصحاح
والنجد ايضا الشجاع الماضي فيما يعجز غيره كالنجيد والنجد ككتف ورجل والنجيد
وقد نجد ككرم نجادة ونجدة والنجد ايضا الكرب والغم وكابه من اثر صعود النجد
وفعله نُجِدَ كعُني فهو منجود ونجيد كرب ونجد البدن عرقا سال فرجع الى ع
ومن معنى طلوع النجد النجدة وهي الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو
نجِد ونجُد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نُجُد ونجداء
ورجل ذو نجدة اي ذو باس ولاقى فلان نجدة اي شدة ابو عبيدة نجدت الرجل
انجده غلبته وانجدته اعنته هذه عبارة الصحاح وعبارة المصباح نجدته من باب
قتل واانجدته اعنته والنجدة الشجاعة ونجد الرجل فهو نجيد مثل قرب فهو
قريب اذا كان ذا نجدة وهي البأس والشدة اه وعبارة المصنف النجدة القتال
والشجاعة والشدة والهول والفزع ولم يقل ضد وعندي ان الشجاعة من واحد
والفزع من آخر والنجد محركة العرق والبلادة والاعياء ولو صرح بالفعل كما فعل
الجوهري لكان اولى وعبارته نجد الرجل ينجد نجدا اي عرق من عمل او كرب
والنجد العرق والمنجود المكروب وقد نجد نجدا اه والنجاد ككتان من يعالج الفرش
والوسائد ويخيطهما وككتاب حمائل السيف وفلان طويل النجاد كناية عن طول
القامة والمنجود من الابل والاتن الطويلة العنق او التي لا تحمل والسابقة الماضية
والمتقدمة والمغزار والتي تبرك على المكان المرتفع والتي تساجد الابل فتمر اذا قرنت
والمرأة العاقلة والنبيلة ج ككتب وذكر المناجد هنا ولم يفسرها والنجيد الاسد
والمنجود الهالك والمنجد الجبل الصغير وحلي مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ
وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ من العنق الى اسفل الثديين فيقع على موضع

النجـادج مناجد والمنجدة كمكنسة عصا خفيفة تحث بها الدابة على السير وعود يحشى به حقيبة الرجل والناجود الخمر واناؤها والزعفران والدم وعبارة الصحاح والنـاجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرهـا والنواجد طرائق الشحم وانجد اتى نجدا اوخرج اليه وعَرِق واعان وارتفع والسمـاء اصحت والرجل قرب من اهله والدعوة اجابها وفى الصحـاح وفى المثل انجد من راى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل والتنجيد التزيين والتحبيك والعَدْو والمنجد كمعظم المجرّب وفى الصحـاح ورجل منجّذ بالذال والدال مجرب قد نجّده الدهر اى جرّب وعرف والمصنف غير معذور على اهمـال الفعل وعندى ان اصل معنـاه اطاعه النجد وناجده قاتله واعانه ولم يقل ضد والتنجد الارتفاع واستنجد استعان وقوى بعد ضعف وعليه اجترأ بعد هيبة واستنجدنى فانجدته استعان بى فاعنته

ثم النجذ شدة العض والكلام الشديد ونجذه الح عليه وعض على ناجذه بلغ اشده والنواجذ اقصى الاضراس وهى اربعة او هى الانيـاب او التى تلى الانياب او هى الأضراس كلهـا جمـع ناجذ قلت ويقـال ضحك حتى بدت نواجـذه وفى المصباح وقيل الأضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسـان والحـافر وهى من ذوات الخف الانياب اه والمنجّذ المجرّب والذى اصـابته البلايا وحقيقة معنـاه الذى عضته تقلبـات الدهر والمناجذ فى ج ل ذ لانه جمـع جلذ من غير لفظه والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم ولم يذكر المقاومة فى بابها بهذا المعنى ثم النجر نحت الخشب وفعله من باب قتل والفـاعل نجّار والنجارة صنعته فرجع المعنى الى نج وعبـارة المصنف هنا فى غاية الاختصـار والنجر ايضـا اتخـاذ النجيرة وسيأتى بيانهـا وسـوق الابل شديدا وهذا ايضـا غير منقطع عن المضـاعف والنجر ايضا الحرّ وهو من معنى النحت والقصد وهو من السوق والاصل كالنجار بالكسر والضم وهو على حدقولهم الجـذر والجذم ومنه المثـل كل نجـار ابل نجارُها اى فيه كل اون من الاخلاق ولايثبت على رأى وان تضم من كفك برجة الاصبع الوسطى ثم تضرب بهـا راس احد والنجر ايضـا المجامعة وهو كالنحت ماخـذا ومعنى وعَلَمَ ارضى مكة والمدينة وعبارة الصحـاح بعد نجر الخشبة ونجَرت المـاء نجرا اسخنته بالرضفة والمنجرة حجر محمى يسخن به المـاء وذلك المـاء نجيرة والنجر السوق الشديد ورجل مِنجر اى شديد السـوق والنجر الاصل والحسب واللون ايضـا وكذلك النِجار والنُجار ومن امثـالهم فى المخلط كل نجـار ابل نجـارها اى فيه من كل لون من الاخلاق وليس له راى يثبت عليه فقد رايت هنا مافات المصنف من معانى النجر اما اللون فعلى حد قولهم السحنة للون واصله من سحن الخشبة اى دلكها حتى تلين والنجَر محركة عطش الابل والغنم عن اكل الحِبة فلا تكاد تروى فتمرض عنه فتموت وفعله كفرح كما يوخذ من عبارة الصحـاح ومثله المجَر بالميم وهى ابل نجَرَى ونجارَى ونجِرة وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحـامض فلا يروى من الماء والنجـارة بالضم ما انحت عند النجر والنجران الخشبة فيهـا رجل الباب والعطشـان وبلا لام ع باليمن و ع بالبحرين وع بحوران

والتوجر الخشبة يكرب بها والتجور الحالة يبنى عليها قلت وفى كلام الناس مجور الدار ما فيهما من الالواح التى نجرت والنجيرة سفيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره ولبن يخلط بطحين او سمن واشبت اخضير وهل قوله اولا النجر اتخاذ النجيرة يختص بواحد من هذه الثلاثة اوبعمها فيه نظر والظاهر انه يرجع الى المين فقط وعليه اقتصر الجوهرى ولا يجرن نجيرك لا جزيت جزاءك وناجر رجب اوصفر وكل شهر من شهور الصيف لان الابل تجرفيه والانجر مرساة السفينة معرب لنكر ومنه يقال اثقل من انجر والمجر المقصد لا يحور عن الطرايق والنجار لعبة الصبيان او الصواب النجار بالباء والانجار الاجار اى السطح ...ثم نجز كفرح ونصر انقضى وفنى والوعد حضر والكلام انقطع وانت على نجز حاجتك ونجم اى على شرف من قضائها وانجز وانجز الحاضر وانجز الوعد وفى به وانجز حرما وعد يضرب فى الوفاء بالوعد وقد يضرب فى طلب الانجاز ايضا وانجز على القتيل اجهز والمناجزة المقاتلة كالتناجز والمحاجزة قبل المناجزة اى المسالمة قبل المماجلة فى القتال يضرب فى حزم من تجل الفرار عمن لا قوام له به ولمن يطلب الصلح بعد القتال واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها والعدة سأل انجازها وتنجز الخ فى شربه والاولى ان يقال تنجز النبيذ الخ فى شربه . وفى الصحاح جعل نجز الثلاثى بمعنى الرباعى وعبارته نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجزا قضاها الى ان قال والناجز الحاضر يقال بعته ناجزا بناجز كقولك يدا بيد اى تعجيلا بتعجيل وفى الحديث لا تبيعوا الا حاضرا بناجز وفى المصباح نجز الوعد نجزا من باب قتل نعجل والنجز مثل قفل اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها ممن وعده اياها الخ

ثم النجس بالفتح والكسر وبالتحريك وككتف وعضد ضد الطاهر وقد نجس كسمع وكرم وانجسه ونجسه وداء ناجس ونجيس اذا كان لا يبرأ منه وتنجس فعل فعلا يخرج به عن النجاسة قلت هو كقولهم تحرج وتحنث ويصح ايضا ان يكون مطاوع نجس فيكون من الاضداد والتنجيس اسم شئ من القذر او عظام الموتى اوخرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به والمعوذ منجس وفى الصحاح وقال الله تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس وفى هامشه قال ابو عبيدة كل نتن وطفس فهو نجس وعبارة المصباح نجس الشئ نجسا فهو نجس من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونجس خلاف طهر ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم ان القذر قد يكون نجاسة فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشئ ونجسته الخ ثم النجش ان تواطئ رجلا اذا اراد بيعا ان تمدحه اوان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها او ان ينفر الناس من الشئ الى غيره واثارة الصيد والبحث عن الشئ والجمع والاستخراج وعندى ان هذا اول المعانى وهو رجوع الى نج

ويقرب منه نقش ونكش ويطلق النجش ايضا على الاسراع كالنجاشة بالكسر وعلى الانقاد وفى نسخة الانفاذ وفى نسخة اخرى الانفاد وعبارة الصحاح فى اول المادة نجشت الصيد انجشه نجشا اذا استثرته والناجش الذى يحوش الصيد والنجش ان تزايد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وفى الحديث لاتناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع فهذا الترتيب صريح فى ان نجش البيع من نجش الصيد وعبارة المصباح نجش الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد فى سلعة اكثر من ثمنها وليس قصده ان يشتريها بل ليغر غيره فيوقعه فيه وكذلك فى النكاح وغيره والاسم النجش بفتحتين والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولاتناجشوا لاتفعلوا ذلك واصل النجش الاستتار لانه يستر قصده ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره اه وكثير الوقاع فى الناس الكشاف عن عيوبهم وسير شبه الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما كالنجاش بالكسر والنجيش والنجاش الصائد وفى هامش قاموس مصر قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد اه والنجاشى من يثير الصيد ليمر على الصائد كالناجش والنجاش والنجاشى بتشديد الياء وبتخفيفها افصح وتكسر نونها او هو افصح اصحمة ملك الحبشة وعبارة الصحاح والنجاشى بالفتح اسم ملك الحبشة وعبارة المصباح والنجاشى ملك الحبشة مخفف عند الاكثر واسمه اصحمة والتناجش التزايد فى البيع وغيره قلت فى بعض الشروح استنجش استخرج واستثار ثم نجع الطعام كمنع نجوعا هنأ آكله والعلف فى الدابة والوعظ والخطاب فى الانسان دخل فاثر كانجع ونجع وعندى انه من معنى الظهور كما تشير اليه عبارة المصباح حيث قال نجع الدواء والعلف والوعظ ظهر اثره وقال ايضا ونجعت البلاد اتيته ونجع القوم نجعا من باب نفع ونجوعا اذا ذهبوا لطلب الكلأ فى موضعه كانتجعوا والاسم النجعة وهو ناجع وقوم ناجعة ونواجع اه ونجع البعير وبه كمنع سقاه النجوع وهو ماء بيزر او دقيق تسقاه الابل وفى الصحاح وماء نجوع كما يقال نمير ونجوع الصبى هو اللبن وقال ابن السكيت النجوع المديد وقد نجعت البعير اه وطعام ينجع عنه وبه ويستنجع به يستمرأبه ويسمن عنه وجاء نقع بالخبر والشراب اشفى منه والنجيع خبط يضرب بالدقيق والماء يوجر الابل ومن الدم ماكان الى السواد او دم الجوف والنجعة بالضم طلب الكلأ فى موضعه ج نجع وشجاع نجاع اتباع وانجع افلح والفصيل ارضعه وانجع طلب الكلأ فى موضعه وفلانا اتاه طالبا معروفه كتنجع فيهما والمنتجع المنزل فى طلب الكلأ ثم نجفه براه فرجع المعنى الى نجر ونجف الشجرة من اصلها قطعها والشاة حلبها جيدا حتى انفض الضرع ويقرب من المعنى الثانى نسف ومن الثالث نزف والنجف محركة التل فرجع المعنى الى الظهور والنجف ايضا وبهاء مكان لايعلوه الماء مستطيل منقاد ويكون فى بطن الوادى وقد يكون ببطن من الارض ج نجاف او هى ارض مستديرة مشرفة على ماحولها والنجف ايضا قشور الصليان فرجع المعنى الى نجب وبهاء ع بين البصرة والبحرين والمسناة ومسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل ان يعلو مقابرها ومنازلها ونجفة الكثيب الموضع تصفقه الرياح

وبعد وبصير كانه بجرف مجوف وعبارة الصحاح ويقال لابط الكثيب نجفة الكثيب قلت النجفة في اصطلاح اهل مصر ما يسميه اهل الشام ثريا وهي آلة كبيرة من زجاج تعلق الى السقف ليوقد فيها شموع كثيرة والنجف في اصطلاح غيرهم نوع من الجوهر والنجفة بالضم القليل من الشيء ونجف له نجفة من اللبن اعزل له قليلا منه والنجيف سهم عريض النصل ح ككتف وكذلك المجرق والمجوف ايضا الجبان والمنقطع عن النكاح .وهو تشبيه بالتيس كما سياتي ومن الآنية الواسع الشعوة والجوف ومن الغيران الموسع ومن التيوس ما وسع ما بين بطنه وقصيه جلد حتى لايقدر على السفاد وذلك الجلد نجاف ويطلق النجاف ايضا على المدرعة واسكفة الباب او ما يستقبل الباب من اعلى الاسكفة او دروند الباب ولم يذكر الدروند في بابه وعبارة الصحاح ونجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله او الى ظهره وذلك اذا اكثر الضراب يمنع بذلك منه اه والنجف بضمتين جمع نجيف كما تقدم والاخلاق من الشنان والنجف كثير الزبيل وانجف علق النجاف على التيس ولعل الاول ان يقال انجف التيس علق عليه النجاف وهو تيس منجوف ونجفت الريح الكثب تنجيفا جرفته وقد مر نجف له نجفة من اللبن وانجفه استخرجه وعمه استخرج اقصى ما في ضرعهما والريح السحاب استفرغته كانتجفته . ثم النجل الطعن والشق لم ينقطع من الحجر وانجف وهو ايضا النز يخرج من الارض والوادي والماء السائل فرجع المعنى الى نخ والنجل ايضا الولد والوالد ضد وهو عندي من معنى الشق السارع الى نجب الشجرة وتقديره ان الولد مشتق والوالد مشتق منه ولايخفى ما بين النجل والنسل من المناسبة في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فظاهر واما في المعنى فلان اصل النسل من نسلت الصوف ونحوه اذا سلته وقد مر نسل بما يقرب منه وعبارة المصباح النجل قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله ابوه قلت مقتضى الصيغة ان يكون جمعه على نجول لكن الناس يقولون انجال والنجل ايضا الرمي بالشيء والماء السائل والسير الشديد والعمل والمحجة وهو من معنى الظهور الآتي ومحو الصبي لوحه وظاهره انه من الاضداد لانه سياتي ان نجل الشيء اظهره وانما لم يعده المصنف كذلك لتفريقه بين الالفاظ المتجانسة حتى فاتت عنه الضدية وعندي ان المحو هنا غير منفك عن الاظهار اذ المعتبر فيه ظهور اللوح من الكتابة ولا يخفى ان معنى الظهور تقدم غير مرة ونجله ابوه ولده والاهاب شقه من عرقوبيه ثم سلخه وفلانا ضربه بمقدم رجله والارض اخضرت والناس شارهم والشي اظهره وهو مترتب على الشاق على حد قراءتهم شرح وابضع وفي الصحاح ونجلت الرجل نجلة اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه اي من شارهم شاروه ونجلت الشيء استخرجته ونجله طعنه فاوسع شقه اه والنجل بالتحريك سعة العين ولايخفى انه من معنى الشق وفعله نجل كفرح فهو انجل ح نجل ونجال وعبارة الصحاح والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل وطعنة نجلاء اي واسعة بينة النجل اه والنجل ايضا نقالوا الحمو وهو طين اللبن ولم يصرح به في محله والانجل الواسع

العريض الطويل والناجل الكريم النسل وكمنبر حديدة يقضب بها الزرع والعجب انه لم يذكر نجل بمعنى قضب الا ان يقول ان الشق والقضب اخوان والمنجل ايضا الواسع الجرح من الأسنة والزرع الملتف والكثير الولد والدبر الذى ينجل الكمأة يخففه وشئ تمحى به الواح الصبيان والنجيل كامير ضرب من الحمض او ما تكسر من ورقه ج نُجُل والانجيل ويفتح ويونث كتاب عيسى عليه السلام فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب وفى المصباح والانجيل قيل مشتق من نجلته اذا اخرجته قلت ان كان هذا اللفظ عربيا فالاولى ان يكون من معنى الاظهار ويكون موافقا لمأخذ التوراة وفى شفاء الغليل انجيل معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة اه وانجل دابته ارسلها فى النجيل وانجل صوب ماء انجل من اصل حائطه واستنجلت الارض كثر نجلها اى نزها

ثم نجم الشئ ظهر وطلع كانجم وعندى ان النجم للكوكب مصدر فى الاصل ج نجوم وانجم وانجام ونُجُم والثريا والوقت المضروب وكل وظيفة من شئ والاصل ومن النبات ما نجم على غير ساق ونجم المال اداه نجوما كنجم تنجيما ونجمت ناجمة بموضع كذا اى نبغت كما فى الصحاح قال وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح اى معدنه والنجمة ويحرك نبت م اوالمحركة غير الساكنة وانما هما نبتان وذو النجمة الحمار وكمقعد المعدن والطريق الواضح وكمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان من ناحيتى القدم وانجم المطر وغيره اقلع فالهمزة للسلب وكذلك انجم على افتعل والمنجم والمتنجم والنجام من ينظر فى النجوم بحسب مواقيتها وسيرها ولو عبر بالفعل لكان اولى وتنجم رعى النجوم من سهر او عشق وفى الصحاح والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان اخرجت منه الالف واللام تنكر والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال تعالى والنجم والشجر يسجدان الخ وفى المصباح النجم الكوكب والجمع انجم ونجوم وكانت العرب توقت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذى يحل فيه الاداء نجما تجوزا لان الاداء لا يعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما لوقوعها فى الاصل فى الوقت الذى يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا نجمت الدين بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شئ وكل وظيفة نجم واذا اطلقت العرب النجم ارادوا الثريا وهو علم عليها بالالف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ماله ساق يعظم الخ ثم النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته اوهو اقبح الرد نجهه كمنعه رده كنجهه وعلى القوم طلع ولا يخفى انه من معنى الارتفاع ونجه بلد كذا دخله فكرهه وعبارة الصحاح النجه الزجر والردع قلت وهذا عندى هو الاصل وهو نظير النده قال يقال منه نجهت الرجل وانجهته وتنجهته ولا يخفى ان صيغة افتعل فاتت المصنف

ثم نجا الشجرة نجوا قطعها كانجاها واستنجاها فرجع المعنى الى نجر واخواته والجلد نجوا ونجا كشطه كانجاه ولا يخفى ان الكشط ضرب من القطع وعبارة الصحاح

والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته له ونجا نجوا ونجاءً ونجوة ونجاية خلص كنجي واستنجى وانجاه الله ونجاه قلت وفي الامثال نجا نجي الذباب والصدق منجاة وعندي ان اصل المعنى كشط عنه السوء والشر وهو يقرب في المأخذ من سلم وسلخ وسلح ولك ان تقول انه من معنى السبق والاسراع كما سيأتي وهو ايضا غير منقطع عن القطع كما قلناه في سبق ومن معنى هذا الكلمة نجا فلان اي احدث ونجا الحدث خرج والنجو والنجا اسم النجو والنجو السحاب هراق ماءه وما يخرج من البطن من ريح او غائط ونجا له نشوة له ليصيبه بالعين كنجي له وكان اصله وقع عينه عليه الا ان المصنف لم يذكر في باب الهاء نشوة له بل نشوة عليه ونجاه نجوا ونجوى ساره ونكهه وعندي ان الاصل نكهه ويقرب منه نشا وفي بعض النسخ نشي والنجوى السر كالنجي . والمسارّون وهما اسم ومصدر والنجا ما ارتفع من الارض كالنجوة والمنجى والعصا والعود وفي هامش قاموس مصر قوله والنجا ما ارتفع صوابه والنجاة وعبارة الصحاح والنجوة الغصن والجمع نجا والجلد نجا مقصور والنجا عيدان الهودج والنجو السر بين الاثنين اه وناقة ناجية ونجية سريعة لا يوصف به البعير او يقال ناج ولو عبر بالفعل كما فعل الجوهري لكان اولى وهذه عبارته ونجوت ايضا نجاء ممدود اي اسرعت وسبقت والناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها وابو برناج والنجاة الكماة والحرص والحسد والنجاه النجاه ويقصران اي اسرع وفي نسخة مصر من دون كاف وبينا نجارة من الارض سعة والنجواء الخطى بالحاء المهملة وغلط الجوهري قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري النجواء الخطى مثل المطواء وهي عبارة ابن فارس وصاحب الضيا في الجيم ايضا وذكرها الزبيدي وصاحب الحواشي في الحاء المهملة فهما حينئذ لغتان والعلم عند الله اه وانجى الشيء كشفه والسحابة ولت والنخلة اجتث والرجل عرق وقد تقدم انجاء بمعنى نجاء وانجى الشجرة والجلد وعبارة الصحاح وانجيت غيري ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى ننجيك لا فعل بل نهلكك فاضمر قوله لا فعل وقال بعضهم ننجيك اي نرفعك على نجوة من الارض فنظهرك لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت غصون الشجرة اي قطعتها وانجيت غيري ويقال انجني غصنا اي اقطعه لي وانجاه مناجاة ونجاه ساره وكتى من تناجيه مع انجية ونجوته نجوا اي ساررته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقوله تعالى واذ هم نجوى فجعلهم نجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وهو مخالف لما قاله المصنف والنجي الذي تساره والجمع الانجية وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا وقال الفراء وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا اه وتنجى النمس نجوة من الارض وافلان نشو له ليصيبه بالعين كنجا له وانجى منه حاجته تخلصها كاستنجى فرجع المعنى الى نجز وانجى قعد على نجوة كاستنجى ايضا وفلانا شخصه بمناجاته والقوم تساروا كتناجوا واستنجى اغتسل بالماء من النجو او مسح بالحجر والقوم اصابوا الرطب او اكلوه وكل اجتناء استنجاء وفي الصحاح واستنجى اي

اسرع وفى الحديث اذا سافرتم فى الجدوبة فاستجوا واستنجى اى مسح موضع النجو اوغسله واستنجى الوتر اى مدّ القوس قال * فتبازت وتبازبت لها جلسة الاعسر يستنجى الوتر * واصله الذى يتخذ اوتار القسى لانه يخرج ما فى المصارين من النجو واستنجى الناس فى كل وجه اذا اصابوا الرطب واستنجيت الشجر قطعته من اصوله وقد مر استنجى بمعنى نجا اى خلص ومن الغريب هنا عبارة المصباح حيث قال واستنجيت غسلت موضع النجو او مسحته بحجر او مدر والاول ماخوذ من استنجيت الشجر اذا قطعته من اصله لان الغسل يزيل الاثر والثانى من استنجيت النخلة اذا التقطت رطبها لان المسح لايقطع النجاسة بل يبقى اثرها

﴿ ثم مقلوب نج جن ﴾

جنه الليل وعليه جَنا وجُنونا واجنه ستره وكل ماستر عنك فقد جُن عنك وجاء كنّه كنا وكنونا ستره والجَنَن محركة الكفن والقبر والميت واجنّه كفنه وفى الصحاح جننت الميت واجننته اى واريته واجننت الشئ فى صدرى اى اكننته اه وجُن بالضم جَنا وجنونا واجنه الله فهو مجنون وعبارة الصحاح وجُن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولاتقل مُجَن وقولهم فى المجنون ما اجنه شاذ لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ما اضربه ولا فى المسلول ما اسله وجن النبت جنونا اى طال والتف وجُن الذباب اى كثر صوته اه والجُنُن بضمتين الجنون حذفت واوه والجَنان الثوب والليل او ادلهمامه وجوف ما لم تَرَ وجبل والحريم والقلب او روعه والروح ج اجنان والجنين الولد مادام فى البطن ج اجنة واجنُن وكل مستور وجَن فى الرحم يجِن جَنا استتر واجنّته الحامل والجُنة بالضم كل ما وقى وخرقة تلبسها المرأة تغطى من رأسها ما قبَل ودبَر غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر وفيه عينان مجوبتان كالبرقع وعبارة الصحاح والجُنة ما استترت به من سلاح والسترة والجمع جنن والجَنة بالفتح الحديقة ذات النخل والشجر ج جنات وعبارة المصباح والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وجنان ايضا اه والجِنة بالكسر طائفة الجن وعبارة الصحاح والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس والجنة الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة اه والجِن بالكسر الملائكة كالجِنة ومن الشباب وغيره اوله وحدثانه ومن النبت زهره ونوره وقد جُنت الارض بالضم وتجننت جُنونا ومقتضاه انه لايقال تجننا وجِن الليل بالكسر وجنونه وجَنانه ظلمته واختلاط ظلامه وجن الناس وجَنانهم معظمهم ولاجن لاخفاء والجنى بالكسر نسبة الى الجن او الجنة وعبارة الصحاح وجنان الناس دهماؤهم والجن خلاف الانس والواحد جنى يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى ويقال كان ذلك فى جن شبابه اى فى اول شبابه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه وقال فى اول المادة واما قول موسى بن جابر الحنفى * فما نفرت جِنى ولافل مبردى ولا اصبحت طيرى من الخوف وقعا * فانه اراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان اه والجانّ اسم جمع للجن وحية اكحل العين لاتؤذى كثيرة فى الدور وعبارة الصحاح والجانّ ابو الجن والجمع

جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا حية بيضاء وعبارة المصباح والجان
الواحد من الجن وهو الحية البيضاء ايضا اه وارض مجنة كثيرة الجن والجنة ايضا
الجنون والموضع الذى يستتر فيه وهذه عن الصحاح والمجن والجنة بكسرهما
والجنان والجنانة بضمهما الترس وقلب مجنه اسقط الحياء وفعل ما شاء او ملكه
واستبد به قلت وعبارة بعضهم قلبت له ظاهر المجن اى تغيرت له حال وهو مثل
يضرب للمحاربة بعد المسالمة والمجن الوشاح واجنك كذا اى من اجل انك
وعبارة الصحاح وقولهم اجنك كذا اى من اجل انك فحذفوا اللام والالف
اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر اجنك عندى احسن الناس
كلهم اه والجنينة كسفينة مطرف كالطيلسان ونخلة مجنونة طويلة والجناجن عظام
الصدر الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما ويفتحان وجنون وجنون بالضم ولا يخفى انه
من معنى الاستتار وجاءت السنة لحرف فقار الظهر والمجنون والمجنب الدولاب
مونث وعبارة الصحاح الدولاب التى يستقى عليها ومجن وجنان واجن مبنيا
للمفعول بمعنى جن ثم قال بعد ذلك بعدة اسطر وتجنن عليه وتجانن ارى من نفسه
الجنون كذا فى نسختى ونسخة مصر واجن عنه واستجن استتر وقال بعد ثلثة عشر
سطرا والاستجنان الاستطراب وزاد فى الصحاح الاجنان بمعنى الاستتار فجميع
مشتقات هذه المادة مناسبة الا المجنون ثم جان وجهه اى اسود والجون
النبات يضرب الى السواد من خضرته والاسود والاحمر والابيض والنهار ج
جون بالضم ومن الابل والخيل الادهم ولم يقل ضد لانه اشتغل عنه بذكر الاعلام
اولان الجوهرى نص عليه والذى يظهر لى فى ذلك ان اصل المعنى السواد حتى
يرجع الى معنى الجنة ثم اطلق على الابيض للتجنيب او لاختلاط لونه بلون احمر كما
قالوا فى السدفة او لانه انزل منزلة اللون مطلقا وجاءت الجوة للون كالسمرة ونحوها
للحوة والجانى والجونان طرفا القوس وعبارة الصحاح الجون الابيض وانشد ابوعبيدة
مر الليالى واختلاف الجون قال يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد
والجمع جون مثل قولك رجل صنم وقوم صنم والجون من الخيل ومن الابل
الادهم الشديد السواد وذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون للاحمر ايضا
وعبارة المصباح الجون يطلق بالاشتراك على الابيض والاسود وقال بعض الفقهاء
ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة اه والجونة الشمس والاحمر
والعمة وعبارة الصحاح والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها
لانها تسود حين تغيب والجونة الخابية المطلية بالقار ولا يخفى ان هذا المعنى فات
المصنف والجونة بالضم الدهمة فى الخيل وسلية مغشاة ادما تكون مع العطارين
واصله الهمز ج كصرد والجبل الصغير وعبارة الصحاح والجونة بالضم مصدر
الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همز
وعندى انها اصح من عبارة المصنف قال ويقال لا افعله حتى تبيض جونة
القار هذا اذا اردت الخابية ويقال الشمس جونة بينة الجونة اه والجونى بالضم
ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجوناء الشمس والقدر والناقة الدهماء

والجَوّانة الاست ومثله الجوانة بالحاء والجون تبييض باب العروس وتسويد باب الميت قلت وفى اصطلاح اهل مصر التجون المبالغة فى الدخول اخذوها من لفظة جوا وماء مُجوجَن منتن ومثله آجن وجَوٍ ثم جيان كشداد د بالاندلس منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية ثم الجُونة بالضم سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار اصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول وقد تقدم عن الجوهرى ما يخالفه ثم جنأ عليه كجعل وفرح جَنأً وجُنوءا اكب كاجنأ وجاءاً وتجانأ ويقرب منه حنا وكفرح اشرف كاهله على صدره فهو اجنأ والمجنأ بالضم الترس لاحديد به وفى نسخة مصر مشدد وبهاء حفرة القبر وقدم الجنّ بمعناه والجناء على فعلاء شاة ذهب قرناها أخرا وعبارة الصحاح ورجل اجنأ بيّن الجنأ احدب الظهر ومثله الاجنف

ثم الجَنب والجانب والجَنبة شق الانسان وغيره ج جنوب وجوانب وجنائب وهو يوهم ان الجنائب جمع الجَنبة وليس كذلك واذا تاملت فى معنى الجنب وجدته متصلا بمعنى الجن اى الستر بالنسبة الى الوجه والظهر واتق الله فى جَنبه ولا تقدح فى ساقه لا تقتله ولا تفتته وقد فسر الجنب بالوقيعة والشتم وجار الجنب اللازق بك الى جنبك والصاحب بالجنب صاحبك فى السفر والجار الجُنُب بضمتين جارك من غير قومك ثم قال بعد اسطر عديدة والجَنب معظم الشئ واكثره وحى باليمن وعبارة الصحاح الجَنب معروف تقول قعدت الى جنب فلان والى جانب فلان بمعنى وجَنب حى من اليمن والجنب الناحية وانشد الاخفش الناس جَنب والامير جنب والصاحب بالجَنب صاحبك فى السفر واما الجار الجُنُب فهو جارك من قوم آخرين والجانب الناحية وكذلك الجَنبة وعبارة المصباح جنب الانسان ماتحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب ايضا لانه ناحية من الشخص وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار تعرض للحجاب المستبطن للاضلاع يقال منها جُنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب اه والجَنبة الناحية والاعتزال وجلد للبعير وعامة الشجر التى تتربّل فى الصيف اوما كان بين الشجر والبقل والجانب المُجتنَب المحقور وفرس بعيد ما بين الرجلين وعبارة الصحاح والجَنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطنى جنبة اتخذ منها علبة ونزل فلان جنبة اى ناحية واعتزل الناس والجنبة اسم لكل نبت يتربل فى الصيف يقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة اه والجَناب الفِناء والناحية والرحل وجبل وعبارة الصحاح والجَناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وتقول مروا يسيرون جَنابيه اى ناحيتيه قلت وقد اصطلح الناس على استعمال لفظة الجناب للتعظيم فتقول مثلا جنابك امر بكذا وفى الكنايات ويقال جناب البارى والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب ومنه قولهم حضرة فلان ومجلس فلان وارسلته الى جنابه العزيز وفى جنب الله اى فى امره وحده الذى حده لنا اه وجنابتا الانف وجَنبتاه ويحرك جنباه وجاء من خ ن ب الخنابتان بالكسر والضم طرف الانف وجَنبه جنبا

محركة وتجنبها قاده الى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومجنب وخيل جنائب وجنب محركة وجنبه ايضا دفعه وابعده وكسر جنبه واشتاق ونزل غريبا وعبارة الصحاح وضربه فجنبه اى كسر جنبه وجنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك وكذلك جنبت الاسير جنبا بالتحريك ومنه قولهم خيل مجنبة شدد للتكثير وجنبته الشيء وجنبته بمعنى اى نحيته عنه قال تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى ان قال بعد علة اسطر وجنب فلان فى بنى فلان يجنب جنابة اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب وكذلك جنب وكل طائع منقاد جنب والاجنب الذى لاينقاد ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اى لجار الغربة وقول الشاعر ، ولاتحرمني نائلا عن جنابة فانى امرؤ وسط القباب غريب ، اى عن بعد وجنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب والمجنوب الذى به ذات الجنب وهى قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وقد جنب وجنب القوم اذا اصابتهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك القول فى الصبا والدبور والشمال اه وفى ذيل الفصيح لعبد اللطيف البغدادى جنب الرجل اذا اصابته الجنوب فاما الجنابة فيقال اجنب بالالف وعبارة المصباح وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد ابعدته عنه وجنبته بالتثقيل مبالغة اه والجانب والجنب بضمتين والاجنبى والاجنب الذى لاينقاد والغريب والاسم الجنبة والجنابة والجنابة ايضا المنى وقد اجنب وجنب وجنب واجنب واستجنب وهو جنب يستوى فيه الواحد والجمع او يقال جنبان واجناب لاجنبة والجنابة ايضا الناقة تعطيها القوم مع دراهم ليميروك عليها وعبارة الصحاح والجنيبة الدابة تقاد وهى واحدة الجنائب والجنيبة العليقة وهى الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها قال الراجز ركابه فى القوم كالجنائب اى ضائعة لانه ليس يصلح لماله ورجل جنب من الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجنبون تقول منه اجنب الرجل وجنب ايضا بالضم وعبارة المصباح والجنابة معروفة يقال منها اجنب بالالف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والانثى والمفرد والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال اجناب وجنبون ونساء جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك فى السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول اجنبى قاله الازهرى فى روح وقال فى بابه رجل اجنب بعيد منك فى القرابة واجنبى مثله وقال الفارابى قولهم رجل اجنبى وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى واجنب والجمع الاجانب اه والجنب محركة شبه الظلع وان يشتد عطش الابل حتى تلزق الرئة بالجنب والقصير وفى نحو الفصيل وان يجنب فرسا الى فرسه فى السباق فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وفى الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه او ان يجنب رب المال بماله اى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى طلبه وجنب اليه كسمع ونصر قلق ورجل جنب يجنب فرعه الطريق مخافة الاضياق وعبارة الصحاح والجنب بالتحريك الذى نهى عنه ان يجنب الرجل مع فرسه عند الرهان فرسا آخر لكى يتحول اليه ان خاف

ان يسبق على الاول والجنب ايضا مصدر قولك جَنِبَ البعير بالكسر يجنب اذا ظلع من جنبه قال الاصمعي هو ان تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو ان يلتوى من شدة العطش وعبارة المصباح وقوله عليه السلام لاجَلَبَ ولا جنب تقدم فى جلب اه والجنوب ريح تخالف الشمال مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا ج جنائب جَنَبَت جنوبا وجُنبوا بالضم اصابتهم واجنبوا دخلوا فيها وسحابة مجنوبة هبت بها الجنوب وجُنابك كرمان مسايرك الى جنبك والجَنبة صوف الثنى والجنيب تمر جيد ورجل جنيب كانه يمشى فى جانب متعقبا والجناب بالضم ذات الجنب وكهُمَزة ما يجتنب والمجنب كمنبر ومقعد الكثير من الخير والشر وكمنبر الستر ومثل الباب يقوم عليه مشتار العسل واقصى ارض العجم الى ارض العرب والترس وتضم ميمه وشبح كالمشط بلا اسنان يرفع به التراب على الاعضاد والفلجان والجنباء وكسمانى لعبة للصبيان والتجنيب انحناء وتوتير فى رجل الفرس مستحب ويقرب منه التحنيب بالحاء والمُجَنَّبة بفتح النون المقدمة والمجنبتان بالكسر الميمنة والميسرة وجنب تجنيبا لم يرسل الفحل فى ابله وغنمه والقوم انقطعت البانهم وجنّبه وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه بعد عنه وجنّبه اياه وجنبه كنصره واجنبه وقد يكون جانبه بمعنى صار الى جنبه فهو من الاضداد والجناب بالكسر مصدر جانب تقول منه فرس طوع الجناب اى سلس القياد ولج فى جناب قبيح اى مجانبة اهله

ثم الجنحاب بالكسر القصير الملزز

ثم الجنث بالكسر الاصل ومثله القنس والكبس والقبس والجنثى بالضم السيف والزراد واجود الحديد ويكسر وتجنث ادعى الى غير اصله وعليه رمحه واحبه وتلفف على الشئ يواريه والطائر بسط جناحيه وجثم وعبارة الصحاح الجنث الاصل يقال فلان من جنثك وجذمك اى من اصلك لغة او لثغة والجنثى الزراد واما قول الشاعر بجنثية قد اخلصتها الصياقل فيعنى به السيوف او الدروع

ثم الجنبثة نعت سوء للمرأة او هى السوداء

ثم جنح يجنَح ويجنُح ويجنِح جنوحا مال كاجنح واجتنح ومثله احنج واحتنج بتقديم الحاء ويقرب منه عنج وهو غير منفك عن معنى الجنب واجنحه اماله وجنوح الليل اقباله وجنح فلانا اصاب جناحه وفسر الجناح بعد ذلك بمعان كثيرة وهى اليد ج اجنحة واجنح والعضد والابط والكنف والجانب والناحية ونفس الشئ وهو على حد قولهم الجناب والجناح من الدر نظم يعرض او كل ما جعلته فى نظام والطائفة من الشئ وبضم والروشن والمنظر ونحن على جناح السفر اى نريده فما احسن هذه الاستعارة وركبوا جناحى الطريق فارقوا اوطانهم وركب جناحى النعامة جد فى الامر واحتفل وجناح جناح اشلاء العنز للحلب فكانه يقول لها ميلى والجناح هى السوداء وفيه غموض وذو الجناحين جعفر بن ابى طالب قاتل يوم مؤتة حتى قطعت يداه فقتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء وعبارة الصحاح جنح اى مال يجنَح ويجنُح جنوحا واجتنح مثله واجنحه غيره وجناح الطائر يده والجمع اجنحة وجنحته اصبت جناحه وظاهره انه يرجع الى

الى الطائر وجنوح الليل اقباله وعبارة المصباح جنح الى الشئ يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد لغة وجنح المليجنح بفتحتين اقبل ولا يخفى ان هذا فات المصنف والجوهرى والجناح بالضم الاثم قلت وحقيقة معناه الميل من جهة المأثم وبه فى المأخذ الحديث فان اصل معناه الميل ثم اطلق على الاثم وعكسه الحق فان اصل معناه الميل ثم خص الحنيف بالصحيح الميل الى الاسلام والجنح بالكسر الجانب والكنف والناحية ومن الليل الطائفة و بضم وعبارة المصباح جنح الليل بالضم و الكسر ظلامه واختلاطه وجنح الطريق بالكسر جانبه وعبارة الصحاح وجنح الليل وجنحه طائفة منه وجنح الطريق جانبه وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم اه والجوانح الضلوع عند الترائب مما يلى الصدر الواحدة جانحة وجنح البعير انكسرت جوانحه لثقل حمله وعبارة الصحاح والجوانح الاضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر الخ والاجتناح فى السجود ان يعتمد على راحتيه محرفيا الذراعين غير مفترشهما كاجنح وفى الناقة الاسراع او ان يكون موخرها يشتد الى مقدمها لشدة اندماجها وفى الخيل ان يكون حضره واحدا لاحد شقيه يجتنح عليه اى يعتمد فى حضره ومما فات المصنف فى هذه المادة جنح الشئ اى جعل له اجنحة كقول الحريرى لا ومن طوق الحمامة وجنح العمامة وجاء فى شعر العجزى ثلاث آلاف كالحمام جنح اى ذوات اجنحة ثم الجنجن كقنفذ الضخم والطويل والعالى والحمل الصمام الواحدة بهاء ثم الجندح كقنفذ الجراد الضخم ثم الجد محركة الارض الغليظة وقد تقدم الجلد معناه وعبارة تشبه الطين وعندى انه اصل لمعنى الجند بالضم للعسكر والاعوان والمدينة وصنف من الخلق على حدة وفى المثل ان لله جنودا منها العسل (كذا) وعبارة المصباح الجند الانصار والاعوان والجمع اجناد وجنود الواحد جندى وانما اهمل المصنف ذكر الجمع لانه له باسماء الاعلام وكان على المصباح ان يورد جند الجند كما صرحت به عبارة الجوهرى بقوله وفلان جند الجنود وفى الحديث الارواح جنود مجندة قال والشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرون والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند اه ومنها يفهم كلام المصنف والجنيد لزبرلقب ابى القاسم سعد بن عبيد سلطان الطائفة الصوفية ثم الجندب بالضم كالجنادب من الرمان وجندب بن مسيع او سباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما وذكر باقى معانيه فى جدب وهذا موضعه هذه عبارته ثم الجنور كتنور مداس الحنطة والشعير ثم الجنبر كقنفذ الجمل الضخم والقصير وفرخ الحبارى كالجنبار مثال جمنبار وسمسار ثم الجنثر كجعفر وقنفذ الجمل الضخم السمين ج جنائر والجنثورة والجنثورة ثم جندر فى ح د ر ثم الجناشرية اشد نخلة بالبصرة تأخرا ثم الجنافير القبور العادية جمع جنفور ثم جنزه يجنزه ستره وجمعه فرجع المعنى الى ستر وجاء كنزه بمعنى جمعه فى وعاء رجوعا الى كن ومعنى الستر ايضا فى كنس والجنز

البيت الصغير من الطين والجنازة بالكسر الميت وبفتح او بالكسر الميت وبالفتح السرير او عكسه اوبالكسر السرير مع الميت وكل ما ثقل على قوم واغتموا به والمريض وزق الخمر والتجهيز فى قول الحسن البصرى وضع الميت على السرير وعبارة الصحاح بالجمع الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وعبارة المصباح جنزت الشئ من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر افصح وقال الاصمعى وابن الاعرابى بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير و بالفتح للميت نفسه ثم الجنس بالكسر اعم من النوع وهو كل ضرب من الشئ فالابل جنس من البهائم ج اجناس وجنوس وعبارته فى ض ر ب الضرب الصنف من الشئ وفى ص ن ف الصنف النوع والضرب وعبارة الصحاح الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد ان الاصمعى كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا و يقول انه مولد وعبارة المصباح الجنس الضرب من كل شئ والجمع اجناس وهو اعم من النوع فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا اى يشاكله ونص عليه فى التهذيب ايضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والاصمعى ينكر هذين الاستعمالين و يقول هو كلام المولدين وليس بعربى اه والجنس بالتحريك جمود الماء وغيره وقد مر فى ج م س وجنست الرطبة نضجت كلها والجنيس العريق فى جنسه وكسكيت سمكة بين البياض والصفرة والمجانس المشاكل والتجنيس تفعيل من الجنس وقول الجوهرى عن ابن دريد ان الاصمعى كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لان الاصمعى واضع كتاب الاجناس وهو اول من جاء بهذا اللقب وفى الوشاح بعد ان نقل عبارة الصحاح والمصباح وقال ابن فارس الجنس الضرب من الشئ قال ابن دريد كان الاصمعى يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا و يقول ليس بعربى وقال المطرزى ويقال فلان يجانس هذا اى يشاكله قاله الخليل وعن الاصمعى ان هذا الاستعمال مولد فهولاء الائمة كلهم اتفقوا على ان الاصمعى انكر استعمال المجانسة واظنه لم ينكر الا باب المفاعلة لا اصل المادة والعلم عند الله اه قلت العجب ان صاحب الوشاح لم ينتقد على المصنف قوله الجنس المجانسة فان الجوهرى لم يقل ذلك وفى شفاء الغليل فى صفحة ٧٠ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به فى زهر الربيع والعامة تفتحه قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس وفى المزهر فى الصحاح زعم ابن دريد ان الاصمعى كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا و يقول انه مولد وكذا فى ذيل الفصيح للموفق البغدادى قال قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس فى كلام العرب ورده صاحب القاموس بان الاصمعى واضع كتاب الاجناس وهو اول من جاء بهذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فان الاصمعى لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما انكر تصرفه وقال ايضا

فى صفحة ٦٧ المشاكن الاشهر على السنة المتأخرين بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على انه مصدر جانس . (قلت يحتمل انه اسم مصدر لجانس مثل الكلام والسلام والوداع) . لكن ابن جنى يحكى عن الاصمعى انه كان يرد قول العامة هذا مجانس لكذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربى محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع وفى التكملة لعبد اللطيف البغدادى اما لفظ الجنيس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما يجوز قياسا لا سماعا وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر الفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر لا يخفى ثم اعاد بعينه الاعتراض على صاحب القاموس بنحو ما قاله اولا ثم ان الجناس فى البديع من اوسعه ابوابا واكثره فنونا ولم يكن للعرب الاولين منه الا النزر ومن انواعه الجناس التام والمذيل والمطرف والمركب واللاحق والمصحف واللفظى والمطلق والمقلوب وغير ذلك فمن شاء استقراءه فليتبع كتب الادب — ثم جنش نفسه تجنيش جيشا لاوت جاشت وجنش المكان اجدب والجنش ايضا ترح ابن والفرج والتوقان والقلق واقبال القوم الى القوم والقريب من الامكنة كالجانش وقبل الصبح او آخر السحر وهو من معنى الظهور ولم تجيء جنشة فيها جيش باء ...... ثم الجنبص كامير الميت فرجع للمعنى الى جيز والاجنبص من لا يبرح من موضعه كسلا والقدم لا يضر ولا ينفع والمرعوب الشاطئ من الامور وجنص تجنيصا مات وهرب فزعا والبصر خدده او فتحه فزعا وبسلحه رمى به . ثم الجعنطة الذى يسخط عند الطعام والاكول كالجنعيظ كقنديل وهو ايضا القصير الرجلين وكزبرج الشيخ الشره والجافى الغليظ والاحمق كالجعنظار . ثم الجندعة كقنفذة ضاحكة فوق الماء من المطرح الجنادع وما دب من الشر والجنادع الاحناش او جنادب تكون فى حجرة اليرابيع ومن الشر اوائله والبلايا ومايدو لك من القول وقد ذكر الجوهرى ذلك فى ج د ع وزاد عليه قوله وذات الجنادع الداهية .

ثم الجنع محركة وكامير النبات الصغير او الجنيع حب اصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء . ثم الجنف محركة والجنوف الميل والجور جنف فى وصيته كفرح واجنف فهو اجنف او اجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق وجنف عن طريقه كفرح ايضا وكضرب جنفا وجنوفا او الجنف فى الزور دخول احد شقيه وانهضامه مع اعتدال الآخر وعبارة الصحاح الجنف الميل وقد جنف جنفا ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا واجنف الرجل اذا جاء بالجنف كما يقال الام واخس وعبارة المصباح جنف جنفا من باب تعب ظلم واجنف بالالف مثله وقوله تعالى غير متجانف لاثم اى غير متمايل متعمد له والاجنف المنحنى الظهر وخصم مجنف ككبير مائل والجانف بالضم المختال فيه ميل وبلغ فى جناف قبيح اى فى مجانبة اهله وقد تقدم نظيره فى جنب واجنف عدل عن الحق وفلانا صادفه جنفا فى حكمه وتجانف تمايل قلت معنى الميل تقدم فى جنح وسيأتى ايضا فى حنج

وجنف وقد خصصت العرب بعضه لما يمدح وبعضه لما يذم ثم الجنادف بالضم الجافي الجسيم من الناس والابل والذي اذا مشى حرك كتفيه والغليظ القصير وناقة جُنادف وجنادفة بمشية ظهيرة وكذلك امة جنادفة ولا توصف بهما الحرة ثم الجنبفة كقنفذة المرأة السيئة الخلق ثم الجنفليق الجعفليق العظيمة من النساء ثم جنقوا يجنقون وجنقوا اتخذوا المنجنيق ويقال ايضا مجنقوا عند من جعل الميم اصلية وهي آلة ترمى بها الحجارة وقد تكسر الميم وكذلك المنجنوق معربة وقد تذكر فارسيتها من جه نيك اي ما اجودني ج منجنيقات ومجانق ومجانيق وعبارة الصحاح والمنجنيق التي ترمى بها الحجارة معربة واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة قال زفر ابن الحرث * لقد تركتني منجنيق ابن بجدل احيد عن العصفور حين يطير * وقال الفرآء بعضهم يقدرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لوكانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زيادتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة واوجعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج وفي شفاء الغليل منجنيق معرب من جه نيك اي ما اجودني او انا شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت وهو بكسر الميم كما في القاموس وضبطه ابومنصور بفتحها آلة لرمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك ونجل ما يفعل بالجبل وميم زائدة وقيل اصلية ويدل على الاول قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة بجنيق واخرى برشق وقيل النون زائدة والميم اصلية وعكسه وقيل هما اصليتان وقيل زائدتان كما فصل في النصريف قلت قول صاحب الشفا وهو بكسر الميم كما في القاموس غير مطابق للواقع كما عرفته وكذلك قولهم يرمى بها الحجارة فان ذلك يصدق على المقلاع وحقه بالحجارة الكبيرة واذا رجعت بالمنجنيق الى المنجنون لحنت ما اعنيه ثم الجنك قال في شفاء الغليل آلة للطرب معروفة معرب جنك بالجيم الفارسية وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة ثم الجندل كقنفذ قدح غليظ من خشب وقد ذكره ايضا في جبل ثم الجندل كجعفر ما يقله الرجل من الحجارة وتكسر الدال وكعلبط الموضع تجتمع فيه الحجارة وارض جندلة كعلبطة وقد تفتح كثيرتها وكعلابط القوي العظيم ودومة الجندل ع وجندل معرفة بقعة وعبارة الصحاح في ج د ل والجندل الحجارة والجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة ثم الجنجل كبلبل بقلة كالهليون ثم الجنعدل كسفرجل وبضم الجيم وكسر الدال الرجل التار الغليظ وقد تقدم في جعدل ثم الجنة بالفتح جماعة الشيء واخذه بجنته كله ويحرك فيهما ثم الجنهي كعربي الخيزران وطبق مجنه كمعظم معمول به ثم جنى الذنب عليه يجنيه جناية

حزّ اليه والثمرة اجتناها كجناها ولم يفسر هاتين الصيغتين ولم يذكرهما والمراد انضجهما فهو جان اى فى معنى الذنب والاقتطاف ج جُناة وجُنا واجناه ادرك وعبارة الصحاح جنيت الثمرة اجنيها جنًى وفى نحو جَنًى واجتنيتها بمعنى وجنى عليه جناية وفى المثل اجناؤها ابناؤها اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه ابو عبيد وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع على افعال فاما الاشهاد والاصحاب فانهما جمع شهد وصحب الا ان يكون هذا من النوادر لانه قد يجىء فى الامثال ما لا يجىء فى غيرها وعبارة المصباح جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعناه وجنى على قومه جناية اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه اه وعندى ان اصل معنى جنى قطع مثل جنى وجنى الثمرة له وجناه اياها وكل ما يُجنى فهو جنًى وجناة والجنى ايضا الرُّطب والعسل والوَدَع والذهب ج اجناء وثمر جنىّ جُنى من ساعته وعبارة المصباح والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضا والجنىّ على فعيل مثله اه والجنية كغنية رداء من خز فرجع المعنى الى خز قلت وفى ديوان الحماسة جنية حرب جناها والجوانى الجواب واجنى الشجر ادرك والارض كثر جناها وعبارة الصحاح اى كثر جناها وهو الكلأ والكمأة ونحو ذلك وعبارة المصباح اجنى النخل بالالف حان ان يجنى وهو معنى آخر واجنيا ماء مطر وردناه وتجنّى عليه ادعى عليه ذنبا لم يفعله

[illegible]

الوج بالفتح الشرعة وهذا المعنى فى اح وهو ايضا النعام والقطا ودواء وفى الصحاح انه فارسى معرب والوجح تضمين النعام السريعة ثم الواح بالفتح الجوع الشديد ثم الوَجج خشبة الفدان ثم وجأه باليد والسكين كوضعه ضربه كتوجّاه والمرأة جامعها والتيس وجأ ووجاء دق عروق خصيتيه بين حجرين ولم يخرجهما او هو رضهما حتى تنفضخا وقد وُجئ التيس بالضم فهو موجوء ووجىء ايضا وفى الصحاح وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء تقول منه وجأت الكبش ووجأت عنقه وجأ ضربته وقد توجأته بيدى وعبارة المصباح وجأته اوجؤه من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع وذلك اذا ضربته بسكين ونحوه فى اى موضع كان والاسم الوجاء مثل كتاب ويطلق الوجاء ايضا على رض عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصاء لانه يكسر الشهوة ورثت النسك من الوجاء والخصاء اه وماء وَجء ووَجا ووجاءة لا خير عنده وهو يقرب من الماء الاجاج والوجئة تمر وجراد يدق ويلت بسمن او زيت فيؤكل والبقر ... وجأ دفع وتجى وجاء فى طلب حاجة او صيد فلم يصبه والركية انقطع ماؤها ووجأها توجئا وجدها وجاء واجأ التمر اكتنز ثم وجب يجب وجبة سقط وهو حكاية صوت ووجبت الشمس وجبا ووجوبا غابت والعين غارت والقلب وَجبا ووجبا ووجيبا حفق [illegible] السقط [illegible] ثم قال [illegible] المعنى الاول

ايضا مات وسقط ... وجب الشئ اى لزم يجب وجوبا ووجب البيع يجب
جبة وفى حاشيته قال الازهرى وجب البيع وجوبا وجبة (مختـار) ووجب الميت
اذا سـقط ومات ووجبت الشمس اى غابت وعبارة المصباح وجب الحق والبيع
يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت الشمس وجوبا غربت ووجب الحائط ونحوه
وجبة سقط ووجب القلب وجبا ووجيبا وجف اه والوَجب الناقة التى يتعقد اللبأ
فى ضرعها كالموَجب وهو من معنى الغور وسقاء عظيم من جلد تيس ج وِجاب
والوجب ايضا الاحمق والجبان كالوجّاب والوجّابة مشددتين ولا يخفى انه من معنى
الاضطراب ثم بنى منه فعل فقيل وجب ككرم وُجوبة والوجب ايضا الخطر
الذى يناضل عليه والوَجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط والاكلة فى اليوم
والليلة او اكلة فى اليوم الى مثلها من الغد ونحوها الوجمة وفى الصحاح بعد ذكره
للوجبة بمعنى السقطة وفى المثل بجنبه فلتكن الوجبة قال الله تعالى فاذا وجبت
جنوبها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجبهم اى مصارعهم اه والوِجاب مناقع
الماء وهو من معنى الثبوت والوجيبة الوظيفة وان توجب البيع ثم تاخذه اولا فاولا
حتى تستوفى وجيبتك وعبارة الصحاح والوجيبة ان توجب البيع ثم تاخذه اولا
فاولا فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وهى احسن وفى تعريفات السيد
الجرجانى الوجوب هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها فى الخارج وعند
الفقهاء عبارة عن شغل الذمة والوجوب الشرعى هو مايكون تاركه مستحقا للذم
والعقاب والوجوب العقلى ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك
بناء على استلزامه محالا ووجوب الاداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة والواجب
فى اللغة عبارة عن السقوط (لعله الساقط) قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها
اى سقطت وفى عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر
الواحد وهو مايثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده
ولا يكفر به والواجب فى العمل اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد
والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والاضحية والواجب
لذاته هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا لبس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته
فان كان وجوب الوجود لذاته سمى واجبا لذاته وان كان لغيره سمى واجبا لغيره
وواجب الوجود هو الذى يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شئ اصلا
وفى الكليات قال بعضهم الواجب يقال على احد وجهين احدهما يراد به اللازم
الوجود وانه لا يصح ان لا يكون موجودا كقولنا فى الله سبحانه وتعالى واجب
وجوده والثانى الواجب بمعنى ان حقه ان يوجد وقول الفقهاء الواجب اذا لم
يفعله يستحق العقاب وذلك وصف له بشئ عارض لا بصفة لازمة ويجرى مجرى
من يقول الانسان الذى اذا مشى برجلين منتصب القامة الى ان قال ونفس
الوجوب هو لزوم وجود هيئة مخصوصة وضعت لعبادة الله حين حضر الوقت
ووجوب الاداء هو لزوم ايقاع تلك الهيئة والوجوب الشرعى ما اثم تاركه والعقلى

ما لمولاه لامتنع والعادي بمعنى الاول والاليق وقد يطلق الواجب في ظني في قوة الفرض في العمل ويطلق ايضا على ظني هو دون الفرض في العمل وفوق السنة انتهى مع اختصار وتصرف واوجب الشيء جعله واجبا اي لازما كوجبه واوجب لك البيع مواجبة ووجابا واوجب الله قلبه من الوجيب واوجب ايضا اكل اكلة واحدة في النهار ولم يذكر اوجب بمعنى اغار العين واوقع واسقط فلعله غير مقول وعبارة الصحاح واوجبت البيع فوجب وعبارة المصباح واوجبت البيع بالالف فوجب واوجبت السرقة القطع فالموجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبب اه والموجبة بكسر الجيم الكبيرة من الذنوب ومن الحسنات التي توجب النار او الجنة ولو حذف قوله الكبيرة لكان اولى واوجب اتى بهما وموجب اسم المحرم قلت وتقول فعلته بموجب امرك وبموجب ما امرت وفي الكليات الايجاب لغة الاثبات واصطلاحا عند اهل الكلام صرف الممكن من الامكان الى الوجوب والايجاب صفة كمال بالنسبة الى صفات الله واعلم ان ارباب الحكمة متطابقون واصحاب الفلسفة متوافقون على ان مبدأ العالم موجب بالذات والظاهر ان مرادهم من الايجاب انه قادر على ان يفعل ويصح منه الترك لا انه لا يترك البتة ولا ينفك عن ذاته الفعل لا لاقتضاء ذاته اياه بل لاقتضاء الحكمة ايجاده فكان فاعلا بالمشيئة والاختيار والايجاب في عرف الفقهاء عبارة عما صدر من احد المعاقدين اولا والقول بالايجاب المشهور انما حدث بين الملة الاسلامية بعد نقل الفلسفة الى اللغة اه قلت هو ان يأخذ كلام المتكلم ويجعله حجة عليه ويقال له ايضا اسلوب الحكيم وقد عرفه بقوله اسلوب الحكيم هو حمل كلام المتكلم على غير ما اراده او تلقي السائل بغير ما قصد مثال الاول قول القبعثري للحجاج حين قال له متوعدا لاحملنك على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فقال الحجاج انه الحديد فقال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا اه ووجب توجيبا مثل وجب واوجب وهو ان يأكل اكلة واحدة في النهار ووجب عياله وفرسه عودهم ذلك والناقة لم يحلبها في اليوم والليلة الا مرة واحدة ثم قال في آخر المادة والتوجب الاعياء وانعقاد اللبأ في الضرع قلت واهل الشام يقولون وجبه بمعنى اكرمه واحتفل به وادى ما يجب له واستوجب الشيء استحقه وفلان يستوجب الاكرام ثم الوجح محركة شبه الغار وبابه ووجوح مردود ولو عبر بالفعل لكان اولى والوجاح مثلثة الستر ومنه الاجاح مثلثة والوجاح بالفتح الصفا الاملس ولقيته ادنى وجاح بالضم لاول شيء يرى وعبارة الصحاح الوجاح والوجاح والوجاح الستر وربما قلبوا الواو الفا ويقال للماء في اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح ويقال لقيته ادنى وجاح لاول شيء يرى وفي نسخة الاول شيء اه واوجح ظهر وبدا كوجح واوجح اذا حفر فبلغ الصفا والبول زيدا ضيق عليه واوجحه اليه الجأه والبيت ستره والموجح الملجأ والجلد الاملس والصفيق من الثياب كالوجيح وعبارة الصحاح واوجحه البول ضيق عليه ومنه ثوب موجح اي صفيق متين ووجح ايضا واوجحت النار اي اوضحت وبدت واوجح لنا الطريق ... ثم وجد المطلوب كوعد

وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير لهما وَجدا وجدة ووُجدا ووُجودا
ووجدانا واجدانا بكسرهما ادركه والمالَ وغيره يجِده وجدا مثلثة وجِدة استغنى
وعليه يجِد ويجُد وَجْدا وجِدة وموجِدة غضب وبه وَجدا فى الحب فقط وكذا
فى الحزن لكن بكسر ماضيه ووُجِد من العدم كعُنى فهو موجود ولا يقال وجده
الله تعالى وانما يقال اوجده وعبارة الصحاح وجد مطلوبه يجِده وجودا ويُجده
ايضا بالضم لغة عامرية لانظير لها فى باب المثال ووجد ضالته وجدانا ووجد
عليه فى الغضب موجدة (كذا) ووجدانا ايضا حكاها بعضهم وانشد *
كلانا رد صاحبه بغيظ على حنق ووجدان شديد * ووجد فى الحزن وجدا بالفتح
ووجد وُجدا ووَجدا ووِجدا وجدة اى استغنى وعبارة المصباح وجدته اجده
وجدانا بالكسر ووجودا وفى لغة بنى عامر يجده بالضم ولا نظير له فى باب المثال
ووجدت الضالة وجدانا ايضا ووجدت فى المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة
ايضا وانا واجد للشئ قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة
غضبت ووجدت به فى الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم اه والوُجد
الغنى ويثلث ومنقع الماء ج وِجاد والوَجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم
قلت والوجدانيات ما يكون مدركه بالحواس الباطنة واوجده اغناه وفلانا مطلوبه
اظفره به وعلى الامر اكرهه وبعد ضعف قواه كآجده ولا يخفى ان هذه فى اجد
واوجده الله من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل اجنه الله فهو مجنون
كما فى المصباح وتوجد السهر وغيره شكاه قلت وتواجد اظهر الوَجد يقال فلما
تلاقيا تواجدا ثم وَجَره وجرا ادخل فى فيه الدواء والدواء وَجور بالفتح ووجره
يجره وَجرا ايضا اسمعه ما يكره والاسم وَجور والميجر والميجرة كالمسعط يوجر به
الدواء قلت الوَجر فى قول الشنفرى سعار وارزيز ووجر وافكل فسره المبرد
بالخوف وتابعه عليه الزمخشرى ووجر منه كفرح اشفق وهو يرجع الى وَجب بمعنى
اضطرب ونحوه وجل والنعت منه وَجِر واوجر وهى وَجرة ووجراء قال المصنف
ووهم الجوهرى فقال لايقال وجراء وفى الوشاح عبارة الجوهرى وانى منه لاوجر
مثل لاوجل ولايقال فى المونث وجرا ولكن وجرة اه وقال صاحب الضياء لايقال
وجراء والعلم عند الله اه والوَجر كالكهف فى الجبل والوجار بالكسر والفتح جحر
الضبع وغيرها ج اوجرة ووُجر والجرف حفرة السيل من الوادى ووَجرة ع هى
مَرت للوحش وفى بعض نسخ الصحاح هى مَرتب للوحش والاوجار حفر تجعل
للوحش اذا مرت بها عرقبتها الواحدة وَجرة وتحرك والميجار شبه صولجان
تضرب به الكرة ومثله الميحار وقد ذكره فى ى ح ر تبعا لابن سيدة وعندى
ان محله الا ليق به و ح ر او انه محرف عن الميجار لان هذا من معنى اوجره الرمح
اى طعنه به فى فيه وعبارة الصحاح تفيد ان اوجره الدواء بمعنى وجره والمصنف
قيد الرباعى بالرمح اذا طعنه به فى صدره وعبارة المصباح واوجرت المريض ايجارا
ووجرته اجره من باب وعد لغة ومنه تعلم ان ذكر المصنف الماضى دون المضارع
غير سديد وتوجر الدواء والماء بلعه والماء شربه كارها واتجر تداوى وهو يشبه

فى الصحة اتجر من التجارة واصله ها اوتجر . . . ثم الوجز السريع الحركة وهى بهاء والسريع العطاء والخفيف من الكلام والامر والشئ الموجز كالواجز والوجيز وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجوزا واوجز الكلام قلل وكلامه قلله وهو ميجاز والعطية عجلها وتوجز الشئ تنجزه والتمسه وعبارة الصحاح فى هذه المادة موجزة جدا فانه قال اوجزت الكلام قصرته وكلام موجز وموجز ووجز ووجيز وتوجزت الشئ مثل تنجزته وعبارة المصباح وجز اللفظ بالضم وجازة فهو وجيز اى قصير سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من باب وعد واوجزته وبعضهم يقول وجز فى كلامه واوجز فيه ايضا اه وفى الكليات الايجاز هو والاختصار متحدان اذ يعرف حال احدهما من الآخر وقيل بينهما عموم من وجه لان مرجع الايجاب الى متعارف الاوساط والاختصار قد يرجع تارة الى المتعارف واخرى الى كون المقام خليقا بابسط مما ذكر فيه وبهذا الاعتبار كان الاختصار اعم من الايجاز ولانه لايطلق الاختصار الا اذا كان فى الكلام حذف وبهذا الاعتبار كان الايجاز اعم لانه قد يكون بالقصر دون الحذف الى ان قال ومن بليغ الايجاز سورة الاخلاص فانها نهاية التنزيه وقد تضمنت الرد على نحو اربعين فرقة وقد جمع فى قوله تعالى ياايها النمل ادخلوا مساكنكم الى آخره احد عشر جنسا من الكلام حيث نادت وكنت ونبهت وسمت وامرت ونصت وحذرت وخصت وعمت واشارت وعذرت وادت خمسة حقوق حق الله وحق رسوله وحقها وحق رعيتها وحق جنود سليمان النبى عليه السلام وقد جمع الله الحكمة فى شطر آية كلوا واشربوا ولاتسرفوا انتهى مع تصرف وفى المثل السائر كلام طويل على الايجاز من اراده فليرجع اليه لا ثم الوجس كالوعد الفزع يقع فى القلب او السمع من صوت اوغيره كالوجسان والصوت الخفى وعندى ان هذا هو الاصل وهو كما لا يخفى حكاية صوت على حد قولهم الوس والهمس والوقش والوجس ايضا ان يكون مع جاريته والاخرى تسمع حسه والواجس الهاجس ومقتضاه ان يقال وجس والاوجس الدهر وقد تضم الجيم وهو فى معنى الفزع ولاافعله سجيس الاوجس ابدا والاوجس ايضا القليل من الطعام والشراب لانه بسبب الفزع وقوله تعالى فاوجس فى نفسه اى احس واضمر وتوجس تسمع الصوت الخفى والطعام والشراب تذوقه قليلا قليلا وعبارة الصحاح الوجس الصوت الخفى وفى حديث الحسن فى الرجل يجامع المرأة والاخرى تسمع قال وكانوا يكرهون الوجس والوجس ايضا فزعة القلب والواجس الهاجس واوجس فى نفسه خيفة اى اضمر وكذلك التوجس والتوجس ايضا التسمع الى الصوت الخفى والاوجس الدهر ويقال لا افعله سجيس الاوجس والاوجس ايضا بضم الجيم عن يعقوب اى ابدا قال الاموى يقال ما ذقت عنده اوجس اى شيأ من الطعام . . ثم الوجع المرض ج اوجاع ووجاع وجع كسمع ووعد لغية يوجع وييجع وياجع وبيجع بكسر اوله ويجع ككيد فهو وجع ككتف ج وجعون ووجعى ووجاعى وو

وجعات ووَجاعَى وفى نسخة الصحاح المطبوع بمصر بعد وجاعى ووجعـان بالنون والظاهرانه محرف وجعات بالتـاء ويوجع راسه بنصب الراس وبوجعه راسُه كيَنع فيهما وانا ايجع راسى ويوجعنى راسى وضم اليـاء لحن وعبارة الصحـاح وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياآن قويتا واحتملت ما لم تحمله المفردة وفلان يوُجَع راسه نصبت الراس فان جئت بالهاء رفعت وقلت يوجَعه رأسه وانا ايجع راسى ويُوجَعنى راسى ولا تقل يوجِعنى راسى والعـامة تقوله اه وعبارة المصباح وَجِع فلانا راسُه و بطنه تجعل الانسـان مفعولا والعضو فاعلا وقد يجوز العكس وكانه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب فهو وجع اى مريض متـالم ويقع الوجع عـلى كل مرض وجمعه اوجاع مثل سبب واسباب ووجاع ايضا بالكسر مثل جَبل وجبـال وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ونسـاء وجعات ووجاعَى وربمـا قيل اوجعه راسـه بالالف والاصل وجعه آلَمَ راسه واوجعه الم راسه لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقـال فلان موجوع والاجود موجوع الراس واذا قيل زيد يوجَع راسه بحذف المفعول انتصب راسـه وفى نصبه قولان قال الفرآء وجعت بطنَك مثل رشـدت امرَك فالمعرفة هنا فى معنى النكرة وقال غير القرآ نصب البطن بنزع الخافض والاصل وجعت من بطنك ورشـدت فى امرك لان المفسرات عنـد البصريين لا تكون الا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا واضح اما اذا جعـل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا التاويل اه وضرب وجيع موجِع والوَجعاء الدُبُر وقبيلة من الازد والجعة كعدة نبيذ الشعير وسيعيدهـا فى المعتل وفى الصحـاح فى مادة و ج ع والجعة نبيذ الشعير عن ابى عبيد ولست ادرى ما نقصانه اه واوجعه آلمه فعلى هذا كان ينبغى له ان يفسر الوجع بالألم وعبارة الصحاح والايجاع الايلام وضرب وجيع اى موجع مثل اليم بمعنى مولم وتوجعت لفلان من كذا رثيت له وعبارة المصنف وتوجع تفجع او تشكى ولفلان رثى ثم وجف يجِف وجفا ووجيفا ووجوفا اضطرب فرجـع المعنى الى وجب والوَجف والوجيف ضرب من سـير الخيل والابل وجف يجف واوجفته واستوجف الحب فواده ذهب به وفى الصحاح يقال اوجف فاجف وقال تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اى ما اعلمتم وفى المصباح واوجفته بالالف (اى البعير) اذا اعديته وهو العَنَق فى السير وقولهم ممـا حصل بايجـاف اى باعمـال الخيل والركاب فى تحصيله قلت العجب انه لم يجئ الوجفان بالتحريك بمعنى الوجف ثم الوجل محركة الخوف وجل كفرح يوجَل وياجَل وييجل بالكسر وَجَلا ومَوجَلا فهو وَجِل واوجل ج وجلون ووجال وهى وجلة ووجل ككرم كَبِرَ والوجول الشيوخ وكامير وموعدٍ حفرة يستنقع فيها الماء وواجله فوجله كان اشد منه وَجَلا وعبارة الصحاح بعد ان ذكر فى المضارع اربع لغات وكذلك فيما اشبهه من المثـال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ماقبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهى على لغة بنى اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر

على الياء والباقون يكسرون في يجل لتؤدي احدى الياءين بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم وعبارة المصباح وجل وجلا فهو وجل والانثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر اوجل ايضا ويتعدى بالهمزة ثم وجم كوعد وجما ووجوما سكت على غيظ والشيء كرهه وقد تقدم اجم بهذا المعنى وفلانا وجما لكزه وعبارة الصحاح وجم من الامر وجوما والواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما ويقال لم اجم عنه اي لم امسك عنه فرعا وعبارة المصباح وجم من الامر يجم وجوما امسك عنه وهو كاره له ورجل وَجْم ردىء ووجم سوء رجل سوء والوجم ككتف وصاحب القاموس المطرق الحزن والوجم ويحرك حجارة مركومة على الاكام اغلظ واطول من الآروم وهي من صنعة عاد ج اوجام او هي ابنية يهتدى بها في الصحارى قلت اقتصر الصحاح في الوجم على التحريك وفسره بالمعنى الثاني وكذلك صاحب المصباح ويوم وجيم شديد الحر ومنه وجيم بالحلب والوجبة الوجبة وهي الاكلة الواحدة وبالتحريك المسبة والوجم بحركة البخيل والخفيف الجسم الثيم واوجم الرمل معظمه والوجية من العلف والطعام الموزونة من الآلة والميجنة بالكسر الكذين كذا في النسخ ولم يذكر الكذين في بابه ولعل المراد به الميجنة وهي المدقة ثم وجن به كوعد رمى وبالارض ضربها به والقصار الثوب دقه وقد تقدم اجن بمعناه والوجين شط الوادي والعارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا ومنه الوجناء للناقة الشديدة والوجنة مثلثة وككلمة ومحركة والاجنة مثلثة ما ارتفع من الخدين وعبارة الصحاح بعد ذكر الوجين وهو الغليظة ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها اربع لغات وجنة ووجنة واجنة ووجنة وفي المصباح الوجنة من الانسان ما ارتفع من لحم خده والاشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وَجَنات مثل سجدة وسجدات والاوجن الجبل الغليظ وفي نسخة الجبل والموجونة الجرلة والميجنة المدقة ج مواجن وما ادري اي من وجن الجلد هو اي اي الناس هو وقد قاله هنا رجل موجن اي عظيم الوجنات كما في الصحاح وتوجن ذل وخضع ، ثم الوَجه م ومستقبل كل شيء ج اوجه ووجوه واجوه ونفس الشيء ومن الدهر اوله ومن النجم ما بدا لك منه ومن الكلام السبيل المقصود وسيد القوم ج وجوه كالوَجيه ج وجهاء وعبارة الصحاح الوجه معروف ج وجوه وحكى الفراء حي الوجوه وحي الاجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت ويقال هذا وجه الراي اي هو الراي نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء في المصادر وعبارة المصباح والوجه مستقبل كل شيء وربما عبر بالوجه عن الذات قلت يقال فعلت هذا لوجه الله تعالى قال والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو احسن القوم وجها قيل معناه احسنهم حالا لان حسن الظاهر يدل على حسن الباطن

وشركة الوجوه اصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء ثم اضيفت مثل شركة الابدان اى بالابدان لانهم بذلوا وجوههم فى البيع والشرآء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فثم وجه الله اى جهته التى امركم بها والوجه ما يتجه اليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه ان يكون كذا جاز ان يكون من هذا وجاز ان يكون بمعنى القوى الظاهر اخذا من قولهم قدمت وجوه القوم اى ساداتهم وجاز ان يكون من الاول ولهذا القول وجه اى مأخذ وجهة اخذ منها اه والوجه ايضا الجاه والجهة والقليل من الماء ويحرك والجهة مثلثة والوجه بالضم والكسر الجانب والناحية وقد ذكره آنفا بالفتح وحاصله انه مثلث كالجهة ثم اعاد هذا التركيب والمعنى بقوله والجهة بالكسر والضم الناحية كالوجه والوجهة بالكسر ج جهات ونظروا الى تا وبجه سوء ووجاهك وتجاهك مثلثين تلقاء وجهك ووجاه الف بالكسر زهاؤه وعبارة المصباح تجاه الشئ وزان غراب ما يواجهه اصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الاصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تجاهه ووجاهه اى مستقبلين له اه ثم بنى فعل من الوجه فقيل وجه ككرم فهو وجيه ووجه كندس اى صار ذا حظ ورتبة والوجيه ايضا خرزة م كالوجيهة وكأن المراد بها تحصيل الوجاهة والوجيه من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج واسم ذلك الفعل التوجيه ومقتضاه انه يقال وجهه وعبارة الصحاح ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتن اه ووجهتك عند الناس اجهك صرت اوجه منك ووجهه كوعده ضرب وجهه فهو موجوه وتجهت اليك اتجه اى توجهت لان اصل التاء فيهما واو وقد مر فى تج واوجهه جعله وجيها وشرفه وصادفه وجيها ووجهه توجيها ارسله وشرفه والمطرة الارض صيرتها وجها واحدا والنخلة غرسها فامالها قبل الشمال فاقامتها الشمال ووجهت اليك توجيها توجهت وفى مثل وجه الحجر وجهة بالنصب والرفع اى دبر الامر على وجهه واصله فى البناء اذا لم يقع الحجر موقعه اى ادره حتى يقع على وجهه ودعه وفى الصحاح ووجهت وجهى لله سبحانه اه وتوجيه القوائم كالصدف او هو تدانى العجايتين (صوابه العجانين) والحافرين والتوآء فى الرسغين وفى الشعر الحرف الذى قبل الروى فى القافية المقيدة او ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد وعبارة الجوهرى ابو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين الف التاسيس وبين القافية عن الخليل قال ولك ان تغيره باى حرف شئت كقول امرى القيس انى افر مع قوله صبر وقوله واليوم قر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركاته اذا كان الروى مقيدا واما نفس الحرف فيسمى الدخيل اه وفى الكليات التوجيه عند المتقدمين بمنزلة الايهام كما فى بيت الخياط وعند المتأخرين هو ان يولف المتكلم مفردات بعض الكلام اوجمله ويوجهها الى اسماء متلائمات صفاتها اصطلاحا من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما يتشعب له من الفنون توجيها مطابقا لمعنى اللفظ الثانى من غير اشتراك حقيقى بخلاف التورية اه والموجه ذو الجاه ومن الاكسية

ذو الوجهين كالوجيهة ومن له حدبتان فى ظهره وفى صدره وعبارة الصحاح وشئ موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وهو غير معنى المصنف وتوجه اقبل وانهزم وولى وكبر وفى الصحاح وتوجه الشيخ اذا ولى وكبر وفى المثل احمق ما يتوجه اى لا يحسن ان يأتى الغائط وتوجهت نحوك واليك واتجه لى رأى سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه وهذا المعنى مما فات المصنف وقاله ايضا واجهه وانما ذكر مصدره بقوله ولقيه وجاها ومواجهة قال وجهة وجهه وتواجها تقابلا ثم الوجى الحفا وجى كرضى وجى فهو وج ووجى وهى وجياء وما اتاه فوجيناه واوجيناه وجدناه وجيا لا خير عنده ووجيته خصيته ونحو هذا مر فى المهموز واوجى اعطى وعلى بخل ضد ومنشأ هذه الضدية ان اوجى هنا بمعنى قطع والعطاء كثيرا ما يأتى من معنى القطع نحو نلته ومن ثم قلما تعدى بعلى افاد المنع حكاه قيل قطع على ومثله سئل فاوجى واوجيته جعلته وجيا واوجى ايضا باع الاوجية للعكوم الصغار جمع وجاء ويقرب منه الوكاء والوعاء واوجى الحافر انتهى الى صلابة ولم ينبط والصائد اخفق ونحو هذا فى المهموز ومن كذا اضرب وانتزع وتوجى صار الى الوجى وعبارة الصحاح وجى الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا فى حافره فهو وج والانثى وجيا واوجيته انا وانه ليتوجى ويقال تركته وما فى قلبى منه اوجى اى يئست منه وسألته فاوجى على اى بخل

﴿ ثم مقلوب وج جو ﴾

الجو الهواء وما انخفض من الارض كالجوة ج جواء وجاء الدو تمشى الفلاة وعبارة الصحاح الجو ما بين السماء والارض قال ابو عمرو وفى قول طرفة خلا لك الجو فبيضى واصفرى هو ما اتسع من الاودية اه والجو ايضا داخل البيت كجوانيه والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وجواه تجوية رقعه بها قلت والعامة تقول جواه بمعنى ادخله جو البيت وتقول ايضا حمام جوى بمعنى داجن والجوة ايضا القطعة من الارض فيها غلظ والنقرة فى الجبل وغيره ولون كالسمرة ومثلها الحوة بالحاء وفى الصحاح والجوة مثل الحوة وهى لون كالسمرة وصدأ الحديد اه والجوجاء الصوت بالابل اصلها جوجوة ومثله الجاجاة والجوى هوى باطن والحزن والماء المنتن والحرقة وشدة الوجد والسل وتطاول المرض وداء فى الصدر جوى يجوى فهو جو وجوى وصف بالمصدر وجاء دوى يدوى دوى اى مرض وجويه كرضيه واجتواه كرهه وارض جوية كفرحة وجوية غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه قلت والعامة تقول جوى بمعنى اتى والجوى كغنى الضيق الصدر لا يبين عنه لسانه وبتخفيف الياء الماء المنتن والجية بالكسر الماء المتغير او الموضع يجتمع فيه الماء والركية المنتنة وجاء من المهموز الجيئة الموضع يجتمع فيه الماء كالجئة بجمة والجواء ككساء خياطة حياء الناقة والبطن من الارض والواسع من الاودية وشبه جورب لزاد الراعى وكنفه وما يوضع عليه القدر كالجواة والجياء والجيائة والجياوة واجويت القدر علقتها وجاوى بالابل دعاها الى الماء واعلم ان المصنف وضع قبل

الجوّ واوا وقبل الجوى للهوى الباطن ياء ثم وضع بعد الجهوة باء وذكر الجياء والجياوة والجية وقال انها فى ج و ى مع انه لم يذكر الجية فى ج و ى وقد غلط الجوهرى هنا بقوله وغلط الجوهرى فاحش فى قوله دراهم زائفات ضرب جَيات فانه قال اى ضرب اصبهان فجمع جيا باعتبار اجزائها والصواب ضرب مجيات اى رديات جمع ضربجى وقد ذكرها ايضا فى باب الجيم وجاياه مجاياه قابله لغة فى الهمزة وعبارة الجوهرى والجِواء والجياء لغة فى جاوة القدر عن الاحمر والجَوى الحرقة وشدة الوجد من عشق اوحزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل دوٍ والجوى الحزن والجوَى الماء المنتن قال * ثم كان المزاج ماء سحاب لاجو آجن ولامطروق * والآجن المتغير ايضا الا انه دون الجوى فى النتن ويقال ايضا جويت نفسى اذا لم يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت فى نعمة ثم قال بعد جهى الجياء وعاء القدر وهى الجاوة وقال ثعلب الجِية الماء المستنقع فى موضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وقول الاعرابى فى ابى عمرو الشيبانى * وكان ما جاد لى لاجاد عن سعة ثلاثة زائفات ضرب جيات * يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصبهان معرب قال صاحب الوشاح قلت حيث ذكر زائفات بمعنى رديات فلا يحتاج الى ذكر ضربجيات خصوصا وهو لفظ وحشى اخفى من زائفات فلا جدوى فيه ولو جعلته بدلا بخلاف ضرب جيات ففيه التخصيص والايضاح لانهم كانوا ينسبون الدراهم والدنانير الى البلاد التى تضرب بها او الى الملك او الى اسم الضارب وتتفاوت فى الجودة والرداءة الخ ثم الجاىَ كالجوى والجُؤة والجُؤوة كالجعوة غبرة فى حمرة اوكدرة فى صدأة جئى الفرس وجاى واجاوى والنعت اجوى وفى هامش قاموس مصر قوله والنعت اجوى صوابه اجأى (ش) والجُؤوة كالجعوة ارض غليظة فى سواد وجأى الثوب جأوا خاطه واصلحه والغنم حفظها وغطى وكتم وستر وحبس ومسح وفى الهامش المذكور قوله ومسح كذا فى النسخ وصوابه منع (ش) ورقع واحمق لايجأى مرغه لا يحبس لعابه والجأوة ككتابة وعاء القدر او شى توضع عليه من جلد ونحوه كالجاء ككتاب والجِواء والجاءة بكسرهن وسقاء مجئي كرمى قوبل بين رقعتين من وجهيه وكفروة القحط ولايخفى انه من معنى الحبس واعلم ان المصنف وضع قبل الجائى الاول ياء وقبل جاى الثوب واوا فقدم واخر فى الترتيب وعبارة الصحاح جاى عليه جايا اى عض والجُؤوة مثال الجُعوة لون من الوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس اجأى والانثى جأواء وقد جئى الفرس وكتيبة جأواء بينة الجائى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ولا يخفى ان هذا المعنى فات المصنف وقولهم احمق لا يجأى مرغه اى لايحبس لعابه وسقاء لايجأى شيا لايمسكه والجاأوة مثل الجعاوة وعاء القدر اوشئ يوضع عليه من جلد اوخصفة وجمعها جاء مثل جراحة وجراح هذا قول الاصمعى وكان ابو عمرو يقول الجياء والجِواء يعنى بذلك الوعاء ايضا والاحمر مثله وفى حديث على عليه السلام لان اطلى بجواء قدر احب الى من ان اطلى

بالزعفران واما الخرقة التي تنزل بها القدر عن الاثافي فهي الجعال
ثم الجؤجؤ كهدهد الصدر ج آجئ والجأجاء بالفتح والمد الهزيمة وجأجأ بالابل دعاها للشرب بجئ بجئ والاسم الجئ بالكسر وصيدها في جاء وعندي انه تحليها العصوص ومثله جئ جئ وهئ هئ وتجأجأ كف ونكص وانتهى وعنه هابه ومنه تزأزأ وعبارة الصحاح جؤجؤ الطائر والسفينة صدرهما والجمع الجآجئ الاموي جأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ جئ والاسم الجئ مثل الجيع واصله جاء مليت الهمزة الاولى

﴿ ثم جح ﴾

تجاجر عنه عدل عنه ولم يجي غيره

﴿ ثم مقلوب جح جي ﴾

جاء يجيء مجيئا وجيئة ومجيئا اتى والاسم كالجيعة وانه جاء جاء وجاء على فعال وجاءى وما جاءت حاجتك ما صارت قلت وقد يتعدى جاء بنفسه فتقول جاء امرا منكرا كما تقول اتى امرا منكرا والجئ والجي الدعاء الى الطعام والشراب والجيئة بالفتح الموضع يجتمع فيه الماء كالجئة كجعة وجيعة والاعرف جية بالتشديد وقطعة ترقع بها النعل او سير يخاط به والجيئة والجائية القيح والدم واجاءه جاء به واليه الجأه واجاء النعل رقعها بالجيئة وجيأ القربة خاطها والجيأ كعظم العذيوط وبهاء الفضلة تحدث اذا جومعت والمجاياة المقابلة والموافقة كالجياء ولو عبر بالفعل لكان اول وجاآني وهم فيه الجوهري وصوابه جايأني لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه ختنه اجيئه غالبني بكثرة المجئ فغلبته وعبارة الصحاح المجئ الاتيان تقول جاء يجئ جيئة وهو من بناء المرة الواحدة الا انه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الفاء وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجئ والمحيض والمكيل والمصير قلت وكذلك المنطق ولم ار من ذكره وتقول الحمد لله الذي جاء بك او الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذي جئت وفي نسخة مصر وتقول الحمد لله الذي جاء بك اي الحمد لله الذي جئت وقولهم لوكان ذلك في الهئ والجئ ما نفعه قال ابو عمرو الهئ الطعام والجئ الشراب وقال الاموي هما اسمان من قولك جاجات بالابل اذا دعوتها للشرب وهاهات بها اذا دعوتها للعلف وانشد • وما كان على الهئ ولا الجئ امتداحيكا • واجأته الى كذا بمعنى الجأته واضطررته اليه قال الفراء اصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء وفي المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وجاءاني على فاعلني فجئته اجيئه اي غالبني بكثرة المجئ فغلبته وفي حاشية نسخة مصر ماذكره المصنف (اي صاحب القاموس) هو القياس وما قاله الجوهري هو المسموع عن العرب كذا اشار اليه ابن سيده اه قال صاحب الوشاح قال ابن فارس ويقال جاآني فجئته مثل راعاني اي غالبني بكثرة مجيئه فغلبته اه قلت جاآني بني على القلب على مذهب

الخليل قال الرضى جاء وشاء عند الخليل وزنهما فلع قدمت الياء لئلا يودى الى اجتماع همزتين وذلك فى اسم الفاعل الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء وفى جمعهما على فواعل نحو جوآء وشوآء جمعى جائية وشائية وفى الجمع الاقصى لمفرد لامه همزة قبله حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة اه وقال القاضى البيضاوى وخطايا اصله خطائئ كخطائع فعند سيبويه ابدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد الالف فاجتمعت همزتان فابدلت الثانية يآء ثم قلبت الفا وكان الهمزة بين الفين فابدلت يآء وعند الخليل قدمت الهمزة ثم فعل بها ماذكر اه وقول الجوهرى وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ الخ مشى على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح بابا واحدا ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقيسا ولكن يرد عليه نحو المعايش والعلم عند الله اه وعبارة المصباح جاء زيد يجى مجيئا حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجآء امر الله بلغ وجئت من البلد ومن القوم اى من عندهم ثم جيج بالكسر لقول المورد الله بجى بجى على من يلين الهمزة اولا يجعلها من اصل الجيئة والمجى ثم الجيخ الجوخ تقدم فى جخ قلب خج وقس عليه الجيد والجير ونحوهما ثم الجية والجياء تقدمت فى جوه

ثم الجزء الاول من سمر الليالى والحمد لله المتعال والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الصحب والآل ويتلوه الجزء الثانى ابتدآء من اح

﴿ تنبيهات ﴾

اصطلاح هذا الكتاب الابتدآء بالمضاعف ثم بالاجوف الواوى واليآئى ثم بالمهموز فاذا لم يكن مضاعف ذكرت الاجوف واذا لم يكن الاجوف ذكرت المهموز

انى تبعت القاموس فى اشاراته فالعين اشارة الى موضع والدال الى بلد والهاء الى بلدة والميم الى معروف والجيم الى الجمع وجج الى جمع الجمع قال واذا ذكر المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى فالفعل على مثال كتب واذا ذكر الآتى بلا تقييد فهو على مثال ضرب قلت واذا ذكرت لفظا من دون تقييد لحركة اوله فهو مفتوح

انى خالفت القاموس فى انى لم اذكر من اسماء الاعلام والمدن والبقاع الا ما ندر فانى لا احسب ذلك من مواد اللغة فالاولى ذكر ذلك فى كتاب مخصوص ولو سلم بلزومه لتعين على ذكر المشاهير من الاعلام الذين عاشوا بعد صاحب القاموس وانى يتاتى لى ذلك وكذلك لم انقل من شواهد الجوهرى الا ما كان غريبا فى بابه فان الناقل الصدوق يصدق بغير شاهد اما خواص الاشياء ومضارها ومنافعها مما حرص عليه صاحب القاموس كل الحرص فكل يعلم ان موضوعها كتب الطب لاكتب اللغة ولذا لم التفت اليها وارجو انى فى ذلك كله غير ملوم

انى حيث التزمت قلب الافعال ادى ذلك الى قطع بعضها عن سلسلة نسقها مثال ذلك انى اوردت بح فى قلب حب وكان الاصل ان يكون بعد اح ولكن

هكذا اقتضى الاصطلاح ومن ذلك تعلم انك اذا رمت البحث عن لفظة وجب ان ترجع الى اسبق الحروف ترتيبا بالنظر الى اواخرها فان الباء فى حب سابقة على الحاء فى بح والبحث عن برمثلا يكون فى رب وعن جل فى لج وعن بد فى دب وعن بس فى سب فلا تغفل عن هذا

(٥) انى لما كنت كثير الاشغال والبلبال لم تكن لى فرصة لجمع ما كان يطبع من هذا الجزء لتصحيح ما وقع فيه من السهو والغلط الذى لا يسلم منه احد فسابينه ان شاء الله تعالى فى جدول مخصوص بعد ختام الكتاب باسره وكثرة الاشتغال هى التى انستنى بعض الفاظ منها ما ذكره المصنف ومنها ما اهمله هو فسهوت عن التقاطها من كتاب آخر فن هذا النوع اولا الباذنجان لم يذكره فى بابه وانما فسره به الانب الثانى الاحتجاج تقول احتج به اى اتخذه حجة وقد استعمله المصنف فى ع ذر بقوله وتعذر تاخر والامر لم يستقم والرسم درس كاعتذر وتلطخ بالعذرة واحتج لنفسه الثالث الاحتباك من انواع البديع قال السيد فى التعريفات الاحتباك هو ان يجتمع فى الكلام متقابلان ويحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله علفتها تبنا وماء باردا اى علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا اه ومثل له بعضهم بقوله تعالى فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة اى الاول مؤمنة تقاتل والثانية كافرة لا تقاتل وهو عندى احسن الرابع صيغة اثاقلتم فى قوله تعالى اثاقلتم الى الارض واصلها تثاقلتم فكل من المصنف والجوهرى اهمل هذه الصيغة حتى ان الجوهرى لم يذكر صيغة تفاعل من هذه المادة ولكن ذكر فى درأ ادارأتم وقال ان اصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها الخامس ان العلامة الخفاجى جعل فى شرح درة الغواص ابصرت الامر وبصرت به بمعنى ردا على الحريرى فانه زعم ان الابصار يكون بالعين وبصر به من البصيرة وهذه عبارته ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الآخر وقال ابن برى قوله تعالى فبصرت به عن جنب بمعنى ابصرت وفى المثل لاريتك لمحا باصرا فسر باصرا فيه بمبصر كطائع ومطيع ونائل وناصب بمعنى منيل ومنصب وقال ابو عبيدة فى كتاب المجاز بصرت به وابصرته بمعنى وفى الحديث فبصر بجماره اى ابصره والتبصر يكون بمعنى التأمل قال الزمخشرى فى شرح مقاماته وطلب الابصار قال زهير تبصر خليلى هل ترى من ظعائن انتهى

ومما سهوت عنه وقد ذكره المصنف الابلة بالفتح كباقة القصبة ج ابلوا بانه بتبيهم رميته به وكان يلزم ايرادها بعد اب

الثانى القيقب كان ينبغى ايراده بعد قب ومعناه السرج وخشب تتخذ منه السروج كالقيقبان فيهما وسير يدور على القربوسين والحديد الذى فى وسط فاس اللجام والقيقاب الخرزة تصقل بها الثياب واقتصر الجوهرى على الخشب

الثالث الكوكب كان ينبغى ايراده بعد كب وهو النجم كالكوكبة وبياض فى العين وما طال من النبات وسيد القوم وفارسهم وشدة الحر والسيف والماء والحبس والمسمار والجبلة تخالف لونها لون ارضها والطائق من الاودية والرجل بسلاحه

والجبل والغلام المراهق والقطر لنبات ومن الشيء معظمه ومن الروضة نورها ومن الحديد بريقه وتوقده ومن البئر عينها وقطرات تقع بالليل على الحشيش وعندي ان هذا اصل جميع المعاني وهو من معنى الجمع قال وذهبوا تحت كل كوكب تفرقوا قال في بعض الشروح هو مثل يضرب لمن تختلف طرقهم وتتباين سبلهم والكوكبة الجماعة والكوكبية قرية ظلم اهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة خبات ومنه المثل دعوا دعوة كوكبية وكوكب الحديد كوكبة برق وتوقد ويوم ذو كواكب ذو شدائد وعبارة الصحاح الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب الشيء معظمه وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب ابو عبيد ذهب القوم تحت كل كوكب اي تفرقوا

الرابع تحت قال المصنف تحت نقيض فوق يكون ظرفا ويكون اسما ويبنى في حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتحوت الاراذل السفلة وعبارة المصباح تحت نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته نقل هذا تحت هذا

الخامس الابل يعني السحاب الذي يحمل المطر وعندي انها من قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فسرت بالابل في قول بعض المفسرين ولذلك اهملها الجوهري

قد تم طبع هذا الجزء الفريد بعون الله العزيز المجيد في المطبعة العامرة السلطانية بالاستانة العلية في الربع الاول من شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٤
في ايام خلافة مولانا وسيدنا امير المؤمنين المعظم ولي الاحسان والنعم
السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز خان ادام الله
سلطنته واعز سلطنته وناظر المطبعة اذ ذاك ناظر المعارف
العمومية نسل الاماجد والاماثل حاوي المحامد
والفضائل الهمام الاغر الكريم الندي حضرة
عطوفتلو صبحي بك افندي ومديرها الكاتب
اللبيب اللوذعي النجيب عزتلو سعيد بك
والحمد لله على المبدأ والختام والصلوة
والسلام على سيد الانام

مم
م

7133